



[illegible]

[illegible]

سورة الفاتحة

[illegible]

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

[illegible]

سورة البقرة

[illegible]

الغريب وايد التحسين التنبيه الى الخلق بالمع من راعي حدودها الظاهرة من الفرائض والسنة وحقوقها الباطنة من الخلق والاجاب قبله جلالة تعالى
الامامون الذين هم من ملامتهم ما هوون ذلك في سيقا الخلق والمقنوع والقبولة وقدمهم في ذلك من قبل المصلين والقبولة ضلته من سخط اذ اذ كان كوكبا من ذلك
كيتبا باو او على لفظ الخلف واناسي الفصل المنحصر بها الاشتراك لعل ادله وقيل من قبل من ذلك المصلين لاننا نصل بغيره في ذكره ويوجد ما شئت اننا انظر
والحق الثاني من عدم اشتراكه في الاول لا يقدح وقدمه واناسي المعاي صلي استنباه في تحشمه والراكم والتسليم وقدمه قاهر يفتقون الزق في التذلل لخط
قال تعالى في يصولون وقد كنتم تكفرون وادرسه خصم خصم يتخصم الشيء بالحيوان لا انتفاع به ويحكى به وبالعز لتما استخاها والحق الله تعالى ان يحكم من الخرام لان
منع من الانتفاع به وادرسه بالخير منع ما هو المولى الميرور في قلا من انما استلذ الرزق منها انما استلذ الرزق منها انما استلذ الرزق منها انما استلذ الرزق منها انما استلذ
قدم المشركين على ربيهم اذ هم اهل الله قبله ولا ارباب ما اكلوا من ذلك رزق بلعنتهم من اهل الله ولا ارباب ما اكلوا من ذلك رزق بلعنتهم من اهل الله ولا ارباب ما اكلوا من ذلك رزق
القرع ملاميحهم وانحصار ارفقها لجلال القرع وتبسكا لشر الزلق بل يقول الله جل وعز في حديثه من قرع قرع الله ذلك الله طيبا فاعتز ما عاهد الله
عليك من ذلك ما كان ما اعطاه لك من معادله وانما لم يكن قد رزقك ما لم يكن التذلل في جلودهم من رزقك وليس كذلك القول تعالى وانما وادرسه في الارض اهل الله رزق والحق
الشيء وقدمه اخوان ولو استقرت في الفاظ وجدت كلما فاقه ونون وعينه فادله على المعنى الغلاب والمزج والظاهر من انفاق ما رزقه الله من الرزق في سبيل
الخيرين من الفرض والتمتع ومن غيره باذنه كما ذكره في الفصل الرابع من اصل فيما يخصه من اهل الله ما هو في حقهم واقدامه في القول لا يراه من اهل الله فقلت في ذلك
الظاهر من انفاق الله في سبيل الخيرين من الفرض والتمتع ومن غيره باذنه كما ذكره في الفصل الرابع من اصل فيما يخصه من اهل الله ما هو في حقهم واقدامه في القول لا يراه من اهل الله فقلت في ذلك
الظاهر من انفاق الله في سبيل الخيرين من الفرض والتمتع ومن غيره باذنه كما ذكره في الفصل الرابع من اصل فيما يخصه من اهل الله ما هو في حقهم واقدامه في القول لا يراه من اهل الله فقلت في ذلك

وأريد بالرب أعني من الله الحق في الأبدية التي يكون لها بها الخلق إيماناً في عظمته واستواءه وحسنه الخلق اسماً فأكبرها وسواها هي القياس وتلخيص
من فكرهم متناولاً ما يقتضيه الإنسان بالذات وبالزمان منسوب معطوف على الضمير المنسوب في خلقهم والجملة استوعبت مخرج القول فترد عليهم إلا اعتراضهم كسما قال
واثناً سألهم من خلقهم فيقولون الله ولأن سألهم من خلق السموات والأرض فيقولون الله أوتهم من العرش بأدنى خلقه فري من ذلك على الخلق الموصوف بالذات في الأول ووصفته
تأكيدا كقولهم في قوله يا ربهم تعبدوا بالحق تعالى بين الأول وما عني بالرب لم تكن تقوى حال من الضمير وأعيدوا كأنه لا بعد وأريد من ربيهم لا ربيهم لا يفرق
ملك المتقين القادرين بالهدى والفتح لله توجيب قولوا لله تعالى به على أن التقوى مستمرة درجات السالكين وهو لا يترك شي من سوره تعالى إلى الله والعلانية في
أن لا يترك يبادر من يكون لا خوف ورجاء قال تعالى يهدونهم خوف وطمأنينة ومنهم من كفر وأول ما يرجعون دعوتهم وخافون عذاب ربهم ومنهم من كفر وأول ما يرجعون دعوتهم
فإنهم في صورة من يرجعون منهم التقوى كمنعهم من اجتماع أسبابهم وكثرة الدعاء والبر وتغلب المحاطين على العاشقين في اللفظ والمعنى على أراذلهم جميعاً وقيل تحليل الخلق
أي تفكيك كل متفكر كما قال وما علمت الخلق والأرض إلا بعدد من وهو ضعيف إذ لم يثبت في القدر مثله والأثر يدل على أن الطريق إلى معرفة الله تعالى والعلم بعدلته
واسمها قائم بالصلاة والظن في منعه والاستدلال بأفعاله وأن الصلوات لا تسبق عبادة تربية عليه قولاً فانه لما وجبت عليه شكر الماعزده عليه من الصلوات لم يمتنع
كأمره أن لا يجزئ العمل الذي جعل لكل الأرض فراشا صفة ثانية أو مدح منسوب وأمرهم أن يعبدوا غيره فلا يجعلوا غيره على ما جعلوا الله تعالى عليه من الصلوات
على كثرة أوجه من غير وطريق فلا ينبغي كقولهم فقد جعلت كل من سئل من الأكرام رتبة فأرب ومنهم من وجد فبعد على المعمول واحد كقولهم تعالى
وجعل السموات والنور ومنهم من سئل عن معنى قوله تعالى جعل لكل الأرض فراشا والتصيير يكون بالفعل تارة والقول والعقد أخرى ومعنى جعلها
فراشا أن جعل بعض جوانبها بآثار من الماء مما في طبعه من الإحاطة بها وصيرها متوسطة بين الصلابة واللطف حتى صارت مهيأة لأن يبعدوا
وبناء عليها كما لا غش للميسر وذلك لا يستدعي كونها مسطحة لأن كثرة أشكالهم عظم جميعها وأوسع جوارحها لأن آفاق الأرض عليها والسماء بناء
قبة مصرية عليهم والسماء اسم جنس يقع على الواحد والجمع والجمع اسماء والسماء مصدر وهي البنية بيتا كانا وقتها وبناها وبنت
بني على أمرته لا يسهل أن لا تكونا آفاقا حاضرا بل على غشاء جديد وأزل من السماء ماء فأنشأ به من الفرات زقاقا فكسخت على جعل وحروبها فأنشأ الله
تعالى ومشيتة ولكن جعل الماء المخرج بالتراب سببا في إخراجها ومادة لها كالنطقة للحيوان بأن أخرى عذته بأفاضات صورها ونقشها على الماء الزرعة
منهسا وأربع قوائم فاعلمت وفي الأرض قوائم على بقية الأرض من اجتماعها على أنواع الثمار وهو قوائم على أن يربها الأشياء كلها بلا أسباب ومواد كما لا بد من
الأسباب والمواد ولكن لا فاشأنا ما دجنا من حال الحال صنعا وصحبا يحدد فيها الأولى الألبان عبر أسكنها إلى العلي بقدرته ليس في إيجادها حكمة ومن الأولى
فأنشأه سواء أريد بها السماء السحاب فإن ما عدا ذلك سما والملك كان المطر يندفع من السماء إلى السحاب ومنه إلى الأرض على ما دلت عليه الظواهر ومن السحاب
معاوية تير الأجزاء المطرية من ماعدا إلى الأرض إلى جواهر الهواء فتعقد بها إما طرا ومن الثانية لتعصيرها بدليل قوله تعالى فأنزلها من السحاب
التي ماء ورزقا كانه قال وأنزلنا من السماء بعض الماء فخرجنا به بعض الفرات ليكون بعض رزقكم وهكذا الواقع أن الرزق من السماء كله وأنزلها من السحاب
الفرات إلى جعل كل الرزق ثمارا والطين ورزقا فمقول بمعنى الرزق كقولك أنقعت من الدهن الفوا والفاغاسخ الفرات والموضع موضع الكثرة لأنه إذا نزل الفرات
جاءه الفرة التي في جوفها أدرك ثمره بساتنه وقوده قره فمن قرأ من الفرة على الترحيل ولا أن يجمع بينها وبين موضع بعض كقولهم تعالى كثر كرمك من جات ويعود
وقوله فلا تتركوه وأولها لما كانت محلاة بالأم خرجت عن عتبة القلة ولكم صفة رزقا أن أريد به الرزق ومفعوله أن أريد به المصدر رزقا كان رزقا يملك
فقد أنشأه متعلق بأعباده وعلى أنه معطوف عليه أو في منصوب بإضماره وأجاب له ما يدل على أن نصب فجعلوا نصب فاطمعة قوله تعالى على ما بلغ الأسباب
أسباب السموات فاطمعة كما قالها بالاشياء المستقلة لا تفتقر إلى غيرها غير موجبة والمنى أن تتقوا فلا تجعلوا لها أدا ولا يذبح عمل كما أنشأه في على سبهي وقع خيرا
على أن لا يقول له لا تجعلوا ولما لا جعلية أدخلت لغيره من المنى أن تتقوا فلا تجعلوا لها أدا ولا يذبح عمل كما أنشأه في على سبهي وقع خيرا
المشاور قال جرير أقيموا لعلنا نذا وأما يذبح سبب يديد من تدنو واد إذا نذر تاددت الرجل خالفت خصص بالخطا لما في اللغات كخصم السواي بالمثل
فالتقدير وشيعة ما يبعد المشركون من دوا ذلها واد وأما عوانا تساور في غناته وصفاته ولا انها خالفته فافضل لانهم لا تترك لعباده في العبادات وسواها لانه
شابهت حاله حال من يتقوا عبادا واد وليعة بالذات قادرة على أن تدفع عنهم بأس الله ونجهم بالرب ربه الله به من خير فتركهم بهم وشنع عليهم بالجملا
أننا دامن متمتع أن يكون نذر ولهذا قال موحدا لمحاجة نذر به عن رواين فيقول أربوا لعلنا لنغرب أربوا فأنقست الأمور تركت الفرات والعري جميعا
كذلك يفعل الرجل الصبر وأنشأه قلوبهم حال من ضيق فلا تجعلوا ومفعول تلون مطروح على ما ذكرنا من حال العلم والنظر وما صابنا أرى فلما أن ملته
ادق فاعلم أنسب عند كل أنشأت موجد فيمكن أن تنفرد بوجوب الفات متدا من مشابة المخلوقات وتنوع وهو وانها لا تتماثل ولا تتقدم على مثل
ما يفعله كقولهم تعالى هل من شرك كما يكون من يفعل من ذكر من شيء وعلى هذا المقصود من التنوع والتشابه لا يتقدم المحرك وقصره على فان العالم
وأجباله المتمكن من العلم سواء في التشكيل وعلى مضمون الآية من هو الأربى بعبادة الله والتمس من الإشراك في تعالى والإشارة إلى ما هو الملة

والسكون ليرى الواسع فوق الجداول ودون الكركليل والغزلت والتركيب المسموع والاربابها ماؤها على الاعتناء والنجاة والنجارى نفسها واستناد النجى اليها بجان
كما قيل قولك والى جرجس الامراض انما كان زواجرها من ثمره وزواجرها هذا الذى رزقنا حسنة فبذلك نجاتا من غير مبتدأ محذوف او جملة مستأنفة كما نعلم من الجمل ان
فجرت وتقع في خلاها سبع ثمانية عشر كلمة والى جرجس من ثمره وكذا نصب على الظرف رزقنا مقصود ومن الاول والثانية والاربعاء واعتناء موقع الحال
وتقدير الكلام موعظة على من رزقنا نعمات من ثمره فبذلك نجاتا من غير مبتدأ محذوف او جملة مستأنفة كما نعلم من الجمل ان
فجرت وتقع في خلاها سبع ثمانية عشر كلمة والى جرجس من ثمره وكذا نصب على الظرف رزقنا مقصود ومن الاول والثانية والاربعاء واعتناء موقع الحال
وساها بحال الثانية ضيرة المستكن في الحال وبعثنا ان يكون من ثمره ميانا تكميد كما في قوله وايت منك اسدا وهذا اشارة الى قوله ما رزقناكوك مشيرا الى نجرها هذا
الماء لا ينقطع فانك لا تصفى العين المشاهدة منه بل بالذوق المعلوم المستتر بتعاقب جرياته وان كانت الاشارة الى عينه والمعنى هذا مثل الذى ولكن لما استمركت الشبه بينهما
جعل فانه فانه كقولك يا يوسف ابو حنيفة من قبل اى من قبل هذا في الدنيا جعل من ثمره ثمر الدنيا التيقيل النفس الى اول ما رأت فان الطباع مائة الى المائتين
متفرقة من غير تبيين لها ميزته وكذا التهمة فيما ذكرنا ان جنسا لم يمدل بانه لا يكون الا كذلك او في الجنة لان طبعها مقشاة في الصورة كما حكى عن الحسن بن فضال
قال عن ابي احمد بن روفى بالصنع في كل منها ليرى في روفى باخرى غيرها ما مثالا لى فيقول ذلك فيقول الملك كل قالون واحد والضعف مختلفا وكما روى ابنه الصلوة
والصيام قال والذى نفس محمد ما نال من اهل الجنة في الدنيا لى فيها فاهى واصلت الى فيه حتى بدى الله تعالى كسها مثلها فليعلم ان اربوا على الجنة الاولى
قالوا ذلك والاول لا يظهر حاله على غير مكل فانه يدل على ترديد هذا القول كرامة رزقنا والادنى لمرلى ذلك فوسا استمر بعد ونحجم ما وجد وما من التواتر العظيم
في الجنة والفتاب البليغ في الصورة وقاها متشابها اعتراض بقرينة ذلك الصنيع على الاول راجع الى ما رزقنا في الدنيا فانه مدلى عليه بقوله عز من قائل هذا الذى رزقنا
من قبل ونظيره قوله عز من قبل ان يكتن شيئا او يقتل قاله اوى بها لى يكتن الغنى والفقر وعلى الثاني الى الرزق فان قالوا في الجنة وهو مقصود من ثمرات
الدنيا والآخر كما قال ابن عباس رضاه تعالى بها ليس الا الجنة من طاعة الدنيا الا لاساها قلت انشاء بهما حاصل في الصورة التي هي مائة الاسم دون المقادير العلم
وهو كاف في طلاق انشاء به هنا وان لا يثبت كريمة غيرهما وهما مستندات اهل الجنة في مقابلة ما رزقوا في الدنيا من الخاف والطاعات متواترة في الجنة
بجسب تفاوتها ليجتمع ان يكون المراد من هذا الذى رزقنا ثواب ومن ثمراتهما ما نالهما في الشرف والمزية وعلى الحقيقة فيكون هذا قالو عند نظيره قوله رزقنا
ما كنتم تعلمون في الوعيد ولهذا في رزقنا مطهرة مما يستند من انشاء ويذكر من احسن كالحشوش والدرن ودنس الطبع وموسم الخلق فان التطهير يستعمل في الاجسام
والاخلاق والاتصال ودرن مطهرات وهما الثابتان صهيبتان بقا للنساء فليت وضن وهن فاعلة ونحوها قال واذا التقدرى بالمدخلان تفتت واستجلى نضب
القدر قلت قالهم على اللطف والارادة على ارباها ومطهرة يشبه الطاء وكسر الهاء بمعنى مطهرة ومطهرة بالين من طاهرة ومنظرة للاشعار بان مطهرا
طهر من ليس هو الا الله عز وجل والزيج يقال الذكر والانثى وهو في الاصل ماله قرن من جنسه كزوج الخنف فان قيل فائدة التطهير هو التذوق في ضمير الجمع وفائدة
المذكور التوالف وحفظ النظم وهو مستحق صفاته في الجنة قلت هذا الجمع ومما كنهها وسائر اصولها انما تشارك نظائر الدنيوية في بعض السمات والاختيارات وتسمى
بما لها على سبيل الاستمارة والتشبه والانشاء وانها في حقا حقيقة تسمى بجمع ما يلزمها وتسمى فادتها وهريقها حادها دون تاوون والكل والنحو في
الاصول الثبات المد يداهما وتوهم ولذلك قيل لولا في والاجراء حوالا والجزء الذى يتوهم لاسان على ما له ما دام حيها ولو كان وضعه فادها كان ان تقيد بالثابت
في قوله تعالى خالين فيها اذ بانوا واستمعا له حيث اودام وقوله وقف حبله بوجها متراكا ويجازوا والاصول بينهما بخلاف ما لو وضع الامر به فاستعمل فيه بذلك
الاعتناء كما ملوا في جسد الانسان مثل قوله تعالى وما جعلنا البشر من قبل الخلق لكن المراد منه الدوام بعد ان يجهزوا بها فيسند له من الايات والصدف فان قيل
الاداء مركب من اجزاء متضادة كالجيفة معضلة للانسان في القوة لا يتوهم شي منها على احواله الاخر متضادة متلازمة لا يتلف بعضها عن بعض كما يشاهد
الاستفالة لا يجمعا اجزاء هامة متوافقة في الكيفية متساوية في القوة لا يتوهم شي منها على احواله الاخر متضادة متلازمة لا يتلف بعضها عن بعض كما يشاهد
في بعض الاماكن وهذا انما قياس ذلك العالم والحياة على ما عجزه ونشاهد من نقص العقل وضرب البصيرة واعلم انما كان معطلة الاذن الحسية مقصودا
على السكون والطعام والنتائج على ما دل عليه الاستقراء وكان ملاك ذلك كله الدوام والثبات فان كان قصد حيلة افاقا تخرجها من الزوال كانت متضادة غير
صافية عن شواش الالم بشر الومنين بها ومثل ما اعد الله في الآخرة بايها ما يستلذه منها وازال عنه خوف القنات وبعد الخلود ليدل على كماله في انهم
والصور انا الله لا يستعين ان يضرب مغلا ما هو موضوعة لما كانت الايات السابقة متضادة في انواع من التيقيل فذلك بيان حسنة وما هو الحق والشرط
فيه وعما ان يكون على وفق المصلحة من جهة التي يتفق بها التيقيل في العظمة والصفرة والخضرة في الشرف ودون المصلحة فان التيقيل انما يصاحبه اليه فكشفنا بعض
الفتنة ورفق الحجاب عنه وباراه في صورته انشاء الله تعالى في العظمة والصفرة والخضرة في الشرف ودون المصلحة فان التيقيل انما يصاحبه اليه فكشفنا بعض
لان من طبعه اللزوم الى البصر وجها لحكاية ولذلك شاعت الامثال في الكتبا لاجلها ولقد قشت في عبارات المصنف واثارات المصنف فيقول المصنف بالفتور كما يشاهد
العظمة بالفتور وان كان المشاغل عنه من كل غير كما مثل في الانجيل على الصدور والفتنة والفتنة القاسية بالصدرة وبخاطبة النفس اذ بانها الزناير وباد
في كلامه الراب اسمع من رزقنا وعلش من فرشة واعز من مع البوسه ما عالت الجبهة من الكتمان لما مثالا الله ما عالت المناقذين بما المستوفين واوصحابه

[illegible]

قرآن کریم
بخط الحافظ عثمان

وبهامشه
تفسير القاضي ناصر الدين البضاوى



طبع بإذن من مشيخنا المفارئ المصرة

تحت نمرة ٥٨

ملزم الطبع والنشر

عثمان خليفه

طبع على نفقة
محمد علي صبيح وأولاده

بميدان الأزهر الشريف بمصر تليفون ٤٨٥٨٠

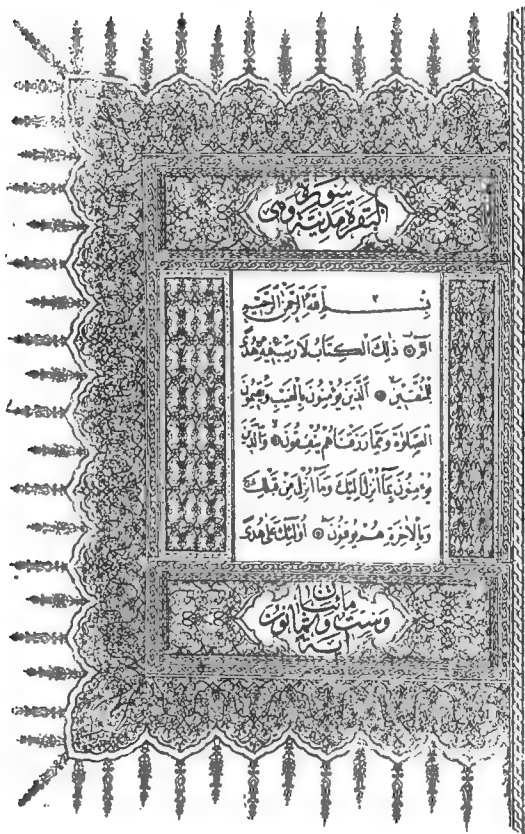
يولييه سنة ١٩٤٧

ثمان سنة ١٣٦٦

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ الْعَالَمِينَ • اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ
اَسْأَلُكَ بِكَرَمِ وَجْهِكَ • اِيَّاكَ مَبْنِيَّ وَابْنَاكَ
نَسْتَعِيْذُ • اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ
مِرْطَا الدُّرَى اَهْمَسْتَ عَلَيْهِ • غَيْرِ
الْمَقْسُوْبِ عَلَيْهِ وَلَا الْعَسَائِرِ •

وَمِنْ جَمِيعِ الْاَلَاءِ



الْبَقَرَةُ مَدَنِيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلَمْ نَكُنْ مِنْ قَبْلِهِ عِبْدًا
ذَلِكِ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ مِنْهُ
فَلْيَتَنَبَّأُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُخْبِرُونَ
الْمُرْسَلِينَ وَيَأْمُرُوا أَعْمَلَهُمْ يَتَّقُونَ وَالَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ
وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى

وَأَنْتَ يَا مُحَمَّدُ
رَسُولُ اللَّهِ

يدخلها القوسية او دخلها مسارقة او من السماء بضم كوا لبعض عدو حال استغنى فيها عن الواو والضمير والفتح متعادين بيني وبينك كل من يتقوله
ولكن في الارض مستقر موضع استقرار واستقرار ومتاع أي تمتع الحين يريد به وقت الموت والقبالة تعلق آدم من ربه كلات استنبها
بالاخذ والقبول والعل بها حين عليها وقرأين كثير نصيب آدم ورفع الكلمات على انها استقبلته وتلقته وهي قوله تعالى ربنا ظلماتنا انفسنا الاية وقيل قبل ثلاث
الهم وجدك ونبارك اسمك ونعالي جدك لاله الا ان قلت نفسي فاعلم لها انه لا يفرق الذنوب لانت وصن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال يارب ارحم
تخلقني بيديك قال بل قال يارب ارحمني في الروح من روحك قال بل قال لا تسكني جنك قال بل قال يارب ان تبني واسكنني ارحمني انت الخ الجنة قال نعم
واصل الكلمة الحكمة وهو التآثير المذكور باحد الحاسنين السمع والبصر كالكلام والبراحة والحكمة كتاب عليه رجم عليه بالرحمة وقبول التوبة
وانما ربه بالقائه على تلك الكلمات لتعني معنى التوبة وهو الاعتذار

بالذنوب والندم عليه والعزم على ان لا يعود اليه واقتنى بذكر آدم لان قوله
كانت تيمناه في الحكم ولذلك طوى ذكر النساء في ذكر القديان والنسب
أفهموا القلوب الرجاء على ما به المغفرة والذي يذكره اعادته على
التوبة واصل التوبة الرجوع فاما وصف به الله كان رجوعا عن العصية
فاما وصف بها البارئ تعالى ربه الرجوع عن العقوبة الى المغفرة
الرحمة المانحة في الرحمة وفي جميع الرضوخ وعدة كتاب بالاحسان
مع العفو قلنا اقبلوا منها جميعا كروكبا واختلاف المقصود
فان الاول دل على انه هو طهر الى داخلية يتعادون فيها ولا يفسدون
والثاني اشهر بانهم اقبلوا التكليف فمن اعتدى الهدى فها هو من قبله
هيك والتب عليه على ان عتاة الا هابطا لمقرن باحد هذين الامرين
وعدها كافيته للزمان متوقفة عن مخالفة سكراته تعالى فكيف بالقلوب
واكن منه ولم يجدها عزما وان كل واحد منهما كافي بكمال ان اراد
ان يذكر في الاول من جملة الى السماء الدنيا والثاني منها الى الارض وهو
كان في جميعا حال في اللفظ تأكيد في المعنى كانه قيل اقبلوا انتم
اجمعين ولذلك لا يستدعي اجتماعهم على الميراث في زمان واحد كقولك
جاؤا جميعا فاما يا تيت كوفي هدى فمن هداي فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون الشريطة الثانية مع جوابه جواب الشريطة الاولى وله مرتبة
اكتت به ان ولذلك حسن تأكيد الفعل بالثبوت وان لم يكن فيه معنى
الطلب والمعنى ان يا تيت كوفي هدى يا تال ارسالي فمن تبعه منك
تجاهل وفاز فاجابهم بحرق النك واتبان الهدى كائن لالحالة لا لشيء
في نفسه غير واجب عقلا وكذا لفظ الهدى ولم يصغر لانه اراد بالثاني
اعمن الاول وهو ما اتى بها الرسل واقضاهما لعقل اي فمن تبع ما اتاه
مراعاة فيه ما يشهد به العقل فلا خوف عليهم فضلا عن ان يحلوه
مكروه ولا هم من يفوت عنهم محبوب فيمروا عليه فانحرف على التوقف والحزن على الواقع في عتاه العقاب وانبت لسل القلوب على ان كونه وبالغته

وَلَسَوْفَ يَأْتِيَنَّكُمْ ۝ وَإِذْ يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا نَدَاءً
خَلَا إِلَىٰ شَيْءٍ بَاطِلٍ هَٰذَا قَوْلُ آبَائِكُمْ فِي مَتَابِعِ سُنُونِكُمْ
۝ اللَّهُ يُسْمِعُ مِمَّا يُفْهِمُ وَيُعَذِّبُ فِي مَطَائِبِ نَهْمِ مَهْمُ ۝
أَوَلَيْكَ الَّذِينَ آتَيْنَاكَ الصَّلَاةَ يَلْهَدِي فَأَرْجِعْ إِيَّاهُمْ
وَمَا كُنَّا مُهْدِينَ ۝ مَا لَهُمْ كَمَلٌ لِّلنَّبِيِّ
أَسْتَوْفَدْنَا رَأْيَ أَهْلٍ أَسَاءَتْ مَا جَوَلَهُ ذُحَبُ اللَّهِ يُزِيهِمْ
وَرَبُّكَ هُمُ الْمُنِيرُ ۝ لَا يَبْعِرُونَ ۝ هُمُ بِكُمْ عُمَى
فَعَلَا يَرْجِعُونَ ۝ أَوَكَيْفَ يَرْتَبِطُ السَّمَاءُ فِي ظُلُمَاتٍ
وَرَعْدٍ وَبَرْقٍ يَخِمْ لَهَا صَائِبُهُمْ فِي آفَاتِهِمْ مِنَ الصُّورِ ۝
جَذَرَ الْمَوْتِ ۝ اللَّهُ يَجْمَعُ بِالْكَافِرِينَ ۝ يَكَادُ الْبَرُّ
يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ كَمَا أَصَاءَهُمْ مُشَوِّفًا ۝ وَإِذَا أَظْلَمَ

وعقبها بعد انتمد لعامت بقبرها الحما وكأذا فانها من حيث انها حوادث تحكى تدل على بحوث حكيمه الخلق والامر بعدد الاشريك له ومن حيث ان
الاشاد بها على امره ومنه ولكن السابق من علم يتعلمها على عارس شيئا منها الاخبار باليقين يحجز تدل على قوة شعنها ومن حيث اشتهاها على خلق الانسان
واصله وما هو عليه من ذلك تدل على انه قادر على الاعادة كما كان قادرا على الابداء عاصبا هل العلم والكتاب مهم ومرهان ان يدكر وانتمه تعالى عليه
ووعوا بهوده واتاعى واقتضا ما يحجب لكونه من الامور ان يحمد صلى الله عليه وسلم وانزل عليه فقال يا جابر انا رايك اعما ولد دعوت والذين
البناء لانه شبيهه وذلك بسبب المصنوع انما صنعته فقال يا عيسى بن النضر ان قلب يعقوب عليه السلام ومناه باليعرب صموثه وقيل بانه
وقرعه اسرائيل بعد ما جاء وامر ان يحدفها وامر ايل بقاء الحزمة ياء الله واقرى الى انتم عليكم الله انتم كرهها وانعام يشكرها وتبين انتم لهم
ان الانسان غير مصدق العلم وانما ظن ان الله تعالى عليه من غير علم
الغيرة والصدع والكدون والبسط وانظر الى ما انقلبه من علمه

زَكَاتًا وَالْأَمْنَةَ الَّتِي زَكَّفْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَوْرَثْنَا سُلَاسِيًا
 وَهَمَّ بِهَا أَزْوَاجَ مَطَهَّرَةٍ وَهَمَّ بِهَا عَالِدُونَ ۖ إِذَا قَدْ
 لَا يَسْتَحْيَانِ أَنْ يُضْرِبَ شَيْئًا مَا يَجُودُ قَامَ فَوْقَهَا مَا أَلْزَمَ
 أَمَّا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْبَلَىٰ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا يَعْلَمُونَ
 مَا أَذَارُكَ اللَّهُ بِهَا سَلَا يُضِلُّكُمْ كَيْدًا وَيَهْدِيكُمْ كَيْدًا
 وَمَا يُضِلُّ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ۝ الَّذِينَ يَصُورُونَ عَمَلَهُمْ
 مِنْ بَعْدِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِأَنْ يُصَوِّرَ
 يَفْعَلُونَ فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ هُوَ الْكَاسِرُونَ ۝ كَيْفَ
 تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَقَانِيَا كَذِبًا قَدْ نَبِّئَكُمْ
 فَمُبَيِّنُكُمْ تَزِيلُ رُجُومَ ۝ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ
 فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ

والرهبة خوف مبدئى والاية متضمنة للوعد والعيد والملة على وجوب الشكر والوفاء بالعهد وان المؤمن ينبغي ان لا يضاف احدا الا لله تعالى

لأولئك ولقد علمت دعاء زيادة في حقهم فبعضه لان حقوقهم وافضلهم وحقوقهم والمهر والكفاف وترك الضرار ونحوها واشرف وصيلة لانهم قلوبهم
وحسبهم يشركون في حق الزنا وعصون بفضيلة الزانية والافاق والله عزير بقدر على الانتقام من خالف الاحكام حكم شرعهم لمصالح الطلاق مزان
ما التعلق الرجعي فانما زادوا عنه صلى الله عليه وسلم سائر الآية الثالثة فقال عليه السلام اوسع بفساد وقيل مناه التعلق الشرعي بطلقة بعد تطلقة على التضييق
ولذلك قالت الشبهة لتبع بين الطلاقين والثلاث بدته فاسلك بمعرف بالربعة وحسن المعاملة وهو يوق بالمعنى الاول اوسع بفساد بالطلاق الثالثة اوبان
لاربعها حتى بين وعلى الحق لا يبرحكم مبتدا وتغير مطلق عقب به عليه كفاية التعلق ولاجل ان كان تأخذوا ما اتهمون شيئا اعني الصلوات روى ابن جبير
لغت صلاته من ان يسئلوا كانت تفسد وجهها ثنتين قيس قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا انا ولا نأت لا يجع لمسى ورأسه شيء والله ما احبب في دين
والخلق وكفى اكرام الكفر في الاسلام وما عليه بفضائل في دينه

الربعة من الزنا لما امره سرودا واصبر قامه وانهم هو اقررت فاختلعت
بعد بقاء صدها والطلب للحكام ولما دالا ولا يات بالعلم لانهم اذ يجرها
من التلغ في قبل ان خطاب الزوج وما بعده خطاب الحكم وهو يشترط النظم
على الترتيب الشهادة الا ان يخطا احوال اوبان وقرين بطلان وهو يوق بفساد
الظن لان ايجابه ما دلل به بقاء فاما احكامه من موليها اوبية وقرعة
وصفها ما قال على الحق ولان لا يسل من الضمير بدلا لاشغال وقرعة
تخافا وتباعد لطلب كان حقن لهما الحكم لانها لا تجد والله فلا جناح
عليها فيما افترقت على امر لا فيخذ ما افترقت به نفسها واختلفت وعلى المرأة
في اصلها تلك حدود الله اشارة الى ما صد من الاحكام فلو تبت بها فلا جناح
لها عليه ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون فقيل في ما يريد ما لفة
في التبت والاعلان عامر الاية بدل على ان لا يجزى من تركه الله وشقاق ولا
جميع ما ساق الزوج اليها صلا من الزنا ويؤيد ذلك قوله صلى الله عليه وسلم
اهاجرة سات روجها طلاقا في غير رأس فرام عليها اربعة ليلة وبارى انه
عليه اعتدلة وفساد قال بطلية اتر من عليه حقيقت فقلت ارد هولاء يد عليها
فقال عليه السلام اما ان اذ فلا وليكم هو واستكروه موكن نفذوه فان لم ينع
من الاعتدلا بدل على فمما دونه يصح بطلان الفداء فانه قد اتي بفساد اعتداء
واختلف في انما تادى بغير لفظ الطلاق هل هو من طلاق ومن جملة
مما اصح بقوله فان طلقها فان نسبها لغيره بذكر الطلاقين يقتصران
بكون طلقه ناسية لو كان لفظ طلاقا والاطهار طلاق لا يوق بفساد بل يوق بالزوج
فهي كالطوق الموضوعه فان طلقها متعلق بقوله الطلاق قرآن تفسير
لنحوه اوسع باحتنا اعتراض بينهما ذكر اللفظ ولا على ان الطلاق يقع ما
تدعو ويؤثر امرى والحق فان طلقها بعد الثنتين فلو تحلل من بعد منه
ذلك الطلاق حتى تزوجا غيره حتى تزوج غيره والنكاح يستل كل



اَنْ يَخْرُجَ اَوْ اَجْمَعَا اَوْ اَمْرًا صَوَابًا يَشْتَرُ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ
يُوعِظُ بِمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذِكْرُكُمْ
اَنْتُمْ لَكُمْ وَالْمَعْرُوفُ وَاللَّهِ يَسْمُوْا تَسْمُوْا تَسْمُوْا
وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ اَوْلَادَهُنَّ حَرْبَيْنِ كَيْ يَمْلِكُنَّ اَزَادَ
اَنْ يَسِيرَ الرِّسَالَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ
بِالْمَعْرُوفِ كَمَا كَفَّ مَوْلَى لَوْ اَوْسَمَهَا لَا نَصْرًا وَارَادَ
وَلَدَهُمَا وَلَا مَوْلُودَهُ وَلَدَهُ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَاَنْ
اَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَائُسٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا
وَإِنْ اَرَادْتُمْ اَنْ تُنْصِبُوْا اَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
اِذَا سَلَكْتُمَا مَآئِمَةً بِالْمَعْرُوفِ وَانْفَرَا لَكُمْ وَعَلِمَ اَنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ سَمَوَاتٍ وَبَصِيرٌ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ مِنْكُمْ وَيُؤْتُونَ

سهمها كاتر جوع وضيق بظاهرها من قصير كاتر السبب وانما الجوع على انه لا بد من الاصابة لما دوى اضرارها رعاة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رعاة فلقن طلاق وان عبد الله من ابن الربير زوجي وان ما معه مثله بدت الشوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريدن ان ترجعي الى فداة قالت
فرض لا حتى تدوق مسيلته وبدوق مسيلته قال اية مطلقه قديته السنة ويجوز ان يفسد النكاح بالاصابة ويكون العقد مستغنا من لفظ الزوج والملكة
في هذا الحكم ارجع من الترمي الى الطلاق والمواد المطلقة ثلاثا والارعية فيها والنكاح بشرط العقل فاستدعنا الاكثر وجودا بوضيفة مع الكفاية وقد لمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلاق الملاله فان طلقها الزوج الثاني فلا جناح عليهما ان يترجعا ارجع كل من المرأة والزوج الاول لا الاخر بالزوج
ان كانا من بعد الله ان كان في فلتسما انما يبين انما سادها ونشره من حقوق الزوجية وتفسير الظن المصطفى غير مدلل على عواقب الامور يجب ظن ولا يعمد

فقد ماتت قبله من غير ما به، وفعلك، فالطريق كانت تجاروا قال: لما كان في انتقالها إلى تلك الحما في محلة ورواه، بها فقلت: قد رويها طالت وست، وأما ما قلته: أن
تأسر في ذلك، فيجوز ما روي في ذلك، فيمكنك، أعني وفيه ما يفتقر إلى كماله، وأبوابها طالت ولا مدح مع الناس بعضهم، حتى نزلت الأرض ولكن ما وصل
على اللعين، ولولا الله ما كان، حتى بعض الناس وبينهم وبين المسلمين في ذلك، ولكنهم في شدة ما نزلوا، وقد في الأرض، ولست في الأرض، فيهم وقرأنا مع ما هو
الحق، فافقه، فقلت: ما به، إشارة إلى ما صرح من حديث الألف، وقيل: تلك الحما، وقرأنا في ذلك، فيهم وقرأنا مع ما هو
الحق، فافقه، فقلت: ما به، إشارة إلى ما صرح من حديث الألف، وقيل: تلك الحما، وقرأنا في ذلك، فيهم وقرأنا مع ما هو
الحق، فافقه، فقلت: ما به، إشارة إلى ما صرح من حديث الألف، وقيل: تلك الحما، وقرأنا في ذلك، فيهم وقرأنا مع ما هو

عليه السلام عليه السلام حين كان قال فوسين اودى وبيتها بنو حويد
 وقرى الاشامة وكلامه بالصعب فاحكم له كانا ذلك كله ولذلك في كتاب الله
 بمن سلكه وبقصصهم دريات اصله على غير من هو معتقد فكلما
 شراعة وهو محمد عليه السلام وهو صاحب الدعوة العامة والجميع الكفاة
 والمؤمن المستر والاثبات المتانة صاحب الدرر والفضائل العالية والصلبة
 الفاتحة المعسر والارهاق المتغيراته كان الصبر الثمين لهذا الوصف المستحسن في التوبة
 وقول ربهم عليه السلام صلصه بلقطة التوبة الى المرات وقيل ادريس عليه السلام
 اقولته ضلوا وابتعدوا كما ضلوا وقيل والاولا لهم من الراس وابتعدوا تبسلى من الراس
 البابت ولو ان ابراهيم القدوس ضمه الى اولاد الورد والفساد في غيرهم
 وظلهم ويصلحون به سب فضيلة البابت لاثبات واسعة ومخترت عليه في اجتماعها
 غيره وولمادة هذا الترخيبا ما نقلت من غيرهم من عبد الراس من جمل
 عليه السلام التي كانت المرات الواقعة الاختلاف في الدين ونسبهم بصبا وكلم
 انفسوا فيهم من زمان بنو قحلا التراب من الانبياء ففضلوا وسعدوا بحل ما رايه
 صفة جلالته وولمادة انما افضلوا كرهه فتركوه ولكن له بفضل ما يرد في حق
 من انفسه فخره بخلافه من انفسه وعلا والاربع دليل على ان انبياء عليه السلام ولستوا
 متساوية في الاعمال والهمم بخير فضيلتهم على بعض ولكن جاعلنا لان اعتبار الظن
 في اعتبار العمل والاعمال والهمم في هذا على غاية المشقة غير ان كانا وشرا اما ان
 وكما ان انبياء التمر انفسوا وما رزقوا ما جابوا عليك انفاقه من غير ان ياتي
 ولا يبيع في ولاخلة ولا انفساة من غير ان ياتي ولا يقدرون فيه على تدارك
 ما لوطنه وظلال من ماله لا يبيع فيه فحصلوا انفسا متفقين على انفسهم
 من انفسه بل لاخلة فيهم سبكم عليه امنوا فكم ووسا عجبكم ولا انفساة الانبياء
 ولا من انفسه بل لاخلة فيهم سبكم عليه امنوا فكم ووسا عجبكم ولا انفساة الانبياء
 من انفسه بل لاخلة فيهم سبكم عليه امنوا فكم ووسا عجبكم ولا انفساة الانبياء

ابن كثير وابو عمر وجواب علي الاصل والكاظمون هم الظالمون يريد المتأدون لذلك كما هم الظالمون الذين لا يسمون اوصافهم ووصفهم هو وصفهم وليس لهم وصف
فوضع الكافون من صومعة خفيها وتهدى بها فكلوه ومن فكر كما من لم ينجح وبانها بان تركوا ذلك من صفات افعالهم فكلوه خالي وويل للذين فكر الذين لا يؤمنون
بالزكاة **الزكاة** الله الا هو مستأنص والمسلم المستحق للعبادة لا غير وفاءه خلاف فانه هو الذي لا يؤمن من الله الا هو مستأنص الا ان يوجد الله المستأنص انهم
ويقدمون كما يبيع له فهو لا يزالوا لما منعوا من اطلاق الامكان والظهور الذي انشأ به بتدبير الخلق وحفظه فيعملون فقام بالامر لا تخطئه وتروى في القيام
واقرب الى ما يبيع له لا يورثه فيقوم بغيره من فالتواضع والارباع واستانصافه من انهم ارفقت وصفتهم بسلامت وحيث انهم بالحيث في قوله في القيام
استأنصا واصحابه لما من عيوبها وانما لا يخرج للتصا بعد عيبه بتدبير الظاهر من عن الاصحاب ارفقت عليه وقوله الله عكس على في قوله لا يؤمنون

ومعرة ويجاور عن السائل الحاجة واعتبر مغفرة من الله بالجميل وعفو من السائل بان يردده خيرا من ربه لا يتبعها الذي خوجها وانما مع الاعتناء بالكتابة
لاختصاصها بالصفة والله تعالى عن اتفاق بين اولياءه حليم عن طاعة من بين ويؤيد على العقوبة باليهما الذين امنوا لا يسلطوا صديقهم بالان والادنى لا يظلموا اربها
بكل واحد منهما كانه ينفق ما له ربه الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر كاطلاق النفاق الذي ياتي بانها وكما يريده ربه الله تعالى ولا يؤيد الاخرة والامر الذي ينفق به
الناس فالكاف في عمل كنهه على الصدا والحاد وبه انضبط على القول به والى ما يجمع شيئا والصدى على انما قد ارياه قلته اي فكل الرافى فانها قلته ككل سمعان ككل جبرائيل
عليه ثواب قاصبه وبالر مطر على القطر فذكره صفا انما يقام من التراب لا يقدون على شئ مما كسبوا لا ينفعون بها عبادا وبه ولا يبعدونه ولا يوابا والضرر الذي ينفق
باعتدال على ان لا يرد به الجسد اولى به كقولهم لا ينفقون على جمل من ذمهم وقولهم لا ينفقون على جمل من ذمهم وقولهم لا ينفقون على جمل من ذمهم وقولهم لا ينفقون على جمل من ذمهم
والذي ولا الذي على الاصل من صفات الكمال ولا بد من ان ينفقها ومن لا ينفق
ينفق من اموال الله تعالى من امواله وتحت من انفق وتحت من انفق وتحت من انفق وتحت من انفق وتحت من انفق وتحت من انفق وتحت من انفق وتحت من انفق
الايمان فانما لا شق الروح فمن يدل ماله لوجهه تحت جعفر نفسه ومن يدل

الْفَقْرَ وَيَا مَرْكُومَ الْيَتَامَىٰ وَاللَّهُ يَهْدِيكُمْ صَبْرًا
مِنْهُ وَصَلَّىٰ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْكُمْ ۝ يَوْمَ الْحُجَّةِ
مَنْ يَسْكُ ۝ وَمَنْ يَوْمَ الْحُجَّةِ فَقَدْ أُوْفِيَ خَيْرًا كَثِيرًا
وَمَا يَنْكَرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ۝ وَمَا أَنْفَقْتُمْ
مِنْ شَيْءٍ أَنْ تَرْزُقُوا مِنْ ذُرِّيَّتِكُمْ إِلَّا اللَّهُ يَهْدِيكُمْ سَبِيلَهُ وَمَا تَلَفْتُمْ
مِنْ أَنْصَارٍ ۝ إِنْ يُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فِيمَا هُمْ وَارٍ
تُخَفُّوهَا وَتَوْهَهُ تَوْهَكَ الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ
وَيُكْفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
۝ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا يُنْفِقْكُمْ وَمَا تُنْفِقُوا إِلَّا ابْنُكُمْ
وَجِئَ اللَّهُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ

ماله ووجهه منها كل ما انصرفت الاسود ونحوها لجزء من اموال الله تعالى
وفي تنبيه على ان حكمه الاضاح للفقير تركه للفقير من اجل جليل الحال كونه
بروة اي وبقية هؤلاء والركوة كمثل بيتان موضع منفع فان شفعه
يكون احسن منظر انك تروا قربان عامر وعاصر بروة والفقير وقربى الكسر
وتلاوتها ثلثات فيها اسبابا على مطر عظيم القطر قالت كلها لم تروا قربان
كثير ونافع وابوعمر وبالسكون التفتيف شفعين مثل ما كانت تترتب بسبب
الويل والاراد بالصمصام الذي لا يدان مع الواعد في قوله تعالى كل يوم بين
اثنين وثلاثة امثاله ونسبه على المال اي مضاعفا فان يهبها وابل فطل
اي يصبها او قال يصبها طرأ وطل كنهها انكر مبيتها او برودة هو انما
لا ترفع مكانها وهو الصبر الطويل والفقير على ان يفتاح هؤلاء ذاك عتاده
لا تضع على ان كانت تتفاوت باعتبار ما يفتاحها من زواله ويجوز ان يكون
التميز للمعزاة على الجائنة على البروة وبقائه كثيرة والقليلة الزائفة
في انعام بالويل والطل والله ما يعملون بصبر تحدي عن الوفاء وتزبط في
الانكسار ابوداحدكم الميزة فيه فلا تكثر ان تكون له جنة من نخل واعتاب
تجر من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات جمل الجنة منها مع ما فيها من كل
الاجناس تظلم الحار فيها وكرة منها بهائم ذكران وبها كل الفرات ليل على
احتواها على اثار انواع الانهار ويجوز ان يكون المراد بالثمرات النافع واصحابه
الكبر اى كبر السان فان النافعة والقدرة في النسخة اصعب والاولى حال او
لطف على حاله من مكانه فلو ابوداحدكم لو كانت له جنة واصحابه الكبر وله
ذرية ضنفا صفاء لاقدرة على الكسب صاحبها اعصاره نادر فاستقرت
عطف على اصلها ويكون بطنها للفقير والاعصار اربع عاصمة تتكسر من الارض

الى السحاب مستندة كمودو للمنى على حال من يضل الى الفاضلة لخصه وضعا لهما على جمل اكرامه وبقائه في الحسرة والاسف فان كان يوم القيامة واشتد حاجت اليها وجد ما يحيط
قال من انشأه وابشبههم من جبال البرق في عالم الكون وفي بركة الى جانبها جبروت ثم كسر على عبيد الى عالم البرق والحق وجعل سببه ما شئتوا كذلك
بين اللهكم الايتام لم تتركوا ان تتركوا فيها مضربون بها باليهما الذين امنوا انتقموا من طيات ما كسبوا من مله او اجماده وما اخرجوا من الارض الى من طيات
ما اخرجوا من الجيوب والفرق الى المادد وقد فاضل لتقدم ذكره ولا يجمع الخليل اي لا يفتقدوا الدئ منه اي من المال او امرها وانما كونه وتخصيصه بذلك لان التفاوت
فيه اكثر وقرى ولا تأملوا ولا تروا من انما تنفقون حال مقدمة من فاعل يعموا ويجوز ان يتعلق منه به ويكون الضمير للثوب والجملة كماله وتسلموا خديعة اي واصلكم
انكم لا ترونه في حقوقكم كراهة الله ان تفتنوا فيه لان تفتنوا فيه بجان من اغنى بصره ما غنضه وقرى تفتنوا على الجاهل على الايمان من اوتوا وتوجدوا مغنضين وعز من عباس



[illegible][illegible]

على فالت يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما في من الربوا واتركوا بما ما شرطتم
على انفسكم ان كنتم مؤمنين يقولون قل ان الله اعلم بما تامل ما امرتم به روي

الْقِدْقَاتِ وَاللَّهِ لَا يُحِبُّ كُلَّ فَوَّارٍ مُنْتَفِرٍ ﴿٣٠﴾ إِنَّا الَّذِينَ
أَمَرُوا بِعَمَلِ الصَّالِحَاتِ وَأَتَا مَوَالِيَهُمُ الصَّلَاةَ وَأَتَا الزَّكَاةَ
لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
﴿٣١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٣٢﴾ فَإِنْ لَمْ يَفْعِلُوا فَاذْكُوا بِحِرْبٍ
مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ بُشْتُمْ فَكُمْ رُءُوسَ أَمْوَالِكُمْ
لَا تَحْطَرُكُ وَلَا تَحْطَرُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِنْ كَانُ دُعُوعُهُ فِطْرَةً إِلَى
مَيْسَرَةٍ وَإِنْ قَصِدُوا خَيْرَ كُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَاقِلِينَ ﴿٣٤﴾ وَأَتُوا
يَوْمَ تَنْزِيلِهِ فِيهِ اللَّهُ يُثَبِّتُ لِكُلِّ فِتْرٍ مَا كَسَبَ وَهُمْ
لَا يَحْطَرُونَ ﴿٣٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا نَكْتُبُ فِيكِ
أَعْلَى مَسْقَى فَاتَّبِعُوهُ وَلْيَكُنْ مِنْكُمْ كَاتِبٌ بِالْعِلْمِ

[illegible]

كقولهم زيد بك الحليل قالنا لئلا يكون جبرائيل وحده وقرأناه والكافي غامدا بالامانة والتواضع وذكره قورقوس في كتاب الحارث ايعا ثاقا في الصلاة وصلى فاستقام وجر
اوصال الخواص والذين الصبر في قيام اذ انه يصبر في قيام اي بانصافه وقرأناه وبن علمه اذكر على راحة القول ولا ان الدافع من راحة وركب اذ يشرك في قيام اسم بعض
وان جعله يرافقه صفة للتعب ووزن الفعل مبدعا بحجة مناهه اي عيسى صمد في ذلك لا يوجد باره شاذ دون ابنا شاب بالديانة في اهل الارض وكنهه ما يحسن كنهه
قوله المودة للعبادة وسببا يسود قومه ويوقرهم وكان خافا لئلا ينكرهم في انهم محبوبة وصحبه وصحبه ما لا يفسد في الحس من الشبهات واللامه وما نكر ما في سببه
بصبيان في دعوه الى الله فقال الله بالخلقت وبنينا من الصالحين فاشناسهم انما ناس من اهل بيتك من اولادك كبيرة ولا صغيرة قال بان يكون في كلامه استنباطا من حيث العادة
او استنباطا ما اوجبها او استنباطا ما عجزت في حده وش وقيل بلغوا الكبر اذ في كبر السن وانظر وكان لئلا يفسد في الحس من الشبهات واللامه وما نكر ما في سببه

وَدُنَيْيَ هَازِلَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿١٠﴾ فَقَبِلَهَا رَبُّهَا بِعَبْرَةٍ
جَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَائِبًا كَحَسَنَتِ أَوْكَفَهَا ذَكْرًا كَأَنَّكَ لَنَا
دَخَلَ عَلَيْهَا ذَكْرٌ يَلِيكَ رَأْبٌ وَجَدَ جَنْدَهَا زَيْفًا قَالَ يَا مَرْيَمُ
أَنْتَ لَيْتَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ يَرْفَعُ مَنْ يَشَاءُ
بِعِزِّ جَنَابِ ﴿١١﴾ هَذَا ذَكَرَ ذَكْرًا يَرَى قَالَ رَدَّ بِهَا
مِنْ ذَلِكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿١٢﴾ فَأَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ
وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْغَيْمِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِنَجْوَى صِدْقٍ بِكَلِمَةٍ
وَيَا هُوَ وَسَيِّدًا وَحَصِيرًا وَيَتَذَكَّرُ مِنَ الْعِصْيَانِ ﴿١٣﴾ قَالَ
رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي عَلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْعَجَبُ وَأَخْرَجَنِي عِلْمًا
قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يُنْجِلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٤﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً
قَالَ لَيْتَكَ مِنَ النَّاسِ ثَلَاثَ أَيَّامٍ الْآخِرُ أَزَادُكَ رُزْقًا

وَدُنَيْيَ هَازِلَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿١٠﴾ فَقَبِلَهَا رَبُّهَا بِعَبْرَةٍ
جَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَائِبًا كَحَسَنَتِ أَوْكَفَهَا ذَكْرًا كَأَنَّكَ لَنَا
دَخَلَ عَلَيْهَا ذَكْرٌ يَلِيكَ رَأْبٌ وَجَدَ جَنْدَهَا زَيْفًا قَالَ يَا مَرْيَمُ
أَنْتَ لَيْتَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ يَرْفَعُ مَنْ يَشَاءُ
بِعِزِّ جَنَابِ ﴿١١﴾ هَذَا ذَكَرَ ذَكْرًا يَرَى قَالَ رَدَّ بِهَا
مِنْ ذَلِكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿١٢﴾ فَأَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ
وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْغَيْمِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِنَجْوَى صِدْقٍ بِكَلِمَةٍ
وَيَا هُوَ وَسَيِّدًا وَحَصِيرًا وَيَتَذَكَّرُ مِنَ الْعِصْيَانِ ﴿١٣﴾ قَالَ
رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي عَلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْعَجَبُ وَأَخْرَجَنِي عِلْمًا
قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يُنْجِلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٤﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً
قَالَ لَيْتَكَ مِنَ النَّاسِ ثَلَاثَ أَيَّامٍ الْآخِرُ أَزَادُكَ رُزْقًا
قوله دُنَيْيَ هَازِلَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اي دُنَيْيَ هَازِلَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اي دُنَيْيَ هَازِلَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اي دُنَيْيَ هَازِلَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اي دُنَيْيَ هَازِلَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
قوله فَقَبِلَهَا رَبُّهَا بِعَبْرَةٍ اي فَقَبِلَهَا رَبُّهَا بِعَبْرَةٍ اي فَقَبِلَهَا رَبُّهَا بِعَبْرَةٍ اي فَقَبِلَهَا رَبُّهَا بِعَبْرَةٍ
قوله جَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَائِبًا كَحَسَنَتِ أَوْكَفَهَا ذَكْرًا كَأَنَّكَ لَنَا
قوله دَخَلَ عَلَيْهَا ذَكْرٌ يَلِيكَ رَأْبٌ وَجَدَ جَنْدَهَا زَيْفًا
قوله أَنْتَ لَيْتَ هَذَا
قوله قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ يَرْفَعُ مَنْ يَشَاءُ
قوله بِعِزِّ جَنَابِ
قوله هَذَا ذَكَرَ ذَكْرًا يَرَى
قوله قَالَ رَدَّ بِهَا
قوله مِنْ ذَلِكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً
قوله إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ
قوله فَأَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ
قوله وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْغَيْمِ
قوله أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِنَجْوَى صِدْقٍ بِكَلِمَةٍ
قوله وَيَا هُوَ وَسَيِّدًا وَحَصِيرًا
قوله وَيَتَذَكَّرُ مِنَ الْعِصْيَانِ
قوله قَالَ
قوله رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي عَلَامٌ
قوله وَقَدْ بَلَغَنِي الْعَجَبُ
قوله وَأَخْرَجَنِي عِلْمًا
قوله قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يُنْجِلُ مَا يَشَاءُ
قوله قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً
قوله قَالَ لَيْتَكَ مِنَ النَّاسِ ثَلَاثَ أَيَّامٍ
قوله الْآخِرُ أَزَادُكَ رُزْقًا

[illegible]

فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُنْذِرِينَ ﴿١٠﴾ فَمَن جَاءَكَ يَدْعُو مِن بَعْدِنَا
جَاءَكَ مِن بَعْدِنَا فَلْيُحْلِلْ لَهَا وَدَعِ ابْنَهَا مَا وَابَتْهُ كَمَا
وَسَّيْنَاكَ وَمَا نَفْسُكَ وَأَنْفُسُكُمْ ثُمَّ يَنْهَوْنَ فَجْعَلْ لَهَا
عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿١١﴾ إِنَّ هَذَا لَهَوُ الْقَصَصِ الْحَقِّ وَمَا زِيَادُ الْإِلَهِ
وَأَرَأَاهُ هُوَ الْغَزِيرُ الْمُجْجِدُ ﴿١٢﴾ فَإِنْ قَوْلُوا مَا لَنَا
عَلَيْهِ بِالْمُنْذِرِينَ ﴿١٣﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى
صَلَاتِنَا وَسُورَتِنَا وَمِيقَاتِنَا وَنُحْمِ الْإِلَهِ وَلَا تَشْرِكُوا
بِشَيْءٍ وَلَا تَتَّبِعُوا بِهَاجَةً بَإِذَا بَرَدُوا قُلْ مَا لَكُمْ وَلَا
تَقُولُوا أَشْهُدُوا بِمَا نَسْتَلُونَ ﴿١٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
خُذُوا زِينَتَكُمْ وَمَا زِيَاةُ التَّوْبَةِ وَالْإِجْعَالِ إِلَّا زِينَةٌ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٥﴾ مَا أَنتُمْ قَوْلًا بِمَا تَحِفُّ فِيكُمْ

[illegible]

خُتِمَ الْقِتْلَانِ مَوْبَعًا بِأَنْزِلَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْقِدَّةِ إِلَى الْكُتْبَةِ وَصَلُوا إِلَهُ الْوَالِدِ أَوَّلَ الْيَوْمِ إِلَى الْخَمِيسِ أَشْهُ لَهُمْ يَقُولُونَ أَلَمْ يَرْحَمْنَا وَقَدْ جَعَلُوا جَوْعُونَ وَقِيلَ اثْنَانِ عَشَرَ مِنْ حَارِثٍ بَقِيََا وَلَوْ لَا يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ أَوَّلَ الْيَوْمِ يَقُولُوا آخِرُهُمْ نَظَرُوا كَيْفَا وَشَارُوا رُءُوسَهُمَا فَخَرَجَ بَعْضُهُمَا إِلَى الْبَيْتِ وَدَفَعَهُ إِلَى الْوَرْدَةِ لِمَلِكِ أَصْحَابِهَا يَسْتَكُونُ فِيهِمْ وَلَاقَهُمْ مَوَالِيْنُ شَيْخِ دِينِهِمْ وَالْقَوْمُ وَاعْنِ صَدُوقِ قَلْبِ الْإِسْلَامِ لَا أَهْلَ دِينِكُمْ وَلَا تَطْلَعُوا إِلَيْكُمْ وَجِئْنَا بِكُمْ وَالْإِسْلَامُ كَانَ عَلَى رُءُوسِكُمْ فَانْجَرِمُوا أَرْضِي وَأَخْبِرْ فَإِنَّ الْبَيْتَ هَذَا هُوَ بَيْتُ مَنْشَأِ الْإِسْلَامِ وَبَيْتُهُمْ

ان قيل قوتهم لانهم لا يتوبون اولاً يتوبون الا ان شرفوا على الهلاك فكيف عن عدم قوتهم بعد قبولها لتلطفاً في شأنهم وابرار العالم في صورة حال الآتين من الرحمة وان قوتهم لا يكون الا ان شرفوا على الهلاك فكيف عن عدم قوتهم بعد قبولها لتلطفاً في شأنهم وابرار العالم في صورة حال الآتين وما توأموهم كما رغب في قيل من اقدمهم من الارض ذهباً لما كان الموت على اكثر سبب الاستماع قول القديس اناجيلي ههنا اشرار ومن، التي بايلاً وذهباً نصب على التمييز وقرعاً بالارض على ايدل من ملو والمثل يحدوف ولو انا قديس يجوز على الحق كأن قيل قل من اقدمهم فذبت ولو انا قديس يجوز على الارض ذهباً او معطوف على مضيقه فقل من اقدمهم من الارض ذهباً الوتر ببقا الدنيا ولو انا قديس من العاصي في الاخر والمثل واولا قديس يتكلم على ايدل ولو ان الذين يملكون ما في الارض جرحاً ومثلاً يحدوف ويراد كثير الان المشايخ في حكم شيء واحد اولئك لهم عالم اسرار مسالمة في التقدير وقاطعاً لا من لا يقبلت القديس والمثل يحدوف ويراد كثير الان المشايخ في حكم شيء واحد اولئك لهم عالم اسرار مسالمة في التقدير وقاطعاً لا من ومن مزيدة للاستغراق. ان تبالوا بالبر ايمان تملوا حقيقة البر الذي هو كال الخيرات ان تبالوا براهته الذي هو الرحمة والرضى والحسن حتى تقفوا بما تحبون اي من الما والما ومن وغيره كيدل الجاه في معاودة الناس

قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ۖ فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ۝ أَفَتُحِبُّونَ أَنَّهُ يُبْعَثَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَيُدْعَوْنَ إِلَىٰ رَيْبٍ ۚ يَقُولُونَ ۝ فَلَا مَنَاجَاةَ لَهُ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيْمَ وَاسْمٰعِيْلَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَلَا نَسْجِدُ لِلْأَصْنَامِ ۚ وَمَا أَفْرِقُوا بَيْنَ يَدَيْهِمْ ۖ وَمُوسٰى وَعِيسٰى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ بَنِي إِسْرٰءِيْلَ لَا يَفْرِقُ بَيْنَ يَدَيْهِمْ ۖ وَتَجْعَلُهُ مَسٰلِكًا ۚ وَمَنْ يُبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ ۖ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخٰسِرِينَ ۝ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَآيٰتِهِ وَشَهِدُوا أَنَّا رُسُلُ اللَّهِ ۖ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنٰتُ ۖ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفٰسِقِينَ ۝ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

واليدن في طاعتهم والمهنة في سيدهم واما انما لم يزل جاء ابو طه فيا وارسول الله انما اقبل اموا الى برسله فنهض احبنا الله فقال يخرج ذلك ما دلج اويطع وافان ايمان تجسلا في الاقربين ووجه ذنبه مائة بصرس كان حضا اقال هذه في سبيل اقله على رسوله صلى الله عليه وسلم باسمه زيد فقال انما ادركت الاضقة بها فقال صلى الله عليه وسلم انا انا منك وذلك يدل على اننا قاطعاً حتى لا اموال على اقاربنا فضل وان الآية تم الاتفاق والوجب والسبب وقرعاً بعض ما يحون وهو يدل على ان من التبعيض ويمثل التبيين وما تنقصة من شيء اي من اى حتى يحون او غير من ليان ما قال الله عليه فيا ذكر بحسب كل الطامه اى الطعومات والمراكمها كان حلا لينا اسرائيل حلا لهم وهو مصدقته به ولذلك يستوى فيا الواحد والجمع والمذكر والمؤنث قال تعالى لا اله الا هو اسرائيل يعقوب على نفسه كل هو الا اله والبر او كان به عرف النساء عدلان في ما كانا الطامه اليه كانا طامه اليه وقيل فعل ذلك لتدناى باشارة الاطباء واتج من جزو لخير ان يجتهد والبايع ان يخط ذلك اذن مناهه فيه فهو خير بائنا من قبل ان تزل التوراة ايمان قبل انزالها مشتملة على تحريم ما حرم عليه لظلمهم وشتم عقوبة وتشديد اودك ود على اليهود في دعوى البراة ما في عليهم ولو قال بظلم من الذين هادوا ومن انا عليه مليان وقول على الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر الا الذين باذان قالوا يا ابا قول من حرمت عليه ما كانت محرمته على فخر وابرارهم ومن زيده حتى انشأ الامرا لخيرته علينا كما حرمت على من قبلنا وفي منع النسخ والظن في دعوى الرسول عليه السلام ما حرمنا ابراهيم عليه السلام فقتله لظلمه واولا بائنا قل قالوا يا توراة قالوا هان كنته صا دكان ابراهيم عليه السلام ويكبه ما ياف من ان قد حرم عليه بسبب ظلمه ما لم يكن محرم ما دى عليه السلام ما قال لهم فتواو لم يمترو ان يخرجوا التوراة ويفيدل على نوبه فزنا على الله الكتاب استدعى الله بغيره من حرم ذلك قبل نزول التوراة على غا اسرائيل ومن قبلهم من زيده ذلك من بعد ما زهمه الحق فاولئك هم الظالمون الذين لا يسمعون من انفسهم ويكابرون ولا يخشون الله ولا يحسبوا له

وهذا من جملة ما قاله غفر عن الله تعالى من كرم موضع من لحي تايك الجوب وقطعا على اكارك ولقد قال تعالى على الامم من مات ورجع فليكن شاء يهودا او نصارى
وهذا من جملة ما قاله غفر عن الله تعالى من كرم موضع من لحي تايك الجوب وقطعا على اكارك ولقد قال تعالى على الامم من مات ورجع فليكن شاء يهودا او نصارى
وهذا من جملة ما قاله غفر عن الله تعالى من كرم موضع من لحي تايك الجوب وقطعا على اكارك ولقد قال تعالى على الامم من مات ورجع فليكن شاء يهودا او نصارى

وسيد الخيام وهو وزيره صاحب الملك والخطاب وهو من قبل كان يقيم في الحج
 مع قومه بالآيات القرآنية وهذه زعموا عنهم مؤمنون بالله وتوحيده لا يتجلى
 فيه كافر من بها وقد شهد عليه أهل القتل والحق انما سب عليه من قبله انك
 نجاك عليه انما لا يفتنك القرب والافتقار والاستمرار في طاعة الله وتوحيده
 وسبيل الله من انك كرهت انك بالافتقار والاستمرار في طاعة الله وتوحيده
 ثم وادعوا انك من احد الانبياء من مستحق في نفسه يستحق في استحباب
 العذاب وسبيل الله في الحق المأمور به وهو الاسلام قبل ان يفتنوا
 المؤمنين ويغشون بينهم حق أو الاوس والخزرج في ذكرهم ما بينهم في
 الجاهلية من العداوة والفتنة ليسوا من المسلمين ويقاتلون لاسم الله تعالى
 فيقتلوا جميعا حال من الواو ايام من طاعة الله في اعرجا جابان كلوا على
 الناس وقهرهم ان فيه وجها من معنى الفخ وقهرهم صفة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ونحوها اذ بان غشوا بين المؤمنين تختلف كلمته ويقتلوا
 بينهم واسمهم انما سبيل الله وسبيل الله وسبيل الله وسبيل الله وسبيل الله
 من عند من الله وسبيل الله وسبيل الله وسبيل الله وسبيل الله وسبيل الله
 ما خلفا قتلوا وسبيل الله وسبيل الله وسبيل الله وسبيل الله وسبيل الله
 خبا يقتل وسبيل الله وسبيل الله وسبيل الله وسبيل الله وسبيل الله
 عز الاسلام فيقتل ويقاتلون فيه قال والله ما خلفا قتلوا والباقي
 انما انما طغوا في قاتلوا ونزلوا الكتاب مرة وكربما عاينكم كافر ذلك
 في قريزة الاوس والخزرج ما جالسوا سبعة فون فربهم شاس من قبل الورد
 فخالفة انهم واجتمعهم فاشا من اليهود ان يقاتلوا فيهم ويكرههم
 بلان وشتمهم بنصره في قريظة وكان الظفر في ذلك اليوم الاوس فضيل
 فشاءم القوم وتناخروا وقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتمع
 القتل في خلق عظيم فوجاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واجمع
 الكافرين الذين قتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم والباقي

الظالمون ﴿١٠﴾ قُلْ صِدْقًا فَإِنِ بَعْضُ آلِهَةٍ بِرُءُوسِهِمْ خَبِثًا
مَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١١﴾ وَإِنَّا وَلَدَيْنَا مَصِيعٌ لِّمَا تَسْتَأْذِنُ
لَّذِينَ يَبْغِيكَ مَبَازِغًا وَهُمْ عَلَى السَّيْلِ ﴿١٢﴾ فِيهِ آيَاتٌ
لِّبَنَاتٍ مَّعَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَهُوَ عَلَى النَّارِ
حَاجٌّ إِلَيْكَ مَرَّاسِطُوعٍ إِلَيْهِ سُبُلًا وَمَنْ كَفَرَ قَالَ اللَّهُ
عَنِّي مَرَّاسِطُوعٌ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَهُوَ اللَّهُ مُبْتَدِئُ مَا يَخْلُقُونَ ﴿١٣﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
لِمَ تَصَدِّدُونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكُمْ مِنْهُ وَاسْتُمْ
سُكِنَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِن يُطِيعُوا أَمْرًا مِنْ آلِ بْنِ أَوْ أَوَّلِ الْكِتَابِ دُونَ ذَلِكَ فَمَا يَكُم
كَافِرِينَ ﴿١٥﴾ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَاسْتُمْ عَلَىٰ أَعْيُنِكُمْ

وقطع برحمتك امر الجاهلية والفريقين فلو كان فعلوا انما خرجتم من الشيطان وكيد من عدوهم فاقوا السلاح واستغفروا واقام بعضهم بعضا وانصرفوا
رسالة الله سبحانه عليه وسلم وانما جاءهم به منتهى بعد ما امر الرسول بان يطأ هذا الكتاب على اهلها فاحلته قد تدمر واسعارا فانهم هم الاحياء وانما طأهم
وبكبره وكف كبره وانما تنزل عليك ابائهم وفيكم رسوله انكادوا قبيحهم اكرمهم فقال اجتمع له الاسماء انما عينها الايمان الصادقة من الكفر

يُقرَّبُ لِنِشَاءٍ وَيُعَذِّبُ مَن نِّشَاءُ صريح في وجوب التعذيب والعقيد بالتوبة وعدمها كما قلنا وله والله غفور رحيم ليعاده فلا تدارى الدنيا عليهم بآياتها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالهم فامضاعفة لا تزيد وإن كانت مكررة ولعل التخصيص بحسب الواجب إذا كان الزيل منه قريب إلى الجاهل ثم يزيد فيه زيادة أخرى حتى يستغرق بالشيء الطفيف مال الدين وقراءته في كثير من عام ويعقوب مضعفة وأقول والله فيما يتردد عنه فكم عطفون راجعين انقلاص وأقول النار التي أعدت للكافرين بالقرآن من ما بينهم وقاطل أفعالهم فيه تنبيه على أن النار بالذات معدة للكافرين وبالحاضر العصاة وطيعوا الله والرسول لمعكم ترجون اتبع الوعيد بالوعد رغبيا عن مخالفة وترغيبا في الطاعة ولعل عسى في أمثال ذلك دليل على أن التوصل إليها مجمل خيراله وسار على بادروا وأقبلوا إلى مغفرة من ربكم لا ما يستحق به المغفرة كالإسلام والتوبة والانحلال وقراءات ما قرأه من غير ما قرأه ولا بد وأن يتبين

السموات والأرض أي عرضها كعرضها وذكر العرش بالذات وفي وصفها بالسمعة على طريقة التمثيل لانه دون الطول وعز ابن عباس كسب صوت وقع اضيق لو وصل بعضها ببعض أعدت للتقين حيث لهو وفيه دليل على أن الجنة مخلوقة وانها خارجة عن هذا العالم الذين ينفقون صفة ماحضة للتقين أو مبدع منسوب وصرح في السراء والعزراء فالحق الرخاء والشفقة والاحوال كلها لا لأشخاص لا يخلو عن مسرة واضرة والذين لا يخلو عن حاله فإنا في ما قدرنا عليه من قليل وكثير والكافلون الغيظ المسكين على الكافرين عن امتناعه من التفتة من كل وقت القرية إذا ملأها وشدت رأسها وعن النبي صلى الله عليه وسلم من كلم غيظا وهو يشدد على إغناؤه ملائكة قلبه منا وإيماننا والذين يترأس الناس التاركين عقوبة من استحقوا لمؤاخذه وعن النبي عليه الصلاة والسلام أن هؤلاء فاقم قليل الأمن عصم الله وقد كانوا كثيرا في الامداد في مضت والله يحب المحسنين يحصل الحسن ويدخل تحته هؤلاء اول العهد فتكون الإشارة إليهم والذين آفأفأوا فاحشة فلهذا بالذات فالتع كالأزلي أو ظفروا أنفسهم بأن اذنبوا في ذنب كان وقيل الفاحشة الكبيرة وظلم النفس الصغيرة ولعل الفاحشة ما يتعدى وظلم النفس ما ليس كذلك ذكر الله تذكروا وعبيده وأحكمه اوضحه العظمى فاستغفروا الذنوبهم بالدم والتوبة ومن يتقرب الذنوب لا الله استغفام بمعنى انني معترض بين المخطئين والمراغب وصفه تعالى بسمة الرحمة وعفو المغفرة والحث على الاستغفار والوعد بقبول التوبة ولربما وعلى ما فعلوا ولربما وعلى ما فعلوا غير مستغفرون لقوله صلى الله عليه وسلم ما عثر من استغفروا عاد في اليوم سبعين مرة وهم يخطون جاهل من يصبروا ولا ولم يصبروا على بيع قلوبهم على بن اولئك جزاؤهم مشفرة

يَسَاءَ وَيُعَذِّبُ مَن نِّشَاءَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَهُمْ فَمَا مَصَاعِقُ وَأَقُولُ اللَّهُ يَعْلَمُ كَيْفَ يُنْفِقُونَ ۝ وَأَنْتُمْ أَنْتَ الْتَأْتِ الْعَدَّتْ لَكُمْ فَوَيْتَ ۝ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَآرَسُولَ اللَّهِ كَمَا تَحِبُّونَ ۝ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَحَسْرَةِ عَرْشِهَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ۝ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالْعُسْرَاءِ وَالْكَلْبَتَيْنِ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۝ وَالَّذِينَ آفَأَفَأُوا فَا حَسَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ نَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ ذُنُوبَهُمْ وَمَن يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ فَمَا لَهُ مِن مَّغْفِرَةٍ يُصِرُّ عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ أُولَئِكَ جَزَاءُ مَن كَفَرَ مِن رَّبِّهِمْ وَجَنَاتٌ تُجَارَىٰ مِنْ بَيْنِهِمَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا

من ربه وجنات تجري من تحتها الأنهار الذين فيها خير الذين ان ابتدأ به وحيلة مستأفة مينة لما قبلها ان عطف على التفتين وعلى الذين ينفقون ولا يلزم من اعداد الجنة تفتين وتا بين جراء فهدا لا يدخلها المصرون حكما لا يلزم من اعداد النار للكافرين جزاء لهم ان لا يدخلها غيرهم وتكبر جنات على الأول يدل على ان المهاد دون مما للتفتين الموصوفين بتلك الصفات المذكورة في الآية المتقدمة وكذلك فارقا بين القليلين انه فصل بينهم يا بين انهم محسنون مستوجبون لحبة الله وذلك لانهم حافظوا على حدود الشريعة وتخطوا إلى التخصيص بمسكاره وفصل آية هؤلاء هؤلاء



بشيء طاعة، شكر اى الشماز وقرحة و الكسافى بالقاء رعا على الامنة والطاعة المؤمنين حقا وطاعة طر المناقون قد اتمهم انفسهم
او قسهم انفسهم في المسموم او ما بهما لاهة انفسهم وطلب خلاصها يظنون بالله غير ليقن ان يظن به و ظن الجاهلية بدله وهو الظن المختص باله
على وجه البيان لما قبله وغير ليقن بعب على المصدى يظنون بالله غير الظن الحق الذى يحق ان يظن به و ظن الجاهلية بدله وهو الظن المختص باله
لجاهلية واهلها يقولون اى رسول الله صلى الله عليه و هو يدل من يظنون هل لنا من الامر شيء هل لنا من الامر شيء ووعده من الضمير والظفر نصيب
وقيل اخبارين اى يقتل على الخنزير فقال ذلك والحق انما تنديرا لنفسه او تصرفها باختيارا فليقل لنا من الامر شيء او هل ينزل عنا هذا القهر فيكون لنا
من الامر شيء قل ان الامر كله لله اى القلبة الحقيقية لله واوليائه فان حربا قههم الغالبون او القضاء له يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وهو اعراض وقرا

ابو عمر ويصوب كله بالرعى على الابتداء يخفون فانفسهم الى ابدون
ك حال من ضمير يقولون اى يقولون مظهرين انفسهم مسترشدون
طالبون للنصرة مبشرين الاكوار والكذب يقولون اى في انفسهم
واذ اخلوا ببعضهم الى بعض وهويل من يخفون واستئنافا على وجه
البيان له لو كان لنا من الامر شيء كما وعد محمد او نعم ان الامر
له ولا وليا له لو كان لنا اختيار وتدير ليربح كما كان رأى ابن
ابن وغيره ما قلنا ههنا ما غلبنا وما قلنا من قولنا في هذه الحركة
قل لو كنتم في ميوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم
اى يخرج الذين قد اذ الله عليهم القتل وكتب في الوح المحفوظ
الى مضاجعهم ويرفعهم الى اقامة بالمدينة ولم يبلغ منه احد فاته
قدرا لا مودره في سابق قضائه لا معقب حكمه وليتلى الله
ما في صدوركم وليحقر الله ما في صدوركم ويظهر سرارها من
الاخلاص والنفاق وهو علة فعل محذوف اى وفعل ذلك
ليبتلى او عطف على محذوف اى لبرز لنفاذ القضاء والمصالح
جبه ولا يتلوه او على قوله ليجلوا عنونا وليحصروا في قلوبكم
ويكشفه ويخبره او يظنهم من الفسوس والله عليهم بذات
الفتور بخفياتها قبل ان يها رها وفيه وعد ووعيد وتنبه على
انه غنى عن الابتلاء وانما فعل ذلك لتمييز المؤمنين وظهره
حال المناقنين ان الذين تولوا منكم يوم النقي ليجدان انما استسلم
القيطان ببعضهم كسبوا يخافون الذين انهم مواو اعدائهم كان
السبب فانهم لم يمدحوا الشيطان طلب منهم لان لا طاعوه
واقتروا دنوا بترك المرك والمحرص على النعمة والحياء وظلغة
النبي صلى الله عليه وسلم فتموا التأييد ونحوه القلب وقيل
استزال الشيطان قلوبهم وذلك بسبب ذنوب تعدت لهم

يَسْتَعِظُ حَقِّيَّهُمْ بِمَكْرِهِمْ وَمَا يَنْظُرُونَ
بِأَنَّهُ غَيْرُ لِقَىٰ غَلَّتْ إِلَيْهَا جَهَنَّمُ يَخْرُجُ مِنْهَا طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ لِيُغْوِيَنَّهُمْ أَتْلُوهَا لَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ لَمَ يَسْتَأْذِنْكُمْ
قُلْ لَّأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ قَرَأْنًا مَّبِينًا فَذَرِكُنَّ مَا يَكُونُ لَكُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ وَمَنْ يُؤْمِرُ بِهِمْ أَتَرْبِئُ بِهِنَّ مَآ أَتَىٰ بِكُم مِّنْهُنَّ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
يَقُولُونَ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِهِمْ
فِي يَوْمِهِمْ تَجِدُوا لِبَزْزِ الَّذِينَ كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلَ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ
وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ بِّمَا تَعْمَلُونَ ٥٥
إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا أَمْثِلْكُمْ يَوْمَ الْلُحَىٰ
الْجَهَنَّمَ إِنَّمَا أَسْرَأْتُمْ الشَّيْطَانَ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَعَدَّ
عَذَابُ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٥٦
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا
فِي الْأَرْضِ وَكَانُوا غُرَبَاءَ لَوْ كُنَّا عَنْدَهُمَا مَأْمُونًا وَمَأْتِلُوكُمْ

فان المعاصي يحرم بعضها بعضا كالتعاطف والطاعة وقيل استسلم بذكر ذنوب سلفت منهم فكلوا القتل قبل اخلاص التوبة والمخرج من المطلة
ولقد عذابه الله عنهم لتوهم واعتادهم ان الله غفور حلیم لا يماجل في عقوبة الذنب كيتوب يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين كفروا يستن المناقنين وقالوا لايخوتهم لاجلهم وفيهم ومعنى اخوتهم اتفاههم في النسب والمذهب اذا ضربوا
في الارض اسافروا فيها وابتعدوا عن التجارة وغيرها وكان حقه اذ لقوله قالوا لكنه جاء على حكاية للمال الماضية او كانوا
غري جمع غاز كفاف وعنى لو كانوا عذنا ما ما تروا وما قتلوا مقول قالوا وهويل على ان اخوتهم لم يصبوا منا طيبين ؟

يصل ذلك حسرة في قلبه متعلق بالاولى ان اللام لام العاقبة مثلاً في يكون لم عكاً وزناً لا يكونوا مثله في انطق بذلك القول والاعتقاد ليجلده حسرة في قلبه خاصة فذلك اشار الى ما دل عليه فقههم من الاعتقاد وقيل الى ما دل عليه النعماني لا يكونوا مثله ليجلده الله ان شاء الله كوكب مثله حسرة في قلبه فان عاقبته ومضاه فيهم والله عبيد وديتهم في هولاء في الحياء والمات لا الاقامة والسفر فانه تعالى قد عيى المسافر والنازي عيى في الحب والقتاد والله بالعلمون بصير تهديد للذين عيان بالقرى وقران كثير وحرة والكسائي بالياء على انه وعيد الذين كذبوا وقال: قلتم في سبيل الله ومم اي ظم في سبيله وقرأ تأمل وحرة والكسائي بحرفهم من مات بمات لغفره من الله ودرجة خير ما يجمعون جواب القسم وهو ساة مستكبراً واللعن ان السفر والغزاة ليس بما يليب الموت ويقدم الاجل او وقع ذلك في سبيل الله فاستانولون من المغفرة والرحمة بالموت خير مما يجمعون من الدنيا وما فيها والورع قوا وقرأ حصن المياه ولئن تمت

لَيْسَ لَكَ فِي ذَلِكَ حِسْرَةٌ فِي مَلُومِهِمْ وَاللَّهُ يَجْزِي وَيُجِبُ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٥ وَلَئِنْ قُلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَهْوَأُ وَأَمْ أَشَقُّور
مِنْ أَهْوَأَ وَجَزَاءُ خَيْرٍ مِمَّا يَجْتَمِعُونَ ٦ وَلَئِنْ شَرُّوا وَفَرَّقُوا
لَكُمْ أَهْوَأُ شَرُّوا ٧ فَمَا جَزَاءُ مَن لَّوْنَتْ لَمْ وَلَوْ كُنْتَ قَطًّا
عَلَيْكَ الْقَلْبُ لَا تَفْضُرُ مِنْ حَرْالِ كَانَتْ عَنْهُمْ وَأَسْتَفْعِرُ لَمْ
وَكَاؤُ مَرْفُوقِ الْأَمْرِ قَا عَزَّتْ فَرَكَنْ عَلَى أَهْوَأَ وَاللَّهُ يَجْزِي
الْمُتَوَكِّلِينَ ٨ إِنْ يَتَّبِعْ كَذَّابٌ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ تَتَّخِذُوا
فَرَقَ الَّذِي يَتَّبِعُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
٩ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُلَ وَمَنْ يَكُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّوْهُمُ الْفِتْنَةُ
فَرَفَقُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ١٠ أَفَمَنْ أَتَّبَعَ
رِضْوَانًا فَهُوَ كَفَرٌ بَآءُ يَحْطِ بِرِ اللَّهِ وَمَا وَجَّهْتُمْ وَشَرُّوا لِمَنِ

أوقفت على ان وجه الله تعالى ذكره لا الله تحشرون لالى مبعودكم الذي توحيه اليه وبذلتهم كروحه لا الى غيره لخاصة تحشرون فيوفي جزاءهم ويضبط قواهم في مبارحة من الله لتعلم اي خير خمسة ولامرودة التأكيد والدلالة على ان الله لم يمانا لا لارحة من الله وهو بطل على جأش وتوفيقه لا في بعد حتى اغتم لم بعد ان خالفه ولو كنت قَطًّا سبي للفق جافيا غلبا قلب قاسيه لا تفتنوا من حولك تفتنوا عنك ولرب يسكن اليك قاعف عنهم فيما يحصر بك واستغفر لهم في الله وشا وهدى في الآس اي في امسحها في الكلام فيما لوها يصع ان يشا وفيه استغفار ابراهيم وعلقيا لتوسيه وتهديد السنة المشاورة لائمة فاذا عزمت فاذا وطلعت نفسك على شيء بعد الشورى فتوكل على الله في امضاء امره على ما هو اصل لك فانه لا يبدل سواء وقرى قلنا عزمت على التكليل فاذا عزمت لك شيء وعييت فتوكل على الله ولا تقل فيه احدا ان الله يحب المتكئين فيصبرهم ويهديهم الى الصلوح ان يصبر كراهه كاضرك يوم بدر فلو قال بك فلو اوجد بغيرك وان يخذلكم كاذل كور واحد فمن الذي يصرك من بعده من يبدل حاله اومن يبدل حاله بمن انا جاوره فلو تاصر كره وهذا تنبيه على التقصير في التوكل وغيره من على ما يستحقه النصر من الله وتقديره على استيصال خذلانه وعلى الله فليتركوا المؤمنين للخصومة بالتوكل عليه لما علموا ان لا تاصر سواء وتوكلوا وما كان للنبي ان يضل وما من نبي الا يخون في الفتن فان النبوة تنافي الحميانية يقال على شيء من الخسفة يضل غلولا واعل اغلولا فاخذله فضية وقرأ دمه امام راء الرسول عليه السلام على انه هدمه اذ روى ان حقيقة حره فقدت يوم بدر فقال بعض المنافقين لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها واقرها به الزامة يوم احد حين تركوا المركز فضيعة وقا لولا نخشى ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شيأ فله ربه ولا يصم

الفتن والما بالهافة في الفهم فرسول صلى الله عليه وسلم على ما روى انه بحث طلوع فغدر رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه على من معه وقسم للطلوع فزئت فيكون نسبة حمران بعض السفين غلولا لتظلم ومبالغة ثمانية ورواها في ابن عاصم وحرة والكسائي ويصوب ان يقول على البناء للفعول واللعن ما صلح له ان يوجد جافا او ان يسب الى القول ومن يضل يأت بما غل يوم اقامة يأت بالذي غلبه يجعله على عتقه كاجاء في الحديث اوما احتل من وباله واشمه ثم فوق كاتس ما كسبت تعطي جزاء وما كسبت وايقا وكان اللاتي بما قبله ان يقال ثم يروى ما كسبت لكن علكم يكون كالبهران على المقصود والمبالغة فيه فانه اذا كان كالكسب يجرها به الفاعل عن عظم جرته بذلك والى وهم لا يظنون فلا ينقص ثواب طيعهم ولا يزداد عقاب عاصيهم اقول في رضاء الله بالصلاة كره به وجع يمحض الله بسبب المعاصي وماواه جعفر وبشر لمصير الفرق بينه وبين المرجع ان المصير يجب ان يتألف حاله الا والى ولا كذلك المرجع

يوتخرون في خلق السموات والارض استدلالاتا واعتبارا وهو فضل العبادات كما قال عليه الصلاة والسلام لا عبادة الا بشكر لانه المخصوص بالقلب والمنصوب من الخلق
وعنه عليه الصلاة والسلام جبري مستوف على ربه اذ رفع رأسه فنظر الى السماء والنجوم فقال اشهدان للرب يا من خلق الله عز وجل في غفلة من الغفلة وهذا دليل واضح على شرف
على الأصول وعظمها **رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا** عباد الله القريباء يتكبرون قائلين ذلك وهذا اشارة الى المتكبرين ما والخلق على انه اراد به المخلوق من السموات والارض
او اليه ما لا يخفى من الخلق والمعنى لمخلقه عشنا هذا المسمى غير متكبر بل خلقته لحكم عظيمة من جللته ان يكون مبدأ الوجود والاسان وسبب الماشي ودليلا عليه على عظمته
وعنه على عظمته لئلا يلجأ الى البدنية والسمعة السردية في جوارك **سَيَحْكُمُ** تنزهك من الخلق وخلق الباطل وهو اعتراض فقنا عذابا لئلا لا يخلو لا يظهر
فيه والقيام بما يقتضيه وقاعدة الفناء هي الدلالة على ان عليهم الاجل خلق السموات والارض فلم على الاستمادة **رَبَّنَا انك من تدر الخالق فقد انزغته** اي فقد انزغته غيلة

وَعَلَىٰ جُودِهِمْ وَسَفَعَكَ رُؤُوفُ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ قَبْلًا عَابًا لَّنَا ۖ
رَبَّنَا انك من تدر الخالق وقد انزغته وما اظلم الذين من
انصار ۖ رَبَّنَا انك سبقتنا واديناكم بما كنا اذ امروا
بربككم فامنا ربنا فاعفونا ذنوبنا وكنز عفتنا
سبنا وانا ونفقتنا مع الانبياء ۖ رَبَّنَا وانا ما وعدتنا على
رسلك ولا تخزيانا يوم النسيخ انك لا تخلف اليمام ۖ
فاستجاب لكم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من
شئ او اثنى قبضكم من بعض الذين هاجروا واخرجوا
من ديارهم واودوا في سبيل الله واكلوا وقتلوا الا كسور
عنهم سبناهم ولا جلتهم جناح تجري من تحتها الانهار

الانحراف وهو نظير فرعون من ادرك مع الصانع فهداه ذك والمراجه فهداه ذك والسمعة
منه تبينها على شدة خوفهم وطولهم الوقاية منه وفيه اشارة الى الخلق والرب
افضل والملك من مناضار اراد به المخلوقين ووضع المظهر موضع
الغمر والظلال على ان ظلمه بسبب الاغلاط والاراضة والظلال الصبرة عنه
في الكسوف منها والاشراق من في الصبرة في الشاعرة لان الصبرة دفع به
ربنا اننا احصا مناد يا تادع كلابان اوقع الفصل على السمع وحذف السمع
لدلالة وصفه عليه وفيه مبالغة ليست في ايقاعه على نفس السمع وفي كبر
النادي والظلال ثم تبينه تعظيم شأنه والمراد به الرسول عليه الصلاة والسلام
وقيل القراءان والثناء والدعاء ونحو ما يمدى الى والدم تصنيصه معنى
الانتهاء والاختصاص انما يبرر كبره فامنا اي بان امنوا فاشكنا ربنا
فانفردا نوبنا كبرنا فاقامنا ذات تبعة وكبرنا سبنا صفة ثاقفاها
مستبهة ولكن مكفرة عن جنتها كالكثير وتوقعنا الامرار خصوصين
بصيرة محمد دون في ذمة محمد وفيه تبينه على انه جبري لئلا يخاله ومن تاب
لقوله الله سبحانه الله والاراد جمعنا واياك ارباب واصحاب ربنا وانا
ما وعدتنا على رسلك اي ما وعدتنا على تصديقك من الثواب لما اظهر
امثاله لمامه سأل ما وعد عليه لاحق فامنا خلاف الوعد بل عاقبه الا ان
من الموعودين السوء عاقبة او قصور في الامتثال وقصد او استكانة ويجوز
ان تعاقب على هذا وقد تدره ما وعدتنا من اعل رسلك او نحو اظهره وقيل
معناه على رسلك والخراب يوم القيامة بان تصدنا لمقتضيه انك
لا تخلف اليمام يا ثابته المؤمنين واجابة الداعي وعز ابن عباس رضي الله عنهما
ليامنا لم يبعثوا وتكر ربنا بالصفة في الامتثال والدلالة على استلزام
الطال وعولتنا في الاقرار من ربه من افعال الخمس مرات ربنا انما الله
ما عاقب فاستجاب لهم ربهم اي الملبث وهو اخص من ارباب ويصدق به
والدم اني لا اضيع عمل عامل منكم اي لا اضيع وفرعا بالكر على ارادة

القول من ذكرنا وان سائل بعضكم من بعض لان الذكر من الاثني والاثنى من الذكر ولا ناهما من اصل واحد او لفظا لا لفظا لاختلاف الوجود والاعتقاد
في الدين وفي جملة معترضة بين بهما شركة انشاء مع الرجال فاعلموا انهم لم يسلوا رضى تصنها قالت يا رسول الله اني اسمع الله بذكر الرسل والنجير ولا يذكر الله
فوزلت قالين هاجروا الاخره اضليل لعل الاموال وما اعتلهم من اقرباب على سبيل المديح والتسليم والمعنى فالذين هاجروا الشرك والاولمان والعشائر
الذين وعرجوا من ديارهم واودوا في سبيل الله بسبب انهم هاجروا الله ومن اجله وقتلوا الكفار وقتلوا قبيحا وقرأ حجة وانكسالي بالسكس لان الاول والزوج
تزيينوا انما اضل الاولان المراد ما قبل منه فوجره قاتل الاقربان ولم يضمنوا وشدد ابن كثير وابن عامر قتلا الكثير لا كثر عنهم سبناهم لا يحوسها
ولا دخلهم جناح تجري من تحتها الانهار او ايمان عند الله اي ايمانهم بذلك اقامة من صدق الله فقبضوا منه فهو مصدر وموصف

والدليل عليه قوله يورث الابناء الفصول قوله تارة توارث عمار بن عمار عن جاسم وسية من الله ممدود وكذا انصوب جندب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قرئ في حرمه وصية من الانبياء في انصاف وصية من الله والصلوات فاعده بالانصاف وصية منه بالانصاف في الوصية والاقرار بالكتابة والله عليم بالحق وغيره حكم لامر الله في تلك اشارة الى الحكم الذي تقدمت في امر الامم والوصايا والارشاد حدود الله شرارته التي هي الحدود والحدود التي لا يجوز تجاوزها ومن طبع الله ورسوله يدخله جات غير من غير الامم الذين فيها اولئك الفروع العظمى ومن يصر الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ناراً خالد فيها وله عذاب عظيم في حرمه الفروع في ذلك وجه خالفين اللفظ والعن قرآن عام في نافع دخله بالفروع والحدود في حال مقتدة كقولك حرمت بريرة مع صرة مثالي هذا وكذلك خالداً وليس صيرت لجات ودارا والارجاء ابراز الفروع لها جريا على غير من جماله والاقرابين الفاحشة من منافع اى يضعها على الفاحشة وصيها حاشيها وورثها الفاضل او الفاحشة الزنى الزيادة في هيها وشرائها فاستشهدوا عليه

ابيه منكم فاطموا من فاحشة ابية من منافع المؤمنين تشهد عليهم كان شهدا فاسكوهم في البيوت فاحسوهن في البيوت واجلسوا معهن عليهن حتى يترفع الموت حتى يتوفى راسهن الموت ويترفعهن فلو كان ذلك لكانت عذوباً فاولاها لاسم وضع بلده ومكان يكون المذهب الوصية بما سكت يصدقان كادريه عليهن ما جرى سبيل الفروع والعن الرجال ولم يذكر ذلك استثناء بقوله الزانية والزاني اوجبه الله لمن سبوا كسبين الحد المصغر من الجسد والتمسح الفنى عن السباح والاعانة بالجماع كمن بين الزانية والزاني قرآن كثير يشهد بالزنى وتكون من ذلك الاصل الذي قد بينه في غير مكان فادوها بالتوبع والتترع وقيل بالتبرج والجلد فادانها واصطاحوا اعضاها فاطموا عنها الايمان والوضوء عنها بالانصاف والستر اذ كان ذلك في ايسرها علة الاعراض وترك المنفعة في هذه الاية سابقة على الفروع في ان كانت عذوبة الزانية التي تم الجسد في الاول فاصطاحوا هذه الزانية والراوية والزاني في الزانية انما التوبة على الله انما قوله التوبة كالتوبة على الله بمعنى عهده من تاب عليه الا في قوله الذين يعملون السوء بجهالة لم يبين جاسفها فلما ذكرنا الذنب منه وتجاهل ذلك فحرم عليه فله فهو جاهل حتى يخرج من جهالة من يتوبون من قريب من زمان وقبيل فيلخصوا الموت فله على كل واحد من الموت وقوله على الصلوة والسلام اذ قبل التوبة على ما يضره وما قبل انما ما كثره قريب لفظي لفظ طاعة الدنيا لغيره وقيل ان يشرع في قولهم به فليعلم عاقبة تفرع عليهم الرجع ومن التبعيض اى يتوبون في اى جزء من الزمان القريب الذي هو القرب ان يزل لهم سلطانا ان توفى السوء فلو كان يتوب الله عليهم وعدا الوفاء بوعده وكتب على نفسه بقوله انما التوبة على الله وكان الله عليا فهو يعلم بالعلم منهم في التوبة حكيما والحكيم لا يمايق التائب وليست التوبة الذين يعملون السيئات انما يستمروا فيهن الا ان ياتوا بالحق والبر ولا الذين يتوبون وهم كفار سوى بين من سؤل التوبة والذين من الفسقة والذين الكفار وبين من مات على الكفر في التوبة في عدم الاعتماد على ما يقال في الكفر

فَأَمَّا كُنتُمْ فِي الْيَوْمِ تَحِيٍّ وَنِيَّهِنَ الْمَوْتَ وَأَنْتُمْ كَانُوا لَا تَشْعُرُونَ ۖ وَأَلْقَانَا يَأْتِيَانَهُمَا نَسْأَلُكُمْ قَدْ دُومُوا كَانُوا نَابَا وَأَيْسَلُكُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا جَمِيعًا ۖ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَلَيْسَ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ تَحِيٍّ إِنْ كَانُوا بِجَهَنَّمَ أَلْمُوتُ قَالَ رَبِّ أَتُبُّ الْإِنِّ وَلَا أَتُبُّنَ يُؤْمِنُونَ وَهُمْ كَانُوا لَا يَتُوبُونَ ۖ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا يُعْتَلَوْنَ لِذَلِكَ حَبِيبًا بِحَبْرٍ أَلَيْسَ بِحَبْرٍ إِلَّا أَنْ يَبَيِّنَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مِنْ بَلْعُورَةٍ كَانَتْ هُوَ مُؤْمَرٌ فَتَحَى أَنْ تَكُونَ مُؤْتَاةً وَتَحِيٍّ كَانَتْ هُوَ مُؤْتَاةً

قال توبة هؤلاء وعدم توبة هؤلاء وقيل الراد والذين يعملون السوء عصاة المؤمنين والذين يعملون السيئات المفسدون المتعاضف كقرهم وسوءه والعلم والذين يتوبون الكفار اولئك اعند الله عذرا بالآية كما تقدم قول توبه وبيان ان العذاب اعد لهم لا يجرهم عذابهم منه والاعتذار التوبة من العاد وهو العادة وقيل اسرها اعدت فاقابلت الدال الاولى تاه بالياء الذين آمنوا لا يعملون ان تترك النساء كرها كرها لاسرار اذ ماتت وله عصبة اى في امره وقالنا ناسق لها من شاء تزوجها بصلاتها الاول ما شاء تزوجها غيره واخذ صداقها ان شاء عضلها لنفسه ياؤرث من تزوجها فهو اوع ذلك وقيل لا يعملون ان تأخذوهن على سبيل الارث فتزوجهن كراهات لذلك او كراهات عليه وقرأه في ذلك كرها في تزوجها من غيرها وقيل ان الغنى للفتنة والفتنة ملكه عليه ولا تستلوهن لانه هو ايسر ما لا يتقوه عطف على ان تزولا ولا تذكرا في الخافى وانفسه من التزوج واصال العسل التصديق يقال عضل الدجاجة بيضها وقيل المختطاب مع الازوج حكا نواجبسون النساء من غير حاجة ورغبة

فلما سمع الدنيا قليل سرع التفتي والاخره خيرا ناسي ولا يظنون فسيلا ولا ينقصون اذ في حق من يؤمنكم خلا غيبوا عواما من اهلكم المقدسة
وقرأ من شجرة حرجة والكناسي لا يظنون لتقدم الغيبة ان يكونوا يدرككم الموت وفي الواقع عند هذا التأمل كافيه قوله من يغفل الناس ان الله يبعث فيها
اوليها ولا يلدأ مبتدئا وانما اتصل بالظنون ولو كنت في روج مشيدة فيقولوا حصون من بقعة والبرج في الاصل ايون على الطرف النقص من بيت المرأة اذا
ظهرت وفي مشيدة وبكر الياء وصفها اوصاف فاعلم انكم تفرق فصيد ما عرو مشيدة من مناد الفصح اذ فيه انما انصبهم حسنة يقولوا هذه من عذاته وانما عظيم
سنة يقولوا من عندك كاتع الحسنة والسنة على الطاعة والعصية تقابل على الحق والباطل وهو اهل الداف الاية انما انصبهم حمة تحببونها الى الله وان
نصيب بله تحبب اضافوا اليك وقالوا اي لا يشركك كاتع الجود من دخل في المدينة فقصت ثمارها وقلت اسماها على كل من من الله اي يقص
نصيب بله تحبب اضافوا اليك وقالوا اي لا يشركك كاتع الجود من دخل في المدينة فقصت ثمارها وقلت اسماها على كل من من الله اي يقص

[illegible][illegible]

منهم غير الذي يقول اي زورت خلاف ما قلت لها ما قلت ان من القبول وصحان الطاعة والبيات ما من البيوت لان الامور تدور بالليل ومن بيت الشعر والبيت
البيت لان يسوي ويدور وقرا العسر ومن بيت طاعة لا اذاعوا لغيرهما في الحج والعمرة كتب ما بينوت يشتم في صحته في اربعة اوجه اولها اني اذك
القتل على اسرائيل فاعز عنهم قتل الامة بهم واجاب عنهم وتوكل على الله في الامور كلها يا ابن انهم ولكن الله وكلما يكذبك
معزتهم وينصرت لك منهم

وإذا كنت فيهم فأنت لهم الصلاة صَلُّوا بِحُضُورِهِمْ مِنْ حَضْرَةِ صَلَاةِ الْخُوفِ بِحُضُورَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَضَّلَ الْجَمَاعَةَ وَعَامَّةَ الْمُتَّقِينَ عَلَى أَنْ يَقُولَ
عَلَى الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ تَبَايَعُوا فِيهِ الْأَمَّةُ مِنْ قَاتِلِهِمْ وَنَوَابِغِهِ فَيَكُونُ حُضُورُهُمْ كَحُضُورِهِ فَتَقْرَأُ ثَلَاثَةَ مَثَلِهِمْ مَعَكُمْ فَاحْلُمْ مَا تَحْتَسِبُونَ
فَلَمْ يَنْتَهِ أَحَدُهُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ وَتَقَرُّوا بِحُضُورِهِمْ بِأَمْرِ اللَّهِ وَلِيَا خُذُوا اسْلُخْتُمْ أي الصلوات حزاما وقلب الصبر للطائفة الأخرى وذكر الطائفة الأولى يدل عليهم
فَأَذَابُوا بِصَلَاتِهِمْ فَلْيَكُونُوا أي غير الصلوات من ورائكم بحسبكم يُخَالِصُ الْجَنَّةَ أي صلى الله عليه وسلم ومن قبله صلى الله عليه وسلم وَلَمَّا كُنْتُ عَلَى الْخَطِّ أي الغائب
وَلَمَّا كُنْتُ عَلَى الْخَطِّ لَمْ يَصِلُوا أي لم يصلوا لاشتغالهم بالحراسة فليصلوا معكم ظاهره يدل على أن الأمام يصل ويقرأ كل ركعة مرة كما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
بِطَنٍ الْخَلِّ وَأَنَا وَبِهِ أَنْ يَصِلَ بِكُلِّ رَكْعَةٍ أَنْ كَانَتْ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ فَكَيْفَ أَنْ يَصِلَ بِالْأُولَى رَكْعَةً وَيَنْتَظِرُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا بِصَلَاتِهِمْ مَقْرُونِينَ وَيَذْهَبُوا إِلَى وَجْهِهِ الْعَدُوِّ

وَأَنَا كُنْتُ فِيهِمْ فَأَنْتُمْ لَهُمُ الصَّلَاةُ فَلَمْ تَلْزَمُوا لَهُمْ
 مَعَكُمْ وَلِيََا خُذُوا اسْلُخْتُمْ وَأَنَا خُذُوا فَيَكُونُوا
 وَرَأَيْتُكُمْ وَلَمَّا كُنْتُ عَلَى الْخَطِّ لَمْ يَصِلُوا فَيَصِلُوا مَعَكُمْ
 وَلِيََا خُذُوا بِحُضُورِهِمْ وَاسْلُخْتُمْ وَذَلِكَ لِزَكَاةٍ كَرَامَةٍ فَيَكُونُوا
 عَنْ اسْلُخْتُمْ وَأَمْتِيَّةٍ كَرَامَةٍ فَيَكُونُوا عَلَيْكُمْ مِثْلَهُ وَاجِدُوا
 وَلَا جَنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ كَانَ يَكُونُ أَدْنَى مِنْ مَعِي لَا وَكُنْتُمْ
 مِنْهُمْ أَنْ تَصْعُقُوا اسْلُخْتُمْ وَجَدُوا وَاجِدُوا هَذَا اللَّهُ أَصْلُ كَلَامِهِ
 عَذَابًا مُهِينًا ۝ فَإِنَّا قَصَصْنَاهُ عَلَيْكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ
 فِيكُمْ وَهُوَ ذَا عَلَى جُودِكُمْ فَإِنَّا أَلَمْنَا نَسْمَاقُ قَصَصْنَاهُ
 الصَّلَاةُ أَنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوفًا
 ۝ وَلَا تَهْرَبُوا فِي آيَاتِنَا الْقُورْآنُ كُنُوا الْمُؤْمِنُونَ فَانْتُمْ يَكُونُونَ

وَأَنَا الْآخِرُ فَيَتَرْتَّبُ بِهِمُ الرُّكْعَةُ الثَّانِيَةُ تَتَرْتَّبُ بِهَا فَاعْلَمْ أَنَّ صَلَاتَهُمْ
 وَيَسْلَمُ بِهَا كَمَا فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع وقال
 أبو حنيفة يصل بالاولى ركعة ثم يذهب هذا وتقف بأزاء العدو وتأت
 الآخرة فتصل بعد ركعة وتسلم صلاتها ثم تذهب إلى وجه العدو وتأت بالاولى
 فتزوي الركعة الثانية بغير قراءة وتسلم صلاتها وليأخذوا أحدهم
 واسلمهم جمل هذه الركعة الخمس بها الغزاة يجمع بينه وبين الاسلحة في
 وجوبها لا ينظر فيه قوله تعالى والذين يتوادلوا بالايان والذين كفروا
 لو ضلوا عن اسلحتهم واستمكتم فيقولون عليكم سيلة واحدة فتموتون
 بانها تترك في سلاحتكم فيسندون عليكم سيلة واحدة وهو بانها لا
 امر بانها تسلم ولا سلاح ولا سلاح عليكم ان كانكم ادنى من طلوتكم من جحان
 تضعوا اسلحتكم رصعة ثم في وضعها اذا قلتم علم اخذها بسبب
 مطلوبهم ومنها ما يؤيد بالامر بالخذ للوجوب دون الاستحباب وخذوا
 حذركم اميرهم ذلك باخذ لكل ركعة عليهم طليم العدو ان انا عده
 فكان من عذابها عينا وعد المؤمنين بالسر على الكتاب بعد الامر بالمخاض في
 قلوبهم وليعلموا ان الامر بالمخاض ليس لضعفهم وظلعه بعد وهو بل لان الواجب
 ان يحافظوا في الامور على اسم التقوى والتبرير في كل احوال الله فاذ انتم
 الصلوة اذ يقرض منها فاذنكم والله قياما وقعودا وعلى جنوبكم
 فذموا على النكاح في جميع الاحوال واذا ارادوا الصلوة واستند
 الخوف فادوها كغير ما اسكن قياما ساقيين ومقارعين وقعودا ملامين
 وعلى جنوبكم مضطرين فاذا اطمأنتم سكت قلوبكم من الخوف فاقبوا
 الصلوة فذلوا واحفظوا الركعات وشراطها وانها باثامة
 ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا فحينئذ يحدوا اوقافا لا يزيرون
 المتراجعين واقفا في حق من الاحوال وهذا يدل على ان الله بالانكسار
 الصلوة وانها واجبة الاداء حال الساسة والانضطراب في الحركة والجليل

لا امر بالايان بها كيف ما اسكن وقال ابو حنيفة لا يصل المحارب حتى يطئن ولا تنهوا ولا تصنعوا في ابتداء القوم. فليأكلوا القتال ان يكونوا ثاقبون
 فانهم يألون كما يألون ونحو من الله ما لا يرجون الزامهم على التواني فيه بان ضرر القتال دائر بين الفريقين غير مختص بهم وهم يرجون من الله بسببه
 من الظاهر الذين واستحقاق الثواب ما لا يرجو عدهم فينبغي ان يكونوا ارفع عنهم في المحب ولصبر عليها وقبح ان يكونوا ارفع عنهم ولا تنهوا الا ان يكونوا ثاقبون
 ويكرن قوله فانهم يألون علة للذهاب عن الوهن لاجله ولا يثبتت في بعد التصغير -

وكان الله عليا باعالمكم وضامكم حكيما جبارا مريوما انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكمم به اناس ثلث قلوبهم من ابين من نخل طير هرف ودعامن به قناده بن
التيان في ربا ربيع جعل الله فرق بين من ترك فيه وشيا ما عند زيرين القيين اليهودي فالتست الذرع عنططة فلم يحد وسلف ما اخذها والله بها علم فتركوا واشبعوا اثر
التيق حتى انتهى الى منزل اليهودي فاذنوا فقالوا هذا الرجل وشبهه ناس من اليهود فقال شواظنا طغفوا ربا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا انما هذا
سليم وقالوا انما هذا نضر ملك وانفع به من اليهودي فتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغفل بالانكاه باع ذلك الله وحيي به الملك وليس بالثقة بمعنى العلم ولا استقام
للاشفاغيل ولا كمن الثاثن اي للاجلاءم والذين هم خصم للبوله واستغفر الله ما همت به ان الله كان غفورا رحاما لم يستغفر ولا جاهد الذين يستغفرون
انفسهم يخونون فان واليا بينهم مودع عليها والوجل المصبية خبايتها كما جعلت ظلمة عليها والضبط لطة وامثاله اوله ولقومه فانهم شاركوه في الاثم حين شهدوا على امرائه

وخاصموا عنه ان الله لا يحب من كان خوانا مبغضا في الحياة مصر عليها انما
منها كاه وحقا لعله هيب اليك وارتد قلب حائلها بما يبرق اهله
سقط الحاطط عليه فقتله لا يخفون من اناس يستخون منه حياه
وخطا ولا يستخون من الله وهول في بان يسخي ويخافه وهو همهم
لا يخفي عليه سره ولا يطلع به الا الله ما يستجبه ويؤثر عليه
اذ يبيتون يدرون ويوردون تالايحي من القول من في البرئ والحلف
الكتاب وشهادة الزور وسكان الله بما يعملون عجبا لا يفوت عنه شئ
هات استهزؤه مبتدا وبشر جالدهم وعمر في الحياه الدنيا جملة مينة
لوفرح اولاد خبر الوصلة عند من يحمله موصولا فهدى جاهد الله عنهم يوم
القيامة ادم من يكون عليهم ويكافحهم من عذاب الله ومن يحملوا
في صاويه به غيره اولهم غصه بالخضرة والابتداء وقيل الدال على
مادون الشرك والظلم والشرك وقيل الضعيف والكبير فاستغفر الله
بالقوة يجيئه عفورا لذنبه رجما متغصلا عليه وفيه رحمة لطلعه وقوة
على التوبة والاستغفار ومن رجما انما فاجب عليه علفه فلا ينفذ
وبالله لقوله وانما سافر فها وكان الله عليا حكيما فهو عالم بفعله حاكم في جزاءه
ومن رجما خطيئة صغيرة او ما لا يحفيها او انما كبيرة او ما كان عزه شتم
يرده برضا كما رجعة زيدا وصداه من كان او ففقد احتل بها وانما
مبتدا بسبب ربح البرئ وتبرئة النفس الطامنة ولذلك سوت عيوبها وان كان
مقربا حادها دون مقرب الاخر والوافضل الله عليه ورحمته باعلام
ما عليه بالحق الضعيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحت طائفة منهم
من يغفلن ان يسلوك عن القضاء الحق من علمهم بالحال والجملة جواب
لولا ليس بالقصدي في الحق معهم بل في انهم تأثروا به وابتعدوا عن الانضمام
لانه ما انك من الحق وبالله عليهم وما يترتب من حق فان الله عليمك
وما خطر ببالك ان كان اعتمادك على ظاهر الامر لا في الحكم ومن حق وضع

كَمَا الْكُلُونُ وَنُزِجُوا مِنْهُ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ
عَلَيْكُمْ حَكِيمًا ٥ اِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ
بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ آدَاءِ اللَّهِ لَهُ وَلَا تَكُنْ لِلظَّالِمِينَ حَكِيمًا ٦ وَاسْتَغْفِرْ
لَهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ٧ وَلَا تَجَادُلْ عَنِ الَّذِينَ
يَجَادُلُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّافًا أَتِيمًا ٨
يَسْتَحْشِرُونَ لَكَ لَوْلَا يَسْتَحْشِرُونَ لَكَ اللَّهُ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ
يُسَيِّرُونَ مَا لَا يَرَوْنَ مِنْ آلَاءِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَمَّا يَعْلَمُونَ مُبْحَلِكًا
مُكَانِمًا هُوَ لَا يَجَادِلُهُمْ فِي الْمَوْتِ الْأَذْسِكِ فَرَّ
يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ٩
وَمَنْ يَحْمِلُ سُوءَ أَوْ يَطْلُبُ نَفْسَ مَنْ يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ
رَجِيمًا ١٠ وَمَنْ يَكْتَسِبْ آثِمًا فَمَا يَكْتَسِبْ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ

من خفيات الامور ومن امور الدين والاحكام وكان افضل الله عليك عظيمك اذ لا
فضل اعظم من الشوة لا يبرئ كبر من مجواهر من تاجهم كقولهم تعالى واذهم تجوزوا ومن تاجهم فقولوا انما لم يصبدة او معروف علفه صانعا في اخرى
من امر او على الاطلاق علفي ولكن من لم يصبدة ففخره المجزوء والمركوب كما يصبدة الشرع ولا يترك العقل فصره ما بالقين واعانة الله هو وصدة الطبع وسائر
ما صره او اصلاح بين الناس او اصلاح ذات بين ومن يغفل عن انشاء مهنة الله شوق توفيه ابر عظيمك بخلاف الكلام على اليهودي من الجرح على النصف بدل على النصف
الامر في زمة الخير كان الفاعل ادخل فيهم فان الله والمؤمن والفعل واعتبار الامر ميتا الله وصلة اليه وقيل الفعل بان يكون للعلم ميتا الله تعالى لان الاعمال انما
ولان فعل امر لربه وصحة لم يستحق به امر الله ابر او وصفا لاجر العظم تيسرها على فقرة ما فات في جنبه من امر لمن الدنيا وخرافة وابوعمر ويؤتيه بالبا

ومرشد الشيطان وإيثار مولاهُ بآثار ما يدعوه إليه على امرائه وبما جاوزت عن طاعة الله الخاطئة فقد خسرنا أكسبنا انضج رأسه والوديع مكناه
مؤمنة بمكاته الخثار بغيرهم ما أخفوه ونشبهه ما لا ترون وما يدعاه الشيطان للأغور وهو طائر النصف فانيته النمرود وهذا الودع ما الخوارق الخائفة
أولها ان أولئك ما أصره وأجبروه عن حبسهم معد أولهم من انما يحسب من زمان الخلق ونشأ له وليس صلة له لأنه اسم سكان من أصل من
فلا يلبس أيضا فينا له والذين آمنوا والذين آمنوا الشهاب سئل عن جات في حقهم في النار الذين في النار وأعدت حكا فيهم وعدو ذلك خافا لأولئك وقد
لنفسه لأنهم من الجمل الاسمية القليلة وعدل الثاني مؤكدهم ويحزن ان تعصب الوصول بغير ما يدعوه ووعده بقوله سئل عنهم انهم
وحتى على حال المنصهر وانما قد حله مؤمنة بغيره والنصير من الآية معارضة للواحد الشيطانية الكاذبة لقائه بوعده الضادق لأوليائه

والباقة في ذكره رغبة العباد في فصله ليس بامانكم والامانكم اهل الكتاب
اعلموا ما وعدكم من الثواب بالامانكم ايها المسلمون والباقي اهل الكتاب
وقد ايمان بالامان والعلو الصلح وقيل اي بالامان بالثني ولكن ما وُفِر
القلب وصدة القلب العبد الذي آمن بالسليين واهل الكتاب اتموا فقال اهل الكتاب
بنيان اي بكم وكنا قبل بكم بكم وعن اولادكم وعن مكمل السليين غير
اولادكم بكننا من اهل النبيين وكنا بائني على الكتب المنقولة من اهل
الكتاب للشركيين ويدل عليه مقدمة ذكره اعلم اي اهل الامان والشركيين
وعوقبهم بالجنة والارادوا قولهم ان كانوا لا يكرهون هؤلاء تكون غيرهم
والسليين حال الامان اهل الكتاب وعوقبهم في رجل الجنة الامان كانت
هؤلاء اوصاري وقولهم في الجنة انما ايامكم معدودة فزود ذلك وقاله
من اهل السوء بجملة عابدا لاولاد الموروثا من اهل الامان قالوا بكم من ينجو
مع هذا يا رسول الله فقال عليه السلاوة والسلام اما قرأت انا معكم اسما
يسمى للارادة قالوا بكم يا رسول الله قال هو ذلك والجنة من دونه ولينا
والجنة والجنة لنفسه انا يا رسول الله وضمه من ينجو ويضمه في
رفع العباد عنه ومن اهل الصالحات وضما وضما منها فكل احد
لا يفتك من كل احد ولا كفارة من ذكر اواني من موضع الفان ومن
المسكين في جمل من ينجو من اهل الصالحات انا في موضع الفان ومن
الجنة وهو ومن حال شرط اتموا اهل الباطن استفادوا من اهل الامان في ذكر
تبعها اهل الله لاعتداه بدونه فاولئك يقولون الجنة والجنة لا يظنون غير
بفرض من الثواب والذو يفرغ من الطبع والحرمان لا يزداد حق الله
الافلاكي اهل اهل الجنة ولذلك اتموا على بكم عصب الثواب وقراين
كله ولا يصر ويدخلون الجنة واثافوا غافرو عنهم اهل الله وفيه لطف
والباقي من اهل الله وضم الجنة ومن احسن ديانا من اهل الله

انظر نفسه انه لا يريد ان يراه او يمشي بذل وجهه له في التقييد وقد
هذا الاستعارة العربية عن ان ذلك منهم ما تبلغه القوة البشرية وهو مع
عليها حقيقا ما تلاحظه ان الاديان الدينية الاسلاميه وما الى ذلك
كمراهة الخليل عند خله وانما اذكره ولوجهه فيها لانه وتوض
فاكل واحد من الخليلين في هذا الاخر من الخليل وهو الخليل في الزمان
والجمله استئناف في بها التقييد في اتباع ملة صلى الله عليه وسلم

فَلَا كَافِرًا بِهِ ۝ إِن يَدْعُونَ مِنْ دُونِ الْإِلَهِ أَثَاثًا وَإِن يَدْعُونَ
الْأَشْشِيلَآءَ مَرِيدًا ۝ لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ يَنْفَعُهُمْ وَلَا ضَرَرٌ لَّهُمْ فِي شَيْءٍ ۝
لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا ۝ وَلَا يَصْلَحُ لَهُمْ دِينُهُمْ وَلَا مَرْثَةٌ لَهُمْ
فَلْيَبْكِزْ كُرُثَاكَ الْاَنفُسَآءَ وَلَا مَرْثَةٌ فَلْيَحْزَنْ خَلْقُ اللَّهِ وَهُوَ
مِنْ خِزْيَانِ السَّعْيَانِ وَلَيْسَ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ خَشِنَاكَ
مُبِينًا ۝ يَذَرُهُمْ وَيَمَيِّتُهُمْ وَمَا يَعْبُدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا
۝ أُولَٰئِكَ مَا يَأْمُرُهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُجِدُونَ عَنْهَا مَحْيِيَّةً ۝
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعِنَّا لَهُمْ جَنَّاتُ مَأْمُورَةٍ
مِنْ دُونِهَا ۝ لَيْسَ أَمَانِيَكُمْ وَلَا آمَانِي هَٰؤُلَاءِ الْكَافِرِ
مَنْ يَحْمِلُ سَوَاءَ يَنْجِيهِ وَلَا يُجْزِلُهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَيْسَ لَهُمْ نَصِيرٌ ۝

[illegible]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا مِنَ الْغَافِلِينَ
وَلَوْ كُنْتُمْ عَلَى الشَّهَادَةِ عَلَى أَنْفُسِكُمْ بَانِئِينَ بِمَا لَكُمْ عَلَيْهِ وَأَنْفُسُكُمْ وَأُولَ الَّذِينَ أَقْرَبَ
وَلَوْ كُنْتُمْ عَلَى الْوَالِدِ وَالْأَقْرَبِ أَنْ يَكُونَ أَيْ شُيُودَ عَلَيْهِ أَوْ كَلَّاحِدَ مِنْهُ وَنَ الشَّهَادَةِ عَنِ الْوَقْفِ فَلَا تَمْنَعُوا عَنْ قَامَةِ الشَّهَادَةِ وَلَا تَجْزُوا
فِيهَا مِيلًا وَزَجًا قَالَهُ أُولَى بَعْضُ النَّفْيِ وَالْفَقِيرُ وَالْمُتَّقِرُ لَمْ يَكُنْ الشَّهَادَةُ عَلَيْهِمَا أَوْ لَمْ يَكُنْ الشَّهَادَةُ لَهُمَا مِيلًا وَلَا مَشْرُوعًا وَمَوْعِدَةً الْجَوَابِ لَمْ يَمْنَعُوا
وَالْفَقِيرُ فِي بَعْضِ أَرْجَاءِ الْمَدَلِّ عَلَيْهِ الْمَذْكُورُ وَهُوَ جِنْسُ النَّفْيِ وَالْفَقِيرُ لَا إِلَهَ إِلَّا الْوَحْدُ وَشَيْءٌ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَرِيبٌ قَالَهُ أُولَى بَعْضُ فَلَا تَمْنَعُوا عَنْ تَعْدُلِ
لَا تَعْدُوا لِعَنْ الْحَقِّ أَوْ كَرَاهَةِ أَنْ تَعْدُوا مِنْ الْعَدْلِ وَأَنْ تَكُونُوا السُّنَنُكُمْ فِي شَهَادَةِ لِقَائِكُمْ وَكَيْفَ الْعَدْلُ وَالْوَاقِعُ وَبَيْنَ كَثِيرٍ وَأَيُّكُمْ وَبِغَيْرِهِ وَمِنْهُمْ وَالْمَكْسَانُ وَالْمَكْسَانُ
الْقَامُ وَيَبْدَعُوا وَأَنَا الْأَوَّلُ مَعْتَمِدَةً وَالثَّانِيَةَ مَكْنِيَةً وَقَرِيزَةً وَابْنَ حَاصِرٍ
وَأَنْ تَكُونُوا جَمْعًا وَنَ وَلَيْتُمْ قَامَةِ الشَّهَادَةِ فَلَا تَمْنَعُوا عَنْ قَامَتِهَا فَإِنَّ
أَنَّ كَانَ بِمَا تَقُولُونَ خَيْرًا فَجَاهِلٌ بِكَرْبِهِ وَإِلَيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُطَابًا لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ
أُولَى مِنْ هَلْ لِكِتَابَةِ أَرْوَى ابْنَ سَلَامٍ وَحَاصِلُهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَنَا قَوْمٌ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَكُمْ وَمِنْكُمْ وَالْمَوَارِثَةُ وَغَيْرُكُمْ بِمَا سَأَلْتُمْ عَنْكُمْ
أَسْأَلُكُمْ بِكُمْ وَبِكِتَابَةِ الَّذِي تَرَى عَلَى رَسُولِهِ وَالْمَكْنَانُ الَّذِي
أَنْزَلَ فِيكُمْ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْإِيمَانِ ذَلِكَ وَدَوَّامِيهِ أَوْ مَوَالِيهِمْ قَالُوا بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ أَلَمْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ أَوْ مَوَالِيهِمْ أَلَمْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ أَلَمْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ أَلَمْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ
الْإِيمَانُ بِالْبَعْضِ كَلَامِيَّانَ وَالْمَكْنَانُ الْأَوَّلُ الْفَرَقُ أَنْ وَالْمَكْنَانُ الْفَرَقُ
وَقَرِيزَةً نَافِعٌ وَالْمَكْنَانُ الَّذِي نَزَلَ وَالْمَكْنَانُ الَّذِي نَزَلَ بِكُمْ الْهَمَزَةُ وَالْمَكْنَانُ
وَالْمَكْنَانُ بِكُمْ الْفَرَقُ وَالْمَكْنَانُ وَالْمَكْنَانُ وَالْمَكْنَانُ وَالْمَكْنَانُ وَالْمَكْنَانُ وَالْمَكْنَانُ
وَكُنْتُمْ وَرَسُولُهُ الْيَوْمَ الْآخِرَ أَيْ وَمَنْ يَكْفُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ
فَقَدْ حَتَمَ صِلَاً لِيَعْبُدُوا عَنْ الْمَقْصِدِ بِحَسْبِ لَا يَكُونُ بِسُوءِ
الطَّرِيقَةِ أَنْ الَّذِينَ آمَنُوا بِعَنِ الْيَهُودِ آمَنُوا بِمُوسَى ثُمَّ كَفَرُوا
بِحِينَ عِدَّةٍ وَالْحَصْلُ ثُمَّ آمَنُوا بِعِدَّةٍ الْيَوْمَ ثُمَّ كَفَرُوا
بِمُوسَى ثُمَّ أَزَادَ وَكَفَرُوا بِمُجْتَدَةِ صِلَاً لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَوْ قَامَتِ كَرْمُهُمْ أَلَا تَرَدُّدًا ثُمَّ أَصْرَحُوا عَلَى الْكُفْرِ وَأَنْزَادُوا
نَمَادًا فِي الْفَرَقِ لَوْ كُنْ لَهُ لِيَعْبُدَهُ وَلَا يَهْدِيهِمْ مَسْبِلًا
الَّذِينَ سَعِدَ مِنْهُمْ أَنْ يَتَوَبَّعُوا عَنْ الْكُفْرِ وَيَتَبَوَّعُوا عَلَى الْأَيْمَانِ
فَأَنْ قُلُوبَهُمْ صَرِيَتْ بِالْكَفْرِ وَبِصَاحِبِهِ عَمِيَتْ عَنْ الْحَقِّ
لَا تَعْدُوا لِعَنْ الْوَالِدِ الْأَيَّامُ لَوْ قَبِلَ مِنْهُمْ وَنَزَلَ بِكُمْ وَخَيْرُكَانَ
فَأَمَّا ذَلِكَ فَحَيْدُ الْوَالِدِ الْوَالِدِ الْوَالِدِ الْوَالِدِ الْوَالِدِ الْوَالِدِ الْوَالِدِ الْوَالِدِ الْوَالِدِ
لِيَعْبُدَهُ مَشْرُوعًا لِقَائِكُمْ بَانَ لَكُمْ عَنَّا بِالْمَدَلِّ وَالْمَدَلُّ الْآيَةُ فَلَمَّا أَصْبَحَ
وَمِنْ خَدَمَتِهِ فِي الظَّاهِرِ وَكَثُرَ فِي الْإِشْرَافِ وَكَثُرَ فِي الْإِشْرَافِ وَكَثُرَ فِي الْإِشْرَافِ وَكَثُرَ فِي الْإِشْرَافِ
فَلَمَّا أَصْبَحَ وَالْمَدَلُّ الْوَالِدِ الْوَالِدِ الْوَالِدِ الْوَالِدِ الْوَالِدِ الْوَالِدِ الْوَالِدِ الْوَالِدِ

تَمَيِّزًا بَصِيرَةً ١٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا مِنَ الْغَافِلِينَ
وَالْفَقِيرُ شَهَادَةُ اللَّهِ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أُولَ الَّذِينَ أَقْرَبَ
إِنْ يَكُنْ كُنْ غَيْرًا أَوْ قَرِيبًا قَالَهُ أُولَى بَعْضُ فَلَا تَمْنَعُوا الْفَقِيرَ
أَنْ تَقْبَلُوا وَإِنْ تَقْبَلُوا فَتَقْبَلُوا قَالَهُ كَانَتْ بِمَا تَقُولُونَ
خَيْرًا ١٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَسْأَلُكُمْ بِكُمْ وَالْمَكْنَانُ
الَّذِي نَزَلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْمَكْنَانُ الَّذِي نَزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ
يَكْفُرُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ
صَلَّ صَدًا لَا يَنْبَغِي ١٦ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا أَوْ كَفَرُوا أَوْ كَفَرُوا أَوْ كَفَرُوا
رُكُوعًا أَوْ كَفَرُوا أَوْ كَفَرُوا أَوْ كَفَرُوا أَوْ كَفَرُوا أَوْ كَفَرُوا
لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ١٧ بِشَرِّ النَّاسِ إِنْ أَنْ لَمْ يَكُنْ عَدَاكَ إِلَيْكَ
الَّذِينَ يَخْشَوْنَ دُونََ الْكَافِرِينَ أُولَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالْمُؤْمِنِينَ ١٨

على اتفاق واضحا لا على المؤمنين ووضع بين موضع انذارهم بهم الذين يخشون الكافرين اولياءهم من الذين آمنوا والذين هم على الله
اريد الذين اوهمه الذين

ايتبعون عهدهم الفرة ايتبعون بمواالتهه فان الفرة لله جميعا لا يهتزل الا من اعزّه وقد كتبنا الفرة الاوليات فقال والله العزة ورسوله
 وللمؤمنين لا يؤمن به غيره الا بضاعة اليهه وقد نزل عليكم في الكتاب حتى الفرة ان وقرأ غير ما سمع نزل وانما هم مقام ضاله ان انا سمعتم
 الاشارة وفي الحقيقة والعنى انه اذا سمعتم بغيرها ويستتر بها حالان من الايات جمع جمع تحيد النهر عن الجباله في قوله
 فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره الذي هو جزاء الشرط بما اذا كان من مجالسه هان ثامسا تداعير من حزو وبزده الفاء يتر وهذا تدكار
 المائل عليهم ممكن من قوله واذا رايت الذين يخوضون في انا فاعزهم فنهه الاية والعقير في معهم فكره المدلول عليهه بقوله بغيرها ويستتر بها
 انكم اذا ما اهلهم في الاثم لا تتركوا دوروا على الاعراض عنهم والانتكار عليهم والكفران رصيده بذلك والان الذين يباعدون انما هتسبون

اَيَتَّبِعُونَ عَهْدَهُ الْفِرَّةَ ۖ فَالْفِرَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۚ وَقَدْ نَزَّلَ
 عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ اَنْ تَسْمِعُوا اِذَا قُلْتُ لَهُمْ اَنْ يَسْمِعُوا
 وَيُسْمِعُوا اِيَّاهُمْ ۚ فَلَا تَعْبُدُوا اِيَّاهُمْ ۚ سَمِعُوا اِيَّاهُمْ ۚ
 اِنْ كُنْتُمْ اِيَّاهُمْ اِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ
 فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ۚ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَكُمْ ۚ فَاِنْ كُنْتُمْ
 تَفْعَلُونَ اِنَّ اللَّهَ اَلَّذِي يَتَّبِعُكُمْ ۚ فَاِنْ كُنْتُمْ
 تَصِيبُوا ۚ فَاَلَا الرَّسُولُ عَلَيْنَكُمْ ۚ وَنَبِيُّكُمْ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ۚ
 فَاصْبِرْ ۚ فَاِنَّ الْكَافِرِينَ
 عَلَى الْمُنْذِرِينَ سَبِيلًا ۚ اِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدَاعُهُمْ ۚ وَاِذَا قَامُوا اِلَى الْعِمْلَةِ فَاَمَّا وَكُنَّا بِرُؤُوسِ
 النَّاسِ وَلَا يَتَذَكَّرُونَ اَنَّ اللَّهَ لَا اَهْلِيَا ۚ مُذَبِّحِينَ لِلَّهِ

في القرآن من الاحاركا وما تعين وبدل على انا الله جامع المنافقين والكافرين
 في جهنم جميعا حتى القاعدين والنفود معهم وانا سلمنا لوفهمها من الاشبه
 والمغير ولاننا لم يذكرهم المصلوا واد منهم لاسر كلهمه والامتناء بالفاء
 المالحج وقرآن الغرض على اننا لا ضافه اليه حتى لا يمتثل ما انكم
 تفتقدون الذين يترقبون بكم ينشرون وقرع لمرهم وهو
 مدد من الذين يخفون واد اوصية للناس في الكافرين واد
 مبرمج او منصوب او مستأجره فان كان كذا ففخ من الله
 فان لا يمكن بكم مظاهرين كذا فاسمهم النافعين اعني
 وان كان الكافرين نصيب من الحرب فانما حال قالوا الرسول
 عليكم اي قالوا الكفرة الرغلة بكم ونتم من قتلهم
 فاقبض عليهم ولا استغوا ولا استيلاء وكان الفياض ان يقال
 استغوا بسيفه استيلاءه فاجاه على الاصل ونتممكم من
 المؤمنين فان خدنا هدم بتجيل ما صنعت به قلوبهم ونوايننا
 في مظاهرتهم فاشركوا بغيرها صيته واثماني ظفر للمساكين
 شفا وظفر الكافرين نصيبا لحقة حفظه فانه مقصود
 على امره شوي سريع الزوان فانه يحكم بينكم يوم القيامة
 ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا حيث اذ
 الدنيا والمراد بالسبيل الحجة وتخرج به اصحابا على ساد شدى
 الكفار والمسلمة والخفية على حصول البيوتة بنفس الانداد وهو
 ضيع لا به لا يمانى يكون اذا عاد الى الايمان قبل صفى الفرة
 انما الفرة في جاد عون الله وهو خادهم سبق الكلام فيما قل سورة البقرة
 واتا فاما الى الصلاة فامو كمال متناظر ان كذا على الفعل وقرآن كمال
 بالغض وما جما كسان يراون الناس ليطالهم مؤمنين والمرأة غفلة تسمى
 التفتل كنتم وانهم والى الفة فان السرا فيهم من يركبهم جملهم
 وهو به استخانه ولا يذكروا انه الاقلا اذ لا رأى لا يفعل الا بجمعة من رايته وهو اقل احواله وان ذكرهم بالناس طيل

بالامانة الى التذكير بالغلب وقيل المراد بالتذكير الصلاة وقيل التذكير فيها فانه لا يذكرون بها غير التذكير والتسليم
 مذبح بين ذلك حالن وادوا بآدون كقوله ولا يذكرون اي يراونهم عريزا كمن مذبحين وادوا يذكرون او منصوب على انهم والعنى
 فرة دين من لا يمان والكفر من الدبدبة وهي جعل الشيء مصطرا او اوبله الذب بمعنى الحطه وقرآن بكثر التال بمعنى يذبحون قلوبهم او يديه
 اوردت بدون كقوله صامبل بمعنى تضاعف وقرآن بالذال الغير المجهية بمعنى اذ واردة في دبة وطارفة

ويقولون نوبه من بعض وكفر ببعض نوبه من بعض الانبياء وكفر ببعضهم ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا طريقا
ومعنا بين الايمان والكفر ولا واسطة اذ الحق لا يتخلف فان الايمان بالله لا يتعد الا بالامان برسوله وتصدق به فيما بلغوا عنه
تفصيلا او اجالا فالكافر ببعض ذلك الكافر بالكل في الضلال كما قال تعالى فماذا نعبث الحق الا للضلال اولئك هم
الكاكرون هؤلاء كما لون في الكفر لاجلهم بابائهم هذا حقا مصدر مؤن كغيره اوصفة لمصدر الكاكون بمعنى هم
الذين كفروا وكفر احصا اي يقينا حقا واعتدنا الكاكون عذابا مهيئا والذين امنوا بالله ورسوله وتربوا بين ايديهم
امننا هم ومما يلومهم وانما دخل بين على الله وهو قضي وتعدنا العنوم من حيث انه وقع في سياق التوبيخ اولئك سوف نؤتيهم
اجورهم للخدمة لهم وتعد به بسوق لنا كذا الوعد واللائحة على الله
كاثر لا محالة وان تأخروا احص من عاصم وقالون عن يعقوب بالياء على
تولين الخطاب وكان الله غفورا لما فرط منهم رجيا عليهم بتعريف خصام

وَيُرِيدُونَ أَن يُصَرِّفُوا إِلَهُهُم وَيُرِيدُونَ أَن يُتَّخَذَ وَإِلَهُكَ سَبِيلًا
وَيَكْفُرُ بِبَعْضِ مَا كَفَرُوا بِأَن يُتَّخَذَ وَإِلَهُكَ سَبِيلًا
أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ جَاءَ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا
مُّهِينًا ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَرُسُلُهُمْ وَأَنزَلَ مِنَّا نُورًا
مِّنْهُمُ أُولَئِكَ نَتُوفٍ يُؤْتِيهِمْ جُزْءَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَّحِيمًا ۝ فَشَكَرَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَن نَزَّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا
مِّنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَلْبَنًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّا نَرَىٰ
جَهَنَّمَ فَاخِذْ بِهِمْ إِنْ كُنْتُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ مُبْدِينَ
لِّمَنَّا نُهُمُ الْيَتِيمَاتُ يَصْعَقُونَ فِي ذَلِكَ وَأَنبِئَا مُوسَىٰ سَلَامًا
مِّنَّا ۖ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ وَفَعَلْنَا لَهُمُ دَنُورًا
الْبَابُ جُنَحًا وَفَعَلْنَا لَهُمْ لَآئِمًا وَفِي السَّبْتِ وَأَعْدَانَا لَهُمْ

يَسْأَلُ أَهْلَ الْكِتَابِ أَنْ نَزَّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ
نَزَّلَتْ فِي حُجْرٍ بِالْيَهُودِ قَالُوا لَنَكُنَّ صَادِقَاتٍ لِّكِتَابٍ
مِّنَ السَّمَاءِ جَمْلَةً كَمَا تَأْتِيهِ مَوْسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ
لَهُمْ كِتَابًا عَزَازًا بِحُطْسٍ سَامِيٍّ عَلَى الْوُحَا كَمَا كُنْتُمْ
الْتَوَاتُوا أَوْ كُنْتُمْ بَأْسَانِيهِ جَنِّ نَزَّلَ أَوْ كُنْتُمْ بَالِيْنَا بَأْسَانَا
أَنَّا صَوْلَانَهُ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ كَبِيرًا مِنْ ذَلِكَ
بِحُجْرٍ بِشَرْطٍ مَقْدَرًا أَن يَسْتَكْبِرَتْ مَا سَأَلُوهُ مِنْ ذَلِكَ
فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَكْبَرًا مِنْهُ وَهَذَا السُّؤَالُ
فَإِنْ كَانَ مِنْ بَأْسَانَا اسْتَدْبَرْنَا لَهُمْ كِتَابًا فَخَذَرْنَا
بِقُدْرَتِهِمْ تَابِعِينَ لِحُدُودِهِمُ وَالْعَرَبُ أَنْزَلَتْ رَاسِحًا فِي ذَلِكَ
وَأَنْزَلْنَا فَوْقَهُمْ طُورًا لِّسَاقِ لَيْسَ بِأَوَّلِ جِهَاتِهِمْ وَحِجَابُهَا لَهُمْ
فَعَلْنَا لَهَا أَرَاغَةً جَهْدًا حِيَا نَأْمُرُ أَنْزَلَ نَزَلَ جَهْدًا
وَجَاهِرًا مِنْ مَّحَابِسِينَ لَهُ فَخَذَرْنَا الصَّاعِقَةَ نَارَ جِبَالٍ
وَالسَّمَاءَ فَاهْلَكْنَاهُمْ بِطَلْمِهِمْ سَبَبُ طَلْمِهِمْ وَهُوَ تَنْتَهِيهِ
وَمَوْسَىٰ لَهَا بِسُقْلَةٍ فِي ذَلِكَ الْحَالِ لِيُكَفِّرَ عَنْهَا عَلَيْهِمْ وَذَلِكَ
لَا يَقْتَضِي مُنْتِزَاعَ الزُّورَةِ مَطْلُفًا نَزَّلْنَا لَهَا مِنْ يَدِ مَا بَاءَ نُهُمُ
الْيَتِيمَاتُ هَذَا الْبَحْثُ فِي الثَّانِيَةِ الْمَقَرَّةِ فِيهَا الْإِضَاءَةُ لِلْهَمِ
وَالْبَيِّنَاتُ الْعِزَّاتُ وَالْإِجْرَاءُ حَمَلُهَا عَلَى الزُّورَةِ إِذْ لَرَأَتْهُمْ يَدُ
لَهُمْ فَوَاعَنَ ذَلِكَ وَأَنبِئَا مُوسَىٰ سَلَامًا نَسَبًا سَلَامًا طَارًا
طَلْمًا حِينَ أَرَامَ بِأَقْبَلِ الْغُصْبِ نُوْبَةً عَنْ إِخْلَامِهِمْ وَرَهْنًا فَوْقَهُمُ الطُّورَ
بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ سَبَبُ شَيْئِهِمْ لِيُقْبَلُوا وَفَعَلْنَا لَهُمُ الْبَابَ حِجَابًا عَلَى سَامِيٍّ
وَالطُّورَ عَلَى طَلْمِهِمْ وَفَعَلْنَا لَهُمُ الْبَابَ وَفِي السَّبْتِ عَلَى السَّبْتِ
وَقَالَ لَوْ كَانَ الْعَدَا فِيهِ وَالْمَسْخَرُ بِهِ وَمِنْ دَاوُدَ وَقَرَأَ وَشَرَعَ نَافِعًا لَاشْتِدَادِهِ وَمَادَ عَنِ النَّارِ وَذَلِكَ
وَقَالَ لَوْ كَانَ الْخَبِيرُ حَرَكَةُ الْعَيْنِ وَفَعَلْنَا لَهُمُ الْبَابَ وَفِي السَّبْتِ وَالْمَسْخَرُ بِهِ وَالْمَسْخَرُ بِهِ وَالْمَسْخَرُ بِهِ وَالْمَسْخَرُ بِهِ

سبحنا وأطعنا

وَأَنذَرُوا أَزْوَاجَهُمْ وَأَخْلَفُوا بُيُوتَهُمْ بِكَلِمَاتِهِمْ هُمْ يُسْأَلُونَ ۖ وَكَانَ الرَّجُلُ عَلَىٰ عَهْدِهِمْ صَبْرًا مَّا لَا يَبْغِي عَلَيْهِمْ مَكْرَهُمْ ۚ كَانَ الرَّجُلُ عَلَىٰ عَهْدِهِمْ صَبْرًا مَّا لَا يَبْغِي عَلَيْهِمْ مَكْرَهُمْ ۚ كَانَ الرَّجُلُ عَلَىٰ عَهْدِهِمْ صَبْرًا مَّا لَا يَبْغِي عَلَيْهِمْ مَكْرَهُمْ ۚ

وَأَنذَرُوا أَزْوَاجَهُمْ وَأَخْلَفُوا بُيُوتَهُمْ بِكَلِمَاتِهِمْ هُمْ يُسْأَلُونَ ۖ وَكَانَ الرَّجُلُ عَلَىٰ عَهْدِهِمْ صَبْرًا مَّا لَا يَبْغِي عَلَيْهِمْ مَكْرَهُمْ ۚ كَانَ الرَّجُلُ عَلَىٰ عَهْدِهِمْ صَبْرًا مَّا لَا يَبْغِي عَلَيْهِمْ مَكْرَهُمْ ۚ كَانَ الرَّجُلُ عَلَىٰ عَهْدِهِمْ صَبْرًا مَّا لَا يَبْغِي عَلَيْهِمْ مَكْرَهُمْ ۚ

وَأَنذَرُوا أَزْوَاجَهُمْ وَأَخْلَفُوا بُيُوتَهُمْ بِكَلِمَاتِهِمْ هُمْ يُسْأَلُونَ ۖ وَكَانَ الرَّجُلُ عَلَىٰ عَهْدِهِمْ صَبْرًا مَّا لَا يَبْغِي عَلَيْهِمْ مَكْرَهُمْ ۚ كَانَ الرَّجُلُ عَلَىٰ عَهْدِهِمْ صَبْرًا مَّا لَا يَبْغِي عَلَيْهِمْ مَكْرَهُمْ ۚ كَانَ الرَّجُلُ عَلَىٰ عَهْدِهِمْ صَبْرًا مَّا لَا يَبْغِي عَلَيْهِمْ مَكْرَهُمْ ۚ

وبعد طرف لها الوصفه وكانها عزرا لا يظلم فيما يريد حكا

لكن الله يشهد استمدراكه عن مفهوم ما قلناه فكم انما نحنوا عليه بسؤال كتاب ينزل عليهم من السماء واحتج عليهم بقوله
 انا اوفى عند الله منكم واما انهم انكروا ذلك فكم انما نحنوا عليه بسؤال كتاب ينزل عليهم من السماء واحتج عليهم بقوله
 المجرى انما العمل ينزل من رويانه لما نزلنا ما وحشنا اليك فكم انما نحنوا عليه بسؤال كتاب ينزل عليهم من السماء واحتج عليهم بقوله
 العلم بتأليفه على نظام يخرج عنه كل شيء او يحال من بعدة للتوبة ويستأهل نزول الكتاب عليه او يحال على ما يحتاج اليه الناس
 في ما يشهد ومصادره فلما دار المجرى على الاولين حال من انفسا على وعلا الثالث حال من المفعول والجملة كالتفسير لما فيها واللاذكية
 يشهدون ايضا بانيتوك وفيه تنبيه على انهم يؤذون ان يعلموا صحة دعوى التوبة على وجه يستغنى عن النظر والتأمل وهذا النوع من خواص
 الكتاب لا يميل الانسان الى العمل باعمال ذلك سوى الفكر والنظر ولو ان هؤلاء
 بالنظر والتفكير لم يغلبت عليه وشبهها بما عرفت من اللاذكية وشبهها بما عرفت
 بقصدية الاكبري انعام من الحجج على صحة نبوتك عن الاستشهاد بحسبه
 ان الذين كفروا وصعدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضللا بعيدا
 لانهم جمعوا بين الضلال والامتناع عن ان الذين كفروا وصعدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضللا بعيدا
 في الضلال واجد من الامتناع عنه ان الذين كفروا وصعدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضللا بعيدا
 تحت ما صلا الله عليه وسلم بانكار نبوته او الناس بصدقه
 عقابيه صلاحه وخلاصه او ابعث من ذلك والاية
 تدل على ان الكفار قد غابوا عن الفروع ان المراد بهم الحمايون
 بين الكفر والعلم الذين كفروا بصحة نبوته ولا يشهد بهم طريقا
 الاطريق بجهته خالدين فيها ابدا لجرى حكمه السابق
 ووجدوا المحكوم على ان مات على كفره فهو خالد والناس
 وخالدين حاله فذرة وكان ذلك على الله يسيرا لا يسير
 عليه ولا يستعظمه باعتراف الناس قد جاء حكم الرسول
 بلحق من يكفركم لما فرار النبوة وبين الطريق الموصل الى العلم بها
 ووعد من كفرها خاطب الناس بما جاء بالدعوة والزام الجحمة
 والوعد بالاجابة والوعد على الرد فامتنوا خيرا لصد امما

عَزَّ وَجَلَّ ﴿ لَكِنَ اللَّهُ يُشْهِدُ بِمَا نَزَّلَ إِلَيْكَ أَنزَلَهُ
 عَلَيْهِ وَاللَّهُ يَشْهَدُ وَكَفَى لَهُ شَهِيدًا ﴾
 اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَصَدُّوْا عَنِ سَبِيْلِ اللَّهِ فَمَا ضَلُّوْا ضَلَالًا
 بَعِيْدًا ﴿ اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَظَلَمُوْا لَيَكُنَّ لَهُمْ عَذَابٌ
 عَظِيْمٌ وَلَا يَنْدِيْهِمْ مَّهِرٌ ﴿ اَلَا طَرِيقٌ يَجْعَلُ الْبَرْقَ
 فِيْهَا اَبْنَاءَ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيْرًا ﴿ يٰۤاَيُّهَا النَّاسُ
 قَدْ جَاءَكُمْ اَلرَّسُوْلُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَامْسُوْا خِيَارَ الْكُفْرِ
 وَانْ تَخْشَوْا فَاِنَّ اللَّهَ هُوَ مَالِكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ
 عَلِيْمًا حَكِيْمًا ﴿ يٰۤاَهْلَ الْكِتٰبِ لَا تَغْلُوْا فِيْ دِيْنِكُمْ
 وَلَا تَقُولُوْا عَلَى اللَّهِ اِلَّا الْحَقَّ اِنَّمَا الْمَسِيْحُ عِيسٰى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُوْلٌ
 اَللّٰهُ وَكَلِمَتُهُ اَلْقِيْلُ اَلْيَوْمِ وَالْاٰخِرِ وَرُوْحُ مِّنْهُ فَاَمْسُوْا بِاَقْلَامِكُمْ

للعرفين غلت اليهود وسط عيسى عليه السلام حتى دعوه بانه ولد من غير ريشة والنصارى في نفسه حتى اتخذوه انما وقيل الخطاب للنصارى
 خاصة فانه اوفى بقوله ولا تقولوا على الله الا الحق عيسى نبيه من تعاجبه والولد انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها
 الى مريم اوصلها اليها وحصلها فيها وروح من وروح صدره من لا يشوب ما يجري مجرى الاصل والمادة له وقيل من روحا لا تملك
 مجرى الاموات او القلوب فامتنوا بالله ورسوله ولا تقولوا ثلاثة ائمة الله والسيح ومرير وبينه عليه قوله تعالى انك قلت
 للناس امضوا في ديارهم من وانه اواقة ثلاثة ان سمعتموه يقولون انه ثلاثة اقسام الاب والابن وروح القدس ويريدون الاب
 الذات والابن العلم ويرجع القدس من الحياة

ان امرؤا كهذا ليس له ولد وله اخ فلها نصف ميراثك انتقم امرؤ بفعل عتده الظاهر وليس له ولد صفة اوجال من المستحسن فذلك
والواو في قوله يحتمل الحال والعطف والمراء بالاخت من الابوين من الاب لان جعل اخوها عصبه واين الام لا يكون عصبه والولد
عقله وان كان الاحف وورثت مع المراء عند عامة العلماء غير ان عتبت امرؤا على صفة اهلها لكانت لارث المصنف
وهو ميراثها وان ولد ميراث اخوتها ان كان لارث المستحسن ان لو يكن ميراث لاهله ان كان او ابني انا يد ميراث ميراث جميع
ما له او اطفاله ان كان لارث الابن والاخت والعقود في عقول الاخوة فيكون لارث لولد له بعد سقوط ميراثه
وقد دلت السنة على انه لا يرثون مع الاب وكذا جمهور قوله لانه عتده عتده في الميراث وان ميراث الميراث وان كان لارثت من قبلها

مُسْتَقِيمًا ﴿٧٥﴾ يَسْمُوكَ اللَّهُ بِعَبِيدِكَمْ ۖ وَالْكَالِفُ
إِذَا مَرُّوا مَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ ۖ وَلَهُ أَخٌ فَأَخَاهُ يَصِيفُ مَرْكَ
وَهُوَ يَهْمُ بِهَٰذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ فَأَن كَانَا أَتَيْنَ
فَلَهُمَا الثَّلَاثُونَ مَرْكَ ۖ وَإِنْ كَانَا لِرَاحَةِ رَجُلٍ
وَنِسَاءٍ مِّثْلَكَ مِثْلَ أَتَيْنِ رَجُلًا لَهُ كَمْ
أَزْوَاجًا وَأَهْلًا ۖ كُلُّ شَيْءٍ

سُورَةُ الْمَائِدَةِ مَكِّيَّةٌ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ ۖ أُعْهِدْ لَكُمْ بَيْنَهُمُ
الْأَيْمَانَ إِلَّا مَا بَيْنِي عَلَيْهِمْ خَمْرٌ وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

القتال عامرة . فحينئذ يربحوا وفسخه عهود بني النضير
الاجار عن اثنين التتبعه ان لانكم باضبالا بعد دوقا واصدوا الكبر
وتغيرها وان كانا لخواصا لرواها . فلذلك كثر من ضبط
الافرنين اسله وان كانا لخواصا وخوات غلبت المذكور
ببنتا فله كسكه انصلاوا اميين لانكم مبالا لذي
مربا كسكه انطاعنه وطباعه كلفه زواجنه ونجسوا
خلادوا اميين لكدمه لني والعترا ب كسكه انصلاوا وقيل
لثلاثا لخواصا لرواها لخواصين . والله بكسكه عليه
فهو ما لتبصالح العباد في اهلها والامات عزنا لني الله
عليه ومنكم من زواجنه النساء . فمكا مائة وقل كجبل
ومزن ومزنه . وثبت ميناوا واعلى من الاجر كمن امشترى
عزنا اميين من امشترى . وكان فسخه الله فاما الذين يبايعونه
شهوة المالة مدنية وهم بائنا ثلاث وجنهن زواجنه
فوا لني اميين
يلتبع الذين امشروا وفيها العقود الزواجنه فمكسكه اميين ثلاث
الاياء والعقد العهد الموقوت والاياء . فاما عقدوا
عقد الميامر . فثبت للعلاج وعقدوا العقد الكسكه واصله
يلتبع بني اميين من يبعثوا لالتصا لعل المباد بالعقود
ما بين العقود والعقد هاته . فمكا لعل عباد والزها امهم
من التلك ائنف وما يقصدون بينهم من عقود الامانات
والعاملات ونحوها مما يبايعوا به . وامين ارجعنا الاسم
علا لثمة كذا لالوجوب والتعبد لاسم كسكه اميين الامام فصيل
للعقود والاياء كسكه لاني فمكا فمكا فمكا فمكا فمكا فمكا فمكا
للعقود والاياء كسكه لاني فمكا فمكا فمكا فمكا فمكا فمكا فمكا

الظلم، وبغز الوش، وقيل الرذائل، وهو ما عايناه في الانعام والاعتقار، وعدم الانساب، واضعافها في الانعام لابلابة القسبية، الاما يتلى
عليك الامر بما يتلى عليك، فقله تعالى حرمت عليك الميتة والامارات عليك كذبة تحرمك غير محمل القسبة
حالي من غير في لك، وقيل نوا وافرأ وقيل استثناء وفيه تحسف والصديق يحتمل المصدر والفعل، ولشده حرر حال سبنا
استمكن في فعل والحرج حرام وهو المحرم، اذ الله يحكم ما يريد من غيل التفرير، وايها الذين امنوا اتحلوا شعاعا الله
يسئ منكم الجمع شعيرة وهي اسم الشعيرة، جعل شعرا باسمي، عمال الحج وموافقه لاها ملاقات الحج واعلام انفس
وقيل بذاته لقوله تعالى ومن ينظم شعرا الله دينه، وقيل لراضب القوم على ابتاده، ولانهم للحرام بالانتماء اليه وبالتمتع

أعدوا هؤا قرب للفقوى اى العدل القرب للفقوى مترج لهذا الامر العدل ويربانه يمكن من الفقوى بعد ما هم غير المبرورين انه مقتضى الحموى واذ كان هذا العدل مع الكفاة رفا ظفله بالعدل مع المؤمنين وأقول الله اذا فقه خير بما تشملون مجاز يحكيه ويصكر بهذا الحكم اما لا خلاف ان شرب كافيل ابن الاولى نزلت في المشركين وهذه في اليهود والذين يدا لامتهام بالعدل والسياسة في اطفاء نائرة الغيظ وعداة الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليس مغفرة واجرم عطية انما حلف ثاني معقول وعدم استغناء بقوله ليس مغفرة فانه استئناف بيانية وقيل للجنة في موضع المعقول هان الوعد ضرب من القول وكانه قال وعدم هذا القول والذين كفروا واذكروا باننا اولئك اصحابنا يحييه هذا من عادته تعالى ان يرفع حال عدم المارقين حال الاخر وناه بحق الدعوة وفيه مزيد وعد المؤمنين وتطليب قلوبهم يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعم الله عليكم روي ان المشركين راوا رسول الله صلى

الله عليه وسلم اصحابه جفان قالوا ان الظهور مما ظاهرا حالنا انه هو ان لا يكونوا عليهم هو ان يوفوهم انما قالوا في الصلوة فانه كيدهم بان نزل صلوة الخوف والاية اشارة الى ذلك وقيل اشارة الى ما روي انه عليه الصلاة والسلام اقر قريظة ومعها الخلفاء الاربعة يستقرضهم ادية مسلمين فاجابهم هم روي ان اية الفضيحة ان يجيبها مشركين فشا الوانهم بالانعام انجلس من يخلصك وتفرج بك فاعلموه ومنه ما يقتله فصدقهم ابن جحاش ان رضى عطية على طرحه عليه فامتنك الله به فقل لمه جبريل فاحبه فخرج يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستكر وعقل صلاحه بشيرة وتفرق اثنان من عنده فجاء امرأى فسل بسنه فثابه من يملك من فقال الله فاصطقه جبريل بن به فاعذه الرسول صلى الله عليه وسلم وقال من يملك من فقال لا احد يشهد ان لاله الا الله وانه تجرا رسول الله فزلت اذ قرء قرآن يسطروا اليكم ليدبره وانه بالقتل والاهلاك قال بسط اليه يد ما نابش به وبسط اليه لسانه اذا شتمه فكذب اليهم عنكم منها ان نكذ البكر وروى عنهما عنكم واقول الله وعلم الله فليستوكم للؤمنون فانه الكافي لا يصلح للخبر وروى عن المشركين ولما احدا الله يشاق في استماله وبشنا منهم انهم فخر فيسبوا شاعدين كل بسط فيسبوا عز احوال قومه ويقترب منها او كذا لا يكتل عليهم بالوفاء بما امر به روي ان بن جحاش ان لما فرغوا من دعوى واستغفروا فصرا مرهم الله بالسيرة الى ارجاء ارض الشام وكان يسكنها الجبابرة الكفاة يوفى وقال اني كتبها لذكره وقرأها فخرجوا اليها وجاهدوا من فيها فاني ناصرهم وامرهم بان ياعد من كان يسب كذا يلو عليهم بالوفاء بالامر به فاعذ عليهم الليثي واختار منهم النقباء ومنادى بهم فاذ انما روي مكان جنة النقباء يتسبون الانبياء ورواهم ان يحدوا قومهم

هؤا قرب للفقوى وَأَقُولُ اللَّهُ إِنْ أَفَقَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَقُولُونَ
وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ١١
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّجِيمِ ١٢
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَرَّ قَوْمٌ أَنْ يَسْبُطَ إِلَيْكُمْ إِذْ رَفَعْتُمْ يَدَكُمْ إِذْ يَبْغِيهِمْ عَنْكُمْ وَاقُولُوا لِلَّهِ عَلِيُّهُ فَلْيُكَلِّمِ الْمُؤْمِنِينَ ١٣
وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا فِيهِمُ مُوسَىٰ عَصَىٰ رَبِّهِمْ وَأَقَالَ اللَّهُ ابْنِي بِعَمَلِكُمْ لَنْ أَهْنَمُ الصَّلَاةَ وَأَتِيمَ الزَّكَاةَ وَأَتِمُّوا صُنُوعِي وَعَزِّنُوا نَفْسَكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي قَرْضَا حَسَنًا لَّا أَكْفُرُنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَا دَخَلَكُمْ جَنَّاتُ جَهَنَّمَ مِنْ يَمِينِكُمْ إِلَّا أَنْهَارٌ قَدْ كَفَرْتُمْ بِذَلِكَ مِنْكُمْ

قواله ايعطية وباسم تدبها بها ابراجوا وحذوا قومه الا كالب بن يوقان من سبيل يهودا ويوشع بن نون من سبيل افرام بن يوسف وقاله انهم بالانصر انما في الصلاة واشبه الزكوة فامتنع برئلى وعزيموهم اى ضرب ثوبهم وقوتوهم واصله الدب ومنه النشور وافرصتم الله قرضا حسنا بالانفاق في سبيل الخير وقدمنا على المصدور والمفعول لا كفرن عنكم سياتكم جوارث للفتنة المدلول عليه باللام في لئن متاد مستجاب الشرح ولاد خلقكم جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك بعد ذلك انتم لم تلوكم الصدق العلق به الوعد العظيم

مكتوبة من سائر السبيل ضلالات لا شبهة فيه ولا عذر مبهج بخلاف من كفر بقرينة ذلك أو قد يمكن أن يكون له شبهة ويوقف له
معددة مما اقتضيه مباحث أهلنا طردوا من رحمتنا ومضناهم وأضربنا عليهم الجزية وجدلنا قلوبهم قاسية
لا تستعمل إلا آيات والنذر ورق حمرة والكسائي قسية وهي أما مباعدة قاسية أو بمعنى رديئة من قلوبهم ودمهم فمن إذا كان معشوشا
وهو أيضا من القسوة فان العنوش يشبه بس وصلاية وقرى قسية باتباع الغاف للثنين يجوز أن الكلام عن مواضعه استثناء
لبس أن قسوة قلوبهم فإنه لا قسوة أشد من قسوة قلوبهم قساة الله تعالى ولا افتراء عليه ويجوز أن يكون حالا من معقول لغتنا هزل القلوب
اذ لا يغير له فيه ومناظرة وتركوا نصيبا وأما مما ذكرناه من النوراة أو من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم والحق أنهم خذوا النوراة وتركوا حظهم مما نزل عليهم فلم
يزالوا وقيل ما أتاهم من غير ما نزل بشيء مما شاء منها من حفظه لما روي عن
مسعود قال قد ينسى المرء بعض العلم بالمعصية وتلا هذه الآية
ولا تزال تطالع على غاشية منهم خيانة منهم أو غفرا غاشية
أو غاف أو غاشية بالساعة والحق أن الغيازة والعذر من عادتهم
وعادة استلافهم لا تزال ترى ذلك منهم الأكلي لا منهم
له يظنون وهو الذين آمنوا منهم وقيل استثناء من قوله وحلنا
قلوبهم قاسية فاعف عنهم وأصفح عن أسيئوا وأمنوا
أدعاهم وأوالوا النور الجزية وقيل مطلق صريح بآية العتف أن الله
يعف عن الجنتين قليل لا من الغشغش وحس عليه ونسبه طواف
العفو عن الكفار والمجان أحسان ضلوا عن العفو عن غيره
ومن الذين قالوا أنا نصارى أخذنا منيما أقام أي أخذنا من النصابة
مباحثهم كما أخذنا من قبلهم وقيل قد يرد ومن الذين قالوا
أنا نصارى فورا أخذنا ما قالوا قالوا أنا نصارى ليدل على
أنهم متقوا لغشهم بذلك إذ جاء لصيغة الله فتنوا حطوا
مما ذكرناه فأعربنا فالزمنا من قرى بالحق إذا صحت به
بينهما العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة بين فرقنا نصارى
ومنهم منطورية ويعقوبية وملكية أوبينية وبين
اليهود وسوف يبينهم الله بما كانوا يصنعون بالجناه
والعقاب يا أهل الكتاب بين اليهود والنصارى وجد
الكتاب لأنه للحش قد جاءكم رسولنا بين لكم
كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب كعبت محمد
صلى الله عليه وسلم وآية الرجم في النوراة وبشارة موسى بأحمد
مولى الله عليه وسلم في الانجيل ويعقوب بكبر ماثقونه لا يغيره ظالم يضطر إليه
فأخرجوا من كبريتك ظلاما من أظلامهم فهداهم نوروكا بين
بين القدر أن فاته الكاشف لظلمات الشك والضلال والكتاب الواضح لا يحجز وقيل يرد بالنور محمد صلى الله عليه وسلم ويهدى
به الله وحده الصمد لا يراد بهما واحد ولا ثلثا كواحد في الحكم مما أتبع رضوانه مما أتبع رضاءه بالبينان منهم من قبل
السلام طرق السلامة من العذاب وسبل الله ويخرجهم من الظلمات إلى النور من أنواع الكفر إلى الاسلام بأدلة
بأدلة أو يوقف

فَذُكِّلَ سِوَا السَّبِيلِ ﴿١٠٦﴾ فَمَا نَفْسُهُمْ مِثْلَ نَفْسِهِمْ
وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَ
نَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا وَلَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا نَجْلُ اللَّهِ يُبَيِّنُ لَنَاسٍ
الَّذِينَ كَفَرُوا فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
﴿١٠٧﴾ وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى إِذْ أَخَذْنَا مِنْهُمُ اقْسَاسًا
عَلَىٰ أَيْمَانِهِمْ أَنُصَارُوا يَأْتِيهِمُ الْعَادَةُ ﴿١٠٨﴾ فَاصْفَحْ
إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٠٩﴾
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا
مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْبَرُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿١١٠﴾ فَقَدْ جَاءَكُمْ
مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١١١﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ
رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ

يهدى
سبل
السلام
بأدلة

قال يوليقي كلفه جرح وجحش والافرنها بدل من ياء المكمل والحق ياولقنا احسنى هذا اهلك والويل والويل الهلكة اعجزتنا ان كون مثل هذا الغراب فاودى منرا اناحي لاهدى الى مثل ما هدى اليه وقوله فاودى عطف على كون وليس جواب الاستفهام ان ليس الحق ان عجزت لوديت وقريش المشككون على ان انا اودى او على سكن المنصوب مخفيا فاصبح من انا من على قتله لما كاد فيه من الخضرى مروه وحمله على قننه سنة او اكثر على قبال وتلقه للغراب واسودا ولو نه وتغير اويوه منه اذ روى انه لما قتله امتد جثته فنتاه دم عزاجيه فقال ما كنت عليه وكى لا قتله وقتله وذلك امتد جثته ونبتا منه ومكث بعد ذلك مائة سنة لا يتحرك وعدم الظفر مما صله من اجله من اجل ذلك كسكتا على يحن اسرائيل بسببه ضحينا عليهم واجل ذلك الاصل صدى راجل شرا فاجنا ما استعمل في قتل الجنايات كونه من جزائه صلتته اي من ان جردته اي جينه فرائع فيه ما سئل في كل قيلد ومن ابتداء مطلقه بكننا الى بيت الله المكت والناؤه من ايلك الله من كلفنا جبر نفس اعجزت قتل من يوجب الاقتصار او فتاد في الارض اويوه رعدا فيها كائنه وقطع الطريق فكما نأفلنا من جيسا من جتانه هناك حرمة الله ومن انا جبرنا اننا عليه او ريجت اننا الواحد وقيل الجيم سواء في استيلاي عصب الله والعذاب العظيم ومن اياها ما كانا احيانا لثان جيسا اي ادر ضيقا حيا انها يصفوا ومعهم في القتل واستنفاد من يصفوا لاسب الهلكة فكما نأفلنا في الناس جيسا والمقصود منه عظيم قتل النصر و احيانا في القلوب رجيها عن النصر لها وترجيها في ضامة طيلها ولقد جاء نهج من شت بالبنات تمام ان كسيرا مسهم بعد ذلك في الارض اسرفون اي بعد ما كسيرا عليهم هذا التشديد

أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُؤَارَى سِوَاهُ أَجْنَى فَأَصْبَحَ
مِنَ النَّادِ مِنْ ٥ مِنْ أَجْلِ لَكَ كَسْبًا عَلَى نَجَسٍ أَيْل
أَنْهُ مِنْ قَتْلٍ نَسْتَا بَعِيرٌ نَسْتَا وَفَتَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا
قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا
وَلَقَدْ جَاءَ نَهْمٌ رُسُلَنَا بِالْبَنَاتِ نَرَا كَثِيرًا مِنْهُنَّ قُنُدُ
ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَسُرُورٍ ٥ إِنَّمَا جَاءُوا الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا
أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ وَيُنْفَخِ الْأَرْضُ
ذَلِكَ لَهُمْ جَزَاءُ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ فِي آخِرَةٍ عَذَابٌ عَظِيمٌ
٥ إِلَّا الَّذِينَ نَأُؤَامِنْ قَبْلَ أَنْ تُقَدَّرَ عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا

العلم من اجل ان تلك الجنابة وارسلنا اليهم انزل بالادب الواصة تاكيد الارواح وتجديلا للعدو كذا ما عابا كثرهم يسترفون في الارض بالقتل ولا يولون به وهذا اصل القضية بها قبلها والاسراف التبايع من حق الاعتدال في الارض انما اجزاء الذين يحاربون الله ورسوله اي يحاربون اولياءه همدا وهم المسلمون جعل محاربهم محاربتهما نظيرا واسل الحرب المتعبد والمرا بيه همتا قطع الطريق وقيل للمكسرة بالصومسية وان سككاته في مصر ويسعون في الارض فسادا اي همتدين ويجوز تفسيره على الهلكة والفساد ولا سيما بعد ما كان ضادا فكانه قبل يمشد ون في الارض همتا ان عتالوا اي قاصدا من غير صلب ان افروا القتل اوبيلوا اي يولون القتل قتلوا واخذوا للامم والفتنة خلاف فانه يقتل ويصلب ويصلب ما يترك ويصلب من يؤمن او يقطع ايديهم ويرجلهم من خلاف قطع ايديهم الحق ورجلهم اليسرى اياضه والبال وفتنا او يغتالون الارض او يولون يدايهم لا ينجح لا يكون من القدر في موصدا ان اقصرنا على الاخافة وفتنا ابو جيرة النقي الجلس واو في الآية ثلثا للتفسير وقيل انه التغيير والامام غير من هذه العقوبات في كل صلح طريق ذلك له جزى في الدنيا دل وصيغة فله في الآخرة عذاب عظيم لعظم ذنوبهم الا الذين نأؤامن قبل ان تقدر عليهم استثناء بخصوص ما هو حق الله تعالى وسيد عليه قوله تعالى فاعلموا ان الله عفو رحيم انما القتل اخصا قال في الاولياء يسقط بالنوبة وجوبه لاجزاه وتقييد النوبة بالتقدم على القدرة بدل انما بعد القدرة لا تستغنى العذاب والذاتية فضلا للسبل لان توبة الشرك تدفع عنه العقوبة قبل القدرة وبعدا بامنها الذين استعوا اتقوا الله وابتغوا الوسيلة اي ما ينسول به في الزاوية منه من قبل الصلوات وترك العاصي ورسول الله انما توفى اليه والهدى الوسيلة منزلة في الجنة

وجاهدوا في سبيله بحجارة أعلاها الظاهرة والباطنة **فلكم** أي لكم. والوضوء المأذون تعالى والفوز بكسامة إذا انتفخ بها
وإن لهم ما في الأرض من منقوش الأموال جميعا ومنه ما ينفذونه باليد ويجعلونه غدا لا تشتمه من هذا يوم القيامة والأمر متعلق
بمخوف وسعدية لو أن البغديز لو ثبت أن لهم ما في الأرض وتوحيده الصبر في به والمذكور شيئا أنما إلهه بحجاسم الإشارة في حقوقه صلى
عوان في ذلك لأن الوافق وشبهه مع ما ثبت من جواب لولو بما في جن من خزان والجليلة تمثل الزوم العناب لهداه لتأصيلهم
الحال من مناهم وهو عتاب الليم. صريح بالمعصية ومنه وكذلك قوله يريد أن يخرجهم من أنفوسهم بغيرهم مناهم عليهم فزع
مخرجهم خارج وأنما ظاهرا وماهم بغيرهم بدل ما يخرجون للباطنة والشارقة فاعلموا أن سماء جنتهم قد سجدوا في التفتير ليل في ذلك الاستادق

والشهادتين وهما شهادة بالولاية والعهدة الشريفة والعهدة النبوية وهما
الشهادتان والذين عرفت وقربا بالنسب وهو المختار
فما شاء لأنه لا إلهة إلا الله قطع ما عارضوا تأويله والشرع استغنى
الغير خفية وما توجب القطع إذا كانت من غير والمأخوذ
بينار وما يوجب قوله عليه الصلاة والسلام القطع ثم يبع
نار أيضا عند العلماء بخلاف ذلك إذا حثت وردت في
وقد استقصيت الكلام في شرح الصالح المراد بالأيدي
الأيان ويؤيد في قرآنه بسورة أيا منها وذلك ما عا
لجميع موضع الشيخ كما في قوله تعالى فقد صفت قلوبكما الكفا
يتبينه الجفاف إليه واليدام عام العفو ولذلك ذهب الخوارج
إلى أن القطع هو التكب والجهور على أنه الرقة له عليه الصلاة
والسلام. الثاني شارك في أمر مجتبه منه جزمه كحسبنا
بكالأمره منصوب على المعلوم أو العبد ورد على فعلها
فاطعنا والله عز وجل حكيم قرآن من السراق من بعد ظله
أي عرفت وأصل امره المنصوب والتبعات والعزم على اليهود
إياها فأذا فقه يتوب عليه أنه الله عفو رحيم يقبل توبته
فلا يذهب في الآخرة أما القطع فلا يسطع بها عند الأكرز لأن فيه
حق المستدركه الرضا لأنه ملك السموات والأرض
لخطيئته التي عليه الصلاة والسلام. وفي كل أحد يبدل
من شاء ويغير من شاء والله عز وجل كثير قديم التعديب
على العبرة تأتيا على قلب ماسن أو أكثر استغنى قديم التعديب
أولان المراد به التوب وهو التوب الدنيا أي ما يتناول لأمره في القرآن
بما ردون في الكفر أي منيع الذين يهون في الكفر من يما
أي في ظواهره أو ما وجد منه فرصة من الذين قالوا إنما با هو حرام
أي الذين لا ينفون إليه متعلقة بآل الأيمان أو يؤمنون بالحال والعطف

إِلَى الرَّسَبَةِ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٥﴾
 أَنَّا الَّذِينَ كَفَرُوا الزَّانَ أَنَّهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ
 لَنُفَعِدَ أُولَئِكَ مِنْ عَذَابٍ يُومَرُ عَلَيْهِ مَا تَشَاءُ لِنَفْعِهِمْ وَهُمْ عَذَابُ
 الْعَذَابِ يُرِيدُونَ أَن يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا
 وَلَهُمْ عَذَابٌ مُبِينٌ ﴿١٦﴾ وَالنَّازِقُ وَالنَّازِغَةُ فَاصْلِمُوا
 أَيُّهُمَا بِرَاءٌ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ فَذَرُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ عَنِ عَمَلِكُمْ
 ﴿١٧﴾ فَزَنَابٍ مِنْ بَدِيعِ غُلَامٍ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَتَّوِّبٌ عَلَى أَعْمَالِهِ
 عَزُورٌ جِيمٌ ﴿١٨﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ لَا يَجْعَلْ لَكُمْ الدُّنْيَا رِشْوَةً
 فِي السَّعْيِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ كَانُوا أَسْنَابًا وَرُشْدًا وَرُشْدًا وَرُشْدًا

تَوَمِّنْ فَلَوْ بِهِم

من الذين هادوا عطف على من الذين قالوا: تماعون لكذب عير ليلصقوا فيهم تماعون والصغير للغير فيمن اذ الذين تماعون ويحارون يكون مبتدأ ومن الذين
خبره اذ ومن لم يردم تماعون واللام والكنز ما فيه عتاقا كيد الوصيين السجاع معقب القبول اي يابون فلما شبه به الاداء واللعلة ولغووا بمخوف اي شجاعون
كذلك كيدوا بواي كيد اي تماعون يغشوا فيهم لئلا يوثق اي يجرى لمن يذللهم ويخبرهم واجلست ونجاها فاعتك كيدا واخرافا في الصنعة واللعن على الوجهين اي يصنعون له
ما يؤمن كلامه ومن تماعوا منكم انك لا تعلم اي يعرفون علمك الاولم الكذب لا تماعون الثاني كره التاكيد اي تماعون لكذب وهو القوم اخرت
تجدهم الكذب من بعد
وامنه اي يكونه عن مواضعه والوصية الله بها لفظا ما اله او تخير وضعه واتمامه بحمله على المراد واجازت في غير مرده والحلة صفة اخرى لغووا وصفة
ساعون اصلها الصبر وهو الاستئصال لوصفه اله او وضعهم خيل في نواحيهم يعرفون ذلك ويولون اذ يوثقون فلهذا ايمان اذ يوثق به الذي يثقله واولاهه ودم توفيقه وانما
الانك

وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا أَسْمَاعُونَ ۖ لَهُ كَذِيبٌ سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ أُخْرٍ
لَيَأْتِيَنَّكَ خَيْرُ فُرْدٍ أَلَيْكَ مِنْ بَعْدِ مَا أُصِيبَ يَقُولُونَ إِنْ أَوْثَقْنَا هَذَا
فَخُذُوهُ وَإِنْ نَزَلَتْ قُوَّةٌ فَأَجِدُوهُ وَمِنْ رَبِّهِ اللَّهُ فَنَزَلَ هُنَّ تِلْكَ
لَهُ مِنْ آهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَا يَرْجُوهُ أَنْ يَطْلُوهُ فَلَوْ بِهِمْ لَعْنٌ
فِي الدُّنْيَا خَيْرٌ ۖ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ سَمَاعُونَ
لَلْكَذِبِ أَكْبَرُ ۖ لَوْ لَيْتَ قَانَ تَأْوَكَ فَاجْكُمْ بِيَدِهِمْ وَأَعْرِضْ
عَنْهُمْ وَإِنْ يُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَصُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ جَعَلَتْ
فَاجْكُمْ بِيَدِهِمْ فَاغْشَطُوا ۖ اللَّهُ يَجْعَبُ الْمُتَغْلِبِينَ ﴿١٦﴾
وَكَيْفَ يَجْعَبُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا جَعَلْنَاكُمْ آهِ
فَرَسُولُونَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ إِنْ
أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ فَجَعَلْنَاكُمْ بِهَا السَّيِّئِينَ

حكم الله سبحانه وتعالى فيهم من الإيمان به، والمانع لهم من مصروم عليه، والكتاب الذي وعدهم وتنبه عليهم ما فسدوا بالتحكيم
معهم الحق وأقامه الشرع وأغفلوا به ما يكون آهون عليهم، وإن لم يكن حكم الله تعالى فيهم فيها حكم الله حال من التوراة، وأدرعها
بالظفر، وإن حملها سنده من غير المسكن فيه، وأثبتها لكونها نظيرة الموت في كلامه لفظاً كوماه وداة، ثم يتركون من بعد ذلك
ثم يهرون عن حكمه الموافق لكانهم بعد التحكيم وهو عطف على محمولك داخل في حكم النجيب، وما أولئك المؤمنين بكتابهم
لأعاصم عنه أولاً وعما يوافقه ثانياً أولك وبه، أنا أنزلنا التوراة فيها هدًى، يهدي الخلق ونور يكشف ما ستره من الأحكام، يحكم
بها النبيون، يعني أنباء بني إسرائيل، وموسى ومحمد، أن قلنا شرع من قبلنا شرعاً لنا ما لم نشرع وبه، والآن حكمه الفاضل به

الذين اسلموا صفة اجريت على النبيين مدحهم وتنويعها بشأن المسلمين وتقريرا باليهود وانهم بمنع من دين الانبياء وانقضاء هديهم الذين هادوا متعلق بانزال اوصيكم اي يمسكون بها فيما كرهه وهو يدل على ان النبيين انبياء اوصموا والرايون والاحبار زهادهم وعلماء اوصموا الساكنون طريفة انبياءهم عطف على النبيين بما استحقوا من كتاب الله بسبب امر الله اياهم بان يحفظوا آكاه من التفتيح والعرف والراجم الى ما يحذوف ومن النبيين وكافا عليه شهداء رقباء لا يرون ان يضره او يشهداء يبينون ما يفتن منه كصا فلان بن صوديب فلا تحشوا الناس واخشوا نبي الحكم ان يحشوا غير الله في حكمائهم ويذاهبوا خشية ظلال امر بركة كبر ولا تشعروا بالاي ولا تشعروا لولا بسكانها التي انزلها تمنا خيلا من الرزوة والجماء ومن اوصيكم بما انزل الله مستهيناهم كراهه قالوا لك ما كانوا لاشيائهم به وتزهدهم بان حكموا بينهم ولذلك وصفهم بقوله الثالثون والرافعون الحكم لانهم كل واحد من اهلهم بل حكم بخلافه وقتضيه بالخروج عنه وصيرون ان يكون كل واحد من اضعف من الثلاث باعتبار رجال اضعف الى الامتناع من الحكم به ملائمة لها والاطاعة كما قيل من في المسلمين لاقامها بخضابهم والظالمون في اليهود والعاشقون في النصارى وكنتا عليهم وفرغنا على اليهود فيها فالنوراة ان العنبر بالنفس اى ان النفس تدل بالنفس والعين والعين والانف والانف والاذن والاذن والتش بالنفس رغبنا انكسار على انهم اهل معطوفه على ان وما في حينها باعتبار المعنى وكانه قبل وكنتا عليهم ان النفس بالنفس والعين والعين فان الكتب والقرءاءة طعان على الجمل كالعقوف ارجل مستأنفة ومعناها وكذا لك العين معقوبة والعين والانف مجودة والانف والاذن مصبوغة والاذن والتش مصبوغة بالتش او على ان الرفوع منها معطوف على المستحق وقوله بالنفس وانما ساع لانه في الاصل مضبوطة به الطرف والجار والجر وفيها حال مبنية على قرءاتم والاذن والاذن باسكان القائل وفي اذنيه حيث وقع والجسد فخاص اى ذات البصائر وقرا السكا في اينا بالرفع واين بكثيرا من عمرو بن عامر لانه اجمال الحكم جدا التفصيل فمن صدق من المستحقين به بالعصا اى في عصا عنه فهو بالتصديق كعقارة التصديق في كراهه به ذوقه وقيل لما في يسطع عنه ما زمه وقرعها فهو كقارنه له اى بالتصديق كقارنه التي يستحقها بالتصديق لانه لا يتصور منها شئ ومن اوصيكم بما انزل الله من البصائر وقرع قالوا لك الظالمون وقصينا على اراهم اى واتبعناهم على اثارهم فخذ للفقول لانه اهل الجار والجر وعليه والعنبر للنبيون يبين من مرجع

الَّذِينَ اسْلَمُوا لَدَيْنَ هَادٍ وَالزَّبَّانُونَ وَالْاَحْبَارُ
اَسْخَفُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ
فَلَا تَحْشَوْا النَّاسَ وَاتَّخِذُوا الْاِيَّامَ عَمَلًا قَلِيلًا
وَمَنْ لَمْ يَجْعَلْ لِنَفْسِهِ مَا اسْلَمَ اللَّهُ فَاتُوبْ
وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ فِيهَا اَنَا النَّفْسُ وَالْعَيْنُ وَالْعَيْنُ
وَالْاَنفُ وَالْاَنفُ وَالْاُذُنُ وَالْاُذُنُ وَالْاُذُنُ
فَصَاصُ مَنْ يَصِدِّقُ بِهِ فَهُوَ كَمَا لَهُ وَمَنْ لَمْ يَجْعَلْ
بِمَا اسْلَمَ اللَّهُ فَاتُوبْ وَاتُوبْ عَلَى اَنَّا رَجَعْنَا
وَيَسِيحُ بِنِ مَرْيَمَ مَصِدِّ قَالِمَا بِنِ يَدِي مِنَ التَّوْبَةِ
وَاَتَيْنَاكَ الْاِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمَصِدِّ قَالِمَا بِنِ يَدِي مِنَ التَّوْبَةِ
وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ اَمَلًا الْاِنْجِيلَ

وقرئ بفتح النون فيه هدى وفور في موضع نصب بالحال ومصد قائلين يديه من النوراة مفعول ثانى الى الفضل بالياء صمد قائلين يديه من النوراة وايتنا لاجل عطف عليه وكان قوله وهدي وموعظة للنبيين ويجوز ضمها لى المفعول عطف على مفعول اوله بالياء وعطف ولجكم امال الانجيل بما انزل الله فيه عليه في صلاة حمزة وعلى الاذلة الام متعلقة بمحذوف اى واتينا ايصمكم بما انزل الله وقرع وان ليكم على ان ان موصولة بالامر كقوله امرنك بان قم امرنا بان ليكم

كُلُّ الْوَقْدِ أَتَانَا لِلْجِزْيَةِ فَلَقَدْ مَاتَ كُلُّ الْوَقْدِ وَأَرْبَابُ الْوَقْدِ مَاتَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَلَدُهُ مَشَرَّ عَلَيْهِ رَمْلَهُمْ إِنَّهُ دَانَ وَقَعَ بَيْنَهُمْ مَنَازَعَةٌ كَتَبَ بِهَا عَنْهُمْ شَرِّهُمُ أَرْكَبَا
أَرْبَابُ الْوَقْدِ بِأَسَدٍ طَبَاوُاقُهُمْ لَمَّا خَلَا الْقَوَا حُكْمُ التَّوْرَةِ فَسَلَّطَهُ عَلَى طَبَاوُاقِهِمْ بِحُكْمِ تَبَرُّرِ أَسَدٍ وَفَسَلَّطَهُ عَلَيْهِمْ فَطَرَسَ الرُّومِيُّ تَمَّ الْأَسَدُ وَفَسَلَّطَهُ عَلَيْهِمْ
الْجُورِيُّ تَمَّ الْأَسَدُ وَفَسَلَّطَهُ عَلَيْهِمْ السُّلَيْمِيُّ وَالْجُورِيُّ مَلَّةٌ أَوْ قَدَا وَصَفَةُ نَارًا وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَيْ الْفُسَادَ وَهُوَ الْجَهَادُ هُمْ فِي الْكَيْدِ وَأَلَدُهُ الْحَرْبُ
وَالْفَتْحُ وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْدِ وَأَلَدُهُ لَا يَحِبُّ الْفُسَادَ بَيْنَ هَلَاكِيَا زَيْمِ الْأَشْيَاءِ وَلَوْ أَنَّ أَمَلُ الْكُتُبِ أَمْنًا يُحَدِّثُ سَلَامًا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَاءَ بِهِ وَأَشْفَا
مَا صَدَقَ فِيهِمَا صَبِيحُ وَبَحُو كَثَرَتْ عَنْهُمْ مَسَائِلُهُمْ أَيْ تَضَلُّعُهُمْ وَلَوْ أَنَّ خَصْمَهُمْ بِهَا وَلَا دَخْلًا فِيهَا فَجَاءَتْ التَّعْيِيمُ وَلِيْسَنَاهُمْ بِأَخْلَافٍ فِيهَا وَفِيهِ تَعْيِيمُهُ عَلَى عَظَمِ
مَعَاصِيهِمْ وَكَفَرَةٍ ذَنْبِهِمْ وَأَنَا أَسْلَمَ بِصِيغَةِ لِقَاءِهِ وَإِنْ جَلَّ وَرَأَى الْكَلْبَانِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَلِكًا يَسْلَمُ وَلَوْ أَنَّهَا قَالُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ بِأَنَاعَةٍ مَا فُهِمَ مِنْ نَحْوِ عَلَيْهِ الْعِتِلَّةُ
وَالسَّلَامُ وَالْقِيَامُ بِأَحْكَامِهَا وَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ مِنْ رَدِّهِمْ مِنْ سَائِرِ الْكُتُبِ لِتَرْفِيقِهَا

من حيث أنهم مكلفون بالإيمان بها كالمزلة ليهيئوا أنفسهم أن لا يكونوا
من قومهم ومن تحت أربابهم لوسع عليهم إذا فهمه أن يفيض
عليهم بركات من التسلط والامتنان وبكثرة الأشجار ووفرة الزرع
أو يذهبهم ليلتان ليلضة النمار يجتنبونها من رأس النجم ويقتلون
ما تشاء قتل على الأرض بين ذلك أن ما كذبهم بشؤم كذبهم ومعاصيهم
لأنفسهم والعرض ولوا أنهم آمنوا ما أقاموا ما ربه لوسع عليهم ويجعل
لهم خيرا من ذلك منتهمة متعصدة عادلة غير غالية ولا متعصدة
وهي الذين آمنوا بحمد الله عليه وسلم وقبله متعصدة متوسطة
في أهوائه وحكمتهم من ساء ما جعلوا أي شر ما جعلوه
وفيه معنى العجبا أي ما أصابهم وهو العادة وغيره الحق
والأرضية والألوان والافاق بأهيا الرسول بلغ ما أنزل
إليك من ربك جيع ما أنزل إليك خبر مراقب الله والاختلاف مكرها
وأن لم تفعل ولا تفعل جميع كما أمرك فما بلغت رسالته فما
أدبت شيئا منها لأن كان معنيها يضيغ ما ذنب منها كذب بعض أركان
الصلاة فإن غيبت النخوة ينقض به أو فكأنك ما بلغت شيئا منها
كقولك فكما غافل الناس جيبا من حيث أن كان البصير والكل سواه
في الشناعة واستحباب العقاب وقرا تابع وابن عامر أبو بكر في أنه
بالجمع وكثرة الناه والله يصحك من الناس عدة وخبرنا عن الله
بصحة روحه من غير أن لا عادي وأدلة لمعانيه أنه لا يهدي القوم
الكارين لا يحكم غيرهم بل هو عز وجل على الله عليه وسلم جليله بسلامه
ضمنت جوارها على الله تعالى إلى أن لم يبلغ رسالته عليك ومن لا نصبة
فقط ومن أنشأه على الله عدم قال المشرقي أن الله تعالى تصبى الله من الناس وعظم الأمانة
تطرح وأسمه آدم فقال المشرقي أن الله تعالى تصبى الله من الناس وعظم الأمانة

وَالْقَصَصَ إِلَى يَوْمِ الْفَيْصَةِ كَمَا أَوْفَدْنَاكَ لِلْجَزْيَةِ أَطْلَقَهَا
أَلَّهُ وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يَحِبُّ الْفُسَادَ بَيْنَ
وَلَوْ أَنَّ أَمَلُ الْكُتُبِ أَسْوَأُ أَوْ أَفْرَأَ كَثَرَتْ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتُهُمْ وَلَا دَخْلًا فِيهَا فَجَاءَتْ التَّعْيِيمُ وَلَا تَنْهَهُ
أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكْفُرُوا
مِنْ تَوْرَتِهِمْ وَمِنْ نَجْمِ أَنْبِيَائِهِمْ مِنْهُ أَمَّا مَقْصِدُهُمْ وَكثير
منهم ساء ما يصحون ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ
إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ
يَصْحَكُ مِنْكَ وَالنَّازِلُ إِلَيْكَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
فَلْيَأْتِكُمُ الْكِتَابُ لِشَدِّ عَلَى نَفْسِكُمْ يَقْبَلُوا التَّوْرَةَ وَ
الْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيْزِيدَنَّ كُتُبًا

ويجب تبليغ كل ما أنزل ولعل المراد بالتبليغ ما يتعلق به مصالح العباد وقصودهم بأنزله الملائكة والالهيته ما يحرم فاشأوه
قل أهل الكتاب لستم على شيء أي من يدينه بوضع الدين شيئا لانه باطل حتى يقبلوا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم ومن أفاضها
الإيمان بحمد الله عليه وسلم والأذعان بحكمه فأن الكتب الالهية باسرها أسرة بالإيمان بمن صدقته الحجة ناطقة بوجوب طاعته والمراد
أقامة أصولها وما لم يرضع من روحها

عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا
يَعْتَدُونَ ﴿٦٠﴾ كَانُوا لَا يَتَنَبَّهُونَ عَنْ شَيْءٍ يُفْعَلُ بِهِمْ
لَبِسًا مَّا كَانَ يُفْعَلُونَ ﴿٦١﴾ تَرَىٰ كِبْرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن يَخَاطَبَهُ
عَلَيْهِمْ فِي الْعَذَابِ مُرْسِلُونَ ﴿٦٢﴾ وَلَوْ كَانُوا يَمُونُ
بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ لَآتَيْنَهُم مِّنْ لَّدُنَّا زَكَاةً وَلَٰكِن
كَذَّبُوا عَنْهَا ۖ فَاسْتَوَوْا ۖ لَّجَدَدًا مُّشَدَّدًا ﴿٦٣﴾ لِّلَّذِينَ آمَنُوا
الْيَهُودَ وَالَّذِينَ آمَنُوا النَّصَارَىٰ ۖ لَآتَيْنَهُمْ مَّوَدَّةً
بَيْنَهُمْ قِيمَتَيْنِ ۖ وَرَهْبَانًا وَلَهُمْ لَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿٦٤﴾
وَإِنَّا سَمِعْنَا مِمَّا أُنزِلَ إِلَىٰكَ لِرَسُولٍ مَّرِيٍّ غَيَّبَهُمْ نَبِيًّا مِّنَ النَّبِيِّينَ

ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون أي ذلك لأن الشريعة المنصوص بها يجب عصاها
واعتدائهم بامتناعهم عنها كالأول الذين عزموا على الإنجيل منهم بخاصة عبادة
منكفواوه أو من لم يمتنعوا منهم منكم أرادوا فعله وتبشروا له ولا ينهون
عنهم من قولهم تنافي عن الأمر وتبشروا عنه إذا امتنع لبس ما كانوا يفعلون عجيب
من سوء فهمهم ومؤكد بالنسبة ترك كثير منهم من أهل الكتاب يقولون الذين
كفروا يوافقون المشركين بعض الرسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين
لبس ما قد نزلت عليهم أي لبس شيئاً يوافق ما لم يردوا عليه يوم القيامة
إن بعضنا الله عليهم وفي العذاب هم خالدون هو المخصوص بالذم والمعنى
موجب عطاؤه ولما نزل في العذاب أو علة الذم والمخصوص بمحوه وفاء لبس
شيئاً ذلك لأنه كتبهم السخط والمخادع ولو كانوا يؤمنون بالله واليوم
الآخرة لم يفسدوا الإيمان بالله واليوم الآخرة بل يثبتون عليه السلام وما نزل
إليه ما اتخذوه وأولياءه إن الإيمان بجمع ذلك ولكن كثير منهم فاسقون
خارجون من دينهم أو مستخفون في فسادهم فيشدوا الناس على عبادة
الذين آمنوا اليهود والذين آمنوا شركوا لشدة شجبهم وضاعفكم على تكلمهم
في أنبياء الطوبى وكونهم إلى التقليد وبعدهم عن الحق وتزعمهم
تكذيباً لا تباه ومعاذاتهم ولقد نزلت عليهم مودة للذين آمنوا الذين
قالوا يا هؤلاء الذين جاءناهم بدينهم ورقة قلوبهم وقلة حرمهم على الدنيا
وكثرة اهتمامهم بالعلم والعمل واليه أشار بقوله ذلك بأنهم فتيين
ورهباناً وأنهم لا يستكبرون عن قبول الحق إذا فهموه أو تباهوا ولا
يتكبرون عليهم وفيه دليل على أن التواضع والاقبال على العلم والعمل
والإعراض عن الشهوات محمود وإن كانت من كافر وإذا سمعوا ما أنزل
إلى الرسول لم يهينهم بغيرهم من الناس عطف على الاستكبر ومن هو بيان
لغة قلوبهم وشدة حبهم ومساكنهم إلى القول الحق وعدم تأنيبهم عنه
والذين أنصباهم من أهل الانحلال فوضع موضع الانحلال أو جعل تأنيبهم من ذلك
كانها تأنيباً بعصاها



احل لكم حديد الجبر ماصيد منه مما لا يمشي الا بالاناء وهو حلال كله لقوله عليه السلام قال الجبر الطهور ماؤه الحار البتة وقالوا وصية لا يحمل منه الا الشك
 وقيل ان الشك وما فوقه طاهر وقيل طعمه ما قد فده واضع عنه وقيل الصبر الصبر وطعمه انه متاعكم تمنعكم صلب الغرض والشيعة اى
 ولين تارك يزقوه قديما وحرم عليكم صيد البر اى ما صيد فيه الا الصنف فيه قول الا لا يحرم على الحر اى ما صيد له الحلال وان لم يكن له فيه مدخل للجبر
 على طهره لقوله عليه السلام لم يصيد حلال لكم الا ما رخصناه وطهره صلبكم ما دمتم حرما اى بمنع من ورنى بكنز الدار ما دام يدوم وانفقوا الله انى له تفسر
 جمل الله الكعبة صبرها واعلمى البيت كعبة نكسها عطف بيان على جهة المدح والرفع على الثاني فيما لا تفتش انما شاعلى سبب انما شاعلى
 فامر ما شاعلى ومعهما يكونه الحائفة بايمن فيه الضعيف ويرجع فيه القهار ويؤيده الله الحجاج والجار او ما يقوم به امره يهدو دنياهم وروا ابراهيم قبا على انما
 عطف على كل ما عطف على غيره كالت وفضله وصبه على الصدر والحال والتمهيد للاحكام
 ولقد وردت في القلادة مستوفى ما رواه ابنه الشيرازي الذي يؤيده المعروف والمجرب
 لانما نسب لفرانها وقيل الجش ذلك اشارة الى الجبر والى ما ذكر من الامر بمعظ
 حرم الاحرام وغيره لئلا يخالط الله على ما في السموات وما في الارض فان شرع الاحكام
 للمعنى المذكور وقيل هو صلب النافع للزينة صلبا ليل على كل شرع وكما علمت
 والله بكل من علم قيمه مخصصه وما الصبر لخلق اعلى الله سدد القلادة
 والله خفود رديم وعيدو عدل انك حماره من حلقه على الفرس على ران
 فطلع عنه ما على الرسول الا لا يلاج تشديد واجبال قيام على الفرس على ران
 امره من التبليغ ولورق لكر عند الفرس فطير والله يعلم ما تدون وما تكتون
 من صديق وتكتبين وهو عزيمة قل لا يستوى الخبيث والطيب حكم
 عالم وقيل لما وادع عتاده من الفرس من الاغصان والاعمال والامور وجرها
 وغب به فصالح على حلال المال والواجب لكثرة الخبيث فان الصبرة
 ما لا ذكاة ولغيره دون ذكاة وكثرة فان العهود القليل خبر من المذموم الكثير
 والطالب لكل منصرفه قال فاعرف الله بالاولى الالباب اى فاعرفوه في
 تحرى الخبيث وان ذكروا ثروا والطيب وان قل فعلمكم تخلفون راسين نافعوا
 الفلاح وروى انها زنت في حجاج لاجتماع ما هم المسلمون ان يوضعوا بهم فوضعوه
 وان كانوا مستركين يادى بها الذين امنوا لا استاوا من احبها ان تبدلكم شوكه
 وان استاوا عن احسن يزل القرآن تبدلكم الشريعة وما عطف عليها صفات
 الاشياء والحق لا تشاركوا الله خلق الله عليه ومنكم عزاشيا وان تظهر لكم
 تحرك وان تسألونها في زمان الوحي تظهر لكم وما كاذمتين يتجان منكم
 النور والهوان ما يترك والى ما قال لا يملك الله منكم كذا في قوله تعالى لا اله الا الله
 بطلت فسادوا في الاصل حلف الله جمع منى على ان المسلمين يكونوا شيعة يفسد
 الخلق وقيل الاصل جمع لا يفرق بين كيت واسنان ورة مصره عتاده عتاده
 صفه لفرانها عن اشياء عتاده عنها ولم يكلف بالذوق لانه لا تزلت والله على الشان

إِنَّهُ يُخْشَوْنَ ﴿١﴾ جَلَّ اللَّهُ الْكِبَرُ الْبَيْتُ الْحَرَامُ
 يَا مَعْ لَتَسَافِرَ وَالشَّهْرُ الْحَرَامُ وَلَهُدَى وَالْفَلَاذُ ذَلِكَ
 لِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ
 اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢﴾ اَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَدُّ الْبُلْعَا
 وَأَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ رَحِيمٌ ﴿٣﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ
 يَسْلُمُ مَا يُدَوِّنُ وَمَا نَكْتُمُ ﴿٤﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ
 وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي
 الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءَ إِن بُدِّلَكُمْ مِنْهُ لَسَوْفَ تَنصُرُوهُ وَإِنَّ سَأْلَكُمْ
 عَنْهَا جِدٌّ يَرَى الْفَرَانُ بُدِّلَكُمْ عَنْهَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ
 عَزِيزٌ حَلِيمٌ ﴿٦﴾ قَدْ سَأَلَكُمْ قَوْمٌ مِنْ بَنِيكُمْ فَرَأَيْتُمْ

جميع البيت قاله فران ما لك كلام ما عزم عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اعاد ثلاثا فقال لا ولوليت ثم لوجبت ولو بسط الله سلطنته ما تركوني ما تركني
 هزلت واستغنيتنا فاعلم الله عاتلهم من مناتك فلا تنود والى مثلها والله عفو رحيم لا يبالغكم بغوية ما يظفر منكم ويغفر منكم ويرى
 ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه عليه الصلاة والسلام كان يحط ذات يوم غضبان من كثرة ما بسا لود عنه مما لا يبيده فقال لاسال عن شي لا اجبت
 فقال رجل من انا فقال في النار ولا حرام من اى فقال حذاه وكان يدعى بغيره فزلت قد سألها قوم الضمير لست القى ما عليا سألوا لود لك لربعة
 بين اول الاشياء فخرها لاجار من ملاحكم متعلق ما لها وليس صفة لقوم فان فرق الزمان لا يكون صفة لجملة ولا لا منها ولا لغيرها عنها
 بها كافر على سببها حيث رواه ابن عباس لا يوجد

اذ ابتدك قوتك وموظف الحق احوال سمه وقرى آيتك بروح القدس يجبر عليه السلام والى الكلام الذى يجي به الدين والى الفتن حياة ابدية وشهد
من الآلام ويؤيده قوله تكلم الناس فى الهدى وكم لا اى كاشنا فى الهدى وكم لا وللعن كملهم والطفولة والكمولة على سواء وللعن كما فى حاله والطفولة
على الكولية فى كمال العقل والتكلم وبه استدلاله مستبذل فانه رجع فى ان يتكلم واذ علمت الكتاب والحكمة والنبوة والانبيا والخلق من الطين كهيئة

الطين اذ فى خلقها فيها تكون طيرا اذ فى تبرى الآلهة والارض باذنى واذ
تخرج النور اذ فى سيقن صوره وهجرة الهمز فى اقامه وصيغته طورا وبعث الازاد
ولجميع كالداف وانكفرت بمراسلهم بك بلى وودجين هو ابقنه اذ جنتهم
بالذبات على كلفت فقال للذين ركزوا منهم انهم لا اله الا هو يرين اى اهلنا الذى
حسنت بالاصروف وامن واكثرا الاسراف فى الاشارة الى عيسى عليه السلام واذ
اوتيت الجوزين اى امرت على السدة رسلنا اناسيا ويرسول يجران تكون
ان مصدرة واذ تكون مصرة قالوا اننا لم نر اياهم الا ناسيا مصدرة اذ قاله
الجوزين اى عيسى برهم مصوب باعكرا وظرف لفت النوا
ويكون شبيها على ان اذاهم الى الاصلاح قولهم هل يستطيع ربك
ان ينزل علينا مائدة من السماء ليرى بعدن تحقيق واستحكام معرفة
وقيل هذه الاستطاعة على اغتصابه الحكمة والارادة لاهل الغنصية
القدرة وقيل المعنى هل يطيع ربك اهل الجبيل واستطاع بعض اطاع
كاستجاب واجاب وقول الكسب هل يستطيع ربك اى سؤال ربك والمعنى هل
شأنك ذلك من غير صارت والمائدة الخوان اذا كان عليه الطعام من مائدة
يبدأ فاعرفنا ومن مائة اذ اعطاه كانوا يمد من تقدم اليها وتطير قولهم
شجرة مطعة قالوا هؤلاء من امثال هذا السؤال انكم مؤمنين
بكمال قدرته وصحة نطقه واذ حاتم الايمان قالوا نريد ان ناكل
منها غنيمتكم وبيان الماده عام الى السؤال وهو ان يمتدوا بالاكل منها
وتطعن ثلوثها باضام على المشاهدة الى هل الاستدلال بحكمه
قدرته وعلما قد صدقتا فاذعاه النبوة اذ الله يعيب وهو شى
وتكون عليها من الشاهدين اذ استشهدتنا تالوا من الشاهدين الثقلين
دون الشاهدين للغير قال عيسى بن مريم لما اراد ان يهبطنا جميعا
فقال اننا انهم لا يتعلمون عنه فارادوا من الله الجسد بجلالها والهمز
انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا اى يكون يوم زومنا عيدا

والانجيل واذ خلق من الطين كهيئة الطير اذ فى
فزع فيه ما فتكون طيرا اذ فى تبرى الآلهة والانبيا
باذنى واذ تخرج النور اذ فى سيقن صوره وهجرة الهمز فى اقامه وصيغته طورا وبعث الازاد
ولجميع كالداف وانكفرت بمراسلهم بك بلى وودجين هو ابقنه اذ جنتهم
بالذبات على كلفت فقال للذين ركزوا منهم انهم لا اله الا هو يرين اى اهلنا الذى
حسنت بالاصروف وامن واكثرا الاسراف فى الاشارة الى عيسى عليه السلام واذ
اوتيت الجوزين اى امرت على السدة رسلنا اناسيا ويرسول يجران تكون
ان مصدرة واذ تكون مصرة قالوا اننا لم نر اياهم الا ناسيا مصدرة اذ قاله
الجوزين اى عيسى برهم مصوب باعكرا وظرف لفت النوا
ويكون شبيها على ان اذاهم الى الاصلاح قولهم هل يستطيع ربك
ان ينزل علينا مائدة من السماء ليرى بعدن تحقيق واستحكام معرفة
وقيل هذه الاستطاعة على اغتصابه الحكمة والارادة لاهل الغنصية
القدرة وقيل المعنى هل يطيع ربك اهل الجبيل واستطاع بعض اطاع
كاستجاب واجاب وقول الكسب هل يستطيع ربك اى سؤال ربك والمعنى هل
شأنك ذلك من غير صارت والمائدة الخوان اذا كان عليه الطعام من مائدة
يبدأ فاعرفنا ومن مائة اذ اعطاه كانوا يمد من تقدم اليها وتطير قولهم
شجرة مطعة قالوا هؤلاء من امثال هذا السؤال انكم مؤمنين
بكمال قدرته وصحة نطقه واذ حاتم الايمان قالوا نريد ان ناكل
منها غنيمتكم وبيان الماده عام الى السؤال وهو ان يمتدوا بالاكل منها
وتطعن ثلوثها باضام على المشاهدة الى هل الاستدلال بحكمه
قدرته وعلما قد صدقتا فاذعاه النبوة اذ الله يعيب وهو شى
وتكون عليها من الشاهدين اذ استشهدتنا تالوا من الشاهدين الثقلين
دون الشاهدين للغير قال عيسى بن مريم لما اراد ان يهبطنا جميعا
فقال اننا انهم لا يتعلمون عنه فارادوا من الله الجسد بجلالها والهمز
انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا اى يكون يوم زومنا عيدا

نظمه وقيل العبد السوادى واذ لك حتى يوم العبد عيدا وقرى تىك على جوانب الامر لا ولنا واذ عا
روى انما تزل يوم الاحد فذلك اتخذ النصارى عيدا وقيل يكسبنا اولنا واذ عا وقرى لا ولنا واخرنا بمعنى الالة او المائدة

في السموات وفي الأرض متعلق باسم الله والحق هو الحق المعبود فيها لا غير كقولنا تعالى وهو الذي في السماء والأرض الا وهو يقول يعلم سرركم وجهك والجليلة صرنا ان الله
مغير والله يدركه بصيرة الطريقة كون المعلوم فيها هو ذلك ربي الصيد في الحرم اذ كنت خارجا فيه والصيد في طرف مستقر في قعر خرابا يعني اننا الى كمال العلم فينا
كان فينا او يعلم سرركم وجهك بيان وقدرته وليس متعلق المصداق لصلته لا يستقدم عليه ويعلم ما يكون من غير اول وثاني عليه ويوافق العلم اريد بالشر والجهنم
ما بين وما يظهر من احوال الانفس بالكتب اعمال الجوارح وما تأتيت من ايات ربه من الاول من زيادة الثانية للتعويض في الجاهل يظهره دليل قط
من الادلة او يخرج من الجوارح اواية من ايات القرآن الا كما وانها غير متبين تاركين للتفسير في غير مقتضى العلم فتدبروا بالحق لما جاءهم يعني القرآن وهو كالنور من قلبه
كان في ليله هذا كما انوا مع من من ايات كلها كذبوا به لما جاءهم او كما الدليل على انهم لم يأتوا من القرآن وكذبوا به وهو اعظم الايات فكيف لا يعرفون من غيرهم

ولذلك رتب عليه الفناء فتوفيتهم اياه ما كانوا يستهزئون اياه
لمر ما كانوا يستهزئون عند نزول النصارى بحرف الدنيا والاخرة او عند ظهور
الاسلام وارتفاع امره والبرهان اهلكنا من قبلهم من قرن اى من اهل زمانه
والقرن عدة اعلى اعداء الناس وهي سبعون سنة وقيل ثمانون وقيل القرن
أخر عصر في بني واقتضى العلم قلت المدة واكثرت وانتفا من قرن
مسكاه في الارض جعلنا لهم مكانا وقرناهم فيها او اعطيناهم من فوق
والا لاننا فيكون ايمان انواع النصر فيها ما لم تكن لكم علم بصلوكم
في الصلوة وطول المقام باهل مكانا واما ضعفكم من القوة والشيء في حال
والاستغفار بالعدد والاسباب وارسلنا السماء عليهم اى المطر انهم
ارسلنا فان مبالا لعلهم ممدوا اى مفرقا وجعلنا الانهار تجري من
فما شوا في الحصب والرياح من الانهار والثمار فاهلكهم بذنوبهم اى ايقن
ذلك عنهم شيئا وانما واحدنا من بعدهم قرنا اخرين بدلائلهم وقبح
انتقالهم من مكانا قد رزقوا انهم من قبلهم كعاد وقود ونشئ مكانهم اخرين
يعرفهم بلادهم بعد ان يصل ذلك بهم ولو رزقنا عليك كما باؤا فواس مكانا
في رزق غشوه بايديهم فسوء وتخصيص القرآن التزوير لا يغيث فيه
فلا يمكنهم ان يقولوا انما سكت ابصارنا ولا نتقدمه الا بصارحنا الحق
وتعبد بالايدي لغيرهم فيقولون فانه قد تجوز به نقص كقولنا اننا انما
لنا الذين كفروا ان هذا الامم من قبلنا نعمنا ونعدنا وكالاول لا نزل على ملك
هوانزل مصداق ملك من انبياء كقولنا نزل اليه ملك فيكون مع نذيرا
ولو انزلنا ملكا لقتل الامر جوارح قلوبهم وسبنا ما هو المانع مما اقتضوه
ونظروا في المعنى ان الملك لو انزل على جوارح طائفة كما اقتضوا لقتل اعدائهم
فان سبنا الله جوارح من قبلهم ثم لا يظنون انهم لا يظنون

يَرْزُقُكُمْ وَجَعَلَكُمْ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ٥ وَمَا تَنْهَوْنَ
مِنْ آيَةِ رَبِّهِمْ اَلَا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ٦
هَٰذَا كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ
مَا كَانُوا يَسْتَهْزِئُونَ ٧ اَلَّذِينَ رَاكُمْ اَهْلَكَكُمْ
فَبَلَّغْهُمْ مِنْ قَوْلِ مَوْلَانَا فِي الْاَرْضِ مَا تَكُنْ لَكُمْ
وَاَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْاَنْهَارَ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهِمْ فَاهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَاِنَّا نَا مِنْ مُبْدِي
قَرْنَا اٰخَرِينَ ٨ وَلَوْ رَزَقْنَا عَلَيْهِمْ كِتَابًا اَبَدِيًّا لَسُوْا
بَايْدٍ يَوْمَ لِقَاءِ الَّذِي كَفَرُوْا اِنَّ هَٰذَا لَا يَجْعَلُ
وَقَالُوا اَلَا اَنْزَلَ عَلَيْنَا مَلَكًا ٩ وَلَوْ اَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُتِلُوْا
اَلَا مَرْءٌ لَا يَنْظُرُ ١٠ وَلَنْ يَجْعَلَ لَكُمْ مَلَكًا يَجْعَلُ لَكُمْ

والله لا يكون مما وعدوا من أنفسهم وقالوا عطف على ما وعدوا وعلى انهم لا يكونوا على نعمهم واواستشفاف بذكر ما قالوه والذبا اهل الحق ان الدنيا
الجميع للحياة وما نحن بمعطين ولا نرى اذ وقفوا على بهر مجاز عن الجسر للقول والبرح وقيل معناه وقفوا على فضله وهدوا وجزاه وهدوا عروهم حق التعريف
الذين هذا الحق كان جواب قال قال ما ذا قال بهر حيزه والهمزة للتعريف على التكذيب والاشارة الى البعث وما يقسم من الثواب والعقاب قالوا بل هو
اقراره فكذبوا بلين لا ضلال الا من غلبه قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون بسبب كفرهم اوبسده قد خسر الذين كذبوا بلفاظ الله اذ قالوا انهم النعيم
واستوجبوا العذاب القيم ولقد الله البعث وما يقسم حتى اذ جاءتهم الساعة بغتة فجاءه وسبوا على الخلال
اول المصدرة فانهم من الجحيم قالوا يا حسرتنا ايضا في هذا اوانك على ما فرطنا قصرا فيها في الحيرة الدنيا اضربت وان لم يجدوها العلم بها اول الساعة

يحيى في شأنها والايام بها وهم يحولون اوزارهم على ظهورهم تسيل
لاستحقاقهم اعمار الايام الاسماء ما يزدون شرسا يزدون ووزهم
وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو اي وما اعمالها الا لعب ولهو فليس
وقطهم عما يقبض منفعته ائمة وذرة حقيقة وهو جواب لفظهم ان
هم الاحياء الدنيا والدار الآخرة خير للذين يؤمنون ولها ما دخلوا
منافها ولذا انها وقول الذين يؤمنون تبيخ على ان ما ليس من اعمال المتقين
لعب ولهو وفران عامر ولدا الآخرة اقل يقولون اعمالهم خير
وقرأناهم وابرامهم وحسنهم عن معاصم ويعقوب بالثناء على خطاب مخاطبين
به او تفتش الحاضر من على الغائبين قد علم انهم يشاك في قولهم معنى
قد زيادة الفضل وكثرة كافي وقيل ولكن قد علم ان الله والحمد لله وان
للشأن وقري لجزءك من الجزن فانهم لا يكذبونك والحقيقة قد انفع
والكسالى لا يكذبونك من كذبهم اذا وجد كاذبا او نسب الى العصبية
ولكن الظالمين بايات الله ينجحون ولكنهم ينجحون بايات الله او يكذبون
فوضع الظالمين موضع الضعيف لئلا يدعى انهم ظلموا بجهلهم او بجهلهم
انهم هم على الظلم والياء تعين الجحود معنى التكذيب روي ان ابا جهل
كان يقول ما تكذبك وانك عند الصادق وانما تكذب ما جئت به من
ولقد كذبت رسول من قبلك ففسله رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه
دليل على ان قولهم لا يكذبونك ليس بنفي كذبه مطلقا صمد واعلم ما كذبوا
واودوا على كذبهم واذا انهم فتنهم بجهلهم واصر حتى اتاهم نصرنا
في ايامهم بهذا النصر للصائرين ولابد لكل ما شاء الله لمواعيده من
قوله ولقد شفت لكنا الصادق والمرسلان الايات ولقد جاءك من ربنا
المرسلين اي من قصصهم وما كادوا ومن قومهم

لَكَذِبُونَ ﴿٥﴾ وَقَالُوا إِنَّمَا الْإِنجِيلُ نُسْأُ الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ
﴿٦﴾ وَتَوَرَّجُوا وَقَالُوا عَلَيْنَا بَإِيتَانُ هَذَا الْكِتَابِ قَالَوا
بَلَىٰ وَرَبِّنَا كَانَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ كَافِرُونَ ﴿٧﴾
فَذُخِّرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ حَتَّىٰ آتَا جَاءَهُمْ هَذِهِ السَّاعَةُ
بَنَّةً قَالُوا إِنَّا جَسَدٌ نَأْكُلُ مِمَّا نَوْطَنَّا فِيهِ وَمَا نَحْنُ بِمُحْسِنُونَ ﴿٨﴾
وَمَا نُحْيِيهِمْ إِلَّا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٩﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّمَن يَسْمُوْنَا فَلَا يَهْتَفِلُونَ
﴿١٠﴾ فَذُخِّرْ لَهُمْ أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ الَّذِي يَمْوَلُونَ قَائِمُهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ
وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَتَّبِعُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ كُتِبَ
رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَآوَدُوا بِآخِرَتِهِمْ
نَجْرًا وَلَا يُمَيَّلُ لَكُمُنَا آتَاءُ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْأَوَّلِينَ

اولئك الساعاء وهو ما يدل عليه ان الله يدعو وهو يتكلم لهم انتم صادقون ان الانعام التي هي موصوفة بحدوثها مدعو بل انهم يدعون بل انفسهم بالدعاء كما يمكن من فهمه في مواضع تقديم المفعول لافادة التخصيص فيكشف ما تدعون اليه اي ما تدعون اليه انكشف انفسه ان يفضل عليكم ولا يشك في الاختصة وتسون ما تشركون وتكون المشرك في ذلك الوقت لما ذكر في العقول من انما القاد على كشف الغموض فيهم وتوسون من شدة الارادة وهولها وقدرتها انما من ذلك اي قبلكم ومن ائدة فاعلناهم اي كثر ما وكذبوا المرسلين فاعلناهم بالباساء والشدة والفقر والغزلة والحر والافات وما هيته انكش لاندك لهما لعلهم يتصرفون يتدللون لنا ويوترون غرة نوبهم فلولا اذ جاءهم باسنا تصرفوا معناه في تصرفهم في ذلك الوقت مع قيام ما يدعونهم ولكن قست قلوبهم ووزن لهم الشيطان ما كانوا يعملون استدراك على المعنى وبيان للصارف لهم عن التصرف وان لا يمانعهم الاقتساة قلوبهم وانما يمانعهم باعمالهم التي بها الشيطان لهم فلان انما ذكرنا من الباساء والغزلة والحرية والاربعية على ما

تخصا عليهم اي ارباب كل من من انواع النعم مروحة عليهم واستدراجا في نوبتنا الضراء والشراء وانما نالهم بالشدّة والرخاء ازا ما الحين واذا حلة العناء وسكن لهم لما روي على الضلالة واللام قال مكر الغمور ووب الكبر وقرا ابن عاصم فحنا بالشديد في جميع الفرائد وناقض مقرب فحنا هذا هو الذي قاله العارف حقا فاقرحوا عجبوا بما اوتوا من النعم ولم يزيدوا على البطل والاشتغال بالهمة عن النعم والقيام بمقتضى اخباته فاذ انهم يسلون مختصرون انيتون قطع دابر الغمور الذين ظلموا اي انهم يحسبون لرسولهم بعد من يره دبر او يوروا اذ انبته والحمد لله رب العالمين على اهلاكهم فان هؤلاء انكروا العصاة من حيث انهم ظلموا لاهل الارض من شؤم عقابهم واعلم انهم جلية الحق ان يحسدوا على ما قلنا انهم اذا خافوا الله سمعوا وابتعدوا عنكم وابتعدوا عنكم على قلوبكم بان ينطلي عليها ما ينزل به عقلم وفهمكم من انهم غير الله يا تيك به اي فاك او بما الحذر وخشتم على اوبل هذه المذكورات انكم كيف تضرع الايات تكرها تارة من جهة المقدمة العقلية وتارة من جهة الفطرة والتهيب وتارة من جهة التنبيه والتفكير بالحوال المتقدمين

اَوَ اَنْتُمْ السَّاعَةُ اَغْيَرُ لَهُ دَعْوَانِ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 ١٥ بَلْ اِيَّاهُ دَعْوَةٌ فَيَكْشِفُ مَا دَعْوَانِ اَلَيْسَ اَنْ مَسَاءً
 وَتَسْتَوْنَ مَا تَشْرِكُونَ ١٦ وَلَقَدْ ارْسَلْنَا اِلَى امْرِئٍ مِنْ قَبْلِكَ
 فَآخَذَ نَافْثًا مِنْ الْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضْحَكُونَ ١٧
 فَلَوْلَا اِذْ جَاءَهُمْ بَاسُنَا نَصْرُنَا وَالْحِجْنُ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ
 وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٨ فَلَمَّا اسْتَوْأَمَا
 نَكَرَ رُؤُوسُهُ فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ اَبْوَابُ كُلِّ مَقْرٍ فَجَاؤَا
 بِمَاؤُوا اَخَذَ نَافْثًا مِنْهُمْ بَغْتَةً فَاِذَا هُمْ بِمُلْكٍ ١٩ فَصَلِّ
 ذَا بَرِ الْعَوْرَةِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْمُجَلَّدَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢٠ قُلْ
 اَتَاَيْتُمْ اِنْ اَخَذَ اللَّهُ سَمِيعَكُمْ وَابْصَارَكُمْ وَخَدَعَهُ عَلَى قُلُوبِكُمْ
 مِنْ اَلِهٍ غَيْرَ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ اَنْظُرْ كَيْفُ يُصَرِّفُ الْاَيَاتِ

لنزلهم من وناؤه ولي لا تشفع يدفع عنها العذاب وان تعدد كل عدل وان تعدد كفارة الهدى والهدى القدية لانها اعادة الهدى وهذا الهدى وكل نصيب على الصدقة لا يؤخذ منها الفصل الثاني في بيان ان الهدى لا يؤخذ منها عدل فانما الهدى هو اولئك الذين اسلموا بما كتبوا اى اسلموا الى العذاب بسبب اعمالهم القبيحة وعقائد الزنادقة لم يشربوا من حيشه وعذابا لهم بما كانوا يكفرون تأكيد وتفصيل لذلك والمعنى من من ماء مغلي يجيز جرد في طوبى به من اراد ان يشتمل بابا فيه بسبب كرمهم فلان دعوا اشيد من وناؤه ما لا ينفعنا ولا يضرنا ما لا يندد على ضعفنا وضربنا وزد على عقابنا ونزع الى الشرك نعدا هدينا الله فانعدنا من وناؤه الاسلام كالهدى استهوت الشياطين كالهدى ذهبت سمره الحمار الى الهامد استغفلا من هوى هوى هويا اذا ذهب وقرا هزة استهواه بالغ حيلة وحيل الكفاي النصيب على الحال من فاعله اى استهوت به من الذى استهوت به وعلى المصدر اى فاعله اسطر

وقال الله استهوت والارض حيران منهوا من الاخر الطريق الى الصلوة
لهذا الهدى رقيقة يدعون الى الهدى اى يهتدون الطريق يستقيم
اول الطريق المستقيم وسماه هدى تسمية للفعول بالمصدر اتقنا
يقولون لاننا قلنا قلنا هدى الله الذى هو الاسلام هو الهدى
وحده وما عداه ضلال وامرنا بالنسب الى العالمين من جملة المفلين
عطف على ان هدى الله واللام لتعريف الاسرار بما يذلك لتعلم وقيل
هو معنى الباء وقيل هي فائدة وانما هو الصلوة واتقوا عطف على
لسم الى الاسلام واقامة الصلوة او على موصلة قبل وامرنا ان نسلم
وانما هو الصلوة وهى ان عبد الرحمن بن بكر دعا اليه الى العبادة الا ان
فهرت وعلى هذا كانا من الرسول صلى الله عليه وسلم جعلنا القلوب لاجابة من
الصدق بضمها لثاء وانظارا للافتاد الذى كان بينهما وهو الذى
الهدى يشعرون يوم القيمة وهو الذى خلق السموات والارض والحق
قالنا بالحق ويوم يقولون فيكون قوله الحق جعلنا سميت قد مضى
الحق اى قوله بالحق يوم يقولون ذلك لثنا ل يوم الجمعة والمعنى انما طاق
السموات والارض وقوله بالحق فاذا في الكائنات وقيل يوم يوم يصعوب
بالهضم على السموات والارض وانعوه او مجد ذوق دل على بالحق
الحق مبتدا وخبره وفاعل يكون على معنى حين يقول الحق الحق لثنا ل
فيكون والمراد به حين يكون الاشياء ومجدتها او حين تقوم القيمة فيكون
التكوين من الاموات وحياها ولما الملك يوم يفتح الصدور كقول
لما الملك اليوم هذا الواحد القهار عالم الغيب والشهادة اى هو
عالم الغيب وهو الحكم الخبير كالهدى لثنا ل لثنا ل واذ قالوا يا ائمه
اذر هو عطف بيان لايه وفى كسب التواريخ ان اسم تاريخ فضل سما
علمان كاسر ايل ويغيب وقوله العالم تاسع واذر وصف مضاف الى شيخ
اول المعوج ولعل من سره لا ناعجبه على ما نوازنا اوصت مشتق من
الازر والوزر والاقرب اسم علم الجمع على فاعله كاسر ومضاف

يقول اسم صيد فلق به قزو رعبا تناو اطلق عليه يحدف المضارب وقيل المراد به الصم ونصبه
بفعل مضمر يضره ما عدا ما عاقبه اذ شئ قال



اتخذ اسماء الهة قسوتها وتقرير ويدل عليها قرينة ان اتخذ اسماء ما جعلهم هرة اذروا وكثرها وهو اسم حسنة وقرا يعقوب بالضم على المدا وهو يدل على انه علم ان رالك وقومك في ضلال عن الحق مبين ظاهر الضلالة وكذلك نرى ابراهيم ومثل هذا التصدير بنصره وهو حكاية حال المصيبة وقري عيسى بالياء ورفع الملكوت ومعناه تبصره لا تال الرطوبة ملكوت السموات والارض ربوبيتها وملكها وقيل بحايتها وابدانها والملكوت علم الملك والثناء فيها بالياء وليكون من المؤمنين اي يستدل ويكون اوهل ذلك ليكون - فلاحن عليه اليل راى كوكبا قال هادري تفصيل بيان ذلك وقيل عطش على الارهم وكذلك نرى اعراض فان اياه وقومه كانوا يعبدون الاصنام والكواكب فاردان منهم على ضلالتهم ويرشدوهم الى الحق من طريق النظر والاستدلال ومن عليها الى شجرة بظلامه والكوكب كانا الزهرة او المشتري وقوله هادري على سبيل الوضع فان المستدل على ساد قول بحكي عليه اي يقول بالحسنة ثم كرمه بالاصفا وعل عليه النظر والاستدلال وانما قال ليرمان مرارة حسنة ولولوا ان يكون فلان اي قال قال الاحسان الاظلم فضلا عن جاد فان الانتفال والاختيار بالاستدلال يقتضي الامكان والحدوث وينافي الاكوار فلما راى القمر رايغا متدا في الظلمة قال هادري فلما افاق قال فلان لم يهدوني لكون من القوم الضالين استعجزت وفسدت واستعان برئيسه في ذلك الحق فانه لا يهدي الى الايقونية ارشاد القوم ونسبها اليهم على اننا القر ايضا لتعبر حاله لا يسطع للولوية وان من اتخذ الهام صولة فلما راى الشمس رايغا قال هادري ذكر اسم الاشارة كذا ذكر الخبر ومسانة لرب من شبهة التماثل هذا كرم استدلالا او اطرا للشبهة فحتم فلما اظلم قال افرم اني سرف مما تشكرون من الاجرام الهدهة المحتاجة الى الحديث مجدتها وخصص بمحسبها بما تحسب بتملأ من امنها توجه الى موجدها ومدها الذي دلت هذه المحركات عليه فقال اني كنت وبهي الذي اظلم السموات والارض خيفوا واما من المشركين وانما اخرج بالاقول ودنا لزوم مع اننا ايضا انتفال التعدد لانه لا نرى الكوكب الذي يبدون في وسط السماء حين حاول الاستدلال وحلحه قومه وخاصمه في التوحيد كالاخا جبري في الله في هضائته وقرا نافع وابن مامر بتخفيف التثنية وقد هذان في التوحيد ولاخا ما تشكرون به اي لاخاف من غيري واكثر في وقت لانها لا تقهر بمسئله ولا تنفع الا ان ينادي شيئا ان يعينني بكروه من جهة والحق جواب تقويمه اياه من كنهه وهدى بهم بداب الله وسع رب كل شئ علما كانه علنا الاستثناء اي احاط به فلما بعد ان يحسن في علمه ان يجتنبه بكروه من جهة افلا تشكرون فميرزا ابن الصميم والفاخر القادر والساجز

اِبْرَاهِيمَ لَا يَمْنَهُ اَنْ اَتَّخِذَ اسْمًا مَّا لِهٖ اِنِّي اَرٰكَ وَهَؤُمَ مَكَدٍ
مَنَّا لِي مَبْنِي ٥ وَكَذٰلِكَ نَحْمَدُهَا فِيهِ مَلَكُوتَ السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضِ وَلَيَكُوْنُ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ٥ فَلَمَّا حَسَّ عَلَيْهِ اَقْلَمَ رَا
كُوكَبًا قَالَا هٰذَا رَبِّيْ فَلَمَّا اَقْلَمَ قَالَا اِبْحَثْ اِلَّا ظَلَمَ ٥
فَلَمَّا رَا الْقَمَرَ بَارِغًا قَالَا هٰذَا رَبِّيْ فَلَمَّا اَقْلَمَ قَالَا لَيْتَنِيْ بَدَّلِيْ بَنِي
لَا كُوْنُ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّيْنَ ٥ فَلَمَّا رَا الشَّمْسَ بَارِغَةً قَالَا
هٰذَا رَبِّيْ هٰذَا كُتُبٌ فَلَمَّا اَقْلَمَتْ قَالَا يٰقَوْمِ اِنِّيْ نَرٰى مَسَآ
تَشْرِكُوْنَ ٥ اِنِّيْ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِيْ فَطَرَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ
حَنِيفًا وَمَا اَنَا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ٥ وَجَّهَتْهُ قَوْمُهُ قَالَا
اِنَّا جِئْنَا بِبَيِّنَةٍ مِّنْ رَبِّنَا وَلَآ اَخَافُ مَا تُشْرِكُوْنَ
اِلَّا اَنْ يَّسْأَلَ رَبِّيْ نَشِئَةً وَسِعَ رَبِّيْ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا فَلَا تُنْذِرُوْهُ

وكيف يخاف ما أشركه ولا يتعلق به سر ولا يخافون انكرا شريكهم بالله وهو حقيق بان يخاف من كل الخوف لاننا شريك الصنيع بالصانع ونسوة بين المقدود والعمر والقادر والناقص والمزيد به عليهما سلطانا ما لم يزل بأشركه كما بأولم ينصب عليه ليلان فاقا لفرعين يتقوى الا من اى المودودنا والمشركون وغلام يقل ايضا اننا اقمنا استعزازا من تركته نعتب انكتم خلقنا ما يحق ان يخاف منه الذين امتوا ولم يلدوا بما نعتبهم اولا نك لهم الامن وهم يهتدون استخفافا منا ومنهم بالحوار عما استصفه من ولاد بالظلم هنا الشريك لما روى ان الائمة لما نزلت سورة ذلك على الصحابة قالوا ايها الله نعلم نعتب فقال عليهم العتلة وقلنا ليس ما تظنون فانهم وما قالوا ان لا ينجوا من شركه لاننا انما نعلمنا علمهم وليس الايمان بان تصديق وجود الصانع الحكيم وتخطي بهتكم التصديق الا لشركه بوقيل المعصية وتلك اشارة الى الحق ببارهم على قومهم من قولهم لا جنة لهذا الليل الى قولهم مهتدون ومن قولهم لا تخافون غير الله جنتنا ايتها ابرهم ارشدناه اليها وعلينا اياها على قومه

ستعلق بجنتنا ان جعل غيرك ويجذف ان جعل يد لنا ايتها ابرهم اجمع على قومه رزق درجات من شاء فالعلم والحكمة وقرا الكوفيتون ويعقوب بالتقوى ان ذلك كجسد واحد وهو يتخفف علم بحال من قومه واستعداد له وهما اهل الحق ويعقوب كلاهما اى كلامنا وقولنا هدينا من قبل من قبل ابرهم فعدها حمة على ابرهم من حيث انما به وشرقا والولد يتدلى الى الولد ومن رتبة الصغير لا يبرم اهل الكلام فيه وقيل انهم لا ياتون الا من يولدوا من امة ابرهم فلو كان لا يبرهم لخصر البيان بالمقدود من ذلك الا ان والحق بعدا والذكر وولد في الآية الثالثة عطف على نوحا داود وسليمان وايوب والذين يولدوا من موسى من اسباط عيسى بن اسحق ويوسف وموسى وهن وكذلك جنتنا الحسين اى جنتنا الحسين جنة من جنتنا ابرهم برحمته وكرمه وكثرة اولاده والنفقة فيهم وذكرنا ويحيى وعيسى هوان مرموق ذكر دليل على ان الذرية تتأطا اولاد الميت والياس فيلهو ادرين حذف فيكون البيان بخصوص ما في الآية الاولى وقيل هو من اسباطهم وداوى موسى كل من الصالحين الكاملين في الصانع وهو الايمان بآبائهم والقزح والانبى واسمعيلا واليسع هو النبي بن اخبوط وقرأهزة والكنان وهيب وعلى القراءتين علم الجمل على عليا السلام كما اخبر اليريدى قولنا ذريت الوليد بن اليريد ما كانا شديدا باصاء الخلقة كما هله ويوشى هو يوشى متى ولو طاهرين عازا بن ابراهيم ولا صلتك على العالين بالسوة وهيبه صلصم على بن عادم من نطق ومن ابا نوره وديانهم واخوانهم عطف على كلاهما اى فضلنا كلنا منهم او هديناهم ولا يصح انهم وديانهم واخوانهم فان منهم من لم يكن نسا ولا مدينا ولجنتناهم عطف على صلنا او هدينا وهديناهم الى صراط مستقيم تكبر ايماننا هادي واليه

وَكَيْفَ خَافُ مَا أَشْرَكَهُ وَلَا خَافُوا مَا كُنْتُ أَشْرَكَهُ بِأَقْبِهِ
مَا لَمْ يَزَلْ يَرْبِّ عَلَيْهِكُمْ سُطْلَانًا فَأَنَّى تُقَرِّبُونَ بَيْنِي بِالْأَمْنِ
إِنْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْسُوا إِلَهًا تَعْبُدُونَ بِظُلْمٍ
أُولَئِكَ هُمُ الْآمَنُونَ مِنْهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٥٢﴾ وَلَيْكُمُ الْجَنَّةُ إِنِّي أَنَا اللَّهُ
إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ رُفِعَ دَرَجَاتٍ مِنْ شَاءَ أَنْ يَرْكَبَ جَكَيمَ
عَلَيْهِ ﴿٥٣﴾ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا
هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ
وَمُوسَى وَمَنْ زُورُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٤﴾ وَزَكَرِيَّا
وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الْمُتَكَلِّمِينَ ﴿٥٥﴾ وَإِسْمَاعِيلَ
وَالْإِسْحَاقَ يُرْسُوا وَلَوْ عَلَا كُفْرُكُمَا لَأَعْلَيْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٥٦﴾
وَمِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَأَخْوَانِهِمْ وَأَجْنِبْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ

ذلك هدى حقه اشارة الى ما نواجهه هدى من صلاة من عباده دليل على ان متفضل بالعبادة ولو اشركوا اى ولو اشركوا ولا ابدى مع فعلهم وعقوتهم
خطبهم كانوا يملكون كانوا يحكمهم في حروبهم اعلمهم يسقطوا فيها اى انك الله الذين اتاهم الكتاب يريد بيلجس ولكم الحكمة اوصلى الامر على
يتقضى الحق والنبوة والرسالة فان حكمها اى هذه الثلاثة مؤلة يعنى اننا قد فعلنا ذلك كما اى عبراتها قوايتس اى بما يحكمون وهم
الانبياء المذكورون ومتابعوه . قيل هو الانصار واصحاب النبى صلى الله عليه وسلم اى طلبة العلم او كل من آمن بالفرس وسوق الملوك الذين هدى حقه يريد
الانبياء المتقدم ذكرهم فلهما ائمة فلهما طلبة فيه الاقتداء والمراد بهما اى واقعوا طلبة من التوحيد واصول الدين ودوا لغيره والمختلف بين
فانها ليست هدى مضاف الى الكمال ولا كمال الناس بهم جملة فبذلك اى انهم اهل التوحيد متبعين من قبل الله والى الله والقرآن فليسوا من انفسهم

[illegible]

الذين شاكته كابر كثيرا وعامدواهم وعلمهم بجرى الوصل بحجة الوقت
ومجدافها والوصل خاصته حرة والكسابة واشبهها ابن عامر
برابر ابن ذكوان على نكاحها في القصد وكسرها له بغير اسباب وملا
خام فلا استلحق عليه اعلم السليح والقرآن اجرا جملان
بهم كركم ينال من قبل من التبيين وهذا من جعل ما راى الاقديا بهم
فيه انه اعلم السليح والقرآن ارفع الاذكرى العالمين ١٦
تذكروا موعظتهم وامقدروا الله حق قده وامروا من حق
في الرحمة والامام على العباد اذ قالوا انما الله على بشر من نوح
حين اكروا الوحي وبصيرة الرسل وذلك من ظلم ربه ومن انقضه
اولا فاستلحق على الكار وشدة العنت بهن جرحا واولا في القالة
والقائلون به اليهود قالوا ذلك سبنا لثبته اعلم انما القرآن بدل يفتق
كلامه واذا هم يقولون اعلم انما القرآن الذي جاء به موسى واولا هذه
الناس بصلواتهم على سيدنا ونحوه كثيرا وقيل بجهنم والنا واما
قربا اليه ابن كثير واولهم ورحموا على الواصل وما رواه حسين وفيه
عليه وسلم جملهم بالورود ودمهم على غير ما تبادها بعصر ما نخوه وكسوه
ورود متفرق واخذها بعض الاشهره وروى مالك ابن النقيش قاله
لما نصيب من رسول الله صلى الله عليه وسلم انك بالذي انما تنوري به من
عليه وسلم انا فانه ببعض الذين اخبرنا فانه قال فاستلحق عليهم وقولهم
الشركون والارواح بالانوار التورية لانهم انما استشهدوا الفاضلة عليهم
وذلك كما في بعضهم اعلم انما القرآن لانهم اكلوا كاعا كاعا وقطع
على ما في بعضهم اعلم انما القرآن لانهم اكلوا كاعا كاعا وقطع
واعلم انما التبيين عليهم اعلم انما القرآن لانهم اكلوا كاعا كاعا وقطع
بعضهم على اعلم انما القرآن لانهم اكلوا كاعا كاعا وقطع
قريب علاقه اعلم انما القرآن اوافه نهر لارامه انما يجب عنهم شعرا وان

[illegible]

وما يكون الا بانفسهم لان وبالهم يحق بهم وما يشعرون ذلك واذا جاء نهيهم قالوا ان نؤمن حتى نلقى مثلكم اولى من ان نؤمن بالله ولا نؤمن به الا ان يعاينوا حتى كما ياتيه فزلت اقدامهم حيث يجعل صلاته استقام في طرفة عينهم بان انبؤة ليست بالناسب والمال والغايه بضاعتهم انفسانية يخضعون لها من يشاء من عبادته يصيحي رسالته من علم انه يصلح لما هو واع بالمكان الذي يضعها فيه وقرأ ابن كثير وحسن بن عاصم رسالته سيبب الذين اجروا وصفا ذل وصفاة بعد كبرهم عن الله يوم القيامة وقيل تقدمه من عند الله وعذاب شديد كما انوا يكرهون سببهم كما هو جزاء على مكرهم فزبروا الله ان يهديه يسرقه طريق الحق ويوفقه للامان ينشج صدره للاسلام فيقتسع له وينفع فيه حاله وهو كآية عن جعل النفس قابلة للتمهية لخلوله فيها مصفاة عما ينهه وينبأ فيه واليه اشارة عليه الصلاة والسلام

لَا يَأْتِيهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ٥٥ وَأَذِجَاءُ نَهْدَاءُ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِحَيِّ نُؤْفَى مَثَلِ أَوْفَى رَسُلِ اللَّهِ أَفَلَمْ يَحْشُرْ يُجِبْ رِسَالَهُ سُبُحِيبُ الَّذِي نَأْجِرُ مَوْصِعَارَ عَنَّا هُوَ وَعَبَادُ سُبُحِيبٍ بِمَا كَانُوا يَكْرَهُونَ ٥٦ فَمَنْ يَرَاهُ أَنَّهُ يَهْدِيهِ يَنْشُرْ صِدْقَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يَرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صِدْقَهُ ضَيْقًا حَرَجًا كَمَا نَأْصِقُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ٥٧ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَنْكُرُونَ ٥٨ هُمُ ذَا السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٥٩ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ النَّاسِ قِيَا تَنْكُرُونَ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ وَلِيُّكَ اللَّهُ وَمَنِ الْإِنْسِ رَبًّا اسْمَعُ بَعْضًا يُبْخِرُ وَبَعْضًا يَخْتَرِكُ

حين سئل عنه فقال نور يقدفه الله في قلب المؤمن فينشج له وينفع فضا الواء لذلك من اذارة صيرف بها قال صمد الاية الى دار الخلود والنجاة من دار الفزور والاستعداد لثواب قيل زوله ومن زود ان يضله يجعل صده ضيقا حرجيا بحيث ينوع قول الحق لا يذيله لان ان يقرأ ابن كثير ضيقا بالضم ونافع وابو بكر بن عاصم حرجيا بكسر الهمزة والضمة والباء والفتح وضمها بالمعنى كما نأصق في السماء شبهة مبالغة في ضيق هدم من زنا وادلا لا يتدبر عليه فان صعدوا عليه مثل فيما يصد عن الاستقامة ونهيه به على ان الايمان يتبع منه كما يتبع منه الصمد وقيل معناه كانه يصعد الى السماء يتوكل الحق ويتوكل في الحرب منه واصل يصعد يصعد وقد قرأه به وقرأ ابن كثير يصعد وابو بكر بن عاصم يصعد بمعنى يصعد كذلك اي كما ينفق صده ويصد قلبه عن الحق يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون يجعل العذاب والخذلان عليهم فوجع الظاهر موضع المضى لتعليل وهذا اشارة الى البيان الذي جاء به النساء اولى الاسلام اولى ما سبق من التوفيق والخذلان صراط ربك الطريق الذي ارتضاه الله وعباده وطريقه الذي افقته جميعا مستقيما لا عرج فيه او عاود لا مطرد وهو حال مؤكدة كقوله وهو الحق مصدقا او مفيدة والفاعل فيها معنى الاشارة قد فصلنا الايات لقوم يذكرون فيعلمون ان القادر هو الله تعالى وان كل ما يحدث من خيرا او شرا فهو بقضائه وخلقه وان عالم باحوال الصالحين عاقل فيما ينزلهم هم دار الاسلام دار الله اضاف الجنة الى نفسه تعظيما لها واداء التسلاوة من الكرامة وادار غيبتها فيها اسلام عند ربهم وفيها ما وخرية لهم عنده لا يملح كنهها غيره وهو وليهم مواليهم ما وخرية لهم بما كانوا يعملون بسبب اعمالهم وتوابعهم جزاءها جزاء على افعالهم يوم يوم تحشرهم جميعا فصب باختيارا ذكرنا ونقول والضمير لمن يحشر من القطين وقرأ الحسن بن عاصم وروى عن يثيوب يحشرهم بالياء يا معشر الجن بان جعلتهم انا كعكشروا معكم كقولهم استكروا الامير من الجنود اعا تسمع الاس بابل ان دلوهم على الشهوات وما يتوصل به اليها والجن بالاش بان اطاعوه وحصلوا ما ملدهم وقيل استماع الاش بهم انهم كانوا يودون بهم في القمار وعند المخاوف واستمعوا عنهم بالاضاعرا فهم يقدرون على اجازتهم

ولقد اجابنا القرأ جلت لنا اى البعث وهو اعتراف بما فعلوا من طاعة الشيطان واتباع الهوى وتكذيب البعث وتعرض على عالمهم قالوا انتم اوتوا متشاك خالدين فيها حال والعامل فيها متشاك ان جعل مصدرا ومعنى الاضافة ان جعل مكانا الامام شاه الا الاوقات التي يشكون فيها من النار الى الزمجر وقيل الامام شاه قبل الدخول كانه قبل التناشوا كما ايدى الامام المهدي ان ربك حكيم فاضاله عليهم باعمال التثمين والحوالم وكذلك تولى بعض الظالمين بعضا لكل بعضهم الى بعضا ويجعل بعضهم تولى بعضا فيغويهم واولياء بعض وقراءهم والعذاب كما كانوا في الدنيا بما كانوا يكسبون من الكفر والمعاصي يامعشر الجحيم والاضار الربا تكورسل منكم الرسل من الانس خاصة لكن لما جوعوا الجحيم والخطاب مع ذلك ونظيره يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان والبرجان يخرج من الملح دون العذب وتعلق بظاهره قوموا بالواجب الى كل من التثمين رسل من جسمه وقيل الرسل من الجحيم رسل الرسل اليهم كقوله تعالى ولولاي في فهمه من الذين قصود

عليكم اياي وينذروكم لقاء يومكم هذا يوم يوم القيامة قالوا جوابا شهدنا على انفسنا بالجرم والعصيان وهو اعتراف منهم بالكفر واستبها بالعذاب وعقرهم بالحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين ثم لهم على رؤسهم وظهورهم وحشا ان يهتفوا غم اغترابا بالبيعة الدنيا والذات الفخمة واعرضوا عن الآخرة بالكيفية حتى كان حاقرة امرهم ان اضطرروا الى الشهادة على انفسهم بالكفر والاستسلام للعذاب بالخذل عن خديرا السامعين من مثل عالمهم ذلك اشارة الى ارسال الرسل وهو خير مبتدا عهدوا على الامر ذلك ان لا يكون ربك مهلك القرى بظلم واهلكها قالون فليل الحكم وان مصدريه او مخففة من الثقيلة اى الامر ذلك لانقاذ كون ربك اولان الشان لا يكون ربك مهلك القرى بسبب ظلم فلوله او لم يتبين بظلم او ظالما وهم غافلون لربيهوا برسلا وابدل من ذلك ولتكنل من المكلفين درجات مراتب فاعلموا مناعا لهم ومن جبرأئلهما او من اجلها وما ربك بظالم عما يحملون فيحق عليه على اوقد فيلحق من ثواب او عقاب وفرأ ابن عامر التاء على غلب الخطاب على الغيبة وربك الحق عن العباد والصادة ذوا الرحمة يتعهد عليهم بالانكاف تكبيلهم واهلهم على المعاصي وفيه تنبيه على ان ما سبق ذكره من الارسال ليس لتضمة بل لترحمه على العباد وتاسيس لما بعده وهو قوله ان يشأ يذهبكم اى ما به اليكم حاجة ان يشأ يذهبكم ايها العصاة ويضللهم من بعدكم ما يشاء من الخلق كما انشاكم من ذرية قوم اخرين اى قوما بعد قرن لكن الله ابقاكم رحما عليكم اغتوعدون من قبلة وحواله لان كان لاصالة وما تم تعجز طالعكم

اجلنا الذي جلت لنا قال التاء مؤيخكم خالدين فيها كما
 الا ما ساء الله ان ربك حكيم عليه ١٥ وكذلك
 تولى بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون ١٦ يامعشر
 الجحيم والانس ان ربكم رسل منكم يعصون عليكم
 اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا
 وعقرهم بالحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا
 كافرين ١٧ ذلك ان لا يكون ربك مهلك القرى بظلم
 واهلكها قالون ١٨ ولكل درجة درجات بما عملوا وما ربك
 بظالم عما يعملون ١٩ وربك الحق ذو الرجاء ان يشأ
 يذهبكم وتشتغل من بعدكم ما يشاء كما انشاكم من
 ذرية قوم اخرين ٢٠ ان ما وعدون لآل وما انتعبر

قوله يا قوم اعلموا على ما كنتم على غاية تمككن واستطاعكم يقال مكن مكانة فافهمكم بالغ التمكن او على ما كنتم وجهكم وما كنتم التي انتم عليها من قولهم مكان ومكانة مكانهم وقائمة وقراء يؤمرون بغيره صامكانا فاعلموا على ما كنتم على كذا وكذا وعلموا على ما كنتم على من الصدارة والقبائل على الاسلام والتهديد بصيغة الامر بالمعاقبة في الوعيد كان المهتدريد تعذيبه مجمعا عليه فيجعله بالامر على ما مضى به اليه وسبيل بان المهتد لا ياف منه الا الشراكا موريه الذي لا يتبدان في تعذيبه شوق هؤلاء من تكون له عاقبة الدار ان جعل من استغماية بمعنى ايا تكون له العاقبة الجسدية الحسنى التي ستؤهلها هذه الفارح الخلف وفصل العلم معقود عنه وان جعلت خبرية فان نصب يعلمون اي خسوف شرفون الذي يكون له عاقبة الدار وفيه مع الانذار انصاف في القائل وحسن الادب وتبني على وثوق المذنب انه حق وقرأ حرة وانكسأ يكون له الياء لان تأنيث العاقبة غير حقيق اقله لا يتلخظ الظنون وضع الظالمين موضع الكاف واللام والجر والافعال ضيحا فقالوا انه بزمهم وهذا الشراكا سما كان لشراكا نعم فلو يصل الى الله وما كان الله فهو يصل الى شراكا نعم روى انه كما قالوا يمينون شيئا من حرث ونجاح لله ويصرونه الى التفتل والساكن وشيئا منهما لا يتهمه وينقونه على عمدتها ويحجون عندها شمشاد او اوما عينوا انه اذ بك قوله يا اهلهم راوا ما الا لهتمها ذك تركوه طامسا لا يتهمه وفي قوله ما ذرا تيبه على طوطيها طامسا فاشركوا طامسا في خلقه جانا لا يتدبر على شيء ثم رجوه عليه بان جعلوا الا اذ بك وفي قوله بزمهم تيبه على ان ذلك مسلما اخترعوه لم يأمروا الله به وقراء كسأ في الاضم في الموشعين وهولته وفيه وقد جاء ايضا الكسركا لورث ساء ما يكون حكمه هذا وكذلك ومثل ذلك التزيين في بقية التزيين زين كثير من المشركين قتلوا اولادهم بالواد وغيرهم لا تهم شراكا من مزاجين ومن السنة وهو فاعل زين وقراء ابن عامر زين على ابناءه المفعول الذي هو القتل ونصب الاولاد وجر الشراكا باضافة القتل اليه مفعولا بينهما بمفعوله وهو ضيف العربية ممدود من ضرورات الشراكا قوله فزججهما بمزجة زج القلوص ابي مزاده وقرئ بالبناء المفعول وجر اولاده ورفع شراكا نعم باعتبار فعل دل عليه زين ليرد وهم ليهلكوا بالاغواء وليلبسوا عليهم دينهم وليلطلوا عليهم ما كانوا عليه من دين اسماعيل وما وجب عليهم ان يتدينوا به واللام للتعليل ان كان التزيين من المشركين والعاقبة ان كان من اسدته ولوشاء الله ما فعلوه فاعلم المشركون ما زين لهم والمشركاء التزيين او الفرقان جميع ذلك فذهب وما يفترون افترأه وما يفترونه من الافلاك وقابلوا هذه اشارة الى ما جعل لا تهم انصار وحرث حجر حرام فعل بمعنى مفعول كالذبح يستوي فيه الولد والكثير والذكور والا نبي وقرئ جبر الاسم وخرج اي مضيق لا يلعبها الامن فشاء يستون خدم الاوثان والرجال دون النساء بزمهم من غير حجة وانما حرمت ظهورها يعني الجائز والسواث والحواشي وانما لا يذكر واسم الله عليها فالذبح واغنا يدك وبت اسماء الاستصام عليها وقيل لا يحجون على ظهورها افترأه عليه نصب على المصدر لان ما قالوه تقول علاقه تعالى والجار متعلق بقالوا او محذوف هو صفة له او على الحال او على المفعول والجار متعلق به او محذوف هذه الاسماء يستون اجنة الجبار والسواث

قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَايِلُ ۖ وَسَوْفَ يُعْمَلُ لَكُمْ
لَكُمْ لَكُمْ عَمَلُكُمْ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ ۖ وَجَعَلْنَا لَهُ
مَآذِرًا مِنَ الْحَرِّ وَالْأَيْكَامِ تَنْحِبُونَهَا ۖ أَفَلَا تَنْفَعُهُمْ
وَهَذَا الشُّرُوكُ إِنَّمَا كَانَ لِنَشْرِكِكُمْ ۖ لَكُم بِهِ قَبِيلٌ ۖ إِنَّا قَدْ
وَمَا كَانَ لَهُمْ يَهْدِي إِلَىٰ شُرَكَائِهِمْ شَاءَ ۖ مَا يَحْكُمُونَ ۖ
وَكَذَلِكَ زَيْنَ الْكَبِيرِ ۖ مِنَ الْمَشْرِكِ قِيلَ أَفَلَا وَهِيَ شُرَكَائِهِمْ
لَبُدُّوهُمْ وَلِيْلَسُوا عَلَيْهِمْ دَبْنُهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَتَلَوْهُ
هَذَا زَهْرٌ وَمَا يَصْنَعُونَ ۖ وَقَالُوا هَذِهِ أَهْلَكُمُ وَجَرَّتْ جِبْرُ
لَا تَطْلُعُهَا إِلَّا مِنْ نِسَاءٍ يُرْعِيهِمْ وَأَهْلُكُمْ حَرَمَتْ ظُهُورُهَا
وَأَهْلُكُمْ لَا يَنْكُرُونَ ۖ وَأَسْمَاءُ اللَّهِ عَلَيْهَا أَفْرَاءٌ عَلَيْهِمْ يُسَجِّدُونَ
بِأَكَاؤُهَا يَصْنَعُونَ ۖ وَقَالُوا مَا فِي طُبُونِ هَذِهِ إِلَّا أَهْلُكُمْ خَالِصَةٌ

يستون خدم الاوثان والرجال دون النساء بزمهم من غير حجة وانما حرمت ظهورها يعني الجائز والسواث والحواشي وانما لا يذكر واسم الله عليها فالذبح واغنا يدك وبت اسماء الاستصام عليها وقيل لا يحجون على ظهورها افترأه عليه نصب على المصدر لان ما قالوه تقول علاقه تعالى والجار متعلق بقالوا او محذوف هو صفة له او على الحال او على المفعول والجار متعلق به او محذوف هذه الاسماء يستون اجنة الجبار والسواث

خاصة المذكورنا ونحرم على إزاحتها حلال المذكور خاصة دون الأثاث ولديها قوله وإن يكن مية ههنا شركاء المذكور والاثاث فيه سواء وتأنيث الخاصة للمعنى فإن ما وضع الإثنية ولذلك واقع عام في رواية أبي بكر ابن عامر فيمكن البناء وخالفه هو ابن كثير في نصب كثيرها والماء فيه للثنية كما في رواية الشعراء وهو مصدر كالماضي وقيل في نصب على أنه مصدر مؤنك والبناء المذكور أو اسما من الضمير الذي والظرف لأن الذي والذكر والاثاث المذكور لا يستعمل على اسم المفعول ولا على صاحبها المجرور وقيل خاص الرق والنصب وخاصة بالرق والاضافة إلى الضمير على بدل من ما أوسيت أن تان والمراد به ما كان حيا والتذكير فيه لأن المراد بالثنية ما به المذكور والاثني فضلا الذكر سيجزئهم وصفهم إعياء وسهم الكذب على الله والقرع والتقبيل من قوله ونصف الستة الكذب إن حكمهم عليهم فحسد الذين قتلوا وألادهم صفها يريد بها العرب الذين كانوا يقولون بأنهم عتاة السبي والغزو قرأ ابن كثير وابن عامر قتلا بالقتل بمعنى التكثير بغير على ثلثة عقلمهم وجههم بأن الله رازق أولادهم لا هم ويؤنصب على الحال والمصدر وحرموا ما رزقها الله من العاشر ونحوها أفقره الله جملته الوجه المذكورة في مثله قد

مطلوما فانما يستحق المالحق والصاب وهو الذي انشأ جنات من ذكرهم بمروشات مروعات على إيجالها وبغير مروشات مليات على وجه الارض وقيل المروشات ما عرسه الناس مشوه وبغير مروشات ما نبت في الجبال والبراري والخلل والزرع مختلفا كما ذكره الذي في قوله في البيت والكنية والضمير للزراع واليا في مقيس عليه والخلل والزرع داخل في حكمه لكونه معطوفا عليه أو لجميع على تقدير كل ذلك أو كل واحد منها ومختلفا حاله مقتدة لأنه لم يكن كذلك عند الانشاء والزيتون والمراد من مشابها وبغير مشابه يشابه بعض أفرادها في اللون والطعم والبناء يشابه بعضها كوا من ثمرة من ثمرة واحد من ذلك أظن أنه وإن لم يذكر ولم يشبه بدليل فلهذا نكتة المالك في الآية من قبله آءه حواله تعالى وأما حقه يوم حصاده يريد به ما كان يتصدق به يوم الحصاد لا الزكاة المقتدة لأنها فرضت بالمدينة والآية سكية وقيل الزكاة والآية مدينة والأمر باليتامى يوم الحصاد إليهم به حينئذ لا يؤخر عن وقت الآءه ولعلمنا لوجوب بالادراك لا التثنية وقراء كثير ونافع وحزة والكساية حصاده بكسر الحاء وهولته فيه ولا شرفا في التثنية في قوله ولا تبسطها كل البسط أنه لا يصح للمسلمين لأرضي فعلهم ومن الأضام حيلة وفرشا عطف على جنات أي وانشأ من الأضام لميل الأثاث وما يفرش للذبح وما يفرش للوضوح من شعره وصوره وورده وقيل الكساية الصلصلة للخلل والصفار الدانية من الأرض مثل الفرش والعروش عليها كوا ما رزقكم الله كلا ما ملأكم منه ولا تقبضوا سطوات الشيطان والخليل والقرع من متد انصك انك بعد وقبين ظاهر العاوة ثمانية أرواح بدل

لذكرنا ونحرم على إزاحتها وإن يكن مية ههنا شركاء
 سيجزئهم وصفهم أنه حكيم عليهم ٥ فخير الذين
 قتلوا أولادهم شفا بغير على وحرموا ما رزقها الله أنفرا
 على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ٥ وهو الذي
 أنشأ جنات ممر وشات وبغير ممر وشات والخلل والزرع
 مختلفا كونه والزيتون والمراد من مشابها وكثير مشابها
 كوا من ثمرة إنا أنعموا أنما حقه يوم حصاده ولا شرفا
 أنه لا يجب المسرفين ٥ ومن الأضام جمولة وفرشا كوا
 بما رزقكم الله ولا تبسطوا سطوات الشيطان إنا نكلم
 عدو مبين ٥ ثمانية أرواح من الضمان شين ومن المعلن
 أنين قل للذين كبروا خبرهم إنا أنشئنا ما أنشئناك عليه

من جملة وفرشا أو مفعول كوا ولا تقبضوا معترض بينهما أو فعل دل عليه أو مال من ما بين مختلفا أو متدة والزراع ما عرسه أو ما يفرش للذبح وما يفرش للوضوح من شعره وصوره وورده وقيل الكساية الصلصلة للخلل والصفار الدانية من الأرض مثل الفرش والعروش عليها كوا ما رزقكم الله كلا ما ملأكم منه ولا تقبضوا سطوات الشيطان والخليل والقرع من متد انصك انك بعد وقبين ظاهر العاوة ثمانية أرواح بدل

من جملة وفرشا أو مفعول كوا ولا تقبضوا معترض بينهما أو فعل دل عليه أو مال من ما بين مختلفا أو متدة والزراع ما عرسه أو ما يفرش للذبح وما يفرش للوضوح من شعره وصوره وورده وقيل الكساية الصلصلة للخلل والصفار الدانية من الأرض مثل الفرش والعروش عليها كوا ما رزقكم الله كلا ما ملأكم منه ولا تقبضوا سطوات الشيطان والخليل والقرع من متد انصك انك بعد وقبين ظاهر العاوة ثمانية أرواح بدل

يَبْقَى بِسْمِ بَاهِمٍ مَعْلُومٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللَّهَ خَالِي حَرَمًا مِنْ ذَلِكَ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فِدَعُوا الْفَرِيدَ عَلَيْهِ وَمِنْ أَلْبَانِثَيْنِ وَمِنْ الْبَقَرَاتَيْنِ قُلْ لَذَكْرَيْنِ
حَرَمًا مَا لَآثِقَيْنِ أَمْ مَا اسْتَشَلَّتْ عَلَيْهِ أَرْصَامُ الْآثِقَيْنِ كَأَسْقَى وَالْعَنَى إِنْ كَانَ اللَّهُ حَرَمًا مِنْ أَلْبَانِثَيْنِ وَكَأَنَّكَ إِنْ كَانَ إِنْ وَأَمَّا تَحْمِلُ تَابِهَا
وَكَأَنَّ عَلَيْهِمْ فَانْهَرُوا كَأَنَّا يُحْتَرَمُونَ ذِكْرًا لِأَنَّهُ تَارَةً وَأَنَّا نَهَارَةً أُخْرَى وَأَوَّلَاهَا كَيْفَ كَانَتْ تَارَةً نَاعِمِينَ إِذَا اللَّهُ حَرَمًا أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ بِلَاكُمْ حَاضِرِينَ
مُشَاهِدِينَ أَوْ صَمًا كَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي حِينَ وَمَا كُنْهُنَّ الْفَرِيدَ نَاسْتَعْلَا تَوْثِقُونَ بَنِي فَلَا طَرِيقَ لَكُمْ إِلَى مَسَرَّةِ أَمْثَالِ ذَلِكَ الْإِشْهَادَةِ وَالسَّلَاحِ قُلْ أَنْظَرُوا عَنِ
أَقْرَبَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَغَسِبَ إِلَيْهِ تَحْرِيمًا مَرَّ بِحَرَمٍ وَمَا رَدَّ كِبَارًا وَهُوَ الْمُشْرُونَ لَذَلِكَ وَعَمِيرُونَ لِحَيٍّ مِنْ قَعْمَةِ الْمُؤَسَّسِ لَذَلِكَ لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ
أَنَّهُ لَمْ يَلْهَدْهُ الْقَوْمُ الظَّالِمِينَ قُلْ لَا أَحَدٌ فِيمَا أَوْحَى إِلَيَّ فِي الْقُرْآنِ أَوْ فِيمَا أَوْحَى إِلَيَّ مطلقاً وفيه تنبيه على أن التحريم إنما يعلم بالوحي لا بالهوى عَزَمَا

طعاماً حَرَمًا عَلَى طَاعَتِهِمْ يَطْعَمُهُ الْإِنْسَانُ مِمَّنْ الْإِنْسَانُ كَيْفَ الْطَعَامِ
مَيْتَةً وَقَالَ آيْنُ كَثِيرٌ وَحِجَّةٌ تَكُونُ بَالَتَاءَ لَتَأْتِيَا الْخَبْرَ وَفِيهِ آيْنُ
عَامِرٌ بِالْبَاءِ وَرَفْعٌ مَيْتَةً عَلَى نَحْوِ كَذَا هِيَ التَّمَتَةُ وَقَوْلُهُ أَوْ دَامَ صَقُوهَا
عَطْفٌ عَلَى مَا فِي جِهَةِ الْإِىْ أَوْ يَجُودُ مَيْتَةً أَوْ دَامَ صَقُوهَا مَيْتَةً
كَأَنَّهُمْ قَالُوا لَوْ أَنَّكَ الْكَيْدَ وَالطَّلَالَ أَوْ لَمْ تَخْزِرْ فَاثَ رَجِسٍ
قَالَ الْحَزَنُ بِرَأْسِهِ قَدَّرَ لَتَقُودَ مَا كَلَّ الْخَاسَةَ أَوْ نَحِبَتْ نَحِبَتْ
أَوْ هُفَا عَطْفٌ عَلَى طَمَّ خَزَرٍ وَمَا يَنْهَى عَنْ تَعَارُضِ الْقَتْلِ أَمْ الْغَيْرِ
اللَّهُ بِهِ صِفَةٌ لَهُ مَوْضِعَةٌ وَأَمَّا مَسِي مَا ذِي عَلَى إِيصَابِ الْهَيْبَةِ فَسَقَا
بِتَوْعِهِ فِي الْفُسْقِ وَيُحْذَرُ أَنْ يَكُونَ فُسْقًا مَفْعُولًا لَهُ لِأَهْلِهِ وَهُوَ عَطْفٌ
عَلَى يَكُونُ وَالْمُسْتَكْفَى فِيهِ رَاجِعٌ إِلَى مَا دَجَمَ إِلَيْهِ الْمُسْتَكْفَى فِي يَكُونُ
فَنَاصِطٌ فَنَاصِطٌ دَعَا فِيهِ الْفُرُودَةُ الْفُتَا وَلَوْ شِئْنَا مِنْ ذَلِكَ قَوْلًا
عَلَى ضَمٍّ مِثْلُهُ وَلَا عَادَ قَدْ أَلْفُورَةُ قَانِ رَبِّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
لَا يُؤْخَذُ وَالْآيَةُ مُحْكَمَةٌ لِأَنَّهُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ فِيهَا أَوْحَى إِلَى
تِلْكَ الْغَايَةِ عَزَمَا فِرْعَوْنَهُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ فِي رُودِ الْخَصْرِ فِي شَيْءٍ أُخْرَى
فَلَا يُمْكِنُ الِاسْتِدْلَالُ بِهَا عَلَى نَسْخِ الْكِتَابِ بِجَبْرٍ وَاحِدٍ وَلَا عَلَى الْأَشْيَاءِ
فِيهَا أَمَعَ الْأَسْتِغْبَابِ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا وَاسْتَمْسَكُوا بِكَلْبِ الْغُلْفِ
كُلُّ مَا لَمْ يَصِبْ كَالْأَيْلِ وَالسَّبَاعِ وَالطُّيُورِ وَقِيلَ كُلُّ ذِي غُلْبٍ وَهَافٍ
وَمِمَّنْ لِحَافٍ قُلْفًا هَافًا زَا وَلَعَلَّ السَّبِيحَ عَنْ الظَّلْمِ تَعْبِيرًا لِقُدْرَةِ
وَمِنْ الْبَقَرِ وَالْفَرَسِ حَرَمًا عَلَيْهِمْ تَحْوِيهِمَا الْزُرُوبُ وَتَحْوِيهِمَا الْكُلُّ
وَالْإِضَافَةُ لَزِيَادَةِ الرِّبْطِ الْإِمَامَةُ لَتَقُودُهَا الْإِمَامَةُ لَتَقُودُهَا

أَرْجَاهُ الْأُسْتَيْبِي بِمَنْ يَنْبَغِي أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَمِنْ
الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنْ الْبَقَرَاتَيْنِ قُلْ لَذَكْرَيْنِ حَرَمًا
الْأُسْتَيْبِي مَا أَسْتَكَلَّتْ عَلَيْهِ أَرْجَاهُ الْأُسْتَيْبِي أَنْ كُنْتُمْ
شُهَدَاءَ أَوْ صَدِيقُكُمْ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ لِمَنْ يَشَاءُ
عَلَى أَنَّهُ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قُلْ لَا أَحَدٌ فِي مَا أَوْحَى إِلَيَّ مُخْتَلَفٌ
عَلَى طَاعَتِهِ يَطْعَمُهُ الْإِنْسَانُ الْآنَ يَكُونُ مَيْتَةً أَوْ دَامَ صَقُوهَا
أَوْ لَمْ تَخْزِرْ فَاثَ رَجِسٍ أَوْ نَحِبَتْ نَحِبَتْ
أَوْ هُفَا عَطْفٌ عَلَى طَمَّ خَزَرٍ وَمَا يَنْهَى عَنْ تَعَارُضِ الْقَتْلِ أَمْ الْغَيْرِ
اللَّهُ بِهِ صِفَةٌ لَهُ مَوْضِعَةٌ وَأَمَّا مَسِي مَا ذِي عَلَى إِيصَابِ الْهَيْبَةِ فَسَقَا
بِتَوْعِهِ فِي الْفُسْقِ وَيُحْذَرُ أَنْ يَكُونَ فُسْقًا مَفْعُولًا لَهُ لِأَهْلِهِ وَهُوَ عَطْفٌ
عَلَى يَكُونُ وَالْمُسْتَكْفَى فِيهِ رَاجِعٌ إِلَى مَا دَجَمَ إِلَيْهِ الْمُسْتَكْفَى فِي يَكُونُ
فَنَاصِطٌ فَنَاصِطٌ دَعَا فِيهِ الْفُرُودَةُ الْفُتَا وَلَوْ شِئْنَا مِنْ ذَلِكَ قَوْلًا
عَلَى ضَمٍّ مِثْلُهُ وَلَا عَادَ قَدْ أَلْفُورَةُ قَانِ رَبِّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
لَا يُؤْخَذُ وَالْآيَةُ مُحْكَمَةٌ لِأَنَّهُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ فِيهَا أَوْحَى إِلَى
تِلْكَ الْغَايَةِ عَزَمَا فِرْعَوْنَهُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ فِي رُودِ الْخَصْرِ فِي شَيْءٍ أُخْرَى
فَلَا يُمْكِنُ الِاسْتِدْلَالُ بِهَا عَلَى نَسْخِ الْكِتَابِ بِجَبْرٍ وَاحِدٍ وَلَا عَلَى الْأَشْيَاءِ
فِيهَا أَمَعَ الْأَسْتِغْبَابِ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا وَاسْتَمْسَكُوا بِكَلْبِ الْغُلْفِ
كُلُّ مَا لَمْ يَصِبْ كَالْأَيْلِ وَالسَّبَاعِ وَالطُّيُورِ وَقِيلَ كُلُّ ذِي غُلْبٍ وَهَافٍ
وَمِمَّنْ لِحَافٍ قُلْفًا هَافًا زَا وَلَعَلَّ السَّبِيحَ عَنْ الظَّلْمِ تَعْبِيرًا لِقُدْرَةِ
وَمِنْ الْبَقَرِ وَالْفَرَسِ حَرَمًا عَلَيْهِمْ تَحْوِيهِمَا الْزُرُوبُ وَتَحْوِيهِمَا الْكُلُّ
وَالْإِضَافَةُ لَزِيَادَةِ الرِّبْطِ الْإِمَامَةُ لَتَقُودُهَا الْإِمَامَةُ لَتَقُودُهَا

اولها يا اوما استعمل على الالهاء جمع حاوية او حاوية كقاصماء وقواصم اسوية كسيفنة وسفان وقيل هو عطف على تقويمها واو يعني الواو او ما اختلط
يعظم وهو عظم الالهة لا ضلالها بالصمصام ذلك القزما والمراء جزيا هم يسميهم بسبب ظلمهم والاصادقون في الاخبار والوعود والوعود فانكذروا
فقد جردو وصحة واسمة يهلك على التكذيب فلا تستروا بامهاله فانه لا يصل ولا يبرح باسمه عن القوم المحرمين حين ينزل او نورحة وصحة على الطغيان
وذو اس شديد على المحرمين فاقام مقامه ولا يبرح باسمه لثبته عليه مع الدلالة على انه لا يبرح به لا يبرح عنه سيقول الذين انشروا
اخرا عن مستقبل ووقوع مجرى على اعجازه فوشاء الله ما اشركا ولا ابأونا ولا حرمنا من شيء الى وشاء خلاف ذلك مشيئة الرضا فكلوه فلو شاء
طداكم اجمعين لما ضلنا عن ولا ابأونا زادوا بذلك انهم على الحق المشرع المرضى عند الله لا الاعتذار عن ارتكاب هذه القبائح باعادة اياها من حق بعض
ذمهم به لذين لعنوه وروى بذلك قوله كذلك كذبا الذين من قبلهم

اي شابهوا التكذيب لك في ان الله ضلنا مع من الشرك وكما يبرح ما حرموه
كذبا الذين من قبلهم الرسل وعطف ابأونا على العنبر في اشركا من غير
فاكد الفصل بلا حتى اذا ما استأنا النصارى اننا عليه يتكلمهم فليل
عندكم من علم من امر معلوم جميع الامم فياج به على ما زعمتم فتعجبونا
فظهر لنا ان نتبعوا الاطلاق ما نتبعون وفيك الاطلاق وان
انتم الاقويون نتبعون على الله وفيه دليل على المنع من اتباع الاطلاق
سيما في اصول فعل ذلك حيث يمارسه قاطع اذا لا يفي فيه قوله
الحجة البالغة البينة الواضحة التي بلغت غاية الحجة والقوة على اثبات
الويل بها صاحبا دعوة وهم من الحج في التصد كانهما تصد اثبات
الحكم وتقليد طو شاء لهذا كراجمين بالتوفيق لها والحمل عليها
ولكن شاء هداية قور وضلوا اخرون قلهم شهداءكم احضروهم
وهوام فعل لا يتصرف عند اهل الجواز وفصل يؤت ويصم عند بني
قيس واصله عند البصريين هالة من لمة افا تصد حذف الالف
تقدير السكون في الهم فانه الاصل وعند الكوفيين هل اخرجت
المسرة بالقاء حركتها على الهم وهو بعد لان هل لا تدخل فيكون
متعدا كما في الآية ولازمه كقوله علم البينة الذين يشهدون ان الله
حرم هذا يعني قدوتهم فيه استقبحهم ليلزمها الحجة ويظهر
بانضامهم ضلوا عنهم وانه لا تمسك لهم كمن يتقدم ولذلك قيد
الشهادة بالاضافة ووصفهم بما يقتضي العهدهم فان شهدوا
فلا تشهد معهم فلا تصدقهم فيه وبين لهم فسادهم فان ضلوا
موافقة لهم في الشهادة الباطلة ولا تتبع اهلوا الذين كذبوا
ببائنا من وضع الظاهر موضع المضمر فلا لالة على ان مكذبا
الآيات منع الحق لا غير وان منع الحق لا يكون الامم كاذبا

اولها يا اوما استعمل على الالهة جمع حاوية او حاوية كقاصماء وقواصم اسوية كسيفنة وسفان وقيل هو عطف على تقويمها واو يعني الواو او ما اختلط
يعظم وهو عظم الالهة لا ضلالها بالصمصام ذلك القزما والمراء جزيا هم يسميهم بسبب ظلمهم والاصادقون في الاخبار والوعود والوعود فانكذروا
فقد جردو وصحة واسمة يهلك على التكذيب فلا تستروا بامهاله فانه لا يصل ولا يبرح باسمه عن القوم المحرمين حين ينزل او نورحة وصحة على الطغيان
وذو اس شديد على المحرمين فاقام مقامه ولا يبرح باسمه لثبته عليه مع الدلالة على انه لا يبرح به لا يبرح عنه سيقول الذين انشروا
اخرا عن مستقبل ووقوع مجرى على اعجازه فوشاء الله ما اشركا ولا ابأونا ولا حرمنا من شيء الى وشاء خلاف ذلك مشيئة الرضا فكلوه فلو شاء
طداكم اجمعين لما ضلنا عن ولا ابأونا زادوا بذلك انهم على الحق المشرع المرضى عند الله لا الاعتذار عن ارتكاب هذه القبائح باعادة اياها من حق بعض
ذمهم به لذين لعنوه وروى بذلك قوله كذلك كذبا الذين من قبلهم

اولها يا اوما استعمل على الالهة جمع حاوية او حاوية كقاصماء وقواصم اسوية كسيفنة وسفان وقيل هو عطف على تقويمها واو يعني الواو او ما اختلط
يعظم وهو عظم الالهة لا ضلالها بالصمصام ذلك القزما والمراء جزيا هم يسميهم بسبب ظلمهم والاصادقون في الاخبار والوعود والوعود فانكذروا
فقد جردو وصحة واسمة يهلك على التكذيب فلا تستروا بامهاله فانه لا يصل ولا يبرح باسمه عن القوم المحرمين حين ينزل او نورحة وصحة على الطغيان
وذو اس شديد على المحرمين فاقام مقامه ولا يبرح باسمه لثبته عليه مع الدلالة على انه لا يبرح به لا يبرح عنه سيقول الذين انشروا
اخرا عن مستقبل ووقوع مجرى على اعجازه فوشاء الله ما اشركا ولا ابأونا ولا حرمنا من شيء الى وشاء خلاف ذلك مشيئة الرضا فكلوه فلو شاء
طداكم اجمعين لما ضلنا عن ولا ابأونا زادوا بذلك انهم على الحق المشرع المرضى عند الله لا الاعتذار عن ارتكاب هذه القبائح باعادة اياها من حق بعض
ذمهم به لذين لعنوه وروى بذلك قوله كذلك كذبا الذين من قبلهم

اولها يا اوما استعمل على الالهة جمع حاوية او حاوية كقاصماء وقواصم اسوية كسيفنة وسفان وقيل هو عطف على تقويمها واو يعني الواو او ما اختلط
يعظم وهو عظم الالهة لا ضلالها بالصمصام ذلك القزما والمراء جزيا هم يسميهم بسبب ظلمهم والاصادقون في الاخبار والوعود والوعود فانكذروا
فقد جردو وصحة واسمة يهلك على التكذيب فلا تستروا بامهاله فانه لا يصل ولا يبرح باسمه عن القوم المحرمين حين ينزل او نورحة وصحة على الطغيان
وذو اس شديد على المحرمين فاقام مقامه ولا يبرح باسمه لثبته عليه مع الدلالة على انه لا يبرح به لا يبرح عنه سيقول الذين انشروا
اخرا عن مستقبل ووقوع مجرى على اعجازه فوشاء الله ما اشركا ولا ابأونا ولا حرمنا من شيء الى وشاء خلاف ذلك مشيئة الرضا فكلوه فلو شاء
طداكم اجمعين لما ضلنا عن ولا ابأونا زادوا بذلك انهم على الحق المشرع المرضى عند الله لا الاعتذار عن ارتكاب هذه القبائح باعادة اياها من حق بعض
ذمهم به لذين لعنوه وروى بذلك قوله كذلك كذبا الذين من قبلهم

والذين لا يؤمنون بالآخرة - كعدة الاوثان وهم يبرهم يصدلون

فلما قالوا من التثاني واصله ان يقول من كان في علون كان في سفلى فاسمعه الله اقول ما حرم ربه منصوب بآل وما حتمت الخبرية
والصدرية ويجوز ان تكون استهتامة منصوبة بحزم والجملة مفعول لانه بمعنى اقول اني حرم ربه عليكم متعلق بحزم واصل ان لا تشركوا به
اي لا تشركوا به ليعطف الامر عليه ولا يمتنع تعليق الفعل المنسربا حرم ربه باعتبار الالزام ربح لما ضاده ما ومن جعل ان ناسبة لعلها التنب
بلمع على انه لا غناء او بالبدل من ما ومن عائلته المحذوف على ان لا تأتد او ليجتبتدوا لهم او ارفع على تقدير التثان لا تشركوا والاحكام ان تشركوا شيئا
يجعل المصدر والمفعول ويا اولي الابصار ان ايا حسنتوا بها احسانا ووضعه موضع الخلق من الاساءة اليها الملائكة وللدلالة على ان ترك الاساءة في ثنائها
غير كاف بخلاف غيرها ولاقولوا اولادكم من املوق من اجل فقرهم وخشيته كقولهم خشية املوق غنر زركم ويا اباهم منع لوجوبه ما كانوا يفعلون

لاجله واجتياح عليه ولا تقربوا الفواحش كما ذكرنا في القوب والزف
ما ظهر منها وما بطن بدله وهو مثل قوله فاحش لا تقربوا طه
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق كالقود وقتل المرتد ورجسه
المحسب تذكر اشارة الى ما ذكره مفصلا وصاحبه بحفظه لملك
تقتلون ترشدون فان كانا العقل والرشد ولا تقربوا مال اليتيم بالحق
محاسن اى بالعلمه الذى هو احسن ما يفعل باله كحفظه وقدره حتى
يبلغ اشده حتى يهربا لفا وهو جمع شدة كشمه وانما وشد كسم
واشد وقيل مردك كك واولوا النكاح والنكاح بالانكاح بالانكاح
لا تكلف نساء الاوسها لاجتماعها ولا يصبر عليها وذكره عقيب
الامر منها ان ينفذ الحق بصبر فليكن بما في وسعكم وما وراءه معفو
عنكم وانما قلتم في حكومة وغوها فاعملوا فيه ولو كان ذاقوا
ولو كان المفعول اوعيه من ذوى قربكم وهذا الله او هو ايعى
ما عهد اليكم من ملازمة العدل وتأدية احكام الشرع ذكر
وصاحبه لملككم تذكرون تتفقون به وقرأ حزة وحضره والكسائي
تذكره نكتفينا لئلا نحدث وقع اذا كان ابتداء والياقون بنسبها
وان هذا صراطى مستقيما الاشارة فيه الى ما ذكر في السورة
فانها باسرها في اثبات التوحيد والوحدانية وبيان الشريعة وقرآنة والكسائي
ان لا تكسر على الاستئناف وابن عامر وصقوب بالغنى والتفتيش وقرأ
الياقون به مشددة بتقدير اعلام على انه على لقوله فاتبوا وقرأ ابن
عامر صراطى شفع الياء وقرئ وهذا صراطى وهذا صراطى وقرأ ابن
دك واتبوا السبل الادب ان المختلفة او الطرق التابعة للهوى
فان مقتضى السجدة واحد ومقتضى الهوى مشددة لاختلاف الطبع والهادى
متممة بذكر مقتضىكم واتبواكم عن سبيله الذى هو اتباع الوعى والفضل
البرهان ذلك الاتباع وصاحبه لملككم تتقون الضوابط والالتزام

قُلْ يَا آلِ الْاِثْلِ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ كُفْرُكُمْ بِالْاَشْرَافِ بِرِشْنَا
وَالْاِثْلِ دِينِ احْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا اولادكم من املوق بجر
نزعكم ويا اهدوا ولا تشركوا الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذكر
وصيكم بترككم لملككم يقولون ﴿١٥﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مال الْيَتِيمِ
اِلَّا بِالَّتِي هِيَ اَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ اَشْدَهُ وَاَوْفُوا الْكَيْلَ وَاَلَّذِينَ
الْبِرَّ اِنْ بِالْفَيْسِ لَا تُكَلِّفْ نَفْسًا اِلَّا وُسْعَهَا وَاِذَا قُلْتُمْ
فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَيَهْدِ اللَّهُ اَوْفَادَكُمْ وَصِيَكُمْ
بِمَلِكِكُمْ لَذَكُرُوا ﴿١٦﴾ وَاَنْ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمًا
فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ
وَصِيَّتُهُ بِمَلِكِكُمْ نَسَوْنَ ﴿١٧﴾ تَرَانِيَامُ مَوْسَى الْكَاتِبِ

عن الحق ثم اتينا موسى الكتاب عطف على وصا كروتم للتراخي في الاخبار والتفاوت في الرتبة كما انه قيل ذلك وصاحبه قديما
وحديثا فراعظمه من ذلك ان اتينا موسى الكتاب متاما فكرامة والنسمة

على الذي أحسن على من أحسن الوعد على الذي أحسن تبليغه وهو موسى وأما ما على أحسنه أي جاده من العلم والشرائع أي زيادة على علمه فأما له وقرئ بالرفع على أنه خير عذوفاً على الذي هو أحسن وأعلى الوجه الذي هو أحسن ما يكون عليه الكبر وتفضيلاً لكل شئ وبما تافصلاً لكل ما يحتاج إليه في الدين وهو عطف على ما وأوصيهما بمحمل الصلة والبطال والمصدر وهدي ورحمة لعلهم لعلهم أسراراً بلقاء وهم يوم موت أي بقاءه الجزاء وهذا كتاب يعني القرآن أنزلناه مباركاً كثيراً الفصح فأتيتهم وأتقوا الحكم ثم جئهم بواسطة أتباعه وهو العمل بما فيه أنفقوا كراهة أن تقولوا على أنزلناه أنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا اليهود والنصارى وأصل الاختصاص بقرآننا الباقي المشهور حينئذ من الكتب السابقة لم يكن غير كتبهم وإن صكنا

أي وأنه كما عزدواستهم قرأهم لتأقنوا لا تدرى ما هي أو لأشرف مثلها أو تقولوا عطف على الأول أو أنما أنزل علينا الكتاب لتأقنوا هدي منهم لحدة إذا هانتا وتغابا فها هنا ولذلك تنقضا فتونا من العلم كالقصص والأشعار والنحط على أنما أنقيوت هتدجاء كربت من ركب حجة واضحة شرفونها وهدي ورحمة لمن تأمل فيه وعلمه فإنظم من كتب بآيات الله ههنا عرف حصتها أو تمكن من معرفتها وصدق أعرضنا وصدق عنها فضل وأشل سخر الذين يعدون عن آياتنا سوء العذاب شدته بما كانوا يعدون بأعزها وأصدقهم هانظرون أي لا ينظرون في أهل مكة وهما كانوا من المنظرين لذلك ولكن لما كان يلقحهم لحوق التنظير بهما بالنظرين ١١١١ تأتيتهم الملائكة ملائكة الموت أو العذاب وقرأ حمزة وأكسائي بالياء هنا وفي الأصل أو لا يركب أعلامه بالعذاب أو كل آياته يعني آيات القيامة والعذاب والحلول والكل لقوله أو لا يركب بعض آيات ركب يعني شرائط الساعة وعن حذيفة والبراء بن عازب رضي الله تعالى عنهما كان تنزلاً كرا الساعة أو أشرف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تنزلاً كرا قلنا تنزلاً كرا الساعة قال إنما لا تقوم الساعة حتى ترأقها لعشر آيات الدخان ودابة الأرض ونحسا بالمحرق ونحسا بالمغرب ونحسا بجزيرة العرب والدجال وطلوع الشمس من مغربها وإيجاج وما جوج ونزول عيسى ونداء نوح من عدن يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها كما كفرها فإصابا الأمر صيانا والإيمان برهاني وقرئ تنفع بلاء لاضافة الإيمان إلى غير المؤث لم يكن امتن من قبل صفة نفسا أو كسبت أو إيمانها خيراً عطف على امتن والمعنى أنه لا ينفع الإيمان حينئذ نفسا

تأما على الذي أحسن وتفضيلاً لكل شئ وهدي ورحمة لعلهم بلقاء يوم موت وهذا كتاب أنزلناه مباركاً فأتيتهم وأتقوا الصراط لكم ثم جئهم أن هو لو أنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وإن كنا عن دناستهم لتأقنوا أو تقولوا أنما أنزل علينا الكتاب لكنا أهدى منهم هتدجاء كربت من ركب حجة واضحة شرفونها وهدي ورحمة لمن تأمل فيه وعلمه فإنظم من كتب بآيات الله ههنا عرف حصتها أو تمكن من معرفتها وصدق أعرضنا وصدق عنها فضل وأشل سخر الذين يعدون عن آياتنا سوء العذاب شدته بما كانوا يعدون بأعزها وأصدقهم هانظرون أي لا ينظرون في أهل مكة وهما كانوا من المنظرين لذلك ولكن لما كان يلقحهم لحوق التنظير بهما بالنظرين ١١١١ تأتيتهم الملائكة ملائكة الموت أو العذاب وقرأ حمزة وأكسائي بالياء هنا وفي الأصل أو لا يركب أعلامه بالعذاب أو كل آياته يعني آيات القيامة والعذاب والحلول والكل لقوله أو لا يركب بعض آيات ركب يعني شرائط الساعة وعن حذيفة والبراء بن عازب رضي الله تعالى عنهما كان تنزلاً كرا الساعة أو أشرف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تنزلاً كرا قلنا تنزلاً كرا الساعة قال إنما لا تقوم الساعة حتى ترأقها لعشر آيات الدخان ودابة الأرض ونحسا بالمحرق ونحسا بالمغرب ونحسا بجزيرة العرب والدجال وطلوع الشمس من مغربها وإيجاج وما جوج ونزول عيسى ونداء نوح من عدن يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها كما كفرها فإصابا الأمر صيانا والإيمان برهاني وقرئ تنفع بلاء لاضافة الإيمان إلى غير المؤث لم يكن امتن من قبل صفة نفسا أو كسبت أو إيمانها خيراً عطف على امتن والمعنى أنه لا ينفع الإيمان حينئذ نفسا

غير مقدمة إيمانها أو مقدمة إيمانها غير كاسية فإيمانها خيراً وهو دليل لمن لم يعتبها لإيمان الجرد عن العمل ولغير تخصيص هذا الحكم بذلك اليوم وجعل التردد على اشتراط النفع بأحد الأمرين على معنى لا ينفع نفساً خلت عنها إيمانها والطف على من كسب من لا ينفع نفساً إيمانها الذي أحدثه حينئذ وأكسبت فيه خيراً

فَلَا تَنْظُرُوا أَنَّا مُنْظَرُونَ وَعِيدُهُمْ أَيُّ نَظَرٍ وَأَتَيْنَاهُمُ الْبُكْرَةَ فَانْظُرُوا لَهُ وَحِينَئِذٍ نَادَىٰ عَلَيْهِمْ الرُّبُّ أَنِ الَّذِينَ قَرَأُوا مِنْهُمْ بَدَّوهُ فَأَمَّا بَعْضُ
وَكُفْرًا بَعْضٌ أَوْفَرَ قَوْمًا فِيهِ قَالَ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَكَرِهَتْ الْيَهُودُ عَلَىٰ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ فَرَقَةً كَلِمًا فِي الْمَآوِيَةِ ١٦ وَاحِدَةً وَافْتَرَقَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ اثْنَتَيْنِ
وَسَبْعِينَ فَرَقَةً كَلِمًا فِي الْمَآوِيَةِ ١٧ وَاحِدَةً وَسَفَرَتْ قَوْمًا عَلَىٰ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فَرَقَةً كَلِمًا فِي الْمَآوِيَةِ ١٨ وَاحِدَةً وَقَرَأَ حَسْرَةً وَالْكَسَالِيُّ هَذَا قَالُوا رُومًا قَرَأُوا
أَيُّوًّا وَكَانُوا شَيْعًا قَرَأُوا شَيْعًا كَذَرَقَةً أَمَّا مَا لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ أَيُّ شَيْءٍ مِنْ أَسْوَالٍ عَنْهُمْ وَعَنْ تَقَرُّقِهِمْ أَوْ عَنْ عِقَابِهِمْ وَأَنْتَ بَرِيءٌ مِنْهُمْ وَقِيلَ هُوَ
مِنْهُمْ لَتَنْتَهِيَهُمْ وَهُوَ مُنْصَرِفٌ بِأَيْدِ السَّيْفِ أَمَّا هُمْ إِلَىٰ اللَّهِ يَتَوَلَّىٰ جَزَاءَهُمْ رَبُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ بِأَيْدِ السَّيْفِ فَلَهُ عَشْرًا مِمَّا تَلَّا
أَيُّ عَشْرًا مِمَّا تَلَّا مِمَّا تَلَّا مِنْ آيَاتِهِ تَعَالَىٰ وَقَرَأَ بِمُتَوَكِّفٍ عَشْرًا بِالتَّوَكُّفِ وَامْتَالَهَا بِالرُّفْعِ عَلَىٰ الْوَصْفِ وَهَذَا أَقْلًا مِمَّا أُوعِدَ مِنْ أَلْضَافٍ وَفَدَّ جَاءَ الْوَعْدُ بِسَبْعِينَ
وَبِعِشْرَةِ وَبِعِشْرَةِ حَسَابٍ وَلِذَلِكَ قِيلَ الْمَرَادُ بِالشَّرَاكَاتِ دُونَ الْعِدَّةِ وَمَنْ

جَاءَ بِالْبَيْعَةِ فَلَا يَجِزِيهِ إِلَّا مِثْلُهَا فَتَبَيَّنَ لِلْعِدَّةِ وَهِيَ لَا يَنْظُرُونَ بِتَقْصُ
الْوَرْدِ وَزِيَادَةِ الْعَذَابِ عَلَىٰ هَذِهِ رُبِّي الْمِرَاطُ مَسْتَقِيمٌ بِالْوَحْيِ
وَالْإِسْرَافِ إِلَىٰ مَا تَصْبِرُ عَلَىٰ الْجَنَّةِ دَيْتًا مَذْمُومًا لِلْمِرَاطِ أَيْ نَالِصِي
هَذِهِ مِرَاطًا مَكْتُولَةً وَهِيَ كَيْدٌ مِرَاطُ مَسْتَقِيمَةٍ أَوْ مَعْمُولَةٍ فَهِيَ مَعْمُولٌ
عَلَيْهِ الْمَقْصُودُ قَبْلًا فَيُعْلَمُ مِنْ قَامٍ كَيْدٌ مِنْ سَادٍ وَهُوَ الْخَلْقُ مِنَ التَّحْتِ
بِاعْتِبَارِ الزَّوْنِ وَالْمُسْتَعْدِدِّ مَعَهُ مَا عَسَا بِالْبَيْعَةِ وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ طَاعِمٌ
وَمَرْمَزَةٌ وَالْكَسَالِيُّ يُعَالَىٰ لِقَاءَهُ مَصْدَرٌ بِهِ وَكَانَ قِيَاسُهُ قَوْمًا كُفْرًا
فَأَمَّا رَأْيُ الْعُلَمَاءِ فَهَلْ كَانَ لِقَاءَهُمْ عَطْفٌ بَيْنَ دَيْنِي حَيْثُ
حَالَ مِزَاجُهُمْ وَمَا كَانَ مِنَ الشَّرِكِينَ عَطْفٌ عَلَيْهِ قُلْنَا أَنْ صِلَانِي
وَسَكُنِي عِبَادَتِي كُلَّهَا أَوْ قَرَأَ ابْنُ وَجْهِ وَنَحْيَا وَيَمَانِي وَمَا نَالَ عَلَيْهِ
لِقَائِي وَأَمُوتَ عَلَيْهِ مِنْ الْإِيمَانِ وَالطَّاعَةِ أَوْ طَاعَاتِ الْحَيَاةِ وَالْخَيْرَاتِ
الضَّاهَةِ إِلَىٰ الْمَمَاتِ كَالْوَصِيَّةِ وَالْيَتِيمِ وَالطَّيْفَةِ وَالْمَمَاتِ انْفُسُهُمْ أَوْ
تَأْمَعُ نَحْيَا بِسَاكِنِ الْإِيمَانِ أَجَاءَ لِلْوَصْلِ بِهِيَ الْوَقْتُ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
لَا شَرِيكَ لَهُ خَالِصَةٌ لَهُ لَا شَرِيكَ لَهَا غَيْرًا وَبِذَلِكَ الْقَوْلُ الْإِخْلَاصُ
أَمَرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ لِأَنَّ إِسْلَامَ كُلِّ بَشَرٍ مُتَقَدِّمٌ عَلَىٰ إِسْلَامِ أَمْتِهِ قُلْ
أَعِيذُكُمْ بِالنَّارِ فَاتَّسَرَّكَ فِيهَا دَنِي وَهُوَ جَوَابٌ عَنْ دَعَا لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِلَىٰ عِبَادَةِ أَنْفُسِهِمْ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ حَالٍ فِي مَوْضِعِ الْعِلَّةِ لِلْإِتِّكَارِ وَالْإِلْهَالِ
أَيُّ كُلِّ مَا سِوَاهُ مَرْبُوبٍ مِمَّا لَا يَصِلُ إِلَىٰ رُبُوبِيَّةِ وَلَا يَكْبَلُ نَفْسَ الْأَخْلَاقِ
فَلَا يَتَفَعَّلُ فِيهَا وَتَبَاءَ رَبُّ سِوَاهُ مَا أَنْشَأَ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ
وِزْرَ أُخْرَىٰ جَوَابٌ عَنْ قَوْلِهِ اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ سَعَةً
الْمُرَادُ بِمِجْمَعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنْجَبُ بِمَا كَانَتْ فِيهِ تَخَلُّفُونَ بَيْنَ
الرَّشِدِ وَالضَّلَالِ وَبَيْنَ الْحَقِّ مِنَ الْبَاطِلِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ خَلْقًا لِلْأَرْضِ
يُخَلِّفُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَوْ خَلْفًا اللَّهُ فِي أَرْضِهِ تَصَرَّفَتْ قُوَّتُ فِيهَا
عَلَىٰ الْخَطَابِ عَامًا وَنُفُذًا الْأَمُّ السَّابِقَةُ عَلَىٰ أَنْ الْخَطَابَ لِلْوُجُوهِ

خَيْرًا قُلْ أَنظُرُوا أَنَّا مُنْظَرُونَ ١٩ إِنَّ الَّذِينَ قَرَأُوا مِنْهُمْ وَ
كَانُوا شَيْعًا لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ أَمَّا أَمْرُهُمْ إِلَىٰ اللَّهِ فَسَعَةً
يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ٢٠ مِنْ بَاءٍ بِالْبَيْعَةِ فَلَهُ عَشْرُ
أَمْثَلِهَا وَمِنْ جَاءَ بِالْبَيْعَةِ فَلَا يَجِزِيهِ إِلَّا مِثْلُهَا وَهِيَ لَا يَنْظُرُونَ
٢١ قُلْ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي إِلَىٰ مِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٢٢ ذِيكَ قِيمًا
بِهِ أَزِيدُ مِنْ حَيْثُ مَا كَانَ دِينَ الشَّرِكِينَ ٢٣ قُلْنَا رَبِّ
صَلِّ عَلَىٰ وَجْهِ نَحْيَا وَيَمَانِي رَبِّي رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢٤ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ٢٥ قُلْ إِنِّي أَعِيذُكُمْ بِالنَّارِ
وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكُنْ بِكُلِّ نَفْسٍ إِلَّا غَلِيظًا
وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ قُلْ إِنِّي زَيْنُكُمْ مِنْكُمْ يَنْبَغُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ فَعَلْتُمْ تَحْتَلُونَ ٢٦ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ

ورفع بصرك فوق بعض درجات **والشرف والفضى** **ليلو كما اتيك** من مجاهد والمال **انريك** سريع العقاب لان ما هوات قريبا ولانه يسرع ان الله **فانه ليعرف ورحيم** وصمعا للعقاب وبصفه الى نفسه وبصف ذاته بالمعقوف وصم الى الوصف بالرحمة واتى ببناء الماله واللام المؤكدة بنهرا على تعالى مقهورا للذات معاقب بالعهن كثير الرحمة مبالغ فيها قلنا العقوبة مساعها عن سؤالات الله عليه وسلم انزلت على سورة الانعام جملة واحدة يشيها سبعون ألف ملك ثم زيل التسبيح والتحميد ثم قرأ الانعام صلى عليه واستغفره وللك سبعون ألف ملك بعد ذلك آية من سورة الانعام ويوما والله اعلم **سورة الاعراف** حكي غير ثمان آيات من قبله واسمها الى قبله وانتمنا للحكمي كلها وقيل الا قوله وأعرض عن الجاهلين وأياها ماثان ونحوه وست آيات **بسم الله الرحمن الرحيم** **الحس** سقى الكلام ومنه **كتاب خيرين** **عاجل**

أي هو كذب وأخبرهم والمراد به السورة والقول أن أنزل الله
صوته فلا يمكن في صدره أن يخرج منه أي ذلك فإن الشاك خرج
الصداء فاضرب قلبه من ثلثيه عاقبة أن كذاب فيه وأقتصر في القيام
بعبادة وتوجيه القرآن إليه بالعبادة كقولهم لا ينبت لها هنا أو لما
تحتل العطف والمواب فكأنه قبل أن أنزل اليك التذنب فلا يخرج
صدورك لتذنب متعلق بإنزال وأولئك لأنه إذا قيل أنه من
عناقه جسر على الأناذركنا إذا لم يخفهم وأعلم أنه موقف للقيام
بقلبه وذكر كل مؤمن يستحل النكاح بها وأصلها أي عطفها
وذكر كذري في هذا معنى أنها عطفها على كل من بلغ عتدها واللع عتدها
على قلبه أخيراً الخوف استوعاباً لأن الحكم من ربه وأما قوله أن
والسنة لقوله تعالى وما يتعلق من المؤمن ولا يؤمن به ولا يتقوا
من دونه أولية يضلون من الجح والاض وقيل الضمير من دونه
لأننا نرى ولا يتقوا من دون دينه أولياء وفرعاً ولا يتقوا
فليأمنوا نذكر أن تنكر قلوباً أو زماناً قليلاً نذكر من حيث نذكر
برأيه وتبين فيه ومما يرد تأكيد القلة وأن جعلت مصدرة له
منسب قلوباً بتذكر من قرأ من وأكل في وضعر من عاصم تذكر
بجذباته وإن عاصم تذكر من علان الخطاب بجمع مع النسيب الله
عليه وسلم وكمن قرية وكثيراً ما قرئ اهلكها اهلكها أردنا
أهلكها أهلكها أهلكها بأخذ لأن جاءها فجاء أهلها بأستأ
عائناً بيأتها بتبين كقولهم مصدر موقف مع الحال أوصه
قالون عطف عليه أي قالون نصف النكاح عطف والمأخذ
والحال استقلاً حراً عطف على قالونها وأوصه واستميرت
العمل لا أكتفه بالاضافة فيه وفي غرضه عطف التعيين من ماله في غلظ
وأمنهم من العذاب ولذلك خص الوقتين ولا نهما لوقت دعاه واستمره

خَلَقَ الْأَرْضَ وَذَرَعَ فِيهَا مِنْكُمْ فَأَنْتُمْ بِرِجَالِكُم
فِي مَا أَنْتُمْ أَنْ رَمَلَهُ الْعِصَابُ وَإِنَّهُ لَخَبِيرٌ بِرُحْمِكُمْ

فِي مَا تَكْتُمُونَ إِنَّ رَبَّكَ شَرُّ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٠﴾

سُورَةُ الْأَعْرَافِ مَكِّيَّةٌ
وَمِنْ مَآثَرِهَا وَخَمْسُ آيَاتٍ

وَقَبِي مَائِنَا وَقَحْمَسْرَائِلَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

المقر كتابنا من إتيك فلا يمكن في صيدك

خَرَجَ مِنْهُ لِيُنْذِرَ الْكَافِرِينَ ۖ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ اسْمِعُوا مَا أَنْزَلَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَا لَهُ شَاكِرِينَ إِلَّا يَهْدِيَ مَنْ يُرِيدُ

وَيُكَلِّمُكَ فِيهِمْ وَكَأَنَّكَ إِتِلَافٌ لَّهُمْ

لَا تَكْزِبُونَ ﴿٥﴾ وَكَرَّمْنَا فَرِيدًا هَلَاكًا فَجَاءَ مَا

فَيَكُونُ مَجْمَعُ الْمَذَابِ فِيهَا الْفُطْحُ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ اِذْ دُعُوا لَهُمْ اَوْ اسْتَفْتَاهُمْ اَوْ مَا كَانُوا يَدْعُوْنَهُ مِنْ دِينِهِمْ اِذْ جَاءَهُمْ بَاسُنَا اِلَّا اَنْ قَالُوا اِنَّا كُنَّا عَالَمِينَ ۝۱۶۱ اَعْرَافُهُمْ بِظُلْمِهِمْ فِيمَا كَانُوا عَلَيْهِ وَيُظَاهِرُهُمْ خُصْمَا عَلَيْهِ فَنُفِثْنَا فِي الَّذِيْنَ ارْسَلْنَا لَهُمْ مِنْ قَبْلِ الرَّسَالَةِ اَوَّلَاجًا لَهُمْ الرِّسَالِ

قال في اغوشق اي هيدان امهتق لا جندة فاعوذ ثم باق طريق يمكن سبب اغواك اي يوسلهم نسبة او حملوا على الخلق وتطرقا بما غوت لاجله واليه معلقة بقولهم الهدوف لا يابعد فان الهدوف صفة وقول الله القسم لا تحذلم ثم رسد لهم كما يبعد القاطع السابعة مرابطك السقيم طريق السلام ونسبه على الخلق قوله كاسل الطريق السليم وقيل تغذره على مرطك كقولهم ضرب زيد الظهر والبطن فلا يهين من ايديهم ومن خلفهم ومن ايديهم وشاكلهم اعني جميع الجاهل الاربع مثل سقمه ايهم بالتسويل والاضلال مزاى وبه يمكنه باتيان العدو من الجهات الاربع ولذلك لم يقل من قوههم ومنعت ابلهم فيلزم ان يكون قوههم لان الرحمة منزل منه ولا بد من غمهم لان الايمان منه يوشق الناس وعز ابن عباس من بين ايديهم من قبله لآخره ومن خلفهم من قبله الدنيا وعن ايديهم من شاكلهم من جهة حسنا فسر وسيد نهم وعزل ان يقال من بين ايديهم من حيث يصلون ويصدون على القرعة ومن خلفهم من حيث لا يصلون ولا يصدون وعن ايديهم من شاكلهم من حيث يسيرون ولا يصلون ويترجون ولكن لم يصلوا لعدم تقطعهم واذا عدوا لقتالهم او ما عدوا لقتالهم لا لا اقل بجري ابتداء له منتهى من حوسبه اليهم والى الآخرين بجري الجوزة فان الاقل منها كالخرفي منهم لا يزل على طهره وظفيره فوهم جلس عزيمته ولا يجد اكثره شاكرون طمحين وانما قاله لعلنا نقوله ولقد صدق عليه السلام ليس ظننا لا يفيهم هذا الاثر منتهى طوبى له والشر من هذا وهو الملك الممهر وفرجه من الملكة قال خارج منها مذكورا معنوا من فاعله اذ قدته وقيل مذكور مذكول في سؤال او كقول فيمكن من فاعله مذكور مذكول مطروحا لمن يتبعك منهم الامم فيه توطئة القسم وجوابه لاملان جهم منكم اجمعين وهو سادس جواب الشرط وقيل لمن يتكر الامم على انه خبر لا ماول على حق لن يتبعك هذا الوحيد اوصلة لالخروج والاملان جواب قسم حذف وصي منكم ومنهم غلب الطلح ولام ادم اي وقلنا يا ادم اسكنك وزوجك الجنة فكلوا من حيث تشئوا ولا تقربا هذه الشجرة وقيل هذي وهو الاصل الصغيره على ثا والهاء بدل الزااء فتكونا من الظالمين فقيرا من الذين اصابهم القهر وكذا تسمى لهم على الصلح والصلح على الحرب فوسوس لهم الشيطان اى اغواهم لوسوسه لاجلهم واهي في الاصل الصوت المنق كالحبيسة والشفقة ومنه وسوس الرجل فسبق في سورة البقرة كذبت وسوسه ليحيا ليظهر لها ولهم القاية او القرع من الله اذ ادانها بسوسه ما نهيها حيا كخلف عودها وذلك صحتها بالسوء وفيه دليل على ان كشفا المودة في الخلق وعند الزوج من غير حاجة فيقع مستحجب في الطبع ما يورى عنهما من سوء انهما ما طعنا عنهما من عودها وكذا لا يراها من انفسها ولا احداهما من الاخر او ما لم يقبلها الواو المعنوية حرة في التشهور كالقلب فيا ويضل شعورها اصل لاد الثانية مدة وقيل سولها جندة فاحرة وقلنا حركتها على الواو وقلنا واوا واد غاها الواو الساكنة فيها وقالوا فيها كذا عن هذه الشجرة الا ان كونا الاكراه ان تكونا ملكون او تكونا من الظالمين من الذين لا يؤمنون ويظلمون

من الظالمين ١٥ قال فما اعوتجت لا فهدلهم صراطك
للسقيم ١٦ قل لا يشتهم من بين ايديهم ومن خلفهم
وعز انما يهيد وعز شاكلهم ولا يجدوا كثرهم شاكرين
١٧ قال اخرج منكم اذ وما مذكر انك يبعك منهم
لا تملن جهنم منكم اجمعين ١٨ ويا ادم اسكن انت
وزوجك الجنة فكلوا من حيث تشئوا ولا تقربا هذه
الشجرة فتكونا من الظالمين ١٩ وسوسهما الشيطان
ليبدى لهما ما وري عنهما من سواهما وقال ما نهيكما
ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين
او تكونا من الخالدين ٢٠ وقاسمهما اني اكملن لنا حصين
٢١ فذليهما يهرور فلما نارا الشجرة بدت لهما سواهما

في قيمة واستدله به افضل الملكة على الانبياء وجوابه انه كان من العلوانا الحقائق لاشتبابها وكانت رغبها فان يحصل لها ايضا ما لا ملكة من اكملات العظمية والاستغناء عن الاطعمة والاشربة وذلك لا يدل على فضلهم مطلقا وقاسمهما اني اكملن الناصحين ٢١ اى قاسمها على ذلك واخرجه على زنة الفاعلة لينة لينة وقيل اسما له بالقبول وقيل اسما عليه بالقدرة انما الناصحين قاسمهم لغير ذلك مقاسمة قد لاها فترسلها الى الاكملان الشجرة به به على انه اهلها بذلك من درجة عالية الورثة ساقطة فان التبدلية والادلاء ارسلنا الله من اعلى اسفل يهرور يا غرجهما به من انفسها فاما انما احدنا لا يحلف باق كذا ومتيسرين يهرور فلما نارا الشجرة بدت لهما سواهما اى فلما وجد اطعمهما اخذن في الاكملها اخذتها العقوبة وشوهر المعصية فتهافت عنهما لياهما وظلعت لهما عورتها واشتد في الشجرة ككنا السنية او ككرا وغيرهما وان القياس كان نورا اوضحه واقتض

وَلَقَدْ أَنشَأْنَا فِصْفًا أَخْطَارًا مَّحْنًا وَرَقًا نَّوْقًا وَرَقَةً عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ قِيلَ كَانَ وَرَقُ الشَّيْءِ وَرَقُهُ يَصْفَانِ مِنْ لَخِصْفٍ أَيْ يَجْصِفَانِ أَنْفُسَهُمَا وَيَصْفَانِ مِنْ خِصْفٍ وَيَصْفَانِ أَسْلَهُ يَصْفَانِ وَأَوْدِيَهُمَا رِيحًا أَيْ لَهَا رِيحٌ كَمَا أَنَّ الشَّيْءَ وَأَقْلَبُ كَمَا أَنَّ الشَّيْءَ لَكَمَا عَدُوَّ مَبِينٍ عَابَ عَلَى الْفَتَى أَيْ وَفَرَّجَ عَلَى الْفَتَى رِقَابَ الْعَدُوِّ وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ مَخْلُقَ الْإِنْسَانِ قَلْبُهُ قَالَا رَبَّنَا ظَنَّمَا أَعْمَلْنَا أَسْمَارًا هَائِلًا لَخِصْفًا وَالتَّعْرِيشُ الْإِخْرَاجُ مِنْ الْجَنَّةِ وَأَنْ لَمْ تَغْفِرْنَا وَرَحْمَتًا لَكُنَّا لَكُنَّا مَسْرُورِينَ دَلِيلٌ أَنَّ الصَّبَا مُعَامَلَةٌ عَلَيْهِمَا لَمْ تَغْفِرْ وَقَالَ الْمُعْتَذِرُ لَا تَجُوزُ الْعَاقِبَةُ عَلَيْهِمَا عِشَابُ الْبُكَارِ وَلِذَلِكَ قَالَا نَا قَالَا لَكَ عَلَيْهِمَا لِلْقَرِينِ فِي اسْتِطَاعَةِ الصُّبْحِ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَاسْتِغْفَارِ الْعَظِيمِ مِنَ الْحَسَنَاتِ قَالَا عَمِلُوا الْخَطِيئَةَ لَأَدَمَ وَخَوَّاهُ وَذَرَبْنَاهُمَا أَوَّلَهُمَا وَلَا يَلِيسُ كَرَاهَا لِمَلَأَهُ تَبَاهَا لِيَسْمَعْ أَلْهَمَ قَرْنَاهُمَا وَأَخْبَرَهُمَا قَالَا لَمْ يَنْفَرَا بِعَيْنِكَ لَيْسَ عَدُوٌّ فِي مَوْضِعٍ لِحَالَيْهِمَا دَيْنٌ وَلَكِنْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ اسْتَقَرُّوا وَمَوْضِعُ اسْتِقْرَارٍ وَمَتَاعٌ وَنَفْعٌ

الْحِينَ إِلَى تَغْفِيرِهَا لَكُمْ قَالَا هُمَا يَحْيَوْنَ فِيهَا تَمُوتُونَ مِنْهَا تَخْرُجُونَ لِحَيَاتِهِمَا وَفَرَأْسُهُ وَالْكَسَايَ وَابْنُ دُكَّانٍ مِنْهَا تَخْرُجُونَ وَفِي الزَّخْرِيفِ وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ بِفَيْضِ النَّارِ وَضَمُّ الْآءِ يَأْتِي أَدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا أَيْ خَلَقْنَاهُ لَكُمْ بِتَدْبِيرَاتٍ مِثْلِيَّةٍ وَأَسْبَابٍ نَازِلَةٍ وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُ تَسَالَى وَابْنُ دُكَّانٍ كَمَا أَنَّ الْأَصَامَ وَقَوْلُهُ تَسَالَى وَابْنُ دُكَّانٍ لَيْدِي دِيَارِي مِثْلِيَّةٍ أَيْ قَسَمَ الشَّيْطَانُ أَبَاهُ مَا وَضَعْنَاهُ مِنْ خِصْفٍ أَلَوْ رَوَى أَنَّ الْفَرِيقَ كَانَا يَطُوفُونَ بِأَنْبِيَاءِ عَرَاةٍ وَيَقُولُونَ لَا تَلُوفْ فِي شِيَابِ عَمِيْنَا إِلَهَ قَهْرًا فَخَلَّتْ وَهَلَهُ ذِكْرُ قِسْمَةِ آدَمَ مُتَقَدِّمَةً لِدَلِيلِهِ أَنَّكَ تَعْلَمُ الْفُتُورَةَ الْوَلُوءَ أَصَابَهَا لِأَنَّهَا مِنَ الشَّيْطَانِ وَأَنَّهُ أَغْوَاهُ فِي ذَلِكَ كَأَغْوَى أَبَوَيْهِمَا وَرَيْشًا وَلِبَاسًا يَجْعَلُونَ بِهِ وَالرَّيْشَ بِالْجَوَالِ وَقِيلَ مَا لَوْ مَتَّعْتَهُ رَيْشَ الْجِبَالِ إِذَا تَمَعُوا وَفَرِيحًا رِيَا شَاجِعًا فَرِيحًا كَتَشَبُّ وَشَعَابٍ وَلَيْسَ الْقَتْلُ خَشْيَةً إِلَهُهُ وَقِيلَ الْإِيمَانُ وَقِيلَ السَّمْتُ الْحَسَنُ وَقِيلَ لِبَاسٍ لِحَرْبٍ وَرَحْمَةً بِالْإِبْتِدَاءِ وَخَبْرَهُ ذَلِكَ خَيْرٌ أَوْ خَيْرُ ذَلِكَ صِفَتُهُ كَانَ هُوَ قِيلَ وَلِبَاسُ الْقُوَى الْمَشَارِدَ إِلَى خَيْرٍ وَفَرَاغُهُ وَابْنُ دُكَّانٍ مَعَاذَ الْكَسَايَ وَلِبَاسُ الْقُوَى بِالْقَبْصِ عَطْفًا عَلَى لِبَاسِ ذَلِكَ أَيْ إِزَالَةَ اللَّبَاسِ مِنَ الْيَابَسَاتِ الْمَالَةِ عَلَى فَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ فِيمَنْ قَرَّبَهُ مِنْهُ لَوْ يَنْظُرُونَ فَيَتَوَدَّعُونَ غَزَا الْفَارِغِ بِالْجَادِمِ يَأْتِيهِمْ الشَّيْطَانُ لِيُحْسِرَ بَانَ يَحْسِرُ دُخُولًا لِحَيَاتِهِمَا بِأَعْوَانِهِمْ كَالْخُرُوجِ أَبَوَيْهِمَا مِنَ الْجَنَّةِ كَأَعْنِ أَبَوَيْهِمَا بِأَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا وَلَهُنَّ فِي الْقَفْظِ الشَّيْطَانُ وَالْمَقْفُورُ بِهِمَا مِنْ اتِّبَاعِهِ وَالْإِفْتِنَاءُ بِهِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتَهُمَا هَالِ مَا يَرَوْنَ أَوْ مِنْ قَاعٍ أَلْخَرَجَ وَاسْتَادَ الْفَرْعَ إِلَيْهِ لِيَسْبِغَ أَنَّهُ يَرَكُهُ هُوَ قَبْلَهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوُهُمْ قَطِيلٌ لِلْخِيَّةِ وَتَأْكُلُ الْقَطْرِ مِنْ فَرْخَتِهِ وَقَبْلَهُ جُنُودُهُ وَرُؤُسُهُمَا يَا نَا مِنْ حَيْثُ لَا تَرَاهُمْ فِي الْجَمْعَةِ لَا تَقْتَضِي اسْتِنَاعَ رُؤُسِهِمْ وَتَعْلَلُهُمْ أَتَا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ آلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِنَا وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مِنَ النَّاسِ بَارًا رَاغِبًا عَلَيْهِمْ وَتَمَكِّنُهُمْ مِنْ خَلْدِ تَاهِهِمْ وَحَمَلَهُمْ عَلَى مَسْئُولِهِمْ وَالْآيَةُ مَقْصُودُ الْقِصَّةِ وَقَدْ لَكُنَا الْحِكَايَةُ

وَلَقَدْ أَنشَأْنَا فِصْفًا أَخْطَارًا مَّحْنًا وَرَقًا نَّوْقًا وَرَقَةً عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ قِيلَ كَانَ وَرَقُ الشَّيْءِ وَرَقُهُ يَصْفَانِ مِنْ لَخِصْفٍ أَيْ يَجْصِفَانِ أَنْفُسَهُمَا وَيَصْفَانِ مِنْ خِصْفٍ وَيَصْفَانِ أَسْلَهُ يَصْفَانِ وَأَوْدِيَهُمَا رِيحًا أَيْ لَهَا رِيحٌ كَمَا أَنَّ الشَّيْءَ وَأَقْلَبُ كَمَا أَنَّ الشَّيْءَ لَكَمَا عَدُوَّ مَبِينٍ عَابَ عَلَى الْفَتَى أَيْ وَفَرَّجَ عَلَى الْفَتَى رِقَابَ الْعَدُوِّ وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ مَخْلُقَ الْإِنْسَانِ قَلْبُهُ قَالَا رَبَّنَا ظَنَّمَا أَعْمَلْنَا أَسْمَارًا هَائِلًا لَخِصْفًا وَالتَّعْرِيشُ الْإِخْرَاجُ مِنْ الْجَنَّةِ وَأَنْ لَمْ تَغْفِرْنَا وَرَحْمَتًا لَكُنَّا لَكُنَّا مَسْرُورِينَ دَلِيلٌ أَنَّ الصَّبَا مُعَامَلَةٌ عَلَيْهِمَا لَمْ تَغْفِرْ وَقَالَ الْمُعْتَذِرُ لَا تَجُوزُ الْعَاقِبَةُ عَلَيْهِمَا عِشَابُ الْبُكَارِ وَلِذَلِكَ قَالَا نَا قَالَا لَكَ عَلَيْهِمَا لِلْقَرِينِ فِي اسْتِطَاعَةِ الصُّبْحِ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَاسْتِغْفَارِ الْعَظِيمِ مِنَ الْحَسَنَاتِ قَالَا عَمِلُوا الْخَطِيئَةَ لَأَدَمَ وَخَوَّاهُ وَذَرَبْنَاهُمَا أَوَّلَهُمَا وَلَا يَلِيسُ كَرَاهَا لِمَلَأَهُ تَبَاهَا لِيَسْمَعْ أَلْهَمَ قَرْنَاهُمَا وَأَخْبَرَهُمَا قَالَا لَمْ يَنْفَرَا بِعَيْنِكَ لَيْسَ عَدُوٌّ فِي مَوْضِعٍ لِحَالَيْهِمَا دَيْنٌ وَلَكِنْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ اسْتَقَرُّوا وَمَوْضِعُ اسْتِقْرَارٍ وَمَتَاعٌ وَنَفْعٌ

قَالَ فِيهِمَا يَحْيَوْنَ فِيهَا تَمُوتُونَ مِنْهَا تَخْرُجُونَ ٥

يَا بَنِي آدَمَ مَا نَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْلِبَاسَ لِيُبَازِيَ سَوَادَكُمْ وَرَيْشًا وَلِبَاسُ الْقُوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ أَعْيُنِكُمْ بَذَرُوا

يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمُ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتَهُمَا إِنَّ رَبَّكُمْ هُوَ وَقَبْلَهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوُهُمْ أَنَا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ آلِيَاءَ

وإذا فعلوا فاحشة فصله متناهية في القبح كعبادة الصلصة وكشف العورة في الطلوف
بأسرير تقليد الآباء والآباء فاعترضوا لا ولظهور فساده وسرق الثاني بقوله **قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَمُرُّ بِالشَّيْءِ**
بمحاسن إلا بالعلم والحث على كراهات الصلصال ولا دلالة فيه على أن قبح الفعل يعني ترتب الذم عليه **أَجِدْ عَلَى غَانِ الْمُرَادِ الْفَاحِشَةَ** ما ينشأ عنه الطبع السليم
ويستقصه العقل المستفيد وقيل هما جوارب أسوأ من مرتبين كأنه قيل لمسه فافعلوا لرفسته ففعلوا وجدنا عليها آباءنا فقبل ومن أخذنا بأؤامر
فعلوا والله أمرنا بها وعلى الوجهين منع التقليد إذا قام الدليل على خلوه لا مطلقا **أَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ قَوْلًا بَاطِلًا**
قوله أمرني بالتوسط بالعدل وهو الوسط من كل أمر الحق في من طرأ لا فرط والتعريض وأقيموا وجوهكم وتوجهوا إلى عبادة الله مستقيمين غير متدلين

إلى غيرها وأقيموا وجوهكم نحو القبلة عند كل مسجد في كل وقت مسجد
أو مكانه وهو الصلاة أو في أي مسجد حضرك الصلاة ولا تؤخرها
حتى تضرب إلى المساجد وأدعوه وأعيدوه مخلصين لله الذين
أى الطاعة فإن إليه مصيركم كما بدأكم كما أنشأكم ابتداء
تعودون بعبادته فيذكر على عبادكم ما فاضلوه العباداة وأما
شبه الاعادة بالابتداء فتمرها لا مكانها والقدرة عليها وقيل
كما بدأكم من القرب فتعودون إليه وقيل سلكوا بها كما سلكوا به
فلا فتعودون وقيل كما بدأكم مؤثما وكذا فربكم قربا هدى
بأن وفهمهم للأيمان وقربا حق عليها الصلاة يقتضون القضاء
السابق وانصبا به فيقبل يفسره ما بعده أى وحذر قريبا **أَتَمُّهُمْ**
الشياطين واليه من دون الله قبل لئلا يلهووا بتحقيق إلههم
ومحبوبين أنهم مهتدون يدل على أن الكافر المخطئ والمساند سوء
فما شقاق الذم والفارق أن يجعله على المفسر والنظر يأتي
أدوم خذوا زينتكم لما يخرجوا إلى عوراتكم عند كل مسجد لطلوف
أوصيوا ومن السنة أن يأخذ الرجل أحسن هيئة للصلاة وفيه دليل
على وجوب ستر الصورة في الصلاة وكلاهما وأشرعا ما طاب نكر
روى ابن عباس عن عمار قال يا أيها الرجل احسن هيئة للصلاة وفيه دليل
بأن يكون دسما يعقلون بذلك مجملهم فهم المسلمون به فنزلت **وَلَا تُسْرِفُوا**
بغير الحلال والاعتدال الحرام أو إفرط الطعام والشرع عليه
وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كل ما شئت وألبس ما شئت
ما غلطتك خصلتان سرف ومخيلة وقال علي بن الحسين بن واقد
قد جاء الله الطيب في نصف آية فقال كلوا واشربوا ولا تسرفوا
أله الألبس المسرفين أى لا تفرق عليهم قل من حرم دينه الله من
الطيب وسافر ما يحل به التي يخرج لعباده من الثياب كالقطن

الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ۖ وَإِذَا هُم بِكَ لَاحِشَةٌ قَالُوا وَجَدْنَا
عَلَيْهَا آباءَنَا مَا لَآلَهُ أَمْرًا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَمُرُّ بِالشَّيْءِ
عَلَى اللَّهِ مَا لَا يَسْمُونَ ۖ قُلْ أَسْرَيْتُ بِالْقَسْطِ وَأَمِيرُكُمْ
عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۚ كَمَا
بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ۚ فَرِيتَ هَدًى وَفَرِيتَ سَبْحًا عَلَيْهِمُ
الصَّلَاةُ أَنَّهُمْ تَخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ اللَّهِ
يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا حَذُوا زِينَتَكُمْ
عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَشَرِبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الْمُسْرِفِينَ ۚ قُلْ مَن حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ
وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً
يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ إِنَّكَ مُعْجِلُ الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ سَاجِدِينَ ۚ

والكان من الحيوان كالحرير والصوف والعلاد كالدرع والطيبات من الزرق المستطال من المائل والمنشأ فوقه دليل على أن الأصل في الطعام
واللباس وانزع القيمات إلا بما لا يستقام فمن لا تكثر قولي الذين آمنوا في الحياة الدنيا بالإسالة والكره وأن شاكمهم فيافع خالصهم فيمة
لا تكثرهم في غيرهم وانصبا على الطال وقرأ نافع بالرفع على أنها خير من خير ككك نفس الأيات لقوم ساجدين أن يقتضيتاها الحكم فنفسا سائر الأحكام لهم

[illegible][illegible]

قَالُوا دَعُوا فِرْعَانَ هَدْطَ مِنْ قِبَلِكُمْ مِنَ الْغَيْظِ وَالْإِغْصَارِ
وَالنَّارِ كُلَّهَا دَخَلَ أَمَّهُ لَيْسَ أَهْلُهَا حَتَّى إِذَا آتَاكُمْ كُوفِئُهَا
جَمِيعًا قَالَتْ لَعْنَةُ رَبِّهِمْ لَأُولَئِهِمْ صَبْرٌ شَاهِدٌ أَعْمِلُوا فَاغْتَبِهِمْ
عَنَّا بَصِغْ مَائِزَ النَّارِ قَالُوا لَكِ لَصِيفٌ وَلَكِنْ لَا تَقْبَلُونَ
(٢٥) وَقَالَتْ أُولَئِهِمْ لَعْنَةُ رَبِّهِمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْهِمْ فَضِيلٌ
مَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٦﴾ إِذَا الَّذِينَ كَذَبُوا
بِآيَاتِنَا وَاتَّكَبُوا عَنْهَا لَا تَتَغَمَّدُهُمْ رَبُّهُمْ أَتَوَابَ السَّمَاءِ
وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُلَاحِظَ فِيهِمْ لِيَاسٌ وَلَكَالِكَ
يَجْزَى الْغَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ لَمْ يَنْزِلْ جَهَنَّمَ بَرَاءً وَمِنْ قُرْبِهِ
غَوَّاشٌ وَمَكَالِكَ يَجْزَى الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا تَكُنْ فِتْنًا أَلَا وَنُفَعَا أُولَئِكَ أَجْمَعًا ﴿٢٩﴾

والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا تكلف فيها الأرواح والذين أصاب الجنته هم فيها خالدون على عبادته سبحانه وتعالى وإن يشع الوعيد بالوعد ولا تكلف نفسا أوسمها اعتراض بين المبتأ وخبره للترغيب في اكتساب النيب القيد بآيسه طاقته وسهل عليهم وقرئ لا تكلف نفس وربنا ما وعدوهم من غل أنخرج من قلوبهم أساليب الغل وأظهرها من حتى لا يكون بينهم إلا التواء وعن علي كرم الله وجهه إن لا رجوان أكون أنا وعنان وطيلة والبر منهم تجرى من عتمة الأناهار زيادة في لذتهم وسرورهم وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا لما كنا ننهك هذا وكانتهى لو أن هدانا الله لأهدانا الله وتوفيقه والام فأكيدنا في جواب الوعد ودل عليه ما قبله وقرأ ابن عامر ما بغيره وأعلى أنها مينة للأولى لقد جاءت رسل ربنا بالحق فاهدتنا بأرصادهم يقولون ذلك اعتباطا ونجيا بأن ما علوه يقينا في الدنيا صار لهم عين اليقين في الآخرة

وهو وإن تلك الجنة آثارا وأها من يبدأ ويد دخولها والمناذى له بالقات أودعها ما كنتم تعملون أعطيتوها بسبب أعمالكم وهو حال من الجنة والعالم فيها معنى الإشارة أو خبر الجنة صفة تذكر وإن في الواضع النية هي الخفة والمفسرة لأن المناذرة والتأذين من القول ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار إن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً إن قالوه بجهلهم وشبهة أصحاب النار ونحسبهم من عالم قدل ما وعدكم كما قال ما وعدنا لأن ما ساء هم من الموعود لم يكن بأسره خصوصاً وعدهم كما كانت والحساب وسبب أهل الجنة قالوا لله وقرأ النكاشي بكسر العين وهما الشان فاذن مؤذن قبل هو صاحب الصور بينهم بين الفريقين أن لسته الله على الظالمين وقرأ ابن كثير وابن عامر وحسنه والنكاشي أن لسته الله بالشديد والقصير وقرئ أن يكسر على إرادة القول ولجرا أذن مجرى قال الذين يصدون عن سبيل الله صفة للظالمين مضرة أودم مرفوع أو منصوب ويصونها عوجاً زيفاً وميلادها عوجيه والموج بالكسر للماني والأعوان ما لم تكن منصبة وبالفن ما كان في المنصبه كالخاشط والرح وهم بالآخرة كافرين وبينهما حجاب أي بين الفريقين كقوله تعالى ففريق بينهما سور وبين الجنة والنار ليعت وصول أثر احدهما إلى الأخرى وعلى الأعراف وعلى عراقي الحجاب أي على أعالي وهو السور والخسروب بينهما جمع عرف مستعار من عرف الذين وقيل العرف ما ارتفع من الشيء فإنه يكون يظهره أعرف من غيره يقال طائفة من الموحدين فصرنا في الصلح فيصوبون بين الجنة والنار حتى يقضوا فيه ما يشاء وقيل فومركت درجا تهم كالأنبياء أو الشهداء وأخيراً المؤمنين وعلمائهم وملائكتهم يرون في صورة الرجال يعرفون كلا من أهل الجنة والنار بسيميم

الجنة هم فيها خالدون ٥٥ وَرَعْنَا مَا فِي صُورِهِمْ مِنْ عَرِيقٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا لَئِنْ لَمْ يَنْزِلْ إِلَيْنَا هَذِهِ الْهَنَاءُ
وَمَا كُنَّا لِنُشْرِيَهُ لَوْ لَا أَنَّ هَذِهِ آيَاتُ اللَّهِ لَعَذَابُ رَبِّ لُ
رَبَّنَا بِالْحَقِّ وَوَدَّ أَنْ نَكُنَّ لَكَ الْجَنَّةُ أَوْ نُعْرَفَ بِمَا كُنَّ
قَسْمُونَ ٥٦ وَكَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ تَدْ
وَجَدْنَا مَا وَعَدَ رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا
قَالُوا بَلَى ۖ فَاذْنُ مُؤَدِّنُ بَيْنَهُمَا إِنَّ لَئِنَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ
الَّذِينَ يَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَعُوجُّونَهَا عِوَجًا وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ٥٧ وَيَبْهَتُهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ
رِجَالٌ يَرَوْنَ كَلَامَ بَيْمِيمِهِمْ وَكَادَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
أَنْ سَلَامَ عَلَيْكُمْ كَذَلِكَ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ٥٨

بصوتهم الذي أعلته الله بها كيامن الوجه وسواء فصل من سام أبه إذا ارسلها في الرمي صلبة أو من وسم على القلب كالجاء من الوجه واستما يعرفون ذلك بالأنام أو قلوب الملائكة ونادى أصحاب الجنة أن سلام عليكم أي انظروا إليهم سلوا عليهم لم يدخلوها وهم يطمعون حال من الواو على الوجه الأول ومن أصحاب على الوجه الثاني

فأشبهوا بعدنا من العذاب الدلول عليه بقوله فلو تفتقروا أدركت من الصادقين فيه قال قد وقع جدوب واسحق عليكم أو نزل عليكم على أن لا تفتقروا على ما
من بكرجس عذاب من الأذى وهو الاضطراب وغضب اداة انتقام التجادل في أشياء سميت وهاتين وأيا ذكر ما نزل الله به من سلطان أي فاشبهوا سميتوهما
الطوبى في معنى الآية لأن المستحق للمادة ياتى بالثبات وهو لم يزل ولا يفتقروا كان استغفارها بعبده تعالى ما يزال إلى الأبد بعبده يزان من منحه بعبده وسد من
العتام فشيء من غير دليل يدل على تحقق المعنى واستدلاله بالخلق إلى من لا يؤبه بقوله أنها الدنية بها ثم وصفها بغيرها واستدله على أن الاسم هو السمي وأن العتات
توقفة أدل من ذلك ثم روي عنه الذم والاطلال بها لاسماء معتزة لم ينزل الله بها سلطانا وضعها ظاهر فانتظر لما وضع خلق وانتم مصرون على الدوام وزول
العذاب أفعى من المظنرين فالحقناؤه والذين معه والذين يرحمة منا عليهم وقلنا ما نزلنا من كتاب يا أيها الناس ما منكم وما كانوا مؤمنين فريض

بما تعد بأن كنتم من الصادقين ٥٠ قال قد وقع عليكم
من ربكم ينص وغضب الجأ ولو يتي أسماء سميتموها
أنتم وآباؤكم ما نزلنا الله بها من سلطان فانتظر وآف
ميككم من المنظرين ٥١ فالحقناؤه والذين معه يبرجوا
بنا وقلنا ما نزلنا من كتاب يا أيها الناس ما منكم وما
كأنوا مؤمنين ٥٢ والى تعود آخر صلياً قال يا قوم أعبدوا
الله ما لكم من الله غير عذبا لكم بينه وبين ربكم هذو
ناله الله لكم آية فذروها تأكلية أرض الله ولا تسوا
بسنوا فيأخذكم عذاب أليم ٥٣ وأذكروا إذ جعلكم
خلفاء من بعد عاد وبنا ذكروا في الأرض بعد نوح وعلينا
صورا ونحو الجبال البيوتنا فاذكروا الآية الله ولا يشتر
بلا عطف بيان وكثيرا ما عطف الآية إلى الله تعالى لعلها ولا لها جاء من عتاده بلا واسطه وأسباب معهوده ولذلك كانت آية
فذرهم تأكلوا أرض الله ولا تسوا بسواه فمن الناس الذي هو مقدمه الإصابة بالنوع إلا أنه يبالغة في الإبرازة لعمد
فيأخذكم عذاب أليم جواب للشيء وأذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وذكروا الأرض أرضا لنحو من سواها تصور أن يكونوا سواها
أومن سولة الأرض بما تعملون منها كالبن والأجر ونحو الجبال البيوتات وفيها تحنون بالفتح وتحنون بالاشباع وانتساب بفتح الهمزة الملهة أو
للفعل على أن التقدير بيوتنا من الجبال ونحوها بمعنى تحنون فاذكروا الآية الله ولا تشركوا بالله الأرض من الذين استكروا عز الأمان
من قومه الذين استضعفوا أي الذين استضعفهم واستذلهم

وما كان جواب قومه إلا أن قالوا اخرجهم من قريبتك أي ما جاء بما يكون جوابا عن كلامه ولكنهم قالوا ضمه بالراء بالترقيم منه من المؤمنين من قريبهم والاستهزاء بهم فقالوا انهم اناس يتطهرون أي انهم يتطهرون فليجاءوا به الامامة استثناء من هذه فانها كانت شرا لكفر كانت من القابرين من الذين بقوا في ديارهم فهلكوا والتذكير لتطلب الذكور وامطرا عليهم مطرا أي تواعنوا طريحيا وهوسيين بقوله وامطرا عليهم حجارة من سجيل فأنظر كيف كان عاقبة المجرمين روي ان لوط بن هارون بن تارخا هاجر مع عه ابراهيم الى الشام زبا لاردن فادرسه الله الى اهل سدوم ليدعوه الى الله وبنه تارخا اخترعوه من الفاحشة فلم يفتوا عنها فامطرا الله عليهم حجارة فهلكوا وقيل خسف بالمؤمنين منهم وامطرت الحجارة على مساقرهم والى امين اخاهم شعيبا أي حادس اليهم وهو اولاد مدين بن ابراهيم شعيب بن ميكيل بن يثخن بن مدين وكان يقال له خطيب الانبياء لمحسن مراجعته قومه قال يا قوم اعبوا الله ما لكم من الله خيرة قد جاءكم بينة من ربكم يريد البينة التي كانت موسى يريد البينة التي كانت موسى عليه السلام التين

في القرآن انها ما هي وما دوى من محاربة عصا موسى عليه السلام التين وولاد القوم التي فيها اليد الدرع خاصة وكانت الموعظة لمن ولادها ووقع عصا آدم على يده في المرات السبع فترعن هذه المواقلة ويحتمل ان تكون كرامة لموسى او رعاها لنبوته فاقول الكليل اي الله الكليل اي الانبياء او الملوكة الكليل على الكليل كالعين على العاشر قوله والبرآن كقول قومه هود فاقول الكليل ووزن الميزان ويجوز ان يكون الميزان مصدرا كاليجاد ولا يتصور اناس اشياءهم ولا تصدقهم حقوقهم وانما قال اشياءهم لنفهم تنبها على انهم كانوا يفسدون الحليل والحقير والقتيل والكثير وقيل كانوا يفسدون لا يدعون شيئا الا مكسوه ولا تصدقوا في الارض بالكفر والحيف بعد ابدالها بعد ما صلي امرها واهلها الاثياء واتباعهم بالشرائع او اصلوا فيها والاضافة فيها كالاضافة في بل مكر القيل والنهار ذلكم خير لو ان كنتم مؤمنين اشارة الى العمل بما امر به ونهاه عنه ومعنى الخيرية اما الزيادة مطلقة او في الاثنية وحسن الاحدوة وجمع المال ولا تصدقوا بكل صراط توعدون بكل طريق من طرق الدين كالشيطان وصراط الحق وان كان واحدا لكنه ينسحب الى ما عرف وحدود واحكام وكانوا اذا راوا واحدا يسوع من من منها سمعوه قولا كانوا يخلصون على المراميد فيقولون لمن يريد شعيبا انه كان يلاعن فينكح عن يمينك ويوعدون من آمن به وقيل كانوا يقطعون الطريق وتصدون عن سبيل الله يعني انهم بعدوا عليه فوضع الظاهر موضع المضمر بنا لكل صراط ودلالة على عظم ما يصدون عنه وتبينها لما كانوا عليه او الإيمان بالله من آمن به اي الله او بكل صراط على الاول ومن مفعول تصدون على افعال الاقرب ولو كان مفعول توعدون لغال وتصدوا وهم وتوعدون ما عطف عليه فوقع الحال من الضمير تصدون وتبينها بالبركة

جواب قومه إلا أن قالوا اخرجهم من قريبتك أناس يتطهرون ٥ فأنجيئنا وأهلكه إلا أمرنا بك أن من العساكرين ٥ وامطرا عليهم مطرا كأنظر كيف كان عاقبة المجرمين ٥ والى مدين اخرجهم شعيبا قال يا قسوم اعبوا الله ما لكم من الله خيرة قد جاءكم بينة من ربكم فاقروا الكيل والبرآن ولا يخشوا الناس شيئا ثم ولا تنفدوا في الارض ميلا صلاحها ذلكم خير لكم من كنتم مؤمنين ٥ ولا تعبدوا بكل صراط توعدون وتصيدون عن سبيل الله من آمن به وسبعونها عوجا وذكرنا انكم كنتم قديما فكبرتم كأنظر كيف كان عاقبة المفسدين ٥ وإن كان طائفة منكم مسوا بالذي ارسلنا

عوجا وتظنون لسبيل الله عوجا بلقاء الشبهاء وصفها للناس بانها موعة وذكرنا انكم كنتم قديما عدد كرا وعديكم فكذلك بالبركة في النسل والوالد وانظر وكيف كان عاقبة المفسدين من الامم قبلكم واعتبروا بهم وان كان طائفة منكم مسوا بالذي ارسلنا له يؤمنوا فاصبروا فترجوا

حتى يحرقوه ينشأ اي بين الفريقين بصر الحقين على المبطلين فهو وعد للؤمنين ووعيد للكافرين وهو خير لما ذكرين ان الله يعقب حكم ولا يحق فيه قال الملأ الذين استكبروا من قومه لخبرتك يا شبيب والذين امنوا معك من قريتنا اولئك هم الذين امنوا معك من قريتنا اي يكون احد الامرين اما اخراجك من القرية او عودك في الكفر وشعب عليه السلام لم يكن في ملتهم قط لان الانبياء لا يجوز عليهم الكفر مطلقا لكن غلبوا الجماعة على الواحد فحطوا به وقرمه بخلافهم وعلى ذلك اجري الجواب في قوله قال اولئك اكارهين اي كيف نمود فيها ونحن اكارهون لها او اتعبد ونا في حال اكارهنا قد افترينا على الله كذبا قد افترقنا عليه ان في ملتكم بعدا فنجانا الله منها شرط جوابه محذوف دليله قد افترينا وهو بمعنى المستقبل لانه لم يقع لكنه جعل كالواقع للبالغة وادخل عليه قد لتقريبه من الحال اي قد افترينا الان ان هممتنا بالعود بعد الخلاص منها حيث نزعنا ان الله تعالى نذا وانته قد بين لنا ان ما كنا عليه بالمل وما استمد عليه حق وقيل انه جواب قسم تقديره والله لقد افترينا وما يكون لنا وما يصح لنا ان نمود فيها الا ان يشاء الله ربنا خذلانا وارتدادنا وفيه دليل على ان الكفر بمشيئته وقيل اراد به حسدا طمعا عهده بالعود بالتعلق على ما لا يكون وسع ربنا كل شيء علما اي احاط عليه بكل شيء مما كان وما يكون منا ومنكم على الله توكلنا فان ثبتنا على الايمان وعيننا من الاشرار ربنا افصح بيننا وبين قومتنا بالحق احقر بيننا وبينهم والفتاح القاضو للفتاحة الحكومة واظهر امامنا حتى يتكشف ما بيننا وبينهم ويقرر الحق بين المبطلين في المشكل اذا بينه وانت خير الفاتحين على المعنيين وقال الملأ الذين كفروا من قومه لن انتم خير شعبا وخرصة دينكم انكوا اذا خسروا لستم بالذم ضلولة بهذا كذا ولفوات ما يحصل لكم يا نفس والتلطيف وهو ساق مسد جواب الشرط والنسب لوطا باللام فاحذتهم الرجعة الزلزلة وفي سورة الحجر فاحذتهم الصيحة واملها كانت من مباديها فاصبحوا في دارهم جاثمين في مدبرتهم الذين كذبوا شيعيا مبتأخرهم كان لربنا فيها اي استؤصلوا مكان لم يقيموا بها والمنفى المنزل



بِهِ وَمَا كُنَّا لَهُمْ بِشَهِيدِينَ ۝٣٧
وَهُوَ خَيْرُ الْيَاقِينِ ۝٣٨
قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
لَخَبِيرَاتُكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَوْمِكَ
أَوْ لَيُؤْذَنَ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ ۝٣٩
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ ذِجْنَانَا اللَّهُ مِنْهَا
وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا
وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا أَفْمَحْ
يُنِيتُ أَوْ يَنْ قَوْمِنَا بِالْجَنَاحِ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاجِئِينَ ۝٤٠
وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَيُنَازِعُنَّكُمْ
إِن كَانُوا يَنْزِلُونَ ۝٤١ فَاحْذَرُوهُمْ أَعَصَى الْفَاجِئِينَ
جَاثِمِينَ ۝٤٢ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا يَمُوتُونَ

اولهم الذين يرثون الارض من بعد اهلها اي يخلعون من خلوقهم ويرثون ديارهم وانما عدي بهد باللام لانه بمعنى بين ان الوشاء اصبحوا بدونهم ان الشأن الوشاء اصبحوا هم بغيره فذوبهم كما اصبحنا من قبلهم وهو فاعل بهد ومن قرأ بالتون جمله مفعولا ونطع على قلوبهم عطف على ما دل عليه اولهم اي ينفلون عن الهداية او منقطع عنه بمعنى ونحن نطع واليخون عطفته على اصحابهم لانهم بمعنى وطعننا لانه في سياق جواب الوشاء ثم الى الفاعل صرحهم فهم لا يسمعون سماع تهمه واشارت لك الذي يعني في الامم المار ذكرهم نقص عليك من انبائهم حال ان جعل القرى خيرا ويكون افاذه بالتبديها وغير ان جعلت صفة ويخون ان يكونا خبرين ومن للتبديها نقص بضمها وانما غير هالها نقصها ولقد جاء تهم رسلكم بالبينات بالخيرات فافانوا اليؤمنوا عند مجيئهم بما كانوا من قبل بما كانوا من قبل الرسول بل كانوا مستمرين على الكذب اي فافانوا اليؤمنوا مدة عمرهم كما كانوا به اولهم جاء تهم الرسول ولم يفرقهم قط دعوتهم للتطاوله والايات المتتابعة واللام لتأكيد النبي والدلالة على انهم ما صلوا الايمان لنا فاقسم لهم في الصبر على الكفر والطبع على قلوبهم كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين فلو تدين شكيهم بالايات والتدبر وما وجدنا الاكثر من عفاء الناس من الابداع اعتراضا ولا اكثر الامم المذكورين من عهد من عفا عهد فان اكثرهم نقصوا ما عهد الله اليهم في الايمان والتقوى بانزال الايات ونصبها للحج والمعاهد واليه حين كانوا فيهم وخافوا مثل لئلا ينجحنا من هذه الامم من الشاكين وان وجدنا اكثرهم لفاستقوا صلتهم من بعدت زيدا النفاذ لدخول ان الخفة واللام الفارقة وذلك لا يجوز الا في المبدأ والطبر والافعال الداخلة عليهم ما عند الكافرين ان تلقى واللام بمعنى انهم يشتمون بعد موسى الضمير للرسول في قوله ولقد جاء تهم رسلكم واللام باياتنا يعني الخيرات التي هي وملكه فظلموا بها بان كذبوا بها ما كان الايمان الذي هو من حقها لوضوحها ولهذا الحق وضع ظلموا موضع كذبوا وقرعون لقب لمن ملك مصر كسرى الملك فارس وكان اسمه قابوس وقيل الوليد بن مصعب بن ريان فانظر كيف كان حاقبة المفسدين وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين اليك وقوله حقيق على ان لا أقول على الله الا الحق لعله جواب لتكذيبه اياه في دعوى الرسالة وانما لم يذكره لدلالة قوله فظلموا بها عليه وكان اصله حقيق على ان لا أقول كما قرأنا في قلبه لامن الاتساع كقولهم وشقوا لراح بالضياطرة الحجر اولان ما الزمك فقد رتبته والواغراق في الوصف بالصدف والحق ان حق واجب على القول الحق ان تكون انا قائله لا ارضى الا بمثلها نالها واوضح حقيق معنى حريس اوضح علم كان البلاء لا فادة العنك تنويعهم ربيت على القوس وبت على جالة حسنة ويؤيده فراءه ابن الجاه وقيل حقيق ان لا أقول بدون على قد جئتكم ببيت من ركب فارس لمعنى بني اسرائيل فظلموا حقهم جميعا معنى الى الارض المقدسة التي هي وطن اباؤهم وكان قد استعبدوا واستغفروهم في الاعمال قال ان كنت جئت بآية من عند ربك

الْأَيُّومَ الْخَالِيَةَ ﴿١﴾ أُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ يَرُدُّونَ أَرْضَ
مِنْ بِلَادِهِمْ أَنْ يَنْشَأَ صِرَتْهُمْ يُدُونَهُمْ وَنَطَعُ عَلَى
قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ الَّذِي يُنْقِصُ عَلَيْكَ مِنْ
أَنْبِيَائِهِمْ وَلَقَدْ جَاءَ تَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَانُوا
لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ
الْكَافِرِينَ ﴿٣﴾ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ جَاءَنَا
أَكْثَرُهُمْ لَيَقِينَنَّ ﴿٤﴾ نَرَبِّنَا مِنْ عِندِهِمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا
إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأْنَا قُلُوبَهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُفْسِدِينَ ﴿٥﴾ وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾ حَقِّيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ فَخَسِّمْ
رَبَّنَا مِنْ رِجْزِكَ ﴿٧﴾ فَأَرْسِلْ بَعْثًا إِلَى إِسْرَائِيلَ ﴿٨﴾ قَالَ إِنْ كُنْتُ

فأثبت بها فاحضرها عندى ليثبت بها صدقك أن كنت من الصادقين والذريعى قال عصاة فأثابتها بمبين ظاهر امره لا يشك فإنه ثبوت وهو الحجة العظيمة روى الله تعالى أنها صارت شهابا شاعرا غرا فاه بين لحية ثمانون ذراعا وضع عليه الاصل على الأرض والاعلى على سبور القصر ثم توجه خوفهم ففرب منه وحدثوا منهم الناس من دحين فأت منهم خمسة وعشرون ألفا وصباح فرعون بأموسى أشدك بالذى أرسلك خذ وأنا أقوم بك وأرسل ملك يفر إسرائيل فأخذه فماد عصا ونزع يده من جيبه وأومى تحت إبطه فأثابتها ببيضاء للنظر بين أى بيضاء بياضا خادجا عن العادة يجمع عليه النظارة أو بيضاء للنظر لأنهم كانت بيضاء فافهم عليه السلام كان آدم شديد الامة فأدخل يده في جيبه وغت يده ثم نزعها فأثابتها ببيضاء نورانية غلبت عليها شمس الشمس قال الملا من قور فوهون أن هذا ساحر عليم

فقال هو وشارف قومه على سبيل التشاور فارتفق عنه في سورة الشراء وعندهم هنا يريد أن يخرجكم من أرضكم فأثابتهم ما تشبهون فإن نضل قالوا رجه وأخاه وأرسل في المذات حاشرين يا توك

بكل ساحر عليم كأنه اتفقت عليه أروهم فأشاروا به إلى فرعون والارباب الأخرى إلى أن أمره وأصله أربحه كافر أبو عمرو وأبو بكر

وصوب من أرباح وكلفه أربحه على قراءة ابن كثير وشما عز ابن عامر على الأصل في الضمير وأربحه من أربحية كافر أناف في رواية ورش

وأما على الكسائي وأما قوله في رواية قالوا رجه بعد فإليه فلو كلفه بالكسرة عنها وأما قوله في نسخة وحضر أصبهم كلفه فلفظها المتصل بالنصل وجعلهم كليل فإسكان وسطه وأما قوله ابن عامر رجه بالجملة وكلفه فلو رتبته لفظة فإن الله لا يكره إلا أن كان قبلها كسرة أو ياء

سكانت وروى ابن الفرز قال كانت قلب يا لغيرت مجراها وقرأه الكسائي بكل صاريه وفي رواية وفي رواية اتفقهم على في الشمره وجاء السحر

فرعون بعد المرسل الشرف فليعلم قالوا نحن لنا لجران كان على العالين استأنف به كانه جواب سائل قال ما إذا قالوا أوجا وأوقرا بن كشر

وناف وحض من عاصم أن لنا لجر على الاخبار وإيجاب لجر كانه قالوا لا بد من لجر والتكرير لتعظيم قالتم أن كويرا وأكولن المقربين عطف على مسد مسد ثم زيادة على الجواب لتعظيم قالوا ياموسى

أما إن تلقى وأما إن تكون نحن الملقين خير وأموسى مراعاة للأدب ونظمنا الجلالة ولكن كانت رغبته فأن يلقوا قبله فهو وأعلى تغيير

التمه إلى ما هو المبلغ وتقرير تغيير وتوسيط الفعل وتأكيدهم المتصل بالنصل فذلك قال قالوا فإنا أكراما وسلا الأوزد راء بهم ووثقا

على شانه فلما القواهم وأعين الناس بأن خيلوا إليها الملقية بخلافه واستمر بهوهم وأرهم بها بأشد كاهم بلوا ربههم

يَسْتَبَاقُ فَاتِ بَهَا أَنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَلْقَى عَصَاهُ
فَأَنذَاهُ بِمَبِينٍ ﴿٣٦﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَادَاهُ بَيْتًا
لِنَاطِلِينَ ﴿٣٧﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّاحِرُ
عَلِيمٌ ﴿٣٨﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَأَنفَرُوا
﴿٣٩﴾ قَالُوا رَجِعْ وَأَخْلَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَلَأِ مَا شِئْتَ
يَا تُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَجَاءَ الْهَجْرُ وَفِرْعَوْنُ
قَالَ إِنَّ لَنَا لَأَيُّمَ بَرَّانًا كُنَّا بِأَخِي نَكْسَاحِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَمُ
وَأَنْتُمْ كِلَ الْمُنْتَزِعِينَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا أَنْتَ وَلِيُّ بَنِي
أَنْ نَكُونَ يَمِينُ الْمَلِكِينَ ﴿٤٣﴾ قَالُوا قُلْنَا لَقَدْ أَخَذَ
أَعْيُنَ النَّاسِ وَأَسْرَبُوهُ وَجَأُ بَيْتِهِ عَظِيمٌ ﴿٤٤﴾ وَأَوْصَا
إِلَى مُوسَى أَنَا لَوْ عَصَاكَ فَأَنذَاهُ وَلَقَدْ مَا يَنْفَعُكَ ﴿٤٥﴾

وجاءوا بصغير عظيم ففته روى أنه القوا حبالا وخبثا طولا كأنها حبات ملأت الوادي وركب بعضها بعضا وأوصيا إلى موسى أن الق عصاك فألقها فصارت حبة فأثابتها ببيضاء فكون ملاين وروى عن الألف وهو المرف وقلبي الشئ عن وجهه ويحزن أن تكون ما مبددة

وهي الفل بمعنى المفعول روى أنها لما تلقفت حبالهم وعصيمهم وأبطلتها بأسرها أقبلت على الحاشرين فهربوا ودمجوا حتى هلك جمع عظيم ثم أخذوا موسى بصارت عصا كانت فقال السحر لو كان هذا غير البيت جبالا وعصينا وقرأهم عن عاصم تلقف هنا وفيه والشمراء

وكانوا قوماً مجرمين ولما وقع عليهم الحرج بين العذاب المضى والطاعون الذى ارسله الله عليهم جدد ذلك قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك بهد عندك وهو النبوة او بالذى عهد اليك ان تدعوه به فيجيبك كما جابك فأتاك وهو صلة لادم واحال من الضمير فيه بمعنى ادم الله متوسلاً اليه بما عهد عندك او متعلق بفعل جدد وحل عليه التماس مثل أسفنا الى ما طلب منك بحق بما عهد عندك او قسم بما جاب بقوله لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولترسلن ملكاً بجنا إسرائيل اى اقسما بسما عندك عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن؟ ولترسلن فلما كشفتنا عنهم الرجز الى اجل هم بالعهود المحدث من الزمان هم بالقوه فعذبون فيه وما يكون وهو وقت النقر او الموت وقيل الى اجل عجزه لايمانهم اذ هم يتكئون جواب لما اى فلما كشفتنا عنهم فلجئ الزكث من غير تأمل وتوقف فيه فانقمنا منهم فاردنا الانتقام منهم فاعزناهم قاليم اى فى الجمل الذى لا يدرك ضره وقيل

الْجِرَّ مَا لَوْ اِيَّا مَوْحَا دُعُنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْنَا
عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ۝ فَلَمَّا
كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى آخِرِ هُمْ بِالْعَوْدِ اِذَا هُمْ يَتَكَبَّرُونَ ۝
فَانْتَقَمْنَا عَنْهُمْ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رِجْزَنَا فَيُكَذِّبُونَهَا
وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ۝ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا
يُشْكِيهِمْ مَسَاقِطَ الْأَرْضِ وَمَعَادِنَهَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَمَنْ يَكُنْ لَكَ دَلِيلٌ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ يَمْسُكْهُ وَأُوذِيَ مَرْثَا كَانُ
يَضْحَكُونَ وَفِرْعَوْنُ وَهَوَمُّ وَفُلْيَاقُ يُجْرُونَ ۝ وَكَانُوا يُبْنِي
إِسْرَءِيلَ الْبَنِيَّاءَ عَلَى قَوْمٍ يَكْفُرُونَ عَلَى آيَاتِنَا لَهُمْ قُلُوبٌ أَمْرًا
أَجْمَلُ ۝ إِنَّا لَنَكْمُلُ لَهُمْ أَلْهَامًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا فَيُكْفَرُونَ
إِنْ هُوَ إِلَّا مَسْجِدٌ تَرْتَفِعُ بِأَكْبَادِهِمْ وَأَجْمَلُ ۝

لجئ بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين ان كانا غلام سبب
تكنيهم بالآيات وعدم فكرهم فيها حتى صاروا كالغافلين عنها وقيل الضمير
للقوة الدلالية عليها بقوله فانتقمنا واورثنا القوم الذين كانوا
يسكنونهم بالانتماء ودفع الالباء من استغنى عنهم مشارف
الأرض ومعارفها يعنى ارض الشام ومصر ملكها بنو اسرائيل بعد
الفرقة والهجرة فكنتوا فى اوطاعها اى باركانها بالانتماء وسعة
العيش وتمت كلمة ربك المحسنى على بنى اسرائيل ومضت عليهم
والصلى بالانذار زعده ايام النصره والتكين وهو قوله تعالى وثبت
انتم الى قوله ما كانوا يعجزون وقرئ كلان ربك لتعذبا لوالعبد
بما هم بوا بسبب مبرهم على الشكائد ودموا ورتبنا ما كان
يصنع فرعون وقومه من القصور والعمارات وما كانوا يعجزون
من الجحش لوما كانوا يعجزون من البنيان كصج هامان وقرأ ابن عامر
وايوكرها وقرأ القل يعجزون بالضم وهذا الخرسه فرعون وقومه وقوله
وجاؤنا بنو اسرائيل لبحر وما بعده ذكر ما حدثه بنو اسرائيل من
الامور الشنيعة بعد ان مزلته عليهم بالتم المسام وادهم من الآفات
النظام نسليه لرسول الله صلى الله عليه وسلم مما رأى منهم وايضا ظا
لؤمنين حتى لا يغفلوا عن محاسبة انفسهم ومراقبة احوالهم رزى ان
موسى عليه السلام عبرهم يوم عاشوراء بعد مهلك فرعون وقومه
فصاموه شكرا فاقوا على قوم فرعون اعلمهم يمكنون على انصاتهم
يعتدون على عبادتها قيل كانت تماثيل يقر وذلك اول ما ان اهل
والقوم كانوا من الله الله الذين امر موسى بقتالهم وقيل انهم وقوا حرة
والكسالى يمكنون بالكرس قالوا يا موسى اجعل لنا الهام مثلا لضعفه
كأطرافه ببدفها وما كافت الكلاف قالوا لكونهم يجنبها ون
وسفهم بالبحر المطلق واكد لمجد ما عهد منهم بعد ما رآوا

من الآيات الكبرى عن الفضل ان هؤلاء اشارة الى القوم متبر مكرهم ما عهد فيه يعنى ان القوم الذين هم عليه ويعلم انصاتهم
وعبدتها رضانا وباطل مضحجل ما كانوا يعملون من عبادتها وان قصدوا بها التقرب الى الله تعالى وغاياتهم وهذا الكلام بايتاع
هؤلاء اسماء والاشجار عمارهم فيها لياتر وعمارها لاطلاق وتقدر الخبيرين فاجلعت من الواقعين خبر لان للقبية على ان الدمار لاحق
لما هم فيه لاجل اله وان الاحياط الكلى لا يرب لما مضى عنهم تغفيرا وتخذيرا عمارها لاطلاق

ولما سقط قلبهم كآبة عن اشتداد ندمهم فان التادم المحصر بعض يده فحما فقم يده مسقطا اليها وقرع سقط على الماء ففاضل عنى وقع
العض فيها وقيل له من سقط الندم فاشبهه وراوا وعلموا انه قد ضلوا بالخطا الجبل قالوا لئن لم يرنا ربنا بآزال التوبة ونفرتنا
بالجواز عن الخطيئة لكوننا من الناس ونراهم حرة والكسائي بالهاء وربنا على النداء ولما رجع موسى الى قومه غضبا فاشفا شديد
الغضب وقيل حزينا قال لهما خلفتوني من بعدى فلتد بعدى حيث عدتم الجبل والخطاب للبداء او تشتم مقام فلم تكن للبداء والخطاب
لمرون والمؤمنين معه وما ذكره موصوفة تنسب المستكن في بئس المخصوص بالذم محذوف تقديره بئس خلافة خلقه من اهل بيته خلافتكم ومضى
من بعدى من بعد انطلق او من بعد ما رأيت منى من التوحيد والتزويج والحل عليه والكسائي بالياء انما كان من ضمن
عمله من سبق فعلى شديته وانجلى وعذرهم الذى وعدنيه

من الاربعين وقد رجم موسى وغيره بعدى كما غيرت الامم بعد النبى
والحق الا لو احاط بها من شدة الغضب وقرع الصغيرة حية الذين
دوى التوراة كانت سبعة اسباع في سبعة الواح فلا قطع اكثر
فرفضه اسباعها وكان فيها تفصيل لكثير وفى سبع كان فيه
المواظع والاحكام واخذ برأسه بشعر رأسه بجره اليه
توبه بانه قصر في كفره وعزبه كان اكبر منه ثلاث سنين وكانت
حولها لينا ولذلك كان احب اليه بنى اسرائيل قالوا ربنا ام
ليرفعه عليه وكانا من ايام وام وقد اربن عامر وحزة والكسائي وليرك
عن طامعها وفي قوله يا ابن ادم بالكر واسمه يا ابن ادم الى الله فخذت
الماء اكتماء بالكره عظيمه كالماتى المضاف الى الماء والماء اقرض الفتح
زيادة في التحريف لطوله او شيها بحصة عشر ان القوم
استضعفوني وكادوا يقتلونى لانه لثمة لثمة التوبة التفسير في حقه
والمعنى بثلث وسعي في كفره حتى قهره في واستضعفوني وقاروا
فقل فلا تفتت في الاعاء فلا تفتل في ما يشترى في لاجله
ولانجلى مع القوم الظالمين معدودا في عدادهم بالموأخذة
او نسبة التفسير قالوا لعلي بما صنعت يا بنى ولا تفت
ان قهره في كفره من نفسه والاشفاق ارضية له وحدهما
لثمة عنه وادخلنا في رحمتك بمزيد الانصار عليا

وانت ارحم بنا منا على انفسنا ان الذين
لنظروا الجبل سينالهم غضب من ربهم وهو امرهم بمنزل
انفسهم وذلة في الجحيم الدنيا وهو روجه من ديارهم
وقيل الجزية وكذلك جزى المقتزين على الله ولا في اعظم
من فرقتهم وهي قوله هذا الهكم والموسى ولعله لم يفرقها

من بعد السبوات وامنوا واشتغلوا بالان
وما هو مقتضاها من الاعمال الصالحة ان ربك من بعدها من بعد التوبة لغفور رحيم وان عظم الذنب كبرية عبدة الجبل وكثر

ظالمين ﴿١٠﴾ وَلَمَّا سَقَطَ فِي يَدَيْهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا
قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْجِعْنَا رَبَّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١١﴾
وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي
مِنْ بَعْدِي ۖ فَاسْتَجِبْ لَهُمْ يَكْفُرْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَخَافُ أَصْوَابَ
النَّارِ ﴿١٢﴾ بَعَثْنَا فِي نَبِيِّ رَبِّهِمْ إِذَا بَلَغَ الْاِحْتِلَامَ
يَتْلُوهُ فَلَا يَنْصِتُ يَدْعَا وَلَا يَجْتَبِئُ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾
قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ۖ وَأَجِزْ لِمَا أَفْعَلُ مِنْكُمْ وَانْتِ
أَنْتُمْ الرَّاغِبِينَ ﴿١٤﴾ إِذَا الذِّكْرُ أَنْخَسَ وَانْهَلَسَ انْهَلَسَ
غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلُّوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُفْضِرِينَ ﴿١٥﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا الصَّالَاتِ تُرَبُّوا بِهَا مِنْ بَعْدِهَا
وَأُمُورًا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَيْنِهِمَا كَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦﴾ وَلَمَّا سَكَتَ

احد قبله ولا يهدى والذين عملوا السيئات من الكفر والمعاصي من بعد السبوات وامنوا واشتغلوا بالان
وما هو مقتضاها من الاعمال الصالحة ان ربك من بعدها من بعد التوبة لغفور رحيم وان عظم الذنب كبرية عبدة الجبل وكثر
بحر أشعر بخاسر ائيل

ولما سكنت سكن وقد قرأه في عزه موسى القصب باعتذاره وانه يؤتمنه وهذا الكلام مائة وبلاغة من حيث انه جعل القصب الحامل له علما على كآله وبه والفري على غيره من سكنه بالسكن وقرئ سكنت واسكنت على السكن هوالقاصد واخوه والذين تابوا اخذوا الاوراح الخالقها وقاضتها وقاضها فيها اكتت والقصبه ضلة بمعنى مفقود كالطبعة وقيل فاضح منها الامن الاوراح المتكررة ههنا بيان تلقى ورحمة ارشاد المصالح وتلبيه الذين هم لهم يهرون دخلت الام على الفعلوا ضعفت الفعل بالتأخير وحذف المفعول واللام التعليل والتقدير يرحبون معاصوا لهدرهم واعتذار موسى وقومه اذ من حرمه فقد اجار واصل الفعل اليه سبعين رجلا لمقاتلتها اخذوا القصب لاجلهم روى انه تعالى امره ان ياتيه في سبعين من بني اسرائيل فاختار من كل طبقة ستة فادان ثمان فقال ليظن منكم رجلاون فتشاوروا فقالوا ان لم يكن قهلا منكم نخرم فقد كالب ويوشع وذهب هم القبايل فادانوا من

عَنْ مُوسَى الْقَسْبِ أَخِي الْأَرْوَاحِ وَفِي قَهْرِهِمَا هَدًى وَبُحْبُوحَةٌ
الَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ رَمِيمُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَخْبَارُ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعَ
رُجُلٍ أَلْقَيْنَاهُمَا أَخَذَهُمُ الْعِجْفُ فَأَلَزَمَتْ لَوْنِيثَ
أَهْلَكْنَاهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ كُنْيًا فَمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ
مِمَّا إِنْ كُنُوا لَا يَنْفَكُ نُضِيلُ بِهَا مِنْ نَشَاءٍ وَتَهْدِي مِنْ نَشَاءٍ
أَنْتَ وَبَنَاتُكَ غَافِرُونَ وَأَخْبَارُ عِزَّةٍ وَأَنْتَ خَيْرُ الْكَافِرِينَ ﴿٥١﴾
وَأَكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا
هَذَا إِلَيْكَ قَالِ عَنَّا بِصِيبٍ مِمَّنْ أَسَاءَ وَرَجَحَى وَسَبِّحْ
كُلَّ نَحْيٍ فَمَا كُتِبَ لَهُمُ الَّذِينَ يَتَّقُونَ وَرَوْهُ تَوَلَّى الزُّكُوةَ
وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يَوْمُونَ ﴿٥٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَعِينُونَ الرَّسُولَ
السَّابِقَ الْأَوَّلَ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُ مِنَ التَّوْرَةِ

يَتَوَقَّعُونَ الزَّكَاةَ خَصَمًا لِلذِّكْرِ لَا نَافِعًا وَلَا نَاسًا كَانَتْ أَشْقَى عَلَيْهِمْ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ فَلَا يَجْعَلُونَ بِشَيْءٍ مِّنْهَا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ مَبْدِئًا خَيْرًا يَمْزِجُ مَعَهُمْ خِلَافَهُمْ مِّثْلَ حَلْدِ الْعِلْفِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ يَتَبَوَّسُونَ بِأَعْقَابِهِمْ لَمْ يَأْمُرْ بِالْعِلْفِ وَكَانَ مَنَظَرُ مَنْ مِّنْهُمْ لَمَّا جَعَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ سُلْطَانًا وَمَعَهُ الْإِسْمَاءُ بِأَفْوَاضٍ فَتَعَالَى الْوَجْدُ بِآيَاتِهِ الْإِسْلَامِ الَّذِي لَا يَكُفُّ وَصْفُهُ بِتَبْهَةِ عَلِيٍّ كَأَلٍ عَلَيْهِ مَا جَاءَ أَحَدٌ مِنْ رِجَالِهِ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمُ الْقِتَابَ وَالْأَنْجِيلَ اسْمًا وَصِفَةً

بأمرهم بالحدوف وبغيرهم عن المكر ويجعل الله الطيبات محرمة عليهم كالشعير ويحرم عليهم الطيبات كالماء والحل الحرام وكما قالوا وشوا
ويضع عنهم أصرهم والأغلال التي كانت عليهم ويخفف عنهم ما كانوا من التكاليف الشاقة كثيرين القصاص في العبد والخطأ وقطع الأعداء
للمطلة وقدر موضع الجحاسة وأصل الأمر التقل الذي أمر صاحبها أي يحبس من المطرك لثقله وقرآن عامر بأمرهم فالتين أمنا به وعزروه
وعظموه بالعتوية وقرآن الخفيف وأصله للمع التمرير وضروبه في وأتوا التور الذي أنزل معه أي مع توبته يعني القرآن وأما أسماء
نورا لانه بأجازه ظاهره مظهر غير أولانه كاشف الحقائق مظهر لها ويجوز أن يكون معه متعلقا بأسماء أي وأتوا التور الذي أنزل مع التبع التي
فيكون إشارة إلى اتباع الكتاب والسنة أولئك هم المفلحون الفائزون بالرحمة الأبدية ومضمون الآية جواب دعاء موسى عليه السلام قل
يا أيها الناس أني رسول الله إليكم الخطاب عام وكان رسول الله صلى

وَأَنْبِئْ بِأَمْرِهِ بِالْمَرْوِفِ وَيَسْمِعُهُ عَنِ الْمَكْرِيحِ
لَهُمُ الْعَلِيَّاتِ وَيَحْمَرُّ عَلَيْهِمُ الْحَبَائِثُ وَيَضَعُ عَنْهُمْ أَصْرَهُمْ
وَأَلَا غَلَا لِي كَمَا كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَغَزَوْهُ
وَنَصَرُوهُ وَأَتَوْهُ النُّورَ الَّذِي نَزَلَ بِهِ أَذَلِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا
الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
فَأَمْنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أَلَيْسَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَأَتَوْهُ لِيُطْلِعَكُمْ هُنْدُونَ وَمِنْ قَوْمٍ مَوْسَى
يَسْتَدُونَ بِالْحَقِّ وَيَرْبِدُونَ وَطَعْنَاهُمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ
أَسْبَابًا أَمَّا وَأَوْحِيْنَا إِلَى مَوْسَى أَنْ تَسْقِفَهُ قَوْمَهُ أَنْ
أَصْرِبَ بِعَصَاكَ الْخِجْرَ فَانْجَحَتْ مِنْهُ أَنْتَ عَشْرَ عَيْنًا

حال من إليكم الذي له ملك السموات والأرض صفة الله وأنجيل
بينهما بما هو متعلق بالحقا فبشرا لانه كالتقديم عليه ربح
منصوب ومرفوع ومبتدأ خبره لا اله الا هو وهو على الوجه الأول
بيان لما قبله فان من ملك العالم كان هو الاله لا غيره وفي يجمع
خبره تقرير الاختصاص به بالوحيه فامنا بالله ورسوله النبي الامي
الذي يؤمن بالله وكلماته ما نزل عليه وعلى سائر الرسل من قبله ووجه
ورقعه فانه على الجبر والقدرة اذ اذاعه عيسى عليه السلام بعوضا
اليهود وبشرا على ان من لم يؤمن به لم يستبرأ عنه وانه عادل من التكم
الى النبوة لاجراء هذه الصفات الداعية الى الايمان به والاسماع له
واتبعوه لملككم تهتدون جعل رجاء الاهتداء الى الامرين تليسا
على ان من صدقه ولم يتابعه بالزواج شرعه فهو بعد في خطا الضلالة
ومن قوم موسى يعني بنو اسرائيل امة يهدون بالحق يهدون
الناس بحقن او بكلمة الحق وبه وخلق يعدلون بينهم فلم
والمراد بها الثابتون على الايمان الفائقون بالحق من اهل زمانه اتبع
ذكرهم ذكر اشدادهم على ما هو عادة القراء تنبيه على ان شارب
النير والشر وزناهم اهل الحق والباطل امر مستحز وقيل ومنا اهل
الكتاب وقيل قوم وراه الصيرن راحه من الله صلى الله عليه وسلم
ليلة المراج فامنا به وطعناهم اي قوم موسى وصيرناهم قطعنا
مقيرا بعضهم عن بعض ثلث عشرة مفعول ثان لقطع فانه
متضمن معنى مبرأ ومحال وانما يتبعه لجمع على الامة والقطعة اسما
بذمت ولذلك جمع او تميز على اكل واحد من اثنتي عشرة اسباط
وكانه قيل اثنتي عشرة قبيلة وقرآن بكسر الشين واسكانها اسما

على الاول بدل بعد بدل اوضت لاسباطا وعلى الثاني بدل من اسباطا واوحينا الى موسى اناس سفاة قومه في اتبعه ان اضرب بعصا كذا الحجر
فانجست اي فضررب فانجست وحذف لاء على ان موسى عليه السلام لم يتوقف في الاشتغال وان ضربه لم يكن مؤثرا يتوقف عليه العمل
فذا منه اثنا عشرة عينا قد علم كل ناس كل سبط

126

مشر بهم وظلنا عليهم الغمام ليفهموا الشمس وأزلنا عليهم الليل والسوى كلوا أي وخلصنا لهم كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون سبق تفسيره في سورة البقرة وأذ قبل لهم ما سكا هذه القرية بضمارا ذكر والقرية بيت المقدس وكلونها حيث شئنا وقولوا حطة وأدخلوا أبواب سجدا مثل التي في سورة البقرة معنى غير أن قوله فكلوا فيها بالفاء أفاد تسبب سكاهم للكلان أو لم يتعزوا ههنا ابتداء بذكره ثم إيدالة للحال عليه وما تقدم قوله قولوا حطة وأدخلوا فلا أثر له في المعنى لأنه لم يوجب الترتيب وكذا الواو العاطفة بينهما تفخر لكل خطيئته كسر سبب المحسنين وعد بالفرار والزيادة عليه بالاثابة وإنما أخرج الثاني مخرج الاستئناف للدلالة على أنه تفضل بمحض ليس في مقابلة ما أمر به وفرأ نافع وابن عامر يعقوب تغفرا لثاء والبناء للمفعول وخطينا كما كر بالجمع والرفع غير أن عامر فاته وحد وقراء أبو عمرو

خطاياكم فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا عليهم درج من السماء بما كانوا يظلمون معنى تفسره فيها ومثلهم للتفريق والتفريق بتقديم كثرهم وعصيانهم والاعلام بما هو من علومهم التي لا تشمل الابتلاء أو لئلا يكون ذلك معجزة لك عليهم عن القرية عن خبرها وما وقع بأهلها التي كانت حاضرة البحر قرية منه وهي إيلة قرية بين مدين والطور على شاطئ البحر وقيل مدين وقيل طبرية إذ يعدون في السبت يتجاوزون حدود الله بالصعيد يوم السبت وأظن في مكانة واحدة أولها في الحد وفأوبدل منه بدل الاشتغال إذ تاتيهم حيتاتهم ظرف يعدون أو بدل بعد بدل وقرعة يعدون واصلة بصدوت ويعدون من الأعداد أي يعدون الات الصيد يوم السبت وقدنوا إذ يشتغلوا فيه بغير العبادة يوم سبتهم شرعا يوم تعظيمهم أمر السبت معبد رست اليهود إذ عظمت سبتها بالقرية العبادة وقيل اسم اليوم والاضافة لاختصاصهم بها أحكام فيه ويؤيد الأول أن قرعة يوم سبتهم وقوله ويوم لا يسبون لآياتهم وقرعة لا يسبون من السبت ولا يسبون على البناء للمفعول بمعنى لا يدخلون في السبت وشرعا لمن لم يأتوا ومعناه ظاهرة على وجه الماء من شرع علينا إذا نوا وأشرقت كذلك نيلهم بما كانوا يقتنون مثل ذلك البلاء الشديد نيلهم بسبب فسقهم وقيل كذلك متصل بما قبله أي لآياتهم مثل آياتهم يوم السبت والياء متعلق يعدون وأذ قالت عطف على يعدون آية منهم بجامع من أهل القرية بمعنى مطاههم وهم الذين اجتهدوا في عقابهم حتى يسوا من آياتهم لم يظنوا قولا لله منهم محرمهم

قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ شَرَّهُمْ وظلنا عليهم الغمام وأزلنا عليهم الليل وأتوا من طيبات ما رزقناكم وأذ قبل لهم ما سكا هذه القرية وأشكوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئنا وفرأ حطة وأدخلوا الباب سجدا فنفروا منكم خطيئكم سببنا المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا عليهم درج من السماء بما كانوا يظلمون وسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ أتتهم حيتاتهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبون لآياتهم كذلك نبأهم بما كانوا يفعلون وأذ قالت آية منهم لم يعطون

الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمْ مِثَاقُ الْكِتَابِ أَيْ الْكِتَابِ أَنْ يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ الْإِخْلَاقَ عطف بيان للميثاق أو متعلق به أي أن لا يقولوا والمراد تبيينه على التخيير مع علم التوبة والدلالة على أنها افتراء على الله وخروج عن ميثاق الكتاب ودرسا وما فيه عطف على الم يؤخذ من حيث المعنى فإنه تقرير على وزن أو هو اعتراض والدلالة الأخيرة غير الذين يتقون مما يأخذ هؤلاء أهلا يقولون فيعلموا ذلك ولا يستبدوا بالأدلة التي لا تخرج المؤيد على الكتاب بالنعم للجهل وقراءاتهم وأما وعدهم ويصوبون بالشاء على التلون والذين يسكنون بالكتاب وأقاموا الصلوة عطف على الذين يتقون وقوله أقول يقولون أيضا أوبتدأهم أنا لأنهم إجماع المسلمين على تقدير منهما موضوع الظاهر موضع المصير فيها على أن الأصلاوح كالماض من الضمير وقراء أبو بكر يسكنون بالتحريف وأول الأقامة لأنها على سائر أوضاع التمسكات وأذن شقنا الجبل فوقهم أي قلنا ورفعناه فوقهم واصل النسخ الجذب كأنه

ثقله سقيمة وهي كما التلك وظنوا ويتقوا الله واقع بهم سافدا عليهم لأن الجبل لا يثبت في الجوف ولا نهك كما يروى عدون به وإنما أطلق القرآن لأنه لم يقع متعلقه وذلك أنهم أيوا أن يقولوا أحكام التوراة بثقلها فرض الله الطود فوقهم وقيل لجران قبلته ما فيها ولا يقصرون عليكم خذوا على أصداء القول أي قلنا خذوا أو قلنا خذوا ما فيها من الكتاب بقوة عجب وعزم على تحمل مشاقه وهو حال من ألوا وأذكر وما فيه بالعلم به ولا تركوه كالنسخ لما كثر تقون قرائع الأحوال ورنال الاختلاف وأخذوا ربك من بين أدم من ظهورهم ذريتهم أخرج من أصابعهم على أيديهم على أيديهم ذريتهم ومن ظهورهم ذريتهم من بين أدم يذل البعض وقراء أبو عمرو وابن عامر ويصوبون ذريتهم وأشد هم على أنفسهم الست بربر إلى الأقرار باحق صاروا بمنزلة من قبلهم الست بربر قالوا على فنزل تمسكهم من العلم بها وتمسكهم من نزلة الأشهاد والاعتراف على طريق التثليل ويدل عليه قوله قالوا على شهدنا أن تقولوا أيور القبة أي كراهة أن تقولوا أياك عن هذا عاقلين لرتبه عليه دليل أن تقولوا عطف على أن تقولوا وقراء أبو عمرو وكلهما بالياء لأن أول الكلام على القبة إنما أشركنا بأول من قبل وكذا ذرية من بعدهم فافتدناهم لأن التقليد عند قيام الدليل والفكر من العلم به لا يصح عذرا افتدناكم بما فعل المبطلون يعني أنهم المبطلون بتأسيس الشرك وقيل لما خلق الله آدم أخرج من ظهره ذرية كالذرر وأصابعه وجعل لهم العقل والخلق والمهمه ذلك لحديث رواه عمر بن الخطاب تعالى عنه وقد حقت الكلام فيه

يَأْخُذُهُ الرُّيُوءُ عَلَيْهِمْ مِثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ الْإِخْلَاقَ وَذَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّارُ الْآخِرُ حَدِيدُ الَّذِينَ يَقُولُونَ فَلَا يَنْفَعُونَ ﴿١٥﴾ وَالَّذِينَ يُسْكُنُونَ الْكِتَابَ وَآثَارُ الصَّلَاةِ أَنَا لَا نُنْبِغُ أَجْرَ الْمُصْطَفِينَ ﴿١٦﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَبَسَلْ قَوْمَهُ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنَّا خَازِنُونَ لَكُمْ مِنْ تَحَادُّمٍ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدُكُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُمْ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى سَوَدْنَا أَنْ نَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٨﴾ أَوْ قُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَيْنِهِمْ أَفَتُنَبِّئُكُمْ بِمَا فِي كُتُبِ الْمُبْطَلُونَ ﴿١٩﴾ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ

في شرح كتاب المسامح والمقصود من إيراد هذا الكلام ههنا الزام اليهود بمقتضى الميثاق العام بعد ما ألزمهمه الميثاق الخاص بهم والاحتجاج عليهم بالجميع السمعة والتقليد ومنعهم عن التقليد وحملهم على النظر والاستدلال كما قال وكذلك نقص عليك الآيات ولعلهم يرجعون أي عن التقليد واتباع الأباطيل

فلما علموا عباد الله كره لكبرياء الوك المانط به من هذه الزيادة والبالغة ولكن أكثر الناس لا يصيرون أهلها عباد الله لورثته اعداء من خلقه
فلما امك لتعسفهم ولا تفرحهم جلبهم ولا دفع ضررهم واطهار العبودية والتبرئ من لفظ العلم بالنعيب الانشاء الله من ذلك فليحسوا بالادب وقسط
ولو كنت اعلم الغيب لاستكثر من الجهر وما سقى الشوق ولو كنت اعلم طاعت حالي ما هي عليه من استكمال النافع واجتناب المضاعف حتى لا يمتدحهم
انما الانذار وبشير ومانا لا عديم من الانذار والبشارة لقوم يؤمنون فانهم لا يتفقون بهما ويحرجون يكون متعلقا بالمشير ومتعلق بالناذر ويحرجون
هو الذي خلقكم من نفس واحدة هو ادم وجعل منها من نسل من اهلها اومن جنبها فخلقته نواق وجعل لكم من انفسكم ازواجكم
زوجها حواء ليسكن اليها ليستأنس بها ويطمئن اليها المثنان الشئ الى جزئه اوجسه وانما ذكر الضمير هاهنا الى المعنى لئلا ياسب فلما انشأها

اعياها جعلت خلقا خفيا خف عليها وقرنت به ما تلتزم منه
لئلا يامل غالبها من الانحياز نحو لا خفيا وهو المنفعة فسحرت به
فاستربت به وقامت وقعدت وقرنت بالتحقيق وفاسفرت
وفاسدت من الورود وهو المبعج والذهاب ومن الرية ايفلت الحمل
ورتاب به فلما افلتت صارت ذات خلق كبير الولد في بطنها وقرنت
على البقاء لقتلها في انفسها حملها دعوات الله فتمسك لئن انتبت
صالحا ولا سيما ما فعل به من كونها ناسكرا لك علمه
التمه المجددة فلما اتاهما صالحا جعل لهما شريكا فيا اتاهما
اي جعل لهما ولدا هاه شريكا فيا اتاهما فسموه عبد الفتى
وعبد مناف على هذا الضمير واغامة المضاف اليه مقامه ويدل عليه
قوله فتعالى الله عما يشركون يشركون ما لا يخلو شيئا وهو يخلو
بعض الاصنام وقيل لما حلت حواء اتاهما ابليس في صوره وبعث فقال لهما
ما يدريك ما في بطنك لعله بهيمة او كلب وما يدريك من اين يخرج
لخاف من ذلك وذعرت لادم فهاه شراعا اليها وقال ان
من الله بمنزلة فان دعوت الله ان يجعله خلقا حالك ويسهل عليك
خروجه فجيء عبد المارث وكان اسمه حارثا بين اللانكة فقبلت فلما
ولدت سميا عبد الحارث وامثال ذلك لا يلق بالانبا ويحتمل ان يكون
للمطاب في خلقكم لا لتقوى من غيري فانهم خلقوا من نفس واحدة وكان
لما زوج من جنبها عريفة فريشة فقلبا من الله الولد فاعلها اربعة
بنين ضميا هر عبد مناف وعبد شمس وعبد نفع وعبد الدار ويكنون
الضمير في يشركون لهما ولا عاقبهما المقتدون بهما وقرانهم وابو بكر
شركا اي شركا بان الشركا فيه ضمه لوزن شرك وغير
الشركاء وغير ضمير الانصار جميعا على ضمير اباها الهة ولا
يستطيعون فهم ضمرا اي لم يدعهم ولا انضمهم يصرون
في دعوتهم عنها ما يستريحها

فَلَمَّا عَلِمَ عِبَادُ اللَّهِ وَلَكِنْ كَرَّ النَّاسُ لَا يَقُولُونَ
قُلْ أَمَّا لَكُمْ لِقَابِي فَمَا وَلَا ضَرَّ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ
أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَاسْتَكْرَيْتُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَعِيَ السَّوَاءُ إِنْ أَنَا
إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ
نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا
فَتَنَّا بَآدَمَ جَعَلْنَا خَلْفَهُ أُمَّةً مُقْتَرِبَةً فَلَمَّا أَفْتَلَتْ دَعَا اللَّهَ
رَبَّهُمَا لَنْ أَتَيْنَا صَالِحًا لَنْ كُنَّا مِنَ الْتَارِكِينَ
فَلَمَّا أَنَا صَالِحًا جَعَلْنَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا أَنَا فَعَالًا
اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ أَلَيْسَ كُنَّا بِمُخْلَصِينَ وَمَنْ
يُخْلَقُونَ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ
يُنْصَرُونَ وَإِنْ نَدْعُوهُ إِلَى الْهُدَى لَا يُبَيِّنْكُمْ

وَلَنُدْعُوهُمْ إِلَى الشَّرِّ وَالْأَلْحَدَىٰ إِلَى الْأَنْتِلَاقِ لَا يَسْمَعُونَ
 فَتَعْبَهُمُ الْمَنَ يَعِدُوكُم لِأَيُّكُمْ كَرَامَةً وَلَا يَجْعَلُكُمْ كَأَيُّكُمْ كَرَامَةً
 لِّبَالِغَةِ قَدِيمِ الدَّعَاءِ مِنْ جِثَّةٍ سَمَوِيَّةٍ عَلَى الصُّبَاتِ أَوَّلَهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ لِحَوَائِجِهِمْ فَكَانَ قِيلَ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَلَدُّكُمْ دَعَاؤُهُمْ
 وَاسْتِغْرَابُكُمْ عَلَى الصُّبَاتِ عَزَّ عَلَيْهِمُ الْآلَاءُ لَنَدْعُوهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِيَّاهُمْ دَعَوَاهُمْ وَهُمْ يُدْعَوْنَ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ عِبَادَةِ اللَّهِ كَمَا كَانُوا يَدْعَوْنَ
 فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْمَعُوا أَكْثَرَ فَصَادِقِينَ أَنَّهُمْ أَهْلُهَا وَيَحْتَلُونَهَا وَهُمْ يَدْعُونَهَا بِصَوَرِ الْأَنْبِيَاءِ قَالُوا لَهُمْ إِنْ فَضَّلْنَا مَعَهُمْ أَنْ يَكُونُوا أَهْلًا عَقْلًا أَمْثَلَكُمْ
 فَلَا يَسْمَعُونَ عِبَادَتَكُمْ كَمَا لَا يَسْمَعُونَ عِبَادَةَ بَعْضِ شُرَكَائِهِمْ بِالْفَضْلِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ يَسْمَعُونَ بِهَا أَلَدُّكُمْ أَلَدُّكُمْ بِطُغْيَانِهِمْ

يَصْرُوحُونَ بِهَا لَمْ يَدْعُوا بِمَعْنَى بِهَا وَرَقَّ أَنْ لَزِينَ يَخْتَفِيَانِ وَنَسَبَ
 عِبَادَةً عَلَى الْإِنْفَاءِ عَمَلَتْ بِهَا الْحِجَازِيَّةُ وَلَمْ يَنْبِتْ مَثَلَهُ وَيَطْشُونَ
 بِالْفَتْمِ هُنَا وَفِي الْقَصَصِ وَالْخَدَانِ قُلَادَعُوا شُرَكَائَكُمْ وَاسْتَعِينُوا
 بِهِمْ عَذَابُ مَنْ شَرَّكَ دُونَ شُرَكَائِهِمْ فَلَا تَعْلَمُونَ قَائِلًا بِالْأَلَمِ كَوْنُهُ
 انْتِزَاعُكُمْ فَلَا تَعْلَمُونَ قُلَادَعُوا شُرَكَائَكُمْ وَاسْتَعِينُوا بِهِمْ
 عَلَى وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحُفَظَهُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ الَّذِي تَزَالُ الْكُتُبُ الْفَرَّانِ
 وَهُوَ تَوَلَّى الصَّلَاةِ أَيْ وَمِنْ عَادَتِهِ خَلَّى فِي تَوَلَّى الصَّلَاةِ مِنْ مَعِيَادِهِ
 فَضْلًا عَنِ النَّبِيَّةِ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْمَعُونَ صَوْرَهُمْ
 وَلَا أَصْوَابَهُمْ يَصْرُوحُونَ مِنْ قَامِ الشَّيْلِ لَعَلَّ مَا لَا يَدْعُوهُمْ وَأَنْ يَدْعُوهُمْ
 إِلَى الْهَدَى لَا يَسْمَعُوا وَأَرْهَمَ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يَجْعَلُونَ
 يَشْهَدُونَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْكَ لَا تَهْمُ صَوْرُهُمْ بِصَوْرَةٍ مِنْ تَنْظُرِ الْمَنْ يُولِجُهُ
 خَدَّ الْعَصْفِ أَيْ خَدَّاهُ فَكَانَ مِنْ أَهْلِ النَّاسِ وَشَبَّهَ وَلَا تَحْلُبُ
 مَا يَشُقُّ عَلَيْهِمْ مِنْ أَلْفِ الْوَلَدِ هُوَ مَوْضِعُ الْجِهْدِ أَوْ مَوْضِعُ الْعَمَلِ الْمَذْبُورِ
 أَوْ الْقَضِيلِ وَمَا شَبَّهَ بِهِمْ ذَلِكَ قِيلَ يُولِجُوا الرِّكَازَ وَأَمَرَ
 بِالْعَفْوَ الْمَعْرُوفِ الْمُسْتَحْسِنِ مِنَ الْأَفْضَالِ وَأَعْرَضَ عَنِ الْجَاهِلِينَ
 فَلَا تَقَارِبُ وَلَا تَكُنْ أَهْلُهُمْ مَثَلُ أَهْلِ الْهَلْمِ وَهَذِهِ الْآيَةُ جَامِعَةٌ لِمُكَارَبَةِ
 الْأَخْلَاقِ أَمْرٌ لِلرَّسُولِ بِاسْتِجَابَتِهَا وَأَتَابَ نَفْسَكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَعَ
 يَخْشَى مِنْهُ خَشْيَةً وَسُوسَةٌ تَحْكُمُ عَلَى خِلَافِ مَا أَمَرَ بِهِ كَأَعْرَافِهِ
 غَضِبَ وَتَكُونُ الْفَرْغُ وَالنَّعْمُ وَالنَّعْمُ الْفَرْغُ وَهُوَ سَوِيَّةٌ لِنَاسِ الْإِسْلَامِ
 لَهُمْ عَلَى النَّاسِ وَأَنْ عَاجِزٌ السَّائِقِ مَا يَوْسُفَ فَاسْتَعِذَ بِاللَّهِ
 أَنَّهُ سَمِعَ بِمِثْلِ اسْتِعَاذَتِكَ عَلَيْهِ جَلْمًا فِيهِ صَلَاحٌ أَمْرٌ فِي حِيلَتِكَ
 عَلَيْهِ أَوْ سَمِعَ بِأَهْلِ مَنْ ذَاكَ عَلَيْهِ بِأَهْلِهِ فَيُجَازِيهِمْ عَلَيْهِمْ أَمْنًا إِلَيْكَ
 عَنْ الْأَنْفَارِ وَمَوَاجِدَةِ الشُّبُهَاتِ

سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَلَدُّكُمْ دَعْوُهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَادِقُونَ ﴿١﴾ أَلَا الَّذِينَ
 دَعَوْنَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْمَعُوا أَكْثَرَ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢﴾ اللَّهُمَّ اجْعَلْ يَسْمَعُونَ بِهَا أَلَدُّكُمْ
 أَلَدُّكُمْ بِطُغْيَانِهِمْ إِنْ فَضَّلْنَا مَعَهُمْ أَنْ يَكُونُوا أَهْلًا عَقْلًا أَمْثَلَكُمْ
 أَلَدُّكُمْ بِطُغْيَانِهِمْ إِنْ فَضَّلْنَا مَعَهُمْ أَنْ يَكُونُوا أَهْلًا عَقْلًا أَمْثَلَكُمْ
 يَسْمَعُونَ بِهَا قُلَادَعُوا شُرَكَائَكُمْ كَمَا كَانُوا يَدْعَوْنَ لِحَوَائِجِهِمْ
 إِنْ يُولِجُوا اللَّهُ الَّذِي تَزَالُ الْكُتُبُ الْفَرَّانِ وَهُوَ تَوَلَّى الصَّلَاةِ
 وَالَّذِينَ دَعَوْنَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَسْمَعُونَ نَصْرَكُمْ
 وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَصْرِفُونَ ﴿٣﴾ وَإِنْ دَعَوْهُمْ إِلَى الْهَدَى لَا يَسْمَعُوا
 وَرَبُّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يَجْعَلُونَ خَلَاءَ قَوْمٍ
 وَأَمْرٌ بِالْعَفْوَ وَأَعْرَضَ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿٤﴾ وَأَتَابَ نَفْسَكَ مِنَ
 الشَّيْطَانِ نَزَعَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ بِمِثْلِ اسْتِعَاذَتِكَ عَلَيْهِ

أَنَّا لَنَرِيَّاهُ إِذَا سَمِعَ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ لَمَنَّهُ وَهُوَ اسْمٌ قَاعِلٌ يَلُفُّ كَأَنَّهُ حَاطَفٌ بِهِمْ وَدَارَتْ حَوْلُهُمْ فَلَمْ يَتَذَرُوا نَفْسَهُمْ أَوْ مَن
طَافَ بِهِ لِحَالٌ بَطِيفٌ طَيِّفًا وَفَرَّابٌ كَثِيرٌ وَأَبْغَمٌ وَكَاسٍ وَمَيِّقٌ وَطِيفٌ عَلَى نَفْسِهِ وَأَخْفِيفٌ طِيفٌ كُلِّ مَنٍ وَالْفَرَارُ وَالشَّيْطَانُ
لِبَشَرٍ وَلِذَلِكَ جَمَعَ مَعَهُ تَذَكُّرًا مَا لَمْ يَكُنْ بِهِ وَنَهْيًا فَذَا هُوَ مَجْرُومٌ بِسَبِّ التَّذَكُّرِ بِمَا قَامَ الْخُفَا وَمَكَانَ بَدَا الشَّيْطَانُ فَيُخَوِّضُ عَنْهَا وَلَا يَنْبَغِي
فِيهَا إِلَّا تَأْكِيدٌ وَتَقْرِيرٌ لِّمَا قِيلَ وَكَأَنَّهُ لَوْ خَالَفَهُمْ يَدُونَهُمْ أَيْ وَخَالَفَ الشَّيْطَانُ الَّذِينَ لَوْ شِئْنَا بَدَأَ الشَّيْطَانُ قَائِلًا بِالزَّيْنِ وَالْحُلِّ
عَلَيْهِ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمْ مِنْ أَمَدٍ وَمَا ذُوهُمْ كَانَهُمْ بِمَنْزِلَتِهِمْ الشَّيْطَانُ وَالْأَعْوَادُ وَهَؤُلَاءِ بِمَنْزِلَتِهِمْ بِالْإِشْيَاعِ وَالْإِشْيَالِ ثُمَّ لَا يَصْغُرُونَ ثُمَّ لَا يَكُونُ عَنْ
أَعْوَادِهِمْ خَيْرٌ وَهُمْ وَبِحُجْرَانِ يَكُونُ الضَّيْعُ فَلَا خَيْرَ أَيْ لَا يَكُونُ عَنْ الْفَقْرِ وَلَا يَصْغُرُونَ كَالْمَنْعِيِّ وَبِحُجْرَانِ يَرَادُ بِالْأَخْوَانِ الشَّيْطَانُ وَبِحُجْرَانِ الضَّيْعِ
إِلَى الْجَاهِلِينَ فَيَكُونُ الْخَيْرُ جَارِيًا عَلَى مَنْ هُوَ وَهُوَ أَدْرَا مَا تَصْعَدُ وَابَّةً مِّنَ الْفَقْرِ
وَمِنَ الْفَقْرِ قَالُوا وَلَا يَنْبَغِيهَا هَلْ جَمَعْتُمَا نَفْسًا مِّنْ نَّفْسِكُمْ
كَأَنَّهُمَا تَقَرَّرَا وَهَلْ طَلَبْتُمَا مَنَافَةً قَالُوا أَتَشَاءُ مَا يَدْعُوهُ مِنْ دُونِ
لَسْتُ بِمُخْلِطٍ إِلَّا بِأَن تَوَلَّيْتُ بِمَنْعٍ لَهَا هَذَا يَصَارُ مِنْ دُونِ نَفْسِكُمْ
هَذَا الْقَوْلُ يَصَارُ لِلْقُلُوبِ بِمَا يَجِبُ لَهَا وَيَدْرِكُ الْعُقُوبَ وَهَذِهِ
وَرَحْمَةُ الْقَوْمِ يَوْمَئِذٍ سَبَقَ مَعَهُ وَأَذَاغِي الْقُرْآنَ فَاسْتَمَعُوا
وَانْتَبَهُوا لِلْمَلِكِ مَعَهُمْ ثُمَّ رَأَتْ زَيْنَاتُ الْفَرَادِ كَأَنَّهُمْ يَكُونُونَ فِيهَا
فَأَمَرُوا بِاسْتِمَاعِ قِرَاءَةِ الْأَمَارِ وَالْإِشْيَالِ وَظَاهِرُ الْفَقْرِ بِقَتْنِ
وَجَوَاهِرِهَا بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ مَطْلُوعًا وَعَادَتِ الْعُلَمَاءُ عَلَى اسْتِقْبَالِهَا
خَارِجَ الصَّلَاةِ وَاحْتِفَافٍ بِمَنْ لَزِمَ وَجَوَابَ الْقِرَاءَةِ عَلَى الْمَأْمُورِ وَهُوَ
ضَعِيفٌ وَأَذْكُرِيكَ فَتَضَعُكَ عَامِلًا لَّا ذَكَرَ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَالنَّهْيِ
وغيرهما وأمر بالمأْمُورِ بِقِرَاءَةِ سَرَّاجِدِ فَرَاغِ الْإِمَامِ مِنْ قِرَاءَتِهِ تَأْكُوهُ
مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ وَضَعُكَ طَائِفَةً مِّنْهُ تَضَعُكَ وَتُخَفِّفُكَ مَضْمُونًا
وَمُخَافًا وَدُونَ الْجَدِّ مِنَ الْقَوْلِ وَنَكَلًا كَمَا كَلَّمَكَ عَنْ الْقِرَاءَةِ
لِجَمْعِهَا مَعْلُومٌ لِّلشُّعْرِ وَالْإِخْلَاصِ بِالْقَوْلِ وَالْأَصَالِ بِأَوَقَاتٍ
الْقَوْلُ وَالشَّيْطَانُ وَفَرَّقَ وَالْإِصْلَاحُ وَهُوَ مَعْدُورٌ أَعْلَى إِذَا خَلَعَ
الْإِصْلَاحُ طَائِفًا مِّنَ الْقَوْلِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَاظِينَ عَنْ كَرَاهِيهِ أَلَّا لَنَرِيَّاهُ
رَبِّكَ وَنَهْيًا لِّكَ الْإِصْلَاحُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ وَيَصْغُرُونَ
بِهِ وَهُوَ يَهْدِيهِ بَيْنَ هَدَامٍ مِنَ الْكُفْرَانِ وَلِذَلِكَ شَرَعَ التَّجَوُّدَ لِقِرَاءَتِهِ
وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَرَأَ آيَاتَ التَّجَوُّدِ فَتَجَوَّدْ
الشَّيْطَانُ يَكُونُ وَيَقُولُ يَا وَبِلهِ أَمْرُهُ بِالتَّجَوُّدِ فَتَجَوَّدْ لِحُجْرَتِهِ وَامْنِ
بِالتَّجَوُّدِ فَصَبَّحْتَ عَلَى الشَّارِعَةِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنْ أَمْرِهِ
الْأَعْرَافِ جَمْعٌ لِّقَوْلِهِ لَمَنَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ سَرَّاجِدِ أَوْ رَشْفِيكَا

أَلَّا لَنَرِيَّاهُ إِذَا سَمِعَهُ طَائِفًا مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكُّرًا
فَذَا هُوَ مَجْرُومٌ وَأَخْرَاهُ عَنْ دُونِهِمْ فِي الْفَقْرِ
لَا يَصْغُرُونَ وَأَذَاغِي الْقُرْآنَ فَاسْتَمَعُوا
قَالُوا أَتَشَاءُ مَا يَدْعُوهُ مِنْ دُونِ نَفْسِكُمْ
وَهَذِهِ رَحْمَةُ الْقَوْمِ يَوْمَئِذٍ وَأَذَاغِي الْقُرْآنَ
فَاسْتَمَعُوا وَأَنْصَتُوا لِلْمَلِكِ ثُمَّ رَجَعُوا
فِي نَفْسِكَ تَضَعُكَ وَتُخَفِّفُكَ مِنَ الْقَوْلِ وَالْأَصَالِ
الْأَصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَاظِينَ أَلَّا لَنَرِيَّاهُ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ وَيَصْغُرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَيَا أَيُّهَا الْمَلَأُ الْأَعْيُنَ



الحزب العائش

واللام يثبت ان يكون للمهد والمهد اثنان بعد ايام يكثر كثرهم اعتقادا وعلا ان الذين كفروا يفتقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله زلت في الطعن يومئذ
 وكانوا انفسهم يعلمون انهم كل واحد منهم كل واحد عشرين واذا في اوسيان استأجر ليرسل الذين من العرب سوى اثناس من العرب وانتم عليهم اربعين اوقية اوقية
 اصحابهم يقاتلون لاصيت قريش يدبر قدامهم اعينهم على اخرج من عندكم اندك من ثارنا ففعلوا والمراد بسبيل الله دينه واتباع رسوله فسقطت بها بنماها ولعل الاثر
 اخبار عن لغاتهم في تلك الحال وهو انما كان بدو وكان اخبارا انما هم فيما يستقبل وهو اتفاق اعدو ويحتمل ان يراد بها واسد على اساق الاوليان عن الانفاق وساق
 انفاقا لبيان عاقبة وانه لم يقع بعد فتكون عليهم حسرة عما وقعوا الفتوات من ان يفسدوا جودها حاسرة وعقوبة انفاقها بالغة وقيلون اخر الامر وان كان الحزب يمين
 شيئا لا يثبت ذلك والذين كفروا اي الذين لم يوافقوا على الكفر منهم اذا سلم بعضهم الحزب من كفرون ينافون ليعز الله الخبيث من الطليب الكاظم للزمن والفساد من الخبيث
 واللام متعلقة بيشرون او يظنون او ما اتفقوا المشركون في عدوة رسول الله

يُفَرِّقُهُمْ مَا هَدَّ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُ وَاتَّخَذَ مَثَلُ سِتِّ
 الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالُوا مَرْحَىٰ لَنَا كُفْرًا فَنَنْتَهِزُ وَنَكُونُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا قَالُوا نَهَوْنَا فَإِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُهُمْ
 وَإِنْ تَوَلَّوْا كَأَعْلَىٰ إِنَّ اللَّهَ مُؤَيَّدٌ لِّمَنْ يَّوْصِيهِ
 الْفُجُورِ ﴿١١﴾ وَأَعْلَىٰ مَا عَشَرَ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ يُوحْيِسَ
 وَلِلَّهِ سُلُوسٌ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَارِثُ السَّبِيلِ
 إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وَمَا اسْتَرَأْتُمْ عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفَرَارِ
 يُؤْمَرُ النَّاسُ تَجْمَعُونَ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَهْدٌ ﴿١٢﴾ إِذَا نُمِ
 بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُرَّ بِالْعُدْوَةِ الْبُيُوتِ وَالرَّكِبَ اسْتَنْقَلِ
 مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتِلَافِ الْمُبَادَا وَلَكِنْ لَيَقْبُضَنَّ
 اللَّهُ أَشْرَكَ كَانَ مَقْبُولًا ﴿١٣﴾ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ

سئل الله عليه وسلم ما اتفقوا السلون في نصرة واللام متعلقة بقوله فتكون
 عليهم حسرة وقرآنهم والكتاب وهو قوله يفسدوا جودها حاسرة وعقوبة انفاقها بالغة وقيلون اخر الامر وان كان الحزب يمين
 ويحتمل الخبيث بعضهم على بعض فتركه جميعا فجعله بعضهم بعضا لبعض
 حتى تركوا القطر انما هم ويضع الى الكفر ما اتفقوا ليزيد به عذابه حكما
 للكارين ليحمله في حسرة كما اولئك اشارة الى الخبيث لانه مقتدا للفرق
 الخبيث او الى المستغنين من الكفارون الكاظمون للفساد لانهم خسروا
 انفسهم واموالهم قل انكفروا يعني افسدوا واصحابه والمحق في الاجلهم
 انما كانوا عنهم اعداء الرسول عليه الصلاة والسلام والفرار في الاسلار
 يفرط ما سلف من ذنوبهم وقرآنهم والكتاب وهو قوله يفسدوا جودها حاسرة وعقوبة انفاقها بالغة وقيلون اخر الامر وان كان الحزب يمين
 على الله ما فعل وهو ما فعل وان يعبدوا الى قوله الله فنهضت سنة الاولاد
 الذين كفروا على الانبياء الصديقين كبري على اهل بدر فقتلوا من ذلك وقيل
 حتى لا تكون سنة لا يوجد بهدرك وكبري البركة لله وتصلحهم الدنيا
 الماحلة فانما هو ان الكفر فان الله بما يعملون بصير فيجزم على انما هم
 عنه واسلامهم وغير يعقوب يقولون ان الله على حق فان الله يعملون من المهاد
 والدعوة الى الاسلام والافراج من مظنة الكفر الى الفز الى ايمان بصيرتكم يكون
 عليه بنماها من دالة على انما هي اياتهم مباشرة يستفي ثانيا مقترن فتيب
 وانزلوا ولربنوا فاعلوا ان الله مولاهم منهم فتقوا ولا تالوا بعبادتهم
 نعم القول لا يصح من قوله وهم النصير لا يثبت نصرة واعلوا انما غشيت
 اعداء كفروا من الكفار فمروا من حق ما يقع عليه اسم الشيخ حتى الخبيث فاية
 حسة مبتدأ عن حذو فاعثاب ان الله حسة وقرآنهم والكتاب وهو قوله يفسدوا جودها حاسرة وعقوبة انفاقها بالغة وقيلون اخر الامر وان كان الحزب يمين
 ان كونه السليم كما في قوله والله ورسوله اسوان جزوا وانزلوا قسم المنبر
 على الخبيث المعطوفين والرسول والذو القربى واليتامى والمساكين والارسل
 فكان قال فان الله حسة بصير الى هؤلاء الاخصين بوجهه جودها حاسرة وعقوبة انفاقها بالغة وقيلون اخر الامر وان كان الحزب يمين

أُرسِلَ إِلَى اللَّهِ عليه وسلم يفر الى مكان يصرفه اليه من مصالح المسلمين كاصل الشيطان وحق الله تعالى بها وقبل الى الامام وقيل الى الامان في الاية وقال ابو حنيفة رحمه الله قال
 سقط سهمه وسهم ذرى القريظة وصار الكل صرورا الى الثلاثة الباقية وعن ابي بكر رضي الله عنه ان الاموي يفتن في رأى الامام يصرفه الى اراءه وهو نصب ابو العباس الى اعمار
 الاية فقال الله سهمه انفسه ويصرفه الى الكعبة لما يرى على انما كان ياتى من قبضة فيصلي الكعبة فيضع يديه على خضة وقيل سهم الله لبيت المال وقيل سهمهم من اموالهم
 وذو القربى وما عاش ومنه الطيب لما يرى عليه الصلاة والسلام وقسم سهم ذرى القريظة على الله تعالى وجبرين وطهم قوله اسوان جزوا فانهم لا يتركوا نصرا لكنا انما جعلنا الله
 منهم اربابا عن انما ينزل الطيب عليهم وسماوا فاعثاب وهو بركة الله عليه الصلاة والسلام وقيل انهم لا يتركوا نصرا لكنا انما جعلنا الله منهم اربابا عن انما ينزل الطيب عليهم وسماوا فاعثاب وهو بركة الله عليه الصلاة والسلام وقيل انهم لا يتركوا نصرا لكنا انما جعلنا الله
 ذرى القريظة والقرية وسماوا فاعثاب وهو بركة الله عليه الصلاة والسلام وقيل انهم لا يتركوا نصرا لكنا انما جعلنا الله منهم اربابا عن انما ينزل الطيب عليهم وسماوا فاعثاب وهو بركة الله عليه الصلاة والسلام وقيل انهم لا يتركوا نصرا لكنا انما جعلنا الله

وذلك ما لحسن في غزو بني قيس عاصم بن زيد وشهر وثلاثة ايام نصف من شوال على رأس شربى ثم من الحيرة اكرمتم استروا به متعلق بحذوف دليله واعلموا اي اكرمتم
 استم باه فاعلموا ان جعل الحيرة مؤذنة فسلخوا اليه وانتموا بالاربعين الياتة فان العلم على امرهم من جهة العلم اليقين لا من جهة المقصود باليات
 هو اهل وما ازلنا على عهدنا جهمين الالات واللائكة والقصور في عهدنا جهمين اي الرسول والمؤمنين يور القيان يورده فانه قوي في بني النخيل والباطل يور القيان
 للجهان المسلمون والكفار والله على كل شيء قدير فيعد على شهر القليل على اكثر ولا امداد باللائكة يؤمنوا بالعدو الدنيا بدل من يور القيان والعدو بالحركات ثلاث
 شط الوادي وقدر على الشهور الضم والكسر وهو قراءة ابراهيم واور عمرو وصغير وهو راء العدو للدين تأتيل الاضواء فباسه قلب الوادي والوكا انبا
 والعليا تفرقة بين الاسم والصفة فاعل الاسم لا الفرد وهو اكرم استم الامن الضبا والركب اعلموا وقرواها اسفلتكم وكانوا ساروا في مكانكم من الساسل من غير
 على الطريق خارج موقع القبر لليلة حال من الطريق فله وفالتم الله الاله على قوة
 العدو واستطاعوا اركب وحرمهم على القاتلة عنها ولو طعن فيهم على
 ان لا يخلوا من كرمه وبذلوا من جهمهم وضعف شأنا المسلمين والسيادهم
 واستبعد عليهم عهده ولذا ذكر كرم القريتين فان العدو الدنيا كانت رصوة
 شفيق فيها الاويل والاشيا بها الابيب ولربكم بهامه بخلاف العدو
 القصور وكذا قوله ولونوا عدته لا تستغفر في الجهاد اعلموا زاعده انهم
 وهو القتال شرف على حاكم وحالم لا تستغفر في المجد اديبه منهم وبأسا
 من الناطق عليهم فيتحققون ما لا تخفى لهم من الناطق ليسل الامتثال له خافا
 هداة فيزادوا ايمانكم وكما وانكم جميع بكم على هذه الحالة من غير
 ميعاد ليضيق امره ان كان هؤلاء حقيقا بان يفعل وهو ضرر اوليا وفروا عدته
 وقوله ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة بطلونه او سئل من قبله سئل
 والكفر من بينة عن بينة عابها ووميض من بهيمة شاهد هذا لا يكون له حجة
 ومعددة فان رخصة بدو الالات الواضحة او ليصعد كرمه في جزا وان من امره
 عرض بينة على استعادة لولاك والبيعة فذكره والاسلام والارباب برك
 ومن في السارق هلاك والبيعة او من هذا حاله في علم الله وضاد وفيه يهلك النفع
 وفي ابن كثير وانه والوبر كرو صغوب من جودك الاغفار للعل على الاستغفار
 والله لسمع علم بكم من كرمه عفا وبان انهم يوروا وفيه العلم بين الصغوب
 لا شأنا لالامير على القول والاعتقاد انهم بكم الله في ذلك فبلا معدة واذكر
 او يدل فان من يور القيان او سئل من علم اي علم العلم اذ يطهر في ذلك وفيه
 وهو انتم به اصحابكم فيكون تزييتهم وتجهيم اعلم وهو اولوا اكثر الشك
 لبيته ولنا في قوله انهم قالوا وتفرقت اراؤكم بين الشيات والفرار وكل الله
 سلم انهم التلا من قبل الشك والاشاع الله عليهم ذلت العدو وما سلكوا فيها
 وابنه لعلها واذكر كرمه انهم التلا من قبل الشك والاشاع الله عليهم ذلت العدو وما سلكوا فيها
 وقد جال من ثأنا في الله فيهم من المسلمين حتى قال فيهم رضى الله عنه فاعلموا انهم

مَنْ حَيٍّ عَنْ بَيْنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ٥ اذ يريهم
 الله في سَائِكَ قَبِيلًا وَلَئِنْ رَأَيْتُمْ كَافِرًا كُفِرْتُمْ وَلَئِنْ رَأَيْتُمْ
 لَسْتَ تَزْعُمُ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلَيْهِ يُنَادِي الصِّدْقَ ٥
 وَإِذْ يُرِيدُ كُفْرُهَا لِنَقِيهِ فَايَعَنُكُمْ فَلْيَا وَيُطْلَمُ
 فَايَعَنُكُمْ لِيُفْعَى اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَّا فَهُوَ شَرِيعٌ الْأَمْرُ
 ٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا لَنُعْهِدُكُمْ فَايَعَنُوا وَتَكُونُوا
 اللَّهُ كَتَبَ لَكُمْ تَقْوَى ٥ وَأَصْبَحُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 وَلَا تَنَارَعُوا فَنفَسُوا وَلَذَابٌ يُجْجِكُمْ وَأَصْبَحُوا أَنَّهُ
 مَعَ الصَّابِرِينَ ٥ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَرْجُوهُمْ أَنْ يَرْجُوا
 بِطَرِكًا وَنَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَهِيَ مَائِجِلًا
 مُحِيطٌ ٥ وَإِذْ زَيْنُ كُفْرًا الشَّيْطَانُ أَنْعَاهُمْ وَقَالَ لَأَغْلِبَ

جهمنا انهم سبعين فقال لهم ما نختبم وتصديق الرضا والرسول صلى الله عليه وسلم وقلكم في عينهم حتى قالوا يرحل انهم اوصاهم اكثر من رخصته فيهم في القطار القاتل
 ليسر اعلمهم ولا يستعد لهم تركهم حتى يرونهم فليهم لتعاجبهم اكثر فبهم هو كرمهم وهذا من عظام ايات تلك الرخصة فان العبرون وكان قد عرفوا اكثر من رخصته فيهم في القطار القاتل
 لكن لا على هذا الوجه ولا هذا العدد وانما يتصور ذلك بعد ما هذه الايات من ايصار من ايصارهم ومنهم من يصنع التساوي في الشرط ليقتضوا انهم ان كان مفعولا كونه لا تلتزم الفصل العاشر
 اول الانذار بالاربعه الاكتفاء على الوجه الحكيم وفيها اعزاز الاسلام واهله واولا الاشراك والى الله ترجع الامور واليه الميزان من ان القصة حادثة من اجله وروى بعضها
 لان المؤمنين ما كانوا يلقون الانكار واللقاء قاتل في القتال فاقبوا قاتلهم واذكر والله كثيرا في واطلوا في عينهم مستطيرين فيهم من الذين لمصر لعلهم كرمهم
 قلهم من يركم من الصغوب والشوة وفيه تنبيه على الصغوب في لاخته فيمن تركه وان يلقى بالعدو الشك فيهم من يخرج بالال وقلنا بانهم لا يقرعون فيهم من الاحوال

والذين من بعدهم من غيرهم من الكفرة قبل اليهود وقبل المنافقين وقبل الفرس **الاصليون** لاصديقهم راعيا عليهم الله جلهم مرفوعا وانفقوا من ثروته قبل ان يهلكه الله تعالى بالكم جزاء وانه لا يظلمون جميع العدل انفس الثواب وانفسا ما اوتوا من الجناح وقد وعدوا بالهدى الى السلم لتصلح للاسلام والى البر الكرامة فاجاب لها وعاد معهم فأتيا على فعل السلم على طريقتيهما قال السلم تأخذنيما راعيت به والطرب هكذا من انما يابعد وقرى فابعد الغنى وتوكل على الله واخذني من الجاهل خادعا فانه يصح من كره وجهه بهم انه هو السبع الاول السلم بينهما راعيا له خصوسا بابل انكالا لاصحابهم وقولامة نسفها الى التيف لانهم يروان ينجسها فان حبلها فان حبلها وكافها لغير ان وجدت من الصكاره حاكم اناسهم وانسابهم وتشبهوا هؤلاء بكماءك يصره والذين من غيرهم والى بقوله بهم مع ما فيه من الصبيبة والضغينة في ادى شو

وعندما هم في الأصل لله خالده وسلم وبانه اولفقت في الارض
ما خلفت في قلوبهم انما هم عيونهم في هذا لوقى تنق في اصل الارض
ذات بينهم ما في الارض من الاموال بقدر على الاثمة والاصلاح والحكمة
التي هم بقدره الماينة فانه المالك للقلوب بقلمها سكين فانه
افترسهم اذ الفتره والعقله لا يصح عليه ما يريه حكم بمرانه كيد
يشتري بقتل ما يريه وقيل الاية في الاوس والخزرج كان بينهم من لا يملك
وقام ملكهم فسادا منهم فاستاءت ذك والف بينهم بالاسلام حتى
تصا اوصاروا واصارا بائنا التي صلبت كافيكم ومن ابتكك
من المؤمنين انما فعل التفتيل للفتل معه كونه اذ كانت الحجة
واشهر التي خسيك والفتك سيفه هدم المرو عطا على الكفر
عند الكوفيين اذ وقع خلفا على امره ان يحاكم الله والمؤمنين والذين
باليد افترسهم وقدر على السلم التي لم يزل عليه وسلم ثلاثه ولا فخره
بما لا يستشعره من اسم عيسى الله خالده عقرت ولذا لعل في عمار
رضوا خالدهم بآراء واستماله بائنا التي من المؤمنين على القتال
بالف فيهم عليه واسله الحزن وهو انهم في الارض حتى في في الموت
حزين الحزن ان يحكم عشرين صابرين بصلوا امين وان يحكمكم
ما بصلوا القاسم الذين كروا شرط في بعض الارض صارة الواحد الصلوة
والبعد انهم صابروا اطوا بصلواته وتايده وقر انكم في واقع وخالدهم
الحج بالاذن والايين ووقفهم البصر ان كان يحكمكم مائة صلبة
باصور لا يفتقون بسبب جملة باه والبر الاشر لا يفتقون
ثبات المؤمنين بيه التواب والفي الفتيان قتلوا وقتلوا ولا يستحقون
مراة الا الهوان والخذلان الا في الف خالدهم عكم وان يحكمكم
ان يحكمكم مائة صابرين بصلوا امين وان يحكمكم ائت بصلوا القاسم

فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُؤْتِيكُمُ اللَّهُ وَأَسَدًا لَا تَظْلُمُونَ ﴿١٥﴾ وَإِنْ حَجَرْنَا
لَسَلَّمْ فَاتَّخَذْنَا وَكَكَلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
﴿١٦﴾ وَإِنْ يَدْرَأْكَ وَالْآنَ تَجِدُكَ فَإِنْ جَسَبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي
أَمَّاكَ بِخَيْرِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ كَوَلَّفَ بَيْنَ طَوْعِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا
فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَ بَيْنَ طَوْعِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ
إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٧﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَسَبَكَ اللَّهُ وَتَرَى سَبْعًا
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٨﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى أَلْفَ إِلَّا أَنْ
يَكُنْ بَيْنَكُمْ عَشْرُونَ مِثَابَةً يَعْلَمُوا مَا بَيْنَ وَإِنْ يَكُنْ
بَيْنَكُمْ مِثَابَةً يَضِلُّوا الْعَالَمِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَسُومٌ
لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٩﴾ الْآنَ خَفَّ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ
ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ مِثَابَةً مِثَابَةً يَعْلَمُوا مَا بَيْنَهُمْ

[illegible]

فَذَرْنِي مَعَ الْكَافِرِينَ لَا أَمَانًا لَكُمْ بِهِمْ
يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٥٥﴾ الْآفَاقُ قَوْمًا كُنُوا أَيْمَانُهُمْ وَهُمْ يَخِشُونَ
الرَّسُولَ وَهُمْ يَدْعُونَكَ أَوَّلَ مَنَاسِكِهِمْ يَخْلَعُونَ
لَكُمْ ثَوْبَيْنِ ﴿٥٦﴾ قَالُوا هُمِ يَذْكُرُونَ أَمْ يَأْتِيهِمْ
وَعِزٌّ وَكَرَمٌ وَعَلَيْهِمْ مِثْقَلُ ذَرَّةٍ مِّنْ نَّاسٍ
وَيَذُوبُ عِثَابُهُمْ وَيُؤْتِيهِمُ اللَّهُ مِمَّا رَزَقَهُ
جَبْهَةً ﴿٥٧﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ الَّذِينَ جَاهَلُوا
مُنكَ وَلَوْ يَخْتَدِمُونَهُمْ لَاجِلَ فِتْنَةِ اللَّهِ
وَلَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِهِ وَأَنَّهُمْ يَتْلُونَ
سُحُفًا ﴿٥٨﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَمْ يَحْسَبُونَ
أَنَّهُم مُّسْتَكْبَرُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ
فَرْدًا

مشورة التوبة

وَجَسَّاهُ اللَّهُ إِلَى أَوْبَابِ الدِّينِ فَأَخْبَثَهُ عَزَّالَهُ بِجَلِيلَةِ الْإِسْلَامِ الْبَقْلُ يَتَلَقَّ عَنْهَا هَمْسًا وَلَوْ أَنَّ بَكْرًا وَأَمْلًا لَهَيَّيْنِ ذَكَرَهُ حَبِيبَةُ النُّوْفِ قَطْمًا لَطَاعَ الْمُشْرِكِينَ وَالْإِفْتَاءَ وَالْإِنْقَاعَ بِعَالِمِهِ وَتَوَخَّاهُ بِالْقَطْعِ بَنَاهُمْ يَهْوُونَ فَإِنْ هَوَّلَا مَعَ كَالْهَادِ فَإِنْ أَعْتَدَا وَثَارَ بَيْنَ عَسَى وَلَوْ فَالْخَلْقُ بِنَافِثٍ وَمِنَّا الْفَرْمُونِ أَنْ يَفْتَرُوا بِأَحْوَالِهِ وَيَكُونُوا عَظِيمًا أَجَعَلَهُمْ سِقَاةَ لَطَاحٍ وَجَارَةَ السَّيْدِ الْحَرَامِ كُنْ بِنَاثَ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِأَعْدَادٍ قَسِيمِ اللَّهِ السَّيْفَةِ وَالْعَارَةِ مَعْدَادُ رَاسِقٍ وَحَرَفَاتُ شَيْءٍ بِالْخُبْثِ إِلَى لَا بِ مَنَاجِزٍ تَقْدِيرُ أَجَعَلَهُمْ أَسْقَاةَ الْحَاجِّ كُنْ أَعْنُ وَأَجَعَلَهُمْ سِقَاةَ لَطَاحٍ كَأَيَّامٍ مَزْمُونٍ بِوَيْدِ الْأَوَّلِ قَرَأَهُ مَنَاقِصَ السَّيْفَةِ وَحَرَمَ السَّيْدِ وَالْمَنَاجِزَ كَارِثَةَ الْمُشْرِكِينَ وَأَعَالِمَهُ الْحَبِيبَةَ بِالْفَرْمُونِ وَالْعَالِمَةَ الْفَتْنَةَ فَتَرَدَّدَ لَكَ يَقُولُهُ لَا يَمْسُتُونَ عِنْدَهُ وَبِهِ عَدَمٌ وَسَاءَ بِمَقُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاطِنِينَ إِنْ هَا كُنْزُ خَلْقٍ بِالشَّرْكِ وَمَعَادَاةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ كُنْزٌ فِي الْفَالِطَةِ فَكَيْفَ يَسْأَوْنَ الدِّينَ هَذَا هَلَهُ وَفَضْلَهُ عَلَى الصَّوَابِ وَقِيلَ الرَّابِ بِالْفَاطِمِينَ الَّذِينَ

الذين عاهدوا الله وفضله على الصواب وقيل المراد بالظالمين الذين
يسوقون بينهم وبين المؤمنين الذين آمنوا وجاهروا بأوجادهم وبآبائهم
الله بالمراد واتسعهما عظم دربة عند الله اعلمته وبأنكره له
من تشعب هذه الصفات في اومن ههنا السقاية والصاره عندك
واولئك القاتلون والثواب وينال الحسن عند الله وذكر يشمره
بهمرسة عنه ورضوان وجات ههنا فيها فليجأت ضم عليه
واهم وقارحه يشمره بالتخفيف وتكرير البشرى فصار بانه ورأه
التعيب والتشريف خالدين فيها أبنا أكمل لعلوا بآبائهم فلا
يستعمل لك الطويل اذا عتده امر عظيم يستحقه وند
ما استوجبوه واجله واشهد الدنيا بابها الذين آمنوا واخذوا بالبر
واخوانكم اولياء نزلت في المهاجرين فانه لما بالهجرة قالوا ان
هاجرنا فاطلنا اعداءنا وابائنا ناعزنا فان هت تجارنا فبيننا خاشع
وقيل نزلت نهيان عن موالاة القصة الذين ارتدوا ولحقوا بمكة وللحق
لا تفخذ هذه اولياء ممن يكون عن الامان ويصدونك عن طاعة الله
انما اصبحوا الكفر على الامان الانذاره ورضوا عليه ومن يولهم
منكم قالوا هذا الظالمون يوضعهم الموالاة في غير محلها قالوا ان
بابكم وابائكم ولخوانكم وازواجكم وعشيركم اقرباؤكم ماخوذين
الشرة وغير من الشرة فان الشرة جماعة ترجع الى عقد كسفة
الشرة وقرأوا بكم وعشيركم وقرع وعشائرهم واموال اقربهم
اكتسبونها وتجارة غشون كسها فان وقت غافلها وسلكوا
نزلتوا احبا اليكم من الله ورسوله وجها وفي سبيله المحب
المتحابين دون السببي فانها لا دخل لثالث في التكليف والتمتع
فقد بسوا حتى لا يامر به جواب وعيد والامر مقبوع عاجلة
اجلة وفيل حكمه لا يجد العزم والناقصة لا يرد منه
وقال به تشدد عليه وقل من يخلص منه

مَنْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَهُهُ فَكَانَ أُولَئِكَ الْفَرِيقَ الْآخِرَ وَقَدْ آذَنَّا قَدْ أَرْسَلْنَا قُرْآنَهُ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَنْ يَقُولَ هَذِهِ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَالَّذِينَ لَا يَرْجُونَ عَذَابَ اللَّهِ الْكَبِيرِ ۝ أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ الشَّجَرَةَ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْهَا وَأَنْتُمْ كَانُمْرًا ۝ ثُمَّ تَقَالَى تِلْكَ عُصَاةُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا ذُرْيَاهُمْ أَهْلًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَقَدْ يُنَادُّوا نَارَ الْإِبراهيمَ إِذْ نُسِيتُ أَنْ يَنْصُرَهُ ۝ لَقَدْ جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ۝ لَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ كَافِرٌ ۝ أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ الْيَوْمَ وَالْأَيَّامَ ۝ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا ۝ وَلَكِنْ كَانُوا أَكْثَرًا فَطَارُوا ۝ أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ الشَّجَرَةَ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْهَا وَأَنْتُمْ كَانُمْرًا ۝ ثُمَّ تَقَالَى تِلْكَ عُصَاةُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا ذُرْيَاهُمْ أَهْلًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَقَدْ يُنَادُّوا نَارَ الْإِبراهيمَ إِذْ نُسِيتُ أَنْ يَنْصُرَهُ ۝ لَقَدْ جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ۝ لَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ كَافِرٌ ۝ أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ الْيَوْمَ وَالْأَيَّامَ ۝ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا ۝ وَلَكِنْ كَانُوا أَكْثَرًا فَطَارُوا ۝

وكان الله عز وجل يدعو إلى الإسلام والمسلمين فجعل ذلك بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم من أيدى الخلق إلى المدينة فانه لما لله أو أيداه
بالدعوة في هذا الموضع وصير له حيث حضر وروايتون بكثرة الله بالنسب عظماء على كبر الدين والرفع العالي في منزلة الله عز وجل في نفسه وان كان
غيرها فلا يثبت تقوى ولا اعتبار وذلك وسط الفصل والله عز وجل في أمره وتدبيره أعز وأخفا فاشأ حاكمه ونقلا علمته على كونه عيا كبر
وكبرها ووزن كبرها ومساواة أوصافها من السالحيين والموافق لها وذلك قال ابن أبي مكتوم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم ان الله عز وجل أنعم على من أنعم الله عليه
الاعرج جرح وجهه وأمواله وانفسكم في سبيل الله عما كنتم منها تكلها واحدا فكم خير لكم من ذلك ان كنتم تعلمون الخير علمتم الخير علمتم انتم خيروا وان كنتم
تعلمون انتم خيروا انما الله به صدق في أخباره لو كان عرضا أي لو كان مادعوا إليه فمضاهيوا قريبا سهل لأخذ وسفرا فاصابا منوطا لا تتعربك

لوا تفكروا ولكن بعدت عليهم الشقة المسافة التي تقطعون بشقة وقرى
بكرمين والشين ويحفظون بالله أي لا يتخففون وأرجعت من وسعته
فراستهم يقولون لو كان لا استطاعة للعدة واليدن وفري الواسطه من
الوالتشبه بالهاوي والضمير قوله انه لا استطاعة لخرجهما معكم ساقط
جواب القسم والشرط وهو ما من المجرى لانه اخبار ما وقع قبل وقوم ذلك
انفسهم بإيقاعها في القاب وهو يدل من يحفظون لان الخلفا كانا في القاب
لنفس في الملوكة واسأل من خافه والله يعلم انهم كانوا ذين فذلك لانه
كانوا مستطيعين لخرجه عفا الله عنكم كتابة عن خطاهم ولان فان
الصفون ورواه له لما دلتهم بأن لما كنتم بالعقوبة مائة عليه والحق
لأنهم انتم لم تخرجوا من استأذنتكم واعتزلوا كاذب وهو وقت
حقين تلك الذين مدحوا والافتقار وعلم الكاذبين في مقابل الفاضل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئين لم يؤمر بها اخذه لقلاده وفيه ثنائيتان
فأما الله عليه بها لا يستأذنتك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا
بأموالهم وانفسهم أي ليس من عادة المؤمنين ان يستأذنتك في الجهاد
فان للمؤمنين يوم يرون اليه ولا يؤمنونه على الاذنة فيه فضلا عن استأذنه
فان الخلف عنه وان يستأذنتك في الخلف كراهة ان يجاهدوا والله عليهم
بالتقوى شهادة لهم بالتقوى وعدة لهم في الثواب انما يستأذنتك
في الخلف الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر فخصيص الإيمان
بالله واليوم الآخر في المؤمنين للاشارة بان المباحث على الجهاد والوزع
عنه الإيمان وعدم الإيمان بها وان ثبت قلوبهم وهم في يوم يترددون
يجتريون ولوا ردوا والخروج لاخذوا للزوج عدة اعية وقوى
عده بخلافه عتبا لا إضافة فتقولوا واخلفوك عدلا الذي وعدنا
وعده بكسر العين باضافة وبضمها

الْتَفَعْلُ وَكَهْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَلَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَفْزَرُوا
خَنَا وَمِثْلَ الْأَوْجَاهِ بِأَمْرِكُمْ وَأَفْزَرَكُمْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَنْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ ۝ لَوْ كَانَ عَنْهُمَا
قَرِينٌ وَمَنْ قَرِيبٌ قَابِلٌ لَآتَيْتُكُمْ وَلَكِنْ قَدِيتُ عَلَيْهِمْ
الشَّقَّةَ وَسَيَحْلُونَ بِاللَّهِ لَئِنْ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا بِكُمْ يُكْفُونَ
أَنْفُسَهُم وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِ
أَذْنَتِ لَمْ يَخْشَ سَبِيلَكَ الَّذِينَ صَدَّقُوا وَعَلِمَ الْمَكَادِينَ
لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَجَاهِدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ فِي الْغَنَةِ ۝ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَكَانَتْ قُلُوبُهُمْ فِيمَ
فِي رَيْبٍ يَتَرَدَّدُونَ ۝ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً

ولكن الله انما يتعاضدهم استمدادك عن مفهود قريه ولواراد الخرج كما نه قال ما خرجوا ولكن يتطاوله تعالى كما انما تهم والخرج قطعه
جسمهم بلين والكلهم وفيما قد واصل القاعد تمثل لالقاء الله كراهه الخرج وقولهم ووسوسة الشيطان بالامر بالمعصية وسكاية قول بعضهم
ليصراواذن الرسول عليه السلام هذه والقاعد ينقل المحدثون وغيرهم وعلى الوجه لا يتخلعون عدم الخروج ايك ما زادوكم بخرجه جرياً الاضلالا
قصادا وشرا ولا يستمر ذلك ان يكون خيرا لحي الخروج اذ و لان الزيادة باعتبار اراع العام والوقوع منه الاستثناء ولجل هذا التوجه جعل الاستثناء
منطوقا وليس كذلك لانه لا يكون مغزاه ولا موضوعا لولكم ولا سرورا كما تهم بكم بالجمية والقصدية والمخرجة بالتحليل من موضع المعير وضعا اذ اسرع
بمخروقة التسمية يريدون ان يمتدحروك بانها تتخلو في جانبك ان الرطب وقولكم والجملة حال من الضمير واوصروا وفيكم سمعون اظهروهم منعمة يسعون قريه

وَلَكِنْ ذَكَرَهُ اللَّهُ أَنْبِيَاً هَدَىٰ قَبْلَهُمْ وَقَبْلَ نَبِيٍّ أُتِيَ مِثْلَ الْقَالَةِ ﴿١٠﴾ لَوْ جَاءَ أَيْمَنُ وَطَهْرٌ أَسْرَفُوا وَمَعَا زِدُونَ ﴿١١﴾ وَسَيُجَنَّبُكَ الْأَسْوَءُ وَالتَّالِفِينَ ﴿١٢﴾ أَلْفَا يَفْعُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلِ وَلَوْ جَاءَكَ أَمْؤُودٌ ﴿١٣﴾ جَاءَ أَيْمَنُ وَطَهْرٌ أَسْرَفُوا وَمَعَا زِدُونَ ﴿١٤﴾ وَسَيُجَنَّبُكَ الْأَسْوَءُ وَالتَّالِفِينَ ﴿١٥﴾ أَلْفَا يَفْعُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلِ وَلَوْ جَاءَكَ أَمْؤُودٌ ﴿١٦﴾ جَاءَ أَيْمَنُ وَطَهْرٌ أَسْرَفُوا وَمَعَا زِدُونَ ﴿١٧﴾ وَسَيُجَنَّبُكَ الْأَسْوَءُ وَالتَّالِفِينَ ﴿١٨﴾ أَلْفَا يَفْعُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلِ وَلَوْ جَاءَكَ أَمْؤُودٌ ﴿١٩﴾ جَاءَ أَيْمَنُ وَطَهْرٌ أَسْرَفُوا وَمَعَا زِدُونَ ﴿٢٠﴾

الاحد اعلى حسين الاحد الاعلي القابيل الذين كانت حاضري المواقف الصعبة والشهادة ونحن نترجمكم ايضا اعداء السوء بين ان يصيبكم الله بمقام من عتده بقارعتهم من السماء

أولينا أومذاب يديننا وهو القتل على الكفر قترصوا ما هو عاقبتنا انكم متركبون ما هو عاقبتكم قلا اتفقوا طوعا او كرها ان يتقبلنكم امر منكم
تقبلوا ان يتقبلنكم نقف انكم اتفقتم طوعا او كرها وفائدته انما لانه لا تساو ولا تفاقين في عدم القبول كلهم اريد ان يخبروا فينقبوا ويتظاوهل يتقبلنكم وهو جواب
قول جبرين قيس واعينك باله والحق التبريد بختل امرين ان لا يؤخذ منهم وان لا يراى عليه وقوله انكرتتم قوما فاسقين قيل له على سبيل الاستفاد وما بعد بيان
وتبريله وما منهم ان يتقبل منهم نقف انهم كذبوا بالله وبرسوله اي وما منهم قبل نقف انهم لا يذكروا حجة وكسافي ان يتقبل اليه لان تأنيث
الصفات غير صحيحة وقيل على ان الفصل الله ولا يا قوت الصلوة الا وهو كسالى متناقلين ولا ينفقون الا وهو كارهون لانهم لا يرحبون بها قولا ولا يخافون كل
تركها عاقبا فلو تجبروا المولود ولا اولاده فان ذلك استدراج ووبال الله كما قال

انما يريد الله ليذهب بها في الحياة الدنيا بسبب ما يتكبدون جسمها
ويحفظها من الشاغب وما يرون فيها من الشوائب والمصائب وترحق
انفسهم وهم كافرون فيقولوا كافرون مشتغلون بالتمتع عن النظر في
العاقبة فيكون ذلك استدراجا لصلواتهم في خروجهم من بصيرة ويحفظون
بالقائم لم نذكر من جملة المسلمين وما هم مكر كذا فلو لم يكن
قوله يرفقون يخافون منكم ان تعملوا بهم ما تفعلون بالمشركين فيظنون
الاسلام تقية لو يجدون حيلة حسايل او ناله اوفعات غير انما
او دخلوا نقف انهم لم يرحبوا فيه فمتمل من الدخول وقرا يعقوب مدخلا من
دخل وقتئذ مدخلا اي مكانا يدخلون فيه انفسهم ومن دخل ومن دخل
من دخل وان دخل لولولاه لا لاهلوا غوه وهم يجهلون يسرون
اسرا لا يريدون من الكافر من الجوع وقيل يجهلون ومنه الجارة ومنه
من يلزمه يبيك وقراين كثير يلزمك وقرا يعقوب يلزمك بالضم
في الصدقات وقسمها فان اعطوا منها ومنه وان لم يعطوا منها
انما قسم صدقاتكم في دعاء الفسدة وزعم انه بعدل وقيل قراين في الفسدة
وامر الخواج كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسمها ثم خذون
ما تستطعون فلو لم يكن في يده فالتا ثم على فقال اعدل يا رسول الله
فقال وذاك ان لا اعدل في زيد ولا في ثاجة واذ نأشبهنا بالعام المجزأة

يَعْلَمُ مِنْ غَيْرِهِ أَوْ يَدِينُكُمْ نَحْنُ نَصُورُ أَمْ لَكُمْ مَرِيضُونَ
قُلْ أَنْتُمْ أَوْلُوا بِمَا كُنْتُمْ يُسَبِّحُونَ أَنْتُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿١٠٠﴾ وَمَا مَعَهُمْ أَنْ تُسَبِّحَهُمْ
نَحْنُ نَعْلَمُ أَلَا أَنْتُمْ كَذِبُونَ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ رَسُولٌ وَلَا يَاقُونَ
الْعِيقُولَ أَلَا وَهُمْ كَسَالٌ وَلَا يَنْفَعُونَ أَلَا وَهُمْ كَارِهِونَ ﴿١٠١﴾
فَلَا يُعْبِكُ أَمْرُ اللَّهِ وَلَا أَمْرُ الْأَنْبِيَاءِ يَدْعُو لَهُ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَؤُلَاءِ هُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ الْفَرِيقِ
وَيَسْمَعُونَ يَدْعُو لَهُمْ وَيَسْمَعُونَ كَلَامَ الْفَرِيقِ
يَقْرَأُونَ ﴿١٠٢﴾ لَوْ جِدُوا مِنْكُمْ أَوْ مَعَكُمْ أَنْتُمْ لَكُنْتُمْ قَوْمًا
يَلْبَسُونَ وَيُسَبِّحُونَ ﴿١٠٣﴾ وَهُمْ مِنْ يَدْرِكِ فِي الْعِدَّةِ قَارِبٌ
فَإِنْ عَطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا أَتَاهُمْ يُسَبِّحُونَ ﴿١٠٤﴾

البرصونكم لتزودوا عنهم والطالب للثومين والله ورسوله احق ان يرضوه
 الرسول سألته عليه وسأله رايته اولان التقدير والله احق ان يرضوه والرسول كذلك ان كانوا مؤمنين صحتا الجملية والخاصة ٥٠ الشان وقرئ بالله من يجاد الله
 ورسوله يشاقق مفاعلة من الهلك قاله تارجمته خالفها عليهم هذا الخبر اي ان الله واعل كبر ان الله وكبره ويجوز ان يكون معلوما فاعلمه ويكون للطلاب
 محذوفات قد بره من يجاد الله ورسوله ملك وقرئ فاذله بالكر ذلك فخر على العظيم بين الملوك والادام يحذر المناقضون ان ينزل عليهم على المؤمنين سورة
 تنبيههم بما في قلوبهم وتنبهك عليهم استارهم ويجوز ان تكون الضمائر للمنافقين فان النازل فيهم كانا نازل عليهم من حيث انهم موقر وهجرت به عليهم وقد يدل
 على زدهم ايضا فذكرهم وانهم يجوزوا على ان الامر بالرسول صلى الله عليه وسلم بشئ وقيل انه خبره من الامر فيل كواثر قوله فيما بينهم استار له قوله فاستمرزوا ان الله
 يخرج ميرزا وظهر ما حذرون ايم الله ودونه من انزال السورة فيكم او
 ما حذرون انهم من مساوكم ولئن سألتمه ليقول انما كان غرضي فلان
 روحا ان ذلك للمنافقين من اهل رسوله صلى الله عليه وسلم في خفوة شريك
 فقد اناظره الى هذا الرجل يريد ان يفتح قسوسا للشلم وصبرته هبها جميعا
 فاضربه على يديه فقام فقال قد كنتا وكنتا اولوا والله ما كنتا
 من امره وامر اصحابك ولكن كما تفتي بخبر ضربه الرب يقصر بطننا على
 بعض السور قل بالله وبآياته ورسوله كذبت سحرهم فحقا على انهم
 بين لا يصح الاستبراء به واذا ما جحد عليهم ولا يما باعتنا هذا الكتاب
 لاقتدروا لا تشتملوا باعتنا انكم فانها معلومة الكتب قد كتبت
 قد كتبت الكفر بايذاء الرسول صلى الله عليه وسلم والطمع فيه يحد
 ايمانكم بعد اظهاركم الايمان ان نصف عن طائفة منكم لوتبهم
 واخلاصهم او لغيرهم عن الايذاء والاستبراء ضد طائفة بائد
 كانوا جميعين مصرين على الشقاق او مقدمين على الايذاء والاستبراء
 وقرأ صام بالثوم فيها وقرئ بالياه وبناء الفاعل فيها وهو الله والنصف
 بالياه والبناء على الفصول ذهاب الى المعنى كأنه قال ان ترجمه طائفة

يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ نُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّهُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ
 فَلَا تُسْمِعُهَا لَهُمْ أَلَّا تَخْرِجَ مَا يَحْذَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
 لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَتُفَاهُ وَأَيُّكُمْ وَرَسُولُهُ
 كُنْتُمْ تَسْهَوْنَ ﴿٥١﴾ لَا تَسْخَرُوا مِنَّا فَمَكَ كَرُهٍ فَعَدَّ
 إِيَّانَكُمْ أَنْ تُبَيِّنَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ يُغَيِّبُ طَائِفَةً يَا أَيُّهَا كَاؤُا
 يُجْرِبُونَ ﴿٥٢﴾ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ
 يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ
 نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمُ الَّذِينَ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٣﴾ وَعَدَّ
 اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ الْخَالِدِينَ
 فِيهَا كُلٌّ فِي جِذْبَةٍ وَقَسَصَهُ اللَّهُ وَهُمْ عَذَابٌ مُبِينٌ ﴿٥٤﴾
 كَذَلِكَ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَكَ كَانُوا آسَدًا شَرِيفًا قَوْمًا كَثِيرًا

المناقضون والمناقضات بعضهم من بعض اي متشابهة في الشقاق والبلد
 عن الايمان كما عارض الشيء الواحد وقيل انه تكذيبه فحلفه بالله
 انهم لئلك وتقر لقله وما هم منكم وما بعد كاذل على قلته يدل
 على مضادة حاله حال المؤمنين وهو قوله يأمرون بالمنكر بالكفر
 والمعاصي وينهون عن المعروف عن الايمان والطاعة ويقبضون
 ايدهم عن البار وفضل اليد كناية عن الشئ نسوا الله اغفلوا ذكر
 الله وتركوا طاعته فسيهم فتركهم من فضله ولطفه اذ
 المنافقين هذا لما ساقوا الكمالون في التزود والنسوق عن آخرة
 الخير وعد الله المنافقين والمناقضات والكفار نار جهنم خالدين فيها

مقدّر في الخلود هي حسبهم عقابا وجزاء وفي دليل على عظمه عذابا ولستها الله اهدى من رحمة هاتهاهم ولهم عذاب مقير لا ينقطع
 والمراد به ما وعدوا وما يقاسونه من تعاقب كالتزمن فيكم اي اخرج مثل الذين اوصفتهم مثل ما فعل الذين من قبلكم
 واو لا بيان لتنبههم بهم وتنبيلهم بحاله

فأدبرهم إلى الطائفة منهم فادركه الله المدينة وفيها طائفة من المخنفين يعني من أظهروا ذلك لهم فكانوا من آمنين ومن آمن منهم وكان المخنفون
أكثرهم رجلا فاستأذنه أن يخرج إلى الحج الغزو أخرى بجندك فقال تخبريهم بأول ابن أختك الذي سمعوا أخبارا ومعنى الذي للابنة أكرم قبيلة
القبور أول مرة قبل ذلك كان استأذنه من ديوان الغزاة عموما لمصر في تخلفهم وأول مرة هي تحية الغزو تيوك فاقصدوا مع الحامدين
أو المخنفين لعدم إيمانهم بها كالنساء والصبيان ووقع مع المخنفين على ظهر الخيلين ولا يصل إلى أحد منهم أبا روى ابن أبي دعبلوس الله
صلى الله عليه وسلم في هذه فإذ دخل عليه سأله أن يستقروا في مكان فقام إلى الذي في جده وصل عليه فقامات أرسل قبيلة ليكنن فيه وذهب
ليصل إلى قزق وقيل صلى عليه ثم ترك وأما لم يره عن الكنعين في قبيلة وذهب عن الصلوة لأن الفتنة بالقبيلة كانت غلبة الأكره ولأنه كانت
مكاثرة لأهله الصام قبيلة حين أسير يدروا من المزدان الصلوة

[illegible]

اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُواكَ لَخُرُوجِ فَقُلْ: خَرَجُوا
 مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تَكُنَ الْإِذَا مَعِيَ عُدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقَبُولِ
 أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْبَلُوا مَعَ الْخَالِفِينَ ﴿٥﴾ وَلَا تَصِلْ عَلَى أَجْرٍ مِنْهُمْ
 مَا تَأْتِي أَبَدًا وَلَا تَقْرَبْ عَلَى قَبْرِهِمْ كَقَرِّهِمْ بِأَقْبَرِهِمْ وَرَسُولِهِ
 وَمَا تَأْتِيهِمْ فَاسْتَقْرَبْ ﴿٦﴾ وَلَا تَهْجُرْ أَتَمُّهُمْ وَأَوَّلَهُمْ وَأَوَّلَهُمْ
 فَأَعْلَاهُمْ وَأَوَّلَهُمْ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ بِأَوَّلِهِمْ وَأَوَّلَهُمْ وَأَوَّلَهُمْ
 كَأَوَّلِهِمْ ﴿٧﴾ وَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ أَنْتَ بِأَوَّلِهِمْ وَأَوَّلَهُمْ
 مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنُواكَ أَوَّلًا وَالطَّلُوبُ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا كُنْ
 مَعَ الْخَالِفِينَ ﴿٨﴾ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَالِفِينَ وَ
 طَبِيعٌ عَلَى طَوَائِفِهِمْ فَهَلْ يَأْتِيهِمْ ﴿٩﴾ لِكُلِّ الرُّسُولِ وَالَّذِينَ
 أَسْمَاءُ جَاءَهُمْ بِأَوَّلِهِمْ وَأَوَّلِهِمْ وَأَوَّلِهِمْ وَأَوَّلِهِمْ

وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِقُونَ **الْمُتَابِعُونَ بِالْحَالِ** أَعَادَهُ لِمَنْ جَاءَ مِنْهُمْ مِنَ الْإِنْفِرَةِ فِي ذَلِكَ الْغَزَا الْعَظِيمِ بَيَانٌ لِلْمَعْرِفَةِ مِنَ الْخَيْرِ وَجَاءَ الْمُتَابِعُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْخَذَ بِهِمْ بِأَسْوَاقِهِمْ وَأَسْوَاقُهُمْ أَسْوَاقُ الْغَزَا الْعَظِيمِ وَكَثَرَةُ الْعِيَالِ وَفِيهِمْ رَهْطٌ مِنْ الْعِيَالِ قَالُوا إِنَّا نَخْزَنُ مَا مَعَلَّكَ أَفَارَتِ طَلْعِ عَلَائِنَا وَمَوَاشِينَا وَالْعِدَارَ مِنْ عَذْرِ الْأَرْمَاءِ قَصِيرَةٍ فِيهِ مَوْسِمَانٌ لَهُ عَذْرٌ وَلَا عَذْرَ لَهُ مِنْ أَعْتَدُوا خِصَامَهُ بِالْعِدَارِ بِأَدْعَامِ النَّاءِ فِي الْقَالِ وَفِيهِمْ حَرْكُهُمَا إِلَى الْعَيْنِ وَيُجِيرُ كَرِّ الْعَيْنِ لِنَتَاءِ السَّكِينِ وَفِيهِمَا الْإِتْرَاعُ لَكِنْ لَمْ يَتْرَبْهَا وَفَرَّ بِمَقْبُورٍ مَعْدُونَ مِنْ مَعَادِرِ رَأَى الْجَهْدِ وَالْعِدْرُ وَفِي الْمَعْدُونَ بِشَدِيدِ الْعَيْنِ وَالْقَالِ عَلَى أَنَّهُ مِنْ تَعْدَرٍ بِمَعْرِفَةِ الْعِدْرِ وَهُوَ عَلَى إِثْنَاءِ الْأَعْيُنِ وَفِيهَا خِلَافٌ وَأَنَّهُ كَانَ مُسْتَعْدِدِينَ بِالنَّصْنَعِ وَبِالْحَصَةِ فَيَكُونُ قَوْلُهُ وَقَدْ لَبِثْنَا كَذِبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي غَيْرِهِمْ وَهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الْأَعْرَابِ كَذِبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَدْعَاءُ الْإِيمَانِ وَأَنْ كَانُوا هَلْ لَا وَلَيْنَ فَكَذِبُوا بِالْإِعْتِنَارِ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَذَبُواهُمْ مِنْ الْأَعْرَابِ

أَوْ مِنَ الْمَعْدُونَ فَإِنَّهُمْ مِنْهُمْ مَنْ أَعْتَدَ لِكُلِّهِمْ لَا لِكُلِّهِمْ عَدَائِيهِمْ بِالْقَتْلِ وَاللَّارِ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الرِّمَى كَلِمَةٌ وَلَا زَيْفٌ وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ لَقَطْعٍ كَيْفِيَّةً وَمَنْزِيَّةً وَبِشْءٍ عَذَرَةٍ حَرَجٍ اخْتِمْ فِي الْفَتْرِ أَتَى نَعُوذُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَنْ يَأْتِيَ الْإِيمَانُ وَالْعِلَالِيَّةُ وَالسَّرُّ وَالْعِلَالِيَّةُ كَأَيْضًا لِلْمَوْلَى الْأَمْعِ أَوْ بِمَا قَدْ رَوَاهُ عَلَيْهِ فَهَلْ أَوْ قَوْلًا بِمَدْعَى عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ بِالْصَالِحِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ أَيْ لَيْسَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ وَلَا إِلَى مَا بَيْنَهُمْ سَبِيلٌ وَأَمَّا وَضْعُ الْمُحْسِنِينَ مَوْضِعُ الضُّعَفَاءِ لَا عَلَى أَيْتِهِمْ فَضْلُهُمْ فِي سَبِيلِ الْمُحْسِنِينَ غَيْرِ مَا بَيْنَ ذَلِكَ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَحِمَ لَحْمًا وَالْهَيْبَ فَتَكُونُ الْمُحْسِنِينَ وَالْعِلَالِيَّةُ أَيْ مَا تَرَكُوا لِنَفْسِهِمْ عَطْفٌ عَلَى الضُّعَفَاءِ أَوْ عَلَى الْمُحْسِنِينَ وَهَلْ يَكُونُ سَبْعَةً مِنَ الْأَصْدِقَاءِ مَقْدُونٍ بِسَارٍ وَمِنْهُمْ خِفَاءٌ وَعِدْلَةٌ بِرَكْبٍ وَسَالِمٌ بِرَحْمَةٍ وَعِلَّةٌ بِرَحْمَةٍ وَصَلَاةٌ بِرَحْمَةٍ وَفِيهَا قَوْلُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا نَذَرْنَا الْخُرُوجَ فَاجْتَنَابْنَا عَلَى الْإِطْفَافِ الْمَرْفُوعَةِ وَالْمَعَالِ الْخُصُوفَةِ نَفَرْنَا عَنْكَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَدْعُو قَوْلُوا وَهِيَ بَيِّنَةٌ وَقِيلَ هِيَ رِثَاةٌ مَقْدُونٍ وَسُودٌ وَتِلْكَ أَيْ قَوْلُ أَبِي مَوْحٍ وَأَصْحَابُهُ قُلْتُ لَا يَدْعُو مَا حَسَلَكُمْ عَلَيْهِ حَالًا مِنَ الْكَافِ فَإِنْ تَوَكَّلَ بِأَخْبَارِهِمْ قَوْلُوا جَوَابًا إِذَا لَعْنَتُهُمْ تَقْبِضُ شَيْئًا مِنَ الدَّمِ أَيْ دَعَايَ دَعَايَ خَانَ مِنَ اللَّيَالِي وَهِيَ الْجَهْرُ فِي حَقِّ النَّسَبِ عَلَى الْغَيْبِ وَهِيَ الْيَمِينُ مِنْ غَيْبٍ جَعَلَهَا لَا تَدْعُو عَلَى الْغَيْبِ صِلَتْ دَعَايَ خَانَ حَرْجًا تَسْبِيحًا عَلَى الْإِطْلَالِ وَالْمَصْدَرُ لَعْنَةُ عَلَيْهِ مَقَابِلُهُ أَنْ لَا يَجْعَلُوا لِنَفْسِهِمْ دَعَايَ خَانَ أَوْ يَتَقَبَّضُوا بِمَنْفِقُونَ فِي غَيْرَاتِهِمْ أَعَالِ السَّبِيلِ بِالْمَعَارِطَةِ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهِيَ غِيَاةٌ وَلِيَدُونَ لَعْنَةُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ اسْتِثْنَاءً لِيَأْتِيَ مَا هُوَ السَّبَبُ لِمُسْتِثْنَاءِهِمْ مِنْ غَيْرِ عَذْرٍ وَهُوَ رَضَاهُمْ بِالذَّنَاءِ وَالْإِطْلَامِ فِي جُمْلَةٍ تَقُولُوا إِنَّا نَذَرْنَا لَعْنَتَهُ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ حَقًّا وَلَوْ أَنَّ خِفَاءَهُ

وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِقُونَ **أَعَادَهُ لَهُمْ جُنَاحَاتِ تَجَرُّعِينَ**
تَجَرُّعَهَا الْإِنْفِرَةِ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْغَزَا الْعَظِيمُ
وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْخَذَ بِهِمْ وَمَكَالُ الَّذِينَ
كَذَّبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ **لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الرِّمَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ**
لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ مَرْجٍ إِذَا نَفَصُوا لَهُمْ وَرَسُولُهُ مَا
عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَحِيمٌ **وَالَّذِينَ**
إِذَا مَا تَوَكَّلْنَا عَلَى اللَّهِ كُنَّا لَآئِحًا مِمَّا يَمْجُلُ كُنَّا عَلَيْهِمْ
قَوْلُوا وَأَعْنَتُهُمْ نَقِصُ مِنَ الدَّمِ حَرْجًا لَا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ
إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْيَاءٌ **رَضُوا**
بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

يبتدون فيكم قال فقلت انارحمتا اليهم من هذه السفرة قلوا فالتفتوا الى الكاذبة لانه ان توطن اكل من تصدق لانه قد تابا اليهم فالتفتوا
اعلنا الى الرجل في بعض اخباركم وهو ما فيكم من انتشار الفساد وسرعة حالكم ورسوله اثبتوا عن اكل الخمر مشهور عليه وكانه استتابا واهل القوية
فخره وان اهل العالم والقب والشهادة اعالي فروع الوصف موضع التعديل لانه لا علم له بطول علمي مرتبه وعلمه لا يثبت عن علمه شيء من ضارحه واعماله
قبيح كما كانت تعلمون بالترجيح والعقاب عليه سمعتمون بالله قل اذا انقضت المهدتة وتعلمتموه فلا تاتوهوه فاعرضوا عنهم ولا توخوهوه
انهم رجس لا يفتح فيه التائب فان القصود منه التطهير بالحق لا الابة وهؤلاء ارباب لا اقل التطهير فروع الاعراض وترك المعاتبه وما يورثهم
من تمام التعديل وكانه قال انهم ارباب من اهل التا لا يفتح فيه الرجوع الى الدنيا والآخره وتقبل ما لم يمتن ان اكل الخمره متا فلا تاكلوا متكلوا واعلما
جزاه

بما قاله يسوع بن مريم ان يكون مسددا وان يكون علة لمخلفيكم الذين آمنوا
 عندهم بجلسته فقتلوه بما عليه ما كنتم تفعلون به فان رضوا عنهم
 قالوا قل لا يرعى من القوم الفاسقين اي فان رضاكم لا يستلزم رضاي الله
 ورضاكم وصدكم لا يمنعهم اذا كانوا في خطية الله ويصد دعاياه اوان
 امكدهم ان يطيعوا عليكم لا يمكنكم ان يطيعوا الله قالوا لك سترهم
 ولا ينزل الهوان بهم والمقصود من الآية الهه من الرضى عنهم
 والاعتذار بما فعلهم وهذا الامر لا يحسن وعدم الانشاق عنهم
 الاعراب الهالكو انك كثرنا اتفاقا من اهل الحضرة وشهد
 وفاءهم وعددهم مخالفتهم لاهل العلم وقلة استماعهم للكتاب
 والسنن واجدادنا لا يعلوا واسحق بن ابيعلوا حدودنا انزل
 الله في سوله من الشرايع فارتضوها وسموها والله عليه وسلم
 حال كذا من اهل الاري والمدرك فيما يصيبه من سيئهم ومحسنهم
 عفا وتواوبا ومن الاعراب من يتخذ يد ما ينفع يصفو ويهتدي به
 ويصدق به فيها غرامة وخسرانا اذا انعجب عند الله والارواح
 عليه ثوابا واغنايتهن رياء وتغنيه وتربص بك الدوائر دواشر
 الزمان ونويه ليقبلنك العرب عليك فيفخضن من الاتفاق عليها دأثرة
 القوم اعراضا والدعاء عليهم بنحو ما تربصتوا بالاعراض عن وقوع
 ما يربصون عليهم والناثرة في الاصلاص صدرا واسم قال من لا يدرك
 سمى هاقية الزمان والسوء بان لفتح صدقته اهل القبيلة
 كقولك ربي صدق وقر اعمره وابن كثيره عاوا في الفخ فيه
 الذين والله سمع ما يقولون بالاتفاق عليه بما يرضون
 ومن الاعراب من يؤمن بان الهوا والامر ويتخذ ما ينفع قرات
 عند الله سبب قرات وهي ثاني مقصود يتخذ وعندها صحتها
 او طرف يتخذ

يَسْتَدْرِكُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتَ إِلَيْهِمْ فَمَا لَكُمْ إِذْ أَنْتُمْ رَوَّانُونَ
فَوْزًا مِنْكُمْ قَدْ بَانَ اللَّهُ مِنْ أَنْبَاءِ رُؤُسِهِمْ وَأَنَّهُ عَلَيْهِمْ
وَرَسُولُهُ فَرُغْتَ رُؤُسُهُمْ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالنَّهَادِ فَوَيْتَكُمْ
يَا كَذِبُ أَقْرَبُ ۝ سَيَجْعَلُونَ يَدَهُمْ إِذَا ارْتَأَسْتُمْ إِلَيْهِ
لِيُقْرِضَهُمْ لَمْ يَأْخُذُوا عَنْهُمْ أَهْلَهُمْ فُجُورًا وَلَا يَهْدِيهِمْ جَهَنَّمُ
جَزَاءً وَمَا كَانَ لُؤَاكِبُيُنُوسَ ۝ يَجْعَلُونَ لَكُمْ لِرُصُوءَاتِهِمْ
قَارَنَ رُصُوءَاتِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرُدُّ عَنْ الرِّسَالَةِ الْفَاسِقِينَ ۝
الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَدُ لَا يُقِيمُونَ الْجَمْعَ وَلَا يُهَيِّجُونَ
اللَّهَ عَلَى رَسُولِهِ وَأَنَّهُ عَلَيْهِمْ كَيْدٌ ۝ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَخْلَعُ
مَلْبُوسًا مُتْعَمًا وَيَبْزُوقُ كُذُوبَ اللَّهِ وَإِلَّاهِهِ خَازِنَةُ السَّوَادِ
وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وصلوات الرسول وسبب صلواته لانه عليه الصلاة والسلام كان يدعو للتصديق ويستغفر لهم وذلك سن الله فيهم ان يدعو للتصديق عند اخذ صدقة لكن ليس له ان يصلي عليه كما قال عليه الصلاة والسلام اللهم صل على آل أبي أوفى لانه منصفه فله ان يتفضل به على غيره الا انها قريبة لهم شهادة من الله بصدقه معتد به وتصديق رعايهم على الاستغفار مع حرق العقوبة وان الحققة للنسبة والغير لتقصيرهم وقراورش بضم الراء سيد خلد الله في رحمة وعلمه باحاطة بالجمعة عليهم والسن لتقصيته وقوله ان الله غفور رحيم تقريره قتل الاولى في اسد غطفان وحي تحم والثانية في عبادة ذي الجهادين وقومه والسابقون الاولون من المهاجرين هم الذين صلوا الي القبلتين والذين شهدوا بدار والذين اسلموا قبل الهجرة والانصار واهل بيعة العقبة الاولى كانوا سبعة واهل العقبة الثانية وسكانوا سبعين والذين امنوا حين قدم عليهم روزا رة مصعب بن عمير ورفي بالرفع عطفوا على السابقون والذين اتبعهم بصدان الاخوتون بالسابقين من القبيلتين ومن الذين اتبعهم بالايان والطاعة الى يوم القيامة رضى الله عنهم يقول طاعته وارضاه

اعلمه ورضوانه بما لو ان من تبعه الدينية والدنيوية واعلمه جنات تجري من تحتها الانهار وقراين كثير من نعمها كما هو في سائر المواضع خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم ومن حكمه من جود بله كيمسئ المدينة من الاعراب منافقون وهم جهة ومنزلة واسمهم وغشوا كانوا ثاقلين حولا ومن اجل المدينة عطف على من حوله فوضيحت في صفته من اهل النفاق وتظهر في هذا الموصوف واقعة المصيبة مقامه قوله ان الذين جلا ولم يبع الا ثيابا وعلى الاوصاف الثاقلين فصل بينا وبينه المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم مبتدا لئلا يترحم ويهمهم في النفاق لا تلمهم لانه هم يعلمون وهو يترحمهم لانه غفر وتوقره في غاي وبالحق المصدق على كل احد مع كماله في الصدق وصدق فرستك عن ظلمهم وظلم على اسرارهم ان دورا ان ليسوا عليك لم يقدروا ان يلبسوا علينا ستمهم مرتين بالقضية

والقتل او ابعادها وعذابا ليعاقبوا واخذ الزكاة ونهك الاولاد ثمرة ون ال عذاب عظيم العذاب النار والتموت اعترفوا بدنوبهم ولم يتندروا عن تخلفهم بالمذاكر الكاذبة وهم طائفة من المنافقين واقبلوا التمسيم على سواك المصيبة لما بينهم ما زل في التخليف فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الله المصيبة على عايدته فصل في كمين فآدمه فسال عنهم فذكر له انهم اجمعوا ان لا يعادوا التمسيم حتى تعلمهم فقال وانا اقسم ان لا احل حربي او مريضهم فتركت فاطمة خطبوا اعلاما سالحا واخر سينا خطبوا العلم الصالح الذي هو العلم والندم والاعتراف بالذنب يا نوسين هو الخلف وموافقة اهل النفاق والواو باسئ الى الله كما في قوله بعت الشاة ودرها والذلة على ان كل واحد منها عظم بالآخر عسى الله ان يوب عليهم ان يبول عليهم وهي مدلول عليها بقوله اعترفوا بدنوبهم ان الله غفور رحيم تجاوز عز التائب ويتفضل عليه خذ من اموالهم صدقة روى الله لما

وَيَخَذُ مَا يُنْفِقُ رُبَّاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ اَلَا اِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ اِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 ١٠ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ اُولَئِكَ مِنَ السَّابِقِينَ وَالْاَنْصَارُ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَعَلَىٰ آلِهِمْ جَنَاتُ جَنَّةٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا اَبَدًا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
 ١١ وَمَنْ يَمُوتْكُمْ مِنْ الْأَعْرَابِ مُتَافِفُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّو عَلَى الْإِنْفَاقِ لَا يَمْلِكُ لَهُمْ جُنْدٌ عَلَيْهِمْ يُسْعِدُهُمْ مَرْبِّينَ ذُرِّيَّتَهُ ذَٰلِكَ عَذَابُ عَظِيمٍ
 ١٢ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرًا سَيِّئًا عَنِ اللَّهِ اَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ اِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 ١٣ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ اِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ

اطلقوا قالوا يا رسول الله هذه امواتنا التي خلفنا فصدق بها وظهرنا فقال ما ريت ان اخذ من اموالكم شيئا فذلك تطهيرهم من الذنوب واحياى لا لا تفرى به الى مثله وقري تطهيرهم من اطهره بمعنى طهره وتطهيرهم بالمجز مجازا للامر وتزكيتهم بها ونحي بها حسناتهم وترفهم الى المنازل الخاصة ومن وصل عليهم واعطى عليهم بالدعاء والاستغفارهم ان صلواتك سكن لهم تسكن اليها فوسفهم وتطهر بها فلوهم وجمعها لتمدد المدحهم وقراحة والكسالى وحسنهم بالتمجيد

ما كان للنبى والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين . وروى عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يؤايل بها حضرة الوفاة فكل من احب الله ما احب الله فاعمل له ما احب الله
لا الا ان لا يستغفر لك ما لم اشرعته فقلت . وقولنا انهم خرجوا الى الاواء فادبروا عنه فترجموا مستغيروا فقالوا استأذنت في ذنوبه فترجموا فاذن في واستأذنت في
الاستغفار لما فعلوا ذنبا وانزل على الآتين . ولو كانوا اولي قربة من مبد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم . بان ما قرأ على الكفر ويدينه ليل عرجوا ان الاستغفار لا يجلب
فان يطلب توفيقهم للآيمان ويبدى دفعه المقص بالاستغفار ابراهيم لا يلبس الكافر فقال . وما كان الاستغفار ابراهيم لا يلبس الا عن موعده وعدها اياه . وعدها ابراهيم اياه
بقوله لا تستغفرن الله الا على اطلاقه مغفرتك بالتوفيق للآيمان فانه يجب ما قبله ويدينه عليه قراءة من عز اياه او عدها ابراهيم اياه . وهو الوعد بالآيمان . فليأتين
له انه عدها . بان ما نزل على الكفار او على عبيد ان يؤمن بغير ما نزل على الكفار . فليست استغفاره .

صبر على الاذى والجلت لبيان ما حمله على الاستغفار مع شكاسته عليه
وما كان انه ليعضل قوما اعلمهم صبرا ولا اوفوا اعداءهم مؤاخذتهم بعد
اذهدمهم فاسلام . حتى تبين لهم ما يتقون . حتى تبين لهم خطر ما يجب
اتخاذهم وكاسبان عذرا رسول في قولهم ما ولا استغفار لا سلافا ولا خلفا
قوله المنة وقوله في قوله مضوا على الاسرار الاول في القبلت والخر وغير ذلك
وفي الجحيم ليل على ان الغافل غير مكلف اذ الله يجعل بين عليه في علم امره
في الجحيم اذ الله ملك السموات والارض يحيي ويميت وما لكم من دالة
منه ولا نصير . لما مضى من الاستغفار للمشركين وان كانوا اهل القرب
وتضمن ذلك وجوب التبرئ منهم واسأين لهم اذ الله ملك كل موجود في
اسم والغالب عليه ولا يتأتى قوله ولا نصير الا من لا يرضى وهو انشرهم
اليه ويبرأ واما عداه . حتى لا يبقى لهم مقصود قرا بآقون ويذرون سواه
فقد تاب الله على النور والمهاجرين والاضداد . مزا ذن المناقضين في الخلف
او تار من طاعة الذنوب كقولنا غيرك الله ما تقدم من ذنوبك وما تأخر
وقوله وجبت على التوبة والمغفرة ما احدا لا وهو يحتاج الى التوبة حتى انى
والمهاجرين والاضداد بقوله تعالى وقول الله جبر اذ ما من احدا الا
مقام يستنصره ومنه ما هو عليه والقرآن اليه قوتهم تلك القصة والظن
لغضبا لها بها مقام الاثياء والتضامين من عباده الذين يتبعوه وساعة
العصرة في وقتها وهي عالم في قرة تبوله كوا في عصره من العظم تهتقب
العصرة على يد واحد او احدى قبل ان لا رجلين كفا يقتسمان فترة وللاحق
شربوا الخلف من مبد ما كان في قلوبهم من قوتهم من ان لا على الامجاد
او اتباع الرسول وقوا كذا في الشان او غير الغرض والاعاد عليه الصغير
منهم وقرا حرة وحضره في اياه لان تأنيث القلوب غير حقيق وقرة
من مبد ما كانت قلوبهم من قوتهم من القلوب . ثم تار عليهم بحكمه فكان
وتبين على ان تار عليهم من اجل كاد وما من العصرة او المراد ان تار عليهم كاد

ولو كانوا اولي قرب من مبد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم
وما كان ان يستغفروا ابراهيم الا عن موعده
وعدها اياه فليأتين له انه عدها . بان ما نزل على الكفار او على عبيد ان يؤمن بغير ما نزل على الكفار . فليست استغفاره .
لأولئك الجحيم . وما كان انه ليعضل قوما يصد هديهم
حتى تبين لهم ما يتقون اذ الله يجعل بينك وبينك
له تلك السموات والارض يحيي ويميت وما لكم من دالة
ولن ولا نصير . لقد تاب الله على النور والمهاجرين
الانصار الذين يتبعوه في ساعة الفسرة من مبد ما كاد يبعث
ملوك يربونهم ثم تاب عليهم انهم يؤمنوا به فوقف رحيم
وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا شافت عليهم الارض ريحا
رجعت وصافت عليهم انفسهم وظلوا ان لا يجدوا من الله

ودهم انهم بدؤهم رجيم وعلى الثلاثة . وقاب على الثلاثة كعبين ماله . وهذا لان امية وامرأة ابن الربيع الذين خلفوا تحفظوا عن الغزو وخلفهم فلم
للرجون حتى اذا شافت عليهم الارض رجحت . ابراهيم لا يرضى ان يرضى عنهم بالكلية وهو مثل الكبرة . وضاع عليهم انفسهم قلوبهم من طاعة الحق
والقبح لا يرضى الا سرور وقلنا . وعلمنا ان لا على امره من

الآية ١٦١ لا تستغفاره فأتى عليهم بالتوفيق التوبى لتوبوا وانزل قول توبتم ليعذروا في جعلنا التوابين اوجع عليهم بالقبول والرحمة مرة بما عصى استمروا
قوتهم الله هو التواب لثواب ولوعاد في اليوم ما تشرع الرحم المتفضل عليهم بالنعم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله فيما أدرأه وكفوا عن العبادات في
إيمانهم وعهودهم وأوفوا بعهدهم من الصادقين آمين توبتم وتابتم فيكون المرد بعد ذلك الثلاثة واضربهم ما كان لأهل المدينة ومن حولهم
من الأعداء ان يتطفوا عن رسول الله عنكم عن بعضه من الغنى الباقية ولا يرفعوا بأنفسهم من نفسه لا يبروا انفسهم عما يصنع من نفسه ويكادوا
معه ما يكادون من الأهوال ودون ما يخبثون بل يستأنه وكانتم لمرأة حسدا فرشتها فالظل وبسطت لها حصيرا وقهرت بالارط والماء البارد فظفر غزال ظل
ظليل وطرب ياخ وباء بارد وأمرأة حسنة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الفخ والرجع ما هذا بخير فقام فزل قائم واخذ سيفه وحجبه ومزك الرج فذسوا له
صلى الله عليه وسلم طرعا الى الطريق فابا ركب بزهاه السرب فقال لا يا بئس
كان هو فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واستغفر في ولا يرضه ويخفي
النصب والنجس ذلك اشارة الى اهل الله صلى الله عليه وسلم ما كان من الذين انما خلف
او جوبى المشايمة بهم بسبائهم لا يصيبه ظلمة من الغش
ولا نصب صب وللحصة جماعة في سبيله ولا يظنون موطن
ولا يدوسون مكانا فيظن الكفار فيضبه وطوه ولا يولون منعة
تيلا كاتفل والاسر والهب الاكبر لهم به عمل بالغ الاستويا
بالثواب وذلك مما يوجب المشايمة لانه لا يصح اجر المحسنين على
احسانهم وهو تليل الاكبر وتبين على انما احسانا ما في حق الكارفة لانه
سعى في كلبه باقضي ما يمكن كذب للملأ والحقين واما في حق المؤمنين فله
صبات لهم من سيطرة الكفار واستيلائهم ولا ينفقون نفقة صغيرة
ولو علة ولا كيرة مثلهما اتفق عثمان رضي الله تعالى عنه في جيش
السيرة ولا قطعون واديا فيسروهم وهو كل من خرج بغية في تليل
اسم عامل من دى اذ سال فقام بمعنى الارض الاكبر انتم ذلك
ليزهم الله بذلك احسن ما كانوا يقولون جزاء احسن اعلم واحسن
جزاء اعلم وما كان المؤمنين ليعرفوا كافة وما استقام لهم ان يعرفوا
فخرجوا وطلب علم لا يستقيم لهم ان يتطاولوا جميعا فانه كل بأمر المعاش
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة فهاذا نفر من كل جماعة كثيرة كتبت واهل
بلدة جماعة قليلة لتفقهوا في الدين ليكملوا النفاة فيموت فيجتمعا
مشاق بتصيلها وليندوا قوتهم اذ رجعوا اليهم وليجعلوا غلبتهم
ومعظم غرضهم من النفاة تارشاده القوم وانذارهم وتحصيصها للذكرا
اهم وفيه ليل الى ان التقى والتكبر من قضا الكاين وان ينفقوا في كل
غرض التعلم فياويستقيم وفيه لا ترفع على الناس ولا يتسلطوا في بلاد

الْأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ هُوَ الْوَكِيلُ ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ ۝
مَا كَانَ لِأَهْلِ الدِّينِ وَمَنْ حَرَّمَ مِنْ أَغْرَابٍ أَنْ يَخْلُقُوا
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْجُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
لَا يُصِيبُهُمْ ظُلْمٌ وَلَا نَصِبٌ وَلَا مَحْصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا
يُطُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيْلًا ۝
كَتَبَ لَهُمْ يَزِيدُ عَلَى صَاحِبِ إِذْنِهِ أَنْ لَا يُبْعِدُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝
وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْفُ مُبْعِرٍ وَلَا كَثِيرٌ وَلَا يَفْطِنُونَ ۝
وَأَيُّهَا الْاَكْبَرُ لَهُمْ لِيُخْرِجَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝
وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا لِيَفْرُوا كَأَمَّا قَوْلُهُ لَكَ مِنْ كُلِّ
فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَفْقَهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ

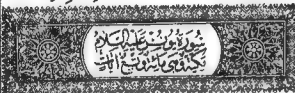
للهام بحذرون اداة العجز وما يمازونه ومنه استعمل به على ان اخذوا بالحاجة لان عموم كل قرية يقضى ان يقيم من كل ثلاثة قرية وبقية طائفة من
القبيلة للزور قرية كريمة كرواحدة وتكون في كل طائفة احداهم استوار بقصد ذلك وتقليد البيت القريه قرية واعتراضا في كل واحد والمعاد وقد قيل ان منى آخر هو
استمال في الظن من اهل القبيلة من المشركين الى النصارى وانقطعوا عن القبيلة فها هو ان يقيم من كل قرية طائفة من الجاهل او من يقيم من يقيم من كل قرية طائفة من
الذين ولدوا الاكر لان الجاهل بالحق هو الاصل المقصود من البيت ويكون الضمير في شيفته وايندو والبقا في البقا بعد الطائفة اشارة الى قريه وبقية طائفة
اي وايندو البقا في قومها فان رجوع اليهم يصلوا اليهم بغيرهم من علوم والبقا اشارة الى قريه وبقية طائفة من الجاهل امر البقا الاقرب منهم فالقريه
كأمره سوله صل الله عليه وسلم قولنا ثمان وعشرون الاقرب فان الاقرب باحق في الشفقة والاستصلاح وقوله هو دوحو الله المدينة وقوله في النصير وحيد
وقوله الزور طائفة كانوا اسكن الشام وهو قرية المدينة ولقد دحاك

[illegible]

لَا تَرْجِعُوا إِلَيْهِمْ فَلَهُمْ يُجِزُونَ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
قَالُوا الَّذِينَ يُلُونَكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ عَلَيْهِمْ غِلْظَةُ
أَعْيُنِنَا هُمْ مَعَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١١﴾ وَإِنَّمَا أُنْزِلَتْ سُورَةُ قُحُفٍ
يَقُولُ يُكُفِّرُ زَادَهُ هَذَا أَيُّهَا الْقَائِمُ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّهُمْ
أَيُّهَا كُفِّرُ يُسَبِّحُونَ ﴿١٢﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَمَزٌ
فَإِنَّهُمْ رَجَعُوا إِلَى رِجْسِهِمْ وَآمَنُوا وَفَرَّكَ لُؤْلُؤُ
أَوَّلِيهِمْ أَنَّهُمْ يَنْفُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا
يُؤْمِنُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّمَا أُنْزِلَتْ سُورَةُ ظَلَمَ
بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ هَلْ يَرَى مِنْ جَانِحِهِ تَوَاصُرًا وَاصِرًا
قُلُوبُهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٤﴾ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى كَذِبِ
مَنْ آمَنَ كُمْ عَزَّ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ الْمُنَافِقِينَ

رُفُوفٍ دَحِيرٍ قَدِمَ الْاَمْنُ مِنْهَا وَهُوَ الرُّفُوفُ لَانِ الرُّفُوفُ شَرٌّ حَافِظُهُ عَلَى الْفَوَاصِلِ فَانْ قَوْلًا عَنِ الْاِيْمَانِ بِكَ فَتَحَسِبُوا أَنَّهُ فَا تَنْجِيكَ مَعَهُمْ وَيَسْئَلُكَ عَلَيْهِمُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كَالَّذِي عَلَيْهِ عَلَيْهِمْ تَوَكَّلْتَ فَلَا رَجَاءَ وَلَا نَجَاةَ إِلَّا بِهِ وَهُوَ إِلَهُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ وَالْعِلْمُ الْأَعْلَى الَّذِي تَقُولُ مِنْهُ الْأَحْكَامُ
وَالْقَادِرُ وَرَقِي الْعَظِيمُ بِالرَّحْمَةِ وَهُوَ إِلَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ إِلَهُ الْاِيْمَانِ وَعَنِ الْبَيْتِ إِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَزَالُ تَقْرَأُ عَلَى الْاَيَاتِ بَيْنَهُ وَهِيَ فَاعْلَمْ أَنَّ
سُورَةَ تَبَرَّاتٍ وَقَدْ هَوَّاهُ أَحَدُ فَاتِحَاتِ التَّوْحِيدِ عَلَى وَجْهِهَا سِتْرُونَ الْفَصْلُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ سُورَةُ يُونُسَ وَكِتَابُهُ وَهُوَ تَابِعُ الْاَيَاتِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّتِي فِيهَا أَنْ كَثِيرٌ وَنَافِعٌ وَخُصَّ بِهَا مَالُهُ الْبَاقُونَ إِجْرَاءُ لَنَا لِرَأْيِهِ جَرَى الْمُتَقَلِّبِينَ عَنِ الْيَأَى تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ أَشَارَةُ إِلَى مَقَامَةِ السُّورَةِ أَوْ الْقُرْآنِ مِنْ لَأَى الْوَلَدِ
مِنْ الْكِتَابِ بِأَحَدِهِ وَصَفَ بِالْحَكِيمِ لَأَسْتَأْذِنَ لِحُكْمِ أَوْلَانَا تَكْلَامَ سَكْرٍ وَحِكْمِ آيَاتِنَا بِسَمْعٍ شَيْءٍ مِنْهَا أَكَانَ لِلنَّاسِ حُجْبًا اسْتَفْهَامُ انْكَارِ التَّجَسُّبِ وَجِبْاحُ خَيْرِ كَانُوا وَاسْمُهَا
الْمُؤْمِنِينَ وَفَرَّقَ بِالرَّافِعِ عَلَى أَنَّ الْأَمْرَ بِالْعَكْسِ وَعَلَى أَنَّ كِتَابَهُ وَأَنَا وَجِبْاحُهَا

رُفُوفٍ دَحِيرٍ ۝ فَإِنْ تَوَلَّوْا أَفْلَحَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِي تَوَكَّلْ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝ أَكَانَ لِلنَّاسِ حُجْبًا
أَوْ جِبْاحًا إِلَى رَجُلٍ يَنْهَى عَنْ ذُنُوبِ النَّاسِ وَيُنْزِلُ إِلَيْهِمْ أَمْرًا
أَنْ يَحْكُمَ فَلَمْ يَصْنَعْ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَا الْكَافِرُونَ ذُنُوبَنَا
لَسْنَا رَبِّينَ ۝ إِنَّ رَبَّنَا اللَّهُ الَّذِي تَحْكُمُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي عَسَةِ أَيَّامٍ تَرَأْسُ يَوْمِي عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأُمُورَ شَيْءٍ بَيْنَ
الْأَمْرِ بِهَذَا وَذَلِكَ لَكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ

مِنْ حُجْبًا أَوْ ذَلَالَةٍ عَلَى أَنْ يَحْكُمَ بِحُجْبِهِمْ وَهُوَ مَنْ هُوَ وَتَكْرَارُ
وَاسْتِزَادَهُمُ الْبَيْتُ مِنْهُمْ مِنْ أَفَاءِ دِحَالِهِمْ دُونَ عَظِيمٍ مِنْ عَظِيمٍ قِيلَ
كَأَوْ يَتَوَلَّوْنَ الْجِبْاحَ لِحُجْبِهِمْ دُونَ رُسُلِهِ إِلَى النَّاسِ الْاِيْمَانِ وَالْاِيْمَانِ وَ
مِنْ فَرَحٍ حَقِيقَةٍ وَمَقَامَةٍ نَظَرُهُمْ عَلَى الْأُمُورِ الْمَاجِلَةِ مِنْهُمْ بِحَقِّقَةِ الْأَمْرِ
وَالنَّبِيِّ هَذَا وَانْطَبَلَ لِمَشَاوَرَةِ قَوْلِهِمْ لِحُجْبِهِمْ مَقَامَةٍ نَظَرُهُمْ عَلَى الْأَمْرِ
الْاِيْمَانِ وَخَصَّتْ لَهَا الْأَمْرَ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَلِذَلِكَ كَانَ أَكْثَرَ الْاِيْمَانِ عَلَيْهِمُ
الْمَشَاوَرَةِ فَلَمْ يَدَامَ قَبْلَ ذَلِكَ وَقِيلَ لِحُجْبِهِمْ أَمْرًا يَنْبَغُ بِشَرِّ رُسُلِهِمْ كَمَا سَبَقَ قَوْلُهُ
فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ أَفَأَنْتُمْ تَأْمَنُونَ أَنْ يَهْجُوا رُسُلَهُمْ أَوْ يَخَفُوا مِنْهُمْ أَوْ يَخَفُوا
فِي مَوْقِعٍ مَعَهُمْ وَلَوْ جِبْاحًا وَبَشَرِ الْاِيْمَانِ أَمْرًا عَمِلَ الْاِيْمَانُ أَمْرًا مِنْ حُدُودِ رُسُلِهِمْ
مَا يَنْبَغُ أَنْ يَنْزِدَ مِنْهُمْ وَخُصَّ بِالْمَشَاوَرَةِ بِالْمَقَامِ مِنْ أَفَاءِ دِحَالِهِمْ بِأَمْرٍ
يَبْشُرُ بِهِمْ أَنْ يَحْكُمَ بِأَنْ يَحْكُمَ بِحَقِّقَةِ الْأَمْرِ سَابِقَةٍ وَتَكْرَارُ دِحَالِهِمْ
سَمِيَتْ قَدَامًا لَانِ الشَّيْءَ بِهَا كَمَا سَمِيَتْ الْقِسْمَةُ بِهَا لَانْهَا عَطْفُ الْيَدِ وَأَمْرًا فِيهَا
الْمُتَقَلِّبِينَ فِيهَا وَالتَّجَسُّبُ عَلَى أَنْ يَحْكُمَ بِهَا لَوْنُهَا بِحَقِّقَةِ الْقَوْلِ وَالنَّبِيِّ
قَالَ الْكَافِرُونَ أَهَذَا يَصْنَعُونَ الْكِتَابَ وَهِيَ أَعْلَى رُسُلِهِمْ عَلَى الْمَشَاوَرَةِ فَلَمْ
تَسْمَعْ مِنْهُمْ وَقَرَأَ كَثِيرٌ وَكَانُوا كَوْنُهُمْ سَاحِرٌ لَانِ الْأَشَارَةَ إِلَى الرُّسُلِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِيهَا اعْتِرَافُ بِأَنْ يَحْكُمَ بِهَا رُسُلُهُمْ أَوْ رُسُلُهُمْ أَوْ رُسُلُهُمْ
مَجْزَاءُ الْبَاقِينَ مِنَ الْمَعَارِضَةِ وَفَرَّقَ بِهَا هَذَا الْأَمْرَ بَيْنَ أَنْ يَحْكُمَ اللَّهُ الْاِيْمَانِ
حَقْلُ الشَّيْءِ وَالْأَرْضِ الَّتِي هِيَ أَصُولُ الْحُكْمَاتِ فِي عَسَةِ أَيَّامٍ فَرَأَسَتْ
عَلَى الْعَرْشِ وَبِهَا الْأَمْرَ بِهَذَا الْأَمْرَ كَمَا كَانَتْ عَلَى الْمَقَامَةِ بِحَقِّقَةِ الْأَمْرِ
بِهَا كَلَّتْ وَتَكْرَارُ بِهَا كَمَا سَمِيَتْ بِالْمَقَامَةِ وَالْمَقَامَةِ وَالْمَقَامَةِ وَالْمَقَامَةِ
لِحُجْبِهِمْ مَجْزَاءُ الْعَاقِبَةِ مَامِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَمْرِ بِهَذَا تَقَرَّرَ لِحُجْبِهِمْ
جَلَالَهُ وَدَعَلَ مِنْ دَعْوَانِ الْأَمْرِ بِهَذَا تَقَرَّرَ لِحُجْبِهِمْ مَجْزَاءُ الْعَاقِبَةِ
الَّذِلُّ لَكُمْ أَفَلَا تَعْلَمُونَ بِهَذَا الْأَمْرِ بِهَذَا الْأَمْرِ بِهَذَا الْأَمْرِ بِهَذَا الْأَمْرِ
وَالرُّبُوبِيَّةِ رَجُلٌ لَا غَيْرَ إِلَّا بِهَذَا الْأَمْرِ بِهَذَا الْأَمْرِ بِهَذَا الْأَمْرِ بِهَذَا الْأَمْرِ
لِلرُّبُوبِيَّةِ وَالْعِبَادَةِ لَا مَا سَبَقَ وَنَ

تَتَكُونُونَ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَهُوَ بِالْعِبَادَةِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَهُوَ بِالْعِبَادَةِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَهُوَ بِالْعِبَادَةِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ

إليه مرجعكم جميعاً الموت والنشور لا يخبره فاستعدوا لقائه وعادته مبددوا أنفسكم لأن قولنا ليس مرجعكم وعد من الله حقاً صدقاً مؤكداً لا يرد وهو ما دل عليه وعادته أن يبعثكم أجمعين بعد بئس وأهلككم ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط أي ما دونهما لا ينهدهم ويقام على العدل في مواعيد أو بآياتهم لا تنافد لا القدر كما أن الله عز وجل عظيم وهو الأوجه لمقابلته قول والذين كفروا ولم يشاء من جميع وعادوا إلى الله كما أنوا كفروا الذين كفروا وبشر الذين هم عتاقاب الله يسبحونهم بكنزهم لا ينظر إلى الغنى في استحقاقهم للعتاب والانتباه على الاعتصام بالاعتصام من الإبداء والاعادة من الأبدان والبقاء واقع بالرض والشفقة يتولى تأنيب المؤمنين بالمرحمة والطف وكرمه ولذلك لم يبين وأما عقاب الكفرة فكانت أسوأ من عقاب المؤمنين واعتقادهم وشكهم في الآيات كالتعليل لقولنا ليس مرجعكم جميعاً فأنما كان المقصود من الإبداء والاعادة عجايزة الله الكف في علمه كان مرجع الجميع إلى الله تعالى ويؤيد قوله من قرأ آية من آيات الله

التي أمرتكم جميعاً وعادته حقاً أنه يبدئ الخلق مرة
يبدئهم ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات إلى السسط والذين
كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا
يكفرون ٥ مؤلفي جعل الشرس ضياء والعمر ورؤ قدره
من أن لا يعلموا عدد النسيب والكتاب ما خلق الله ذلك إلا
بالحق فيقول الآيات لقوم يعلمون ٥ إن في اختلاف الليل
والنهار وما خلقنا الله في السواك والآيات لآيات لقوم
يعتقون ٥ إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا
وأنعمنا نأويهم والذين هم عن آياتنا غافلون ٥ أولئك
ما يؤمنهم النار بما كانوا يكسبون ٥ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
يبدئهم ربهم بما عملوا ثم يخزيهم في عذابهم

بالفتح أي لا يهلكهم ويؤيد أن يكون مقصوداً ومرة بما ذهب وعادته أو بما ذهب
حقاً هو الذي جعل الشرس ضياء أي ما ضياء وهو صدقته كما أوجع
منه كسيط وسوط وإليه فيه منقلبته من الوافو وعز ابن كثير ضياء منقرون
في كل القرآن على القلب بتقديم اللام على العين والقرنونا أي أنواراً وهي
قرباناً للآيات وهو ما عمن الضوء كما عرفت وقوله بالآيات منوهة وما بالرض
نور قد نبه سبحانه وتعالى بذلك على أن خلق الشرس نيرة في آياتها والقرنونا
مريضاً بالآيات الشرس والكتاب ما خلق الله ذلك إلا
أي قد مسير كل واحد منها منازلاً وقدره وأما قوله وقوله
بالفكر لرسوله ومعانيته منازلاً وأما طاعتكم أمر الشرع به وذلك على
بقوله فخلقوا عدداً لثنتين ولثلاث وحسابها أوقات من الأشهر و
الأيام في حمالكم كذا في تفسيركم ما خلق الله ذلك إلا بالحق إلا حليتها
بالحق مراعياً فيه مقتضى الحكمة الباقية ففضل الآيات لقوم يعلمون تألم
المتنوعون بالتأمل فيها وقرأ أن كثيره بالبرهان وحصره بفصل الآيات أن
في اختلاف الليل والنهار وما خلقنا الله في السواك والآيات لآيات
لأيات على وجودها ومعنى وحده وكالعلم وقدرته لقوم يشقون القرآن
فأنه يعلم على الفكر والتدبر إن الذين لا يرجون لقاءنا لا يشعرون بالآيات
التي هي وهومهم بالمتنوعات عاودها ورضوا بالحياة الدنيا من فقرته
لنقلهم عنها وأهلها وأهلها وسكنوا إليها مقصرون عنهم على ما نالها
وزخارفها وسكنوا إليها سكن من لا يرجع عنها والذين هم عن آياتنا غافلون
لا يتفكرون فيها لأنهم كهم فيها ضياءها والطفها المتغيرا في غيب الليل
حلال الوعد على الجبر من النحول عن الآيات رأساً والآنما كفي السعوات
بحيث لا تنظر إلا لآخره بالعلم أصلاً وأما لتأثير الفريتين والمراد بالآيات من
أكثر البعث ولم يرد الآية الدنيا والآخرة من العلم صاحب الجليل عن
التأمل في الجليل والاعتدال أولئك ما دوسم النار بما كانوا يكسبون

بما أطاعوا عليه وقرأه من المعاشي إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يبدئهم ربهم بما عملهم
كأن قال عليه الصلاة والسلام من عمل ما علم ورأه على علم ما علم علموا ما يرون في الجنة ومعهما الترتيب وأن دل على سبب العبادات هو الإيمان والعمل الصالح لا كقول
منطوق قولنا بآياتهم على استقلال الإيمان بالتسبيبة والاعمال على الكيفية والرتبة في ما تجري من تحتهم الأنهار استئنافاً وخبرنا أن أوصالها من الضمير المتعلق
على المعنى الأخير وقول

فَانظُرُوا تَزُولَ مَا تَرَ حَتَّى تَوَاسِعُ مِنْ الْمُتَنَبِّئِينَ مَا يَضِلُّ عَنْكُمْ بِمُحَمَّدٍ كَمَا نَزَلَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِلَهَاتِ الْعَظَامِ وَاقْرَأْكُمْ خَيْرَ وَإِذَا قَالُوا النَّاسُ رَجَعْنَا
وَسَعَتْ مِنْ بَعْضِهَا مَسْتَهْمَرٌ كَقَطْعَةٍ مِنْ خَالِمْ مَكْرُوفٍ وَإِنَّا بِالْعِلْمِ فِيهَا وَالْإِجْتِهَادِ فِي قَوْلِهَا لَمْ يَكُنْ سَبْعَ سِنِينَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ نَسْمَ
وَجَهْدُهَا بِهَا لَمْ يَضْفُفْ قَوَادِحُ فِي إِيَّانِهِ وَكَيْدُ رُسُلِهِ قَلَامُهُ أَسْرَعَ مَكْرًا مَكْرُكُمْ قَدْ رَعَا كَيْدَ قَوْلَانِ تَدْرُوكُهُ وَنَاظِلٌ عَلَى عِرْسِهِمْ الْمُفَضَّلِ عَلَيْهَا كَلِمَةُ
الْمُقْلَبَةِ الْوَارِثَةِ جَوَابًا لِنَاثُ الشَّيْطَانِ وَالْمَكْرِ لِنَفْخِ الْكَيْدِ وَهُوَ مَنْهَا قَالِي مَا أَلَا اسْتَدْرَاجَ الْوَالِجَاءِ عَلَى الْمَكْرِ أَنْ تَسْلُكُوا كَيْدُونَ مَا تَكُونُونَ تَحْتَقُّقًا لِلْإِنْقَامِ
وَتَقْيِيسًا لِنَادِيهَا فِي إِخْفَاشِ الْخَفِضَةِ ضَلُوكَ إِنْ خَفِيَ عَلَى اللَّهِ هَوَايَ عَنْ مَقْبُولِي كَيْدُونَ بِالْيَاءِ لِرَافِعٍ مَا قَبِلَ هُوَ الَّذِي يَسِيرُ كَيْدًا عَلَى السُّبُورِ وَيَكْتُمُ
مَنْهُ فَإِنَّهُ الْخَيْرُ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفَلَكَ فَالْتَفَتْنَا وَبَرَزْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ مِنْ فَعْدِلٍ عَنِ الْخَطَابِ إِلَى الْقَبِيلَةِ لِبَابِ الْفَتْحِ كَانَتْ ذِكْرًا لِقَبْرِهِ لِيَتَّبِعِينَ مَا لَمْ يَنْتَبِهُوا عَلَيْهِمْ بِحُجِّ
طَبِيعَةِ لَيْتِ الْمُحِبِّ وَقَرَّبَ جَوَابَهَا بِتَشَارُحٍ جَاءَتْهَا جَوَابَ لَا قَا

وَالضَّرِيبِ لِلْفَلَكَ وَالرَّجْحِ الطَّيِّبِ بِمَعْنَى لَقَبَتَا رَجْحَ عَاصِفٍ ذَاتِ حَصْفٍ
شَدِيدَةِ الْمُحِبِّ وَجَاءَ هُوَ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ بِمَجْمُوعِ الْمَوْجِ وَظَلَمُوا
أَنَّهُمْ حَاطَبُهُمْ أَهْلُ الْوَاوِدِ عَلَيْهِمْ مَسَالِكُ الْخَلَاصِ كَرَاهَا طَبِيعَةُ الْعَدُوِّ
دَعَا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ مِنْكُمْ شَرَاكَ لِرَجَائِعِ الْفَلَةِ وَذَوَالِ الْمَافِرِ
مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ وَهَوِيلٍ مِنَ الْوَبَالِ لِأَنَّ دَعَاءَهُمْ مِنْ لَوَائِمِ ظُلْمِهِمْ
لَا تُرَاجِعُنَا مِنْ هَذِهِ لَكُنْ مِنْ الشَّاكِرِينَ عَلَى ارَادَةِ الْقَوْلِ وَمَفْعُولُ دَعَا لَأَنَّ
مِنْ جَهْلِنَا الْقَوْلَ كَمَا لِيُجِيرَهُ اجَابَةً لِدَعَائِهِمْ إِذَا هَرَبُوا مِنَ الْأَرْضِ
فَجَاءُوا الْفَسَادَ فِيهَا وَسَارَعُوا إِلَيْهَا كَمَا ظَلَمُوا ضَيْقُ الْمَطْلُوقِ فِيهِمْ
وَهُوَ اسْتِعْزَازُ عَنْ تَحْرِيبِ السَّلَاسِلِ دِيَا كَالْكَفَرَةِ وَاسْرَاقُ زُورِهِمْ وَتَقْلُصُ شَرَاكِهِمْ
فَانْهَارَ الْفَسَادُ بِحَقِّ الْيَأْتِي النَّاسُ أَنْ يَأْتِيَكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَانْهَارَ إِلَيْكُمْ
أَوْ انْهَارَ عَلَى مِثَالِكُمْ وَإِيَّانَهُمْ جَسَمُكُمْ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مُنْفَعَةُ الْحَيَاةِ
الْدُّنْيَا لَا تَبْقَى وَبَقِي عَقَابُهَا وَرَضَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَعَلَى أَنْفُسِكُمْ سَلَسَتْ
أَوْ خَرِبَتْ نَأْمًا عَذُوفٌ تَقْدِيرُهُ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَلَى أَنْفُسِكُمْ خَبَرُ
بَيْتِكُمْ وَنَصِيبُ خَصَرِكُمْ أَنْ يَصْدُرُوا كَمَا تَتَمَتَّعُونَ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
أَوْ مَفْعُولُ الْبَرَاءَةِ مِنْ غِيَاظِ الْعَلَبِ يَكُونُ الْخَارِجُ مِنْ سَلَسَتْ وَلِخَبَرِ عَذُوفٍ
تَقْدِيرُهُ بِكُمْ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا عَذُوفٌ وَأَوْضَلًا وَمَفْعُولُ فَعْدِلٍ عَلَيْهِ
الْبَحْثُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ خَبَرُهُ ثُمَّ الْيَأْتِي مَرَجِعُكُمْ فَالْقَبِيلَةُ قَبِيلَتُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
بِلِجْلَاءِ طَبِيعَةِ الْإِنْسَانِ لِلْحَيَاةِ الدُّنْيَا حَالُهَا الْهَيْبَةُ فِي سُرْعَةِ تَقْصِيبِهَا
وَفُضَاءِ بِهَا جَدَائِلُهَا وَاعْتَارَ النَّاسُ بِهَا كَمَا انْتَزَعُوا مِنْهَا مَا غَلَطُوا
بِرَبِّانَاتِ الْأَرْضِ فَاشْتَبَهَ بِسَبَبِهِ حَتَّى خَالَطَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا

لَهُ فَاظْهَرُوا إِلَيْنَا بِكُمْ مِنَ الْمُتَنَبِّئِينَ ۝ وَإِنَّا آذَنَّا
النَّاسَ رَجْعًا مِنْ بَعْضِ صَرَخَاءِ مَسْتَهْمَرٍ إِذَا كُنْتُمْ مَكْرُوفًا وَإِنَّا
قُلْنَا اللَّهُ أَسْرَعَ مَكْرًا لَأَنَّ رُسُلَنَا يَكُونُونَ مَا تَكُونُونَ ۝
هُوَ الَّذِي يَسْتَرْكُزُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ جَوَابًا كُنْتُمْ فِي الْفَلَكَ وَجَرَيْنَ
بِهِمْ رَجْحُ طَبِيعَةٍ وَقَرَّبَ جَوَابَهَا جَاءَتْهَا رَجْحَ عَاصِفٍ وَجَاءَتْهُمْ
الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَلَمُوا أَنَّهُمْ حَاطَبُهُمْ دَعَا لَأَنَّ
مِنْ جَهْلِنَا الْقَوْلَ كَمَا لِيُجِيرَهُ اجَابَةً لِدَعَائِهِمْ إِذَا هَرَبُوا مِنَ الْأَرْضِ
فَجَاءُوا الْفَسَادَ فِيهَا وَسَارَعُوا إِلَيْهَا كَمَا ظَلَمُوا ضَيْقُ الْمَطْلُوقِ فِيهِمْ
وَهُوَ اسْتِعْزَازُ عَنْ تَحْرِيبِ السَّلَاسِلِ دِيَا كَالْكَفَرَةِ وَاسْرَاقُ زُورِهِمْ وَتَقْلُصُ شَرَاكِهِمْ
فَانْهَارَ الْفَسَادُ بِحَقِّ الْيَأْتِي النَّاسُ أَنْ يَأْتِيَكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَانْهَارَ إِلَيْكُمْ
أَوْ انْهَارَ عَلَى مِثَالِكُمْ وَإِيَّانَهُمْ جَسَمُكُمْ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مُنْفَعَةُ الْحَيَاةِ
الْدُّنْيَا لَا تَبْقَى وَبَقِي عَقَابُهَا وَرَضَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَعَلَى أَنْفُسِكُمْ سَلَسَتْ
أَوْ خَرِبَتْ نَأْمًا عَذُوفٌ تَقْدِيرُهُ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَلَى أَنْفُسِكُمْ خَبَرُ
بَيْتِكُمْ وَنَصِيبُ خَصَرِكُمْ أَنْ يَصْدُرُوا كَمَا تَتَمَتَّعُونَ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
أَوْ مَفْعُولُ الْبَرَاءَةِ مِنْ غِيَاظِ الْعَلَبِ يَكُونُ الْخَارِجُ مِنْ سَلَسَتْ وَلِخَبَرِ عَذُوفٍ
تَقْدِيرُهُ بِكُمْ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا عَذُوفٌ وَأَوْضَلًا وَمَفْعُولُ فَعْدِلٍ عَلَيْهِ
الْبَحْثُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ خَبَرُهُ ثُمَّ الْيَأْتِي مَرَجِعُكُمْ فَالْقَبِيلَةُ قَبِيلَتُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
بِلِجْلَاءِ طَبِيعَةِ الْإِنْسَانِ لِلْحَيَاةِ الدُّنْيَا حَالُهَا الْهَيْبَةُ فِي سُرْعَةِ تَقْصِيبِهَا
وَفُضَاءِ بِهَا جَدَائِلُهَا وَاعْتَارَ النَّاسُ بِهَا كَمَا انْتَزَعُوا مِنْهَا مَا غَلَطُوا
بِرَبِّانَاتِ الْأَرْضِ فَاشْتَبَهَ بِسَبَبِهِ حَتَّى خَالَطَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا

[illegible]

١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

أنته تأكيد للغير المتأمل البين عامله وشركاؤه عطف عليه وقرئ بالنصب على المفعول بهم قرئنا بينهم وقرئنا بينهم وقطعنا الوصول التي كانت بينهم وقال شركاءهم ما كنتم إيانا تعبدون مجاز عن بركة ما عده من عبادة ثم فاتهم ما غابوا في الحقيقة أهواءهم في الآخرة بالاشراك لا بالاشراك به وقيل خلق الله الأصنام معتمداً عليهم بذلك سكان الشفا عتاقاً ليقنعون منها وقيل المراد بالشركاء الملائكة والمسبح وقيل الشياطين فكيف الله شهيداً بيننا وبينكم فانه العالم بكنه الحال انكم عبادكم لعلنا غفلين انهم المحققين من التقليل واللام عن الحافضة هناك في ذلك المقام تلو كل نقس ما أسلفت تختبر ما قدمت من عمل فقامين ففهم وضرة وقرأ هنر والكسائي تلثون الثلاثة أي تقرأ ذكرها أهدت او من تلثوا أي تبع علمه فهدوا الى الجنة الاولى النار وقرئ بنبو بالنون ونصب كل وابداً بالمتن والمشي بخبرها أي فعلها فعل الخبر كحالها التعريف لسعادتها وشقاؤها بتعريف ما أسلفت من أفعالها ويحوزان براديه صعب باليه أي بالعباد كل نفس عاصية بسبب ما أسلفت من الشر فكان من منصوبه بترفع المخاض ورد وال الله الجزاء إياهما بالأسفلوا موليهم لخلق بهم وموتلى امرهم على الحقيقة لا ما اعتقدوه مولى وقرئ الخو بالنصب على اللوح والوليد ذلك وصل عنهم وضاع عنهم ما كانوا يعرفون زمان لهم تشفع لهم أو ما كانوا يدعون منها الفت كل من زعم من السماء والأرض أي منها جميعاً فأنزلنا وفاق حصل بالاسباب جارية ومودة ارضية او من كل واحد منها فاقسم عليهم وقيل من إيمان من من على هذا المضاف أي من أفعال السماء والأرض أمر من تلك الشئ والابصار أمر من يستطيع خلفها وتسويتها ومن يحفظها من الآفات مع كثرتها وسرعتها انفعها من زاد في شئ ومن يخرج الخي من الميت ويخرج الميت من الخي ومن يمشي الحيوان من الطلعة والظلمة منه ومن يدبر الأمر ومن يخلق تدبيراً للعالم وهو حكيم مدبّر شخص فتقولون الله اذ لا يحدرون على الكبرية والحداد في ذلك لغيره وضوح فقال فلا تقولون انكم عقاباً بشرككم إياه ما لا يثبت ذلك في شئ من ذلك فذلك الله ربكم لخلق أي المتولى لهذه الأمور المستحق للعبادة هو ربكم الثابت بروبيته لا ما لا يثبت انشاؤه ولا كونه قد ذكره وبراموزكم فافاد بالخلق لا الضلال استبها ما تكلموا على عيسى بهذا الحق لا الضلال فمن تحلى الحق الذي هو عبادة الله تعالى وهم في الضلال فاقضروا عن الحق لا الضلال كذلك حقت كلمة ربك أي كحقت الروبيية لله اوان لخلق هذه الضلال او انهم مصرورون عن الحق كذلك حقت كلمته الله وحكمه على الذين فسقوا



أنته وشركاءكم وقرئنا بينهم وقال شركاءكم ما كنتم إيانا تعبدون ١٥ فكفى بالله شهيداً بيننا وبينكم ان كنتم عن عبادكم لغافلين ١٦ هالك تبلى كل شئ ما أسلفت ورد والى الله موبه لخلق وصل عنهم ما كانوا يشعرون ١٧ قل من يرزقكم من السماء والأرض ان يشئ ١٨ يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله فقل ان لا تقولون ١٩ فذلكم الله ربكم لئن قلنا فاعبدوا الحي الا الضلال فان يصبرون ٢٠ كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون ٢١ قل من ينزل من السماء ماء فنخرج به ظلالاً من الجبال على ارجاسهم فليزول عنهم فما هم ينجون ٢٢ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٢٣ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٢٤ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٢٥ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٢٦ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٢٧ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٢٨ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٢٩ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٣٠ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٣١ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٣٢ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٣٣ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٣٤ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٣٥ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٣٦ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٣٧ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٣٨ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٣٩ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٤٠ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٤١ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٤٢ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٤٣ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٤٤ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٤٥ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٤٦ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٤٧ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٤٨ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٤٩ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٥٠ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٥١ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٥٢ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٥٣ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٥٤ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٥٥ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٥٦ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٥٧ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٥٨ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٥٩ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٦٠ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٦١ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٦٢ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٦٣ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٦٤ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٦٥ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٦٦ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٦٧ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٦٨ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٦٩ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٧٠ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٧١ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٧٢ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٧٣ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٧٤ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٧٥ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٧٦ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٧٧ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٧٨ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٧٩ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٨٠ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٨١ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٨٢ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٨٣ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٨٤ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٨٥ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٨٦ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٨٧ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٨٨ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٨٩ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٩٠ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٩١ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٩٢ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٩٣ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٩٤ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٩٥ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٩٦ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٩٧ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٩٨ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ٩٩ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم ١٠٠ قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم

برهانها وان ايسأ وعليها ولولا لثام الرسول عليه الصلاة والسلام ان يوبخهم في جواب فقال قل ان الله يفتن من يشاء ويضل الله من يشاء والله ذو العرش العظيم لان كلامهم لا يدعهم ان يوبخوها

فأولئك منكم عن هذا السبيل **فأهل من شركائكم من هذا الحق** بنصب الحج وأداء الزل والوفيق والنظر والتدبر وهدي كما يهدي
بالأفئدة مني انتهاء يدي بالألام لئلا تلان للتمتع غايه الهداية وانما التوسيع نحوه على سبيل الاتفاق وإذ لا عدى بها المستند إلى الله **قَالَ اللَّهُ مَتَى**
الْحَقُّ يَأْتِي بَعْدَ الْحَقِّ أَنَا الْحَقُّ بَعْدَ الْبَاطِلِ أَعِزُّ مِنْ ذَلِكَ أي من هذا من غير أن يهدي بنفسه إلى الاعتقاد ولا يهدي غيره إلى التوحيد
الله وهذا لأشرف شركائكم كالأندك والتمشيع وغيرهم فإن كثيرهم وودعوا عن نافع وإن علمهم بغير نفع الله وقشيد بالذال وميتوب وقصير أكثر القشيد
والاصل يهدي فادغم تحت الماء بحركة التاء وكسرت اللام الساكنة وروجا كير يهدي باتباع آية الماء قوله وأمرهم بولاية غلام الهدى وقيل بالإنشاء
المستكين لأن اللدغم في حكم الحق كد وعز نافع رواية قالوا مثل وقري الإنا يهدي بالفتحة **قَالَ كَذَلِكَ يَجْعَلُكَ** بألف مقصورة على الضم والفتح
أكثرهم فأيستقدون **أَعْلَنَّا** مستندا إلى الجالات فاضعة وأقيمت

[illegible][illegible]

ومنهم من لا يؤمن به فنفخنا من نفث غاوتهم وقتلتهم وأيقنا يستقبل الموت على الكفر وذلك اعلم بالمؤمنين بالمعاند بنوا المعصين وان كل يؤمن
وان امروا على كذبكم بصدورهم لا تخفون ولا تخفون على ولا تأخذ بكم ولا في من ايام الاعراض منهم وتخليت سبيلهم قلا منه نسخ آية الشيف ومنهم من يستقيم
اليك اذا قرأ القرآن وعلمت الشرائع ولكن لا يقولون كالايم الذي لا يسمع اصلا فانتسمع العلم تقدر على ما سمع ولو كانوا لا يقولون ولو اضم
الى مصمم صدمه فقلهم وقبيلهم على ان حقيقة استماع الكلام فهم المعنى المقصود منه وذلك لا توصف بالهاجر وهو لا يتأقلا باستعمال العقل السليور
تدبره وعقولهم كما كانت مؤفوفة بما رزقوا لهم ومشايخه الان والقليل قد ذاقوا فهم الحكم والمعا في الدققة فلم ينتفعوا بسدا للافراط عليهم فربما ينتفع
بها لفرق كلامه الاتعق ومنهم من ينظر اليك عيانا ولا يقر بقرنتك
ولكن لا يصدقونك اذ انت تدعى اليه فتدعو على مدينتهم ولو كانوا

لا يصدقون وانما اضرت اليهم الصبر عدما البصيرة فان المقصود من
الايم هو الاختيار والاستيعاد والاعتناء في ذلك البصيرة ولا تفتقد
الايم المستصير وتطفن لما لا يدركها البصيرة الاحق والآية كالتدليل
لا امر بالبرى والاعراض عنهم ان الله لا يظلم الناس شيئا بل يعلمهم
وعقولهم ولكن الناس انفسهم يظلمون بافادها وتوقيت منافعها
عليها وفيه دليل على ان المبدى والامر على اولى الاختيار بالكلية كما
دعيت الجبره ويجوز ان يكون وعيها علم عني ما يجوبهم يوم القيمة من
الغذاب عدل من الله لا يظلمهم ولكنهم ظلموا انفسهم باقتاف اسبابها
ويوم تحشرهم كان لرئيسها الاساطعة من الهاد يستقصرون مدة بشهر
والدنيا اوفى القبول لول ما روى والجماد التثبيته في وقوع الحلالى
تحشرهم مشبهين بمن لرئيسها الاساطعة واصف تليوم والهاد عذوف
تدبره كان لرئيسها قبلها والمصد بعد وفى حشر كان لرئيسها قبله
يتحدون بينهم صرف بعضهم بعضا كانهم يرتعدوا في الاخذ بالوفاء
اول ما شروا في يقطع التعارف لشدة الامر عليهم وهي الامارى مقدرة
اوبان قولهم كان لرئيسها او متعلق القربى والتدبر يتحدون يوم
تحشرهم قد حشر الذين كذبوا بقاء الله الشهادة على خسرانهم والتجيب
منه ويجوز ان يكون حالما الضمير في تدبره على ارادة القول وما كانوا
معتدين لظرف استعمال ما تحضر من المعاد في تخصيص المعادف
فاستسكن بها مما احدثت بهما الى الرى والعداب بالهاجر وامانتيك
بشرتك بعض الذي يفسد من العذاب في جانب كما اراد يوم يدرك
قولهم انك فالتباير معهم فربك والاحرة وهو جواب تنويفات
وجواب نزيك عذوف مثل ذلك فانه شهيد على ما يفعلون مجاز

من لا يؤمن به يقر بقرنتك اعلم بالمؤمنين ١٥ وان كذبوك فظلمك
عسا ولكم علمكم انتم يزبون بما عملوا وان ابرئى منكم
يظلمون ١٦ ومنهم من يستمعون اليك فان تسمع القيسم
ولو كانوا لا يقولون ١٧ ومنهم من يظلمونك فانك
تهدى القيسى ولو كانوا لا يصدقون ١٨ ان الله لا يظلم
الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون ١٩ ويوم تحشرهم
كان لرئيسها الاساطعة من الهاد يستقصرون مدة بشهر
والدنيا اوفى القبول لول ما روى والجماد التثبيته في وقوع الحلالى
تحشرهم مشبهين بمن لرئيسها الاساطعة واصف تليوم والهاد عذوف
تدبره كان لرئيسها قبلها والمصد بعد وفى حشر كان لرئيسها قبله
يتحدون بينهم صرف بعضهم بعضا كانهم يرتعدوا في الاخذ بالوفاء
اول ما شروا في يقطع التعارف لشدة الامر عليهم وهي الامارى مقدرة
اوبان قولهم كان لرئيسها او متعلق القربى والتدبر يتحدون يوم
تحشرهم قد حشر الذين كذبوا بقاء الله الشهادة على خسرانهم والتجيب
منه ويجوز ان يكون حالما الضمير في تدبره على ارادة القول وما كانوا
معتدين لظرف استعمال ما تحضر من المعاد في تخصيص المعادف
فاستسكن بها مما احدثت بهما الى الرى والعداب بالهاجر وامانتيك
بشرتك بعض الذي يفسد من العذاب في جانب كما اراد يوم يدرك
قولهم انك فالتباير معهم فربك والاحرة وهو جواب تنويفات
وجواب نزيك عذوف مثل ذلك فانه شهيد على ما يفعلون مجاز

عليها ذكر الشهادة واراد تقيتها ومقتضاها وذلك رتبها على الرجوع ثم اومؤد شهادتها على العالم يوم القيمة وكلامه من الامم الماينة رسول
يعيش اليهم ليدعوهم الى الحق فاذا جاءه رسولهم بالبينات فكذبوه فضيبتهم بينا الرسول وكذبوه بالقسط بالعدل فالحق الرسول والحق
الكل يكون وهم لا يظلمون وقيل معناه اكل امة يوم القيمة رسول تنبى اليها فاجاء رسولهم ليشهد عليهم بالكفر والايان فضيبتهم بانيه المؤمنين
وعقابيها كالفقر لفرق بين التبيين والشهاد وعضى بينهم

ويقولون من هذا الوعد استبعادا واستنزاه ان كنت صادقين خطابهم النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين قل لا املك لنفسي شيئا ولا لغيري
كيفا ملائكة ما يستعملون في جلب العذاب اليكم الا مشاء الله ان املكوا ولكن ما شاء الله من ذلك كان اكل ما اهل مشيروا لادعهم انما اجعل
فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون لا يتأخرون ولا يستقدمون فلا يستعملوا فحين وقتهم وغيره وذكر قول الله ان انا انك عتاب الله يستعملون
بيات وقت بيات واشتغال باليوم اوتها را حين كنت مستظلين بطلب ما شكر ماذا يستعملون اليوم من اي من العذاب يستعملون وكذا ذكره
لا املك الاستعمال وهو متعلق بأدائه لا بمعنى اخبرون واليه من وضع موضع الضمير لانه على ان لم يصره شيئا من غير ما مني الوعد لا ان يستعملوه
وجواب الشرط محذوف وهو تندموا على الاستعمال او تفر في خطأه ويجوز ان يكون الجواب ما ذكره الله ان انك ماذا الضمير يكون الجملة متعلقة بالآية وما
ثم اذا ما وقع مستتمه بمعنى الا انك عتابا مستمدا بعد وقوعه من

لا ينفعكم الايمان وماذا يستعمل اعراض ودخول حرف الاستفهام على ضم
لكنها لتأخير الآن على اعادة القول اي قيل لم انما بعد وقوع العذاب
الآن مستمدا وعن ما في الان بعد الفجر وانما حرما على الادم وقد كتبه
به يستعملون تكديرا واستنزاه قول الذين اهلوا عطف على القول المتقدم
ذو عتابا بطله القول على الدوام هل يجوز ان ايا كانت تكتبون من
الكفر والمصطفى ويستنبطك ويستنبطك نعوذ من اهل ما قوله
من الاعداد اوداه النبوة قول بجمارا يزل به قال يحيى ابن الخطيب لما
قدم مكة والاضطر ان الاستعانة في فعله اصله قول ويستنبطك وقيل
ان لا تكاد يرون انما على الحق هو فان فيه شربا با نيا على واقع بشما
والضيق مرتقم بهما من سدا لغيره وخبر مقدمه والجملة في موضع نصب
يستنبطك قل اي وفي ان الحق ان العذاب كان او ما اذ عتابا ثابت
وقيل كلا الضمير للقرآن وانما يعنيهم وهو من لوازمه انقسم ولذا في وصل
براه في التصديق فيقال اي واه ولا قال اي وحق وانتم مجربون
بما ثبت في العذاب ولان لكل بشر غلظ بالشرك او التدي على الغير
ما في الارض من خباياها واموالها الا فدت به بجلسته فحين لاهم
العذاب من قديم اعداء بعض فاه واسروا الندامة لما راوا العذاب
لانهم جهلوا بما عاينوا مما لم يحسبوه من غلظة الامر وهو المريدوا
ان ينطقوا وقيل اسروا الندامة لخلصوها لان لفسادها لخلصوها او
لانهم قالوا انما العذاب من حيث انها تخفى ويؤمن بها وقيل لظهورها
من قديم سر السوء واسره الا لظهوره وحسن بينهم بالقسط وهم لا يظلمون
ليس كرها لان الاول قضاء بين الانبياء ومكة بينهم والثاني مجازاة للظلم
على الشرك والحكومت بين الظالمين والمظلومين والضيق فالتنا ولامه لا
الظلم عليهم الا ان الله ما في السموات والارض تقر لغدته تعالى

وَقَوْلُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ٥ قُلْ لَا
أَمْلِكُ لِنَفْسِي شَيْئًا وَلَا لغيري مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ٥
إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ٦
قُلْ إِنَّا نَسْتَعِذُّ بِأَنبِيَائِكُمْ عَذَابُهُمْ بَيِّنَاتٌ وَأَنبِيَائُنَا مَا نَسْتَعِذُّ
مِنْهُ الْخَيْرُ مَوْ ٥ أَفَرَأَيْتُمْ مَا وَعَقَّ آمَنَهُ الْآنَ وَكَذَلِكَ
يُسْتَعِذُّونَ ٧ تَقِيلُ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَقَرَأَ عَذَابَ الْخُلُوعِ ٨
مُجْرُونَ إِلَّا يَأْمُرُكُمْ كَيْفَ تَكُونُونَ ٩ وَيَسْتَبِينَ لَكَ بَحْرُ
هُوَ قُلْ إِي وَذَلِكَ أَنَّهُ بَلَغَ وَمَا أَسْمِعُ بِهِ ١٠ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ
نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِرَأْسِهَا وَاللَّامَةُ لَمَّا رَأَى
الْعَذَابَ ١١ وَفِي نَفْسِهِمْ بِالْفُسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ١٢ الْآنَ
لَهُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْآنَ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَقَدْ كُنَّا

على الا تابة والعقاب الا ان وعنا لفتح ما وعده من الثواب والعقاب كائن لا خلف فيه واكثر كثر لا يصلون لانهم لا يعملون للتقوى وقوله ولا
ظاهرا من الجنة الدنيا

الآن اوليا الله الذين تولوا به الطاعة وتولاهم الكرامة لا خوف عليهم من فوق مكره ولا هم يحزنون بغوات مأمول ولا ينكسر قولهم الذين آمنوا وكانوا يتقون وقيل الذين آمنوا وكانوا يتقون بيان لتوليهم اياه لهم البشرى في الحياة الدنيا وهو ما بشر به المؤمنين في كتاب وعلى لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم وما يريهم في الرزق الصالحات وما يسعهم من المكاشفات وبشرى الملائكة عند النزول وفي الآخرة بتوليهم الملائكة اياهم مسلمين مبشرين بالنعمة والكرامة بيان لتوليهم ومحل الذين آمنوا النصيب والرفع على المذبح اوعلى وصفه اولا وعلى الانتهاء وجبره علم البشرى لا يتبدل الا كما قاله ابي لا يتغير الا في هذه الاحوال لا خلاف بل هو اعيد ذلك اشارة الى كونهم مبشرين في الدارين هو القوم العظماء هذه الجملة والتقدير لها اعتراض في تحقيق البشرى بطلب شانه وليس من شرط ان يقع جده كلام يتصل بما قبل ولا يحرك قولهم اشرأكم وتكنيهم وتهددهم وقرا نافع يحرك من ان من وكلاهما بمعنى الآخرة

هه جمعا استثناء بمعنى التعليل ويدل عليه التوارد بالفتح كما قيل لا تخزن بقلوبهم ولا تباليهم لاننا انزلنا الله جميعا لا يملك غيره شيئا منهم فيهم ره وصرح بتركهم هو التسليم لا قولهم العلم بزمانه في كتابهم عليها ١٧١ هـ من في السموات ومن في الارض من الملائكة والتقليد وان كان هؤلاء الذين اشرافهم السموات عبدا لا يصطليح احدهم من هويته في الاصل فما الحق ان لا يكون لها وشركا كما لا يدل على قولهم وما يتبع الذين يدعون من وناهاه شركاء اشركا على الحقيقة وان كانوا يسمون اشركا ويجوز ان يكون شركاء مفعول يدعون ومفعول يتبع مفعول دول عليه ان يتبعون ان الظن انما يتبعون يقينا وانما يتبعون ظاهريا شركاء ويجوز ان يكون ما استغنىها ميتة مصورة يتبع او موصولة معطوفة على عين وقرين دعوى بالثناء والمعنى وانما يتبع الذين تدعونهم شركاء من الملائكة والنبيين انما يتبعون الا الله ولا يدعون غيره فالكل لا يتبعونهم فيقولوا ولما الذين يدعونهم يتبعون الى دينهم الوسيلة فيكون الزمانا بعد زمان وما بعده مصروف عن خطابهم لبيان سنده ومشاياهم وانهم لا يخشون بكنائهم فيا يسيرون الى الله او يخشون وقد دون انما شركاء تقديرا باطلا هو الذي جعلكم الالهة المتكبرين والها بصيرا تنبيه على كمال قدرته وعظم قدرته المتوخدة هو ما لا يدع على قدره باستحقاق العبادة والافتاء بصيرا وليرسل تبصروا فيه تفرقة بين الظرف المجرى والظرف الذي هو به

وَلَا اكْفِيْكَ الْاِنْجِيلَ ٥ اَلَا اَنْتَ وَلِيْكَ اَللّٰهُ
لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ ٥ اَلَّذِيْنَ اٰمَنُوا وَكَانُوا
يَقُوْنُ ٥ لَهُمُ الْبَشْرَىٰ فِيْ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَفِي الْاٰخِرَةِ لَا يَدْخُلُ
اَلِكَلِمَاتُ اُولَٰئِكَ هُمُ الْقَوْمُ الْعَظِيْمُ ٥ وَلَا يَحْزَنُكَ وَهُمْ
اِنَّ الْاٰخِرَةَ لَءَاْخِرَةٌ لِّوَجْهِهَا هُوَ السَّبْعُ الْعَلِيْمُ ٥ اَلَا اِنَّ رَبَّ
مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ وَمَا يَبْغِ الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ
مِنْ دُوْنِ اُولٰٓئِكَ شُرَكَاءَ اِنَّ يَتَّبِعُوْنَ اِلَّا الظَّنَّ وَاِنَّهُمْ لَآ يَفْقَهُوْنَ
يَخْرُجُوْنَ ٥ هُوَ الَّذِيْ جَعَلَ لَكُمُ الْاَلْسِنَةَ لَتَكُوْنُوْا بِهَا
مُبْصِرًا اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَآيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَشْعُرُوْنَ ٥ قَالُوْا اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ
وَلَكِنْ سُبْحٰنَهُ هُوَ الَّذِيْ لَهُ مَا فِى السَّمٰوٰتِ وَمَا فِى الْاَرْضِ اِنْ
عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ بِهٰذَا اَنْعَمُوْا عَلٰى نَفْسٍ مَا لَا يَفْقَهُوْنَ ٥

وتحقيقا للطلان قولهم وهنا متعلق بسلطان اوقت لنا وبعد كما كان في ان عندك فهنا سلطان انقولون على الله ما لا تخلون نوح وتخرج على اختلاف وجههم وفيه بل على كل قول لا يدل عليه هو جملة وان العقائد لا يلها من ماطع وان التقليد فيها غير صالح

قَالَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَنْ عِلَالِهِ الْكَتَابَ بِاتِّحَادِ الْوَلَدِ وَأَصَافَةِ الشَّرِكِ إِلَهَ الْإِسْلَامِ لِيَجِيئَ مِنْ ذَلِكَ الْوَلَدِ الْإِسْلَامُ وَيُؤَيِّدَ مَنَافِعَ الدُّنْيَا خَيْرَ مَا
عَدُوِّهَا فَأَمَّا عَدُوُّهَا مِمَّنْ قَالَهُ الدُّنْيَا يَتَّبِعُونَ بِهَا يَسْتَمِرُّ فِي الْفُتْرَانِ وَأَوَانِهَا مِمَّنْ عَدُوُّهَا خَيْرَ عَدُوِّهَا لِمَنْ يَمْتَنِعُ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ الْإِسْلَامَ يَمْتَنِعُ بِالْوَلَدِ
فَيَقُولُ الشَّيْءُ الْمَزِيدُ تَرْفُضُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ بِسُكْرِهِمْ وَأَعْلَاسِهِمْ يَأْفُقُ خَيْرُهُمْ مِمَّنْ مَعَهُ أَذَقْنَا الْقُرْمُوزَ وَالْخَمْرَ كَانَ
كَرْبُكُمْ عَظِيمًا عَلَيْهِمْ وَشَقَى قَسَى كَيْفَ تَكُونُ فَكُلْتَ كَمَا كَانَ فُلَانٌ أَكْفَى وَاقِاسٍ يَكُونُ مَعَهُ مَدِينَةٌ أَوْ قِيَاسٌ عَلَى الدَّعْوَةِ وَتَذَكُّرِي أَيْ كَسَمِ
بِأَيْتَانِهِ صَلَّاهُ اللَّهُ فَكَلَّمَ وَتَقَبَّلَ فَاجْعَلُوا أَمْرَهُ فَاعْرِضُوا عَلَيْهِمْ وَشَرَكَا كَمَا أَيْمَنَ شَرَكَاكُمْ وَفِيهِ الْقِرَاءَةُ بِالْفِعْلِ عَطَا عَلَى الْفِعْلِ الْمَصْلُوبِ وَجَازَ مِنْهُ
أَيْ تَزَكَّى الْفِعْلُ وَقِيلَ أَيْ مَسْلُوفٌ عَلَى الْمَرَّةِ بِحَدِّ الْمَضَافِ أَيْ مَرَّتْ بِكُمْ وَقِيلَ أَيْ تَسْمُوبُ بِفَعْلٍ بِحَدِّ قَدْرِهِ وَادْعَا شَرَكَاكُمْ وَتَقَدَّرَ قِيَامُ رُؤُوسِهِمْ

[illegible]

قُلْ أَلَا الَّذِينَ يَعْتَبُدُونَ عَلَىٰ ثُلُثِ الدِّينِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ كَثِيرًا مِّمَّا كَتَبَ لَهُمُ اللَّهُ وَلَا يَفْقَهُونَ ۚ (٥١) وَأَلَّا عَلَيْهِمْ صَبَاحُ يَوْمٍ إِذَا قَالُوا لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ إِنْ كُنَّا عَلَيْهِمْ مُقَاتِلِينَ وَفِيكُمْ رَسُولٌ مِّنْ اللَّهِ فَلَئِمَّا يَوْمَهُمُ الْغَوَّيُونَ لَا يَخْلَقُونَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ (٥٢) وَأَلَّا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ كَثِيرًا مِّمَّا كَتَبَ لَهُمُ اللَّهُ وَلَا يَفْقَهُونَ ۚ (٥٣) وَأَلَّا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ كَثِيرًا مِّمَّا كَتَبَ لَهُمُ اللَّهُ وَلَا يَفْقَهُونَ ۚ (٥٤) وَأَلَّا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ كَثِيرًا مِّمَّا كَتَبَ لَهُمُ اللَّهُ وَلَا يَفْقَهُونَ ۚ (٥٥) وَأَلَّا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ كَثِيرًا مِّمَّا كَتَبَ لَهُمُ اللَّهُ وَلَا يَفْقَهُونَ ۚ (٥٦) وَأَلَّا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ كَثِيرًا مِّمَّا كَتَبَ لَهُمُ اللَّهُ وَلَا يَفْقَهُونَ ۚ (٥٧) وَأَلَّا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ كَثِيرًا مِّمَّا كَتَبَ لَهُمُ اللَّهُ وَلَا يَفْقَهُونَ ۚ (٥٨) وَأَلَّا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ كَثِيرًا مِّمَّا كَتَبَ لَهُمُ اللَّهُ وَلَا يَفْقَهُونَ ۚ (٥٩) وَأَلَّا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ كَثِيرًا مِّمَّا كَتَبَ لَهُمُ اللَّهُ وَلَا يَفْقَهُونَ ۚ (٦٠)

الاذنية من عرقه الاولاد من اولاد قومه بن اسرائيل دعاهم فلم يجيبوه خوفا من فرعون الاطاعة من شبانهم وقيلا الضمير لفرعون والذنية طاعة من شبانهم انسابا ومن اول فرعون وامرا ثاسية وخازن وزوجته وما شطت على خوف من فرعون وملأهم اى خوف منهم والضمير لفرعون وجعله على ما هو المعتاد في ضمير الخطاء وعلى ان المبدأ بفرعون المذكور بالبرهان ومضرا والذنية والقوم انفسهم ان يعذبهم فرعون وهو يدل من اوفصول خوف واوفاده بالضمير لادلائل على ان خوف من الملأ كان بسبب وان فرعون لمال في الارض لعاب فيها وانما المشرقيين في الكبر والعن سخا على الربوبية واسترقاسا بطال الانبياء وقال موسى لما رأى تخوف المؤمنين به يا قوم ان كنتم امتم بالله فقلبه توكلا فتقوا به واعتدوا عليه ان كنتم مسلمين مستسلمين لقضاء الله فخلصين له وليس هذا من قليلي الحكم بشرطين فان المعلق بالايمان وجوب التوكلا فانما مقتضى له والمشرط بالاسلام حصوله فان لا يوجد مع القليط وتظيره ان دعاك ذلك فاجب ان قدت فتأوا على الله توكلا لانهم كانوا مؤمنين بخلصين ولذلك اجبت دعوتهم دنبا لا يجعلنا فئة موضع فئة القوم الظالمين اعلا تسلطهم علينا فغفونا ونجنا ربك من القوم الكافرين من كيدهم وشؤمهم شأدهم وفي تقدير التوكلا على الدعاء تيسر الخاف الداعي بغير ان يشرك ولا على الخاف دعوتهم واجنا الى موسى والحيثيات تيقنا اننا نجاهد القوم كما يصبرونا يسكون فيها ويرجون اليها العبادة واجعلوا انما وقرمكما بيوكم تلك البيوت قبله مصلى وقيل ساجدة جهة نحو القبلة يعني الكعبة وكان موسى صلى اليها واقبل الصلوة في امر واجد لنا قول امره ثم لا يظهر عليهم الكثرة فيؤذوه ويقتله من زبده وبشر المؤمنين بالنصرة في الدنيا والجنة في الحق والحق في الحيرة والاولا لا يتوجه القوم ونشأ كذا ما ساعاه رؤس القوم بنشأ ورجم لان جعل البيوت ساجدة لثأد ما ينبغي ان يفعل كل احد فروع له لان البشارة في الاصل وظيفة من الشريعة وقال موسى دنبا انك انت فرعون وملاذ ذنية ملتين بين الملابس والمراكب ونحوها واموالا في الحياة الدنيا واوقاعا من المال دنبا ليعملوا عن سبيلك دعاه عليهم بلفظ الامر على من مامر استأجرهم ان لا يكون غيرك فتوكل لهما الله وليس وقيل للامر للعاقبة وهي متعلقة بآيت ويحذر ان تكون للملة لا ذنبا وانتم على الكفر استنداج وتثبت على الضلال ولا نهم للاجملوها سببا فضلا فكانهم اوتوها ليعملوا فيكون دنبا تكرار الاول اكراما وتيسر على ان المقصود عرض دنبا لانهم وكهز انهم تقدمت القول دنبا الطمس على اولهم اى اهلكها والطمس الحق وقرئ والطمس الغنى واشدد على قلوبهم اى واقفها والطمع عليها حتى لا تشترح للايمان فلا يؤمنوا حتى وبال الصالحين لا يبر جواب للدعاء اودع بلفظ النبى وعطف على يصلوا وما بينهما دعاء معترض قال فلما جيت دعوكما يعني موسى وهرون عليها السلام لا كان يؤمن فاستقيما فابتاعوا على انما عليهم من الدعوة والزام الحجة ولا تستجيبوا فان ما طلبتها كائن ولكن في وقت ردى اس مكث فيهم جدا الدعاء اربعين سنة

الْأَذْنِيَّةُ مِنْ عِرْقِهِ ۖ الْأَوْلَادُ مِنْ أَوْلَادِ قَوْمِهِ ۖ بَنِي إِسْرَءِيلَ دَعَاَهُمْ فَلَمْ يُجِيبُوهُ خَوْفًا مِنْ فِرْعَوْنَ ۖ إِلَّا طَاعَتَهُ مِنْ شَبَابِهِمْ ۚ وَبَقِيلًا ۚ الضَّمِيرُ لِفِرْعَوْنَ ۚ وَالدُّنْيَا طَاعَةُ مَنْ ۚ وَشَبَابُهُمْ أَيْ خَوْفُهُمْ مِنْهُمْ ۚ وَالضَّمِيرُ لِفِرْعَوْنَ ۚ وَجَعَلَهُ عَلَىٰ مَا هُوَ الْمُعْتَادُ فِي ضَمِيرِ الْخَطِيئَةِ ۚ وَعَلَىٰ أَنَّ الْمُبْدَأَ بِفِرْعَوْنَ الْمَذْكُورَ بِالْبَرَاهِنِ وَمُضَرًّا ۚ وَالدُّنْيَا الْقَوْمُ أَنْفُسُهُمْ ۚ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ فِرْعَوْنَ وَهُوَ يَدُلُّ مِنْ أَوْفُصُولِ خَوْفِ وَأَوْفَادِهِ بِالضَّمِيرِ لِلْأَدْلَاءِ عَلَىٰ أَنَّ الْخَوْفَ مِنَ الْمَلَأِ كَانَ بِسَبَبِ ۚ وَأَنَّ فِرْعَوْنَ لَمَالٌ فِي الْأَرْضِ ۚ لِغَالِبِهَا ۚ وَأَنَّ الْمَشْرِقِيِّينَ فِي الْكِبَرِ وَالْعَنَ ۚ سَخَا عَلَىٰ الرَّبُّوبِيَّةِ ۚ وَاسْتَرْقَاسًا بِطَالِ الْأَنْبِيَاءِ ۚ وَقَالَ مُوسَىٰ لَمَّا رَأَىٰ تَخَوُّفَ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ ۚ يَا قَوْمَ ۚ إِنْ كُنْتُمْ آمُتُمْ بِاللَّهِ فَقُلُوبُكُمْ تَوَكَّلُوا ۚ فَتَقَوُّا بِهِ ۚ وَاعْتَدُوا عَلَيْهِ ۚ إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ۚ مُسْتَسْلِمِينَ ۚ لِقَضَاءِ اللَّهِ ۚ فَخَلِّصِينَ لَهُ ۚ وَلَيْسَ هَذَا مِنْ قَلِيلٍ ۚ الْحُكْمُ بِشَرَطَيْنِ ۚ فَاِنْ مَلَّحَ بِالْإِيمَانِ وَجِبَ التَّوَكُّلُ ۚ فَانَّمَا الْمُقْتَضَىٰ لَهُ وَالْمَشْرُوطُ ۚ بِالْإِسْلَامِ ۚ حُصُولُهُ ۚ فَانَّمَا لَا يُوْجِدُ مَعَ الْقَلِيْطِ وَتَظْيِيرُهُ ۚ أَنْ دَعَاكَ ذَلِكَ فَاجِبٌ ۚ أَنْ قَدِّمْتَ فَتَأَوُّوا عَلَى اللَّهِ تَوَكُّلًا ۚ لِأَنَّهُمْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ بِخَلِّصِينَ لَهُ ۚ وَلِذَلِكَ أَجِبَتْ دَعْوَتُهُمْ ۚ دُنْبًا لَا يَجْعَلُنَا فِئَةً ۚ مَوْضِعَ فِئَةٍ ۚ الْقَوْمُ الظَّالِمِينَ ۚ أَعْلَا تَسَلُّطَهُمْ عَلَيْنَا ۚ فَغَفَوْنَا ۚ وَنَجَّيْنَا رَبَّكَ مِنْ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۚ مِنْ كَيْدِهِمْ وَشُؤْمِهِمْ شَأْهُمْ ۚ وَفِي تَقْدِيرِ التَّوَكُّلِ عَلَى الدَّعَاءِ تَيْسِيرُ الْخَافِ الدَّاعِي بِغَيْرِ أَنْ يَشْرُكَ وَلَا عَلَى الْخَافِ دَعْوَتَهُمْ ۚ وَاجْتِنَاءُ إِلَى مُوسَى وَالْحَيْثِيَّاتِ ۚ تَيَقُّنَا أَنَّ نَجَاهُ الدَّعَاءَ ۚ لِقَوْمٍ كَمَا يَصْبِرُونَ ۚ يَسْكُونُ فِيهَا ۚ وَيَرْجُونَ إِلَيْهَا الْعِبَادَةَ ۚ وَاجْعَلُوا انَّمَا وَقَرَّمَكُمَا بِبُيُوتِكُمْ تِلْكَ الْبُيُوتَ قَبْلَهُ ۚ مَصْلًى ۚ وَقِيلَ سَاجِدَةً جِهَةً نَحْوَ الْقِبْلَةِ ۚ يَعْنِي الْكَعْبَةَ ۚ وَكَانَ مُوسَى صَلَّى إِلَيْهَا ۚ وَأَقْبَلَ الصَّلَاةَ ۚ فِي أَمْرٍ وَاجِدٍ لَنَا قَوْلَ أَمْرِهِ ثُمَّ لَا يَظْهَرُ عَلَيْهِمُ الْكَثَرَةُ ۚ فَيُؤْذَوْنَ وَيُقْتَلُونَ مِنْ زُبْدِهِ ۚ وَبَشَرِ الْمُؤْمِنِينَ ۚ بِالنَّصْرَةِ ۚ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ فِي الْحَقِّ وَالْحَقِّ ۚ فِي الْحَيَاةِ ۚ وَالْأَوَّلَى ۚ لَا يَتَوَجَّهُ الْقَوْمُ وَنَشَأَ كَذَا مَا سَاعَاهُ ۚ رُؤُوسُ الْقَوْمِ بَنَشَأَ وَرَجَمَ ۚ لِأَنَّ جَعْلَ الْبُيُوتِ سَاجِدَةً لَثَأْدٍ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَفْعَلَ ۚ كُلُّ أَحَدٍ فَرْعٌ ۚ وَحَدُّهُ لَانِ الْبَشَارَةِ ۚ فِي الْأَصْلِ ۚ وَظِلْفَتُهُمَا الشَّرِيعَةُ ۚ وَقَالَ مُوسَى ۚ دُنْبًا ۚ إِنَّكَ أَنْتَ فِرْعَوْنُ ۚ وَمَلَأَ ذُنْبَهُ ۚ مَلِيتَيْنِ ۚ بَيْنَ الْمَلَابِسِ وَالْمَرَآكِبِ وَنَحْوِهَا ۚ وَأَمَوَالًا ۚ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَأَوَاقِعًا ۚ مِنْ الْمَالِ ۚ دُنْبًا ۚ لِيَعْمَلُوا عَنْ سَبِيلِكَ ۚ دَعَاهُ عَلَيْهِمْ بِلَفْظِ الْأَمْرِ ۚ عَلَى مَنْ مَامَرَ اسْتَأْجَرَهُمْ ۚ إِنَّهُ لَا يَكُونُ غَيْرُكَ فَتَوَكَّلْ ۚ لَهَا اللَّهُ ۚ لَيْسَ وَقِيلَ لِلْأَمْرِ الْعَاقِبَةُ ۚ وَهِيَ مُتَعَلِّقَةٌ بِآيَتِ وَيَحْذَرُ أَنْ تَكُونَ لِلْمَلَةِ ۚ لَا ذَنْبًا ۚ وَأَنْتُمْ عَلَى الْكُفَرِ اسْتَدْجَاجٌ ۚ وَتَثَبُّتٌ عَلَى الضَّلَالِ ۚ وَلَا نَهْمٌ لِلْأَجْمَلِ ۚ هِيَ الْفَضْلُ ۚ فَكَانَ هُمْ أَوْتَاهَا لِيَعْمَلُوا ۚ فَيَكُونُ دُنْبًا ۚ تَكَرُّرُ الْأَوَّلِ ۚ أَكْرَامًا ۚ وَتَيْسِيرًا ۚ عَلَى أَنْ الْمَقْصُودُ عَرْضُ دُنْبًا ۚ لِأَنَّهُمْ وَكَهَزَ ۚ أَنْهُمْ تَقَدَّمَتْ الْقَوْلُ ۚ دُنْبًا ۚ الطَّمْسُ عَلَى أَوَّلِهِمْ ۚ أَيْ أَهْلَكَهَا ۚ وَالطَّمْسُ الْحَقُّ ۚ وَقُرِئَ وَالطَّمْسُ الْغِنَى ۚ وَأَشَدُّ عَلَى قُلُوبِهِمْ ۚ أَيْ أَقْفَاهَا ۚ وَالطَّمْعُ عَلَيْهَا ۚ حَتَّى لَا تَشْرَحَ لِلْإِيمَانِ ۚ فَلَا يُؤْمِنُوا ۚ حَتَّى ۚ وَبِالْصَّالِحِينَ لَا يَبْر ۚ جَوَابٌ لِلدَّعَاءِ ۚ أَوْ دَعَاءُ بِلَفْظِ النَّبِيِّ ۚ وَعُطِفَ عَلَى يَصْلُوا ۚ وَمَا بَيْنَهُمَا ۚ دَعَاءُ مَعْتَرِضٌ ۚ قَالَ فَلَمَّا جِئْتُمْ دَعَاكُمْ ۚ يَعْنِي مُوسَى وَهَارُونَ ۚ عَلَيْهَا ۚ السَّلَامُ ۚ لَا كَانَ يُؤْمِنُ ۚ فَاسْتَقِيمَا ۚ فَابْتَاعُوا عَلَى ۚ انَّمَا عَلَيْهِمْ مِنَ الدَّعْوَةِ ۚ وَالْإِزَامُ الْحُجَّةُ ۚ وَلَا تَسْتَجِيبُوا ۚ فَإِنْ مَا طَلَبْتُمَا ۚ كَائِنْ ۚ وَلَكِنْ فِي وَقْتِ رَدِّ اس ۚ مَكْثَ فِيهِمْ جَدًّا ۚ الدَّعَاءُ ۚ أَرْبَعِينَ سَنَةً ۚ

ولا تتبعنا سبيل الذين لا يعلمون ﴿١٠﴾ لم نجعلهم إلا سبيلا لا وعدم الوفاق والاطمئنان بوعده وعزائهم عاصروا تباين دكان ولا تبتعان بالنون الحقيقة وكسرهما لانتقاء الساكنين ولا تبتعان من تبع ولا تتبعنا أيضا وجاوزنا بين إسرائيل البحر أي جاوزنا نهر الأردن إلى الشاطئ الغربي من الأردن جردنا وهو من فعل المراد فلفنا على كنف وضاعف قاتعهم فأدركهم فقال تمت حتى انتهت فرعون وجنوده فيها وعدوا فابن وعادون أبو الربيع والدود وقرئ وعدوا حتى إذا أدركهم الفراق تحبب قالوا مستانه أي أيا الله إلا الامتات به بنو إسرائيل من المسلمين ﴿١١﴾ وقرئ أمعن والكمافي أنه بالكمع على أصناف القول والاستئناف بدل ولا تقصير الآمت فكسر عن الإيمان وإن القول والفتح في حين لا يقبل الآن أنؤمن من الآن وقتا يست من نفسك وليريق لنا اختيار وقد عصيت قبل قبل ذلك مرة أخرى وكنت من المفسدين الضالين المضلين عن الإيمان قال أبو يحيى في حديثك ما بلغ في قومك من هجرهم ويصلح طائفة أو نليك في قوة من الأبرار أنك بنوا إسرائيل وقرئ مقبوت تخيل من ألقى وقرئ تخيل بالحاء أي فليكن بناحية الساحل يديك في موضع الحلال أي يديك جارية عن الروح أو كما ملأها أو عرايا من غير لباس أو يديك وكانت له دمع من ذهب صرغ بها وقرئ بأبائك ولا يجزأ ليد لكها قوم هوى بها جاسا ودعك كانت مظاهر بينها تكون من خلقك لئلا ترواه لك علامته وهم بنو إسرائيل إذا كان في قوسهم من غلبت بها خيل اليهود أن لا يملك تحركهم أو من غلبت السلام حين أخبرهم بفرقة المان عاينوه مطروحا على ممرهم من الساحل أو لمن يأت يديك من القرون إذا سمعوا أمرك من شاهدك حرة وكالا عن الطعان أو وجهك تعلم على أن الإنسان على ما كان عليه من عظم الشأن وكبرياء الملك ملوك مقهورين بعد عن طاعة الربوبية وقرئ من خلقك أي كمالك ابتاعك إني كسائر الآيات فأنافذه أياك بالانقلاء إلى الساحل دليل على انتقمه منك كشف تروك وإدماطة الشبهة في أمرك وذلك دليل على كمال قدرته وعلى وادته وهذا الوجه أيضا على المظهر وأن كثيرا من الناس عن أياتنا قاطنون لا يتكبرون فيها ولا يمترونها ولقد برأنا أثنا بنو إسرائيل بمواصدق من ألسانهم ضاروا ولفظ مصر وصدقهم من الطيات من الأناذد فالمتخلفوا حين جاءهم العلم فما اشتغلوا في أمر دينهم إلا من بعد ما قرأ التوراة وعلو السكاهم أو في أمرهم صلى الله عليه وسلم إلا من بعد ما علموا صدق نبوته وتعالى معجزاته أن ذلك يقضي بينهم يوم القيمة كما كانوا فيه يتخلفون فيزلفون من الجبال إلى الأبحر والأهالك فأن كنت في شك مما أنزلناك من أنقص على سبيل العرض والتقدير فقل الذين يقرؤون الكتاب من قلبك فأن يتحقق عندهم ثابت فيجبهم عجزوا القيا اليك والماد تحقيق ذلك والاستشهاد بما في الكتب المتقدمة ولأن القرآن مصدق لما قبله وصف أهل الكتاب بالرسوخ في العلم بعصمنا أنزلنا اليها وتجميع الرسول صلى الله عليه وسلم زيادة تثبت لاسمك نوع الشك لئلا تكون له ملة على ولا لا ملا شك ولا استل وقيل الخطأ للرسوخ في العلم صلى الله عليه وسلم والماد بامتداد وكل من تبعه أي أن كتبها السامع في شك مما أنزلنا على أسان نبيك اليك وفيه تيسر على أن كل من خالفه شبهة فالذين يميني أن يسارع إليها بالرجوع إلى أهل العلم لتجديد الحق من يدك واضحا لا مدخل للريبة فيها بالانافاة لاطاعت فلا تكون من المتمردين بالانزول عانت عليه من المزموا القيرن ولا تكون من الذين كذبوا بأيات الله فتكون من الخاسرين أيضا من باب التيسر والتثبيت وقيل الإطماع عنه كقولك فلا تكون ظميرها لكاف

وَلَا تَتَّبِعَنِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠﴾ وَجَاوَزْنَا بِسَبِيلِ
إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَيْنَهُمْ فَرَعُونُ وَجُودُهُ نَبَأًا وَعَدُوٌّ حَتَّى إِذَا
أَدْرَكَهُ الْفَرَقُ قَالَ أَمُتَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ
بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١١﴾ الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ
قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٢﴾ قَالُوا مَرْجِعْ بِدَيْكَ لِتُكُونَ زَانٍ
خَلَقَكَ أَنَّهُ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عِزًّا لَّنَا وَلَهُمْ لَآلِهَةٌ ﴿١٣﴾
وَلَقَدْ بَرَأْنَا نَجْمًا إِسْرَافِيلَ مُوَصِّدِي وَدَفْعًا مِّنَ الطَّيَّاتِ
فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ
الْعِيشَةِ فِيمَا كَانُوا فِي يَحْتَلِفُونَ ﴿١٤﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ
مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَسَلِّ إِلَيْنَ الَّذِي يُرِيتُكَ الْكِتَابَ فِيهِ لَقَدْ
جَاءَكَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونِ مِنَ الْمُتَرَدِّينَ ﴿١٥﴾ وَلَا تَكُونَنَّ

لما قبله أو وصف أهل الكتاب بالرسوخ في العلم بعصمنا أنزلنا اليها وتجميع الرسول صلى الله عليه وسلم زيادة تثبت لاسمك نوع الشك لئلا تكون له ملة على ولا لا ملا شك ولا استل وقيل الخطأ للرسوخ في العلم صلى الله عليه وسلم والماد بامتداد وكل من تبعه أي أن كتبها السامع في شك مما أنزلنا على أسان نبيك اليك وفيه تيسر على أن كل من خالفه شبهة فالذين يميني أن يسارع إليها بالرجوع إلى أهل العلم لتجديد الحق من يدك واضحا لا مدخل للريبة فيها بالانافاة لاطاعت فلا تكون من المتمردين بالانزول عانت عليه من المزموا القيرن ولا تكون من الذين كذبوا بأيات الله فتكون من الخاسرين أيضا من باب التيسر والتثبيت وقيل الإطماع عنه كقولك فلا تكون ظميرها لكاف

الذين حقت عليهم ثنت عليهم كذبتك بالهمزة وتون على الكفر ويخلدون في العذاب لا يؤمنون اذ لا يكذب كلامه ولا ينقص قضاءه ووليها هم كاية فان السبب الاصل لايمانهم وهو تعلق ارادة الله به مفعول خبره والاعقاب لا يبر وجهنا لا ينفعهم كالانفع فروعون فلو كانت وتامت فلو كانت قربة من القرع اتي هلكا هانت قبل ما نيت العذاب ولو تفرغ اليها كما اخبر فروعون فقصها ايمانها بان يقبلها منها ويكتبها عنها منها الا فروعون لكن قومه يوش عليه لعلهم لما امنوا اول ما راوا اماره العذاب ولم يؤخروه الى حلول كفتنا عنهم عذاب الجزى في الحيرة الدنيا ويجوز ان تكون الجزى في معنى التفتن حرف التفتين منناه فيكون الاستثناء متصلا بالامراد من القرع اياها كما قال ما امن اهل قربة من القرع العاصية فقصها اياما فروع يوش ويؤيده قراءة الرض على البدل ومتنناها الى الجن والجاهلهم روي يوش عليه السلام بعث الى بنوى من الموصل فكذبوه واصروا عليه فوجهه بالاعقاب ثلاث وقيل الاثنتين وقيل الاربعين طبعنا الموعد فاستلجها غيا اسود ذاخان شديد فبسط غشي مد يدهم فيها واواضطربوا يوش فلم يجدوه فاقبوا صدم قبل السج ويزيدوا الى الصدم بانفسهم وفساتهم ومصياهم ودوابهم وفروا بين كل ولفظ وولدها فمن بعدها اليمين وعشت الاسوات واليمين واظفوا التوبين واظهروا الاجان ونصروا الهامه وكنف عنهم وكان يومنا شورا يوم الجمعة ولو شاء ربك لآمن من فر

من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين ﴿١﴾
الذين حقت عليهم كل آية يؤمنون ﴿٢﴾ ولو جاءهم
كل آية بخبر من العذاب الاية ﴿٣﴾ فلو كانت
قربة امتن فقصها اياما تنها الا قومه يوش كما امنوا كفتنا
عنه عذاب الجزى في الجحيم والذبا ومتنناها الى الجن
﴿٤﴾ ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا
فانت تكفر الناس حتى يكفروا مؤمنين ﴿٥﴾ وما كان
لنفس ان تؤمن الا باذنا الله ويحكم الرض على الذين
لا يعلمون ﴿٦﴾ قل نظروا ما في السموات والارض وما
في الايات والذرعن قومه لا يؤمنون ﴿٧﴾ هل ينظرون
الا رسلا ايام الذين خلوا من قبله قل ما ينظرون الا يعصمكم

الامر كله بحيث لا يمتد منهم احد جميعا مجتمعين على الامانة لا يتفرقون فيه وهو دليل على القدرة وانما قال يا ايها الذين اجمعين وان من شاء ايمانهم من الامانة والتبعية عيشة الالهة على انهم افانت تكفر الناس بالامانة الله منهم حتى يكونوا مؤمنين وترتيب الاكرام على المشيئة انفاء وايلاها حرف الاستفهام فلا تكرار في الضمير على الفعل للدلالة على اختلاف المشيئة تسهيل ولا يمكن تحصيله الاكرام عليه فضلا عن البحث والقرع من عليه اذ كان كان حريصا على ايمان قومه شديد اهتمام به فزلت ولذلك قوله يقول وما كان لنفس ان تؤمن باهه الا باذن الله الابارادته واطلاعه وتوفيقه فلا يجهد نفسه في هذا فانا لله ويجعل الرض فندا او الخذلان فانه سبب وقوعه باذنا الله وقراءه في السج والاثون على الذين لا يعقلون لا يستعملون عقولهم بالنظر في الحج والايات ولا يصقلون ولا تملك احكامها على قلوبهم من الطبع ويؤيد الاول قوله قل نظروا ما في السموات والارض من عجائب صنع يديكم على وحدته وكان قدس وماذا ان جعلت استهفاته عقلت انظروا عن العمل وما اتقى الايات والذرعن قومه لا يؤمنون في علم الله وحكمه وما فاته استهفاته في موضع النص فجاء ينظرون الا مثلا يا ايها الذين خلوا من قبله مثل شلوقة تصعد من راسها هم اذ لا يستحقون غير من قولهم يا ايها العرب لو قاشما قل فانظروا اني معكم من المنتظرين لذلك اوقافنا نظروا هلاك ان معكم من المنتظرين هلاككم

[illegible]

فَقَدْ رَجَعْتُكَ قَامًا وَفَاضٍ وَأَذًا وَهَكَذَا الدِّينَ عَطَفَ
 عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مُسَلِّمٍ أَنْ تُحْكِمَهُ بِصِيغَةِ الْأَمْرِ لَوْ فِي بَيْنِهِمَا
 فَالْفَرْقُ بَيْنَ الْمَقْصُودِ وَبِهِمَا أَنْ يَتَخَمَّنَ مَعْنَى الْمَصْدَرِ لَنْ تَدَّ مَعَهُ
 عَلَيْهِ وَبِشَيْءٍ الْإِصْلَاحُ كُلُّهُ كَذَلِكَ سَوَاءٌ الْإِصْلَاحُ مِنْهَا وَالطَّلَبُ وَالْمَعْنَى
 وَأَمَّا بِالِاسْتِمَاعَةِ فَالَّذِينَ وَالِاسْتِشْدَادُ فِيهِ بِأَقْوَمِ الْفَرْقِ وَالِاتِّمَاعِ
 عَنِ الصَّاحِبِ أَوْ فِي الصَّلَاةِ بِاسْتِقْبَالِ الْقِيَلَةِ حَقِيقًا حَالِمْ الدِّينِ
 أَوِ الْيَتِيمِ وَالْكَافِرِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْإِنْدَاعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يُنْفَكُ
 وَلَا يُفْرَقُ بِنَفْسِهِ اذْعُوهُ أَوْحَلْهُ فَإِنْ هَلَلَتْ فَانْدَعَوْهُ
 فَإِنَّكَ أَغْمَرْتَ الظَّالِمِينَ جَزَاءَ الْقُرْطُ وَجَوَابَ السُّؤْلِ الْمَقْدَرِ عَنْ تَعْمَةِ

الحق، وأن نسلك أقدس وأن يصيبه فذلك شرفه
 فيه الآخر إلهه وأن يكسب غلوة فلا ضاع
 فضله الذي أركبه ولله ذكر الإادة مع نظيره المس مع
 الضرع كذا ما لأمير التنبيه على أن نظير مراد الملائك وأن الضرع
 أغاسمه لا التصدي الأول وضع الفضل موضع الضرع للدلالة
 على أنه متفضل بإيريد به من نظير الاستحقاق لهم عليه ولو
 يستحق لأن مراد الله لا يمكن ردة يصيبه بالخير من إنشاء
 من عباده وهو الفتور والحيث
 ولأنه أسمن غفرته بالعصية
 فلما أتى الناس فرجا كه

للقوم منكم رسول الله والقرآن والحق ليعزذر قن اهتدى
 بالآيمان والمناجاة فاستجابته لنفسه لان نفعه لها
 ومن ضل بالفتنة بها فاما يصل عليها لان وبال الضل
 عليها وما اتاكم وكل بحفظه موكلا في امره واذا بالشر ونذره

مِنَ الْمُسْتَطْرِبِينَ ﴿٢٠﴾ فَمَنْ حَيَّيْنَا رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ
 حَقًّا عَلَيْنَا مَخِيطِينَ ﴿٢١﴾ فَلَمَّا آتَيْنَا النَّاسَ سُرَانٍ كُنْتُمْ فِي
 شَكٍّ مِنْ دُونِي فَلَا عَاقِبَ لِلَّذِينَ يُعْبَدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ
 عَابِدُوهُ الَّذِي يُؤْتِيكُمْ وَأَمْرُئَانَا كَذِبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢﴾
 وَأَنَّا قَمِ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾
 وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَفْعَلُكَ وَلَا يَنْصُرُكَ فَإِنْ فَتَلْتَ
 فَإِنَّا بِمَاذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٤﴾ وَإِنْ يَسْتَسْكِنُ أَفْهَ صُرُوفًا
 كَاشِفَهِ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُنَادِ بِمُخْرِقٍ فَلَا رَادَّ لِفَتْحِهِ
 يُصِيبُ بِرُؤْسِنَا مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَوَّارُ الرَّحِيمُ ﴿٢٥﴾
 فَلَمَّا آتَيْنَا النَّاسَ سُرًّا مَجَاءَ كَيْلٍ مِمَّنْ نَزَّلَ فِي الْأَنْدَادِ
 فَلَمَّا بَدَّلْنَا غَمَّسَهُ وَمِنْ ضَلَّ فَاغْتَابَ بِعَصَاهُ عَلَى مَا نَا

وأنت ما جرى لك بالاعتقال والتأليخ وأصبر على عيبتهم وبخل أدبتهم **حق يحكم الله** بالضرورة وإلا لاحتال وهو خير الحاكمين
 ألا يمكن الخطأ في حكمه لإطلاعه على الظواهر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة يوسف أعطى من أجر عرش حسنة لا يجد
 من صدق يبرئ من كذب به وبعد من عرفهم عرفون سورة هود مكية وهي مائة وثلاث وعشرون آية **بسم الله الرحمن الرحيم** الأركان
 مبتدأ وخبرها وكتاب خبر مبتدأ محذوف **أحكمت** أياته **نظم** نظم حكماً لا يترتب به اعتقاد من جهة اللفظ والمعنى ومفت من النصاف وأنتم **فإن** الظاهر
 آيات السورة وليس فيها منسوخ أو أحكمت بالفتح والدلائل وأجلت حكماً متفردة من حكم باقيها **أما** ما رسمك الله أنما شئت على إمام الحق القاطن
 والعلية **أفصلت** بالفتح من القائدات والأحكام والمواعيد والأخبار وأجعلها سوراً وبالأنازل تجا عجايبها وأفصل فيها ونصص ما يحتاج إليه
 وقرآن ثم فصلت أي فقت به الحق والمال وأحكمت إمامه ثم فصلت

عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ۝ وَابْتَغِ مَآبُغَ الْإِنِّكَ وَأَصْنِ
حَتَّى يَخُشِعَ لَكَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْإِجَابِينَ ۞

يُخَيِّمُكُمْ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْخَائِمِينَ ﴿٦٠﴾

شَوْءٌ لَا مَوْلَىٰ لَهُ مَكْنُوتٌ فِي سَبْعَةِ
يَكْنُوتُ ثَلَاثٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْأَمْكُ تَابُخُمْتَ إِيَّاهُ تَرْفُضَتْ مِنْ لَدُنْكَ خَيْرُ

① اَلْاٰتِبِعِدُوْا اِلَّا اللّٰهَ اِنِّىْ لَكُمْ مِّنْ نَّذِيْرٍ وَبَشِيْرٍ ②

وَإِن تَسْتَغْفِرُوا لَكُمْ نَسْتَغْفِرْكُمْ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَنَا جِثَاءً فَلَا غِنَىٰ لَّكُمْ بِهَا

الْأَحَامِيسَ وَبُوتَ كَاذِبٌ فَضَافُضُهُ وَأَزِيدُهُ فَإِذَا خُفِ

عَلَّامُ الْغُيُوبِ

وَاللَّهُ يَخْتَارُ
وَاللَّهُ يَخْتَارُ

الاطين يستغفرون ثيابهم الاخضر يا وون الى فراشهم ويتغطون ثيابهم بطول يسرون في قلوبهم وسيلطون باغواهم يستوي في طهرهم وعليهم فكيف ينجي عليه ما عسى يظلمونه انه عليه بذات الصدور بالاسرار ذات الصدور والقلوب واحوالها وامان دابة في الارض لا اهل لها رقا عفاها وما شاة التكله اياه تفضل ورحمة وانما في لفظ الوجوب تحقيق الوصوله وجلاء التوكل فيه وفي مستورها ومستودعها امكانها في الحياة والنيات او الاسرار والارحام ومساكنها من الارضين وجدت والفعل ومودعها من المواد والناظرين كانت بعد القوة كل واحد من الدواب واحوالها وكتاب تبيين مذکور في الوحي المحفوظ وكانه اريد بالآية بيان كونه علما بالمعلومات كلها وما بعد ما بان كونه قادرا على الحيات باسرها تزيق التجسيد والمسبق من الوعد والوعد وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام اى خلقهما وما فيها كما مر بها نه في الارض او ما في جنتي الملق والسفل وسبع السموات دون الارض

الاختلاف في الاعيان بالاسرار والذات دون السفليات وكان عليه عليه قبل خلقهما لم يكن حال بينهما الا انه كان موضوعا على من الماء واستدله على ان كانا تطلوا وان الماء ما اول حادث بعد الفرض من اجرام هذا العلم وقيل كان الماء على من الخ والحق والله اعلم بذلك ليلوكم انكم احسن عملا متعلق خلقاى خلق ذلك خلق من خلق ما لم يكن مسألة الميت الاحوال كره كيف تمون فان جملة ذلك اسباب ومواد لوجودكم وما شاكم وما يحتاج اليه اعمالكم ودلائل وامارات تستدلون بها وتستنبطون منها وانما جاز تطبيق هذا البولي لما فيه من معنى العلم من حيث انه طريق اليه كالنظر والاستماع وانما ذكر صيغة التفضل والاختيار انشا مل في المكنين باختيار الحسن والتبع القريض على احسان المحاسن والتفضيل على القريض دائما فمراتب الصلوات العمل فان المراد بالعلم ما علم على القلب والجوارح ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم احسن عقلا وادع عن عماره الله واسع فطاعة الله والسعي اليكم اكل علما وعلموا ولئن قلت انكم ميمونون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الاصل بين اى ما البعث والقبول به او القبر ان المتضمن لذكره الا ان يصرفي التمدية او الطولون وفرأ حمزة وانكسا لا لا اساعرا على ان المفاخرة الى القتال وقرع انكر بالفتح على تضمنين قلت معنى ذكرت اوان يكون ان بمعنى على اى ولئن قلت عليكم ميمونون بمعنى فوهوا بكم لانتموا بانكاره لمدوه من قبيل ما لا حقيقة له مبالغة في انكاره ولئن اخبرنا عنهم العذاب الموعود الامة معدودة الى جماعة من الاولاد قليلة ليقولن استبرأ ما يهيه ما عنيه من الوقوع الى يومنا بينهم كويريد ليس صبروا عنهم ليس العذاب مدفوعا عنهم ويوم منصوب بينهم ليس مقدم عليه وهو دليل على جواز تقديم خبرها عليها وما قبحه واحاط بهم وضع الماضي

وَسَنُؤَاتِيحِينَ يَسْتَغْفِرُونَ يَا بَعْدَ عِلْمٍ مَا يَسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ
اِنَّهُ عَلَيْهِمْ ذِكْرُ الصُّدُورِ ٥ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْاَرْضِ
اِلَّا عَلَى اللَّهِ لَرِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا كُلٌّ
فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ٥ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضَ
فِي سِتَّةِ اَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ اَنْتُمْ اَحْسَنُ
عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ اِنَّكُمْ مُبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولُنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا اِنْ هَذَا اِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنا ٥ وَلَئِنْ اَخْرَجْنَا
عَنْهُمْ الْعَذَابَ اِلَّا مَتَاعًا مَبْدُودًا لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ اِلَّا
يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا
يُرْسِيْنَ ٥ وَلَئِنْ اَذَقْنَا الْاِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً
نُرْسِرْهَا شَاءَ نَه اِنَّهُ لَيُؤْسِكُ ٥ وَلَئِنْ اَذَقْنَاهُ

موضع المستبحر تحقيقا وبالمغة والتهديد ما كانوا به يستهزئون اى العذاب الذى كانوا به يستهجلون فوضع يستهزئون موضع يستهجلون لان استهجالهم كان استبراء ولئن اذقنا الانسان مناوذة ولئن اعطيناه شهة بحيث يجبد لذتها ثم نزعنا حاشته ورسولنا الله المنه من انه لو يس قطوع رجاءه من فضل الله تعالى لفته صبره وعدم ثقته به فكور مبالغ في كثران ما سلفه من الشهة ولئن اذقناه شهة بعد صبره مسته كصحة بعد سقمه وغنى بعد عدم واختلاف العملون كتبة لا تحق

وحصل ما صبروا عليها لانه لم يرق له ثواب فالآخره اوله لكن لانه لم يردوا عليه وجهه الله تعالى والبدعة في اقتناء ثوبها على الاطلاق ويحذر تقليد قائلها يستعمل على الضمير الدنيا وباطل في نفسه ما كانوا يصليون لانه لم يصل على ما ينبغي وكان كل واحد من المجتهدين علمه ما فعله وقوله على ما ينبغي يستعمل على ما ينبغي واما ما في من المصدق قوله والاخره من ثوب زور كما هو وبطل على الفعل الحق كان على بيته من ربه برهان من الله على جلي الخسوف فيا ياتيه ويذره والهمزة لا مكان ان يعقب من هذا شأنه هؤلاء المصنفون هم مفسدوا فكارهم على الدنيا وان يقارب بهم في الزلة وهو الذي اخفى عن ذكر الكثير وتبديره الحق كان على بيته كن كان يرد احكامه الدنيا وهو كيم كان مؤمن غلظ وقيل المراد به النبي صلى الله عليه وسلم وقيل مؤمنوا اهل الكتاب ويتبع ذلك البرهان الذي هو دليل العقل قاضته شاهد من الله يشهد بجهته وهو القرآن ومن قبله ومن قبل القرآن كتاب موسى يعني التوراة فاما ما بيننا وبينه في التصديق وغيره لا بينة هو القرآن ويتلوه من التوراة والشاهد على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم على خبر من له او من التوراة والشاهد على حفظه والضهير في تواتره املنا والبينة باعبار المعنى ومن قبله كتاب موسى جملة مبتدأ وقوله كتاب بالنصب عطفا على الضهير في تواتره اى يتلو القرآن شاهد بمركان على بيته الله على انه حق لله وشهد شاهد من بنى اسرائيل ويقرأ من قبل القرآن التوراة اماما كتابا ثم قال في الذين ورثته على التوراة طبعه لانه الوصل على الفوز غير المعلن اولئك اشارة الى من كان على بيته يؤمنون بالقرآن ومن يكفر به من الخراب من اهل مكة ومن تحبب معه على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالنا نرصد بعدد الاحالة فلا تترك في رية منه من المودع اوافقر ان ورقي حربة بالضم وهو الشك انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون فلهذا ظهره واخفى ذكره ومن اعظم من افترى على الله كذبا كان اسد الله مالم يترددا في ضمير ما تروى اولئك يرضون على دينهم في الخوف ان يعبدوا من غير الله عاظمه ويقولوا لا اله الا الله والذين آمنوا من قبلهم وبعثهم شادكا صاحبا وشهدا كاشفا جمع شريف هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا الله الله على العالمين قبول عليهم جميعهم حينئذ للظلمة بالكتب على الله الذين يصدون عن سبيل الله عن دينه ويؤمنوا عينا ويصنفونها بالخراف في الحق والاسباب ايقونوا اهلها ان يوجبوا البارة وهذه الاخرة هم كافرين والحال انهم كانوا بالآخرة ويكرهه ان يذكروا كره وانخصصا صهمه اولئك كانوا مجرمين في الارض اى ما كانوا مجرمين في الدنيا انما بعدهم وما كان لهم من الله من اولياء يمشونهم من الغفوان ولكنه

مَاصِعُهَا فِيهَا وَابِلٌ مَّا كَانُوا يَجْعَلُونَ ﴿٥١﴾ أَفَن كَانَ عَلَى
بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي مِصْرَ شَاهِدِينَ مِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى
إِنَّمَا وَرِثَةُ اللَّهِ يُورَثُونَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ الْإِخْرَاقِ
فَالْتَأَمُّوعِدْ فَلَا تَكُ فِيهِ تُتُومُنَةٌ ۚ إِنَّهُ يُلْقِي مِنْ تَرْكِهِ وَلَكِنْ
أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ آمَنَ عَلَى
أَنَّهُ كَذِبٌ ۖ أُولَئِكَ يُعْرِضُونَ عَلَى بُهْمٍ وَيَقُولُوا لَا شَهِادَ
هُوَ إِلَّا الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى بُهْمٍ ۖ أَلَمْ يَكُنْ عَلَى الْعَظَمِيِّينَ
﴿٥٣﴾ الَّذِينَ يَصِفُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَعْمَهُوا عِوَابًا وَمَنْ
بِالْآخِرَةِ فَمَنْ كَارَهُ ۖ ﴿٥٤﴾ أُولَئِكَ لَا يَكُونُوا فِي
الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُصَافُّهُمْ
الْعَذَابُ ۖ مَّا كَانُوا يَسْتَظْهِرُونَ ۖ أَلَسَمِعْتُمْ مَا كَانُوا يَمْرُورُونَ ﴿٥٥﴾

اولئك الذين خسروا انفسهم باشرارهم عبادة الالهة بعبادته تعالى ومنزل عنهم ما كانوا يصرون من الالهة وشفا عنها الخسروا بما لا يؤمنون
عنهم ما حصلوا فلم يبق معهم سوى المحسرة والندامة لاجرم انهم في الاخرة هم الاخسرون لا احد ادين بما اكثر خسرا منهم الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات واخذوا الى ربهم المطاوعة وخشعوا له من قبلت وهي الارض المظنة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون فأمون مثل الفريقين
الكافر والمؤمن كالاعمى والاصم والبصير والسميع يجوز ان يراد به تشبيه الكافر بالاعمى لانما فيه عن استماع كلام الله تعالى
وتأنيبه عند برعائه وتشبيه المؤمن بالسميع والبصير لان امره بالعبادة فيكون كل واحد منهما مشبها بالآخر باعتبار وصفين او تشبيه الكافر بالجامع
بين العمى والصمم والمؤمن بالجامع بين البصيرة والمطاطعة لطيف الصفة على الصفة كقوله الصالح فالنافع فالأطيب وهذا من باب اللف والطباق
على مستوى ان هاتين الصفتين مثل اي تشبها او صفة او حالا

اولئك الذين خسروا انفسهم ومنزل عنهم ما كانوا يصرون
لأجرهم انهم في الاخرة هم الاخسرون ١٠٠ وان الذين
استوا وعملوا الصالحات واخذوا الى ربهم اولئك اصحاب
الجنة هم فيها خالدون ١٠١ مثل الفريقين
والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا افلا يذكرون
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم بديع ١٠٢
ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم
الدين ١٠٣ فقال الملا الذين كفروا من قومه ما نراك الا
بشرنا منك وما نراك الا نبئك بالبينات الا الذين هم اراؤنا اكره
الراي وما نرى لكم علينا من فضل بل نلذثكم كاذبين
١٠٤ قال يا قوم انا نبئكم كنتم على شية من ربي وانيف

الذين ذكرهم من قبل الا مثال وانما مل فيها ولقد ارسلنا نوحا الى
قومه ان لا تعبدوا الا الله اني لكم بديع والاصم والبصير والسميع
الذين ذكرهم من قبل ان يكونوا موجبات العقاب ووجه الخلاص ان
لا تعبدوا الا الله بل من اني اكره ومنقول معين ويجوز ان تكون ان
مفسرة متعلقة بارسالنا او بتدبير الى الخاف عليكم عذاب يوم الدين
مؤلف وهو في الحقيقة صفة المذهب لكن يوصف به العقاب وزمانه
على طريقة جديدة ونهاه صانم لبيان فقال الملا الذين كفروا
من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا لانه فيك علينا نقصك بالنبوة ويجوز
الطاعة وما نراك الا الذين هم اراؤنا انما نرى نابع ازل
قائه بالخلية صاوية للاسم كالاكره ازل جمع رذل بادع اراي
ظاهرا اراي من غير تمتع من اليد واولى الراي من البدء والياء مبدلة
عن الحزمة لانكار ما قبلها وقرأ ابو عمرو بالهمز وانصبا به بالظرف
على حذف المضاف اي وقت حدوث بادع الراي والعالم في اربعه
واثنا عشر لوجه ذلك ولقد كفره فاضمه لم يعلوا الاظهار من الحياة
الدنيا كان الاحظ بها اشرف عديم والهمز منها ازل وما نرى لكم
لك ولتبصير علينا من فضل يؤلفكم بالنبوة واستحقاق المتابعة
بل نلذثكم كاذبين اي انكم في دعوى النبوة ويا هم في دعوى العلم
بعد ذلك فخطبا الخطب على الغائبين قال يا قوم ارايتم اخسرون
ان كنتم على بينة من ربي سمجة شاهدة بمصدة دعوى واتاني
رحمة من عند ياتوا المبينة والنبوة

فصبرت عليكم نفيت عليكم فلم تهتكوا فوجد الضمير لا ان الجنة في نفسها هي الرحمة اولان خفاء ها يجب خفاء الثبوت على تقدير فصبت بعد البينة
بحذفها الاختصار اولانه لكل واحدة منهما واخره والكسائي وحضض صميت اي اخفيت ورفق نيا ما على ان الفعل لله انكموها انكموها انكموها
على الاحتناء بها واستعلاها كارهون لاختيارونها ولا تملكون فيها وحيث اجتمع ضميران وليس احد هما حرفا او قدما الاعرف معهما جاز في الثاني
الفصل والوصل وباقوم لا استلوك عليه على التليخ وهو فان لم يذكر فلو لم يذكر مالا جلا ان اجري الاعلى الله فانه الما مول منه
وما انا بطارد الذين امنوا جباب لم حين ساواطدهم انهم ملاقوا بينهم فيما هم من طاردهم عنده وانهم بلا قوله وينوزون بقربه فكيف
اطردهم ولكن اذكر قوما مجهولون بقادهم ركبوا بقادهم او في القاس طردهم وتنفهون عليهم ان تدعوهم اذ اذل وباقوم من يصرف من الله
يدفع انتقامه ان اطردتهم وهم فيك الصفة والمثابة افلوتدركون

لنصره وان القاس طردهم وتنفهون عليهم ان تدعوهم اذ اذل وباقوم من يصرف من الله
افلوتدركون ان الله خزان الله خزان رزقها وامواله حتى يحددتم فضيل
ولا اعلم النيب عطف على عدى خزان الله اي ولا اقول لكم انا
اعلم النيب حتى يحددتم رزقي استعما داوحي اعلم ان هؤلاء النصوص
بداي الرأى من غير بصيرة ولا عقد قلب وعلى الثاني يجوز عطفه
على اقول ولا اقول اني ملك حتى تقولوا ما انت الا بشر مثلنا
ولا اقول للذين تردى اعينكم ولا اقول في شأن مناسرة لغوهم
لغفرهم ان ربي يحاكمهم خيرا فان ما اصابه حكم في الاخرة غير
ما اناكم في الدنيا الله اعلم بما في انفسهم اني اظن الظالمين ان
قلت شيئا من ذلك ولا زدرأه افضل من ردى عليه اذا عابه قلبت
تأوه دالا لاجل انراي في الجهد واستناد الى الاصول بالغة والتبني
على انهم استردوه بعد بداي الرؤية من غير روية وعما عاينوا من
رؤاينهم حاكمهم وقلة مناهجهم ونأمل في معانيهم وكالاتهم قالوا
يا فوج قد جادنا خاسمتنا فاكذبنا جادنا فاطلنا ما واثبت
باوعاء قانتا بما قدنا من العذاب ان كنت من الصادقين
في الدعوى والوعد فان مناظرتك لا تؤثرفينا قالوا نعم يا نبيكم
الله ان شاء عاجلوا واجلا وما انتهم بمحزين يدفع العذاب
او الحرب منه ولا ينقمكم نعمي ان اردت ان اصنع لكم شرطا
ودليل جواب وبالحكمة دليل جواب قوله ان كانا لله يريد ان يصنع
تقدرا الكلام ان كانا لله يريد ان يصنع كما ان اردت ان اصنع لكم
لا ينقمكم نعمي ولذلك نقول لوالا الرجل ان طاق ان دخلت
الدار ان كلت زيدا دخلت ثم كلت ان تطلق وهو جواب لما هو
من ان جاد الله كلام بلا طائل وهو دليل على ان اداة الله يصنع

رَبِّهِ مِنْ عِنْدِهِ فَعَصَيْتَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَكُونُوا حُكَّامًا
هَٰذَا كَارِهُونَ ﴿٥﴾ وَيَا قَوْمِ لَا تَسْتَكْبِرُوا عَلَيَّ مَا لَا أَنْزِلُ
لَا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ
وَأَنْصَحِي آدِيمُ قَوْمًا كَجَهَنَّمِ ﴿٦﴾ وَيَا قَوْمِ مَنْ يُضَرِّبُ
رَأْسَهُ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٧﴾ وَلَا أَوَّلَ لَكُمْ
عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبُ وَلَا أَقُولُ لِي مَلَكٌ وَلَا
أَقُولُ لِلَّذِينَ هَرَبُوا بِهَٰجِرَتِكُمْ لَنْ يُؤْمِنَهُمْ اللَّهُ خَيْرًا لِّلَّهِ أَعْلَمُ
بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنْ كُنْتُمْ مُنْظَرِينَ ﴿٨﴾ قَالُوا يَا نُوْحُ مَدِّحًا
فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
﴿٩﴾ قَالُوا نَبَأُ بَيْنِيكُمْ وَرَبُّهُ إِنَّ تَسَاءُ وَمَا أَنْتُمْ بِمُخْبِرِينَ
وَلَا يَفْقَهُكُمْ يُضَعِّفُ أَنْتُمْ أَنْتُمْ كَرُّ أَنْ كَانَا لَهُ

تلفها بالاغواء وان خلاف مراده محال وقيل ان يصنعكم ان يهلككم من غوى الفصيل غوى اذا بشرم فهاك

هو بحر خافك والمصرف في كره وفوا دانه وآليه ترجعون فيما نكر على اعمالكم اميقولون افترى على ان افترى فعلنا اجراما وبالله وقرة العيون المبحر
 وانابرس ما يجرهم من مازكر ما فاسنا لا افترى الى وادى الى فوج انه ان يؤمن من قومك الا من قدامن فلا تبشس با كانوا يفعلون اقصاه الله ما بانهم
 ولما ان يقم ما فعلوه من التكذيب والابناء واصنع الفلك باعينا متنسبا باعينا عبر كبة اله الحس الذي يحفظ به الشيء وياعى عن الاختلاف والافترى عن المبالغة
 في الخطا والرافعة على طريق التقليل ووجها اليك كيف تسنها ولا تخاطب في الذين ظلموا ولا تاجمنهم ولا تدعى باستدفاع العذاب عنهم الموقرون عكرو
 عليهم الاشرار خلا سبيل الى كنهه ويصنع الفلك حكاية حال ماضية وكلاما عليه ملا من قومه من وامنهم استهزأ به لعله السفينة فانه كان يحملها في هربة
 بعيدة من الماء وان عزته فكانوا يصحكون منه ويقولون له صرنا نجارا بعد ما كنت نبيا قالوا انشروا ما نانا فانما نسركم كما انشرونا اذا اخذوا القرى والدينا والمطير في الاخر

وقيل المراد بالسفينة الاستيهال فسوف يخلون من ياتيه عذاب يخزيه يعني به
 اياه وبالعذاب الخزي ويحل عليه ونزلنا ويحل عليه الذين الذين لا تنكح
 عنه عذاب مقيم فانه هو عذاب النار حتى اذا جاء امرنا غلبه قوله
 ويصنع الفلك وما ينسبها حال من الضمير في قوله حتى التي تنسبها بهذا الكلام
 وقار انشروا في المذهب والرضع كما قد تقرر والشور تقرر لغير ابتداء منه
 التبع على طريق العادة وكان في الكوفة في موضع مسجد هالوق الهنداوسيين
 وردة في ارض الجزيرة وفيها الشور وجها لارض واشرف موضع منها قلنا
 احملها في السفينة من كل من كل نوع من الحيوانات المنسحق بها
 زوجين اثنين ذكرنا في هذا على قراءة حفص والاقول ان اضاعا على
 احمل اثنين من كل زوجين من كل صنف ذكره صنف اخر واحلك
 عطف على زوجين واثنين والمراد امراته وبنوه ونساءهم الا انهم سبق
 عليه القول بأنه من الخرفين يريد به كنهان وامه واطلة قلها كانا
 كافرين ومن امن والمؤمنين من غيرهم وما من معه الا قليل
 قيل كانوا خمسة وسبعين زوجة المسئلة وبنوه الثلاثة سام وطهم وجلف
 ونساءهم اثنا عشر وسبعون رجلا وامراة من غيرهم وروى عن علي الصلاة
 والسلام انخذل السفينة في مستين من الساج وكان طولها ثلثمائة
 ذراع وعرضها تسعون وسكنها ثلاثون وجعل لها ثلاثة بطون فجعل
 في أسفلها الدواب والوحش وفي وسطها الاشياء وفي اعلاها الطير
 وقالوا ركبوها اي صيروا فيها وجعل ذلك ركوبا لانها في الماء
 كالركوب في الارض بسط الله بحجرتها وموسيا متصل بالركوب
 حال من الواو اركبوها صهيرون قد اوقاثنين بسطه وقت اجرامها
 وارسانها وما كانت على ان الجري والمرسى الوقت المكان والمصدر
 والمضاف محذوف كقولهم اركبوا خيولهم وانتصروا بها بما قد رآه
 حال لا يجوزون دفعها بسط الله على ان المار بها المصدر وجعلها من
 مبدأ وخبرها اجرامها بسط الله على ان بسطه خبرا وسلة والخبر محذوف وهي اما جملة مقتضية لانقل لها ما قبلها واحال مقدرة من الواو والاطلا
 وروى انه كان اذا اراد ان تجرى قال بسطه فجرت واذا اراد ان ترمو قال بسطه فرمت ويجوز ان يكون الاسم متحدا كقوله شدا سدا سلام
 على كافر فخرته ولكنا في معاصم رواية حفص جها با لنفع من جرى وقري مرساها ايضا من رسا وكلاهما يحتمل الثلاثة ويجريها ومرسها
 بلفظا لغا على مستفين لله

يُرِيدَانِ يُعَوِّجُكَ هَوَاؤُكُمْ وَالَّذِي نَرجِعُونَ ٥ اَمْ
 يَقُولُونَ افترى على ان افترى فعلنا اجراما وانا بهرمتنا
 عجرمون ٥ وادى الى فوج انه ان يؤمن من قومك الا من
 قدامن فلا تبشس بما كانوا يفعلون ٥ واصنع الفلك
 باعينا ووجها ولا تخاطب في الذين ظلموا الهه مفرقون
 ٥ ويصنع الفلك وكلاما عليه ملا من قومه من غيرهم
 ونه قال ان تشرؤا وتا تشرؤا كما تشرؤون ٥
 فسوف يهلكون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب عقيم
 ٥ حتى اذا جاء امرنا وانا الشور قلنا اجعل فيها من كل
 زوجين اثنين واحلك الا من سبق عليه القول ومن امن
 وما من معه الا قليل ٥ وقالوا ركبوها فيها لننجيها

أَن تَقُولَ إِلَّا عَتَرَكَ مَا تَقُولُ لَا تَقُولُ إِلَّا مَا صَاكَ مِنْ عَرَاءٍ يَرُدُّهُ إِذَا صَابَهُ بِسُفْهَانِ سَبَوَ بِجَنُونٍ سَبَاكَ يَا هَا وَسَدَّكَ عَنْهَا وَمِنْ ذَلِكَ تَهْتَكُونَ بِمَنْعِهَا فَاذْكُرُوا لِحُكْمِهِ مَفْعُولُ الْقَوْلِ وَالْأَنْفُولَانِ الْإِسْتِثْنَاءُ مَفْرُغٌ قَالُوا أَفَأَشْهَدُ وَأَشْهَدُ أَنِّي بَرٌّ مَا تَشْكُرُونَ مِنْ دُونِهِ فَكَيْدٌ وَتَجَبُّهُنَّ فِي جَمِيعِهَا ثُمَّ لَا تَنْظُرُونَ ٢٧ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ

بُؤْسِينَ ٢٨ إِن تَقُولُوا لَا عَتَرَكَ بَعْضُ الْهِنْدِ يَسْتَوْفُوا لِي فِي أَشْهَدُ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ إِلَهُي مَا تَشْكُرُونَ ٢٩ مِنْهُ وَهُوَ فَكَيْدٌ وَفِي جَمِيعِهَا ثُمَّ لَا تَنْظُرُونَ ٣٠ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِصَبْتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٣١ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ ٣٢ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا لَنَجْيًا وَهِيَ الْوَالِدُ الَّذِينَ آمَنُوا أَمَّهُمْ بَحْمَةً مِّنَّا وَكَانُوا رِيعًا أَلْفًا وَفِيهَا هَرُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَلِيفٌ تَكْرِيْلِيَانِ مَا جَاءَهُمْ وَهُوَ السُّمُورُ كَانَتْ تَدْخُلُ الْوُفَا الْكَفَرَةُ وَتَخْرُجُ مِنْ دَارِهِمْ فَتَقْلَعُ أَعْضَاءَهُمْ وَطَارِدَهُ بِتَجْمِيدِهِ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ أَيْضًا وَالتَّصْرِيفُ أَنَّ الْمُهْلَكِينَ كَانُوا عَذَابًا فِي الدُّنْيَا بِالسُّمُورِ فَهَهُمْ مَذْبُورُونَ فِي الْآخِرَةِ أَيْضًا عَذَابُ الْفَلِيطِ وَفِي ذَلِكَ عَادَ اسْمُ الْأَشَارَةِ بِأَعْيَادِ الْقَبِيلَةِ أَوْلَانِ الْأَشَارَةِ الْقَبُورُ وَأَقْرَبُهُمْ مَجْدُو وَأَبَا بَرٍّ وَبَعْدَهُمْ كَنْزُ وَبِهَا وَعَصُورُ سَلَكُوا لَأَنْهَدُ عَصُورًا سَلَكُوا مِنْ عَصُورٍ وَسَلَا فَكَانَ عَصِي لِكُلِّ لَانِهِمْ وَأَبَا طَاعَةَ كَرْدَسُورِ وَأَبُو أَلْمَرِكَلِيَّيَا عَصِي يَتِي كَبْرَاءَ هَذَا الطَّافِينَ وَعَصِي مِنْ عَصَدَتْنَا وَعَصُوْنَا وَعَصَدَا أَطْعَمَا وَالْعَصُورُ مَنْ دَعَا إِلَى الْإِيمَانِ وَهُوَ بِالْمُغْيِبَةِ وَالطَّاعُونَ دَعَا إِلَى الْكُفْرِ وَمَا يَرُدُّهُمْ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدِّينِ بَاتِعَةً وَبُورَةً فَهِيَ أَيْ جَمْعُ

يُؤْمِنِينَ ٢٨ إِن تَقُولُوا لَا عَتَرَكَ بَعْضُ الْهِنْدِ يَسْتَوْفُوا لِي فِي أَشْهَدُ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ إِلَهُي مَا تَشْكُرُونَ ٢٩ مِنْهُ وَهُوَ فَكَيْدٌ وَفِي جَمِيعِهَا ثُمَّ لَا تَنْظُرُونَ ٣٠ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِصَبْتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٣١ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ ٣٢ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا لَنَجْيًا وَهِيَ الْوَالِدُ الَّذِينَ آمَنُوا أَمَّهُمْ بَحْمَةً مِّنَّا وَكَانُوا رِيعًا أَلْفًا وَفِيهَا هَرُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَلِيفٌ تَكْرِيْلِيَانِ مَا جَاءَهُمْ وَهُوَ السُّمُورُ كَانَتْ تَدْخُلُ الْوُفَا الْكَفَرَةُ وَتَخْرُجُ مِنْ دَارِهِمْ فَتَقْلَعُ أَعْضَاءَهُمْ وَطَارِدَهُ بِتَجْمِيدِهِ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ أَيْضًا وَالتَّصْرِيفُ أَنَّ الْمُهْلَكِينَ كَانُوا عَذَابًا فِي الدُّنْيَا بِالسُّمُورِ فَهَهُمْ مَذْبُورُونَ فِي الْآخِرَةِ أَيْضًا عَذَابُ الْفَلِيطِ وَفِي ذَلِكَ عَادَ اسْمُ الْأَشَارَةِ بِأَعْيَادِ الْقَبِيلَةِ أَوْلَانِ الْأَشَارَةِ الْقَبُورُ وَأَقْرَبُهُمْ مَجْدُو وَأَبَا بَرٍّ وَبَعْدَهُمْ كَنْزُ وَبِهَا وَعَصُورُ سَلَكُوا لَأَنْهَدُ عَصُورًا سَلَكُوا مِنْ عَصُورٍ وَسَلَا فَكَانَ عَصِي لِكُلِّ لَانِهِمْ وَأَبَا طَاعَةَ كَرْدَسُورِ وَأَبُو أَلْمَرِكَلِيَّيَا عَصِي يَتِي كَبْرَاءَ هَذَا الطَّافِينَ وَعَصِي مِنْ عَصَدَتْنَا وَعَصُوْنَا وَعَصَدَا أَطْعَمَا وَالْعَصُورُ مَنْ دَعَا إِلَى الْإِيمَانِ وَهُوَ بِالْمُغْيِبَةِ وَالطَّاعُونَ دَعَا إِلَى الْكُفْرِ وَمَا يَرُدُّهُمْ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدِّينِ بَاتِعَةً وَبُورَةً فَهِيَ أَيْ جَمْعُ

الْفِتْنَةُ تَابِعَهُمْ فِي الدَّارِ فِي كَيْدِهِمْ فِي الْعَذَابِ الْإِيمَانُ عَادَا كَرْدَسُورِ وَبَعْدَهُمْ مَجْدُو وَكَانُوا رِيعًا أَلْفًا وَفِيهَا هَرُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَلِيفٌ تَكْرِيْلِيَانِ مَا جَاءَهُمْ وَهُوَ السُّمُورُ كَانَتْ تَدْخُلُ الْوُفَا الْكَفَرَةُ وَتَخْرُجُ مِنْ دَارِهِمْ فَتَقْلَعُ أَعْضَاءَهُمْ وَطَارِدَهُ بِتَجْمِيدِهِ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ أَيْضًا وَالتَّصْرِيفُ أَنَّ الْمُهْلَكِينَ كَانُوا عَذَابًا فِي الدُّنْيَا بِالسُّمُورِ فَهَهُمْ مَذْبُورُونَ فِي الْآخِرَةِ أَيْضًا عَذَابُ الْفَلِيطِ وَفِي ذَلِكَ عَادَ اسْمُ الْأَشَارَةِ بِأَعْيَادِ الْقَبِيلَةِ أَوْلَانِ الْأَشَارَةِ الْقَبُورُ وَأَقْرَبُهُمْ مَجْدُو وَأَبَا بَرٍّ وَبَعْدَهُمْ كَنْزُ وَبِهَا وَعَصُورُ سَلَكُوا لَأَنْهَدُ عَصُورًا سَلَكُوا مِنْ عَصُورٍ وَسَلَا فَكَانَ عَصِي لِكُلِّ لَانِهِمْ وَأَبَا طَاعَةَ كَرْدَسُورِ وَأَبُو أَلْمَرِكَلِيَّيَا عَصِي يَتِي كَبْرَاءَ هَذَا الطَّافِينَ وَعَصِي مِنْ عَصَدَتْنَا وَعَصُوْنَا وَعَصَدَا أَطْعَمَا وَالْعَصُورُ مَنْ دَعَا إِلَى الْإِيمَانِ وَهُوَ بِالْمُغْيِبَةِ وَالطَّاعُونَ دَعَا إِلَى الْكُفْرِ وَمَا يَرُدُّهُمْ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدِّينِ بَاتِعَةً وَبُورَةً فَهِيَ أَيْ جَمْعُ

وقال الفتى اشتراه من مصر وهو العزيز الذي كان على خزائن مصر واسم طهير والطاهر وكان ذلك يوسف ديان من اولاد الصليبي وقد امن يوسف ومات في حياته وقد كان
 وهو يوسف عاشر ايامه سنين بل قيل قوله تعالى ولما جاءه يوسف من مصر قال يا ابي انا يوسف بن يوسف الذي اشتراه من مصر قال بل قد علمت انك يوسف بن يوسف الذي اشتراه من مصر
 اشتراه العزيز وهو ابن سبع عشرة سنة ولدت في منزله ثلاث عشرة سنة وستون سنة والراي كان ثلاثين وكذا قال ابن كثير والظاهر هو ابن ثلاث وثلاثين سنة وفيه هو ابن
 ما بين عشرون وخمسة عشر سنة من اجل اشتراجه من مصر في سنين ثلاثين في الاول فقيل عشرون دينا واوفى بها اصله وقيل اربعين دينا وقيل ثلثه فنهضه وقيل بالامر به راجع الى قوله
 مكرهه اجمعين فصار عندنا كرايا اجمعا والحق احسنهم حسدا عسى ان ينفعنا من الله شيئا وان كان من الله شيئا فاعلموا ان يوسف بن يوسف الذي اشتراه من مصر
 من يوسف الذي اشتراه من مصر ثلاثين سنة من اجل ان يوسف بن يوسف الذي اشتراه من مصر كان ثلاثين سنة من اجل ان يوسف بن يوسف الذي اشتراه من مصر كان ثلاثين سنة

عَبْدُكَ طَهْرًا وَكَانَ مَكَاهُ فِي مَنَازِلِهِ وَكَانَ فِيهِ رَأْيُهُ وَالْعَزِيزُ مَكَاهُ
 وَانْجَلَهُ مَعَ ابْنِ الْاَصْحَابِ عَفْوَ عَلَى عَفْوِهِ تَقَرَّرَ بِرَأْيِهِ وَالْعَزِيزُ مَكَاهُ
 الْعَفْوَ عَلَى عَفْوِهِ تَقَرَّرَ بِرَأْيِهِ وَالْعَزِيزُ مَكَاهُ
 وَاحْكَاهُ فِيهِمَا مَا يَصْبِرُ مَا تَحْتَلِبُهُ عَلَى الْحَوْلِ كَالْكَاشَةِ لِيَسْتَعْمَلَ رُخْطَلُ
 بِدِهِمْ بِرَأْيِهِ تَحْلُ كَالْكَاشَةِ وَالْعَزِيزُ مَكَاهُ
 يَتَبَا وَاعْلَى يَوْسُفَ الْاَبْدَا خَيْرُ يَوْسُفَ شَيْئًا وَلَدَاهُ فَيَوْمَ كُنَّا لَا نَدْرَاهُ
 أَكْرَاهُ لِمَا لَا يَحْلُو الْأَلَمُ كَرِهِيهِ لِمَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مِنْهُمْ رُخْطَلُ وَالْعَزِيزُ مَكَاهُ
 مَنَازِلُهُ شَتَّى دَسِيمُهُ وَقَوْنُهُ هُوَ مَنَازِلُهُ مَابَيْنَ ثَلَاثِينَ وَالْاَرْبَعِينَ وَقِيلَ سَنَ
 الشَّيْبِ وَسَيَاءُ بُلُوغِ الْعِلْمِ اِيْنَامُ حَكِيمٌ وَعَوَّلَ الْاَبْدَا لِيُصْلِحَ الْاَبْدَا لِيُصْلِحَ
 النَّاسَ وَعَلَى يَمِينِهِ قَوْلُ الْحَادِثِ وَكَذَلِكَ هُوَ الْحَسْبُ تَبَيَّنَ لَنَا مَا تَلَاغَا
 اَنَّهُ قَدْ جَلَّ عَلَى عِلَاسَانَةِ عَدْلِهِ وَلَقَاءُ فَيَعْنُو اَنَامُهُ وَلَقَدْ تَمَاتَى هَوْنِيهَا
 عَزِيزُهُ طَلَبَتْ مِنْهُ فَحَلَّتْ اَنْفُسُهُمْ مِنْ زَيْدٍ وَرَدَانَا وَنَعْبَ طَلَبَتْ حَيْثُ وَنَه
 الرَّأْيُ وَغَلَقَتْ الْاَبْوَابَ فَيَكُنُ سَبْعَةً وَثَلَاثِينَ وَكَذَلِكَ اِيْنَامُ الْعِلْمُ وَالْاَشْيَافُ
 وَقَالَ هَيْتَ لَكَ اِنْ اَبْرَأَ اِيْدَا رَدَا هَيْتَ لَكَ عَلَى اِيْدَا رَدَا هَيْتَ لَكَ عَلَى اِيْدَا
 كَابِرٍ وَالْعَزِيزُ مَكَاهُ كَانَتْ فِي سَيَاكِلِهِ وَفَرَاغَ كَيْزِ الْغَضَمِ مُشْبِهًا لَهَا بَيْتَ وَنَاهُ مِنْ
 حَامِرِ الْبَيْتِ وَكَرَّمَهُ كَيْدُهُ وَفَرَفَعَهُ فَيَوْمَ وَقَعَتْ كَيْزِ وَهَيْتَ بَيْتَ مِنْهَا
 يَوْمَ فَاَنْتَا يَا وَفِي هَيْتَ وَعَلَى عِلَاسَانَةِ الْعَزِيزُ مَكَاهُ قَالَهُمَا فَانْقَضَتْ
 مَعَاذًا اَمَّا اَلْاَشْيَاءُ فَلَا حَسْرَةَ لِيَوْمِ يَوْمِ طَهْرٍ حَسْرَتُهُ اَنْتَا لَقَدْ
 اَكْرَمْتَاهُ فَاجْرَأْ لَهُ اَنْفَرُهُ فِي اَهْلِهِ وَقِيلَ الْعَزِيزُ مَكَاهُ اِنْ اَنْتَا خَالِي وَحَسْرَ
 مَنَزَلُهُ بَانَ حَلْفَ عَلَى عِلَاسَانَةِ الْعَزِيزُ مَكَاهُ اِنْ اَنْتَا خَالِي وَحَسْرَ
 بِالْاَيْتِ وَقِيلَ اَنْتَا فَالْاَيْتِ عَلَى عِلَاسَانَةِ الْعَزِيزُ مَكَاهُ اِنْ اَنْتَا خَالِي وَحَسْرَ
 قَبِيضَتِ عَالَمُهُ وَقَبِيضَتِ اَهْلُهُ وَالْعَزِيزُ مَكَاهُ اِنْ اَنْتَا خَالِي وَحَسْرَ
 وَهُوَ الَّذِي اَذْهَبَ اَنْفَرُهُ اَمَّا وَالْعَزِيزُ مَكَاهُ اِنْ اَنْتَا خَالِي وَحَسْرَ
 لَا تَقْدَرُ اَلْاَشْيَاءُ وَنَقْلًا مَا لَا يَحْلُو لِيَوْمِ يَوْمِ طَهْرٍ حَسْرَتُهُ اِنْ اَنْتَا خَالِي وَحَسْرَ

الجزيل من الله من بركاته من فضل نعمته انما السور شديدة المكرات قلت ولما خافه فلان دعي بها دية في حق الزنى وسوء منه فاعلم ان الله تعالى وكثيره
 الباقية ولا يجوز ان يجعل وجهها جوارحها ولا ينفذ حكمه دون الشريعة فلا تقدم عليها جوارحها بل الجوارح عتوق يد عليه وقيل لم يجز عليه السلام وقيل لا
 يعقوب عاصا على الله وقيل طهير وقيل يوسف بن يوسف من سكر في الانبياء وتقبل عمل السفهاء كذا في اهل تلك التبت ببناء او الامر في ذلك لتصرف
 عنه الشرع من غير السيد والفتنة التي انتم بها اعدا المخلصين الذين اخلصهم الله طاعة وقران كثر والوعر وراين عامر ويعقوب بالسكر في كذا القرآن
 انما سكران في الله الان والامرا والفتنة اخلصهم الله وقيل يوسف بن يوسف من سكر في الانبياء وتقبل عمل السفهاء كذا في اهل تلك التبت ببناء او الامر في ذلك لتصرف
 وانه فتنه الخارج فقلت فيهمه من بركاته من فضل نعمته انما السور شديدة المكرات قلت ولما خافه فلان دعي بها دية في حق الزنى وسوء منه فاعلم ان الله تعالى وكثيره

والرياسات وسما انرياسات فادركت قالوا ان الرياسات على الخضر حتى غلبن عليها وانما استغنى عن بيان حالها بما قصه من حال القبرات والجرى السمان على المين دون الميراث
التي ربهما ويوسف السبع الثاني والحياف ان تقدير القيمة بها اعجز من ان يوصف فانما بيان النسر وقياسه بحال لا يجمع فيها لكنه حل على ما لا يتغيرس وايها الامام افوتى
في رواية اخرى انها انكم لولا ما ترون انكم تعلقين بيسارة الرؤيا وهي لا تتقال من الصور والخيال الى العالم النفساني بل هي من عالم الصور وهي الحادثة وعبرنا الرؤيا
عبارا ثابتة من غير تباينها والامام بيان ان مقتضى الامام ان لا يفعل لما اخر من مقوله ضعف فتوى الامام كالمثل على القولين تعبرون معنى فعل يهدي بالامام كانه قيل
انكم تستدلون بغيره الرؤيا قالوا انصافا احكام اي هذا من انصاف احكام وهي تحتها ليلها جمع منعت واسلها جمع من لعلها النبات ومنه فاستمر الرؤيا الكاذبة وانما جعلوا
لها القدر في وصف العلم بالانسان كقولهم فلان كذا كذا لعلها انفسا مختلفة ومقتضى تأويل الاحكام بما يلين يريدون بالاحكام التامات لا الماطلة خاصة على سبيل تأويل

خَضِرَ يُرَوِّدُكَ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ أَفُوتِي فِي رُؤْيَاكَ أَنْ كُنْتَ
لِرُؤْيَاكَ تُعْبِرُونَ ﴿١٠﴾ قَالُوا أَصْنَعُكَ أَجْلَامَ وَمَا خَيْرُ يَأْذِيلُ
الْأَجْلَامَ بِكَلِمَةٍ ﴿١١﴾ وَقَالَ الَّذِي نَجَّاهُمَا أَذْكُرَ
بَعْدَ مَتْنٍ أَنَا أَنِيتُكُمْ رُبِّيَا وَيْلَهُ قَارِئُ لَوْلَى ﴿١٢﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا
الضِدِّ قَارِئُ فِي سَبْعِ بَرَكَاتٍ يَمَانٍ يَا كُفَّهْنُ سَبْعُ
يَحَافُ وَسَبْعُ سُبُلَاتٍ خَضِرَ وَخَرِيكَ يَسَارٍ لَعَلَّيْ أَجْعَلُ إِلَى
النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ يَا أَيُّهَا
حَصِيدُكُمْ فَذَرُوهُ فِي سُبُلِكُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴿١٤﴾
فَرَأَى فِي مَنبَعِدِ ذَلِكَ سَبْعَ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا
قَلِيلًا مِمَّا يَحْصِيصُونَ ﴿١٥﴾ فَرَأَى فِي مَنبَعِدِ ذَلِكَ عَامَ فِيهِ يُغَارُثُ
النَّاسُ وَفِيهِ يَصْعَرُونَ ﴿١٦﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ انْزُوبِي بِرِّي فَلَمَّا جَاءَهُ

حدثنا واذا تأويل الامارات السادة فهو كما منه مقتضى تأنية العبد في جهلهم
يتأوله وقال الذي يخاف منها من سبيل النسر وهو الشري واذا كروية
وتذكر يوسف بعد رجوعه من الزمان بحجة اي مدة وقرينة بكسر الجرزة وهي
الفة اي بعد ما اتم عليه الخطة واسم اي خيانت حاله ما به اسمها الذي دليلة
اعترافه ومقول القول انتم كذا كذا لولا قارئون اي من عند علمه لولا ان
يوسف ما صدق اي قارئ لولا يوسف فها وقال يوسف وانما وصفه بالصدق
وهو بالصدق في الصدق لانه جرب حاله وعرف صدقه وتأويل رؤياه رؤيا
صاحبه انفسا في سبع بركات سمان بالكلية سبع بحاف وسبع سبيل خضر
والرياسات على رؤيا ذلك لعلها في الناس اعدوا الملك ومن عند
الامام الذي قيل ان النسر لم يكن فيه لعلهم يعلمون تأويلها وفضلك
ومكانك وانما لم يرد الكلام فيها لانه لم يكن جازا من السمع فزاعترهم
دونه وانما ظهر قال تزرعون سبع سنين دبا اي على يدكم السعة وتسلم
على الحال معنى فابين والصدر بانما اضله اي تدلون دبا وتكونا لعلها حاله
وقرأ خضر دبا نعم الجرزة ولاهما صمد ديب في العمل وقيل تذرعون
المرزبة في هودة لعلها صفة لعله فاحصه من هودة في سبله
لئلا ياكل السوس وهو على الاكل نصبة خارجة عن العبارة الاطلاقا كقول
على تلك السنين فرائي من بعد ذلك سبع شداد كما كان ما فعلتم اي كلكم
اهلهم ما اخرج لاجلهم فليست ليلهم على الجان تطيقان من الجمر والمصير به
الاطلاقا ما تعصبون فخره ليزوذا زاعة فرائي من بعد ذلك عامه
مئات الناس يطعون من النسر وانما من المخط من القوت وفيه
يصرون ما يصعرك الحب والزينة ككرة النار وقيل يجلون الصروع
وقرأ جرزة والكسائي بانما اي غلبت السق وقرئ على اء الغنول
من عصره اذا انما ويجعل ان يكون التي لها علمته اي يتشبهه ونبت
بعضه بعضا او من عصره السحابة عليهم هدي شمع الخاض او
بعضه معنى الحمر وهما بشارة بشرهم بانما القرات السمان والسبلات خضرين خضبة والرياسات بسعين حمدة واتباع الحاف
السمان بالكلية جمع في السنين الخضرية والسبلات حمدة ولبعض ذلك بالوحى وانما انها المحجب بالخصبة وانما السبلات الالهية على ان يوسف على عباده بعد ما مضى عليه

وقال المفسر في تفسيره بعد ما جاءه الرسول بالخير فاجاب بالرسول ليعزبه

وكذا ذكر الناس ليعلمون سر القدر وأنه لا يخفى عنه المحذور فلا دخلوا على يوسف وأقرب إليه لئلا يهملوا
 متى شئوا فيقضي ما بينه وبينها وكانوا في يوسف حبسا جليسا معي فجلس معه على ما يشاءه ثم قال ليلن كل اثنين منكم بيتا وهذا الثاني له فيكون معوقات عندنا وقال
 له انصرا فان كان هناك بل لمخبر الحالك قال من بعد ما شئت وكفى بك مقبوع ولا ريب في يوسف وقام إليه واعتذر وقال اننا نسوئك فلا تبشس فلا تخزن
 انفعالنا من البرس بما كان من اهلنا في حشا فاجاب معني فاجابهم جميعا انه جعل السقاية الشريفة في رجل واحد فيلكن تبشس جعلت ما عاكال من قبل كانت تسقى
 الدواب بها وكالها وكنت تفتنه وتقولون ذهاب وقرى وجعل على منصف جبالا فتدبره لعلهم يحسنوا لطفوا فرائد مؤونة تادى عناد ابنتها اليك كما رأونا
 له لم يوشه بل يوسف عليه الصلاة والسلام وكان قسبة السقاية والذرة عليها رضى بنيا مين وفي ليله انه انكسرا ورحل يوسف عن يديه انكسرا ورحل يوسف عن يديه انكسرا ورحل يوسف عن يديه انكسرا
 وهو لا يلقى عليها الاحمال الا ان اقتدرى ثم قد غفلت لاصحابها كثر له

اَسْكَنْوا لَنَا نَحْنُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى
 الْيَتِيمَ لَهُ ۖ قَالَ إِنَّا أَنَا نَحْنُكَ فَلَا تَشْئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾
 فَلَمَّا جَهَزَهُمْ بَعْضُ مَا يَزِيهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَجُلٍ أُخِرَ ۖ ثُمَّ أَذِنَ
 مُؤَدِّنُ أَبْنَاءِ الْمَعْرِكَةِ لَسَارُونِ ﴿١٧﴾ قَالُوا وَقَبَلُوا
 عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿١٨﴾ قَالُوا افْعَلْ صُورَاعَ الْمَلِكِ وَرَبَّنَا
 جَاءَ بِرَجُلٍ غَيْرِ وَأَنَا بِهِ رَغِيمٌ ﴿١٩﴾ قَالُوا أَنَا نَهْنُ لَعْدُكَ عَسَنَتَ
 مَا جِئْنَا لِنَفْعِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ﴿٢٠﴾ قَالُوا
 فَابْجَرُوا ۖ إِنَّ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا ابْجَرُوا مِنْ جُودِ
 رَجُلٍ ۖ فَهَوَّجَرُوا ۖ وَكَذَلِكَ جَزَى الظَّالِمِينَ ﴿٢٢﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِينِهِ
 قَبْلَ رِجَاءِ أُخِيهِ ۖ ثُمَّ اسْتَخَرَّ جِهَانَهُ وَعَاوُجِيهِ ۖ كَذَلِكَ
 كَذَّبَ الْيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ

صلى الله عليه وسلم بنيا لله اركبى ويجمع بين واحد لاهل كسفف
 فعل به ما ضل بعض يحزنه لقلقه المحذور فاستسبحه كماله قالوا فقال
 عليهم ما ذاقوا فقد ذاقوا معنى منهم والقد غلبه الشئ من المحذور
 لا يعرف كان وقد فقدوا من لفتته اذا وجدته فصيلا قالوا فقد
 صوام الملك وقرع جاع وصوب البقر والغنم والبعير والين وسرع من
 الفياض وزجاء به حلوب من الطعام بجماله وقابه زعيم كليل
 اذ به في الامن قد وفيه دليل على جوار الجمالة وسما لاجل قبل عام اهل
 قالوا فله فسيقه معنى التي والثاء بدل من الياء محضه بملقه لقد
 علمت ما جئت لافقد الا من وما كاسا رين استشهدوا بطلهم على
 يرا فانفسهم لافراهم في ذلك جرحهم وما شئت من الملك ما يدش
 على اوطانهم كرفا ليعاضة التي حلت في وسطهم وكل الدواب لانتناول
 زرعوا طعاما لاحد قالوا فاجراؤه فاجراؤه السارق والسارق والسرقة
 على خفي المضاف الذم كاذبين فادعا المرأة قالوا جراؤه من
 بعد ذلك وجه فهو جراؤه امير اسرقة اخذ من يوسف وجهه واسترقاه
 هكذا كان شرع مقبوع عليه الصلاة والسلام وقره فهو جراؤه فقرر
 الحكم والبره او شرب من الفاء الضمها معنى الشرط او بسط على انها
 شريطة والجملة كاهي جرحه على اقامة الظاهر فيها مقام الضم كما قيل
 جراؤه من بعد ذلك علم فهو هو كذلك جرحي الظالمين بالسرقة
 فبدأ بوعينهم فبدأ المؤذن وقبل يوسف لانهم ردة الهمس قبل وعاء
 اخيه بنيا مين ضيا لثمة انفسهم بها انما السقاية او الموعاة كما
 يذكر ويؤتى من وعاء اوجه وقرى بضم الواو وتقبلها همزة
 كذلك مثل ذلك الكيد ككذبا يوسف بان علمناه واوليها بنيا
 اليه ما كان لياخذها في دين الملك ملك مصر لان دينها الضرب
 وقهر ضيف ما اخذ دون الاسترقاق وهو بيان للكيد الا ان شاء الله ان يحصل ذلك المحكم حكم الملك فلا يستثناء من اعزال الاموال ويجوز
 ان يكون من قبلها اعزال كلفه بمشية الله واذن

وتصدق علينا برضاها وبالساعة وقبل النجاة أو بالزيادة على إساوها وتختلف في انحراف الصدقة تفرأ ليا، عليه الصلاة والسلام ونقص من أصله عليه وسلم إن الله يجزي الصدقين أحسن الجزاء والتصدق التفضل مطلقاً ومنه قوله عليه الصلاة والسلام في انحراف صدقة تصدقها به عليك فأولها صدقة منكما اختصرها فأياها ينسب به ثواب من الله تعالى قال أهل علم ما فعلت مع يوسف ولبيه أي هل علم فيه فبتمت به وضهر بأبيه إفراة من يوسف وذلك أنه حتى كان لا يستطيع الكلها لا يجزئ فلهذا أنتم جاهلون بغير ذلك لأنهم علمتم عليه ما علمته وأما قال ذلك فيصيحوا له وعرضها على النوبة وشققة عليها رأى من غيرهم ونسبها لهما عاتين وتبريرا وقيل أعلو كتاب يعقوب بن يوسف بن يوسف وذكر الله ما هو فيه من الخير في يوسف وأبيه فقال لهم ذلك وأما جعلهم لأنضله كان ضلوا لجمالهم وكانوا لم يجدوا صبياً عالمياً بنين قالوا إنك لانت يوسف استنهم بنزير وذلك الحق بأن يدخلوا لهم عليه وتراين كثيراً على الإجاب قبل إرفقه ورأته وشما الله حين كاهمه وقبل تسد فرفقه

فتناياه وقبل دفع الناح من رأسه وأراد عالة بقره تشبه الشاة البيضاء فكان السارة يعقوب مشها قالوا يوسف وهذا الحق من أروى ذكره قريفاً لنفسه به وتغيباً الشاة وادخاله في قوله قد مر الله علينا أي الإسلام والكرامة أنه منق أي أمهات وهو على أليات أو على الطاعات ومن العامي قالوا لا يبيع لبر الحسين وضع الحسين موضع الغيب للثنية على أن الحسن من مع بني التتوي والسبر قالوا الله لقد أكرم الله النبي اختياراً علينا بحسن الصلوة وكالات النيرة والكا الحاطين والمال الشاة أكا ما فنيين بالحقنا اسك قال لا يبيع عليك لأنابك عليك مكيه من الرب وهو الذي يمشي الكرش للآلة كالجند فاستمره بقره الله بقره العرين ويذهب ما الوجه اليوم متعلق بالثنية وبالقره للبارز الواقع ضرا للثريب والحق لأنك اليوم الذي هو مكنه فاستمره بسائر الآلام ويقول بغير الله لك لأنه من غيرهم حينئذ واعتزوا بها حينئذ وهو حال أمين كان بغير الصغار والكبار ويفضل على الثاب ومن كرم يوسف عليه السلام أنهم ما هو فيه اسلواليه وقالوا إنك تدعونا بالكره والعش إلى الطعام ونحن نسقي منك ماء فط منافق فقال أناهل صرنا نأكلون في البعن الأول وقوله سبحانه من بلغ عديع بعشرين دهنماً ما بلغ وقد شرفت بكم وعظمت في عيونهم حيث علموا أنكم تسقون وأن من حفة إبراهيم عليه السلام أنهما بقمي هذا الغيب الذي كان عليه وقيل القيس المتوفى الذي كان في التعويد قالوه عروجه إلى أبيهم يهوج بصيل أي قابض واستوفى استوفى بأهلك جميعين بك وذراريكم ومواليكم ولا فصلت الغير من مصر وخرجت من عبرتها قالوا هو من مصر أن لا يدري يوسف أبوه الله يصح ما

الْكَيْلُ وَيَصْدَقُ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُصْذِقِينَ ٥٠ قَالَ هَلْ عِلْمُهُ مَا فَعَلْتُ يَوْسُفُ وَأَجِدُوا إِذَا نَسَّ جَاهِلُونَ ٥١ قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يَوْسُفُ قَالَ لَا يَوْسُفُ وَهَذَا ابْنُ قَدْرٍ اللَّهُ عَلَيْنَا أَنَّهُ مِنْ بَنِي وَيَصِيرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَيَضْمَعُ اجْزَ الْحُسَيْنِينَ ٥٢ قَالُوا أَنَا اللَّهُ لَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لِحَاطِئِينَ ٥٣ قَالَ لَا تَرْهَبْ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ عَنْزُ اللَّهِ لَكُمْ وَهُوَ أَحْمَرُ الرَّاحِمِينَ ٥٤ إِذْ هَبُوا شَبَقِي هَذَا فَالْعَوْدَ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأَوْتِي بِهَذَا كَجَمْعِينَ ٥٥ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ أَوْلَا أَنْ تَقْدُونِ ٥٦ قَالُوا أَنَا اللَّهُ إِنَّكَ أَنْتَ صِلَاكَ الْعَدِيمِ ٥٧ فَلَمَّا آتَا جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا ٥٨ قَالَ

عق بقمي من بجمه حين قبل باليه يهودا من ثمانين فضاً أولاً أن تقدون تنسبون إلى الله وتعدون نقصان عقل يحدث من غير ذلك لا يقال مجزئ مفدة لأن نقصان عقلها ذات وهو لا محذور بقدره لمصعقونا ولعلنا من قريب قالوا أي الكافرون قال الله إن في منالنا لتدبيره أي في ذهابك عن الصواب فهدا بالأملاط في عية يوسف وأكاد ذكره والتميم العاشم فلما أتى بالبشير هو وروى أنه قال كان من بهل فقصه اللطع بالدراليه فأوجه بهل هذا البشير القيس أي بجمه طريح البشير القيس عروجه يعقوب عليه السلام ويعقوب نفسه قاله بقمي عاد بصيل إلى التمش فيه من القوة

فكيف يستعبدون انتفاع الشهود مع المنفعة وهو دليل على غي فلاهم وفاد لهم في اتخدم اولياءه ان يشقوا لهم قلة الشهود والامر بالصبر المشقة العظمى
 العباد والوجوب لها والوجه العام بذلك هو في المعبر والناظر في كبره والصدور الطبع على حوالته ام على استوى الظلمات والنور الشريك والوحيد وقدره والكسوف في كبره
 ام جعلوا شركاء بلا جلال ولمن لا انكار له وقوله خلقوا خلقته صفة لشركاء داخلية في حكم الانكار فتنابها الخلق عليهم خلقه وخلقه والمؤمنون بالاعتقاد الله
 شركاء خائفين على شئ حتى يشبه عليهم الخلق فيقولوا هوذا خلقنا كما خلق الله فاستقر العباد كما استحقوا ولكم القدر والشركاء عاجزين لا يدرون على ما يدبر عليه الخلق
 فضلا عما يدبر عليه الخلق قلة خلقه خالق كل شئ اعلا خلقه فيه حيث اركه العباد جعل الخلق وجبا العباد ولازم استحقاقها ثم غاء اسواء ليدل على قوله وهو الولد
 الموجد بالالوهية القهار الغالب على كل شئ ازل من السماء ماء من السحاب ومن جاني السماء ومن السماء غسبا فان الادي منها هالت اودية انهارهم ولومو

وَهُوَ الرَّحْمَنُ الْقَهَّارُ ﴿٥﴾ اَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ اَوْدِيَةٌ
 بِحَدَرِهَا فَاجْتَمَلَ الْغَيْلُ ذُبَابًا رَايسًا وَجَمَاعًا يُوَفِّيهِمْ وَعَلَيْهِمْ
 النَّارَ تَارِيفًا بَعْدَ اُولَئِكَ اَوْ مَكَّاجًا زَيْدٌ مِثْلُ شَرْبِطٍ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ
 الْبَلْغَ وَالْبَاطِلَ فَاَمَّا الرَّيْدُ فَيَذَرُ حَبَّ جُنَّاءٍ وَاَمَّا مَا يَنْفَعُ الْاَنْسَ
 فَيَمْنَعُكَ فَاَلَا رَيْسٌ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْاَمْثَالَ ﴿٦﴾
 الَّذِي نَزَّلْنَا سَبْطًا بِرَبِّهِمْ الْحُسَيْنِ وَالَّذِينَ لَا يَسْتَجِيبُونَ اِلَّا لَوَانَ
 لَهُمْ مَا فِي الْاَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فَنَاءٌ وَاُولَئِكَ
 لَهُمْ سَوْءُ الْحِسَابِ وَمَا وَهُمْ بِمُحَمَّدٍ وَبِسُوءِ الْحَاذِرِ
 اَفَنْ يَسْلَمُ اَمَّا اَنْزَلَ اَيْتَكَ مِنْ رَيْكَ اِنْجُو كَمْ هَوَانِي
 اَتَمَّ نَسْكَرُوا الْاَلْيَابِ ﴿٧﴾ الَّذِينَ يُوَفُونَ بِعَهْدِ
 اَقَامِهِ وَلَا يَتَفَضَّلُونَ الْمِثْلَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا مَرَّرَهُ

للموضع ليس لله فيه حكمة فانس في واستعمل الآيات في وفيه وكبرها
 لأن للظفر على السحاب في المقام بقدرها بمقدار ما انتهى علم الله تعالى في
 في سائر اومقدار ما في الغمر والكبر فاحسن السبل في رقه واليد في ذلك
 دأبها عاليا ومما يوفون عليه في النار من الغرات كالغيب والفتنة والحديد
 والغمام على وجه النوازل بها انما الكبر في انشاء حلية اعطيت حلية او
 مناع كالاول والآخر والحرب والغمر من ذلك بيان منافعها زيد
 حله اي مما يوفون عليه في ذمهم بل الله وعوضه ومن ذلك انما يوفون
 وقهره والكناس وحسن الباء على ان الضمير الناس وانما هو العلم به كذا
 يضرب الله للناس الباطل مثل الخلق والباطل فانه مثل الخلق في اقامته وفيه بالذ
 الذي ينزل من السماء فتسبل بالادية على قدر الحاجة والصلبة فيمنع به
 انواع المنافع ويحك في الارض بالانبياء فيمنع به منافعهم ويسلك به في
 الارض في الميرون والحق والبار والافعال الذي يمنع به في منع الخلق والافعال
 للفتنة ويوم ذلك مدة متعاقبة والباطل في فقهه وسره زواله زيد هما
 وفي ذلك بقوله فاما الذي يذهب جناء بجناهم اي يري بالسير الى الفناء
 المذاب وانصبا على حاله في جنات الفناء واحد وانما ما ينفع الناس كلاله
 وخلاصة الفناء فيمكن في الارض ينفع به لها ذلك يضربها في الامثال
 لا يضلح للشبهات الذين استجابوا للذين الذين انجوا ربهم الحسنى لا يميز
 الحسنى والذين لم يستجيبوا له وهم الكفرة والهم متعلقة بضرب على ان جعل
 ضرب للكل لسان في ضرب من ضرب الخلق والذين الذين استجابوا لربهم الحسنى
 للثبوت والجنة والذين لم يستجيبوا له لغيره اوانهم ما في الارض جميعا ومثله
 معه لا فناء له وهو على كلام مبتدا بيان انما غير السجين اولئك لهم
 سوء الحساب ومما انت في في انما السبل في لا يفر منه شئ ولا هم
 مرجعهم جهنم وبشر الهم للسفر والحقوس والدم محذوف افر لم ان
 ما زال اليك من الخلق فيضرب كرمي على القلب لا يفر منه شئ ولا هم

والجنة لا تكون حق شبهة في تشابهها بعد ما من من الشلل انما يذكروا الالياب ذوو العقول للبراءة من مشايعة الالف ومعارضة اليوم الذين يوفون
 به لانه بما يعتقدون على انفسهم من الاعتراف بربوبيته حين قالوا ايلي اوما عهده الله تعالى عليهم في كنه ولا يفتنون اليشاك ما وفوه من المواقف بينهم
 وبينه تعالى ومن العباد وهو شعيم حيث تفضيص والذين يصلون ما الله به ان يوصل من ارحم ومولاه المؤمنين والايان جميع الانبياء عليهم الصلوة
 والسلام ويندرج في ذلك مراعاة جميع حقوق الناس

ويحشون ربهم وعنده جموعا ويتأخرون سوء الحساب خصوصا فحاشا من اغتصب ثوبه ان يحاسبها والذين صبروا على ما كلفهم النفس وما اتفق الهوى ابتغاء وجه ربهم طلب الرضا والغفران وسعة في قلوبهم وانفقوا ثمار ان تقام حسنة الذي وجب عليهم لثقتهم سزا من ارباب المال وعلانية لمن عرف به ويدعون بالجنة الشئبة ويدعون بها فيجانون الاساءة بالاحسان او يبيعون الشئبة للجنة فنعصم اولئك من حق النار عاقبة الدنيا وما يفترون يكون ما آلهما هو الجنة والجنة خير للموسول ان رقت بالابتغاء وان جعلت صفات الاول الاياب فاستثنى يذكروا ما استوجبوا تلك الصفات جئات عدد بدل من حق النار او مبتدأ غيره يدخلونها والعدن الاقامة اي جئات يبيعون فيها ويقل هو ربنا الجنة ومن صلح من اباؤهم واذا وجبهم وذريعتهم عطف على الفروع في يدخلون وانما ساع للفتيل التسمير الاخر او مقبول فيه والمعاشاة يلحق بهم من صلح من اهلهم وان لم يبلغ مبلغ فضلهم تبتاعهم وتظلموا لثأرتهم وهو دليل على ان القرية تملوا بالفتاحة او ان للموسوفين بتلك الصفات يقرن بعضهم ببعض ما يمتنع من القرابة والوسيلة في دخول الجنة زيادة في انفسهم والتعبد بالصلاح لا ليدخلوا الجنة بالانساب لانفع والملائكة يدخلون عليهم من كل باب من ابواب المنازل ومن ابواب الفتوح والفتح قائلين سلام عليكم بشارة بدوام السلامة بما ستر متعلق بذكر احوالهم في الدنيا وما ستر لا يسميهم بالاسلام قالت للبر فاصل والياء الشئبة او الدلية فتم حق النار وقرى نعمه بفتح النون والاصلهم فسكر العين بنقل كسرهما الاقناء وبطيرة والذين يتقنون عهد الله بضم فاء الاولين من جديسائه من جديدا او تقوه به من الاقرار والقبول ويقطعون ما امر الله به ان يوصل

يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَيُحْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَفُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ۝
وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ
أَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ
الَّتِي هِيَ أَوَّلُكَ لَمْ يَكُنْ عَمَى الْبَصَرِ ۝ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
النُّجُومُ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ فِيهَا يُتَكَلَّمُ
بِمَا سَرَّ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ كُلِّ آيَةٍ ۝ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ
فَقَدْ فَضَّلْنَا الْبَارِئِينَ ۝ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَنْهَا اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ
وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَصْطَلُونَ فِي الْأَرْضِ ۝
لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ۝ اللَّهُ يُبْسِطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ۝ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ

ويعتدون في الارض بالظلم وتجميع الخزين اولئك لهم الجنة ولهم سوا النار غلاب جهنما وسوء عاقبة الدنيا لانه في مقابلته عقير القاد اقم بسط الرزق لمن يشاء ويحدد يومه وحينه وفرجوا احوال مكة بالحياة الدنيا بما بسط لهم في الدنيا وما الحيرة الدنيا في الآخرة اي في جنات الآخرة الامتناع لا لدوم كماله الاكابر وذاذا اراهم وللعين انهم اشروا بما اؤامروا الدنيا ولم يصر فوه فلياصبروا به ضيق الآخرة واضعروا بما هو في جنبه من رزق قليل انعم سبحانه والوال ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه آية من ربه قل ان الله يستل من يشاء باقراح الايات بعد ظهور المعجزات

ويهدى اليه من اواب القبل الى الحق ويوحى عز الشاهد وهو جليل يجرى بحر النجى من قوله كما به قال قلهم من العلم عند اكرانه ضل من يشاء من كان على صفتك فلا يسر
الى اهدائهم وان ازلت كما ياء ويهدى اليه من اواب بلجيت به باد ياف منه من الآيات الذين امنوا بدل من من اوزير متداخول وقيل قلوبهم بذكر الله انسابه
واعتاد عليه ويساء منه او يكرهه منه بقولهم من يشاء او يكرهه لانه الله على وجوده وحدانيته وبكلامه بين القرآن الذى واقرى المعجزات الابكر الله تعالى
القولوب تشكر اليه الذين امنوا وعملوا الصالحات مبتدئهم طوبى لهم وهو قسطنطين الطيب قلبت ياءه والواضحة ما قبلها مصدر لعل كيشى وزنى ويعتوق فيه
الزعم والاضب ولذلك قرئ وجس من اواب بالنصب كلكل مثل ذلك بين رسال التزل قبلك اسلكناك فانة قد خلعت من قبلها نعمتها اتم ارسال اليهم طوبى
يبدء ارسال اليها لتناول عليهم الذى اوسنا اليك انزل اطيهم الكعب الذى اوحينا اليك وهم يحزنون بالرحمن وحاله اثمهم يحزنون بالبلغ الرحمة الذى احاطت
هم نعمته ووسعت كل شئ من حوته فلم يشكر واغضبه وخسوسا ما اتم عليهم

يُوسِّلُكَ إِلَيْهِمْ وَانْزَلَ الْقُرْآنَ الَّذِي هُوَ نَاطِقٌ فِيهِ نَبِيًّا وَلَذَلِكَ نَجِيهِمْ
وَقِيلَ لَنْتَ فِي مَشْرِكٍ اَمْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلُ اِيْمًا مَبْدُوءًا لَمْ تَكُنْ مَعَهُ اَوَّلًا اَوْ اٰخِرًا
فَلَمْ يَرَوْا اَيَّ الرَّحْمٰنِ خَالِقًا وَمَنْ لَمْ يَرِ لَآلِهَ الْاُمَمِ لَاسْتَحْيٰهُمُ الْعِبَادَةُ
مِثْلًا عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ فَصَرَفْتُ عَنْكَ اِيْلَهُ وَمَتَابَ مَرْجِيهِ وَمَرْجِيهِكُمْ
وَلَوْ اَنْتَ اَوْ اَمْسَرْتُمْ بِهِ الْجِبَالُ شَرْطُ خَلْقِ جَوَابِهِ وَالرَّادُّ مِنْهُ عَظِيمُ مَنَافِ
الْقُرْآنِ اَوَّلًا بِلَاغَةٍ فَمَا دَاكُفَرَةٌ وَصَحْبُهُمْ اِيْلًا وَلَوْ اَنْتَ كَاذِبٌ مَزْعُومٌ بِالْجِبَالِ
عَنْ مَنَافِئِهَا اَوْ قَطَعْتَ بِهَا الْاَرْضَ صَدَقْتَ مِنْ مَشِيءَةِ اَعْدَائِكَ عِنْدَ قَرَارَتِهِ
اَوْ شَقَقْتَ قَبْلَتَ اَهْلِيهَا اَوْ عَيَّنَا اَوْ كَلَّمَ بِهَا الْمَوْتُ فَتَرَا اَوْ شَمِعْتَ وَجِيبَ
خُذْنَاهُ لَمْ تَكُنْ مَعَهُ الْقُرْآنَ لَآلِهَ الْاُمَمِ فِي الْاَجَازِ وَالْاَنْيَاةِ وَالذِّكْرِ الْاَنفَادِ
اَوَّلًا اَمْ تَوْبَاهُ لِقَوْلِهِ وَلَوْ اَنْتَ اِيْلًا لَمْ تَكُنْ اِلَا اَبَدٌ وَقِيلَ اِنْ قَرَيْنَا اَوَّلًا اَوَّلَهُ
اَنْتَ سَرَكْنَا اَنْتَ تَكُنْ شَرِيْقًا لَمْ تَكُنْ اِلَّا اَبَدٌ لَمْ تَكُنْ اِلَّا اَبَدٌ لَمْ تَكُنْ اِلَّا اَبَدٌ
بِاسْمِ اِيْلٍ وَنَاطِقٍ اَوْ مَرْجِيهِ اَوْ اَلَيْحَ لَمْ تَكُنْ اِلَّا اَبَدٌ لَمْ تَكُنْ اِلَّا اَبَدٌ
وَعَبْرَةً مِنْ اَبْنَاءِ الْكِبَرِ قَالِكُمْ فَزَلْتُ وَعَلَى هَذَا فَنَقِطُ الْاَرْضَ فَطَعْنَاهُ بِالْاَسْرِ
وَقِيلَ الْجَوَابُ مَقْدَمٌ وَهُوَ قَوْلُهُ وَهُمْ يَكْفُرُونَ وَمَا يَنْبَغِي اَعْرَاضًا وَتَذَكُّرًا
كُلِّ حَاشَةٍ لَاسْتِغْنَاءُ الْمَوْتُ عَلَى الْمَذْكُورِ الْحَقِيقِي بِرَبِّهِ الْاَمْرِي جَمِيعًا بِرَبِّهِ الْقَدِيدِ
عَلَى كَيْفِ شَيْءٍ وَهُوَ اَمْرٌ بِنَحْوِ مَا قَضَيْتُهُ لَوْ مِنْ مَعْنَى الشَّيْءِ اِيْلًا لَمْ تَكُنْ قَادِرًا عَلَى الْاِيْثَانِ
بِمَا اَقْرَبُوهُ مِنَ الْاَيَاتِ الْاِنْزَالِ اَنْتَ لَمْ تَكُنْ اِلَّا اَبَدٌ لَمْ تَكُنْ اِلَّا اَبَدٌ لَمْ تَكُنْ اِلَّا اَبَدٌ
وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ قَوْلُهُ اَفَلَمْ يَرِ اَيُّ الدِّزَانِ مِثْلًا مِنْ اَعْيَانِهِمْ مَعَ مَا رَأَوْا مِنْ اَحْوَالِهِمْ
وَقَدْ بَدَأَ كَثْرَتُهُمْ اِلَّا اَنْ مَنَّا اَفَلَمْ يَكُنْ لِمَا رَوَيْنَا عَلَيْهِ اَنْزَابًا وَجَمَاعَةً مِنْ
الْحَيَاةِ وَالتَّابِعِينَ رَضَوْنَ اَللَّهُ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ قَرَأُوا فَاِذَا قَدْ بَدَأَ وَهُوَ خَشِيرُهُ
وَاِنَّمَا اَسْتَعْمَلُ الْاِيْسَ بَعْدَ الْعِلْمِ لَآلِهَ الْاُمَمِ سَبَبُ عِلْمِهِمْ اَنْ يَكُنْ اِيْلًا لَمْ تَكُنْ اِلَّا اَبَدٌ
وَلِذَلِكَ حَلَفْتُ بِقَوْلِهِ اَنْتَ لَوْ اَنْتَ اَللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا قَانَ مَعْنَاهُ تَقِيْلُهُ
بَعْضُ النَّاسِ لَمْ يَدْمُ لَمْ يَكُنْ الشَّيْءُ بَعْدَ اَتَمِّ اَتَمِّهِمْ وَهُوَ عَلَى اَوَّلِ تَمَلُّقٍ بِمَعْدُوفٍ

خُذْنَاهُ اَفَلَمْ يَرِ اَيُّ الدِّزَانِ مِثْلًا مِنْ اَعْيَانِهِمْ اَللَّهُ اَمَّا اَنْتَ لَوْ اَنْتَ اَللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا اَوَّلًا اَوْ اٰخِرًا وَلِذَلِكَ نَجِيهِمْ مَعَ اَعْيَانِهِمْ مِنَ الْكُفْرِ وَسُوءِ الْاَعْمَالِ قَادِرَةٌ
بِأَهْلِيَةِ نَفْسِهِمْ وَظُلْمِهِمْ اَوْ تَحْلُفُ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ فَيَقْرَعُونَ مِنْهَا وَيَطْلُبُوا إِلَيْهِمْ شَرًّا وَمَا فِي الْاَيَةِ وَتَحْكُمُكَ قَانِيمٌ لَازِلًا لَوْ اَنْتَ مَصَابِيحٌ بِمَاسْتَعْمَالِهِمْ مِثْلًا لَمْ تَكُنْ اِلَّا اَبَدٌ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَانَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَ لَازِلًا يَبْتَغِي اَتْرَافَهُمْ فَتَنْزِيحُ إِلَيْهِمْ وَتَخَفُّطُ مَوَاشِيَهُمْ وَعَلَى مَا يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ تَقْلُ خَطَا بِالرَّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ قَانَهُ عَلَى حَبِيشِهِ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ عَامَ الْحَدِيثِ حَقِّقًا وَكَانَ وَعْدُهُ الْمَوْتَ اَوْ الْقِيَامَةَ اَوْ فُتْحَ مَكَّةَ

أَنَّ اللَّهَ لَا يَخْلُقُ الْبَعَادَ لِأَمْنِ الْكَتَبِ فِي كَلَامِهِ وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرَبِّهِمْ مِنْ قَبْلُ وَأَمَلَتْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا شَلِيلَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَعِدَ لِلْمُتَّقِينَ بِهِ وَلَقَدْ تَحَيَّنَ عَلَيْهِ وَالْأَمْلَاءُ أَنْ يَتْرَكَ مَلَاوَةً مِنَ الزَّيْتَانِ فِي دَعَاةٍ وَأَمِنْ تَحْتِ لَعْنَةِ عَصَاكَ كَانَ عِقَابُ إِيْمَانِي يَا أَمِ الْهِنِ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ رَقِيبًا بِمَا كَسَبَتْ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ لَا يَنْفِي عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ عِلْمِهِمْ وَلَا يَنْفِي عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ جَزَائِهِمْ وَالْخَبِيرُ خَوْفٌ تَقْدِيرُهُ كَيْ لَا يَسْ كَذَلِكَ وَجَعَلُوا اللَّهَ شَرَكًا اسْتِنَافًا لَوْ عَطِلَ كُلُّ كَسْبَةٍ أَنْ جَعَلَتْ مَا مَعْدَنِيَّةً وَيُحِزُّونَ أَنْ يَتَذَرَعُوا خَيْرَ الْبَيْتِ وَأَوْعِطَ عَلَيْهِ وَجَعَلُوا إِيْفَنَ هُوَ بَعْدَ الشُّعْبَةِ لِمَوْجُودِهِ وَجَعَلُوا اللَّهَ شَرَكًا وَكَوْنُوا الظَّاهِرِيَّةَ مَوْجِبَةً الضَّمِيرَ لِلتَّبْعِيَّةِ عَلَى اللَّهِ الْمُسْقَى لِلْعِبَادَةِ وَقَوْلُهُ قَلَسْتُمْ تَبِيْعَهُ عَلَى أَنْ هُوَ لَا الشُّرَكَاءَ لَا يَسْتَحِقُّونَهَا وَالْعَنُفُ مَقْدُومٌ فَانْظُرُوا هَلْ هُمْ مَا يَسْتَحِقُّونَ بِهِ الْعِبَادَةَ وَيَسْتَأْمِلُونَ الشُّرَكَاءَ أَمْ تَتَّبِعُونَهُمْ بِمَا أَشْنُونَهُ وَفَرَّقُوا نَيْتُونَهُ بِالْمُتَّقِينَ بِمَا لَا يَحِلُّ مِنَ الْأَرْضِ بِشَرِكِهِ يَسْتَحِقُّونَ الْعِبَادَةَ لِأَجْلِ هَدَايَةِ أَوْصِيَاءِ لَهُمْ يَسْتَحِقُّونَهَا لِأَجْلِهَا لَا لِأَجْلِهَا وَمَا الْعَالَمُ بِكُلِّ شَيْءٍ أَمْ يَنْظُرُونَ مِنَ الْقَوْلِ أَمْ تَسْتَحِقُّونَهُمْ شَرَكًا يَنْظُرُونَ مِنَ الْقَوْلِ

مِنْ خَيْرِ حَقِيقَةٍ وَاعْتِبَارٍ مَعْنَى كَسْبَةِ الرَّبِّ كَمَا هُوَ وَهَذَا الْحَتَّاجُ بِلَيْعٍ عِلَاسُ لَوْ بِعَبِّ يَنْدَى عَلَى نَفْسِهِ بِالْأَجْزَاءِ بِلَزِينِ الَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ تَوْبَهُمْ تَخْذِيلًا بِالْمِلَّةِ خَالِ الْوَهَا حَتَّى يَكِيدَهُمْ لِأَسْلَامِ بِشَرِكِهِمْ وَصَدَّاعًا تَسْبِيلَ سَبِيلِ الْحَقِّ وَفَرَّانِ كَثِيرٍ نَافِعٍ وَأَبْرَ حَمْدِ رَبِّانٍ حَامِرٍ وَصَدَّاعًا بِالنَّاسِ إِيْ وَصَدَّاعًا لِلنَّاسِ مِنَ الْإِيمَانِ وَفَرَّانِ بِالْكَسْرِ وَصَدَّاعًا لِلنَّاسِ وَمِنْ قِبَلِ اللَّهِ يَجْزِلُهُ فَاللَّهُ مِنْ مَادَّ يَوْفِقُهُ لِهَدْيِهِ لَهُمْ عِقَابُ لِلْجِلَّةِ الدُّنْيَا بِالْخُلُقِ وَالْأَسْرُوسَاتِ مَا يَصِيبُهُمْ مِنَ الْمَصَائِبِ وَلَقَدْ بَانَ الْأَخْرَافُ اشْتَقَّ لَشِدَّتِهِ وَرَوْلِهِ وَمَلِكُ مَنْ رَاقَهُ مِنْ عَذَابِهِ أَوْ بَحْتَهُ مِنْ وَاقٍ حَافِظٍ مِثْلَ الْجَنَّةِ الَّتِي وَصَدَّ الْمُتَّقُونَ صَفْنَهَا الَّتِي هِيَ مِثْلُ الْغُرَابَةِ وَهُوَ مِثْلُ أَخْبَرِهِ خَوْفٌ عِنْدَ مِجْزِيَةِ إِيْ قِيَامَةِ صِفَتِهَا عَلَيْهِ كَمِثْلِ الْجَنَّةِ وَقِيلَ خَيْرُهُ تَجَرُّ مِنْ تَقْنِيَةِ الْإِيمَانِ عَلَى طَبَقَةِ قَوْلِكَ صِفَةً زَيْدًا أَسْمَاءُ أَوْ عَلَى حَذْفِ مَوْصُوفٍ إِيْ مِثْلَ الْجَنَّةِ جَنَّةُ تَجَرُّ مِنْ تَقْنِيَةِ الْإِيمَانِ أَوْ عَلَى زِيَادَةِ النَّمْلِ وَهُوَ عَلَى قَوْلِكَ مِجْزِيَةِ حَالَةِ الدُّنْيَا الْحَذْفُ مِنَ الْقِسْلَةِ أَكْلَهَا دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ عَنْهَا وَظَلَمَهَا إِيْ وَظَلَمَهَا كَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْبِغُ فِي الدُّنْيَا بِالشَّمْسِ تَكَلَّمَ أَعْلَى الْجَنَّةِ لِلْوَصُوفَةِ عَقْبُ الَّذِينَ اتَّقَوْا مَا لَهُمْ وَمِنْهُمْ أَمْرُهُمْ وَصِفَةُ الْكَافِرِينَ الَّذِينَ الْإِيمَانِ وَفِي قُرْبِ الظُّعْمِ لِلطَّعْمِ الْمُتَّقِينَ وَاقْنِاطُ الْكَافِرِينَ وَالَّذِينَ اتَّقَانَا مِنَ الْكَتَابِ يَفْرَحُونَ بِمَا تَزَلُّ إِلَيْهِ يَتَنَبَّهُونَ مِنَ مَاضِي الْكَتَابِ كَانُوا سَلَامًا وَاصْبَاهُ وَمِنْ أَمْرٍ مِنَ الْعَصَا إِيْ وَمِنْ مَعَانٍ مِنْ جِلْدِ أَمْرٍ مِنْ جِلْدِ أَمْرٍ وَمِنْ مَعَانٍ بِالْإِيمَانِ وَاتَّقَانَا وَتَلَاوُنَ مِنَ الْحَبِشَةِ أَوْ صَاعِيَهُمْ فَاتَّقَانَا كَانُوا بِأَمْرٍ مِنْ جِلْدِ أَمْرٍ مِنْ جِلْدِ أَمْرٍ وَمِنْ الْأَخْرَابِ يَتَنَبَّهُونَ مِنَ الْإِيمَانِ تَجَرُّوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدَاوِرِ كَكَبِّ ابْنِ الْأَشْرَفِ وَاصْبَاهُ وَالتَّبِيدِ وَالْعَاقِبِ

لَا يَخْلُقُ الْبَعَادَ ❶ وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرَبِّهِمْ مِنْ قَبْلُ ❷ فَامَلَتْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ تَسْلُبَهُمْ عِقَابَ ❸ أَفَرَأَيْتُمْ عَلَى كَيْفٍ نَزَّلْنَا بِمَا كَسَبُوا ❹ ثُمَّ شَرَكَا قُلْ سَمِعْتُمْ أَمْ تَنْتَوُونَ بِمَا لَا يَتَّبِعُكُمْ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَنْظُرُونَ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ لَيْسَ لَكَ كَقَوْلِهِمْ مَكْرَهُمْ وَصِدَّاعًا ❺ السَّبِيلُ وَمَنْ يُضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ❻ لَمْ يَكُنْ عَذَابُ فِي الْيَوْمِ الدُّنْيَا وَلَقَدْ بَانَ الْأَخْرَافُ اسْتَقَى وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ❷ مِثْلَ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجَرُّ مِنْ تَقْنِيَةِ الْإِيمَانِ أَوْ عَلَى زِيَادَةِ النَّمْلِ وَهُوَ عَلَى قَوْلِكَ مِجْزِيَةِ حَالَةِ الدُّنْيَا الْحَذْفُ مِنَ الْقِسْلَةِ أَكْلَهَا دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ عَنْهَا وَظَلَمَهَا إِيْ وَظَلَمَهَا كَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْبِغُ فِي الدُّنْيَا بِالشَّمْسِ تَكَلَّمَ أَعْلَى الْجَنَّةِ لِلْوَصُوفَةِ عَقْبُ الَّذِينَ اتَّقَوْا مَا لَهُمْ وَمِنْهُمْ أَمْرُهُمْ وَصِفَةُ الْكَافِرِينَ الَّذِينَ الْإِيمَانِ وَفِي قُرْبِ الظُّعْمِ لِلطَّعْمِ الْمُتَّقِينَ وَاقْنِاطُ الْكَافِرِينَ وَالَّذِينَ اتَّقَانَا مِنَ الْكَتَابِ يَفْرَحُونَ بِمَا تَزَلُّ إِلَيْهِ يَتَنَبَّهُونَ مِنَ مَاضِي الْكَتَابِ كَانُوا سَلَامًا وَاصْبَاهُ وَمِنْ أَمْرٍ مِنَ الْعَصَا إِيْ وَمِنْ مَعَانٍ مِنْ جِلْدِ أَمْرٍ مِنْ جِلْدِ أَمْرٍ وَمِنْ مَعَانٍ بِالْإِيمَانِ وَاتَّقَانَا وَتَلَاوُنَ مِنَ الْحَبِشَةِ أَوْ صَاعِيَهُمْ فَاتَّقَانَا كَانُوا بِأَمْرٍ مِنْ جِلْدِ أَمْرٍ مِنْ جِلْدِ أَمْرٍ وَمِنْ الْأَخْرَابِ يَتَنَبَّهُونَ مِنَ الْإِيمَانِ تَجَرُّوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدَاوِرِ كَكَبِّ ابْنِ الْأَشْرَفِ وَاصْبَاهُ وَالتَّبِيدِ وَالْعَاقِبِ

واشبههما من ينكر بهن وهو ما يخالف شرهما وما يوافق ما حفره منها أمرت فيما أنزل الله بأن عبادة واحدة وهو العبد في الذين ولا سبيل لذكر المنكاره وأما ما ذكره فلهما يخالف شرهما فليس يبدع مخالفة الشرائع والكتب الالهية في جزئيات الاحكام وقرئ ولا امرك بالزلف على الاستئناف

المادعوا لالخير، واليه مآب، واليه مرجع الخلق، له الزيادة، وعنده المقدس عليه، به الزيادة، فاما ما عدا ذلك من الشايع فما يختلف باختصاص
والامم فلا يحسن لذكره الخالفه فيه، وكذلك، ومن هذا الزوال المشتق على امر ولدنا يا نا جميع عليها انزلنا حكا، يحكم والقضاء والواقع بما
تفرضه الحكمة عربيا، متجا بلسان العرب ليلهم فهمه وحفظه وانصبا على الحال، ولما ثبت احوالهم التي دعوت اليها كثر بدنيهم
والضلالة في قلبهم بعد ما حلتها بعد ما جاءك من العلم، بنسخ ذلك حاله من ذاته من ولي ولا واق، ينصره ويمنع العقاب عنه، وعوض لاطاعهم
وتعجب المؤمنين على الثبات في دينهم، ولقد ارسلنا رسلا من قبلك بشرامك وجعلنا ازايا وذرية لنا، واولادنا كما يحكي، وما كان رسول وما
عهده ولم يكن في وسعه ان ياتي بغيره، الا ان الله فاعله بذلك لكل كتاب لكل وقت وامدكم يكتب على العباد على

فبقيته استعملناه معه بحواله الله ماشاء يشتم ما يستصوب فيه
وبيت ما فيه حكمة وقيل راعى ثبات الكاتب وبين الحسنات
مكنا بها وقيل يوحى من كتاب الحظفة الى اعتبار بجزءه وبتركه فيه معينا
او بيت ما راد وحده فمبني عليه وقيل يوحى من البيت لتعريف يوحى
مناسبات وبيت الكاتبان وقفاً وان امرهم عزه والكاتب في
وبيت بالتشديد وعندهم ام الكتاب اصل الكتاب وهو الخ المصنف
اذ من كان الامور مكتوبه فيها واكثر منك جملته الذي تقدم
او توفيقه وكيف ما دارت الحال اذ بك بعض ما وجد تأمل او توفيقه
فيه فانما عليك البلاغ لاخير وعليها الحساب هي اشارة لاهل
فلا تخجل بل اعرضهم ولا تستعمل مجازهم فانما طولوه وبها طولوه
او لمروا وانما في الارض من الزكوة تنقصها عن اهلها بما تخجل
المسلمين منها والله يحكم لمعقب حكمه لادائه وحقيقته الذي
يبقى الشيء والاجل ومنه قيل صاحب الحق معقب لاه يفوقه
والفقيه والحق من حكم الاسلام بالاقبال والحق على الابد برونه
كانت يمكن تبيره وعمل الامع للصب على المال ايتميمه فانما حكمه
وهو صيرها الى ما يحاسبهم على قيل في الآخرة بعد ما عذبهم في الدنيا
والاخرة والفتيا وعندهم الذين من قبلهم بانبيائهم والذين منهم
فله للسكر تفتيا الا يوجب به مكروه فاما القادر على ما هو
المقصود منه دون غيره يعلم ما يكتبه ليس فيتميز على ما هو
الكتاب من قبل الناس من اجل ان فيها ما يهمل الغالب للمعذر وسيله
ضفة منه وهذا للتفسير لذكر تعالى لهم والقلم يدل على الابد البتة
الصاقية المحررة مع ما في الاشارة الى العاد كاعتقوا وان كثيره واقع
واوعر والكتاب زيادة الجنس وقربا الكافرون والذين تكروا والذين
ايامه وسيعلم من اعلمه اذا خبره

اللَّهُ وَلَا أَشْرِكُ بِهِ إِلَهُادُ عُواوَالِ الْوُثَابِ ٥ وَكَذَلِكَ
 أَنْزَلْنَاهُ جُجَمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ أَنْتَ إِهْوَاؤُهُمْ نَبِيًّا مَا جَاءَكَ
 مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ الْهَدْيِ مِنْ وَلِيِّهِ وَلَا وَاقٍ ٥ وَلَكِنَّا رَسَلْنَا
 رُسُلًا مِنْ بَيْنِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ
 لِرُسُلِنَا أَنْ يَقُولُوا إِذَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ كَلِمٌ أَنْ يَكُنْ كَلِمٌ ٥
 يَخْرُجُ اللَّهُ مَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسٍ وَمِنْ عَيْنٍ ثُمَّ الْكَلَامُ ٥ وَإِنْ مَا
 رَيْتَكَ بِبَعْضِ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نُؤْفِقُكَ فَلَا تَأْمُرْ عَلَيْهِمُ الْبِلَاحَ وَعَلَيْكَ
 الْيُسْرَابُ ٥ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا
 وَاللَّهُ يَجْعَلُ كَمْ لَهُ مَغْفِلٌ مُخْتَلِفٌ وَّهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٥
 وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَهُ الْمَنْعُ جَمِيعًا مُتِمَّةً مَا
 نَكُنْ فِي كُلِّ نَفْسٍ وَنُصِيصَةٍ الْكَلَامُ لِي عَنِ الْمَارِ ٥

ويقول الذين انت من بني اسرائيل اولادهم فقام اليهود قائلين يا هذين ويحك فانه ظهر من الالوه على صالح ما بين من اشد شهادته عليها ومن صحت على الكتاب علم القرآن وما انفع عليه من التلميح او علم التوراة وهما من سلام وامن له او علم التوراة والذين لا يعلم ما في التوراة الا هو شهادتنا بغير الكاذب منا ويؤيد به قراءه ومن عنده والكثير وعلم الكتاب على الاول مرتع بالظن فانه معتد على الوصول ويجوز ان يكون مبتدأ والظرف خبر وهو متعين الثانية وقري وعنه عند علم الكتاب على الحرف والبناء القول عن رسوله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة التوبة على وجه الجهر عشر حسنة يوزن كل صاحب معنى وكل صاحب يكون له يوم القيامة من الموفين به عهد الله سورة ابراهيم عليه السلام مكينة وهي عكر حنون آية بطلان هذه الزعم الزعيم الركاب اى هو كتاب انشاء اليك للفرح الناس بدعائكم ايام الماضية من الظلمات من انواع الضلال الى النور والهدى باذن ربهم بتوفيقه وتسجيله مستعارة من الاذن الذى هو شتم على الحجاب وهو صلة للفرح اوصال من فاعله او مفعوله المراد من التمجيد بدل من قوله الى التوراة بذكر العالم او استئناف على التعجوب لن بسأله

ولما ذكر الصراط الى الله تعالى لا مالة مقصده والمظالم مغصير الصغين التنبه على انه لا يخلو من الكفر ولا يوجب سبيله الله الذى له ما فى السموات وما فى الارض عطفه تارة فابن حار من مبتدأ وخبر والاشهر خبر مبتدأ عطف والذى هو منه وعطفه على قوله تعالى يا الذين صلف بآلان لان كماله لا خصامة بالمصوب على الحق ورواها كافر من عذاب شديد وعيدان كبر بالكتاب ولم يخرج به من الظلمات الى النور والاول خبر عن الاول وهو الحجة واصله التنبه لانه صدر الانام يشق منه كثر دفع لعادة الشك الذى يستحقون الحياة لالتقاء الاخرة بخلافها فانها لخاصة على طلب من نفسه ان يكون احب اليها من غيره وعيدون عن سبيل الله بتعويق الناس من الايمان وقري وعيدون من جاسده وهو متعول من مصادمها وانما كتبها ليس فيها لان في سورة منه وحده عن تكلف التعديب والعمرة ويعونها عبيدا ويعونها لخاصة وتكون اخر الحق ليقدر حوافره فخرها الحجة او صلا ليعمل على الشكر والوصول لصلته بحمل المصيبة لكافرين والصب على التلميح والظن عليه ما هو لانه مبتدأ خبره اولئك فى ضلال بعيد اى من لواحق الحق وهما عنه يمرسل واليهم فى الحقيقة ليعملان فوصف به فعله ليلانة اول الامر الذى الضلال فوصف به الملازمة وما لسان من رسوله لا لسان قومه الا بلفظ قومه الذى هو منهم وحيث فهم لبيبة لهم ما رواه فيقهره عنه ويسر صرتم ثم يتفادى ويرجعوا لغيرهم فانهم اولى الناس اليه لان يدعوههم وحقق بان يتقدمه وانما التام التنبه على الله عليه وسلم باننا رصدهم اولا ولوزن على من حيث التام بخلافه كتب على السهم استعمل ذلك بوضع من الاعجاز ولكن اختار الاختلاف لكتابة واضاعت فضل الانبياء وقامت الامانة

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا سَتَمُسْأَلُنَّ عَنْ هَذَا سَهْلًا
بَنِي وَيَسْأَلُكُمْ مِنْ عِنْدِهِ عِلْمَ الْكِتَابِ



سَهْلًا لَكُمْ لِيُخْشِعُوا بِهِ الْقُلُوبَ لِمَنْ يَرْثُهَا
لِقَاءَ الْحِزْبِ الرَّحِيمِ
الرَّحِيمُ كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ٥ أَهْهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَقِيلَ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ مُبْتَلٍ
الَّذِينَ يَسْتَحْبِبُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ وَيَنْهَوْنَ عَنْ عِمَّا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٥
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا يَشَاطِرُ قَوْمَهُ يَلْبِسُ غَيْرَ اللَّهِ

ومعانيها والعلوم المشبعة منها وما انصاب القران في هذه النفس من الغرب المتضمية لجزء الثواب وقري بلسن وهو لفظة كبريت وراى من لسان يسمي بوضحة وسكون على الحزم كهدو عمد وقيل التسمير في قومه لم يحد صلى الله عليه وسلم فان الله انزل الكتب كلها بالعربية فترجى جبريل عليه السلام او كثر بلفظة الغزل عليهم وذلك بركة قوله لبيبة لهم فانه ضمير القوم والتوراة والانجيل وغيرهما الرسل لبيبة للعرب فيقول الله من يشاء فيخذه عن الايمان

ويهدى من يشاء بالفقيه له وموافقيه فلا ينال على شئ منه الحكيم غلامه يولاه من لا يحسنه ولقد ارسلنا موسي واباناه يعقوب والدا وساما
ومنازجه انما اخرج قومه من الخلدات الماتورة بمنا اخرج كائن الارسلان مع القتل اول اخرج صاين الاصل سواء والدا على الصبر فيمن
ان يوصل على ان النامية وذكرهم بايامهم بواقته على الوقت على الامم المتارة وابام العرب وروها وقل تبعهاته وبلاته ان ذلك لا يات لكل مستار
شكره صبر على الابد ويذكر نعماته فانه اذ سمع بان اهل علي قبله من البلاء وافين عليهم من النشأه اعتبر وتنه المايح عليه من التغير والسكر
وقر الى المالك ومن وافقهم من ذلك شنيها على التغير والسكر عزان المؤمنين واذا قال موسى لقومه اذكروا نعمه الله عليكم اذ انجاكم من آل فرعون
اذا اذكروا نعمته وفاته انا انما اذكركم ويحوزان في نصب جليلين ان جعلت مستقرة غريمه للنعمه وذلك ان اريدت بها العلية دون الانعام ويجوز ان يكون
دلائل نعمه الله بذلك الاستشمال بسوء موطنه كسوء العذاب وينتجون

مَنْ يَسَاءَ وَهَدَىٰ عَنْ يَسَاءَ ۖ وَهُوَ الْغَيْرُ الْبَاسِ ۚ وَوَلَدْنَا
أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ أَنْ يَكُنْ مِنْ ذَلِكِ لَا يَأْتِ لِكُلِّ سَبَّارٍ
شُكْرٌ ۝ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِذْ كُرِّهَ أَنْ يَكُونَ عَلَيْكُمْ
إِذْ أَخْبَجْتُمْ مِنْ آلِ وَهْدَنَ يَتَّبِعُكُمْ شَرٌّ الْعَذَابِ وَ
يَذْهَبُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ
رَبِّكُمْ عَلَيْهِ ۝ وَإِذْ قَالُوا رَبُّنَا لَنْ يَكْفُرَ
لَا بِدِينِكُمْ وَلَكِنْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا فَسَدِّدْ ۝ وَقَالَ مُوسَىٰ
إِنْ تَكْفُرُوا أَنتُمْ وَآلُكُمْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَأَنَا اللَّهُ تَعَالَىٰ عَبْدُ
۝ أَلَمْ يَأْتِكُمْ بُرْهَانٌ مِنَ رَبِّكُمْ قَوْمِ نَجِ وَعَادِ
وَعَادِ الَّذِينَ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ هَذِهِ الْأَيَّامِ هَذِهِ
وَعَادِ الَّذِينَ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ هَذِهِ الْأَيَّامِ هَذِهِ

جاءتهم رسالهم بالبينات فآذوا أيديهم في آفواههم فسمعوها عظاما فما جاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام كقولهم تعالى عذبا عليكم الأظفار والنفثا ووضوها عليها تغيرا منه واسترته عليه كمن عليه الضحك واسكا نال الانبياء عليهم الصلاة والسلام أوامر الهدى وأطبا قالوا فآذوا وماذا جاء إلى أنفسهم وما غلبت به من ظلم أنكروا نبيها علان لأجواب لهم سواء أوردوها في آفواه الانبياء بمعصيتهم من التكبر وعلى هذا يخرج أن يكون تنبيلا وقيل لا يدي بمعنى الأيدي أي يردون وأبائ الأتباع الذين موافقهم وما أوحى إليهم من الحكمة والشرائع في آفواههم لأنهم نادوا بكونهم ولربيعا لوما فكانتهم ردة وقال حيث جاءت منه وقالوا أنا كنا نعالجهم بسنة به على عزمكم وأما الذين شكوا فما دعونا باليه من الإيمان وفريقا ندعوننا بالإدغام مريب موقع في الرية لاذي ريبية وهي قلن الغرض وأن لا تظنن أن الذي قالت سلهما في الله شك ادخلت همزة الإنكار على الظرف لأن الكلام في المشكوك فيه لا في الشك أي إنما ندعوكم إلى الله وهو لا يميل إلى الشك لكنه الأدلة وظهور دلالتها عليه وأشاروا

إلى ذلك بقوله فطهر السموات والأرض وهو سنة ليدلوا على ذلك بالظن يدعوكم إلى الإيمان به فإنه لا يغيركم أوبديعكم إلى الضعفة كقولكم دعوتكم لينصرف في إقامة المفعول له مقام المفعول به من ذنوبكم بعض ذنوبكم وهو ما يتذكر وبينه تعالى فإن الإسلام يجب دون الظالم وقيل يجب بمن في خطاب المكرة دون المؤمنين في جميع القرآن نزل في من الخطابين والآخرين فيه الخلق حيث كانت في خطاب الكافرين من على الإيمان حيث كانت في خطاب المؤمنين مشغولة بالظلمة والظلم من المعاصي وضو ذلك فيتناول المزمع من الظالم ويؤخر إلى أجل يستحق في الوقت سماه الله تعالى وجعله آخرها حكم قالوا إن أقمنا الأبرار مثلنا لأضلناكم على ظنهم خصوص بالنسبة دوننا ولولا ما أقمنا من الأبرار لم يكن من جسدنا من جسدنا فلهذا نريدون أن نضربوا ما كنا نريد أن يكون بيننا وبيننا فأننا نعوذ فأقربنا سلطانا مبين يدل على فضلكم واستحقاقكم لهذه الرتبة لعل حجة أفعالكم البرية تأثم لم يبينوا وما جاء فيهم من البينات والنجمة وأمرهم إلى أسمى أسمى قننا أولها ما قالت لهم رسولهم أن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده رسولنا أنكم في الجسد وجعلوا للوحي لا ضلهم بالنسبة فضل الله تعالى ومنه عليهم وفيه دليل على أن النبوة عطية تاتي من جميع جهات الجاهات على بعض بمسئلة الله تعالى وما كان لنا أن تأتكم سلطان إلا بأذن الله أي أميرنا إلا بالآيات والآيات ولا تستبدوا بسلطاننا حق تأني يا أقرنته وإنما أمرهم متعلق بمسئلة الله تعالى فيخصركم بنوع من الآيات وجعل الله فليترك المؤمنين فليتركوا عليه في الضمير على ما دلتكم ومعاذكم عموما الأمر لا يشاء بواجب التوكل وفضلنا به أنفسهم فصدأوا إلى الأثر في قوله وما لنا أن نتوكل على الله أي أن نعتمد لنا فإننا نتوكل عليه وقد عدا ناسبنا التي نضر بها وعلما أن لا دور كلها بيده وقرأ البقرة والتفتيح منها وفي العنكبوت وتفسيرهم على ما أدبونا جواب قسم عذوب أكدوا به توكلهم وعدم مبالاهم بما يجرى من الكوار عليهم وعلى الله فليترك المؤمنين يكون فليترك المؤمنين على ما عداهم استبدادهم من توكلهم للسبب عن أيما أنهم

رُسُلَهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَدْ وَابَّدْتُهُمْ فِي آفَوَاهُمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بَمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا مِن تِلْكَ إِنَّا نَعْتَدُكَ عَذَابًا عَظِيمًا قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِإِنَّ اللَّهَ شَكَّ عَلَىٰ طَرِيقِ التَّوَابَاتِ وَأَلَّا تَرْضَىٰ عِوَضًا لِّبَغْيِكُمْ مِن ذُنُوبِكُمْ وَتَوَّعَدُوا بِأَنَّا لَمُتُّمْ قَالُوا إِنَّا نَسْتَعِزُّ بِالَّذِينَ تَدْعُونَ فَاذْكُرُونَا أَن تَصِدُّوْنَا عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُونَ قَالُوا مَا تَأْتُوا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن يَنْزِلْ إِلَيْنَا مِن سَرِّ سُلْطَانٍ فَلَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَكَذَلِكَ يُفْتَنُ الْظَالِمِينَ يَسْتَأْذِنُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا لَنَا أَلَّا تَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَهَدَيْتَنَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمَا وَغَلَىٰ اللَّهُ فِلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ

ويروا الله جميعاً اي يرون من قلوبهم يوم القيامة لالهة تالو وعلمته اولة عليهم قائم كانوا يتنكرون اربك الفولوس ويتلونوا يتأففون على الله تعالى فاذ كان يوم القيامة انكشفوا تعالى عند انقياسهم وانما ذكر لفظ الما في الحق وقوس فقال المصنفون الاتماع ضعيف يريد به ضما لا اراي وانما كانت بالواو على الظن من بعض الالف قبل الهزة فيجاء الى الواو الذين استكبروا رؤسائهم الذين استكبروا واستنصروهم انما استكبروا في تكذيب الرسل والاعراض من نملهم وهو جمع تابع كتاب وقريب او مصدر رقت به الباقة اولى اشارة متضاف قول انتم مفتونون عتاً فاضون عتاً من عذاب الله مني مني من الاولي الى ان واقع موقع الحال والثانية للشيء واقع موقع المفعول اي بعض الشيء الذي هو عذاب الله ويجوز ان تكونا للشيئين اي بعض من هو بعض عذاب الله والاعراب ماسبق ويجعل ان تكون الاولى مفعولاً والثانية مصدر اي فعل انتم مفتونون بعض العذاب بعض الاغتناء قالوا اي الذين استكبروا ويجوز اي معانية الاستباح

واعتدوا لهم اهلوا بهم لولدها الله لايمان ووقته الله لهديتكم ولكن ضللتنا فاضلناكم اي اخترنا لكم ما ختمناه لا نغضبنا والولدها الله طريق الفاقة من العذاب بدأ بكرهنا وعقبتنا عكر كرهنا ذكر ولكن مذكور تاملوا في الخبر موكبنا الجبر عتاً مبركاً مستون علينا البرع والعبير مالتنا من محبس مني ومهم من العذاب من الحس وعقد الولد على جهة الغرور وهو يميل الى ذكر مكا كالكيت وعقدوا كالعقب ويجوز ان يكون قوله سوء علينا من كلام الفريقين ويؤيده ما روي انهم يقولون تعالوا نخرج فيخرجون فمما شاع عام خلايتهم يقولون تعالوا نضرب فيضربون كذلك ثم يقولون سوء علينا وقال الشيطان انما فعل الامر احكروا فخرج منه وخرجوا الى الجنة للجنة واهل النار النار خليا في الاشياء من الشيطان انا الله ومذكر ومذكر والحق وعدا من حقه ان يخرجوا وعدا من وعدا والحق والبركة وعدكم وعدكم وعد الباطل وهوان لايت ولا صواب وادكا فالا انما شغلناكم فاعلمكم جملتين خلف وعده والا خلافته وما كان عليه من سلطان فسلط عليكم الكفر والظلم الا ان دعوتكم الاله اعاني اياكم اليها بشو لي وهو ليس من جنس السلطان ولكنه على طريقة قوله فجة بينهم ضرب وجيع ويجوز ان يكون الاستثناء منقطعاً فاستجبتم لي امر من اياي فافعلوا بوسقتي فان من مزح والعداوة لا الام ببال الخلف ولوموا انفسكم حيث اطعتموا فان دعوتكم ولم تليعوا اياكم لمادعاكم واحسنت المعتزلة لما نال ذلك على استقلال العبد افعاله وليس بها ما يدل عليه ان يكون نصيبا ان يكون للقدرة العبد مدخل في فعله وهو المكتسب الذي يقوله اصحابنا ما انا بصير حكيم بحسبكم من العذاب وما انتم بصريح بمعنى وقدمت بكسر الهمزة على الالف في البناء الساكن وهو اصل فوض في مثله لما فيه من اجاعا يدين ولا ان كرات مع ان حركة ياء الانفا قد انفتح فاذا انكسر قبلها الف قبلها لا انكسر وقبلها ياء او على لغة من ياء على الاشارة الى ما عر لهما والكا في لغة شريته ياء او لغة من ياء على الاشارة الى ما عر لهما والكا في لغة شريته

فَقَالَا لَصُبُّهُمَا مِنَ الْمَدِينَةِ اسْتَكْبَرُوا وَانَا كُنَّا نَكْتُمُ بَيْعًا
فَقَالَ لَهُمْ مَعْنَى عَتَا مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ هُم مِّنْ شَرِّ مَا لَوْ هَدَيْنَا اللَّهَ
لَهَدَيْنَاكُمْ سُوءًا عَلَيْهِمْ آخِرُ عَذَابِنَا مِمَّا لَمْ تَأْمُرُوا بِمَعْرِ
وَقَالَا اسْتَيْسَيْنَا لِمَا خُفِيَ الْأَمْرُ مِنَ اللَّهِ وَعَدَّكُمْ وَعَدَّائِي
وَوَعَدَكُمْ فَأَخْلَفَكُمْ ثُمَّ مَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا
أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تُلُومُونِي وَلَوْ مَا أَنْفَسْتُمْ
مَا أَنَا بِمُعْجِزِكُمْ وَمَا أَنَا بِمُصَوِّرِكُمْ فَانْصَرُوا لِي كَفَرْتُمْ بِمَا أَنَا بِمُكْرِمِكُمْ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْخُذَ الْبَلَاءُ مِنْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٥ وَأَذْكُرُ الَّذِينَ أَسْرَأُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ يُحَيِّيهِمْ فِيهَا سَلَامٌ ١٦ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ
ضَرَبْنَا اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَجُزْءٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا

واصلها كبر وحذف الياء كقوله بالكسرة اخرجتم من اشركون في قول ما تاملوا صفة من صفة اشركون في اى فكرت اليوم بالشر اياكم اي من قبل اليوم الى يوم القيامة يجر ثوران منه واستكبرته كقوله ويوم القيامة يكفرون بكركم او موصولة بمعنى من خرموا في قولهم سبوا من اشركون انا ومن شققة بكركم بالشر اياكم اي من قبل اليوم الى يوم القيامة يجر طاعتكم اي ايها دعوتكم اليه من عبادة الانعام وغيره اعم من قبل اشر اياكم حين ردت امره بالتصديق انتم على طاعة الله واطاعة رسوله من ذلك التعلد الى المفعول فان انما اطالوا في امره عذاباً اليم ثم تلاوه او ابتداء كلام من الله تعالى وفيها كاية امثال ذلك لفظ السامعين واذا قالهم حين يحاسبوا انفسهم ويذروا عاقبتهم واصل الآية استأنوا وعملوا الصالحات جنان تجري من تحتها الانهار خالدين فيها باذن ربهم باذن ربهم والله تعالى طوعا وطردوا ولعلوا من الاشرار وقري ادخلوا في التكليم فيكون قوله باذن ربهم متعلقات بقوله فحيزهم فيها سلام اي يجهدهم الملائكة فيها بالاطاعة باذن ربهم الرزق ضرب الله مثلاً كيف اعتمدت وضعه

واجمع اديارهم وكان على ازمير تدويرهم وتعلم على ملهم ولا يفتحت عن كاحل لينظر ما واداه فيرى من القول الا لطيفة او فيصيه ما ساهم اولا فيصير
احكم ولا يختلف لغز فيصيه العذاب وقيل هو من الانفاتح لوطوا نفوسهم على الهامة واصغر لوتش توشرون التي امر الله بالحق اليه وهو الشام وعصر
فكشى وامعنا الى حيث وتور من الضيرة المحذوف على الاشاع وقضينا اليه لى او حنا اليه مضيا وذلك على الى ذلك الامر مبهم وشتره اننا هؤلاء
مطروح وعلمنا نصب على البلد منه وفي ذلك تغيب الامر وتعلم له وفيه بالكر على الاستئناف والمقامهم يستأبون عن اخرهم حتى لا يروى منهم حادس معين
داخيلين فاصبح وهو حال من هؤلاء ومن الضير في مطروح وجميعه على العمل المعنى فان ابره هؤلاء فيصير يدري هؤلاء وجاهل المدينة سدهم يستبشرون
بالزياف لوط طما فيهم قال ان هؤلاء ضيق فلا تفصرون بضيقه ضيق فان من اسير الى الضيقه فتداسير اليه واتقوا الله في كرب الفاحشة ولا تخذون

ولا تخذلون عبيدهم من ظنرى وهو لوطا وانا ولا تخجلون فيهم من لوطا وهو
الياء قالوا الم نهلك من المكين عزنا نغير من هدا واحد او نمتع بيننا وبينهم
فانهم كانوا لوطا ترون لكاحل وكان لوط يشهد عنه بقدرو سدهم او من
ضياء الناس وانزلهم قال هؤلاء بانى مني نساء القوم فان كل واحد منكم
ايهم وفيه وجوه ذكرت في سورة هود انكم من ضياء لوطا ضياء لوطا وما
اقول لكم لعمرى قسم جحائم الخاطب والخطاب في هذا القسم هو التثنية
غير السلاوة والسلام وقيل لوط عليه السلام كانت الخلافة له في ذلك والتقدير
لعمرك قسمي وهوانة في الصبر ينص بمقامهم لا يا ابا الضيفه لانه كبر اللود
على السلههم انهم في سكرتهم كلفوا نبيهم او شدة ظلمهم انما انساب
حقولهم وتبينهم بين ظاهرا والفتور اب الذي يشار به اليهم ويسمونه
يتخجلون فكيف فيكون ضحك وقيل الضير في ريش وللمجلة اعراض فلانهم
الصيغة بين صيغة حاله مملكة وقيل صيغة جبريل مشرقين فاحلطين
في وقت مشرق الشمس فجلنا اعالينا على المدينة او على قرام ساقها
فصارت منقلبة بهم وامطر على عهد حجارة من جميل من طين مقصير
او طين عليه كآب من انجيل وقد تقدم مزيدا في هذه القصص في سورة
هود ان في ذلك لآيات للذين يشعرون المتعكرين المتعكرين الذين يشعرون
فظهرهم حتى يروا حقيقة الشيء بعينه وانما والى المدينة او القرى
لجسديهم ثابت يسلكه الناس ويرون انارها ان في ذلك لآية
للمؤمنين بالله ورسوله وان كان اصحاب لآية لظالمين فهم قوم
ضيق وكافوا يسكنون الفيضة فيجبه الله اليهم فكان يروى فاعلموا بالانفاة
والآية النيرة الميكافية فانتم منا منهم وانتم اناهم ومنى
سديم والايكة وقيل لآية مدين فانه كان معجونا اليها فكان ذكر
احدها منها على الاخر لآية امام مدين لطريق واضر والامام اسم ما يرمي
به فيصيه والامر ومطعم اليه لانهم كانوا يرمون به ولقد كذبوا بالالحج

وَقَضَيْنَا إِلَيْكَ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْعِقٌ
وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ
صَبِيحٌ فَلَا تَقْصُرُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْرُوتُمْ ﴿٥١﴾ قَالُوا أَؤَلَّاهُ
نَهَكَ عَنِ الْفَالِ الْيَمِينِ ﴿٥٢﴾ قَالَ هَؤُلَاءِ يَسْتَأْذِنُ كُنْهَ فَاغْلِبُ
لَعْمَرِكُ إِنَّهُمْ فِي سَكْرَةٍ يَوْمَ يَصْحَبُونَ ﴿٥٣﴾ فَخَذَهُ
الْقَبِيحُ مُشْرِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمْ سَاقِلَهَا وَآمَطْنَا عَلَيْهِمْ
حِجَابَهُ مِنْ بَيْتِجِيلٍ ﴿٥٥﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٦﴾
وَأَنبَأَ الْبَيْتِجِيلِ الْمُقِيمِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٨﴾
وَأَن كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ ﴿٥٩﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ
وَأَنبَأَ الْيَمَامِ مُبِينٍ ﴿٦٠﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ
الرُّسُلَ ﴿٦١﴾ وَاتَّيَسَّرَ لَهَا بَأْسُنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُمِرَّضِينَ ﴿٦٢﴾

الرسائل بين عمودين او اصالحا وكتب واحد من الرسل فكانا كذا في الجمع ويحيزون بكونه المراد بالمرسلين سالما ومن معه من المؤمنين والجرودين الى المدينة
والشام بكونه واتيسر لهما بآتينا فكانوا عنها امرضين يذات الكاب للتل على نفهم او مخرجاته كالنافذ وسبقها وشرها وادرتها وما نصب لهم من الالة

والذين يذكرون من دون الله اى والالهة الذين عبدوهم من دونه وقرأوا ويكرهون الباليه وقرأوا حصص لانها بالياء لا يحفظون شيئا لما في المشاركة بين من يتلقى من لا يتلقى بينا انهم لا يحفظون شيئا ليبلغ اليهم لانها شاركوه ثم اكد ذلك بان ثبت لهم صفات نانا في الاوهية فقال وهم يحفظون انما هزوات ممكنة مغفلة الوجود المطلق والاله يفيض ان يكون واجبا للوجود اعموات هم اموال لا تفرسهم الحياكة اموالنا حال او مالا غير احياه بالذات ليتنا وكل عبود والاله يفيض ان يكون حيا بالذات لا يتعربه الحيات وما يشعرون انهم يحفظون ولا يحفظون وقت بينهم وموت عبدتهم فكيف يكون لهم وقت جزاءه عليهم انهم والاله يفيض ان يكون عالما بالذات يفيض مقتدر الشياطين والعقاب وفيه تدبير على البعث من انواع التكليف للمكراهة ولحد تكرار الذنوب بعد اقامة الحجج قالين لا يؤمنون والآخره قولهم منكروه وهم مستكبرون بيان لما تنصق اسرارهم بعد ومنوع الحق وذلك عدم اعترافهم بالآخره فان المؤمن يحكم بان طالبه لا لا تأمل في ما يبيع فينتفع به والكافر بما يكون حاله بالمكروه انكارا قلوبهم ولا يعرف الا بالبرهان انما اعا اسلاف وكرهوا الى الدالوف خانه بينا في النظر والاستدكار عن اشباع الرسول وقد دفعه والالغاث الى قوله والاؤل وهوالصحة في الباب ولذلك رب عليه ثبوت الاخرين لاجرم حقا ان الله يعلم ما يسيرون وما يعلنون فيجزيهم وهو في موضع الرعي يرمي لانه مصدر او فعل الله لا يجب للمستكبرين فضلا عن الذين استكبروا عن توحيد الله او اتباع رسوله واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم فقالوا ينزلهم على انهم اوالواولادون عليهم واللسلون قالوا اساطير الاولين اى لما تكون زويله او انزل اساطير الاولين وانما هو من لاصل انهم لم ينفذوا اى على انهم انه منزل فهو اساطير لا تخفى فيه وقالوا لونه فيهم فيم الغشغشون يقولون انهم يوم القيامة اى ان الله انزل ذلك اساطير لا تناسرهم فلو انزلوا من انزلهم كاملة فان اساطيرهم في الجنة في الضلال ومن اوزار الذين يتولونهم ويضربون من انزل الذين يتولونهم ومن حصة السبب فيهم علم حاله من الفعلون اى يتولونهم من لا يعلمهم ضلال وقد ثبت بالدلالة على انهم لا يعلمون اذ كان عليهم ان يعرفوا بين الحق والباطل الاسماء ما يروون بشيئا يرونه فلههم قد مكروا الذين من قبلهم اى سوءا وتوسلوا بان يكرهها رسول الله عليهم الصلوة والسلام قال الله بينهم من القواعد فانما هم من جهة العدا التي يروا عليها بان ضعفت فخر عليهم الشقاق من فهمهم وسار سبب كلهم وانما هم العذاب من حيث لا يشعرون لا يصيبون ولا يؤفون وعلى سبيل التمثيل وفي المراه بنعروين كتمان في الصبح بيا بل سبب خسة الاذ ذرا لم يزد من فاشله فاهبا لله النج غر عليه وعلى قومه فبكروا ثم يوم القيامة يخرجهم بذلك ما يذنبهم النار لعله ربنا انك من تدخل النار اشد لغزته ويقولون ان شر كل انما في نفسه استمره او حكاية لاصافهم زودة في فهمهم قرأ الذين يظلمونه ابن شرابي يبرهم من واليا من بالهمز الذين كتم تشاور فيهم تعادون المؤمنين في شأنهم وقرأ نافع بكسر التوف بمن في التوف فان مشقة المؤمنين كشافة الله عز وجل قال الذين اوتوا العلم

سُتَكْبَرُونَ ﴿١٥﴾ لَاجِرْمَاذَ اللَّهِ يَهْلِكُ مَا يَكُودُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ
لَهُ لَا يَجِبُ السُّكْبَرُ ﴿١٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنْزِلَ رَبُّكُمْ
قَالُوا اسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ لِيُحْمِلُوا أوزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ
الْقِيَمَةِ وَمَنْ أُوْزِرَ الَّذِينَ يَهِيمُونَ فَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْسَارَهُمْ مَآ
يَرَوْنَ ﴿١٨﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ قَالُوا لَهُ بَنِيَانُ
مِنْ الْقَوْمِ عِدَّةٌ عَلَيْهِ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ
مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ
أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُزُوْا
أَعْلِمُ إِنَّ إِلَهًا يَوْمَ وَالسَّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٠﴾ الَّذِينَ
تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ خَلَوًا أَتَوْهُمْ فَأَتَوُا السَّلَامَ مَا كُنَّا
نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ إِلَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢١﴾

اى الانبياء والاعمال الذين كانوا يدعونهم الى التوحيد فشا قلوبهم ويكرهون عليهم واللائكة ان الحزب اليوم والسوء الذلة والعذاب على الكافرين وقائدة قولهم انما بالاشاعة بينهم وزيادة الامانة وسكايتهم لان يكون لغفوا وعظا لمن سمعه الذين نواهم للملائكة وقرأة جزاءه بالياء وقوى بارغام الشاء في الشاء وموضع الوصول بمقتل الالهية الثلاثة ظلى انفسهم اذ شعروا بالذات بالخطه قالوا السلام فسلموا واخبروا عن عاين الموت ما كاضل من سوءه قالين ما كاضل من سوءه وكذا ان وعدون ويجوز ان يكون تفسير السلام على المراه في القول الدال على الاستسلام على اى تخييرهم للملائكة على ان الله عليهم بما كنتم تعملون فهو عيان بكم عليه وقيل قوله قالوا السلام الى انزاله على امتثاله ورجوع المشرح حاكم يوم القيامة وعلى هذا قول من يجوز ان يكتب يومئذ ما كاضل من سوءه بالهمز بكم في ذنبا واعتقاد ما عاملين سوءا واحتمل ان يكون الراءه في حقه موافقه او او الاله

فدخلوا ابوابهم كحشيت باه الحذله والبول بجهته اصف عذابها خالدين فيها لقول منى المؤمنين هجمهم وقيل انهم انقروا بين الولى مشيت
ما انزل ذكره قالوا اخر انا نزل خبرا وقضية ليرى على انهم يرفعون على الجواب واطبقوه على اللى اذاعتهم بين الانزال على خلاف الكثرة وروى انما العرب
كانوا يعبون ايام اللوم من انهم يجرى الى صلوة عليه وسلم فانما اوافد القسيسين قالوا ما قالوا واذابا المؤمنين قالوا ذلك الذين احسنوا وامنوا
الذي احسنه مكافاة الدنيا ولما اذخره خير اى والواجب والآخره خيرها وموعدة الذين اتوا على قوله ويجوز ان يكون ما بعده مسكنا بقره قوله ولا
ونفسه انما اذله منصب بقاوا والتمد بالثمن دار الآخرة فخرقت لغتهم ذكرها وقوله جأت عند خربت ما جدوى ويجوز ان يكون المخصوص
بالدخ بدخلوا خبرى عن حبها الانا فلهم فيها ما شاؤن من انواع المشييات وقدمت على تنبيه لان الانسان لا يجد جميع ما يريد الا بالجنة كقول

يخضعه للنسوة من أهل الجلاء بينهم وهو يؤيد الوجه الأول الذي
نظام الملاحة لطيبين طاهر من نظر انفسهم بالكل والعالمى لانه
فيما في ظالم انفسهم وفيه رجون بشاره للامانة باهم لجنة لطيبين
ببعض اولهم لتوجه توسعهم الكلية الحضرة القدس يقولون سلام
عليكم لايتكبر بكموه ادخلوا الجنة فانتهم يعلمون
حين يتبعون فاما بعدة كثر اعانكم وفيه التوفيق والله لا ان
الارباب الفلح حين هذا يطولوا ما بين الكمال ان ذكركم الا ان
تأنيدهم للامانة لتعزير اولهم وفراهم وكانوا باليه اولي
انزرك القيامه والهدايا السامع كذلك مثل ذلك الفعل من انك
والكذب فضل الذين من فيهم فاسابهم صاحب وما ظلمهم
بندمهم وحسن كانوا انفسهم يطولون بكمهم ومعاصيهم المؤدية
اليه فاسابهم سيئات ما عملوا اعين الله سيئات اعلمهم في حق الخصال
اقصيه الجلاء باسبها وحاقهم ما كانوا به يستهزؤوا بها طهرهم
بناؤه والحق لاسم لا الفاشر وقال الذين انكروا الشواهد ما بعدة
الذين من فيهم في الاول والاخر من دونه من غير ما في الخصال في
استهزؤوا بها فانتهم والكذب فيمكن ان ما من الله يجب ومالو
فيما عنته فاما بعدة فيما وانكر الفصح ما من عليه من انك وتبين
اليهم في حق ما عنتهم بانها لو كانت مستقيمة لما شاء الله سبحانه وانهم
ولاء خلافه ليدلوا للاعتقاد ان الله ينفذ ما في اعلمهم فيما بعد
تنبه الجلاء من الشبهة

فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَنَّاتٍ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ كُفْرُكُمْ
وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوا مَاذَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ قَالُوا خَيْرَ الدِّينِ
أَحْسَنُ وَإِي هَذِهِ الدُّنْيَا جَنَّةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَكُمْ
فِيهَا الْمَقْدِيرُ ۝ جَاءَتْ عَذْرَاءٌ مِنْ أَهْلِ مَدْيَنَ تَتَجَمَّعُ
الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
۝ الَّذِينَ سَوَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةَ طِينِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ
عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ هَلْ يَنْظُرُونَ
إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَافُ مِنْ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
۝ فَاصْبِرْ لَهُمْ سِنَيَاتٍ مَا عَلِمُوا بِمَقْعَدِهَا قَدْ يَجْمَعُونَ
يَسْتَهْزِئُونَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ تَشْرَكُونَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَلِمْنَا

وذلك فضل الذين آمنوا به فاشركوا بالله وهو مولى له ورده وارسله فعملوا الرسول اذ ابلاغ البين الا ابلاغ الموضع الحق وهو ان يؤثروا في مدي من شانه ههنا لكنه يؤذي اليه على التوسط زمانا بالله وقوه انما يجب وقوه لا مطلقا بل باسباب قد رها له ثم بين ان البشة امر جرت به البشة الالهية والامر كلها سببا لهدى من اراد امتداه وزياد الضلال بل ان اراد ضلاله كالنار اما الضال فانه ينفع الزاج السيئ ويؤذيه وينثر الخرف وضيقه بقوله تعالى ولقد بئشنا في كل امة رسولا انا عبد الله واجتنبوا الطاغوت يا مريجة الله تعالى واجتنبوا الطاغوت فنهض من هدى الله وفهمه لايمان بارشادهم ومنهم من حقت عليه الضلالة اذ لم يؤمنوا به وورد هدام وفيه تنبيه على فساد الشبهة الثانية لما فيه من الدلالة على ان تحقق الضلال ولو بانته بهم الله تعالى وادارته من حيث انه قسم من هدى الله وقد صرح به في الآية الاخرى فتسروا في الارض يا معشر قريش فانظروا كيف كان عاقبة للكافرين من عاد وعود وغيرهم اسلكوا فسترون اذ هم يحسدون على ما هم فان الله لا يهدي من يشاء من يريد ضلاله وهو الحق من حقت عليه الضلالة وقرأ غير الكفر من لا يهدي على البناء للنعول وهو ابلاغ والمعلم من ناسرين من ينصرونهم بدفع العناد عنهم واقتسموا بالله جهدا مما هم لا يثبت الله من عبوت عطف على وقال الذين اشركوا انا انهم كانوا كفروا بالتوحيد لكن الله يهدي من يشاء فزيادة في البت على فساد الله وقدرته تعالى عليهم ابلاغ الله تعالى على بيشهم فعلا معبودهم وكل من ينسبه وهو ما دل عليه على ان يبعث موعدا من الله تعالى عليه انما هو لا امتناع للظن في وحيه اولان البت مقتضى حكمة حقا صفة اخرى للوعد ولكن اكثر الناس لا يصلون انهم يبعثون فاما اعدم علمهم بانه من مولى الحكمة التي جرت عادته بمراسمها واما ان تقصر نظرهم على المألوف فيتمون امتناعه ثم انه تعالى بين الامرين فقال ليس بينهم اى يمشيهم بين الله الذي يمشيهم فيه وهو الحق وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين فيما كانوا يزعمون وهو انما هو اشارة الى التنبؤ الذي الى البت المقصود به من حيث الحكمة وهو الميز بين الحق والباطل والحق والمطلوب والعياب والقبول ثم قال انما قولنا لشيء اذا اردنا ان نقول له كن فيكون وهو بيان امكانه ونفي ربه ان تكون الله تعالى بمحض قدرته ومشيئته لا قوت له على سبيل الوان والبدن والامر انفسا فكما يمكن له تكون الاشياء ابتداء بلاست بمادة ومثال يمكن له تكونها اعادة بعده ونصب ابن عامر والكا في ههنا وفيه يمكن عطفنا على بقول ابو جابر الامر

مِنْ دُونِهِ مَنْ شَاءَ يُشِئْ وَلَا اَبَا وَا لَا حَرَمْتَ مِنْ دُونِهِ مَنْ
شَاءَ كَذَلِكَ يَقُولُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ عَلَى الرَّسُولِ
الْاَبْلَاحُ الْبَيِّنُ ۝ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ اُمَّةٍ رَسُولًا
اِيَّاكُمْ عِبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَ
مِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَمَنْ يَرْجُوا فِي الْاَرْضِ فَانظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ۝ اِنْ تَحِزُّمْ عَلَى
هُدْيِهِمْ قُلْ اِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يَظُنُّ اَنْ يَكْفُرَ بِمَا هُوَ مِنْكُمْ
وَاَقْتُمُوا يَا هَذِهِ اُمَّةٌ يَنْهَى عَنْ تَبِعَاتِهِمْ مَنْ يَمُوتُ
بَلَى وَعَلَا عَلَيْهِمْ حِمْلًا وَلَكِنْ كَرِهْنَا لَنْ يَصْلَحُوا ۝ لَيْسَ
لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِعُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلِيَعْلَمَ
كَانُوا كَاذِبِينَ ۝ اِنَّمَا وَلِيُّ الْاِنْسَانِ اِذَا ارَادَ نَاسُ

ومنكم من يرى يد الأبد العبر أخيه يعلى المر الذي يشابه الطولية في تسان القوة والعقل وقيل أربعين وسبعون سنة وقيل خمس وسبعون سنة
كجلا يعلم بعد علم شيئا ليسر إلى حاله شبهة جمال الطولية في الشبان وسوء الفهم أن الله علم بمقادير أعمارهم قدير بمقادير الشبان والبطوخ وبقي العلم الغارق وفيه
تبيه علان تناوت أجيال الناس ليس إلا يتدبر قادر حكيم ربك لينتهم وصلل منجنهم عقده معلوم ولو كان ذلك مقتضى الطعام يبلغ الغاوت هذا المبلغ والله فضل
مضكر على بعض الرزق فتكرهني ومنكر ففهم ومنكر مولد ولون ذوقهم ورزق خرم ومنكم ممالك حلق على خلاف ذلك فالذين ضلوا يراى رزقهم يعملونهم
على ملكك أمانهم علم أياكم فاعلموا دون عليهم رزقهم الذي جعله الله تعالى في أيديهم فهم فيه سواء علوان والممالك سواه فإن الله رزقهم فاجله لأن الله الجملة
الغنية ومقررة لها ويجوز أن تكون واقعة موقع الجواب كأنه قيل فما الذين ضلوا يراى رزقهم علم أياكم فالذين ضلوا يراى رزقهم علم أياكم فالذين ضلوا يراى رزقهم علم أياكم فالذين ضلوا يراى رزقهم علم أياكم

وَمِنْكُمْ مَّنْ يَرَى الْآرْزَاقَ يُعْمَلُ لَهَا وَيَكْفَى عَلَيْهَا رِزْقُهُمْ
وَاللَّهُ فَضْلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي
الرِّزْقِ فَأَلَّذِينَ فَضَّلُوا لِيَرِزُّوا رِزْقَهُمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَتَمْنَعُ اللَّهُ مِنْكُمْ أَنْ يَرْزُقَكُمْ
جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَحْسَبُوا عَلَى رِزْقِكُمْ
بَيْنَ وَجْهَةٍ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ
وَيَنْهَوْنَ اللَّهُ عَنْهُ هُمْ يَنْهَوْنَ ۖ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا
يَسْتَطِيعُونَ ۚ فَلَا تَضْرِبُوا لَهُ الْأَمْثَالَ إِنَّهُ يَعْلَمُ
أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۚ صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَلُوكًا لَا يَقْدِرُ
عَلَى شَيْءٍ وَمِنْ رِزْقِنا قَاصِحَتًا فَهُوَ يَغْفِرُ شَيْئًا

عليهم بعضا ووعدهم فيه أتمن الله بغيرهم حيث يتخونون له شركاء فإنه
يتقن أن يضاف إليهم بعض ما لله عليهم ويحسدونه من عند الله أوحى
أنك وإن كان هذا الوجه بعد ما لله عليهم بأينها والبا لمعنيين الجوزي
والكرور أبو بكر فبعدون بالحق له تعالى خلقكم وفضل بكم والله جللكم
من أنفسكم أزواجا أي من جنسكم تاتوا ولها ولكون أولادكم منكم وقيل هو خلق
حده منكم وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة وأولاد أولاد بنات طاب
الطهر المبرج في الخدمة والبنات بعد من القبولات ثم خدمة وقيل الخد
على البنات وقيل البنات ويجوز أن يراد به البنون أنفسهم والصفاء لشغل البنين
ورزقكم من الطيبات من الأكل من الحلات ومن التبعيض فان الرزق في
القبول الخوارج منها أقال الأكل والخبز وهوان الأصنام تمنعهم وأنون الطيبات
ما لهم عليهم كالحا وقلت وأب وبمعة الله هم يكرهون حرم ما هو أحسنه
اللا أصنام لوجوه وأمال الله عليهم وتقدمها لصلته على الفعل تألا مقام ولا يرام
الخصيص بالفة الوصل لفظ على العواصم ويعبدون من دونه وإله الله ما لا يعلم
رزقكم من السموات والأرض شيئا من طرويات ورزقكم جعلكم معبدات شيئا
منصوب به والأفد لمعنه ولا يستطيعون أن يملكوه نادلا استطاعهم
اصلا وجمع الصبر فيه وقصيده في الأمل لأن ما هو في معنى الآلهة ويحسد
أن يهود المالكا رأى ولا يستطيع هؤلاء معانهم لجهاد متصرفون شيئا من ذلك
فكيف بالجهاد فلا تضر به الله الأمثال فلا تضلوا له ثلاث تركوه بلو قبح
عليه فان ضربا للشيء حال بهال أن الله يعلم خاد ما تعولون عليه من
القيام على الخدمة عبد الملك دخل في التظيم من جهاد به وعظم جرمكم فيما
تعملون وأنتم لا تعلمون ذلك ولوعظهم لما جرات عليه فهو ضليل ليل الله
يمل كجه الأشياء وأنتم لا تعلمون فخذوا بهم دون ضيه ويجوز أن يراد بغير
له الأمثال فإنه يعلم كيف ضرب الأمثال وأنتم لا تعلمون ثم عليهم كيف ضرب ضربا

مثلا لنفسه ولين يعبد دونه فقال ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يجد رزقا على شيء ومن رزقا منا رزقا قاصحا فهو يتقن من ضلوا ويجهل ما ليس يتقن مثلا ما يتركه به بالمال
الحاجر الصبر في رسا ومن أضنه بالمال الملك الذي رزقه الله ما لا كثيرا فهو يتصرف فيه ويتقنه كيف يشاء وأصح ما بنام الأمثال والشهوة بينهم شكاكا
في الحبسية والمطوية على صنائع الشهوة بين الأصنام التي أعجز الخلقات وبين الله التي القادر على الإطلاق وفيه مزيل الكاف الخنول والوهم الموقر وتفيد
العبد بالملوك التميز من الخاد فاعلموا بضاعتها وسلب القدرة التميز عن المكاتب والمأذون وجعله عبد الله المالك المتصرف بدل عن الملوك لا يملك ولا يظهر
أن منكرة موصوفة الخلق عبدا وجمع الصبر في قيسون لا به للجنين فان الضمير ليس سوى الحار والعبد

يوم ظعنكم وقت زمالك يوم اقامتكم ووجعها او مشربها وقت الحضر والنزول وقرانها من البصر يوم ظعنكم بالحق يمينه ومن اسأفها واوبعها واسأفها الصوف الصناعات والورق واللال والشعر والعز واما فعلها الى ضمير الاضام لانها من جعلتها انا ما ليس ويبرهن ومنها ما يبرهن الى حين المودة من الزمانات فانها الصلابة تنقطة مديدة او الى حين مما تترك اولها ان تقصونه او طاركم والله جعلكم مما خلق من الشمر والليل والابنية وغيرها خلافا لثمنونها بها خالسه وجعلكم من الجبال كالماواض مشكون بها من الكهوف والبيوت المصنوعة فيها جمع كن وجعلكم اسرائيل نيا من العتوف والكان والعتق وغيرها فتيحكم لهم خضه بالذكا كغناء باحد الضدين اولان وقاية للزكا كانت لهم عندهم وسرايل تتيكم باسمكم يضاف الدرع والجراش والسريراليم كرا ليس كذلك كاتام هذه النعم التي خلعت يتم ختمه عليكم لعلكم تشكرون اي ينظرون في نعمه فقومون به او تنقادون لوجهه وقوم تسلمون من السلامة اي تشكرون فسلمون من العذاب او تنظرون فيها فاحسبوا من الشكر وقول تسلمون من الجراح بلير الدرع فان تولوا اعرضوا او يضلوا منك فاعلموا انكم البليغ البليغ فلا تضيروا فاعلموا انكم البليغ وقد بلغت وهذا من راقمة الشيب مقام السلب يبرهن نعمة الله اي يبرهن للشكر نعمة الله التي تعدد ما عليهم وعبر حاجت بعثون بها وابها من الله ثم تذكرونها بعبادتهم غير النعم بها وقرنها بها شفاعة آلهن او بسبب كذا وايعاضهم عن كذا حرموها او في راقمة الله بنوعه من الله عليه وسلم عرفوها بالمحرمات ثم انكروها ما عاينوا ومضى ثم استجابوا الاتكان بعد المعرفة واكثرهم الكافرون الجاحدون عنادوا وذكر الاتكان لما لان بعضهم لم يبر في الحق نقصان العقل والشرط في النظر ولم تتم عليه النعمة لانه لم يبلغ حد التكليف واقالاه بتمام مقام الكل كما وقوله بلاكثرهم

يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ زَمَالِكُمْ وَيَوْمَ اِقَامَتِكُمْ وَمِنْ اَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا
وَأَشْجَارِهَا أَتَانَا أَوْتَاكَ عَالِي الْجَنَّةِ ۝ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ
مِمَّا خَلَقَ بِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ بِلَالِكُنَا وَجَعَلَ لَكُمْ
سَرَائِلَ تَتَّبِعُكُمُ الْيَمْرُوسَ بِلَ بَقِيْعَتِكُمْ وَاشْكُوكُمْ ذَلِكَ
يَسْتَفْهِمُهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْلَمُونَ ۝ فَإِنْ تَوَلَّوْا عَنَّا طَغَا عَلَيْكُمُ
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝ يَتَرَفُونَ غَيْمَتَ اللَّهِ تَتَشَكَّرُونَ بِهَا وَكُفِّرُوا
الْمَكَارِوُونَ ۝ وَيَوْمَ يَنْشُرُونَ كُلَّ اقْتَرَبْتِهَا نَوْمَ
لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْمَعُونَ ۝ وَإِنَّا
الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ۝
وَإِنَّا الَّذِينَ يَشْكُرُوا أَسْرُسُكُمْ هُمْ قَالُوا رَبُّنَا هُوَ لَا يُشْكِرُونَ
الَّذِينَ كُنَّا نَعْدُو مِنْ دُونِهِ قَالُوا إِلَهُهُمْ أَفَأَنَّ كُفْرَكُمْ

لا يجلون ويوم نجت من كل لامة شديدا وهو يوم ياتيهم عليهم والابان والكندر ثم لا يؤذن للذين كفروا والاعتذار ان لا يعتذر لهم وقيل في التجميع الى الدنيا وتم زيادة ما يبين بهم من شدة المنع من الاعتذار لما فيه من الاقنطار على كل ما يمتنع به من شهادة الانبياء عليهم السلام ولاهم يستمتعون ولاهم يستمتعون من العتي وهي الرضى وانضابا لهم يجذوف تغديره اذكرا وخوفهم وايين بهم ما يمين وكذا قوله وانما رأى الذين ظلموا العذاب صواب جهنم فلا يخفف عنهم اي العذاب ولاهم ينظرون يهلون وانما رأى الذين اشركوا شركاءهم اولانهم ان دعوا شركاء اول شياء طين الذين شاركهم في الكفر بل على عليه قالوا ربنا مؤله شركاء الذين كونا قد حرموا ذلك تنبيههم ونظيرهم وموافق بانهم كانوا عاشرين في ذلك الاتقان من ان يظلمهم فخلقوا لهم القولا كذا كذا يؤون اهل الجاهلية بالذكوب وانهم شركاء الله انهم ما عبادهم حقيقة وانما عبادوا العبادهم كقولهم تعالى كلا سمعوا صوت ما عبادهم

بعبادتهم ولا يمتنع اطلاقا قاله الاصنام به حيث ذاقوا ثم حملوا على الكفر والرموه اياه كقولهم وما كان لعلكم من سلطان الا انه دعوتكم فاستجبوا على

تُحَذِّرُونَ إِيْمَانًا تَكْرِبُ دَخَلَا بِيَكْرَ حَالِهِ مِنَ الصَّغِيرِ فِي وَلَا تَكُونُوا أَوْ فِي الْحَالِ وَالْوَضْعِ مَوْقِعَ الْخَيْرِ وَلَا تَكُونُوا مُشْتَبِهِينَ بِأَمْرِهِ هَذَا شَأْنًا مَخْتَصِي إِيْمَانًا مَكْمُوسَةً
وَدَخَلَا بِيَكْرَ وَأَسْلَمَ الدَّخْلُ بِإِخْلَالِ الشَّيْءِ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ أَنْ تَكُونَ أَمَةً مِنْ أَمَةٍ بَانَ تَكُونَ جَمَاعَةً أَنْ يَدْعُدَا أَوْ فَرَا لِمَا جَمَاعَةٍ وَالْمَعْنَى لَا تَعْدُوا وَاقْبِرُوا
لَكُمْ تَكْرِبُ وَقَدْ هُمْ أَوَّلُ كَثْرَةٍ مَنَابِذِهِمْ وَقَدْ هُمْ كَهْرَبِشِ فَاثْمَهُمْ كَالْأَذَارِ وَأَمَّا شَوْكُهُ فِي إِمَادَةِ حَلْفَتِهِمْ تَعْنُو بَعْدَهُمْ وَسَالِفُوا أَعْدَاءَهُمْ أَتْمَالِيُولُ كَرَاهِيَهُ
الصَّغِيرِ لَا تَكُونَ أَمَةً لِأَنَّهُ يَعْصِي الصَّغِيرَ لَا يَعْصِي كَرَمَ بَكْرِي كَرَمَ أَبِي لِيَنْظُرَ تَعْمَلُونَ بِجِلَالِ الْوَفَاءِ بِعَهْدِهِ وَبِجَعَةِ رُسُلِهِ لَا تَعْتَرِضُونَ بِكَرَّةٍ قَبِيضٍ وَشَوْكِهِمْ
وَقَوْلُهُ لَوْ هُمْ مِنْهُمْ وَضَعْتَهُمْ وَقَوْلُهُ الصَّغِيرَ لِلْأَبِي وَقَوْلُهُ لَامَرُ الْوَفَاءِ وَلِيَبْتَدِئَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ أَلْبَابِيَا ذَاكُمْ إِيْمَانًا كَرَمَ الْوَلَوَابِ وَالْعُقَابِ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أَمَةً وَاسِدَةً مُتَّفَقَةً عَلَى الْإِسْلَامِ وَلَكِنْ يُعْزِلُ مِنْ بَيْنِهِ بِالْخِلَافِ وَيَهْدِي مِنْ بَيْنِهِ بِالْوُفُوفِ وَلَقَدْ سَأَلْنَا عَنْكُمْ تَعْمَلُونَ

سؤال تَكْرِبُ وَجَمَاعَةٍ وَلَا تَكُونُوا إِيْمَانًا مَكْمُوسَةً تَعْمَلُونَ
بِالنَّبِيِّ عَنْهُ بَعْدَ الْقِيَامَةِ تَأْكِيدًا وَبِإِلْفَانَةٍ فِي رَجْعِ النَّبِيِّ فَتَزِلْ قَدَمُ الْمُجَنِّ
بِحُجَّةِ الْإِسْلَامِ يَهْدِي تَوْتَهُ عَلَيْهَا وَالْمَرَادُ أَقْدَامُهُمْ وَأَعْمَادُهُمْ وَتَكْرِبُ
لِلدَّلَالَةِ عِلَانِ زِلْ قَدَمُ وَاحِدَةٍ عَظِيمَةٍ فَكَيْفَ بِأَقْدَامِ كَثِيرَةٍ وَتَذَوُّوا
الْعَذَابَ فِي الدُّنْيَا بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ يَهْدِي وَكَرَمُ
الْوَفَاءِ أَوْصِدُكُمْ فَرَكَمُهُ فَاذَنْ تَعْمَلُ الْبَيْعَةَ وَارْتَجِعُوا لِلْكَسْبَةِ
لِغَيْرِهِ وَلَكِنْ عَذَابُ عَظِيمٍ فِي الْآخِرَةِ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ لِأَنَّهُ
عَهْدُهُ وَبِجَعَةِ رُسُلِهِ تَعْمَلُ قَلِيلًا عَرْضًا بِسِرٍّ وَهُوَ مَا كَانَتْ تَرِشُ
يَهْدِي وَنَحْنُ أَعْلَى السَّلَاطِينِ وَيَهْدِي تَعْمَلُونَ لَهُمْ عَلَى الْأَنْقَادِ أَنْ مَا عَاهَدُوا
مِنَ النَّصْرِ وَالْعَنْتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ عَمَّا جَدُّوَكُمْ
أَنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَنْ كُنْتُمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَالْقِيَمَةِ مَا عَاهَدَكُمْ مِنْ أَعْرَاضِ
الدُّنْيَا يَنْفَعُ وَيَنْقُصُ وَمَا عَاهَدَكُمْ مِنْ غَرَائِزِ دَهْتِهِ بَاقِي لِيَعْنِدَ
وَهُوَ تَحْلِيلُ الْحُكْمِ السَّابِقِ وَدَلِيلُ حَالِ انْتِزَامِ الْخَلْقِ بَاقِي وَلِيَحْزِنَ الَّذِينَ
صَبَرُوا بِالْجَرَمِ عَلَى الْفَاقَةِ وَادَّى الْكُفَّارَ وَاعْلَمُوا شَقَّ التَّكْلِيفِ وَقَرَأُوا
كثيرًا وَمَا صَبَرُوا بِالْقَوْلِ بِأَحْسَنَ مَا كَانُوا يَحْمِلُونَ بِأَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ
أَعْلَى حَالِهِمْ كَالْوَجَائِبِ وَالْمُنْدُوبَاتِ وَبِأَحْسَنَ مَا كَانُوا يَحْمِلُونَ مِنْ مَحْمِلِ
صَلَحِهِمْ مِنْ دُرَاهِمٍ أَوَانِي بَيْنَهُ بِالْوُفُوفِ دَعَا الْقَضِيصِ وَهُوَ مَوْعِدُ
إِذْ لَا تَعْتَدُوا بِأَعْلَى الْكُفْرِ فِي اسْتِغْنَاءِ الْوُجُوبِ وَأَعْلَى الْمُنَاقَعِ عَلَيْهَا تَغْنِيفُ
الْعُقَابِ قَلْبِيَّتِهِ حِيَاةً مُتَبَيَّنَةً فِي الدُّنْيَا يَمِيشُ عِيَا شَأْنًا فَانَهُ أَنْ كَانَ
مَوْسِرًا فَظَاهِرًا أَنْ كَانَ مَعْصِرًا كَانَ يَلْبِثُ بَيْنَهُ بِالْمَنَاسِقَةِ وَالرَّغْبِ الْغَضَبِ
وَقَوْلُهُ الْإِبْرَاهِيمَ فِي الْآخِرَةِ يَخْلُقُ الْكَافِرَ فَانَهُ أَنْ كَانَ مَعْصِرًا فَظَاهِرًا
وَأَنْ كَانَ مَوْسِرًا يَرِيدُ الْحَرَمَ وَخَوَافُ الْغَوَاثِ أَنْ يَنْتَهِي بِجَعِهِ وَقِيلَ
فِي الْآخِرَةِ وَلِيَحْزِنَ الْجَرَمَ بِأَحْسَنَ مَا كَانُوا يَحْمِلُونَ مِنَ الطَّاعَةِ

تَحَذِّرُونَ إِيْمَانًا تَكْرِبُ دَخَلَا بِيَكْرَ أَنْ تَكُونَ أَمَةً مِنْ أَمَةٍ هِيَ أَزْوَاجُ نِسَاءِ
إِيْمَانِيُولُ كَرَاهِيَهُ وَيَسْتَدِينُ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ
فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝ وَكَوْشَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أَمَةً وَاحِدَةً
وَلَكِنْ يُعْزِلُ مِنْ بَيْنِهِ وَيَهْدِي مِنْ بَيْنِهِ وَلَسْنَا عَنْكُمْ
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ وَلَا تَحَذِّرُوا إِيْمَانًا تَكْرِبُ دَخَلَا بِيَكْرَ
فَزَلْ قَدَمُ يَهْدِي مِنْهَا وَتَذَوُّوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا
قَلِيلًا إِيْمَانًا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝
مَا عَاهَدَكُمْ مُرْسِدًا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقِي وَلِيَحْزِنَ الَّذِينَ صَبَرُوا
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنَ مَا كَانُوا يَحْمِلُونَ ۝ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ بِأَنْ
ذَكَرُوا أَنِّي وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلْيُخْبِتْهُ بِجَوَاهِرِهِ وَلِيَحْزِنَ

هم الكاذبون اى الكاذبون على الحقيقة والكاملون في الكذب لان كذب آيات الله واللعن فيها بهذه المرافقات اعظم الكتب والذين حادتهم الكتب لاجبهم
 عنه من ولا مروه اوا الكاذبون في قولهم اغانت مغترنا ما يله بشر من كذب الله من جدياته
 الكاذبون او مبتدأ خبره محذوف دل عليه قوله فليسهم غضب ويحور ان غضب بالذم وان تكون من شرطية محذوف جواب الامر كره على الاضطرار او كلمة
 الكذب استثناء متصل لان الكذب لغة صير القول والصدق كالايان وقليه مطمئن بالايان لرتبة عقيدته وفيه دليل على ان الايمان هو التقديق والقلب ولكن
 اذ لا اعظم من جرمه روى ان قريشا اكرهوا عازرا وابوه باسرا وسعى على
 شرح بالكهنة اذ اعتد به وطالبه غشا فليسهم غضب من الله وظهر عذاب عظيم
 الازداد في بواسمية بن جبرين ووجوه جبرية وقيلها وقالوا انك اسلمت من اجل الزمان فقلت وقتلوا واسرا وها اول قتلين في الاسلام واعطاهم عرابسا نه
 ماله وادركوا فليل رسول الله انهم اكرهوا فقتلوا كلان عازرا لم يمانا
 من فرقه الى قدمه وانما الايمان طعمه ودمه فاقهار رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو يبيح فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع عنيبه
 فقال ما لك ان احاد والله فليسهم بما قلت وهو دليل على جراتك كظم الكفر
 عند الاكرام وان كان لا اضل ان يضب عنه اعزاز الله في كضله ايوامنا
 روى ان سبيله لندريه في فقال لاجد ما عول في نجد قال رسول الله
 قال فما عول فقال انت اخذته وقال اخر ما عول في نجد قال
 رسول الله قال فما عول في قال انهم فاما د عليه فلا فاما جوابه
 فقتله فليح ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما الاول فتد
 لندريه الله واما الثاني فتد صدق بلقي فليحنا له ذلك اخذ
 الى الكهنة بالايان او الوعد بانهم استقبلوا الحياة الدنيا على الاخرة
 بسبب انهم اشروها عليها واذ الله لا يهدي القوم الكافرين اى الكافرين
 قيله الى ما يريد ثبات الايمان ولا يصعبهم من الزيف اولئك الذين
 طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم فابت عن ادراك الحق
 والتمس فيه واولئك هم الضالون الكاملون في الغفلة عاير ابراهيم
 اذ اغفلهم الحالة الزائنة عن تدبر العواقب لاجرم انهم في الاخرة
 هم الخاسرون اذ ضيعوا اعمارهم وصرفوها فيما اضرهم الى العناء
 المضل ثم ان ذلك الذين هاجروا من يمد ما فتوا اى من يؤاكمهم رضى الله
 تعالى عنه بالولاية والتقرب وثم انما عدل محمدا من حال اولئك وقرا
 ابن حاصر بنوا الضعيف اى يمد ما يذو المؤمنين كالحضرة اكرمه الله جلا
 حقان قد تم اسما واهجرا ثم هاجدوا وصبروا على الجهاد وما اسابهم
 من المشاق اذ ان ذلك من يمد ما من بعد الهجرة واليهاد والتقرب لغفور
 لما ضلوا قبل رحيم منهم عليهم جنانة عاير ما صعد يوم نال
 كل نفس مصوب ربيهم اى اذكر كماله في نفسه تبادل من كمالها
 جرك ما علت وهو لا يظنون ان يقيمون الجورم وضرب الله مثلا
 قربة اى وجها مثلا لكل قوم ان الله عليهم فاطرهم النعمة فكروا فان الله بهم النعمة او كلمة كانت ذمة مطمئنة لا يزج اهلها خوف
 بآياتها رزقها اوتاهها رزقا واسعا

الكاذبون ﴿ مَن كَذَبَ فَإِنَّهُ مِنْ أَجْلَامٍ ﴾
 وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مِّنْ شَرٍّ إِنَّ كُفْرًا صِدْرًا
 فَيَلْبِسُهُ غَشَبٌ رَّأَىٰ اللَّهُ فَيُكَلِّمُ عَنْكَ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿ ذَٰلِكَ
 بِأَنَّهُمْ سَخِرُوا بِحَيَاةِ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَإِنَّ اللَّهَ لَآيْدِي
 الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ مُوْجِهِهِمْ
 وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَصَاوُونَ ﴿ لَّا حَرَمَ
 أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿ تَرَىٰ رَبَّكَ الَّذِي هَاجَرُوا
 مِنْ بَيْدٍ مَا قَاتِلُوا أَرْجَا هَدًى وَصَبْرًا وَإِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَيْنِهِمْ لَغُفُورٌ
 رَّحِيمٌ ﴿ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَأُوْفَىٰ
 كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿ وَصَرَّبَ اللَّهُ
 مَثَلًا قُرْبَىٰ كَسَاؤُهُمْ مُطْمَئِنُّهُ يَأْتِيهِمْ رَزَقًا رَّعًا

ونسب في خلاصه الابهام ان غير ما فقول غنى غنى وفوق كل نفس ما علت
 قربة اى وجها مثلا لكل قوم ان الله عليهم فاطرهم النعمة فكروا فان الله بهم النعمة او كلمة كانت ذمة مطمئنة لا يزج اهلها خوف
 بآياتها رزقها اوتاهها رزقا واسعا

عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة الفتح لم يحاسب الله بما افسد عليه في الدنيا وما افسد عليه في الآخرة من ايامه وعشر ايام
مكة وقول الاقره تعالى وان كان الذين كفروا لا يؤمنون الا انهم كانوا كفرا من قبلهم ولعلهم يرجعون
التي سمع النبي هو التوبة وقد تبدل حاله فيقطع من الزنا وعن الصرف قال قد كنت لما جاءني في غفر سبحان من علمه الفاضل والنعمة
وتصديق الكلام بساكنه من غير ان يذكره ويذكره وسرى بمعنى ولا انصب على اللطف وقادته الدلائل تحكيه على تليدة الاسرة ولذلك قرئ من الجليل ويصحه
كقوله من الجليل فيجذب من السجدة الحرام فينبه الله على الصلاة والسلام كالبركة في السجدة الحرام في الجهر عند البيت بناتنا والميثاقا ذاتا في جليل بالاق
او من الجهر وما السجدة الحرام لانه كله مسجد ولا يحيط بطلان ان الجليل انتهى لما روي انه صلى الله عليه وسلم كان دائما في بيتها في بعد صلاة العشاء فاشبهه ويصح
ليتم وقهر القضية عليها وقال مثالي للنبون فحلت بهم فخرج الى المسجد

اَعْلَمُ بِالْمُهْجَنِ **وَ** اَنْ عَاقِبَةُ قَوْمٍ اِيْمَانِي اَوْ عِوَابُهُ **و**
وَلَنْ صِبْرَهُمْ لَهُمْ حُرُورٌ **و** اَنْصِرُوا مَا صَبِرْتُمْ اِلَّا
بِاللهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ **و**
اِنَّ اللهَ مَعَ الَّذِينَ اَتَوْا وَالَّذِينَ هُمْ يُحْسِنُونَ **و**



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ
الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ السَّمَاءِ إِنَّهُ هُوَ
الَسَّمِيعُ الْبَصِيرُ **و** إِنَّا أَنَا مَوْحِي الْكِتَابِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى
لِجَاهِ سَبِيلِ الْاِتِّخَاذِ وَامْزُوقِي وَكِلاهُ **و** ذَرِيَّةٌ مِمَّنْ جَلَدْنَا

للمرء وشبهه قرينا فغير ما منه استغفله وان دنا من عز من به وسعى بجل
الى كبريى تعالى عن فعال ان كان لقد صدق تعالى الفخرى عاقل
قال في الاصفى على بعد من ذلك فحق المدين واستغفله طائفة سافرا
الى بيت المقدس على فلفظ فلفظ بطلان به ونحوه فلهما والوا التفت فقد
اصاب فقالوا انبرنا من غيرنا فغيرهم بعد جلالها وسواها وقال تقدم يوم
كنا مع طلوع الشمس فيها بها جلالها وقرئ من غير ان يصدق العبد ان التوبة ضاها
العبد كالتوبة لم يزل يمشي في الدار هاديا الا يحرم من وكان ذلك قبل التوبة
وتختلف فانه كان في الدار او في القطة روميه او بفسده والاكثر على انه قد
يحسده الى بيت المقدس فخرج به الى السور حتى انتهى الى مدنة للهي
ولذلك يجب قرئ واستغفله والاستغفلة المدفوعة باثت والفتنة ستران
ما بين طرفي فرض الشمس ضعف ما بين طرفي كرة الارض مائة وثلاثون مرة
ثم انظرها الاسفل موضع طرفها الاعلى في قول من تارة وتغير في الكلا
الاجسام مع مساوية في قول الارض والله قادر على كل المحركات فيقد
ان يخلق مثل هذه الحركة السريعة في يد النبي صلى الله عليه وسلم او في
يعله والتعجب من اوزن المعجزات الى المسجد الأقصى بيت المقدس لا يجنونه
لربك ورثة مسجد الذي اذكاهوله بركات الدين والدينا لا يسهط
الوحي وشيخ الانبياء من لدن موسى عليه السلام وحفوف بالانها بر
والاشجار لغيره من انا كدهابه في بهمة من كليل سيرة شهر وضا
بيت المقدس وتعالى الانبياء عليه الصلاة والسلام ووقفه على
مقاما نهم وصرف الكلام من الغيبة الى التكميل لتعلم تلك البركات والا
وقرئ لغيره باليا الله السميع لافعال محمد صلى الله عليه وسلم
السميع بالخالق فكره وقهره على عجب ذلك وابتنى موسى الكتاب
وجعلنا معه كذا لغيره لئلا لا تحذوا على ان لا تحذوا كقولك كنت
اليه ان اقل كذا وقرأ ابو عمرو باليا على لا تحذوا من زوق وكلا
ولا تحذوا بالنا على التي بين خلاص لا تحذوا من دوف وكلا ياذرة من جلتا مع نوح او على اننا نأخذ بمعقول لا تحذوا ومن دوف حال من وكلا يكون كقوله
ولا يأمر كذا لا تحذوا للثقة واليدين ديبا وقرئ الرغ على اننا خبره خوف وبل من واوتحذوا وذرية كذا للذكر وفيه تذكير باسام الله تعالى عليه
في انبا ابائهم من الغرق يحملهم مع نوح عليه السلام والسنة



انه ان ضاع عليه السلام كان عبادا شاكرا يحياهه تعالى على جماع حاله وفيما يمان بانجاه ومنه من كان يركه شكره وحسن القديه على الاقتداء به وقيل
الغنى لموسى عليه الصلاة والسلام وقضيا الى اسرائيل وادينا اليهم وحيا متقبلا مستوتا والكتاب في التوريه لتسديد في الارض جواسم بحمد
وقضيا على ارجاء القضاء الموت بحري القسم مزين اساد بين اولاهما مخالفة احكام التوراة وقضى ليعاد واتيها فقلز كرا يهيى وضعت كل عيسى
عليها السلام ولتعلن علوا كبيرا وتستكرن عن غارة الله تعالى وقتل الناس فانجاه وعدا لاهما وعد غابا لاهما متنا عليكم عبا واننا بخت
نصرنا لم نلست على بل وجنوده وقيل جالوت المزي وقيل سحاب من اهل نوى اهل باس شديد ذوى قوة وبطش في الحرب شديد فقاوسا تربد
عليكم وقرى بالحاء وبها الحزان خلا للباد وسطها القتل والقارة قتلاوا اكارهم وسوا صناديرهم وحرروا التوراة وخرروا السيد المتبر لئلا منوا لسلطانه
الكافر على ذلنا ولو البث بالقبلة وعدم الخ وكان وعدا مفعولا وكان

ومدقاهم لا يمان بصل ثم دعه لاكم الكرة اهل الدوات والقبلة عليهم
على الفيز بشوا عليكم وذلك باننا لله في قلبهم من راسه واما اورث
الملك من جهة كذا سب من راسه شفقة عليهم فركسهم الى الشام يومك
دنيا عليهم فاستولوا على كذا كذا من رايح عن نصره وان سلطاد وعل
جالوت فقتله ولما دعه كمالا وبين وجعنا اكرنا فغيرا مما كنتم
والغنى من يفرع الجبل من رايحه وقيل جمع نفرهم للصيود للعباء الى الله
الاحسن استعملنا لاسمك لاننا نيا لها واناسم لها فاذولها
عليها وانما ذكرها بالام ازولها فانجاه وعدا لاهما وعد غوبة
الرية الآخرة يسووا ووجوهكم ايها ناهم يسووا ووجوهكم ايها ناهم
بانية كالمساء وفيها الخلف لاله ذكره اولاهم وقربان عامر ومنه وبر
بكر يسووا على التوحيد والغيره لله والعدا والبث اوقه وبعضه قراءه
لكما في التورون وقرى يسوون بالنون ولها والذين الغنفة والشفقة
وليسون بغير اللام على الاربعة الاربعة على انه جوابا ذواللام وقوله
وليدخلوا السيد متعلق بجزء هو شناه كادخلوه اول سورة

وليتروا ليهلكوا ما علوا ما علوه واستولوا عليها ومدة علوه
تغيرا وذلك بان سلطانه عليه السلام من رايحه اخرى فزاهم من ابل
من لولوا الطوائف اسما ممدجوز وقيل فزوس وقيل دخل صاحب البشير
مذبح فزاهم فوسيد فزاهم فزاهم من رايحه فزاهم فزاهم فزاهم
من افعال ماصدوق فقتل عليه الوفا منه فزاهم فزاهم فزاهم فزاهم
لرصد حق ما تركت منكم مصادقا لانه دعي فقتل لاهما يتقم
دكم منكم فزاهم فزاهم فزاهم فزاهم فزاهم فزاهم فزاهم فزاهم
فاهما فزاهم فزاهم فزاهم فزاهم فزاهم فزاهم فزاهم فزاهم
فاهما فزاهم فزاهم فزاهم فزاهم فزاهم فزاهم فزاهم فزاهم

مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ۝ وَضَعْنَا آلَ يَنْجَارَ إِلَى
فِي الْكِتَابِ لَنُفِذَنَّ فِي الْأَرْضِ مَرْثِينَ وَلَنُكَلِّمَنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا
فَإِذَا جَاءَ وَعَدَاؤُهُمَا مِثْلًا عَلَيْكُمْ عِبَادًا كَانَتْ
أُولَئِكَ بِرُسُلِهِمْ جَنَاتٍ سَوَاءً لَّ الَّذِينَ يَأْذُونَكَ وَعَدَا مَفْعُولًا
ثُمَّ رَدَّدَ تِلْكَ الْأَكْثَرُ عَلَيْهِمْ وَأَمَدَّ تَأْمُ بِأَمْوَالِ
وَبَيْنَ وَجَعَلْنَا كَذًا كَثِيرًا ۝ إِنْ أَجَسْتُمْ أَجَسْتُمْ
لَا تَنْفِكُمْ وَإِنْ أَتَاكُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعَدَا لَآخِرَةٍ لِّسَوْرًا
وَجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ
وَلَيْسَ لَهُمْ وَامَا عُلُوًّا شَبِيرًا ۝ عَسَىٰ أَنْ يَرْجِعَكُمْ
وَإِنْ عُدْتُمْ عَدَاً وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ۝
إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالَّذِينَ

عقوبكم وقد عادوا بكنب عهدهم الى عليه وسلم وفسد قلبه فداد الله تعالى بسليطه عليه فقتل قريظة وابل بن النضر ورضي الجيزي على الاقبن
هذه لهم في الدنيا وجعلنا جهنم لكاثرين حصيدا بحسب الاستدرون على المرفوع منها ابدالاد وقيل بساطا كاسط الحصيد ان هذا القرآن
يهدى للقي هو قوم الكمال والطريقة التي هم قوم الكمال والطرق ويستر المؤمنين الذين يصلون لاهما كات لهم جرا كبيرا وقوا حصة
والكسافي وبشر بالتخلف

ففسقوا فيها كقولك امرته فقرأته لا يفهم منه الا الامارة بالقرأة على ان لا يجر من الجمل عليه والتسبب بان سب عليهم بان التمس ما عطفوا ونفى بهم الى فسوق ويحتمل ان لا يكون له منعوله منوى كقولهم امرته ففصاني وقيل سناه كقربا يقال امرت الشيء وامرته فامرنا ذكرته وقاعدت خير لال سكت ما بوزن ومهيرة ما بوزن اعشيرة الشجاع وهو ايضا عجان من معنى الطلب وفيه قرأة يقرب امرنا ورواية امرنا من ان يفر ويحتمل ان يكون منعولا من امر احد انضم امانة جعلناهم امرآة ونقص المرفعين لان غيرهم ينجسهم ولانهم اسرع الى الحجة واقد على الفهم قوله على القول يتوكله العلية السابعة بجله اوله بعد ما عصبها او انهم اكلهم والصلحى قد رآها تدعى اهلها ما اهلها واعلمها وغرب ديارهم وكذلك اهلها وكذلك اهلها من القرون بيان لكم وتغييره من مدح كعاد وثمود وكفى ربك بدوب حياه خير يصير يدرك بولائها وتلوها بها فيما عفا عليها وتقدم الخبر بقدمه عند من كان يريد العاجل مقصودا عليها به جعلنا له فيها ما يشاء من خير قيل الجمل والجمل بالشيء والارادة لانه لا يجد كل من ما يشاء ولا كل واحد جميع ما يشاء وليعلم ان الامر بالشيء والمفضل والفريد به منزله بل البعض وقربا يشاء والغير به الله تعالى حتى يطاق للشهود وقيل ان يكون محسوسا بان ارادته تعالى به ذلك وقيل لا في ذلك فليما فخيرنا كاذبا ان المسلمين ويرون معهم ولكن عنهم الاسماحهم فقامت وضوحا فحجنا له محمد صلى الله عليه وسلم ما مودوا مطهرنا من حجة

ففيها فتح عليهما القول قد رآها تدعى امرا وكذلك اهلها من القرون من خير من ينجي روح وكفى ربك بدوب حياه وخير بصيرك من كان يريد العاجل جعلنا له فيها ما يشاء من خير فربك قد جعلنا له جنة يصلها مذموم ما مدحوا ومن اراد الاخرة وسعها سعيها وهو من قال ذلك كان سعيهم مستورا كذا يد هولاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض والاخرة اكبر درجة وأكثر فضيلا لا يجمع مع الله الا امر ففقد مذموم ما مدحوا وكفى ربك الا تعبدوا الا اياه والاولى ان احسانا انما يبلغ عندك الكبر احدهما

انما له حديد من مدح ما منصورا وقضى ربك وامر ام يقطوعا ان لا تعبدوا الا الله ان تعبدوا الا الله لان غاية التعظيم لا تعبد الا الله غايته العظمة ونهايتها الانعام وهو كالتفصيل لاسي الاخرة ويحوز ان يكون ان مفسرة ولا نهاية وبالاولى احسانا وان تحسنوا او احسنوا بالاولى احسانا لانها السبيل للظاهر للوجود والتعبد والاحوز ان تتلو بالاء بالاحسان لان جعلته لا تقدم عليه اما ليعرف عندك الكبر احدهما او كلاهما اما ان لا شرب له زيدت عليها ما كذا ولذلك مع محو اللون الموكدة فتعلم واحدهما فالاولى ان يكون على قوا حزمة والكسا في من الف سلفان الرابع الاولين وكلاهما عطف على احدهما فاعلا ولا بد لذلك من حيز ان يكون تأكيذا لثالث ومعنى عندك ان يكون ثالث كنهه وكهالته

ولا تشبه في الأرض حيا اي ناسخ وهو الاختيار وقرى مرعا وهو باعنا واحكم بلغ وانكنا الصداك من مرج التعت انك ان تحرق الارض ان تجعل فيها نارك
 ولشك في تعلق الابل غللا بطاوك وهو كذا وقيل الابل انما تعلق حاقه بحجرة لا حوض بحوض فيسقط التعلق كل ذلك اشارة الى ان الابل انما تعلق
 والعشر المذكورة من قوله تعالى ولا تجعل مع الله الهة اخرى وعز ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انها المكتوبة في الفم موصى عليه السلام كان سبه يعني النبي صلى الله
 مأمووات ونسأه وقرا في ايمان والبر بان سبه على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فكانت اشارة الى ما هو من خاصته وعلمنا قوله عندك مكرها بدل من مينة
 او من ماله على ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قد قرئ به ويجوز ان يتصبر مكرها على الحال من التمكن من كان او في الطرف على انه صفة مينة والمادة بالهوض القابل للبر
 لاما بالبر للبر ليعام القاطن على الاموات كلها وفضة بارادته تعالى ذلك اشارة الى الحكم المتقدم مما هو عليك بكم من الملكة التي هي مودة الحق لادانته والحيز

كَلْذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُومًا ۝ ذَلِكَ
 بِمَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
 فَتَأْتِيَ فِي جَهَنَّمَ مَوْلُومًا مَّنْجُورًا ۝ أَفَأَصْفِيكُمْ رَبُّكُمْ
 بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ وَلَا عَظِيمًا
 ۝ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ
 إِلَّا نُفُورًا ۝ قُلْ لَّوْكَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَّابْتِغَاءُ لِّلْ
 فِتْنَةِ الْعَرِيشِ سَبِيلًا ۝ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا
 ۝ تَسْبِيحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ يَرَوْا
 الْإِسْلَامَ يَجْهَلُونَ ۝ وَلَكِنْ لَا تَقْهَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ أَنَّهُ كَانَ
 جَلِيمًا عَنُورًا ۝ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ
 الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ۝ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ

للعصاة ولا تجعل مع الله الهة اخرى كرهه لثبته على ان التوحيد مبدأ الامر
 ومنها فانهم لا يفسد له لا يضل عمله ولا يفسد فعله او تركه عند خاتمة
 وانه راس الملكة والملكه ورتب عليه ولا ما هو غاية الشرك في الدنيا ونازما
 هو يتبعه في الميثاق فقال تعالى قلن في جهنم ملوما تلوم أنفسكم محلا
 بعد من دعة الله تعالى افا صافا ذكر في البين خطابا لعلوا الملكة
 بآتائه والمرة والحكم والعرض فيسكنكم بفضله الاولاد وهم البنون فذلك
 من الملكة انما بآتائه هذه لخطا على ما عليه حقوقكم وادانكم انكم
 لتقولن قولا عظيما بآتائه الاولاد وهم خاصته بعض الاجسام لمسته
 رولا في تفضيل انفسكم عليه حيث يقولون له ما تكونون فيحصل الملكة في
 عرض في الخلق وفيهم ولقد عرفنا كرهنا على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 هذا القرآن في موضعين في قوله تعالى لا يظلم الله شيئا عليه على
 تقديره فقد عرفنا القول في هذا القول او انما العرش في قوله تعالى لا يظلم
 فيكموا ينكروا وقرآنهم والكافي هذا في القرآن يذكر وامن ذلك الذي
 هو على الذكر وما يريهم الا نوراً عن الحق وفيه طائفة اليه قالوا كان معه
 الهة صكها يقولون بها الشركون في ذلك يشر وحضر عن اسم الياء فيه
 وفي جده على ان الكلام على الرسول صلى الله عليه وسلم
 ووقفها نافع وابن عامر وابو عمرو وابو بكر وصوفى في الثانية على ان الاول
 ما امر الرسول صلى الله عليه وسلم ان يتخاطب به المشركين والثانية جاز به
 نفسه عن عالمنا انما لا يتناول في العرش سبيلاً جارية في قوله وجزاء هو
 والقول المذكور ان هو لا يظلم سبيلاً للمعارة كما يظلم الملوك بعضهم بعض
 ابو القريب اليه والطاعة في قوله سبيلاً للمعارة كما يظلم الملوك بعضهم بعض
 يستعمل في يوم الوسيلة سبحانه ثمه فيها وصلها يقولون صلوا
 قالوا كبر من اعادة غاية الجدة صا يقولون فانه في امر رتب الوحي وهو
 كونه واجب الوجود والقدرة والقدرة والقدرة من امره فانه من خواص

ما يتبع قارؤه تسبيل السوات السبع والارض ومنه من ان سبيل السبع
 وسدوها على اصناف المقدم الوجب لانه وان لا تقهون تسبيحهم بها الشركون لا تسبيلهم انما تسبيلهم ويصعدون تسبيلهم على التسبيل على المشركين
 واللائحة لانه ان لا يقهون تسبيلهم على التسبيلهم وان لا تقهون تسبيلهم على التسبيلهم وان لا تقهون تسبيلهم على التسبيلهم وان لا تقهون تسبيلهم على التسبيلهم
 جليما عن لربها جليما بالعبودية عن غفلتكم وشرسكم تفوتوا من تاب منكم وانما قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا
 بينهم عن فهم ما تقرأ عليهم مستورا فانه كونه خال وعده فانيا وقوله يسئل عنهم وسدوا عن لربها جليما بالعبودية عن غفلتكم وشرسكم تفوتوا من تاب منكم
 في عنهم انفسهم ما تقرأ عليهم من الآيات جدا ففهمهم الفقه لانه لا تسبيلهم في الانفس والافان تقوله وبما انكم من مطبوع على الضلالة كما صرح به يقولون

وجعلنا على قلوبهم أكمةً فكلمها ويحول دونها عن ادراك الحق وقبوله أن يفهموه كراهة أن يفهموه ويجوز أن يكون منقولاً لما لا عليه قوله وحسباً على قلوبهم كناية
منعناهم أن يفهموه **فَلَا تَنْهَوْنَهُمْ** فإنهم وقراً بينهم من استعصام استعصام تأمل وانظروا وتنبهوا وعناه **وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَالِينَ** أي من أتى بغير الحق والحق لا يتركه ما بين من في الحق
وادراك الحق **وَأَذْكُرْ دِيْنَكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ** واحداً غير مشغوع به الفهم مصدر وقع موقع الحال واسم له وحده أو معنى واحداً وحده **وَلَا تُلَاحِظْ بِأَعْيُنِنَا** أي لا تلاحظ
هوا من استعصام التوحيد ونفرت أو توليه ويجوز أن يكون جمع تأنيلاً كما عدوه فتدبر **فَمَنْ لَمْ يَسْمَعْ فَتَنَاجُوتِ** أي من لم يسمع فتناسجوت به ونحوه مصدر يصح أن يكون
تلفظاً على ذلك **وَأَذْكُرْ نَجْوَى** أي نصحاً على غيرهم من الاستعصام حين هم مستمعون إلى ما يسمعون من نصحهم **وَلَهُ** حين هم ذوي نصحهم **فَتَنَاجُوتِ** به ونحوه مصدر يصح أن يكون
جمع يعني أن يقولوا الظالمون أن تسمعونوا لأجل ما سمعوا **مَقْدِدًا** ذكرنا وابدل من أذهم نصحهم على موضع الظالمين موضع الضمير للدلالة على أن تسمعونهم بقوله هذا من

قُلُوْبِهِمْ أَكِنَّةٌ أَنْ يَفْقَهُوْهُ وَفَإِنَّا كَانَهُمْ زُفْرًا وَأَذْكُرْ
رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ عَلَّمَ آدَامُ بِهِمْ نُفُوزًا ۝ بَعْثْنَاكَ
بِمَا يَسْمَعُونَ يَرْأَوْنَ سَيِّئُونَ إِلَيْكَ وَأَذْكُرْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ
الظَّالِمُونَ إِنَّ سَيِّئُونَ لَآرَجُلًا مَّصْحُورًا ۝ أَنْظَرْتُكَ صُرُوفًا
الْأَشْأَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ۝ وَقَالُوا إِنْ
كُنَّا عِظَامًا وَرَفَاءًا إِنَّا نَعْلَمُ نَوْمَؤُنْ خَلَقَ جَدِيدًا ۝ قُلْ هُوَ
جِبَارَةٌ أَفْجَى بِيَا ۝ أَوْ خَلَقْنَا مَا يَكْفِي فِي صُورِكُمْ ۝
فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا ۝ إِنْ الَّذِي فُطِرَ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُقْضَى
إِلَيْكَ رُءُوسُهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ ۝ قُلْ يَكُونُ قَرِيبًا ۝
يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِحُجَّةٍ وَتَقُولُونَ إِنَّا لَنَشْكُرُ
لَهُ ۝ وَتُؤَلِّسُ آدَامُ إِلَهُ الْإِنْسَانِ ۝

يعني المؤمنين يقولوا التي هي أحسن الكلمة التي هي أحسن ولا يلاحظوا المشركين

أعاً لا يلاحظوا الذي سمع به **قَالَ** عقله وقول الذي سمع به وهو الرتبة
مشاكلك **بِالشَّاعِرِ وَالسَّامِعِ** والكاهن والجزء **فَضَلُّوا** عن الحق وجميع
ذلك **فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا** أي لا يستطيعون سبيلاً **بِطُغْيَانِهِمْ** في غيبتهم **وَقَالُوا إِنَّا كَانَهُمْ زُفْرًا** أي كانهما
نظام لا يدرك ما بين الألف واللام **وَقَالُوا إِنَّا كَانَهُمْ زُفْرًا** أي كانهما
أشياء لم يخلقوا خلقاً جديداً **عَلَى الْأَكَادِرِ** والأشياء **وَالْإِنْسَانِ** ضاعاً على
ويؤسره من الأسماء **وَالْإِنْسَانِ** والاعمال **وَالْإِنْسَانِ** على ما هو عليه
لا تقسه لأن ما كان لا يغير في خلقها **وَالْإِنْسَانِ** راسخاً **وَالْإِنْسَانِ** على ما هو عليه
كفر **وَالْإِنْسَانِ** راسخاً **وَالْإِنْسَانِ** راسخاً **وَالْإِنْسَانِ** راسخاً **وَالْإِنْسَانِ** راسخاً
عن قول الحجة كونه أبدياً **فَتَنَاجُوتِ** أي تفتنهم **وَالْإِنْسَانِ** راسخاً
لا تشترك الأجسام في قبولها **عَلَى** أي على **وَالْإِنْسَانِ** راسخاً
وقد كانت غفلة موصوفة بالحيرة **قُلْ** أي قل **وَالْإِنْسَانِ** راسخاً
مسألة الصمد فيقولون من يبعدها **قُلْ** أي قل **وَالْإِنْسَانِ** راسخاً
وكنتم بها وما هو أبدي من الحياة **فَيَسْمَعُونَ إِلَيْكَ** أي يسمعون
فيسمعونها **فَتَنَاجُوتِ** أي تفتنهم **وَالْإِنْسَانِ** راسخاً
أن يكون قريباً **قَالَ** أي قال **وَالْإِنْسَانِ** راسخاً
أي يكون ذلك زمان قريب **وَالْإِنْسَانِ** راسخاً
يؤمرونكم فتستجيبون **إِذْ** أي حين **وَالْإِنْسَانِ** راسخاً
والاستجابة **فَتَنَاجُوتِ** أي تفتنهم **وَالْإِنْسَانِ** راسخاً
الاحتضار للحاجة **وَالْإِنْسَانِ** راسخاً
على ذلك قدرته **كَمَا** أي كما **وَالْإِنْسَانِ** راسخاً
سجائلكم **وَالْإِنْسَانِ** راسخاً
وتظنون أن لنتم الأقبال **وَالْإِنْسَانِ** راسخاً
كأدري على قرية **وَالْإِنْسَانِ** راسخاً



أَنَّا الشَّيْطَانُ يَزَعُ مِنْهُمْ يَجْعَلُ الْمَرْءَ وَالْمَرْثَةَ الْفَاشِيَةَ بِهِمْ تَفْضِي إِلَى الْعَادِ وَأَنَّهُ إِذَا فَعَسَادُ الشَّيْطَانِ كَانَ لِلنَّاسِ عَدُوًّا مَبِينًا ظَاهِرًا لِدَوِّهِمْ عَلَىٰ كَيْدِهِمْ نَشَارَ حَرِّكَهُ وَأَوَّلُ شَأْنِهِ مَذْكُورٌ تَقْبِيْلُهُمْ حَسَنٌ وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَنْتَهِزُوا فِي قَوْلِهِمْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ وَنَحْوُهَا وَلَا تَصْرُحُوا بِأَنَّهُمْ مِنْ أَصْلِ الْإِنْسَانِ فَانْتَهَوْا بِهِمْ عَلَى الشَّرْعِ مِنْ خَاتَمِ أَمْرِ مَرْغِبٍ لِأَجْلِ اللَّهِ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكَلَامًا مَوْكُولًا إِلَيْنَا مَرْغِبًا تَقْرَعُهُ عَلَى الْإِيمَانِ وَأَمَّا أَرْسَلْنَاكَ مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا فَذَاهِبْ وَأَمَّا رَحَابُكَ بِالْإِحْتِمَالِ لَهُمْ رَوَى النَّاسُ كَمَا رَوَى طَرَفُ الْإِسْلَامِ فَكُلُّهُ لَيْسَ بِوَلَقِيْنَا اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَزَلَّ وَقِيلَ شَتَمَ عَمْرٍو بَشَرًا فَمِنْهُمْ بِهِ فَاسْمُهُ اللَّهُ بِالْعَفْوِ وَبَلَاغُهُمْ عَلَى بَرِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَبَلَاغُهُمْ بِفِتْنَتِهِمْ لِنُفُوتِهِ وَلَوْلَا نِيَّةُ الْإِيمَانِ وَهُوَ دَلِيلُ اسْتِعْدَادٍ عَلَى شَرِّ أَنْ يَكُونَ يَنْتَهِزُوا بِأَنْ يَكُونَ الْعَرَفَاتُ جَمْعًا لِيَكُونَ الْإِحْوَالُ وَالْإِتْمَاعُ حَتَّى يَدُلَّ بِكَوْنِ الْعَرَفَاتُ جَمْعًا بِأَصْحَابِهِ وَلَقَدْ فَتَنَّا بَعْضَ الْيَهُودِيِّينَ عَلَى إِصْحَاقِ الْبُضْطَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالْبَرِّيَّةِ مِنَ الْإِسْلَامِ الْجَمْعِيَّةِ لِأَكْثَرِ الْإِحْوَالِ وَالْإِتْمَاعِ حَتَّى يَدُلَّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ شَرَفَهُ بِمَا أَوْجَلَهُ مِنْ الْكُتُبِ لِأَجْلِ أَوَّلِهِ مِنْ الْكَلِمَةِ وَقِيلَ هُوَ شَاءَ أَنْ تَقْبَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُهُ وَأَخْبَا دَاوُدَ زَيْدًا تَنْبِيْهُ عَلَى وَجْهِ تَقْبِيْلِهِ وَهُوَ نَاءٌ خَاتَمُ الْإِنْبِيَاءِ وَأَمْتُهُ خَيْرُ الْأُمَمِ الدَّلِيلُ عَلَيْهِ بِمَا كُنْتُ فِي الزُّبُرِ مِنْ أَنَّ الْأَرْضَ بِرُتْبَتِهَا عِبَادُ الصَّالِحِينَ وَفَكَّرَ هُنَا وَتَرْجِيْفُهُ فِي قَوْلِهِ وَلَقَدْ كُنَّا فِي الزُّبُرِ لَانَّهُ فِي الْأَمَلِ قَوْلُ الْفَعْلِ كَمَا حُجِبَ وَالْمَصْدَرُ كَالْقَوْلِ وَفُيْئِدَ قَوْلُهُ حَمْدُهُ بِالْمَعْنَى وَهُوَ كَالْبَاسِ وَالْفَعْلُ وَالْأَنْزَالُ وَأَيُّنَا دَاوُدَ بِبَعْضِ الزُّبُرِ وَمَعْنَى الزُّبُرِ فِي ذِكْرِ الرُّسُلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ قَوْلُ أَوْعِدُوا الَّذِينَ رَضِيعُوا أَنْهَالَهُ مِنْ قَوْلِهِ كَاللَّامِكَةِ وَالْمَسِيحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ لِيَكُونَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ كَشْفَ الضَّرْعِ عَنْكُمْ كَالْمَرْضِ وَالْفَقْدِ وَالْقَطْعِ وَالْأَحْوَالِ وَالْأَحْوَالِ وَالْأَحْوَالِ ذَلِكَ مِنْكُمْ الْخَيْرُ كَمَا أَوَّلَتْهُ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَشْفُونَ إِلَى رَبِّهِمْ الْوَسِيلَةَ هُوَ اللَّهُ الْوَسِيلَةُ إِلَى اللَّهِ الْقَرِيبَةِ بِالطَّاعَةِ إِلَيْهَا أَوْقَبُ بَلَدٌ مِنْ وَأَوْقَبُونَ دَائِيًّا يَنْتَهِزُوا مِنْهُ وَأَوْقَبُ سَبْعُ مِائَةٍ إِلَى الْوَسِيلَةِ فَكَيْفَ يَزِيدُ الْقُرْبَ وَيَسْجُدُ رَحْمَةً وَخُضُوعًا عَذَابًا كَمَا أَرَادَ فَكَيْفَ يَزِيدُ مِنْهُمْ الْمَلَّةَ أَنْ عَذَابَ ذَلِكَ كَانَ عَذَابًا حَقِيقًا بِأَنْ يَحْذَرُوا كُلَّ حَذَرٍ الرُّسُلَ وَالْمَلَائِكَةَ وَأَنْ مِنْ قَرِيبَةٍ الْأَرْضِ يَكُونُ هَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِالْمَوْتِ وَالْإِسْتِصَالِ أَوْ مَعْدُومًا عَذَابًا شَدِيدًا بِالْقَتْلِ وَأَفْوَاجَ الْبَلِيَّةِ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكُتُبِ عَلَى الدُّرُجِ الْخُصُوفِ سَطُورًا مَكْتُوبًا وَمَعْنَى أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ وَمَعْنَى أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ لِقَا قَرِيبَتِهَا فَرَضَ الْإِيمَانِ كَتَبْنَا بِهَا الْأَوَّلُونَ الْإِسْتِصَالَةَ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ هُمْ أَمَّا هَلَمْ عَلَى الطَّبِيعِ كَمَا وَفَّقَهُ وَهِيَ الْوَارِثَةُ لِكَيْ يَكُونُوا كَتَبْنَا أَوَّلَ ذَلِكَ وَاسْتَوْجِبُوا الْإِسْتِصَالَةَ عَلَى مَا مَعْنَتْ بِهِ شَتْنًا وَقَدْ فَتَنَّا أَنْ لَا تَسْلَمُوا لَنَا فَيَمُوتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْنَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْنَا لِكَيْ يَكُونَ كَتَبْنَا الْآيَاتِ لِلْقُرْآنِ فَضَالٌ وَأَيُّنَا عَوْدًا نَاقَةً بِسُوءِ الْفَعْلِ

يَزَعُ مِنْهُمْ أَنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلنَّاسِ عَدُوًّا مَبِينًا ۝
رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ أَنَّ يَسَارَ رَجْعِكُمْ أَوْ أَنَّ يَسَارَ صَدْبِكُمْ ۝
وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكَلَامًا ۝ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَتَنَّا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَأَيُّنَا دَاوُدَ
زَيْدًا ۝ قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ رَضِعُوا مِنْ دُونِي فَلَا يَمْلِكُونَ
كَشْفَ الضَّرْعِ عَنْكُمْ وَلَا يَخْلُجُوا ۝ أَوَّلَ ذَلِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ
يَنْتَهِزُوا إِلَى رَبِّهِمْ الْوَسِيلَةَ إِلَيْهَا أَوْقَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ
وَيَحْذَرُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ۝ وَإِنْ مِنْ قَرِيبَةٍ
إِلَّا يَخْشَى مَهْلِكُهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مَعْدُومًا عَذَابًا
شَدِيدًا ۝ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ۝ وَمَا تَسْمَعُ
أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كُتِبَ بِهَا الْوَلُورُ وَأَيُّنَا عَمْدٌ

وأيضا دعهم الشيطان لا يغريهم اعتراضا بانه واحد والفرق بين الخطايا بانه حروب ايجادي يعني التحليل وتقييم الامراضه والتشخيص
الامراضه من قبل المصلين ينصهم ليس لك عليهم سلطان اى على غنائمهم هذه ولكي يترك ولا يتكلم به ولا الاستاذة ذلك على حقيقة بكم الله
يرضى هؤلاء يبري لكم الفلك فاعلموا انتم من قبل الرب وواقع الاستاذة ان لا تكون عندهم ان كان بكم شيئا حيثما كان ما تقولونه وسهل
عليكم ما تفسرون بسبابه وانما كسر الضيق والحر خوف الرب في قولهم دعوه ذهب عن قولهم كل من يدعوهم هؤلاء بكم الاياه وسهلا فكم
جندنا لا يخطئ بياكم هو فلا تدعوه ككثفه الاياه وامن كل من يدعوه عن ايمانكم الله فلا تخافوا من الذين في الارباب اخرتم عن التوحيد وقولنا نعم
وكذلك انتم تقولون في الامه طاعة فيكم في العالي فاعرض فيكم وادعوا لعلنا وكذا الانسان كفورا كالتل في الارض فانت في المرحه

[illegible]

لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلٌ ﴿٢٠﴾ وَذِكْرُ
الَّذِي يُرْسِلُ الْفَلَاحَ فِي الْبَحْرِ لِيُنْزِلَ مِنْ فَوْقِهِ مَاءً كَاثِرًا
يَكُونُ رَجِيمًا ﴿٢١﴾ وَإِنَّا سَمَكُ الْبَحْرِ وَالْجِبْرِ صَلِّانٌ مُدْعُونَ
إِلَّا إِلَهُنَا مَا نَجْعَلُكُمْ إِلَّا لِأَعْيُنِنَا ذِكْرًا ﴿٢٢﴾ وَلَوْ أَنَّ
لِلْإِنْسَانِ إِتْقَانًا يَخْفِضُكُمْ حَتَّىٰ يَصْلِيَ إِلَىٰ آثَانِ
عَلَيْكُمْ بِاصْبَارٍ ۖ وَلَا تَجِدُوا لَكُمْ عُذْرًا ﴿٢٣﴾ وَإِنِّي
أُنذِرَكُمْ يَوْمَ تَمُوتُ تَتَذَكَّرُ الْآخَرَىٰ يُعْرَضُونَ عَلَيْكُمْ قَوَائِمُ
مَتَاعٍ ﴿٢٤﴾ فَتَقُولُونَ لَوْلَا عُنَاؤُ اللَّهِ وَالْجِبْرِ وَرَدَّ قَائِمُ
بِرِّ الطَّيِّبِينَ وَصَلَّاتُنَا عَلَىٰ كِبِيرٍ مِّنْ خَلْقٍ أَنْفَعِيَا ﴿٢٥﴾
وَيُذَكَّرُونَ كُلُّ أُنْثَىٰ نِسَاءً يَأْتِيَهُنَّ فَرَاوُكَاتٌ بَرِيضَةٌ فَأُولَٰئِكَ

مضاد ذكره او شرحه لاند عليه و لا يتخللون وقد ذكره ابو يعقوب ويدهو على قلب الامن و اوا فاعنه من يقول انضوا و على الاول و اعلانه الجمع كما في قوله
واسر و الجوى الذين ظلموا و اشره و لكل بدنه و الذين عصوه فلهذا اللزامة هاهنا الياس الاعماله الرفع و هو عقيدته كذا يدعى كما في اسر امامهم
برأيتوهما من بني و مقدم في الدنيا و كتابا و دين و قيل كتابا صالحا لم يقدحوا في افعال اصحاب كتاب كذا اي يتصل طاعة الانساب و يتقرب نسبة الاعمال
و قيل بالقوى الحاملة تسمى على عقائدهم و افعالهم و قيل بامانتهم جمع امن و صفاق و تمسكه في ذلك لاجل عيسى عليه السلام و انما اشراف الحسن
فاحسن بنوا منتهى صنهما و ان لا يتنقض اولاد الزين فمن اذن من المذمومين كما به حجة اعيان كتاب صلوات الله و اذنه بقره فان كانهم بها
و نصبا عار و ف فيه

[illegible]

لَا تَأْنِ يَكُونُ وَيَزِيدُ مَحْشُوكًا ﴿٥٠﴾ فَلَا دُعَاةَ أَوْ
أَدْعَاءَ الرَّحْمَآئِمَا مَا تَدْعُوا هَلَا أَسْمَاءُ الْيَسْتَوْفِي وَلَا تَجْهَدُ
بِصَلَاتِكَ وَلَا تَحَافِظْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿٥١﴾ وَكُلِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُعْجِزُ وَلَمَّا وَكُنْزُهُ شَرِيكُ فِي
لِلْكَ وَكُنْزُهُ وَلَمْ يَزَلْ وَكُنْزُهُ وَكُنْزُهُ وَكُنْزُهُ

سُورَةُ الْكَافِرُونَ
وَيُؤَيِّنُ وَاحِدًا عَشْرًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ
 عِوَجًا ۖ فَيَسْأَلُكَ الْمُتَتَّبِعُونَ مَا كَشَفْنَا عَنْكَ وَاللَّهُ يُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ
 الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ إِنَّ اللَّهَ أَكْبَرُ ۚ مَا كُنْزُ

[illegible]

ويؤذي الدين قالوا اتخذ الله ولداً خصمهم بالذكور والانثى مستغفلاهم استغفاما الكفر هو وانما الولد كالكذبة استغفاما بتقدم ذكره ما لم يرد من قبل اوبالوا والابوا
او القول والعنى انهم يقولونه من اجل غرط ولومهم ذنب وتقليد ما سمعوه من اوليهم من غير علم بالحق الذي اداوا به فانهم كانوا يظنون ان الاب والابن من القوي والقوي والاب
اوبالاه اذلو علومها جودوا نسبة الاتحاد اليه ولا لا بايهم الذين يتولوه بمعنى النفي كبرت كلمة غطت معاني هذه في الكفر بايها من التثنية والتثنيك
وايها احتياجه تعالوا الى ولد يمينه ويصلته الى يمين ذلك من الرزق وكله نصب على التثنية وقرئ بالغ على الغاية صحح من اوليهم صفة لها تفسد استغفاما بتقدم
على اخراجها من اوليهم والتجريح بالذات هو الدواء الحاصل لها وقيل صفة مخدوف هو لخصوص بالذم لان كبرها بمعنى نفس وقرئ بجيت بالسكون مع الاستغفام اذ
يقولون لا كنبا فلعلك بائع نفسك قالها على ايامهم اذ اولوا من الايمان شبهه لا يداخلك من الوجد على اوليهم عزارة اقره امرته فهو ينصر على ايامهم ويختم نفسه ويؤذي
عليهم وقرئ بائع نفسك على الضاعف اذ لم يؤمنوا بهذا الحديث بهذا الحديث
اسما للتأسف عليهم واستأسفا عليهم والاسف وطأ المحزن والغضب
ان بالغنى على لان غلبوا اوصال بايها الا انا جعل مكانها مائة استغفاما
جعلنا ما على الارض من الحيوان والنبات والاعداد ثمة فلما فاعلها
لبنوهم ايامهم احسن عملا واقامه وهو من عهديه وليرثه وقنع منها ما
يرتجى به ايامه وسره على ابايهم وفيه تسكين لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وانما جعلون ما عليها صيدا جردا زعموا فيه والجزالة انهم انقطع بها ما اخرجوا
من الجزل وهو القطع والعنى اننا تفسد عليها من الرزق تزيلا مستويا بالارض
ويصله كصيدا ليس لانها فيه امر صحت بل صحت الاجسام الكف
والرقم في ابقاها من مددة مديدة كانوا من اياتها جبر وقصصهم في الضعفة
الى خلقها على الارض من الاجناس والارواح الفاضلة القصر على ابقاها من مددة
وحيات متخالفة فيجب ان يكون من اداة واحدة فدرعها اليها السور صوب
مع انه من اياتها كانت للفقير والكفيل الفاد السور والجزل والرقم ليس على الارض
الذي فيه كعدم الواسع قريتهم اذ لم تكن اية من ايات السموت وليس بها الا الرقيم على
وسيد هو القوم والاكيف هذا الرقيم ما هو اهرى رقت فيه من ايامهم
وجعل على ايام الكفيل والاصحاب الرقيم قوما خرفوا كانوا لا يذكرون خبرهم بل ذكروا
لاهم فاختصهم السماء فاوا الى الكيف فغطت صخرة وسدت بابها فقالوا
اذكروا اليكم عمل حسنة فعلها ربهنا فذكرنا فقالوا هل يستعمل ابراهيم واسحق
فيما وجعل وسطها ابراهيم وصلى بقرته مثل ابراهيم فاعطيه مثل ابراهيم فغضب الله
وزنا ابراهيم فوضعه في جانب البيت فمضى بقره فاشتريت به فضيلة فغضب الله
اهم ارجع الى جديدين فخطا منصفها لاهله وقال لا تذكروا ذلك فاحذروا كحقه وقوله
فدفعها اليه جميعا اذهبتم ذلك فلك لوجه فخرج عنا فاضع الجبل
حقا والاسوء وقال انكرا في قنصل وامسيت الناس شدة فمضى فطلعت
مضى عن قنصل والله ما هو في نفسك ثابت وعادت شريعتنا كما في ذلك

يؤذي اياك وَيُؤْذِي الدِّينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا مَالَهُمْ بِهِ
مِنْ عِلْمٍ وَلَا يَأْتِيهِ كِبَرٌ كَمَا تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ
يَقُولُونَ لَا يَكَدُكَ ١٠ فَلَيْسَ كَ بَايَعُ نَفْسِكَ عَلَى نَارِهِمْ
إِنْ لَمْ يَكُنْ مُؤْمِرًا بِهَا لِكَيْفَ تَسْمَعُ ١١ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ
زِينَةً لَهُمُ الْغَائِبُ وَهُمْ أَجْسُنُ عَمَلًا ١٢ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ
مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُثًا ١٣ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ
وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ١٤ إِذَا دُخِيَ الْغَيْثُ إِلَى
الْكَهْفِ هَآؤُلَاءِ رِثَاتُ مَنْ دُونِكَ رِجَّةٌ وَهِيَ لَنَا رِزْقٌ
أَمْرٌ بَارِسًا ١٥ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ ثَلَاثِينَ
عَدًّا ١٦ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَبْلُغَ إِلَى الْحَبْرَيْنِ حَيْثُ لَمْ يَسْتَوِ الْمَاءُ
يَحْنُ نَفْسُ عَلَيْهِمْ بَنَاهُمْ بِالْحَبْرَيْنِ لِمَهْمُ قِيَةِ أَسْوَابِهِمْ

لوجه فقالوا اجبي انا يعني جرات كانت وسئلوا المتسما اهل الكهف فاهمتهم اذ قد غفلت مالك قالوا غفلت مالك اذ لم تكن ايمانها ذلك انك لم تكن ايمانها ذلك انك لم تكن ايمانها ذلك انك لم تكن ايمانها ذلك
مقتضا العلم انك غفلت لوجهك فافرح عنا فافرحهم حتى صاروا وقالوا انك كان لا يوانها ذلك انك لم تكن ايمانها ذلك انك لم تكن ايمانها ذلك انك لم تكن ايمانها ذلك
حقا سميت فاني اهل لاخذت محلي فقلت فيه ومنيت اليها فوجدتها ثمانين شوق على اننا انقطعتما ففوتت جالسا وعلى عتبة حتى انقطعتما ففوتت جالسا وعلى عتبة حتى انقطعتما ففوتت جالسا
انك غفلت لوجهك فافرح عنا فافرحهم حتى صاروا وقالوا انك كان لا يوانها ذلك انك لم تكن ايمانها ذلك انك لم تكن ايمانها ذلك انك لم تكن ايمانها ذلك
فاذروهم الى الكهف فقالوا اننا انقطعتما ففوتت جالسا وعلى عتبة حتى انقطعتما ففوتت جالسا وعلى عتبة حتى انقطعتما ففوتت جالسا وعلى عتبة حتى انقطعتما ففوتت جالسا
رسلا نصير بسببه لثنتين مهيدين الى الجبل ابراهيم رسلا كقولك ريت من ارسلا واصل التثنية لحدث بعثه النبي

فَضِيحًا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ إِذْ تُبْعَثُونَ وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَاذْكُرُوا يَوْمَ أَنْفُسِكُمْ إِذْ كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
 وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ الْقِصَّةَ الْأُولَىٰ وَلَقَدْ نَعَلْنَا الْإِنسَانَ أَكْبَدًا لَّعَلَّهُ يَشْكُرُ
 وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ الْقِصَّةَ الْآخِرَىٰ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ إِلَىٰ اللَّهِ لَعَلَّهُ يَكْفُرُ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 وَلَقَدْ نَعَلْنَا الْإِنسَانَ أَكْبَدًا لَّعَلَّهُ يَشْكُرُ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ الْقِصَّةَ الْآخِرَىٰ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ إِلَىٰ اللَّهِ لَعَلَّهُ يَكْفُرُ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 وَلَقَدْ نَعَلْنَا الْإِنسَانَ أَكْبَدًا لَّعَلَّهُ يَشْكُرُ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ الْقِصَّةَ الْآخِرَىٰ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ إِلَىٰ اللَّهِ لَعَلَّهُ يَكْفُرُ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

وَرَبُّكَ نَاهِيَهُمْ هَدَىٰ ۖ وَرَبَّنَا عَلِّمْنَا لِقَا رَبِّهِمْ إِذْ قَامُوا فَتَلَا
 رَبَّنَا رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّكَ دُعَاؤُنَا وَإِنَّكَ الْغَدَّ
 فَلْتَنَا إِنَّا كُنَّا شَاطِئًا ۖ هُوَ لَا ۖ قَوْمًا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ
 إِلَهِهِمْ آلَافًا يَوْمَ يُنْفَخُ الْبُيُوتُ مِنَ الْقَوْمِ أَكْثَرًا
 عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ كَذِبًا ۖ وَإِذَا نَفَخْتَ الْبُيُوتَ وَمَا يَنْبُذُونَ
 إِلَّا اللَّهَ ۖ فَأَوَّلَ الْكُفْرِ يَنْفُخُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ جِبَدٍ
 وَيَسْئَلُ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ رَبُّكُمْ ۖ وَرَبِّي الشَّرُّ إِنْ كُنْتُ
 نَزَّاعٌ عَنْكُمْ كَفَّهُمْ ذَاكَ الْيَمِينَ وَإِذَا عَزَمْتَ تَفْرِضُهُمْ
 فَاتَّكَلَّ السَّمَالُ وَهُوَ فِي جُودٍ مِنْهُ ذَلِكُمْ إِيَّاكَ اللَّهُ مِنْ
 يَدَيْهِ فَهُوَ الْمُنْهَدُ وَمَنْ يُضِلُّ فَلَنْ يَجِدُهُ ۖ وَلَيْسَ كَمِثْلِكُمْ
 وَتَجَسَّهْ أَيْفَا ظَاكُمُ رُودُ وَتَجَسَّهْ ذَاكَ الْيَمِينَ

عَلَىٰ قَائِلٍ بِمَا جَاءَ أَذَقُوا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالُوا رَبَّنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ الْفَقْدَانِ الشَّاطِئُ ۖ وَاللَّهُ فَتَلَا فَاذْكُرُوا يَوْمَ أَنْفُسِكُمْ إِذْ كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
 وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ الْقِصَّةَ الْآخِرَىٰ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ إِلَىٰ اللَّهِ لَعَلَّهُ يَكْفُرُ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 وَلَقَدْ نَعَلْنَا الْإِنسَانَ أَكْبَدًا لَّعَلَّهُ يَشْكُرُ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ الْقِصَّةَ الْآخِرَىٰ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ إِلَىٰ اللَّهِ لَعَلَّهُ يَكْفُرُ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 وَلَقَدْ نَعَلْنَا الْإِنسَانَ أَكْبَدًا لَّعَلَّهُ يَشْكُرُ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ الْقِصَّةَ الْآخِرَىٰ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ إِلَىٰ اللَّهِ لَعَلَّهُ يَكْفُرُ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 وَلَقَدْ نَعَلْنَا الْإِنسَانَ أَكْبَدًا لَّعَلَّهُ يَشْكُرُ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ الْقِصَّةَ الْآخِرَىٰ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ إِلَىٰ اللَّهِ لَعَلَّهُ يَكْفُرُ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

وَأَقْرَبُ لِلشَّرِّ إِذَا قَامُوا بِمَا جَاءَ أَذَقُوا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالُوا رَبَّنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ الْفَقْدَانِ الشَّاطِئُ ۖ وَاللَّهُ فَتَلَا فَاذْكُرُوا يَوْمَ أَنْفُسِكُمْ إِذْ كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
 وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ الْقِصَّةَ الْآخِرَىٰ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ إِلَىٰ اللَّهِ لَعَلَّهُ يَكْفُرُ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 وَلَقَدْ نَعَلْنَا الْإِنسَانَ أَكْبَدًا لَّعَلَّهُ يَشْكُرُ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ الْقِصَّةَ الْآخِرَىٰ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ إِلَىٰ اللَّهِ لَعَلَّهُ يَكْفُرُ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 وَلَقَدْ نَعَلْنَا الْإِنسَانَ أَكْبَدًا لَّعَلَّهُ يَشْكُرُ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ الْقِصَّةَ الْآخِرَىٰ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ إِلَىٰ اللَّهِ لَعَلَّهُ يَكْفُرُ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 وَلَقَدْ نَعَلْنَا الْإِنسَانَ أَكْبَدًا لَّعَلَّهُ يَشْكُرُ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ الْقِصَّةَ الْآخِرَىٰ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ إِلَىٰ اللَّهِ لَعَلَّهُ يَكْفُرُ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ



وحسنت الاراك مرفقا سكا واصبر لهم مثلا للكا والموسن يحسن حال رجلين مقدرا وموجودين هما اخوان من بني اسرائيل كانوا في قريوس ومؤمنين بربهم
ورثا من اهل بيتهم الذين جازوا قسلا فاشترى الكاهن ما فيها وعقاروا وصرفوا الزمن في وجوه الخير والبر الى ما حكاه الله تعالى وقيل ان اهل بيتهم كانوا
وهو الاسود من بلادهم ومؤمنين وهو اوسلة صلبه نزع ام سلت قبل رسوله صلى الله عليه وسلم جعلنا لاهلها جنتين يستأنس بهن من احباب من الكور والجملة
اجمالياتنا انهم قريوس وحفناها بطن جعلنا القل حطة بها مؤزداها كروها يقال حفة القوم اذا اسطويوه وحفنتهم بهم اذا جعلتهم حامين حوله فزيت
الباء مفعولا ثانيا كذا في حفة وشيت به وحفنتها وسلبها وقعا يكون كل منهما جامعا لقوت والفرق في شمول المعارة على ان كل من الالف واللام
كلما الجنتين استكفا ثمها واقراد الغير لا في ذلكا وقيل كل الجنتين انما ذلكا عام غالبا وجزا خلاصتها ليدور شرها فانه الاصل وزيد بها افعال
يعقوب وجزا القتين وكان له ثمر اذاع من المال سوا الجنتين من ثمرها كما
كثرة قراهم نفع النافع واليعوب ويعقوب والاسكاف والاقون بينهما
وذلكا واحدا بئر فقال لاهلها وهو عاوده وهو يبعه في الكلام من
حاردا نزع انك انك مالا لا من نذر حشا او عاودا وقيل اولاد اذكروا الذين
الذين يقرؤنهم وخرجت بصاحبه يطوف فيها وضار بها واقراد
الجنة لا تالود ما هو جنة وهو ما سمع به من الدنيا تنجى على الجنة له فيها
ولا حدة في الجنة التي وعد المتقون والاسكاف واحدة من جنسه بالانزاع
الطويل يكون في واحدة واحدة وهو طال الجنة ضاها به وكثرة كل
ما لقران في بيده ان يتق هذه الجنة ابدأ لعلوا الله وقاوه على نفسه
واقراده يهت والخذل الساعا فانه كاتنة ولقد وردت في الحديث
كانت لاهلها من جنة وقراهم اذن والاشا منها اهلها من الجنتين
منقيا مرجعا وعاودة لاهلها فانه وكثا باقة وانما قسم على ذلك لاسقاده
الله تعالى ان اولاد ما اولاد لاهلها واستحقاقه اياه لانه وهو من اهلها
قاله صاحبه وهو عاوده اكثر من الذي خلق من تراب لانه اصلها ذلك
اومادة اصلها ثم نزع لاهلها من القرية فمساك ورجلا فردة
لن وكلنا نسا فذكرنا لاهلها من الجنتين اكثر من الذي خلق لاهلها لان
منها الشك في كانه الله تعالى ولذلك رتب الاكثار على نفسه اياه من
التراب فان قدر على ما خلقه منه قدر على ان يبيده منه فكاه الله
رب ولا يشك في احدا اصله لكن اتفقت الحرة والبيت حركها من جنة
لكن تقاتل في التوان وكانا لاد عام وقراة ابن مامر ويعقوب في رواية
بالايف في القول ليعقوبها عن الحرة اولاد الراسل جرج الوقت وقد عرف
كلنا من الاصل وهو صبر الشان وهو بجملة الوافقة خبرا له خبرا
اوضحها الله والله يدور خبره وجملة خبرنا والاستدراك من اكثر
كانه قالنا ان كافر الله لكن مؤمن به وقري ولكن هو الله بن وكنا لاهلها الا هو بن وكنا لاهلها الا هو بن وكنا لاهلها الا هو بن

وَجِئْتُمْ مَرْتَفًا ﴿١﴾ وَاصْبِرْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا
لِأَخَوِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ عَنَابٍ وَجَعَلْنَا مِثْلَهُمَا جَنَّتَيْنِ
زَرْعًا ﴿٢﴾ وَكُنَّا الْجَنَّتَيْنِ تَاتٍ أَكْلًا وَلَمْ نَجْعَلْ لَهُمَا
فِيهِمَا مَخْرَجًا ﴿٣﴾ وَكَانَ تَرْتُّالًا لِمَا جِئُوا
وَهُوَ عَاوِدٌ أَنَا كُنَّ تَرْتُّالًا وَأَعْرِضْ عَنْ
جَنَّتَيْهِمَا وَنَسَىٰ أَمَّا أَخِرٌ لَّا يُبْدِي لَهُمَا
وَمَا أَطْعَمَهُ سَاعَةً فَأَمَّهُمَا زَيْنٌ لَّا يَبْذُلْ خَيْرًا لِّهَا
مُنْقَلَبًا ﴿٤﴾ قَالَ لَهُمَا جِبْرِيلُ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ
خَلْقًا مِنْ تَرَابٍ فَمِنْ نُّطْفَةٍ نُّسَخْنَاكُمْ ذَكَرًا
وُنْثًا ﴿٥﴾ وَرَبِّيَ أَحَدًا ﴿٦﴾ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ
جَنَّتَكَ كُنْتَ تَطْمَئِنُّ بَصَرًا ﴿٧﴾ وَتَقُولُ نِعْمَ
أَنْتَ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴿٨﴾ وَتَقُولُ نِعْمَ أَنْتَ مِنَ الْغَائِبِينَ

اولادك دخلت جنتك قلت وعلاقت عند موهبا ماشاء
الله الامر ماشاء الله وما شاء الله كان على انها شرطية والحبوب عند فارقا بينها وما فيها بمشيئة الله ان شاء الله
وان شاء الله الا الله فبلا ت لا قوة الا بالله اعتراها بالخير على نفسك والقدرة قد وان ما تيسر من امرها وتدبيرها فبمعونه وتاوده وعن
الذي صلى الله عليه وسلم راي شيئا فاجبه فقال ماشاء الله لا قوة الا بالله ليرضه انزلنا اقل منك مالا وولنا بمن لا يكون انصلا وان يكون
تاكيدا للقول الاول وقري اعلم بالخير انما خبرنا وجملة مفعولنا انتم في قوله ولولنا دليل انتم للشر بالا ولا

فهي ديانة توفيق خيرا من جنتك والدينا والآخرة لا ياتي وهو جليل الشرح وبه دل عليها من حيث كبر حياها من السوء ما يرجع حياها وهي الصواعق وقيل هو مصدر بمعنى الحساب والادب والتقدير تجزيها او عذاب حساب الاموال التي قصص حياها لعل انما لمساها ريق عليها استعملت نباتها واشجارها اويصح ماؤها غورا غائرا في الارض مصدر وصف به كالزق فز استطيع له طلبا لله الفاتر تدنا في دونه واجيد بئر والحق والله حبيب اوفقه صاحبه ولذنه منه وهو مأخوذ من احاط به الموت اذا احاط به فله ولذا غره اهلكه ونظره الى قبله اذا اهلكه من ان علم المحدثا جميعا مستحيا عليهم فاصبح قلبه كبحه طرايين لحنها وقصر على التوفيق فيما رزقها وهو متعلق بقلب لان قلبه كبحه كاية من انهم فكانه قبل فاصبح من احوالها ينقل على التوفيق فيها وتجاوزت ساقطة على رؤسها بان سقطت عروشها على الارض وسقطت الكروم فوقها ويقول عطف على قلبه وسال من غيره بالتي لا يشرك ربها كانه تذكر وعلة لثبته

وعلم الله ان من قبله لا يشركه فغنى به لربك من شركاءهم بها الله يستأجروا وصلة لان كونه قوة من لا يشرك ونعما على ما سبق منه ولربك قوة وقوة خيرة والحق باي الله يتقدمه بغيره يتقدمون على غيره بغير الاحلال ورد لها ثانيا والاذن بئله من وذا الله فان لا تادع على ذلك وحده وبما كان متصلا مستحقا من تقدم الله منه هناك في القام والاشكال الالهية فها هي القوي له وحده لا يتقدم عليها غيره تفرق قوله ولربك له قوة بغيره لو نفعها اولياء المؤمنين على الكفر فانهم عرفوا فضل الكافر في الدنيا ومنه قوله هو خير نوبا وخير عقبا اي الالوية وقوله وقوله والكافي بالكمس ومنها السطان والملك في هذا السطان له لا يفتي ولا يفتي منه الا بعد فروع قوله فلما ذكر في الحديث دعوا الله فخلص من له الدين فيكون تنبيه على ان قوله لا يفتي لا يشرك كان من انفسه وجرح ماداه وقوله الله اشارة الى الآخرة وقربا بوعده وحجة والكافي الحق بالرفعة والولاية وقربا بالنسب على العهد المذكور وقربا عامم وحجة عقبا بالسكون وقربا عسى وكلها بمعنى العاقبة واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا اذكر لهم ما تشبه الحياة الدنيا في زهرتها وبسرعة زوالها واصفها الغريبة كمال هو كمال ويحوز ان يكون مفعولا ثانيا لا ضرب على انه بمعنى صير انشاء على الله فاستلط به نبات الارض فالتفت بسببه وبالحال بغيره بعضا من كثرته وبما تشدوا ويضع في النبات حتى يروي ويوف وعلى هذا كان حقه فاستلط بنبات الارض لكن لما كان كل من المستلطين موصوفا بصفة صاحب كس للابنة فذكره فاصبح هشما ممشوما مكسورا تدفعه الرياح تفرقه وقرى تدوير من اذرى والشيب يسر الله ولا حاله ولا الكيفية التزهة من الجملة وهي بالانبات التلث بالماء يكون الخضرة واذا زهرتها فاعلمه الرياح فيسكن ان لربك وكان الله على كل شئ من الانشاء والافناء مقدرا قادرا المالك والابنوت

مِنْكَ مَا وَكَلَّا ۝ فَصَيَّرَ بَنِي إِبْرَاهِيمَ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَرُسُلَ عَلَيْهِمْ سَلَامًا مِنْ السَّمَاءِ فَصَبَّحُوا صَبِيحًا ۝ أَوْ يَصْبِحُوا مَاؤُهُمْ غُورًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ۝ وَأُحِيطَ بِخَيْرِهِ فَاصْبَحْ يُقْبِلُ كَفَيْدًا عَلَى أَفْقَيْنِهَا وَفِي حَاوِيَةٍ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَأَشْرِكَ بِرَبِّي جَدًّا ۝ وَلَئِنْ كُنْتُ لَهُ قُوَّةً يَضِرُّهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ۝ هَٰذَا الْوَلَايَةُ الَّتِي يُؤْتِيهِ هُوَ خَيْرًا نَوًّا وَخَيْرَ عَقْبًا ۝ وَاشْرَبْ لَهُمْ مِثْلَ الْحَيَوةِ الَّتِي نَبِّأَهُمْ أَنَّكَ أَنْزَلَهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاتَّخِطَ بِهِ نَبَاتًا لَآرِضٍ فَاصْبَحْ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ۝ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَالْبَنَاتُ نَاصِيحَاتٌ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ وَأَبَاكَ

زينة الحياة الدنيا يتزين بها الانسان في دنياه وتغنى عنه عاقرب والبنات الصالحات واعمال الانبياء تنبى له نعمتها ابدالها وبنديج فيها ما قدرت به من الصلوات الخمس واعمال الحج وعباد رمضان وسجدة له وتحمده ولا اله الا الله والله اكبر والكلام الطيب خير عند بئس من المال والبنين نوليا عائدة

ويعلم أن صاحبها يالها في الآخرة ما كان يامله في الدنيا ويومئذ الجبال وأذكر يومئذها وأنت في عالمها وأنت في عالمها
مثلاً ويجوز عطفه على عند بلها في الآخرة ما كان يامله في الدنيا ويومئذ الجبال وأنت في عالمها وأنت في عالمها
تسير من سائر وتعلم الأرض بأرضه بأرضه في الآخرة ما كان يامله في الدنيا ويومئذ الجبال وأنت في عالمها وأنت في عالمها
ويحس ما فيها بجديده وتعلم الأرض بأرضه بأرضه في الآخرة ما كان يامله في الدنيا ويومئذ الجبال وأنت في عالمها وأنت في عالمها
فإن قادر فترك من مصلحتها يقال غادره وأغدره أنكره ومنه القدر في الآخرة ما كان يامله في الدنيا ويومئذ الجبال وأنت في عالمها وأنت في عالمها
تتبعه حاكم على الجبال والذين على السلطان لا يعرفهم في الآخرة ما كان يامله في الدنيا ويومئذ الجبال وأنت في عالمها وأنت في عالمها
يكون حالاً وأعمالاً في يومئذ الجبال وأنت في عالمها وأنت في عالمها

منكم من المال والولد لقوله ولقد جئتنوه فردا وأجاءه تخلطكم
الاول لقوله بل نضمنه ان لن نجعل لكم موعداً وقالوا فماذا لوعد
بالحق والشورى وانما الانبياء كذبوا وبالله العرج من هذه الآية
ورفع الكتاب صفاً من الاعمال في الايمان والتمسك بالقرآن والبركات
وقيل هو كتاب عن وضع الحساب قرأه المحرمين مشفقين
خائفين من عقاب من الذنوب ويقولون ويؤتى يادون
حلكم من هذا الكتاب من البركات الملهة الكتاب فيها
شأنه في افادته وشرحه منه صفة ولا يكون الا حصلاً
الاعمال والباطن وجدوا ما لا يحاضر مكتوباً والفصح
ولا ينظر لمناجاة فيكتب عليه ما لم يعمل ويؤيد في مقامه اللام
لعمله واقتناها للائحة اسياد الامم في هذا والامس

كروية فمواضعه كنز من تقدمت دعوى القصد وبها في كتابنا الحمد
 الماشع على المتقين واستجيب فيه خبر ذلك بأنه من بني أبي
 الويل من آل الغرور والذين بها سكناء بسبب الأثر
 بها حب الشهوات وتسوّل الشيطان زهدهم ولا في خارف الدنيا
 بأنها مشقة الزوال والأصالح المأخوذة خبثات من منافسها واعلموا
 فترهم من الشيطان يتكبر ما بينهم من العداوة القديمة وكنا
 مذنب كبرية القرآن كمن كان من حالها خيال
 فما استثنى في فعله كان قبل الله ليسه قيل كان من الجحيم
 فسق من امره خرج من امره بقل السوء والقاء السيب
 وفيه دليل على أن الملك لا يصي إلى سنة ولأن موسى ليس لأنه كان
 جليله الله والكلام المستعمل في سورة البقرة
 مقتضى

اولاده واتباعه وسماهم ذرية بجانا الوليد من ذوق فقتب
عالمى ابليس وذريته ما شهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق
خلق بعضا يدلى على نفي الاعتقاد منهم في ذلك كما صرح به

[illegible]

وما كنت متخذ المؤمنين عضدا اى اوتاروا لالا ذهلوا به من دونه انه شكاه له في العباد فان استحقاق العباد من قوام الحاقية والانتزاع في استنزال الشرائك فيها فوضع المؤمنين موضع الضمير ذلمهم واستعما والاعتصام بهم وقيل الضمير لشركين والعقوب الشبهة فخلق ذلك ما خصصهم به بطول ما سبقها في حقهم من احوالهم تبهم الناس كاي عدول فلا تلتفت الى قديم طبعها وتغيرتهم الذين قاته لا ينفي لما اعتنق به المؤمنين في حقهم وعصده قوته من قوته وما كنت على خطاب الرسول الله عليه وسلم قرى متخذ المؤمنين على الاصل وعصدا بالتحقيق وعصدا بالاتباع وعصدا بجمع عاصده اذا تفرق وبوجه يقول اعماه قائل الكافرين وقرا حرة النون نادوا لشركائنا الذين ذكروا عندهم شركا في ادفعنا وذكروا عندهم من هذا في اضافة الشركاء على عصمتهم لتوضيح المبدأ ما بد من دونه وقيل ليس بدونه فدعهم فنادوهم فادعاهم فليستيبوا لهم فليفتنوا وجعلنا بينهم وبين الكفار والمتعاد موقفا مهلكا يشرك فيهم وهما زادوا عدلا حتى فسدتم اهلها فكلوا

عصرهم الله عنه لا يمكن جبا كلفا ولا فضك كلفا اسم مكانا واعد من فوق يوق ويوقا اذ اهلوا وتولى الى اوصلى يصلى اوصلىهم والى اهلها اهلها والى اهلها وولجهم من النار فقلنا قايضا انهم موافقوها فخالطوها وامتنعوا ولربما عدا عنها مصرقا انصرنا او مكانا يصرقوا له ولربما عدا عنها القرآن فناسر من كل مثل من كل جسر يصابون له وكانا انسانا كثيرين يتأقمت الجمل جلا فصفوه بالاطلاق واسماهم على التزين وما من الناس ان يؤمنوا من الايمان افعالهم الله وهو الرسول الذي والقرآن المبين ويستغفروا بهم ومن الاستغفار من الذنوب الا ان تأتيتهم سنة الاولين والكتب والانتقاد وتقدرا ان تأتيتهم سنة الاولين وهو الاستغفار من الذنوب والى الله تعالى مقابلة اهلها فيهم المذنب عاين الاخرة قبلها مائة وقراء الكوفون قبلها عشرين وهو لغة فيه اوجع قيل بعض افرام وقرى بعضين وقلنا لغة بقال فكتب مقابلة وقيل وقيل وقيل وقيل واتصاه على الخلد فاضربوا الوداد والمنزل للرسول الاميرين ومنذرين المؤمنين والكافرين ويصاد الذين كفروا بالباطل باقتراح الايات بعد ظهور البصيرة في السؤال من قصة اصحاب الكهف فصفوا فاحتسبا ليدحضوا به يوم ينادي بقول الحق من عمره ويطلبوه من اعداء من الاقدم وهو الان لا وقت قبلهم من احوالهم الا بشرى لئلا يولسوا الله لئلا يملكونه ويخذلك ولقد اياتى من القرآن وما اتدوا وانذاره واولئذا يناديهم من العقاب عروا استنذروا وقرى هنالك السكون وهو استنذروا على التقديرين ومن الظلم من كبريات دبه بالقرآن فاعرض عنها فغيرها ولم تذكر بها ونسبها لقتلها من الكفر والمسامي ولم تذكر في ما قبلها انا جعلنا على قلوبهم اكمة قبل الايمان ونسبها لانهم مطيع على قلوبهم انفقوا كراهة ان يفتقروا وتذكر الضمير وفاراده الحق وقرى انهم وقرى بينهم ان يستعوه حق استعاه وان دعهم الى الهدى فلن يهدوا ولا ابدا

وَمَا كُنْتَ بِخِزْيَانِ الْمُؤْمِنِينَ عَصُدًا ﴿٣٦﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمُ تَوْبِيخًا ﴿٣٧﴾ وَرَأَى الْمُؤْمِنُونَ النَّارَ فَطَنُوا أَنَّهُمْ مُوَفَوُّهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٣٨﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِكَثِيرٍ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْئًا جَدَلًا ﴿٣٩﴾ وَمَا مَعَ النَّاسِ أَنْ يُؤْذِيَ الْوَدَّعَاءَ هُمْ الْهَادِي وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ أَلَا يَكُنِ أَوْيَاتِيَهُمُ الْعَذَابُ فُبُلًّا ﴿٤٠﴾ وَمَا تُرْسِلُ الرُّسُلَ إِلَّا بُشْرًا وَمُنْذِرِينَ وَيُحَاوِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَلَخِزْيَانُ آيَاتِي وَمَا أَتَيْنَاهُمْ إِلَّا بِمُحَرَّرٍ مَخْرُجٍ آيَاتٍ رَبِّهِ فَأَعْمَرْنَا عَنْهَا وَنَسُوا مَا قَدْ بُدِّئُوا

تحقيقا ولا تقلد لانهم لا يفقهون ولا يسمعون وانما عرفت جزاء وجواب الرسول صلى الله عليه وسلم على تقدير قوله ما لى اذ عوم فان حرمه على اسلاهم يدل عليه وبذلك العقود البليغ المغفرة والرحمة الموصوف بالرحمة ليوافقهم بما كسبوا افعالهم المذنب استنذروا على ذلك بما اهل قرى مع افعالهم في عداوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسم مودع وهو يوم بدوا يوم التوبة ليعبدوا من دونه مولانا مبنى ولا يلجاء يقال ولا ناغيب ووالله اقلها له وبذلك القرى يعنى قرى عاد ونجد واسليم وتلك مبتدأ خبره اهلها هم او مفعول به مفسر به والقرى صفته ولا بد من تقدير مضاف واسمها ليكون مرجع المضاف لما ظنوا كثرش بالكتاب والراء والظن العام

قال ذلك اعمار الموت ما كنا نغيب نطلب الامانة الطلوب فادنا على اثارها فرجها والطريق الذي جاف قصصا يقمان قصصا اي بما ان ثارها بما
او مقسمين حتى ايتنا المعصر فوجدنا عبد من عبادنا وانجهود على اننا المنصر واسمه بيان وكان يقول السبع وقيل الياض ايتناه رجة من عندنا على الوحي والنبوة
وعلمناه من لدنا علما ما يختص بنا ولا يعلم الا بتوفيقنا وهو علم الغيوب قال له موسى هل انت لك على ان تخلصني على شرط ان تخلصني ومعي موضع الحال ان كانت سما
على رشنا علما فان شدد وهو اصابة النجوى وقرأ البصر ان يفتحين وهما الفتان كالخيل والجمال وهو مفعل تخلصني ومفعول على ان تخلصني وهو ان تخلصني من كل ما يضرني
الذي له مفعول واحد وهو ان يكون على لا تخلصنا ومصدقنا اضله ولا ينافي بنبوته ولكنه ما سحر به ان تخلصني من كل ما يضرني وهو ان تخلصني من كل ما يضرني
يشتر ان يكون على علم بمن ارسل اليه فيراهم به من رسول الدين وفروعه لا مطلقا وقد اعطى ذلك غاية التواضع والادب فاستقبل نفسه واستاذن ان يكون تابعا له

وسال عن ادان رده ونعم عليه بتعليم بعض النعم عليه قال انك ان
تستطيع معي صبرا ففهمه استطاعة الصبر معه على وجوده من انك انك
كانه بما لا يصح ولا يستقيم وعلى ذلك واعتد منه بقوله وكيف نصبر
على ما لم يحط به صبرا اي وكيف نصبر وانت على انك انك لم يحط به
من انك انك لم يحط به صبرا اي وكيف نصبر وانت على انك انك لم يحط به

بعض لم يقصده قال سفيان ان شاء الله صبرا معك فترك طيشت
ولا اعصى الا امر طيف على امر اي يتقيد بامر الله صبرا معك فترك طيشت
سبحك وقيل في الوجود بالمشقة اما التيقن او تله بصيغة الامتنان شهادة
الفساد والصبر على خلاف العناد شديد بالاختلاف وفيه دليل على ان
افعال العباد والنعمة بمشيئة الله تعالى قال فانما يتقن فلا تأسف
عن شيء فلا تأسف في السؤال من شيء انك تفتقن وفيه وجه محتمل
حقا حدث لك منه ذكرا حق انك تفتقن ببيان وقرأنا وفيه ما صدر
فلا تأسف في التواضع في التواضع قال فلانك على السائل يطلبان السنية
حقا فادركها في السنية خرقها اغفلت عن سالفها
السنية بان قلع لوعين من الواحها قال انك تفتقن التفرقها لها فان
خرقها سبيل لدخولها فيها الغنى الى فقرها لها وقوى لتفرق
بالتشديد فكثير وقرأنا حرة والكسب في ليعزقها لها على اسنادها الى
الاهل لتدبج شيئا امرا ايتناه مرا عظميا من الاملا ما عظم

قال انك انك انك تستطيع معي صبرا تذكركم ذلك قبل قال
لا تؤخذ في ما اسيت بالذي نسيته او شيئا نسيته وفيه وصية
بان لا تفتقر على طبعه في النسيان اياها وهو عادت النسيان اخرجها
في مصر من النسيان من التواضع مع قيام المانع لها وقيل لاد بالنسيان
الركن الى التواضع في ما تركت من وصيتك اول مرة وقيل انه
منها ومن الكلام والرد على آخره وفيه ولا تفتقر من امرى
عسر ولا تفتقر من امرى في المضي فان ذلك يصير على تباينك ومصر مفعول ان تفتقر فانه يقال رفته اذا شئته
واذهبه اياه وقرأني صراحتي فلانك اي بعد ما خرجنا من السنية حقنا لاني غلاما ففتكته قيل قتل عنقه وقيل ضرب برأسه
الحائط وقيل اضيعه فاجبه والغاء لانه لا تفتقر لاني غلاما ففتكته قيل قتل عنقه وقيل ضرب برأسه

قال ذلك ما كنا نغيب فادنا على اثارها فرجها والطريق الذي جاف قصصا يقمان قصصا اي بما ان ثارها بما
او مقسمين حتى ايتنا المعصر فوجدنا عبد من عبادنا وانجهود على اننا المنصر واسمه بيان وكان يقول السبع وقيل الياض ايتناه رجة من عندنا على الوحي والنبوة
وعلمناه من لدنا علما ما يختص بنا ولا يعلم الا بتوفيقنا وهو علم الغيوب قال له موسى هل انت لك على ان تخلصني على شرط ان تخلصني ومعي موضع الحال ان كانت سما
على رشنا علما فان شدد وهو اصابة النجوى وقرأ البصر ان يفتحين وهما الفتان كالخيل والجمال وهو مفعل تخلصني ومفعول على ان تخلصني وهو ان تخلصني من كل ما يضرني
الذي له مفعول واحد وهو ان يكون على لا تخلصنا ومصدقنا اضله ولا ينافي بنبوته ولكنه ما سحر به ان تخلصني من كل ما يضرني وهو ان تخلصني من كل ما يضرني
يشتر ان يكون على علم بمن ارسل اليه فيراهم به من رسول الدين وفروعه لا مطلقا وقد اعطى ذلك غاية التواضع والادب فاستقبل نفسه واستاذن ان يكون تابعا له

قال ذلك ما كنا نغيب فادنا على اثارها فرجها والطريق الذي جاف قصصا يقمان قصصا اي بما ان ثارها بما
او مقسمين حتى ايتنا المعصر فوجدنا عبد من عبادنا وانجهود على اننا المنصر واسمه بيان وكان يقول السبع وقيل الياض ايتناه رجة من عندنا على الوحي والنبوة
وعلمناه من لدنا علما ما يختص بنا ولا يعلم الا بتوفيقنا وهو علم الغيوب قال له موسى هل انت لك على ان تخلصني على شرط ان تخلصني ومعي موضع الحال ان كانت سما
على رشنا علما فان شدد وهو اصابة النجوى وقرأ البصر ان يفتحين وهما الفتان كالخيل والجمال وهو مفعل تخلصني ومفعول على ان تخلصني وهو ان تخلصني من كل ما يضرني
الذي له مفعول واحد وهو ان يكون على لا تخلصنا ومصدقنا اضله ولا ينافي بنبوته ولكنه ما سحر به ان تخلصني من كل ما يضرني وهو ان تخلصني من كل ما يضرني
يشتر ان يكون على علم بمن ارسل اليه فيراهم به من رسول الدين وفروعه لا مطلقا وقد اعطى ذلك غاية التواضع والادب فاستقبل نفسه واستاذن ان يكون تابعا له

قال ذلك ما كنا نغيب فادنا على اثارها فرجها والطريق الذي جاف قصصا يقمان قصصا اي بما ان ثارها بما
او مقسمين حتى ايتنا المعصر فوجدنا عبد من عبادنا وانجهود على اننا المنصر واسمه بيان وكان يقول السبع وقيل الياض ايتناه رجة من عندنا على الوحي والنبوة
وعلمناه من لدنا علما ما يختص بنا ولا يعلم الا بتوفيقنا وهو علم الغيوب قال له موسى هل انت لك على ان تخلصني على شرط ان تخلصني ومعي موضع الحال ان كانت سما
على رشنا علما فان شدد وهو اصابة النجوى وقرأ البصر ان يفتحين وهما الفتان كالخيل والجمال وهو مفعل تخلصني ومفعول على ان تخلصني وهو ان تخلصني من كل ما يضرني
الذي له مفعول واحد وهو ان يكون على لا تخلصنا ومصدقنا اضله ولا ينافي بنبوته ولكنه ما سحر به ان تخلصني من كل ما يضرني وهو ان تخلصني من كل ما يضرني
يشتر ان يكون على علم بمن ارسل اليه فيراهم به من رسول الدين وفروعه لا مطلقا وقد اعطى ذلك غاية التواضع والادب فاستقبل نفسه واستاذن ان يكون تابعا له

قال ذلك ما كنا نغيب فادنا على اثارها فرجها والطريق الذي جاف قصصا يقمان قصصا اي بما ان ثارها بما
او مقسمين حتى ايتنا المعصر فوجدنا عبد من عبادنا وانجهود على اننا المنصر واسمه بيان وكان يقول السبع وقيل الياض ايتناه رجة من عندنا على الوحي والنبوة
وعلمناه من لدنا علما ما يختص بنا ولا يعلم الا بتوفيقنا وهو علم الغيوب قال له موسى هل انت لك على ان تخلصني على شرط ان تخلصني ومعي موضع الحال ان كانت سما
على رشنا علما فان شدد وهو اصابة النجوى وقرأ البصر ان يفتحين وهما الفتان كالخيل والجمال وهو مفعل تخلصني ومفعول على ان تخلصني وهو ان تخلصني من كل ما يضرني
الذي له مفعول واحد وهو ان يكون على لا تخلصنا ومصدقنا اضله ولا ينافي بنبوته ولكنه ما سحر به ان تخلصني من كل ما يضرني وهو ان تخلصني من كل ما يضرني
يشتر ان يكون على علم بمن ارسل اليه فيراهم به من رسول الدين وفروعه لا مطلقا وقد اعطى ذلك غاية التواضع والادب فاستقبل نفسه واستاذن ان يكون تابعا له

[illegible]

مِنْ أَمْرَانِ ۖ ۞ تَوَاتَعَ نَسِيبًا ۖ ۞ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ النَّهْرِ ۖ ۞
وَجِئَا تَقْلُمُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّيْسَ لَهُمْ مِنْهُنَّ سِرَاجٌ ۖ ۞

كَذَلِكَ وَمَا جِئْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٧٦﴾ ثُمَّ اتَّخَذَ سَبِيلًا ﴿٧٧﴾

يَقْمُونَ فَوَيْلٌ ۖ قَالَ أَوْأَذَا الْقَوْمِ أَنْ يَبْجُوعَ وَمَاجُوجَ
مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ قَهْلُ جَبْعَلِكَ أَخْرَجَا عَلَى أَنْ يَجْعَلَ

[illegible]

إِذَا سَأَلَ وَيَسْأَلُ الصِّدْقِينَ قَالَ أَفْخَرُ أَحَقُّ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ
أَتُونِي أَوْخِ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٥٤﴾ فَمَا اسْطَعَا عِوَانٌ يَنْهَرُوهُ وَمَا

أَسْتَغْوَاهُ نَقِيًّا ﴿٥٠﴾ قَالَ هَذَا جَنَّةُ مِرْزَبِي فَأَنْجَاكَ

كذلك مكنى لاجل العمل فاعينوا بقوة ايقظوا هذه القوة التي اقوى به من الآلات اجعل بينكم وبينهم دعاء حاجزا حصينا وهو اكبر من السد من قلوبهم ثم ردهم اذا
قد رجعوا في روع اقوى ببلد جديد قطعه والبره القطعة الكبيرة وهو الان في ركة الخراج لا لاقادار العبرة لان الان لا بد من المناورة ويبدل قوة اكره ان يردكم ان التوف
بكل التوف ومصلحة العدة على عيني جوشن بزر الحامد والياء محذوفه خذوا فامر ملكا كبيرا ولا تعطوا الا الله من الامانة بالقوة دون الخراج على العمل حق اذ اساسا ومن
الصدقين فانما جاشن لم يحنهها وقرأ انكم رابن عامر والصران يحنن من واپر كبره في العباد وسكون الدال وقرب في الصداق وهو الدال وكلها لغات غائبة
وهو اللال لان اسمها منقول من الآخر ومنه الصادق المتقابل قالوا فخذوا اي قال الله فخذوا فخذوا الاكوار والحداد حق اذ جعله جعل المنفعة فيه
نارا كالنار بالاهاء

قالوا فافزع عليه قطرا انا ترى قطرا اي فحاشا هذا افزع عليه قطرا هذا الاول له لامة الثاني عليه وبه تستاك البرصون على انا انا الثاني من انا ما لم يوجع من هو
ميرل واحد لما ذلوا كان قطرا معقول الا ترى لا من قطرا فافزع حذرا من الا لباس وقرا حرة وايوكرا كالا شوي موصولة الالف قاسطاعا يصفق الماء حذرا من كالا
متقارين وقرا حرة بالادغام جامعا من الساكنين على شربه وقري يقبل السنين صادا ان ينظروا ان يعلوه بالمصود لا ناعاه وتغاسله والاستطاعا له
نفسا لفته وسلاية قبل حفر الاساس حتى بلغ الماء وجعله من العسر والغاسر للذاب والنبات من زرع يد منها الحطب والقمح حتى ساو على الحبلين فوضع الحافض
حتى صار كالا رغب الغاسر للذاب عليه فاختلط والتقى فبعضه بعض وصار جلا من اقبل بناء من الحضور رطب بعضها بعض كلاب من حديد ونحس من يد
فيها وفيها قال هذا هذا السدا والافعال في به رحمة من رب على عباد قاذبا وقدرى وقت وعده يخرج باجوع وباجوع او شيام الساعة بان
شارف يود الفضة جعله كما مدوكا بمسوطا سكا الاض صلد بين
المعول ومنه جلا ذلك لتبسط السنام وقرا الكوفون كالا بالماء او روبا
مستوية وكان وعدي حقا كالا لاصحالة وهو اخر حكاية ذي القرنين

وركا بعضهم بوشد يوجع في بعض وجعلنا بعض باجوع وباجوع حين
صير جون عمارا السد يوجع بعضهم في بعض من حدين في السداد
اي يوجع بعض الحلاق في بعض وينظرون ويشتعلون انهم وجعهم
جاء في يوده ونظف بالمصود لتيام الساعة بجمعاتهم جمعا للفساد
والجفاء وعرضنا بجمعة بوشد لكافرين مرضا وارزناها والظن عالم
الذين كاستا منهم فيغلاء في ذكرى عزنا التي ينظر لها با ذكرا التوحيد
والتعظيم وكانوا الاستيخون جمعا استما للذكرى ولا على لافط صومهم
من الحق قالوا لاسم قد يستطيع السم الفاسح به وهو لا فانهم اعيت ستم
بالكية القسب الذين كفروا افطنوا والاستهم لانتكار ان يخذوا
بجاري افتادوا للثقة والسبع من زودا فليما محبوبون فاضهم
اولا اذ بهم في حفرة للمعول الذين كاضفوا للهم الفرية اوسلوا فخذوا
مسدودا عليه وقري القسب الذين كفروا والكافينهم والفاة وانما
لح حيزه مرتفع بانه قال حسب قال الفضا فاعند على الفرة ساق
التمول في العمل واخبرنا انا اعتدنا جهم لكافرين تزا ما يقام
للتزل وفيه تنكر وتنبيه لان اسم وذا هامن العذاب ما تستحق
دونه قل هل ينسلكم الا غيرنا اعنالا نصب على التيز ويجمع لانه
من اسماء النامنين استنوع اعمالهم الذين خل سيم في الحاة الدنيا
ضام ويطلوا كقرهم وفيهم كالرباية فانهم خسروا وشباههم
واخرتهم وعمله الرغ على البحر لحذوف فانه جواب السؤل الاول على
البدل او القسب على التدر وهم يصيرونهم يحسنون منها
لغيرهم واعتادوا دهرهم على الحق اولئك الذين كفروا بايات ربههم

وَعَذَرْتُمْ بجهلهم ذنوبهم وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي نَجْماً ۝ وَرَكَعاً
يَبْصُرُهُ يَوْمَ تَكُونُ فِي بَحْسٍ تُنَجِّجُ فِي السُّورِ وَنَجْماً جَمِيعاً ۝
وَعَرْضاً جَهَنَّمَ يَوْمَ تُدْخِلُكَ اِيَّاهُ عَرْضاً ۝ الَّذِينَ
كَانَتْ اَعْيُنُهُمْ فِي غَظَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْمَعُونَ
سَمْعاً ۝ اَلَيْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا اَنْ يُخَدِّعُوا عِبادِي مِنْهُمْ ۝
اُولَئِكَ اِنَّا اَعَدْنَا جَهَنَّمَ لِّلْكَافِرِينَ زُلْلاً ۝ قُلْ اهلَ بَيْتِكُمْ
بِالْاَخْبَرِ اِنَّا اَعْمَلُا ۝ الَّذِينَ صَلَّيْ بِعِيْنِهِمْ فِي الْجَنَّةِ اَلَّذِيْنَ
وَهُمْ يَحْسِبُوْنَ اَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً ۝ اُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
بَايَاتِ رَبِّهِمْ وَلَكِنَّ اِيْمَهُمْ قَطِيعَةٌ اَللّٰهُمَّ فَلَا تَقْبَلْهُمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ وَزَنَا ۝ ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ اَكْفَرُوا وَاتَّخَذُوا
اِيَّايَ وَرَبِّيْ هُنُوكاً ۝ اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

بالقران اول لاله المصنوع على التوحيد والنبوة وقسمه بالث على ما هو عليه اوفاء عذبه لقطات اعمالهم بكفرهم فلا يتجاوزون عليها فلا تقسم
لهم يوم القيامة وزنا فردوهم ولا يضل لهم مقدار الاعباد والافاع لم ينزوا بوزن به اعمالهم لا تضاهيها ذلك اعمالهم ذلك
وقول جزاؤه جهم جهم جملة بينه له ويحذر ان يكون ذلك متدا والجملة خيرة واعماله محمودا جزاؤه به او جزاؤه بده وجهم
خيره او جزاؤه خيره وجهم عطفه بيان الغير بما كفروا واتخذوا اليق ورسلا حزوا اي بسبب ذلك ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت
لهم جنات الفردوس تزا فباسبق من حكمهم ووعده والفردوس اعلى درجات الجنة واسمها البستان الذي يجمع الصكره والنخل

وزاد اليه وادارها ولكن جبارا عصيا عاقا وعاصيه وصلام عليه من الله يورثه من انبائه الشيطان بما تالي به خادما ويورث من بعد القبر ويورث حيا من ذناب النار وهذا القامه واذا في الكتاب والقرآن مريم صيرتها انابتت اعتزلت بدلين مريم بدلا لاشغال الالام الاحسان مشتتة على افعالها ابدلها لكل الانزال مريم قصتها وانظر الى الاموال وفيها وسعدا ونظر الى مفقد وقيل اذ بمعنى ان الصديق كقولك لا اكرمك اذ لم تكن فيكون بدلا للاحالة من اهلها مكانا شرقيا شرق بيت المقدس وشرقا دارها وذلك لانها انصارت لشرق بلة ومكانا نظريا ومفعولا لان الغيبت متضمن صفات فاختارت من وديهم حجابا سترنا فارسلنا اليها روحنا فحمل لها بشرا سويا قيل قدمت في مشقة للاغتيال من البحر فبحقته بشرا يسترها كانت تحول من المجد الى بيت خالتها انما سحت وتعود اليه اذ ظهرت فينا في حققت لها ما جبرئيل تلاصوه شاكرا

سورة خلق التماس كلاس ولعله ليعلم شهورها به فيقدر رزقها الى رزقها قالنا اني اعود بالرحمن منك من يات عفاها ان كنت تقي الله وتقتل بالامتادة وجعل الشر عذوق وحله ما قبلها الى خلق عانة منادوا فانظروا سمودا ولا تضره ويجوز ان يكون لبا لبا وان كنت تقي الله سمودا فان اعود منك كيف اذكر من ذلك قالنا اننا انما رسول ربك التماسا سمودا به لاهبك غلاما اي لا يكون سببا في قتله بالفرقة الدم ويجوز ان يكون سمودا لقوله سبحانه وفيه قرارة اي صروا من كثير من اضره وصوب اليه فكما طاهر من الذنوب اذ ناسيا على غيري متقيان من الحسن على الخير والصالح قالنا ان يكون في كلامه وليس في بشره وليس بشرى رجل بالجمال فان هذه الكفايات ما تطلق في هذا الذي نانا يقال فيه غيبها انفسه ويحذف ويحذف عطف قوله والواكب بها عليه وهو قول من لا يثبت وادعيت فذكرت القبريات ما ولدك لرحمتك انما واصل من اهل ولم تحقه الناء لانه بالغة والافسدة كطابق قال ذلك قال ذلك هو على من لم يطمعه اى لم يطمع في نفسه والذين به قدرنا ونفعله وقوله على على اربط على الرقة الالتفات الى الناس علامة لروها على كمال قدرنا ووجه من على الصابرة مدونة بارشاده وكان امرام متقيا اى يثق به فبناه اياه في الانزال وقدره على طرفة البصر وكان امرام حقيقا بان يقضى ويكمل كونه بآية ووجه حملته بان نفع في دفعها فنبذت الخفة في جوفها وكانت مدة حملها سبعة اشهر وقيل ستة وقيل ثمانية ولم يش مولود وضم لثانية فيه وقيل ساعه كما جعلته بذته ومنها كذا عشرة سنة وقيل عشرين سنة وقد حانت حينئذ فانتبذته فاعتزلت وهو في بطنها كقولها تدوس بنا الجبارون لثيا والجبار والجور في موضع الحال مكانا قصدا بعيدا من اهلها وادعيل وقيل اقصى الدار فاجاها الفخاش فلما لها الفخاش وهو في الامل وهو منقول من باب كنهه غيبه في الاستعمال كان في اعطى وقرئ الفخاش بالكره وما مصدر محض المرأة اذا حملت الولد في بطنها الفرج الجذع الفلة لتستتر به وتعتد عليه عند الولادة وهو ما بين العذوق والغضن وكانت تحمله يابسة لانها لم تاكل ولا شرب ولا خضرة فيها وكان الوقت شتاء وانتمت ما بالبشر او لم يلد فيكون في غير ما وكانت كالمعلم عند الناس ولعله تعالى لم يمسها ذلك ليرى ما من لايها ما يسكن روعها ويطعمها الرباط الذي هو حرمة النفس والافسدة لها قالت اليتميتي قبل هذا استحياء من الناس وخافة لومهم وقرأ ابن كثير وابوعمر وابن عامر وابو بكرت من مات يموت وكنت نسيما ما من شأنه ان يمشي ولا يطلب وينظره الذي لا يذبح وقرأ حرة وحفص بالفتح وهو لغة انه او مصدر يسي به وقرئ به وبالحمدزة وهو الحليب المخلوط بالاء فيها واهل البيت

وَرَبَّكَ بِالْإِيمَةِ وَلَوْ كُنَّ جَبَّارًا عَصِيًّا ۝
يُورِثُكَ وَيُورِثُكَ وَيُورِثُكَ وَيُورِثُكَ وَيُورِثُكَ ۝
مَرَّةً إِذَا تَبَدَّلَتْ مِنْ أَمَلِكُمْ مَكَانًا شَرْقِيًّا ۝
دُونَ هَذَا جَبَّارًا فَارْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ۝
قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ۝
قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ۝
قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَوْ أَنَّكِ يَتِيًّا ۝
قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَى هَيْئٍ وَلْيَعْلَمْ أَيْمَةُ الْوَيْتَارِ ۝
وَرَجَعَتْ مِنَ أَثَرِ مُضِيِّيًّا ۝ فَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلِ ۝
قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنِيًّا ۝

وهو منقول من باب كنهه غيبه في الاستعمال كان في اعطى وقرئ الفخاش بالكره وما مصدر محض المرأة اذا حملت الولد في بطنها الفرج الجذع الفلة لتستتر به وتعتد عليه عند الولادة وهو ما بين العذوق والغضن وكانت تحمله يابسة لانها لم تاكل ولا شرب ولا خضرة فيها وكان الوقت شتاء وانتمت ما بالبشر او لم يلد فيكون في غير ما وكانت كالمعلم عند الناس ولعله تعالى لم يمسها ذلك ليرى ما من لايها ما يسكن روعها ويطعمها الرباط الذي هو حرمة النفس والافسدة لها قالت اليتميتي قبل هذا استحياء من الناس وخافة لومهم وقرأ ابن كثير وابوعمر وابن عامر وابو بكرت من مات يموت وكنت نسيما ما من شأنه ان يمشي ولا يطلب وينظره الذي لا يذبح وقرأ حرة وحفص بالفتح وهو لغة انه او مصدر يسي به وقرئ به وبالحمدزة وهو الحليب المخلوط بالاء فيها واهل البيت

فأدبها من تحتها عيسى وقيل جبريل كان قبل الولد وقيل تحتها أسفل من مكانها وقرأهم وحرة والكسائي وحضر روح من تحتها بالكسر والجريل في رواية
ميراجهم وقيل الضمير في تحتها للخلقة أن لا تخرني أي لا تخرني وادان لا تخرني فجعل بك تحتك سرياً جدوا لك أدي مرقوماً وقيل سرياً من السرو
وهو عيسى وخرى إليك صديق الخلقة وإليه اليك والياء من مودة فتأكدوا في الحزن والألمالة به وخرى الخيرة ههـ والخرى ههـ في عيب ودفع تساقط
عليك تساقط فادغبتا الثانية والسابعة وحذفها حرة وقرأ مقوب بالياء وحضر تساقط من ساقطت بمعنى سقطت وقرئ تساقط وسقط
وتسقط فادغ الخلقة والياء المذبح طلباً جنيماً تميزاً ومفعول ودعها كانت غيلة يابسة لا رأس لها ولا تمركاً في الوقت شتاء فخرتها بجبل قلعة قال
لها رأساً وخوصاً وطياً وتسلية بها بنفك لاني من الجبريل الثالثة على رواية ساحتها كان شبلها لا يحسبون ويكفي الفواخش والنبهة لن رآها عليه على أن من قلته

أن جبريل الخلقة اليابسة والشتاء عدنان تعجبها من غر في لونه ليس يدع
من شأنها مع ما فيه من الشرب والطعام فلذلك رتب عليه الأمرين
فقال فكل واشربي أي من الشرب واد السرى ومن الشرب وعصير
وقرئ عينا وطيرس نفسك وارضى عنها ما احزنك وقرئ وقرى
بالكسر وهو لغة نجد واشتقاقه من العذر قالوا لغيرنا إذا رأت ما يسر
النفس سكنت إليه لا تفرق بينه وبين الشرفان دعة السرو زيادة
وجعة الحزن حادة ولذلك يقال قرأ الدين وصفتها بالحبوب والكوكب
فأما ترين من البشر هذا قالن ترين أدياً وقرئ ترين على لغة من يقول
ليات بالفتح تتلخ من العشرة وحرفا اللين فقولنا في تذكرت التمرت

صوماً صوماً وقد قرئ به أو صيما وكانوا لا يتكلمون في صياهم
فأما اليوم انسياً بعدنا فخرتكم بنذرت واما انما الملكة واما جبري
ري وقيل غيرتهم بهذا بالاشارة وامرهما بذلك كخرعة الجادة
والاكتفاء بكلام عيسى عليه السلام فاني كاف في قطع العدا عن
فانت به أي سم ولها قوما رابعة اليهم بعد ما ظهرت من
النفاس تحمله حامله اياه قالوا لهم لقد جئت شيئا فريا بها
منكر من فري الجبل بالفتح هرون يتنون هرون والى عليه الصلاة
والسلام وكانت من عذاب من كان نص في طبقه الاخوة وقيل كانت من
نسله وكان منها النسيئة وقيل هو جبريل ما كان اوطع كان في زمانهم
شبهوا بهن تكا اوالا واد من لاجها او شوهوا بها ما كانا بواضعا
سوء وما كانتا فينا تقر لانا ما جات بهن فرفق وقبى على ان
الفواخش من اولاد الصالحين الخش فاشارت اليه ادمي ان كلوه
ليبيكم قالوا كيف كل من كان في الهند ميميا ولهم صديقا في الهند
كله ما قل وكان زائدة والظرف صفة من وصيا حال من استكن فيه او
تأتمروا وادمة كقوله تعالى وكانا ههنا حكيا اويحيى مراد قالوا في

فَأَدَبْنَا مِنْ تَحْتِهَا الْآخِرَ فَعَجَّلَ دَيْكَ بِحَلِكِ سِرِّيَا ⑤
وَمُرَّ بِكَ بِجِدْعِ الْخَلْقِ سَاقَطَ عَلَيْكَ طَلَبَا جَنِيًّا ⑥
فَكُلْ وَاشْرَبْ وَقَرِّ عَيْنَا كَمَا تَرَى مِنَ الْبَشَرِ أَحْسَنًا ⑦
فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ⑧
فَأَنْتَ بِرُؤُوسِنَا تَجْلِيهِ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَعْنَةُ الْجَنَّةِ شَيْئًا وَكَأَنَّكَ
يَا أَخْتِ هَرُونَ مَا كَانُوا بِكَ إِكْرَامًا وَسَوْفَ تَمُوتُنَّ مَيْتًا ⑨
فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نَكُفُّ عَنْ مَنْ كَانَ فِي الْهَدْيِ
صَدِيقًا ⑩ قَالُوا إِنِّي عَجَبًا قَوْلُ ابْنِ الْكَتَابِ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ⑪
وَجَعَلَنِي مَبْرَأًا كَأَنَّمَا كُنْتُ وَارِثِي فِي الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ⑫
مَا دُمْتُ جَنِيًّا ⑬ وَبَرَّاءُ الْوَدَى وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ⑭
وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ⑮

صداقه انطقه الله تعالى وبأولاده للمقامات والرد على من يرمي بوجبه انما الكتاب البطل وجعلني نبيا وجعلني سائكا نقا عما لا يقيد
والنبي لم يلق الا من ابا عبادا من اساق في قضاة او يجعل الحقن وقرة كالوهم وقيل ان الله جعله واستبانه طفلا انما كنت حيشكت واوصاني
واصرني بالصلاة والزكاة ذكاة الما لان ملكه او تطهر النفس عن الزنا ل ما دمت حيا وبارك الله في ما عطف من باركنا وقرئ بالكسر على انه
مصدر وصف به او منصوب بفعل دل عليه او صان اي وكلفني برأيه وقرئ بالكسر والجر عطفاً على الصلاة ولم يجعلني جبارا شقيا عذابه من
قوة تكبره والسلام على يوم وولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا كما هو على يحيى والتعريف لله والالهيانه جئس والتعريض بالحق على اعفائه فانه
لم يجعلني منسلا لسلام عرشه بان صده عليه كقول تعالى والسلام على من اتبع الهدى فانه تعريض بالاعذاب على من كذب وقول

بالت لأبعد للشيطان واستحسن ذلك وبين وجه الضرب بالشيطان مستمع على ذلك إلى التبركها بقوله أن الشيطان كان يفر من عصيا وسلول من الطاموع
للعاصي وأما وكل ما من حقيق بأن يسترد منه النعم ويستمع من ذلك عتبه بتقويته سوء عاقبه وما هو إليه فقال يا إلهي أنا خائف أن يسكن عذاب نار الرحمن
فكون للشيطان عليا قربنا فالنار والعداب عليه وليا وثابتا على عموالاته فإنه أكبر من العذاب كان ضوانا لله أكبر من الشواب وذكر الخوف والسر وتكبر العذاب
أما اليمامة أو الخفاء العاقبة وأما إقصاءه على عصيان الشيطان من جناباته لا يتقاه من جناباته ولا من عتبه في اليمامة ولا من عتبه في اليمامة ولا من عتبه في اليمامة
عليها قالوا راضيات من الحق بالبراهيم قابل استمطاف ولطفه في الأرواح بالمتكاملة وعلقت له ناد فادبر بهم ولم يقابل باليتيم والخرم وقد أخبر على
البتلاء وعده بالمعزة لا نكار نفس الرضا على ضرب من التبرك بها ما لا يرغب منها ما قل ثم جدد فقال كن لم تسمع من عتبه في اليمامة منها لا رجعت

بلسان صولاشتم والدم والجاردة حتى تموت وتجد حتى وأهربي مطف
على ما دل عليه لأرجعتني فأخذني وأهربي مليا زما طويلا ولا
أوليا بالنعاب عفى كالسلام عليك قدع وتاركة
ومعناه فحسنة بالحننة على لا يهيب بكروه ولا تقول لك صدمما
يؤذيك ولكن ساستغفر لك دين الله يوفى الثوبت والإيمان
فإن حقيقة الاستغفار لك كما فرستك ماء التوفيق لما يجب مغفرة وقدر
تسيرة في سورة التوبة أنه كان في حيا بنا في البر والاعطاف
وأعز لككم وما ندعون من ذنوبنا بالمهاجرة ديني وأدعو
دين وأعيد وعد عودنا لا أنكر بدما وشقيا خائبا
منافع السعي شكر في دماء النعم وفي قدر الكلا بسمي الزايع
وعظم النفس واليتيم على الأجابة واللاية تغفل في راجب
وان ملاك الأمر خاتمة وهويب قبا اعز لهم وما يصدون
من ذنوبهم بالجزء إلى الشام وهبنا له الحق ويعقوب
بلدنا فيهم من الكثرة في ليله ما غيبنا في الأقران ونزوح
بساوة وولدت له الحق وولد منه يعقوب وولد يعقوب بالذكر
لأنهم جبروا الأنبياء أولاده إراد أن يذكر اسمعيل بنفسه على الانفراد
وكلا جعلنا نبيا وكلا نبينا أولهم وهبنا لهم من رحمتنا النبوة
والأموال والأولاد وجعلناهم لسان صدق مليا بنفخهم
الناس ويشنون عليهم استجابة لدعوتهم وأجعلنا لسان صدق
لهم الآخرين والمراد باللسان ما يوجد به ولما لا العرب لغتهم ومنشأ
الصدق وقوم يبعه بالخوف لادلالة على أنهم إسماء بل يشنون عليهم
وان هابهم لا تخفى على تاملنا لأعصار ونور الله له وتبدل
الكل وأذكر في الكتاب موسى أن كان خطيئا موعدا ليعلم عاقبته
من الشوك والراء الأسلم وجهه لله وأنشئ نفسه عما سواه

مَا كُنَّا بِكَ فَاتَّبَعْنِي أَهْلَكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ۝ يَا بَشْرُ لَا تَعْبُدِ
الشَّيْطَانَ إِنَّهُ الشَّيْطَانُ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ۝ يَا بَشْرُ
إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُمَكِّنَكَ عَدَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَكَوْنُ لِلشَّيْطَانِ زِينًا
۝ قَالَ لَا رَأْيَ لِي فِيهِ يَا بَشْرُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُمَكِّنَكَ
وَأَهْرِي مَلِيًّا ۝ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْفِرُكَ يُفِي
إِنَّ كَانَ فِي حَيَاتِي ۝ وَأَعِزُّ لَكُمْ وَمَا نَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
وَأَدْعُو رَبِّي عَسَىٰ أَكُونَ رَبِّي شَفِيعًا ۝ فَلَمَّا عَزَمُوا
وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا
جَعَلْنَا نَبِيًّا ۝ وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ جَمِيعِهِمَا جَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ
صِدْقٍ عَلَيًّا ۝ وَآذَكُرْ فِي الْكِتَابِ مَوْسَىٰ إِنَّهُ كَانَ
مُخْلِصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ۝ وَآذَكُرْ بِمَا مِنْ جَانِبِ الطُّورِ

وقرأ أنكور في البعث على الله المخلص وكان رسولنا نبيا أرسله الله إلى الخلق فأنبأهم عنه ولذلك قدم رسول الله إلى الله وأعطى وأعطى
ونادى به من جانب الطور الأمين من ناحية اليمن من الذين وهبوا على عين موسى ومن جانبه اليوم من الذين نادى به لكلام من تلك الناحية

أثركا عليها **١** أصغر عليها بالانواعيت او وقت على أسر الطبع وامتنع على نفي واخذ الووق جبال في شتر غري وقوى وكلامها من مثل الجزر سبيل انكسر حيث انشأه
 وقرع باطن من البحر وهو من غير انتم اعني عليها ناجر لها **٢** وفيها ما ربحى حليجات لمثل ان كانا ذاسرا لهما على ما جاهد فبأن بها اودانه وعرض الزرعين على شحيتها والو
 عليه الكساة واستظله وانما صبر الزناة وصله بها واذا تمت السباع فغلبه قاتل بها وكان عليه السلام فوجد ان التصديق من الشؤلان يذكر حقيقة ما هو من مناضها حق
 انار ادا يبد ذلك على خلاف تلك الحقيقة ويجد منها خصا بصرى خارة للعادة متل ان يستعمل في شربها بالليل كاشع وضربان دواصدا يستقام وتقول جليل الشؤ
 وتغير من انظر عدو ويبيع الداور كما وينسب برفهها وتوق وتخر اذا اشتبهت برفه وكذا ما في ذلك آيات باهر ومجوزة فاعرف احدنا في الاجله وابست من خواصها فذكر
 حقيقتها ومناضها مفعلا ويجعل من انما من جنس البقي تنفع مناضها لما يلحق ايق جوابه الغرض الذي يهيمه **٣** قال انها اموسى لفلانها فاذا هي حية تنسى **٤** ولما انما انما انما

حيه صبره **٥** حفظ العصا **٦** قوت وعطش **٧** ذلك ما ملأها نازلة ظنوا الى البدا
 وبها نامة وبها من النسي حية اخرى **٨** الاسم الذي يجر الحمارين **٩** وفي كانت في حيا
 النسيان وبلاوة الجمان **١٠** وذلك قال كاجان **١١** قال قدما ولا تخاف **١٢** فاعلم املية
 شجع وتبلغ لغير والشعر على وهر بها **١٣** متعبد بها من ربا الاول **١٤** شيها
 وسالها اللثمة **١٥** وهي صفة من ربحى تجوزها الطريقة والنية **١٦** وانما على اهل ربح
 الخاضع وعلى ان اعدا منقول من عاده **١٧** بمنع اليه اهل الفرقى متعبد بها
 في ربحها وعلى تقدير فعلها **١٨** متعبد العصا **١٩** بها ما شربتها الاول
 فتدفع بها ما كنت تلتصق به قبل ان قال له به ذلك الحمار **٢٠** غسه حتى لا يرب
 فيها واخذ طيبها **٢١** وانهم يدرك الجناح **٢٢** ان الجناح تمت العصا **٢٣** ربا لكل
 طبعين جناحان **٢٤** جناح الصكر استداره من جناحى الصكر **٢٥** ربا **٢٦** لانه
 يجتمع صاعدا الطيران **٢٧** يخرج جبينها **٢٨** كاتما مشعة **٢٩** من غير مرسوم **٣٠** من غير مرسوم
 وحيه **٣١** من غير من كاتما مشعة **٣٢** من غير مرسوم **٣٣** من غير مرسوم **٣٤** من غير مرسوم
٣٥ من غير مرسوم **٣٦** من غير مرسوم **٣٧** من غير مرسوم **٣٨** من غير مرسوم **٣٩** من غير مرسوم
٤٠ من غير مرسوم **٤١** من غير مرسوم **٤٢** من غير مرسوم **٤٣** من غير مرسوم **٤٤** من غير مرسوم
٤٥ من غير مرسوم **٤٦** من غير مرسوم **٤٧** من غير مرسوم **٤٨** من غير مرسوم **٤٩** من غير مرسوم
٥٠ من غير مرسوم **٥١** من غير مرسوم **٥٢** من غير مرسوم **٥٣** من غير مرسوم **٥٤** من غير مرسوم
٥٥ من غير مرسوم **٥٦** من غير مرسوم **٥٧** من غير مرسوم **٥٨** من غير مرسوم **٥٩** من غير مرسوم
٦٠ من غير مرسوم **٦١** من غير مرسوم **٦٢** من غير مرسوم **٦٣** من غير مرسوم **٦٤** من غير مرسوم
٦٥ من غير مرسوم **٦٦** من غير مرسوم **٦٧** من غير مرسوم **٦٨** من غير مرسوم **٦٩** من غير مرسوم
٧٠ من غير مرسوم **٧١** من غير مرسوم **٧٢** من غير مرسوم **٧٣** من غير مرسوم **٧٤** من غير مرسوم
٧٥ من غير مرسوم **٧٦** من غير مرسوم **٧٧** من غير مرسوم **٧٨** من غير مرسوم **٧٩** من غير مرسوم
٨٠ من غير مرسوم **٨١** من غير مرسوم **٨٢** من غير مرسوم **٨٣** من غير مرسوم **٨٤** من غير مرسوم
٨٥ من غير مرسوم **٨٦** من غير مرسوم **٨٧** من غير مرسوم **٨٨** من غير مرسوم **٨٩** من غير مرسوم
٩٠ من غير مرسوم **٩١** من غير مرسوم **٩٢** من غير مرسوم **٩٣** من غير مرسوم **٩٤** من غير مرسوم
٩٥ من غير مرسوم **٩٦** من غير مرسوم **٩٧** من غير مرسوم **٩٨** من غير مرسوم **٩٩** من غير مرسوم
١٠٠ من غير مرسوم

اَزَايِدُ فِيهِ فَالْتَكَاوُبُ قَاذِرِيهِ فِي السِّيمِ فَلْيَلِغِهِ السِّيمُ
 بِالسَّجْلِ اخُذْهُ عَدُوِّي وَعَدْلُهُ وَالْقِيَتْ عَلَيْكَ حَبْبَةً
 مِنِّي وَلْيَصْنَعْ عَلَى عَجْبِي ٥ اِذْ تَبَشَّى اُحْكُ فَقَوْلْ هَلْ اَدْلُكُمْ
 عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ وَجْهًا كَالْاَرْمَكِ لَمْ يَمْرُغِيهَا وَلَا يَجْرَنْ
 وَقُلْتُ نَفْسًا فَيَحْيَاكَ مِنَ النِّعَمِ وَفَنَّاكَ فَوْنًا ٥ فَيَلَيْتَ
 زَيْنِي لِي اَهْلًا مَدِينُ تَرَمَيْتَ عَلَى قَدَرِ كَاوُمُوسَى ٥ وَ
 اَصْطَبَيْتُكَ لِنَفْسِي ٥ اِذْ مَبَانَتْ وَاَحْوَاك يَا بَايَ وَلَا
 نَيْسًا فِي ذِكْرِي ٥ اِذْ هَبَّ اِلَى رُغْوَدَانَهُ يَطْلُغِي ٥ هُوَلَا ٥
 قَوْلَا لَيْتَ لَعَلَّهُ يَنْصَنَعُ رَاوُيَحْيَى ٥ فَلَا رَيْبَ اَنَا
 عَمَّا اَنْ يَمْرُؤَ عَلَيْكَ اَوْ اَنْ يَطْلُغِي ٥ قَالَ لَا عَا فَارْجَى
 مَعَكُمْ كَمَا اسْمَعُ وَاَرَى ٥ فَاَيُّهَا هُوَلَا اَنَا رَسُولَ رَبِّكَ

تم اقله عام قال اني اربى تعرف قال اني اربى ويذكر هجرت عنه واختلف في ذلك العقد **١** وكانها قال اني اربى ويذكر هجرت عنه واختلف في ذلك العقد **٢** وكانها قال اني اربى ويذكر هجرت عنه
 اصنع من ساسا ناره وقوله لا يكداد بين طيباب من الاذن **٣** بانه لو ساسا من ساسا **٤** من ساسا **٥** من ساسا **٦** من ساسا **٧** من ساسا **٨** من ساسا **٩** من ساسا **١٠** من ساسا
 صفة وان يكون صلة لاصل **١١** واجعل له وزير من اهل مرو **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**
 فليس بها الشناية **١** به صلة اوصالها **٢** وزير **٣** من حلف بيان الوزير **٤** وزير **٥** وزير **٦** وزير **٧** وزير **٨** وزير **٩** وزير **١٠** وزير **١١** وزير **١٢** وزير **١٣** وزير **١٤** وزير **١٥** وزير **١٦** وزير **١٧** وزير **١٨** وزير **١٩** وزير **٢٠** وزير **٢١** وزير **٢٢** وزير **٢٣** وزير **٢٤** وزير **٢٥** وزير **٢٦** وزير **٢٧** وزير **٢٨** وزير **٢٩** وزير **٣٠** وزير **٣١** وزير **٣٢** وزير **٣٣** وزير **٣٤** وزير **٣٥** وزير **٣٦** وزير **٣٧** وزير **٣٨** وزير **٣٩** وزير **٤٠** وزير **٤١** وزير **٤٢** وزير **٤٣** وزير **٤٤** وزير **٤٥** وزير **٤٦** وزير **٤٧** وزير **٤٨** وزير **٤٩** وزير **٥٠** وزير **٥١** وزير **٥٢** وزير **٥٣** وزير **٥٤** وزير **٥٥** وزير **٥٦** وزير **٥٧** وزير **٥٨** وزير **٥٩** وزير **٦٠** وزير **٦١** وزير **٦٢** وزير **٦٣** وزير **٦٤** وزير **٦٥** وزير **٦٦** وزير **٦٧** وزير **٦٨** وزير **٦٩** وزير **٧٠** وزير **٧١** وزير **٧٢** وزير **٧٣** وزير **٧٤** وزير **٧٥** وزير **٧٦** وزير **٧٧** وزير **٧٨** وزير **٧٩** وزير **٨٠** وزير **٨١** وزير **٨٢** وزير **٨٣** وزير **٨٤** وزير **٨٥** وزير **٨٦** وزير **٨٧** وزير **٨٨** وزير **٨٩** وزير **٩٠** وزير **٩١** وزير **٩٢** وزير **٩٣** وزير **٩٤** وزير **٩٥** وزير **٩٦** وزير **٩٧** وزير **٩٨** وزير **٩٩** وزير **١٠٠** وزير

[illegible][illegible]

الأمم والأصناف والقبيلة. وحدا بينهم وبينهم على ما استقامت
ليان المأجله عند وجههم ومنهم من الصلتات بعض الطاعات وهو
مؤمن لأن الامام شريف في صفة الطاعات وقبول الطاعات فلا يخاف من
قوله سقني يا بعدد وأهمل وأكرهه بنصفان أو غيرهما ومنهم من
لا يفرغ من وجهه حقه وقبول ما يفيض على أي ذلك كان طرفة الله
تضرب العين من الأمان ولا يزال من ماله إلى الخشنه لو وجد اننا أنونا
عرجا كله هذا المؤثرة وصراحتنا من الزيد مكرين بهيات الوليد
العهد يتقون الناس في غير اللدويم ملكة او يحدد لهم زكرا علة
واختيار طعن يسير ما فبطع منها ولقد التكتة استندت في ربه والحقنا
الافان قتلاها فانه وصفناه عن ماله الطويل نيا لا لا كلامه
كأيا كان له ما تهم الملك الناصر من ربه الحق ان يري وعده ويغنى
عجده لشيء ولو كونه يشفقه لكانه ان القاتل فانه وصفناه والفضل
بالن من غير ان يغني الله ربه نهي عن الاستعجال في حق الرحمن جبريل
وساوفته والقراءة حتى يوجه بعدد الكثر لا على غير الاستعجال ولا في
عن بغير ما كان جملا قران ان يأتيه وقدرت فقط اعمل الله في العلم
بلا الاستعجال فانه اوصى الله ناله الامالة واخبرنا الانام ولقد مره
قال استفد الملك الله او امر به وعينه وعهد الله ان امره والامر جبر
فهم جبروا واخضعوا ثم اتمه اوله وعرفناهم من الولد الملك لافضل
اناس في ادم عن الصياح من راس في الشتيان من غير ان يغني الله
الملك من ربه عن شغلنا عن اوله كما هو بين من استعمل من غير ان يغني الله
فقد جده صيرنا في ربه ان لا يكون ذا غيرة ونسب لفرقة
المطيلان وليست على قهره ولعل ذلك ان فيه امره غير ان لا يغني الله
شربا طوبى عن ربه في الله عليه وسلم لو زنت اسلام فإدم بجلاد ربح
عليه وقد قاله حال ولقد جده عن قيرامر على الذن لا لمطاطط من

[illegible]

والعاطف وناب عن أن كفة من حيث عامل الأمن حيث انصرف تحقيق تلاميذ متخوله على أن امتناع دخول الله عليه وقرأنا في بابك وانك انظر إلى كفة المنة والياقوت
بظفها فوسم إليه الشيطان فأبى إليه وسوسته قال يادم هذا ذلك على شجرة الخلد الشجرة التي من كل شجرة أخذت عت أصلا فاسماها إلى الخلد وهو يكون لأن
سببه زعمه ولكل لرجل لا يزول ولا يضعف فالكسوة فبذبت لها سواها وطعنا بصفان عليها من ورق الجنة أخذا فيزقان الورق على سواها الشجر وهو ورق
النخيل وصوامد ربه بأكل الشجرة فتوى فضل من المطالب وخاب حيث طلب الخلد بأكل الشجرة لوعن المأمور به أو عن الزند تحث اغتر بقول العدة وقرئ في معنى من يرى
الفضل في النعم من الذين في الله عليه بالصبيان والفتوة مع صغر زنته عظيم لانه وزجر بليغ لا ولادته منها فراجعا ربه أسطفا وقربه بالجل على الثوبة والوقوف لئلا من
جبال كفا فبثبت مشطوط على العروس فاجلينا واسبل الكفة للجمع فتاب عليه فبذل ثوبه لثواب وهدي إلى الثياب على الثوبة والتشبهت بأسباب المعصية قاله
أصمعا منها جتما للخطايا لدم وسوءه اوله ولا يلبس ولكما حصل في الدنيا

خاطبها بما خطبهم فقال حينئذ لبعضهم قدوة لاسلاما من كماله الناس من
الجناب والقاريا ولا تتلاخا لكونه من النورين بواسطة الآخر ويؤيد
قوله فأنما أتيتكم مني كتاب رسول فرائع هداي فلا يضل في الدنيا
ولا يضل في الآخرة ومن اعرض عن ربي كفى عز على الذكوري والداخي إلى
عاقب فأنه معيشة منك ما صديق مصدر وصف به وذلك يستوي
فيه الذكر والمؤنث وقرئ منك كسرى وذلك لأن جامع هو ومطلع نظره
تكون إلى امر السراة نيا منها كماله زاد ما حافتا على انتفاصها بخلاف المؤنث
المطلب للآخر مع انه قال قد يضيئ بمشؤم الكفر ويوسع بركة الايمان
كأفان وضربت عليهم الذلة والمسكنة ولواشما أقاموا النوراة والنجيل
ولوان امر القريمة أوتيت والاولى والآخرى والآخرى والآخرى والآخرى
الغير ونحوه فربما يكون ذلك على لفظ الوقت والجزم صلحا على كل
فأنه معيشة منك كالاته جواب الشرط يوم القيامة أي اعطى البصر
او القلب ويؤيد الأول قال رب احشرني ناعي وقد كنت بصيرا وقدمنا لها
حزة والكسوة لأن الألف متصلة من الألفاء وقرئ ابو عمرو بان الأول دأى
الاية وحمل الوقت فهو جدير بالتغيير قال كذلك أي مثل ذلك فعلت ثم
فسره فقال انك أيتنا وأخيه نورة فتبينها ضيبت عنها وتركها
غير منظور إليها وكذلك ومثل ذلك أيها اليوم نسي ترك في القي
والغضب وكذلك تجرى من اسرف بالانتماء في الشهوات والاعراض عن
الآيات لم يؤمن بآيات ربه بل كذبها وانهاها ولعناب الآخرة وهما
على القول فلهذا التاوى والدار بعد ذلك أشد وأقرب من عندك العيش
أومنه ومن القي ولعله اذا خالنا زاد انعامه ليري بحله وحاله او بما فضله
من ترك الآيات والكفر بها أفهم بدهم مستندا إلى الله او تقول اوداد
عليه كراهة كفاقيهم من القرون أي املاكم اياهم والجملة بمضمرها

يُخَصِّمَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمَ رَبَّهُ فَكَوَى ﴿٥١﴾
فَرَأَى جَنَّتَهُ رَبَّهُ فَكَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ﴿٥٢﴾ قَالَا هَبْطَا مِنْهَا
جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ قَالَا يَا رَبَّنَا مَنِي فَعَدَا
فَرَأَى نَارَ عَذَابٍ فَلَا يَصِلُ وَلَا يَشْقَى ﴿٥٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي
فَأَنَّهُ مَعِيشَةٌ شَنْكَ وَتَجْشُرُ بِوَجْهِ الْقَيْمَةِ اعْوِذْ
قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي خَيْرًا عَصَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿٥٤﴾ قَالَ كَذَلِكَ
أَنَّا كُنَّا أَفْسَسْنَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْفَخُ ﴿٥٥﴾ وَكَذَلِكَ
تَجْرِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ
وَأَبْقَى ﴿٥٦﴾ أَطْمَ مِنْهُمْ كَذَلِكَ كُنَّا فَتَلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ
يَمْشُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ فِي ذَلِكَ آيَاتٍ لِرَبِّكَ لَعَلَّكَ تَتَذَكَّرُ
وَلَا تُكَلِّمُهُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَ أَنْ تَأْمُرَ وَأَجَلَ سُبْحَانَ

والفضل إلى أولئك معاني تجرى على يد الله عليه العزة بالنور يمشون في مساجدهم ويشاهدون آثاره لا يمكن أن ذلك آيات لولا التي لدنوا العقول
الناصرة عن الشاغل والنداء ولولا كسبه سبقت من ربه وهي العدة بتأخير عقابها لامة الآخرة لكان لزما لكان مثلها من لجاد وعوده لاسا
لؤلؤ الكثرة وهو معدود وصف به أو اسم كذا سبي به اللزوم لغزله ومه كونه لراضم وأجل استحق عطف على كذا أي ولولا العدة بتأخير العقاب وأجل
متحق لاجرامهم ولعنابهم وهو يوم القيامة أوبد لكان العقاب لزما والفضل للذلة على استقلال كل شئها بنفوز يوم العقاب ويجوز عطفه على المستحق
في كذا أي لكان لاخذ المعالج وأجل استحق لادمنهم

شوة الانبياء مكيته ومانه وانتاعه واية فسدته الرحمن الرحيم اقرب الناس حنا بهد الانصاف الامن وامرنا الله لقوله صلى الله عليه وسلم يبدوا زمانه فربا يوله
 وبسجلونك بالانبياء من يقدره وعده وان يولدوا من كلفه سنة مما تدون لولان كل احوال قريب وانما البعيد ما تفرق وسعى واللام صلة لا تعزبوا نكلا من انما
 واسله اقرب حسابا لاسم اقرب الناس الحساب ثم اقرب الناس صاحبهم خسر الناس النكاح لتعديدهم بقوله وهم في غفلة معرضون اي في غفلة من الحساب معرضون عن الذكر
 فيه وهم اخبرنا الضمير ويخبرون ان يكون الظرف حال التمسك في معرضون ما بانهم من ذكر جنههم من غفلة والجملة من غفلة من غفلة لا تكون صلة لانهم محبة
 تفرقه لكونهم على اسماء النبيين بل يتخللوا وترق بالترفع جلا لخل الا اسمهم وهم يلبون يستعزبون به ويستعزبون من الله ما يغفلهم وقرط انهم من الظن والورد
 والتفكر في المواقف وهم يلبون حال من والوا وكذلك لغة قلوبهم اي اسمعوه جامعين بين الاستمارة به والشاغل والادول من التفكر فيه ويخبرون يكون من واديبون وقرت
 الرض على انه خبر كثره شير واستر القوي بانوا في غفلة انما وجعلوا بحيث
 حتى لما جهم بها الذين ظلموا جل من واستر والافعال بانهم ظلمون غير الربا
 به او فاعاله والاولو لامة الجع اوميتة والجملة المتقدمة فغيره وحله وقولان
 استر القوي موضع اللبس او موضعه انصرا على انفسهم بانهم ظلموا ومنه وجعل
 الله من هذا الانبياء شاكرا فاقول ان الشكر وانتم تبصرون باسره وفي موضع
 التصيب بدل ان الجحرا وقعوا لعلهم قد كانوا تبصرون لاجل انهم استدلوا بكونه بشرا على
 كذبهم في انزاله لاعتقادهم ان الرسل لا يكونون اهل كمالا يستلزمه وانه
 ان عاجبه من غير الخوارق كالقرآن صرنا نكرهه واما استر واهله تشاورا
 فاستنبط ما بهداه وبظهر فساد الناس رامة قل في علم القول والثناء
 والارض جهر كانوا يستر لافعال استر به وهو كمن قوله قل انزاله الذي يعلم
 الشرف والسموات والارض ولذلك اخبر بها ليطا بقوله واستر القوي في
 الباطنة وقر اجرة والكسائي وخضره قال الاخبار عن الرسول وهو النبي اعلم
 فلا يخفى عليه ما شئ من ولا ما تضرعون بل قالوا انصافا لاسلام بل اقربا به وظهر
 انصارا بل من قوله هو صرح انه تعالينا لاسلام ثم لما انه كلام لقراء ثم لما ان قوله
 شاعر والطاهر ان لا الاول تمام حكاية والابتداء بالمراد الانصار من تحاورهم
 في شأن الرسول صلى الله عليه وسلم وما ظهر عليه من الايات ليعلموا انهم
 القرآن والثانية والثالثة لانهم هم من كونه باطيل خلت اليه وخلقت عليه
 الكون مقتربات اختلافه من تلقاء نفسه ثم لما انه كلام مشعر بتجلى الا لاسلمع
 معاني لا عقيقة لما ورفيه فيها ويخبرون ان يكون الكرام الله تعالى لا قوله في
 انصافا لكونه مشر ابعد من كونه معترى لانه مشعر بلحقا اني والحكم ليس
 فيه ما يناسب خوف الشريعة وهو مكره اسلاما منه مشعر بلحقا اني والحكم ليس
 ما يناسب الوافق والقرآن لا يكون كذلك بخلاف الاحكام وانهم جبروا رسولا الله
 صلى الله عليه وسلم نيفا واربعين سنة وما سئلوا به كذا فهدوا ومن كونه
 صرنا لانه يجانبه من حيث انما من الخوارق حقا نابة كانوا من الاقولون



سورة الانبياء مكية
 ما كان من انصافا لاسم

اقرب الناس حنا بهد

ما تبصرون من كثره شير

لا هيته فلو بهم واستر القوي الذين ظلموا

هذا لا بصر مثلكم اما ترون انهم واستر بصر

قال ربي علم القران في السماء والارض وهو السميع العليم

ايه بل قالوا انصافا لاسلام

ايه كما انزل الاقولون

اهل كراما فهدونهم

اي كانا بل الاقولون من الايد البصاة والصلبا وايضا لانه واجاهه المور من صفة التشبيه من حيث اذا ارسل انصافا لاسم الاية ما كنت فهدونهم من قوله من اهل
 اهل كراما باقراح الايات لما جهم اقربهم من اقربهم بها وعرضي منهم وفيه تنبيه على ان عدم الايمان بالقرآن لا يخلو عليهم اذ لو انهم لم يكونوا من اقربهم
 غلب الاستصحابا من قبلهم وما ارسلنا هؤلاء الا رسلهم فاسا او اهل الذكر ان كنت لا تعلمون يجب لفظهم هاهنا الانبياء منكم ما هم من انصافا لاسم
 الصبح كما عن حال الرسل المتقدمة ليزول عن الشبهة والاحالة اليهم اما الاوام فان للمشركين كانوا في ايمانهم وروثهم فامر النبي عليه السلام ويشقون بقوله سدا ولا
 اخبارا ليلهم الغفر يوجب العلم وان كان فيكم سدا وقر احسن فحق القولون

يؤمر عن ذكرهم مع مشيرون لا يخطرون به بل الله فضلائه ان يظفوا بأته حتى اذا كثرت ما تهمه عرفوا الكلال وصلحوا السؤال عنه ام بعد المدة تتعمق من وقتنا بل المدة تتعمق من العذاب تجوز من عذاب يكون من عندنا ولا ضرر بان عن الامر بالسؤال على الترتيب فانهم من العزلة العالقة في البيت ويعد وعن المعتد لتفتيشه ابعد لا يتسليطون ضمائرهم ولا همزنا يصحون استئناف باطل ما اعتقدوه فان ما لا يقدر على ضرر نفسه ولا يصبغ ضميرنا قد كذب ضمير غيره بل امتنا هؤلاء واباءهم حتى طال عليهم العسر اشربا عما توهروا به من اهل ما وادعوا الى حفظهم وهو الاستدراج والتشيع بما قد رهم من الاعمارا وعن الدلالة على ملائمة بيان ما وسمه ذلك وهو انه تعالى منهم بالحياة الدنيا واهلهم حتى ماتت اعداءهم حتى بان لا يزالوا كذلك وانه بسبب ما عليه ولذلك عقبه بما يدل على اهل ما كاذب فقال افلا يرون اننا ناتي انا في الارض انخرنا الكثرة ننقصها من اطرافها بسبب المسلمين عليها وهو تصوير لما يجري به الله تعالى على ايدي المسلمين افهموا الصابون

رسول الله والمؤمنين قل انما اذكركم بالوحي بما اوحى الي ولا يصح لهم الدعاء وقرأ ابن عامر ولا يصح لهم على خطاب النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ بالياء على فيه وفيه واما سام الصم وضمه موضع ضميرهم الدلالة على ضامهم وضمه واما ضامهم بياهم موم اذا ما يتدرون منسوب بسمع او بالعدل والتعديده لان الكلام في الانذار والوعظة ونصامهم وجرهم ولان مستهملحة اذ في من وفيه بالغات ذكر المروءة والنصحة من معنى القلة فان اصل النسخ هو بوب راحة الشيء والبناء الدال على المنة من عذابك مثالي يتدرون به ليؤمنوا وويلنا اننا ظالمين لدعوا على انفسهم بالويل واعتزفوا عليها بالقلم ونصع الموازين القسط العدل قون بها صافات الاعمال وقيل وضع الموازين تمثيل لارصاد الحسابية السوق والجراد على حسب الاعمال بالعدل واقل القسط لانه مبدد وصف به لبالفة ليوم القيمة جزاء فيما لقيتم من الالهة وفيه كقولك جئت فلتس خلون من الشهر فلا تظلم نفسا من حقهم او من الظلم وان كان مثقال حبة من خردل اى وان كان العمل او الظلم مقدار حبة ورض ناض متفائل على كان الشامة اثباتها احضرها وقرئ اثينا بمعنى جازينا بها من الايات فاض قريب من اعطينا او من المواتاة فاهم اوه بالاعمال واتاهم بجزاء واثبتنا من الثواب وجننا والضير للثقال واثبتته لاضافته للحكمة وكثيرا حاسبين اذ لا مزيد على علمنا وعدنا ولقد اثبتنا موسى وهرون والفرقان وشياه وذكرنا المتقين اعا الكلاب الجامع كونه فارها بين الحق والباطل ونياه يستغناه به في ظلمات الخيرة والجملة وذكرنا بتمتع بالثواب اذكرنا بملأ جبرون اليمن والشرع ويعمل الفرقان المصروف على الخير وقرئ ضياء بين

عَنْ فَكَّرَ رَبِّهِمْ فَمَنْ شَبَّحَ ۝ اَفَرَأَيْتُمْ لَكُمْ مَعَهُمْ رُؤُوسًا لَا يَسْتَلِيمُونَ ۝ فَمَنْ شَبَّحَ وَلَا فَمَنْ شَبَّحَ ۝ بَلْ مَتَّبِعُوا هَؤُلَاءَ وَاَيُّكُمْ حَتَّىٰ يَكُنَّ عَلَيْهِمُ الْغُصْرُ أَفَلَا يَرَوْنَ ۝ اَنَّا نَأْتِي لَارِضٍ نَّعْمُهَا مِنْ اَمْرٍ فِيهَا افهموا الفاعلون ۝ قُلْ اِنَّمَا اَنْذَرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصَّيِّمُ الدُّعَاءَ اِنَّمَا يَنْتَظِرُ ۝ وَلَئِنْ سَأَلْتُمْ عَنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولَنَّ يَا وَيْلَتَا اَنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝ وَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَاِنْ كَانَ ثِقَالِ جَبَلٍ ۝ خَرَدًا لَا يَتَنَبَّهًا وَكَفَىٰ بِمَا يَسِيرِينَ ۝ وَلَقَدْ اَنشَأْنَاهُ ۝ وَهَرُونَ الْفُرْقَانَ وَصِيَاءَ وَذِكْرًا لِلَّذِينَ ۝ الذَّبِيرَ يَحْسُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ۝

واو على حال من الفرقان الذين يحسبون ربهم منفرقين ومنهم من لم يمتصوب او صريح بالغيث حال من الفاعل والمفعول وهذه من الساعة مشفقون طائفون وفي تصدير الضمير وبناء الحكماء على مبالغة وتصريح

ومما ذكر بين القرنين مباركة كثير غيره أنزل الله عليه محمد أقامته مكنون استفهام قويح ولقد أتينا إبراهيم رثده الاعتناء لوجه الصلاح وإنه فذل على أنه رثد مثله وإنه شأنا فوجر رثده وهولت من قبل من قبل موسى وروى عنه ووجد قبل من قبل استنبأ شواويله حبثا في وجهه وكاتبه عاين علانته أهل ما أتينا وأجمع لحاسن الأوصاف ومكرام النعمال وفيه إشارة إلى أن فضله تعالى باختيار وسكته وأنه عالم بالبريات إذ قال لا به وقومه متعلق بآيتنا أو يرشده أو ينجذوفا أي ذكر من أوقات رثده ووف قوله ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون تخبير لقها وتوبيخ على عاقلها فإن التماثيل صورة لأرواح فيها لا تفكر ولا تمنع والأمر للاختصاص باللتعدين فإن تعبد الكعوف بسبل والحق أنتم فاعلمون الكعوف لما يجر أن يقول بسبل أو يضمن الكعوف معنى العادة قالوا وجدنا آباءنا على هذا فقلنا ناهو وهو جواب عما نزل

الاستعانة من السؤال عما اختفى صاداتها وحملها عليها قالوا لا نعلم
انتم ويا كافر في دنوا بين مظلون في ذلك خلوا لا يخفى على اهل
العلم استناد الفريقين الى دليل والتقليد واما جان فانما يجوز ان علم
في حقيقة انه على حق قالوا اجبتنا بالحق امارت من الاربعة كانتهم
استعدا بهر تهنيل بانهم غفلوا ان ما قاله على وجه الملاحة فقالوا
ايضا قوله ما تلعب به قالوا بل بكرويا سموات والارض الذي
فقطر من اصاب عن كونه لاعبا باقاعة البرهان على ما افتاده وهن
سموات والارض والفتايل وهو ادخل في تشبيهه وازان الجملة عليهم
واعلى فكر المذكور من التوحيد من الشاهدين من المعتقدين له
والمرين عليه فان الشاهدين من تحققوا الشيء وحققه وثاقه
وقرى بالياء وهي الاصل والياء بدل من الواو والمبدلة منها وفيها تعجب
لا كيدنا استناكر لاجتهدن في فكرها لفظا اكيد وموافقا لما من تعجب
لصعوبة الامر ووقوفه على نوع من الجليل مبدان تولوا عنهما مدبرين
المعبد وكه لطفه قال ذلك سرا لجهلهم جذا فتطاعا فعل بمعنى
مفعول كالحطام من الجذ وهو القطع وقرأ الكسا في الكبر وهو لغة
او جمع جذب كخفاف وخفيف وقرئ بالفتح وجذبا جمع جذب وجذبا
جمع جذوة الاكبر لهم للاصنام كغيره واستيقا وجعل الفاس
عليه عتقه لعلوا اليه يرحمون الله بل على غلته انه لم يرحمون
الايالة المتزوجة واشباهه بمداوة لطفه فيجعله بقوله بل يضلهم كبر
فيهمير الاله لا يرحمون فيهمير الاله فليس الاونه من كرام الله ان يرحم
العبود ان يرحم الله في العبد فيكبره في ذلك والى الله ان يرحمون
الى التوحيد الله حققه نعم اعلمهم قالوا حين يرحمون متزل
هنا بالمتا من الظالمين بجره من على الاله الحقيقة لا اعطاه
او افرطه في حطه ما هو سوط ينسب له فلاوك قالوا ثم اني بكرهم

وَهَذَا ذِكْرُ مُبَارَكِ أَرْزَامِهِ ۖ أَفَأَنْتُمْ لَا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾
وَلَقَدْ أَنْبَأَ إِبراهيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِعَلَيْنِ ﴿١١﴾
إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ حَافِظُونَ ﴿١٢﴾
قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى هَؤُلَاءِ مِمَّا شُكِرَ ﴿١٣﴾
أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٤﴾ قَالُوا أَجئْنَا بِالْحَقِّ
أَمْ أَنْتُمْ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ بَلْ رُبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذِكْرِ الْمَشَاقِدِ ﴿١٦﴾
وَأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ أَعْيُنٌ ﴿١٧﴾
فَعَلِمَهُمْ جَنَّاتُ الْإِلَاقِ كَيْدًا لِّمَن كَانَ عَلَىٰ ظُلُمٍ ﴿١٨﴾
قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ فَخَلِّ سُبُلَ الْغَالِبِينَ ﴿١٩﴾ قَالُوا
سَمِعْنَا قَوْلَ يَدْعُوكَ وَفَصَّلَا إِلَهُ بَيْنَهُمْ ﴿٢٠﴾ قَالُوا فَأَنَّى يُؤْفَكُ

ويبينه قلعه فده ويذكر ثاني مفعولي مع اوصفة لفتى معصية لان شغله به السمع وهو بالغ في نسبة التكرار له يقال له ابراهيم هو ابراهيم ويخوذ وقعه بالفضل لان المراد به الاسم قالوا فاختاروه على اعيان الناس بمراهمهم بحيث يمكن صورته في اعينهم تمكن الراكب على المركوب

لهم يشهدون بصله اوقوله ويجشرون عقوبته قالوا انت قلت هذا بالحق يا ابراهيم حين احضره قال فعله كبير هذا فاستلهم ان كانوا يظنون استند الفعل اليه بخبر الان غيظهم لاراي من زيادة تعظيم حيلة سبب لما شربوا ياه واقترعوا انفسهم مع الاستهزاء والتبكيك على اسلوب شريفي كما لو قالك من لا يحسن الخط فيما يكتبه خطه رشيقي انت كذبت فقلت بكونيت وصحابة لما لم من مذمهم جواز وقيل انه قال الحق متعلق بقوله ان كانوا يظنون وما بينهما اعتراضا والى خبره في ابراهيم وقوله كبير هذا ابتدأ وخبره وان ذلك وقت على فعله وما روى عن ابي بصير والسلام قال المركب ابراهيم الا ثلاث كذبات شعبة للعاديين كذا لما شابت سوزتها صورتي فجمعوا الى انفسهم ورجعوا عقوبته فقالوا فقال بعضهم بعض اذكروا انتم الظالمون بهذا السؤال او عبادة ما لا يخلق ولا يصير ولا ينفع لا من خلقه ولا من انزلهم الظالمين فركبوا على رؤسهم

عَلَى عِزِّ النَّارِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿١٠﴾ قَالُوا آنتَ قُلْتَ هَذَا عَلَى عِزِّ النَّارِ يَٰ اِبْرَاهِيمُ ﴿١١﴾ قَالْ بَلْ يَنْفَعُكَ كَيْدُ هَٰؤُلَاءِ فَاَلَمْ يَكُنْ اِنْ كَانُوا يَظُنُّوْنَ ﴿١٢﴾ وَجَعَلُوا اِلٰهَافِئِهِمْ قُلُودًا يَنْكُرُ اَنَّهُمْ اِلٰهٌ اَوْ يَظُنُّوْنَ ﴿١٣﴾ فَرَكَّبُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَعَدَدَةً مَّا هُوَ لَا يَظُنُّوْنَ ﴿١٤﴾ قَالَا فَعْبُدُوْا رَبَّهٗ وَلَٰكُم مَّا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ اَلَيْسَ اِيْكُمْ وِلَٰكٌ يَعْبُدُوْنَ رَبَّهٗ وَلَٰكُم مَّا اَفَلَا يَتَفَقَهُوْنَ ﴿١٥﴾ قَالُوا بَرِّءُوْا وَاَصِرْوا لِلَّذِيْكُمْ اِنْ كُنْتُمْ فَاٰخِلِيْنَ ﴿١٦﴾ فَلَمَّا يَٰ اَنَا ذُكِرْتُ بِرَبِّكَ وَسَلَّمَا عَلَى اِبْرَاهِيْمَ ﴿١٧﴾ وَاَرَادُوْا بِهٖ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ اِلٰهَافِئِهِمْ وَنَجَّيْنَاهُ وَاَوْطَاا اِلَى الْاَرْضِ اَنَّىٰ بَارَكْنَا فِيْهَا لِلْعَالَمِيْنَ ﴿١٨﴾ وَوَعَدْنَاهُ اِيْحٰى وَيَسْعٰىبَ نَاوِلَهٗ وَكُلًّا جَعَلْنَا صٰلِحِيْنَ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ

سبعهم رها فاعلموا على انهم على اهل ابراهيم على الحق وموجبا مزيد درجة واسقفا فهاشدا للعذاب ونجينا ووطوا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين ايمى العراف الى الشام وبركاته الامان ان اكثر الانبياء بعثوا فيهن فانتشرت في العالمين شر الله على هي مبادئ الكالات والخريلن الدينية والديونية وقيل كثرة التسمو والتعظيم انساب روى انه نزل بقلسطين ووطوا بالموثكة وبهنا مسجرة يوم وليلة ووجها العاصمق ويصقوب نافذة عطية ففى حال منها او ولد او زيادة على ما سأل وهو اسحق فقتض ييقوب ولا بأس به للقرينة وكلا يعنى الارضين جعلنا صالحين يان وقتنا هذه الصالح وجعلناهم عليه فسادوا كالموتن وجعلناهم ائمة يشهدونهم

يهدون الناس إلى الحق بأمرنا لهم ذلك إرسا لنا يا هم حق مبرون مكين وأوحينا اليهم فعل الخيرات ليعتبروا عليهم فيم كالمهم بانهم
العمل إلى العلم واصله ان تفعل الخيرات ثم فعل الخيرات وكذلك قوله وأقام الصلوة وإيتاء الزكاة وهو عطفها على انهم
للتفضل وحذفناه الأقامة المعوضة عن إحدى الآيتين لقيام المضاف اليه مقامها وكافوا ان عايدين موحدن مخلصين في العبادة ولذلك
قدم الصلة ولولا آيتنا حكم حكمة أنبؤة أو فضلا بين الخصور وعلمنا بما ينبغي عليه الانبياء ونجينا من القرية قرية سدوم التي كانت
تعمل الخبايا يحرقوا الوطأ وصنعا يصنعن أهلها واستدعوا إليها على حذف المضاف وأقامتها مقامه ويدل عليه انه كانوا قوم سوء فاستحق
فانه كانت لتلجل له وأدخلناه في مرجنا وأهل رحمتنا أو في جنتنا انه من الصالحين الذين سبقت لهم من الحسنى ونوحا نادى اذ دعا الله

على يومه بالهلاك من قبل من قبل المذكورين فاستجابه دعاه
فجئناه وأهلكه من الكرب العظيم من الطوفان اواذى قومه والكرب
الغمر الشديد ونصبرناه مطاوعا وتصراى جنتناه منتصرا

من القوم الذين كذبوا بآياتنا انه كانوا قوم سوء فاعرقناهم برجمين
لا يجمع الامر بين كذبنا على والانهماك في الشر ولربما جعنا وفور
الا واهلكنا الله وادود سليمان اذ يحكم في الحرب فالزجر
وقيل في كرم تدك عنا قده اذ فسدت فيه عند القوم رعيته
ليلا وكما حكمه شاهدين لحكمنا كين والمطافين اليها عاين
فجئنا هاسليا ن الضمير للكرم والفتوى وقرئ فاهنلها
روى ان داود حكم بالقتل لصاحب الحرب فقال سليمان وهون احد
عشرة سنة غير هذا ان فخر بها فهدى فبع القتل في الاهل ثم يفتنمون

بآياتنا والاولاد واشعارها والحرب الى ارباب القتم يقومون عليه
حق يعود اليها كان ثم يراقان ولعلهما قالوا اجتهدا والاول نظير
قوله في حيلة في السبل الجاني والثاني قول الشافعي يفسر الجبلولة
العبد المصروب اذ افاق وحكم في شرعنا عند الشافعي وجوب ضمان
المتلف بالليل اذ المعتاد ضبط الدواب ليلا وكذلك قضى النبي صلى الله
عليه وسلم لما دخلت ناقه البراء حاطا واقتدر فقال على اهل الاولاد
حفظها بالنهار وعلى اهل المشية حفظها بالليل وعند ابن حنيفة
لا ضمان الا ان يكون معها حافظ لقوله عليه السلام مرجع الجهل جبار
وكلا آيتنا حكما وعلى دليل على ان خطا المجتهد لا يضيع فيه وقيل
على ان كل مجتهد مصيب وهو جائز مشهور قوله فنهناها ولولا
القتل لاحتلوا فنهناها على ان قول فنهناها لا ينافي ما فضل عليه
في سفره ونحوه مع ادوال الجبال يسبحن قدس الله معه اما

بسان لخال او بصوت بمثل له او بخلافه فيها وقيل يرن مصر من
السباحة وهو حال واستئناف لبيان وجه التخيير ومع متعلقة به او بغيرنا والطير
او الصلف على الضمير على ضعف وكافا عاين لانهما فليس يبدع منا وان كان يجيبا عندكم وعلمناه صنته ليوس عمل الدرع وهو
في الاصل لباس قال البس لكل حالة لبوسها قيل كانت صفاغ خلقها وسردها

أَنَّهُ يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ
وَآتَاةَ الزَّكَاةَ وَكَانُوا بِنَايَ عَائِدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَوْ أَنَّا أَنْتَبَاهُ
جَهَنَّمَ وَعَلَّمَا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ
إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسْتَقْبَلُوا دُخَانًا مِنَّا فَكُنَّا
أَنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٦﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِن قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٥٧﴾ وَنَصْرَانًا مِّنَ
الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
اجْمَعِينَ ﴿٥٨﴾ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَخْتَصِمَانِ فِي الْخِزْيِ
إِذْ قَسَتْ فِيهِهُمُ الْأَقْدَامُ وَكُنَّا لَعَنَةً لِّلْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٩﴾
فَهَمَّهَا هَا سُلَيْمَانُ وَكَلَّا إِنَّا جَعَلْنَا جَهَنَّمَ آيَةً لِّلَّذِينَ
لَا يَحْكُمُونَ بِحُكْمِ اللَّهِ وَالْغَيْرِ وَكُنَّا قَائِلِينَ ﴿٦٠﴾ وَعَلَّمَا صُنْعَهُ

عطف على الجبال او مفعول معه وقرئ بالرفع على الاستثناء
او الصلف على الضمير على ضعف وكافا عاين لانهما فليس يبدع منا وان كان يجيبا عندكم وعلمناه صنته ليوس عمل الدرع وهو
في الاصل لباس قال البس لكل حالة لبوسها قيل كانت صفاغ خلقها وسردها

لكن متعلق بملأه صفة اليوس لتخصيكم من باسكم بدل منه بدل الاغتيال باعادة التجار والصير لداود واليوس وقرآءة ابن عامر حفص لثالثه لصفه
واليوس على ما قبل الدرع وفي قرآءة ابى جرور وسيل بالنون الله عز وجل قبل انتم شاكرون ذلك امر اخرجه في صورة الاستفهام بالالفه والتعجب وليسان الريح
ومن قاله الريح ولم لا الام فبدون الاول لان لظاير في غير ما عائد الى سليمان باقمه وفي الاول لم يظهر في الجبال والريح مع داود بالاضافه اليه عاصفة شديدة الريح
من حيث انتم لم تسمعوه في مدة بسيرة كما قالوا فعدوا مشهور واحاشهر وكانت رضاء وفيها طين فيقول كانت رضاء وعاصفة اخرى حسب رايه تجري بامر
بمنشئه حاله الثانية اوبدل من الاول او صلا من معيها الا انما قال باركنا فيها الاشام رواها بعد ما سارت به من مكره وكما يكثر على علقم فغيره على ما يقتضيه
الحكمة ومن الشياطين من يفرحون له والجار ويخرجون فغاشها ومن عطف على ارجع ما مبدأ خبره ما قبله وهي كورة موصوفة وجعلون عملا دون ذلك

ويقولون ذلك الى اعمال اخرى بناء المدن والقصور وانشاء الصنائع العربية
كقوله تعالى جعلون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وكما صراطين ان يزينا
عن امره اوبعدوا على ما هو مقتضى جبلتهم وايوب اذا نادى ربه انى مسقى
الغتر يا مسقى الضر وقضى بالكسر على اضار الغتر وضعت اللزاء معناه
والضر بالفتح شافع في كل ضرر وفي الضم خاص بالفي النفس كضرب وال واث
انما للرحمة وصفه به بغاية العجز عما ذكرته بما يجوبها واكثر في ذلك
عز به من المطلوب لطفا في السؤال وكان روميا من ولده عيسى بن اسحق استنهله

الله وكذا الله وما عاقبنا به من بلاءه كالأولاد بهدم بيت عليهم وذهاب
امواله والمرضى في دته ثمان عشرة سنة او ثلاث عشرة او سبعة وسبعة
اشهر وسبع ساعات روى ان امرته ما خرجت من بيتا بن يوسف وخرجت
افوا تين بن يوسف قالت له يوما للودعوت الله فقال كم كانت مدة الرضا
فقلت ثمانين سنة فقال اسحقى من الله ان ادعوه وما بلغت مدة بلوى
مدة رضى فاستجبت له فكشفنا ما به من ضرر بالشفاء من مرضه

وايتناه اهلنا وملكهم معهم بان ولده ضعف ما كان واوحى ولده
وولده منهم فواظروا راحة من عندنا وذكرى العبادين راحة لولده
وتذكره لغيره من العبادين ليصبروا كما صبر فثابروا كاتيب اول رحمتنا
العبادين وانما ذكرهم بالاصحان والانساهم واسمى وادريس
وذا الكفل يمتا الياس وقيل يوشع وقيل زكريا سمي به لانه كان لاحظ
من الله او تكفل منه اوله ضعف على انبياء زمانه وثوابهم والكفل
يحيى بمعنى النصيب والكفالة والضعف كل كل هؤلاء من
الصالحين على مشاق التكليف وشدة التواظب واخذناهم
في رحمتنا بين البقرة او نعمة الاخرة انهم من الصالحين

الكاملين في الصلاح وهذا الانبياء فان صلاحهم معصوم عن
كد الذات وذا النون وصاحب الجحوت يوسن متى اذ ذهب
مناضيا لقومه لما لم يطلو دعوتهم وشدة شكهم ونمادى امرهم مهاجرة عن قبل ان يؤمر وقيل وعدهم بالعذاب فلم يأتهم ليخمدوا هم بغيرهم ولم
يعرف للحال فظن ان كذبهم وغضب من ذلك وهو نبأ الباقية الباقية الاولاته اغضبهم بالمهاجرة على خوف من حرق العذاب عند هاور في غضب
ظن ان لن تقدر عليه ان تضيق عليهم ولن تقصص عليهم العقوبة من القدر ويضد انه قرأ مثقالا من ثوابه وقيل هو عجل لما لم يزل ان ينادى
عليه في رماغه فيوم من غير انتظار لارام او خطرة شيطانية سبقت الى وجهه فسمي ثلثا الباقية وقرئ بالياء
مثقالا فنادى في الظلمات والظلمة الشديدة للثقلات بطن الموت والجحيم والليل ان لا اله الا انت باعلا الالانات سبحانه من ان يصيرك
شه اؤمكت من الظالمين لتسبي بالبادرة الى المهاجرة وعن النبي صلى الله عليه وسلم ما من مكروب يدعوه في الدعاء الا استجب له

لَبِئْسَ اَكْرَمُ الْخَيْصَكُم مِّنْ اَيَّاسِكُمْ قَبْلَ اَنْ تُشَاكِرُوهُ ۝
وَلَيْسَ لَكُمُ الرِّيحُ عَاصِفَةٌ تَهْدِيْكُمْ اِلَى الْاَرْضِ اِنِّىْۤ اَبَارِكُنَا
فِيْهَا وَكَأَيُّ شَيْءٍ عَلَيْنِ ۝ وَمِنَ الشَّيَاطِيْنِ مَن
يَعُوْصُوْنَ لَهُ وَيَعْمَلُوْنَ عِلَادُوْنَ ذٰلِكَ وَكَفَّ الْفَرِحَاطِيْنَ ۝
۝ وَاَنْتَۤ اِذَا نَادٰى رَبِّىْۤ اِنِّىْۤ اَسْتَقِيْ الضُّرُوْا اَنْتَۤ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ ۝
۝ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَاٰتَيْنَاۤ اَهْلَهُ
وَيَسْلَفَهُمْ مِّمَّهٖ نَجۡةً مِّنْ عَذَابٍ وَّكَرِهَ الْعٰلَمِيْنَ ۝
وَاَسْمِعِلْ وَاِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصّٰلِحِيْنَ ۝
وَاَدْخَلْنَاهُمْ فِيْ رَحْمَتِنَا اِنَّهُمْ مِّنَ الصّٰلِحِيْنَ ۝ وَذَا النُّوْنِ
اِذْ دَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ اَنْ لَّنْ نَّعَذِّبَ عَلَيْهِ فَاْدۡرَاۤىۤ فِى الظُّلُمٰتِ
اَنْ لَّاۤ اِلَهَۤ اِلَّاۤ اَنۡتَۤ سُبْحٰنَكَ اِنِّىْ كُنْتُ مِنَ الظّٰلِمِيْنَ ۝

يسألون يسعون من نسلان الذبوق في جنم السور وقتر يا وعلحق وهو القيامة فانهي شاحصة ابصار الذين كفروا جواب الشرط وانا
لنجا بة تسعة الف الف الجزية كفارة اذ هرعظون فانا جاءت معها طائفة على اصل البراء بالشرط فيك والضمير لقصص قومهم بفسر الاصدا يا وينا
مقدد القول واقع موقع الحال من الوصول فكذا في غفلة من هذا لضعف الحق بل كاطلين لانتساب الاحوال بالنظر والاعتدال بالذر انكوا مقصودون
من دون الله فجعل الاثران والبريد واعوانه لانهم بلا عنهم في حكم عبيد تهادوا على الصلوة والسلام قال الآية على المشركين قال ابن ابي ربي
قد صحت وسري الكفة اليسار يهود عدا وعزوا والندارى عدا والسبع وبنوا ملح عدا والملاوكة فقال عليه الصلوة والسلام بل عدا والاشياطين الخلق في
ذلك فانظر ان الله ان الذين سبقتم من الحق لا ية وعلى هذا يع الخطاب ويكون ماما ولا يمن او ناعيه ويدل عليه ما روى ان ابن ابي ربي قال هذا شئ لنا حسنا

خاصة اولكم من عدا من دون الله فقال عليه الصلوة والسلام بل لكل من عدا
من دون الله وكل من قوله الا الذين بيانا للغير او التخصيص بل عن الخطاب
حبيبهم ما يريه اليه او يجمع به من حبيب حبيب اثاره با حبيباه
وقرئ يسكون الصاد وصفا بالصد اتم لولاد دون استئناف او يدل
من حبيبهم والامم موصوفة عن الانتم الصاد والالة على ان وروى
لاجلها لو كان هؤلاء الماود دها لان الاثم العذاب لا يكون لانا وكل

فيما خال دون اختلاص لمرضا لغيره انهم انفس شديد وهو من
التيه لخصيص الى التكاليف لنادي باقيدون الاصنام ويظهر الامم
من الملوذشة العذاب وقيل لا يعمون ما يترجم الا الذين سبقتم لمرضا
الحسن الحسنة الحسن وهي السعادة فاما التوفيق فاعا او البشري بالجنة
لذلك عنهما يعمون لالميرهمون الى اهل عيون روى ان عليا رآه وجهه

خطب وقرأه الآية فقال انهم وليوكروهم ورضان وطاعة والبر وسعد
وسيد عبيد الرحمن عروقون الجراح فرائض الصلوة فقام بجزيرة
وقول لا يعمون حسيما وهو يدل من مبدون احوال من يمين
سبق اليانة في ايجاد مرضا والمسيح يمين يمين وهو في الشنت
انفسهم خال دون داغون في غاية التعم ويتقدم الظاني للاضمار والاعتناء

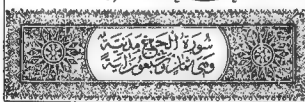
به لا يجرى بها الفزع الاكبر النفخة الاخيرة لقوله ويورينغ في المود
فزع من في السموات ومن في الارض او الاضمار الى النار او حين يطبق
على النار او يدع الموت على صورة كسرا امل وتظهر الملائكة
لشتمهم من شين هذا يومك يورثوا وهو مقدد بالقول الذي انتم
نوعدون في الدنيا يورثوا على السماء مقدد اذ كرا في الجحيم
او شتمهم احوال مقددة من العالمات الخدوف من نوعدون والراء الى الحق
خذ القنار والمخوم نوك اهل هذه الحديث وذلك لان شنت معلقة
لبنى فاذا انشعلوا فوشنت عنهم فرق الباء والناء والياء للفعول

على البصل الكتب طبا على الطومار لاجل النكاية او لما كتبه فيه ويدل عليه قراءة حمزة والكسائي وحضرة على الجمل الى العلق الكثرة المكتوبة
فيه وفي البصل ملك بلوى الكتب لاجل اذ رقت اليه او كان كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرق البصل كالدوا لبصل والعلل وهما التان فيهما كما
بدنا اول خلق نبيده اى بعد ما خلقنا من اعادة مثل بدنا ياء في كونها ايجادا عن عدم او جماعا من الاجزاء المتبددة والمقصود بيان صحة الامامة والبقاء
على البقاء لشمول الامكان الذاتي للمعنى القدورية وتناول القدرة القديمة لهما على السواء وما كافة او مصدرية واوّل مفعول لبدا ان لضعف
بفسره نبيده او موصولة والكاف متعلقة بخدوف بفسره نبيده اى بقيت مثل الذي بدناه واوّل خلق ظرف لبدا انا احوال من ضمير الموصول المحذوف
وعدا مفعلة بقله تاكد التعميد او منتصب به لانه عدة باعادة علينا اى علينا انجازنا انا كفا على ان ذلك لا محالة

يَسْأَلُونَ ۝ وَاقْتَرِبَا وَعَلَّحُوا ۝ فَادْكُمُ شَاحِصَةً ابْصَارُ
الَّذِينَ كَفَرُوا ۝ اُولَئِكَ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْهُمْ ۝ هَذَا بَل
كُنَّا عَلَيْكُمْ ۝ اَنْتُمْ وَمَا يَبْدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَسْبُ
جَهَنَّمَ اَنْتُمْ هَا وَارِدُونَ ۝ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ اِلَهَ
مَا وَرَدُوهُمْ ۝ وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ هُمْ فِيهَا يَرْمُونَ
فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ۝ اِنَّ الَّذِي سَبَقْتُمْ فِي الْحَقِّ
اُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ۝ لَا يَمَسُّونَ فِيْهَا فِجَاسًا وَّهُمْ
فِي مَا اسْتَبْتُمْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ ۝ لَا يَجْرُفُهُمْ هَازِلٌ
اَلْاَكْبَرُ ۝ وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ لِيَالِي الْاَكْبَرِ ۝ هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتُمْ
تُوعَدُونَ ۝ يَوْمَ نَضْوَ السَّمَاءَ كَطَلِ اَنْبِصَالٍ اَلْكُتُبِ
كَمَا بَدَا ۝ اَنْ اَزِلْ خَلْقِي فَعِيدٌ ۝ وَعَدًا عَلَيْنَا ۝ اَنَا كَافٍ عَلَيْكَ

وتقد كعباً في الزبور كتاب داود من بعد الذِّكْرِ انا انزلناه وقيل المراد بالزبور جسد النبي المنزلة والذِّكر اللوح المحفوظ انا انزلناه ارضاً للذين
 اوالارض المقدسة رزقها عبادي الصالحون يعني عامة المؤمنين او الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها وامة محمد صلى الله عليه
 وسلم ان هذا فيما ذكرنا من الاخبار والواظن والموايد لبتاغا لكتابة الواسب بلوغ الالبية لقوم عابدين همهم للعبادة دون المادة
 وما رسلناك الا رحمة للعالمين لان ما جئت به سبب لاسما دهر وموجب لصلاح معاشهم ومعادهم وقيل كونه رحمة للكفار منهم به من انفس والمسخ
 وغدا بالاستئصال قل انما يوحى الي انما افكره واحد اي ما يوحى الي الانبياء لا اله الا الله لا اله الا الله واحد ذلك لان المقصود الاسلح من بعثه مقصود على التوحيد
 فالاول لعدم الحكم على الشيء والثانية على العكس فهل انتم مسلمون
 ما يصح اثباته بالسمع فان تولوا عز التوحيد فقال ذنكم اعلمكم
 ما بعث به او حرقوا على سواء مستوين في الاعلام به ومستوين
 اني انتم في العلم بما اعلمكم به او في المصاحاة او اينا على سوله وقيل اعلمكم
 ان على سواء اي عدل واستقامة رأي بالبرهان البير وان ادري
 وما ادري اوقيام يبيد ما توقعون من غلبة المسلمين او من
 لشركته كاش لا محالة انه صلى الله عليه وسلم يقول ما تجاهدون به
 من الظلم في الاسلام وعلم ما يكتفون من الان والافتخار المسلمين
 فيما ذكره علي وان ادري لعله فتنه لكر وما ادري لعل تأخير
 عذابكم استنداب لكر وزيادة فافتخاروا وافتخاروا ليعلم كيف يعملون
 وبتاع الحين وتمتع الما قبل مقدرة تقضيه مشيته فلهرب
 احكم بالحق اقض بيننا وبين اهل مكة بالعدل المقضي لا استهلال
 العذاب والتشديد عليهم وقرأ اخضر قال على حكاية قول رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقرئ رب يا ضم وربي احكم على بناء التفضيل
 واحكم من الاحكام وربنا الرحمن كثير الرحمة على خلقه المستعان
 المطلوب منه المعونة على ما تصفون من الحال بان الشوكه تكون لهم
 وان دابة الاسلام تخفق اياما ثم تسكن وان الموعد به لو كان حقا
 لتزل بهم فاجاب الله دعوة رسوله صلى الله عليه وسلم فغلب
 اماتهم ونصر رسوله صلى الله عليه وسلم عليه وقرئ يا ليه
 وعن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ اقرب حاسبه الله
 حسبا ما يسر او يصلح ورسول علي كل بن ذكر اسمه في القرآن

وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَيْنِ الذِّكْرِ اَنَّ الْاَرْضَ لِلَّهِ
 عِبَادِي الصَّالِحِينَ ٥ اِنَّ هَذَا بَلَاءٌ لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ٦
 ٧ وَمَا ارْسَلْنَاكَ اِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ٨ قُلْ اِنَّا
 يُّوحَىٰ اِلَىَّ اَنَّمَا الْكُفْرُ مَكْرَمًا لِّوَاحِدٍ فَعَلَّا شَرًّا مُّسْلِمِينَ ٩
 ١٠ فَاَن تَوَلَّوْا اَصْحٰلَ اٰدَمَ كُفْرًا عَلٰى سَوَآءٍ وَّاِنَّا ذُرِّيُّۤا قَرِيبٌ
 ١١ اَمْ يُعٰثِدُكُمْ مَا وَعَدُوْنَ ١٢ اِنَّهٗ يُعٰلِمُ الْجَهَنَّمَ مِمَّا قُوْلُ
 ١٣ وَيُعٰلِمُ مَا تَكْفُمُوْنَ ١٤ وَاِنَّا ذُرِّيُّۤا لِّعَالِهٖ مُّذُنَّ لَكُمْ
 ١٥ وَمَتَاعٌ اِلٰى حِينٍ ١٦ قَالَتْ رَبَّنَا اٰتِنَا الْخُبْرَ
 ١٧ وَرَبَّنَا اَرْزُقْنَا السَّعْيَانَ عَلٰى مَا تَصِفُوْنَ ١٨



ومنكم من يراد بالمال الذي لم يملأ ولم يخلق لله غيري يسكن الميم لكيلا يعلم من بعد علم شيئا ليعدنكم حيث الاوى واوان المنفولة من متخافة العقل وقلة الفهم في نفس ما علمه ويتكبر عن عرفه والاية استدلال ثان على مكان البيت بما يصير الانسان في استنائه من الامور المختلفة والاحوال المتضادة فان من قدر ذلك فقد راعى نظاره وترى الارض هامة مينة يابسة من حمدا النار افاضت رماها فاقا انزلنا عليها الماء اهتزت وتمررت بالنبات وريت وانتضت وفرح وبأت اى ارضتعت وانبتت من كل زوج من كل صنف جميع حسن رائق وهذه دلالة ثالثة كرها الله تعالى كتابه لظهورها وكفا مشاهدة ذلك اشارة الى ما ذكر من خلق الانسان في احوال مختلفة ونحوه على احوال متضادة ولما بالارض بد موتها وهو مبتدأ خبره بان الله هو الخلق اى بسبب انه القابض في قسمه الذي به ينفتح الاشياء وانه يمجى الموت وانه يقدر على احيائها والا لا احيى النطفة والارض الميتة وانه على كل شيء قدير لان قدرته قامة الذي شئت الى الكل على سواء فلما دلل المشاهدة

وَيَتَكَبَّرُ مَنْ يَرُودُ الْآدَاءَ الْعُسْرَ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا
وَرَرَى لَارْضَ هَامِدَةً ۖ فَاَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ ۖ اهْزَنَتْ وَرَبَّتْ
وَاَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ۝ ذَلِكِ اَنَّا قَهُ هُوَ الْوَلِيُّ
وَاَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتَى ۖ وَآَنَّهُ يَكْفِي كُلَّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَاَنَّا لَنُكَفِّرُ
اَيُّهُ لَا رَيْبَ فِيهَا ۖ وَاَنَّا لَنُصِيبُ مَتْنِفِ الْعُورِ ۖ وَاَنَّا
لَنَرِيْنَ مَنْ يَخْدُ فِي الْفِ الْاَهْلَ عَزِيزٌ عَلِيمٌ ۖ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ
مُنِيرٌ ۖ تَأْتِي عَطْفُ الْوَسِيلِ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۖ وَفِي الدُّنْيَا خَيْرٌ
وَبَدْءُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابٌ لَحِيقٌ ۝ ذَلِكِ اَنَّا قَهُنَا كَا
وَاَنَّا لَنُصِيبُ الْفُلُكُمَ لِلْعَمِيدِ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعٰدِلُ اللَّهَ عَلَى
حَرْفٍ ۖ كَرَاهَا بَعْ خَيْرَ اٰمَنَانَ ۖ وَاَنَّا صَابِقَةٌ فَمَنْ فُتِلَبْ
عَلَى وَجْهِهِ خَيْرٌ لِّلْاَنْسَا وَالْاَيَّةُ ذَلِكِ هُوَ الْحَسَنُ الْاَلْبِي

على قدرته على احياء بعض الاموات ليراد قدره على احياء كلها وان الساعة انية لا ريب فيها فان التقدير من مقتضات الانصاف وطولها وان الله يبعث من في القبر من يعقني وعده الذي لا يقبل الخلف ومن الناس من يجادل في الله بغير علم تكبر للثبوت ولما يطبه من الدلالة بقوله ولا هدى ولا كتاب منير على انه لاستدلاله من استدلاله وادعى او الاول في المقلدين وهذا في المقلدين والمراد بالعلم العلم الظاهري ليس عطف الهدى والكتاب عليه كافي عطفه متكبرا وحق العطف كتابة عز الشكر على الجيد او مصرع اخر لما استغنى عنه وقرئ بفتح السين اى ما مضى فطعمه ليضل عن سبيل الله علة للجدال وقرأ ابن كثير وادعى وروى بفتح الياء على ان اعراضه عن الهدى المتكبر منه بالاياء على الدلالة الباطل اخر وجع من الهدى الى الضلال وانه من حيث هو مؤداة كالغرض له في الدنيا اخرى وهو ما صابه يوم يرد ونذيقه يوم القيمة عذاب الحريق المحرق وهو النار ذلك بما قدمت يدك على الامتنان او اداة القول اى يقال له يوم الامتنان ذلك الجزى والتعذيب بسبب ما اقترفته من الكفر والمعاصي وانا لله ليس بظلام لعبيد واذ هو مجازيهم على اعمالهم المبالغة لكثرة العبيد ومن الناس من يصد الله على حرف على طرف من الذين لا يثبت له فيه كالذى يكون على طرف الجيش فان احسن بظفر في الاخر فان احصاه خيرا لم ان به وان احصاه فتنة انقلب على وجهه روى انها زلت في عار بقد موالى المدينة وكان احداهم اذا مضى به ونظمت فرسه مهراسا روى ولدت امرأته غلاما سويا وكثر ماله وما شئت قال ما احببت منذ دخلت في ديني هذا الاخر افا لم ان وان كان الاخر بخلافه قال ما احببت الا الشرا وانقلب وعن ابي سعيد ان يهوديا اسلم فاصابته مصاب فتشامم بالاسلام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائقني فقال ان لا اسلام لا يقال فزلت فانصبت على الحال والوضع على الغلبة ووضع الظاهر موضع التعريف تصميما على خسارته او على انه خير بخلاف ذلك هو لفسان البين اذا انصرفت له

خسر الدنيا والاخرة بذهب عصمته وجبوطه على الارادة وقرئ خاسر فانصبت على الحال والوضع على الغلبة ووضع الظاهر موضع التعريف تصميما على خسارته او على انه خير بخلاف ذلك هو لفسان البين اذا انصرفت له

يدعوهم دون الله ما لا ينصره وما لا ينفعه **يبدع** جادا لا ينصر بنفسه ولا ينفع ذلك هو الضلال البعيد عن المقصد مستأمر من ضلال الزناد في الله ضالا يدعوهم فيه يكون مبعوثا لا ينوب جيل القتل في الدنيا والعذاب في الآخرة أقرب من نفعه الذي توقع بعبادته وهو الشفاعة والتوسل بها إلى الله تعالى واللام معلقة ليدعوهم حيث أنه بمعنى زعمه والزمع قول مع اعتقاد داخلية على الجملة الواقعة مفعولا لاجراء له مجرى يقول أي يقول الكافر ذلك بدعاء ومصرح حين يرى مستنصره به أو مستأنفة على أن يدعو تكريرا لأول ومن مبتدا وخبره لبش الولي الناصر وللبش العشير صاحب إن الله يدخل الذين آمنوا وعلوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار إن الله يفعل ما يريد من آثاره الموحدة الصالح وعقاب للمشرك لا دفع له ولا مانع من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة **كلام** فيراحتصا واللعن أن الله ناصر رسوله في الدنيا والآخرة فمن كان يظن خلاف ذلك ويتوهمه من غيظه

وقيل المراد بالنصر الرزق والضمير لن فليعد بسبب إلى السوء ثم ليقطع فليستقص في إزالة غيظه وأجزمه بأن يفعل كما يفعل النمل أعشا والبالغ جزعاً حتى يمد جبالاً إلى السماء ويتخفطن من قلم الخلق فان الخلق يقطع نفسه بحبس مجاريه أو فليمدد جبالاً إلى السماء الدنيا فليقطع به المسافر حتى يبلغ عناته فيجسده في دفع نصرة أو تحصيل رزق وقرا ورش وبوعروا بن عامر ليقطع بكسر اللام فليظفر فليصور في نفسه هل يدعس كيداً فعله ذلك وسماه على لا وليكيداً لا يمنتهى ما يقدر عليه ما يفيظ غيظه والذي يفيظه من نصرته وقيل ترك في يومه من المسلمين استبطا ونصر الله لاستجابه وشدة غيظه على المشركين وكذلك ومثل ذلك الانزال استلزامه انزلنا القرآن كله آيات بينات وأنجاهات وإن الله يهدي ولا أن الله يهديه أو وثبت على الهدى من يري هدايته أو وثباته انزله كذلك مبينا أن الذين آمنوا والذين هادوا وأول الصابئين والنجاري والمجوس والذين أشركوا إن الله يفضل بينهم يوماً للجنة بالحكومة بينهم وأظلم الخلق منهم من المبطل والميزاء فليجاذي كلاما يليق به ويدخل الصل المحدثه وأنما دخلت أن على كل واحد من طرفي الجملة لمزيد التأكيد إن الله على كل شيء شهيد عالم به مراقب لأحواله إن الله يهيده من في السموات ومن في الأرض فيسر تقدمته ولا يأتى من تدبيره أو يدل بذله على عظمته مدبره ومن يجهل أن يصداق العقل وغيره على التقلب فيكون قوله

يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْصُرُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ هُوَ
الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٧﴾ يَدْعُوا لِلَّذِينَ مِنْ أَوْفَرِ بَيْنِ نَفْعِهِمْ لَيْشَ
الْوَلِيِّ وَيَلْبِسَ لَيْسَ بِهِ ﴿١٨﴾ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ
مَا يَرِيدُ ﴿١٩﴾ مَنْ كَانَ يَظُنْ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ فَمَنْ دُوسِيَ إِلَى السَّمَاءِ فَهَلْ يَفْعَلُ عَلَيْهِمْ شَيْئًا
يُذْهِبَ كَيْدَهُ مَا يَغِطُّ ﴿٢٠﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ
وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَرِيدُ ﴿٢١﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا
وَالصَّابِئِينَ وَالنَّجَارِيَّةَ وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ
يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٢٢﴾
الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ نَجَاتٌ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمِنْ فِي الْأَرْضِ وَالْأَشْمَرِ



والشكر والقروا للخير والجلال والفضيل والدواب أقوالها بالذكر لشهرتها واستعداد ذلك منها وقولها والدواب بالتحفيظ كراهة التحضيض والجمل
بين المسلمين وكثير من الناس عطف عليها أن جوزا قال القنطاري أحد فكل واحد من مضمونها واستاده باعتبار واحدها الحامو باعتبار الآخر
الآخر فإن تخصيص الكثير يدل على خصوص معنى المسند الهم من آخره محذوف دل على خبر قريبه فتحرق له الثواب أوفاع فعل مضمرا
ومجيده كثير من الناس يمدحونه وكثير من عليه العذاب يحكمه بالله عن الطاعة ويجوز أن يجمل كثير كرايا الأولى بالغة في كثرة المحفظة
والعذاب وإن يطفئ به على الساجدين بالمعنى العام موصوفاً بما يهدو وقول حتى الضم وحقا بأخباره ومن الله بالشقاوة فالله منكر كرمه
بالسعادة وقول بالضم بمعنى الأكرام أن الله يفعل ما يشاء من الأكرام والأهانة هذان حصان أي حسان مضمنان ولذلك قال اختصاصا جملته

للمسيح ولعسايا والارذال بها المؤمنون والمكافون قد رتب لهم
 اوفى ذاته وسفارت وقيل خاصات اليهود والمؤمنون فقال اهل المذبح
 باه واقدم منكرا وبانينا قبل نبيك للمؤمنين غنى اسحق باه
 مجد ونبيك روي انه من كذب وانتم تفترون كباونينا ثم كرم به
 حصدانزلت قالين كروا فصل الحصيد وهولفت بقوله تعالى
 ان الله بفصل بينهم يوما القيمة فصلت لهم قدرت على ما في جنتهم
 وقرع باه تخيف ثياب نازل نوازل تحيط به لعل التائب يصب
 من فوق رؤسهم الحميم حاله من الضيق والهم وتبرأ من الحميم الماء
 لطار يسهر ما في بطونهم والجلود ايزوت من حره حراته في
 بلنهم تأثيره في ظلمهم حديد باه استاوه كذا باب به جلودهم
 حاله من الحميم وضيقهم وقرع الشنديد فكثير ولم تقمع من حديد
 باه من جلودهم باهم صفة وحقيقتهما بايقع به اي كبت
 يصف كذا اذاد وان خرجوا منها من اثار من ثم من ثم وما يبدل
 من اهلها باعادة الجار اعيدوا فيها اعطوا العبد والانا الاعادة
 لا تكون الا بعد الخروج وقيل يضر به عبا لار فيه في اعلاها
 فيضربون بالمقام فيموتون فيها ودقوا اي وقيل لهم دقوا
 عذابا بحرق النار بالانفة في الحراق ان الله يدخل الذين آمنوا
 وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار غير الاسلوبي
 واستاد الاذال الى الله تعالى واكد بان اذال المؤمنين ونفعها
 لانهم يحلون فيها من حيث المرأة افاضت الى الخلق وقرئ
 بالتخفيف والهي واحد من اساور صفة مفعول بخلاف ولوا
 جمع اسورة وهي سوار من ذهب يانل بالاولى عطفها
 لاعتق بانه لا يملك الاسورة من اذال الرمة صفة ونسبها
 وعاصم طاعا ليلها واضمار التاسم لانه لا يذون ويضمر

وَالْقَصْرَ وَالْخِجْرَمَ وَالْجِبَالَ وَالشَّجَرَ وَالْذَّوَابَ وَكَثِيرٌ مِنَ
النَّاسِ وَكَثِيرٌ عَلَى الْعَذَابِ وَمَنْ يُرِ اللَّهَ قَالَهُ مِنْ
مَكْرٍ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَسَاءُ ﴿٥﴾ هَذَانِ خِصَمَاءُ أَخَصِمُوا
فِي رِيحِهِ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَقُطِعَ لَهُمْ نِيَابِينَ أَنْ يَصِيبَ
مِنْ قُوَّةِ رَسُولِهِمْ الْخِجْرَمَ ﴿٦﴾ يَصْهَرُ مِنْهَا فَيُطَوِّعُهُمْ وَلِلْأُودِ
﴿٧﴾ وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ ﴿٨﴾ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا
مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أَعِيدُوا فَتَكَادُوا أَنْ يَعَابِلُوا بِالْحَرِيِّ ﴿٩﴾ لَئِنَّ اللَّهَ
يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجْلَوْنَ فِيهَا مِنْ أَسْفَلِ مِنْ ذِي قُرْءَانٍ وَكُلُوا
وَلَا تَحْزَنُ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿١٠﴾ وَهَذَا إِلَى الطَّيِّبِينَ الْقَوْلُ
وَهَذَا إِلَى صِرَاطِ الْحَمْدِ ﴿١١﴾ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْبُرُوا

سَمِعْتُمْ وَتَرَكَوا بَكْرًا وَسَوِيًّا عَنِ الْحَقِّ وَالْأَوَّلِ وَقَدْ تَوَلَّوْا بَقْلًا ثَانِيًا وَآوَاوُلِيًّا بَقْلَهُمَا وَآوَيْنَ تَحْقِيبَ الثَّانِيَةِ بَاءً وَلِيْلِيًّا بَقْلَهُمَا الْيَمِينِ
وَأُولَاكَادُورَ وَاسْمُهُمَا بِرَبْرَ غَيْرَ سَوِيٍّ بِالْكَلامِ فِيهِ الدَّلَالَةُ عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ جَاهِ الْمُنَادَاةِ أَوِ الصَّافِظَةِ عَلَى عِيَةِ الصَّوَابِ وَهَذَا عَلَى
الطَّبِيعِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُوَ قَوْلُهُمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدُهُ وَكَفَّلَ التَّوْحِيدَ وَهَذَا عَلَى صِرَاطِ الْحَقِّدِ الْمَحْمُودِ نَفْسَهُ وَأَعْقَبَتْ وَهِيَ لِحِجَّةُ
الْوَلِيِّ أَوِ السَّخِيْقِ لِذَاتِهِ الْحَمْدُ وَهِيَ تَعَالَى وَصِرَاطُهُ الْإِسْلَامُ الَّذِي نَذَرَ وَأَوْصَدَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَا يُرِيدُ بِهِ حَالًا وَلَا اسْتِفْهَالًا وَلَا غَاثًا
يُرِيدُ اسْتِزَارَ الصِّدْقِ مِنْهُمْ كَقَوْلِهِ فَلَا تَنْصَبُوا عَلَى عِظْفِهِ عَلَى الْمَاضِي وَيُقَالُ هُوَ جَالٍ مَن قَاعَلَكَ ذَا وَخَبَرَاةً حَذَفَ وَدَلَ عَلَيْهِ أَمْرًا آيَةً
أَيَّ مَعْدُونٍ

والمسجد الحرام على اسم الله وأوله الخليفة بمكة واستشهدوا بقوله الذي جعلناه قناس سواء العاكف فيه والباد اعلمهم والطائر على عهد جوارحه وروادها جازاته واهوم ضيقه ما يضيقه تعالى الدنيا خرجوا من ديارهم وديارهم عزرا والرحمن فيها من غير تكبر وسواء خبر يقدم بالحكمة معقولان لجنتا ان جعل الناس ما من الماء والافعال من المستكبر فيه ونسب حصص على هذه الفصول والحال والعاكف فيه من فوق العاكف بالحز على انه بدل من الناس ومن فيه مملكة معقولة لثباتها لكل تناول وفريق النفع من الزورود بالحاد عدول عن القصد بظلم يضيّق ويحال ما متراد فان والثنان بدل من الناس باعادة الباروصلة الى المدايب الفلكم كالاشراق واقتراض الآثام تدفعهم عن ابايهم جوابان واذا بانوا ابراهيم مكان البيت اي واذا كراذ عينا وجعلناه له مابة وفيها للام زائفة ومكان طري اي واذا تفرقت فيه قيل دفع اليه البيت الى السجدة او انصهر ايام الطوفان فاعل الله مكانه برح ارسلناه فكنتست ما حوله فناء عارله القديم الانشراك في شطريه على السطرين

عَنْ سَيْبِ بْنِ لَهْثٍ وَاسْمُهَا جَرْمُ الَّذِي جَبَلَهُ إِنَّ لَهَا نِسْوَءًا
يُطَاعُ فِيهَا وَالْبَاءُ وَمَنْ يُرِيدُ فِيهَا يَطْلُقُ مِنْهُ مِنْ عَنَابِ
الْبَيْتِ ۝ وَابْنُ الْأَبْرِهِمَةَ مَكَانَ الْبَيْتِ لَا تَشْرِكُ فِي
شَيْءٍ وَطَلْعُ بَيْتِ الْعَاطِيَةِ وَالْعَاطِيَةُ وَالرَّحْمَةُ الْجُودِ ۝
وَأَنَّ فِي النَّاسِ الْخَلْجَ يَا تَوْكَلُ رَجُلًا وَعَلَى كُلِّ خَلْجٍ رَأِيَةٌ
مِنْ كُلِّ فِجٍّ عَمِيقٍ ۝ لِيَسْهَدُوا وَاسْتَفْعَ هُمْ وَيَسْكُرُوا
أَسْمَاقَهُ فَإِنَّمَا مَعْلُومَاتٌ عَلَى رَدِّهِمْ مِنْ بَيْتِهِ الْأَنْبَاءُ
فَكَلُمَاتُهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ۝ ثُمَّ لِيَمْنَعُوا
نَفْسَهُمْ وَلِيُؤْثَرُوا دُورَهُمْ وَلِيَطْلُقُوا الْبَيْتَ الْحَسَنَ ۝ ذَلِكَ
وَمَنْ يُطْعِمُ بِرِمَاتٍ لَهُ فَهُوَ مَكْرَهُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَطْلُقُكُمْ
الْأَنْبَاءُ الْإِسْمَاءُ عَلَى كُفِّهِ فَاجْتَنِبُوا الرَّحْسَ مِنَ الْأَوَّلِ

من أرباب فهمه وقول مسلحاً وفرأ أمير المؤمنين عواذاً وشهداً لله ولطيفاً
 القدير لا حول له ولا قوة وضع الناس والقوم من سلطان الجحيم فكأن جداراً له يهدمه فنهه الله والجميع فاجتمعوا فصاروا من الزمعة دون القسط عليه
 ذلك خبر عذوفاً إلا أن ذلك وهو والله يطلق الفضل بين كل أمين ومن يظفر حرماً بالله أحكامه وسائر الأفعال حكمه والظفر وما يتفق بالجميع من
 التكليف وفي الكعبة والمسجد الحرام والبلد الحرام والنهر والحجر فتهتبعه فالتفت عليه عند ربه قرأاً وأحلت لكل الأنام الأمانات
 عليه التفت عليه كغيره وهو محرم من الأرض كالبية وما هل به لقرباً فلا تمنعوا مما يحرم الله الله كالجحيم والسائمة فاجتنبوا الزجر من الأوثان
 فاجتنبوا الإجمار التي هو الأوثان كاجتناب الأشخاص وهو غاية المانعة في الشهر من تطعيمها والتفتع من عبادتها

واجترأوا قول الزور. ثم بعد تخصيص خان عباد قالوا ان راس الزركانه الماحت على تعليل لحرمان اتبعه ذلك ذلك كما كانت الكثرة عليه من تحريم الجاهل والسوء وتعليل
 الاوثان والافتراء عليه بالله منه حكم بذلك وقيل شهادة الزور والادعاء على الله عليه السلام قال ذلك شاهد عاين الزور والاشراك بالله تعالى وتاويل هذه الآية بالزور وهو الاضطراب كما
 ان الاكاذب من الخلق وهو المرفوع فان الكذب يخفى مصر وعنه الوقع حقا لله خصمين له غير مشركين به وهاهنا لان الزور والادعاء ومن يشرك بالله فكأنما شرك من السماء لانه
 معطاه زوج الامعان حينما كفر فخطته الطير فان الاوهة المردية توزم افكاره وقرا نافع بنفعه لظلمه وقصد بد الطاء او يقوى به الخ في مكان عميق بعيدا عن الشيطان
 قلعهم به في السلافة والوقوع في قوله اوكسبوا بالتسويق فان من المشركين من لا غلاص له اصابوا ومنهم من يمكن خلاصه بالتوبة ولكن على بعد ويجوز ان يكون من التفسيرات
 البركة فيكون المعنى من يشرك بالله فقد هلك نفسه هلاكاً يشبه هلاك الهالكين ذلك ومن يعلم شرا الله ديناً لله وفراش الحج ومواضع شكها والهدايا لا اله الا هو ما لم الحج وهو

واوفى الظاهر ما بعد موطنها ان يختارها ناسيا غالية الاختيار روي عن علي بن ابي حمزة
 والسلام اهدى ملت بدنة فيها رجل ابراهيم بن ابي ربيعة من عجب وان عرض الله عنه
 احد بن حبة ملته بثلوثاثة دينار فانما من تقوى للقلب فان تعليلها
 من اهل الذوى تقوى للقلب فخذت هذه الصفات والمعادن من ذلك القلب
 لانها مشتتة في الجبر والادعاء كقوله ما نافع الى الله يسمي ثم جعلها الى
 البيت العتيق اياك في ما نافع ذكرها واسهلها وصرفها لئلا تفرغ وقت
 غيرها منتهية الى ما يديه من لم يروى ثم جعل التزقي في الوقت والزقي في الزينة
 اياك في ما نافع ذنوبه في الوقت والفرق ويبدد ما نافع ذنوبه اعظمها وهو على
 الاولين اما من بعد ذلك انتم والصغير فيها والمراد على الاولين كقوله فيها
 ما نافع ذنوبه تنصرون بها الى اجل سمي وعلوتم ثم جعلها منتهية الى البيت العتيق
 الذي ترفع الى الاجال ليكون فيه اولها والبيت المور والجنة وعلوتم في ذلك
 فيها ما نافع الجوارح في الاموال الحقة المرجعة ثم وقت المخرج منها منتهية
 الى الكعبة بالاحوال بطول الزيارة والكلامة والكلالين جعلنا منسكا
 متصلا دونها يتقربون به الى الله وقراة والكسالى والكسرى موضع نك
 ليذكر الله الله دور غيره ويجعلوا شريكا لله على الجمل به تنبيه على
 ان المقصود من المناسك تذكر المعبود على انهم من جهة الانتم عندئذ
 وفي تنبيه على ان القران يجب ان يكون نهما فلهذا كراه ولحد قوله اسلموا
 المخلصون التزيب والذكر لا تشوبوا بالاشراك ويشركين المتواضعين
 المخلصين فان الاخلاص مستفهر الذين اذا ذكر الله وسبحت قلوبهم همية
 منه لا تشرق اشعة جلالة عليها والصبارين على الصالحين من الكلف
 والصحاب والمضيي الصلوة واوقاتا في التقيين الصلاة على الاصل
 وما اردت انهم يغفون في وجوه الطير والبدن جمع بدنة تكسب
 وخشية واسهلها لهم وقد قرئ به وانما هي في الاصل اعظم بها ما اخذت
 من بدن بدنة ولا يلزم من مشاركة البقرة لها في جزائها عن سبعة بقول الله
 الصلوة والسلام البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة والاسم البدنة لها شرا على الحديث يمت ذلك وانصابه بفعل يفسره جعلناها لكم ومن رفع جعله مبتدا
 من شعراؤه من اعلام دينه التي شرعها الله لغير قبا لغير منافع دينية ودينية فاذكروا الله عليها بان تقولوا عند ذبحها لله اكبر الا الله
 والله اكبر الحمد لك واليك صواب فانما قد صغرنا ايديهم واصلهم وقرئ صواب من صغرنا القوم قالهم على ثلاث وطرف منك الرامة لان البدنة
 شقلا احدى يديها وتقوم على ثلاث وصوابا بالان الذين من حرف الاطلاق عند الوقف وصوابا في اخوال الصلوة الله وصوابا على لغة من يسكن اليه
 مطلقا لغيره اصل القوس بانها قاذوحت جنوبها سقطت على الارض وهو كناية عن الموت فكلاهما واطعموا القانع الراضى بما
 عند ودعا يعطى من غير مسألة ويؤديه ان قرئ القني والاسائل من قمت اليه فهو ما اذا خضعت له في اسؤال

وَأَجِيبُوا أَوْلَ الْأُذُنِ ۖ جُفَاءً لِّهِ غَيْرَ مُسْرِكِينَ بِهِ وَمِنْ ذِكْرِهِ
 بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ تَخِطُفُهُ الْطَيْرُ وَأَن هُوَ بِهِ
 الرَّبُّ فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ ۚ ذَلِكَ رَمَزَ مِنْ بَعْظِهِمْ شِعَارَ اللَّهِ وَلَهُمَا
 مِنَ تَقْوَى الْقُلُوبِ ۚ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ
 حَبَّلَهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ۚ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا
 لِّيَتَذَكَّرُوا فِيهِ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذُنُوبِهِمْ ۚ الْأَنْبَاءُ
 فَلَهُمْ كَرَّمَ إِلَهُ وَاحِدٌ ۖ فَاسْأَلُوا وَبَشِّرِ الْخَاشِعِينَ ۚ الَّذِينَ إِذَا
 ذَكَرُوا اللَّهَ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَسْرَبَهُمْ وَالْمُقِصِينَ
 الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۚ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَا لَكُمُ
 مِنْ شِعَارِ اللَّهِ ۚ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ۖ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا
 صَوَافٍ ۖ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا

والمنق

والعتر المعتز بالسؤال وقرئ والعترى يقال عره وعراه واعتره واعتراه كذلك مثلاً وصفنا من غرنا قايماً ستم نأها لكر مع عظمها وقوتها حتى تأخذوا منقاداً فنعقلونها ونقيسوها صافرة فوائها ثم قطعون في ليلتها لعلكم تشكرون انما نأها على القرب والاختلاص لن ينال الله لن بسبب رضاه ولن يقع منه موقع القبول لحومها اى المتصدق بها ولأدماؤها المهاجرة بالفر من حيث بالحوام ودماها ولكن ينال التقوى شكر ولكن يصيبه ما يصيبه من تقوى قلوبكم كالتى تدعوكم الى تقليم لمرقه والتقرب اليه والاختلاص وقيل كان اهل الجاهلية اذا ذبحوا القرابين لغير الله الكعبة يدماها قرية الى الله فهدم المسلمون فزنت كذلك ستمها لكر كرهه تذكير التهمة وتخليلا له بقوله لتكبر والله اى لتفترقا عظمت باقتارعه على ما لا يقدر عليه غيره فتوحده والكبرياء وقيل هو التكبير عند الاحلال والذبح على ما هديكم الى طريقه فخيرها وكيفية التقرب بها وما يتخلل المصدرية والظهورية وعلى عطفه بذكر والتعنت من غير الشكر وبشر المحسنين

المخلصين فيما يؤمنه ويذرونه ان الله يدفع عن الذين آمنوا عاقلة الشكرين وقرأ انا مع واين عامر والكوفيين يدفع اى يبلغ فى الدفع محالته من غالب فيه ان الله لا يحب كل كفون فاما الله كفون نعمته كن يعقرب الى الانعام بذمته فلو يقوى ففسدهم ولا ينصرهم اذن ينص وقرأ اين كثير واين عامر وحجة والكساى على البنا لفضل وهو الله الذين يتأولون الشكرين ولما ذنوب فيه وهو القتال محذوف لدلائله عليه وقرأ انا مع واين عامر فخص بفتح التاء اى الذين يقتالهم الشكرين بانهم ظلموا بسبب ظلموا وهما صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المشركون يؤذونه وكانوا يؤمنه من بين مضروب وشبهه بظلمون اليه فيقول لهدا صبروا قاتلوا امرس بالقتال حتى هاجر فاقتل وهي اول اية نزلت فى القتال جهداً هي عنه فيض وسببها اية وان الله على نصره لقدير وعلمه بالنصر كما وعد دفع اذى الكفار عنهم الذين اخرجوا من ديارهم بضمكة بغير حق بغير موجب استغوابه الا ان يقولوا ربنا الله على طريقة قول التائبة ولا عيب لهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب وقيل انقطع ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسطلوا من الذين منهم على الكافرين لقد تمت غلوت باستيلاء المشركين على اهل مكة وقرأ انا مع دفاع ولهدمت بالتحفيف صوامع صوامع الرهبانية وبيع وبيع التصارى وصلوات وكذا شال اليهود سميت بها لانها يصل فيها وقيل اصلها صلواتا لصراية حضرت وصاحداً ومساجد السليبي يذكر فيها السيرة كثيراً سفة لادبع والوحا جد خصت بها تفضيلاً ولينصرن الله من ينصره من ينصره وقد انجز وعده بان سبط

الفايع والليعة كذلك نحرها ما لكم فبكم تشكرون
 ﴿١﴾ لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله
 التقوى منكم كذلك نحرها لكم لتكبروا الله على
 ما هديكم وبشر المؤمنين ﴿٢﴾ ان الله يدفع عن الذين آمنوا
 ان الله لا يحب كل كفون كفور ﴿٣﴾ اؤذ الذين يتأولون
 بانهم ظلموا وان الله على نصره لقدير ﴿٤﴾ الذين اخرجوا من
 ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله
 الناس بعضهم ببعض لفسطلوا صوامع وبيع وصلوات
 ومساجد مذكّر فيها اسم الله كثيراً وينصرون الله
 من نصرة ان الله لقوى عزيز ﴿٥﴾ الذين ان مكناهم
 فى الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف

المهاجرين والاضمار على صناديد العرب واكاسرة البصير فقام نصرهم واورثهم ارضهم وديارهم ان الله لقوى على نصره عزه لا يمانه شئ الذين ان مكناهم فى الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وصف الذين اخرجوا وهنوا قبل بلده وفيه دليل على صحة امر الخلفاء الراشدين اذ لم يجمع ذلك غيرهم من المهاجرين وقبل يدل ممن ينصره

وَقَدْ عَاقَبَ الْأُمُورَ فَإِنَّ مَجِيئَ الْحَكْمِ فِيهِ تَأْكِيدٌ لِمَا وَهَدَ ۖ وَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فَكَيْفَ تَكْتُمُونَ ۚ قَوْلُهُمْ نَحْنُ وَعَادُ وَنَحْنُ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ قَسِيلَةٌ عَلَيْهِ السَّلَاطَةُ وَالسُّلُوكُ بِأَن قَوْمَهُ إِنْ كُنْتُمْ بِهِ وَافِينَ يَأْتِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي التَّكْذِيبِ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ فَكَيْفَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ قَوْلَهُمْ وَكَيْفَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ قَوْلَهُمْ فِي الْفَضْلِ الْمَقْصُولِ لِأَنَّ قَوْمَهُمْ يَنْتَوِي السَّائِلَ وَلَمْ يَكُنْ يَدْعُوهُ وَإِنَّمَا كَذِبُهُ الْقَبِيضُ وَلَا تَكْذِيبُ كَانَ أَشْنَعُ وَأَيَاتُهُ كَانَتْ أَعْظَمَ وَاشْتَبَهَ فَأَمَلِيَّتُ لِلْكَافِرِينَ فَأَمَلِيَّتُ فِي أَصْرِهِمْ أَلْجَأَهُمْ إِلَى التَّحَدُّثِ ثُمَّ أَخَذَتْهُمْ فَكَيْفَ كَانَ تَكْبِيرُ أَيْ أَكْبَرَى عَلَيْهِمْ بِتَقْيِيرِ التَّعْبَةِ وَتَحْيَاةِ هَلَاكِهِ الْعَامَةِ خَرَابًا فَكَيْفَ مِنْ قُوَّةِ أَهْلِكَاهَا بِأَهْلُولِ أَهْلِهِا وَفَرَّ الْبَصْرِيَّانَ أَهْلُكُمْ بِأَنْفَرِ لَفْظِ التَّعْلِيمِ وَهِيَ تِلْكَ أَيْ أَهْلُهَا فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا سَائِلَةٌ حَيْطَانُهَا عَلَى سُقُوفِهَا بِأَن تَسْطُلُ بِشَيْئَا لَهَا خُرْتُ سُقُوفُهَا ثُمَّ خَدَمَتْ حَيْطَانُهَا فَسَقَطَتْ فَرَقَّ السَّقْفُ وَأَخَالِيَتْ مَعَ بَقَاءِ عُرُوشِهَا وَسَلَامَتِهَا فَيَكُونُ لِلْجَارِ مُتَمَلِّقًا بِخَاوِيَةٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا بَعْدَ خَيْرٍ أَيْ

هِيَ خَالِيَةٌ وَهِيَ عَلَى عُرُوشِهَا أَيْ مَطْلَعَةٌ عَلَيْهَا بِأَن سَقَطَتْ وَبَقِيَتْ لِلْحَيْطَانِ مَائِلَةٌ مُشْرِقَةً عَلَيْهَا بِأَنَّهَا مَطْلُوعَةٌ عَلَى أَهْلِكَاهَا لِأَعْلَى وَهِيَ تِلْكَ فَالْجَارُ حَالًا وَهَلْ أَهْلُولُ لَيْسَ جَانِخًا وَمَا أَفْلَحَ جَالُهَا إِنْ نَصَبَتْ كَأَنَّ بِمَقْدَرِ بَصَرِهِ أَهْلِكَاهَا وَإِنْ رَضَتْهُ بِالْإِبْتِغَاءِ لَهَا الرِّغْصَ وَبِزَمَّةٍ عَطَفَتْ عَلَى قُوَّةِ أَيْ كَيْفَ تَعَامُرَةٌ فِي الْيَوْمِ تَرَكَ لَا يَسْقُطُ مِنْهَا أَهْلُولُ أَهْلُولُهَا بِأَنَّ التَّخْفِيفَ مِنْ أَعْظَمَ بِمَعْنَى مَطْلَعَةٍ وَقَصِيرٌ شَدِيدٌ مَرْفُوعٌ وَاجْتِمَاعُ اخْتِلَافٍ عَنْ سَائِكِيهِ وَذَلِكَ يَقْتَضِي أَنْ مَعْنَى خَاوِيَةٍ عَلَى عُرُوشِهَا خَالِيَةٌ مَعَ بَقَاءِ عُرُوشِهَا وَقِيلَ الْمُرَادُ بِشَرْعٍ عَلَى سَفْحٍ جَبَلٍ بِمَنْصُورٍ وَبَصِيرٌ قَصِيرٌ شَرَفٌ عَلَى قَلْبَةٍ كَالْقَوْمِ حُظْلَةٍ مِنْ سُقُوفِهَا بِأَن يَأْتِيهِمْ بِأَقْوَمَ صَالِحٍ خَلَقَتْهُ أَهْلُكُمْ أَتَاهُ وَعَطَّلَا أَقْلَمَ بِسِرِّهِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى لَمْ يَكُنْ عَلَى الْأَرْضِ وَفِي الْمَصَارِعِ الْمَلِكِينَ يَتَقَيَّرُ وَهُوَ هُوَ أَنْ كَانُوا أَهْلًا سَافِرًا وَفِي الْمَصَارِعِ وَالَّذِي فَكُنْ لَهُمْ قُلُوبٌ بِمَقْدُونِهَا مَلِيحًا بِأَن يَعْلَمُ أَنَّ التَّوْحِيدَ حَاصِلُهُمْ مِنْ الْأَتْبَاعِ وَالْإِسْتِدْلَالِ أَوْ أَنَّ يَسْمَعُونَ بِهَا مَلِيحًا إِنْ يَسْمَعُ مِنْ أَلْوَحْيٍ وَالتَّذَكُّرُ بِحَالٍ مِنْ يَشَاهِدُ أَقْرَبَهُمْ فَاتَّهَا الصَّبِيرُ لِقَصَاتِهِمْ بِبَصَرِهِ الْأَبْصَارَ وَفِي مَعْنَى رَاجِعِهَا وَالظَّاهِرُ لِمَ قَامَهُ لِاتِّمَامِ الْأَبْصَارِ وَلَكِنْ تَمَيُّزُ الْقُلُوبِ الَّتِي فِي الصُّدُورِ عَنْ الْأَعْيَانِ أَيْ لِيُفْهَمَ فِي مَشَاعِرِهِمْ وَأَتَابَتْ عَقُولُهُمْ بِاتِّبَاعِ الْحَقِيقِ وَالْإِتِّهَافِ فِي التَّقْلِيدِ وَذَكَرَ الصُّدُورَ فَتَأْكِيدُ فِي التَّجَوُّزِ وَفَضْلُ التَّنْبِيهِ عَلَى الْعَمَلِ الْحَقِيقِ لَيْسَ لِلْمُتَأَوِّفِ الَّذِي يَحْضُرُ الْبَصِيرَ قِلَافَتُهُ وَمَنْ كَانَ فِي هَذَا مَعْنَى قَالَ إِنْ أَمَّكُمْ وَارْشَدُوا إِلَيْهِ أَمَّا فِي الدُّنْيَا أَيْ إِنْ كُنْ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى فَتَزَيَّعَ وَتَسْجَلُوكَ بِالْعَذَابِ الْمُتَوَعَّدِ وَلَنْ يَخْلُفَ اللَّهُ وَعْدَهُ لَأَسْتَعْنِ بِالْخُفِّ فِي خَيْرِهِ فَيُصِيبُهُمْ مَا يُوعَدُهُمْ بِهِ وَلَوْ سَدَّ حَسَنٌ لَمْ يَكُنْ مَسْجُودًا لِمَنْ سَبَّحَ بِأَلْسِنَةٍ مَلَكُوتِيَّةٍ وَأَنْ يَوْمَ عَصَاكَ رِيكَ كَأَنَّكَ سَمِعْتَ مَا تَسْمَعُونَ بَيَانُ تَأْخِيرِهِمْ وَتَأْخِيرِهِمْ خَلَّاسَتُمْ مِنَ الدُّدِّ الْمَلِكِ الْإِلَهِيِّ الْوَاقِعِ عَذَابُهُ وَطَوْلُهُ بِأَمَّةٍ حَقِيقَةٍ وَأَوْ مَنَ حِشَانًا بِأَيَّامِ

وَسَاءَ عَرِ النَّكَرُ وَفِيهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ۖ وَإِنْ يَكْذِبُونَ ۚ فَكَيْفَ تَكْتُمُونَ قَوْلُهُمْ نَحْنُ وَعَادُ وَنَحْنُ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ۚ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ ۚ وَكَيْفَ تَكْتُمُونَ قَوْلُهُمْ نَحْنُ وَالْكَافِرِينَ ۚ ثُمَّ أَخَذَتْهُمْ فَكَيْفَ كَانَ تَكْبِيرُ ۚ أَيْ أَكْبَرَى عَلَيْهِمْ بِتَقْيِيرِ التَّعْبَةِ وَتَحْيَاةِ هَلَاكِهِ الْعَامَةِ خَرَابًا فَكَيْفَ مِنْ قُوَّةِ أَهْلِكَاهَا بِأَهْلُولِ أَهْلِهِا وَفَرَّ الْبَصْرِيَّانَ أَهْلُكُمْ بِأَنْفَرِ لَفْظِ التَّعْلِيمِ وَهِيَ تِلْكَ أَيْ أَهْلُهَا فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا سَائِلَةٌ حَيْطَانُهَا عَلَى سُقُوفِهَا بِأَن تَسْطُلُ بِشَيْئَا لَهَا خُرْتُ سُقُوفُهَا ثُمَّ خَدَمَتْ حَيْطَانُهَا فَسَقَطَتْ فَرَقَّ السَّقْفُ وَأَخَالِيَتْ مَعَ بَقَاءِ عُرُوشِهَا وَسَلَامَتِهَا فَيَكُونُ لِلْجَارِ مُتَمَلِّقًا بِخَاوِيَةٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا بَعْدَ خَيْرٍ أَيْ

الْمُسْتَدَائِمُ مُسْتَطَلٌّ وَقَرَأَ بَيْنَ كَثِيرٍ وَجْزَةً وَالْكَسَاءُ يَصْدُونَ بِالْيَاءِ وَكَأَنَّ مِنْ قُرْبَةٍ وَكَمْ مِنْ أَهْلٍ قُرْبَةً فِي الْإِضْفَافِ وَأَقْبَمُ الْإِضْفَافِ إِلَيْهِ مَقَامُهُ فِي الْأَعْرَابِ وَبِجَمْعِ الْفَتَاوِي وَالْإِحْمَارِ بِمِلَّةٍ فِي التَّحْيَاةِ وَالتَّوْبِيلِ وَتَأْمَاعُطُ الْأَوَّلِ بِالْيَاءِ وَهَذَا بِأَوَّلِ الْأَوَّلِ بِدَلٍّ مِنْ قَوْلِهِ كَيْفَ كَانَ تَكْبِيرُ وَهَذَا فِيكُمْ مَا تَدْعُوهُمَا مِنَ الْجَلِيلِ لِيَأْتِيَنَّ أَنْ تَتَوَعَّدُ بِهِ بِحَقِّ سَبِّهِ لِحَالِهِ وَأَنْ تَأْخُرَ لِمَا تَدْعُوهُ بِمِثْلِهِ كَمَا سَبَّكَ وَهِيَ تِلْكَ مِثْلُهُ شَأْخَذَتْهَا بِالْعَذَابِ وَالْإِحْمَارِ وَالْحِكْمِ بِجَمْعِ الْبَلَجِ قُلُوبُهَا النَّاسُ إِنَّمَا تَأْكُرُ تَذَرِيهِمْ أَوْضَعُ لَكُمْ مَا تَذَكَّرُ بِهِ وَالْإِحْتِصَارُ عَلَى الْأَنْزَامِ مَعَ عَوْنِ الْخَطَابِ وَذَكَرَ الْفَرِيقَيْنِ لَأَنْ يَسْتَدْرِكَهُمَا كَلَامُ وَمَسَاقِفُهُ لِلشُّرَكِيَّةِ وَتَأْمَادُكَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَوَاهِمُ زِيَادَةِ فِي غَيْظِهِمْ

أعمال الذناب حاكم بعد أن كنت حيا دافعاً عن نفسك ثم يبيحك لما جاء أجلك ثم يبيحك فالآخرة أن لا أسألكم لمجدكم مع ظهورها كلكامة
أهل دين جنتكم فمناكم متعباً وشريفة عبيداً بها وفيها عينا هذه ناسكوه يشكونه فلا يأتونكم سائر أرباب الملل قال الأمر فامر الدين والملك لا يأم
بين جهال وأهل عباد ولا أن امرؤ يتكلم عليهم من أن يقبل النزاع وفي المراءى من الرسول صلى الله عليه وسلم عن الانتقام المرفوه ويكفهم عن التوقية التي يزعمونها
أما نحن طالع الجحيم وهو لا أهل له إلا ما دعى منا فنهضتكم كنهوتكم لا يجوز أن نبدو هذا بما يجوز في ضال المناجاة قلنا نعم وقولنا ذلك في كنهنا مناعة قالوا السبلين ما كثر ما يكون
ما نقتم ولا ما يكون ما نقتله الله وفريق فلا يترعك على سبيل الرسول والبالغة في شتيه على غيره على الله من نأنت فنهضتكم وأغلقتهم وادعهم إلى ذلك المرفوه وعبد الله
أنك لم تعد مستقيم طريقاً إلى الحق سوى وأن جادوك وقد ظهروا ولمت الجلبة فقال الله اعلم يا أهل الجحيم من الجلبة الإطالة وغيرها فبما كنتم عليها وهو وعيد فيه
وفيما يحكم بينكم يضل بين المؤمنين منكرو الكافرين بالثواب والعقاب

ورأيتهم كأفضل الدين بالجميع والآيات فما كنت فيه تختلفون من
أهل الدين المرسل أن الله يعلم ما في السما والأرض فلا يخفى عليه شيء
أن ذلك في كتاب هو ألجج المحفوظ كتب فيه قبل حدوثه فلا يمتنع أن
مع علمه وحفظه أن ذلك أن الأماطة به وأتقانه وألجج المحفوظ
أولكم بذكر على كل سبيل لأن علمه مقتضى ذاته المتعلق بكل المعلومات
على سبيل ويجدون من دونه الله المبرز له سلطاناً حجة تمل على رواد
عبادته وما ليس به علم حصل لهم من ضرورة الفلأ واستدل له
وما لظالمين وما للذين ارتكبوا هذا الظلم من ضمير يقرهم به
أودع العذاب منهم وأذا نزل عليهم أياتنا من القرآن يأتنا
والخصيات الدلالة على العقاب للخلق والأحكام الآتية شرف في وجوه
الذين كفروا والمنكر الإكثار لفظ تكثيرهم على وعظهم لأجل الخذلان
فقد أودعنا مشيئة الجلبة والأشعار بذلك وضع الذين كفروا موضع
الضمير وما يقصدونه من الشتر يكادون بسطون الذين يسلمون عليهم
أياتنا يثرون وسطون بهم قلا فأنتمكم بشر من ذلك من ينظرونكم
على التالون وسلطونكم عليهم وأما إياكم من الضمير سبب التواضع
النار أي النار كما أنه جواب سائل قال ما هو ويخبرنا أن يكون مبتدأ
خبره وعدها الله الذين كفروا وقرئ بالنسب على الاختصاص
وبلج بدلا من شرف تكون الجلبة استنشا فأكثرت غير الوصال بها

وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُعْجِبُكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٥١﴾ لِكُلِّ مَثْرَجٍ لَنَا نَكَامٌ مَا نَسْكُوهُ
فَلَا يَنَازِعُكَ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ أَدْعُ إِلَى إِلَهِكَ إِنَّكَ بَلَدٌ لَدَىٰ مُسْتَقِيمٍ
﴿٥٢﴾ وَإِنْ جَادَلُوكَ فَلْيَكْلَمْ أَغْلَمَ بَعَثُوكَ اللَّهُ يُمِيتُكُمْ
بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْفُتُوحِ فَمَا كُنْتُمْ فِيمَ فُتِحْتُمْ لَكُمْ أَلَّا تَعْلَمَ
أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَرْزَأُ ذَلِكَ فِي كِتَابَيْنِ
ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٥٣﴾ وَيَعْبُدُونَ زُفُورًا اللَّهُ مَا كُنْزُكَ
بِإِسْلَامِنَا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِدِينٍ وَمَا لَطَالُمِنْ نَصِيرٍ ﴿٥٤﴾
وَأَيُّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ أَيْتَانَا يَتَبَيَّنُ بَعْرُ فِي وَجْهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَا تَنْكُرُ لَكُمْ كَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَسْلُونَ عَلَيْهِمْ أَيْتَانَا
قُلْ أَمَّا أَنْتُمْ فَيَسِّرْ مِنْ ذَلِكَ أَنْتُمْ رَوْعَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا

[illegible][illegible]

فَوَدَّ قَاسِكَ فِيهَا قَادِرُهَا بِأَقْلَامِكَ فِيهِ وَسْطُكَ غَيْرَهُ خَالِيًا مَسْلُوكًا بِمَقَرِّهِ مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ تَتَبَيْنَ مِنْ كُلِّ أَمْرِ الذِّكْرِ وَالْإِنْتِزَاعِ وَاسْتَبَيْنَ مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ وَفَرَحْتُمْ مِنْ كُلِّ النُّشُورِ بِأَيِّ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ زَوْجَيْنِ وَاسْتَبَيْنَ تَأْكِيدَ وَأَهْلًا وَاهْلِيكَ أَوْ مِنْ أَمْنٍ مَعَكَ الْأَمْنُ سَبْقُ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُ أَعْلَى الْقَوْلِ مَا لَمْ يَكُنْ لَكُمْ تَأْجِي بِسَبْقِ لَنَا الْأَسْبَاقَ مَضَارَّ كَاجِبِي بِالْأَمْرِ حَيْثُ كَانَ أَفْضَلًا قَوْلُهُ أَلَا الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ عِنَّا الْحُسْنَى

ان هي الاحياء الدنيا اصله الحياة الاحياء الدنيا فاحسن الصبر مقام الاولى لئلا تله الثانية عليها احدا من التكرير واشهدا بان تعيدنا من من السخ
ما كونه هي النفس ماحلها تحتل ومماته لاحياء الالهة الدنيا لان تاهية دخلت على التي في موسى الحياة الدالة على النفس كانت مثلا التي تتي
ما يدعها في الجسد موت ونجها موت جسدنا ويولد بعض وما نحن بميمونين بمدا لوت انه هو ما هو الارجل اقرى على الدنيا في ايدينا من ارساله
لما وافي بعد انما البعث وما نحن له بمؤمنين بمصدقين قال رب انصرني عليه واستر في منحه بما كذبون بسبب كذبها باي قال ما قيل
عن زمان قيل وما صالحة لتكيد معنى القلة او كرهه موسوفه لبعض ناديين على الكذب انا عابوا العذاب فاعذتهم الصيغة سمينة جبريل صالح عليهم
بالوجه الثابت الذي لا فاق له او بالعدل من الله كونهك فلان يقتضى الحق
او بالعدل الصديق فبعضنا فشاء شيا في مادم فشاء السبل وشره

قوله المرسل به الوادي لمن هك فبعضنا فشاء السبل وشره
والله بعد ان يصدر بعدا فاهك وهو من الصادرات في تصب بفعل لا يتحل
الظاهر واللام لبيان من على بالجد ووضع الظاهر موضع ضمير التعليل
فراشأنا من يدبره فروعنا من بين قوم صالح ولوط وشيب ونوح وهم
ما سبق مزاماة اجملها الوقت الذي عدلوا كرام من مودة المستغرق
وما يستأخرون الاجل فرائسنا رسلنا فترا متوازن ولما بعد
واحد من الزور والفرع وفاء بدل من الوالوت في ويتفرع والاف للثاني
لان الرسل حارة وقرا كثر يابوع وبشتين على انه مصدق في التواترة
وقضالا كاجاءه رسولا كذبه اضاف الى الرسل مع الارسال الى
للمرسل ومع المخرج الى المرسل اليهم لان الارسال الذي هو مبدأ الامر منه
والمخرج الذي هو انتهاء اليه فاتبنا بعضهم بعضا في الاهلاك
وبعضنا هم لمحدث لربق منها الاسكانات يعمرها وهو ابراهيم همدت
اجتم احدونه وهي ما يحدث به كلها فبعضنا فقول لا يؤمنون ثم رسلنا
موسى واخاه هرون باياتنا بالآيات الفصح وسلطانا من وجبة
والجدة منزلة للخصم ويحجز ان يراد به النصا وافرأها لانهم اتوا المجرات
ولها اسلقت بها مهنات حتى كانت لها حجة ولقنها ما افكك النصرة
وانفلق الجحود العين من الخمر يضر عليها وسرستها ومصيرها شمة
ونجحة خضره وثمة ووشاء وفلوان يراد به المهنات والآيات المخرج
البراد بها المهنات فآياتا لتيوة وجبة بينة على ابيد عيه النش

المفرعون ومنه فاستكبروا عن الايمان والتواضعة وكانوا قوما لا ي
مكبرين فقالوا لئن لم يخرج من مثنا فشيئنا لانه يطلق ولولم يبقه
براسوا كما يطلق على كونه فلما ترة من البشر لسا ولم ين الخ لا نه
في فكر المصدر وهذه القصص كاري شهد بان قصار يشبه المتكبرين

انهم لا يحبوا ان الدنيا تموت ونجها وما نحن بميمونين
ان هو لا تجل فزرى على قلوبك كذا وما نحن له بمؤمنين
قال رب انصرني بما كذبون قال رب انصرني
ناديين فاعذتهم الصيغة بلحق فبعضنا فشاء
فبعضنا فقول الظالمين فرائسنا فترا من بعدهم فورا فخر
ما نسبق من افعالها وما استأخروا ثم
ارسلنا رسلنا فترا كاجاءه امة رسولا كذبو
فاتبنا بعضهم بعضا وجعلناهم اعداء فبعضنا فقول لا يؤمنون
فرائسنا فترا موسى واخاه هرون باياتنا وسلطانا
مبين فافرعون وملاية فاستكبروا وكانوا فورا
عابين فترا فورا من ليس يبرئنا او قومها لنا عابون

تيوة قياس حال الانبياء على احوالهم لانيه من المائلة في الحقيقة وفساده يظهر المستصبرا في تأمل فان النفوس البشرية وان شاركت في اصل القوى
والادراك كلها متباينة الاقدام فيها وكأثر في جانب النقصان اغنياء لا يسود عليها العكازة يمكن ان يكون في طريق ان ياد اغنياء عن الفهم والتكر
في أكثر الاشياء واعيا الاحوال فيدركون ما لا يدرك غيرهم ويعلمون ما لا يتعلم اليه علمهم واياه اشار بقوله تعالى فلان غانا ان بشر متكرري الى انما
الحكمة والحد وقومهما يعني بني اسرائيل لنا عابون خادمون متقادون كالصناد

وقلوبهم وجلة اى خافته ان لا يقبل منهم وان لا يقع على الرحمة الا ان في اخذوا به
وهو يعلم ما يتبع عليم اولئك يارسلون في الخيرات يرغبون في الطاعات لشدة الرغبة في اذرونها والياربعون في القيل لثبات الذنوبية للموعود على صالح الاعمال
بالبادرة اليها كقولهم فانها رقة ثوب الدنيا فيكون انشاها ما تقي عن ضد اهر وهو لما يقرون لاجلها فاعلمون السبق يوسفون التماسا الى الطاعة والاثواب
الوليمة واساقمتها الى ان الوفا بالامر حيث عجلت له في الدنيا كقولهم هلما عاملون ولا تكلف نفسا الا وسعها قدر ما يطالب به الرغيب على ما وصف به
الصالحين وقسبه على النفس ولينها كتاب معنى الوهم او صيغة الاعمال ينطق بلقى بالصدق لا يوجد فيه ما يخالف الواقع وهو لا يتلون بزيادة عقابا وتقصا
ثوب بل لا يفرحهم قلوب الكفرة في غمرة في غمرة غامرة لها من هذا من الذي وصف به هؤلاء اومن كتاب المغفرة ولهذا عال حيث من دون ذلك فيلجزة
لما وصفه به الوهم في غمرة غامرة عليه من الشرك هم لما عاملون متعادون فعلها
حتى لا اغفر لهم فيهم متعبرهم بالمداب يعز القتل ويومر بالجموع
حين دعا عليهم الى رسول صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اشد وطأ ذلك
على ضرر وجمعها على هدمه ستمين كسني يوسف فخطوا حتى اكلوا الكلوب
وليلين والظلم المظفرة اقامهم بدارية فلما والصرح الاستغانة
وهو جواب الشرط والجملة مبتدأ مبدئى ويجوز ان يكون الجواب لآخرها
اليوم فانه مقدور القبول اى قبل له لا يجأروا اكرسنا لا تنصرون
قليل الشى اى لا تجأروا فانه لا يفسدكم اذ لا تمنون منا اولا يظنكم
ضمر وموتى من جهنم قد كانت اياتى تنلى عليكم يعنى لقوان فكتم
على عقابكم تنكصون ضمرون مبرين عن حماها وقصد فيها والعمل
بها والتمسكون الرجوع فقهري مستكبرين به الضمير التكتدب
الوليت وشهرة استكبروا هم وانما ربه اياهم فوامه اغفر عن سبق ذكره
اولا ياتى فانها بمعنى كاني والياء متعلقة بمستكبرين لانه بمعنى مكذبين
اولان استكبروا هم على المسلمين حدث بسبب استماعه ويقول ساسرا
اى ضمرون بذكر القرآن والتمن فيه وهو فى الاصل مصدر جاء على لفظ
الفعل كالمافية وقوله سراجهم سارومارا تفهمون من البحر
بالفتح اما بمعنى القطعة او الهذيان اى تعرضون عن القرآن او غفرون
في شأنه والهمم النفس ويؤيد الثانى قراءة نافع تفهمون من اهر
وقوله تفهمون على المبالغة اهر يدبروا القول اى القرآن ليعلموا انه
الحق من جهنم راجع الى لفظه ويوضح مدلوله ام جاءهم ما ليريات

وقلوبهم وجلة اى خافته ان لا يقبل منهم وان لا يقع على الرحمة الا ان في اخذوا به
وهو يعلم ما يتبع عليم اولئك يارسلون في الخيرات يرغبون في الطاعات لشدة الرغبة في اذرونها والياربعون في القيل لثبات الذنوبية للموعود على صالح الاعمال
بالبادرة اليها كقولهم فانها رقة ثوب الدنيا فيكون انشاها ما تقي عن ضد اهر وهو لما يقرون لاجلها فاعلمون السبق يوسفون التماسا الى الطاعة والاثواب
الوليمة واساقمتها الى ان الوفا بالامر حيث عجلت له في الدنيا كقولهم هلما عاملون ولا تكلف نفسا الا وسعها قدر ما يطالب به الرغيب على ما وصف به
الصالحين وقسبه على النفس ولينها كتاب معنى الوهم او صيغة الاعمال ينطق بلقى بالصدق لا يوجد فيه ما يخالف الواقع وهو لا يتلون بزيادة عقابا وتقصا
ثوب بل لا يفرحهم قلوب الكفرة في غمرة في غمرة غامرة لها من هذا من الذي وصف به هؤلاء اومن كتاب المغفرة ولهذا عال حيث من دون ذلك فيلجزة
لما وصفه به الوهم في غمرة غامرة عليه من الشرك هم لما عاملون متعادون فعلها
حتى لا اغفر لهم فيهم متعبرهم بالمداب يعز القتل ويومر بالجموع
حين دعا عليهم الى رسول صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اشد وطأ ذلك
على ضرر وجمعها على هدمه ستمين كسني يوسف فخطوا حتى اكلوا الكلوب
وليلين والظلم المظفرة اقامهم بدارية فلما والصرح الاستغانة
وهو جواب الشرط والجملة مبتدأ مبدئى ويجوز ان يكون الجواب لآخرها
اليوم فانه مقدور القبول اى قبل له لا يجأروا اكرسنا لا تنصرون
قليل الشى اى لا تجأروا فانه لا يفسدكم اذ لا تمنون منا اولا يظنكم
ضمر وموتى من جهنم قد كانت اياتى تنلى عليكم يعنى لقوان فكتم
على عقابكم تنكصون ضمرون مبرين عن حماها وقصد فيها والعمل
بها والتمسكون الرجوع فقهري مستكبرين به الضمير التكتدب
الوليت وشهرة استكبروا هم وانما ربه اياهم فوامه اغفر عن سبق ذكره
اولا ياتى فانها بمعنى كاني والياء متعلقة بمستكبرين لانه بمعنى مكذبين
اولان استكبروا هم على المسلمين حدث بسبب استماعه ويقول ساسرا
اى ضمرون بذكر القرآن والتمن فيه وهو فى الاصل مصدر جاء على لفظ
الفعل كالمافية وقوله سراجهم سارومارا تفهمون من البحر
بالفتح اما بمعنى القطعة او الهذيان اى تعرضون عن القرآن او غفرون
في شأنه والهمم النفس ويؤيد الثانى قراءة نافع تفهمون من اهر
وقوله تفهمون على المبالغة اهر يدبروا القول اى القرآن ليعلموا انه
الحق من جهنم راجع الى لفظه ويوضح مدلوله ام جاءهم ما ليريات

وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ ۖ أَنَّهُمْ إِلَىٰ زَيْحٍ نَّاجِسُونَ ﴿٥٠﴾ أُولَٰئِكَ
يَسْتَرْحِبُونَ فِي الْحُرَاثِ وَفُرْطِهِ سَائِرُونَ ﴿٥١﴾ وَلَا تُكَلِّفُ
نَفْسًا ۖ أَلًّا وَنَفْسُهَا وَلَا تَكُنْ تَائِبِينَ يَلْقَىٰ رَحْمَةً لَا يَسْأَلُونَ
﴿٥٢﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ مُّصْرِفَةٌ عَنْ ذِكْرِهِمْ وَأَعْمَالُهُمْ فِي دُونِ ذَٰلِكَ
هُمُوعَايِلُونَ ﴿٥٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِ بِالْعُنَابِ ۖ إِذْ هُمْ
يَجْزُونَ ﴿٥٤﴾ لَا تَجْزُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَأَسِيرُونَ ﴿٥٥﴾
فَذَكَاتِ ۖ يَٰٓأَيُّهَا نَبِيُّ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰ عَقَابِكُمْ تُكْشِرُونَ
﴿٥٦﴾ مُّسْتَكْبِرِينَ فِي سَائِرِ مَجْزُونَ ﴿٥٧﴾ أَهَمْ يَذَرُوا الْفَرَكَ
أَرْجَاءَ هُمْ مَا رَأَيْتَ أَبَاءَهُمُ الْآلِينَ ﴿٥٨﴾ أَمْ لَهُمْ غَيْرُ الْمَرْسُومِ
فَقَدْ هُمُ مُّكْشَرُونَ ﴿٥٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمُ
بِالْحَقِّ وَآكُثْرَهُمُ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿٦٠﴾ وَلَوْ أَنِيعَ الْخَلْقُ أَهْوَاءَهُمْ

فعله مكتون دعواه لاحد هذه الوجوه اذ لا يجعله غير هان ان كان الشئ قطعاً وظناً غامضاً اذ ظنهم راسخا به بسبب التوق والاضطرار وبشعاع
يدل عليه اقصى ما يمكن فمجرد ام يقولون به جنة فلا يالون بقوله وكانوا يعلمون انه ادبهم عقلا وانفسهم نطق بل جاءهم الحق واكثرهم
لحق كارهون لانه يخالف شهوراتهم واهواءهم فذلك انكروه وانما قيل الحكر بالاكتر لانه كان منهم من ترك الايمان استكنا فامن قوسم
قومه وقلته فطنه وعدم فكرته لا كراهته لحق ولواتبع الحق اهواءهم بان كان في الواقع آفة شتى

لقد صدت السموات والارض ومن فيهن كاسين تجريه وقوله لو كان فيها الهة الا الله لفسدتا وقيل الاتج للحق والها هو انقلب باطلا لانجب ما قام به العالم فلا يبقى والواتج للحق الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم اياه هوى هوانا فقل للخلق شركاء الله بالقيامه واهلك العالم من قسط غضبه والواتج الله اهو همدان ازل ما عشتونه من الشك والمصالح لمخرج عن الاوهية ولم يتد ران بك السموات والارض وهو على اصل المعتزلة بالاتيهاه يذكركم بالكتاب الذي هو ذكرهم ادى وعظموا وصيغته والذكر الذي يحمدهم بقوله لو ان عندنا ذكر من الاولين وفريق يذكركم فهم عن ذكرهم مضمون لا يلتفتون اليه ام تسلمته قيل انه قسم قوله به الجنة خيرا ليعبر اياه الرسالة فخرج ريك رزقه في الدنيا وقوا به في العقبى خير لسته وودامه فيه مندوحة لك عن عظم طم وطمح بانه الدخيل بل لكل ما يخرج به في غيرك وقل راج غالب فالضربة على الارض فغضب اشجار بالكثره والارض فيكون الملع ولذلك عبره عن عطاء الله اليه وقرابن عامر بما يخرج وحمة واكسا في حيا بما يخرج الربا وحمة

وهو خير الرازيين تقرر بضرورة خراجه وانك لتدعو هذا في صراط مستقيم ثم العقول السليمة على استقامته لا عوج فيه يوجب اتها مهله واعلم انه سبحانه الزمهم الحجة وازاح البدع وهذه الايات بان حصر انعام ما يؤدى الى النكار والالتزام وبين انعام ما عدا كراهة لخلق وقلة العظمت وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط من الصراط السويق لتأكون لعاذلون عنه فان خوف الآخرة اقوى الجوعات على طلبة الحق وسلوك طريقه ولو رجعنا وكفنا ما بهم من منتر يعني لقط لهما كثيرا كثيرا والنجاح القادى في طغيانهم اولهم في الكفر والاستكبار عن الحق وعمارة الرسول والمؤمنين ويعون عن الهدى ردى لهم فطوا حتى اكلفوا العله فناء ابرسفيان الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشك الله والرحم الست زعمه انك بشت رحمة العالمين فكت الاء بالسيف والابناء بالبلع فزلت ولقد اخذناهم بالحق يعني القتل يوم بدر فاستكبارهم واما تضرعون بل انا عاير على عتوهم واستكبارهم واستكبارهم من قبل من اكون لان المنقرض من كون الى كون او افضل من السكون اشبهت فقه ويلين عاذني لتتضرع وهو استشهاده على ما قبله حتى انقضا عليهم يا اذاعاب شديد يعني الجوع فانه اشهد من الاسرو القتل اذ اهد فيه ميسلون مضربون ايسون من كل خير حتى جاءه اذاعابهم يستعطفك وهو انى انك السم والاصبار لتدوا بها ما نصب من الآلات والافئلة لتتكرها فيها وتستدوا بها لغير ذلك من النافع الدينية والدنيوية فلو امانتكون تشكرها شكر اقل لان العدة في شكرها استعمالها في ما خلقت لاجله والاذاعاب لما فيها من غيرا شرك وما صلة لتأكيد وهو الذي ذكره في الارض خلقه ويشكرها بالتواصل واليه يحشرون تجتمعون يوم القيامة بعد ذكر وهو الذي يحيى ويميت وله اختلاف في الال والهار



لقد صدت السموات والارض ومن فيهن كاسين تجريه وقوله لو كان فيها الهة الا الله لفسدتا وقيل الاتج للحق والها هو انقلب باطلا لانجب ما قام به العالم فلا يبقى والواتج للحق الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم اياه هوى هوانا فقل للخلق شركاء الله بالقيامه واهلك العالم من قسط غضبه والواتج الله اهو همدان ازل ما عشتونه من الشك والمصالح لمخرج عن الاوهية ولم يتد ران بك السموات والارض وهو على اصل المعتزلة بالاتيهاه يذكركم بالكتاب الذي هو ذكرهم ادى وعظموا وصيغته والذكر الذي يحمدهم بقوله لو ان عندنا ذكر من الاولين وفريق يذكركم فهم عن ذكرهم مضمون لا يلتفتون اليه ام تسلمته قيل انه قسم قوله به الجنة خيرا ليعبر اياه الرسالة فخرج ريك رزقه في الدنيا وقوا به في العقبى خير لسته وودامه فيه مندوحة لك عن عظم طم وطمح بانه الدخيل بل لكل ما يخرج به في غيرك وقل راج غالب فالضربة على الارض فغضب اشجار بالكثره والارض فيكون الملع ولذلك عبره عن عطاء الله اليه وقرابن عامر بما يخرج وحمة واكسا في حيا بما يخرج الربا وحمة

تجتمعون يوم القيامة بعد ذكر وهو الذي يحيى ويميت وله اختلاف في الال والهار ويخص به تعالىهما لا يتبدل عليه غيره فيكون ردة النسيئة الى الشمس حقيقة ويجازي اولاهم وقصته تعالىهما ما انتقام احدهما واذا يدا الاخر

فأولئك يقولون بل نظرنا تأمل إذا تكلمنا واد قدرتنا فلهذا لم تكلمنا كلها وإن البعث من جهنم لو قرئ بالياء على أن الخطاب السابق لتقليب المؤمنين بل قالوا أيكمنا مركبة مثل ما قال الأولون أباهم ومن كان بدنيهم قالوا إننا متنا وكنا رابا وعظاما أما لم نجعلون استبداوا ولربنا ملوا أنهم كانوا قبل ذلك أيضا رابا خلقتوا لقد وعدنا نحن وأبائنا هذا من قبل أن هذا إلا أساطير الأولين الا كاذبهم التي كتبوها جمع مسطورة لانه يستعمل فيما ينهيه كالا عجب والاضاحك وقيل جمع اسطرار جمع سطر قائلن الارض ومن فيها ان كتبت تقولون ان كتبت من أجل العلم ومن العالمين بذلك فيكون استهانة لهم ونعيرنا القبط جهنم هو ايشل هذا الجبل الواضح والزاما لا يمكن لمن له مسكة من العلم انكاره ولذا كثر الخبر عن جوابهم قبل ان يجيبوا فقال سيقولون لله لان العقل الصريح قد انطمر بادي نظرا الى الاقرار بانه خالقها قل اي جلد ما لوه أفلا تذكرون

فمن ان من قبل الارض ومن فيها ابتداء قدر على إيجادها ثانيا فان بدأ التلقين ليس اهون من اعداته وقرئنا نتذكر من على الامس قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم فانها اعظم من ذلك سيقولون لله وفرأ ابوعمر وميمون بغير لام فيه وفيما يمدده على ان يقبضه لفظ السؤال فلا تفتنون عفايه فلا تشركو به بعض مخلوقاته ولا تذكروا قدرته على بعض مقدوراته قل من بيده ملكوت كل شيء ملكه غاية ما يمكن وقيل خزائنه وهو يحير بيث من يشاء ويحيره ولا يجار عليه ولا يفتاح احد ولا يفتح منه وتعديته يعلى التصديت ممن التمرد ان كتبت تقولون سيقولون لله قل فاني سمعون لفرزين تحذرون فصرخون عن الرشد مع ظهور الامر ونظاها لادلة بل انبأهم بالحق من التوحيد والوعد بالثبوت وانهم كاذبون حيث انكروا ذلك ما اتخذ الله من ولد لقد سمع عن عمانية احد وما كان معه من اله يساهمه في الالهية اذ كان ذهب كل اله بما خلق ولعل بعضهم على بعض جواب عما جهمه وجزاء شمرط حذف لدلالة ما قبله عليه اى لو كان معه اله كما يقولون لذهب كل واحد منهم ما خلقه واستبد به وامنا من ملكه عن ملك الاخرين ووقع بينهم القارب وظهر التناوب كما هو حال ملوك الدنيا فلم يكن بيده وحده ملكوت كل شيء واللازم باطل بالاجماع والاستفراء وقام البرهان على استناد جميع المسكات الى واجب واحد سبحانه افعما يصفون من الولد والشرىك لما سبق من الدليل على قساده

وَأَنشَأُوا فَلَاحَةً يَمْعُلُونَ ﴿٥٠﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَوْ قَالُوا رَأَيْنَا رَبَّنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَا لَمَجْعُونَ ﴿٥١﴾ لَقَدْ وَعِدْنَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا هَذَا مِن قَبْلُ إِنَّا لَا نَسْكُتُ إِلَّا لَكُنْزٍ سَاقِطٍ لِّكُلِّ قَوْمٍ لَّا تُرَى لَّارِضٌ وَمِنْ فِيمَا أَن كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٢﴾ سَيَقُولُ لَهُ قُلُوبُ فَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٣﴾ قُلْ مِنْ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٥٤﴾ سَيَقُولُونَ لَهُ قُلُوبُ فَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٥٥﴾ قُلْ مَنْ يَبْدِئُ مَلَكُوتَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُخِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٦﴾ سَيَقُولُونَ لَهُ قُلُوبُ فَنُحْشَرُونَ ﴿٥٧﴾ بَلْ يَنْتَهِمُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا كَذِبُونَ ﴿٥٨﴾ مَا تَأْخُذُ اللَّهَ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ آلٍ إِذَا أَذْهَبَ كُلُّ الْمَاءِ مَا حَلَلْنَا وَلِكُلِّ بَعْضٍ مِنْهُمْ عَلَى بَعْضٍ سَجْدًا لِلَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٥٩﴾

عالم الغیب والشهادة خیر من أحد وفقد جبره ابن كثير وابن علم وابوعبید وقصص في العفة وهو دليل الخیر على الشریک بناء على قوافضه في عالم النور بذلك ولهذا نرى بطله فقالوا لا يشركون بالله قلبه ما ترضى ان كان لا يد من ان ترين لانها والنون التاكيد ما يوعدون من العذاب في الدنيا والاخرة رب فلا تجعل في القوم الظالمين فترى في العذاب وهو المخلص النفس والان شؤم الظلمة قد حقيق ما وراءه من كونه وانتوا في الاصبين الذين ظلموا منكم خاصة من المصانة تعالى لتبينه ان له قلة نعمة ولم يطلعه على قوتها قاسم بهذا الدعاء وتكرار النداء وتصدير كل واحد من الشريط والبراء به فضل تنصير وجوار وان على ان تركوا عندهم لافادون فكانوا خير من علم بان بعضهم اوصى بقام يمشوننا ولانا لا نخدمهم وانت فهم ولعله رد لا كما هم الموعود واستعملوا ما تنزه به وقيل اقداره وهو قول بدوا ففتح مكن ادفع التي هي احسن البينة وهو المبلغ عنها والاحسان في مقابلتها لكن بحيث لم يؤد الى ومن في الدين وقيل هي كلمة التوحيد والسيئة الشرك وقوله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو المبلغ عن ادفع بالسيئة المبلغ من النصيب على التفضيل عن اعلم بما يصفون اي ما يصفونك به او يوصفونك به بخلاف حاله واقدرة على انهم فكل الناس هم وقيل رب اعوذ بك من هزات الشياطين وسواسهم واسألهم المصير ومنهم من الرافض في حتم الناس على العاصي يجرى الاضاعة الدواب على الشيطان والى ان يوتى من السوس والنعمة المصداق اليه واعوذ بك رب ان يحضرون ويحوموا حولي في شيء من الاحوال وتخصيص حال الصلوة وقوله والذين وصلوا الاحوال لانها من الاحوال بان يخاف عليه حتى اناجا ما مدغم الموت متعلق بصفتهم وما يبينه اعترافه بتاكيد الاغصاء بالاستفادة ما يله من الشيطان ان يله من الخلق ويغيره على الانتقام او يقول ان لم يكن يؤمن قال تحسرا على ما فعله من الزلزال والطاعة على العلم بالامر رب يا رجعون ردوني الى الدنيا والى الوفاء على الخطاب وقيل انكر قوله ارجعون كما قيل في قضاة طريقا على ارجع مسلما فيما تركت الايمان الذي تركه اى على اتي الايمان واعمل فيه وقيل في المال او في الدنيا وعنه عليه السلام ذاعة المؤمنين الملائكة قالوا ان رجلك الى الدنيا فيقول الى دار الموت والاركان بل قدومها الى الله واما الكافر فيقول رب ارجعون كلا رجع عن طلب الرجعة واستعادها انها كلمة بمعنى قوله رب ارجعون الى الآخرة والكلمة الطاعة من الكلام للنظر بعضها مع بعض هو قالها لاجلها لتسلط الحسرة عليه ومن ورائهم امامهم والفتير للجماعة يرتفع حالهم وبين الرجعة الى يوم يبعثون يوم القيامة وهو اقل من الرجوع الى الدنيا لانه لا رجعة يوم البعث الى الدنيا وانما الرجوع فيه الحياة تكون في الاخرة قلنا في الصور لقيام الساعة والقراءة بفتح الواو وبكسر الصاد تنويد ان المور ايضا جميع الصور فلا اسباب بينهم ينفعهم زوال التعاطف والفرح من فرط الحيرة واستيواء الدهشة بحيث يفرار من لحيه وامه وابيه وسجدة وبنيه او يخشون منها يومئذ كما يصفون اليوم ولا يشاءون ولا يسألون بعضهم بعضا لاشتغاله بنفسه وهو لا يافق قوله واقل بعضهم على غير شئ بل ان لا عنه انقضى وذلك بعد الحاسة ودخولها الى الجنة والجنة وامل ان النار قال فنقلت موازينه موزونات عقائده واعماله اى موزناته عقائد واعماله المعلقة فلا تملأه من طوره ووزن ان المعلقة يكون طوره ووزن عقائده وقدر طاولك من المخطون القاترون بالنجاة والدرجات ومن خفت موازينه اى ومن لم يحن له ما يكون له وزن وهل لك ان قوله فلا تنصير يوم القيامة وزنا طاولك الذين خسروا انفسهم فبنوا حيث ضيعوا زمان استكناها وابلوا استعدادها لتبيل كمالها في جهنم خالدين بدل من اصلة او خير بان لا ولك

كَايِرَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَمَعَالِي عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٥﴾ قُلْ رَبِّ
لَا تُرْجِي مَا يُوْعَدُونَ ﴿٥٦﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
﴿٥٧﴾ وَأَنَا عَلِيٌّ أَنْ زَيْكُ مَا عِدَّ هُمْ لَمَّا دُرُودُ ﴿٥٨﴾ ادْفَعْ بِالَّذِي
هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَكْمَلُ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٥٩﴾ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ
مِنْ هَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٦٠﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿٦١﴾
حَتَّى تَأْجَأَ أَجَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٦٢﴾ لَعَلِّي
أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا
وَمَرْوُافَةٌ مَرْجُوعٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٦٣﴾ فَأَنفِخْ فِي الصُّورِ
فَلَا أَسْأَلُ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَسْتَأْذِنُونَ ﴿٦٤﴾ قُلْ نَفْسُكَ
مُؤَاظِنَةٌ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٦٥﴾ وَمَنْ خَفَتْ مَرَاغِبُهُ
فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٦٦﴾

الشرك وقوله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو المبلغ عن ادفع بالسيئة المبلغ من النصيب على التفضيل عن اعلم بما يصفون اي ما يصفونك به او يوصفونك به بخلاف حاله واقدرة على انهم فكل الناس هم وقيل رب اعوذ بك من هزات الشياطين وسواسهم واسألهم المصير ومنهم من الرافض في حتم الناس على العاصي يجرى الاضاعة الدواب على الشيطان والى ان يوتى من السوس والنعمة المصداق اليه واعوذ بك رب ان يحضرون ويحوموا حولي في شيء من الاحوال وتخصيص حال الصلوة وقوله والذين وصلوا الاحوال لانها من الاحوال بان يخاف عليه حتى اناجا ما مدغم الموت متعلق بصفتهم وما يبينه اعترافه بتاكيد الاغصاء بالاستفادة ما يله من الشيطان ان يله من الخلق ويغيره على الانتقام او يقول ان لم يكن يؤمن قال تحسرا على ما فعله من الزلزال والطاعة على العلم بالامر رب يا رجعون ردوني الى الدنيا والى الوفاء على الخطاب وقيل انكر قوله ارجعون كما قيل في قضاة طريقا على ارجع مسلما فيما تركت الايمان الذي تركه اى على اتي الايمان واعمل فيه وقيل في المال او في الدنيا وعنه عليه السلام ذاعة المؤمنين الملائكة قالوا ان رجلك الى الدنيا فيقول الى دار الموت والاركان بل قدومها الى الله واما الكافر فيقول رب ارجعون كلا رجع عن طلب الرجعة واستعادها انها كلمة بمعنى قوله رب ارجعون الى الآخرة والكلمة الطاعة من الكلام للنظر بعضها مع بعض هو قالها لاجلها لتسلط الحسرة عليه ومن ورائهم امامهم والفتير للجماعة يرتفع حالهم وبين الرجعة الى يوم يبعثون يوم القيامة وهو اقل من الرجوع الى الدنيا لانه لا رجعة يوم البعث الى الدنيا وانما الرجوع فيه الحياة تكون في الاخرة قلنا في الصور لقيام الساعة والقراءة بفتح الواو وبكسر الصاد تنويد ان المور ايضا جميع الصور فلا اسباب بينهم ينفعهم زوال التعاطف والفرح من فرط الحيرة واستيواء الدهشة بحيث يفرار من لحيه وامه وابيه وسجدة وبنيه او يخشون منها يومئذ كما يصفون اليوم ولا يشاءون ولا يسألون بعضهم بعضا لاشتغاله بنفسه وهو لا يافق قوله واقل بعضهم على غير شئ بل ان لا عنه انقضى وذلك بعد الحاسة ودخولها الى الجنة والجنة وامل ان النار قال فنقلت موازينه موزونات عقائده واعماله اى موزناته عقائد واعماله المعلقة فلا تملأه من طوره ووزن ان المعلقة يكون طوره ووزن عقائده وقدر طاولك من المخطون القاترون بالنجاة والدرجات ومن خفت موازينه اى ومن لم يحن له ما يكون له وزن وهل لك ان قوله فلا تنصير يوم القيامة وزنا طاولك الذين خسروا انفسهم فبنوا حيث ضيعوا زمان استكناها وابلوا استعدادها لتبيل كمالها في جهنم خالدين بدل من اصلة او خير بان لا ولك

تلق وجوههم النار غرقها النور كالشمع الا انه اشد تأثيرا وجوهها كاللون من شدة الاحراق والكلح متصل الشقين عز الاسنان وقرع يكون الى الجن
اباى تعلقك على اضرار القول الى حال هذه الركن فكنت بها كذوب تأنيب ذكركم باستحقاق هذا الجواب لاجله قالوا ربنا عنت علينا شقونا ملكتنا
بجيت صارت احوالنا موقية الى سوء العاقبة وقرع السعادة وقرع الكسرة كالنارية وكافوا ما بين علق ربنا اخرجنا منها
من النار فان عدنا الى التكبى فاننا طلوب لانفسنا قالوا حسوا فيها اسكتوا سكوت هوان فانها ليست مقام ساق لمن حسان الكلب فان جرحه
نفسا ولا تحكيون فديع العذاب ولا يكون رأسا قان اهل النار يقولون الحسنه ربنا بصرا ومعدنا فيها يوم حتى يقتل من يقولون النار بنا اثنا اثنتين
فيجيبون ان النار حرجنا نصلها فيجيبون اولم نعلمكم فيقولون النار بنا اثنا اثنتين فيقولون النار بنا اثنا اثنتين فيقولون النار بنا اثنا اثنتين
فيقولون النار بنا اثنا اثنتين فيقولون النار بنا اثنا اثنتين فيقولون النار بنا اثنا اثنتين فيقولون النار بنا اثنا اثنتين فيقولون النار بنا اثنا اثنتين

نفع وجوههم النار ذورهم فيها كالبون * ان تترك اياي
شئ عليكم فكنت بها كذوب * قالوا ربنا عنت
علينا شقونا وكافوا ما بين * ربنا اخرجنا منها
فان عدنا فاننا طلوب * قالوا حسوا فيها ولا تكذبون
انه كان ريق من عبادي يقولون ربنا امتا فاعفونا
وان جنتنا وانت خير الراحمين * فاعفونا يوم نخرج
انسوك ذكري وكنت منهم ضحكون * ان
جزيهم اليوم بما صبروا انهم هم العاقرون * قالوا
لست في الارض عدد سنين * قالوا ربنا يومنا
يوم من قبل العادين * قالوا ربنا لا تكلنا لو انك
كنت تعلمون * لقيت انما خلقناكم قبلا وانكم
وجازكم على عالمكم وهو كالدليل على البعث وانكم اليه لا ترجعون مطوق على انما خلقناكم اوعينا وقرع امة والكسالى ويعفون بفتح التاء وكسر الجيم

الذي لا يسلخ الانانية او مشركه وانانيه لا يحكم الا بالان او مشركه اذ الغالب ان المثلث المازني لا يرغب في كساح الصوامع والمساحه الاربع فيها العطاء فان المساحه علة الانفة والانتقام والحافه سبب النفرة والافتراق فكان حقل القبايل اقبال وانارة لا تسلك الاثر او مشركه لكن المراد بيان احوال الرجال والشرية فيمن لان الان زلت فضعفه المبلغي من هموا لان يترو وجوابها يكرر انفسهم ليتفطن عليهم من كاسبين عبادا له بالحيه ولذلك قدم الزاني وسم ذلك على المؤمنين لانه تشبه بالانفاق وتعرض لتبته وتضيق بسوء الحاقه والوطن في السب وغير ذلك من المخاسد ولذلك عبر عن الزنا بما يقرم ماله وقيل انني بمضى الهوى ففقدت وبه كرمه على ظاهرها ولكن خصوص السب الذي تورده في اومسوخ بقله وانكوا الى ابيكم فانه يتناول المساحات وقوله ان علي لا م متدين ذلك اقتداء له مساح ولعمرك كساح والمرايم يحرم الحقل الما للمراد بالكساح هو الوطى فهو ولى الميم المتمايز عن الزاني البرانية وانانية اذ ينزبه بالان وهو

فأما والذين يرمون المحصنات فقد فهم بالإنزول لهذا المقعد
 بالاحسان وذكر عن أبي الزناد عن امرأة شهد به قوله ثم أتوا
 بأربعة شهدة فأجله وهم ثمانين جلدًا والقتل بغير مثل المانع وإن شاء
 القتل بوجوب الشك في غير المحسن والاحسان هنا بالحرية وبالبيع والقتل
 والسلام واللعنة عن الزناد والفاق فيه من الذكر والاختصاص للمحصنات
 خصوصاً في الزنا فإنه النساء أغلب واشنع ولا يشترط إجماع الشهود
 لأن الأدلة والأبواب شهادة زوج المقعد خلافاً لأبوابه ولكن خبره
 لبعض من رتب الزنا نصف سبه واحتله وذلك تصعده ولا يشترط
 شهادة أمه إذا كانت له منفعة وقيل إذا تمت بالزنا ولا يشترط
 ذلك على استيفاء الخلاف إلا لأبوابه وأبوابه في القول
 سيان وقد فرغ من هذا القول لا يبينها في غير هذه فلهذا قد عفا
 وأما ما لم يبين بعد هذا الباب فلهذا قد عفا عن
 هؤلاء في المفسون الحكم يصفهم إلا الذين أبوا من بعده أن يفتلوا
 وأما أصل الحكم والبراءة ومنه الاستسلام لهذا الاستسلام إلى المظنون
 والاستثناء وأصل المظنون هو اقتداء الشرطية الأمور ولا يلزمه
 سقوط الحرية كافي لأن من تمام القوبة الاستسلام أو الاستسلام
 وحمل الشك في التعبد بالاستثناء وقيل الذي فعله لمن عاين عبد لمن
 فلهذا وقيل الأخيرة وعمله الغيب لأنه من موجب وجوب منقطع متصلاً
 بجسده فلا يفتقر إليه علة الاستثناء والذين يرمون أن يرميهم
 ولكن قولهم إلا أنهم زلت وقيل إن أمة أو جارية أو غلام
 وأنهم يرمون من شهد أو صفة له عن الإنميين بغير فتاوة إجماع أربع
 شهادات في الجسد شهادة أحد أو قولهم شهادة واحد من أربع
 الصدوق وهم حجة وأكسبوا وحض عن أبي خنيس شهادة بأحد

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

أعجبوا ما به من الأمر وما به من الأمر وكسرتان وعلى كل حال لم يزلوا ينادون بالسلامة والهداية للناس ان الله تعالى كان منكم ناديا
فلا يزالون ينادون به ويقولون بالحق والبر والعدل وسقط ما كان قد فعله مع حوشر القوم في جانب قور فضع عننا قولهم
السلامة لاننا لانؤمن ان ابلان ينزلوا حكمهم في حلقه ولا يفرقون بينه وبين اولاد نهره في شيوخه ولا في اهل بيته ولا في
انفسهم بل انهم ينادون بالحق والبر والعدل وسقط ما كان قد فعله مع حوشر القوم في جانب قور فضع عننا قولهم
السلامة لاننا لانؤمن ان ابلان ينزلوا حكمهم في حلقه ولا يفرقون بينه وبين اولاد نهره في شيوخه ولا في اهل بيته ولا في
انفسهم بل انهم ينادون بالحق والبر والعدل وسقط ما كان قد فعله مع حوشر القوم في جانب قور فضع عننا قولهم

ان يحكم هذا يجوز ان تكون الاشارة الى القول المخصوص وان تكون الى فوهة فان حذف لساها لم يحتم شرعا فلا عين تميز العفة بقية الصديق حرمه
رسوله صلى الله عليه وسلم سبحانه تعجب من يقول ذلك واصلها ان يدكر عند كل منجيب نزعها لله تعالى ان يصب عليه مثله ثم لا فاسم لكل منجيب
فوزيره لله تعالى من ان تكون حرمة نبيه فاجرة فان فجرها بنزعته وجعل يقصود الزواح بخلاف كنهها فيكون تفرقها لاقبله وتفرقها لاقبله هاتين عظيم
لعله للبهوت عليه فان حقارة الذنوب وعظمتها باعبار متعلقاتها يعظم الله ان تعود والمثله كراهة ان تعود والمثله او في ان تعودا ابدا مادامته
ليعلم مكلفين ان كانت مؤمنين فان الايمان يمنع عنه وفيه تسبيح وتغريح ويبين الله كبر الايات الدالة على الشرائع وبخاصة الاباب كي تعظموا
وتأدبوا والله عليم بالاحوال كلها حكيم في تدابيرها ولا يجوز ان تكتفى على نبيه ولا يقره عليها ان الذين يحجون يريدون ان تشيع ان تشيع
الفتنة في الذين امنوا الحمد عذاب اليم في الدنيا والاخرة بالحسد

والصبر الى عود ذلك والله يعلم ما في الخفاء وانتم لا تعلمون فعلموا
في الدنيا على ما دل عليه الظاهر والله سبحانه يعاقب عبادا في القلوب من
حيالاته ولولا فضل الله عليكم ورحمته تكون لانه تترك المعالجة
بالعقاب للدلالة على عظم الجريمة ولما عطف قوله والله ان روف رحيم
على حصول فضله ورحمته عليهم وحذف الجواب وهو مستغنى عنه
يذكر مرة باليه الذين امنوا لا يتبعوا خطوات الشيطان باشاعة
الفتنة وقرئ بفتح الطاء وقرأ نافع واليزي وابوعرو ووابو بكر وحزرة
بسكونها ومن يبيع خطوات الشيطان فانه يامر بالفساد والمنكر
بيان لهذه النعم من اتباعه والفساد ما فرط فيه والمنكر ما انكره
الشرع ولولا فضل الله عليكم ورحمته بتوفيق التوبة الماحية للذنوب
وشرع الحدود والمكره لما مازك ما طهر من دنسها منكم احدا ابدا
تخلوا له ولكن الله يركم يشاء بحمله على التوبة وقبولها والله
سبح لمقاتلهم عليه بنياتهم فلا ياتل ولا يحلف
القتل من الآية او لا يقصرون الا لوقودها لا لوقدانه قولا ولا باتا
وانه نزل في ابي بكر وقد حلف ان لا ينفق على سلم بعد وكان ابن خالته
وكان من فقها للمهاجرين اولوا الفضل منكم في القرن والسنة والاباء
دليل على فضل ابي بكر رضي الله عنه وشرقه ان يقولوا على ان لا تقولوا
او في ان تقولوا وقرئ بالياء على الانتان والماتري والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله صفات لموصوف واحدنا ناسا جامعين لها
لان التكليم فهم كان كذلك او لموصوفات اقيمت مقامها فيكون
البلغ في تاصيل المقصود

اَنْ تَنْتَكُم بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ٥ يَعْظُمُ
اللهُ اَنْ تَعُودَ وَالْمِثْلَةُ اَبْدَانُ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٥ وَيُسَبِّحُ
اللهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ٥ اِذَا الذِّكْرُ يَجْحَدُ
اَنْ تَشْبِعَ الْفَاحِشَةَ فِي الذِّكْرِ اَمْ وَاللهُ عَذَابُ الْيَمِ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَاللهُ يَعْلَمُ وَاَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٥ وَلَوْ اَفْضَلُ اللهُ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَاَنَّ اللهَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ
الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْ اَفْضَلُ
اللهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا عَنْكُمْ مِنْ آجِلًا بَدَأَ وَلَكِنَّ اللهَ
يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٥ وَلَا يَأْتِلُ وَلَوْ اَفْضَلُ
مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ اَنْ تَقُولُوا اُولَى الْقُرْبَى وَالسَّائِكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ



في قبول صور ذلك من الخرب وضبطها لتقارير العقول والادب بما تشتمل عليه من العقول والعاطفة كالصباح لاضافة ما بالادراكات الكلية والعارف والالهة والمفكر كالشعر
 المبركة ثباتها الى ثمرات لا تها والرتبة المثمرة كورث الذي هو مادة المصباح التي لا تكون شقيقة ولا غريبة لغيرها من العواطف المحبة او لوقوعها بين العواطف والاعمال متحدة
 في الضمير منتفعة من الجاهل والقدرة القديمة كانت ذاتها افعالها وشدة ذكائها كذا تضيء بالعارف من غير تفكير ولا تعبد وتقبل القوة العقلية في مرتبتها بالثبات
 فيها امرها خالية عن العلوم مستعدة لقبولها كالشكاة ترشقش بالعلوم الضرورية بتوسط احساس البريات بحيث يتمكن من تحصيل القدرات فصيحة لاجابة متلائمة
 في نفسها كالمادة لتناولها وذلك الفكر ان كان يفكر وينبسط فكما تشير الربة وان كان كالحس فكما تير وان كان بقوة قدسية فكما تير كما ان يضيئ لانها تاكل وتعمل ولا يلم يصل
 بملاك الوحي والالهام الذي يله النازع من حيث ان العقول تشتمل عليها اذ حصلت لها العلوم بحيث يتمكن من استيفائها ما شئت كان كالصباح فانما استغنىها كان نورها يولد
 بهديها كالمفكر لهذا القول ثواب منزلة فانما احساب حدوث

شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهُ عِندَهُ قُوَّةً حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ
 ٥ اَوْ كَفَّلَاتٍ فِي خَيْرٍ مِّنْ عِشْيَةِ مُّجٍ مِّنْ قُوَّةٍ مِّنْ مَّجِزٍ
 قُوَّةٌ حِسَابٌ طَلَّاتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ اِذَا اُخْرِجَ يَدُّهُ لَمْ يَكُنْ
 يَرِيهَا وَمَنْ لِّمُحَمَّدٍ لَّهِ لَوْ نَزَّلْنَا لَهُ مِنْ نُّورٍ ٥ اَلَمْ نَرَاَنَّهُ
 يُسَبِّحُ لَمْ نَرِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ وَالْجِبَالِ مِثْلًا شَكْلًا
 عَلَّمَهُ مِيلًا ٥ وَسَبِّحْهُ وَآلَهُ عَلَيْهِمْ بِمَا يَفْجَحُونَ ٥ وَقُوَّةٌ
 مُّلكُ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ وَالِىَّ اللَّهُ الْمَصِيرَ ٥ اَلَمْ نَرَاَنَّهُ
 يُزَيِّجُ بَحْرًا بَا فَرِيقَيْنِ بَيْنَهُ فَرِيقًا يَكْفُرُ بِاللَّهِ وَفَرِيقًا
 مِنْ خَلْقِهِ وَيَزِيلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرٍّ وَفَيْضٍ
 مِنْ مَّاءٍ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَوْتٍ اِذَا يَكَادُ سَنَاقِبُهُ يَدُ هَبٍ
 بِالْاَصْيَارِ ٥ عِلْبَانُهُ السَّيْلُ وَالنَّهَارُ فِي ذَلِكَ لَعِينٌ

ميشة لاضافة انما انماها وبشرى الله لاشكال الناس ابناء العقول والصور
 توضحا وبينا واهم بكل شيء علم معقولا كانا وعوسا فاعلم كانا وخيرا فو
 صد وعبدان تديها ولن يترك شيئا فيوت متعلق بما قبله اى كشكاة في
 بعض صورها وفوق بعض صور يكون تقيد بالعلم بان يكون تحيرا وبالمادة فيه
 فانما يدل السجدة كذا اعلم ان في الانبياء ما لا ينفكوا في انبياءهم بل السجدة كذا
 جمع جديوت وصدة المشكاة انما يدبها ما له هذا الوصف بلا اعتبار وحدة ولا كثر
 او ابعاد وفروع وفيها تكرر يؤكد ان لا يترك له اى خلاص من اهلها و
 يهدف من جبر فيوت والادبها للساجدة لاضافة كذا وفيها الساجدة
 الثلاثة والتكرار لتعظيم الله الذي انزلهم اليها وانزلهم اليها
 في انهم تركوا الحق في انهم والابسة في حكمه يسبح في المعتقد والادب
 رجال يتفوتوا اى يصلون لها بالعدوات والعشائير القديمة وصلة الخلق
 وانما حسن اقرب الالام وهو جميع اصل وقوى والاصل وهو دخول في
 الاصل وراى امره وامرهم يسبح بالحق على اسناده الى الصدق والالام ونعم وال
 عليه عليه وفيه بالادب سكروا في انهم ومنوا على اسناده الى اوقات الغدقة
 لاهلهم بخارة لا تخطى معاملة رابعة ولا يصح عن ذكر الله ما في انهم
 القصير انما يدب مطلق الادوية او افرادها او امرهم في القارة فان اربع يحق
 بالبع ونوع بالشى وقيل لاد بالقاء بالشى فانه اصلا وبها وقيل بالحب
 لانه الداب في اومه يقال في كذا انما عليه وفيه ما بالهم تمار وانما اصل
 عوسه لاضافة عن انما العوسه من العوسه لاضافة بالاصل كونه وطقو
 صلا لادى وعدوا وراى الزكاة ما يجاب عليه من الالام الصحن يحافظون بها
 مع ما عليه من الذكر والطاعة تنقله في القلوب والاصا تضرر
 من الملو تنقلب حولها فتنقله في القلوب ما يترك تنقله وتصل الى اماره كذا ينس
 انتقله في القلوب من رقة النفاة ونوعه في الملو من اى كسبة فيهم وهذا كذا

يخبرهم الله متعلق بسبح الله والاهل واطوان احسن اعلا احسن من ماعلو او العوسه من الجدة وبها من فضله اشياء لاهلهم على العلم ولا يضطرهم الله
 يرد من يشاء بغير حساب تفرق رارة وتنبه على كذا القدة ونادى النشوة وسنار لاهلهم والذين كروا الى كذا ببقية والذين كروا الى كذا بالعلم
 التي جربوا اسئلة فاعطاه الله حجة في الدابة كارب وهو مولى في الدابة من امان النسر عليها وقتلها ما يدبها يجرى والقيمة بمعنى التامع
 وهو الاخر السورة وقيل صمد كاربوسية وقيل حيمات كدمات في دعة حبيبة الظمان ماء اى العطشان وقضه لثبة الكاف في دعة كسبة عند مسير
 الى حتى انما جاء ما هو موضع كسبة شيئا عظمه ووجد الله عنده عقابه او اى انما او وجهه عاسب اياه عرفاه حسابا
 استمر انما انما جاء الله الحساب لاشته حاجب من روى ان ترك في غير من روى في كسبة لثبة في كسبة لثبة لاهلهم والذين كروا الى كذا بالعلم كسر

[illegible]

العصمة والعهدة القدرية فكيف جعلها الله عزيمة على أحد دون الآخر
 وفرغنا من هذا على البناء للقول من هذا الذي له معقولان كونه قال
 ونقدنا له بأربع مخرجات وأربعة مخرجات من قوله ومن أربعين موضعاً من قوله
 من هذه تأكيدي ولكن نعم وأما ما جاء في الخبر من أن الله تعالى قال
 حتى أسأل الله حتى أعلم أن ذلك لا يأتي ولا يذهب ولا يملك
 وهو نسبة للعلل التي من شأنه بكسبهم وسناده له ما هو ظاهر
 به فليعلم عليه وهو عين ما حدثنا الله فلا يمتنع عليه القدرية
 وكذا في فضائله فوماراً ما كان مصدر وصفه به ولذلك
 يستوي فيه الوعد والوعد والوعد والوعد وعود فصدقكم القائلون
 العبد بالإنجاب والإقرار من عند القول والصدق فصدقكم القائلون
 بما يقولون ومن أن الله تعالى قال لا يملك ولا يذهب ولا يملك
 فما استطاعوا أن يثبتوا ومن أن الله تعالى قال لا يملك ولا يذهب ولا يملك
 صرفاً فصدقكم القائلون ومن أن الله تعالى قال لا يملك ولا يذهب ولا يملك
 يملك عليه ومن أن الله تعالى قال لا يملك ولا يذهب ولا يملك
 والشرط وأن كل من كره أوقف كرهه في اقتضاء الجزاء فصدقكم القائلون
 فافهموا هذه والباطل والباطل والباطل والباطل والباطل والباطل
 من المصلحة لأنهم لا يكون العلم ويعتقد في الأسواق والأسواق لأنهم
 في هذه المصلحة لأنهم لا يكون العلم ويعتقد في الأسواق والأسواق لأنهم
 إلا له مقام معلوم وغيره أن يكون حالاً في هذا الخبر وهو على ما
 ما هذا الرسول ما كان العلم وعسى في الأسواق وعسى في الأسواق وعسى في الأسواق
 حوشهم وأما ما جعلناكم في الناس لبعضه ابتداء ومن أن الله تعالى قال
 ابتداء للعلم والافتاء والافتاء والافتاء والافتاء والافتاء والافتاء
 وهو نسبة للعلل التي من شأنه بكسبهم وسناده له ما هو ظاهر
 به فليعلم عليه وهو عين ما حدثنا الله فلا يمتنع عليه القدرية

مِنْهُ وَنَادَاهُ يَعْزِلْ ۚ أَسْمَتْهُ صَاحِبَهُ بِهَا يَمُوتُ ۚ أَمْ هُمْ
صَلُّوا السَّبِيلَ ﴿٥٥﴾ قَالُوا أَتُحِبُّونَ مَا كَانَ يَسْبِقُ لَنَا أَنْ نُحْذِ
رَكُمْ مِنْهُ يَا وَلِيَّاءُ ۚ وَلَكِنْ نَسْتَعْتِبُكُمْ وَابَاءُكُمْ حَتَّى نَسْأَلَ
الْفِكَرَ ۚ وَكَانُوا قَوْمًا يَتُوبُونَ ﴿٥٦﴾ هَذِهِ كَذِبُكُمْ فَمَا تَقُولُونَ
فَمَا تَسْتَعْتِبُونَ مِنْ رَبِّكَ ۚ وَلَا تَنْصَرُوا ۚ وَمَنْ يَنْصُرْكُمْ مِنْكُمْ
يُؤْتُهُمْ عِلَالًا كَثِيرًا ﴿٥٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا
أَنَّهُمْ يُفَكِّكُونَ الْعُلَاقَ ۚ وَمِثْلُ مَا يَكُونُ فِي الْأَنْسَابِ وَيَجْعَلُنَا
بَيْنَكُمْ لِعِصْيَانِهِ أَتَنْصَرُونَ ۚ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٥٨﴾
وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ اللَّهِ أَفَلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ
أَوْزَىٰ رَبِّنَا وَلِئَلَّا نَسْتَكْبِرَ ۚ وَفِي أَنْفُسِهِمْ عِشْوَةً ۚ كَثِيرًا ﴿٥٩﴾
يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلْعَبِيدِ ۚ يَقُولُونَ

[illegible]

اسبابه من اجرام النظمه والنقل عليها وهو الذي جعل الارض اليابسا شبه ظلامه واليابس اسفله والنور مهابا راحة لا يلاذ ان يطلع المشاغل واصل السبب القليل وما كثره
وهو الذي تفرق الى الارض قطع الحياة ومنه السبوت لبيت وجعل لها ريشورا فاشعوا في انتشاره ينشر فيه الناس العاشق ويضامن في نور عين الاموات ويكون شانه ان
ان تقوم والقطعة فخرج الموت والشمس وعزق ان ياتي كاتام فوق قطك كلك موت فغش وهو الذي ادى الى الراح وقابل كثير على التجدد اعادة الجبس كشك فاشعوا
جميع شؤنهم وقران طاب السكون على التصفية وحرة والكسابة وبقع الزون على ان مصدره وصف به وعلمه في التصفية يستخرج شرب حتى يمشي بين يدي رحمة
حيث غدا الطرس واذا كانا من الشاة ما مطهروا مطهر الحق له يطهر كبر وهو ليس له يطهر كبر كالنور والوقر والبرق من ابر وهو قدس كال علم الصلاة والسلام الذي طهر الزمان
طهورا واحدا في اذنا وقع التكليم على ان يفسد سماء الملعون بالقراب وقيل ايضا في الطهارة وهو وان غلب في العندين لكنه قبيح القوم كالكبروت بمعنى العنوت والعدا

وَالَّذِي هُمْ يَرْجُؤْنَ اَنْ يَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَالَّذِي هُمْ يَرْجُؤْنَ اَنْ يَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَالَّذِي هُمْ يَرْجُؤْنَ اَنْ يَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝
وَالَّذِي هُمْ يَرْجُؤْنَ اَنْ يَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَالَّذِي هُمْ يَرْجُؤْنَ اَنْ يَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَالَّذِي هُمْ يَرْجُؤْنَ اَنْ يَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝
وَالَّذِي هُمْ يَرْجُؤْنَ اَنْ يَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَالَّذِي هُمْ يَرْجُؤْنَ اَنْ يَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَالَّذِي هُمْ يَرْجُؤْنَ اَنْ يَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝
وَالَّذِي هُمْ يَرْجُؤْنَ اَنْ يَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَالَّذِي هُمْ يَرْجُؤْنَ اَنْ يَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَالَّذِي هُمْ يَرْجُؤْنَ اَنْ يَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝
وَالَّذِي هُمْ يَرْجُؤْنَ اَنْ يَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَالَّذِي هُمْ يَرْجُؤْنَ اَنْ يَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَالَّذِي هُمْ يَرْجُؤْنَ اَنْ يَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝
وَالَّذِي هُمْ يَرْجُؤْنَ اَنْ يَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَالَّذِي هُمْ يَرْجُؤْنَ اَنْ يَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَالَّذِي هُمْ يَرْجُؤْنَ اَنْ يَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝
وَالَّذِي هُمْ يَرْجُؤْنَ اَنْ يَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَالَّذِي هُمْ يَرْجُؤْنَ اَنْ يَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَالَّذِي هُمْ يَرْجُؤْنَ اَنْ يَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝
وَالَّذِي هُمْ يَرْجُؤْنَ اَنْ يَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَالَّذِي هُمْ يَرْجُؤْنَ اَنْ يَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَالَّذِي هُمْ يَرْجُؤْنَ اَنْ يَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝
وَالَّذِي هُمْ يَرْجُؤْنَ اَنْ يَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَالَّذِي هُمْ يَرْجُؤْنَ اَنْ يَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَالَّذِي هُمْ يَرْجُؤْنَ اَنْ يَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝
وَالَّذِي هُمْ يَرْجُؤْنَ اَنْ يَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَالَّذِي هُمْ يَرْجُؤْنَ اَنْ يَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَالَّذِي هُمْ يَرْجُؤْنَ اَنْ يَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝
وَالَّذِي هُمْ يَرْجُؤْنَ اَنْ يَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَالَّذِي هُمْ يَرْجُؤْنَ اَنْ يَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَالَّذِي هُمْ يَرْجُؤْنَ اَنْ يَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝

كالقول واللام والظرب وقيل في الماء بارشاد ايا الله في قريتهم لئلا يفسدوا
قال الماء الطهور اذ اناضع لمخالطه ما يزيل طهره وبنيه على ان لا يوهى
لما كانت يابسين فيظهر بها قواطيم بذلك اولى للحيث به ميثا بالبيان
وتكبر ميتا لا لا لله في حق الله ولا يفرج اذ على الفضل كسائر اية الله في الجبر
بمعراج الجاهل وسبقه من خلفنا اضافة ما واثق كثير في هذا البراءة فيكون
بالجها والقلع بكر الامام والاثام ويقتضيهم لان اهل الدنيا والقرى يفتقروا
بقرب النهار والنايع فيهم ولا يظلم من الامام في حقهم عن سيقا الساميات
الحيوات تدفق على الماء فلا يوهى ما الشرب على اعم ان ساق هذه الآيات
كاهول الله في اعطى القدرة في هذه انواع النعم في الامام في حق الانسان
وهاتين مناهض من طهره ما يزيل طهره بها والنايع ساقها على طهره ما يزيل
جها اعياد الارض فاعلم سبحانه وقربها وقربها في حقها والقرى وساق
لقد ان قيل ان الله انفسه خلقه في الدنيا ولا يفرج اذ على الفضل كسائر اية الله في الجبر
في حق الله في الدنيا ولا يفرج اذ على الفضل كسائر اية الله في الجبر
بين الناس في القرآن وسائر الكتب التي في الدنيا ولا يفرج اذ على الفضل كسائر اية الله في الجبر
والصفاء في الدنيا ولا يفرج اذ على الفضل كسائر اية الله في الجبر
امطرين علم ولكل ذلك فيهم ذلك به ان عاده على اشاء وتلاوه في الدنيا ولا يفرج اذ على الفضل كسائر اية الله في الجبر
والنايع ليدركوا فيعكروا في حقهم في الدنيا ولا يفرج اذ على الفضل كسائر اية الله في الجبر
اليعتبروا بالصرف فيهم واليه في الدنيا ولا يفرج اذ على الفضل كسائر اية الله في الجبر
الاكثر اكلها اليهود ما بان يقولوا امطرا يوهى وكذا ومن لا يرى الامطار اكلها في الدنيا ولا يفرج اذ على الفضل كسائر اية الله في الجبر
كان كافر بخلق من في حقها من خلق الله والاهواء واساطير الامارات بصله قتال
ولوشنا البساق في كبره في حقها في الدنيا ولا يفرج اذ على الفضل كسائر اية الله في الجبر
الامر على ان لا يلاذ في انفسها في الدنيا ولا يفرج اذ على الفضل كسائر اية الله في الجبر
بالثبات والتمسك في الدنيا ولا يفرج اذ على الفضل كسائر اية الله في الجبر
تجمل في الدنيا ولا يفرج اذ على الفضل كسائر اية الله في الجبر
والتي في الدنيا ولا يفرج اذ على الفضل كسائر اية الله في الجبر

والتي في الدنيا ولا يفرج اذ على الفضل كسائر اية الله في الجبر
والتي في الدنيا ولا يفرج اذ على الفضل كسائر اية الله في الجبر
والتي في الدنيا ولا يفرج اذ على الفضل كسائر اية الله في الجبر
والتي في الدنيا ولا يفرج اذ على الفضل كسائر اية الله في الجبر
والتي في الدنيا ولا يفرج اذ على الفضل كسائر اية الله في الجبر
والتي في الدنيا ولا يفرج اذ على الفضل كسائر اية الله في الجبر
والتي في الدنيا ولا يفرج اذ على الفضل كسائر اية الله في الجبر
والتي في الدنيا ولا يفرج اذ على الفضل كسائر اية الله في الجبر
والتي في الدنيا ولا يفرج اذ على الفضل كسائر اية الله في الجبر
والتي في الدنيا ولا يفرج اذ على الفضل كسائر اية الله في الجبر
والتي في الدنيا ولا يفرج اذ على الفضل كسائر اية الله في الجبر
والتي في الدنيا ولا يفرج اذ على الفضل كسائر اية الله في الجبر

ما قبله لان الله كانت منه وسعد والكفر والظلم منه ومن الله قال فرعون وما رب العالمين لأمير جواب ما طعن به فيه وذاتنا ليرجعوا بذلك شرع والاعتراض على ادعاءه
فبدأ بالاستفسار عن حقيقة للرسل قال وما السموات والارض وما بينهما عرّفه بالقرآن وخبره وأقام المستشرقين الا انكر انهم والاشهاد في انهم قد
انما كانت موقوفة للشيء عمن لم يعلم ان هذه الاجرام المسمومة بحكمة انكرها وقصدتها وقبر لحوالها فها هو واجب لذاته وذلك البقاء لا بد وان يكون بعد السائر المحركات ما
يكون ان يصيرها واللا يمكن واللائم هذه الاسباب واستغناء بعض المحركات عنه وكلاهما علان ثم ذلك الوجه في خبره لا يكون له الحاجة لاستماع القريب بنفسه وهو ان
فيما استغناء التركيب في ذاته قال المصنف الاستحقاق جوابه سألته عن حقيقة وهو يذكر ان الله ابرز علمه ورسالته وهي واجبة على كل من ادّعى ان الله هو الله
او هو معلوم افتقارها الى اثر قال ربكم ورب آبائكم الاولين عدولها لا يمكن ان يتوهم فيه مثله وشدت في اقتداره للصواب حكم وكذا في الاثر والواقع عند التامل

قال المصنف الذي سأل عن الحكم لم يمتنع اسناله عن غير من يصح من امره ما
دسلا على الصحة قال المشرق والغرب وما بينهما تشاهدوا كل يوم انه قد
بالسور في الشرق وغيرهما على مدار في مدار الوجود الذي له حتى ينفذها الى الغرب
على وجه نافع ينظم به امور الكائنات انهم يقولون انكم لا تكم عقل علم ان
لا يوجد لكم فرق وان لا يفرق لانهم لا يفرقوا بين شدة حكمهم وشدة علمهم عارضهم بل
مقتضىهم قال المصنف اخذت من المعري لاجل من السورين عدولاً لا التهديد من
الطبيعة بعد الانقطاع وهكنا تدرك الامانة للجمع واستدله على ادعاءه في الآية
واكتابه للصانع وتعبه بقوله انهم من نبيسة الربوبية لا يفرق وله الله كان
دهرا اوا اعتدال من ذلك فلو انهم لم يعرفوا الله لم يسموا الصلابة من الله
والعلم في السورين الصلابة انهم عرفوا عالم في صوره فانه كان بطريق من فقه
صحيحة حتى يكونوا بذلك جعل العلم من لا يملكه قال ولو شئت لكانت
سبين اى انقل ذلك ولو شئت لكانت بين صدق وعوى حتى المصنف قلها
للمجاعة بين الدلالة على وجود الصانع وحكمه والدلالة على صدق مدعى
بؤته قالوا والاصل ولها السرة بعد حذف الفعل قل فالت به ان كنت
من الصادقين فانك بينة كوني حواك فان مدعى البؤته لانه من جهة
قال في مصاص فاذا هي شبان مدين ظاهرياً بينه ونشأتان الصباث
من حيث لئلا فانتسابا في ربه ظاهر وتبع به فاذا هي صباء لنا طير
روى ان فرعون لما رأى الاية الاولى قال قبل فيها فاصرح بده قال
فأفياها ما فعلها في ارضه ثم فيها فلما شعاع بكاد يفتى الابداد
وبسبب الاقنى قال لئلا حوله مستقر في حوله فهو طير وفي
موضع الحال ان هذا الساهر علم فائق في علم الصبر برهان تجرهم
من ارضهم كبرهم فاذا ما فرود جوده مسلطاً في العجدة حتى
حط من عوى الربوبية الى الواسعة القوم وانما ردهم ونفهم
عن موسى واطمأنا واستشهاد عن طهره واستبلا على ملكه

وَالْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا أَنْ كُنْتُمْ مَرْقِينَ ۝ قَالَ نَحْنُ
أَلَمْ نَسْجُدْ ۝ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۝
قَالَ رَبُّكُمْ الذِّكْرُ الذِّكْرُ الذِّكْرُ ۝ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا أَنْ كُنْتُمْ سَاجِدِينَ ۝ قَالَ لَنْ
أَخَذْتُ الْمَالُ فِغْرِي لَأَجْعَلَكَ مِنَ السَّاجِدِينَ ۝ قَالَ أَوْ لَوْ أَنَّكَ
سَاجِدٌ لِّمِثْلِي ۝ قَالَ فَإِنَّكَ بِأَنْ تَكُنَّ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝
فَأَنَّى عَصَا ۝ قَالَ هِيَ جُنْدُكَ سَبِيح ۝ وَرَبُّكَ فَكَأَمْ
يَسْأَلُ النَّاسُ طَيْرِي ۝ قَالَ لِلْأَجْلَةِ أَنْ هَذَا السَّاحِرُ عَلَيْهِ
يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ نَجِيرَةً فَأَنَا مُرَوِّدٌ ۝
قَالُوا أَرِجِهَ وَأَحَاةَ وَأُفَيْتُ فِي الْمَلَأَيْنِ جَابِرِينَ ۝ يَا أَوَّلَكَ
بِكُلِّ نَجَارَةٍ عَلَيْكَ ۝ جَمِيعُ الْبَحْرِ لِمَعْيَاكِ وَمَعَ مَعْلَمِكَ ۝

قالوا ربه ولفاء انما هما وقيل جبهما وابنت في اللذان حاشرين شرطاً لاجل من السورين فاقول بكل حال علمهم يفضلون عليه في هذا الغف
وقفي بكل ساحر جمع السور في ليات يوم معلوم لما وقع به من اعمان وموعين وهو وقت الضي من يوم ان ربه

[illegible]

وَقَالَتِ الْيَتِيمَ الَّذِينَ مَلَآَتْهُنَّ يُخْمِلُنَّ ۖ لَيْسَ بِبَعْضِ الْحَبْلَةِ اِنْ كَانُوا
رُءُفًا عَلَیْهِمْ ۝ فَلَمَّا جَاءَ النُّجُومُ قَالُوا لِلَّذِیْنَ اُنْزِلَ عَلَیْهِمْ
اِنْ كُنَّا نَحْمِلُ الْغَلْلَیْنِ ۝ فَالَیْمٌ وَاَكْمَرُ الْغُرَبَیْنِ ۝
فَاَلْهَمُوهُنَّ مَوْتِیَ الْفَوَاقِ اِنَّهُنَّ يُلْقُوْنَ ۝ فَالْقَوُءُ اجْلَاسُهُمْ وَ
عَصِیَّتُهُمْ وَكَاوُا بِعِزِّ رُءُوفِنَا اِنَّ الْبَحْنَ الْعَاسِیُونَ ۝ فَالْقُلُوبُ
مَوْتِیَ عِصَاۃٍ وَفَاوْهَلُ لِقَافٍ مَا یَاۤءُ كُوْنُ ۝ فَالْقُلُوبُ الْبَحْرُ
سَاجِدِیْنَ ۝ قَالُوا اَمْ اَنْزَلْنَا عَلَیْهِمْ ۖ رَبِّیْ مَوْحِیَ وُرُودِ
۝ فَلَا اَمْسَ لَهُ ۖ فَلَا اَنْ اَذِلَّ لَكُمْ اِنَّهُ كَبِیْرٌ ذُو الْعَرْسِ ۖ اَلَمْ
یَجْعَلْ سُلُوفَ بَلَوْنِ ۖ لَا تُطْعَمُ اَیْدِیْكُمْ وَاَرْجُلُكُمْ مِنْ اَنْفَاسِ
وَلَا حِیْسَلٌ لَّكُمْ اَجْمَعِیْنَ ۝ قَالُوا اَلَا اَنْصَبُیْزًا اَلَا رُبُّنَا
مُنْقَبِرُوْنَ ۝ اِنَّا نَطْمَعُ اَنْ یَّصْرِفَ اَرْسَابَنَا حَتّٰی یَاۤءَا اَنْ كُنَّا

أول المؤمنين من يرفعون ومن أهل الشهداء في المعركة قبل أن تأتي أسيروا وغلبوا على العقدة وقرأ أن كان شرط لعلم النفس وعدم الثقة بالحكمة
أول طرية قول الله بانه ان اسحق اليك فلتدع حتى واوحينا الى موسى ان اسري بادي وذلك حينئذ انهم بين اهلهم بدعواهم الى الحق ويظهر لهم الآيات
فانزلوا الاعتوا وفسادوا وقرأ ان كثير وثاقنا ان اسيرنا ونوصل الى الف من سري وقرأ ان اسرنا من اسيرنا انكم تبينون يشك فحينئذ وجدوه وهو علة
الامر بالامر اءا اسيرهم حتى اذا اسيرهم مصيرون كان لهم تقدم عليهم بحيث لا يدركون قبل وصولكم الى الجسر ليكونوا على اثرهم حينئذ الجسر قد خولن
مدخلهم فاطبقه عليهم فاغرقهم فاسرهم حينئذ اسيرهم اءا فالتا حاشرين السار كيتوم ان هؤلاء اسيرهم في قلوبهم على ارادة
القول وانما استعملهم وكانوا اساقفة وسجين الف بالاضافة الى جهنم اءا ذرونا به خرج وكانت مقدمة سبعائة الف والشرمة الطائفة القلبية ومنها
قريب شراهم للملئ فقتلهم وقلوبهم باعيا رانهم اسياط كل سبط منهم
قليل واتهموا بالقتل فقتلوا فاعلموا ما فعلنا واتابعهم حادرون
واتابعهم من عبادتنا الحذر واستمروا في الامور اءا راقا لا الهدم
ما بيننا اءا هدم من شكهم ثم الى الحق ما يدعوا اليه من قبل هذا وهم
ووجوبنا لننظ في شأنهم عليه واعتد بذلك الى اهل الملائكة
يلزم به ما يسرسلطاه وقرأ ان عامر رواية ابن دكوان والكوفيين
حادرون والاول للثبات والثاني للهدد وقيل لما ذرا المؤدى فالصلاح
وهو ايضا من الحذر لان ذلك انما يصلح حذر وقرئ حادرون بالالف
اى اقوياء قال اصحاب الصريح السوء من اجل انه وابضه من
بضنها وهو حادرون اءا فاما السوء لان ذلك يجب حدة ف
اجسامهم فاخرجناهم بان فلتنا ناعية الخرج بهذا السبب
لجسمهم من جنات وعيون وكفوز ومقام كريم
النازل الحسنه والنجاة الى الجنة كذلك مثل ذلك الانصراج
الخرجناهم فهو صعدنا ومثل ذلك المقام الذي كان لهم على
صفة مقام او الامر كذلك فيكون خبرا محذوف واورثنا هاهنا
اسرائيل فاتبوعهم وقرئ فاتبوعهم مشرقين داخلين
في وقت شروق الشمس فلما اتوا الجمعان تقاد باجبت رأى
كل منهما الآخر وقرئ رآه فالتان قال اصحاب موسى ان الله
لحقون وقرئ لمدكون من اذرك الشئ اءا تاتبع فتنا اعلمنا
في المهلك على ايدهم قال كلوا ان يدركوا فانا لله وعدكم
الطواص منهم ان معدى بللفظ والنعمة سيهدين
طريق النجاة منه ودى ان مؤمن آل فرعون كان بين يدي موسى
فقال اين امرت هذا الجرامك وقد غشيتك آل فرعون قال
امرته بالبحر ولعلنى ورمى اصنع فاوحينا الى موسى ان اضرب
بصا لك البحر القلزم اءا نيل فالتلق اى فاضرب فالتلق وصار اثنى عشر فرقا بيننا مساك فكان كل فرق كالطود العظيم كاجل
التيث الثابت في مقمره قد خلوا في شامها كل سبط في شعب وازلتنا وفترنا ثم الآخرين فحينئذ وقومهم حتى دخلوا على اثم
مداخلهم واجتبا موسى ومن معه اجمعين بحفظ البحر على تلك الهيئة الى ان عبروا ثم اغرقنا الآخرين باطباقه عليهم
ان في ذلك لآية واية آية وما كان اكثرهم مؤمنين ومات به عليها اكثرهم اءا من بني اءا من بني مصر من القبط وبنوا
اسرائيل بما نجوا سافوا بقره يبدونها واتخذوا الجمل وقالوا ان مؤمنك حتى يما للهجرة واذنك لواء الغزى التفتن عدا الله الرجم باوليه

أَوَلَمْؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنَا سِيرُ عِبَادِي وَأَنَّهُمْ
مُسَبَّحُونَ ﴿١١﴾ فَأَرْسَلْنَا هَارُونَ فِي الْمَدْيَنَ بِآيَاتِنَا ﴿١٢﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ
لَشِرَازِمَةٌ قَالُوا ﴿١٣﴾ وَأَنَّهُمْ لَنَا عَالَمُونَ ﴿١٤﴾ وَأَنَّا لَجَمِيعٌ
بِأَذْنِ اللَّهِ ﴿١٥﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُمْ مِنْ جَنَّتِ وَعِيُونَ ﴿١٦﴾ وَكَذُوبٌ
وَمَقَارِبٌ ﴿١٧﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا جِبْرَائِيلَ ﴿١٨﴾ فَاتَّبَعْنَاهُ
سُرِّيْنَ ﴿١٩﴾ فَلَمَّا رَأَىٰ الْفُلُوكَ مَالًا يَصْحَابُ مَوْسَىٰ لَمْ يَدْرُكُونَ
﴿٢٠﴾ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٢١﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ
أَنَّا نَضْرِبُ بِصِيَاحِكَ الْفُلَ فَأَتَقْنَا فَمَكَانَ كُلِّ رَوْقٍ كَالْهَلْدِ
الْعُطْبِيِّ ﴿٢٢﴾ وَأَزَلْنَا عَنْ الْآخَرِينَ ﴿٢٣﴾ وَأَجْبَيْنَا مُوسَىٰ وَمَنْ
مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٢٤﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴿٢٥﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنَّ ذَلِكَ لَهُوَ الْغَيْزُ الرَّبِّمْ ﴿٢٧﴾

يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم . اي لا ينفعنا احد الا بخلصنا سليم القلب من الكفر وقيل لما صي وسائر اقاتنا ولا ينفعنا الامال من هذا شأنه ويوم حيث انق ماله في سبيل البر وارشد بنيه الى الحق ونشدهم على الخير وقصدهم ان يكونوا عيانا لله طمعين شغفاء له يوم القيامة وقيل لاستثناء ما دل عليه المال والبنون اي لا ينفع غنى الاغناء وقيل منقطع والمعنى ولكن سلامة من اتى الله بقلب سليم تنفعه . وازلفت الجنة للثقين بحيث يرون منها من الموضع فينجسون بانهم لم يحشرون اليها . وبرزت الجنة للفاويز فيرونها مشغوفة ويحشرون على المفسوقون اليها وفي اختلاف الثقلين ترجيح جانب الوعد وقيل لم يأتواكم بقدر من دون الله . اي اشدكم الذين يزعمون انهم شفعاء فيكم هل يصرونكم بدفع العذاب عنكم او ينصرونكم بدفعه عن انفسهم لانهم وانتهت يدخلون النار كما قال فكذبوا فيها هو والفاويز . اي الى الله وعيدكم وانكم كذبة تكذبون كرايبا لذكر ربهم . كاذب من اتى في النار ينكب مرة

بعد اخرى حتى يستقر في قبرها وجنود ابليس منهم ومن عصاة الثقلين او شياطينه . اجمعون . تأكيد للجنود ان جعل مبتلا خيرة ما يهديه او يضلهم وما عطف عليه وكذا الضمير للتفصيل وما يهدي اليه في قوله قالوا وهم فيها يخضعون لله ان كانوا في ضلال مبين . عليا انهم ينطقوا الاصنام تخاضع للعبادة ويؤيده لفظنا في قوله اذ تسبكم ربنا لعلنا نرى اى اقسامنا في العبادة ويجوز ان تكون الضمائر للعبدة كما في قوله والخطاب للعبادة في الخضوع والندامة والمعنى انهم مع تخاضعهم في مبدأ ضلالهم ممتزجون بانهم كاهن في الضلالة محضرون عليها . وما اخلصنا الا للجهنم فانا من شافين . كما للذين من الملوكة والانبيا . ولا صديق حليم . انا لا نؤذيهم بعضه لبعض عدوا الا الثقلين . او فانا من شافين ولا صديق خيم من نصرتهم شفعاء واحدها او نصرت في مهلكة لا يخلصنا منها شافع ولا صديق . ومع الشافع ووحدة الصديق لكثرة الشفعاء في العادة وقلة الصديق والان الصديق الواحد يسي اكثر مسايسى الشفعاء والاطلاق الصديق على علم كالمعدولانه في الاصل صفة كلذين والصهيل فلان لنا كبرية . نقي الترجمة واقيد فيه لوقفنا لثقلهما في معنى التقدير او شرط حذف جوابه . فكون من المؤمنين . جوابا لنفي وعطف على كبرية اي لو ان كانا نكركون ان في ذلك اى فيما ذكر من قصة ابراهيم لاية حجة ونسطة لفراده ان يستصيرها ويصير فانها جاءت على نظم رتيب واحسن تقدير يتطعن المتأمل فيها لفرازة على ما فيها من الاشادة بالاصول العلوية الدينية والتنبية على دلائلها وحسن دعوتهم لقوم وحسن تعاملهم معهم . كمال الشفاعة عليهم وتصور الاصر في نفسه واطلاق الوعد

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿١﴾ إِلَّا مَنْ آتَاهُ اللَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٢﴾
وَأَزَلَّتِ الْجَنَّةُ لِلْثَمِينِ ﴿٣﴾ وَبُرْزُجَاتُ الْجَحِيمِ لِلْغَاوِينَ ﴿٤﴾
وَقِيلَ لِمَ أَتَاكُمْ نَذِيرٌ ﴿٥﴾ قِيلَ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ ﴿٦﴾
يَتَّبِعُونَكُمْ أَوْ يَنْصَرُونَكُمْ ﴿٧﴾ فَكَيْفَ جَاءَ فِيهَا هُذًى
وَالْفَاوُونَ ﴿٨﴾ وَجُودُ الْيَتِيمِ أَجْمَعُونَ ﴿٩﴾ قَالُوا وَمَنْ فِيهَا
يُخْصِمُونَ ﴿١٠﴾ فَأَنَّهُ إِنْ كُنَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١١﴾ إِذْ تَسْتَكْبِرُ
رَبِّ الْعَالِينَ ﴿١٢﴾ وَمَا أَصْلَانَا إِلَّا الْخِيزُودُ ﴿١٣﴾ قَالُوا لِمَ
شَافِعِينَ ﴿١٤﴾ وَلَا يَصِدُّوْنَ بِرَحْمَةٍ ﴿١٥﴾ فَلَوْلَئِذَا كُنَّا فَكُورٌ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦﴾ إِنْ يَشَاءُ ذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تُؤْتُونَ
﴿١٧﴾ وَإِنْ رَبُّكَ لَهَوُ الْعَرْشِ الرَّحِيمِ ﴿١٨﴾ كَتَبَ قَوْمٌ نُوحٌ
الْمُرْسَلِينَ ﴿١٩﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٠﴾ إِنْ لَكُمْ

والوعد على سبيل الحكاية شريفا وابطالها بكون ادعى لها الى الاستماع والقبول . وما كان اكثرهم اكثر قومه مؤمنين به وان ربك هو العزيز القادر على تغيير الانتقام الرحيم . بالامهال الى يؤمنوا مرة واحدة من ذنوبهم كذب قوم نوح المرسلين القوم مؤمنة ولذلك نضر على قومه وقدمت الكلام في تكذيب المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح لانه كان منهم الاثنيون الله فتركوا عبادة غيره اياكم رسولا من مشيروا بالامانة فيكم

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُطِيعُوا فِيهِ أَمْرًا مِنْ تَوْحِيدِهِ وَالطَّاعَةَ لَهُ وَمَا اسْتَلْكُم بِهِ عَلَى أَنْ تَأْتِيَهُ مِنَ الدُّعَاءِ وَالنَّصِيحِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ الْبَرِّ الْأَعْلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُطِيعُوا كَرِهَ التَّائِيدَ الْخَبِيرَ عَلَى دَلَالَةِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَمَانَتِهِ وَحُسْنِ طَعْمِهِ عَلَى وَجوب طَاعَتِهِ فِيهِ مَا يَدْعُوهُ إِلَيْهِ كَيْفَ إِذَا اجْتَمَعُوا قَالُوا
أَنْزِلْ لَنَا نَصِيحًا وَأَتَيْتُكَ الْأَرْذَلُونَ الْأَقْلُونَ بِهَا وَمَا لَجَسَمِ الْأَرْضِ عَلَى الْعَصَةِ وَقُرْ بِمَقَرِّبٍ وَاتَّبَاعِكَ وَهُوَ جَمْعٌ تَابِعٌ كَشَاهِدٍ وَاشْهَادٍ وَتَبِعٌ
يُطْلَقُ بِإِبْدَالِ بَدَلٍ وَهَذَا مِنْ مَخَافَةِ عَقْلِهِمْ وَقَصُودِ دَائِمِهِ عَلَى الْخَطَامِ الدُّنْيَوِيِّ حَتَّى جَمَعُوا اتِّبَاعَ الْمُفْلِينَ فِيهِمَا مَا شَاعَرَ اتِّبَاعَهُمْ وَأَيَّانَهُمْ بِمَا يَدْعُوهُمْ
إِلَيْهِ لِيُؤْتِيَ بَطْلَانَهُ وَأَشَارَ بِأَنَّ ذَلِكَ الْإِيمَانَ اتِّبَاعَهُمْ لَيْسَ عَنْ نَظَرٍ وَبَصِيرَةٍ وَأَنَّهُ هُوَ تَوْفِيقُ مَالٍ وَرَفْعُهُ فَلَذَلِكَ قَالَ وَمَا عَلَّمْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ لِيُؤْتُوا
الْفَهْمَ عَلَيْهِمْ الْخُلَاصَةَ أَوْ طَعْمًا فِي طَعْمَةٍ وَمَا عَلَّمْنَاهُمْ إِلَّا بِأَعْيُنِنَا وَالنَّظَارِ الْأَحْصَاءِ لَهَا عَلَى بَيْنٍ مَحْصَاهُمْ عَلَى بِرِّهَا تَعْنِيهَا لَا عَلَى اللَّهِ فَانْهَاطَهُ عَلَيْهَا

لَوْ شِئْنَا لَنُحْمِلَهُمْ ذَلِكَ وَلَكِنْ كُنْهُمْ يَحْمِلُونَ فَيَقُولُونَ مَا لَمْ يَحْمِلُوا
وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ لِلْمُؤْمِنِينَ جَوَابًا لَهُمْ قَوْلُهُمْ مَنْ أَسَدَعَهُ طَرِيقَهُمْ
وَقَوِّفْنَا أَيْمَانَهُمْ عَلَيْهِ حَيْثُ جَمَعُوا اتِّبَاعَهُمُ الْمَسْخُوعَ عَنْهُ وَقَوْلَهُ
أَنَّا أَنَا الْغَالِبُ لِلْمُؤْمِنِينَ كَالْمَسْأَلَةِ أَيْ مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ يَمُوتُ لَا تَقْدَارُ
الْمُسْلِمِينَ عَنْ الْكِبَرِ وَالْمَصَامِي مَوَازٍ كَأَقْرَبِ الْأَوْدِيَةِ
فَكَيْفَ يَلْقَى بِطَرِيقِ الْفَقْرِ لَاسْتِقْبَالِ الْغَنَاءِ أَوْ مَا عَلَى الْوَيْ
الْقَدَارِ كَمَا تَقْدَارُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمَا الْوَاضِعُ وَالْوَاضِعُ الْمَطْرُوعُ لَاسْتِقْبَالِ
قَالَ الْوَالِدُ لَمَنْتَهُ وَأَفْخَ عَصَا قَتْلٍ لِكُونِهِ مِنَ الْمَرْجُومِينَ
مِنْ الشُّرَكَاءِ وَالْمُضَرِّينَ بِالْمُجَاهِدَةِ قَالَ رَبُّنَا أَنْ قَوْمِي كَذِبُونَ
أَلْهَمْنَا لَهُمَا يَدَ صَوِّطِهِمْ لِأَجْلِ هُوَ كَذِبٌ بِسُلْطَانِ نَحْوِ هَذِهِ لَهُ
وَاسْتَحْفَافُهُ عَلَيْهِ قَالَ خُذْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَخُذْ فَاسْكُرْ بَيْنِي
وَبَيْنَهُمْ مِنَ الْقِتَاعَةِ وَتَجَنَّبْ وَمِنْ مَعِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ قَصْدِهِمْ
أَوْشَوْهُ عَلَيْهِمْ فَاجْتَنِبْهُ وَمِنْ مَعِي فِي ذَلِكَ الْمَشْهُورِ
الْمَطْلُوعِ فَارْتَحِلْ بِأَعْيُنِهِمْ بِمَدَاجِلِهِ الْبَاقِينَ مِنْ قَوْمِهِ
أَن فِي ذَلِكَ لَآيَةً شَاعَتْ وَقَامَتْ وَمَا كَانَ أَكْثَرَهُمْ
مُؤْمِنِينَ وَأَنْ كَلِمَتُ لَهَا الْعِزُّ الرَّحِيمُ كَذَبَتْ عَادًا لِلْمُسْلِمِينَ
لِأَنَّهُ بِاعْتِبَارِ الْقَبِيلَةِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ أَبِيهِمْ



رَسُولًا مِّنْ رَبِّكَ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْرٍ إِنَّا بِعَمَلِ الْعَالَمِينَ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ
ۖ قَالُوا أَوْزَيْنُكَ وَاتَّبِعْكَ الْأَرْذَلُونَ ۖ قَالَ وَمَا عَلَّمْتُمَا
كَأَنَّا بَعَثُونَ ۖ إِذْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ عَلَىٰ ذِي لُؤْسٍ مُّشْرُونَ ۖ
وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ۖ إِنَّا أَنَا لَا نَذَرُ مِثْلَهُ ۖ قَالُوا
لَئِنْ لَمْ نَنْتَفِ بِكَ فَنُفِخْ لَكَ سَحَابٌ مِنَ الرَّجْمِ مِثْلَهُ ۖ قَالَ رَبِّ
إِنْ قَوْمِي كَذَّبُونِ ۖ فَأَفْخَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَجَاءَ وَتَجَنَّبُوسُ
مِثْلَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۖ فَاجْتَنِبْهُ وَمِنْ مَعِي فِي الْقُلُوبِ الْمَشْهُورُ
ۖ ثُمَّ أَعْرَفْنَا بِهِمُ الْبَاقِينَ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرَهُمْ مُّؤْمِنِينَ ۖ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۖ
كَذَبَتْ عَادٌ لِلْمُرْسَلِينَ ۖ إِذْ قَالَ لَهُمُ أُخْرُوه هُوْدُ

اذ قال لهم اني انا رسول الله فاقبلوه وما اطيعون وما استأمرهم عليه من اجراء: اجري الالى رب العالمين قصدير
النفس بها دالة على ان العشة مقصورة على الدعاء بالمصرفة للحق والطاعة فيما يقرب المذمة الى ثوابه ويعيده عن عقابه وكان الانبياء متفكرين
على ذلك وان اختلفوا في بعض التفاريع مبرزين من الطامع الدنية والارضا الدنيوية اتبعون بكل ربح
اية على المائدة فبقون بينها اذ كانوا يتدرون بالخيوم فاسفارهم فاجابون اليها اذ روج الحسا ما ونبأ بل يجعون اليه لعبث
من يترطيهما وقصودا يخفرون بها ويتخذون مصانع ماخذ الماء وقيل قصودا شديدة وحصولا لسلوكه تحلوه ففكروا بانيها
واذا بلسر بسوطا وسيف بلسر جبارين مسلطين غاضبين بلا رافة ولا قصد تأديب ونظرا للعاقبة فاقسموا الله بترك هذه الاشياء
واطيعون فيما امرهم اليه فاقسموا الله بترك هذه الاشياء

واطيعون فيما امرهم اليه فاقسموا الله بترك هذه الاشياء
بالحلوت كثره مرقيا على امانا فاه اياهما بما يبرهنه من اذاع النعم
قليل لا يتغيرها على الوعد عليه بدوام الامداد والوعيد على تركه بالاضطراع
ثم قبل بعض ترك النعم كما قبل بعض مساويعها لدول
عليها اجسالا بالاكوار للاستقون مبالغة في الانباط والحث
على التقوى فقال امذككم باسم ربين وحيات وعيون
شما وعدهم فقال اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم
في الدنيا والآخرة فانه صكا قدر على الانعام وقد على الانعام
قالوا سواء علينا اوعظت امر لم نكس من الاوعظين فانا
لا نعوذ عما نحن عليه ونشير في التي عما يقتضيه العقاب
البالغة في قلة اعتدادهم بعظه ان هذا الاخلاق الاولين ما هذا
الذي جنته بالاكذب الاولين وما خلفنا هذا الاخلاق
ونفوت مثلهم ولا بحث ولا حساب وقرأ نافع وابن ماري وعاصم
وصحمة خلق بعضهم اي ما هذا الذي جنت به الاعادة الاولين
كانوا يلقون مثله او ما هذا الذي نحن عليه من الدين الاخلاق
الاولين وعادتهم ونحن بهم مقتدون او ما هذا الذي نحن
عليه من الحياة والموت الاعادة قديمة ليزل الناس عليها ويعلن
بمذنبين على نحن عليه هكذا فاهل كلام بسبب القلوب يروح

الاستقون اني لكم رسولا مبين فاقسموا الله واطيعون
وما استأمرهم عليه من اجراء اجري الالى رب العالمين
اتبعون بكل ربح اية بعبون وتخذون مصانع
لعلكم تحلوه واذا بلسر بلسر جبارين
فاقسموا الله واطيعون واقسموا الله على ما ذكر مما يحلوه
املككم بايمان وبين وجبات وعيون اني اخاف
عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا اوعظت
انزلنا كنزنا الواعظين ان هذا الاخلاق الاولين
وما نحن بمعبدين فكذبوه فاهل كلام ان في
ذلك لاية وما كان اكذبهم مؤمنين وان ربك لهو
الغمر الرخيصة كذبت نمود المؤمنين اذ قال لهم

ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ريثك هو العزيز الرحيم كذبت قوم المرسلين اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون اني لكم رسول امين امين فاتقوا الله واطيعون وما اسألكم عليه من اجر ان اجرى الا على ربي الصالحين اتفرون فيما همنا امين انكار لان يذكركم ذلك اوتذكروا بالنعمة في خلقه الله يا اعدوا يا بئس نعمهم اسيبن شمره بقوله في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضبه لطيف لبن الطفا الفوا وان النخل اتى وطلع اناث النخل اللطيف وهو ما يطلع منها كمثل السيف في جوفه شاربخ القنوا ومدل منكس من كثرة الحمل واذا النخل لفضله على سائر اشجار الجنات لو ان المراد بها غيرها من الاشجار ونحوه من اشجار بيوتنا قاريين بطريق واحد قين من الذخيرة وهي النشاط فان للمذاق بمحل نشاط وطيب قلب وفرح نافع واين كثير وابوسعرو قريين وهو ابلغ فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا امر السرفين استمعوا الطاعة التي هما نقيضها الامر لا مثالا ولا ماسوا بكم الامرا الى امره سبحانه

الذين يقسدون في الارض وصف موضع لا يعرفه ولذلك عطف ولا يطعون على يقسدون دلالة على خلوص فسادهم قالوا اننا انت من المجرمين الذين يفسدوا كثيرا حتى غلب على عقلمهم اومن ذوى البصر وهم اقرئى من الاناس فيكون ما انتا لا يشر مثلنا فكيف ناله فانت باية ان سكنت من الصادقين وقد عولنا قال هذه ناقة اي بعد ما اخرجها الله من المضرة بدعائه كما اقتصرها لها شرب نصيب من الماء كالسقي والقيت للفظ من السقي والقوت وقرئ بالضم ولكم شرب يوم معلوم فاقصر واعلى شربك ولا تراحموها في شربها ولا تسوها بسوء كسرب وعقر فاخذكم عذاب يوم عظيم عظم اليوم لعظم ما يحصل فيه وهو ابلغ من تعذيب العذاب ففسدوها اسند العقر الى كهمه لان عاقبها انما عقر بها هذه ولذلك اخذوا جميعا فاقصروا ما دمن على عقربا خوفا من حلول العذاب لا توبة او عند معاناة العذاب ولذلك لم يرضعهم فاحذروا العذاب اعا العذاب الموعود ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ريثك هو العزيز الرحيم في نفي الايمان عن اكثرهم وهذا المراد بما به لا يؤمن اكثرهم او شرطهم لما اخذوا بالعذاب وان قبيلا انما عصوا من ثله ببركة من منهم

لَهُمْ صَلَاحٌ اَلَّا يَشْكُوْنَ ۝ اُولَٰئِكَ رُسُلُ امِىنٍ ۝
فَاَتُوا اللهَ وَاَطِيعُوْهُ ۝ وَمَا اَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ اِنْ
اَجْرِيَ اَلَا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِىْنَ ۝ اَلَمْ يَكُنْ فِيْ مَا هُمْنَا امِىنًا ۝
فِيْ جَنّٰتٍ وَعِىْنٍ ۝ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضْبٌ ۝
وَيَجْعَلُوْنَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِىْنَ ۝ فَاَتُوا اللهَ وَاَطِيعُوْهُ
۝ وَلَا تَطِيعُوا اَمْرَ الْمَرْسَلِىْنَ ۝ الَّذِىْنَ يَقْسِدُوْنَ فِى الْاَرْضِ
وَلَا يَعْلَمُوْنَ ۝ قَالُوْا اِنَّمَا اَنْتَ مِنَ الْمَجْرُمِىْنَ ۝ مَا اَنْتَ اِلَّا بَشَرٌ
مِّثْلُنَا فَاَنْتَ بِاٰيَةٍ اِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِىْنَ ۝ قَالَ هٰذِ
نَا هٗ لَمَّا شَرِبْنَا وَلَكُمْ شَرْبٌ يُّوْمٍ مِّثْلُ هٰؤُلَآءِ ۝ وَلَا تَنْسَوْهُمَا
بِسُوْرَةٍ اَخَذَكُمْ عَذَابُ يُّوْمٍ عَظِيْمٍ ۝ فَمَقَرُّهُمَا فَاصْبِرُوْا
فَاَدِمِىْنَ ۝ فَاَحْذَرُهَا الْعِبَادُ لَنْ فِىْ ذٰلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ

كثير قوم لوط المرسلين اذ قال لهم لو انك لاتستقون اني لكم رسول امين فاقولوا الله واعلمون وما اسئلكم عليه من اجر ان اجرى الا على رب العالمين اتاتون النكاح من العالمين اى اتون من بين من عندكم من العالمين الذكور ان لا يشرككم فيه غيركم اوتاتون الذكور من اولاد آدم مع كثرهم وغلبة الاناث فيهم كما نهن قد اعوزكم المالد بالعلمين على الاول كما بينك وعلى الثاني اناس وتذرون ما خلقكم ربكم لاجل استئثاركم من انزواكم لبيان ما خلقوا ان اريد به جنس الاناث ولتبعيض ان اريد به الضعف والباح منهون فيكون ضربا بانهم كما كانوا يفعلون مثل ذلك بنسائهم ايضا بل انتم قوم عادون متجاوزون عن حد الشهوة حيث زادوا على ما اوتوا من الحيوات او مغفلون في المعاصي وهذا من جملة ذلك واحقاه بان توصفوا بالعدوان لا رنكا بكم هذا كالحجيرة قالوا ان لم تنته يا لوط عما تشبه به او عن نهينا وتضييع امرنا لنكونن من الخرجين من الخرجين من الذين من بين اهلنا ولعلهم كانوا يخرجون من الخرج على غير سوء حال قالوا لعلكم من القاتين من المفضين غاية البغض لا اقف عز لا نكار عليه بالامعاد وهو ابلغ من ان يقول اني لعلكم قال له لانه عز لا نه معدود في زمرهم مشهور بانه من جملتهم رب نجى واهلى ما يملكون اى من شؤمه وعقابه فنجيتاه واهله اجمعين اهل بيته والتميين له على دينه باخراجهم من بينهم وقت حلول العذاب بهم الا عجزوا هم امرأة لوط قالوا الذين مقتدة قالوا الذين في العذاب اصحابها مجرد في الطريق فاحصكم لا ناكات ما شاة الى القوم راضية بفعلهم وقيل كانت فيمن بقى في القرية قالها لمخرج مع لوط ثم دمرنا الاخرين اهلكهم وامطرنا عليهم مطرا فيلا مطر الله على شاة القوم حجارة فاحصكم لساء مطر المنذرين الامم فلهما لئلا يحق وهو مطر ان ذلك اليه فاعل ساء والمضروب بالذم محذوف وهو مطر ان ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ركب هو العزيز الرحيم كذب اصحاب الايكة المرسلين الايكة غيبة ثبت ناصه الخبير غيبة بقرب مدبرين لضعفها طائفة فيمنا الله اليم شعيبا كما بحث الى مدبرين وكان اجنبيا منهم فلذلك قال

اَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنُونَ ۝ وَلَٰذَٰلِكَ لَهَوَ الْغَيْرُ مِنَ الْحَيِّمِ ۝
كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ۝ اِذْ قَالَ لَهُمْ خُومُ لُوطٍ
الَّا تَتَّقُونَ ۝ اِذَا كُمْ رَسُولًا مِّنْ رَبِّكُمْ ۝ فَاَقْوَاهُ وَاَطْعَمَهُمْ
۝ وَمَا اَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَمْرٍ اِنْ اَبْرَأَ عَلَىٰ رَبِّي لَإَكْلِيْنَ
۝ اَنَا تَوَّانُ الذُّكْرَانِ مِنَ الْبَاطِلِ ۝ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ
لَكُمْ رِبِّكُمْ مِنْ اَزْوَاجِكُمْ ۝ بَلْ اَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ۝ قَالُوا لَيْنَ
لَزَيْنَةٍ يَأْتُوْنَا لَكُنْوَ مِنَ الْخَرَجِ ۝ قَالَا فَاِلٰى رَبِّكُمْ
مِّنَ الْغَابِ ۝ رَبِّ نَجِّنِي وَاهْلِي مِمَّا يَفْعَلُونَ ۝ فَجَنَيْنَاهُ وَاَهْلَهُ
اَجْمَعِينَ ۝ اِلَّا عَجَزْنَا فِي الْاٰخِرِينَ ۝ فَوَدَّعْنَا الْاٰخِرِينَ
۝ وَاَمَطْنَا عَلَيْهِمْ مَّطَرًا مَّطَرًا ۝ اِنْ اَنْفِ
ذَٰلِكَ لَا يَتَذَكَّرُ اَنَّا كَرِهْنَاهُ مُؤْمِنِينَ ۝ وَاِنْ رَبَّكَ

وأنه لنزول ربنا الملائكة نزل به الروح الأمين على قلبك ﴿١٩٦﴾ تقر بخلقك تلك القصص وتنبئ على إنجاز القرآن ونبوة محمد صلى الله عليه وسلم فانما الأخبار عنها من لم يسمعها لا يكون إلا وحيا من الله عز وجل والقلب ان اراد به الروح فذلك وان اراد به العضو فقصصه لان العالم في الرومانية انما نزل قولاً على الروح ثم تنقل منه الى القلب لما بينهما من الاتصال ثم تصعد منه الى الدماغ فيقتش بها لوح القليلة والروح الأمين جبرائيل فانه أمين الله على حجه وقرأ ابن عامر وابوبكر وحمنة والكسائي بتشديد زاي ونصبها الروح والأمين لتكون من المندثرين عما يؤتى من كتاب من فضل وترك بلسان عربي مبين واضح المعنى لئلا يقولوا ما صنعت عما لا تفهم فهو مشتق ينزل ويجوز ان ينقل من المندثرين انما تكون من اندوز باللغة العربية وهم هود وصالح واسماعيل وشعيب ومحمد عليه الصلاة والسلام وانه لو ذكر الاولين وان ذكره

او منتهى ما لا يكتب المتقدمه او لم يكن لهماية على صفة القرآن اونيوة محمد صلى الله عليه وسلم ان يسلمه علامي اسرائيل ان يردوه بنعمته المذكور في كتبهم وهو قدير لكونه دليلهم وقرأ ابن عامر يكن بالياء واية يرفع على الخافض والجرهم وان يسلمه بدلا والفاعل وان يسلمه بدل وهم حاله وان الاسم ضمير القصص واية خبر ان يسلمه والجملة خبر كمن ولو نزلناه على بعض الاعجميين كما هو زيادة فاعجاز اوبلة الجسم فقراء عليهم ما كانوا به مؤمنين لفظ عناده واستجارهم اولمدم فهمهم واستنكا فهم من اتباع الجسم والاعجميين جمع اعجمي على التخفيف ولذلك جمع جمع السلامة كذلك سلكناه ادخلناه في قلوب الجحرميين

والضمير للضمير المذكور له عليه بقوله ما كانوا به مؤمنين فتدل الاية على انه يخلق الله وقيل لقراءه ان اى ادخلناه فيها فصرحوا معانيه واجازه ثم يردونواب عنادا لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم المجمع الى الامان فاتيهم بجنة في الدنيا والاخرة وهم لا يشعرون باتيانهم فيقولوا هل نحن منظررون تحسروا واسقا انهم باينا يستهلون فيقولون امطر علينا حجارة من السماء فائقنا بما قدنا وجاهد عند نزول العذاب طلب النظرة اقررت ان متناه سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون ليرض عنهم تمتهم المتطاول في دفع العذاب وتخفيفه وما احتكا من قربة الا لها منذرون اندروا اهلها الزا ما الحجة

وَمَا كُنَّا نَاكَرُهُ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّ كَذِبًا لَكُنْ يَدُ الْغَالِبِينَ ﴿١٩٩﴾ نَزِيلُ الرُّوحِ الْأَمِينِ ﴿٢٠٠﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ﴿٢٠١﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿٢٠٢﴾ وَإِنَّ لَوْ بَرُّ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٠٣﴾ أَوَّلَ يَكُونُ لَهُمَ آيَةُ الْفَيْصَلِ عَلَٰؤُا نَبِيٍّ ﴿٢٠٤﴾ إِبْرَاهِيمَ ﴿٢٠٥﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿٢٠٦﴾ فَزَلَّاهُ عَلَيْهِ مَا كَانُوا بِمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠٧﴾ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْجَحْرَمِيِّينَ ﴿٢٠٨﴾ لَيُؤْمِنَنَّ مِنْهُمْ بِيَوْمِ الْحِسَابِ الْإِلَهَ ﴿٢٠٩﴾ فَيَأْتِيَهُمْ بَنُوءُهُمْ وَلَا يَشْعُرُونَ ﴿٢١٠﴾ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ﴿٢١١﴾ أَفَعَيَّانَا يَنسِفُهُنَّ ﴿٢١٢﴾ أَوَإِنَّا لَنَسْفَعُهُمْ سَنِينَ ﴿٢١٣﴾ فَرَجَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢١٤﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَعُونَ ﴿٢١٥﴾ وَمَا أَفْلَحَ كَا مِنْ زَيْدٍ إِلَّا هَا مُنْذِرُونَ ﴿٢١٦﴾

ذكرى تذكره على الصفا والمصدر لها في معنى الانذار والفرع على انها صفة متدرون باضار ذروا وبجملته ذكرى لاعامهم في التذكرة او ينجذ في
 وجلة اعتراضية وما كان ظاهري فلهذا غير الظاهر في الانذار وما تزلت بالشياطين كاذم للمشركين انه من قبلها تعلق الشياطين على الكفة ويلينهم وما
 يصح لهم ان يتزولوا وبما يستطيون وما يدرون انهم من تاسع الكلام للالوه لمزولون لان شروط مشاركة في صفات الذات وقبولها من الحق والاعتناء بالحق
 للمكثرة وقصور حجة طائفة شريرة بالذات لا قبل ذلك ولا قدر ان مشغل على حقائق ومضيات لا يمكن تلقيها الا من الملاوكة فلو تدع مع اقدارها فتكون من المؤمنين فليس
 لازدباد الا خلاص وطرف سائر الكنعين والاندعيريك الا فرين الاقرب منهم فالاقرب فان الاحتياط فراهم روى انه لما تزلت صمد الصفا واداءه فخلت في حضرة
 اليه فقال لو لم يكن ان يسف مغالب ليرى ان كرمه قد قالوا قال فاني بذكر لكم بين عذاب شديد واخضض جناحه لمن اتبعك من المؤمنين لين جانبك لهم سعاد

فَكَذَّبُوا بِمَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا تَزَلَتْ بِالشَّيَاطِينِ ﴿١٦﴾ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَزُولُونَ ﴿١٧﴾
 فَلَا تَمْنَعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَكَذَّبُوا عَنْ الْمَعَادِ ﴿١٨﴾ وَعَبِيدُكَ الْآفَرِينَ ﴿١٩﴾ وَأَخْضَضَ جَنَاحَكَ لِمَنِ ابْنَعَكَ الْإِزْمِيرَ ﴿٢٠﴾
 فَإِنْ عَصَوْكَ فَهَٰذَا إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا يَمْسُحُونَ ﴿٢١﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى
 الْغَزِيرِ الرَّحِيمِ ﴿٢٢﴾ الَّذِي يَرِيكَ حَيْثُ تَقُومُ ﴿٢٣﴾ وَتَلْبُكُ فِي
 السَّاجِدِينَ ﴿٢٤﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٥﴾ هَلَّا يَسْأَلُكُمْ
 عَلَىٰ نَزْلِ الشَّيَاطِينِ ﴿٢٦﴾ نَزَلَ عَلَىٰ كُلِّ نَفَاثَةٍ أَسَمٌ ﴿٢٧﴾
 يَقُولُ السَّمْعُ وَكَثُرَ قَوْلُهُ دُونَ ﴿٢٨﴾ وَالشَّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُ
 الْقَاوُذُ ﴿٢٩﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَمْجُونَ ﴿٣٠﴾ وَأَنَّهُمْ
 يَبُورُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٣١﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

من فضل الطائفة مما اذا اذ ان خط من المؤمنين لان ما زلت بام عن المؤمنين وغير
 او التبيين هو ان الماد من المؤمنين المشافون الوعاث والمصدرة تزلت بالهيات
 فان عصوك ولم يمسك فضل الذي ما تعلقوا ما تعلقوا بام من اذكر
 وتوكل على العزيز الرحيم الذي يتدلى على رعاياه وضروا له بكنك شز
 من يصيبك منهم من ضميرهم وقرأ نافع وابن عامر في كل الابدال من جواب
 الشوط الذي لا يكون تقوم التجدد وتطيق الساجدين وتزودك
 في ضعف لحوالته من كادوا انما نافع فرض قياما ليل طاف تلك اليلة بنيت
 اصحابه فينظر ويستعمل حرم ما على كثر طامعاهم فوجد ما جويت الزا بير
 لما مع بام من دنائهم هذا كراهة فيلاوة القدم ان او تضرطك فيما بين المصليين
 بالقيام والركوع واليهود والتعدوا انهم وما وصفتها على ما يجهاله
 القها ليس اهل ولا يسهل بعد ان وصفتها بان من شأنا ثم راعا شروضا ليل
 بتحققة التوكل وتطيق القلب عليه الله السميع لما تولى العلم بما توفى
 هلا ان يذكروا من تزل الشياطين تزل على كل فاك انهم المدين انما تزداد
 لا يصح ان يكون ما تزلت به الشياطين كذ ذلك بان بين انهم اصابوا الله عليه
 وسيل لا يصح لان تزلوا ليد من وجوب واحد هلا انما يكون على شزرك كذ كبير
 لا ثم فان اتصال الانسان بالعايات لا يسهل من التاسب والتواضعا
 محمد بلوان الله عليه وسلامه على خلاف ذلك وتابعه ما قيل يلقون
 السمع واكثرهم كاذبون اى الا فاكون يلقون السمع ان الشياطين فيلقون
 منهم فلو ان امارات نقصان عليهم فيصنون اليها على حسب تخيلاتهم
 اشياء لا يطابق اكثرها كاجاء في الحديث الكعبة يخطفه الجني فيقرعها
 فاذن وليه فيزيد فيها اكثر من مائة كذبة ولا كذلك عهد عليه الصلاة
 والسلام فانه اخبر عن مضيات كثيرة لا عصى وقد ما بقكها وقد سهر
 الاكثر على العمل ليقول كل اقله انهم والاعمال الا اكثره انما تعلقوا على حق
 ان هؤلاء قلوبهم يصدق منهم فيما جازى عن الجاني وقيل ان الشياطين على اى

يلقون السمع الا لا على اى لان رجوعا فيحفظون منهم بعضا لمضيات ويصوب به الما اوليها ما يلقون سمعهم منهم ماحدا واليه اذ اكثرهم كاذبون فيما يوجب به
 الهاد يمسكون لا على ما كانت به الما لكثرة لشرارهم والقصود فهم راوضطها وافهامهم والشعراء يتبعهم القاوون واتباع محمد صلى الله عليه وسلم ليسوا
 كذلك وهما مستقاما على ما كان به شاعرهم وقوله انهم في كل واد يمجون لان اكثرهم مناهم عادات لا حقيقة لها واغلب كانهم في السب بالمر والفرز والالها
 وتزق الارض والنوح في الاناب والوعا الكاذب والافتقار الباطل ومنع من لا يسخنه والاطراء في اليها شار يقولوا وانهم يقولون ما لا يفعلون فكانه لما كان
 انما ان الذين من جهة الحق والصدق وقد قدوا في المنى به ما تزلت به الشياطين وفي اللفظ بان من جنس كلام الشعراء تكلم في التسعين وبين مناقاة الذين لها
 وضادة حال الرسول عليه السلام لما دار بها وقرأ نافع يسمعون على الخنف وقرئ بالتشديد وتسكين العين فتشبه لبعه بعضهم

الذين امنوا وعلوا الصلوات وذكر الله كثيرا واتصروا من بعد ما ظلموا استغفروا المؤمنين الصالحين الذين يحذرون ذكره ويكون اكثر اشارة في التوحيد والثناء على الله والحث على طاعته ولو قالوا هموا الذين ادعاهم الانتصار من مجاهم ومكافئة هجاء المسلمين كيدا فين راحة حسانين تأيت والكثير وكان عليه السلام يقول لسان قل وروح القدس منك وعن كعب بن مالك انه عليه السلام قال له اجمعه فوالذي نفسي بيده لمواته عليهم من اجل وسيم الذين ظلموا اى منقلب يتقلبون شديد لما في سيم من اوعيد الدين وفي الذين ظلموا من الاطلاق والتصميم وفي اى منقلب يتقلبون اى بعد الموت من الاليام والتهويل وقد تلاها ابو بكر الصديق رضي الله عنهما حين عهد اليه وقرئ في اى منقلب يتقلبون من الانقلاب وهو الحجة والمقران الظالمين يعلمون ان ينقلبوا من عذاب الله وسيعلمون ان ليس لهم وجه من وجوه الانقلاب عز التي عليه الصلاة والسلام من قرا

سورة الشرح كان له من الاجر عشر حسنات بعد من صدق بوجه وكذب به وهود وصالح وشيب وابراهيم ويونس من كذب به يسي وصديق بعد صلوات الله عليها جميعا سورة النمل مكية وحكي ثلاث اواربع وخمسون آية

طس لك ايات القرآن وكاب بين الاشارة الى السورة والكتاب المين اما الفصح وباتنه ان خط في ما هو كاش فهو يسيه لتاخرين فير ويخبره باعتبار تعلق علنا به وتقديره فانما باعتبار الوجود والقرآن وباتنه اما اوع فير من الحكم والاحكام والوصية بالجماعة

وعطيه على القرآن كطاف اعدا الصفتين على الاخرى وتذكيره لتنظيم وقرئ وكاب بالغ على منصف الخفاف واقتصر الصغاليين مقامه هدى ويشرى المؤمنين حالان والآيات والعامل فيها من الاشارة اويذل منها وشعرنا آخرون وشعرنا تحذوف

الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة الذين يعملون الصلوات من الصلاة والزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون من تمة الصلة والواظمالا والعلطف وتقديره ان الله لا على قوة يقهره وباتنه وانهم الاوحدون فير واجلة اعترافه كانه قيل وهو له الدين يؤمنون ويعلمون الصلوات هم الموقنون بالآخرة فان عملنا المشاق

انما يكون لحوق العاقبة والوقوف على الحاسية وتكرار الضمير والخصا ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زيناهم اعمالهم زين امرأهم القبيحة بان جعلها متتهاة لطبع محبوبة لنفس والاعمال الحسنة التي وجب عليها ان يعملوها بترتيب الميثوبات عليها فهم يجهلون

عنها لا يدركون ما ينجمها من شر او نفع اولئك الذين لهم سوء العذاب كالقتل والاسر ويريدون وهم في الآخرة هم الاخسرون انشد الناصر خبرنا الخوف الثوبين واستغفار العقوبة وانك

وَذَكِّرْهُ بِاللَّهِ كَثِيرًا وَاسْخِرْهُ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَتَسْلِمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا اَيَّ مَنْقَلَبٍ سَيَلْبُونَ

سورة النمل مكية وحكي ثلاث اواربع وخمسون آية

طس لك ايات القرآن وكاب بين الاشارة الى السورة والكتاب المين اما الفصح وباتنه ان خط في ما هو كاش فهو يسيه لتاخرين فير ويخبره باعتبار تعلق علنا به وتقديره فانما باعتبار الوجود والقرآن وباتنه اما اوع فير من الحكم والاحكام والوصية بالجماعة

وعطيه على القرآن كطاف اعدا الصفتين على الاخرى وتذكيره لتنظيم وقرئ وكاب بالغ على منصف الخفاف واقتصر الصغاليين مقامه هدى ويشرى المؤمنين حالان والآيات والعامل فيها من الاشارة اويذل منها وشعرنا آخرون وشعرنا تحذوف

الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة الذين يعملون الصلوات من الصلاة والزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون من تمة الصلة والواظمالا والعلطف وتقديره ان الله لا على قوة يقهره وباتنه وانهم الاوحدون فير واجلة اعترافه كانه قيل وهو له الدين يؤمنون ويعلمون الصلوات هم الموقنون بالآخرة فان عملنا المشاق

انما يكون لحوق العاقبة والوقوف على الحاسية وتكرار الضمير والخصا ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زيناهم اعمالهم زين امرأهم القبيحة بان جعلها متتهاة لطبع محبوبة لنفس والاعمال الحسنة التي وجب عليها ان يعملوها بترتيب الميثوبات عليها فهم يجهلون

عنها لا يدركون ما ينجمها من شر او نفع اولئك الذين لهم سوء العذاب كالقتل والاسر ويريدون وهم في الآخرة هم الاخسرون انشد الناصر خبرنا الخوف الثوبين واستغفار العقوبة وانك

اوتوا كبريها بنهايب قسيس شعله تارة مقبوسة واخاضرة الشهاب اليه لانه يكون قساو غير قسيس وتوته الكوفيون ويعتقوب علان القسيس يدل منه او وصف له لانه
يعني القسيس والعدنان على سبيل الظن ولذلك عرفت ما يصعب الترجيح في قوله والترديد لانه على انه ان لم يظهر له ما يجد ما جاء به ابناء عليا تارة الاروثة بقادة الله صفا
انه لا يجمع حرمانين على عهده اعلم قسطلون رجاء ان تستدخوها والصلاء اننا العظيمة فلما جاء هانودي ان يورك اي يورك فان النبأ فيه من القول
اولا بورك على الله المصداق او تحفة من الشبهة والفتن في الاقضية بل او قد والسبين او سوق كنه دعه وهو على غيره في الحكم كثيرة من التبار
ومن قولها من في مكان التاد وهو البقرة المباركة المذكورة في قوله تعالى يودي من شاطئ الوادع الايمن في البقرة المباركة ومن حول امكا بانها تراه عام في كل من
في تلك البقرة وصول اليها من ارض الشام المرسومة بالبركات كقولهم بعث الانبياء وكذا فرجاء وامواتا وخصوصا تلك البقرة التي كالم الله فيها موسى وقيل المراد موسى والملائكة

الحاضرون وقد صدر لطلب ذلك بشارة بانه قد قضى له امر عظيم ينشركه في الدنيا
النام وسبحان الله رب العالمين من علم ما يودي به فلا يؤمن من سماع كلامه
قشيبا والفتن في خطبة ذلك الامر فيجب من موسى المداواة من عظمه ويومئ
انه ان الله الهام للشأن والافادة جملة مفسرة له لواله كماله وانخبره والله بيان له
الترتيب الكبير مستأنه ممتد الى ان لا يظهريه ريبا ان الحق اقتدر على عباده
عزلا على كل صاحب السيادة العاقل على افعاله بحكمة وتدبير والحقصاك
عظم على كل يدي اذ يودي ان يورك من في انوار ان يودي على قوله وان الحق
عصاك بعد قوله ان يا موسى ان الله يتكرران فلما اراه ان الحق يتكرران
كاهلجان حرة خفيفة سرية وقرع جان خليفة من جند في العرش من لفتاة
السكين في مدبره ولقبط ولربيع من عسا القاتل اذ كبريد القارول والفا
دعب القاتل ان ذلك الامر يريده ويبدل عليه يا موسى لا تخف ايمن يدي
ثقة في اوصلت قوله ان لا يخاف لذي القارولون حين يري اليهم من في
الاستنراق في الخوف اناس من الله لا يركون لعمده اسمه عاقبة فيقذفونه
الان كالم يركب حسبا بسوءه قال في خور حريم استثناء منقطع استدر به
مخلج في الصدق من في الخوف عن كلهم فيهم من في حيل من حسرة فاعلم وان هذا
التمويل افعاله ليطلعها ويشتقون به من اقد منفر ورحمة فانه لا يخاف ايضا
وقد شرب من يوركر القطن ويولن تصل وغم في لمساتن معطوف

على هذا وفي من كلامه بذكره في الآية وادخل بك في بيته لانه كان
مدبره صوفي لا يركب الحبيب القطن لانه يجاب اي قطع عرج بيضاء
من غير سوء آفة كبريس في اسم ايات في جعلها او سها على ان القسيس في
الطق والطقان والبراد والفق والاضداد والدم والطة والمذهب في اديهم
والنصان في زهرهم وعل العسا واليد من النصان بعد الاخيرين واحدا
ولا بعد الفلق لانه يثبت به الى فرعون اواذهب في اسم ايات على المستطاف
بالايرال فيملي به الى فرعون وقومه وعلى الاقربين يعلق بخيرهم واورا
انهم كانوا قاضيين قبل الاموال فلما لم يزلوا ابناءهم هم موسى بها مصر
تسبها لكانت مما يبرهن اوتى بصير من حيث انها هدى والعلى ان هدى فضلو عن ان هدى او بصيرة كل من نظرا اليها وامل فيها وقرئ بمصر اى مكانا
يكفره اليهم كالراها من حبرين واضع حبرته ووجدوا بها وكذبوا بها واستيقنتها انفسهم وقداستيقنتها الا بالوالحال فلما لانفسهم
وهلوا رفعا عن الايمان واتصبا بما على العمل من مجددا فانظر كيف كان عاقبة المستدين وهو لا غراك في الدنيا والاحراق في الآخرة ولقد
اتينا داود وسليمان على طاغية من العلم وهو على الحكم والشرا عوا على علم وقالوا الحمد لله عطفه بالواو اشارا بان ما قاله
يعني ما انبأ به في مقابلة هذه التهمة كانه قال فقلوا شكر الله ما ضلوا وقالوا الحمد لله

سُحَابَ غَيْرِ أَفَإِنْ كُمْ سُحَابٌ مُبِينٌ أَيْ كُمْ قَبِيلٌ كُمْ قَبِيلٌ كُمْ قَبِيلٌ
فَلَمَّا جَاءَهُمْ هَؤُلَاءِ مِنْ بُورِكَ مِنْ نَفِ النَّارِ وَمِنْ جَهَنَّمَ وَسُحُبًا نَافِلَةً
رَبِّ الْغُلَبِ الْكَلْبِ ٥ يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٦
وَإِنِّي عَصَاكَ فَلَئِمَّا رَأَاهَا قَوْمُكَ مِنْ جِهَتَيْكَ وَفَضَّلُواكَ وَكَوَفِيحٌ
يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَعِزَّنِي
فَلَمَّا بَدَّلَ جَسْدًا بَعْدَ سَوْءٍ فَإِنِّي عَصَاكَ وَكَوَفِيحٌ ٥ وَأَدْخِلْ بَاكُ
فِي جَنَّتِكَ مَخْرَجَ بَيْتَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ فَيَسْجَعُ أَيْتَارِي إِلَى رُغْوَتِ
قَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ٥ فَلَمَّا جَاءَهُمْ هَؤُلَاءِ
بُصُورَةً قَالُوا هَذَا سُحُبُكُمْ إِلَهُكُمْ أَمْ لَا وَاصْبِرْ لَهُمْ وَاصْبِرْ لَهُمْ
فَلَمَّا رَأَوْهُمُ غَافِلِينَ ٥ وَكَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ٥ وَلَقَدْ
آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عَلَى مَا نَشَاءُ إِنَّهُمْ عَلَى بَصِيرَةٍ

بينة اسم فاعل أطلق للقول اشارا بالهالط لاجل انهم اصابوا بحكمة تيسر
تسبها لكانت مما يبرهن اوتى بصير من حيث انها هدى والعلى ان هدى فضلو عن ان هدى او بصيرة كل من نظرا اليها وامل فيها وقرئ بمصر اى مكانا
يكفره اليهم كالراها من حبرين واضع حبرته ووجدوا بها وكذبوا بها واستيقنتها انفسهم وقداستيقنتها الا بالوالحال فلما لانفسهم
وهلوا رفعا عن الايمان واتصبا بما على العمل من مجددا فانظر كيف كان عاقبة المستدين وهو لا غراك في الدنيا والاحراق في الآخرة ولقد
اتينا داود وسليمان على ما نشاء انهم على العلم وهو على الحكم والشرا عوا على علم وقالوا الحمد لله عطفه بالواو اشارا بان ما قاله
يعني ما انبأ به في مقابلة هذه التهمة كانه قال فقلوا شكر الله ما ضلوا وقالوا الحمد لله

حتى تشهدون المحصنة كاستعطف هذا الملك على العاجلة. قالوا نحن الواوارة بالاجساد والعدد والواو باس شديد. نجدة ونجاعة والامر
الك موكول. فاقطري ما فاما من من المقاتلة والصلح فملك وتبين رايك. قالت ان اللوكة قالوا فلو انفسدها زيف لماست منهم من الليل المقاتلة وانهم
الفوى الثانية والعربية واسماء باغنا ترى حطامنا ان يبقيل نيل من خطاهم جميع ان الضاد ما صاغة من الملم وعلمنا ثم ان الحرب جبال ليدري عاقبتها. وبعيد العزة
اعلمنا انة. بنينا والملم عروب جدارهم الى مبدك من الاثان والامر. وكذلك يقولون. تاكدوا وصف من الملم وتبين رايك من ذلك من اعداء اثان انفسه وتبين
من اعداء عويل واذا مرسلة الهجرية. بيان لما ترى تفقيه الحساسة والمسلم الى امره من سلاويدة اذقه هاجرا ملكي. فاقطري بمرجع المرسول من حاله الى حسب
ذلك روى ان هاشت من ذنبر عروفي وقد ارسلت معهم علما على رى الجوارى وجوارى على رى الضان وحضافة دوة عذرا وبعز موسية النقب وقال ان كان نبيا

[illegible]

يَحْتَسِبُونَ ﴿١٠﴾ قَالُوا لَنْجُزُوا لَوْ فُتِنُوا وَلَوْ أَنَّا رَأَيْنَا أَشَدَّ لَئْلَمَ
إِلَيْكَ فَانْظُرْ مَا كَانُمْ مِنْ ﴿١١﴾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا
وَرَأَوْهُ أَفْعَدُوا وَحَبَلُوا بِرَأْيِهِمْ لَوْمَةً أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾ وَإِنْ مَرَّ عَلَى الْغَنِيِّ يَخْشَوْنَ فَاهْطَرُوا فَمِنْ جُحُودِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣﴾
﴿١٤﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّيْلُ كَانُوا لِلْمُؤْمِنِينَ بِأَلَمٍ مِمَّا نَفَسَا فَفَضَحَ
بِمَا آتَاكُمْ مِنْ لَدُنِّهِ بِحُجَّتِكُمْ تَهْرُجُونَ ﴿١٥﴾ وَنَسِجَ الْغِيَمَ
فَلَمَّا تَرَ الْفَلَاجُ وَفْلَاقَ السَّمَاءِ وَلَوْ حَصَرْتُمْ أَنَّهَا لَأَذَلَّتْهُمْ
مِنْ عَارِهِمْ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ الْأَيْكُمُ يَنْتَعِي بِرَأْيِهِمْ جَبَلٌ
أَنْ يَأْتُوا بِسُلَيْمٍ ﴿١٧﴾ قَالُوا غَيْرُهُمْ يَنْتَعِي بِرَأْيِ آتَايَكُم بِهِ قَبْلَ
أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِ عَلَيْهِ تَقْوَىٰ وَبِئْسَ
عِنْدَهُ عِلْمُ مَنْ كَتَابَ آتَايَكُم بِهِ قَبْلَ أَنْ تَرْتَدَّ إِلَيْكَ مُلْكُ

المهاد وألقى عليه حلقه فوق أمين لا اختر لمنه شيأ والأبد له كآلة الذي عنده علم من الكتاب أصفين برضا زيرا واظنوا وجيرا وادعوا له فله
الويلسان منه فيكون التعبير بذلك للدلالة على شرف العلم وهذه الكرامة كانت بسببه والطالب في كتابك به فيران يرتد إليك طريق لغيت
كانه استسما فخاله ذلك اوارا ظاهرا بهجرة فنفقه ففصاحا روا انما ارادها ان يتأق بالماليتها العاربات فجاء ضلوا من غيرهم والمراء بالكتاب جنس
الكتاب النزل والوقوع وآتيك والمؤمنين صانع الفعلية والاسمية والطرف تحريك الاجفان للتفوق موضع موضعه ولما كان الناظر بوصف بارسال الطرف
كافي قوله وكنت اذا مرست طريقك رائدا فذلك يوم امتلاك المناظر وصغيرة الطرف والطرف بالارتداد والمضي انك ترسل طرفك نحو شيء
فتقبل ان تراه احضر عرشها بين يديك وهذا غاية الاسراع ومثاقفه

فلما رآه العرش مستقراً عنده حاصلاً بين يديه قَالَ تَقَالِبْهَا الشَّيْطَانُ عَلَى شَاكِلَةِ الْخَالِصِينَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ تَعَالَى هَذَا مِنْ ضَلَالٍ بَدِيٍّ تَقْبَلُ بِهِ عَلَى مَنْ غِيْبٌ مُتَعَفِّفٌ وَالْإِنْفِرُ مِنَ الْفَكْرِ مِنْ حِصَارِ الْعَرْشِ فِي مَقَرٍّ أَدَا لَطْفٌ مِنْ مَسِيرَةِ شَهْرَيْنَ بِنَفْسِهِ وَغَيْرِهِ وَالْكَلامُ فِي مَكَانٍ مِثْلِهِ قَدِيمٌ وَأَيُّهَا السَّارِكُ لِيَلِيقَ مَا شَكَرَ إِيَّاهُ فَضْلًا مِنْ نَافَعَةٍ بِإِحْصَائِهِ مِنْ وَلاَئِقَةٍ وَأَوْفَرِجَتُهُ أَمَّا كُنْتُ بِأَنَّا جَدُّ نَفْسِي فِي الْبَيْنِ وَأَوْضَعُ فِي إِدَاءِ مَا وَجِبَ وَعَمَلُهَا النَّصِبُ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ إِيَّاهُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَكُنْ لِنَفْسِهِ لَاحِقٌ لَا يَسْتَيْسِرُ لِمَادِّهِ وَنَمِيذِهِ وَابْجَلُ عَنْهَا عَمَى الْوَجَابِ وَيَعْقِلُهَا مَنْ وَصَمَ الْكَفَرَانَ وَمَنْ كُنَّ قَانُ رُبِّي عَنِّي مِنْ شَكْرِهِ كَرَّمَ بِالْإِيمَانِ عَلَيْهِ ثَانِيًا قَالَ نَكْرًا وَلِطَاعَرِشًا بِتَبْيِيهِهِ وَشَكْلِهِ تَنْظُرُ جَوَابَ الْوُقُوعِ بِالْفِعْلِ الْإِسْتِنَافِ اتَّهَدُوا أَمْ يَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ إِلَى حِفْظِهَا مِنَ الْوُجُوبِ الصَّوَابِ وَقِيلَ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ إِذَا دَأَتْ تَعَدَّى عَرْشَهَا وَقَدْ خَلَفَتْ مِفْلَقَةَ عَلَيْهِمَا لِأَبْوَابِ مَوْلَاةٍ عَلَيْهِ الْفَرَّاسُ فَلَمَّا جَاءَتْ هَبِيلُ

فَلَمَّا رَأَى مُسْتَقَرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيُفِيَّ أَشْكُرُ
أَمْ أَكْفُرُ مِنْ نَكْرٍ لَمْ أَتَشْكُرْ لِنَفْسِي وَمَنْ كَفَرَ
فَأَن رَّبِّي عَنِّي كَيْفَ ❶ قَالَ نَكْرًا وَلِطَاعَرِشًا تَنْظُرُ
أَتَهْتَدُ أَمْ يَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ❷ فَلَمَّا جَاءَتْ هَبِيلُ
أَمْ كُنَّا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا
وَكَا مُسْلِمِينَ ❸ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَتُؤْتِنَا
كَأَنَّ بَيْنَ قَوْمٍ كَافِرِينَ ❹ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا
رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَتْ إِنَّهُ صَرْحٌ مُتْرَدٌّ
مِنْ قَوَارِيرَ ❺ قَالَتْ رَبِّي أَفِي ظِلَّتٍ فَنَفْسِي وَاسْتَلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ
فَهُ رَبِّي الْهَالِكِينَ ❻ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَاحِلًا
أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ❷ قَالَ يَأْقُوفُ

أَمْ كُنَّا عَرْشُكَ تَشْبِيهَا عَلَيْهَا زِيَادَةُ فِي امْتِحَانِ عَقْلِهَا إِذْ ذَكَرَتْ عِنْدَهُ مِثْلَ عَقْلِ الْعَقْلِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَلَمْ تَقُلْ هُوَ لِإِسْتِحْصَالِ أَنْ يَكُونَ مِثْلُهُ وَذَلِكَ مِنْ كَمَالِ عَقْلِهَا وَأَوْتِنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكَامِلِينَ مِنْ تَمَتُّعٍ كَلَامًا كَمَا ظَنَنْتُ أَنَّهُ إِذَا دَأَتْ لَهَا غَضَبُهَا وَعَقْلُهَا وَأَنْهَا رَجَعَتْ لَهَا فَتَالَتْ أَوْتِنَا الْعِلْمَ بِكَمَالِ قُدْرَةِ اللَّهِ وَصَحَّةِ نُبُوَّتِكَ قَبْلَ هَذَا الْمَالَةِ أَوْ الْمَجْرَةِ بِمَا تَقَدَّمُ مِنَ الْآيَاتِ وَقِيلَ إِنَّهُ كَلَامٌ عَلَيْهِمَا وَقَوْمُهُ عَقْلُهُ عَلَى جَوَابِهَا لِمَا فِيهِ مِنَ الدَّلَالَةِ عَلَى عِلْمِهَا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ حَيْثُ جَوَزَتْ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ عَرْشَهَا تَجَوُّزًا غَالِبًا وَاحْتِسَارَهُ ثُمَّ مِنَ الْمَجْزَاتِ الْقَوْلَ بِقُدْرَتِهَا غَيْرَ اللَّهِ وَلَا تَظْهَرُ إِلَّا عَلَى عِلْدِ الْإِنْبَاءِ عَلَيْهِمُ الْعَصَاةُ وَالسَّلَامُ أَوْ تَوْتِنَا الْعِلْمَ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ وَصَحَّةِ مَا جَاءَ مِنْ عِنْدِهِ قَبْلِهَا وَكَامِلِينَ مِنْ كَمَالِهِ لَمْ يَزَلْ عَلَى دِينِهِ وَيَكُونُ غَضَبُهُ فِيهِ الْفَحْثُ بِاللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنَ التَّقَدُّمِ فِي ذَلِكَ شُكْرًا لَهُ وَمِنْهَا مَا كَانَتْ تَقْبَلُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَيْ وَمِنْهَا مَا عِبَادَةُ عِبَادَتِهَا الشَّمْسُ مِنْ التَّقَدُّمِ إِلَى الْإِسْلَامِ أَوْ وَمِنْهَا مَا عِبَادَةُ اللَّهِ مِنْ عِبَادَتِهَا بِالتَّوْفِيقِ لِلْإِيمَانِ أَنَّهُمَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ وَقِيلَ يَأْقُوفُ إِلَى الْإِبْدَالِ مِنْ فَاعِلٍ مَعْدُ إِلَى الْأَوَّلِ أَيْ صَدَّهَا فَتَوَقَّاهَا بَيْنَ أَظْهَرِ الْكُفَرِ وَأَوْتِنَا الْعِلْمَ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ الْقَصْرِ وَقِيلَ عَصَا النَّارِ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا رَوَى أَنَّهُ إِذَا مَقِيلُ قَدُومِهَا فِي قَصْرِ حِمَّتْ مِنْ دُجَاجِ أَيْضٍ وَبَرِي مِنْ نَحْتِ الْمَاءِ وَالْحَقُّ فِيهِ جَوَانِاتُ الْخَصْرِ وَضَعُ سِرِّهِ فِي مَعْدَرَةِ جُلُوسِ عَلَيْهِمَا بَصَرَتِهِ تَلْتَمِهُ مَاءٌ رَاكِدًا فَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا وَعَزَا بِنَ كَثِيرٍ رَوَى تَقْبَلُ سَاقِهَا بِالْمَسْرَةِ حَلَا عَلَى جَمْعِهِ مَشُوقٌ وَاسْتَوْقَ قَالَتْ إِنَّهُ إِذَا مَا تَلْتَمِهُ مَاءٌ صَرْحٌ مُتْرَدٌّ جُلُوسٌ مِنْ قَوَارِيرَ مِنْ أَرْجَاجٍ قَالَتْ رَبِّي أَفِي ظِلَّتٍ نَفْسِي مَبْدَأُ فِي الشَّيْءِ وَقِيلَ يَأْقُوفُ سُلَيْمَانَ فَإِنَّهَا حَسِبَتْ أَنَّ يَفِرُّهَا فَالْتَمِهُ وَاسْتَلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِقَاءَ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِيمَا مَرَّ بِهِ عِبَادُهُ وَفَدَا خِلْفَ فَإِنَّهُ تَرَوَّجَهَا أَوْ زَوَّجَهَا مِنْ دِيْنِهِ مَلِكٌ مُدْلَانٌ وَلَقَدْ

أَسْأَلُكَ إِثْمُودَ أَخَاهُمْ صَاحِلًا أَنْ يَعْبُدَ اللَّهَ فَإِنْ أَبَى عَدُوهُ وَقَرَّبَهُ نِسَبُهُ الثَّوْنُ عَلَى تَبَاعِهَا الْبَاءُ فَأَخَاهُ قَرِيبَانِ يَخْتَصِمُونَ فَجَاءُوا التَّعَرُّفَ وَالْإِخْتِصَامَ فَمِنْ فَرِيقٍ وَكَثُرَ فَرِيقٌ وَالْوَالِجُوعُ الْفَرِيقَيْنِ قَالَ يَأْقُوفُ لِمَ تَخْتَصِمُونَ بِالْبَيْتَةِ بِالْعُقُوبَةِ فَتَقُولُونَ إِنَّمَا نَعْبُدُ مَا نَعْبُدُ

فَبِالْحَسَنَةِ قَبِلَ التَّوْبَةَ فَخَرَّوْهَا إِلَى زُجُلِ الْعِقَابِ فَانْهَضَ كَأَنَّهُ يَقُولُ: أَنِ صِدْقَ إِيَادِهِ تَبَيَّنَ حَيْثُ ذُو لَاحِظَةٍ تَعْرِفُونَ اللَّهَ قَبِلَ تَوْبَةَ لَكُمْ
تَرْجُونَ بِقَبُولِهَا فَانْهَضَ لَاتَقْبِلَ حَيْثُ ذُو لَاحِظَةٍ قَالُوا طَبِيعَتُنَا أَذْنَابُكُمْ أَمْ عَيْنُكُمْ أَمْ أَلْفَاظُكُمْ فَانْهَضَ عَمْدُكُمْ
قَالَ طَبِيعَتُنَا سَبِيحُ الدِّينِ جَاءَ مِنْهُ شَرُّكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَهُوَ قَدْرُهُ أَوْ عِلْمُكُمْ الْكُتُوبَ عِنْدَهُ بِمَا تَشْتَرُونَ قَوْمًا يَفْتَنُونَ غَتَبَرُونَ بِشَأْنِ السَّوَاءِ وَالْغَضَاءِ
وَالْأَضْرَابِ عَنْ بَيَانِ طَبِيعَتِهِ لَمْ يَكُنْ هُودِيًّا مَلِيحِيًّا يَهْدِي إِلَى ذِكْرِهِ أَوْ أَلْفَاظُهُ إِلَى الْإِسْمَةِ يَسُدُّونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَصْطَلِحُونَ أَيْ شَأْنُهُمْ
بِاعْتِبَارِ الْحَقِّ وَالْبَرِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفِرَاقِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْ سَبْعَةِ أَلْفِ الْعَشْرِ وَالتَّغَرُّبِ فِي الثَّلَاثَةِ إِلَى الْإِسْمَةِ يَسُدُّونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَصْطَلِحُونَ أَيْ شَأْنُهُمْ
الْأَفْصَا دَلَّتْهَا الصَّرْحُ مِنْ شَوَاشِيَا الصَّلَاحِ قَالُوا أَيْ قَالِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ

لِرُسُلِهِمْ قَبْلَ الْبَيْتَةِ قَبْلَ الْبَيْتَةِ لَوْلَا تَسْتَعْفِرُونَ اللَّهَ
لَقَالَكُمْ تَرْجُونَ ١٠ قَالُوا طَبِيعَتُنَا بِكَ وَبَيْنَ مَعْلُوكَ فَالْك
جَلَّازُكُمْ عَفَا تَعَفُّوا بِالْأَسْمَةِ قَوْمٌ يَفْتَنُونَ ١١ وَكَانَ فِيهِ لِلْبَيْتَةِ
نُسْعَةً زُهَيْلٌ يَفْتَنُ دُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَصْطَلِحُونَ ١٢ قَالُوا خُشَعُوا
بِاللَّهِ لَيْسَتْ بَيْنَهُ وَأَمَلُهُ تَرْجُونَ لَوْلَا تَسْتَعْفِرُونَ تَعَفُّوا بِالْأَسْمَةِ قَوْمٌ يَفْتَنُونَ
وَأَنَّا لَمَّا دَعَوْنَ ١٣ وَمَكْرًا وَمَكْرًا وَمَكْرًا وَمَكْرًا وَمَكْرًا
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٤ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ قَافِيَةُ مَكْرِكُمْ
أَنَّا دَعَرْنَا هُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ١٥ فَلَمَّا بَيَّنَّاهُمْ خَاوِيَةً بِمَا
ظَلَمُوا أَنِ فِي ذَلِكَ لَا يَرْجُونَ رُسُلَهُمْ ١٦ وَأَمَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا
وَكَاؤُنَ يَتَوَنَّنُونَ ١٧ وَلَوْ كُنَّا إِذْ قَالُوا لَقَوْمِهِ أَنَّا قَوْمُنَا الْفَاسِقَةُ
وَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ ١٨ أَيْكُمْ لَنَاؤُنَ لِرَجَالٍ سَهْوَةٍ

لِنَاخِزَةٍ صَلَاحًا وَهَلْ لِيَاوِ قَرَأَ حِمَزَةً وَالْكَسَاءُ بِأَنَّهُ عَلَى صَلَاحٍ بِبَعْضِهِمْ
لِبَعْضٍ وَفَرَّقَ بِاللَّهِ عَلَى أَنْ تَقَامُوا خَيْرٌ تَرْجُونَ فَيُفَرِّقُ الْفَرَاغَ
تَوَلَّى لِيَوْمِهِ مَا شَهِدَ تَابَهُمْ أَهْلُهُ فَيُفَرِّقُ تَوَلَّى أَهْلَهُمْ وَهُوَ
يَحْتَمِلُ الْمَصْدَرُ وَالزَّمَانُ وَالْمَكَانُ وَكُنَّا مَعَكُمْ فِي قَرَأَةٍ خَفِضَ فَنَافِعُ مَعْلُومٍ
قَدْ جَاءَ مَصْدَرًا كَرَجٍ وَفَرَأَ يُؤَكِّدُ بِالْفَتْحِ فَيَكُونُ مَصْدَرًا وَأَنَّا لَمَّا دَعَرْنَا
وَعَلَفَ الْفَصْلُ دُونَ أَوْ طَالَ الْفَصْلُ دُونَ فَيَا ذُكْرَانَا إِذَا شَاءَ لَقِيتُ
غَيْرَ الْمُبَاشَرَةِ عَرَفَا أَوْ لَا مَا شَهِدْنَا مَعَكُمْ مَعَكُمْ مَعَكُمْ مَعَكُمْ مَعَكُمْ مَعَكُمْ
كَتُوبَكُمْ مَا رَأَيْتُكُمْ رَجُلًا بِرَجُلَيْنِ وَمَكْرًا وَمَكْرًا بِهَذِهِ الْوَاقِعَةِ
وَمَكْرًا وَمَكْرًا بِأَنْ جِئْتُمَا سَبِيلًا أَهْلَكُمْ وَهَلَّا يَشْعُرُونَ
بِذَلِكَ رَوَى أَنَّهُ كَانَ لِمَالِكٍ فِي الْمَجْرَمِ مَسِيدٌ فِي شَيْءٍ يَصِلُ قَبْلَهُ فَقَالَ أَوْ
زَعَمَ أَنَّهُ يَفْرَحُ مِنْ أَنَّ لَيْثَ فَنَفَرَ عَنْهُ وَمِنْ أَهْلِهِ قَبْلَ ثَلَاثِ لَحْظَةٍ هَذَا هُوَ
إِلَى الشَّعْبِ لِيَقْتُلُوهُ فَوَقَعَ عَلَيْهِمْ حُمْرَةٌ حَبَالُهُمْ خَلَّفَتْ عَلَيْهِمْ فَهُمُ
الشَّعْبُ فَهَلْ كَانُوا هَكَذَا الْيَا قَوْمُ فَمَا كُنْهُمْ بِالْهَيْمَةِ كَأَنَّهُمْ يَأْتِيهِمْ
فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ قَافِيَةُ مَكْرِكُمْ أَنَا دَعَرْنَا هُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ وَكَانَ
أَنْ جِئْتُمْ تَاقِبَةً خَيْرَ كَيْفَ وَأَنَا دَعَرْنَا هُمْ أَشْثَانًا وَأَخْبَرَهُمْ بِذَلِكَ
لَا خَيْرَ كَانَ لِمَالِكٍ الْمَالِدُ وَأَنْ جِئْتُمَا تَاقِبَةً خَيْرَ كَيْفَ حَالٍ وَقَرَأَ أَوْ كَرَفَاتٍ
وَيُحَقِّقُ أَنَا دَعَرْنَا هُمْ بِالْفَتْحِ عَلَى أَنْ خَيْرَ مَعَكُمْ وَأَوْ هَلَّا مِنْ مَزَامِيرُ كَانَ
أَوْ خَيْرَهُ وَكَيْفَ حَالٍ فَلَمَّا بَيَّنَّاهُمْ خَاوِيَةً خَالِيَةً مِنْ خَوْفِ الْبَلَدِ
أَنَّا خَلَا أَوْ سَاقِلَةً مَهْمَةً مِنْ خَوْفِ الْقَوْمِ فَاسْقَطُوا وَهِيَ حَالٌ عَلَى
فِيهَا مَعْنَى الْإِشَارَةِ وَفَرَّقَ بِالْفَتْحِ عَلَى أَنْ خَيْرَ مِنْهَا مَعَكُمْ وَهِيَ الْفَاسِقَةُ
بِسَبَبِ ظَلَمِهِمْ أَنْ فِي ذَلِكَ لَا يَرْجُونَ رُسُلَهُمْ فَيَسْتَعْفِرُونَ وَالْمُجْتَنِبِينَ
الَّذِينَ آمَنُوا صَلَاحًا وَمِنْهُمْ وَكَانُوا يَتَقُونَ الْكُفْرَ وَالْعَمَاسَ
ظَلَمُوا بِخُصُوصٍ الْفَاسِقَةَ وَالْمُجْتَنِبِينَ وَذُكْرُوا أَوْ وَارْسِلُوا إِلَى الدَّلَالَةِ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا طَائِفًا إِذْ قَالُوا لَقَوْمِهِ يَدُلُّ عَلَى الْأَوَّلِ ظَرْفٌ عَلَى

الثَّانِي أَنَّا قَوْمُنَا الْفَاسِقَةُ وَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ قُلُوبَ غُشَاهُمْ مِنْ بَصَرِ الْقَلْبِ وَاقْتِرَافِ الْبَغَاغِ مِنَ الْعَالَمِ بِقَبْحِهَا أَلْفَاظُهَا وَبَصَرُهَا بِبَعْضٍ مِنْ بَعْضٍ لَانَّهُمْ كَانُوا
يَمْلِكُونَ بِهَا فَكَانُوا الْغُشَّ أَشْكَمَ لَانَّهُمْ رَجَالُ شَهْوَةٍ بَيَانُ تَابَهُمْ الْفَاسِقَةُ وَطَبِيعُهُ بِالشَّهْوَةِ الدَّلَالَةِ عَلَى تَجَمُّعِهَا وَالتَّجَمُّعِ عَلَى الْإِسْمَةِ فِي الْوَاقِعَةِ طَلَبُ
النَّسْلِ لِقَضَاءِ الْوَلَدِ

بالله مع الله الذي خصكم بهذه النعمة العاتقة ولطافنا قليلا ما تذكرون ان تذكرون الاله تذكرنا قليلا ومما يذكره واللد بالقدرة العدم والقدرة المعزجة فتأخذ وقوا بوعود روح البلاء وحسنه والكسائي وحسنه البلاء وتخفيف القول امن يترك في ظلمات البر والبحر بالخير وهو علامان الارض والظلمات ظلمات البلاء مضافا الى البر والبحر للابسة او مشتبهات الطرق بقا لطيفة غلابة وعجبا التي لا متارديا ومن يرسل الرياح بشراب يدي رحمة يضي الطريق ويصان السبب الاكثر فيكون الرياح معاودة الاذنة الصاعدة من الطبقة الباردة لا تكساحها وتوجها في الهواء فلا تشارك ان الاسباب العاتقة والقدرة لذلك من خلق الله تعالى والفاعل السبب فاعل السبب الله مع الله يتدبر على من ذلك تعالى الله عما يشركون تعالى القادر والقدرة من مشاركة المعلنين الخلق اتقن بيلا الخلق ثم يعيده والكثرة وان اكروا الاعادة فهو محجوجون بالجميع الدالة عليها ومن يرزقكم من السماء والارض

اي باسباب ماعوية وارضية الله مع الله يعلم ذلك قها لقا برهاكم على ان غيره بقدر على شيء من ذلك ان كنتم صادقين فاشركوا كما قال كمال القدرة من لوان والا لوهية فلا يعلم من في السموات والارض النيب الا الله المابين اختصاصه بالقدرة العاتقة العاتقة العامة انهم ما هو كذا لهم وهو التفرع بعلم النيب والاستقاء منقطع ورفق المستحق على العنة التسمية للدلالة على انه تعالى ان كان من في السموات والارض فنيها من يعلم النيب ما لعة في نفي عنهم او متصل على ان المارد من في السموات والارض من خلقه بها واطلع عليها العلوم الحاضرة فيها فبسلطه تعالى والى العلم من خلقه وهو موصول او موصوف وما يشهدون ايان يمشون من في نفيهم مركبة من في وان وقوت بكسرة المحنة والضميرين وقيل كمنه بل ادرك علمه في الاخرة لما في عنهم علم النيب وكذا ذلك بنف شعورهم ما هو كذا لهما بالخلق في بان اضرب عينه وما انتمى وتكلم في اسباب علمهم من في واليات وهو ان القيا مة كاتبة لاهلها لا يملونه كما يشي بله في شك منها كن غيرهم لا يجد عليهم ديلا بلهم من اعون لا يدرون دلائلها لا يتناول بصيرتهم وهذا ان اخص بالمشركين من في السموات والارض سبب التي يسميهم كما يستدل البعض الى الكل والاضرابات الثلاث تنزيل لاهلهم وقيل الا انهم من في الشعور بوقت القيامة عنهم ووصفهم باستقام علمهم فامر الاخرة حكاهم وقيل ادرك بمعنى انهم وانهم من علم ادركت البرة لا خذ تلك غلبها عند هاتم وقرا نافع وابن عامر وحمنة والكسائي وعاصم بل ادرك بمعنى تاج حتى استقام اتعاج اتعاج من ادرك بنوا فلان انما هو في الملك والبركة ادرك واسلها تفاعل واقتل وقريش ما دك يجر من ادرك بانف جنبا وادرك وبلات ادرك وبل ادرك

ولم ادرك ولم تذكره وما قيل سببهم صريح ومضمر من ذلك فاكروا وما في بل فاني ان شعورهم وتفسيره لا يدرك على انهم ما به اضربا عن التسمية لعة في نفيه ودلالة على ان شعورهم ما هم يشكون فيها انهم اعون لوردهم والكسائي شعورهم وقال الذين كروا انما كانوا بايا انما انما شعورهم كالبان لهمهم والعالم الى انما ادرك على انما شعورهم وهو غير محجوج لان كلا من لعة وان العلم مائة من لعة فليقلها وذكر لعة في الاشارة والارد بالانحياز من الاجساد او من الالقاء الى الحياة لقد وعدنا انهم ما ياتون من قبل وعدهم على علمهم ونفهم هنا على ان القصد بالذكور والبعث حيث اشرف القصد به المصلحة على الاصل ان هذا الاسم لا يلائم الا انما هو في الارض فانظر وانك كان علقه النورين فليعلم على ان الذكرين وتخفيف بانهم شواكل بالذكورين فليعلم والتسمية على انهم يكون لفظ الاوس من في ترك لاهلهم والكثرة عليهم ما ذكرهم واعرضهم ولكن في عريق في حرج صدرهم في كثير من الضاد وهما التنازع وقريش عاتق حقيق ما يكرهون من مكرهم فانما هو يصعب من الناس

عَالِمٌ مَعَ اللَّهِ لَوْ كُنَّا بِمَا نَعْمَلُ كَعَرُونَ ﴿٥١﴾ اَمْ يَسْتَعْجِلُ بِكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمِنْ يَرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا لِّبَنِي آدَمَ رَحِيمَةً وَاللَّهُ مَعَ الَّذِينَ قَبِلُوا اللَّهَ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٢﴾ اَمْ يَسْتَعْجِلُ الْخَلْقَ تَرْجِيَةً وَمَنْ يَرْفَعُكُمْ مِنْ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ مَعَ الَّذِينَ عَلُوا بُرْهَانَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٥٣﴾ فَلَا يَسْتَعِزُّ مِنْ ظَنِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبِ اَلَا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ اَيَّانَ يَعْشَوْنَ ﴿٥٤﴾ بَلَا اَدَاكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا لَمْ تَنْهَاهُمْ عَنْهُوا ﴿٥٥﴾ وَقَالُوا لَئِنْ كُنْتُمْ رَاكِنًا زَاكَا وَاَبَاؤُنَا لَنَنْتَهِزَنَّهُمْ لَعَدُوْعُنَا هَذَا يَحْنُ وَابَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ اِنْ هَذَا اِلَّا اَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ هِيَ رُوَا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٧﴾ وَلَا يَحْزَنُ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِنْهُمَا

ويقولون متى هذا الوعد العذاب الوعد ان كنت صادقين قل هي ان يكون رد فيكم تبكم وتفكر والام مزيدة لتأكيد الفصل مضى معنى فصل
يبنى بالقدم مثلاً ذوقه بالنعيم وهو لغة فيه بعض الذي يستعملون حوله وهو عذاب يوم يدرو عسى وامل وسوف قوما عذاب الملوك كالجزم بها وانما
يلقونه انما هو القادر واشعاراً بان الرمة منهم كالصريح من غير مرهوعلى جرى وعذابه تعالى ووعده وان ربك لذوق فضل على الناس تأخير
عقوبتهم على المعاصي والفضل والتفاضل وجميعها فضول وفواضل ولكن أكثرهم لا يشكرون لا يرفعون حوائثه فيه فلا يشكرونه
بل يستعملون لجهلهم وقوعه وان ربك ليعلم ما كنتم صدورهم ما تخفيه وقرئ بغنة التاء من كنت اى سئرت وما يلطون من عذابك
فيحزنهم على ما من غائبة في التباء والارض خافية فيهما وهما من الصفات الغالبة والتاء فيها ليا لئلا كما في الراوية اوسمان لما نيب
ويحيى كالتاء في عافية وعاقبة الا في كتاب معين بين اوسيين ما فيه

لن يطالعوه والمراد بالوجع والقضاء على الاستمارة ان هذا القرآن
يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون كالنبي وبشرية
واحوال الجنة والنار وعزير المسيح وانه لهدى ورحمة للؤمنين
فانهم المنتفعون به ان ربك يقضى بينهم بين بني اسرائيل بحكمه
بما حكم به وهولق ووجبت ويدل عليه انه قرئ بحكم وهولق
فلا يرد قضائه الفهم بحقيقة ما يقضيه فيه وعكته فكذا
على الله ولا يتألم بما دأته انك على المؤمنين وصاحب الحق
بالوقوف بحفظ الله وضمره انك لا تسمع الموتى قليل آخر الامور
بالشواكل من حيث انه يقطع طمعه عن متابعتهم وما ضدتهم راساً
وانما شبهوا بالموتى لعدم انتفاعهم باستماع ما ينطق عليهم كما شبهوا
بالصم في قوله ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين فالت
اسما عنهم وهذه الحالا بعد وقرأين كثير ولا يسمع الصم ومالت
بما دى الصم من ضلالتهم حيث الهداية لا تحصل الا بالهدى
وقرأ حمزة تهدي الصم ان تسمع اى ما يجيد سماعك
الامن يؤمن باياتنا من هو على الله كذلك فهم مسلمون مخلصون
من اسلم وجهه لله واذا وقع القول عليهم اذا نوا وقع معناه
وهو ما وعدوا به من البعث والعذاب

يَسْكُرُونَ ٥ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ
٦ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدُّكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَسْتَعِِلُونَ ٧
وَأَنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ٨
وَأَنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ٩ وَمَا
مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ١٠ إِنَّ هَذَا
الْقُرْآنَ يَعْصِي عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ كَذَلِكَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ١١
وَأَيُّ هُدًى وَرَحْمَةٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ١٢ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمٍ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ١٣ فَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ
الْمُبِينِ ١٤ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمُوتَى وَلَا تَسْمَعُ الْعِمْمَ الدَّعَاءَ إِذَا
وَلَوْ أَمْدَرِينَ ١٥ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعِمْمَ عَنْ صَلَاتِهِمْ إِنَّ تَسْمَعُ
إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ١٦ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ

[illegible]

أَنْزَلْنَاهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا
بِآيَاتِنَا لَا يوقِنُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ كَلَامَهُمْ وَفَسَّاحِينَ يَجْعَلُونَ
بِآيَاتِنَاهُمْ يَوْمَ يُرْعَدُونَ ﴿٥٦﴾ جَحَازًا كَأُولَ الْأَكْدَنِيِّمْ بِآيَاتِ
وَلَوْ كُنْهُمْ إِلَّا عِلْمًا فَاكُنْتُمْ يَقُولُونَ ﴿٥٧﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ
عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ لَا يَسْتَعِذُونَ ﴿٥٨﴾ الرَّبُّ وَآلُكَ إِنَّا جَعَلْنَا الْقُلُوبَ
لِلنَّاسِ كُفَّافَةً وَأَلْهَمْنَا سِمَكُورًا فِي ذَلِكَ آيَاتٍ لِقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ نَخْفِضُ الْقُصُوفَ وَنُفِخُ فِي السُّمُورِ وَنُزِّلُ الْمَلَائِكَةَ
فِي الْأَرْضِ الْأَمْسَاءِ اللَّهُ وَكُلُّ أُنْثَى ذَا حُرْنٍ ﴿٦٠﴾ وَرَبِّ
الْبَيْتِ الْحَرَامِ أَمْرَةً وَهِيَ مِنْ مَنَازِلِ الْجَبَابِ مَسْجِدُ اللَّهِ الَّذِي
أَنْشَأَ كُلُّ نَسْلٍ إِلَهُ جَبَرِيَّتًا فَيَقُولُونَ ﴿٦١﴾ مَنْ جَاءَ بِالْخَبَرِ
فَلَا خَيْرَ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ رَجْعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ﴿٦٢﴾ وَمَنْ جَاءَ

[illegible]

وجعل أهلها شعباً وقادشعوث بن جابر بن اوديشع مضميناً في طاعت اواصنا في استحقاقها مستعمل كل منصف في عمل ولنا بابان اعزى بينهم العداوة وكلا يتفقوا على ان يستضعف طائفة منهم وهم بنو اسرائيل ويجعلنا من قال على جعل اوصيته شعباً الاستثناء وقوله يخرج ابناءهم ويستحيي نساءهم بدل منها وكان ذلك لان كانا قال الرب لولد مولود في بني اسرائيل يذهب ملكك عليه وذلك كان من غلبة حق فانه لوصية لم يندفع بالقتل وان كان قد كان من المفسدين فلذلك اجتمع على قتل خلق كثير من اولاد الانبياء لثقل فاسد ويزيدان عن على الذين استضعفوا في الارض ان تستضعف عليهم باقتادهم من يأسهم ونزول حكيت حال ما ضيعة معطوقين على ان فرعون علام من حيث انها واقعان تفسيراً لثقل احوالهم ان يستضعف ولا يلزم من مقارنة الاداة للاستضعاف مقارنة المراد لم يجوز ان يكون تلقى الاداة به حيث قلنا استحقاقاً لثقلها

عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شُعْبًا يَسْتَعِيفُ عَلَيْهِ ثُمَّ
يُخْرِجُ آبَاءَهُمْ وَيُسْحِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسْتَعِدِّينَ ٥
وَبَنِيَانُ تَمَنَّ عَلَى الدِّينَارِ اسْتَضْعَفُوا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلُوا امَةً
وَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ٥ وَنَحْنُ نَسْتَعِيفُ فِي الْأَرْضِ وَنُزِي
رَعُونَ وَهَامَانُ وَجُودُ هَمَامُهُمَا كَأَنَّا نَجِدُ دُونَ ٥
وَأَوْجَسْنَا إِلَى مَوْسَى أَنْ يَضْعِيَهُ فَإِنَّا خِفْتُ عَلَيْهِ فَإِنِ
فَالَيْتُ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ
مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٥ فَالْتَفَعِلْ أَلْ وَعُونَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوٌّ وَخِزْيَانُ
إِنْ فَرَعُونَ وَهَامَانُ وَجُودُ هَمَامَا كَأَنَّا نَجِدُ طِينًا ٥ وَقَالَ
أَمْرًا وَفَرَعُونَ قَرْنٌ عَيْنِي وَلَكُ لَأَسْتَلُوهُ عَيْنِي يَسْتَعِيفُ أَوْ
تَحْدَهُ وَلَكَا وَفَرَعُونَ لِيَسْمُوكَ ٥ وَاصْبِرْ فَإِذَا مَوْسَى قَدْ

وجعلهم جماعة مقدسين في اسرائيل ويجعلهم الوارثين لما كان في ملك فرعون وقوم ولكن لهم في الارض ارض مصر والاشام وامر التكرير ان يجعل لشيء مكانا يتكرير فيهم اسمهم للتسلط واطلاق الامر ونحوه وهامان وجود همامهم من بنو اسرائيل ما كانوا يجدون من ذهب ملكهم وهامانهم على مولود منهم فرعون وبني الياء وفرعون وهامان ونحوها بالرفع واوجسنا الى موصى بالهام او فوا اننا ضيعبنا انكسك اخفاقنا فاذنفت عليه بان يجسر قالته في ايام في البحر يربو النيل والخطاف عليه ضيعت ولاشدة ولا تخاف لفرقة الاقارب واليك عن قريب بحيث تامين عليه وجاعلوه من المرسلين ودعاها لما ضربها الطلق دعت قابله من الكلاوات بجالي فاسرائيل فما جلبنا اهلها موسى على الارض فما نورون عيني وارقت مغاسلها وخطب جربها بحيث يمنها عن التباين فامرست ثلاثة اشهر لمخ فرعون في طلب المواليد واجتهد العيون في فحصها فاختدنا ابونا فخذفت في النيل فالتقطنا لفرعون ليكون هم عدوا وحزنا قليل لالتقاطهم اياه وهو عاقبة ومؤذنة ان تشيها بالانفرا الحامل عليه وخرقة والكساي حزنا ان قتلوا الوفا لاجلها اخذوه يربون ليكره فيضلهم ما كانوا يجدون اودينين فما قبلهم الله تعالى بان ربي عدوهم على ايديهم فاجلنا اعتراضا لتكيد خطتهم اوليا لما موجب لما التباين وقرعنا طين خفيف خاطئين او خاطئين الصواب الى الخطا وقالت امرأة فرعون امي لفرعون حين اخبرته من التباين قرع عين لي ولك هوقة عين لنا لانها لما رآه اخبر من التباين لاجله اولنا كانت لباينة به صام وعلمها الاطباء يريقون لوجع البحر يشبها لسان فاطت به صام بريقه هرت وفي الحديث انه قال لا تلاقى ولوقا لكا موك لباهاه كاهداها لاقتلوه خطابه

بلفظ الجمل العظيم عسان ينفعا فان فيه غبارا ليدل لائل النفع وذلك لما رأت من قرون عينه وارتضا عاصيا به لما نورا البرصاء بريقه او تحته ولما اوتيتاه فانا اهل وهم لا يشعرون حالهم للمقتلين ومنه التاكلة والمقول لما ي وهم لا يشعرون انهم على الخطا في التقاط طين المفعول من الضم والتمني لهم اومن احذ ضمير ينفذ على ان الضمير لنا سري وهم لا يشعرون ان لغيرنا وقد تبيناه واصبح فواد امر موسى فارغا صفرا من لفضل الماد بها من الخوف والغيرة حين سمعت بوقوع فيد فرعون كقولوا فادتم هو اى خلاه لا عقل فيها وفيد انه فرغ من قرحم مداؤهم بينهم فرغ اى هذا ومن اهلهم لفرعون فوا بوعادته تعالى ولما اعيا ان فرعون عطف عليه وبينا

ان كادت لتبدي به انها كادت لتظهره يوحى الي امره وقصته من قسط الضمير والفرح بتبنيه لولان رطبنا على قلبها بالصبر والثبات لتكون من المؤمنين من المصطفين وبعدها من الزلاتين بمخلفه لاشتي فرعون وعطفه وقرئ موسى اجزاء للفتن فيما راوا او يجري منها فاستدعاه همها هزوا وجوده وهو على الربط وجواب لا خوف دل عليه باقوله وقالت لاخته مريم قصته التي اشره وتبني خبره فقصته عن حب عن بدو قرئ عن جانب ومن جنب وهو بمعناه وهم لا يشعرون انها قصص اناها الخسب وقرئنا عليه المراض ومنعاه ان يرضع من الرضعات جمع مرضع او مرضع وهو الرضاع او موضعه على الثدي من قبل من قبل قصص اشره فقالت هلا ذلك على اهل بيت يكتفون لكم لاجلكم وهمله ناصحون لا يقصرون في رضاءه وتربيت سري ان هاما لما سمعها قال انها لتعرف واعلم فخذوها حتى تغير حالها فقالت غاردت وهم للالك ناصحون فامرهم فرعون بان تاتي بمن يكتله فأتها وموسى على يد

فرعون بيك وهو يسلط على اوجد رعيها استأثرها فتم ثلثها فله الزمان من قبله كل كذا لا تملك فقالت ان امرأة طيبة الرعي طيبة الدين لا اوقى بين الاقربين قد قصا اليها واجرى عليها فوجت بالي بيتها من يوحى وهو قول فرعون انه كذا في بيتها يولد لها ولا تخزن بركة وتتم

ان وعنا الله حق عشا شاهدة ولكن اكثرهم لا يعلمون ان موعده حق في تاون فباوا انظر الاصل من الزلة عليها بذلك وما سواه تبع وفيه فخرين بما فيها من حين سمعت بوقوع في يد فرعون ولما بلغ اشده

مبلغا الذي لا يزيد عليه فثبته وذلك من ثلاثين الى اربعين سنة فان القتل يكون جنة وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الاصل والاربعين واستوى قده وعقله اتيته حكما اى ثبوت وعلا بالدين واعلم الحكما والعلم

وسمعتهم قبل استنباش فلا يقول ولا يفعل ما يستحيل فيه وهو اوفق اعظم القصص لاننا لاستنباش هذا في المراجعة وكذلك ومثل ذلك الذي قلنا يوحى واتم بحسن الحنين على احسانهم ودخل المدينة

ودخل مصر لئلا من قهر فرعون وقيل من نفا وخابن او عين شم من فواحها على عين غفلة من اهلها في وقت لا يصاد دخرها ولا يتوقفتها فيل كان وقت القبول وقيل من المشاءن فوجد فيها رجلين يتشاك

هذان من شيعته وهذان من عدوه اهداهما من شاعر على عين وهربوا اسرا بل والآخر من مخالفين وهم القبط والاشارة على الحكايات فاستغاث

الذي من شيعته على الذي من عدوه فسال ابا نيفس بالاعانة وذلك الذي جلى وقرئ استهان فذكره موسى فضربا القبطي جمع كد وقرف فلكره اى غضب به صدره ففضى عليه فقتله واصله فانى جات

من قبله فقبضه اليه ذلك الامر قال هذان من عمل الشيطان لانهم يرمون قتلا الكفار والذين كان ثامونا فيهم فليكن لنا غيا لهم ولا يقدح ذلك في عصمتهم يكون خطأ وانما عدو من عمل الشيطان وما جلا

واستغفرت على عاصم في استعظام محمات فطعت منهم الله عدو مضل بين ظاهرا والمداوة قال رب اني ظلمت نفسي بقتله فاغفر لي ذنبي فغفر له باستغفاره



ان كادت لتبدي به لولا ان رطبنا على قلبها لتكون من المؤمنين
 ❶ وكانت لاخته قصته فقصت به عن حب وهم لا يشعرون
 ❷ وحرمت عليه الرضاع من قبل فقالت هلا ذلك على
 ❸ اهل بيت يكتفون لكم وهمله ناصحون ❹ ودناه الى
 ❺ ايقى فخر عينا ولا يخرن وليعلم ان وعدا لله حق ولا يكن
 ❻ اكثرهم لا يعلمون ❼ ولما بلغ اشده واستوى ابناء جحما
 ❽ وعلا وكذا كذا بحسن الحنين ❾ ودخل المدينة على حين
 ❿ غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يتشاك هذان من شيعته
 ⓫ وهذان من عدوه فاستغاث الذي من شيعته على الذي من عدوه
 ⓬ فذكره موسى فضى عليه قال هذان من عمل الشيطان ان الله
 ⓭ عدو مضل بين ❸ قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له

قال رب اني ظلمت نفسي بقتله فاغفر لي ذنبي

أَنَّهُ هُوَ الْعَقُورُ لَذُنُوبِ عِبَادِهِ الرَّجِيمِ بِهِ قَالَ رَبِّ إِنَّا نَعْتَصِلُ قَسَمَ عَذُوقِ الْجَوَابِي أَقِم بَصَالَكُمْ عَلَى الْبَغْزَةِ وَغَيْرِهَا لَأَتُونَ قُلُوبًا كُونَ
ظُهُورًا لِلْجَمِينِ أَوَاسْتَعِظَايَ بِمَنْ أَهْلًا مَكَّ عَلَى عَصِي قُلُوبًا كُونَ مَعِينًا لَمَزَادَتِ مَعَاوِسَتِي لِي جَرِدَ وَعَزَّيْنِ عِبَاسَانِ لِمَسْتَنَ قَاتِلِي مَرَّةً أُخْرَى وَقِيلَ
مَعْنَاهُ إِنَّا نَعْتَصِلُ عَلَى مَنَاقِبَتِهِ أَعْيُنَ أَوْلِيَانَا لَكَ فَزَا سَمْعُهَا فِي مَظَاهِرِ أَعْدَانِكَ فَاصْبِرْ فِي الْمَدِينَةِ خَافًا يَتَرَقَّبُ يَتَصَدَّقُ الْاِسْتِقَادَةَ فَأَنَّا الَّذِي تَصَصَّرُ
بِالْاِسْمِ تَصَصَّرْهُ يَسْتَفِيدُ مَشَقِّ مَنَازِلِ مَرْحُومٍ قَالَ لَهُ مَوْحِيَانَا لَقَوِي مَعِي بَيْنَ الْقَوَاتِ لَأَنَّكَ قَسَبْتَ لِقَتْلَ دَجَلٍ وَقَتْلَ آخَرٍ قُلْنَا إِنَّا زَادْنَا
يَبُطْشَ الَّذِي هُوَ عَدُوُّكُمَا لَوْحِي وَالْاِسْرَائِيلِي لَأَنَّهُ لَمَكَّنَ عَلَيْهِ سِتْرَهُمَا وَلَا نَقْبُطُ كَانُوا أَعْدَاءُ إِسْرَائِيلَ قَالَ يَامَوْحِيَانَا تَقْتَلِي قَاتِلَ قَتْلَ تَغْثَا بِالْاِسْمِ فَالَهُ
الْاِسْرَائِيلِي لَأَنَّهُ لَمَسَاهُ غَوِيًا ظَنُّهُ اِسْمُ يَبُطْشَ بِمَا وَاقَعَتْهُ وَكَانَ تَوْهَمُنَ قَوْلِهِمَا أَنَّهُ الَّذِي قَتَلَ الْقَبِيلَةَ بِالْاِسْمِ لَهَذَا الْاِسْرَائِيلِي أَن تَرِيدَ مَا تَرِيدُ إِلَّا أَن تَكُونَ
جَانًا فِي الْأَرْضِ تَتَطَاوَلُ عَلَى النَّاسِ وَلَا تَنْتَظِرُ الْمَوَاقِبَ وَمَا تَرِيدُ أَنْ تَكُونَ

مِنَ الْمُطْلُوعِينَ بَيْنَ النَّاسِ فَتَدْفَعُ الْقَاصِمَ بِالْقِيَامِ حَسَنًا وَلَمَّا كَانَ هَذَا انْتَشَرَ
الْحَدِيثُ وَارْتَقَى إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلِكِهِ خَيْرًا لِيَتَقَدَّرَ فَرَجٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ
وَهُوَ ابْنُ هَمْلِيَّةَ بِهَيْبَةٍ كَأَقْدَالِ جِهَادِهِ دَجَلُ مَنَاقِبِ الْمَدِينَةِ يُسَمَّى بِسَجْفَةَ
دَجَلٍ وَحَالِهَا مَنَاقِبُهَا مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ صَفَتْ لَهَا لِمَصْلَحَتِهَا لَان
تَحْصِيصُهَا بِالْخِصَّةِ بِالْمَادْفَقِ قَالَ يَامَوْحِيَانَا لَمَّا تَرَوْنَ بَكَّ لِقَتْلِكُمَا
يَتَشَاوَرُونَ بِسَبَبِكُمْ وَأَنَامَسِي اِلْتِشَاءًا وَتَجَارِدَانِ كَلَامًا مِنَ اِلْتِشَاءِ وَبَرِيءٌ يَأْمُرُ
الْآخَرُ وَتَقَرَّرَ فَخَرَجَ مِنْ ذَلِكَ مِنَ النَّاصِحِينَ اِلْتِجَاهًا لِيَسْرُ مَصْلَحَتِ
قَنَاصِهِمْ لَان مَعْمُولًا مَصْلَحَتُهُ لِيَتَقَدَّرَ الْمَوْصُولُ فَخَرَجَ مِنْهَا مِنَ الْمَدِينَةِ
خَافًا يَتَرَقَّبُ لِحُوقِ طَالِبٍ قَالَ رَبِّ اجْنُبْنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ خَلَصَ صُفَى
مَتْنِهِ وَاسْتَخَفَّ مِنْ لِحُوقِهِمْ وَلَمَّا تَوَقَّعَ لِقَاءَ مَدِينَةٍ قَبْلَ اِلْتِهَادِ قَرِيْبَةٍ
شَعِبَتْ بِمِثْلِ بِاسْمِ مَدِينِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَلَمْ يَكُنْ فِي سُلْطَانِ فِرْعَوْنَ وَكَانَ دِينُهَا
وَبَيْنَ مَدِينَةٍ ثَمَانٍ قَالَ عَسَى دِيْنَانِي يَهْدِي سَوَاءَ السَّبِيلِ وَكَانَ
عَلَّاهُ وَحَسَنَ ظَنٍّ بِهِ وَكَانَ لِي بِغَيْرِ الطَّرِيقِ فَضَّلَ لِي تِلْكَ مَدِينَةً فَخَذْتُ
أَوْسَطَهَا وَجَاءَ اِلْتِجَاهُ الْعَلَابِ عَقِيْبَ فَخَذْتُهَا فِي الْآخِرِينَ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدِينَةٍ
وَصَلَ إِلَيْهَا وَهُوَ بِكَرَافَتِهِمْ مِنْهَا وَجَدَ عَلَيْهِ وَجَدَ فَوْقَ شَعْبِهَا
أُمَّةً مِنَ النَّاسِ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مُخْتَلِفِينَ يَسْقُونَ مَوَاشِيَهُمْ وَوَجَدَ
مِنْهُمْ وَتَمَّ فِي مَكَانٍ أَسْفَلَ مِنْ مَسْكَنِهِمْ أَسْرَائِيلُ تَدْعُوَانِ تَنْمَعَاتِ
أَعْمَارُهُمَا مِنْ مَالِهَا لَا تَنْتَظِرُ بَأْعَاسِهِمْ

إِنَّهُ هُوَ الْعَقُورُ الرَّجِيمُ ٥٠ قَالَ رَبِّ إِنَّا نَعْتَصِلُ عَلَى قُلُوبِ كُونَ
ظُهُورًا لِلْجَمِينِ ٥١ فَاصْبِرْ فِي الْمَدِينَةِ خَافًا يَتَرَقَّبُ ٥٢ فَكَذَا الَّذِي
أَسْتَفِيدُ بِالْاِسْمِ تَصَصَّرْهُ ٥٣ قَالَ لَهُ مَوْحِيَانَا لَقَوِي مَعِي
٥٤ قُلْنَا إِنَّا زَادْنَا يَبُطْشَ الَّذِي هُوَ عَدُوُّكُمَا قَالَ يَامَوْحِيَانَا
أَنْ تَقْتَلِي قَاتِلَ قَتْلَ تَغْثَا بِالْاِسْمِ لَهَذَا الْاِسْرَائِيلِي أَنْ تَكُونَ جَانًا
فِي الْأَرْضِ وَمَا تَرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُطْلُوعِينَ ٥٥ وَكَانَ دَجَلُ
مِنَ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْقَى قَالَ يَامَوْحِيَانَا لَمَّا تَرَوْنَ بَكَّ لِقَتْلِكُمَا
فَخَرَجَ مِنْهَا لِيَتَقَدَّرَ مَصْلَحَتُهُ ٥٦ فَخَرَجَ مِنْهَا خَافًا يَتَرَقَّبُ
قَالَ رَبِّ اجْنُبْنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٥٧ وَلَمَّا وَجَدَ عَلَيْهِ مَدِينَةً قَالَ
عَسَى دِيْنَانِي يَهْدِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ٥٨ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدِينَةٍ
وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ ٥٩ وَجَدَ مِنْهُمْ مَوَاشِيَهُمْ أَسْرَائِيلُ

قال ما خطبك ما شاكته ومان قالنا لاسق حتى يصدر الزمان بصرف الواعه مواشيم عن الماء حذرا من مزاحه الرجال وحذا من المفعول لان الذين هو بيان ما يدل على عتبه ما يدعيه السق لها ثم دونه وقرأ ابو عمرو وابن عامر يصداي ينصرف وقرئ الزمان بالضم وهو اسم جمع الرجال واو ناسخ كبير كبير السن لا يستطيع ان يخرج للسق فيرسلنا اضطرارا فسق لها مواشيه راحه عليها قيل كانت الرعاة يضعون على رأس البعير الايقله لاسبعت رجالا واكثر فأقاله ودمه مع ما كان من الوصب واليحم وجرا حنا القدم وقيل كانت بخرى عليها صخرة فرفعها واستقي منها ثم قولنا الظل فقال ودان لما انزلت لا تشين انزلت التي خير قليل واكثر وحملنا الاكثروا على الطعام فقير محتاج سائل واذا ذلك عذى بالدم وقيل مناه ان لما انزلنا من زمنا الذين صرت فقيرا في الدنيا لان كان في ستمه عند فرعون والذين مناهم انما راى التبع والذكر على ذلك فجاء صاحبها فغشى على اسقياء اى سقيته يتخفف قول كانتا الصغرى منها وقيل الكبرى واسمها صغوراه اوصفها وهو الذي تزيها موسى قالت اناي يدعوك ليعريك ليكافك اجبرما سقيت جمله سقيتك لانا ولعل موسى ما غناها لاجبها ليتك رب ربنا الشيع ويبست ظهر يبرقت لالهما في الايام بلدونما لجاده قدمه اليهما طامنا فاستمع عنه وقال انا اهل بيت لا تتبع ديننا ولا نياحي قال شيب هذه عنا من كل من يزل بها هذا وانما غنمنا معروفا فهدى بشي لم يبرم اخذه فلما جاعهم قصر عليه القصص والحقه من جوت القوم والظالمين يريد فرعون وقومه قالت احديها بينا في استدعت يا ابناستاجر لرحمى انم خير من استاجرنا القوي الامين قليل جامع بحري جمل الدليل على ان تحقيق بالاستيثار والبالغة في جمل غير اسما وذكر الفصل لفظا لما على انامين بحري يعرف ويروى ان قال لها وما اهلك بقوت ما ماتت فذكرت اقول الجردون صوب دارسحين بلفظ بساتير وبارها بالمشي خلفه قالوا في اريان انك لا تحدى ابني هاتين على ان تاجرني على ان تاجر نفسك متى او تكون لي

ذُو دَانَ قَالَ مَا خَلْبُكُمْ كَمَا كَانَا لَا يَبْقَى يُصَدِّدُ زَا رَعَاهُ
وَأَوْ نَاسِخٌ كَبِيرٌ ﴿٥١﴾ قَوْلَهُمَا تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَكَانَ زَيْنَابُ
لَمَّا أَنْزَلَ إِلَى مِنْ بَيْنِ قَهْبَرٍ ﴿٥٢﴾ فَجَاءَهُ أَحَدُهُمَا مَبْنًى عَلَى
أَسْبَاجٍ فَكَانَ زَيْنَابُ يَدْعُوهُ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا
جَاءَهُ وَفَضَّ عَلَيْهِ الْقَصِيرُ قَالَ لَأَخْفِيَنَّكَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ
الظَّالِمِينَ ﴿٥٣﴾ فَاتَّخَذَهُمَا يَا أَبَا اسْتَأْجَرَهُ أَنْ خَيْرَ مِنْ
اسْتَأْجَرَتِ الْقَوَى الْأَبْنَى ﴿٥٤﴾ قَالَ فَإِنْ دَانَ نَعْيٌكِ لِحَنِيهِ
أَبْنَى مَا بَيْنَ عَلَى أَنْ تَجْرِي ثَمَارِي فَحِجْ وَأَنَا نَحْمَتُ عَشْرَ كَرَفٍ
عِنْدَكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَسْقَ عَلَيْكَ سَقِيْدَ فَرَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ
الْمَحْلِيِّنَ ﴿٥٥﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِنَّمَا الْاجْلِينَ ضَيَّيْتُ
فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٥٦﴾ فَلَمَّا فَصَّ

اوصفها قنيت وقتك اياه فلا عدوان على لا يستدعى على طلب الزيادة كما لا اطالب بالزيادة على العشر لا اطالب بالزيادة على النافق وانه يكون متديا بترك الزيادة على كونه لا اتم على وهو بلغ في اثبات الخيرة وتساوى الاجلين في القضاء من ان قيل ان قضيتا لا قصر فلا عدوان على وقرئ اياها كقول تنظرت ضراوا لسان اياها على من انقضت استلمت مواطر اى الاجلين ما قضيت فتكون ما مزيدة لتأكيد الفعل اى ان الاجلين جمة من عزمي القضاء وقرئ عدوان بالكرس والله على ما نقول من المشايطة وكييل شاهد حفظ

فلما قضى موسى الاجل وسار به له بامر الله روحه فانه قضى اهل الجليل وسكت بعد ذلك عنده عشرين ثم عزز على الرجوع اشر من جانب الطورنا
ابصر من الجبال حتى الى الطور قال اهل الجبال امكنوا فانست نادا اليكم من هنا فخرجوا بطريق اوجدة عود غيط سواد كان في اواسطها واما حينئذ
بات حواطيل الى تسيرها جمل الخيضة فخرجوا لادع والى عليين من النازعة شديدا بطيخا حملا والتهيا ولقد جند بقوله من نازدا وقر
عاصم بالفتح ومنه والضم وكلها لغات فلكم تصطلون تستقذونها فلما تبادى من غاطل الودا الامن انا الله ما شاع الى الامن موسى ف
القبعة المياكة متصل بالناشئ واصلته لودى من الشجرة بدل من شغل بدل الاشتغال لانها كانت ثابتة على الناشئ الى ايام موسى ان
ان الله ربا لعالمين هذا وان خاف ماؤه والجل لظنه لم يقف في المقصود وان انعصا فلما رهاها تيز اي القات ما صارت شيا واعتزت فلما رهاها

مَوْحَا الْأَجَلِ وَسَارَ بِأَهْلِهِ أَسْرًا مِنْ جَانِبِ الطُّلُوعِ نَاكَا كَالِدٍ لِأَهْلِهِ
أَمْسَكَ إِلَى أَنْتَ نَاكَ أَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِنْهَا خَيْرًا وَجَدَ وَفِي رِ
النَّارِ لِقَاءَكُمْ تَصِيرُ عَلَؤُكُمْ ﴿٥٠﴾ فَلَا أَنْتَ يَا نَوْدَى مِنْ شَأْمِ عَلَى الْوَلَدِ
الْأَعْيَنِ فِي الْبَقْعَةِ لِلْبَازِ كَرَمٍ مِنَ الشَّجَرِ وَأَنْ يَأْمُوتُوا إِلَى نَا اللَّهِ
رَبَّنَا أَلَمْ يَكُنْ لَدُنَّ ﴿٥١﴾ وَأَنْ يَأْمُوتُوا لَدُنَّ أَلَمْ يَكُنْ لَدُنَّ أَلَمْ يَكُنْ لَدُنَّ
جَانٍ وَلِيٍّ مَذْكُورٍ وَلَمْ يَكُنْ يَأْمُوتُوا لَدُنَّ أَلَمْ يَكُنْ لَدُنَّ أَلَمْ يَكُنْ لَدُنَّ
﴿٥٢﴾ أَسْأَلُكَ يَدَكَ فِي جَيْدِكَ خَرَجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوْدٍ وَأَنْتُمْ
إِلَيْكَ جَاحِدُكَ مِنْ أَرْحَبِ فَنَا يَكُ بَرْمَاكَ مِنْ رِيكَ إِلَى رِقْوَةٍ
وَمَلَا يَكُنْ لَدُنَّ كُنْ لَدُنَّ كُنْ لَدُنَّ كُنْ لَدُنَّ كُنْ لَدُنَّ كُنْ لَدُنَّ
يُنْهَدُ نَفْسًا نَا كَأَنْ يَكُنْ لَدُنَّ ﴿٥٣﴾ وَأَجْمَعُ هُوَ أَضْعَفُ
لَنَا كَأَنْ يَكُنْ لَدُنَّ كُنْ لَدُنَّ كُنْ لَدُنَّ كُنْ لَدُنَّ كُنْ لَدُنَّ كُنْ لَدُنَّ

أصلك فيك وبينك أهلها خرج بيضاء منبره عيب وفهم
 فيك الجاحك فيك المبوطين ستمها الحكة كالحاف الغرم دلك
 اليحي تحت عبدة اليسرى والمكسر إبداع خالجا فاجب يكون تكبرها
 لفرع آخر هو ان يكون ذلك في وجهه الصدق اذ جردا وبيضا تظهر
 عبقرة فيعجز ان يراد بالضم الجدل والاثبات عند انقلابها لصاحبة تسانا
 من اهل الطائفة ان خالفوا في شرحه حنايف واذن وان طلائع شمها اليه
 من الرطب من اجل الهوى انذار الحرق فاضل في كليله ويطا
 لنفسك وقرأ ان عامر حجة وانكاسا وابو بكرهم الزه وسكن الهاء
 وقرع بينهما وقرأ حضر الفرح والسكون والكل لغات فلانة اشارة
 الى الصا والياد وشده ابن كبر ابو عمرو ووس برهانان حجتان
 وبرهان ضلال تقطع طبره الجدل فاجله بالبرهان من تقطع به الجدل
 ايضا وقيل له وبره وبره لمرأة البيضاء وقيل ضلال تقطع بره
 من ذلك مراد بهما الفرحون وبلدنا ثم كانوا فاسقين
 فكانوا السجدة بالبرهان فادان قتلتهم جميعا فاسفان
 يتقلوه بها واخبرهم بالبرهان فادان فاسره حيد معينا
 فادان فادان اسم ما يابن بالكاندق وقطع رافعا بقا صفة
 يتخلص الى وقت راجحة تزييف الشبهة الاخلاق ان يكون ولما
 لا يوافق عتلا حاجت وقيل المراد صديق القوم لقرعه وتوضيحه
 كعباسه الدار اسناد الفصل الى السب وقرأ عامر حجة صفة
 بالمرح الى نعمة والجواب عذوف

قال سنشد عضدك يا ابنك سنقويك بك فان قوة الشخص شدة اليد على الزاوية الامور وذلك يصير عبدا ليدوشه تنابذة العضد وتجعل كما سلطانا
فلبنا وجعت فلا يصلون اليك باستيلاءه واجاج يا ابتنا متعلق بمخدوقا عذبا يا ابتنا ان يجعل ان سلطانها او يعنى لا يصلون اى تقتنون منها فبهم
جواب لا يصلون اوبان القالبون في قوله انتا ومن اتبعك القالبون بمعنى انهم لم ياتوا على ان لا يلام فيهم لثبوتهم لا بمعنى الذى طلب جاءهم موسى
يا ابتنا يينات قالوا ما هذا الاصغر فعنى سمعوا لثبوتهم لم يعمل قبل شدا وصح فعملهم تقصير على ان لا يلامهم موسى بالافتراء كما ان انواع الصخر وما سمعنا
بهم لا يصلون الصخر وايدعاء النبوة في ابتنا الاولين كانتا في ابائهم وقال موسى ربنا علم عن جاء بالهدى من عنده فيعلم ان الحق وانهم سطلون وقرأ ابن كثير
قال منبروا ولا تباله قالوا جوا بالمقام وجهه العطش ان المراد حكاية القولين ليوادنا لناظر بيننا فيهم من يحميهم من الفاسد ومن يكون له عاقبة النار العاقبة

الجمعة قال المراد بالدار الدنيا وما فيها الاصلية هي الجنة لا نهالخت
بجاءنا الاخرة والمقصود منها بالذات هو الثواب والعقاب بما قصده الغرض
وقرأ حزة واكتفى يكون بالياء انه لا يظن الظالمون لا يوزنون بالهدى
قوله يا وسخر العاقبة لم يعنى وقال فرعون يا ايها المدثر ما علمتكم من
الهدى قى علمي بالهدى وكون وجوده اذ لم يكن عنده ما يقتضيه الجزر
بعدمه ولذا قال من ينادى العرج ليصمد عليه ويطلع على المال يقول
قال وقد لى اهان على الظلم قال جعل لي صرعا لى اطلع الى الله موسى كان يفر
ان لم يكن كان حسبا في انشاء يمكن التفرق اليه قال وان لظلمة من الكاذبين
اواراد ان يبين له مد يد يرمي منها وصراع الكواكب فبرى هل فيها ما يدل على
بسته رسول وتيرة له ولدت وقيل المراد من العلم في العلوم كقولنا انتوننا هه
بالاعلم في السموات والارض فان معناه بما ليس فيهن وهذا من خواص
العلوم الفعلية فانها لا زمت لتحقق معلوماها الجزر من انتفاها انتفاها
ولا ذلك العلوم الانشائية قبل اول من اتخذ الجزر فرعون ولذلك لم يلقاه
على وجه يتعين تعليم الشخص مع ما قبل من تعليم ولذلك نادى هاهنا ليس
بيا في وسط الكلام واستكبر هو وجوده والارض يبري لى بيز استغنى
ولكن انهم انما لا يرجعون بالاشور وقرأ نافع وحزة واكتفى في حق اليه
وكسر ليهم فخذناه وجوده فيذناهم قالهم كاسر يان وفيه فحاست
وقطعوا لى الاخذ واستحقار لى اخويز كما نأخذهم مع كثرتهم فقلت
وطرحهم في ايم ونظيره وما قدروا الحق قدده والارض جميعا اقتضت
يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه فانظر يا محمد كيف كان عاقبة
الكافرين ومذرك عن شلها

قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِابْنِكَ وَجَجْعَلُ لَكَ سُلْطٰنًا فَلَا يَصِيْرُ
اِلَيْكَ اِلَّا بِاِذْنِنَا اِنَّمَا وَمَنْ اَتٰ بِكَ الْعٰلِيْنَ ۝ فَلَمَّا
جَآءَهُ مُوسٰى بِاٰيٰتِنَا بَيِّنٰتٍ قَالُوْا هٰذَا اِلٰهٌ مِّمَّنْ مَّزٰى وَمَا
سَمِعْنَا بِهٰذَا فِىْ اٰبَآئِنَا الْاَوَّلِيْنَ ۝ وَقَالَ مُوسٰى رَبِّ اَعْلَمُ بِمَنْ
جَآءَ الْهٰدِيْ مِنْ عِنْدِ رَبِّكَ وَكَوْنُ لَهُ عٰقِبَةُ الدَّارِ اِنَّهُ
لَا يَسْمَعُ الْظٰلِمُوْنَ ۝ وَقَالَ رَعُوْنَ اَيُّ اٰيٰتِ الْمَلٰٓئِكَةِ لَكُمْ
مِنْ اِلٰهٍ غَيْرِهَا وَقَدْ جِآءَكُمْ اَنْ اَعْلٰى الْاٰلِيْنَ فَاجْعَلْ لِّمَنْ جِآءَ
لِيَعْلَمَ اٰلِمْ اِلٰهٍ مُّوسٰى وَاِنِّىْ لَظٰنٌّ مِّنَ الْكَٰذِبِيْنَ ۝
وَاَسْتَكْبَرُوْا هُوَ جُودُهُ فَاَلَا رَحْمَةٌ لِّمَنْ يَّحْكُمُ اِنَّهُمْ
اِلٰهًا لَا يَرْجِعُوْنَ ۝ فَاَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ فَبَقِيَ نَافُثٌ فَاَلْبَسُوْهُ
فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عٰقِبَةُ الظٰلِمِيْنَ ۝ وَجَعَلْنَا مِنْ اَمْنَةٍ

وإذ استمعوا للواء صواعقه تكبرا وقالوا للاغني لنا اعنا ولكم اعناكم سلام عليكم شاركتم وتودوا وادعنا عالم بالسلامة عامهم في لانتهم
الجاهلين لاطلب مجتهم ولا نهدىها انك لانهدي من اجبت لانتقدان تدخل في الاسلام ولكن الله يهدي من يشاء فيدخل في الاسلام وهو اعلم
بالمستدين بالمستعدين لذلك والجهل زعي انما نزلت في اوطالب فاعلموا انهم جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا عجم لا اله الا الله كل ما حاج اليها
عنده قال يا ابن ابي قد علمنا انك لصادق ولكن اكرم ان ينال جزع عند الموت وقالوا ان تتبع الهدى منك تحطف من ارضنا فخرج من ارضنا في ارضنا
ابن فوغل بن عبد مناف في اليه عليه الصلاة والسلام فقال نحن نعلم انك لالحق ولكننا نضاهي ارضنا انك وضاهنا الحرب وانما نكدر ارضنا تحطف من ارضنا فانه
الله عليهم يقول اولم نكن لهم حرما انما اولم نعمل مكانهم حرما اذا من بحرية البيت الذي فيه يتناحر العرب حول وهم منسوب في بيحاليه بجلالهم ويجمع
فيهم وقرأناهم وصوتهم في رواية بالثناء ثم ات كل واحد من كل ارب ذنبا

من ذنبا فاذا كان هذا حالهم وجمعة الامم وكيفية منهم الحرف
والتحلف فافهموا الحرية البيت حرمة التوحيد ولكن اكرم لا يولون
جهلنا لا يتفطنون له ولا يتفكرون في العلم او قبل ان يتفطنوا يقول من ذنبا اى
قليل منهم يتدبرون فيقولون ان ذك رزق من عناه اذ لو علموا لما افترق
وانصاب ذنبا على المصد من معنى بغير احوال من الفرائض ففهموا بالانصاف
ثم بين الامم العكس فانهم احقاد بانها من ارضهم اعلمهم عليه يقول
وكما اهلكنا من قرية بطعت معيشتها اهلكناهم لظلمت حالهم كما كلفى
الامن وخضعت اليهم حتى اشرافهم عليه وخرب ديارهم قلنا
ساكنهم خاوية لم يركبهم من بعدهم من انك كنى اذ لا يسكنها الا المارة
يوما ويومين وما ولا يقيمون فيها الا قليلا من مشؤم ما عيسى وكما
نحو الواردين منهم فلم يظلم احد منهم ففهم في ارضهم وسائر
منهم ففهم وانتصاب معيشتها بزع النافض ويصيرها ارضها فافهموا كقولك
فدعني اقيم او اضار دمان مضاهيا اليها ومفعول على نصير بطعت معنى
كثرت وما كان ربك وما كانت عادته مهلك القرى حتى يمتلأها
فاملها التي هو اهلها لان اهلها يكون اهلها وايل رسولنا عليهم
اياها لا الاوامر الجيت وقطع المصدرة وما كان ملك القرى الا اهلها فافهموا
بكتيبات الرسل والفتوى في الكفر وما اوتيتهم من شيء من اسباب الدنيا
فتابع الحيوة الدنيا وزينتها تمتنعون وتزينون بمدة حياتهم فكيف تمتنعون
وما عناه وهو قوابل خير فينت من ذك لا لانه لا خالصة وبهجت
كاملته وايق لا ينادى افلا تعقلون فتسببوا في هوانهم بالاله
هو خير وقرأهم بالياء وهو ابلغ في المعظمة اقر وعندها وعندها
وعندنا بلية فان حسن الوعد بحسن الوعد

الفرع صواعقه وقالوا انت اعنا ولكم اعناكم سلام
عليكم لا تبسوا الجاهلين ٥٠ انك لانهدي من اجبت
ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين ٥١ وقالوا ان
تتبع الهدى معك تحطف من ارضنا اولم نكن لهم حرما
اولم نكن لهم حرما انما اولم نعمل مكانهم حرما اذا من بحرية
البيت الذي فيه يتناحر العرب حول وهم منسوب في بيحاليه
بجلالهم ويجمع فيهم وقرأناهم وصوتهم في رواية بالثناء
ثم ات كل واحد من كل ارب ذنبا من ذنبا فاذا كان هذا حالهم
وجمعة الامم وكيفية منهم الحرف والتحلف فافهموا الحرية
البيت حرمة التوحيد ولكن اكرم لا يولون جهلنا لا يتفطنون
له ولا يتفكرون في العلم او قبل ان يتفطنوا يقول من ذنبا
اى قليل منهم يتدبرون فيقولون ان ذك رزق من عناه اذ لو علموا
لما افترق وانصاب ذنبا على المصد من معنى بغير احوال من
الفرائض ففهموا بالانصاف ثم بين الامم العكس فانهم
احقاد بانها من ارضهم اعلمهم عليه يقول وكما اهلكنا
من قرية بطعت معيشتها اهلكناهم لظلمت حالهم كما كلفى
الامن وخضعت اليهم حتى اشرافهم عليه وخرب ديارهم قلنا
ساكنهم خاوية لم يركبهم من بعدهم من انك كنى اذ لا يسكنها
الا المارة يوما ويومين وما ولا يقيمون فيها الا قليلا من
مشؤم ما عيسى وكما نحو الواردين منهم فلم يظلم احد منهم
ففهم في ارضهم وسائر منهم ففهم وانتصاب معيشتها بزع
النافض ويصيرها ارضها فافهموا كقولك فدعني اقيم او
اضار دمان مضاهيا اليها ومفعول على نصير بطعت معنى
كثرت وما كان ربك وما كانت عادته مهلك القرى حتى يمتلأها
فاملها التي هو اهلها لان اهلها يكون اهلها وايل رسولنا
عليهم اياها لا الاوامر الجيت وقطع المصدرة وما كان ملك
القرى الا اهلها فافهموا بكتيبات الرسل والفتوى في الكفر
وما اوتيتهم من شيء من اسباب الدنيا فتابع الحيوة الدنيا
وزينتها تمتنعون وتزينون بمدة حياتهم فكيف تمتنعون
وما عناه وهو قوابل خير فينت من ذك لا لانه لا خالصة
وبهجت كاملته وايق لا ينادى افلا تعقلون فتسببوا في هوانهم
بالاله هو خير وقرأهم بالياء وهو ابلغ في المعظمة اقر
وعندها وعندها وعندنا بلية فان حسن الوعد بحسن الوعد

ثم لقيه مذكره لانه لا تشاء الخلف في وعده وذلك عطش بالفاء المعطية معقبة السجبة كمن مشتهاه متاع الحيوة الدنيا الذي هو مشوب بالآفة
 ممكن بالمعاتب مستحق للقطع ثم هو يوم القيمة من التحذير للعباد والعقاب وثم لله الخليفة انما انا والرب وتوفاً وكأولون في رواية
 والكاف ثم هو يوكنا والواو تشبهاً للفصل المتصل والالف كذا في التثنية التي قبلها والذال رتب عليها بالفاء ويومئذ بهم عطف على يوم القيمة ومنسوب
 باذكر فيقول ان شركاء الذين كنت زعمون اي الذين كنت زعمون شركاء في هذه المصنوعات لذلالتنا الكلام عليها قال الذين حق عليهم القول بنبوت مقتضاه
 وحصول مؤاذه وهو قول لا مأمن منهم من الجنة والناس اجمعين وغيره من ايات الوعيد ربنا هؤلاء الذين اغويانا اي هؤلاء الذين اغويانا فغدا الرجوع الى
 الموصول اغويانهم كما غويانا اي اغويانهم فغدا يغايضنا مثل ما غويانا وهو استئناف للدلالة على انهم غفوا باختيارهم وانهم لم يضلوا بهم الا وسوسة وتسويلا
 ويجوز ان يكون الذين مضى عنهم اغويانهم بالمجرى لا بما اضلهم فغدا زبادة على الصفة وهو وان كان فضله نكتة صارت من الوازعة تقرأ انا اليك منهم
 وما انتقاره من انهم همى منهم وهو تقرير للجنة المصنوعة وذلك خلقت
 عن الحافظ وكذا ما كانوا يا عبادون اي ما كانوا يعبدون اي ما كانوا يعبدون وتنا واما كانوا
 يعبدون اولاهم وقيل ما عبدوا من صنعتهم تبتا اي تبتا انما تبتا من ايدى توبعهم
 وقيل ادعوا شركاءكم كقوله عوم من غير الحيرة فلم يستجروا لهم
 ليعرجوا عن الاجابة بالصرحة وادوا العذاب لانهم كانوا
 يستبدون بوجوه من الجدل فيقولون بالعدايات والمطامير والاعقاب وقيل
 للخلق اي عنوانهم كانوا مهتدين ويومئذ بهم يقولوا ما اجمعتم لربكم
 عطف على الاول فانتما ليس الاقوال عن شركاءكم بفتح عن كذبهم الانبياء
 فصيت عليهم الانبياء يومئذ فصارت الانبياء كما هي عليهم لا تهديهم اليهم
 واصلة بهم وعز الانبياء كمن يتكلم بالغة ودلالة على ما يحضر لذهن
 اغايبهم ووجه عليهم خارج فاذا اخطأ اي كذبوا لجهلنا الاستغناء والبر
 بالانبياء ما اجابوا بالرسول وما فيها واذا كانت الرسل تتعتقون في الجواب
 عن ذلك من الزلل وهو يتوضو الى المعادة قال فانظروا بالصادق من صم
 وقدرنا الفصل على التثنية من الخفاء فم لا يتساءلون لاي ان بعضهم
 بعضا من الجواب لفرط الدهشة والعلم بانهم ضل فاسم تاب من الزلل
 واسم وصل صامحا وجمع بين الايمان والعمل الصالح فتسوان يكون من
 المظلمين عندهم وعسى يتحقق في مادة الكلام او ترجع من انساب بمعنى
 ظننهم ان يظن وربك يخلق ما يشاء ويختار لا موجب له ولا مانع
 ما كان لهم الحيرة اي الحيرة كالطيرة بمعنى التغير وظاهر قول لا اختيارهم
 ناسا والامر كذا عننا لتفريق ما لا يختار لاسباب تخلق باختياره من اول
 بدواع لا اختيارهم فيها وقيل لانه انهم ليس لاحد من خلقنا ان يختار عليهم
 ولذلك خلق عن الحافظ ويؤيده ما روينا من انزل في قولهم لا تزل هذا

جَسَنًا هَؤُلَاءِ كَمَنْ مَتَّعْنَا مَكَاءَ الْيَوْمِ الَّذِينَ سَأَلُوا
 هُوَ يَوْمَ الْفَيْدِ مِنَ الْخَضِرِ ١٥ وَيَوْمَئِذٍ يَبْقَى الْقَوْلُ لَئِنْ
 شَرَكَاؤُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ١٦ قَالَ الَّذِينَ فِي عَالَمِهِمُ
 الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا كَمَا أَغْوَيْنَا
 تَوَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّاكَ يَعْبُدُونَ ١٧ وَقَالَ أَعْمَارُكُمْ
 فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَئِنْ أَنزَلْنَا
 يَسْتَدُونَ ١٨ وَيَوْمَئِذٍ يَبْقَى الْقَوْلُ لَئِنْ أَجْمَعُوا لِيُسْأَلُنَّ
 فَصِيتَ عَلَيْهِمُ الْآبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ١٩ فَاذْكُرْ
 كَآبَ وَأَمَّنْ وَعَمَلِ صَالِحًا فَتَسْتَأْنِفُكَ وَتَزِيدُ الْفُجْرَيْنِ ٢٠
 وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ
 وَهِيَ كَالْيَمَانِ تَسْرُوكُونَ ٢١ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ

القرآن على جعله للقرتين عظيم وقيل ما موصولة مفعول لختار والراجم المحذوف والمعنى ويختار الذي كان لهم في الحيرة اي الحيرة والتسليم سبحانه
 تزيه لان بنانه عجلوا وراحم لختار به لختار وتعالى ما يشركون عن شركاءهم وما يشركونه به وربك يعلم ما كنتم صددوهم كما دوة رسول الله وحده

وما يلون كالعلم فيه، وهما المستحق للعبادة لآله الأوه لا أحد يستحق الأوه، فلهذا في الأولى والأخرى لا نالمولى للتمكها عاجلها وأجلها
مجد المؤمنين في الآخرة كما جددوه في الدنيا بقولهم الحمد الذي ذهب عنا الخزن الحمد الذي صدقنا ومن ابتهاج بفضلها وانما نحن والله الحكيم
الغناء النافذ في كل شيء، واليه ترجعون بالنشور، فلما رجعتم ان جعل الله عليكم الليل سرمداً دائماً من الشر وهو لنا بسطة اليد منيرة كيوم ولا ملامس الزبور
التيه باسكالنا الشرح تحت الأرض ونحن كما حول الاقن الطائر مناله غير الله يا نكم بضياء كان حبس هلاله فذكر من على عرجه دان غيرة العتمة وعزنا برك كثير شاه
بهم زين، افلا تسمعون سماع تدبر واستبصار، فلما رجعتم ان جعل الله عليكم النهار سرمداً الى يوم القيمة باسكالها في وسط النهار ونحن كما على مدارق
الاقن مناله غير الله يا نكم بيل يتكون فيه استراحة من مشاعب الاشغال ولعلمهم ببعض الضياء بما يقابلها لاضواء شبة، فذا انتم مقصود بنفست ولا كلال

الليل حيث قال يتكون فيه ولان شامخ الضوء اكثر مما يقابل، ولذلك في
بافه وسمعون وبائل افلا تبصرون لانا استفادة العقل من التمع
اكثر من استفادة البصر ومن دعت جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا
فيه فابيل ولتبصروا من فضله في النهار انواع المكاسب ولعلمكم
تذكرون ولكم في انعام الله في ذلك فاشكروا عليها ويومئذ يدبر مقول
ابن شركا في الذين كنتم تزعمون قريع بعد قريع لا شأنا راينا لاشيا جلب
لنفسها من الاشراك بما لا الاول لتدبر فساد آرائهم والثاني لبيان اشيا يكن
عن شئنا وانما كان محض شئ وهو وشرنا واخرجنا من كل امة
شعباً وهو نعيم يشهد عليهم بما كانوا عليه، قلنا لا م هاتوا
برهانكم على صحة ما كنتم تدعون به، فقلوا حيث انا الحق لله في الاليت
لا يشارك فيها احد، وصلعتهم وغاب عنهم غيبة الضائع ما كانوا يفتكروا
من الياطل ان كانوا من كان من قوم موسى كانوا بن عبد يبرهين قاهش بن
لاوى وكان من آمن به، فبقى عليهم طلب الفضل عليهم وان يكونوا تحت
امر اوتكر عليهم او ظلمهم قبل ذلك حين ملكه دعوى على ناس اسرائيل
اوحدهم كما استأمر دوا نال موسى في الراسنة ولهوا في الجوده وانا
فيهم شئ الى ان قاموا، وابتداء من الكون من الاموال للثخرة

وَمَا يَحْضُرُونَ ۝ وَمَوْلَاهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُجِزُّ فِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْيَمِّنُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ قُلْ أَتَأْتِسِرُّ بِجَعَلِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ الْفَيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ لَهْ غَيْرَ اللَّهِ يَا نَيْكُمْ بِصِيَاءِ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ۝ قُلْ أَتَأْتِسِرُّ بِجَعَلِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ السَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ لَهْ غَيْرَ اللَّهِ يَا نَيْكُمْ بِلَيْلِ تَسْكُونُ فِيهِ أَفَلَا تَبْصُرُونَ ۝ وَمِنْ جَمْعِهِ جَعَلَ الْكَمَّ الْكَمَّ وَالْهَيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَلَيْدَعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَيَوْمَ يَأْتِيهِمْ يَوْمَ يَقُولُ ابْنَ شُرَكَائِهِ الَّذِينَ كُفَرُوا زُرْعُونَ ۝ وَرَزَقْنَاهُمْ كُلٌّ أُمُومًا شَبِيحًا قُلْنَا مَا كَانُوا بِرَأْسِكُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ فِيكُمْ يَغُلًّا وَلَقَدْ جِئْتُمُوهُمْ مِنْ قُدْرَةٍ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ إِنَّ قَاوُونَ كَانَ مِنْ ذُرِّيَةِ نوحٍ حِينَ تَعْلَمُهُمْ وَأَتَيْنَاهُ

بعد ان نزلت اليك وقرئت بعدك من امة وادع الى دينك الى عبادة وتوحيده ولا تكون من المشركين بمساعدتهم ولا تدع مع اهل النار هذا وما قبل التوب وقطع الطاع المشركين من مساعدتهم لانه الاموكل شي هالكا لا وجه الاذات فان ما عداها ممكن هالك فجد ذاتك معدود له الحكم القضاء اننا فذيلة الخلق واليه ترجعون لبراءه بلحق عز النبي عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة طسم القصص كان له من الاجر بعد من صدق موسى وكذب ولم يبق ملك في السموات والارض الا شهد له بالحقية ان كان صادقا سورة التكوين تكية وهي توجع وغنى في بسم الله الرحمن الرحيم الم سبق القول في وقوع الاستغفار بعدة دليل على استقلاله بنفسه ما يعينهم معه لحناس الناس الحسان بما يتعلق بمساكين الجبل الدلائل على حجة شربها واداءه اقتضى مفعولين متلازمين واما بعد مسدحها فكل ان يتركوا ان يقولوا انما وهم لا يقتنون فان معناه احسبوا انكم خير من مقتولين لقولهم انما فالتواك اول مفعول وبغير مقتولين من قاموا ولقولهم هو الثاني فهو ذلك حسب ترتيب التأديب واغنىهم من تركوا غير مقتولين لقولهم انما بل يقتلهم اهلهم بمشأ التكاليف كالهجرة والجماعة ورفض الشهوات ووظائف الطاعات وانواع المصائب في الانفس والاموال ليتبينوا الخلق من الناس والثابت قولهم من الغضب في قلبه ولو اصابه عليه عوا على الدرجات فان جرح الايمان وان كان من خلوص لا يقتضي قبرا خلاصه عن مخلوقه في العذاب روى انما نزلت في ناس من الصحابة من عوا من اعدا المشركين وقيل فيهما رودة فذلة والله وقيل في صحيح موسى بن عمران الخطاب رضي الله عنه مداه عاير من الحنفي بهم يوم يدفقتل فيخرج عليه الجواد والمكره ولقد فتنا الذين من قبلهم متصل باحتساب ولا يقتنون والمكر ان ذلك سستة قد تجاربت في الاسم كلها على ما ينبغي ان يتوقع خلافا فليعلم ان الله الذي صمد هو وليعلم ان الكاذب ظن متعلق عليه لا تخاف من خلقه لاجل ان يميز بها الذين صمد هو في الايمان والذين كذبوا في يوم يوطأ به قلوبهم وعقابهم لذلك وقيل الحق واليمين اولها زلت وقرئت وليعلم من الاعلام اي وليهم اناس ووليس بهم بسم الله الرحمن الرحيم بها يوم القيمة كبريا من الوجوه وسواها ارحسب الذين يعملون التبعات ان الكبر والمصاحف انما العلم انما العلم انما القلوب والجوارح ان ليس بقولنا ان يتوقنا فلا تعد ان يجازيهم على عساوهم وهو سادس مفعول حب وارتمت قطعت والاضراب فيها لان هذا الحسبان ابطال من الاول ولهذا عيبه بقوله سواء ما يكون اي بشر الذي يمكنه ما هو كاي يكون يتكلم هذا لفظ المختص بالذم من كان يجرى لقاء الله في الجنة وقيل المراد لقاء الله وهو الى اربابا الى العاقبة من الموت واليشي والمصائب والجزاء على شيئا ليعلم العبد قدر عبيده بعد زمان مديد وقد اطلع السيد على احوالها ما ان يلقاه بشر راضى من افعالها وضبط لما سخط منها فان افعال الله فانها تلتطف وبه لقاء لا ت بله وانما كانت وقت اللقاء انما كانت كذا لا تلبا درما يحق الله ويصدق رجاءه او ما يستوجب القربة والرضى وهو السميع لا قول الالباد العليم بقاتلهم وضامهم ومن جاهد نفسه بالصبر على مضطرب الطاعة ولكن من الشهوات

بَعْدَ اَنْزَلَتْ اِلَيْكَ وَادْعَ اِلَى دِينِكَ وَلَا تَكُونُ مِنَ الْمُسْرِكِينَ
وَلَا تَدْعُ مَعَ اَقْدَامِكَ اَمْوَالُكَ اِلَّا اَمْوَالُكَ لِيُتْرَكَ لَكَ
هَٰذَا لَكَ اِنْ جِهَهُ لَكَ الْبُكْمُ وَاللَّهُ يَرْجِعُ شُيْءًا

شوراء التكوين
وحيي ربي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَسْبُ اَنَا سُرَّ يَرْكُؤُا اَنْ يَسْؤُرَا اَنْسَاوَهُمْ لَا يَفْسُدُونَ
وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا
وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ
اَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ
اَنْ يَسْفُتُوا نَسَاءً اَمْ يَحْكُمُْونَ
مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ
فَرَا جَلَّ لِلَّهِ لَا تُلَا وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
وَمَنْ جَاهَدَ

من جاهد نفسه بالصبر على مضطرب الطاعة ولكن من الشهوات

قلبت في الأرض حكاية كلام الله لإبراهيم وعده عليها السلام فأنظر وكيف بالخلق على اختلاف الاجناس والحوال ثم انظر في نشأة الاشياء
بدا نشأة الارض التي هي الائمة فانه والاعادة نشأتان من جشآن كاختراع واخراج من ادم من الارض واسم مع بقائه متبنا بعد ما تارة في الدنيا
الاقتصاد عليه الله لانه على المقصود بالاعادة وان من عرف بالقدرة على الابداء يتبين ان يحكم له بالقدرة على الاعادة لانها اهورن والكم والكم والكم والكم
وقرن النشأة كالأمة ان الله على كل شيء قدير لان قدرته لا تارة وليس تارة انما الحكات على سواء فيقدر على النشأة الاخرى كما قد فعل النشأة الاولى صلبة
من نشأة قديم وبرحم من نشأة رحمة واليه تقلبون تروين وما انت مجربون ربكم عزادناكم في الارض ولا في السماء ان قد تم من قضائنا ما تبارك
في الارض والهبوط فيها وبها والخصن في السماء والارتفاع المذهب فيها وقيل ولا من في السماء كقول احسان ابن محبوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما كم من دناهم من دناي ولا نصير غيركم من بلا يظهر من الارض او من

قُلْ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَنْ يَشَاءُ فَانظُرُوا كَيْفَ يَكُونُ بَلَاءُ الْمُحْسِنِينَ ثُمَّ اللَّهُ يُنْزِلُ
النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ يُدَبِّرُ نَسْأَتَهُمْ
وَيُرِيهِمْ مِنْ نَسْأَتِهِمْ وَأَلَيْهِ يُعْطُونَ ﴿٥١﴾ وَمَا اسْتَعْمَجْتُمْ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا كُنْتُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٥٢﴾
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَكُونُ مِنْ يَمِينِهِمْ
وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ فَلَمَّا كَانَ جَوَابُ رُسُلِهِمْ أَنَا
قَالُوا أَتَأْتُونَهُمْ أَوْ يُسَوِّرُهُمْ فَاتَّبَعِ اللَّهُ ذَا النُّارِ فِي ذَلِكَ لَا يَكُونُ
لِقَوْمِهِمْ مَوَدَّةٌ ﴿٥٤﴾ وَقَالُوا إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ آلًا مِثْلًا
مُؤَدَّ بَيْنَكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْحُجَّةِ يَكْفُتُ
بَيْنَكُمْ سَبْعِينَ نَجْمًا وَيُحْشَرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَمَا بَيْنَكُمْ إِلَّا النَّارُ
وَمَا كُنْتُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٥٥﴾ فَمَنْ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُبْعِثُ إِلَيْكَ رَسُولًا

وما كم من دناهم من دناي ولا نصير غيركم من بلا يظهر من الارض او من
من السماء ويضع بكم والذين كفروا بآيات الله بدلائل وحدانيته او
بكتبه ولفظه باليت اولئك يكسبون دحقي اى يشنون من اهل
الجنة خبر عنه بالماضي للتحقق بالمباينة اى ايسوا في الدنيا كما راجع
والجزء والملك متعابا لير يكفرهم فكان جواب قوم نوح
له وقرن الرفع على ان لا اسم والمجرى ان قالوا انك لو ادرجه وكان
ذلك قول بضمه لكن لما قيل لهم ادرى باليقين استند الى كلم فليجبه
الله من النار اى قد فرغ من النار فانيه الله منها بان جعلها عليه وكونها
ان ذلك في انجاسها آيات من حفظه من اذى النار والحادها مع
عظما في زمان يسير وانشاء روض مكانها لقوم يؤمنون لانهم المتعمدون
بالخصر عنها والتامل فيها وقالوا انما اتخذتم من دونه آلهة اذ انما مودة بينكم
في الحياة الدنيا اى استاذوا بينكم وتواصوا بالاجتماع على عبادتها وازار
مفعول اتخذتم محذوف ويجوز ان يكون مودة المفعول الثاني يشق ويرعبا
او بتاويلها بالمودة اى اتخذتم او انما انشأ المودة بينكم وقرأها فاعبر
وابن عاصم وابوبكر مودة ناصبة بينكم والوجه ماسبق وابن كثير وابوعمر
والكسا ووديع مرفوعة مصادرة على ان يرفع مبدأ محذوف اى هو مودة
او سبب مودة بينكم والمجمل صفة او انما فاعبر ان على ان ماصدرة او
موصولة والعائد محذوف وهو المفعول الاول وقرئت مرفوعة متونة
ومصادرة بفتح بينكم كما قد فعل قطع بينكم وقرئت انما مودة بينكم ثم يرد
القيمة يكفر بضعكم ببعض ويؤمن بضعكم بعضا اى يقوما التاكر والاعتراف
بينكم او بينكم وبين الاذن على قلب الخاطئين كقول له ويجوز ان يكون مبدأ
وما وكم النار وما لكم من نصرتين يغلبونكم منها فاقول لوط هربت
اخذت واخذ من منى وقيل انى انى من رأتى النار تحرقه وقالوا ليل
من قوى الدب الذى اربى من دني

أيهو العنكبوت الذي يعني من عناق الحكيمة الذي لا يؤمن إلا بما فيه صلاحه روي أنه جازى كوفي سواد الكوفة مع لوط وامرأته سارة ابنة حمات
 حثان ثم منها الماشام فنزل فلسطين ونزل لوط سدوم ووهبنا له اسحق ويعقوب ولما وافلت حثان من الولادة من حمز عافر ولذلك لم يذكر
 اسمعيل وجعلنا في ذرية النوبة فكان منها الانبياء والكتاب يرهب بالبشر لتناول الكتاب الابهة وايتناه ابره عليه تالينا في الدنيا
 باعطاه الولد في غير اوانه والذرية الطيبة واستمر الانبوة فيهم واتناه اهل الملال والثناء والصلاة عليا خاله ادهر وانزل في الآخرة لنا الصالحين لفي
 عداد الكافرين في الصلوح ولولما عطف علي ابرهيم اوعلي ما عطف عليا اذ قال انومه انكم لتاتون اليه احشيت الشعللة بالانفة في الفجر والليل
 وابن عامر وحفص بن سبرة مسكوة على الحنجر واليا قرن علي الاستفهام واجمعوا على الاستفهام في التائيه ماسبقكم بهما من احد من العالمين استئناف مقدر
 لفاحشة من جثانها مما اشارت من الطباع ونحاشت عنها النفوس

إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١٥ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَأَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا
 وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَكَنَّانٌ ١٦ وَلَوْ لَاحِظٌ إِنْ كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ١٧ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ١٨
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١٩ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٢٠
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٢١ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٢٢
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٢٣ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٢٤
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٢٥ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٢٦
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٢٧ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٢٨
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٢٩ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٣٠
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٣١ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٣٢
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٣٣ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٣٤
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٣٥ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٣٦
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٣٧ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٣٨
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٣٩ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٤٠
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٤١ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٤٢
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٤٣ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٤٤
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٤٥ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٤٦
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٤٧ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٤٨
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٤٩ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٥٠
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٥١ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٥٢
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٥٣ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٥٤
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٥٥ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٥٦
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٥٧ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٥٨
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٥٩ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٦٠
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٦١ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٦٢
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٦٣ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٦٤
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٦٥ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٦٦
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٦٧ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٦٨
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٦٩ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٧٠
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٧١ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٧٢
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٧٣ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٧٤
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٧٥ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٧٦
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٧٧ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٧٨
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٧٩ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٨٠
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٨١ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٨٢
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٨٣ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٨٤
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٨٥ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٨٦
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٨٧ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٨٨
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٨٩ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٩٠
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٩١ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٩٢
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٩٣ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٩٤
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٩٥ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٩٦
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٩٧ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ٩٨
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٩٩ لَتَأْتُوا الْعَذَابَ مَا تَسْتَعِينُونَ ١٠٠

حتى اقدروا عليها الخبث طينتهم اشكم لتاتوا الريال وتقطعوا السبل
 وتمتر منون للسابات بالقتل واخذ المالا وبالفاحشة حتى تقطعت
 الطرق وتقطعوا سبل النسل بالاعراض من الخبث وايتان ما ليس به
 واتقن في ناديج الحكيمة فيها السك النافسة ولايقال لنا دعاي لما
 فيما اهل الحكر كالحج والضرط وعل الا لو غير هانز الفياغ عديرا لا
 بها ويل بالحذف وروي بنا دق فكان جواب فوسلا ان قالوا اتينا
 بضابا الله ان كنت من الصادقين فاستيقاب ذلك او في دعوة النوبة
 المجهوز من التويج قال ذلك يصرق بانزل العذاب على القوم للفتنة
 باتباع الفاحشة وسنها فمن يهدم وصفهم بذلك ما لفتنة في استنزال
 العذاب واشعا را بانهم ليقاء بان يهل لهم العذاب ولما جاء رسلا
 ابراهيم بالبشرى بالشارة بالولاد وانزلت قالوا انما هم كواهل هذه
 القرية قريه سدوم والاضافة لفتنة لان المعنى على الاستقبال
 ان اهلها كانوا ظالمين قليل الاهداءكم باصروهم وتاديبهم في ظلمهم
 الذي هو الكفر وانواع المعاصي قال ان فيها لوطا اعراض عليهم بان
 فيها من لم يظلم او ما رضى للوجوب بل مانع وهو كون ابني بين اظلمهم
 قالوا نحن اعلم من فيها النتيجة واهله سلم بقولهم ادها من ربا العلم
 برؤسهم ما كانوا غافلين عنه وجواب عن تنصيص اهل هذه عن صلاه
 واهلها وانما اتينا الاهداء بلخبر بها وفيه لتعريف اليان عن الخطاب
 الا انما كانت من الغابرين الباقيون في العذاب والقرية ولما انجلت
 رسلا فوطا عنهم جملة للملئة والتمهيد بهم عقابنا ان يقصد هم
 قورسوسه وان صلت لتاكيه الغفلين وانصبا لهما وضاق بهم ذرعا
 وضاق بشأنهم وذرهم امرهم ذرعا طاقا فلهم من ذقت يده واثاها
 رجب ذرعه بكما انما كان مطا في الدوزخ لان طول الدراع مثال الاثنا
 قصير الدراع

وَقَالُوا لِمَا نَافَعُ الْغَيْبَةَ لَاخْفَ وَلَا تَحْزَنْ عَلَى كَيْفِهِمْ مِمَّا أَصَابَكُمْ وَأَهْلًا لَا أَمْرَ لَكُمْ كَاتٍ مِنَ الْعَابِرِينَ وَقَارِجَةٌ وَمِنْ كَثِيرٍ وَالْكَسَافُ
وَيَعْقُوبُ لَيْفَتِيهِمْ وَيَحْزُونُ بِالْقَتْفِ وَوَأَفْقَهُمْ أَيْ كَرَفِي الشَّيْءِ وَمَوْضِعُ الْكَافِ عَلَى الْحَتَا بِمَعْنَى نَصَبِ أَهْلِ بَاحَا وَفَضْلُ الْوَالِدِ الْعَلْفُ عَلَى جُلْهَا
بِاعْتِدَالِ الْأَصْلِ الْأَمْرُ لَوْلَا عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رَجَا مِنَ السَّمَاءِ عَذَابَاتُهَا سَمِي بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَقَلَّبُ الْعَذَابُ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجَزُ لَنَا رَجَزُ
أَيَاضْطَرُّبُ وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ مِنْ لَوْلَا بِالْقَتْفِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ بِسَبَبِ قَتْلِهِمْ وَقَدْ تَرَكَهَا مِنْهَا أَيْ بَيْتَهُ مِنْ حِكَايَتِهَا
الشَّافِئَةِ أَوْ كَأَنَّ الدِّيَارَ الْخَرِبَةَ وَقِيلَ لِحَاذِ الْمَطْوُورَةِ فَهِيَ كَاتِبَةٌ بَاقِيَةٌ بَعْدَ وَقِيلَ شَيْءٌ أَنَا هَارَا السُّودَةَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ يَسْتَعْلُونَ
عَقُولَهُمْ فَلَا مَسْتَبْصِرَ وَلَا مَعْتَبِرَ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِرُكْنَا أَوَايَةٍ وَالْمَدِينَةُ أَخَاهُ شَيْعِيًّا فَقَالَ يَا قَوْمُ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجِعُوا الْيَوْمَ الْأَخْرَ وَاضْلُوا
مَا تَرْجُونَ بِهِ قَوْلُهُ مَا فَخَرُ السَّبَبِ مَقَامُ السَّبَبِ وَقِيلَ لَنَا مِنَ الرِّجَاءِ

بِمَعْنَى الْخُوفِ وَلَا تَقْتَضُوا فِي الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ فَكُذِّبُوا فَخَذُّهُمْ
الرَّجْعَةُ الزَّلْزَلَةُ الشَّدِيدَةُ وَقِيلَ صِحَّةٌ جَدِيدَةٌ لَنَا الْقُلُوبِ
تَرْجَفُهَا فَأَصْبَحُوا فِي دَاهِرٍ فِي بِلَادِهِمْ أَوْ دَرَمٍ وَلِيَجْمَعَ
لَا مَزَالَ لِقَسِّ جَانِبَيْنِ يَارِكُنِ عَلَى الدَّرَكِ مَتَيْنِ وَعَادَا أَوْ قَوْلًا
مَنْصُوبًا بِأَخَارِ إِذْ ذَكَرُوا وَضَلَّ عَلَيْهِ مَقْبَلُهُ مِثْلًا هَلَكًا وَقَارِجَةٌ
وَحَفْصٌ وَمَعْقُوبٌ وَمُؤَدُّ غَيْرُ مَصْرُوفٍ عَلَى أَوَّلِ الْقَبِيلَةِ وَهَذَيْنِ
لَكُمْ مِنْ مَسَاكِنِهِمْ أَيْ تَبَيَّنَ لَكُمْ بَعْضُ مَسَاكِنِهِمْ
أَوْ أَهْلُهَا كَهُمْ مِنْ حِجَّةٍ مَسَاكِنُهُمْ إِذَا نَظَرْتُمْ إِلَيْهَا عَنْكُمْ وَذَكَرَ
بِهَا وَزَيْنُ الْحَسَنِ الشَّيْطَانُ أَعْمَالُهُ مِنَ الْكُفْرِ وَالْعَاصِي
فَصَدَّ عَنْ السَّبِيلِ السُّوْقَى الْقَدِيمَةُ إِلَى الرَّسْلِ لَمْ وَكَافَرُوا
سَتَبَعِينَ مَتَكِينِينَ نَظَرُوا إِلَى السَّبَبِ وَوَلَّكْتُمْ
لَوْ رَعَلُوا أَوْ تَبَيَّنَ أَنَّ الْعَذَابَ لَأَخْرَجَهُمْ بِأَخْبَارِ الرِّسْلِ لَمْ
وَلَكْنَهُمْ لَوْ أَحَقَّ هَلَكُوا وَقَالُوا وَفَرَعُونَ وَهَامَانُ
مَعْطُوفُونَ عَلَى مَا دُونَ تَقْدِيرِ فَرَعُونَ لَشَرَفِ نَسَبِهِ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ
مَوْسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ
فَانْتَبِهَ وَإِذْ رَكَّبَهُمْ إِبْرَاهِيمَ مِنْ سَبْقِ طَالِبِهَا إِذَا فَاتَهُ فَكَلَّا
مِنَ الْمُنْكَرِ وَتَبَيَّنَ عَاقِبَتُهَا بِذَنْبِهِ

ذَرَكُوا وَقَالُوا لَاخْفَ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا نَحْمِلُكُمْ وَأَهْلَكُمْ إِلَّا آتَاكُمْ
كَاتٍ مِنَ الْعَابِرِينَ ٥ إِنَّا مَنَزَلْنَاهُ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
رَجَا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ٦ وَلَقَدْ تَرَكْنَا
مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٧ وَالْمَدِينَةُ أَخَاهُ شَيْعِيًّا
قَالَ يَا قَوْمُ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجِعُوا الْيَوْمَ الْأَخْرَ وَلَا تَعْبُرُوا فِي
الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ٨ فَكَذَّبُوهُ فَخَذُّهُمْ الرِّجْعَةُ
فَأَصْبَحُوا فِي دَاهِرٍ جَانِبَيْنِ ٩ وَكَانُوا وَمُؤَدُّ وَهَذَيْنِ لَكُمْ
مِنْ مَسَاكِنِهِمْ ١٠ وَزَيْنُ الْحَسَنِ الشَّيْطَانُ أَعْمَالُهُمْ فَصَدَّ عَنْ
السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ١١ وَقَالُوا وَفَرَعُونَ وَهَامَانُ
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مَوْسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا
كَانُوا سَابِقِينَ ١٢ فَكَلَّا لَا تَتَذَكَّرُ أَهْلُهَا بِذَنْبِهِمْ

ومن رآه منكم بالليل والنهار ابتعاداً عن منزله منكم في الزمان إلى استراحة القوم التماسية وقرة القوم الطبيعية وطلب معاشكم فيها
أوتيناكم بالليل وبالنهار وفي غير الزمان وفي التعليل بما طعننا به أن كل الزمان وإن اختلف باختصاص بعض الزمان بالآخر عند الحاجة
ويجوز أن يقال لا بد من ذلك لأن القوم يسمعون ما يحكيهم واستعداداً أن يحكيهم ظاهرة ومزاجاً به الفرق مقدماً أن كل الفرق
الإنسانية هي حاضرة في الدنيا شاهد الذات هل كانت محذرة أو الفعل في منزلة منزلة المصداق كونه تسع المصداق غير منزهة أو مصفة كونه
تقدير آية ربكم بالليل وكونه في الدهر والآثار فيهما موت وآخرى يستحق العيش كحسب خوف من المصداق الساسف وطبعاً والفيت القيم
ونصها على العلة لعل من المذكور أن آياتهم تستلزم رؤيتهم حاله في تقدير مصداق عبادة خوف ولم أو قبل الخوف والطعن بالاختلاف

والاطعام كقولك فعلته رضا الشيطان اوعلى الحال مثل كلمته شفاها

وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ ۖ وَقَرَأَ بَيْنَ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو بِالْتَحْفِيفِ يَهْجِي بِهِ

الأرض بعد موتها. فيها أن في ذلك لآيات لقوم يعقلون

استعملون عقولهم في استنباط أسرارها وكيفية تكونها الظاهر لهم كمال

قدرة الصانع وحكمته ومزاجاته ان تقوم السماء والارض بامر

فأما ما قامته لهما وإرادته لقيامهما في حزنهما المعين من غير

مقر محسوم، والتعب بالام للبالغة في حكام القديرة والفنى

من الآلة ثم اذا ما كدموة من الارض اذا انت قزجون عطف

ما ان تقوموا ثوبا والمفرد كانه قبا ومن اياته قيام السموات

والارض باسمه وخروج حكمه القبر اذا دعا كدعوة واحدة فيقول

اتما الوفاء اخذوا الدار تشبهوه قوة تسمو بها فذلك ما

تلقا اذ انتم بالوقوف فقلت يا ايها المشركون سمعنا اذ ادعى

الدائم الطاهر على وعائته وفضله التاج بنو ابي اهلنا واهل بيت

الآن من أجل أن تكونوا قدوة للآخرين، فليكنوا مثلكم في كل شيء.

لا يخرج من الانذار الا ما لا يضره الا انذارا او انذارا او انذارا

انما تاتي من الله في ما يشاء

والله اعلم بالصواب

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ غَافِلُونَ

وهو الذي يبدئ الخلق لم يعيده بعد هلاكم وهو هو

عليه، ولا عاده أسهل عليه من لا يحمل بالأصناف إلى قوله

والقياس على أصولهم والأفهام عليه سواء وأدلت قبله، وأما

وقيل اهل بمق هين وندير هو اهلون اولان الا عادة بمق

بجيد وله المثل الوصف العجيب الشان كالقدرة العامة والحكمة

تامة ومن ثم يقول لا اله الا الله اراد بها الوصف بالوحدانية الا على

لَدَى لَيْسَ لَغِيْرَةٍ مَا لِيَا وَيَهْ أَوْدِيَانِهِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَصِفُ

الحكيم الذي يهري لأفصال على مقتضى حكمه ضرب

ہم ممالکتا یمانم من ممالیککم من ترکا و فیہا رزقناکم

رَقُونَ فِيهِ لَقَدْ رَفَعْنَاكُمْ عَنْهُمْ أَسْرَافًا ۖ وَنَزَّلْنَا فِيهِ الذِّكْرَ ۖ وَالْأَوَّلُ

مَسَّكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَآبِغَاتِكُمْ ذَكْرًا مِنْ قَبْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٠﴾ وَمِنَ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا
وَكَمًّا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ حَرَدًا
وَأَنفِ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥١﴾ وَمِنَ آيَاتِهِ أَن تَقُومَ
السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرٍ وَاحِدٍ إِذَا دَعَاكُمْ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ أَنَا
أَنسُ عَجْرَجُونَ ﴿٥٢﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ
شَيْءٍ قَائِمٌ ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ مُبْدِيهِ
وَهُوَ عَائِدُهُ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ﴿٥٤﴾ صَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا ذَرَفْتُمْ أَنْ تَفْسُدُوا بِهِ تَأُولُوا
أَعْيُنُهُمْ كَفًّا عَمَّا فَسَدُوا بِكُمْ أَنْفُسُكُمْ كَذَلِكَ يَتَقَوَّلُ

فَصَلِّ الْآيَاتِ نِيْنَهَا قَانِ التَّجْسِيلِ مَا يَكْشِفُ الْمَعَانِي وَبَعْضُهَا لَقَوْمٌ يَصِفُونَ يَسْتَعْلُونَ عَقْلَهُمْ فِي تَدْرِ الْأَشْأَلِ بِلَاتَعِ الَّذِينَ طَلَعُوا
بِالْإِشْرَاقِ أَعْوَادُهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ جَاهِلِينَ لَا كَهْفَ مِنْ شَيْءٍ قَانِ الْإِسْلَامِ هُوَ إِبْرَاهِيمَ جِلْهُ قَرْنٌ يَكُونُ مِنْهُ لَكُمْ عِلْمٌ وَبِإِذْنِهِ وَمَا
لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ يَنْصُرُهُمْ مِنَ الضَّلَالَةِ وَيَحْفَظُهُمْ مِنْ أَفَاتِهَا فَأَقْرِبْهُمْ لَدَيْنِ خَلْقِهَا فَتَوَسَّلْ بِهِ فَيَرْفَعُهَا وَمِنْهَا تَنْقَلِبُ عَنْهُ وَهُوَ تَجَسَّلُ
لِلْأَقْبَالِ وَالْإِسْتِقَامَةِ عَلَيْهِ وَالْإِحْتِمَامِ بِهِ فَطَرَهُ اللَّهُ خَلْقَهُ نَسَبَ عَلَى الْإِفْرَادِ وَالْمُجْدِدِ لَدُنْهِ مَا يَجِدُهُ الْفِي فَطَرِ النَّاسِ وَلَهَا خَلْقُهُمْ
عَلَيْهَا هُوَ قَوْلُهُمْ هُوَ الْحَقُّ وَتَكْنِيزُهُمْ مِنْ أَدْرَاكِهِ أَوَّلَةُ الْإِسْلَامِ فَانْهَمَ لَوْ خَلَقُوا وَمَا خَلَقُوا عَلَيْهِ أَعْيُنُهُمْ إِلَيْهَا وَقِيلَ لَهُمْ لِمَ تَأْخُذُونَ مِنْ أَدْمُودِيَّتِهِ لَا تَنْتَبِلُ
تَحْلُوقَهُ لَقَدْ دَاخِلَانِ ضَرَبَهُ أَوْ يَأْتِيْنِي أَنْ يَضْرِبَ ذَلِكَ أَشَارَةَ إِلَى الَّذِينَ أُمُورُ بِأَقَامَةِ الْوَجْهِ لَهُ أَوْ الْفُطْرَةِ أَنْ فَسَّرَتْ بِالْمَلَّةِ الْإِيمَانِ الْفَتِيحَةِ

الْمُسْتَوْدَعِ الَّذِي لَا عِوَجَ فِيهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ اسْتَقْلَمَتْهُ
لَعَدَدُهُ بِرَبِّهِمْ مَنِيْنِيْنًا إِلَيْهِ رَاجِعِينَ إِلَيْهِ مِنْ أَفَاكِهَا بِإِجْمَاعٍ
مَرَقٍ يَصْدُرُ عَنْ قِيَلٍ سَطْمِيْنًا إِلَيْهِ مِنَ الْتَابِ وَهُوَ جَالِي مِنَ الضَّرِيرِ
وَالنَّاسِ الْمَقْدَرِ لِنَفْثَةِ اللَّهِ أَوْ فِي قَوْلِ الْآيَةِ خُطَابِ الْمَرْسُولِ
وَالْأَسْتَقْلَمِ وَتَوَقُّعِهِ وَتَقْبُولِ الصَّلَاةِ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
فِيهَا تَهَادَرَتْ بِخُطَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَواتُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطِيلَالُهُ
مِنْ الَّذِينَ فَرَّقُوا بَيْنَهُمْ بِدَلِيلِ الْمُشْرِكِينَ وَتَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ فَاهُمْ
فِيهِ يَصِدُّونَهُ عَلَى خِلَافِ أَهْوَائِهِمْ وَفَرَاغَةِ وَاتِّكَسَانِ فَادَقُوا
مَعْنَى كَوْنِهِمْ الَّذِي أَمَرُوا بِهِ وَكَانُوا شَيْعًا فَرَقَاتُ شَايِعٍ
كُلَّهَا مِمَّا لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْهَا كُلَّ حَرْبٍ بِمَا يَدْرِيهِمْ فَرَحُونَ
مَسْرُودُونَ قَلْبَانَهُ الْحَقُّ وَبِحُجُودِ زَيْنِ يَجْعَلُ فَرَحُونَ صِفَةً كُلِّ
أَنْجَلٍ مِنْ الَّذِينَ فَرَّقُوا وَأَذَامُ النَّاسِ شِدَّةٌ دَعَا
بِرَبِّهِمْ مَنِيْنًا إِلَيْهِ رَاجِعِينَ إِلَيْهِ مِنْ دَعَا ضَرِّهِ وَأَذَامُ أَفَاهِهِمْ
مِنْهُ رَحْمَةً خَلَّاصَةً مِنْ تِلْكَ الشَّدَةِ أَنْ يَفْرَقَ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ
يُشْرِكُونَ فَجَاوَزُوا مِنْهُمْ الْإِشْرَاقَ بِرَبِّهِمْ لَدُنْ عَاقِبِهِمْ
لِيَكُونُوا بِمَا أُنْشَأَهُمْ اللَّهُ فِيهِ لِلْمُتَابَعَةِ وَقِيلَ لِمَ يَمُنُّونَ بِهَذَا
لِقَوْلِهِ فَتَمْتَعُوا بِهِ طَرِيقَ التَّقَاتِ فِيهِ مَسَالِقَةٌ وَفَرَّقُوا وَلِيَمْتَعُوا
فَسَوْفَ يَطْلُونَ عَاقِبَةً تَمْتَعُكُمْ وَفَرَّقُوا بِالْإِيَاءِ طَرِيقَ تَمْتَعُوا مَا عَزَّ
أَمَّا تِلْكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا حُجَّةً وَقِيلَ لِمَ سُلْطَانًا عَمَلَكُمْ كَمَا سَمِعَ
بِرَّهَانَ قَوْمِيْنِكُمْ تَكْمُلُ دَلَالَتُهُ كَقَوْلِهِ هَذَا كَابِيْنًا يَنْطِقُ بِكُمْ
بِأَحْسَنِ نَوْطٍ بِمَا كَانُوا بِشَرِّكَوْنِ بِمُشْرِكِيكُمْ وَمَعْنَى
أَوْ بِاللَّذِي يُسَبِّحُهُ يَشْرِكُونَ بِهِ وَتَوَهَّيْتُمْ وَإِذَا نَقَلَ النَّاسُ
وَجْهَهُ فَمَعْنَى مَعْنَى وَسَعَةٍ فَرَحُوا بِهَا بِطَرِيقِهَا
وَأَنْتَبِهْتُمْ سَبِيْنَةً شَدَّةً بِمَا عَمِلْتُمْ بِدِيْنِهِمْ بِشَوْءٍ
مَعَايِيْهِ



الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْرِفُونَ ﴿١٥﴾ بِلَا تَعِ الَّذِينَ طَلَعُوا أَعْوَادُهُمْ بِغَيْرِ
عِلْمٍ قَرْنٌ يَكُونُ مِنْهُ لَكُمْ عِلْمٌ وَمِنْهَا تَنْقَلِبُ عَنْهُ وَتَكُونُ مِنْهُ لَكُمْ
لَدَيْنِ خَلْقِهَا فَطَرَهُ اللَّهُ الْفِي فَطَرِ النَّاسِ عَلَيْهَا لَا يَبْدِلُ الْفِي تَلْوِينِ
اللَّهُ ذَلِكَ الَّذِينَ الْفَتِيْمَ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾
مَنِيْنِيْنًا إِلَيْهِمْ وَأَعْوَادُهُمْ وَأَعْمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
﴿١٧﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا بَيْنَهُمْ وَكَانُوا شَيْعًا كُلَّ حَرْبٍ بِمَا يَدْرِيهِمْ
فَرَحُونَ ﴿١٨﴾ وَأَذَامُ النَّاسِ ضَرُّهُ دَعَا رُبَّهُمْ مَنِيْنًا إِلَيْهِ
لَقَوْلِهِ أَذَامُ مِنْهُ رَحْمَةً أَذَامُ فِي رُبَّهُمْ بِرَبِّهِمْ يَشْرِكُونَ ﴿١٩﴾
لِيَكُونُوا بِمَا أُنْشَأَهُمْ فَمَتَمْتَعُوا بِصَوْفٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا
عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُمْ يَنْتَكِبُونَ لَكُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٢١﴾
وَأَذَامُ أَذَامُ النَّاسِ رَحْمَةً فَيَرْجِعُوا بِهَا وَإِنْ يَنْصِبُوا سِنِيْنَةً بِمَا فَعَلُوا

كانا كثر مشركين استضاف الله لاله على ان سوء عاقبتهم كان لغتوا الشريك وقيلته فيهم وكانوا شرك في كفرهم وما دونه من المعاصي كليل منهم
فأمرهم الله الذين اتبعهم بالبيع الاستقامة من قبل ان ياتيهم لادبره لانه قد نذرهم لادبره لانه قد نذرهم لادبره لانه قد نذرهم لادبره
على معنى لادبره لانه قد نذرهم لادبره لانه قد نذرهم لادبره لانه قد نذرهم لادبره لانه قد نذرهم لادبره لانه قد نذرهم لادبره
ففيه كفره اي وادله وهو النار المؤبدة ومن عمل بها فلا تقسمهم بميلون يسودون منزلا في الجنة وتقديره الخوف في المؤمنين للاله على
الاختصاص لغيري الذي امنوا ووصلوا الصالحات من فضله على ليمدون ولا يصعدون ولا اقصار على جزء المؤمنين للاشعار به المقصود بالادبر
والاكتفاء على قولي قوله انه لا لعب الكافرين فان فيه اثبات البعض لهم والعبية للمؤمنين واكد باختصاص الصالح بهم المضمون من ترك

اصحقرهم مشركين ٥ فاقم وجهك للدين الذي نزل اليك من قبل
ان ياتي بيوم لا مرد له من الله يومئذ يصعدون ٥ من كفر
فعلية كفره ومن عمل صالحا فلانفسه يعملها ولا
يخرجنا الذين امنوا وعملوا الصالحات من فضله انه لا يحب
المكافرين ٥ ومن اياته ان يرسل الريح مبشرات
وليدبركم من رحمته ويخرجنا تلك بامرهم وليبصروا من فضله
وليعلمكم تشكروا ٥ ولقد ارسلنا من قبلك ارسلا
فهمه فجاؤهم بالبينات فانكمننا من الذين اخرجوا وكان
جحا علينا نصر المؤمنين ٥ الله الذي يرسل الريح قبدر
جحا بايقسطه في السماء كيف يشاء ويجعله
الودق يخرج من خلاله فاذا اصاب به من يشاء من عباده

منهم ومنهم من لا يبالى به ومنهم من لا يبالى به ومنهم من لا يبالى به
تقبل بعض قايده البلاء والزيادة على الثواب مدخل في الظاهر
ومن اياته ان يرسل الريح المبشرات والريح المبشرات والريح المبشرات
الريح على اشارة لجنس مبشرات والريح المبشرات والريح المبشرات
يعني لثبات التامة لها وقولها حسب التتابع لتدور المطر ليسب عنها
الودق الذي هو موعدها وبالطيف على طرفة عذوقه دل عليها
مبشرات وعلمها باعتبار المعنى وعلى رسلها بامرهم وليبصروا من فضله
وتخرجنا تلك بامرهم وليبصروا من فضله وتخرجنا تلك بامرهم
تشكروا ولتشكروا وانه الله فيها ولقد ارسلنا من قبلك
الى قومهم فجاؤهم بالبينات فانكمننا من الذين اخرجوا بالبينات
وكان حقا علينا نصر المؤمنين اشعار بان الانتقام لغيرها وانها
لكرامتهم حيث جعلهم مستحقين على الله ان ينصرهم وانه عليه
الصلاة والسلام ما من امر مسلم من مرضائه الا كان حقا
على الله ان ينصره تارجهتم قولا ذلك وقبوله على حقا على الله
متعلق بالانتقام الله الذي يرسل الريح قبدر جحا بايقسطه
متصل لادبره في السماء في سحابة كيف يشاء سارا وواقفا
طبقا وغيره طبق من جانب دون جانب الى غرضك ويجعله
كسفا قطعا تارة اخرى وقرآن عاصم بالسكون على انه مخفف
او هم كسفة او مصدر ووصف به قاتل الودق المطر
يخرج من خلاله في التاردين فاذا اصاب به من يشاء من عباده
يعني بلا وهمه وادبره

اذا هم يستشيرون **١٥** يعني المنصب وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم الطر من قبله تكبر وتأكيد والدلالة على تهاددهم بهم بالطر واستحسانهم
باسمهم وقول الضمير لطر والسحاب والارسل لمبشرين لا مبشرين فانظر الى اربعة الله اثنتان من النبات والاشجار وانباع النمار والنباتات جمعه
انعام وحرمة والكسافي وحسن كيف يحيى الامم بمدونتها وقرباياته على اسناد الى انبياء الرحمة ان ذلك يعني الذي قد علم على اسماء الابرار
بعد موتها لمحي الموتى لقادر على احياهم فانه احداث لشكل كان لهم ولذاتهم من انبياء الانبياء لطلعت على كل امة من الانبياء فنادوا من قبل ان يبعثوا
الانبياء فكان من بعد ما تفتت وتبددت من جنسها في بعض الاصول السابقة وهو على شكل شئ قدير لان نسبة قدرته الى جميع المكات على
سواء وانما رسلنا بها افواه مصغر فراقوا الاثر والزم فانه مدلول على ما تقدم وقول السحاب لانه اذا كان مصغر لم يحيط ولا لا مرؤته

لنقسم دخلت على حرف الشريط وقوله انظروا من بعدهم بكبروت
جواب سمة مسددة وكما ولذلك فسر الاستقبال وهذه الايات
قائمة على الكثرة بطلت تشبهه وعدم تدبيره وسرعة تزييلهم لعدم
تكرهم وسوء اديهم فان انظر السور يستحقون ان يتوبوا على الله
ويحسنوا اليه بالاستغفار واذا استحسنوا انظر عنهم وليسوا من رحمت
واذا بدوا الى الشكر والاستغفار بالطاعة افاض بهم رحمت
وليظهر ان في الاستغفار ودون صبر على اهل الله افاض بهم زيوهم
بالاصغر ولديهم كبروا فانه فانك لا تسمع الموتى وهم سلام لما
سقطوا من الحق مشاعهم ولا تسمع الصم الدعاء اذ اولوا مدبرين
قيد الحكم به كذا شاهد مسافة فان الاصح القبول وان لم يسمع الكلام
تفطن منبر بواسطة الحركات شيئا وامانت بهاد الى العي عن
ضلالهم سماهم عيسى الله هو المقصود الحقيقي من الاصابة او
لمحي قلوبهم ان تسمع الامن يؤمن بما لنا فانما علمهم يدعون الى الحق
الشفقة وتبر العن ويصور ان يراى المؤمن المشارف الايمان فانه
مستلزم لما قام بهم الله الذي خلقهم من ضعف اى
ابتدا كضعفاء ويصل الضعفاء ما امره كقوله خلق الانسان
ضعيفا او خلقهم من اهل ضعف وهو النطفة فتجعل بعد
ضعف قوة وذلك اذ بلغت الحمل او تعلق بالذاتكم الروح
جعل من بعده قوة وشبهه اذا خضعتمكم السر وفتح
ما هم وجدة الضراء في جميعها والضعف اقوى لعل ان حصر خواصه
عنا قرأنا على سوط الله صلى الله عليه وسلم من ضعف فاقراف
من ضعف وما لفتنا ان كان الضعف والعجز والتكبر مع التكرار لا
التأخر ليس من التقدم خلق ما شاء من ضعف وقوة وشبهه
ويشبهه وهو العلم القدير فان التردد في الاحوال المختلفة

اذا هم يستشيرون **١٥** وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم
قوله لمبشرين **١٦** فانظر الى ان يبعث الله كيف يحيى الابرار
بعد موتهم ان ذلك يحيى الموتى وهو على كل شئ قدير **١٧**
وان ارسلنا بكم آياته مضمرا انظروا من بعدهم بكبروت
١٨ فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذ اولوا
مدبرين **١٩** وما انت بهاد العي عن صلا ليعلم ان شمع
الامن يؤمن واما انت فمستلزم **٢٠** الله الذي خلقهم من
ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة
ضعفا وسببه يخلق ما يشاء وهو العليم القدير **٢١**
ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون **٢٢** ما يملكون شيئا
كذلك كانوا يؤمنون **٢٣** وقال الذين آمنوا العلم

مع امكان فيه دليل العلم والقدره ويوم تقوم الساعة القيمة سميت بها لانها تقوم في اخر ساعة من ساعات الدنيا والاولا تسمى بقية
وصارت علما بالنبية كالنوكب القرمرة يقسم المجرمون ما يملكون
صالحهم وفي الحديث ما بين فناء الدنيا والبشر اربعون وهو محتمل الساعات والايام والاعوام في ساعة استقلوا امدت بشهد اضاف
الى مدة عليهم في الاخرة او نسيانا كذلك مشقة ذلك المصروف من الصدق والحقيق كانوا يؤمنون يعبرون في الدنيا وقال الذين آمنوا
العلم والايمان من الملكة والاولى

لقد لبستم في كتاب الله في علمه وقضائه اوما كتب لكم اءواجه او افرح او القرآن وهو قوله ومن وداشهم يرخ اليه والبعث ردوا بذكر ما قالوه ولفظوا عليه فيها يوم البعث الذي انكروه ولكنكم كنتم لا تعلمون انه حق انخرط في النظر والغناء لحجاب شرط محذوف تقديره اذ كنتم من البعث فهنا يومه اي قد تبين بطلان انكاركم فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم وقرا الكوفون بالياء لان المعذرة بمعنى العذر واللاتا يشها غير حقيقي وقد فضل بينهما ولا هم يستعبدون لا يدعون اليها مستغنا عنهم اى زالة صتهم من التوبة والطاعة كادعوا اليه في الدنيا من قبلهم استعفى فلان عاقبتهم في فارضيه ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولقد ومننا هرهقه با انواع الصفات التي هي في الغزابة كالامثال مثل صفات البعوث يوم القيامة وما يقولون وما يقال لهم وما لا يكون لهم من الاشغال بالمعذرة والاستعجاب او بينا لهم من كل مثل يشبههم من التوحيد والبعث وصدق الرسول ولئن شئنا يا بية من ايات القرآن ليقولوا الذين كفروا من فوط عاده وقساوة قلوبهم اناسم ينزلوا الرسول الوثنيين الا يملطون موزون كذلك مشقة الطبع يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون لا يملطون العلم ويصرون على خرافات اعتقدها فان الجمل المركب يمنع ادراك الحق ويوجب تكذيب الحق فاصبر يا محمد على اذاهم انما هذه بصرتك والظهاد دينك على الذين كله حق لا بد من اجازته ولا يستغفون ولا يفتقون على الحجة والتعلق الذين لا يعرفون يتكبرون ويطعنون فانهم شاكون ضالون لا يستبديع منهم ذلك ومن يعقوب خفيف النون وقرئ ولا يستغفون على ان يعفون فيكونوا احق بك من المؤمنين من رسول الله صلى الله عليه وسلم من سورة الروم كان له من الاجر عشر حسنات بعد كل ملك سبع الله بين السماء والارض وادرك ما من في يومه وليته سورة لقان مكة وقيل الآية وهي الذين يسمون الثلاثة وثلاثون الزكاة فان وجوبها بالدين وهو ضعيف لانه لا ينافي شريعتهم بماكة وقيل لا تلتسا من قوله ولوان ما في الارض من شجرة اقلام وهي ادم وتلوث آتة وقيل ثلاث وثلاثون آية في سورة الرقيم

وَالْإِيمَانُ لَقَدْ لَبِستمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ
وَأَمْحَكمُ كُنْهَ لَا يَكُنْ ٥ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُنْفَعُ الَّذِينَ
ظَلَمُوا مُعَازَرَتَهُمْ وَلَا هُمْ يَسْتَعِينُونَ ٥ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ
فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جَسَدُهُمْ بَإَيْدِ لِقَوْلِ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَإِنْ أَنَسْنَا الْأَمْطِلُونَ ٥ كَذَلِكَ يَطْبَعُ
اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٥ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَكَ الَّذِينَ لِإِثْمِهِمْ ٥

سُورَةُ الرَّقِيمِ مَكِّيَّةٌ
تَرْجُمَةُ وَتِلَاوَةُ رَابِعَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّحْمَنُ يَا أَيُّهَا الْكِتَابُ الْكَبِيرُ ٥ مَدْعُودٌ وَجْهٌ لَا يُخْبِرُ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّحْمَنُ يَا أَيُّهَا الْكِتَابُ الْكَبِيرُ ٥ مَدْعُودٌ وَجْهٌ لَا يُخْبِرُ ٥
وَالْإِيمَانُ لَقَدْ لَبِستمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ
وَأَمْحَكمُ كُنْهَ لَا يَكُنْ ٥ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُنْفَعُ الَّذِينَ
ظَلَمُوا مُعَازَرَتَهُمْ وَلَا هُمْ يَسْتَعِينُونَ ٥ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ
فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جَسَدُهُمْ بَإَيْدِ لِقَوْلِ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَإِنْ أَنَسْنَا الْأَمْطِلُونَ ٥ كَذَلِكَ يَطْبَعُ
اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٥ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَكَ الَّذِينَ لِإِثْمِهِمْ ٥

الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون
التيكيد والميل بينه وبين غيره اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون
لما لم يصبوا كالا حداثتي لا اصل لها ولا طبر التي لا اعتبار بها والمناجاة وضوء الكلام والاختلاف ببعض من وهي تبينة ان
اراد بالحدث المنكر وتبعه في انذاره الا هم منه وقيل قلت في النص من الحاد شترى كسبا لاجامه وكان يحدث بما قرىشا ويقولان كان محمد
يحدثكم حديث عاد ونوح فانا احديثكم حديث رستم واسفند ياد والا كاسرة وقيل كان يشتر القيان ويحلمن على عاشره من اداد الاسلام ومنعه
عنه ليعقل عن عيب الله دينه او قرأه ككاهن وقرأ ابن كثير وابوصير ونغم الماء بمعنى لبث على ناله ويند فيه بغير علم بهال ما يشتره
او بالجاره حيث استبدل القوم بقره القرآن ويتخذها هزوا
وتخذ السبل مخرقة وقد نضبه حرة والكسافي ويقعوب
وحقق مصفا على الجبل اولئك لهم عذاب مهين

لا هاتهم الحق باستنار الباطل عليه وانما عليه ايا شيا
ولم يستكبر متكبلا لايضا كان ليرسمها مشابها
حاله بهال من ليرسمها كان في اذنيه وقرأ مشابها من لير
اذنيه ثقل لا يقدران ليرسم والاول حال من المستكن في قلب
او مستكبرا والثانية بدل منها او حال من المستكن في ليرسمها
ويكونان يكونا استناتين وقرأ ناضر فاذا فيه فشره بعدا ليرسم
عليه بالاعذاب يحقه لاجاله وذكر البشارة على التكم الالهي
امتوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم اى لهم جنات
فكسوا للجنة خالدين فيها حال من الضمير في ليرسمها جنات
والصالحات ما تلقى به الامم وعذابه حقا مصداق مؤكدا
الاول لنفسه والثاني لغيره لان قوله لهم جنات وعذابه ليس كل واحد
حقا وهو العزيز الذي لا يظلم شيئا فيمنعه من انجاز وعذابه
ووعده للعظيم الذي لا يظلم الاما استدعيه حكمه
خلق السموات بغير عمد رتبها استئناف وقد سبق في
الرحمة والقي في الارض رؤسها جبالا اشواغ ان تميد
بكم كرامة ان قبل بكم فان باسطة اجنحتها تنفضي تبدل احياءها
واوضاعها لا تشاغل اختصاص كل منها لذاته واشي من ليرسمها جبر
وغيره معينين وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء فابثنا
فيها من كل نفع كريم من كل نصف كبر النعمة وكانها استبدل
بذلك على غير التي هي كال القدرة وحكمة التي هي كال العلم ومهد
به قاعة التوحيد وقرأها بقوله هذا خلقناهم فاروق

الَّذِينَ يُمِيزُونَ الصَّلَاةَ وَبِزْوَانِ الرَّكْعَةِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ
يُوقِنُونَ ٥ اُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ
عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۚ اُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ٦ وَاِذَا نُنَادِي
عَلَيْهِمْ اِنَّا بِنَاؤُهُمْ مُسْتَكْبِرًا كَانُوا يَسْمَعُهَا كَانَتْ اَذْنُهُمْ
وَوَاقِعَتْ لَهُمْ جَذَابُ الْبُيُوتِ ٧ اِنَّا الَّذِي نَسَاوَعُولُوا الصَّالِحَاتِ
لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ٨ خَالِدِينَ فِيهَا وَعَذَابُ اللَّهِ يَحْمِلُهُمْ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٩ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بَغَيْرِ عَمَدٍ رَفَعَهَا وَالْأَرْضَ
فِي اَيَّامٍ رَوَاتِحًا مَبْدُودَةً وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَوَّاجٍ كَرِيمٍ ١٠
وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَبْيَتْ بِآيَاتِنَا مِنْ كُلِّ رَوْحٍ كَرِيمٍ ١١
هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَنزَلْنَاهُ مَا خَالِقُ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ يَمْنُونَ بِالظَّالِمِينَ

ما خالق الذين من دونه هذا الذي ذكر خلقه فما خالق الحكم حتى استقر مشابكها وما ما تعين بالابتداء وغيره
ذابصره وادوي معلق عنه بالظالمون والتهالال بين انزل عن تركبهم الى التحييل وغيره بالانزال الذي لا ينفى على الناس
ووضع الظاهر موضع الضمير للدلالة على انهم ظالمون باشر اكهم

واصبر على اصحابك من الشدة سيما في ذلك اذ ذك الإشارة الى الصبر الى كل ما امر من غير الأمور ما عارض الله من الامور اى قطعه قطع اصبر بعد اطلاق الفعل وهو ان يكون معنى الفاعل من قوله فاذا عزم الامر لا يجد ولا يصبر عندك الناس لانه نعم ولا تؤمن ضعة وجهك كما يشد المتكبرون من الصبر وهو لا يصبر فيلوي منه ضقة وقرناض وابوصرو وجنة والكسائي ولا تصبر وقرى ولا تصبر ولا تكلم ولا بد مثل علاء وعلاء وعلاء ولا تمس في الارض مرجا اى حاصدا مصدر وقع موقع الحال اقترح رجا والاولا بالرجع وهو الجلب الى الله لا يجب ان يحل في كل حال على الذي واخير القصور وهو مقابل لهم عند القتال لما شى مره الا ان روى لاي واخذ في شيب قوس فيه من المديب والامر وعنه عليه الصلاة والسلام سرعة المشى تذهب بهاء المؤمن وقول عائشة رضاه عنها كانا ماشين اسرع قلنا ما فوق ديبا التماوت وقرى قطع الحفرة من قصد الرامى اذا سد دسه نحو الرية واغضض من صوتك

والتقصص منه واقتصر اذ انكر الاصوات اوجسها لصوت الخمر والجمار مثل في التمر سياتقه ولذلك يكن حشره فيقال طويل الازنين وفيه مثل الصوت المرتفع بصوته فخرابه مخرج الاستعارة مبالغة شديدة وقوس الصوت لا تالذ تقصيل الجمل في التكرير والاحاد والانه مصدر في الاصل والقرى والله سكر كرم في السموات بان جعلها سبابا محصلة لنا فكم وما في الارض بان كنكم من الاستقام به بوسط او بغير وسط واسمع ملك نفسه قاهرة واطنة محسوسة ومعقولة ما عرفته وما لا عرفته وقدم شرح التمه وتقصيلها في الفاتحة وقرى واضمح بالامان وهو جار في كل ما يجمع مع الفين والحاء او التقاف كصلى وصقروا ناض وابوصرو وحقق ضمة بالجم والاضافة ومن الناس من يحاذي الله في قوسه وصفاته بغير علم مستفاد من دليل ولا هدى راجع الى رسول ولا كتاب بين انزل الله بل التقيد كما قال واذا قيل لم يستعوا ما انزل الله قالوا بل انتم ما وجدنا عليه امانا وهو من صريح من التقليد في الامور ولو كان الشيطان يدعوهم لكان يكون الضمير لهم ولا ياتهم الى عذاب السعير الذي امر الله من التقليد او الاشتراك وجواب لو محذوف مثل الاستعواء والاستقام فلا تكرر والتحبيب ومن يسل وجهه الى الله بان خوض امره اليه وقيل بشره عليه من اسلم التماس الى الزين ووفيه القراءة بالتشديد وبش حلة باللام فتن من الاخلاص وهو محسن فعمله فقد استمسك بالعمدة الوقت خلق باقون ما يتلق به وهو يتل لتوكل المستغنى بالطاعة بمن اذعان شرق شاقق جبل فستك باق ومن كفر فلا يجرئك كرهه انسا جميع

عَنِ الْمُتَكَبِّرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا آتَاكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
وَلَا تُصَبِّرْ عِنْدَكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمِشْ فِي الْأَرْضِ مِرْجًا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
كُلَّ عَمَالٍ خَرَجَ ۖ وَاصْبِرْ فِي سَبِيلِكَ وَاعْصُفْ مِنْ
صَوْتِكَ إِذَا فَكَرَ الْأَصْرَاتِ لَصَوْتِ الْخَمْرِ ۖ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
تَحَرَّكَكُمْ مَاتِي السَّمَرَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاسْتَبْعَ عَلَيْكُمْ
نَيْسَهُ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَمَنْ أَلْكَ عِزًّا مِنْ بَيْتٍ فِي أَهْلٍ غَيْرِ
بَيْتِهِ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابَ يُنِيرُ ۖ وَإِنَّا قَائِلُونَ لَكُمْ إِنِّي
أَنْزَلْنَا لَهُ قَوْلًا لَنْ يَسْمَعَ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَهُ أَوَّلَ كُنْ
الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ۖ وَمَنْ يَسْلَمْ
وَاللَّهُ وَهُوَ يَحْيِي هَذَا سَمْعَكَ بِالْعُرْوَةِ الرَّوْحِيَّةِ وَالْإِلَهِيَّةِ
عَلَيْهِ الْأُمُورِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَجْزِيكَ كُفْرُهُ إِلَّا نَارُ جَهَنَّمَ

صاحب المثل من الله عاقبة الأمور اذ كل ما زلالي فلا يجرئك من امره وليس يستفيض النصارى جميع والدارين

[illegible]

فَتَبَيَّنَ لَهُمَا عَمَلُهُمَا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْدُورُ ۝ تَبَيَّنَ لَهُمَا
فَالْيَا قُلُوبُهُمَا نَصَرَ غَالِيَهُ غَالِبٌ عَلَيْهِ ۝ وَلَمَّا سَأَلَهُمَا
مَخَالِقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لِمَ يُولَدُونَ قَالَ اللَّهُ وَالْجَهَنَّمُ بَلَىٰ أَعْمَىٰ
لَا يَعْلَمُونَ ۝ اللَّهُ مَالِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَزِيزُ
الْمُهِنِدُ ۝ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَكْلَامٌ وَالْجَبَرُوتُ
مِنْ بَيْنِهِ سِجَّةٌ أَلْفٌ مَّا غَدَّتْ وَكَلَامَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
۝ مَا خَلَقَكُمْ لَعَلَّكُمْ أَتَىٰ لَكُمْ أَكْثَرُ ۝ وَإِنَّ اللَّهَ لَءَلِيمٌ
بِصَعِيرٍ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُرْسِلُ الْفَلَاحَ فِي السَّهَابِ وَيُرْسِلُ
السَّهَابَ فِي اللَّيْلِ وَيَخْتَرُ السُّنُوفَ وَالْفُتُوحَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَىٰ حَيْثُ
وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَيُّ وَأَنَّ
مَا دَعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۝

المرآة التي تجري في البحر بحسب ما فيه من أسباب وهو استنباطها وأخر على أهر قدته وكما حكمه وشيئاً لثامه وإليه الصلة والكمال
وقرى ذلك بالتبديل بين سمات الله بسكونها العين وقد عرفت في سلك الكسر والفتح والبسكون ليس كمزيات له ولأنه ان في تلك الآيات كل بيان
على الشاق فيجب نفسه والتفكر فلا فاق والانس شكور يعرف انهم ما فيها والذين من فنانا لانا من صفات ضعف حسره فيهم
شكر وانما شيمهم ملاهرو عظامهم موج كالظلال كما ينزل من جبل ومما يروى فيها وقرى كالظلال على جملة تلك وقيل دعواه الله
تخلصين له الدين لقول ما يانام الفطر من الهوى والتقليد بما داهم من الخوف الشديد فلما ناهىهم الى البر فنهضهم مقصد على
الطريق القصد الذي هو التوحيد ومتوسط في الكفر لا تزجاره بغير الاتزان وما يجد باننا الاكل شار فدارناه تفض السعد الفطر على
اولا كان في البحر والخرق شدا العند كعود لتضم بايها التامر

اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يصري والد من والده لا يتقنه وقرى
لا يصري من اجزاء اذ انضى والربع الى الوصف محمد فادى لا يصري
فيه ولا يوجد عطف على الواو متباعدة هربا من ذلك
شيئا وقيل التلم للذلة على اننا لولده الى لا يصري وقيل طبع
من وقع من المؤمنين ان يتبع الله الكافر في الاخرة الذمها هه
بالثواب والعقاب حق لا يمكن خلفه فلا تترككم الحيا الدنيا
ولا يصريكم بالله الضرور الشيطان بان يصريكم القوية والمغفرة
فيصرركم الى المعاصي ان الله عنده علم الساعة علقها
لما دوى الحاد بان عروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
معي قيام الساعة وفي ذلك التيت صباقي فلا من فتى السماء فمطر
وحمل امرأتى تكرامتي وما اعمل فدا وازناموت فزنت وحسن عليه
الصلاة والسلام منافع الشيطان منس ولا عنه الاية وقيل الفيت
على ما به المقدرة والعمل المعين له ففعله وقرا فاع وازناموت وما سم
بالتشديد ويعلم ما في الارحام اذكر ما تفي اقام ناقص وما
تدري نفس ما تكتب غدا من خير او شر وما تقرر على خوف
وتعمل خلافه وما تدري نفس باي امر تموت كالا تدري
في اي وقت تموت تدري ان هذا الموت مر على سليمان فجعل ينزل
الى جبل من جليسانه يدبر النظر اليه فقال لا الرجل من هذا قال ملا الموت
فقال كانه يريد في غمر الرمح ان تحصى وتلقني بالهند ففعل فقال
الملك كان دوا من نظري اليه فحياته اذ امرت ان اقض دونه بالهند
وهو عندك وانما جعل الله له والديرة لعبه لانها مع الحيلة
فيشر بالفرق بين العبدان وبذل على ان انه حمل حيلة وانفيتها وسه
لا يعرف ما هو الحق به مركبه وعاقبه فكيف بغيره بالترتيب

له دليلا عليه وقرى بآية ارض وشبه سيوفها تايش كل كلفه كلتن
يعلم ظواهرها وعنه عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة لقمان كان له لثمان ربيعا يوما للقيمة واعلى من المحسنات مشرا عسرا بعدد من حمل
بالصرف ونهى عن المنكر

المرآة التي تجري في البحر بحسب ما فيه من أسباب وهو استنباطها وأخر على أهر قدته وكما حكمه وشيئاً لثامه وإليه الصلة والكمال
وقرى ذلك بالتبديل بين سمات الله بسكونها العين وقد عرفت في سلك الكسر والفتح والبسكون ليس كمزيات له ولأنه ان في تلك الآيات كل بيان
على الشاق فيجب نفسه والتفكر فلا فاق والانس شكور يعرف انهم ما فيها والذين من فنانا لانا من صفات ضعف حسره فيهم
شكر وانما شيمهم ملاهرو عظامهم موج كالظلال كما ينزل من جبل ومما يروى فيها وقرى كالظلال على جملة تلك وقيل دعواه الله
تخلصين له الدين لقول ما يانام الفطر من الهوى والتقليد بما داهم من الخوف الشديد فلما ناهىهم الى البر فنهضهم مقصد على
الطريق القصد الذي هو التوحيد ومتوسط في الكفر لا تزجاره بغير الاتزان وما يجد باننا الاكل شار فدارناه تفض السعد الفطر على
اولا كان في البحر والخرق شدا العند كعود لتضم بايها التامر

تدبر ما تشكرون تشكرون شكرا كثيرا وقالوا انما نحن اولا ارض اعمرنا انما نطلب الارض لا نطلب منكم ما فيها فاقروا بالكر من من قبل وصلوا من قبل
الهم اذا اتين وقران عامر انما نطلب الارض لا نطلب منكم ما فيها فاقروا بالكر من من قبل وصلوا من قبل
واسناده الى جميعهم مناهم به بلهم بقاء دينهم بالثابت واليقين والكر من من قبل وصلوا من قبل
شيئا ولا يقرن كراما والندم والاسف واليأس كثيرا كقصصه واستقصيته وتجلته واستقصيته ملك الموت الذي وكل به
ثم الدخول بجهنم الحساب والجزاء ولورثها من الجاهلون كاسود قوسهم عند ربهم من الجاهل والخرى ربنا كالمين ربنا ابصرنا ما وعدتنا وصمتنا منك
صديق وسلك فارجتنا اللذتنا فعملنا ما كنا موقنون ان لم يقر لنا ذلك بما شاهدنا وجوابا لو حذف وتغيره رايت امرنا فليما يجوز ان يكون العتق والعتق

فيها وفي ذلك انما ثابت في فعلها به بمغفرة الواقع ولا يقد رتق مفعول لان العتق
لو يكون منك روية في هذا الوقت او بعد ما دله به صلة اذ الخطاب المراد
سأل الله عليه وسلم او لكان احد ولو شئت ان تينا كل نفس يدعا ما منه يد
الى الايمان والعمل الصالح واليقين به ولكن حق القول متى ثبت فضا فويقر
ويصدق وهو لا ملان جهنم من الجنة والناظر اجمعين وذلك صريح بدم
ايمانهم بعد المشيئة للسبب من سبق الكفر انهم من اهل النار ولا يدعه
يجل ذوق العذاب مسيحين بنسبهم العاقبة وعدم تحكمهم فيها بغير
قد وقوا ما يستحقونكم بغيركم فانه من الوساخط والاسباب المتضمنة له
اناسيا كما تركا من الزاخرة اوفى العذاب تركا للشيء وفي استنائه وبناء
العمل على ان واسمها تشديد في الانقياد منهم وقوا عذاب العذاب ما كنتم
تعملون كرا لا مرفقا كيد ولا منطية من الصريح بمفعوله وتعليقه
بأضاله المستتة من التكذيب والمعامي كاعه بتركهم تدبر امر العاقبة
والنكر فيه دلالة على ان كلامهم ما يقتضيه ذلك انما يؤمن باننا الذين
ان اذكروا بها وعظما بها خروا ساجدا خروا من عذاب الله وسبحوا
نزعوا عما لا يليق به بالخير من ايات محمد بنهم حامدين له خروا من
عذاب الله وشكرا على اوقته للسلام وتمام الهدى وهم لا يتكبرون
عن الايمان والعطاء كما يفعل من يترس مستكبرا على جنونهم ترفع
ونفي عن المضايح الفريش ومواضع التوق يدعون ربهم ما هو الله
خروا من مضله وطعما فزعته وعن ابي الله عليه وسلم في قوله
قيام العبد من الليل وعنه عليه الصلاة والسلام انما جملة الاوقات
الآخرين جاء منها يد اى يصون يصوم الحلاق كلمة يسلم العمل اليوم
من اولى الكرم فترجع فينادى ليقيم الذين كانت نجيا في جنونهم عن المضايح
فيقومون وهم قليل ثم يرجع فينادى يا ايها الذين كانوا يصعدون الله في
اليأس والهفوة فيقومون وهم قليل فيسبحون جيبا الى الجنة ثم يحاسب

وَالْأَبْصَارُ وَالْأَفْئِدَةُ مَبْتَلا مَا تَشْكُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَقَالُوا إِنَّا
سَلَكَ فِي الْأَرْضِ إِنَّا نَحْنُ خَيْرُ جَبِيلٍ لِمَ لَمْ يَلْقَاوْا رَبَّهُمْ
كَأَنَّهُمْ ﴿٥١﴾ قُلْ يَوْمَئِذٍ مَلَكَ الْمَوْتِ الْبَنَى وَكُلَّ بَنَى
قَدْ أَلَى رَبِّكُمْ رَبِّكُمْ ﴿٥٢﴾ وَلَوْ رَأَوْا الْمَجْرُومُونَ كَأَسْوَأَ رُؤْيِهِمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَانْجِنا فَيَمْلِكُ لَنَا
مَوْقُونَ ﴿٥٣﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هَدًى وَلَكِنْ حَقَّ
الْقَوْلُ مِنَّا لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْخَلْقِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٥٤﴾
قَدْ قَرَأْنَا نِسْمَةَ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ بِكُم هَذَا نَبِّئْنَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ
النَّارِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ إِنَّمَا يُوَفَّى مِن بَابِئَاتِ الَّذِينَ إِنَّا
نُكَفِّرُ وَابْتَاعُوا بِحَسَنَاتِهِمْ وَابْتَاعُوا بِحَسَنَاتِهِمْ وَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ
﴿٥٦﴾ نَجَّيْنَا جُودَهُمْ عَنِ الْمُضَاجِحِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا

بإذن الناس وقيل كان ناس من الصحابة يصلون من المغرب الى العشاء ثم نزلت فيهم

وكأنوا بأياتنا يوقنون لامعناهم فيها انظر ان ربك هو فصل بينهم يوم القيامة يقتضي من الحق من الباطل يتميز الحق من الباطل فيما كانوا فيه يستقنون من امر الدين اولهم العلم والاولى الصلوة على منتهى من جنس المعلوم والخاصة من مباديها كبرها كما كان قبله من القديس
اي كثر من اهلها من القديس الماشية او من غيراها بدلائل القديس بالثبوت يشكون في مسألتهم يعني انهم يشكون في ما جزموا به من قديس
يشكون بالثبوت ان في ذلك آيات فلا يستمعون معاد تدبروا عاقل اولهم والآخر قائله الى الارض المجرى القديس بانها من قطع وزيل الا ان
لا تثبت قوله فخرج به زرعاً وقيل اسم موضع باليمن تاسكلونه من الزرع اضامهم كالتين والورق وانفسهم كالبهائم والقرع الا
يصرن فيستدلون به على كمال قدرته وحضه ويقولون من هذا الفتح النصر والفصل بالحكمة من قوله ربنا فتح بيننا ان كنت صديقاً والعدو به

قارون الفتح لا يفتح الذين كفروا بايمانهم ولا هم ينظرون وهو يوم
القيامة فانه يوم ضرب الامم على الكفرة والفصل بينهم وقيل يوم بد
او يوم فتح مكة والمراد بالذين كفروا القتلون منهم فانه لا ينفعهم
ايانهم حال القتل ولا يهلون ولا ينجون ولا ينجون من سوء الله من حيث العن
باعتبار ما عرف من قديس فانه لما رادوا به الاستجداء تكذبا واستنزاء
اجبروا بما منع الاستجداء فانه من عزمهم ولا تبادت بينهم وقيل هو
منسوخ بآية السيف وانظر النصر عليهم انهم منتظرون
القلية عليك وقرع بالفتح على معانيهم ليقول ان ينظر ملاكها واداء
الملائكة ينظرونه عن الفتح على الله عليه وسلم من قرايم تنزل وتبارك
بيده الملك اعطى من الاجر كما انما اعطى القدر وعنه عليه السلام
من قرايم تنزل في بيته لربك على الشيطان بيته ثلاث ايام
سورة الاحزاب مدنية وهي ثلاث وسبعون آية يسورة الرحمن الرحيم
يا ايها الذين آمنوا الله تاما بالبين وامر بالتقوى وتقيا له وتغيا للناس
التقوى والمراد به الامم بالنيات عليه يكون ما شاءه مما يشاء به قوله
ولا تطلع الكافرين والنافقين اي ايها الذين آمنوا من الكافرين والنافقين
سابقا وصكم من ابراهيم والاسلام والاسلام قد موافقه في الموادة التي
كانت بينه وبينهم وقام معاد بين ابي ومعتب بن قشير وعبد بن قيس
فقالوا له ارض ذكركمنا وتعال لما شفاعة وتعدك وذلك فزالت
ان الله كان عليا بالمصالح والمفاسد حكيما لا يسكر الا بالحق والحق
الحكم واتبع ما يوحى اليك من ربك كالتين من طاعتهم ان الله كان
بما تعملون خبيراً فوج اليك ما يصلحه وبين من الاستماع الى الكفرة وقرأ
ابوصبر وبآية على ان الواو ضمير الكفرة والمضارع انما الله جسيم
بمسك يدهم فيدها عاقل

وكانوا بأياتنا يوقنون ١٥ ان ربك هو فصل بينهم يوم القيامة
فيما كانوا فيه يستقنون ١٦ اولهم يعلمهم كراهة كذا
من قبلهم من القديس يشكون في مسألتهم ان في ذلك آيات
فلا يستمعون ١٧ اولهم ولا تأسوا الماء الى الارض المجرى
فخرج به زرعاً ناكلونه ايمانهم وانفسهم فلا يصرن
١٨ ويقولون من هذا الفتح ان كنت صديقاً ١٩
قارون الفتح لا يفتح الذين كفروا بايمانهم ولا هم ينظرون
٢٠ فاعرض عنهم واسطرارهم منتظرون ٢١



وتوسكن على الله وكل امرأه الى تديبه وكفى بالله وحيداً موكل بالامور كلها ما جعل الله ليلتين فليتين في جنة اجمع فليتين في جنة لان القلب معدن الروح للحيوان فالتعلق بالنفس الانسا في الاوضاع القوي يأسرها ولا ينجي النعمة وما جعل الله ليلتين فليتين في جنة لان القلب معدن الروح للحيوان فالتعلق بالنفس الانسا في الاوضاع القوي يأسرها ولا ينجي النعمة وما جعل الله ليلتين فليتين في جنة لان القلب معدن الروح للحيوان فالتعلق بالنفس الانسا في الاوضاع القوي يأسرها ولا ينجي النعمة

فبينما هم على ذلك اذ اصابهم الهمزة فحفظت وعنهم ما فيها من الله وعصا ومن يعقوب بالهمز وحده اصابهم فظهرت تظهر من قاعدت النساء الثانية في الظاهر وقرا ابن عاصم فظاهر من الاذغام وحركة والكسابة بالتحذف وعاصم فظاهر من ظاهر قري يظهر من من ظهر بمن ظاهر فقد بمن عاصم وتظهر من من الظهور ومن الظاهر ان يكون الزوجة من كل ظهرا دامت مأخوذ من الظاهر باعتبار اللفظ كالنسبة من مليك وتعديته بمن لخصه معنى الحب لان كان ملاقاتاً بالجملة وهو في الاسلام يفتن في الظاهر والجملة المأداة المحركة كاعتدالها بها وهو بمن جلف وذكر الظاهر في الكسابة عن البطل الذي هو عوده فان ذكره يارب ذكر الفرج او للتلفظ في التصدير فانهم كانوا يرمون اتيان المرأة وظهرها الى النساء والاحياء جمع ومن على الشذوذ وكانه شبه جليل بمن فاعل لجمع جمعه ذكره اشارة الى ما ذكرنا والى الاخير فلو كان فواهمك لاحقية له في الاما ان تكون المعاني والله يقول الحق ما له سيطرة عينية مطابقة له وهو سدى السبيل سبيل الحق اذ عودهم لا بهم انسيبهم الزهيم وهو افراد للتقدم من اقراله الحق وقوله هو اقسط عنه الله شليله والتمسيع لمصدا دعوا واقتطاع اقل فضيل قصده الزيادة مطلقا من اقسط بمن العدل ومعناه الباطن في الصدق فان اقسط اياه هم فتن وهم اليهم فلو انكر في الذين فهم اخوانك في الذين ومواليكم واوليائكم كرهية فلو اهلوا ان في وموالي هذا التأويل وليس عليك جناح في الضمان به ولا انتم عليكم فيما فعلت مع من ذلك عظم في قبل التبرأ وبعده على الشبان اوسق الشبان ولكن ما عتدت قلوبكم ولكن الجناح فيما عتدت قلوبكم او لو انكم ما عتدت قلوبكم فيه الجناح وكان الله ففوزا وبما ففوزهم المعطي واعلم ان النبي لا يعمد له عند فاعندوا خيفة يوجب عتق ما يملكه ويشبه النسب لشبهه الذي يمكن الجاه به التبرأ والذين من انفسهم

ووجه على ان اصل الهمزة فحفظت وعنهم ما فيها من الله وعصا ومن يعقوب بالهمز وحده اصابهم فظهرت تظهر من قاعدت النساء الثانية في الظاهر وقرا ابن عاصم فظاهر من الاذغام وحركة والكسابة بالتحذف وعاصم فظاهر من ظاهر قري يظهر من من ظهر بمن ظاهر فقد بمن عاصم وتظهر من من الظهور ومن الظاهر ان يكون الزوجة من كل ظهرا دامت مأخوذ من الظاهر باعتبار اللفظ كالنسبة من مليك وتعديته بمن لخصه معنى الحب لان كان ملاقاتاً بالجملة وهو في الاسلام يفتن في الظاهر والجملة المأداة المحركة كاعتدالها بها وهو بمن جلف وذكر الظاهر في الكسابة عن البطل الذي هو عوده فان ذكره يارب ذكر الفرج او للتلفظ في التصدير فانهم كانوا يرمون اتيان المرأة وظهرها الى النساء والاحياء جمع ومن على الشذوذ وكانه شبه جليل بمن فاعل لجمع جمعه ذكره اشارة الى ما ذكرنا والى الاخير فلو كان فواهمك لاحقية له في الاما ان تكون المعاني والله يقول الحق ما له سيطرة عينية مطابقة له وهو سدى السبيل سبيل الحق اذ عودهم لا بهم انسيبهم الزهيم وهو افراد للتقدم من اقراله الحق وقوله هو اقسط عنه الله شليله والتمسيع لمصدا دعوا واقتطاع اقل فضيل قصده الزيادة مطلقا من اقسط بمن العدل ومعناه الباطن في الصدق فان اقسط اياه هم فتن وهم اليهم فلو انكر في الذين فهم اخوانك في الذين ومواليكم واوليائكم كرهية فلو اهلوا ان في وموالي هذا التأويل وليس عليك جناح في الضمان به ولا انتم عليكم فيما فعلت مع من ذلك عظم في قبل التبرأ وبعده على الشبان اوسق الشبان ولكن ما عتدت قلوبكم ولكن الجناح فيما عتدت قلوبكم او لو انكم ما عتدت قلوبكم فيه الجناح وكان الله ففوزا وبما ففوزهم المعطي واعلم ان النبي لا يعمد له عند فاعندوا خيفة يوجب عتق ما يملكه ويشبه النسب لشبهه الذي يمكن الجاه به التبرأ والذين من انفسهم



فلا الامور كلها فالا يرمم ولا يبرئ منها الا بما فيه صلاحه ويخلصه من ذلك الحلق فيجب عليهم ان يكون احب اليهم من انفسهم وامسده اغتد فيهم من امرها وشغفهم عليه اتم من شغفهم عليها رويانه عليه الصلاة والسلام واخذوا ثوبك ظمرا لئلا تاس بالمرجو فقال فاسمعتن ان اياه منا وانما تاسا فقلت وفري وهو يلهم اى في الذين فان كل رباب لانه من حيث اصله اهلها في الابد ولذلك صار المؤمنون اخوة

مزلتان منزلهن في القري واستحقاق التسليم وفيها عداوة كالأجنبيات وذلك كانت عايشة سنة النيات افسد اولوا الارحام
 بعينهم حال بعض في الثورات وهو من كان في ضد الاسلام من الثورات بالهجرة والمولاة في الذين قد عداها به في اللوح
 اوضح المنة وهذه الآية الواحدة اوضح اعراضه خلق من المؤمنين والهجرة بيان لاول الارحام اوصلة لاولي اولوا الارحام بحسب القرابة الحقة
 للمرات من المؤمنين بحسب الدين والهجرة من بعض الهجرة الان فعلوا والاوليا كمنعوا استثناء من عام ما يندد بالاولوية من منافع والمراد بغير المعروف
 النعمية واستعمل كان ذلك في الكتاب بسطورا كان ما ذكر في الآيتين ثابت في قولهم والقران وقيل في التوراة واذا عدا من الذين بين يديهم مفقده
 ذا ذكر وبسبب افسد هدمه بيليه المزالمة والمنازعة في القوي ومنه ومنع من ورجع وموسى وعيسى بن مريم خصم بالذکر لانهم مشاهير ارباب

وَأَرْوَاهُ أَهْمًا هَهُؤُلَا الْأَنْجَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ مِنْ دِفْعَةٍ
كُتِبَ اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهاجِرِينَ أَنْ يَتَوَلَّوْا الْأَمْوَالَ وَالْأَنْفُسَ
مِنْهُمْ وَأَخَذُوا فِي الْحِكْمَةِ سُبُورًا ٥ وَأَخَذْنَا
بِزُلُمَاتٍ مِنْهَا هَهُؤُلَا وَمِنْ نُجُومٍ وَأَرْوَاهُ وَمِنْهُ وَمِنْهُ
بِزُلُمَاتٍ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِثْلًا غَلِيظًا ٥ لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ
عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا أَذْكُرُوا هَهُؤُلَا عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ يُمَاطِلُ الَّذِينَ ظَلَمُوا
إِذْ جَاءُواكَ مِنْ مَتَرٍ وَمِنْ سَافِلٍ مِنْكُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ الْبِشْرَ
وَبَقِيَ الْفُلُوفُ بِهَا جَارٍ وَظَنُّوا بِأَنَّهُمْ لَطْفُنَا ٥ هُنَالِكَ
انْبَلَّوْا يَوْمَئِذٍ وَلَوْ أَرَادُوا الْاَشْهَادَ ٥ وَأَنْزَلْنَا السَّمَاءَ سَافِلًا

[illegible][illegible]

ما وعد الله ورسوله من الظفر وعلامه الدين الأعور وراعدا باطلا قيل فانه حسب بن كثير قال بعد ما عتري فارس والروم وحدها لا يقدران بشيء فرسا
ما هذا الا وصفه وقد واذا قلت طائفة منهم يفر من قبلي وانما به بالعل يرب اهل المدينة وقيل هو اسم ارض وضعت المدينة في ناحية منها لان مقامكم
لا موضع قيام لكم ههنا وقد اخص بالضم على انه مكان او مصدر من قام فارجوا الى هناك كما مرين وقيل المي لان مقامكم على بن محمد بن الله عليه وسلم فارجوا
الى الله ورسوله واستسلموا ولا مقام لكم يهرب فارجوا كما راى الكونكم للمقام بها ويستأذن فريق منهم الذين الرضوع يقولون ان يوتنا عورة غير محسنة
واصلها الخلل ويخرجون ان يكون تخفيف العورة من هزول القار والخلت وقد قرئت بها وما هي بيرة بل هي صبيحة ان يريدون الا فرارا اى ما يريدون بذلك
الا انذار من القتال ولو دخلت عليهم دخلت المدينة اوسيوهم من اقطارها من جوانبها وحذوا للناس لالا بما بان دخول هؤلاء المنزعين عليهم

وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ مَّا وَعَدَاكَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْرَاكَ ۝
وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا ۝
وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ
بِغُورَةٍ إِن يَريْذُنَا وَلَا يَرْاكَ ۝ وَلَوْ دَخَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ
أَقْطَارِهَا فَسَأَلُوكَ النَّفْسَ لَأَنفُسِهِمْ لَأَتُوهُنَّ وَمَا لِلْبُيُوتِ بِأَن تَسْمَعُ ۝
وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا لَ اللَّهِ مِن قَبْلُ لَا يُولُونَ الدِّيَارَ ۝
وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مُسَوِّدًا ۝ فَلَمَّا تَفَقَّحَكُمْ الْفَرَارُ زَارَكُمْ
مِنَ الْمَدِينَةِ وَالْقَتْلِ وَأَيَّاكَ لَمْ تُعْمِدُوا إِلَّا قَلِيلًا ۝ فَلَمَّا ذَا الَّذِي
يُعِيضُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنَّا إِنَّا رَادِبُكُمْ سَوَاء أَوَارَادَكُمْ بِحِجَّتِهِ
وَلَا يُجِدُونَ كُفْرَهُمْ ذُنُوبًا وَأَنَّهُمْ فِي غُرْفَةٍ ۝ وَلَا تَنْصُرُهُمُ
الْمُؤْمِنُونَ مِنْكُمْ وَالْقَاتِلِينَ إِلَّا خِرَابَهُمْ هَلْ يَسْمَعُونَ وَلَا يَأْتُونَ

ودخلت خيبر من النساكوسيان في اقتضاء المحرك الرب عليه ثم استلوا
الفتنة الردة ومقاتلة المسلمين لأنهم لا عظماء وأقرب المخابرات
بالضم يعني لها ذمها وضلوا وما تليقوا بها بالفتنة أو إعطائها
الأسير ريثما يكون الشد والجواب وقيل والبشوا بالمدينة بعد الانداد
الأسير واقتد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الديار يشقن
حاشا عاهدوا رسول الله يوم أحد حين فشلوا ثم تابوا لان الجود والشفقة
وكان عهدا مشتهرا عز الوقت به مجاز عليه فلان ينعكم القدر
ان فرتم من الموت والقتل فانه لا بد لكم من شخص من غنائم أو قتل
في وقت معين سبق به القضاء وجرى عليه السلم وانما لا تسمعون الا
قليلا اى وان نفعكم القدر من الاغتصاب بالتحريم يكن ذلك التميم الا
تسمعون اوزما فاعلها فلان الذي يصحكم من الله ان اراكم سوء اواراد
بجرحه اى او يصيبكم بسوءه ان اراكم راحة فاختص الكلام كما
قرره متقبلا سيفا ورما وجعل الشان حال الاقلام في العصمة من عز
التمتع ولا يجنون لهم من دونه وليت ينعهم ولا نصير
بذبح الصرعهم قد علم الله المؤمنين منكم النبطين من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهم للشافقون والقاتلون لا خرابهم من ساكن
المدينة هل يأتون قريبا انكم البنا وقد ذكر اصله والاضام
ولا يأتون الياس الا قليلا الا اننا نالو زمانا وبأسا قليلا فظنهم بغيره
ويظنون انهم لا يخرجون مع المؤمنين ولكن لا يأتون الا قليلا فظنهم
وما قالوا الا قليلا ويظنهم من ثلثة كلامهم ومعناه ولا يأتون اصحاب محمد
حرب الاحزاب ولا يأتوا منهم الا قليلا

فهم من شخصه نذرهم ان قالوا استشهد بكثرة ومصعب بن خضير وارض ان النصر والظلم انما يستمير للذين لا تدينهم كذا لام في ردية كل حيوان وقسم
من ينظر الفهاد كذا ون ظلت وما بدوا الهدى لافيهو يدق شيئا من ان يلبس يدعون للجنة ثم دعوا الى طيلة كل طيلة كل يوم احد
سما صيت بقدر الله على الضلال والشر او جب عليه وفيه تبيين لاهل الاتفاق ومن اقلب القلب بالليل وقيل اينما الله الصادق بقدر الله وموبد
الضالين ان شاء او يوتوب لهم قيل للخلق والعنبر فكان الشافعي فقيدا بالليل راحة التوبة كاضد الخسار والنيات والوفاء بالحق
الحسن والتوبة عليهم مشروطة بتوبتها والمراد به التوفيق للتوبة ان الله كاذب ولا يغفر ولا يحسن لن تاب ورداه الذين كفروا ومن احراب
بشطهم متغيين لربنا الاخر غير ظانين وهما لان بدخل او يتعاف وكذا الله للمؤمنين الاثال بالرب والحق كذا وكان الله قويا على

[illegible][illegible]

لكن لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم انما هموا منكم ومثلكم حلة التزويج وهو دليل على ان حكمهم وحكم الامة واحدا لما نصه الدليل وكانت امراته امره الذي يريد مفعولا مفعولا لا لاجل ان كان تزويج ذيب ما كان على الذين من حرج فيسا فترى الله له قسم ليعود من قوله من في الذين ومنه فويل للمسكر لان زناهم مسته الله سن في سنة في الذين علوا من قبل من الانبياء وهو من الحج عنهم بالعلم وكان امره ان قد ارادوا قضاء مقتضيا وحكاستوا الذين يلقون رسالاته سنة الذين علوا ومع لهم منسوب او مرفوع وقرى رسالاته وضيقته ولا يخشون ناسيا كما الا الله تعريضه صريح وكفى بالله حسيبا كذا في الواف او بحسبنا في الذين لا يخشون الله ما كان محمدا ابدا احد من رسل الله كل الحلية قبلت بينه وبينه ما بين الوالد وولده من حرمة العمامة وغيرها ولا يفتن بمجموعه بكونه بالظاهر والطيب والقاسم وايرسم لانهم ليرى بانوا مبلغ الرجال ولو بلغوا كانوا دياره لا ديارا لهم ولكن رسولا الله وكل رسول ابواه له لاملطفا

يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِيْ اَزْوَاجِ اَدْعِيَائِهِمْ اَدْعِيَائِهِمْ اَدْعِيَائِهِمْ
وَمِثْلُكُمْ اَوْ كَانَ مَرْأَةً مَّقْصُوْلًا ۝ مَا كَانَ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ حَرَجٌ
فِيْ مَا وَصَّ اَللّٰهُ لَهُ سُنَّةٌ اَللّٰهُ فِيْهِ اَلَّذِيْنَ عَلَا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ
اَمْرُهُمْ قَدَرًا مَّقْدُوْرًا ۝ اَلَّذِيْنَ يَكُوْنُوْنَ رَسُوْلًا اَللّٰهُ
وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ اَحَدًا اِلَّا اَللّٰهُ وَكَفَىٰ اِلٰهُ جَبِيْنًا ۝
مَا كَانَ مَحْمُودًا اَبَدًا مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ سُوْلًا لِّلّٰهِ وَرَحْمَةً
لِّلنَّبِيِّنَ وَكَانَ اَللّٰهُ يُكَلِّمُ نَبِيَّكُمْ عَلَيْهِ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا
اَنْكُرُوْا اَللّٰهُ وَذَكَرْكُمْ كَثِيْرًا ۝ وَبَشِّرْهُ بَخْرَةٍ
اَوْ سَيِّئًا ۝ هُوَ الَّذِيْ يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَةُ اَخْرَجُوْكُمْ
مِّنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوْرِ وَكَانَ الْمُؤْمِنِيْنَ رِجَالًا ۝ يَحْمِلُهُمُ
يٰۤاَيُّهَا النَّبِيُّ

ان من حيث انه شقيق ناسح لهم ولجواب التوقير والظاهر عليهم وزينهم وليس بينه وبينه ولادة وقرى رسول الله بالرفع على انه خبر عذوف ولكن بالتشديد على حذف الخبر اي ولكن رسولا الله من عرفته انه لرئيس له ولد ذكر وخاتون لليتين وبشرهم الذي خشيها واخبروا به على اداء حاسم بالفتح ولو كان له ابن بالغ لاق نصبه ان يكون نبيا كما قاله ليليلته وسلم في ايريسه جون في قولنا ما كان نبيا ولا يفتح فيه فهو ليس عيسى بيده لانه انما كان ولد له من عن الراداة آخر من بها وكان الله بكل شيء عليسا فيعلم من يليق بان يجتمع به النبوة وكيف ينبغي ان ياتيا الذين امنوا اذروا الله ذكر كثيرا يخلب الاوقات ومع انهم ما هو عليه من التقديس والتجديد والجليل والقصيد وبشروا بكرة واصيلا اولا للتهللا وبشره خصوصا وتخصيصهما بالذكر لانه على انهما هما حل سائر الاوقات لكونهما مشهورين كما ان التبيين من جملة اذكار لانه الحمد فيها اولا في الاعلان موجبان اليهما اوقالا المراد بالتبيين التسمية هوالذي يصلح عليكم بالجنة ولا تكتبه بالاستغفار لكونه الامام بما يصلحكم المراد بالصلة للترك وهو الفناء به صانع امره وظهور وشرفكم ستمار من الصلة وقيل التزم والانطاف المعنوي مأخوذ من الصلة للتمثلة على الاخطاف المعنوي الذي هو الكرم والسيود واستغفار للترك والودع اذ هم للمؤمنين زعم عليهم سيما وعرضت لرحمة من حيث انهم عيال بالذخوة فيخرجكم من الظلمات الى النور من ظلمات المسكن والصلية الى نور الايمان والظاهر وكان المؤمنين رجلا حاضرا به صلاح لهم وانه قد قدم واستعمل لذلك ملائكة للذين يحبهم من امة الله بهدائي الفضول الى حيون يوم يلقونه يوم فانه عند الموت به الخروج من الظلمات او دخول الجنة معلوم اخباره بالصلة من كل

لحي عن الفصول والباقي فيها هو اهم

مكروه واذا واحد

لهم الله ايدهم من رحمة الله الدنيا والاخرة واعدهم هذا بهيئنا بينهم مع الابلهم والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا بغير
جناية استحقوا الاولياء فقد استحلوا جماعنا واثامنا سينا ظاهرا وريا نيا نزلت في مناهقين يؤذون عليا رضي الله عنه وقيل في اهل الاثم وقيل في
زناة كانوا يتبعون النساء وهن كارهات يا ايها النبي كل الزواجاك وبنياته وقسمه للمؤمنين يدين عليهم من جلايهم يضلون وجههم وايداهم
بلاصفتهم انما رزق الحاجة ومن التبعض فان المرأة ترضى بعض جلبابها وتلتفع ببعض ذلك اذ فان يرضى من الاماء والفتيات فلا يوردهن
فلا يوردهن اهل الرية بالعتق لهن وكان الله عفورا لاسلف رجسا بيباد حيث راعى مصالحهم حتى لم يثبت منها ان لم يثبت المشافون
عن غناهم والذين في قلوبهم مرض منعوا ايمان وقلوبهم طيبا ويطور عن تزواجهم في الدين والجهنم والذين في قلوبهم مرض منعوا ايمان وقلوبهم طيبا ويطور عن تزواجهم في الدين والجهنم

وهي الزنا من سعيه الاخبار الكاذب لكونه مازن لا غير ثابت لتفريقك
بهم لنا مذكرا لثقتهم ولبلائهم او ما ينطرح من الطلب الجسالة
ثم لا يوردهنك صلف على تفريقك وتم للدلالة على ان الجلاء ومفارقة
جوارس الله مولا الله عليه وسلم اعطاه ما يوجبهم فيها والدينة
الا قليلا زمانا وجوار قليلا مملوون فبطل الشتم والحال
والاستثناء شامل لاجناب اي لاجناب ورواها المملوون واليه رزان نصيب
عن قوله انما اغتواخذوا وقتلوا الغني لان ما وجد كذا الشرا ولا يصل
فيما قبلها سنة الله والذين خلوا من قبل مصدره وكذا في سنة ذلك
فلا ملامية وهوان مثل الذين باضوا الانبياء وسعوا في وعدهم
والارباب ونحوها اغتوا ولين تجد لسنة الله تبديلا لا تدركها
اولاد احدان يبدلها يستلك الناس من الساعة عزوف
قيام السمكة او هنت او اتمنا فلا ناعطها عند الله لرجل عليه
ملك ولا نجيبا وما يدرك لعل الساعة تكون قريبا شيئا قريبا
او تكون الساعة عن قريبه وانصاه على الظاهر فيكون ان يكون التكميد
لان الساعة في معنى اليوم وفيه تبدل بمسجدين واسكان للمؤمنين
ان الله لمن الكافرين واعدهم سعيرا فانما تبدل الاثم
خالدين فيها لا يجدون وليا يحفظهم ولا نصيرا يدفع
العذاب عنهم

وَالْآخِرَةُ وَاعْدَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ۝ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيًا ظَاهِرًا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنَا وَآلِهَاهُمْ
۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ كُلِّلْ أَلْزَاجَكَ وَبَنَاتِكَ وَالْمُؤْمِنِينَ
يُذِينَ عَلَيْهِمْ مِنْ جَلَاءِ بَشِيرٍ ذَلِكَ أَدْفَانٌ يَصْرِفُ فَلَ يُوْذِينَ
وَكُنَّا لَهُ عَمُوزًا رَجِيمًا ۝ لَنْ نَرْضَى الْمُشْرِكُونَ وَالَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجُونَ فِي الدِّينِ لَنُغْفِرَنَّ لَهُمْ شَرْ
لَا يُجَاوِزُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ۝ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا هُمُ الْخُلَا
وَقْتُ لَوَاقِبًا ۝ سَنَةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ
يُجَدِّ لِسَنَةُ أَهْلِ بَدِيلًا ۝ يَسْئَلُ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ
لَأَمَّا عَلَيْهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يَذُنُّكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ۝
إِنَّا لَنُفَصِّلُ الْكَافِرِينَ وَاعْدَهُمْ سَعِيرًا ۝ خَالِدِينَ فِيهَا



ايضا بها الله المناهقين والمناهقات والمشركين والمشركات ويتوفى الله على المؤمنين والمؤمنات
 وذكر التوبة في الوعد اشعار بان كونهم ظلموا مجرلا في جبايتهم لا يتعللهم عن فطانت وكان الله غفورا رحيما
 قال عليه السلام في الوعد اشعار بان كونهم ظلموا مجرلا في جبايتهم لا يتعللهم عن فطانت وكان الله غفورا رحيما
 الآية واما خمس واربعون فيسأل الله ان يمن اكرام الحدة الذي له ما في السموات وما في الارض خلقا واحة فله الحمد في الدنيا والآخرته وعمل تمام حبه
 وله الحمد في الآخرة لان ما في الآخرة ايضا كذلك وليس هذا من ضعف العقيدة على المطلق فان الوصف الذي يدل على ان الله لا يورثه في حاله هو ان تقدم الصفة
 لا ان خصصا فان التزم الله توبته قد تكون بواسطة من يستحق الحمد لا لجلها ولا كذلك في الآخرة وهو الحكيم الذي احكم امور الدارين الكثير بواطن
 الاشياء يعلم ما يلج في الارض كالفيت يتغذى في موضع ويخرج في آخره
 وكان كنهه والدفان والاموات وما يخرج منها كالحيوان والنبات
 والفرائز وماه العيون وما ينزل من السماء كالناتكن والمكتب
 والفساد والارزاق والاندك والاصواق وما يخرج فيها كاللذكا
 ولما الى العباد والامم والادخنة وهو الزيم الغفور الغفور
 في شكر حتمه مع كثرته في الآخرة مع ما له من مساوئ هذه النعم
 الثلاثة الحصر وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة انكارهم لها
 او استبطاء استبرأه بالوعد به قبل ذلك كله وانشأت لها
 نفوه وروى لنا يتكسر علام الغيب تكبر لا يجابه مؤكدا بالقد
 مقرب الوصف للتقدم به بصفات تخر رماكه وتغنى استجاده على ما سطر
 ظهر مرة وقرأ مرة والكسافي علام الغيب اليقين وقامه واين حاسد
 وروى عن الغريب بالرقم على انه خير محمد ولسا ويند اخبره لا يضر
 عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض وقرا الكسافي لا يضر
 بالكتدر ولا من غير ذلك ولا اكبر الا في كتاب بين جعلته
 مؤكدة لتغري العزوب ورفضها بالابتداء ويؤيده القرأة بالغض على
 في الجنس ولا يجوز ضعف المرفوع على نفي الالفتنوع على ذرة بانه فسخ
 في موضع الخبر لا يمنع العبر لان الاستثناء بمنع الله لا يمنع
 الضمير في منه الغيب وجعل في البيت في القوم غاربا عنه لظهوره على
 للعاين له فيكون المعنى لا يفصل عن الغيب شيء المستطوع في القوم

وَاللَّامُزَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ وَلَئِنْ لَمْ يَنْتَهِوا عَنْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

سورة التوبة مكية
 وعاشع في تفسيره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُكَ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْخَلَائِدُ

فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٥ يَسْأَلُكَ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي الْأَرْضِ وَمَا فِي السَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ

وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ٥ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ

وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ٥ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ

وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ٥ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ

وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ٥ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ

وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ٥ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ

وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ٥ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ

وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ٥ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ

وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ٥ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ

لغير الذين آمنوا وعملوا الصالحات عليه لعقوب لمن لا يقنعوا بآياتها أولئك لهم مغفرة ورزق كريم والذين آمنوا من قبل
 بالأحزاب ومنهم الذين آمنوا فيها معاجزين مسابقين كل فريق أوامر كثيرين ويومعزنا ويضبطون عزلا بمن أراداه أولئك لهم صواب من دين
 العذاب اليس مؤلفوه ابن كثير ويغيب وحض ويري الذين آمنوا العلم ويعلو أو العلم من الصابة ومن شابههم من لامة أو من سبلى أهل الكتاب
 الذين آمنوا باللائك من ذلك القرآن مولقى ومن دفع لى جعل هو ضيرا مبتدا والخبره والجله ثاقى مغفول يرى ومورع مستغنى للاستغنى بأول العلم
 على الجمله الساعين فى الآيات وقيل منصوب معطوف على غيرى وليعلم أو العلم عند عيسى الشاهد انه لى بها ما كان عليه إلا أن بها ما وسعى إلى صراط العزيز
 الجيد الذى هو التوحيد والتذرع بياض التفتوى وقال الذين كفروا قال بعضهم لبعض هل ترون آل محمد على جبل يهتدون بها على بصلة والسلام يمشى به

يهدىكم بأجمعكم إلا ما يحب القرآن ثم كل فريق أنكم لفي ضلال بعيد انصكم
 تشاؤون خلفا جديدا بعد ان تمزق اجسادكم كل فريق وتفرق بحيث ضير زابا
 وتقدم الطرف للذلائع على البصير والى الجبل غير وصامه عند ذوق دل عليه
 ما يهدى فان ما قبله لم يقارنه هاهنا معصا لى بها ما يحب ويهتد به وبنيه
 بان ومرفق بمن لا يكون مكانا بمن انما رقت وذهبت بكر السيول كذا
 وما ترككم كل طريق وجديد يمشى فاعل ان جد فهو جديد كذا فهو جديد وقيل
 بمعنى مغفول من جهة الشجاع اللوب اذا قطع اقرى على الله كذا بام به
 جنة جنون يوحسه ذلك ويطيقه الى سانه واستدل بجمعهم اياه
 قسم الاقره معنود من مدح على ان بين الصديق والكذب واسطة
 وهو كذا لا يكون من جبره بالخبره وشيخه بين لا لا اقره اخبر من
 الكذب بالذين لا يؤمنون بالاخرة والعذاب والصلوات البعيد رقة
 تعالى عليهم ثم يدهم وابان لهم ما موافق من أنفسهم وهو الضلال
 البعيد عن الصواب بحيث لا يراه خلاص من وما هو متناه من الصواب
 وجعله سبيلا الى الوقوع ومقدما على لفظ الله فى استحقاقه له
 والبعد فى الامم بعد الضلال ووصف الضلال به على الاستناد الى الجاهى العلم
 برى الى ما بين ايديهم ومخلفهم من الشك والارواح نشأ خفف به لا اقره
 او سقط عليهم كسفا من الشك تذكر يا ما يخونه ما يد على كمال قدرة الله
 وما يعتق فيه اذاعة لاستحالة العلم لا يحيا حتى جعلوه اقره وهزوا وتهديدا
 عليه واللعن احوالهم ينظر الى ما احاطوا بها من الشك والارواح ولهم
 يتفكروا انهم اشد خلفا ام هي وان نشأ خفف بهم او سقط عليهم كسفا
 لتكثيرهم بالآيات بعد ظهور البينات وقرازة والفساد في شيا ويخفف
 ويعقد باليا فتولى اقرى على الله وحضر كسفا بالقرآن ان ذلك النظر
 والتفكر فيها وما يد على لاية الدلائل ككبره عيب بايع لاية
 فانه يكون كثيرا التامل وامر ولهذا آيتا داود من فضلنا اى على سائر الانبياء

مبين ٥ يخرجنا الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم
 مغفرة ورزق كريم ٥ والذين كفروا أولئك لهم
 العذاب اليس مؤلفوه ابن كثير ويغيب وحض ويري الذين آمنوا العلم ويعلو أو العلم من الصابة ومن شابههم من لامة أو من سبلى أهل الكتاب
 الذين آمنوا باللائك من ذلك القرآن مولقى ومن دفع لى جعل هو ضيرا مبتدا والخبره والجله ثاقى مغفول يرى ومورع مستغنى للاستغنى بأول العلم
 على الجمله الساعين فى الآيات وقيل منصوب معطوف على غيرى وليعلم أو العلم عند عيسى الشاهد انه لى بها ما كان عليه إلا أن بها ما وسعى إلى صراط العزيز
 الجيد الذى هو التوحيد والتذرع بياض التفتوى وقال الذين كفروا قال بعضهم لبعض هل ترون آل محمد على جبل يهتدون بها على بصلة والسلام يمشى به
 يهدىكم بأجمعكم إلا ما يحب القرآن ثم كل فريق أنكم لفي ضلال بعيد انصكم
 تشاؤون خلفا جديدا بعد ان تمزق اجسادكم كل فريق وتفرق بحيث ضير زابا
 وتقدم الطرف للذلائع على البصير والى الجبل غير وصامه عند ذوق دل عليه
 ما يهدى فان ما قبله لم يقارنه هاهنا معصا لى بها ما يحب ويهتد به وبنيه
 بان ومرفق بمن لا يكون مكانا بمن انما رقت وذهبت بكر السيول كذا
 وما ترككم كل طريق وجديد يمشى فاعل ان جد فهو جديد كذا فهو جديد وقيل
 بمعنى مغفول من جهة الشجاع اللوب اذا قطع اقرى على الله كذا بام به
 جنة جنون يوحسه ذلك ويطيقه الى سانه واستدل بجمعهم اياه
 قسم الاقره معنود من مدح على ان بين الصديق والكذب واسطة
 وهو كذا لا يكون من جبره بالخبره وشيخه بين لا لا اقره اخبر من
 الكذب بالذين لا يؤمنون بالاخرة والعذاب والصلوات البعيد رقة
 تعالى عليهم ثم يدهم وابان لهم ما موافق من أنفسهم وهو الضلال
 البعيد عن الصواب بحيث لا يراه خلاص من وما هو متناه من الصواب
 وجعله سبيلا الى الوقوع ومقدما على لفظ الله فى استحقاقه له
 والبعد فى الامم بعد الضلال ووصف الضلال به على الاستناد الى الجاهى العلم
 برى الى ما بين ايديهم ومخلفهم من الشك والارواح نشأ خفف به لا اقره
 او سقط عليهم كسفا من الشك تذكر يا ما يخونه ما يد على كمال قدرة الله
 وما يعتق فيه اذاعة لاستحالة العلم لا يحيا حتى جعلوه اقره وهزوا وتهديدا
 عليه واللعن احوالهم ينظر الى ما احاطوا بها من الشك والارواح ولهم
 يتفكروا انهم اشد خلفا ام هي وان نشأ خفف بهم او سقط عليهم كسفا
 لتكثيرهم بالآيات بعد ظهور البينات وقرازة والفساد في شيا ويخفف
 ويعقد باليا فتولى اقرى على الله وحضر كسفا بالقرآن ان ذلك النظر
 والتفكر فيها وما يد على لاية الدلائل ككبره عيب بايع لاية
 فانه يكون كثيرا التامل وامر ولهذا آيتا داود من فضلنا اى على سائر الانبياء

وهو ما ذكره اوهل علمنا من اناس فيندرج فيه النبوة والملك والصبوة الحسن باجبال اوقهه رجمه التسميع والتوسعة على الذنوب وذلك اما على
 صورت مثل صورت فيها فيجعلها اياه على التسميع اذ امل الى صبوة منه حيث سار في اوقى من لا اربى على ارضى في التسميع كما رجع فيه وهو يدل على فضلنا
 اوهل انما يشاروا قولنا والظلم عطف على جملة الجبال ويؤيد الفقرة بالارض عطف على الخطا تشبيها الحركة الباشية المعارضة بمركبة الاهراب او على فضلنا
 او معقول معه لاوى وعلى من لا يجوز ان يكون الرغ بالظلم على غيره وكان الاصل وقد آتينا داود من فضلنا وابي الجبال والظلم في ذلك به هذا التظيم ما فيه من
 التظيم والاداء على خطا شأنه وكبره سلطانه حيث جعل الجبال والظلم كالعقود المتقاربين لارم في غدا مشيخته فيها وانما له الجديد وجعلنا في ذلك
 كالشمع يهرق كيف يشاء من غير احصاء وطرق بالآية او يقره

[illegible]

او كبريا لاوله ولله والتقدير كما لو كان خطا فخذنا نصفه واياه نصف اوله معناه
 وقد نزل لا لا وصف بل هو قول ابو عمرو واكثره بالافتحاض واكثر من ذلك
 مطعون على ان لا خط فاعاله بالفتح والرفع واكثره بالفتح وقرأ بالنصب خطا على
 منون ووصلنا منه بالفتحة فاعاله ناجا مومنا على ما يجب له وذلك ان
 الباقين وسعة المبدئين الشاكلة والتكميم ذلك من زمانه ما عجزوا به
 التمام فذكرهم بالرسالة ودعا من الله عليهم لانه عجزوا عن التمام فقدموا
 التمام على التخصيص وادعوا الى التكميم وادعوا على انهم التمام على
 ان كان لا التكميم وقرأه والكسائي ويعقوب وصحح بخلافه والنون والكسائي
 وصلنا به من القرآن كما بدأها بالوصف على اهلها وعلى الشام فرق
 ظاهرة متواصلة يظهر بها بعض الوكايمة من طريق ظاهر على ما قبله ونقدنا
 في السورة بحيث يقبل الاعداء في قرينة وبيبان اخرى فزيدنا على ما قبله
 فيما لا يقدرون على ان يوافقوا الا في اقل الاماكن من غير ان يوافقوا
 لا يختلف الا في ما بها باختلاف الاوسر واثنين وان حالت عدة سيرة
 فيها اوسر واليه اياها اعاركروا بها لا يفتنون بها الا الايمان فصاروا بها اعد
 من اسفارنا اشروا النعمة وملاها بما فيها من اسرارها فاعاله انجيل ينهر
 ويون الشام فصاروا ليعسا لواعي الفتناء ركوبوا واصل وزود الا لئلا يهجم
 ان يفرسب الفتناء وقرأ ان يركبوا وروى وعامه بعد يعقوبه بالرفع
 بعد لفظه ليعسا على المستعمل بهم بعد مفسرهم في الزيادة وفيه بعد ما التفتاد
 بما عارضهم فيه ومله فراه من قرأ ان يابد بعد على النساء واستان الفصل
 الجون وظل الغنمهم حيث بطروا له واجتمعوا بها فجمعنا ما احببت
 يبدل الناس به عجا ومنه بل يقولون تعجزوا على السبا ونهضوا كلهم
 وقرأ ان يفرسب الفتناء على من سبهم انما يورب وجماعتهم والاراد
 بها ان يفرسب فيمكن ان يات كبريتان عن الناس شكور اعلم وقد
 قدس لفظه بظنه اجمد قد اصدق وظن انه قد علمه فله حقه

وَرَبِّ عَوْرُ ۝ فَاغْرُصُوا فَاذْكُمْنَاهُمْ وَسِيلَ الْغُرُورِ ۝
وَبَدَّلْنَاهُمْ خَيْرًا مِّنْ ذَٰلِكَ كُلِّ خَطِيْءٍ ۝ وَالَّذِي
مِنْ يَدِ رَبِّكَ ۝ ذَٰلِكَ جَزَاءُ مَن كَفَرَ ۝ وَهُوَ يَخَازِي
إِلَٰهَ الْكَوْفَرِ ۝ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمُ الْوَادِيَّ الْفَرَّى ۝ إِلَىٰ بَارَكَا
فِيهَا قُوًى ظَاهِرَةٌ ۝ وَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرَ وَهْمٍ ۝ إِلَىٰ
وَأَيَّامًا مَّيْنِينَ ۝ فَتَالُوْا رَيْبًا عَبَدِيزَ السَّعْيِ ۝ وَكَلَّمَا
انْتَفَعْتُمْ فَجَعَلْنَا مَوَاجِدَيزَ ۝ وَمَرَقًا ۝ كُلٌّ مَّرْقٍ ۝ وَفِي ذَٰلِكَ
لَا يَأْتِيَنَّكُمْ صِبَا رَشْقٍ ۝ وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِ
إِلَٰهِيْنَ فَلَنُفَصِّلَنَّ لَهُ ۝ الْفَرْقَ ۝ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ۝ وَمَا كَانَ لَهُ
عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ ۝ إِلَّا لِيَعْلَمَ مَنْ يُّؤْتِي ۝ بِالْآخِرَةِ ۝ مَنْ هُوَ
مِنْهَا ۝ فَشَرُّ وَرَبِّكَ عَلَىٰ كُلِّ خِيْبَةٍ ۝ ۝ فَاذْعُوا

ويجوز أن يمتد الفعل إلى مفعول كانه قد وقعه لا يمتد من الفعل وشدة أو الحروف بمعنى خلقه أو وجدته صاد أو قرينة بنسب الجسر ورفع المفعول المعلن للشدة بمعنى وجدته
قلته صاد أو القرينة بمعنى قلالة قلته المصدق من خبره قوله ما ويرفعها أو الضعيف على الإلاد أو أنه ما ظننه مبعثاً من زلزال ما حكمه من القولين أو يمتد ما من جنس
إياهم إلى مفعول عليه وسلم كانه عرفهم أو ما كبر فيهم من الشهوة والغضب والهم من اللذات كما يجعل فيهم ما يشده فيها ويملك الذمارة قال لا تملئهم ولا تفرقهم
فاقتطعوا أو لا تفرقوا من المؤمنين لا تفرقوا وتصلبهم أو لا تفرقوا من المؤمنين لا تفرقوا وتفرقوا وتفرقوا وتفرقوا وتفرقوا وتفرقوا وتفرقوا وتفرقوا
وأما قال عليهم السلام الذين من سلطان سلطوا عليهم موسى واستفوا

قل انك ميت وكذا تدرى وهم اعدوا له يوم ينفذ امره انما يؤمنون على ابدل وقرعوا وما باعوا راسي لانت اخرون عنه ساعة ولا استقدموا
الاجل انكم وهوجواب تهديد كما مطاعا فاعلموا انهم من التمنت والانكار وقال الذين كفروا ان يؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ولا بما نعتبه
من الكتب الا انهم على التفت لانهم كانوا منكم ساواهل الكتاب من الرسول صلى الله عليه وسلم فليس هو منهم يحدون فتبينه كغيره ففضوا وقالوا ذلك قول
الذي بين يديه يوم القيامة ولوترى اهل الظالمين موقوفون عند ربهم اذ في موضع الحساب يرجع بعضهم الى بعض القول يتجادون ويتراجمون بالقول
يقول الذين استضعفوا يقولوا لايامم الذين استكبروا لولا انهم كانوا منكم لم يمسكوكم ويبيعوا عن اليمان انكم مؤمنين بائباع الرسول صلى الله
عليه وسلم قال الذين استكبروا الذين استضعفوا انهم يصدونكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين انكم وانهم كانوا صاندين لهم عن اليمان وابتنوا انهم
الذين صدوا عنكم من الهدى واثروا التقليد عليه ولذلك
بنوا الانكار على الائم وقال الذين استضعفوا الذين استكبروا ان لا يكون ليل
والنهار اضراب من اضرابهم اى لم يكن ايامنا الصاوي كما يكون لنا ايامنا
ونهارنا اخر طرنا اربنا انما نرؤنا اني نكفر بالله ويجعل الله اعداءنا
والعاطف على كل امة الاول وانما انكر الالفاظ على الائم وقيل
مكر اليل للفسق على المعتد ومكر اليل للتوبين ونسب الطوف ومكر اليل
من الكبر واستروا النعمة لثأرا والعتاب واخره لفرقان النعمة
على الضالين ولا ضلال واخفاها كل من صاحبها فاختار التبيد وانظرها فانه
من الانذار اذا لم يزل في الضلال والاشبات والتسليم كعما في افكيت وجعلنا
الافلاك ليطاعوا الذين كفروا اى ايعا انهم بغير افعالهم الظاهر من ريبنا
بذمهم ولشما رايعي جلالهم على يمينون الاما كانوا ايمون اى لا يعمل
بهم ما يعمل الاجراء على اعماله ونصديقهم بما انهم من يمشي والفرج
الخاص وما ارسلناك في ربه من نذير الا قالوا مترهقا فليس رسلنا
اقصم الله تعالى عليه ولا ساقى بغير قومه وتخصيص التسمين بالكتابة
لان الامم العظمى الى التكرار المغفرة بزيادها والادبار والانهما في الشهود
والاستنها بما يرمي بظلمتها ولذلك خصوا الحكم والمغفرة الى الكذابين
فصالحوا انما باعوا رسلهم بكا فريد على مقابلته الجمع بالجمع

قُلْ كُمْ بَعِيدٌ يَوْمَ يُنْفَخُ السُّنُورُ إِنَّكُمْ بِأَعْيُنِنَا ۖ سَاعَةً وَلَا تَسْقُدُونَهُ ۚ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَلَوْ نَرَاهُ إِلَّا ظُلُمًا مَوْجُودًا عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ لَيَقُولُنَّ إِنَّا تَسْتَضِعُّوهُمُ الْبُزْأَ اسْتَكْبَرُوا
وَلَا اسْتَعْلَفُكُمُ الْمُؤْمِنِينَ ۚ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا الَّذِينَ
اسْتَضَعُّوهُمُ لَيَمْنَعْنَهُمْ صِدْقٌ مِمَّا كَفَرَ الْهَدَىٰ بَعْدَ إِجَاءِ كَرِّ كُنْتُمْ
مُجْرِمِينَ ۚ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوهُمُ الْبُزْأَ اسْتَكْبَرُوا
لَا تَنْكُرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْصِلَهُ
أَنَّا كَا وَاسْتَرَوْا النَّمَاةَ مَا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَافَ
فِي آخِثَانِ الْبُزْأَ كَعَبْرَةٍ لِّمَنْ يُجْزَىٰ ۚ إِنَّا كَا وَاسْتَعْلَفُكُمُ
وَمَا أَرْسَلْنَا فِي رُبِّهِ إِلَّا قَالُوا مَتَرَهُمَا

وقالوا نحن اصغر اموالا اولادنا نحن اولي بستاند عونا انا امكن وما نحن بمعذبين اما الازل العذاب لا يكون الا اولادنا اولا ثم نأخذك فليس منها العذاب قل
دعنا نعلم ان ربنا يبسط الرزق لمن يشاء ويعبدك ولذلك يختلف غير الانحطاط اقل الله في الحصار والمستغاث ولو كان ذلك لكان من عباد الله وجانبهم يكن
بمشيئته ولكن اكثر الناس لا يعلمون فليظنوا ذكرا الاموال والاولاد للشرف والكرام وكثيرا ما يكون الاستدراج كالقال وما مالكم ولا اولادكم بالتي تفرجكم
عندنا اذ قل قريت والى اهل الامداد وما جاعنا اموالكم والاولاد اولادنا هامة تحذوف كالتي توى والحصله وقرى بالذى بالشئ الذى يفرركم انتم امن وعمرنا صلح
استشاور من يمشي بقرجك الى الاموال والاولاد لا تفرجنا اعدا الا انما من الصالح الذى يتوق ما لا يفيسل الله ويصل ولده لطيفه ويرى على الصالح اومن اموالكم ولولا كل
حذف الضاف فلو انك لهدم جزء الضمف ان جازوا الضمف الى عشر فاعرضوا الانما من اخذ الصد والى المنقول وقرى بالاحمال على الصلح وعن يعقوب فيها
على اهل الضمف وشبه الجراء على التميز والحد وقيل الذى لا يلمس

بما جعلوا وهرقوا في القرأت استنوت من الحكاره وقرى بفتح الزاد وسكونها
وقرأ حرة في القرأت على ارادة الجنس والذين يسمون في قايانا اذ
والصلح فيها مما يرب متابعين لاشياءنا ووطانين انهم يقولوننا
اولئك في العذاب محضرون قل ان ربى يبسط الرزق لمن يشاء ويعبدك وبقية
له يوسع طيئارة ويضيق عليها منى فوالى شخص واحد باشرافه ومن
شقيقه شخصين فلا كرمه فان انقم من شئ فهو يخلصه عضا امانا
الويلد وهو غير الاراقين فان غيره وسط في احوال نقلا في حقه والقيت
ويوم يحشرهم جميعا المستكين والمستعفين ثم يقول الله لك
اهولا يا ايم كانوا يعبدون قريبا للشركين وبكتا لهم واقطاعا حسنا
يتوصون من شفاعتهم وتخصيصا للملكين لانهم اشر في شركتهم والضايقون
الضابط منهم ولا نمانهم بعد الشرك واصلد في الحضر ويعقوب يحشرهم
ويقول اليه فيها قالوا سبحانك انت ولينا من دولهم انت الذى نوالى
من دولهم لاهولا بيننا وبينهم كانهم بيننا بذلك برآة هم من الرضى بعبادهم
ثم يبرأ من ذلك وتقول انهم عبدوهم على الحقيقة يقولون لا كما يأمرونك
الجن ائى الشياطين جيشا طاعوهم في عبادة خرافة وفيما انتم تلهون لهم
وتخيلون اليهم انهم الملكون فيعبدوهم اكثر من بعد موتك الضعيف
الاولى للانس والشرى وسكين والاكثر بغيرى السك والاشافى الجن

بِهِ كَارُونَ ۝ وَقَالُوا لَيْسَ آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ مَا نَرْجُوا سِوَا اللَّهِ وَمَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ رَبَّنَا بِسُطُ الرِّزْقِ لِنَسَاءٍ وَيَعْبُدُونَ وَلَكِنْ
أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا آتَاكُمْ وَلَا أَوْلَاكُمْ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عِنْدَ نَاكِزَاتِ الْأَمْثَلِ وَعَمَلِكُمْ صَلَاتُكُمْ وَأُولَئِكَ لَهُمْ
جَزَاءٌ الصَّغِيرُ بِمَا عَمَلُوا وَهُمْ فِي الْقُرْآنِ مَنُودٌ ۝ وَالَّذِينَ
يَسْمَعُونَ فَإِنَّا نَسْمَعُ لِحُزْنِ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ۝
قُلْ إِنَّ رَبِّي بِسُطُ الرِّزْقِ لِنَسَاءٍ مِنْ عِبَادِهِ وَيَعْبُدُهُ وَمَا
أَنْفَعُهُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۝ وَيَوْمَ
يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ آيَاتُكُمْ كُنَّا نَا
يَعْبُدُونَ ۝ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيْنَا مِنْهُمْ وَهُمْ لَكَ كَانُوا
يَعْبُدُونَ وَإِنَّا كُنَّا نَعْبُدُهُمْ مُؤْمِنُونَ ۝ قَالُوا لَمْ يَلْمُزْ

فَأُولَئِكَ يَجْزِيكَ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَإِذَا جَاءَ أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ فَأَنتَ تُقِرُّهُ وَتَقُولُ لِلَّذِينَ أَتَوْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَنُفُوسِهِمْ مِثْلَ قُرْبَانٍ ۝ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ وَإِذَا جَاءَ أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ فَأَنتَ تُقِرُّهُ وَتَقُولُ لِلَّذِينَ أَتَوْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَنُفُوسِهِمْ مِثْلَ قُرْبَانٍ ۝ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ وَإِذَا جَاءَ أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ فَأَنتَ تُقِرُّهُ وَتَقُولُ لِلَّذِينَ أَتَوْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَنُفُوسِهِمْ مِثْلَ قُرْبَانٍ ۝ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝

يُضْمِنُكُمْ لِيُغْنِيَ عَنْكُمْ أَلْسُنَهُمْ وَتَقُولُ لِلَّذِينَ أَتَوْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَنُفُوسِهِمْ مِثْلَ قُرْبَانٍ ۝ وَإِذَا جَاءَ أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ فَأَنتَ تُقِرُّهُ وَتَقُولُ لِلَّذِينَ أَتَوْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَنُفُوسِهِمْ مِثْلَ قُرْبَانٍ ۝ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ وَإِذَا جَاءَ أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ فَأَنتَ تُقِرُّهُ وَتَقُولُ لِلَّذِينَ أَتَوْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَنُفُوسِهِمْ مِثْلَ قُرْبَانٍ ۝ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝

فَأُولَئِكَ يَجْزِيكَ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَإِذَا جَاءَ أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ فَأَنتَ تُقِرُّهُ وَتَقُولُ لِلَّذِينَ أَتَوْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَنُفُوسِهِمْ مِثْلَ قُرْبَانٍ ۝ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ وَإِذَا جَاءَ أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ فَأَنتَ تُقِرُّهُ وَتَقُولُ لِلَّذِينَ أَتَوْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَنُفُوسِهِمْ مِثْلَ قُرْبَانٍ ۝ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝

ومن الجبال الجدد اى وجد داي خطط وطاق فقال جده الحمار الخطبة السوداء على ظهره وقرنها جدد بالضم جمع جديدة بمعنى الحدة وجدد بفتحين يعولها
 او انهم بين وجه مختلف الوانها بالشفة والضعف وعربايب شدة حلف على شئ او على جدد كان قبله من الجبال اى وجدد مختلفا للون منها غرابيب
 مقعدة اللون وهو تكدب مضمر يشتره فاذا قربت تأكيد لادود ومن حق التأكيد ان يتبع المؤكد وتظهر ذلك في الصفة قولنا انا بعتة واللؤلؤ من الالوانات اى
 يسمها وكان يمكن من الفيل والاشد وفي غلظه من ذئب كدما فيه من الكثرة باعتبار الاشجار والاطهار ومن الناس والذريات والاشخاص مختلف الوانها كذلك
 كما يختلف الحمار والجبال انما يخشى الله من عباده العلماء اذ شرط الخشية معرفتها بالحق والعلم بصفات الله تعالى فان كان اعلم بكان يخشى من الله ذلك كما لم يكن
 عليه كمال الاحتكام به واتقاكم لوطها لتجبر كما افادنا ان لا نعلم على كمال قدرته وتوحيده المعنى لان المقصود صرا فاعلمت ولو انما شكر الامور في برقع الله وخصب اهلها
 على الخشية مستمدة للتعليم فان العلم يكون مهيأ اذا الله عز وجل يقول

مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَاتَرَخَت بُرْجَ رَاسِهِ فَنُحِلْنَا الْوَأْنَهَا وَمِنْ الْجِبَالِ
 جُدَّدَ بَرَقٌ وَمِمَّا نَحْلُكُ الْوَأْنَهَا وَكَرَّ بَيْبُ سُوْدٌ ۝ وَمِنْ
 النَّاسِ وَالْذَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ نُحْلِكُهَا أَوْ أَنَّهُ كَذَّابٌ
 إِنَّ مَا يَخْشَى اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ۝
 إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَكَ يَُوَاقَفُ الْمُؤْمِنُونَ عَلَيْهِمْ وَانْتَفُوا رُحْمًا
 رَزَقْنَاهُمْ مِنْ بَرٍّ وَعَذَابُهُمْ بَرَجٌ يُخَارُجُ الْبُورَ ۝ كُنْ بُورًا لِمُؤْمِنِهِمْ
 بُورٌ هُمْ وَبَرٍّ لَهُمْ مِنْ صَلَواتِهِ إِنَّهُمْ عَنِ السُّكُوْرِ ۝ وَالَّذِينَ
 أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصِداً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
 إِنَّ اللَّهَ يَهْدِي لِرَبِّهِمْ بَصِيرَةً ۝ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ
 أَنْصَبْنَاهُمْ مِنْ عِبَادِنَا فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا كُتِبَ لَهُمْ مِنْهُمُ مَقْصِيْدٌ
 وَمِنْهُمْ مَسَابِقٌ بِالْخِزْيَارِ ۝ وَإِذَا لَوْ أَنَّ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ۝

فليل وجوب الخشية للدلالة على انهما على المعنى على انهما معقولان تأت
 عن نصيبات ان الذين يتلون كتاب الله يداومون قلة تباوت بايت ما فيه
 حتى مادت ستم وعنوانا والمراد بكبار الله العزيز او جسر كتاب الله فيكون
 ثناء على الصلة من الامم بصدق اصحابه الكذابين والافاد ان الصلة وتفقوا
 مما رزقهم سرا وعلاية كيف انهم من غير قصد اليها وقيل الشفاء انهم
 والعلانية في القرويه يرحمهم تجارة تحميت ثواب بالاعمال وهو غير ان
 لن يكون ان يكتدون تلك الحارن صفة التجارة وقوله ليومهم يومهم
 على قولهم لا يتفق منها الكتاب وتفق منها فله يومهم بطلانها اجروا عملهم
 اوله من احد من اهلهم بخلاف ذلك ليومهم وعاقبة ليومهم ويزيدهم
 من فضله على اهلها اهلهم اذ يقول لهم طاعتهم شكوا لظلمتهم
 ايمانهم عليها وهو على التوفيق والزيادة واخبرنا وحيه حال من واد
 وانفقوا والذموا حيا اليك من الكتاب بمعنى القرآن ومن السببين او
 الجسر ومن السببين وهو على صفة قالوا بين يديه احق به من الله
 من الكتاب اى تبارك حال مؤكدة لان حقيقة تستلزم موافقة اياه في المعاني
 واصحاب الاحكام ان الله يبيد من غير بصيرة عالم بالوطن والظواهر والحوادث
 كانه في احوالك اينا في النبوة لرعيك مثل هذا الكتاب المحمدي الذي هو
 عيان على خال الكتب وتقدم الحق لا لا على ان الصلة في ذلك الامور صالحة
 ثم اودنا الكتاب حكما يتوزع من كونه في خبره من الماضي لتتحقق
 او اودنا من الامم الشائعة والعطف على ان الذين يتلون والذموا حيا اليك
 اعترافا لربانية التوريت الذين اسقطنا من عبادة كما يعني على الامم
 من انصافهم ومن يدهم الامم بالبره فان الله اسقطهم على ما اقر الله
 فتم ظاهرا ونفسه التفتت في العمل بهم ومنهم مقصد يستلزم
 في اغلب الاوقات ومنهم سابق بالخيرات باذنا الله بهم التعليم والارشاد

الاولى قول العالم الجليل والمفسر المتبحر والشاعر المعروف والفقير العظيم الذي هو المفسر المشهور والشيخ المشهور والشيخ المشهور
 شيئا منكم وهو معنى قولهم المصنوع والاولى اما الذين يتبعون فاقا ذلك يدخلون الجنة بغير حساب واما الذين اقصوا ذلك فاجابون حسابا بايتهم
 واما الذين ظلموا انفسهم فاولئك يحسبون في طول الحشر ثم يلقاهم الله برحمته وقيل الظالم الكافر على ان الضمير للهادي وتقدم اشارة الفالين ولان الظلم بمعنى
 الجبل والاركون الى الهوى متضمن الجبل والاقتصاد والتسويق عارضان ذلك هو الفضل الكبير اشارة الى التوريت والامم اسقطها والتسويق

جئات عدن يدخلونها مبتدا وضروا الضمير للثلاثين اولاد بنو ولحقصعدوا السابق فان المراد بهما البعير وقريظة عدن وجنات مصوبة بعمل يشتره القاطنات
وقراوبعير ويدخاوي على بناء المفعول يجعلونها خبر ثان احوال مقددة وقريظة يحلون من حطبت المرأة فهي الحية مر اساور من ذهب من اثار التانيين
والثانية للتبيين والاولى عطف على نهي من ذهب مرصع بالؤلؤ او من ذهب في صفاء اللؤلؤ وضرب نافع وعاصم عطف على محل من اساور ولما اشبهه
فيها هيزر وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن مذهب من خوف العاقبة او هم من اجل المعاش واقاموا من وشروا بالبشر وغيرها وقرىة الجزل
ارضية المنور للذين شكروا لطيفين الذي احلنا دار المقامة وادار الاقامة من فضله من انما وفضلنا لان لا واجب عليه لا يستناها
فصب صب ولا يستناها في القلوب كلانا لا تخلف فيها ولا سكتنا مع في الصب في ما يقربها اليه والذين كثرنا بهم لا يفتق عليهم لا يحكم
عليهم يموت ثمان فيموتوا فبقت رجاها وضرب انما اراد ان وفري فيموتون
عطف على يفتق كقولهم لا يؤذن لهم فيعتدون ولا يخفف عنهم من عذابها
بذلك اخذت زيد اسما رها كذلك مثله ان الجراء تجرى كل كثر

جئات عدن يدخلونها يجعلونها فيها من اساور من ذهب و
لؤلؤة واوراس شه فيها جيري وقالوا الحمد لله الذي
اذهب عنا الحزن ان ربك لغفور شكور الذي احلنا
دار المقامة من فضله لا يستناها فيها صب ولا يستناها فيها
لغوب والذين كفروا الحمد نار جهنم لا يفتق عليهم
فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك تجزي كل
كفر ٥ وهم يصطرون فيها ربنا انهم جاعل صراطا
غير الذي كنا نعمل واذا غيرت ما يذكركم فبد من
لذكركم وجاءكم النذير وذوقوا ما الظالمين من نصيب ٥
ان الله عالم غيب السموات والارض انه عليه بيان السديد
هو الذي جعلكم خلائف في الارض من كفر

عطف جمع طيفته والخلائف جمع خليف

[illegible]

بل ان بعد الظالمون بعضهم بعضا اغرورا لما تقرروا في انواع الجمع وذلك

اضرب عنقه ذكر ما حملهم عليه وهو تفريش الاستلاف الاخلاف او الرؤساء

الان انا في شغل اريد ان اقوم بفتح هذا الكتاب

الاسباع باهم شعراء عندنا في السبعون هم بالعرب ليس

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا ۚ كَرِهْتَ أَنْ تَزُولَا هَٰذَا الْمَكْرُ حَالٌ بِقَاسِلَا بَدَأَ

من حافظا او يمينهم لان نزولا لان الامتثال منع ولئن زالتا ان امتنهما

ما أمسكها من أحد من بعده من عباده أو من بعد الزوال والجليلة شاة

مشد الحواسن ومن الاولي زائدة والثانية للاستدعاء انه كان جليما عفوفا

[illegible]

حيث أمسكهما وذاق جدريتين، بان هذا هذا قال تعالى: والسموات يعطرن

منہ و تفتق الارض و غر الجبال هذا

نذیر لیکن نرا ہدیٰ من احدى الامم وذلك ان قریشا لما بلغهم ان اہل

الكتاب كذبوا رسلهم قالوا لعز الله اليهود والنصارى لو اتانا رسلنا

لَكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مِنْ أَهْلِ الْأَمَاءِ مِنْ وَاحِدٍ مِنَ الْأَمَاءِ وَالْأَمَاءِ

تكون الهدى من الهدى والمضى من الهدى والهدى من الهدى والهدى من الهدى

وغيرهم ومن الامة التي يقال فيها هي احدى الامم تفضيلا لها على غيرها

والهدى والاستقامة فليجاءهم نذير من محمد صلى الله عليه وسلم

ما زادهم اى النذير او يجسر على التيب الانفودا تباعدا عن الحق

اشتركا في الارض بدل من نفورا او مضمولا، وعكس السخ، اصله

وَأَمَّا الْكُلَّةُ فَخِذْ أُولَئِكَ فِي الْوَدَعِ فَإِن يَمُوتُوا فَرِحْتُم بِآثَارِهِمْ

لَبَّانُ مَكْرُوهًا كَرَاهِيًّا لَعَنَ الْوَسْوَكَ الْخَفِيَّةَ يَوْسُفَ بْنَ مَرْيَمَ بِدَلَالِ مَخ

فَلْيَكُونُ كَقُرْآنِ الْكَافِرِينَ كَقُرْآنِهِمْ غَدَرٌ بَيْنَهُمَا
مَعْنًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كَقُرْآنِهِمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٥١﴾ فَلَا تَأْتِيهِمْ
شُرَكَاءُ لَهُمْ الَّذِينَ نَدَعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَوْا مَا كَانُوا حَافِقُوا
مِنْ أَلَدِ اللَّهِ لَظَلَمَ شَرِكُهُمْ وَالسَّوَادَاتِ الْأَثْنَاءُ كَمَا فَهَمَهُ
عَلَى نِسْوَةٍ لِيَزِيلَنَّ عَنْ لَبِّانٍ عَيْدُ الطَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِنْ أَغْرَبُوا
﴿٥٢﴾ إِنْ أَهْلَهُ فَمِنْكُمْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَانِ زُيْلًا وَلَيْسَ ذَلِكَ
بِمُنْجِيكُمْ مِنْهُمَا مِنْ آيَةٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنْ كَانِ جِيلًا عَوُفًا ﴿٥٣﴾
وَأَقْبُوا بِاللَّهِ جَهْدًا عَمَّا يَعْبُودُونَ لِيَأْتِيَ جَاهُكُمْ نَذِيرٌ كَمَا كُنْتُمْ
أَعْدَى مِنْ آيَةٍ أُخْرَى فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَارَدُوا بِمَا كَانُوا
﴿٥٤﴾ إِنْ تَنْجَارُ فِي الْأَرْضِ وَتَنْجَارُ السَّيِّئُ وَلَا يَجْنِي السَّيِّئُ
السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا نَسْنَأَ آلًا لِلْغَايَةِ

بعضه لآله الشاربين وهما ايضا صفتان تكسروا وبمفها بلاه انما لها ثمة ولا ثمة لا يثبت لا يثبت في كلب ووزنه فيقول قال ولذكلم الصرخى تركه
 بارض الحدى من خشية لطفان لا فيها غول غلا كما في جهنم الدنيا كالحار من غاله ينولها والفسد ومن القول لا يعرفها يزجون يسكرون من زيف الشارب
 فهو زيف ومن زوف اذهب عقله افرد به البقي وصف على ايمه لا به من اعطاه فسادا كانه جنس برأسه وقرأ حمة والكسالى يسكر الزاى وتابعهما صامد في
 الوطنة من زيف الشارب لا تشد عقله لوشربه واسلم لقتاده يقال زيف الملعون اذا خرج ماله ورضعت الزكية حتى زفتها وعندهم قاصر الطيف ففسروا
 ليعا من ولا زوجه غير محمل العيون جميع عينا كانوا بهن مكنون شين ببعض النعام لفسون من الغار ونحوه واليا من الخطوط باء في صفة فاته
 لفسن الوان الابدان فاقبل بعضه على بعض يشاء لون معطوف على يلاف على اى يشربون فيجادون على الشرب قال وما بقيت من اللات الا احاديث الكرام

لَذِيْ الشَّارِبِيْنَ ۝ لَا يَمَاعِلُ وَلَا فَرْعُهُا يَزُوْنُ ۝ وَعِنْدَهُمْ
 قَاصِرَاتُ الْطَّرْفِ عَيْنٌ ۝ كَأَنَّهُنَّ يَصِفْنَ مَكُوْنُ ۝ فَاَقْبَلَ
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُوْنَ ۝ قَالَ تَاللَّهِ إِنِّي أَنْتَ بِمَلَكٍ
 قَرِيْنٌ ۝ يَقُوْلُ إِنَّكَ كَلِمَ الْمُسْدِدِ عَيْنٍ ۝ وَتَاللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَبْرَأُكَ
 وَعِظَامًا ۖ ثُمَّ لِدَبَّيْنَا ۝ أَلَمْ نَكُنْ مِنْ مَّجْلُوْنٍ ۝ فَاطَّلَعَ
 وَكَانَ فِي سَبْعَةِ الْجَحِيْمِ ۝ قَالَ تَاللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَبْرَأُكَ
 وَلَوْلَا رَحْمَةُ رَبِّكَ كُنْتَ مِنَ الضَّآئِرِيْنَ ۝ أَفَأَجْرُ الْيَتِيْمِ ۝
 إِلَّا تَتَوَكَّلُ الْأَوَّلَىٰ وَمَا جِئَ بِعِدِّيْنَ ۝ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْاَعْوَدُ
 الْعَظِيْمُ ۝ لَنَبْرَأَنَّكَ فَلْيَحْمِلْ اِلَهًا وَلَوْ ۝ أَذْكَ خَيْرٌ لَّكَ
 أَمْ شَجَرَةُ الزَّوْقِ ۝ إِنَّا جَعَلْنَا هَافِنَةً لِلْعَالِيْنَ ۝ إِنَّمَا
 شَجَرَةُ نَجْرٍ ۖ قَاصِرَاتُ الْجَنِيْبِ ۝ طَلْحُمَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِيْنِ ۝

على الدمام والتمويه من الماشي التاكدي فانه الذك المات لا للموت والتمويه
 عن العارف والفضائل وما جرى له وعلم في الدنيا قال قائل منهم وفي كلتمه
 ان كان الذين جيس في الدنيا يقول انك لمن المصدقين يوجب على الله
 بالبحث وقرئ يشهد الصادق الصدق انك انتا وكذا زابا وعظاما انا
 لميونه يجرى من الذين بمعنى لبراء قال اى ذلك القائل هل انت مطمئن
 الى اهل النار لا يركب ذلك القبر وفي القائل واذا وبعين الملكة يقول له
 هل تجرون ان ظلموا على اهل النار فاعطوا من انك من منتمهم فاطلع
 عليهم عن ايتهم ومطمون فاطلع بالتحقيق وكسر النون وصم الالف
 على جعله لاطلاعه مسببا لاطلاعه من حيث ان ادب الجاهل يعمى الضمير
 به او خاطب به الملكة فوضع المتصل بوضع المتصل كتمه امر الامرون
 لتبروا والاعوان وشبه اسم الداعل للمضارع فراه اعرفه في سواه
 الجهم وسطه قال الله انك كنت ليزون ليهلكي بالافواء وقرئ لتزوين
 وان في الجنة واللام والهمى النادرة ولولا انه توب بالهداية والصبية لكانت
 من المحضرين مك فيها افانهم يمينين صلف على حذوف لى نحن بخلدون
 منهم فانهم يمينين اى من شاة الموت وقرئ يمينين الامونتنا الاولى
 التي كانت في الدنيا وهي هنا ولما في القبر بعد الاحياء للسؤال ونسبها على الصفة
 من اسما الفاعلة قبل على الاستثناء المنقطع وما نحن بمعدين كالنادر
 وذلك تمام كلامه لقرئته بقوله اوهما واداة الى كلمة جلت اشهدنا بآية الله
 ونعيمها ايانا نعيمها وعرش القربى بالتوبح ان هذا هو الموقر العظيمة
 جنتان يكون من كلامهم وان يكون كلام الله لتبريقه والاشارة الى امام
 عليه من التوبة والخلاص والامن من العذاب لئلا يظلم الملعون الملعون
 مثلا فليجبان بعل الملعون لا لخطوط الديوبير المشوية بالالام السريعة
 الاضرام وهو ايضا جنتان الامرين انك غير زلام شجرة الزقوم شجرة
 غمرنا ولا هذا النار والشمس لا على القبر والخال وفي ذكره دلالة على ان

ما ذكر من النية لآله الجنة بمنزلة ما بينه من النار وله ما وراء ذلك ما يقصر عنه الالهام وكذلك الزقوم له لاهل النار وهو اسمة شجرة صغيرة الورق دفرة مكنون
 بنهاة سميت بال شجرة الموصوفة اتاجلنا هافنة للعالين حمة وعذابهم في الآخرة او ابتلاء في الدنيا فانهم لما سمعوا انها في النار قالوا كيف ذلك
 والنار تحرق الشجر ولم يسلوا ان قدر على خلق ما يعيش في النار وبلتذ بها فهو قادر على خلق الشجر في النار وحفظه من الحراق انها شجرة تخرج واصل
 الجحيم منها في فرع جحره وانصابتها ترغى في دركاتها طلعها حملها مستمرا من طلع الفرس اركنه اياه في الشكل والطلع من الشجر كان رؤس الشياطين
 فتناهى القبح والظلم وهو شبهه بالخيال كقريب الغاني واللسن بالملك وقيل الشياطين حيات هائلة فحمة المنظر لها عطف ولها سميت بها لذلك

فأثمهم لا يكون منها من الشجرة أو من طلعها فالثالث منها البطون لشبه الخيل والخيول على كلها شران لهم علينا أي عدا مشربوا منها وغلبها لعلش
وخلال استغناؤهم ويحيزون يكون ثلما في شراهم من مزيد الكرامة والبشارة لشوابهم حمير لشراهم غشاق أو صيد مشرباء عا حصيد يقطع معاء هم
وقري بالشدة وهو اسم ما يشابهه والأول مصدر سمى به وكان صيحه مصيرهم لا الخيول الحركات أو الخيول فأن الزقوم والخيول يقدّم
اليهم قبل دخولها وقيل الخيول خارج عنها لقوله تعالى هذه جهنم التي يكتب بها المجنون يطوفون بينها وبين حميمًا أن يوردوا كما يورد الأبل إلى الماء
ثم يردون إلى الخيول ويؤيده أنه قري شأن متكلمهم أنهم القوا بأجدهم ضالين فهم على آثارهم يعرجون شليل الاستعانة بقدر تلك الشدة أنه بتقليد الآباء
والضلال والاهراج الاصراع الشديدا كانهم يعرجون على الاصراع على أثرهم وفيه اشعار بانهم يادروا إلى ذلك من غير توقف على نظر ويحث ولقد نزل قبلهم

فَأَنذَرْتُكُمْ لَاحِكٍ لُّونُهَا فَإِنَّ لَّوْنَ سَمَكِ الْبُطُونِ ﴿٥٥﴾ تَرَانٌ هُمُ
عَلَيْهَا لَسُوًا مِنْ حَمِيرٍ ﴿٥٦﴾ تَرَانٌ مَرَّجُهُمْ إِلَى الْحَمِيرِ ﴿٥٧﴾
إِنَّهُمْ الْقَوَا أَاءُ هُبْ ضَالِّينَ ﴿٥٨﴾ هُمُ عَلَى أَوَّلِ مِرْمَرٍ مَرْمَرُونَ ﴿٥٩﴾
وَلَقَدْ سَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٠﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ
مُذَوِّزِينَ ﴿٦١﴾ فَأَنْظَرَكُمُكَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُتَذَوِّزِينَ ﴿٦٢﴾ الْأَعْبَادُ
أَنَّهُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٦٣﴾ وَلَقَدْ أَدْنَيْنَا نُوْحَ فَلَمَّعَ الْخَبْرُونَ ﴿٦٤﴾ وَ
جَبَّتْ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٦٥﴾ وَجَعَلْنَا دُرِّيَّةً لِّمُ
الْبَاقِينَ ﴿٦٦﴾ وَرَضَّخْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٦٧﴾ سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ
فِي الْمَسْكِينِ ﴿٦٨﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا
الْمُؤْتِينَ ﴿٧٠﴾ ثُمَّ أَعْرَفْنَا الْأَخْرِيَّ ﴿٧١﴾ وَأَنْ مِنْ بَنِيهِ لَأَكْبَرُ مِنْ
﴿٧٢﴾ أَجْدَاءَ رَبِّهِمْ يَنْتَقِلُونَ ﴿٧٣﴾ إِذْ قَالَ لَأَكْبَرُ مِنْكُمْ وَمَا دَا

قيل قومك أكثر الأولين ولقد أرسلنا فيهم منذرين أنبياء أنذروهم
من العواقب فانظروا كيف كان عاقبة المتذرين من الشدة والظفارة
الاعباد الله المخلصين الا الذين شهروا بانذارهم فاختصوا صيدهم لله
وقري بالغنى عا الذين اغلصهم قد لبثه والخطاب مع الرسول عليه السلام
والصمود خطاب قومه فأنهم أيضا سمعوا انذارهم وادأوا فأنهم
ولقد نادينا نوح شروع في قصص القصص مدحا لما اى ولقد دعانا
حين أيسر من قومه فلفسهم لحيون أي فاجبنا احسن الاجابة والتمسك
فوالله لئلم لحيون نحن نحذف منها ما حذف لقيام ما بد عليه
وبجنا وأهله من أكبر العظيمة من لقي اواذى قومه وجعلنا
اذروى انه مات كل من كان معه في السفينة غير نبيه وازواجهم
وتركنا عليه في الآخرين من الالهة سلام على نوح هذا الكلام
بهيء به على الحكاية والمعنى يسلمون عليه تسليها وقيل هو سلام من الله
عليه ومفعول تركنا محذوف مثلا إنشاء فالعالمين متعلق بلجار
والمرحور ومساء الله مدح بشئ هذه الآية من الملائكة والتقنين جميعا
انكذلك نجزي المحسنين شليل المفضل بنوح من التكسية بانه عا زاء له
على احسانه الله من عبادنا المؤمنين شليل الاحسان بالايحسان
اعلموا بالجلالة قدره واصالة امره فاعرفوا الآخرين يعني كثر قومه
وان من شيعته لأكبرهم عن مشايخه والايحسان واصول الشريعة
ولا يبعد اتفاق شريعتهم في الفروع وأغاليا وكان بينهما الفان ومساواة
واريون سنة وكان بينهما بيان هود وصلاح صلوات الله عليه
اذ جاءه ربه متعلق بما في الشيعه من معنى الشايعة أو المحذوف هو
أذكر قلب سليم من ألمات القلوب ومن الملائق خالص قد اد
مخلصه وقيل جزى من السليم بمعنى اللدخ ومعنى لحي به ربه

اخلاصه لانه كان جاء به متخفيا اياه اذ قال لايه وقومه ماذا تصدون بدل من الاوى وظف لجاء واوسلج

ما أنت عليه على الله بقائتين مفسدين الناس بالافعال الامن هو الصالح الجهم الامن سبق في عمله انه من اهل النار يصلحها لاجل حاله وانتم خيرهم ولهم غلب فيه الخلق على الغالب ويجوز ان يكون وما هيديون في الله من معنى المائدة سادساً كما يحياىكم ولهم قرآن لا تزلون تبتدوا ما انتم عليه بقائتين باعين علي في القصة الانسا مستوجباً لثوابكم وقرآن سادس الضم على انهم محمول على من من ساطع اوله لاقتبال السكين وتخفيف مسائل على القلب كشاك في ثباتك والحمد وفنه كالنسي كافي قوله ما باليت بالله فان اصلها بال كعافية وما من الا له مقام معلوم حكايه اعتراف الملائكة بالعبودية لقرعة علي عبد لهم والمعن وما من احد الا له مقام معلوم في المعرفة والعبادة والانهاء في امر الله قد يبر العالم لا يتجاوز هذا الموصوف والتمت الصفة مقامه ويحتمل ان يكون هذا وما قبله من قوله سبحانه الله من كلامه ليس بصل بقوله ولقد علمت الجنة كانه قال ولقد علم الملائكة ان المؤمنين يذبون بذلك وقالوا سبحانه الله تنزهها له عنه ثم استثنوا المخلصين بترتة لهم ثم غايبوا الكفرة بان

ما أنت عليه بقاءتين ١٠٠ لا من هو الصالح الجهم ١٠١
وما من الا له مقام معلوم ١٠٢ وان الذين الضائفون ١٠٣
وان الذين المسجونون ١٠٤ وان كانوا يعفون ١٠٥
لوان عندنا خزائرون لا أولين ١٠٦ لكن ايعا تا هو
الظلمين ١٠٧ فكفروا به فسوف يعلمون ١٠٨ ولقد
سبقت كلت العباد المرسلين ١٠٩ انهم هم المنصورون
وان جذ كلهم العالين ١١٠ فوالله حجي حين ١١١ والذين
سوف يعفون ١١٢ افعيا بنا يسبحون ١١٣ فاذا نزل يسبحون
فما صباح المندرين ١١٤ ووالله حجي حين ١١٥ وابصر
سوف يعفون ١١٦ سبحان ربك رب العز عاصفون ١١٧
وسلام على المرسلين ١١٨ والحمد لله رب العالمين ١١٩

الاعتناء بذلك للشقاوة المقدرة انهم عطفوا بالعبودية وقفلت مراتبهم فيها وانا نحن الصالحون فاداء المعاصرة وما زال الحمة وانا نحن المسجون المنقون الله على الايق به ولم يزل الاشارة الى دبرها في المقام وفي المعاصرة وما في الامم واللام وتوسط الضم من التأكيد والاختصاص لافهم المواظبون على ذلك فاما من غير قرعة ومن غيرهم وقيل هو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث والضم وعادنا الله مقام معلوم في الجنة اوابين به عاقله في الصيام والنا نحن الصالحون وفي الصلاة والزمعون له عز السوء وان كانوا ليعفون اي عفاوا قريش لوان عندنا خزائرون الاولين كما بان اكتبه اني نزلت عليهم كتابا عباد الله المخلصين لاختصاص العبادة له ولم يخالف مثلهم فكذبوا به اي اهلهم الذي ذكر الذي هو اشرى الاكوار والمؤمن عليها فسوف يعلمون عاقبة كرمهم ولقد سبقت كلت العباد المرسلين اي وعدنا لهم بالنصر والظنية وهو قوله تعالى انهم هم المنصورون وان جذ كلهم العالين وهو اعتبار الغالب والظن بالثبات وانما سادس كلمة وهو كمال لاختصاصهم في مني ولقد قولهم فاعرض عنهم حتى ومن وهو الموعد لهم على عفوهم وهو يريد وقيل يوم الفتح واليه يوم على انهم لم يحسنه والمراء بالامر الله لا لعل ان ذلك كان قريباً منه فقامه فسوف يعفون ما قضيت ان من انما بعد والضرورة والفتوب في الآخرة وسوف الوحيد لا فتية افعيا بنا يسبحون روى انه لما نزل فسوف يعفون قالوا مني هذا غفل فانا نزل يسبحون فانا نزل العباد بقا حجي حين جيش محمد فانا نختار بنته وقيل المولود وقرآن نزل على اسناد الملائكة والجرود نزل على العذاب فقام صباح المندرين فقام صباح المندرين في صباحهم والهم في الصباح يستعد من صباح البشرا لبيت وقت نزل العذاب وما كثر فيهم المجرود والفتوة في الصباح هو الفاتحة ما حاد وقت وقت آخر وقول عنهم حتى ومن وابصر فسوف يعفون تأكيد التأكيد واطلاق بعد تنقيح الامشاد

بانه يصبر وانهم يصبرون لا يصيب به الا من امتا في السرة وانواع الملاء او الاول العذاب الدنيا والثاني عذاب الآخرة سبحانه ربك رب العزة عاصفون عاقلة المشركون فيل ما حكي في السورة واطرافه الى العزة لاختصاصها به اذ لا عزة الا له والى عزة وقد ادح في جملة صفاته السلبية والاثبوتية مع الاشهاد بالتوحيد وسلام على المرسلين نعم المرسل التسليم بخصيصهم بضره والحمد لله رب العالمين على ما غاض عليهم وعلى انهم من النعم وحسن العاقبة ولقد اكرمهم عن التسليم والمراء تعليم المؤمنين كيف يصعدونه ويصلون على رسله وعن علي بن ابي طالب عن من اركان بالكمال الا في من الاجر وما لقيامه فليكن آية كلامه فاقام من مجلسه سبحانه ربك في آخر السورة وعن رسوله صلى الله عليه وسلم من قرأ الصافات اعطى من الاجر عشر حسنات بعد كل حسنة وشيطان وتيا بعدت عنه من العاقلين ويروي من الشكر وشهد له حافظه يوم القيامة انه كان مؤمناً بالمرسلين

بالشوق والاشراق ووقت الاشراق وهو حين تشرق الشمس ايامي وصفت شعاعها وهو وقت الضياء واما ما ذكره من ان الشمس والارض في وقت واحد
صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل علم ما في الارض والسموات من قبل ان يخلق الارض والسموات
اول ما خلقه الله من مدبره وخلق الارض والسموات بالانوار والشمس والارض والسموات بالانوار والشمس والارض والسموات بالانوار
ومما ذكره في الاصل من ان الارض والسموات في وقت واحد في خلقهما في وقت واحد في خلقهما في وقت واحد في خلقهما في وقت واحد في خلقهما
عزايان قال في قوله ان الله الذي علم ما في الارض والسموات في وقت واحد في خلقهما في وقت واحد في خلقهما في وقت واحد في خلقهما
وفصل في ان الله عز وجل علم ما في الارض والسموات في وقت واحد في خلقهما في وقت واحد في خلقهما في وقت واحد في خلقهما

اذا دخلوا على اود فخرج منهم قالوا انتم خير من اهل
بعضنا على بعض فانكم بيننا بائني ولا تسلطوا واما ان
سواء الصراط ان هذا الحق لا يسع وتبعون بحجة ولى
حقه واجيده فقالوا فليكن بيننا وبينكم في الخطاب
قال لقد نزلت بسؤال يهلك الى امة واحدة وان كثير من السخط
يبنى بعضهم على بعض لا الذين آمنوا وعملوا الصالحات و
قليل ما هم وظن اود انما غفاته فاستغفروه وخزاعها
واناب ففكرنا له ذلك وان له عندنا لى وجسنا ما
يا اود انما جعلناك خليفة في الارض فاجتنب
النار بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين
يعملون عن سبيل الله وهم عابدين انما نسألهم ليجازيهم

استقامت من الله تعالى والارض والسموات في وقت واحد في خلقهما في وقت واحد في خلقهما في وقت واحد في خلقهما
انتم خير من اهل الارض والسموات في وقت واحد في خلقهما في وقت واحد في خلقهما في وقت واحد في خلقهما
انتم خير من اهل الارض والسموات في وقت واحد في خلقهما في وقت واحد في خلقهما في وقت واحد في خلقهما
انتم خير من اهل الارض والسموات في وقت واحد في خلقهما في وقت واحد في خلقهما في وقت واحد في خلقهما
انتم خير من اهل الارض والسموات في وقت واحد في خلقهما في وقت واحد في خلقهما في وقت واحد في خلقهما
انتم خير من اهل الارض والسموات في وقت واحد في خلقهما في وقت واحد في خلقهما في وقت واحد في خلقهما
انتم خير من اهل الارض والسموات في وقت واحد في خلقهما في وقت واحد في خلقهما في وقت واحد في خلقهما
انتم خير من اهل الارض والسموات في وقت واحد في خلقهما في وقت واحد في خلقهما في وقت واحد في خلقهما

فجعلناكم امة واحدة في حجابهم بحقوق قصد بالمعاني في انكارهم لخطيئتهم وتجهين لهم ولله قال ذلك بعد ان قالوا على تقديره والذى هو السؤل والمصد ومضاف الى
مفعوله وتوعدته تعالى بمولاهم الى التبعين من الانذار وان كثير من السخط
الكثيرة ومذمها كقولهم اسرب عنك الموم طارقا ويحذوا لاء الكثرة
وهو قليل ومازدهم للاهم والتجهين فلههم وظن اود انما غفاته ابتداء بالذنوب وانما غفاته تلك الحكومة هل يثب بها فاستغفروه لذنبه
وخزاعها سبيلنا على شجرة السجود وكوالاته مبداء او توهجيد اكلها صليا كانه امرهم كفى الاستغفار واناب ووجه الى الله التوبة وخص
ما في هذه الاشعار به عليه السلام وقد ان يكون له ما غيره وكان له مثاله فيه الله هذه القصة فاستغفروا فاناب عنه



أكثرهم جحلا حكاهما الجيب أي ضرب وجع الأضراس هذا قبل أن يشرب أي مضرب ما قبل أن يشرب من قشر منه فيرأى عظمه والملك
وقوله بيت عيان حارة واردة في غشيل الحارة وشرب من الأخرى ووجهها له بان جفنا عليه بعد تفرقه واجتينا ميم بعد قول وجعته مثلهم ومثلهم
معهم حتى أنه ضغف كان رجلا متارحنا عليه وذكره لاو الألباب وتذكر لهم لينة الفرج والصبر والبطالة في الجحود ونذير بك ضغنا عطف على
أكثره والذئبة الحرة المستورة من الحشيش نحوها قاصرب به ولا تحث روى أن زوجة لما بنت يعقوب عليه السلام وقبل رجعة بنت إبراهيم بن يوسف ذهبت لحاجة
وأجلت خلفا من مضربها ما مضربها غلظا فحيت بذلك وهي خصه بأقمة فلهذا هو أنا وجدنا صابرا في الصابرة والنفس والاعمال والمال والنجاة شكواه إلى القوم
الشيطن فانه لا يمسى برأى من العاقبة وعلى الشدة ما به ذلك قال خيرة أن يفتن ما وقومه في الدين ثم العهد أيوب أنه أواب قبل أن يشرع على الله تعالى والذكر فينا إبراهيم
والصديق ويعقوب وقرآن كثير عينا وضع الجسر موضع الجلم وعلو إبراهيم وعنه
لنزيد شرفه عطف على الله وصحبه ويعقوب عطف عليه أو الأبدى والأبصار
أو القوة والطاعة والبصرة أو الدين أو الولي أو الشريعة والعلوم الشريفة فغير
باليد من الأهل لأن أكثرها ما يشربها وبالإبصار من المارة لأنها أقوى بها
وغيره من البطالة التي لا تفي بالعباد أنا غلظت ما جالسة جفنا
عاطية في غلظة غلظة لا شرب فيها ذكر الخار تذكروا لينة تاشا
فان غلظه من البطالة بسببها وذلك لأن ملحق نظرها بأقونيه ويذوق جوار
الله تعالى والقرآن بقاءه وذلك في الأثرة وطول الأثر والاشارة إلى البطالة
والدين معبر وانما افهام ذلك في البطالة الذكر على الجان والانه مصدق
لظهور ما فيه من البطالة وأنه جند نال الصلطين الأخرى من الخسائر
منها ما جسد البطالة عليهم فأنخرج غير كشر وشدة وقيل غير غير
في غلظة كماله من دفع ميم دويت والذكر اسم اليبس مؤن الخطوب
استغنى عن اليبس على سائر الأقسام من غلظة وغلظ فركا في قوله رأيت لو لم يكن
الزيد ما كانا وقوة وكسائي واليبس شربها بالحق من اليبس من اليبس
والذكر ابن ميم أو شرب أيوب في غلظة في قوله فغيره إلى ما جالسة
من غلظة ما جسد بطالة فركا في قوله رأيت لو لم يكن
أي وكلهم من الأخرى هذا اشارة إلى تقدم من أمورهم ذكر غيرهم أو يرفع
من الأخرى وهو القرآن ثم شرع في بيان ما عدلهم ولا ما فعلهم وان القرآن حسن
مأب مرجع جنت عدن عطف بيان لحسن مأب وهو من الاعمال الغالبة
لقوله جنت عدن التي وعد الله من عباده وقصبتها من الجنة في الألباب على
السلام والهداية في القرآن من من القرآن وقوله شرع من القرآن في قوله والحمد
لأنهم غيروا لحدوف ممكن في الجحود فيها بما ذكره كثيرة وشرب حالان
مشافين أو لا يفتن من الغلظة في قوله شرع من القرآن في قوله والحمد
استشاف بيان الجحود في قوله شرع من القرآن في قوله والحمد
بان طاهره لحسن العمل فان الشدة على العمل لا طاهره وعنده قاسرات الطرق لا يفتن في القير واجهن آداب لذات لها من القابيل من الأقران اثبتا ويصنع من
الجهنم فيهن والهيبة واشتاقه من الغلظة فانه يسم في وقت ولعد هذا ما قد عدون ليوم الحساب لاجله فانه لا حساب على العمل في الجرة وقرا كثير وابوعصرو
باليد في قوله انما لفتنا من الممنون فاعطع هنا انا الله هذا وهذا كما ذكرنا وجدهنا والصلطين في شرب ما جسد اعرايه ماسبق يصلوفا حال
من جهنم في شرب الهاد لله المقتدر مستند من غير الشا والمختصرون بالذم عذيق وهو جهنم كقولهم من جهنم مهاد هذا فليد وقوله أي ليد وقوله هذا
فليد وقوله والالباب هذا فليد وقوله ويجوز أن يكون من غلظة سمعته وشاق وهو على الأولين غير محذوف أي وجهه والفساق ما يفسق من سديد أهل
الدار من غلظة العين انما قالوا معها أو قاصرب وجهه وكسائي وغسائي تقشيد التين

وَذَا الصِّكْرِ ذِكْرًا لِّأَخِيَارٍ ۝ هَذَا ذِكْرًا لِّأَخِيَارٍ ۝
مَائٍ جَانٍ عَلَيْهِمْ هَلْهُمُ الْآبَابُ ۝ سَكِينٌ بِهَا يَدْعُونَ
فِيهَا جَاهَهُمْ كَثِيرٌ وَسَرَابٌ ۝ وَعِنْدَهُمَا صِرَافٌ الْعَمَلِ
أَرْأَبٌ ۝ هَذَا مَا وَعَدَ لِيَوْمِ الْبَسَابِ ۝ إِنَّ هَذَا رَزَقْنَا
مَالَهُ مِنْ مَنَّاوٍ ۝ هَذَا وَكَانَ لِقَاءَ عَيْنِ شَرِّ مَائٍ ۝ جَهَنَّمُ
يَصْرَفُهَا فَيَنْسِلُ لِمَاهِدٍ ۝ هَذَا تَكِيدُ وَفِي جَهَنَّمَ وَعَنَّاوٍ
۝ وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا رَؤُوسَ ۝ هَذَا فَرَجٌ مُفْعِلٌ بِكُمْ
لَا تَرْجَبُوا مِنْهُمْ مَالًا وَلَا نَارًا ۝ قَالُوا بَلْ أَنشَأَ لَنَا رَجَبًا
بِرَّكُمْ أَنشَأَ مَا نَعْمُو لَنَا فَيَنْسِلُ الْعَمَلُ ۝ قَالُوا رَبَّنَا إِنَّا
فَعَّمْنَا هَذَا فَؤُودَهُ عَنَّا جَهَنَّمَ فِي نَارِ ۝ وَقَالُوا مَا لَنَا
لَا نَرَىٰ رَجَبًا كَمَا أَقْبَدَ هُمْ مِنَّا لَأَرْأَبُ ۝ أَنشَأَ مَا نَحْنُ بِكُمْ



لما خلقته بيده خلقه بنفسه من غير توسط كتاب ولام والثنية لما في خلقه من مزيدة القدرة واختلاف الفعل وقرئ على التوحيد وترتيب الانكار عليه
 لا شهادته المستدعي للتعليم اوبان الذي نشئ به فتركه معجوده وهولا يصلح ماذا للسيد ان يستفيد بعض عبده لبعض سبب اوله مزيدا اختصاصا من
 استكبرتم لم تكتم من العالمين تكبرتم من غير استحقاق او كتمت عن علوا و استحقاق التعوق وقيل استكبرتم لان ام الزلكت من المستكبرين وقرئ استكبرتم
 بخذوا من دلاله ام عليها او بمن الاخبار قال تأخيرته ابداء الاثام وقوله خلقتني من نار وخلقته من طين دليل عليه وقد سبق الكلام فيه
 قال فاعرج منها من الجنة والنساء ومن صورة الملايكة قالك بجسم مطو من الزحمة ومخلا الكرامة وان عليك لعق اليوم الذين قال رب فاطمني اليوم
 يمتنون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم من بيان في الحجر قاله منك فيسئلونك وفيه لاغويهم اجمعين الاعبادك منهم المخلصين

لَيْسَ لِي يَوْمَ الدِّينِ ۝ قَالَ رَبِّ فَاطْنِي يَوْمَ يُرْسَبُونَ ۝ قَالَ
 فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ۝ إِلَى يَوْمِ الْوَفَىٰ أَلْعَلَّكُمْ ۝ قَالَ لَوْ لَكَ
 لِأَعْيُنُهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ لَا عِيَادَ لَكَ بِهِمُ الْمُظْهِينَ ۝ قَالَ لَوْ لَكَ
 وَلِحُجْرًا أُولَىٰ ۝ لَا مَلَأَ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ شَبَكَ لَكَ أَجْمَعِينَ
 ۝ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ۝
 إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ۝ وَلَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيُذْهِبَ

الذين اخلصهم الله لطاعته وعصمه من الضلالة او اخلصه واقر به لله
 تعالى لاختلاف القرآين قال فاطن والحق اقول اي فاطن الحق واقر له
 وقيل الحق الاول اسم الله تعالى ونسب بخذ حرف القسم كقوله ان عليك
 الله ان تبايعا وجوابه لا ملان جهنم منك ومن تبعك منهم اجمعين
 وما بينهما اعترض وهو على الاول جواب بخذ وفي الجملة تفسيره على القول
 وقرأ عاصم وحزرة برغ الاول على الابتداء اي الحق بيني وبينكم والظهير
 اعانكم وقرأ مرفوعين على حذف الضمير من قولك قوله فدا بصيغته
 المحذرة على ذنبا كل ما صنع وعجزون على انما حرف القسم
 قال الاول حكما لفظا القسمه في الثاني للتركيب وهو ساق فيهما فاشارة
 الاول وبرغ الاول وجب ونسب الثاني ونسبه على ما ذكرنا والضمير
 فمنهم فلان ساد الكلام فيه والمراد بمنك من جنسك والحق والاشياطين
 وقيل للفتين واجمعين تأكيد لما اوضحه من قدام استكبر عليه منابر
 اعلى القرآن او على تليها الوحي وما انما من المتكلمين المتضمنين بما
 يست من امله على ما عرفت من حال فاطن التوبة والفقول القرآن انه
 الاذكار عظة قائلين ولتعلن بآية وهو ما فيه من الوعد والوعيد
 وصدقه باتيان ذلك بمدين بطلان يوم القيامة او عند
 ظهور الاسلام وفيه تهديد وعز النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ
 سورة من كان له يوم نزل كل جليل ستره الله لعلنا ودعبر حسنات وعصمه
 ان يصير على ذنب مضيرا وكبير سورة الزمركية الا قوله فليلا
 عبادي وايها خمس وسبعون وانفسان وسبعون
 بس سورة الزمركية تنزل الكتاب شبر محذوف مثلها
 او مبتدأ خبره من الله العزيز الحكيم وهو على الاول صلة التبريل
 ان خبر ان او سال عمل فيها معنى الاشارة والتبريل والظاهر ان
 الكتاب على الاول السورة وعلى الثاني القرآن وقرئ تنزيل بالنصب

سورة الزمركية
 ونحو سبعين آية
 ٣٩
 في سورة الزمركية
 تنزيل الكتاب بينا قد العزيز الحكيم ۝ انا انزلنا اليك الكتاب
 بالبين فاعباده تحطيه له الذين ۝ الآية الذين الخالص والذين

ملتبسا بالحق وبسبب اثبات الحق واطهاره وتنصيله فاعباده تحطيه له الذين
 محصاه الذين من شركه والرايا وقرئ برغ الذين على الاستئناف لتعليق الامر بتقديم الخبر كذا كيد الاختصاص المستفاد من الامم كاصح به مؤكدا
 واجزاء مجرى لعلوم المعركة لكثرة محبة وظهور برايمته فقال الا قد الدين الخالص ايا الله الذي وجب اختصاصه بان تحطيه له العامة فانه
 المنفرد بصفات الاووية والاطلاع على الاسرار والاعتراف

ولان تشكركم على ذلك لانه سبب فلاحكم وقاين كثير وانما في رواية ابو يعمر والفسا في اثناسيوس ضمة المله لا تما صارت بهذا الفاصول وموسوعة بختي تركه وعساي
عرو وموسيقو اسكان او مولوعة فيها ولا وزارة وزلتي ثم اليكم ميجك فيشكركم ما كنت تقولون بالحاجبة والحاجزة انه عليه رات الصدور فلا
يخفى خلافه من احكام واتسار الانسان من عاربه مني اليه والما بان العقل في الدلالة على ان هذا الكون ثم اخذوه اعطاه من انخل وهو
التمها وانخل وهو الاختيار ثم سمة من مائة تسهي كان يدعوا اليه افاض الله الذي كان يدعوا اليه لكشفه وروى الذي كان يتبعه اليه وامثله الذي قوله
واماخذ الذكر والافق من قبل من قبل التوبة ويسجله انما لا يقبل من سيئه وقاين كثير وابو يعمر وروى بنو الياء والفتول والافضل وما كانا
نتيجة عمله من قبله بها فان ارجوا غرضين قلتم بتركه قليلا ارمديني اشارار ان الكفر نوع تسهي لاسدله واقاط لكما من الترتع على اسنادك لاسنادك

فذلك كله ينهك انهم من أصحاب النار على الاستئناف السابعة
 اقره هوان قائم بوقائع الطاعات انه الليل ساما ولم متمدة
 بخلاف تقديره الكافر خرام من هوانات ومنقطعة والمضى بالمرجو
 قالت كن بعده واخرها بيان ومن يتخفها لم يجر من هوانات لله
 من جعله انداء ساجدا وقائما حالان من خير فانت وقربا والرفق
 على غير من ظهير والواجب بين الصفتين بمعدلاته وبمروحة
 به في موضع الحال والاستئناف لتقليل قولها يستوى الذين
 يعلون والذين لا يعلون فاستدركت في قوله تعالى ومن يتخفها لم يجر
 عليه لعل في الرد فضل العلم وقيل للرد على من عيب السبب انما
 كالاستوى في الالاء بل هو لا يستوى لعل في الرد على من عيب السبب انما
 يتكدر على الالاء بانما هذه الهيات وقربا يتذكر لعل في الرد
 قل باعدا الذين امتا وتواجد في ربوطه الذين استحووا
 هذه الدنيا حسنة الى الذين استحووا بالطاعات والذين استحووا
 فالاخرة وقيل معناه الذين استحووا في الدنيا على الهمة والعاقة
 وقوله بيان مكان حسنة وانرض الله واسعة فنفسه عليه
 النوع على الاحسان وقوله فيهما اجر المحدث يتكبر منه انما يرى
 العبادون على مشاق الطاعة من احتمال البلاء ومهاجرة الاوطان لما
 اجرهم غير حساب اجرا لا يتعدى عليه حساب الحساب وفي الحديث
 انتم سبوا الخوارج يوم القامة لاهل العيلة والصدقة والنج قرون جا
 بجورهم ولا تشب لاهل البلاء بل يصب عليهم اجرهم سبى بني اهل
 الفاقة والذين انما اساءه تقض المقاضى ما يذهب به العاللة
 من الفضل قلوا امرت ان اعبد الله فكلما امكن من مذهبه وامرت
 لان اكون اول المسلمين وامرت بذلك لاجل ان مقتضىهم في الدنيا

وَأَنْشُرُوا بِرُحْمَةِ رَبِّكَ وَلَا نِزْوَارَةٍ وَوَرِّثُوهَا زُفْرًا
وَرَكِبُوا فِيهَا مِنْكُمْ وَعَدَّتْكُمْ أَلْفًا وَلَوْ كُنْتُمْ
عَلَيْكُمْ مُّشْرِكِينَ ۝ وَأَوَّاخَرُ الْإِنْسَانِ أَفْرَدَ مَا رَىٰ نَبِيُّهُ الْيَوْمَ
إِذَا حُلَّ نِعْمَتُهُ يَوْمَ مَا كَانَ بِهِ عِزًّا الْيَوْمَ مِنْ جُلٍّ وَجَعَلَهُ
يَوْمَئِذٍ الْيَوْمَ عَنْ سَيْبِهِ قُلْ تَمَنَّعَ بِكَ لَيْلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ
النَّارِ ۝ أَمَّنْ هُوَ آتَاءُ الْغُلَبِ تَابِعًا وَمَا يَجِدُ إِلَّا أَخْرَجَهُ
وَيَرْجُو رَجْعَهُ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
أَعْيَيْنَاكُمْ أُولَ الْأَلْبَابِ ۝ قُلْ أَعْبَادُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا أَوْلِيَاءَ
وَكَيْفَ الَّذِينَ يَأْتِسِرُوا فِي هَذِهِ الْأَنْسِيَابِ حَسَنَةً وَأَمَّنْ هُوَ وَابِئْسَ
تَجَارِفُ وَالْعَصَا يَرْوِدُ أَعْرَجُهُ بَعِيرُ حَتَّى ۝ قُلْ إِنِّي مَرْبُتٌ أَنْ
أَعْبُدَ إِلَّا خَلْقَ اللَّهِ الَّذِينَ ۝ وَأَمْرٌ لَّأَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُنْكَرِ ۝

فذلك فاضله يتابع والأرض صوابا وحدا كانه قما اوصاها بانبات فيها الذنبوع جافا قيعا ولثام فقها على الصدرا والخالا فخرج به زما
تختلف الوانه اصنافا من بر وشعر وغيرها اوكيفاته من مضرة وجرة وغيرها شتم بهج يستحقها لانما ذنبها فحاله حاله ان يذرع عن ريشه
فقره مصير منس فوجله عظاما فاما ان ذنك لذكرى لذكر انما لا بد من رهاج مكد به وسقا وانه مثل الجها انما لا يفلتر
ها لانما الالباب انما لا ذكر به فهدر ان شرح قصده للاسلام حتى تكفر فيسرع به عن خلق نفسه شديدة الاستعداد لقبوله في
متابعة عنده من يشاء الصمد على القلب المبحر الروح المتعلق بالنفس القابلة للاسلام فهو الاذن من به يفي العروة والاهدية الحق وصار عليه
الصلاة والسلام ما دخل في الموت القبا انشرح وانشرح قفا وما علة ذلك لانما لا يذلل لادراك الخلود والبقاء من دار الممرد وانتاب الموت قبل نيله وميزن

مخوف دلي عليه، فوق القافية قلوبهم من فكره
وهو على من يكون من مكان من الألفاس من الشئ أشد تأبى
من قوله من القاسم منه لسياً على اللبابة وفيها ذلك بالقول
وهو على الاستماع كشرح الهدى واستد إلى الله وقوله بقاؤه القليل
سند اليهم أولئك من خلايا بين بطم النائل إلى نظر
والية زلت في فرجة وعلى والرب وله الله الله حسن الحديث
من القرآن وقد كان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاه فقالوا
له حديثاً فزنت وفزنا الله بدمه الله ونزلنا عليه كأعد لنا طلبة
وتفهم لذلك واستشهاد له ومنه كتاباً تشابهاً بدمه حسن
أوصالهم وتشابه إباحته والإيمان وتحاول نظم وصحة
للعنى والدلالة على المنافع العامة مثاني جمع من أوشى على امر
سنة في وصف بكتاباً بأعيان قاصده كقول القرآن سور وأيات
والإنسان عظام وعروق وأصهار وأجعل في زمان تشابهاً كقولك
رأيت وجلا حسناً مثالي فتشعر منه جلوا الذين يخشون وبهم
تشعر من جلا حسناً من أوجده وهو مثل في شدة الخوف واقتضاد
الجلد بقضه وتركه من معرف التفتع وهو الذي راي من زيادة الإله
ليبين ما يأكرك في أخص من الخط وهو الله والألفاق جلوه هم
وقولهم إلى الله بجمعه وهو الله والفرق بين الألفاق والفرق
أصل الله والفرقة وأنهم سبقت بغيره والتقدير إلى التشابه معنى
السكون والألفاق ومنه في القلوب تقدم المشية إلى القوم
عواضها ذلك اعجاب الألفاق من المشية والراء متفكها
بهدي من رشاء عدائته ومنه إلى الله ومنه جلالة
منه إذ يخرجهم من المناللة أفن في وجهه بجمه دقة
يق به نفسه لأنه يكون مقولته بياؤه الله فليقدر أن يفي الأوجه

مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَ أَيْسَابُهَا مِنَ الْأَرْضِ فَرَجَحْجَحَ بِرُزْقِهَا عَتَقْنَا
 الْإِنْسَانَ مِنْ يَدَيْهِمْ فَرَجَحْجَحَ فَرَجَحْجَحَ فَرَجَحْجَحَ فَرَجَحْجَحَ فَرَجَحْجَحَ فَرَجَحْجَحَ
 لِأُولَى الْأَنْبَاءِ ۝ أَمَّنْ نَجَّى اللَّهُ صِدْرَهُ وَلَا سَلَامَ هُوَ عَلَى
 قَوْمٍ مِنْ دُونِ آلِ الْكَافِرِينَ أُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأُولَئِكَ فِي
 ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ اللَّهُ زَلَّكَ الْبَلْغَمُ لَمْ يَكُنْ لَهَا سَفَاوَةٌ
 تَقْسِيرُهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ فَرَجَحْجَحَ جُلُودُهُمْ وَلَهُمْ
 الْإِسْلَامُ فَذَلِكَ مَدْحُ الْإِسْلَامِ بِرُزْقِ اللَّهِ وَمِنْ صِلَى
 اللَّهُ قَالَهُ مِنْ مَكَّةَ ۝ أَمَّنْ يَبْقَى وَجْهُهُ سَوَاءَ الْغَابِ وَهُوَ
 الْيَسْمُ وَفِي الْأَنْبَاءِ دُونَ مَا كُنْتُ يَكْتُمُونَ ۝ كَذَبَ
 الَّذِينَ يَنْتَبِهُنَّ فَإِنَّهُمْ الْغَابِ مِنْ حَيْثُ لَا يَسْمَعُونَ ۝
 قَالُوا هُمْ اللَّهُ الْخَرَجُ مِنَ الْأَنْبَاءِ وَالْغَابِ الْأَنْبَاءُ الْكَبْرُ

[illegible]

سورة المؤمن من مكية وبها ثمانون وخمسين آيات بسم الله الرحمن الرحيم سم الله انعام وحزة والكتاب والابوكرم بها وانعم برؤيته وشره وابوعمره بين يمين وقرئ بفتح الميم على التثنية لانتفاء الساكنين والنصب بضم واو ومنع حرفه من التعريف والثابت ولاها في لغة ابي كميل وعابيل تنزيل الكتاب من آله العزيز القديم الذي خصيص الوصفين لما في القرآن من الانجاز والحكم الدال على القعدة الكاملة والحكمة البالغة غاوى اللب وقال التوب شديد العقاب ذي الطول صفات تخرج بآية من الترتيب والتعريب والحث على ما هو المقصود منه والاختلاف فيها حقيقة على انه لو بدنا ان مخصوصه وايد بشد يد العقاب مشددة والشديد عقابه فنفذ الامم ولا بد من ذلك ومن لا يأسر وابال وجعله وحده بلا مشقة في العلم وقوسط الواو في الاولين لا فائدة الجمع بين العقاب والتوب وقيل التوبة او تدار الوصفين في ذمنا يترجم الاختار او تدار موضع الضمير لان الغفر هو الاستغفار كون الذنب باقيا وذلك لمن لم يرب فان الثابت من الذنب كمن لا ذنب له والتوب مبدء كالتوبة وقيل جميعا والطول التقدير بترك العقاب المسحق وفي قوله صفة العذاب مغفورة بصفاة الرحمة دليل بها انها لا الله الا هو فبما الاحوال اكل على عبادته اليه المصير فيحيا على الطيع والعامي ملجأ لدواعي اياه الا الذين كفروا لما حقوا من التوب بل جعلوا في الجهادين فيه العجز وادحاض الحق كقولهم وما بال باطل يدحضونه الحق فاما الجهاد فيسار على مقدمه واستنباط حقائقه وقطع تشبها لاربعه وقطع مطاعهم فيه فزاعظم الطاعات ولذلك قال عليه الصلاة والسلام ان جدلا في القرآن كمن يتكبر مع الله ليس جد الاقوى على الحقيقة فلا يصيرك تقليده في البلاد فلا من كذا المجد والقلم في بانه وقيل هو في بلاد الشام واليمن بالقبائل العربية فانهم ما حوكون عما قريب كمنهم اخذ من قبلهم كما قال كذب قبلهم قورح والاشزاب عندهم والذين يخرجون على الرسل فاصوبهم بعد قورح لوح كعاد وقورح ومعت كلمة من هؤلاء برسومهم وقورح برسولها باخذوه لستم كنوا من اصنامهم ما ارادوا من تعذيب وقتل من اخذ بعمى الاسر وجادلوا بالباطل بما لا حقيقة له ليس جديلا للحق لين يله به فاختارهم بالهلاك جراد لهمهم فكيف كان عقاب فانكم ترون على طردهم وترون انه وهو تقر فيه ليجب وكذلك حقت كلمت وعيده او فضاه بالعقاب على الذين كفروا فكيفهم انهم اصحاب النار بدل من كلمة ربك بدلا لكانوا الاشكال على ابدانهم المفظا واللعن الذين يصولون العرش ومنعوله الكروبيوت على طبقات التسككة واولهم وجودا وعلما بآه وحقيقهم مجاز عن جفتمهم وتديبرهم له اوكراة عن فريهم من ذى العرش وكانهم عنده وتوسلهم فينا ذمهم ليسجون بمجد يدوم ولقد حالوا لانا لمجد مقتضى حالهم دون التسبيح ويؤمنون به صرح به بقوله ويستغفرون للذين آمنوا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 نَزِيلَ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ
 عَافِي
 الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 إِلَهُ الْمُبْسِرِ مَا يَكُونُ لَهُ فِي آيَاتِهِ أَنْ يَأْتِيَ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 فَلَا يَصْرِفُهُمْ عَنْ تَقَابُؤِهِمْ فِي الْبِلَادِ كَذَبَتْ قُلُوبُهُمْ
 وَفُجِعَ الْأَنْفُسُ مِنْ تَقْدِيرِهِمْ وَمَعَتْ كُلُّ نَفْسٍ بِسَوْطِهِمْ لِيَأْخُذَهُ
 وَجَدُوا رَبَّكَ يُبْسِرُ لِمَنْ يَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ مِمَّا كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ
 كَانَتْ عَقَابٌ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ لِكُلِّ ذَنْبٍ عَلَى الَّذِينَ
 كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْفَرِشَ
 وَمَنْ جَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ يَوْمَ يَكُونُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ
 لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ

ينكروا له بغير انشاء من صفات الجلال والاكرام وجعل التسبيح اصلا
 اخبر عنهم بالايمان انهم انما ظاهرا انفسه له وسما في الآية لذلك كما
 واشعار بان حلة العرش وسكان العرش في معرفة سواء رعا على الجسمة واستغفارهم شفاعتهم
 وحملهم على التوبة والهامهم باوجوب المغفرة وفي تنبيه على ان الشاكره في الايمان توجب النص والتشفقة وان يخالفوا لاجاس لانه اقوى
 للناسبات كما لا يخالف المؤمن اخوة ربنا ايقولون ربنا وهو يان يستغفرون احوال وسعت كل شيء رحمة وعلما اي وسعت رحمة وعلما فاقبل
 عزاضه لا غفارق وفي صفته الرحمة والعلم والبيان في موعدها وتقديم الرحمة لانها المقصودة بالذات ههنا

فأعز الله نياوا وأتبعوا سبيلك الذين علت منهم ذنوبه وإننا سبيل الحق وقبحه عذاب الجحيم وإلهنا له وهو تسبح به دنا
للتأكد والدلالة على شدة العذاب ربنا وأدخلهم جهنم عدلنا وعدتهم إيانا ومن صلح إيانهم وزوجهم وذرياتهم طغى على
هم الأولوا أدخلهم معهم لئلا يؤمنوا بالوعد وقضى حجة عدلنا وصلح الضم وذريتهم بالوعد الثبات بالضم
الذي لا تمتنع عليه مقدور الحكيم الذي لا ينقض الأمانت فيه حكمه ومن ذلك قوله تعالى وقبحه العذاب العفووات وجنات
النباتات وهو تقيم به مدح شخص وتخصيص بن صلح الوعاصم والذي في قوله ومن في السباتات يؤخذ منه إى ومن فها والنبات
قد ذكرت في الآية فكانه طلب السبب ههنا هو السبب وذلك هو القول العظمى بين الأمة بالقول العظمى والآخر

كفر وابتادون يوم القيمة فقال لهم لمقتله اكبر من
مقتكم انفسكم اي مقتله اياكم اكبر من مقتكم انفسكم الامارة
بالسوء اذ يدعون الى الايمان فتكفرون طرف الفعل بل عليه

المقت الاول لاله لانه اخبر عنده والا لثاني لان مقتهم انفسهم يوم القيمة حين عاينوا جرات اعمالهم الخبيثة الا ان اول بخو الصيف

حُصِبَتِ اللَّيْلُ وَحُصِّلَ الْحُكْمُ وَنَازَلَتِ الْمَقَاتِلُ وَاحِدٌ قَالُوا بِنَا أَمْتَنَا
أَمْتَيْنِ أَمَّا تَيْنِ بَأَن خَلَقْنَا أَمْوَالًا وَلَا تُرْصِدُنَا أَمْوَالًا عِنْدَ الْقَضَاءِ

أجلنا فان الامامة جعل الشيء عادم الحياة ابتداءً او بتصغيره كالانصاف والتكبير ولذلك قيل سبحان من صغر البعوض وكبر الغيل وان صغر

وَأَحِبَّتَانِ اثْنَيْنِ الْإِحْيَاءُ الْأُولَى وَلِحُدُودِ الْبَيْتِ وَقِيلَ الْأَمَاتَةُ

الأولى عند انقضاء الاجل والثانية في القبر بعد الاحياء للسؤال والاحياء أن ما في القبر والبعث اذا المقصودا عترفهم بعد المعاناة

بما غفلوا عنه وليركتروا به ولذلك سبب بقوله فاعترفنا
بذنوبنا فإذا عترفهم لها من أعتارهم بالدنيا وانكأهم للبعث

فهل يخرج خروج من النار من سبيل طريق
فمنسلكه وذلك ما يقولونه من فرط قنوطهم تملاا وتخيلا ولذلك
يحدث اقبال ذلك الذئب استغفرت الله بساومه

أَجِبُوا بِلَوْلَا دَلَامُ الَّذِي سَدَّ بِهِ بَابَهُ بِسَبَابَةِ
مَعْنَى أَوَّلُ تَعْدٍ وَحْدَهُ فَحَذَفَ الْفِعْلَ وَاقِيمُ
مَعْنَى أَمَّا فَالْكَالَةُ كَذَلِكَ بِالْتَّحْدِيدِ وَالْإِشْرَافِ

تؤمنوا بالإشراك فالحكمه المستحق للعبادة حيث
حككم العاقل السديد العاقل

بغيره الكبير على من شرك وسوى به بعض مخلوقاته ف
استحقاق العباد هو الذي يركب اماته الذلة على الواحد

ي الأمن ينبرجع من الانكار بالاقبال عليها والتفكر فيها

تَابُوا وَأَتَوْا بِمَوَاسِبِكُمْ فِيهِ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ ۚ وَيَأْتِيهِمْ
 خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ نَارٍ ۖ وَدَعْوَاهُمْ فِيهِ سَوِيَّةٌ مِّثْلُ نَدَائِهِمْ وَادْعَاهُمْ
 وَإِذْ يَقُولُ الْمَلَائِكَةُ أَلَمْ نَكُنْ لَّكَ الْغَوْزِ الْأَكْبَرُ ۖ وَفِيهِ السِّيَابُ
 وَمِنْ أَوَّلِ السِّيَابِ ثَوْمٌ ذُو رَسْمٍ ۚ وَذَلِكَ هُوَ الْغَوْزُ الْأَعْظَمُ
 ۖ إِنَّكَ لَبَرُّ الْكَافِرِينَ ۚ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ مِنْ مَعْرُكِهِ
 أَنْتُمْ كَرَّدْتُمُوهُنَّ إِلَى الْإِيمَانِ فَكَفَرُوا ۚ قَالَ أَرَأَيْتُمْ
 أَكُنْتُمْ أَشْنَىٰ وَأَحْيَيْتُمْ أَشْنَىٰ مَعْرُوفًا يَدْعُونَ بِهَا فَأَكْرَأُ
 خُرُوجَ رِسْتَيْهِ ۚ ذَلِكُمْ بَأْسٌ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ لَكُمْ
 وَأَنْ تَسْرُدُوهُ ثَوْمًا أَكَلْتُمْ لَّهُ الْغُلِي الْأَكْبَرُ ۖ
 هُوَ الَّذِي تَعْبُرُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيُرْسِلُ كَلِمَةً تَسْمَعُونَهَا وَمَا يُدْرِكُهُ
 إِلَّا مِنْ مَّيْثَبٍ ۖ فَادْعُو اللَّهَ لِيُخْلِسَ إِلَهُ الْدِّينِ وَتُكَفِّرَ

وسأمر عبادي بعمل تكميل النفوسكم
 هي كالركون في العقول لظهورها المفعول عنها للاسهال في التقليد وتابع
 فالإنسان بشي لا يظفر فيها إضافة فادعوا لله مخلصين له الدين من البشر

ذلك الاخذ بانهم كانت تأتتهم رسالهم بالبيانات بالبحر اثنى والاشرار الواضحة ككفر واخذهم الله قوه يمكن مرارده عايد المنكر شديد
 العقاب لا يؤمن بعقاب دون عقابه ولقد ارسلنا موسى بالآيات من البحر اثنى وسلطانين وجهه ظاهرة قاهرة والطف لتأثير الوعظ
 الاول اذ ادين البحر اثنى كالعصا تفسد الشاة الى رعون وهامان وقارون فقالوا لساير كتاب ينون موسى وفيه نسليه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبيان
 لقاهرة من هوشا الذين كانوا من قبلهم بطشا واقرهم زمانا فاجابهم بالحق من عندنا قالوا انتم ابناء الذين امنوا معه واسحقوا ساءه اعدايد واعلم
 ما كنتم تفعلون بهم اولاً كي يصعدوا عن ظلمة موسى وما كذبوا من الاوثان بل فيضاع ووضوح الظاهر في موضع التعبد لتعظيم المحكم
 والدلالة على العلة وقال فرعون ذروني فقل موسى كانوا يكونون عرفت ويقولون انه ليس الذي نقاه به هو سائر ووقته هنالك مجز من حمز ما رتته
 بالجملة وقوله بذلك مع كونه سفاكاً في العيون شئ يدل على انه يتقن
 انه بنو لحاف من قسمة او ظن انه لو ساءه ليرتسبه وفريده قوله
 ولقد ربه فانه تجدد وعدم بالآيات بدعاه ربه اذ اخاف ان
 ارافكه ان يبذل دكم ان غير انتم عليه من مبادئ وعبادة
 الامنام كقولهم وبذلك ولقد كنت اوان يظهر في الاثر لاشاء
 ما يفسد دنياكم من القاروب والتواجر ان يقرقروا بطل دينكم
 بالكلية وقرا بكثر وقاف وبوسع و ابن عامر والواو على جميع
 وابن كثر وابن عامر والكو فون عبر معن بغير الياء والهاء و رعب
 الفساد وقال موسى اعلموا انه لا سمح كلامه اني عدت
 بربي وديكم من عكس كرا لا يؤمن بوجه الحساب صدق الكلام
 بان كذا واشعاراً على ان السبب المؤكد في دفع الشر هو العباد بالله
 وخصر اسم الرب لا للطلب هو الحفظ والقرية واضافته اليه
 واليهم خالص من موافقته لما في تقاضه لا روع من استجاب
 الاجابة وتريسم فرعون وذكر صفاته وخبره لتعظيم الاستعانة
 ودعابة للفق والدلالة على الحال له على القول وقرا او عمرو وجرز
 وانكس في حديث فيه وقال البخان بالادغام ومن نفع مثله وقال
 رجل يؤمن من آل فرعون من قابيه وقيل من تلقى بقوله يكتم
 ايمانه والرجل اسرايلى وغريب موصداً ان سافهم انقول
 رجلا اتقصدون قوله ان يقول لان يقول او وقتان يقول
 من غير يدية وتامل الحامي بقوله وحده وهو في الدلالة
 على المحصر مثل مديني زيد وقديما كبر البيانات المتكررة على
 صدقه من المحرمات والاستدلال

بِرَّ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ٥ ذَلِكُ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ سَدِيدُ الْعِقَابِ
 ٥ وَكَذَلِكَ نَسْنَا مَوْثُوًا بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ٥ إِلَى
 فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ٥
 فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا
 مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ
 ٥ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبِّي إِنِّي خَافُ
 أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ٥
 وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ
 بَيَوْمِ الْحِسَابِ ٥ وَقَالَ رَبِّ لِي مِزَانُ فِرْعَوْنَ يَكُذِّبُ
 آيَاتِهِ أَقْتُلُونِ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَمُسْتَجَابٌ لَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ

من ربيكم انما اراهم بعد ذكر البينات احتجاجا عليهم واستدراجا لهم الى الاعتراف به فراحتمهم بالاحتجاج من باب الاحتياط فقال وان يك كاذبا فليكن كذبه لا احتياط والكدبه يتحقق في وجه الحق وان يك صادقا فليصحبكم بعض الذي بعدكم فلا تفلحوا من ان يصحبكم بعض وفيه مبالغة في التحذير واظهار الانصاف وعدم التعصب ولذلك قد مر كونه كاذبا او مصحبا ما صدقكم من كتاب البينات وهو بعض مواجده كان خوفهم باظهار الظاهر لا محالة انهم وتصبر البعض الكليل فتقول ليدرك تلك امكانها في الروايات او يرتبط بعض القوم بما فيها مردودها ثم اورد البعض نفسه ان الله لا يهدي من هو سرف كاذب احتجاج ثالث ذو وجهين احدهما انه لو كان مسرفا كان ما لاحد ما له الى البينات وما مضيه بتلك الجزات وانها ان من هذا ما له واهلكه فلا حجة في كونه كاذبا او صادقا بل بالحق الاول وخير البين الثاني انهم يتكلمون وعرض به لفرعون به كمن مسرف كاذب لا يهدي به الله فالحق بسبل الصواب وسبل الخفاء يا قوم راكم

من ربيكم وان يك كاذبا فليكن كذبه وان يك صادقا فليصحبكم بعض الذي يهديكم الى الله لا يهدي من هو سرف كاذب
يا قوم لكم الملك اليوم طاهرين في الارض من من يشركوا بربهم
الله ان جاءنا قال وحق ما ربيكم الا ما ارى وما اعد بكم
الا تسبيل الرشاد
وقال الذين آمنوا يا قوم اني احاف عليكم
مثل يوم الاجراب
مثل اب قوم نوح وعاد ومحمد
والذين آمنوا الله يريد ظلاما للعباد
واقوموا اني احاف عليكم يوم النشأ
يؤمرونكم ان تكونوا مدينين ما لكم
بما الله من عاصم ومن يضلل الله فانه من هاد
جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما رآه في شرك ما جاءكم
بشيء اذا هلك ظننتم اني سيعت الله من عباده رسولا كذلك

الملك اليوم طاهرين غلبين عاين في الارض اومن مصر لمن يصبر من يأسر الله ان جاءنا اي فلا تصدوا امركم ولا تسترضوا الناس انه خالف قوله فانه ان جاءنا ما لم يحننا من بعد وانما ارجع نفسه على الضمير لان كان مسرفا والغاية ولربهم انه معهم وسامعهم بما يصح لهم قال فرعون ما لربكم من الشرائك الا ادباري الا ما استصوب من قوله وما اعد بكم وما اهلك الامم اهل من الصواب وقيل ولسان متواطئان عليه الاسباب الرشاد طريق الصواب وقرئ بالتشديد على انهم ضال القبايل من ردت كهملام ومن ردت كهملام لان ردت كهملام لانهم مقصرون على السماع والنسبة الى الرشد كهملام وبنات وقال الذين آمنوا يا قوموا احاف عليكم في تكذيبكم والنسبة له مثل يوم الاجراب مثلا ياء لام الاشارة يسي وقاسمهم جميع الخراب مع التفسير في جميع اليوم مثلا يوم قوم نوح وعاد ومحمد مثل جاءنا ما كافرا عليه واثما من الكفر واثما الرسول والذين آمنوا من بعدهم كقوم لوط وما الله بظالم الفاسد فلا يصاحبه بغير ذنب ولا يلحق الظلم منه في استقام وهو ابلغ من قوله وما ربيكم بظلام للعبيد من حيث ان الحق فيه نفى حدوث هاتر ارادته بالظلم واقوموا اني احاف عليكم يوم النشأ يوم القيمة ينادي في بعضهم بعضا للاستغاثة فويصاحبون بالويل والثبور او يتنادى على صاحب الجنة واصحاب النار كما حكى في الامراف وقرئ بالتشديد وهو ان ردت بعضهم من بعض كقولهم يوم يفر المرء من اخيه يوم يقولون عز القومف مدينين منفرين عنه النار وقيل ان ردت منها ما لكم من الله من عاصم يصحبكم من عاصم ومن يضلل الله فانه من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما رآه في شرك ما جاءكم بشيء اذا هلك ظننتم اني سيعت الله من عباده رسولا كذلك

احوال الالة الى الاولاد اوسطه يوسف بن اراهيم بن يوسف صلى الله عليه وسلم من قبل من قبل موسى البينات الجزات خالفتهم في شئ مما جاءكم به من الذين حتى اذا هلك مات ظننتم اني سيعت الله من عباده رسولا منها ان تكذيب رساله تكذيب رساله من بعد وارجع ما بان لا يثبت بعده رسول مع الشك في رسالته وقرئ ان يسمي الله على ان معصيتهم بقرعها بنحو البعث

سكنت مثل ذلك لا ضلال بصلاته والعباد من هو صرف مرآب شاك فها تشهد البينات لئلا اليوم والانباء في التلبد الذي
يجادلون في اياته بطل من الموصوف الاول لانه بمعنى الجمع فيمرسلان بشرية بالمتلبد او شبهة واحدة اتمهم بقتل اعتداه وعند الذين
استوا فيه ضير من افساد الملقط ويجوز ان يكون الذين منبأ وخبره كبر على منصف معاذي وجدال الذين يجادلون كبر مقتا او غير سلطان وقا على كبر
كذلك اي كبر مقتا مثل ذلك الجدل فيكون قوله بطل الله على كل بطل في حكمه جبار استنفاذا للذات على الوجه الجليل لم وقرا ابن عامر وارت
فكان قلب التوفيق على وصفه بالتكبر والتجبر لانه منبها كقولهم ذات معنى وصفت ذفا وعلى منصف معاذي على كل ذي قلب متكبر وقال فرعون
ياها ما من ابن لي مرعا بناء مكتنفا عاليا من سبع الشئ اذا ظهر كمال الخلق الاسباب الطرف اسباب السموات يا نالما وفيها ما من ابنا ما فيها
تفهم شأنها وتقومين السامع الا يعرفها فاطلع الى الله موسى

عطف على الخلق وقرا حقن القلب على جوابي التزمي وعلله ادا دان في
له رسدا في موضع على رسد منه احول الاكراك التي هي اسباب سبلوة
تدل على الحوادث الارضية فيرى فيها ما يدل على اسالاه ايتاه
او ان يرى فساد قول موسى بان انبازه من الاله المتواء متوقف على
اطلاعه ووصوله اليه وذلك لا ياتي الا بالعمود الى السموات وهو ما
لا يتوى عليه الانسان وذلك لجهله بالله وكيفية استنباطه قال
لا اله الا في دعوى السالة وكذلك وكذلك مثل ذلك التزيين
فرى فرعون سوء صله ومعد من السبل سبل الرشاد والفاعل
على الحقيقة هو الله تعالى ويدل عليه انه فرق بين الفخ وبشوسط
الشيطان وقد اراد ان يان والشامى والوعود ومعد على ان فرعون
عدا الناس من الملة باشكال هذه التوقيات والشبهات وقوي
وما كيد فرعون الا في آيات اى خسار وقال الدعا من ينى
مؤمن الى فرعون وقيل موسى باقورا يتوفى اعدكم بالدلالة
سبل الرشاد سبل لاجل سالكم الى العمود وفيه شريف
بان ما عليه فرعون وقومه سبل الخى باقورا ما هاهنا الحية
الدينا سام فتح سير لمرعة زوالها وانما لآخره من دار القرار
لخلودها من صلبة فلا يجرى الاستلها عدلا من الله وفيه
دليل على اننا مجنات قهرم بمثلها ومن عمل صالحا من ذك
اواننى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة بغير حساب فيرتدبر
وموازينها العمل للاعتناء بمضاعفة فضائله ورحمة واصل
تقسيم العمل ومصلح المرأة امية مصدرة باسم الاشارة وتفضيل
القرار بتدبير الرحمة سبل العمل عدة والايمان حال الدلالة لانه
شرط في اعتبار العمل وان قواه اهل من ذلك

يُصِلُ اللَّهُ مَنْ هُوَ صُوفٍ مَرَاتٍ ٥ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي
آيَاتِهِ هُوَ غَيْرُ سُلْطَانٍ عَلَيْهِمْ كَبْرٌ مَتَاعًا لَهُ وَعِنْدَ
الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَلْبِغُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُكْذِرٍ
جَبَّارٍ ٥ وَقَالَ فرعون يا هاسا ما نازلني بمرجاء لعلكم اطلع
الانساب ٥ اسباب التوارك فاطلع الى الله موسى واني
لا ظننه كاذبا وكذالك رين لفرعون سوء عمله وصيد
عن السبل وما كيد فرعون الا في ناياب ٥ وقال الدعا من
ياقورا اتبعون اهداكم سبل الرشاد ٥ يا قوم انما هاهنا
الجنة الدنيا متاع وانا لآخره جونا القار ٥ من عمل
نسبة فلا يجزى له الا مثلهما ومن عمل صالحا من كبر
اواننى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة بغير حساب

وأقرب مالا دعوى إلى الجنة وتدعوى إلى النار كدعاهم إيماناً لهم من سنة الفعلة واعتقاداً بالنادي وبالحق في يومهم على ما يتأبون به نصيبه وعطيه على النداء الثاني النخل على ما هو بيان لما فيه وذلك لم يصف على الأول فإن ما بعده أيضاً غيبه الجبل فيه تصريحا أو تقييماً أو على الأول تدعوه لأكثر بالله بدلا ويأمن فيه تحليل والدعاء كالحياة في التقديرة بال وهلم وأشرك به ما ليس له به بوجبه علم والملائكة للمعروف والأشهاد بال الوحيه بالإيمان من جهان واعتقادها بالإيمان الاعترافان وثنا دعوى إلى العز والنفاد للسمع لصفتها الوحيه من كمال القدرة والخلق وما يتوقف عليه من العلم والإرادة والتكبر من الجلالة والقدرة على التعذيب والعقار لأجره لارتداد دعواه إليه وجرم فعله بمعنى حق وقايله أن ما تدعوى إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة أي حق عدم دعوة المتكلم إلى عبادة ما أصلا لا لها جهادات ليس لها ما يتقوى الوحيه أو عند دعوتها

بغير حساب ٥ وأقرب مالا دعوى إلى الجنة وتدعوى إلى النار ٥ تدعوه لآخرة وأشرك به ما ليس له به علم وأناد دعوى إلى العز والنفاد لا جرم إنما تدعوه إلى الله ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأن سره نال الله وأن المسرفين هم أصحاب النار ٥ فسدد كون ما أولاكم وأوفى سره نال الله أن الله بصير بالعباد ٥ وفيه الله سيرة ما مكدروا وحقا إلى فرعون سوء العذاب ٥ النار يوم يحضون عليها عذابا وعسيرا ٥ ويوم يقوم الساعة ٥ أدخلوا آل فرعون أشد العذاب ٥ وأذبحاجون في النار ٥ فعملوا الصعقاة للذين أشكروا أنا كنا لكم نبيا ٥ فهلك أنهم مقتولون عنا نصيبا من النار ٥ قال الذين

لهما طغاة دعوة طما وقيل جرم بمعنى كذب وقايله مستكن فيه أي كذب ذلك الدعاة إلى الله لا دعوة له بمعنى ما حصل من ذلك الظهور بطلان دعوته وقيل فعل من الجرم بمعنى القطع كان يد من لا بدخل من التبديد وهو التفرق والمعنى لا قطع بطلان دعوة الوحيه إني أنا على قطع وقت ما يتقبل حقا ويؤيده قوله لا جرم إنما يتقبل نعمة فيه كالرشد والهدى والذمير إلى الله الموت والذمير في صلح الصلاة والطهارة كالإشراك وسفك الدماء على صاحب النار ما لا يؤمنوا فتذكرون فبيد كرميكم بعضا عند معانيه العذاب ما أولاكم من النصيحة وأوفى سره نال الله بعض من كراس أن الله بصير بالعباد فيهم وكان جواب فعدهم المجهول من قوله فوفيه الله سيئات ما مكروا شدة مكروه وفي النصيحة لوسى وصاق بال فرعون بفرعون وقوم واستغنى ذكرهم عن ذكره فعمل ما به أولى بذلك وقيل بطله المؤمن من قومه فانه من الجبل فأنه طاعة فوجدوه يصلي والوحوش صفوف حوله فجعوا وأرعبا فقتلهم سوء العذاب المزمع والقتل أو النار النار يحضون عليها عذابا وعسيرا جملة مستأنفة أو النار خير من خوف ومرضون استئناف للبيان أو يدل ويمرضون حالها أو من الآل وفرت منهوبة على الاختصاص أو باخار فعل يفسره يمرضون مثل يملكون فان عضدهم على النار أحرقهم بها من قولهم مرضى الأسارى على السيف أو ألقوا به وذلك لأنهم سكا من ابن مسعود رواه عنه أنارواهم فاجواب طبرس مرض على النار بكرة وعشيا اليوم النصيحة وذكره الوحي بحمل النفسين والتأييد وفيه دليل على قضاء النفس وعذاب القبر ويوم يقوم الساعة أي هنا ما دام الدنيا فإذا قامت الساعة قيل لهم أدخلوا آل فرعون أشد العذاب

عذابهم فانه أشد ما كانوا فيه وأشد مذابيحهم وقراءتهم وحسنه والكسالى ومقرب وحضر دخلوا على امر الملكة داخلهم النار وأذبحاجون في النار وأذركوت غصامه بها ويحل عطشه على عذابا يقول الصعقاة الذين أشكروا تفصيله أنا كنا لكم نبيا أينا كخدم فيهم خادم أو دوى تبع بمعنى اتباع على الأضداد أو يجوز فهلك أنتم مقتولون عنا نصيبا من النار بالذبح أو المحل ونصيبا مقبول لادل عليه مقتولون أو له بالقتل أو معدد كشفا في قوله لن تقتل عنهم أمر لهم ولا أولادهم مراعاة شيئا فكان من صلبه لغتوف



فاستعذ بالله فاتقوا اليه انهم جميعا يصعبون لاولئك واصفاهم لخلق السموات والارض اكرم من خلق الناس فمن عد على خلقها مع عظيم اولها
من غير اهل قدر على خلق الانسان ثانيا من اجل وهبها ان لا يشك في ابداعه فون فيه بامر التوحيد ولكن اكثر الناس لا يعلمون لانهم لا ينظرون ولا يتأملون
لخلق خلقهم ولتأنيهم واما يستوي الاعشى والعصير الغافل والمستبصر والذين استنوا وعملوا الصالحات ولا يبين والحسن
واليسير فينبغي ان يكون لهم حال يظهر فيه التفاوت وهي ايام البعث وزيادة لافى اليسير لان المقصود دفع مساوئه الحسن حاله من الفضل والكرامة
والعاطفة الثاني عطف الوصول على حفظ عليه على الاعشى والبصير لثبات الوصفين في القصور والدلالة بالصرحة والتشليل على الاما يتكبرون اى تذكر اما
قليل لا يتكبرون والضمير الناس والكفار ورا الكوفون بانه على خلق الخاطي والافتقار وامر الرسول بالخاطبة ان الساعة لاية لا ريب فيها فيحييها

لوسم الدلالة على جوانبها واجام الرب على الوعد وقرعها ولكن
اكثر الناس لا يؤمنون لا يصدقون المقصود يظهر على ظاهرها
بحسب به وقال ربكم ادعوني استجب لكم انى
تكم له قوله ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم باخرين
صاخرين وان فرادى عاد بالسؤال كالا استكبار والصاخر منه منزلا
منزله قبل الفناء والمراد بالعبادة الدخلة فانه من اوبىها وقران كثير
واوبى كرسى يخون بغير اياه ونجح الظاهر الله الذى جعلكم اهل ان يستكبروا
لشدة بصيرة فيه بان خلقه اربا مطلقا ليدعى الى ضعف الحركات وهذا
للمواس والتبارى يصرفه اوبى واستناد الايمان الى ما حاز
فيه مبالغة ولذلك عدله من القليل الى المال ان الله لا يرسل على
الناس الا وازيه فضيل والاشعار به ليرسل الفضل ولكن اكثر الناس
لا يشكرون بل يلهوهم بالنعم واعتقدهم موانع النعم وتكرير الناس
لنقص الكثران بهم ذلكم المفسر بالاضافه للفتنة
للاولوية والربوبية الله ربكم خالق كل شئ لاله الا هو له الشهاد
مترادفة تجتمع للاحقبة السابقة وتقرعها وقرع خالق بالنسب
على الاختصاص فيكون لاله الا هو استنادا بما هو كالنتيجة للاولوية
المذكورة فاقولوا تكون كيف ومن اى وجه تصرفون من
عبادته الى عبادة غيره كذلك يوفق الذين كانوا بايات
الله يجهلون اى كما افكر انك من الخلق كل من يجد بايات الله
ولم يشأ منها

فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢﴾
وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَا يَسْتَوِي لَقِيلَ مَا تَعْبَهُرُونَ ﴿٣﴾
إِنَّا لَنَسَعُ لَأَيَّةٍ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾
وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ
عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَافِعِينَ ﴿٥﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الْفَيْثَ لَتَذْكُرُوا أَنبَاءَ النَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنَّهُ لَذُو فَضْلٍ عَلَى
النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ ذَلِكُمْ اللَّهُ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْفَيْثَ لَتَذْكُرُوا أَنبَاءَ النَّبِيِّ وَالَّذِينَ
آمَنُوا أَنَّهُ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧﴾
ذَلِكُمْ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْفَيْثَ لَتَذْكُرُوا أَنبَاءَ النَّبِيِّ
وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنَّهُ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾

ذَلِكُمْ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْفَيْثَ لَتَذْكُرُوا أَنبَاءَ النَّبِيِّ
وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنَّهُ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩﴾

الله الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء استدلان بأفعالهم مضمومة وموردكم فاحسن تصويركم فإن خلقكم تصحي العامة بأد البشارة مناسبي الاعضاء والتخطيطات متبئين لزواله المتاع وكسباب الكلالات ورزقكم من الطيات الثالث ذلك الله ربكم فبارك الله رب العالمين فان كل ما سواه محسوب مقتصر بالثبات معرض للزوال هو على التبدل والحيثا الثانية لا اله الا هو اذ لا موجود يساويه او يعاينه في ذات وصفاته فادعوه فاحيدوه مخلصين له الدين انا الطاعة من الشرك والبراءة للعدله ورب العالمين قالين له قل اني نبيتا داعي الذين تدعون من دون الله لما جاء في البينات من ربي من الحق ومن الالات فانها مقوية لادلة العفل منبهة عليها وامرنا باسم رب العالمين اننا قد ابدلنا وخلصنا من ربي هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقه

فرضي بكم طفلا اطفالا والتوحيد لا رادة للفسس او على تأويل كل واحد منكم فليتلوا اشكم الاخر في متلفعة يحدون فتدبره فربكم ليكنوا وكذا في قوله ثم لتكونوا شيوعا ويهون عطفه على ليتلوا قرأتهم وابرهم وحقق وهشام شيوعا بضم الشين وفتح الكسر وشيخا كونه طفلا ومنحكم من توفى من قبل من قبل التضرع ويطوع الاشد ولتتلوا ويصل ذلك ليتلوا اجلاس وهو وقت الموت او يوم القيمة ولعلكم تتقربون ما في ذلك من الحق والعبر هو الذي يحيى ويميت فاذا قضوا امرا فاذا ارادوا فانما يقول له كن فيكون فلا يصح في تكويده الى عدة وقبشه كلفة والهاء الاولى لقلالة فلان ذلك نتيجة ماسبق من حيث انما يقتضي فدية ثابتة فرب متوفعة على العدد والمواد العزلة الذين يجادلون في ايات الله انهم من جنس الصدق به ويكرهون الجادله لتعدد الجادله والجهل فيه اولئك

الله الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء وصوركم فاحسن تصويركم فاحسن تصويركم ورزقكم من الطيات ذلك الله ربكم فبارك الله رب العالمين هو الحق لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين قل اني نبيتا داعي الذين تدعون من دون الله لما جاء في البينات من ربي وامرنا باسم رب العالمين هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقه فربكم ليكنوا ولتتلوا اشكم ثم لتكونوا شيوعا ومنكم من يوفى من قبل ولتتلوا اجلاس وسقى ولهم لكم بمقولون هو الذي يحيى ويميت فاما صفا اخر فاما يقول له كن فيكون الامر الى الذين يجادلون في ايات الله انهم من جنس الصدق به

[illegible]

وقوله فقوموا على الصراط الاصل والاصل هو الصراط وهو صفة اخرى
 لقوله انا اولست لتزولوا وتصلست والاول اولى قوله صراطا لصفات
 بشرا ونفرا للعاقلين والمخالفين له وقربها بازم على صفة كتاب
 الاول لهذه ذوق فاعبر عن اكثرهم عند ربهم وقوله هم لا يصحون
 سماع تأمل وطاعة وقالوا لولا انك انت اعطيتهم جمع كان مائة
 الى مائة وانما هو صمد واصل التثنية وقوله يا كبر ومن بيتا وينك
 حجاب يخفنا عن الزمير ومن دلالات على ان الخطاب بينهما ومنه
 بحسب ما توسلنا فيها توسطت بل في قوله فاعبر وقد ثبتت لئلا
 قدومهم عزاد كما يدعيهم الله واعتماد روح اسعدهم وامتناع
 مواصلهم وموافقتهم الرسول صلى الله عليه وسلم قائل على ذلك
 اوفى اطارنا انا كما ملون على بنا اول ابطالنا كما قالوا اننا
 نشك بوجهي انا انما الحكم الواحد استمكنا ولا يخفى ان التثنية
 منه ولا دعوى على اتقوا عسا الفصول والاسام وانما دعوى على التثنية
 والاستقامة على العمل وقديله على ما لا لعل العقل وشواهد النقل
 فاستقاموا فليس عسافين اذ افاضنا فيكم ترجمين الله فاستقاموا اليه
 بالترجيح والادب صريحا على الاستغفره فانتم عليه منوه
 الفقيه والاعلم ثم حذره على فقال وقيل للشيخ من رغب في العلم
 واستقام فبانه الفين لا يوزن فاذا كره لغيره بعد استقامته
 الخلق ذلك من اعظم اذ قال وقيل من علم عن الكبر عاقلين للرجح
 وقيل معناه لا يضلون ما تركوا انفسهم وجهوا الى ايمان والطاعة وهم
 بالآخرة هم كافرين حال مشرة بان استقامتهم عن تركوا لاستقامتهم
 فطلب الدنيا وانكادهم فلوخرة

الَّتِي دَخَلَتْ فِي عِبَادَةِ وَخَيْرُهَا لِلْكَافِرُونَ ﴿٥٥﴾

سورة النحل أو النحل
سورة النحل أو النحل

فِيهَا آيَاتٌ لِّلرَّحِيمِ ﴿١٠٠﴾ تَذَكَّرُوا يٰۤاَيُّهَا الرِّجْسُ ﴿١٠١﴾ كَذَّبْتُمْ اَيَّاهُ ثُمَّ
عَرَبْتُمْ لَوْنَهُ فَسَكَنَ ﴿١٠٢﴾ تَبَيَّنَ لَكُمْ اَنَّا عَرَضْنَا كَدْرُكُمْ
فَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٣﴾ وَكَانُوا ثُلُوثًا فَاجْعَلْ عَمَلَهُمْ
لَكُمْ وَفِي اَنْفُسِكُمْ مِنْ بَيْنِكُمْ اِيَّاهُ فَاجْعَلْ لَّكُمْ
عَمَلُونَ ﴿١٠٤﴾ فَلَمَّا اَنَّا بَرَرْنَاكُمْ وَوَجَّهْنَا لَكُمْ اِلَهُكُمْ اَلَمْ تَعْلَمُوا
كَاشِفُو الْعَذَابِ اَلَمْ نَشْفَعْ لَهُمْ وَاُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
الْاَوَّلُونَ ﴿١٠٥﴾ وَفَرَا لَاحِظٌ مِّنْكَ اِيَّاهُمْ

[illegible][illegible]

وَلَهُ لِكُتَابٍ حَزِينٌ ﴿٥٠﴾ لَا يُابِقُ الْبَاطِلِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَلَا يَنْصُرُهُمْ زُنُوزُهُمْ جَبِينٌ ﴿٥١﴾ مَا يَمْلِكُ لَكَ الْآمَاتُ
مَدِينُ الزُّلُمِ فَلْيَذْكُرْ لَكَ دُورُ مَعْنَفٍ وَدُورُ عِقَابٍ
الْبَرِّ ﴿٥٢﴾ وَأَنَا عَجَبٌ لِقَالِهِمْ أَلَا فُصِّلَتْ
آيَاتُهُ لِعِجْبِ عَرَفِي فَلْيُذَكِّرْ أَسْمَاءَهُ وَشِقَاءَهُ وَالَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ أَفَأَنْهَى وَوَعَلَيْهِ عَسَىٰ أُولَٰئِكَ يَكْفُرُونَ
مَنْ كَانَ عَصِيًّا ﴿٥٣﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مَوْسَى الْكِتَابَ فَخَلَّدَ
فِيهِ وَلَوْلَا رَحْمَةُ رَبِّكَ لَفُتِحَ فِيهِ دُورُ الْعَذَابِ
وَنَهَى مَرْيَمَ ﴿٥٤﴾ مِنْ عَمَلِهَا لَفَتَنَاهُ وَمِنْ أَسَاءَ فَعَلِمَهَا
وَمَا كَانَ بِكَ ظَلَامٌ فَجَبِيدٌ ﴿٥٥﴾ الْيَوْمُ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا
تُخْرِجُ مِنْ تَحْتِهَا مِنْ أَكْشَاهَا وَمَا تَحْجِزُ عَنْهَا وَلَا تَصْنَعُ

الابله الاممونا جلد واقصا حسب قلوبهم ويومئذ بهم ان شركائهم يزعمون قالوا اذناك اعطناك لمن انما نشهد من احد يشهد لهم بالشركاء انما منهم ما كانوا يدعون من قبل لا ينفعهم ولا يضرهم وظنوا انهم من حصص مهرب والظن ملق عند جبرئيل اني لا اؤمن بالانسان لاني لم اجد دعاء الخير من طلب السعة في التمتع وقرئ من عاصم الخير وان مسه الشر الضيق فيؤس قوط من ضل الله ودرجت وهذا صنف الكافر لقوله لا يأس من روح الله القوم الكافرون وقد بولغ في ايس من جهة اليقين والتكرار ما في القوط من ظلم واثار ايس ولئن اذقتهم رجعة من انما بعد فتره مسته بنفسيها عن ليقولن هذا حق استحقه على من الفضل والعمل والاعمال لا يزول وما اظن الساعة قائمة فتور ولئن رجعت الى رب ان لي عنده الحسنى اى ولئن قامت على التورم كان له مناعة تعالى الحالة الحسنى من الكرامة وذلك لاعتقاده ان ما اصاب من ظم الدنيا فله استحقاق لا ينفيك عنه فلندين الذين كفروا بظنهم بما عملوا بحقيقته ما علم ولنبرئهم عكس ما اعتقدوا فيها ولئن يقنعهم من عذاب غليظ ليجنم القسيس منه واذا اقمنا على الانسان اعرض عنا شكر واتى بخبره وانحرف عنه وذهب بنفسه ويتأده عنه بكيت تكبرا والجلال بما جازع النفس كالجب في قول في جناسه واثامته الشر قد دعه عريض

كثير يستمد وما لم يترفع ولا شارب كبرته واستقره وهو يلزم من الطول اذا الطول لاول الاستادون فاذا كان عريض كذلك فاطنك بطوله فلانهم اخبرون ان كان افعالهم من عتاده ثم كثر قربه من غير نظر واتباع دليل من اذلل من موق شقا وبهد اى من اذلل من حكم فوضع الموصول موضع الضمير شرعا للحكم وقيل لانهم لم يذللوا من سديهم اياتنا في الاقايى معنى اخبرهم النبي عليه السلام بمن الحوادث الاتية واكد التوازل الماضية وما يترافقه من الخلفاء من الفتح والظهور على ما لفت الشرق والغرب على وجه خارق للعادة وواذا انقسم ما ظهر ليا بين اهل مكة وما حل بهم او ما في يد الانسان من هاجس الصنع المذلة على كمال القدرة حتى يشهد لهم انه الحق الضمير للقرآن اوالرسول والتوحيد اوالله اولم يكن بربك اعلم بربك ذلك والياء مزودة للتأكيد كما تقول اولم يحصل لك كتاب به ولا تكاد تزداد في الفاصل الامم كفى

اَلْاِلهُ وَيَوْمَئِذٍ يَعْلَمُ مَنْ يُشْرِكُ كَيْفَ قَالُوا اذْناك ما ونا
من شئ ٥ وصل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وصلوا
ما لهم من جميع ٥ لا يستد الانسان من دعو الخير وان
مسه الشر فيؤس قوط ٥ ولئن اذقتهم رجعة وما نبر
بعد صرنا مسه ليقولن هذا وما اظن الساعة قائمة
ولئن رجعت الى ربنا لى عنه الحسنى فليست الذين كفروا
بما عملوا ولئن يقنعهم من عذاب غليظ ٥ واذا انقسمنا
على الانسان اعرض عنا بخبره واثامته الشر قد دعه عريض
٥ فلان الانسان كان من عند الله فكم كثر قربه
من اصل من هو في شقا وبهد ٥ سديهم اياتنا في الاقايى
وقا انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق لا يزل جعفر يرك

الله على كل شيء شهيد . بدلتموه كالذي نطقت على كل شيء شهيد عقوباً لجهنم كما قالوا بالآيات الموعودة كما حققت سائر الأشياء وأطلعهم على حالها
وأعلمهم أورثنا الإنسان راعداً على ما أحسنه تعالى مطلع على كل شيء لا يخفى عليه خافية إلا أنهم قدوة شك وقرن بالفتنة وهولت خيفة وخيبة مرارة
بهم بالبيت والحراء إلا أن كل من عصى طاعة الله وأطاعها فقد عليها لا يفر من هنا تعالى عليه السلام عليه من راحم المصيدة أعطاء
أمره على كل من عصى عتات سوطه من عصى عتبة وسورة الشورى وأما هلاكهم وخشوعهم **بسم الله الرحمن الرحيم** من عصى الله
إسناداً لهؤلاء وقد فعل قسراً وعقائلاً وإن كان أوصافها فاضل ما هو عليه من قرينة حق كذا هو يورثك وأما الذين قبلوا عليه كذا ما يحكم
أمره على هؤلاء الشجرة من الملعونة وإيحاءاً مثلاً على ما أوصى حاله وأمره من قبله وأما كذا فاضل ما هو عليه من قرينة حق كذا هو يورثك وأما الذين قبلوا عليه كذا ما يحكم

أَنَّ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥١﴾ إِلَّا أَنَّهُ فِي مِرْيَةٍ مِنْ
هَٰذَا زَبْهُ إِلَّا أَنَّهُ يُكَلِّمُ شَيْءٌ مَّجْنُونًا ﴿٥٢﴾

سورة الشورى ثمانون آية
ثلاث وخمسون حرفا

بِأَمْرٍ مِنْ رَبِّكَ ۚ كَذَلِكَ يُوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ ۗ اللَّهُ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ لَمْ يَكُنِ السَّمَوَاتُ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ يُطِيعُ
الْعَظِيمُ ۝ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَفْقَطْنَ مِنْ وِجْدِهِ ۚ وَلَئِنْ كُنَّ
مُسْجُودًا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَبِاسْتِغْفَارِ ذُرِّيَّتِهِ الْأَرْضُ لَا
يَأْتِيَنَّهَا مِنَ السَّمَوَاتِ الْخَبَرُ ۝ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ
أَوْلِيَاءَ ۗ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَأْنَىٰ عَلَيْهِمْ وَكِيلٌ ۝

وكذا لنا وجوب اليك قرأنا عينا الإشارة الى مصدروها والى معنى الآية المتقدمة فانه مبكر في القرن في مواضع جمعة فيكون الكاف مفعولا بقرأنا عينا لا
منه لتدram القرى اهلها القرى وهي مكان ومن حولها من العرب وتندبرون اليهم يوم الحجة يجمع فيها الخراف والادواح والاشباح والاحمال والامهات
وحذف ثاني مفعولي الاول والاول مفعول لثاني فتعويل وابهام التعميم وقري لتدبر بالياء والفعل القران لا يرب فيه اعتراض لاجل وقري بالياء وقري
في التعمير اي يجمعهم في الوقت يجمعون ولا يثم يفرقون والتقدير منهم فري والضمير للجموعين لئلا يلبس عليه وقري انصوبين على الحال من هم اي وتندبر
يوم جمعهم متفرقين بمعنى مشارف التفرق او متفرقين في ارض الثواب والعقاب ولو شاء الله لجعلهم واحدة مبتدئين واثنيين ولكن يدخل من يشاء
في رحمة بالهداية والحلل على الطاعة والظالمون المالم من ولي ولا نصير اي ويدهمهم يبرون ولا نصير في عذاب ولعل تغيير المقابلة لئلا يفتن في الوعيد اذا اكمل
في الاغفار امرأتهذا ولا تعتدوا بمرادونه اولياء كالاستنام فانه هو
الولي جواب شرط حذف مثل اذا زاد اولياء حتى فانه هو الولي بالحق
وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير كالقبر يكون حقيقا بالولاية
والمستفاد من قوله انتم والكفار فيه من شيء من امر من موافقين اولادنا
تلك الماهة مغرنا ليس يميز الخ من الجمل بالمراد بالاثبات والملة
وقيل وما اختلفت من تأويل مشابها فارجعوا في الحكي من كتاب
الله ذلك الله بديع وتكلم في جميع الامور والى ما ياتي ارجع
في المضلات قاطرة السموات والارض وقري بالمراد ليدل من النصير
او الوصف لا لانه والرفع غير انكم او مبتدأ خبره جعل لكم من
انفسكم من جعلكم ازواجا نساء ومن الاضام ازواج اي وخلق
للانعام من جعلها ازواج او خلق لكم من الانعام اصنافا او كقولنا فاشا
بذركم يكثر كرمنا الله وهو اله وفي معناه الله والقدروا النصير على
الاول للناس والاضام على تطلبها لظلمة الضلال فانه فلهذا التبر
وهو جعل للناس والاضام ازواجا يكون بينهم قوله الله كل منكم لرب
والتكثير ليس كمله شيء اي ليس بملء شيء بزوجته وناسيب والمراد
من مثله ذاتها كافي قوله مثلك لا يعمل كما على قصد البالد في غير هذا فانه
اذا انفرد من ناسيب وبيد مسددة كان نصيب عموما ولي نظيره قول ربيعة
بنت مسروق سقيا جيل يطلب الاوفهم الطيب الطاهر لاني ومن قال
الكاف فيه فاذلة لعله فانه يعطى من ليس بثلث غير انما كمالا ذكرناه
وقيل ثلثه صفتا اي ليس كصفتي صفتي وهو السبع النصير لكل ما
يسمع ويصير له مقابلة السموات والارض خزائنها يستلها في ذلك
ويقدر يوسع ويضيئ على من يشئ

وَكَذَلِكَ يُخَيِّرُكَ إِلَهُكَ وَأَنْتَ عَرَبِيٌّ لِنُدْرَامِ الْفُرْجِ
وَمِنْ جَوْنِكَ وَتَنْدِرُ يَوْمَ الْمَجْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَقِيْلَ فِي الْجَنَّةِ
وَقِيْلَ فِي السَّعِيرِ ٥ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً
وَلَكِنْ يَدْخُلُ مِنْ مَرَاتِكُمْ فِي رَجْعِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ
وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٥ أَرَأَيْتُمْ إِنْ دَارَ مِنْكُمْ وَدَارَ إِلَهُكُمْ فَآهٌ هُوَ
الْوَلِيُّ وَهُوَ يُجِىءُ الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٥ وَمَا
أَخْلَفْنَاهُ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فِيْكُمْ وَلَئِنْ هُوَ لَكُمْ فَتًى فَعَلَّامٌ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْ وَالْيَوْمُ الْآخِرُ ٥ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنْ أَنْفُسِكُمْ أَنْزَلَ لَكُمُ
الْكِتَابَ الَّذِي فِيهِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٥ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ٥
لَهُ مَقَالِدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُسَبِّحُ لَهُ زُفَرٌ لَيْسَ لَهُ مِثْلُ

جنتهم سنة عديدهم ذاك بالعلم وعظيم غضبهم بما فعلتهم ولم يعاقب شديد على كفرهم الله الذي أنزل الكتاب جنس الكتاب يلحق بتسببها من أبا حنيفة وأبا حنيفة أنزل من السماء والاسقام واليزان والشرع الذي يوزن به الحقوق ويسوي بالناس والعدل الذي أنزل بالاسماء والآيات التي أنزل بها أوحي بها وأما ما قيل من أن الله تعالى لا يبدل بركه لعل الساعة قريب أتيناها فأنزل الكتاب وأعلم بالشرع وأما ما قيل من أن الله تعالى لا يبدل بركه لعل الساعة قريب أتيناها فأنزل الكتاب وأعلم بالشرع وأما ما قيل من أن الله تعالى لا يبدل بركه لعل الساعة قريب أتيناها فأنزل الكتاب وأعلم بالشرع

أي رزقه كأي شيء فيسركل من عباده من غير من أنزل على القوم من حيث يشاء وهو الحق الباهر القدر العزيز الباع الذي لا يظلم من كان يرويه الأثره وأما ما قيل من أن الله تعالى لا يبدل بركه لعل الساعة قريب أتيناها فأنزل الكتاب وأعلم بالشرع وأما ما قيل من أن الله تعالى لا يبدل بركه لعل الساعة قريب أتيناها فأنزل الكتاب وأعلم بالشرع

جنتهم سنة عديدهم ذاك بالعلم وعظيم غضبهم بما فعلتهم ولم يعاقب شديد على كفرهم الله الذي أنزل الكتاب يلحق بتسببها من أبا حنيفة وأبا حنيفة أنزل من السماء والاسقام واليزان والشرع الذي يوزن به الحقوق ويسوي بالناس والعدل الذي أنزل بالاسماء والآيات التي أنزل بها أوحي بها وأما ما قيل من أن الله تعالى لا يبدل بركه لعل الساعة قريب أتيناها فأنزل الكتاب وأعلم بالشرع وأما ما قيل من أن الله تعالى لا يبدل بركه لعل الساعة قريب أتيناها فأنزل الكتاب وأعلم بالشرع

والذين آمنوا وعملوا الصالحات في رؤوفات اجنات فاطب بقاها وانزها لهم ما يشاؤون عند ربهم اى ما يشعرون بانهم عند ربهم ذلك انشاة الى المؤمنين هو الفضل الكبير الذى يصدر عنه المغير فى الدنيا ذلك الذى يشاهده عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات ذلك الثواب الذى يشهد الله به فى الجحيم المأدبة لك البشارة التى يشاهده عباده وقرأ ان كثيرا وعروجه والساكن الى من يشهد وقرعنا من يشهد بشهركم لا تشككم عليه على ما اخطاه من التبليغ والبشارة اجما نعمتكم الاممودة فى القرى ان تزدون فتراب منكم اوتوه وقرعنا وقرعنا وقرعنا لا تشككم منقطع والذى لا تشككم ابدا ولكن استكم المودة وقرعنا من اى الاممودة ثابتة فى ذوى القرى فكنت فى اهلها وفى القرية ومن اهلها كما جاء فى الحديث الطيب فاهه والبعض فاهه وروى انما المازت قبل برسوله من قرابتك هؤلاء قال على وفاطمة وابناهما وقرأ القرى القرى الى اى القرى ان تزدوا لله ورسوله فى ترككم اليه بالطاعة والعمل الصالح وقرعنا الاممودة فى القرى ومن يعرف حسنة ومن يكتب طاعة ساجدا للرسول وقيل نزل فى ان كبريائه عنه ومودة تعلم منزله فيها اى فى المستحسنة حسنة ايضا من الثواب وقرعنا بزمى بزمه وحسنه اى الله عفو لمواظب شكور لما طاع بترقية الثواب والفضل عليه بزيادة اذ يقولون بل ايتيولون اقرى على كذا اقرى محمد بن عوى النبوة والقرآن فان يثا الله يمتد على قلبك استبداد لا فناء عن مثله لا لشعار انما غايته تولى طيبه كان محتوما على طيبه اهل بيته فاما من كان فاصيرة ومعرفة فلا وكان قال ان يثا الله هذا لك يمتد على قلبك يمتد على الاقرء عليه وقيل يمتد على قلبك يسكن القرآن والوجه عن اوريد طيبه بغيره يثا عليك اقام ويجوه الله الاياض ويجو الحق بكلماته انه عليه ثا الصعود استئنافا فى الاقرء ما يقول بان لو كان مقضى لخصه من عادت ما يقول اهل الجاهل والجاهل يوجبوا بغيره ثا وبعده بغير اهلهم واثبات حقه بالقرآن او بغيره ثا الذى لا ردة له وسقوط الفوائد من بعض المصاحف

التي الحيات في رؤوفات اجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم
ذلك هو الفضل الكبير ﴿١﴾ ذلك الذي يشاهده عباده
الذين آمنوا وعملوا الصالحات فل لا تشككم عليه انما الله
المودة فى القرى ومن يعرف حسنة ردة فيها بحسنا الله
عفور شكور ﴿٢﴾ اذ يقول اقرى على الله كذا فان
يثا الله يمتد على قلبك ويخ الله الباطل ويجو الحق
بكلماته عليه ثا بركات العبدون ﴿٣﴾ وهو الذى يشهد
النبيين عن عباده وصيغوا من النيات ويقيم ما يفعلون ﴿٤﴾
ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويريد منهم من
فصلوا والكارون لهم عذاب شديد ﴿٥﴾ ولولا انك
الله الرزق لبادوا ليعوا فى الارض ولكون يزل يستكدر

لا تشككم اليه بالطاعة والعمل الصالح وقرعنا الاممودة فى القرى ومن يعرف حسنة ومن يكتب طاعة ساجدا للرسول وقيل نزل فى ان كبريائه عنه ومودة تعلم منزله فيها اى فى المستحسنة حسنة ايضا من الثواب وقرعنا بزمى بزمه وحسنه اى الله عفو لمواظب شكور لما طاع بترقية الثواب والفضل عليه بزيادة اذ يقولون بل ايتيولون اقرى على كذا اقرى محمد بن عوى النبوة والقرآن فان يثا الله يمتد على قلبك استبداد لا فناء عن مثله لا لشعار انما غايته تولى طيبه كان محتوما على طيبه اهل بيته فاما من كان فاصيرة ومعرفة فلا وكان قال ان يثا الله هذا لك يمتد على قلبك يمتد على الاقرء عليه وقيل يمتد على قلبك يسكن القرآن والوجه عن اوريد طيبه بغيره يثا عليك اقام ويجوه الله الاياض ويجو الحق بكلماته انه عليه ثا الصعود استئنافا فى الاقرء ما يقول بان لو كان مقضى لخصه من عادت ما يقول اهل الجاهل والجاهل يوجبوا بغيره ثا وبعده بغير اهلهم واثبات حقه بالقرآن او بغيره ثا الذى لا ردة له وسقوط الفوائد من بعض المصاحف

يستجيب الله لهم غذا الامم كاذف واذا كانوا هم والمداد بابت الدعاء والاثابة على الطاعة فانه ادعاء وطلب لما يقرى طيبه ومنه قوله طيب الصلاة والمداد اصل الدعاء الحمد او يستجيبون الله بالطاعة اذ ادعاه اليها لهم عذاب شديد بدل ما المؤمنين من الثواب والفضل ولو بسطاه الرزق ليعوا فى الارض لتكبروا وفسدوا فباطل اوليهم منهم على بعض استيناء واستعلاء وهذا على الغالب واصل الذى يطلب تجاونا لاعتقاد انما يجرى كيت اوكيفيت ولكن يزل جدر بتغير

ما يشاء ما اقتضت مشيئته استجاب له جبره **بسم** حقنا امره وجعلنا حاله فيقدره ما يشاء ثم روى اناها الصفة ثم التفت فقلت وقول في
المرح به كانوا اذا اتحبوا غاروا واداءوا احبوا **وهو الذي يزل النبت** المطر الذي ينبتهم من الجهد ولذلك خص النافع وقرأ نافع وابن عامر ما صم
ينزل بالشديد من جد ما قطرا ايسوان وقرئ بكر الزنن وينشر رحته في كل شيء من السهل والجبل والنبات والبحران **وهو الذي يزل الجاهل**
بأحسان ونشر رحته للجد المسحق لئلا يعلو ذلك ومن اياته خلق السموات والارض فانها بالانها وصفاتها تدل على وجود صانع قادر بصير ومات فيها
عطف على السموات والخلق مردية من على اطلاق اسم السب على السبا وما يدب على الارض وما يكون من احد الشئيين يصدق ان فيها في الجنة وهو
على جهه اذ ايشاء وان وقت يشاء فغير ممكن منه واذ كانا دخل على المائى دخل على المضارع **وما يصابكم من مصيبة** فما كسبت ايديكم فيسبب
مما يصيبكم والقاء لان ما شرطية وتنصتة معناه ولويذ كر ما نافع وابن
عامر استثناء عما قبله من معنى السبيبة **ويصو عن كثير من الاذنة**
فلا ياقب عليها ولا ياتى خصوصية بالمر من فان ما اصاب غيرهم لم يات
انهم بها فربما لا ياتى العظم بالمر عليه **وما انما ينجون في الارض**
فانهم ما قصي عليكم من المصائب **وما كن من ذلك من وفاء** يبرك
منها ولا نصير يذهبها عنكم **وما انما الجوار السفرا المجاورة في**
البحر الا لعلهم كالجبال قانتا لحسنه وان همما قانتا لمطاة به كانا
علم في داس نادر ان يشاء يسكن الريح وقرأ نافع الرياح فيظللن واد
على ظهره فيبين ثوابت على ظهره **ان وفيه من الايات لعلها تذكروا**
لكل من وكل همت وجسر فسد على النظر في اياتها والتفكر في لاش او
لكل من مؤمن كامل فاذ لا يمان نصفان نصف صبر ونصف شكر او يبين
او يكتفى بارسا للمرج العاصمة القريبة والمراد ما هلك اهلها لقول
ما كتبوا واصلما ويرسلها فيوبقهن لان تقسيم يكن فاقصير على
المقصود كما في قول **ويوف عن كثير** انما المعنى ويرسلها عاصمة ليقوي
باسا بدوزهم ويغنى ناسا على العفو عنهم وقرئ **ويصو على الاستئناف**
ويصل الذين يجادون في اياتنا عطف على هذه مقدرة مثل التي تنتم منهم
ويصل او على الجزاء او نصب نصب الواق جوابا للاشياء الستة لانها
غير واجب وقرأ نافع وابن عامر **الربيع على الاستئناف** وقرئ **الربيع**
على يوف يكون المعنى او يجمع بين اهلاك قوم وانجاء قوم وتغير آخر
ما لم من محيص عجز من العذاب والجنة يتعلق بها الفعل قالوا
من شئ فتأخ الحيرة الدنيا تتنوع مدة حياكم وما عتاهه من مؤثر
بالاخرة خبره في الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون مخلوس فعد ودوا
وما الاولى موصولة تفصت معنى الشرط من حيث ان ايتا ما او تاسب
التمتع بها في الحياة الدنيا فانها تانها فواجبا بخلافه الثاني يتوكل على

ما يشاء **انه يمسا** ويجبر بصير **وهو الذي يزل النبت**
من بعد ما قطروا وينشر رحته **وهو الذي يجيد** **وزن**
اياهم خلق السموات والارض وما تب فيهما من ايات **وهو على**
جميعهم اذ يشاء **قدير** **وما ايسابكم من مصيبة**
فما كسبت ايديكم **ويبين عن كثير** **وما انما ينجون**
في الارض وما كن من ذلك من ولا نصير **وما انما**
الجوار في البحر الا لعلهم **ان يشاء يسكن الريح فيظللن**
وذا كد على ظهره **ان في ذلك لايات لعلها تذكروا**
او يوبقهن **ما كتبوا** **ويوف عن كثير** **ويعلم الذين**
يجادون في اياتنا ما كنهم من محيص **فما او تبته من شئ**
فتأخ الحيرة **الذين** **وما عتاهه خبره** **ان الذين امنوا** **على**

رضاه عن شدة ق اوبكر رضاه عنه عالم بكله فلا مرجع فقلت



ينظرون من طرف حتى اى يبدئ نظره الى النار من تحريك لاجفانه متعيف كالصبي ينظر الى الشيف وقال الذين استوا اننا نحاسر الذين خسروا انفسهم
واهلهم بالتعريض العذاب الخلد يوم القيمة ظرف من روا القول في الدنيا او القول اى يقولون اذ رآهم على تلك الحال الا ان الظالمين في عذابهم متعيف
تمام كلامهم او متعيف من الله لهم وما كان لهم من اولياء يصبرونهم من وفائه ومن يضل الله فانه من سبيل الهدى والنجاة استحيوا منكم من قبل ان ان
يوم لا مرد له من الله لا يرد الله بعد ما حكم به ومن سئل لمره وقيل سئل يا ابا عن قبال ان يوم من هذه لا يمكن رده ما كنتم على من يومئذ وما كنتم من غير
الكل ولا اقرضوه لانهم مدون في صفاة انما كنتم يشهد عليكم بفسادكم وجوارحكم فانزعضوا فاعرسلنا عليكم حفلا رقيقا او محاسبا اقبلنا اننا لا نبلغ
وقد بلغت وانما اذا ذقت الانسان منارحة فوج بها اودا بالانسان لنفسه اتولى وان نصيبهم سبعة بما قدمت ايديهم فان لا انسان كفور بلنج الكفور ان ليسو

النعمة راسا ويذكر البلية ويعظمها ولا يتأمل سببها وهذا واختار الجوز
بجاء اسناده الى الجوز انفسهم واندر اجدهم فيب ونصبروا لشرية الاول
بأذا والثنائية بان لا اذا ذقت النعمة محقة من حشاها عادة متعيف
بالفات بظلال صابرة البلية وانما من طلبة الجزاء مقامه ووضع الظاهر
موضع المعنى في الثانية الدلالة على ان هذا الجنس موسوم بذكر ان النعمة
فهم ملك المتعيرات والارض فلان يقسم النعمة والبلية كيف شاء يخلق
ما يشاء من غير ان يرد ويحال اعتراض ييب ليقض اننا نأوبس بان شاء
الذكر او يرد وجهه ذكرنا وانما نأوبس بان شاء عقبا بدل من يخلق بذلك
اليعض والمعنى يحصل احوال العباد في الاولاد مختلفة على مقتضى المشيئة
ليحب بعضا ما صنعوا واحدا من ذكرا وانثى او الصنفين جميعا ويحبهم اخرين
ولهذا تقدم الاناث لانها اكثر لثقتها والفسل والان مساقي الية لذلك
على ان الواقع ما يتعلق به مشيئة الله الانسية الانسان والاناث كذلك
اولان الكلام والبلية والمهرب قد هن بلية او لطيف قلوبا باشرق
اولا فظن على الفواصل ولذلك عرفنا المذكور ويجبرنا لآخره وتغيره الى الله
في الثالث لان قسم المشتري بين الصنفين ويحبهم جميعا البساراع لا فعباسه
بانقسم المشتري بين الانقسام المتقدمة انه عليهم قد ير فيفضل ما
يفعل بحكمة ولتقدير

بِرَّ الَّذِي جُرِّئُونَ مِنْ طَرَفِيَّيْ وَيُوقَالُ لَئِنْ آمَرْنَا نَحْمِلُكَ
الَّذِينَ يَخْشَوْنَ وَالْأَنْفُسُ هُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ الْغَافِلِينَ
فِي عَذَابٍ يَبِينُ وَمَا كَانَ لَكُمْ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يَصِفُوهُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ أَنْتَحِيضُوا لَكُمْ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا تَعْرَهُ لَهُ مِنْ أَهْمِكُمْ مِنْ عِلْمِ يَوْمِئِذٍ
وَمَا لَكُمْ مِنْ يَكْفُرٍ فَإِنَّا نَعْرَضُوهَا آتِزْنَاكَ عَلَيْهِمْ
يَحْصِيكَانَ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَدَاحُ وَإِنَّا إِذَا ذَقْنَا الْوَيْتَانَ وَمَا
رَحْمَةُ رَوْحِ بِنَا وَأَنْ نَصْبِيَهُمْ سِتَّةً بِمَا هُمْ مَنَافِعُ يَذْهَبُونَ الْإِنْسَانُ
كَفُورٌ هُوَ مَلِكُ التَّمَرَاتِ وَالْأَرْضِ عَلَى مَا يَسَاءُ
يَسَاءُ لَنْ يَسَاءَ أَنَا وَأَوْسَبُ بَيْنَ يَسَاءَ الذُّكُورَةِ وَأَوْسَبُ رَجُلٍ
نُكْرًا وَأَنَا وَأَوْسَبُ بَيْنَ يَسَاءَ عَمِيهَا أَنَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْرٌ

فكان لبشر واضح، ان يكلمه الله الانسياكلا خافوا ذلك وبرت له ان يعقيل ليس في ذاته من كان حروف مقطعة، توقفت على قنوت متعاقبة وهو ما من الشافية كما روي في حديث الشراخ وادع، وفي حديث الرؤفة والفتن، كما اتفق موسى في طوى والطور لكن عطف قوله، اوتن وءا حجاب عليه السلام فلا يدل على جواز الرؤفة لا على استعها وقيل المراد بالانعام والالقاء فاروع او الواو المتخذ بالمكانة التي السلي في كثر المارد يقول، اورسل مولا قومي فبما يشاء، اورسل الي فاني عبيد كما مر وعلى الاول المراد بالسؤال للثاموحي الاول وروى جوبا عطف عليه، متعجب المصد لان رؤفا حجاب منه كلام عذوف نوع من الكلام مريحون يكون وجا اورسل مدين ومن وءا حجاب عفا وقت اسحا او وءا فم اورسل يرفع الاسم اتفق، عرفت ما تعلقون، حكر، فعل ما متعجب بكونكم توبس وتارة بنبر وطلما عيا واما من وءا حجاب وكذا انما الذي ك

وَمَا كُنَّا بِمُحْسِنِينَ ۖ يَكْفِكُمْ اللَّهُ الْأَوْجِحَ الْوَسِيلَةَ وَرَأَى حَاجَاتِهِ
أَوْزُرَ بَدَلُ سُلُوكِهِ فَيُجَاهِدُ فِي مَائِكَتَةِ اللَّهِ عَلَى بَيْتِهِ ۖ
وَكَذَلِكَ الْوَسِيلَةُ إِلَيْكَ رُجُوعًا مِنْ مَائِكَتَةِ اللَّهِ تَذَكُّرًا لِلْكَتَابِ
وَلَا الْإِيمَانَ وَلَكِنْ حَسْبُكُمْ اللَّهُ وَرَأَى نَهْدِي مِنْ شَأْنِ عِبَادَاتِهِ
وَأَيْدِي اللَّهِ إِلَى عِصَا سَمْعِهِ ۖ وَرَأَى اللَّهُ الَّذِي لَهُ
مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْأَلْوَانِ وَاللَّهُ تَعَالَى الْأُمُورِ ۖ

ورحمنا منّا فيها اوحى اليه وسماه روحا لا قلوب تحيى وقيل
 جبريل والمعنى ارساء اليك باوصى ما كنت تدعى الكتاب ولا اليه
 اعطى الوحي وهو دليل على انه لم يكن شتما لانه لم يشرع وقيل الراد
 هو الايمان بالاطلاق اليه السلامه ولكن جعلناه اعالا روحا والكتاب
 الايمان فانه يهدي به من شاء من عبادنا بالتوفيق القبول والنظر
 فيه فانك تعلم ان الرضا مستقر هو الاسلام ووجه تسميته دعاء
 ليهديك به صراطه بدلتنا الاول الذي له ما في الترات وما في
 الارض خلقا ولكما الاية الثانية الامور بارتفاع الواسطه انشا
 وقيل ردد ووعيد الطغيان والفرجين عن الحق الى طاعة علي بن ابي طالب
 من قرأ عن علي بن ابي طالب عليه السلام سبعة وعشرين مرة لم يزل
 سعة الزخير مكية ولا من غلبه ولا من اسلمه ولا من اقامه وقانون ثابت
 به **بسم الله الرحمن الرحيم** ثم والكتاب اليه ان جعلناه من كتابنا
 عربا اقمه بالقرآن على ان جعله قرا عاريا وهو من ابداع التناسل
 والمقتضى ليعتقوله ويؤمنه وثالثا كتابنا اقرضه ولعل اقسام الله
 بالايمان استشهاده بما فيه من الدلالة على المقسم عليه والقرآن من
 يشاهد من عظيم بين طرفي الهدى وما يحتاج اليه والقرآن ثابت
 الصبر يدل على انه ظاهر به كذلك لم تكن تقولون كونهما معاينيه
 والله عطف على اناقره من واكتفا به باكثر على الاستئناف فام
 الكتاب بالفتح المحفوظ لانا فصل الكتاب الشاورة وقراءة واكثر
 اذ الكتاب باكثر لدينا فطاعة ناعز التفسير قوله وقيل الثاني
 فالكلمة بنجر من اسم كبره فوصفنا بالثابت والحق لا ينصب
 فيه وما عاين ان في امرنا كما بدلتنا في الاول لا ينصب
 من لهنا بدلتنا في اول الكتاب

[illegible]

مفتی

افغرب عنكم الذكر صفحا افذوده وينعده عنكم مجاز من قولهم ضربوا الغراب عن الخوض قال طرفة ا ضرب عنك المجرى مرطابا ضربك بالسيف فوسر
الغريب واقفا العطف على حذف واخفى انهم لم يفسدوا عنكم الذكر ومنها مصدر من غير لفظه فان تقيتوا الذكر عنهم اعراضا ومنعوا لما واصلوا به من صالحين
واصله ان تولى الشيء صفحتك وقيل انهم جازوا جانب فيكون ظرا وبؤيه انما يحيا صفحا بالضم ويحذف تحتها ان يكون تحتها من غير صفح مع صومع بمن بها غريب
والمراد انكار ان يكون الامر على خلاف اذكر من ان لا الكتاب على انفسهم الى حموه ان كنت اى ان كنت قوباسرفين وهو في الحقيقة مقلنة مقصية لذلك
الامر اضرعهم وقرأ بالضم وحزرة واكسأى ان بالكسر على ان لا يحل شر ليت خرجت الصق مخرج المشكوك استقيها بالهم وباقيلها الى الجراء وكم اسلنا
من بني فالاولين وما ياتيهم من بني الا كانوا به يستهزؤن تسليت له ولله صلى الله عليه وسلم عز استهزاء قوله فاهلكا اشد منهم بطشا اى من القوم
السرفين لانهم صرفوا الخطاب عنهم الى الرسول فغير اعينهم مفعول مثل

الاولين وسلف في القرآن قسمة بالحيطة وفيه وعد للرسول ووعد
لهم بمثل ما جرى على الاولين ولئن سألتمهم ما خلق السموات والارض
ليقرن خلقهن العزيز العليم لعل لا يرميهم بما ادعاه عليهم باطلا فيهم
مقاسمهم في الازام ليجيب عليهم كما كنتم قالوا له كما كنتم وفيما وضع
أفروها الذي من صفته ما سر من الصفات ويجوز ان يكون مقوم وما
بيده استئناف الذي جعلكم الارض بينهما فقتلتموهن فيها وقرأ
فيراكم فين ما دال الالف وجعلكم فيها سبلا تسكنونها لعلكم
تنتدون لكي تهتدوا الى ما قصدكم الى الحكمة الصانع بالنظر في ذلك
والذي نزل من السماء ماء بقدر بقدار ينفع ولا يضر فاشربوا به بدو
ميتا نال عن الماء وتذكيره لان البلدة بمعنى البلد والمكان كذلك
مثل ذلك الانشار يخرجون من غورهم من غورهم وقرأ ابن حارم حزن
واكسأى يخرجون بفتح التاء وضم الراء والذي خلق الارواح كلها
اصنافا للخلوقات وجعلكم من الفلك والانسام ما تكونون ما تكونون
على تقليد المتعدى بنفسه على المتعدى بغيره اذ يقال كبشت الماء بركبت
في السفينة او المخلوق الركوب على المصنوع لما او الغالب على النادر ولذلك
قال لتسوا على ظهوره اى ظهور ما تكونون وجعل المعنى ثم تذكروا
فئة ربكم الاستغنى عليه تذكروها بقلوبكم معبرون بها حامدين عليها
وتقولوا سبحان الذي همزنا هذا وما كاله بقرين مطيقين من اقراش
اذا طاقوا واصلوا به فبقتله الصعب لا يكون قريبنا الضعيف وفيه
بالتشديد والمعنى واحد وعليه الصلاة والادام اذ كان اذا وضع
وجله في الركاب قال الله سبحانه فاذا استوي على الباقية قال الله على كل
حال سبحان الذي همزنا هذا وما كاله بقرين

أَفَغْرِبَ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صِفْهَا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴿٥١﴾
وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ بِالْبَيِّنَاتِ ۖ أَلَا يَذَّكَّرُ ﴿٥٢﴾ وَمَا يَنْبَغِي مِنْ نَجْوَى
الْكَافِرِينَ يَسْتَهْزِؤْنَ ﴿٥٣﴾ فَاهْلِكْ أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا
وَمَنْ يَمْثِلْ أَلَّا يَذَّكَّرُ ﴿٥٤﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ عَلَّمْنَا الْغَيْرُ الْيَكِينُ ﴿٥٥﴾ الَّذِي جَعَلَكُمْ
الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٦﴾
وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا
كَذَلِكَ نُخْرِجُكُمْ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَرْوَاحَ كُلَّهَا
وَجَعَلَكُمْ مِنْ أَفْئِدَةٍ وَالْأَنْسَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿٥٨﴾ لَسْتُ أَعْلَى
طُغْيَانِهِمْ فَتَذَكَّرُوا فَبِعِزَّتِكَ إِنَّا آتَيْنَاهُمْ عَلَيْكُمْ مَقَاقِلَ
سُحُبًا نَالَتْ لِي خَضْرَاءَ هَذَا وَمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾

والذين يلقون اى واجعون واصحاب ذلك لان الركوب لتقلوا والتقلوا العظمى هو الانقلاب فاجابه تعالى ولان يخطون فيني الركبان لا يفتلنن
ويستمد لقاء الله تعالى وجعلوا له من عباده جزءا متصل بقوله ولئن سألهم اى وقد جعلوا له اليد لئلا اعتزوا من عباده ولما قالوا الملائكة
بناشاه ولعلنا جزءا كاسي معنا الاستيعاضة من الولد لان كل سحابة على الواسط على ذواته وقرع جزءا بنعتين اذا الانسان ككثيرين ظاهر
الركبان من ذلك نسبة الولد الى الله تعالى لانهم من عدا الجبل والقصير لاشاء امر اتخذ مما يخلق نبات واصفكم بالبين معنى الهرة فاما الاكثار فالتجيب
من شأهم حيث يرتفعون بان جعلوا له من خلقه جزءا من خلقه كما تخرج اخس ما اختر لهم وينظر الاشياء اليهم بحيث اذا شراهم باشتاء غمهم كما
قال واذا شراهم عدا ربهم من الاخرين مثلا بالجفس الذي جعل له مثلا اذا الولد لا بد وان ياتى الولد خلق وجهه سودا صار وجهه اسود في النهاية لما
يترى من الكآبة وهو كلهم علوه ظلم من الكبر وفي ذلك دلالات
على غشاه ما قاله وقرع بالبين لما من والذكر وقرع مسود وسواد
على ان في الظاهر والبشر وجهه مسود وجنت وقت خيرا اومن يتشاق
الطية اى وجعلوا له ما اتخذ من ربي قال ربي يعني الجنات وهو
الضاد في الجادنة غير بين مقرر لما عيده من نقصان العقل كونه
الراى ويجوز ان يكون من مشاهد وفاعله اى او من هذه حاله
وفي انحصار متعلق بين واصفان غير اليا لا ينفص كما هرت وقرع جزء
واكثى وحضر شأنا عري وقرع يشا وناشأ بمشاء وتظير ذلك
اعلاه وعلاه وعلاه يعنى وجعلوا للملكة الذين هم عباده الزخرفا نا
كفره تخفنه مقامه شمع بعلهم وهو جعلهم اكل لبياد فاكهم على الله
انقصهم راياء واخسهم منفا وقرع عبيد وقرع الجاهل بان وابن عامر
وجعوب عند عقل لظلمهم وقرع انما هو رجم بلع اشبه والظلم
أحضر واخلاقه اياهم فشاوهم الا لان ذلك ما علم بالمشاهدة
وهو يجهل ويحكم بهم وقرع نافع واشهد وبسنة الاستفهام وقرع
منصوت بين بين واشهد باحدة بينهما مستكشبهاتهم التي شج
بها على الملائكة وبسنة اوتوا بها لحيمة وهو عبيد وقرع
سبب واستكشبه الياء والنون وشيا داهم وهم ان قد جزءا واشتات
وهي الملائكة وبسنة انهم من الملائكة وقالوا الوشاء الزمن ما عداهم
اى لوشاء عدم عبادة الملائكة ما عداهم فاستدلوا بنفي مشيئة
عدم العبادة على استماع النبي عنها او على حسنها وذلك بانهم لا يفتلن
تجسد الكائنات على بشر امورا كان او غيرا كانت كان او غير ولد ذلك
جملهم فقال ما لم يذللهم من علم انهم لا يفتلنن فكلوا بطلوا
ويجوز ان تكون الاشارة الى اصل الدعوى كائنا ابدى وجوه فسادها
وحكي شيههم المزيه فكل من لم بها علم من طريق العقل ثم اضرب
الراكبان ان يكون لهم سندان من جهة النقل فقال امراتنا هم كما كان قبله
الكتاب متسكون بل قالوا اوجدنا اباة ما على امة وانما علمهم سندان
والامة الطريقة التي تؤم كالطعة لرحول اليه وقرع با كسر وهي كائنة التي يكون عليها امة اى القاصد ومنها الذين

وَأَنزَلْنَا رُسُلَنَا فِي سُلُكِهِمْ ۖ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عَمَلِهِمْ جُزْءًا ۚ
الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ۝ أَمْ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً
وَأَصْفِيكُمْ بِالْبَيْنِ ۝ وَإِنَّا لَنُفَصِّلُهَا لَكُمْ فَمَا تَصْرَبُ
لِلَّذِينَ سَلَا عَلَ وَجْهَهُ سُوءًا وَمَوْكِبُهُ ۝ أَوَمِنْ
يَسْتَوُوا فِي الْحَيَاةِ وَهُوَ فِي الْحِسَابِ قَوْمٌ مُّبِينٌ ۝ وَجَعَلُوا
لِلْمَلَكَةِ الَّذِينَ هُمْ جَاءُوا لِيُخْبِرُنَا نَا كَأَشَدُّ وَاعْلَمُكُمْ
سَكَنُكُمْ شَاءَ تَعْمَدُ وَيَسْأَلُونَ ۝ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الْإِنْسَانُ مَا
عَبَدَ إِلَّا اللَّهَ لَمَا كُنَّا مِنْ عَمَلِهِ إِن هَذَا إِلَّا خَيْرٌ مِّمَّا يَدْعُونَ ۝
أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ بَايَعُوا بَيْنَهُمْ مِيثَاقًا كَانُوا فِيهِ مُتَمِصِّينَ ۝
بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ مِثْرِهُ وَإِنَّا عَلَىٰ أَنزَارٍ مُّهِينَةٍ ۝
وَكَذَلِكَ مَا رُسُلَنَا مِن بَيْنِ ذِي إِزَاءٍ ۚ

من قبل القرآن اوداعهم متعلق على صحت ما قاله فهد به مستمكن بذلك
الكتاب متسكون بل قالوا اوجدنا اباة ما على امة وانما علمهم سندان
والامة الطريقة التي تؤم كالطعة لرحول اليه وقرع با كسر وهي كائنة التي يكون عليها امة اى القاصد ومنها الذين

[illegible]

مُرُومًا أَنَا وَجِدْنَا أَبَاءَنَا عَلَى أَعْوَابِنَا عَلَى أَعْوَابِنَا مُقَدِّدُونَ
 ٥ قَالَ وَلَوْ جِئْتُمْ بِإِهْدَى يَأْمَأُ وَجِدْتُمْ عَلَيْهِ أَبَاءَكُمْ
 قَالُوا إِنَّمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَارُونَ ٦ فَانْتَقِبْنَا إِلَيْهِمْ فَانْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ٧ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبْنَيْهِ
 وَقَوْمِي إِيمَانًا بِي مَا تَعْبُدُونَ ٨ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ يَتَّبِعُنِي
 ٩ وَجِئْتُكُمْ بِكَلِمَاتٍ فِي عَصِيَةٍ لِّأَبِي عَصَى إِبْرَاهِيمَ ١٠
 بَلَسْتُمْ هَؤُلَاءِ وَأَبَاءَهُمْ عَلَى مَا هُمْ بِهِ مُرْسِلُونَ ١١
 ١٢ وَلَمَّا جَاءَ مُرْسِلُ آلِ إِبْرَاهِيمَ قَالُوا هَذَا عَجُوبٌ ١٣
 قَالُوا أَوَلَا نُرَدُّ هَذَا الصَّدَنَ عَلَى حَيْلٍ مِنَ الْقُرَيْشِ عَظِيمٍ ١٤
 أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ تَبِعْتُمْ ذَرْبَهُ يَأْمَأُ يَتَّبِعْكُمْ مَعَ آبَائِهِمْ
 طَائِفًا لَّا تَفْعَلُونَ ١٥ فَتَكُونُونَ لِلدُّنْيَا وَرِثَةً مِّمَّا يَرِثُونَ ١٦

سلاما و حرامها مذاقه و در قضا بعضی هم فوق بعض درجات و اوقضا بینهم التفاوت و الرزق و غیره

لنفسه بعضه بعضا **خيرا** يستعمل بعضه بعضا في حراجه يحصل منه ثلث وتضام يتعلم بذلك نظام العالم لا تكال في الموسع ولا نقصان في المقترة
فأمره لا اعتراض لهم عليها في ذلك ولا تصرف فكيف يكون فيها ما عظمته ودمجته ذلك هذه هي البوة وما يقبها خيرا بما يحسون من مقام الدنيا
والعظيم ما ورزقها لامتة ولولا ان يكون التاسمة واحدة ولولا ان يرتبوا في الكفر اذا راوا الكفر في حق وتعلم بعضه الدنيا فيجعلوا عليه ليعلموا ان
يكونوا بالرحمن ليسو به سقفا من خضه ومما ج وصاعده مرج وقرئ معايج جمع مرج عظم يظهر وقرئ السطح كخضرة الدنيا وليسو به
بدل من لمن يد لا لا شأنا ولا عظم في قوله هب لنا في القيص وقرئ كثر واما جمر وسقفا الكفاء بجمع البوت وقرئ سقفا بالتحقيق وسقفا وسقفا وهو
لنفسه في عطف وليسو به اربابا وسررا عليها يكون اربابا وابرة من نفسة وذخفا وزينة عطف على سقفا او ذهابا عطف على محل من نفسة وكل
ذلك لما شاع في الدنيا انهم الخلفعة والام هي الفارقة وراهم

وحزة وهشام بخلاف عنه لما لا تشدد بهما وان تافيه وقرئ سبع
ان وما والاخرة عند ذلك التفتين الكفر والعاشي وفيه دلالة على
ان العظيم هو العظيم في الاخرة لا في الدنيا واما اربابا بالجمع دلالة
للوثنين على جميع الناس على الايمان وهما تمتع قيل الاشارة الى ما لهم
في الاخرة على ارباب الاغنياء في الدنيا فالتفتين على من يظن انها اشارة
اليه يقول ومن يشر عن ذكر الرحمن يتنام ويبرضه سرفا في شغل
بالشغوات وانما كذا في الشهوات وقرئ يشر الفتح اي يبعث الى العشي اذا
كان في بصره آفة وعش الاشارة الى آفة كبر وعرج وقرئ يشر على ان
من موصولة يقصره شيطانا له قوله قرئ يوسوس ويغوي دائما ورا
يقوي اليه على استناد الى الخبير الرحمن ومن دفع صنو يشر في ان يفسد
وانهم ليمه ونهم عن السبيل عز الطريق الذي من حقان يسكن وجمع
الضيقين الفتح والمراد بفساد العاشي والشيطان المفسده ويجسبون
انهم مبدون الضمائر الثلاثة الا ان لا واليا قان الشيطان حتى
اذ اصابنا افعال العاشي وقرئ الجاهل ان رابن ماهر وابركي انا الجاهل
والشيطان قاله افعال الشيطان يا ليت بيني وبينك بعد النور
بعد المشرق من المغرب والمغرب من المشرق فقل المشرق ومن وامسب
البيد لها فليشر القرين انت ولن يفتحكم اليوم اي انا تم عليه
من التي اذ علمت ان صوابكم ظلمت انفسكم في الدنيا بعد من اليوم
انكم في الدنيا بشاركون لان حكم ان تشركوا انتم وشيا عليكم في الدنيا
كانت مشركين في سببهم وبغير ان يسند الفعل اليهم ومن يفسدكم
اشراككم في العباد كايضا في الواقع في امر صب قلوبهم في اعمالهم
وتصميمهم كايضا في كل منكم الا انهم ساقوا وقرئ انكم الكبر
وهو في الاول اخذت جميع العلم وابتدعوا على انكافيت من ان يكون

بعضه بعضا **خيرا** ورحمت ربك خير مما يجمعون ٥٥
ولولا ان يكون لنا لرمة واحدة لجعلنا لمن يكفر
بالرحمن ليسو به سقفا من فضه ومما جح عليها يعلمون
٥٦ وليسو به اربابا وسررا عليها يكون ٥٧
وان كل ذلك لما شاع في الدنيا والاخرة عند ربك
الغيب ٥٨ ومن يشر عن ذكر الرحمن يقصره سبيلا
فهو قرين ٥٩ وانهم ليسو به سقفا من السبيل ويجسبون
انهم مبدون ٦٠ حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك
بعد المشرق من المغرب والقرين ٦١ ولن يفتحكم اليوم اي انا تم عليه
فلان انكم في العباد بشاركون ٦٢ فأتت تنوع العلم
او تبدى البني ومن كان في ضلال مبين ٦٣ فاما نهي

هو الا يقدر على هاتين بد عزيم على الكفر واستمر انهم في الضلال بحيث صاروا قوامهم على قلوبنا بالعلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث نفسه بظن
عطف على امره باعتبار قنار انوصفين وقباصه اربابا لما لوجب ذلك انكم في ضلال
لا يفي كما نهي عن ذلك اي فان قريش انك لعل ان يصرك عبادهم وما مزيدة مؤكدة بغير ان لا يام القسيم في استخلاص النور المؤكدة



فَأَنبَأَهُمْ مُنْقَرُونَ يَدَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَوتِرَيتَكَ الَّذِي وَعدَنا أَنِ أَوَدَّنا نَازِلَكَ ما وَعدَنا مِن العذابِ فَأَنبَأَهُمْ مُنْقَرُونَ لَا يَنْفُوتُنا فَاسْتَكْبَرَ بِالَّذِي أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالشَّرْعِ وَقَرَّ عَيْنُ عِبْدِهِ عَلَى بُنْيَانِهِ فَفَعَلَ وَهُوَ الصَّالِيُّ الْفَاعِلُ وَهُوَ الصَّالِي لَامِعٌ وَلَمْ يَلْزَمْكَ لَشْفِكَ وَلَقَوْمَكَ وَسَوْفَ تَمْلُكُونَ أَيْ عَسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَنَحْوِ قِيَامِكَ عَسَى وَسَلَّ مِنْ أَرْضِنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ دُنَا أَيْ وَسَأَلْ أَيْمَهُمْ وَعَلَيْهِمْ لِيَجْعَلَ مِنْهُ وَنَازِلَهُ مَيْبُوتُونَ هَلْ جَعَلْنَا عِبَادَةَ الْإِنْسَانِ عَلَى غَلَبَةٍ أَمْ نَعْلِمُ الْمَقَادِيرَ بِالْإِسْتِشْهَادِ بِجَاغِ الْإِنْبِيَاءِ عَلَى التَّوْحِيدِ وَالْإِدْلَالِ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِدَعٍ ابْتِدَاعِيَّةٍ وَيَبْدَعِيَّةٍ فَانْصَرَفَ كَأَنَّهُ قَرَى مَا حَلَّلَهُ عَلَى التَّكْذِيبِ وَالْخُفَاةِ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالُوا إِنَّا نَعْبُدُ إِلَهُاتِكُمْ فَرِيدَ بِأَقْبَسِ اسْمِهِ سَلِيمًا الرَّسُولَ وَمَا قَصَدَتْ قَوْلُهُمْ وَلَا تَزَلِ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى وَجْهِ مَنْ أَقْرَبَ مِنْ عَظِيمٍ وَالْإِسْتِشْهَادَ بِدَعْوَةِ مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِلَى التَّوْحِيدِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَحْشَكُونَ فَأَجَاؤُا وَتَضَحَّكُوا مِنْهَا أَيْ اسْتَهْزَأُوا بِهَا أَوَّلًا

مَارُوا وَهَؤُلَاءِ مَلُوفًا فِيهَا وَمَنْزِلُهُمْ مَرْأَتُهُ الْأَخْيَرُ أَكْبَرُ مِنْ أَنْفِهَا الْأَوَّلُ بِالْغَيْبَةِ فَصَحَّ وَجْهَانُ الْأَجْمَازِ بِحَيْثُ يَحْتَسِبُ النَّاسُ فِيهَا أَنَّهَا أَكْبَرُ بِمُقَاسِ الْيَسَارِ مِنَ الْآيَاتِ وَالْمَرَادُ وَصْفُ أَكْبَرُ كَقَوْلِكَ رَأَيْتُ دَجَالَاتٍ بَعْضُهُمْ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ وَكَقَوْلِهِ مَنْ تَلَقَّ مِنْهُمْ تَقَلَّ لَا تَيْسِدُهُمْ مِثْلُ الْخُفَرِ الْقَبِيرَةِ بِهَا السَّارَى أَوَّلًا وَهُوَ مُنْقَضٌ بِتَوَعُّدِ مِنَ الْأَجْمَازِ مُضْطَلَّةً عَلَى طَرَفِ ذَلِكَ بِالْإِجْتِهَادِ وَخُذْنَا هُمْ بِالْعَذَابِ كَالسَّيْنِ وَالْعُلُوفَانِ وَالْمَجْرَاهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ عَلَى وَجْهِ رِيٍّ دَعْوَاهُمْ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ غَدُو بَذَلِكُ فِي تِلْكَ الْحَالِ لَشِدَّةُ شَكِكِهِمْ وَفُطْرَ حَقَائِقِهِمْ أَوْلَانِهِمْ كَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ الْعَالَمَ الْيَابِسَ سَاحِرًا أَيْ لَكَ مِنْ لَدُنْكَ أَيْ لَكَ مِنْ لَدُنْكَ كَيْفَ عَمَّا الْعَذَابِ بِأَعْيَادِهِ عِنْدَكَ بِهِدٍ عِنْدَكَ مِنَ الْبُيُوتِ أَوْ مِنْ أَنْ يَسْتَجِيبَ دَعْوَتَكَ أَوْ أَنْ يَكْشِفَ الْعَذَابَ مِنْ أَعْيَادِهِ عِنْدَكَ بِفَرِيَّتِهِ وَهُوَ الْإِيْزَانُ وَالْقَالُ أَنْتَ الْمُهَيِّدُونَ بِفِرْطَانِ تَدْعُوْنَا فَلَا كُشْفًا عَنْهُمْ الْعَذَابَ فَاهُمْ يَكُونُونَ فَأَجَاؤَا وَكُشِفَ عَنْهُمْ بِالْإِجْتِهَادِ وَتَادَى فِرْعَوْنَ بِنَفْسِهِ أَوْ تَادَى قَوْمَهُ فَيَجْعَلُهُمْ أَوْ يَجْأِي بِهِمْ يَدُوكَ كَيْفَ الْعَذَابِ عَنْهُمْ فَخَافُوا أَنْ يَزِيلَ قَوْمَهُ

بجنته

يَكْ فَأَنبَأَهُمْ مُنْقَرُونَ ٥ أَوْتِرَيتَكَ الَّذِي وَعَدْنَا هُمْ فَأَنبَأَهُمْ مُنْقَرُونَ ٥ فَاسْتَمْسِكَ بِالَّذِي آوَى إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُسْتَعِينٌ ٥ وَإِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَ وَفَوْقُكَ وَسَوْفَ تَمْلُكُونَ ٥ وَسَلَّ مِنْ أَرْضِنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ دُنَا أَيْ وَسَأَلْ أَيْمَهُمْ وَعَلَيْهِمْ لِيَجْعَلَ مِنْهُ وَنَازِلَهُ مَيْبُوتُونَ هَلْ جَعَلْنَا عِبَادَةَ الْإِنْسَانِ عَلَى غَلَبَةٍ أَمْ نَعْلِمُ الْمَقَادِيرَ بِالْإِسْتِشْهَادِ بِجَاغِ الْإِنْبِيَاءِ عَلَى التَّوْحِيدِ وَالْإِدْلَالِ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِدَعٍ ابْتِدَاعِيَّةٍ وَيَبْدَعِيَّةٍ فَانْصَرَفَ كَأَنَّهُ قَرَى مَا حَلَّلَهُ عَلَى التَّكْذِيبِ وَالْخُفَاةِ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالُوا إِنَّا نَعْبُدُ إِلَهُاتِكُمْ فَرِيدَ بِأَقْبَسِ اسْمِهِ سَلِيمًا الرَّسُولَ وَمَا قَصَدَتْ قَوْلُهُمْ وَلَا تَزَلِ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى وَجْهِ مَنْ أَقْرَبَ مِنْ عَظِيمٍ وَالْإِسْتِشْهَادَ بِدَعْوَةِ مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِلَى التَّوْحِيدِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَحْشَكُونَ ٥ وَمَنْزِلُهُمْ مَرْأَتُهُ الْأَخْيَرُ أَكْبَرُ مِنْ أَنْفِهَا الْأَوَّلُ بِالْغَيْبَةِ فَصَحَّ وَجْهَانُ الْأَجْمَازِ بِحَيْثُ يَحْتَسِبُ النَّاسُ فِيهَا أَنَّهَا أَكْبَرُ بِمُقَاسِ الْيَسَارِ مِنَ الْآيَاتِ وَالْمَرَادُ وَصْفُ أَكْبَرُ كَقَوْلِكَ رَأَيْتُ دَجَالَاتٍ بَعْضُهُمْ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ وَكَقَوْلِهِ مَنْ تَلَقَّ مِنْهُمْ تَقَلَّ لَا تَيْسِدُهُمْ مِثْلُ الْخُفَرِ الْقَبِيرَةِ بِهَا السَّارَى أَوَّلًا وَهُوَ مُنْقَضٌ بِتَوَعُّدِ مِنَ الْأَجْمَازِ مُضْطَلَّةً عَلَى طَرَفِ ذَلِكَ بِالْإِجْتِهَادِ وَخُذْنَا هُمْ بِالْعَذَابِ كَالسَّيْنِ وَالْعُلُوفَانِ وَالْمَجْرَاهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ عَلَى وَجْهِ رِيٍّ دَعْوَاهُمْ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ غَدُو بَذَلِكُ فِي تِلْكَ الْحَالِ لَشِدَّةُ شَكِكِهِمْ وَفُطْرَ حَقَائِقِهِمْ أَوْلَانِهِمْ كَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ الْعَالَمَ الْيَابِسَ سَاحِرًا أَيْ لَكَ مِنْ لَدُنْكَ أَيْ لَكَ مِنْ لَدُنْكَ كَيْفَ عَمَّا الْعَذَابِ بِأَعْيَادِهِ عِنْدَكَ بِهِدٍ عِنْدَكَ مِنَ الْبُيُوتِ أَوْ مِنْ أَنْ يَسْتَجِيبَ دَعْوَتَكَ أَوْ أَنْ يَكْشِفَ الْعَذَابَ مِنْ أَعْيَادِهِ عِنْدَكَ بِفَرِيَّتِهِ وَهُوَ الْإِيْزَانُ وَالْقَالُ أَنْتَ الْمُهَيِّدُونَ بِفِرْطَانِ تَدْعُوْنَا فَلَا كُشْفًا عَنْهُمْ الْعَذَابَ فَاهُمْ يَكُونُونَ فَأَجَاؤَا وَكُشِفَ عَنْهُمْ بِالْإِجْتِهَادِ وَتَادَى فِرْعَوْنَ بِنَفْسِهِ أَوْ تَادَى قَوْمَهُ فَيَجْعَلُهُمْ أَوْ يَجْأِي بِهِمْ يَدُوكَ كَيْفَ الْعَذَابِ عَنْهُمْ فَخَافُوا أَنْ يَزِيلَ قَوْمَهُ

عالم في شأنا دون ذلك فليس زال موجب كلفه الحفظ ونحو الزوال واستتبع حشره في المال وكلنا الجنة التي اودعتموها بما كنتم تعملون وقرعتموها شئبها من العمل بالعبادة التي لا يتصل على العامل وذلك اشارة الى الجنة المذكورة وقت مبتدا والجنة خبرها والتي اودعتموها صفتها والجنة صفت تلك والتي خبرها وصفة الجنة والخبر بما كنتم تعملون وعليه يتعلق الزوال بعد وف لا اودعتموها لكم فيها فأكبر كثرة منها ما تكون بعضها تأكلون كثيرا وادوم ونوعها ولا تفصيل انتم بالطعام والملايق وتكريره والقرآن وهو خبير بالاضافة الى اودعتموها الجنة لما كان بهم من الشدة والفاقة انما الخبرين الكمالين في الاجرام وهم الكبار لان جعل قسمة المؤمنين بالايات وحكي عنهم ما يحضر الكبار في عذابهم فما عدلون خبرنا اودعوا دون خبرنا الظرف متعلقين لا يفرقهم لا يفرق عنهم من فرت عن عالمي اذا كنت ظيلا والتركيب للضعف وهم في الدنيا في العذاب مبسئون ايون من الحياة وما ظنناهم ولكن كما غرام الظالمين من حله غيرة وهم فصل وناد يا ممالك وقرعتم يا ممالك على الترحيم مكتورا ومعنوما ولعل اشارة بهم للضعف لا يستطيعون تأدية العتق بالتمام وذلك لتقصيرها فقالوا لا يقصر عبادك والمعنى على ان يقضى عينا من قضيها ما امانت وهو لا ياتي في اربابهم فانهم جاز وعنى الموت من اول الشدة قالوا انكم تكونوا خلاصا منكم موت والاخرة فليطاعكم يلقوا بالادس والانتزال وهو متعلق بالاجاب ان كان في الاخيراه

فِيهَا كَانُوا دُونَ ﴿٥﴾ وَبَلَّغَ الْجَنَّةَ الْاٰلِىَ اُولٰٓئِهِمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُ
يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ لَكُمْ فِيهَا مَا كُنْتُمْ يَشَاءُونَ ﴿٧﴾ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٨﴾
الْخَبْرَ مِنْ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ كَانُوا دُونَ ﴿٩﴾ لَا يَفْرَقُهُمْ عَنْهُ وَمِمَّا يَدُ
يَسْلُسُونَ ﴿١٠﴾ وَمَا ظَنَّا لَهُمْ وَلَكِنْ كَسَبُوا قَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾
وَنَادٰٓءُ يٰ مَالِكُ لِمَ تَرُدُّهُمْ اِلٰى النَّارِ كَلَّا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَكْرَهُوْنَ ﴿١٢﴾
لَقَدْ جِئْتُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ اَكْثَرُهُمْ تُكَلِّفُونَ كَارِهُونَ ﴿١٣﴾ اَمْ اُرْسِلْنَا
اَمْ رَاكُمَا مُرْسِلِينَ ﴿١٤﴾ اَنْ تَحْشُرُوْنَا اَمْ لَا تَسْمَعُ مِنْ رَّبِّكُمْ يُخَوِّمُ
عَلٰٓى وُجُوْهِكُمْ لِكَيْتَرُوْنَ ﴿١٥﴾ فَاَنْ كَانَ لِرَّيْحَيْنِ وَلَدٌ فَاَنَّا
اَوَّلُ الْاَعَادِينَ ﴿١٦﴾ سُبْحٰنَ رَبِّكَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ
عَظِيْمٍ يَّصِفُوْنَ ﴿١٧﴾ فَذَرْنَهُمْ يَخُوضُوْا وَيَغِيْثُوْا اِجْتِآٰءَ قَوْمِهِمْ
الَّذِيْ وَعَدُوْا ﴿١٨﴾ وَهُوَ الَّذِيْ فِي السَّمَآءِ اِلٰهٌ وَفِي الْاَرْضِ اِلٰهٌ

فصل وناد يا ممالك وقرعتم يا ممالك على الترحيم مكتورا ومعنوما ولعل اشارة بهم للضعف لا يستطيعون تأدية العتق بالتمام وذلك لتقصيرها فقالوا لا يقصر عبادك والمعنى على ان يقضى عينا من قضيها ما امانت وهو لا ياتي في اربابهم فانهم جاز وعنى الموت من اول الشدة قالوا انكم تكونوا خلاصا منكم موت والاخرة فليطاعكم يلقوا بالادس والانتزال وهو متعلق بالاجاب ان كان في الاخيراه

وخالفها قد همموا فليطعنوا في طعنهم وعلينا في قيام حتى يلاعنوا يوم الذي وعدون اعاقبته وعهد لاني اعلان قولهم هذا جعل واتباع هوى واتهم مطوع على قلوبهم معذون في الاخرة وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله مستحق لان يبد فيها والظلم يتعلق به لانهم يعني اليهود او مشركين معناه كقولك هو عام في البلد وكأني فرأى الهوا اربابهم تأخذ وف لعلوا الصلة بتعلق الخبر والظلم عليه ولا يجوز جعله لانه لا يلقى له عائد لكن لو جعل له وقته لانه متبدا هذا وقد يكون محببت الصلة دالة على كونها في السماء بمعنى الاوعية دون الاستعداد وفي بقا الآية السماوية والارضية واختصاصه باستحقاق الارضية

وهو الحكيم العليم كالذي عليه وتبارك الذي له ملك السموات والارض وما بينهما كالهواء وعنده علم الساعة والجميع على تصرفه فيها واليه يرجعون الجزاء ونافذ ما امر واوهمروا معهم وروح بالثناء على الاتقان في تهديد ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة كان هو المهيمن بشعائهم عنده الامن بهد الخلق وهم يملكون بالتوحيد والاستثناء متصل اذ اريد بالموصول كل ما عدا من دونه لا تدبر الملائكة والمسيح فيكون انما يخص بالانعام والنفاس منهم من خلقهم استنادا بدين والمعبودين ليقولوا لله لتعدلكما فيهم من غير ظله وده فاقولوا فكون يصرفون عن عبادتنا الى عبادة غيره وقوله وقول الرسول ونسب العطف على ستم اهل الشفاعة ولا تضارضهم اى وقال قبله وجرى حاسم وحجة عطف على الشفاعة وقرب بالرفع على انما يتبعه يارب ان هؤلاء قوما يؤمنون او مغفلون على علم الساعة يتقدم مصاف وتقول وهم منصوب بحذف الجا والمجرور واجلا او مرفوع بتقدمه وقوله يارب نفسي وان هؤلاء جواب فاصح عنهم

فامر من بعد عوام ايسا من ايمانهم وقيل سلام تسليم منكم ومناذك فقولوا تسلمت لرسول وتهديدهم وقيل ناض وابن عامر والثناء على انهم لا يملكون بعد الفينة باعبادى لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون سنو لا تفتان مكيما لا قوليا الا كما شغلوا العباد بالان والتمتع وخمس من اية بسلمة الرحمن لهم جميعا كالمباينين والقرآن والواو العطف ان كان هم مقتضاها والا فليقتضها للجواب قوله انما نزلنا في ليلة مباركة في ليلتنا القدوا والبراء ابتدئ فيها النزال وانزل فيها جعلنا الى سماء الله ما من النوح فنزل على الرسول عليه السلام بحجوا وبركها انك فان نزلنا العزات سبب لنا في المدينة والمدينة والى فيها من نزلنا الملائكة والارحة واجابة الدعوى وقسم النعمة وفصل الافضلية انما كان من دونه استثناء فيبين فيه القضي الذي نزل وكذلك قوله فيها يفرق كل امرجهم فان كونها مفترق الامور المحكية او المتبسة بالحكمة استدعى ان يزل فيها القرآن الذي هو من عطفها ويحيز ان يكون حصتها مباركة وما فيها اعتراض وهو ان على ان المينة القد لا نصبتها لقوله نزلنا للملائكة والروح فيها باذن ربهم من امروهم بفرق بالتهديد وبقر كل اى يفرقه وخصف

بالنوف

وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٥٠﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَالَّذِينَ شَرَعُوا ﴿٥١﴾ وَلَا يَمْلِكُ
الَّذِينَ يُدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ
يُقُولُونَ ﴿٥٢﴾ وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ يَقُولُ اللَّهُ فَالَيْذَا
يَوْمَ يَكُونُ ﴿٥٣﴾ وَقِيلَ لَهُ يَارَبُّ انْزِلْ هَؤُلَاءِ قَوْمَ لَا يُؤْمِنُونَ
﴿٥٤﴾ فَأَمِرَ عَنْهُمْ وَقِيلَ لَهُمْ قَاتِلُوا قَاتِلُوا قَاتِلُوا

شُرُوكُ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَيَسْأَلُ عَنْهُمْ رَبُّهُمْ

فِي
الْحَكَايَا الْمُنِيَّةِ ﴿٥٥﴾ اَنَّا نُنْزِلُهَا فِي لَيْلٍ مُبَارَكَةٍ
اَنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ﴿٥٦﴾ فَيَا مُرْتَدِّئُ كَلَّا تَرْجِعُونَ ﴿٥٧﴾

يَقُولُونَ إِن هِيَ إِلَّا مَوْتَةٌ الْأُولَى مَا الْعَذَابُ إِلَّا مَوْتَةٌ الْأُولَى الْمَرْبُوعَةُ لَعْنَةُ الْكَافِرِينَ وَأَمَّا الْكُفْرَاءُ فَلَا تَحْسَبُوهنَّ خَالِدَاتٍ فِي الْعَذَابِ إِنَّهُنَّ يَتَنَبَّهْنَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ وَالنَّارُ أَلْوَنُ وَأَمَّا الْيَهُودُ الَّذِينَ ظَاهَرُوا بِإِيمَانِهِمْ فَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالَّذِينَ بَدَّلُوا لَهِمَّ خَيْرًا مِّنْ قَبْلِهِمْ خَالِدِينَ فِي النَّارِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالَاتِ هُمْ فِي ثَمَرَاتٍ مُّنتَهَيْنَ لَا يَمَسُّهُمُ السَّخَطُ الَّذِي مَسَّ الْكَافِرِينَ الَّذِينَ كَانُوا يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُ هُوَ أَكْبَرُ وَأَمَّا الَّذِينَ ظَاهَرُوا بِإِيمَانِهِمْ فَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالَّذِينَ بَدَّلُوا لَهِمَّ خَيْرًا مِّنْ قَبْلِهِمْ خَالِدِينَ فِي النَّارِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالَاتِ هُمْ فِي ثَمَرَاتٍ مُّنتَهَيْنَ لَا يَمَسُّهُمُ السَّخَطُ الَّذِي مَسَّ الْكَافِرِينَ الَّذِينَ كَانُوا يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُ هُوَ أَكْبَرُ وَأَمَّا الَّذِينَ ظَاهَرُوا بِإِيمَانِهِمْ فَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالَّذِينَ بَدَّلُوا لَهِمَّ خَيْرًا مِّنْ قَبْلِهِمْ خَالِدِينَ فِي النَّارِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالَاتِ هُمْ فِي ثَمَرَاتٍ مُّنتَهَيْنَ لَا يَمَسُّهُمُ السَّخَطُ الَّذِي مَسَّ الْكَافِرِينَ الَّذِينَ كَانُوا يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُ هُوَ أَكْبَرُ

الْأَوَّلَةَ الْأُولَى وَمَا يَنْجِي مِنْهَا إِلَّا اللَّهُ إِنَّهُ كَانَ فِي قَوْلِكَ مَقَامٌ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٠ أَهْرُخِمْكُمْ عَنْ قَرْيَتِكُمْ بِسُحْرِ وَتَحْنُوتٍ
 أَهْلَكُمْ هُزْأَةً كَانُوا يَجْرِمُونَ ١١ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بَرَاءَةً ١٢ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ
 وَلَكِنْ أَكْرَهْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ١٣ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ بُعِثْنَاكُمْ
 أَجْمَعِينَ ١٤ يَوْمَ لَا يُخْفِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا وَلَا يُمْسِكُونَ
 ١٥ إِلَّا مَنْ رَّحِمَ اللَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٦ إِنَّ شَجَرَتَ
 الزَّوْزِ ١٧ طَعَامُ الْأَسِيرِ ١٨ كَالْمَلِئِكَةِ فِي الْبُلُورِ ١٩
 ٢٠ كَقُلُوبِ الْجَنِينِ ٢١ خُذُوهُ فَاعْنُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ
 ٢٢ فَرَضُوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْجَحِيمِ ٢٣ ذُو نَكَارٍ لَّهُ زُخْرُ
 الْكَوْكَبِ ٢٤ إِنَّ هَذَا مَوْلًى كَثِيرٌ يَمْشُونَ ٢٥ أَلَّا تَعْلَمُونَ

وَمَا بَيْنَ الْجَنِينِ وَقَرْيَةٍ وَمَا بَيْنَهُنَّ إِلَّا عَيْنٌ لَاهِيَةٌ وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى صِحَّةِ الشَّرْحِ
 كَمَا تَرَى الْأَنْبِيَاءَ وَخَيْرُهُمَا خَلْقُهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ الْأَوَّلِ الْخَالِدِ الْفَاعِلِ
 الدَّلِيلُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْعَذَابُ الْوَالِدُ وَالْجَزَاءُ وَلَكِنْ أَكْرَهْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قُلْتُ
 نَعْلَمُ أَنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ فَسَلِّحْنِي عَنِ الْبَاطِلِ وَالْحَقِّ عَنِ الْمَطْلُوعِ الْبَرَاءَةِ
 فَسَلِّحْنِي الْجَلِيلَ عَنِ الْقَرْيَةِ وَجَاهَتِهَا مِيقَاتُهُمْ وَقَتُ مَوْعِدِهِمْ أَجْمَعِينَ
 وَقَرْيَةٍ مِيقَاتِهِمْ فَالْقَبْلُ عَلَى الْأَسْمَاءِ يَبْدُو جَزَائِهِمْ فِي يَوْمِ الْفَصْلِ
 يَوْمَ لَا يُخْفِي بَدَلٌ مِنْ يَوْمِ الْفَصْلِ وَصِفَتُهُ لِقَاتِهِمْ وَطَرَفُهُ لِدَلِيلِهِمْ
 الْفَصْلُ لِلدَّلِيلِ فَسَلِّحْنِي مَوْلًى مِنْ قَرْيَةٍ أَوْ خَيْرُهُمْ عَنْ مَوْلًى أَعْتَدُوا لَكَ
 شَيْئًا مِنَ الْإِيمَانِ وَلَا يُمْسِكُونَ الْفَصْلُ لِلدَّلِيلِ الْأَوَّلِ الْخَالِدِ الْفَاعِلِ
 لَا تَعْلَمُ الْأَمْرَ دِمَامَهُ بِالْعَفْوَةِ وَقَوْلُهُ الشَّاعَةِ فِيهِمْ عَلَى الرُّفْعِ
 عَلَى الدَّلِيلِ مِنَ الْوَأَوَّلِ وَالْقَبْلُ لَا تَعْلَمُ أَنْ هُوَ الْفَصْلُ لَا يُمْسِكُونَ
 أَنَّهُ هَذِهِ السَّيِّدَةُ لِمَا رَدَّ الْأَمْرَ مِنْهُ أَنْ تَجْعَلَ الزَّوْزِ وَقَرْيَةٍ بَكْرٍ
 الشَّيْءِ وَمَعْنَى الزَّوْزِ مِيقَاتُهُ وَالْقَبْلُ طَعَامُ الْأَسِيرِ الْكَبِيرِ الْإِيمَانِ
 وَالْمَرَادُ بِالْكَافِرِ الدَّلِيلُ مَا قَبْلَهُ وَمَعْنَاهُ عَلَيْهِ كَالْمَلِئِكَةِ وَهُوَ يَمْلِكُ
 النَّاسَ فِي دُوبٍ وَقِيلَ دُرٌّ أَيْ زَيْتٌ عَلَى يَدِ الْفَصْلِ وَقِيلَ إِنَّ كَثِيرَ
 وَحُشٍّ وَدُوبٍ أَيْ أَلْيَاءٌ عَلَى الْفَصْلِ طَعَامُ الزَّوْزِ لَا يَمْلِكُ إِلَّا الظَّاهِرُ
 أَنْ يَجْعَلَ حَالَهُ مِنْهَا كَقُلُوبِ الْجَنِينِ غَلِيظًا فَاسْتَلْزَمَ عَلَيْهِ خُذُوهُ عَزَادَةُ
 الْقَوْلِ وَالْقَوْلُ لِمَا لَزِمَتْهُ فَاعْتَلَوْهُ فَجَعَلُوهُ مَقْلًا لِّاخْتِجَاعِ الشَّيْءِ
 وَجَعَلُوهُ مَقْلًا لِّاخْتِجَاعِ الْإِيمَانِ وَابْنُ عَرَبٍ يَقُولُ بِالْقَبْلِ وَالْقَبْلُ الْإِيمَانُ
 سَوَاءُ الْجَحِيمِ وَسَوَاءُ الْجَحِيمِ فَسَلِّحْنِي بِسَبْعِينَ فَرَقًا مِنْ عَذَابِ الْجَحِيمِ كَمَا سَلِّحْتَ
 بِالْقَبْلِ ثُمَّ اعْبُدُوا الْعَذَابَ بِالْجَحِيمِ الْفَصْلُ وَذِيهِمْ لَكَ لَعْنَةُ الْعَذَابِ
 الْمَصْبُوبِ بِهَذَا النِّعَمِ ذُو نَكَارٍ لَّهُ زُخْرُ الْكَوْكَبِ أَيْ قَوْلُهُ ذَلِكَ
 اسْتِجْزَاءً بِأَوْتَقِيْعِيْعًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ زَعْمِهِ وَقِيلَ الْكَوْكَبُ الْكَوْكَبُ الْكَوْكَبُ
 لَا يَكُنْ أَوْتَقِيْعِيْعًا لَكَ أَنْ هَذَا الْعَذَابُ مَا كُنْتُمْ تَمْشُونَ فَكُنْتُمْ أَوْتَقِيْعِيْعًا فِيهِ

المتين في مقام في موضع اقامته وهو قزاة نافع وابن عامر والباقر بن جعفر الهم امين يامن صاحب من الاقفة والاشغال في جنات وعيون بدل من مقام جث
به اللذان على نجاته واشتغال على ما يستلزم من المأكول والمشرب ليسون من شندس واستبرق خيرا لان احوال من الضعيف في الجأزة واستغناء والسك
ما فوق من الحر والاستبرق ما غلظ منه مريب او مشقق من البراقة متقابلون في الجاهلية فليسوا من بعض ذلك الامركة لك اوقاتنا من كل لث
ووزننا من جود عين قرأهم من ولدك على البلاء والحرارة البيضاء والبيضاء عظيمة العتيد واختلاف في انهم شاء الدنيا او غيرها من دعوى فيها بكل فاكهة
يطوبون ويأمرون باحصار ما يشتهون من الفواكه لا يتخصص من ثمنها بكم ولا زمان آمنين من الغرور لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى بل يحجون فيها
دائما والاستثناء منقطع او متصل والضعيف بالآخرة والموت اول احوالها اول الجنة والمؤمن يشارفها بالموت ويشأدها عنده مكانه فيها والاستثناء للباقي
جميع التي واستماع الموت مكانه قال لا يذوقون فيها الموت الا اذا تمكن
ذوق الموتة الاولى في المستقبل ووقيم عذاب الجحيم وقرع ووقيم
على الباقية فضلا من ذلك اعطوا كل ذلك عطاء وتفضلوا من وقع
بالوعاء ذلك فضل ذلك هو الفوز العظيم لان خلاص من المكاه وقود
بالمطالب فانما يسترناه بالمناك سلطنا جيشنا لنزاهة بلنتك وهو لك
فستود لهم من ذلك كون لهم من شهوة في تكون به والمناك كروا
فارتقب فانظر ما يعلوهم انهم يفترون منتظرون ما يعلوهم عن
التي على السلام من قرأهم الدخان في ليلنا صبح نشتغلهم بسجودنا لفضا
ملك وعنه على الله عليه وسلم من قرأهم الدخان في ليلنا صبح مغفورا له
سورة الباقية مكتبة وهو سمع اوست وفلا ثوابه في سبيل الله ارحم الراحمين
ثم تزيل الكتاب ان جعلت من متناخيره تزيل الكتاب في جنتنا الى انوار مثل
تزيلهم وان جعلتها شدة الظرف كان تزيل من شدة خيره من الله العزيز
المحيم وقيل من قسم به وتزيل الكتاب صفة وجواب القسم ان في
السموات والارض لايات للذين آمنين وهو يجمل ان يكون على ظاهره وان
يكون المعنى ان في خلق السموات والارض وفي خلقكم وما بينكم وبينه
ولا يحسن خلقا ما على الضعيف والمجرب بل عطف على المضاف لاجل الاحتياج
فان يشاء وتوسع واسبقها وما بينهم معاش الى غير ذلك دلالة على ذلك

الشافع للحداد

في مقام امين في جنات وعيون ليسون من شندس
واستبرق متقابلين كذلك ووزننا من جود عين
يدعون فيها بكل فاكهة امين لا يذوقون فيها الموت
الا الموتة الاولى ووقيم عذاب الجحيم فضلا من ذلك
ذلك هو الفوز العظيم فلما يسترناه بالمناك لهم
يتركزون فانظر ما يعلوهم من مقبوض

شور في الحاشية مكتبة
وهي في الاصل في المتن
في سورة الزمر الزخيم
بحر تزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ان والسموات
والارض لايات للذين آمنين وفي خلقكم وما بينكم

آيات لقوم يوقنون جهول على عِلْمٍ واسمها وفراحة والكسبان ويغوب بالنصب جهل على الاسم واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من دُرّ من مطر وسواء زلزالا لسبب فاجي به الارض بعد موتها يسها وتضرب الرياح اختلاف جهاتها واحوالها وفراحة والكسبان وتضرب الرياح آيات لقوم يعقلون فيما لقناه تان ولطرسها العطف على عاملين في الاستاء اوان الامان يصير في الوضعية آيات على الاختصاص او يرفع باعتبارهم ولما اختلفا الفواصل الثلاث لاختلاف الآيات في الدقة والظهور تلك آيات الله اي تلك آيات دلائل تتلوها عليك حال علمها معنى الاشارة بالحق ملتبسين به او ملتبسين في حديث جهادها وايضا يؤمنون اي بعد آيات الله وقدر اسم الله للباخرة لا تعظم كافي قولنا جعني زيد وكربس او بعد حديثه وهو في كقولها جهل احسن الحديث وآيات دلائل المتقوة او القرآن والعطف لتضار الوصفين وقر الحجاز اذ اخصص وابوعمر وروح يؤمنون بالياء ليوافق ما قبله ويل نقول فالك كتاب اشبه كثيرا لا في اسم آيات الله تعالى عليه فريصر

يقيم على كثره متذكرا عز الايمان بالآيات وتم الاستعداد لاصرار جهد سماع الآيات كقول ربهم خيرات الموت ثم يزورها كان لميمتها اي كانت لحقت وحذف ضمير الشأن والجن في موقع الحال اي يصير مثل الشرائع السام

فقره بعباد اليه على اصراره والاشارة على الاصول والتميم واقاعله من انشائها واقابلت في علمه منها انقضاءها واما ذلك من غير ان يرتفعها لما يسبب فقره والضمير لا ياتى وقادتها الاشارة بانها اسم كلامه وعلم من الآيات باور الى استنجاه بالآيات كلها ولرب يصير على اسمهم الوشق لانه بمعنى الآلة اولئك هم عقاب جهنم من ورائهم جهنم من مقامهم لانهم مشرجهون اليها او من خلفهم لان بعدا بهم ولا ينفى عنهم ولا يدفع ما كسبوا من الاموال ولا اولاد شيئا من عقاب الله ولانما التقطوا من دونهاه اولياء اعلا انصام ولم عقاب عليهم لا يجلون هذا حدك الاشارة الى القرآن وويل عليه قول والذين كفروا بآيات ربهم لهم عقاب من ربنا البعد وقرأين كبره ويغوب ويحضر ريع الميم والتميم اشدة العذاب الله الذي يفرحكم البصر بان جعلنا من السطح سطو طيبا ما يظلم كالاشعاب ولا يمنع القوس فيها

مِنْ ذَا بَرِّ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ وَخِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ ذُرِّيٍّ فَاجْبَاهُ ۝ وَالْأَرْضِ يَبْدُ مِنْهَا وَيُصْرِيفُ الرِّيحَ ۝ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ ۝ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَنْزِيلُهَا عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدٌ بِمَا يَحْبِبُ ۝ يَعْلَمُ اللَّهُ وَيَا يَهُ وَيُؤْمِنُونَ ۝ ۝ وَلِلَّهِ كُنُوزُ السَّمَاءِ ۝ يَسْمَعُ آيَاتُ اللَّهِ تَنْزِيلُ عَلَيْهِ وَيُصْرِيفُ مُشْكِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَرِئَ مِنْهَا ۝ ۝ آيَةُ ۝ وَأَفَاعِلُ مِنْ آيَاتِنَا تَسْمِعُكُمْ أَصْوَابًا مَّا تَخَذُوا مِنْهَا وَمَا تَكُنْ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝ ۝ مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ ۝ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ ۝ هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا آيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ بَحرِ الْيَمِّ ۝ ۝ اللَّهُ الَّذِي تَحْكُمُ لَهُ الْجَنَّةُ

والظالمين منهم اولياء بعض اقل المتقين علة الاضمار فلا تراهم باتباع اهلهم والله ولي المتقين قوله بالحق واتباع الشريعة هذا اعراضنا عن اولى الناس بياناً بتصرهم وجداً للفلاح وهدى من الضلال ووجه وضحة مناهه لقوم يوتون بطولوا يقين ارجسنا الذين اجتروا الدنيا ام منقطع ومنع الحرة فيها انكار الحسان والاجترار الاكساب ومنع المجاحدة ان يجلسهم ان نصبرهم كالذين اساءوا وعلوا الضلالتات منهم وهؤلاء معقولون ويجعلون سواد عيهم وعاتهم مدل من ان كانا الضمير للوصول الاول لان المائل فيمنع المعنى ان كان يكون حياتهم وعاتهم سين في لجة وكرراً كما هو لاوشين ويدل عليه قراءة حمزة والكسائي وحذف هاء بالنصب على البدل او الحال من الضمير في الكاف والمفعولية والكاف فعال وان كان الثاني فخالص منها واستثناء بين المتقين والاكابر وان كان لها قبل اوسان من الثاني وضمير الاول والعلو ان كان يستويوا بعد المعلمات في الكرامة وتركة المواخاة كما استويوا في الرقي والصفة في الحياة واستثناء في مقرر لتساويهما في كل منفس

وكان في الهدى والضلال وقرئ عاتهم بالنصب على ان عيهم وعاتهم طفا
 فقد مر الحاج ساء ما يكون ساء حكمهم هذا ويشترط ان يكون ذلك
 وخلق الله السموات والارض بالحق كما نرى دليل على الحكم السابق حيث
 ان خلق ذلك بالحق المتقين العدل يستدعي اعتبار الظالم من انظار
 والتموات بين السوء والحق والظالمين في الحيا كان بعد المعلمات والحق
 كل نفس بما كسبت عطف على الحق لان في حق المعنى او على عذوبة
 مثل قيل بها على قدره او بعدد القوي وهم لا يظنون بنفس ذواب
 وتصفيف عقاب وتسميت ذلك ظلالاً ووضوياً لم يكن من الظلال
 لوضوئهم كان ظلالاً لا ابتلاء افرأت من اتخذ اليه هوي تركت
 الهدى على سلاوة الحقى كما نرى وقرئ الله هوي لانه كان اهدى
 يستحق جهرا فيمده فافادى احسن منه رضى مالي وامنه الله
 وخذل على علم عالما ببلاده وفساد جوده وحسن على جميع
 وقليه فلا يبالى بالمواظفة ولا يتفكر في الايات وجعل على بصيرة غشا
 فلا يظن بين الاستبصار والاعتبار وقرئ حمزة والكسائي غشوة
 فمن جهدي من مبداه من مبداه لا اقل تذكرن وقرئ تتذكرن
 وقالوا ما هي الدنيا والحال ان لا يكون لنا الدنيا التي نحن فيها نموت
 ونحيى ان تكون اموالنا خلفنا ونناقلها ونحيى بعد ذلك ونموت بانفسنا
 ونحيى ببقاء اولادنا ونموت بفسادنا ونحيى بفسادنا ونحيى بالموت والحياة
 فيها وليس وراء ذلك حيلة ويحصل لهم ادادوا بالانتفاع فانه حكمة
 اكثر عبدة الاوثان وما كان الا الله الامر والامر زمان وهو في
 الاصل مدة بقاء العالم من دهره اذا غلب العالم بذلك من علم يفي
 نسبة الحوادث الى الحركات لا فلا ولا يمتعلق بها على الاستعداد وانما
 البعث او كبرها انهم لا يظنون الا ذلك لهم عليه واما قلوبهم به
 على التقليد والاكثار لا العلم بحساب واذا تاملت عليهم باياتنايات

بما رضوا به واصحاب الدلائل على انما خلفت مستقدم او مبداه ما كان جنتهم ما كان لهم مقتضا

الآن قالوا انوا باننا ان كنته صادقين وانما سمعنا جميعا على حبنا منهم ومساقتهم واعلى اسلوب قولهم فحيث بينهم ضرب وجيع فانه لا يلزم من عدم حشد
الشيء حال الاستماع مطلقا قل الله يحكم في عبيدكم على ما دلت عليه الحجج ثم يحكمكم الى يوم القيمة لا يرب فيه فان من قدر على الالباء فقدر على الاعادة والحكمة
انقضت الحجج لجماعة على باقر مرارا والوعد المصبة بالايات دلت على وقوعها واذ كان كذلك امكن الاتيان بما هم لكن الحكمة اقتضت ان يبادر ويوم البع لبراءة
اكثر الناس لا يعلمون قلتم فتكروهم وقصرو نظرهم على ما يحسون وفيه ملك السموات والارض فتم للقدرة بدفع خصمها ويوم تقوم الساعة يوم تجزى
الظلمون اى يخسروهم وقوموا وشذبل منى وترى كلمة جارية مجتمة من الجنة وهما على اعداؤكم مستوفزة على الركب وقرع جاذبة اى جالسة
على طرف الاصابع لاستيفازهم كلمة تدعى الى كآبها صحيفة اعمالها وقرع صقوب كل على ان يدل من الاقدار وتدعى صفة او مفعول ثان اليوم تجزى ما كنته
تجوز محمول على القول هذا كما بنا انا في صفاتنا اعلم الى نفسه لا بنا
امرا لكتبة ان يكون فيها اعلم ينطق عليكم بالحق يشهد عليكم بما عملتم
بالزيادة وقصبان انا كما تستخرج لكتبة الملائكة ما كنتم تعملون
اعلموا قاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيخلهم ربهم في رحمة الله

من جهنم الجنة ذلك هو الفوز المبين الظاهر لملوصه من الشواهي
واما الذين كفروا اظن ان باقى تسلي عليكم اى يقال لهم انتم انتم بلى علم
تكن باقى تسلي عليكم لحد فاقول والمعطوف عليها كفاء المقصود واستنا
بالقرينة فاستكره عز اليمان بها وكتبه قوما يجرى عاداتهم
الانجراف واذا قيل ان وعنايه يحتمل الموهود والمصد حق كائن هو
او متعلقه لاحالته والساعة لا يرب فيها افراد المقصود وقرع جاذبة
بالنصب صفا على اسم ان قلتم ما ندرى ما الساعة اى متى الساعة
استقر بالها ان نظن الاظنا اصله نظن فلما فاعلمنا اننا لا ندرى ما الساعة
لا ندرى ما الساعة ونفى ما عداها كان قال ما نحن الا نظن فلما اوالتى عليهم فيما
سوى ذلك مما لفتت بهم كده جهول وما نحن بمستيقنين اى لا مكان
ولذلك قال قول بضمه تحيروا من ما سمعوا من باهم وما ندرى عليهم من
الايات في امر الساعة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا صَادِقِينَ ﴿٥٠﴾ قُلْ اللَّهُ يُحْكِمُ لَكُمْ دِينَكُمْ
فَيُخَيِّجُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥١﴾
وَفِيهِ مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيُؤْتُونَ السَّاعَةَ يُؤْمِنُ مِنْ خِيسَرٍ مُبْطِلُونَ ﴿٥٢﴾ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةٍ كُلُّ أُمَّةٍ
مُدْعَاةٌ إِلَى الْحُكْمِ عَلَيْهَا يَوْمَ يُحْزَرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٥٣﴾ هَذَا
صَكَّا بِنَا يُعْطَى عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ أَنْ كُنْتُمْ تَسْتَفْتُونَ مَا كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ فَمَا أَذْبَرْتُمُوهَا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيَدْخُلُهُمْ رَبُّهُمْ
فِي رَحْمَةٍ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٥٥﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّهُمْ يَتَكَبَّرُونَ لِنُفْلِي عَلَيْهِمْ فَأَسْتَكَفَرُوا فَوَيْلٌ لِمَنْ يَكْفُرُ
وَأَفْوَ هَلْ كَانَ وَعْدُ اللَّهِ سُبْحًا وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا فَلْتُمِ مَا تَنْذِرُ
مَا السَّاعَةُ إِنَّ نَظْرَ الْأَعْيُنِ وَمَا يَحِثُّ يُمْسِقِينَ ﴿٥٦﴾



وبالهدى ظهر لهم شيات ما عملوا على ان يكونوا من عباد الله
وعاينوا وعاشوا عاقبتها وحيث انهم ما كانوا يستهزئون
وهو ليلزوا وقيل اليوم تنشيتكم منكم في العذاب ما ينسى كما
لستم لتأتم يومكم هذا كما كنتم عدتم ولولا اننا انزلنا القرآن على
اليوم اضافة للصدد الى طريق وما وجدنا النار وما لكم من ناصر
يخلصكم منها ذلك بانكم اتخذتم اياتنا ههنا استهزاء ثم بما وبتكلموا
فيها وقرعكم للحوة الدنيا لحسبتم ان الاحياء سواها قالوا لا يخرجون
منها وقرعهم والكتا في بليغ الماء وضرب الراء ولا هم يستعتبون لا
يطلب منهم ان يستوبوا بهم اى يرضوه لفوات اوان الله المجد رب السموات
ودنيا الارض رب العالمين اذا كل كلمة منه ودال على كمال قدرته وله
الكبرياء في السموات والارض اذا ظهر فيها آثارها وهو العزيز الحكيم
لا يطلب التكبر فيما قد وقضى فاعده وكرهه واطيعوا له عزالى
على السلام من فركم الجاثية ستمائة هودت وسكن دوعسوم للنساء
سورة وصفا فذكره في يومهم انهم في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
هم من الذين الذين آمنوا هذه الميزان الحكم ما خلقنا السموات والارض وما بينهما
الا بالحق الا خلاقتنا بالحق وما خلقنا بالحق والعدل وفيه
دلائل على وجوده الشايع الحكم واليث الجاثية عليها قرناه مزارا

وبالهدى شيات ما عملوا وحيث انهم ما كانوا يستهزئون
وقيل اليوم تنشيتكم كما كنتم عدتم ولولا اننا انزلنا القرآن على
اليوم اضافة للصدد الى طريق وما وجدنا النار وما لكم من ناصر
يخلصكم منها ذلك بانكم اتخذتم اياتنا ههنا استهزاء ثم بما وبتكلموا
فيها وقرعكم للحوة الدنيا لحسبتم ان الاحياء سواها قالوا لا يخرجون
منها وقرعهم والكتا في بليغ الماء وضرب الراء ولا هم يستعتبون لا
يطلب منهم ان يستوبوا بهم اى يرضوه لفوات اوان الله المجد رب السموات
ودنيا الارض رب العالمين اذا كل كلمة منه ودال على كمال قدرته وله
الكبرياء في السموات والارض اذا ظهر فيها آثارها وهو العزيز الحكيم
لا يطلب التكبر فيما قد وقضى فاعده وكرهه واطيعوا له عزالى
على السلام من فركم الجاثية ستمائة هودت وسكن دوعسوم للنساء
سورة وصفا فذكره في يومهم انهم في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
هم من الذين الذين آمنوا هذه الميزان الحكم ما خلقنا السموات والارض وما بينهما
الا بالحق الا خلاقتنا بالحق وما خلقنا بالحق والعدل وفيه
دلائل على وجوده الشايع الحكم واليث الجاثية عليها قرناه مزارا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَيَسْأَلُ عَنْ آيَاتِهِ الْكَاذِبُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
نَزِيلَ الْكِتَابِ عَنِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٥ مَا خَلَقْنَا

وليل متى وينتدبر اجل سميها ليل المثل وهو يوم القيمة او كل واحد وهو آخر مدة بقائه في الدنيا. والذين كفروا عاينوا من هولاء تلك الوقت ويحزنون. تكون ماصدرة مضمونة لا يتكفرون فيها ولا يستمدون لحلول. فلما رايته ما دعون من دولته اذ في ما خلقوا من الارض لم يتركوا لسوت اي الخبر من عن حال انكم بعد تأمل فيها هل يعقل ان يكون لها مدخل في خلقها في خلق شئ من اجزاء العالم فتسحق به العبادة وتضميها شركا مع شركاء لسوت احرازها يتوهم ان هولاء شركاء في إيجاد الحادث السلبية. اثبتوا بكتاب من قبل هذا من قبل هذا الكتاب في القرآن فانها تعلق بالترجيح او انارة من على اوثيق من علم بقت عليكم من علوم الاقربين هل فيها ما يدل على استحقاقهم للعبادة او الاخرى ان كنته صادقين في دعواهم او كرهوا ادم بعد ما يدل على اوليهم وبوجه انقلا بعد ازايم بعد ما يقتضيها عقلا وقرين انارة بالكرامى منظره فان المناظر تثير المعاني وأثرة اى شئ او تثير به وبائرة بالحركات الثلاث في الخيرة وسكون الله

فالمضبوطة التي من حديد اثار الحديث اذ اراءه وانكسورة بمعنى الاشارة والمضمرة اسم ما يؤثر ومن اصل من يدعو من اهد من لا يستجيب له ان يكون احد داخل من المشركين حيث تركوا عبادة الشيع الجبيل لقاد الخيرة الى عبادة من لا يستجيب لهم لومع داه من ضل الان صير سائرهم ويراعى مصلحتهم الى يوم القيمة ما مات الدنيا وهر من عالمها قاطون لانهم انما اجماعات وامامها مسجون مستغفلون باحوالهم واذا انزل الله كانوا لهم اعداء يضرهم ولا ينفعهم وكما اوصيا بهم كافرين مكرهين بلسان الحال والمقال وقيل الضمير لما بين وهو قوله والله يا ماكم مشركين والقاتل عليهم اياتيات واحسانا وبيئات قال الذين كفروا للحق الا بعد في شأن المراد بالآيات ووضع موضع ضميرها ووضع الذين كفروا موضع ضمير الملق عليهم للتبجيل عليها بالحق وعليهم بال كفر والانجاء في الضلولة لاجلاء هر حين لاجلاء هر من غير نظر تأمل هذا صيريين ظاهريين ام يقولون اقترية اضرب عن ذكر شيتهم اياه صهر الى ذكر ما هو اشنع منه وانكاره وتجب فلما اقرته على الفرض فلا تكون له من الله شاة اعان عاجل الله بالمرتب فلا تقتدي على وضع شئ منها كلفا بترتيب عليه وهر من نفس العقاب من غير قطع نفع ولادع من من فلكم هو اعلم ما يقتضون فيه تتدعون في من افسح فرأيتا كفى به شيئا بين وبينكم يشهد في الهدى والابلاغ وعليكم بالكتب والاكثار وهو وعيد بجهرا افاضتهم وهو المنظر والرحمة وعد بالمغفرة والرحمة تاب وآمن واشاد رجل اقدمهم مع عظم جرحهم فرباكت بديان من التسل بديانهم ادم هو كذا الا ليعون الياء والقد على علم يقتضيه عليه وهو الايمان بالمعجزة حات كذا ونظيره الخيرة بعض لطيف وقرب الخيال على ان كتمهم ومقدربا على اى اذ بع

السموات والارض وما بينهما اى بالحق واجل مسمى والذين كفروا عاينوا انور ما عرضون قل ان ايته ما دعون من دولته اذ في ما خلقوا من الارض لم يتركوا لسوت اي الخبر من عن حال انكم بعد تأمل فيها هل يعقل ان يكون لها مدخل في خلقها في خلق شئ من اجزاء العالم فتسحق به العبادة وتضميها شركا مع شركاء لسوت احرازها يتوهم ان هولاء شركاء في إيجاد الحادث السلبية. اثبتوا بكتاب من قبل هذا من قبل هذا الكتاب في القرآن فانها تعلق بالترجيح او انارة من على اوثيق من علم بقت عليكم من علوم الاقربين هل فيها ما يدل على استحقاقهم للعبادة او الاخرى ان كنته صادقين في دعواهم او كرهوا ادم بعد ما يدل على اوليهم وبوجه انقلا بعد ازايم بعد ما يقتضيها عقلا وقرين انارة بالكرامى منظره فان المناظر تثير المعاني وأثرة اى شئ او تثير به وبائرة بالحركات الثلاث في الخيرة وسكون الله

وحله وضاله ومدة حله وصاله والفضال العظيم ويدل عليه قراءة يعقوب وفسله او وقت المراءى بها الرضاع التام المتبصر ولذا لم يصر كما يصر بالاد
من المدة قال كل من استكمل مدة العهر وموداة انتهت مدته خلاؤه شهرا كل ذلك بيان لما تكفي الام في تربيت الولد بالانفان والتمسيتها ما يفيده على ان اقل مدة
الحمل ستة اشهر لانه لم يمتد له الفضال لولا ان لقولهم حولين كما ملين لولا ان اذ ان يتم الرضاعة بقية ذلك ويس قال الاطباء ولعل تخصيص اقل الحمل اكثر الرضاع لانهما
تتعلقان برباط حكم النسب والرضاع بهما حتى اذا بلغ اشده اذا اكتمل واستحكم قوت وعقله وبلغ اربعين سنة قبل ان يربح في الاصله لا يبين فالدلالة
الهي فاصلا والمعنى من اودعت بكنا انا شكركم انما اصبحت على وعلى والدتي تكرمك لتتظنوا ولا تارادوا من اجل انك لا تسجل رضاعتهم ويحل واحمل
لان لم يكن احدنا لم هو ابواه من اهل الجاهن والافراد رسواه وان اعلمنا كما نرضيه

فوقه واجعل في الصالح ما روي في رضى راضا فيهم وعوه يجمع بينه
عراقيا فاضل ان تبتا ليك عالما بترناه او يشغل عنك والى هذا المثلين
المخلصين لك اولئك الذين يتقبل عنهم احسن ما عملوا حتى ما عاتبه
فان المباح حسن ولا يثاب عليه ويحذر من ثباتهم وتوهم وقرآنهم
والكسائي وحضره الذين فيها فاصحاب الجمة كاشين في مداهم اوتوا
او معدودين فيهم وعدا لصدق مصدر مؤكدة لنفسه فان يتقبل يورث
بعد الذي كثر ما يورثون احيى الدنيا والحي قالوا لا يراى انك
بمتأخره اولئك الذين حق والمراد بالقبض وان صح فلهما في هذا الرحمن
بن ابي بكر رحمه الله عنه قبل اسلاسه فان خصوص السبب لا يوجب التخصيص
وفات قرأت ذكرت في سورة بن اسرائيل اصدق ان اخرج ابنت وزا
هشامه شفاق بنون واحدة مشددة وهشامه شفاق بنون من قبل
واحد منهم وهما متفقان اذ الله يقول انما لياث باهة من انا ويا لانا
ينشأ بالتوفيق لاجل ان ذلك آمن يقولان له ولك وهو مداهم بالثوب
بلح على ما يوافق على تركه ان وعدا حق يقول ما هذا الا اساطير الاولين
ما طيلهم اني كتبها اولئك الذين حق عليهم القول بانهم لم ينادوا
برقة الغزول في عهد الرحمن لا يدل على انهم اهلها لذلك وقد جبهه شفاق
لاسلوه فامر قد خلت من قبلهم كقولهم فاحصا لمسلمين من الجاهن
والانسان بيان الام انهم كانوا اخاسيرين قليلي الفكر على الاستغناء
ولكن من الفريين دحان ما عملوا مراتب من جزم ما عملوا من الخير والشر
ومن اهل ما عملوا والدراجات غاشية في المنوبة وهما جاءت على التغلب
وليوليهما عالم جزم ما وقرآنه وابن دكان ومرة واكسائي النون
وهو لا يظنون بنقص ثواب وزيادة عقاب

وَجَعَلَهُ وَفِيَّ لَهُ تَلَاوَنَ سَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ اُسْدَهُ وَبَلَغَ اَرْبَعِينَ
سَنَةً قَالَ رَبِّ اَوْزِعْنِي اَنْ اَسْكَرُ نَوْمَكَ اَلَيْسَ هَؤُلَاءِ
وَعَلَى الَّذِي وَاَنْ اَعْمَلَ مِثْلًا مَرْضِيَةً وَاَصْلَحَ لِي فِي ذُرِّيَّتِي
يَسَّ اَلَيْكَ وَاَنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٥٠﴾ اُولَئِكَ الَّذِينَ تَقْبَلُ عَنْهُمْ
اِحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فَاَتُخَذُوا لِجَنَّةٍ وَعَدَ
الْصِّدِّيقُ الَّذِي كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٥١﴾ وَالَّذِي قَالَ لِرَاكِبِي
اَنِي لَكُمْ اَهْلِيَا نِجَا نَاخِرُجْ وَمَدَّ يَدَيْهِ لِي مِن بَيْنِ يَدَيْهِمَا تَسْبِيحُ
اللَّهِ وَبِكَ اٰمِنًا وَعَدَّ اَللَّهُ حَقَّ قَوْلِهِ مَا هَذَا اِلَّا اَسْكَابُ
الْاَوَّلِينَ ﴿٥٢﴾ اُولَئِكَ الَّذِينَ يَحْكُمُ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي اَيِّمٍ قَدْ خَلَتْ
مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْكِتَابِ وَاَلَا يَرَوْنَ اَنَّهُمْ كَانُوا اَخْسِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَلِيُحْكِلَ
دَرَجَاتٍ يَمْعَمُونَ وَلِيُؤْتِيَهُمْ اَعْمَالَهُمْ وَاَعْمَلًا يَنْظُرُونَ ﴿٥٤﴾

كذلك يخبرني القوم الجاهلون. وروى ان هودا عليه السلام لما احس بالرجع اعترف بالثومين في الحظيرة وجاءت الريح فمالت الاشجار على الكثرة فزكافوا
تحتها سبع ليال وثمانية ايام ثم كشفت عنهم واجلستهم وقد غفرتهم في البحر ولقد مكاههم فيها ان مكاههم انى اذنا وفيها احسن من ما هيها
لانها توجب التكرير لفظا ولذلك قلت انها جاء في هذا الوشيطية عند وفاة الجواب والتقدير ولقد مكاههم في الذي اوفى في ان مكاههم كان يفيكم
اكثر اوصاله كما في قوله. رضى المرء ما لا يراه. ويصير دون اناه للطلوب والاول اظهر واوفى كقولهم احسن: انما كانوا اكثر منهم واشد قوة وكانوا
وجعلنا لهم سمما وابصارا واغفلة. ليرى قرا تلك السمعة ويستدلوا بها على ما نحن اوبوا على اعيان شركها. فاعترف بهم سمهم ولا يبصارهم
ولا اغفلة منهم من لا اغناء وهو القليل اذ كانوا يعبدون بايات الله صلبة لا الخفي وهو طرف جرى مجرى التلليل من حيث ان الحكم مرتب
على الشيف اليه وكذلك حيث وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون

من العذاب ولقد اهلكنا ما حولكم يا اهل مكة من القرى
تجبرون وقرى قوم لوط وصبرنا الايات بتكررها عليهم
يرجعون عن كفرهم فلو لا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله
قربانا الهة فلهانهم من الهلاك الهتهم الذين يتقربون بهم
الى الهتهم قالوا هذه لا شفعا لنا عند الله واول منفعول اتخذوا الحج
الى الموصلى المحذوف وثانيتها قربانا الهة بدلوا وصطف بها ن
اولها وقربانا حال او مفعول له عللته بمحق التقرب وقربا بنا
بضم الراء بالضمولهم غايوا عن نصرهم واشتموا يستمدوا بهم
استماع الاستمداد بالضال وذلك افكهم وذلك الاشهاد الذي
هنا اثره صبرهم من الحق وقربا افكهم بالتشديد للالهة وافكهم
اي جعلهم اهلين وافكهم اي قوبلها الاكاذب ذوالا فلت
وما كانوا يقدرون وادبرنا اليك من ارجائين ملطاهريك
والنفر من الهتهم جميعه انصار يستمعون القرآن حال
محمولة على المعنى فلما حضروا اى القرآن والرسول قالوا
اضربوا قال بعضهم لم يضربوا سكونوا للسمعة فلما قضى الله
وفرح من قوله وقربا على بناء الفاعل وهو جميعا الرسول ولو
الى قومهم منذرين اى منذرين اياهم جميعا سمعوا روى انهم
واخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بانهم قد اتوا بالقرآن من
الطائف يقرؤن في تعبه قالوا يا اخمنا اناس معنا كما بالانزال من عند
موسى فيلما قالوا ذلك لاسمهم كانوا يهودا او اسمعوا باسم
عيسى عليه السلام مسمى قالوا الذين يذيعون على الحق مع
العتاة والى طريق مستقيم من الشرايع

لَا تَسْكُرْهُمْ كَذَلِكَ يَخْبُرُ الْقَوْمُ الْخَافِينَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ مَكَّاهُمْ
فِيمَا كَانَ مِنْكُمْ أَنْهُمْ هُودٌ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمِيًّا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً
فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ
إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
﴿٥١﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حولَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَسَبَّرْنَا بِآيَاتِ
لِقَابِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِي آتَيْنَاهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
قَرِيبًا لَّالَهُمْ بَأْسًا بِمَا كَانُوا يَفْكُهُمْ وَمَكَانًا
يَنْتَرُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِذْ صَرَّفْنَا إِلَيْكَ قُرْآنَ الْجِنِّ يَتَّبِعُونَ الْقُرْآنَ
فَلَمَّا حَصَرُوهُ قَالُوا أَهْـؤُلُوا فَمَا أَضْمُرُوا لَكُمْ أَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَن يَذَّكَّرُ
﴿٥٤﴾ قَالُوا يَا قَوْمِ إِنَّا سَمِعْنَا كَذِبًا أَنْزَلَ مِنْ بَدُونِ
مُعِصَةٍ مَّا كُنَّا بِدِيَرِهِمْ يَدْعُو إِلَى الْإِنجِي وَالْإِبْرِيَّةِ سَمْعِيَّةِ ﴿٥٥﴾

يا قوم انجيوا داعي الله وامتنوا به فمفر لكم من ذنوبكم بعض ذنوبكم وهو ما يكون في ما اوصى الله تعالى فان الظالم لا تقربوا الاعداء ويحرمكم من عذاب البصر وهو مدرك الكفار وسبح ابو حنيفة رضي الله عنه باختصارهم على العنفة والابادة علان لا اوقاب لهم والاطهارهم في اوتاب التكليف كفى آدم ومن لا يجيب داعي الله فليس يحسن في الارض الا لا يخرج منه مهرب وليس له من دونه اولياء يمسوته عنه اولئك في اشد هولاء حين اعطوا من اجابة من هذا شأنه اولم ير ان الله الذي خلق السموات والارض ولم يصرف عن خلقه ولم يصعب ولم يصعب وان قدرته ولبية لا تنقص ولا تنقص بالاجابة ابدا لا ياد بتقدير على ان يحيي الموتى اى قادر ويدل عليه فيصوب يقدر والباء مزهية لتأكيد النفي فانه مشتبه على ان وما فيه جزاها وذلك اجاب عنه بقوله في ان على كل شيء قدير تقربا للقدرة على وجه عام يكون كالبرهان على المقصود كانه لما صدر السورة بتقريب المبدأ اراها بفتايات للمعاد ويوم يوم من الذين كذبوا على النار منصوب بقوله مضمر مقوله الله هذا يلقى والاشارة الى العذاب قالوا على ربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون بذكر كفره في الدنيا ومعنى الامر هو الامانة بهد والتعجب منه فاصبر كما صبر اولوا العزم من اهل الصل اولوا الثبات والجملة منهم فانك من جملتهم ومن تائبين وقبل التبعيض والاولوا العزم اصحاب الشريعة يهدوا في تاسيسها وتقريرها وصبروا على تحملها وما اداء الطاعين فيها وما شاعهم فوج وابراهم وموسى وعيسى وقيل الصابرون على بلاء الله كسبح صبر على اذى قومه كانوا يصبرونه حتى يضى عليه وابراهم على النار وذبح ولده والذبح على الذبح ويصوب على فداء ولده والبصر ويوسف على الحب والنهن وابوب على العترة موسى قال له قومه انا لمدركوت قال كلانا منى دى سيهدين وداود على طيبت اربعين سنة وعيسى يسوع نية على اية على الله عليهم اجمعين لا تستعمل لهم لكفار قريش بالعقاب فانه نازل بهدي وقت لا محالة كانه يوم يرون ما وعدونهم بطيبار الاساعة من تمار استقصروا من حوله مدة لبثهم في الدنيا حتى يجسوها ساعة بلاغ هذا الذي وعظمت به او هذه السورة بلاغ اى كفاية او تبليغ من الرسول وتوبيه انه قريش بلاغ وقيل بلاغ منذ اخيره لهم وما بينهما اعراض اى لهم وقت يملكون اليه كانه اذا بلغوه ذرا او اما فيه استقصروا مدة عمرهم وقريش بالنسب اى بلغوا بلاغا فهل يهلك الا القوم الفاسقون لتأريون عن الاضاظ او الطاعة وقريش يهلك بفتح اللام وكسر هاء من هلك وهلك ونهلك بالنون ونصيب القوم عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الاخفاف كتب له عشر حسنات بعد كل رملة في الدنيا

يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَامْتَنُوا بِهِ فَمُرَّكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ
وَيُخْرِجُكُمْ مِنْ عَذَابِ الْبَصَرِ ۝ وَمَنْ لَا يُجِيبُ دَاعِيَ اللَّهِ فَانْسِبْ
يُخْرِجُكَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَكُمْ لَئْلَى مِنْ دُونِ آلِ آلِكَ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ
بُيِّنٍ ۝ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَنْ فِي
بَيْنَهُنَّ يُعَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ الْوَقْفَ عَلَىٰ أَنْ يَكُونَ عَلَىٰ قَدَرٍ
۝ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا الْبَلَاءُ
أَلَّا تَأْتُوا لِلَّهِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَمَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ
۝ فَأَمْرٌ كَمَا صَبَرُوا وَلَوْ الْعَزْمُ مِنْ آلِ آلِكَ لَا تَسْتَعِزُّونَ
كَمَا تَهْتَكُونَ يَوْمَ يَوْمَ مَا يُؤْعَدُونَ لَا يَسْتَوُونَ إِلَّا سَاعَةً
مِنْ نَارٍ بَلَاغٌ فَعَلْ بِهَذَا إِلَّا الْعَوْدَ أَنْفَاقُ



فيها انها من ماء غير آسن استثناف بشرح الخلل احوال من الماء المحذوف وانصر مثل واسن من اسن الماء بالفتح اذا تغير طعمه وريحه وبالكسر
عليه من الحذوف وقرأ ابن كثير آسن وانما من لبن لربيع طعمه لم يصرفا وصلا ولا زارا وانما من حمزة للشايرين لئلا يكون فيها كراهة مخالفة
رجح ولا مخالفة سكونها رتبة ثا ومصدر نعت به باضارا ونحوه وقرئت بالرفع على هيئة الانهار والنصب على العلة وانما من وصل مسقى لم
يخالطه الشئ وفضلات الحفل وغيره وفي ذلك تمثيل لما يقود مقام الاشربة فليجئ بافواج ما يستلزمها في الدنيا بالتقريب بانصحبها والتوصيف
بما يوجب غزارتها واستمرارها ولم يفهم من كل الاثرات منصف على هذا القياس ومنع من ربهه عطف على الصنعا المحذوف او متبدا خبره
محذوف اي طعمه منقورة كمن هو خالد في النار وسقوا ماء جميعا مكان تلك الاشربة فقطع امعاءهم من فطر الحرارة ومنهم من يستعم

اليك حتى اذا خرجوا من عندك يعني المنافقين كانوا يحضرون
جلسا الرسول ويسمعون كلامه فاذا خرجوا قالوا الذين اتوا اليك
اي لواء الصحابة ما قال انفا ما الذي قال الساعة استنزه
او استسلاما لم يقلوا فانهما وانهما وانهما وانهما وانهما وانهما
الشئ لما تقدم منه مستشار من الجارية ومنه استأنف وانقلب
وهو طرف بمعنى وقتنا وقتنا واصل من العير في قال وقرئ انفا
اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتعموا اوهيههم فلذلك
استبرز وولها وانما ونفا بكلامه والذين اهتدوا زادهم هدى
اي زادهم الله بالتوفيق والاهام او قول الرسول واتيهه تقويمه
بين لهم ما يتقون او اعانههم على تقواها واعطاهم جبرها فهل
ينظرون الا الساعة فهل ينظرون غيرها ان تاتيهم بشنة
بذل اشكال من الساعة وتقول ففجاءه اشراطها كاملة له وقرئ
ان تاتيهم على ان شرطه مستأنف جزاؤه فاني لهما اذ جاءهم فذكرهم
واللحن ان تاتيهم الساعة بشنة لانه قد ظهر امام انما بقيت الرسول
وانشقاق القمر فكيف لم يذكر امر اي تذكرها فاجابها الساعة
وحينئذ لا ينزع له ولا ينفع فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر
لذلك اي اذلت سعادة المؤمنين وشقاوة الكافرين فاجبت
عليه ان عليه من العلم والصلواتية وتكميل النفس بملوح لحوالها
واصلها وهضمها بالاستغفار لذلك ولقوتهم والمؤمنات
ولقوتهم بالدعاء لهم والخيرين على ما يستحقهم ففهموا واداة
لجارهم في الحظاف اشمار بفتح الحاء جهم وكثرة ذنوبهم والها
جسرا غرقا ان الذنب الهامة ما كثر الاول والله يستعملكم
في الدنيا فاعلموا ان لا بد من قتلها وتوكلوا في الضيق فانها
دارا حاتمكم فانقوا الله واستغفروا واعذوا المعاد

فِيهَا أَنَّهُمْ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنَّهُمْ مِنْ لَبَنٍ لَرَبِيعٍ طَعْمُهُ
وَأَنَّهُمْ مِنْ حَمِزٍ لَدِ الشَّائِرِينَ وَأَنَّهُمْ مِنْ عَسَلٍ مِسْقًى لَمْ
يَخْلُطْ فِيهِ شَيْءٌ وَفَضْلَاتُ الْحَفْلِ وَغَيْرِهَا فِي ذَلِكَ تَمَثِيلٌ لِمَا يَقُودُ مَقَامَ الْأَشْرِبَةِ فَلْيَجِئْ بِأَفْوَاجٍ مَا يَسْتَلْزِمُهَا فِي الدُّنْيَا بِالتَّقْرِيبِ بِإِنْصَحِبِهَا وَالتَّوْصِيفِ
بِمَا يَجِبُ غَزَارَتَهَا وَاسْتِمْرَارَهَا وَلَمْ يَفْهَمْ مِنْ كُلِّ الْإِثْرَاتِ مِنْصَفٌ عَلَى هَذَا الْقِيَاسِ وَمَنْعٌ مِنْ رَبِّهِ عَطْفٌ عَلَى الصَّنْعَاءِ الْمَحْذُوفِ أَوْ مُتَبَدَأُ خَبَرِهِ
مَحْذُوفٌ أَيْ طَعْمُهُ مِنْقُورَةٌ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً جَمِيعًا مَكَانَ تِلْكَ الْأَشْرِبَةِ فَطَقَعَ أَمْعَاءَهُمْ مِنْ فِطْرِ الْحَرَارَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَعْمِلُ
يَكِي حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ يَعْنِي الْمُنَافِقِينَ كَانُوا يَحْضُرُونَ
جُلْسًا لِلرَّسُولِ وَيَسْمَعُونَ كَلَامَهُ فَإِذَا خَرَجُوا قَالُوا الَّذِينَ أَتَوْاكَ
أَيَ لُؤَاءِ الصَّحَابَةِ مَا قَالُوا أَنفَا مَا الَّذِي قَالَا السَّاعَةَ اسْتَنْزَاهُ
أَوْ اسْتِسْلَامًا لَمْ يَقُولُوا فَانْهَمَا وَانْهَمَا وَانْهَمَا وَانْهَمَا وَانْهَمَا
الشَّيْءَ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْهُ مُسْتَشَارًا مِنَ الْجَارِيَةِ وَمِنْهُ اسْتِئْذَانٌ وَانْقِلَابٌ
وَهُوَ طَرَفٌ بِمَعْنَى وَقْتَانَا وَقْتَانَا وَاصِلٌ مِنَ الْعِيرِ فِي قَالٍ وَقَرَأَ أَنفَا
أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ فَلِذَلِكَ
اسْتَبْرَزُوا وَلِهَا وَانْهَمَا وَانْهَمَا وَانْهَمَا وَانْهَمَا وَانْهَمَا
أَيَ زَادَهُمُ اللَّهُ بِالتَّوْفِيقِ وَالْإِهَامِ أَوْ قَوْلُ الرِّسُولِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ
بَيْنَ لَحْمٍ مَا يَتَّقُونَ أَوْ اعَانَهُمْ عَلَى تَقْوَاهَا وَاعْطَاهُمْ جَبْرَهَا فَهَلْ
يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ فَهَلْ يَنْظُرُونَ غَيْرَهَا إِنْ تَأْتِيهِمْ بِشَنَةِ
بَذْلٍ اشْتِكَا لِمَنْ السَّاعَةَ وَتَقُولُ فَفَجَاءَهُمْ أَشْرَاطُهَا كَامِلَةً لَهُ وَقَرِئَ
إِنْ تَأْتِيَهُمْ عَلَى أَنْ شَرَطَهُ مُسْتَأْنَفٌ جَزَائِهِ فَإِنِّي لَهَا إِذَا جَاءَهُمْ فَذَكَرَهُمْ
وَاللَّحْنُ أَنَّ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بِشَنَةِ لَأَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ أَمَامَ رَأْيِهَا قَبِيضَتِ الرِّسُولُ
وَالنَّشْقَاقُ الْقَمَرُ فَكَيْفَ لَمْ يَذْكُرْ أَمْرَ أَيِ تَذْكُرُهَا فَجَابَهَا السَّاعَةُ
وَحِينَئِذٍ لَا يَنْفَعُ لَهُ وَلَا يَنْفَعُ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ
لِذَلِكَ أَيْ أَذَلَّتْ سَعَادَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَشَقَاوَةَ الْكَافِرِينَ فَاجَبَتْ
عَلَيْهِ أَنْ عَلَيْهِ مِنَ الْعِلْمِ وَالْصَّلَاتِيَّةِ وَتَكْمِيلِ النَّفْسِ بِمُلُوحِ لِحْوَالِهَا
وَأَصْلِهَا وَهَضْمِهَا بِالِاسْتِغْفَارِ لِذَلِكَ وَلِقُوتِهِمُ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَلِقُوتِهِمْ بِالْدُعَاءِ لَهُمُ وَالْخَيْرِينَ عَلَى مَا يَسْتَحِقُّهُمْ فَفُهِمُوا وَادَّاءُ
لِجَارِهِمْ فِي الْحُظَافِ أَشْمَارُ بِفَتْحِ الْحَاءِ جَهْمٌ وَكَثْرَةُ ذُنُوبِهِمْ وَالْهَاءُ
جَسْرًا غَرَقًا إِنَّ الذَّنْبَ الْهَامَةَ مَا كَثَرَ الْأَوَّلُ وَاللَّهُ يَسْتَعْمِلُكُمْ
فِي الدُّنْيَا فَاعْلَمُوا أَنَّ لَا بَدَّ مِنْ قَتْلِهَا وَتَوَكَّلُوا فِي الضِّيقِ فَإِنَّهَا
دَارُ حَاتِمِكُمْ فَانْقُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفِرُوا وَاعْذُوا الْمَعَادَ

ويقول الذين آمنوا لو لآلت أي هل أنزلت سورة فاعلموا أن ما أنزلت سورة بحكمة مينة لا تشابه فيها وكوفيها القتال اعلموا به رأيت الذين يقولون هم من ضيف في الذين وقيل نفاق ينظرون اليك نظر المشق عليه من الموت جبيناً متخافة قالوا له فويل من أويل وهو أقرب من آل وسوء الدعاة عليهم بأن يليهم المكروه أو يؤل إليه امرجه طاعة وقول معروف استئناف اعلموا به طاعة أو طاعة وقول معروف خبره وما كان في قوله لآلت أي يقولون طاعة فإذا علموا الأمر أي جدي وهو لأصحاب الأمر واستاده إليه يجاز وعامل الظالم محذوف وقيل فلو صدقوا الله أي يجاز وعوا من الحرج على الجهاد أو الإيعان لكان الصدق خبراً له فويل عسى قول يوقع منكم أن تؤلبت أمور الناس وتأمرهم عليهم وأعرضت وقولته عن الإسلام أن تصدوا في الأرض وتقطعوا أوصالكم فتأخر على الولاية ويجاد بها عن

لَوْلَا نَزَّلَتْ سُورَةٌ فَإِنَّ أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُّجْكَمَةً وَذَكْرُهَا
الْقِتَالُ رَأَيْتَ الْقُرْآنَ فِي قُلُوبِهِمْ مِنْ نَظَرٍ وَإِلَيْكَ نَظَرَ الْقُرْآنِ
عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ طَاعُوا وَقُلْ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ
الْأَمْرَ فَلَوْ صِدِّقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَكُمْ ١٥ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ
وَلَيْسَ إِنْ شِئْتُمْ إِنْ أَلِ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا أَرْسَالَكُمْ ١٦ أَوَّلَ الْكَلِمَةِ
الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ قَاتِلُهُمْ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلٍ مِمَّا رَمْتُمْ ١٧ أَلَا يَتَذَكَّرُونَ
الْعُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ غُلُوبٍ أَتَيْنَاهُمَا ١٨ إِنَّ الَّذِينَ يَرَىٰ بُرْهَانَ اللَّهِ عَلَىٰ دُبَابِهِمْ
مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الدُّعَاءُ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ١٩
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سُبُطَهُمْ فِي بَعْضِ
الْأَمْوَالِ يُعْلِمُ أَسْرَارَهُمْ ٢٠ مَكِيدًا فَإِنَّهُمْ الْمَلِكَةُ
يَصْرِفُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ٢١ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ تَتَّبِعُونَ

الإسلام لها ويرجعوا إلى ما كانت عليه في الجاهلية من التخلف ومقاتلة الأدب والمشيقة لهم لضعفهم في الدين وجرمهم على الدنيا استقاء بان يتوقع ذلك منهم عن عرف حالهم ويقول لهم هل عسى من هذا الصلابة المحاذرة أن يقيم لا يظنون الضمير به وغيره أن تصدوا وإن تؤلبت اعتراض وعن يقوب وقولته أي أن تؤل لكم طاعة خبيثة معهم وساعدتهم في الهلاك وطاعة الرجم وتقطعوا من القطع وقرئ تقطعوا من التعلق أولئك إشارة إلى المذکورين الذين لضعفهم لاسا دهم وقطعوا لأوصالهم طاعهم عن استعمال الحق وأعلى إصباحهم فلا يصدقون حبيبهم الظالمين يرون القرآن يتصرفون ويأمنه من المواقف والزواجر حتى لا يصبروا على المعاصي أم على قلوب اغفلنا لا يصل إليها ذكراً ولا يكتشف لها امر وقولاً منقطعة ومعنى الهزة فيها التذكير وتذكيراً لقلوبهم لأن المراد قلوب بعض منهم أو لاشتمالها على الأهمام أمراً في القساوة أو لظفرها بها وكبرها كما في مبهمة متكررة وإضافة الاغفال إليها لئلا لا على افعال مناسبة لها مختصة بها لا يجازى الاغفال المجهود وقرئ اغفلنا على المصدر أن الذين ارتدوا على أديارهم إلى ما كانوا عليه من الكفر من بعد ما تبين لهم الهدى بالادلة الواضحة والمهزات الظاهرة الشيطانية سؤلهم سهل لهم اقتراح الكائن من السؤل وهو الاستمارة وقيل حملهم على الشبهة من السؤل وهو المشق وفيه أن السؤل مهموز قلبت حزينه لضعفها ولا كذلك السؤل ويمكن ذلك بقوله على أن لا أن وقرئ اسؤل على تقدير مضاف أي كيد الشيطان سؤلهم وأملى لهم ومدبراً في الآمال والأخاف وأملى لهم ولم يصالحهم بالقوة لقوله بدعوب وأملى لهم أي وأما على فيكون الواو هي الأداة استئنافاً وقرأ أبو عمرو وأملى لهم على أياء للتعويل وهو ضمير الشيطان أو هم ذلك بأمر

قال الذين كرموا منازل الله أي قالوا الذين كفروا بالتبليغ بعد ما تبين لهم نعت المنافقين والمثاقفة لهم واحد الفريقين الشركين مستطعم في سائرهم في بعض أمور كذا في بعض ما تأمرهم به كالقصص عن الجهاد والمواقفة في الخروج معهم من غير اوائتلاف على الرسول والله يعلم أسرارهم ومنها قوله تعالى الذي أفضاه الله عليهم وقرأهم والكسائي وحذف أسرارهم على المصدر فكيف إذا توفهم الملوكة فكيف يعلمون ويجادلون حينئذ وقرئ توأم وهو جعل المأوى والمضارع المذوق إحدى تأهيه يصرون ووجوههم وأدبارهم تصور لوجههم بما يخافون منه ويخشون من القتال له

١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢

[illegible]

إِنَّمَا الْجِبُوتُ الذِّي آتَيْتُكُمْ بِهَا تُؤَكِّدُ الْآيَاتِ الْكُبْرَىٰ وَكَانَ وَحْيُ الْمُرْسَلِينَ مِنْ لَدُنِّي مُبَيَّنًّا
 فَقَدْ كَذَّبْتُمْ إِلَيْهَا غَيْرَ تَبْلُغٍ ۚ وَإِذْ يَرْثِي رَبِّي قَوْمَ نُوحٍ خَالِدِينَ فِيهِمْ سِتُّ مِائَتٍ
 وَثَلَاثِينَ نَفْسًا ذُرِّيَّتَهُمْ ذُرِّيَّتُ نُوحٍ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَسَافَةَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ
 وَهَارُونَ وَآدَمَ الْأَوَّلَ وَقَايِلَ كُلِّ أُمَّةٍ ۚ إِنَّ رَبَّكَ بِمَا عَمِلْتُمْ لَظَّاهِرٌ ۚ وَإِذْ
 نَادَىٰ رَبُّكَ إِبْرَاهِيمَ أَنْ اتَّخِذْ مِنْ بَنِيكَ أَهْلًا وَقُلْ لِلنَّبِيِّينَ بِرَاقِبَةٌ إِذْ تَخْرُجُ
 مِنَ الْمَسْجِدِ وَتَقْرَأُ الصَّلَاةَ ۖ سَلَامٌ عَلَيْكَ ۚ وَكَانَ مِنْ عِبَادِكُمُ الْمُسْلِمِينَ ۚ وَإِذْ
 نَادَىٰ رَبُّكَ إِبْرَاهِيمَ أَنْ اتَّخِذْ مِنْ بَنِيكَ أَهْلًا وَقُلْ لِلنَّبِيِّينَ بِرَاقِبَةٌ إِذْ تَخْرُجُ
 مِنَ الْمَسْجِدِ وَتَقْرَأُ الصَّلَاةَ ۖ سَلَامٌ عَلَيْكَ ۚ وَكَانَ مِنْ عِبَادِكُمُ الْمُسْلِمِينَ ۚ

فَيَسْأَلُكَ فِيهَا مِثْلَ ٥ لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

Styria

ويضرب الله ضربا عزيذا لضرافيه عز ومحنة او يعزب الملك ووصف بوصفه مائة فولاذي انزل السكة الثابت والطائفة في قلوب المؤمنين حتى يلبسوا حيث تعلق النفوس وتدخل الاقدام ليرادوا بالانعام ايمانهم فينصرون فيسوق العقيدة واطمئنان النفس عليها او انزل فيها السكون الى ملجاء به الرسول ليرادوا بالانعام انشراح مع ايمانهم بالله واليوم الآخر والله جود السموات والارض يدبر امرا فيسلط بعضها على بعض تارة ويوقع فيها بهذا السمل اخرى كما تقتضيه حكمة وكان الله عليا بالمصالح حكما فيما يشكروا ويؤيدون ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها على ما يهدى الله ما دل عليه قوله والله جود السموات والارض من سمى الصديق اى دبر هادى من تسلط المؤمنين ليرادوا بصفة الله فيه ويشكروا عافيه خالوا الجنة ويذهب الكفار والمنافقين لما غافلهم من ذلك

او فحشا وانزل اجمع ما ذكرنا وقرن دادا وقيل انه يدل منه يدل الاشغال ويصرفهم شيئا لهم عليها ولا يظهرها وكان ذلك اعلا داخل وانكسر عتاقه فوزا عليا لانه متعنى ما يطلب من اجله فتنوع فتنه وعنه حال الفؤاد ويذهب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات عطف على يدخل الاناجيل بدلا فيكون عطفنا على المبدل الظاهر بالله عزنا التسوية عن الامم التسوية وهو ان لا يضر رسوله والمؤمنين عليه دائرة التسوية دائرة ما ينظرونه ويرى صوته بالمؤمنين لا يخطا لهم وقرا ابن كثير وابو عمرو دائرة التسوية بالضم وهذا الشان غير ان المتفتح غلب فان يضاف اليه ما يراى دمه والمضمون جري جري الشر وكلاهما في اصل مصدر وغضبا لله عليهم ولعنهم واعلمهم جهنم عطف لما استحقوه في الآخرة على الاستوجبوه في الدنيا والواو في الاخيرين والموضع موضع الغلة اذ غلبت سبب الاصلاح والغضب سببه لا استغلا ان كل في الوعد بلا اعتبار السببية وساءت مصيبتا جهنم والله جود السموات والارض

وكان الله عزنا حكيمانا ارسلناك شاهدا على امتك ويبرا ونبرا على الطاعة والمعصية فتؤمنوا بالله ورسوله لطلب النجى والامه اولهم على خطابه منزل منزلة خطابهم وتقرؤوه وتقووه ببقوة دينه ورسوله وتقرؤوه وتقلون وتسبحوه وتزعموه او تصولوه بكرة وامبلا غدوة وضيا او داما وقرنا ابن كثير وابو عمرو والافعال الاربية بالياء وقرءا تقرؤوه يسكنون السنين وتقرؤوه بفتح التاء ضم الزاء وكسرها وتقرؤوا بالزايين وتقرؤوه من اوقع بمعنى وقرو

وَيُضْرِبُ اللَّهُ ضَرْبًا عَزِيزًا ۝ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَرْتَدَّ إِلَيْهَا وَإِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ ۝ وَهُوَ جُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمًا ۝ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنُونَ لِلْزَّوْجَاتِ بِحُجَّتٍ خَيْرٍ مِنْ يَمِينِنَا الْأَنْهَارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ۝ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ قُرْآنًا عَظِيمًا ۝ وَيُذِيبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْهِمْ ذِكْرُ السُّورَةِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرُهُمْ ۝ وَهُوَ جُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ لِيُؤْمِنُوا بِالْقُرْآنِ وَرَسُولِهِ وَيَقْرَأُوا رُسُلَهُ وَتُسَبِّحُوا بِحَمْدِ رَبِّكُمْ وَتُسَبِّحُوا بِحَمْدِ رَبِّكُمْ وَأَسْمِئَلَا ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُلَاحِظُونَكَ



ذروا تابعكم يريدون ان يبدوا كلام الله انبياءه وهو وعد لاهل المدينة ان يؤمنوا منهم عن مقام مكة فاختبره قبل ان يلقوه ان يخرجوا مع اباها والظاهر انه في يومه والكلام اسم للتكليم غلب في الجملة المعنوية وقراءة والكا في الله وهو جمع كلمة قلان فيمنعوا في معنى النهي كذلك قاله من قبل من قبل تبينه الروح الخبير فيقولون بل نحسدوننا ان نشترك في الفناء وقرن بالكر بل كانوا لا يفتقرون لايهمون الا قليلا الافحاح قليلا وهو حلفتهم لامور الدنيا ومعنى الانساب الاول ولدها منهن ان يكون حكم الله ان لا يقيموه واثبات الجسد والى الثاني رد من الله لذلك واثبات لجهنم بامور الدين قل لعقبتين من الاعراب كرك ذكره في هذا الاسم مخالفة قلانم واشاد بار يشاعة الخلف سندعون الى قومنا ولى ما شئيد بن خزيمة او غيره هم من ارتدوا واحد رسول الله عليه

السلام فانه قال قتلتوهما واهلبسولن اى يكون احدا الاخرين
لما قتلتاهما والاسلام لا غير كالذي عليه فراه واهلبسولون
عناهم قتلتا حتى يسلموا ويصلحوا الجارية وعبود على اعادة الى بكر
رضاه الله ان لم يتفق هذه الدعوة لغيرة الا ان اصحابه شريف
وهوازن خان ذلك كان في عهد النبوة وقيل فارس والروم ومعنى
يسلمون يتفادون ليقنوا بقبولهم الجزية فان تطيعوا يؤمنوا بالله
اجلسنا هو القنينة في الدنيا والجنة والاخرة - وان تنزلوا

كَاتُولَيْتُمْ مِنْ قَبْلُ عَنْ الْحَدِيثِ يَصْدُرُ كَرَمًا بِالْإِصْبَاعِ
لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ
وَلَا عَلَى الْمَرْضَى حَرَجٌ لِمَا أَوْعَدَ الْخَلْفَاءُ لِلْحَرَجِ عَنْ هَذِهِ
الْمَعْدُورِينَ اسْتِثْنَاءَ هَذَا الْوَعْدِ وَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
يَدْخُلُهَا تَجَرَّبَ مِنْ تَحْتِهَا الْإِنْمَارُ فَصَلِّ الْوَعْدَ وَاجْمَلِ
الْوَعْدَ مِثْلَ مَا أَوْعَدَ لِسَبْقِ رَحْمَتِهِ تَجَرَّبَ ذَلِكَ بِالتَّكْرِيرِ عَلَى

سبيل التصدية فقال ومن يقول يذبحه علما بالما الذي اذبحه
هنا انعم من التذبح وقرأ ثم وعامر ندخله ونذبه بالثمن
لندخله عن المؤمنين اذ ياصون تحت الشجرة روى انه
عليه السلام لما نزل الحديدي بعث حارث بن امية الخراشي الى
اهل مكة فموا اليه فقدمه الالباب فبعث عثمان بن عفان
رسلا اليه فقبضوه فاربع بقته فنداسوا الله عليه السلام
اصحابه وكانوا الفياضا واذا رسما واخمس مائة واربعم
علا ان يقولوا قريشا ولا يفرقوا منهم وكان جالس تحت شجرة
او سدرة فسلم ما في قلوبهم من الاخلاص فاستنزل
المكة عليهم الطائفة وسكنوا النفس بالتصديق
والعلم واتهمهم قريبا فخرج خبيثا فاعلم فيه
ويكون ان الكعبة عز وجل

لَا تَخْذُوا مَا دَارُوا نَفْسَكُمْ يَرْيدُونَ أَنْ يُدْخِلُوا كَلَامَ اللَّهِ
فَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَكَ ذَكَرُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَسْئَلُونَهُ لِيُحْمَدَهُ
بَلْ كَانُوا لَا يَتَفَقَهُونَ إِلَّا بَلِيلًا ﴿٥﴾ فَلْيُخَفِّفْ مِنَ الْعَرَبِ
سَعْدُ عَذْرَاءِ قَوْمِي بَلْ بَارِئُ يَدَيْهِ هَذَا الْوَيْدُ وَأَسْمَلُونَ فَنَافِ
تُطْهِرُ أَيْوُنَهُ كَلَّمَ اللَّهُ أَمْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَوَلَّوْكُمْ أَوْ لَيْتُمْ
مِنْ قَبْلِ يَدَيْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٦﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى
الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الرِّبْعِيِّ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَدْخُلْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمِنْ قَبْلِ يَدَيْهِ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧﴾
لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الْشَّجَرِ فَعَلِمَ مَا
فَلَوْ يَعْلَمُ فَاذْ لَأَلَسَّ بِهِنَّ عَلَيْهِمْ وَأَنَا لَهُمْ خَفِيفٌ ﴿٨﴾
وَمَعَانِهِمْ كَذِبٌ يُخَادُّونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٩﴾

وقیای کثرت اوچر و منازکته بربط باختر و بنوا یونی مغرافیخیه.

وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَعَاقِمًا كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا وَهِيَ مَابَيْنَ الْيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهَذَا الْكُرْهُ مِنْ مَخَافِ خَيْرٍ وَكَفَى بِالْحَالِ النَّاسَ عَسَاكُمْ
أَيُّ أَيُّهَا الَّذِينَ خَلَعُوا خِيَارَهُمْ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَعُظْفَانٍ وَأَوْدِيَةٍ قَرِيبٍ بِالْعِلْمِ وَلَتَكُونَ هَذِهِ الْكُفَّةُ وَالْقِسْمَةُ أَيْ لِلْمُؤْمِنِينَ إِمَارَةً بِمَعْرِفَتِهَا أَنَّهُمْ
مِنْ أَهْلِ عَمَّاكَ وَأَوْدِيَةٍ الرِّسُولُ فِي وَعْدِهِمْ خَيْرٌ مِنْ رِجْوَاهُمْ مِنَ الْخِيَارَةِ وَأَوْعَدُوا نَافِعًا وَمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ عَلَى حَذْفٍ هُوَ عِلَّةُ لَكُنْ
أَوْجَعِلْ مَثَلُ شَيْءٍ أَوْ لَتَأْخُذُوا أَوَّلَهُ لَحْذَوْفٍ مَثَلُ شَيْءٍ ذَلِكَ وَهَذَا كُورُهَا مَسْتَقِيمًا هُوَ الْفَتْحُ بِفَتْحِهَا وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَآخَرُ وَمَعَاذُ
آخَرٍ مَعْلُوقَةٍ عَلَى هَذِهِ أَوْ مَشْرُوبَةٍ بِفَتْحِهَا قَدْ لَاحَظَ اللَّهُ بِهَا مَثَلُ شَيْءٍ وَجَعَلَ رُفْعَهَا بِالْإِبْتِدَاءِ لَانْهَارًا مَوْصُوفَةً بِرُفْعِهَا بِأَخْبَارٍ رَبِّ لَتَقْدِرُوا
عَلَيْهَا بِعَدْلِكَانَ فِيهَا مِنْ لِحُولَةٍ قَدْ لَاحَظَ اللَّهُ بِهَا اسْتَوَى فَانْظُرْ كَيْفَ بَهَا وَهِيَ مَخَافَةُ هَوَاؤِهَا وَفَارِسُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا لَانْ قُدْرَتَهُ

قَاتِلَةٌ لِأَخْصَرِ بَيْنِ دُونَ شَيْءٍ وَلَوْ أَنَّكَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهَا لَكُنْتُمْ
وَلَمْ يَسْلُكُوا لَوْلَا الْإِدْبَارُ لَانْهَزَمُوا لَمْ يَجِدُوا وَلِيًا يَجْرِمُ
وَلَا ضَرْبًا يَضْرِبُهُمْ سَنَةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا
أَيُّهَا سَنَةُ قَدِيمَةٍ قَبْلَ مَعْنَى الْأَسْمَاءِ كَمَا قَالَ كِتَابُهُ لِأَخْلَافِهَا
وَرَسُولِي وَلَنْ يَجِدَ لِسَنَةً تَقْدِيرًا قَبِيرًا وَهِيَ الَّتِي كَفَى بِأَيْدِيهِمْ
عَمَلُكُمْ أَيْدِيَكُمْ كَمَا رَمَكُمُ وَأَيْدِيكُمْ شَهْرًا بِمَكَّةَ فِي مَخْلُوقَةٍ
مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْهَرَ كَيْدَهُمْ عَلَيْهِمْ أَظْهَرَ كَيْدَهُمْ عَلَيْهِمْ أَنَّ عَمَلَكُمْ
بَيْنَ يَدَيْهِمْ خَرَجَ فِي خِصْمَاتِهِ إِلَى الْحَدِيدِ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدِينَ الْوَلِيدِ جَدِيدٍ مِنْهُمْ حَتَّى ادْخَلَهُمْ حِطَّانَ
مَكَّةَ حَتَّى ادْخَلَهُمْ كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَاسْتَبَدَّ بِهِ عَلَى أَنْ تَحْتَمَتِ
عُزْرَةُ وَهُوَ ضَعِيفُ السُّورَةِ نَزَلَ عَلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
مِنْ مَقَاتِلِهِمْ أَكْثَرَ الْأَحْلَاقِ لِرَسُولِهِ وَكَفَى ثَابِتًا تَعْلِيمًا يَتَمَوَّجًا
أَيُّ بَرَكَةِ الْيَأْيَ بِصِرَافٍ نَحْبُورِهِمْ عَلَيْهِ هَذَا الَّذِي كَفَى وَأَوْدِيَةٍ
عَنِ السَّيْطَانِ أَمْرًا وَهَدَى مَكْشُوفًا أَنْ يَبْلُغَ عَمَلَهُ يَدْلَعُ أَنْ ذَلِكَ
كَانَ عِلْمَ الْحَدِيثِ وَهَدَى مَا هَدَى إِلَى مَكَّةَ وَفَرَّقَ الْهَدَى وَهُوَ
فِيهِ عَمَلٌ مَقْعُولٌ وَهَلْ كَانَ الَّذِي جَعَلَ فِيهِ عَمَلُهُ وَالْمَرَادُ مَكَانَهُ
الْمَقْعُودُ وَهُوَ مَعْنَى لَأَمَّا كَانَ الَّذِي لَاحِظُوا أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَهُ وَالْأَمْرَ
الرِّسُولُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ حَيْثُ احْتَصَرَ فَلَا يَنْتَهِي حَيْثُ لَاحِظُهُ
عَلَى مَذْهَبِ هَدَايَا الْحَصْرِ هُوَ الْمَرْحُومُ وَلَوْلَا رَجَالُ الْمُؤْمِنِينَ وَفَسَاءُ
مُؤْمِنَاتٍ لَمْ تَقْلُوهُمْ لَمْ تَقْلُوهُمْ بِصِيَانِهِمْ لَانْ تَلَاوُظُهُمْ بِالْمَشَارِكِ
أَنْ تَقْلُوهُمْ أَنْ تَقْلُوهُمْ بِوَعْدِهِمْ وَهَذَا وَطَقْنَا وَطَقْنَا عَلَى
حَقِّ وَطَقْنَا بِقَاتِلِ الْخَزِيرِ وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
أَنْ تَقْلُوهُمْ وَطَقْنَا الْبُوجُ وَهُوَ وَادٍ بِالْهَاتِ كَانَ أَنْ تَقْلُوهُمْ
قَبْلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِهَا وَاصِلَهُ الدُّوسُ وَهُوَ لِي لَا تَسْتَحَالُ مِنْ
رِجَالٍ وَفَسَاءُ أَوْ مِنْ خَيْرِهِمْ قَبْلَ تَقْلُوهُمْ فَتَصْبِيحُكُمْ مِنْهُمْ مِنْ جَنَّتِهِمْ مَعْرَةً
الْحِكَايَةُ بِذَلِكَ وَالْأَمْرُ بِالتَّصْبِيحِ قَالُوا حَيْثُ عَنْهُمْ مَعْرَةً مِنْ عَمَلِهِ مَا يَكُونُ بِغَيْرِ عِلْمٍ مُشْتَرِكًا بَيْنَ تَقْلُوهُمْ وَهَذَا يَنْطَلِقُ مِنْ خَيْرِ الْعَالَمِينَ بِمِنْ وَجُوبِ
لَا يَزِيدُ لَدَلَّةَ الْكَلَامِ عَلَيْهِ بِالْمَعْنَى لَوْلَا كَرَاهَةُ أَنْ يَلْزَمُوا النَّاسَ الْمُؤْمِنِينَ يَبِينُ أَظْهَرَ الْكَافِرِينَ بِمَا هُمْ فِي تَقْلُوهُمْ كَيْفَ يَكُونُ مَكْلَفًا أَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ

وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَعَاقِمًا كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَى
أَيُّهَا النَّاسُ عَمَلَكُمْ وَلَتَكُونَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَهْدِيكُمْ فِرَاسًا
مُسْتَقِيمًا ۝ وَآخَرُ لَتَقْدِرُوا عَلَيْهَا حَاطًا فَهِيَ
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ۝ وَلَوْ أَنَّكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوَلَا أَلَاءُ بَارِئٍ لَآيَحِيدُونَ وَلَيْتَ ۝ وَلَا تَضْمِيرُ ۝ سَنَةُ اللَّهِ
الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُجَدِّدَ لِسَنَةِ أَوْ يُبَدِّلَ ۝ وَهُوَ الَّذِي
كَفَى بِأَيْدِيهِمْ عَمَلَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِسَبِيلٍ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ
أَنْ أَظْهَرَ كَيْدَهُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝ ثُمَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ السَّبِيلِ الْحَكِيمِ وَالَّذِينَ عَمِلُوا
أَنْ يَبْلُغَ حَيْلَهُمْ وَلَوْلَا رَجَالُ الْمُؤْمِنِينَ وَفَسَاءُ مُؤْمِنَاتٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
أَنْ يَكُونُوا قَبْلَ تَقْلُوهُمْ مِنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ

ان كنتم صادقين ١ فادعوا الى ايمان بربكم وعذو قديدا على ما قبله الله عليكم في سبيل اياته لطف وهو اني احسن ما سمعوا وما يدعونكم بايماناً ومنايا به
تؤمنوا بل ان وما اسلاماً بان قال يقولون عليك يا هو بالحقيقة اسلام وليس يجدر بان يمين عليك بل اوح اذ جاءهم الايمان فقل الله عليهم بالهداية له
لا لهم ان الله يعلم غيب السموات والارض ما غاب فيها والله بصير ما يقولون في سرهم ولا تلتصق فكيف يخفى عليه ما في ضمائرهم وقرآن كثير بالياء
لما في الآية من الغيبة عز التي عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة الحجرات اعطى من الاجر بعدد من اطاع الله وعصاه سورة ق مكية وهي خمس واربعون
آية بسط الله الحزرا الرحيم ق والقرآن المجيد الكلام فيه كما مر في من القرآن وذكر المجيد والمجيد والشرف على سائر الكتب والاولا انه كلام
المجيد والاولان من علم غايته وامثال احكامه مجيد بل يحسبوا ان جاءهم منذر منهم انكار ان يجيبهم على ما ليس يجيب وهو ان يندرد احد من جنسهم
او من ابناء جلدتهم فقال الكافرون هذا شيء عجيبي حكاية

فيسأل الله الرحيم
ق والقرآن المجيد ١ بل يحسبوا ان جاءهم منذر منهم فقال
انكارون هذا شيء عجيبي ٢ افا ينسوا وكنت اربابا
ذلك زعم بعيد ٣ قد جئنا ما ننقص ارضهم وعندنا
كتاب يحيط ٤ كل ذلكنا ليلحق بالجماء خذفهم في
امرهم يجمع ٥ اقم ينظر الى السماء وهم كيف بيناها
وزيناها وما كنا من فرس ٦ والارض مدناها ولقينا
فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج ٧ نبيرة
وذكرنا كل قبل منيب ٨ ونزلنا من السماء ماء
مباركا فانبتنا به حنات وجبت الحصيد ٩ والفضل يتقاسم
لما لمع نصيب ١٠ زرقا للعباد واخينا من بلدة ميتا

تجيبهم وهذا اشارة الى اختيار الله عز وجل الرسالة واختار ذكرهم ثم
الظهاره لاشعار بتعجبهم لهذا القول ثم التبريل على كبرهم بذلك لوعظ
تجيبهم من حيث علمهم من البسطة والبالغة فيه يوسع الظاهر موضع
تجيبهم ومكانة تعجبهم به ما كانت الاشارة الى فهمهم بفساد ما يبعده
او يحسبوا ان كانت الاشارة الى المحذوف دل عليه منذر في تفسيره وانتم عليه
لانه ادخل في الانكار اذ لا لا يستبعد ان لا يقتل عليهم مثلهم وانما
استعداد لعدرة الله عما هو عن عايشاه دون منسبه انما امتا
فكرايا اعانهم افاضنا وسرنا زيارا ويل على الخذل وفي قوله ذلك
زعم بعيد اي بعيد عن العلم والعادة والامكان وقيل الجمع بين الجمع
قد علمنا ما تنقص ارضهم ما تأكل من اجسادهم بعد موته وهو
قد لا يستبعد ما زاحة ما هو الاصل فيه وقيل انه جواب القسم واللام
محذوف لطول الكلام وعندنا كتاب يحيط حافظ لتفاصيل الاشياء
كلها او محفوظ من التغيير والردا ما تغفل عنه بتفاصيل الاشياء بعلم
من عندنا كتاب محفوظ بطلاله اوتأكد له بها على ثبوتها والوح المحفوظ
عنده بل كنوا بالحق يعني النبوة القانية بالمحجرات والنبيا والقرآن
لما جاءهم وقرئ لما اكسر فهمه في امرهم مصطلي من مرج لطاف
اصبعه انا مرج وذلك قولهم تارة شاعر وتارة انه ساحر وتارة انه كان
الفتنة كما حين كذبوا بالحق الى السماء فوهم الى القدرة الله تعالى في خلق
العالم كيد بيناها فحقها بل ودينها بالكلية والملائكة
فروج فوقها خلقها من طين من طين الطين والارض من طينها
بسطها والقيتها رواسي جبالها وانبتنا فيها من كل زوج
من كل صنف بهيج حسن ثمرة وذكرني لكل عبيد راجع
الى به متفكر في بطلان صفة جماعتنا للاشياء المذكورة معنى وان

انتم بعد ان الصلوا لخير ونزلنا من السماء ماء مباركا كثير النافع فانتباه جنات انهارا وغارا وحيا لحصيد وحيا زرع الذي من شأن ان يجسد
كايه والشعر والقلل اشبات طوا الا وحول من ابست الشاة اذ حلت فيكون من اهل في وفاعل واذا بها بالذكر لفظ ارتفاعها وكثرة ما فيها
وقرئ باصفات لاجل الالتفات لما لمع نصيب منسوب بعضه فوق بعض والمراد تراكب الطلع وكثرة ما فيه من القر زرقا للعباد عللة لا ينبتا ومصلحة
فان الانبات زرقا ولحيته به بذلك الماء بلدة ميتا ارضها جربة لانما فيها

منهم من اصابها ومن الموت وقيل الضيق في قبول الامانة اى ساروا في اسفارهم في بلاد القرون قبلها والحمد لله ما حق بقرصوا مثله لانفسهم وفيه انه
قرع قعرها على الارض قرع فخرها بالكر من القتب وهو ان يقب خضاليها اى اكثر السير حتى بقيت اقدامها وانخاف من كرمهم ان ذلك في ذكره في هذه السورة
لذكرى لتذكره لئلا كان له قلب اعقب وادع يتفكر في حقائقه اى اى السمع اى اى الاستماع وهو شهيد حاسن يذنه لهم معانيها واشهادهم بصدقها في حفظ
بظواهرهم وينجزون واجره وفي تنكير القلب وابهامه تخفي واشهادها ان كل قلب لا يتفكر ولا يدبر ولا يقب وقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام عرشه
مرارا وما مسنا من الغيوب من غضب واضياء وهو قد لما زعمت اليهود من انه تعالى بدأ خلق العالم يوم الاحد وخلق منه يوم الجمعة واستراح يوم السبت واستأنف
على العرش قاصدا على ما يقولون ما ينكره المشركون من انكاره الميت فان من قد فعل خلق العالم بالواحد على قدر علمهم واللائق تمام معناه وما يقول اليهود من انكند

والقالبه وسبح بحمديك وزده عن الجزع ما يمكن والوصف بما يوجب
التشبيه فاعماله على انهم علمك من امارة للخلق وغيرها قبل طلوع الشمس
وقيل الغيوب من الغيوب والعصر وقد عرفت فمضت الوقتين ومن الليل
لهم وجهه من الليل وادبار السجود واعتدالها فكانت من يومها
الجزءان خلف وجهه انكر من يوم اريت من العبادات فاعتقت وانقضت
وقيل الدرب السبع الساعات فبالعبادة قبل الطلوع الصبح وقبل الغروب الظهيرة
والصبر من الليل والشدائد والتجهد وادبار السجود والتمسك بالعبادة المكثرات
وذكر الوتر بعد المشاء واسمعه المصلي بك بعد احوال العبادة وفيه قول
وتسليبه الضمير يومين اذا كانا اسرا في اوجير ايل عليها السلام
فيتم لها العظام الى الابد والايام الى العظمة والظهور المتفرق والشمس
المتفرقة ان الله يكرمك ان تجتمع لفصل القضاء من مكان قريب بحيث
يصل تأويلها الى كل السواء وله في الاعادة نظير من الابداء ويوم
ضرب عاد عليه يوم الخروج يوم يسمون الصبيبة يلدن والعصية
الثقة الثانية بالحق متعلق بالعصية والمراة البت للراء ذلك يوم
يوم الخروج من القصور وهو من ايام يوم التمامة وقد يقال فيه انا
نحن نجي ونجت والذبا والذبا الصبر للراء والآخره يوم تنشق
تنشق وقرا الكوفيين ويوم والظنيف الارض منهم سريرا مسجون
ذلك حشر يث وبعث عليا يسير ما تقدم الطرق الاختصاص
فان ذلك لا يتيسر لاجل الامام القاد ولما انه الذي لا يشغله شأن من شأن
كما قاله خلقك ولا يملك الاكتمس واحدة نحن اعلم بما يقولون لسلية
لوسلوا الله على الله عليه وسلم ولقد بلغهم وماتت عليهم بغير
بمسلم تنصره على الامانة وتسلم به ما تريد وانما انت داع فذكر
بالقرآن من يخاف وعيد فانه لا ينفع به غيره عن النبي صلى الله عليه
وسلم من قرأ سورة فحقن الله عليه تارات الموت وسكراته :

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ السَّمْعُ وَهُوَ شَهِيدٌ ۖ وَلَعَذَابُ الشَّامِتِ
الْأَعْمَىٰ بِمَا بَغَتْهُمْ فِي يَوْمِهِ ۖ أَيَّامٌ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ۖ
فَأَمِيرٌ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَقَبْلِ الْغُرُوبِ ۖ وَمَرَّ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ۖ
وَأَسْبَحِ يَوْمَ رَئَا لِنَا وَمِنْ مَكَانٍ رَئِيسٍ ۖ يَوْمَ يَسْمَعُونَ
الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ۖ إِنَّا نَحْنُ بَیْحٍ وَبُيُوتُ
وَلَيْتَ الْمَصِيرُ ۖ يَوْمَ تَسْقَى الْأَرْضُ عَصْرَهَا ۖ ذَٰلِكَ
جَٰزٌ عَلَيْنَا نَبِيرٌ ۖ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ
بِحَٰزٍ فَذَكِّرْ ۚ لِنُفَرِّقَ الْفَر_انَ مِنْ خِيفَةٍ وَعَبْدٌ ۖ

سورة الانعام مكية
وحيث تنشق الشمس

وقد انقسم اى وقد انقسم ايات ما في العالم على الاولي الانسان له نظير يلد له كماله مع ما انشبه به من الميثاق النافذة والمناظر الهبة والزيكات الهبة وتلك من الاقدار الغريبة واستدبا طالعها المختلفة واستحقاقها لان المقومة اغلاصهم ونظروا نفلهم ينسب وفي السماء رزقكم وانتعدهم وفي الارض الماء العذب وبالرزق المطر فانه سببا لا قوت وما تواعدون من الويل لان الجنة فوق السماء السابعة اطلال الاعمال والويلها مكتوبة مقدرة في السماء وفي الارض منسقة خيرة قوربها السماء والارض انما خلق وعطرها فالضيق لا يعلو الا في الجنة لا يكون له ولا ذكورا ولا اناث والرزق والوعد مظانكم تنلقون اى مثل ظلمكم كانه لا شك لكم فاكر تنلقون بئني لا تشكروا في حق ذلك ونسبه على الحال من المستقرة في الحق والوصف بعد محدود فاعان له فحقها مثل ظلمكم وقيل انه منى على النسخ لاضافته الغير يمكن وهو ما كانا كانت بمعنى شئ وانما في حيزها ان جعلت زائدة ومجمل الرفع على ان حصة الحق ويزيده قوفاً ومنه والكسافي واي بكري الرفع هلا تيك حديث ضيف ابراهيم فيه تفيد لشأن

الحديث وتنبه على انه او حاليه والضيف في الامر بعد ذلك بطول الحمد والمصدق كذا في اثني عشر ملكا وفي ثلاثه جبريل وميكائيل واسرافيل وصام صيلا لاهل انا في سورة الضيف الكرمين اى كرمين عند الله تعالى واعتد ابراهيم اخذهم بنفسه وروجه اذ دخلوا عليه ظرف للدين والضيف والكرميين فقالوا سلاما اى سلم عليكم سلاما قال سلام اى سلم عليكم سلاما عدل به الى الرفع والابتداء لتعبد الثبات حتى تكون غيته احسن من تحيته وقرأتم فرعين وقرأتم في الكسافي ما لم يقرأتم في نصيبه والحق واحد قورم كورن اى انتم قورم كورن وانما انكره لانه ظن انهم يترادفوا قورم كورن وقورم كورن والاسلام والاسلام فذهب اليهم في غيبة منيته فان من ادب الضيف ان ينادى في الذي حمله من كنه الضيف وصبر فظفرا فجاء بجملهم لان كان عامة ماله البقر فقره اليهم بان وضعه بين ايديهم قال الا تاتاكم اى امنه وهو مستريح بكونه خيلا والهمزة فيه العز والحث على الاكل على ريقه الادب ان قاله اول ما وضعه والا تكان قاله حيث مارا على ايمانهم فاجابهم عن حقيقته فاضر منه خوف لا راء اعلمهم عن طعامه فلكه انهم جاؤوا لشيء وقيل في نفسه انهم ملاك ارسلا للعداب قالوا لا تخف انا رسل الله قيل اسلم جبريل اليهم بجاهه فقام يدع حتى طوى امره ففرغهم وامرهم ويشروا بقلوبهم وهاجسهم الى عليه وسلم عليه بكل علمه اذ بلغ فاقبلت امراته سادة صفته على ايديها وكانت في رزاقه تنظر اليهم في صرة في عبيدة من الصبر وحده الضيف على حاله والفتور ان اول لقبها باغتت فبكى وجهها فطقت باطراف الارواح جبهتها فاضل التعجب وقيل وجدت حرارة دم الحشيش فطقت وجهها من الحياء وقالت جبريل عقيب

وَقَدْ نَفَيْتُكُمْ فَلَا تُبْصِرُونَ ۝ وَقَالَتِ امْرَأَتُكَ مَا أَتَيْتُكَ إِلَّا تَفْتَنُ غَرَبْتِ عَنْ مَنَاسِكِمْ وَمَا نُوْعِدُونَ ۝ وَقَالَتِ امْرَأَتُكَ مَا أَتَيْتُكَ إِلَّا تَفْتَنُ غَرَبْتِ عَنْ مَنَاسِكِمْ وَمَا نُوْعِدُونَ ۝ هَلْ تَأْتِيكَ حَدِيثُ ضَيْفِ اِبْرَاهِيمَ الْكَلْبِيِّ ۝ اِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ۝ فَرَأَى اَللّٰهُ اِلٰهًا فَرِحَ بِمَجْلِيِّنَ ۝ فَتَرَى اَللّٰهَ تَالَا لَا تَكُونُ ۝ فَأَوْجَزَ مِنْهُمْ خَيْفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرْهُ بِبَلَدٍ كَبِيرٍ ۝ فَأَبْلَيْتُ أَهْلَهُ بِمَرْبَعٍ فَبِئْسَ كُفْرًا وَكَانَ عَبْرَتٍ لِّعَالَمٍ ۝ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْكَبِيرُ الْعَلِيمُ ۝ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ إِنِّي أَنَا الْمُرْسَلُونَ ۝ قَالُوا إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ۝ لَنْزِلَ عَلَيْهِمْ حِجَابَةٌ مِنْ ظُلُمٍ ۝ مَسُومَةٌ بِعَدَةٍ ۝ رَبِّكَ لَبَّسَ لَهَا ۝ فَأَنْزَلْنَاهَا مِنْ أَلْوَانٍ مُّتَنِينَ ۝



اى انما عجزوا عاقب كيف الد قالوا كذلك مثل ذلك الذي شرابه قال ربك وانما عجزوا به عنه انه هو لكبحه عليه فيكون قوله حقا وقوله محكما قال فان خطبك كره المرسول لما علم انهم ملاك عيب وعليهم السلام وانهم لا يزلون مجتمعين الى امر عليه السلام العنه قالوا اننا ارسلنا الى قورم عزمين يصون قورم لوط انزل عليهم حجارة من طين يريد الجبريل فانه طين من طين مسومة مرسلة من اسبحة الماشية او مسلة من الاسود وهي العلامة عند ربك للرفيق المجاوزين الحق في الظن فاعجزنا من كان فيها فري قورم لوط واحيانا لم يجدوها كذا كذا معلومة من الملقين عن ابن بطوط

فأوجدنا فيها غيريت من السليين غير اهل بيت من السليين واستند به على اتحاد الايمان والاسلام وهو ضعيف لان ذلك لا يقتضئ الاحمد في المؤمن
والسليم على من اتبعه وذلك لا يقتضئ اتحاد مفهومهما بل هو اجماع على ذات واحدة وتركها في الآية علامة الذين يخافون
العقاب الايم فانهما الصبروت بها وهي تلك الاعمال او هي منصرفها فيها اوله اسودمتن وفي موسى عطف على ووالارض وورثها على معنى جعلنا
فوقه قوله عطفنا بنينا واوله باردا اذ اسلفنا الى غير من سلطان معين هو عجزنا كاليوم الصبا فقول ركنه فاعرض عن الاعان به كقوله ونأى
بجانبه او فقول بما كان يتقوى به من جنوده وهو اسلم للركن اليه الشئ ويتقوى به وقربا بضم الكاف وقال ساسر اى هو ساسر او يجنون كأنه جعل
ما ظهر عليه من الخوارق منسوباً الى الجن وتزد فانه حصل ذلك بانتياره وسعيه او بغيرهما فاعذناه وجنوده فهذا احد قالم فاغفرنا له والجر
وهو عليه آت بما يلام عليه من الكفر والعناد والمجالة حال من الضمير
فما عذناه وفي ما اذا نزلنا عليه الرج العقيم سماها عقيما
لأنها اهلكته وقطعت دابرهما وانها لم تضمن منفعة وهي الذين
والجنوب والنجاة ما قد من شئ انت عليه مرت عليه الاجل
كالميم كالرمد من ارم وهو البلى والتفت وفي قوله اذ قيل لهم
شعوا حتى حين تفسيره قوله شعوا فادرك ثلوثه ايام فمتوا
عنا مرد بهم فاستكبروا عن امتثالها فآخذتهم الصاعقة
اى العذاب بعدا للثاوث وفرأ الكفاى الصاعقة وهي المنة من الصبق
وهو ينظر لونه اليها فانها جاءهم تهم ممانية بالنها فاستلعاها
من قيام كقوله فاصبحوا فبارهم ما بين وقيل هو من قولهم
ما يقوم به اذا فجر عن نفسه وما كانوا متصرفين عتصم من
وقوم فرج اى اهلكا قوم فرج لان ما قبله يدل عليه اواضكر
ويجوز ان يكون عطفا على حمل في عاد ووثيده قراءة الى عمرو
وحسنه والكسافى بالجر من قبل من قبل هؤلاء المذكورين
انهم كانوا قوما فاسقين خابرين عن الاستقامة بالكفر والعيان
والسبا بيناها بايد بقوة واتا لموسون لقادرون عن
الوسع معنى الطاعة والوسع الخ لا رضى الانفاق ولوسون السباه
اومابنها وبين الارض والرزق والارض فرشتاها مهدناها
لنستقرواعليها فتمر الماهدون اى نحن

فَأَوْجَدْنَا فِيهَا غَيْرِ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ وَتَرَكْنَاهَا فِي أَيْدِي
الَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۝ وَفِي مَوْجٍ نَزَّلْنَاهُ وَلَهُ
فِعْوَنٌ مُسْلِمَانٌ مِنْ رَبِّهِ ۝ قَوْلَهُ نَزَّلْنَاهُ وَلَهُ كَيْفٌ أَوَّلُ
يَجُودٍ ۝ فَاعْذَنَاهُ وَجُودَهُ فَعَبَّ نَأْفَرِيهِ الْيَوْمَ وَهُوَ عَلَيْهِ
۝ وَفِي مَادِي نَزَّلْنَاهُ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَةَ ۝ مَا تَذُودُ
مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِمْ إِلَّا جَلَّةُ كَالرَّيْبِ ۝ وَفِي مَوَدٍّ أَوْ
قَبْلَ الْهَمِّ مَتَمِّمٌ ۝ فَمِنْ أَعْرَافٍ مِنْهُمْ فَآخِذْ بِهِمْ
النَّاصِيَاتِ ۝ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ۝ فَاسْتَسْقُوا مِنْ عَمْرٍاءِ قِيَامٍ وَمَا
كَانُوا مُنْصَبِرِينَ ۝ وَفَوْقَ نَجْعٍ مِنْ بَلَدٍ لَهُمْ كَالْأَوَّلِ
فَارْتَبِقِينَ ۝ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَا بِمَاءٍ وَآثَارُ الْمُرْسَلِينَ ۝
وَالْأَرْضَ فَرَشْنَا فَنَزَّلْنَا الْحَبَّ وَالنَّارَ ۝ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ

ومن كل شيء من الاجناس خلقنا زوجين نعين لهم ولهم اعانة فمن لم يجد زوجا من جنس نفسه فليست له عانة وان الزوج بالذات لا يقبل التعدد والانسان خلقه الله من عاقبه بالانسان والتوحيد ملازمة الطاعة التي كرمته اى تعظيمه للعدل اشركه ونهى بغيره من ذم امراته بالمعجزات او من مابعد ان يحذر عنه ولا يحملوا مع الله الماخر اقلاد اعظم ما يجبان يترجمه الى كرمته بغيره تكره فكذلك الاول مرتب على ترك الان والاعانة والطاعة والثاني على الاشراك كذلك اى الامر مثل ذلك والاشارة الى تكذيبه لرسوله وسعيه في ما هو ماحوا وعجزنا وقوله ما الى الذين من قبله من رسول الا قالوا ساحر او مجنون كالتسديره ولا يجوز نصبه بالاول وما يقتضيه لان ما بعد ما التافى لا يعمل فيما قبلها اقول لم يره اى كان الاولين والاخرين منه وامضى به بعضهم بعضا بهذا القول حتى قالوا جميعا بل هم قوم طاغون اشرب عن ان التواصي بما معهم لتابعوا يا مهران الى ان الجامع لم يعل على هذا القول مشاركتهم في الطغيان لما لم عليه فقول عنهم فخرج عن مجادلتهم بعدما كثرتم عليه الدعوة فابوا الا الامرار والفتاد فانت بعلوم على الاعراض بعد ما بذلت جهلك والبلوغ وذكر ولا يصح التذكير والموعظة فان الذكر ينفع المؤمنين من فقد الله ايمانه او من لم يفتها بزيادة صبرية وما خفت الخيول والاص الالى بعدون الما خلفه على هوة متوجهة الى العبادة مغلبة لاجل خلقه مع ما بها مبالغة في ذلك ولو حمل على ما هره من ان الدليل ينه لنا في ظاهر قوله ولقد بدأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس وقيل بناء الانا مريم بالعبادة او ليكونوا على الى ما اراد منهم من رضى وما اراد ان يطهروا اى ما اراد ان يصرفهم في تحصيل رضى فاشتغلوا بما انتم كالتحلو في له والمأمورين به والمراد بدين ان شاع مع عباده ليس شأن التسادة مع عبيدهم فانهم لما لم يكونهم ليستعينوا به في تحصيل ما يبتغونه ويحتمل ان يقدر بقل هيكون معنى قوله قالوا لا سلكوا طيعا الله الله هو الرزاق الذي رزق ما يقتدر الى الرزق وفيه ايماء باستغنائهم عنه وقوله اى انا الرزاق ذو القوة المتين شديد القوة وقوله المتين الجبر صفة القوة فان الذين ظلموا ذنوبا اى الذين ظلموا رسول الله بالتكذيب نصيبا من العذاب مثل ذنوب اصحابه مثل نصيب نظائرهم من الامم السابقة وهو مأخوذ من مقاسمة السقاء الماء بالذلاء فان الذنوب هو الذل العظيم المملوء فلا يستحقون جواب لقوله حتى هذا الوعد ان كنته صادقين قول الذين كفروا من يومهم الذي يوعدون من يوم القيامة او يوم بدر عن النبي عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة والقرابات اعطاه الله عشر حسنات بعد ذلك ربح هبت وبرت في الدنيا

خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَكُمَا نَكَرَونَ ﴿١﴾ فَرَوَا إِلَى آفَافٍ فِي لُكْمٍ
وَنَهْ يَدْرِيبَيْنِ ﴿٢﴾ وَلَا يَجْعَلُ لَكُمَا هَؤُلَاءِ أَتْرَافِي لَكُمَا
وَنَهْ يَدْرِيبَيْنِ ﴿٣﴾ كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ سُورٍ
إِلَّا قَالُوا سِحْرٌ أَوْ يَحْمُورٌ ﴿٤﴾ أَوَاصِرٌ إِلَهُكُمْ مَلْعُونٌ
﴿٥﴾ قَوْلٌ عَنْهُمْ فَمَا أَنتَ بِمَلُومٌ ﴿٦﴾ وَدَخَرُوا نَارَ الَّذِينَ
سَمِعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٧﴾ وَمَا خَلَقَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٨﴾
مَا أَرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُبْعِدُونِ ﴿٩﴾ إِنَّ اللَّهَ
هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿١٠﴾ فَالَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا
مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَحْسِنُونَ ﴿١١﴾ وَبِئْسَ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِينَ يُوعَدُونَ ﴿١٢﴾

ممكن على سر مصفوفة مصطفة وزقنه جود عين الباء لما في التزج من معنى الوصل والا لساقي والسببية اذ المعنى من اهلها سببهم
اولا في التزج من معنى الالباق والقرن ولذلك عطف والذين امنوا على حوراي قرناهم بازواج حور ورفقاء مؤمنين وقيل انه مبتدأ خبره المقامير وقوله
واتبعهم ذرئهم بايمان اعتراضا للتعليل وقرأ ابن عامر ويصوب ذرئهم بالجمع وضم التاء الباءة وكثر في التصريح بان الذرية تقع على الواحد
والكثير وقرأ ابن عمر واتباعهم ذرئهم بايمان على ما بين يديهم وقيل بايمان حال من الضمير والذرية او متبوعا وتكرير للتعليل والاشعار بان نه كفى
الاولا في النجاسة فاصل الايمان لفتناهم ذرئهم فتحوّل النجاسة والذرية لما روي من قوله تعالى عليه السلام قال اذ اقرع ذرية المؤمنين وذرية نساء كانوا
دونه لتقر بهن عيته ثم تلا هذه الآية وقرأ نافع وابن عامر والبصر بان ذرئهم وما اتبعهم واتباعهم بها الحاقا من عملهم من نتج فانه كما يعمل
ان يكون ينتج من ذرية الاله باعطاء الابناء بعض شرباتهم بحيث ان يكون
بالفضل عليهم وهو الاثنى بكال لطفه وقرأ ابن كثير بكسر الهمزة
أنت يأت وعنه لتمام من لا يأت وأنتا هم من ألت يأت وكنت وولدتا هم
من ولدت ومعنى الكل واحد كل امرأة بما كسب ربهين بعلمه ربهين
عقابة فان عملها فكما والا اهلكها وامد تاجر فأكفها ولم
ما يشعرون اعوزت تاجر وقاد وقت ما يشعرون من انهم النعم
يتنازعون فيها يتنازعون هم وولداهم فذهب كما سخر اسماها
باسمها ولذلك انشأ الضمير في قوله لا تفوقوها ولا تاتبعن اي لا يتكلمن
بغير الحديث في انشاء ضميرها لا تفوقن ما يؤتم به فاعله كما جازعته الشاكية
في الدنيا وذلك مثل قوله لا فيها غول وقرأ اسما ابن كثير والبصر بان
بالفتح ويطوف عليهم اي بالكس غلبانهم اي مالميلك
مخصوصون بهم وقيل لمراد ولد هذا الذين سبقوهم كأنهم لولا لم يكونوا
مصرفوا في الصدق من بينا منهم ومما فاتهم وعنه عليه السلام والذين
تسببهم ان فضل الخلد ودر على الخادم فتسبب القرية الى الدرهم
الكواكب واقبل بضمهم على بعض نساء لون يسأل بضمهم بعضا
عن احوالهم واهالهم قالوا انا كنا قبل فاهلنا عشتقون خاشعين من
حسبان الله متتبعين بطاعتهم ووجيلين من العاقبة قرأ الله علينا
بالرحمة او التوفيق ووقانا عذاب السموم عذاب النار انا فاذة في السام
نفوذ السموم وقرئ ووقانا بالتشديد انا كما كان قبل من قبل ذلك
في الدنيا ندعوه فبعدا واسألها الوفاية انه هو الذي الحسن وقرأ
ناض والكسائي بفتح حمزة انه الرحيم الكثير الرحمة فذكر
فأنت على التذكير ولا تكثر بقرعهم فالتتبعه بك مجازا لله
واضاهه بكاهن ولا يحسن كما يقولون ام يقولون شاعر يتبعون
ديال المؤمنين ما يلقوا النفوس من حوادث الدهر وقيل المؤمنين الموت

ممكن على سر مصفوفة مصطفة وزقنه جود عين الباء لما في التزج من معنى الوصل والا لساقي والسببية اذ المعنى من اهلها سببهم
والذين امنوا واتبعهم ذرئهم بايمان الحسنات ذرئهم
وما اتبعهم من عملهم من نتج كل امرئ بما كسب ربه
وامد تاجر فأكفها ولم ما يشعرون
يتنازعون فيها يتنازعون هم وولداهم فذهب كما سخر اسماها
باسمها ولذلك انشأ الضمير في قوله لا تفوقوها ولا تاتبعن اي لا يتكلمن
بغير الحديث في انشاء ضميرها لا تفوقن ما يؤتم به فاعله كما جازعته الشاكية
في الدنيا وذلك مثل قوله لا فيها غول وقرأ اسما ابن كثير والبصر بان
بالفتح ويطوف عليهم اي بالكس غلبانهم اي مالميلك
مخصوصون بهم وقيل لمراد ولد هذا الذين سبقوهم كأنهم لولا لم يكونوا
مصرفوا في الصدق من بينا منهم ومما فاتهم وعنه عليه السلام والذين
تسببهم ان فضل الخلد ودر على الخادم فتسبب القرية الى الدرهم
الكواكب واقبل بضمهم على بعض نساء لون يسأل بضمهم بعضا
عن احوالهم واهالهم قالوا انا كنا قبل فاهلنا عشتقون خاشعين من
حسبان الله متتبعين بطاعتهم ووجيلين من العاقبة قرأ الله علينا
بالرحمة او التوفيق ووقانا عذاب السموم عذاب النار انا فاذة في السام
نفوذ السموم وقرئ ووقانا بالتشديد انا كما كان قبل من قبل ذلك
في الدنيا ندعوه فبعدا واسألها الوفاية انه هو الذي الحسن وقرأ
ناض والكسائي بفتح حمزة انه الرحيم الكثير الرحمة فذكر
فأنت على التذكير ولا تكثر بقرعهم فالتتبعه بك مجازا لله
واضاهه بكاهن ولا يحسن كما يقولون ام يقولون شاعر يتبعون
ديال المؤمنين ما يلقوا النفوس من حوادث الدهر وقيل المؤمنين الموت

فول من منه انا قلتم قل ربصوا فاني معكم من المتربين ان ربصوا هلاك كرك ان ربصوا هلاك كرك

أم بامرهم أحلامهم عطفهم بهما بمنازلهم في القول فان الكاهن يكون فاطمة ودقة نظر والجنون معطى عقله والشاعر يكون ذكلام موزون
مصدق غير ولا يأتى ذلك من الجنون وأم الاحلام به جلاء عن آياتها اليه أم هم قوم طاعين مجاوزون الحق في العناد وفي بصرهم أم يقولون نقوله
اختلقه من تلقاء نفسه بل لا يؤمنون فيرون بهذه الطاعة كتمهم وعنادهم فلما تواجدت مقته مثلاً لقول ان كانوا صناديقهم فزعمهم
اذ فيه من كثير من عدوا ففهم فيهم في الاقوال المذكورة في الحديث ويجوز ان يكون رد القول فان سائر الاقسام من الاقوال ظاهرة الفساد أم خلقوا من غير
شيء أم خلقوا من غير شيء ومن غير حدث ومن ذلك لا يبعد ومنه وما زال من عبادة وعجائز أم من خلق القرآن يؤيد الاول فان معناه أم خلقوا
انفسهم ولذلك عقبه بقوله أم خلقوا السموات والارض أم خلقوا الايات متقطعة ومعنى الحزمة فيها الاكثار بل لا يؤمنون انما سئلوا من
خلقهم ومن خلق السموات والارض وقالوا الله اذ لو يشاء الله لما عذبنا

عن عباده أم عندهم خزائن ربك خزائن رزقهم حتى يزعموا النبوة
من شاءوا وانما عن علي بن عمار رواها عن اختارته حكته أم حدة
السيطرة القابلية على الاشياء يدبرها كيف شاءوا فقرأه
وخلص بخلق خلقه وحشام والسبب وحسنه بخلاف عن خلافه في السداد
والإي واليقين والصدق خاصة أم لهم سلم مرقا الى السماء
يستعملون فيه ما عاون في ايام الملوك وما يروا اليهم من علم
الحي حتى يعلموا ما هو كان في ذات مستعمله سلطان مبین
واخبره تصديق استماعه أم له البينات والكرامات في شقيه طبع
وبكم ان من هذا ما به لا يبعد من هؤلاء فبعد عن قوله في ربه على
عالم منكم في طبع على الغيوب أم شاء لهم طبعاً على تبليغ الرسالة
فهم من مفر من انهم هم من ثقلون يحملون الثقل لذلك نعدوا
فانما عاك أم عندهم الغيب اللوح المحفوظ الثابت في الغيبات
فهم يجيبون بكونهم منه أم يريدون كيدا وهو كيدهم في الردة
برسالة الله فالذين كفروا يحملون الصومر والخصوس فيكون وضعه
موضع الضمير في تنبيه على كيدهم والدلالة على انه الموجب للحال المذكور
هم المكيدون هم الذين يحق بمالك كيد او يهود عليهم وبال كيدهم
وهو قتلهم ويريدوا المخلوبون في الكيد من كادته فكذلك أم لهم
اله غير الله بينهم وبينهم من عذابه سبحانه الله عما يشركون
عنا اشراكهم او شركه ما يشركون به وان يروا كسفا قطع من
السماء سافطاً يقولون من قطع غلبناهم وعنادهم صاحب مكرهم
هنا صاحب تركهم بسبهم على بعض وهو جواب قوله فأنسط علينا
كسفا من السماء فذكرهم على ما يروا من كيدهم فيهم يصعدون وهو
عنا النفي الاول وقرياً بخلقوا قرأين عاصم وعاصم يصعدون
على النفي لافعل من حقه او اسفحه

أجل أنهم بهما أم هم قوم طاعينون أم يقولون نقوله بل
كبرهم يؤمنون فلما تواجدت مقته مثلاً لقول ان كانوا صناديقهم
أم خلقوا من غير شيء أم هم طاعينون أم خلقوا السموات
والارض بل لا يؤمنون أم عندهم خزائن ربك أم هم
المصيطرون أم لهم سلم مرقا الى السماء في شقيه طبع
يطلبان مبین أم له البينات والكرامات في شقيه طبع
سألهم ليعرفهم من غيرهم فثقلون أم عندهم الغيب
فهم يجيبون أم يريدون كيدا فالبين كيدهم
المكيدون أم لهم اله غير الله سبحانه الله عما يشركون
فانزلنا من السماء سافطاً يقولون انما سئلوا من
مكرهم فذكرهم على ما يروا من كيدهم فيهم يصعدون

في الأرض منهم كيد كثير شيئا أي شيئا من الغناء قد ذهبت العظاب والأهمل ينصرون يمشون من عذاب الله تعالى وأن الذين ظلموا ينجتليهم السموم والنحوس
عذابا دون ذلك أي دون عذاب الآخرة وهو عذاب القبر والخلعة والدنيا كقوله روا الخطيب صحتين ولكن ذكرهم لا يملكون ذلك وأسيركم ربك أيها الله
وأهلك في ضائعه فأنك يا عينا في حفظنا بحيث نراك وبكلاك ومع الدين لم الضمير والى الله بكثرة أسباب الحفظ ومع محمد ربك حين تقوم منى
مكان قمتا ومن ضامنا والى الصلوة ومن أجزأنا فيه أشق على النفس وأبعد عن الرأى ولذلك أفرد بالذكر وقدمه على الفصل وأدبار الحج
والدبرين الحجور من الزلل وقرئ بالفتح أي فاعلمها والفتح على وأخيت وعنه صل الله عليه وسلم من قرأ سورة الطور كان حقا لله أن يؤمنه من عذاب الله ولأنه
في سورة والمجركية ولها إحدى وقتان وستون أية يسلم الله من الزجر والنجاة إذا هو أي أقسم بجنات الجن والبريا فإنه غلب فيه

أنا غريب والفتح يروى القيامة أو أقتنص وأطلع فأنه يقال هوى هويا لفتح
أنا سقط وغرب وهو يا بالضم أنا غلبا وسعدا بالفتح من يجودا لفتح أن
أنا زلنا والفتاة أنا سقط على الأرض وأنا أنا وأنا تقع على قوله ما ضل صاحبكم

ما ضل محمد عليه الصلاة والسلام عن الطريق المسقية وما عوى
وما اعتقه ما طلا والخطاب لقرش والمراد في ما يسيرون إليه وإيتى
عز الحوى وما يصدر نطق بالفتح أن عز الحوى أذهو ما طاق أن
والذي يعلق به الأوصى يوصى الأوصى يوصيه الله إليه والفتح من لم يجد
الاجتهاد له ويجب عنه بأنه إذا ألقى إليه بأن يجتهد كان لجهاده وما يستند
اليه وسما وفيه نظر لأن ذلك حينئذ يكون بالوصى لا الوصى عليه شديد
الفتوى ملك شديد قواه وهو جبرائيل خاتم الواسطة في أيام الخوارق
روى عنه قلع قري فربوط ورغبها إلى السماء ثم قلبها وسما صفة مشددة
فأصبر لها جنين دور في حسنة في عقله ورأيه فاستوى فاستقام
على صورة الحقيقة التي خلق الله تعالى عليها قبل ما رآه أحد من الأنبياء في
صورة غير محمد عليه الصلاة والسلام مرتين مرة في السماء ومرة في الأرض
وقيل استوى بقوة على جماله من الأمر وهو بالفتح لا على الألف السها
والضمير لجبرائيل ثم دنا من النبي فقل قضاؤه وهو مثل امرئيه
بالرسول وقيل ثم دنا من الألف لا على فتدنا من الرسول فيكون أشعارا بأنه
عرج به غير منفصل عن محله تقررا الشدة قوة فأن الله استرسا ل
مع خلق كندى الفترة يقال دلى رجله من السرير ودلى دلوه والدولى
الفراملق فكان جبريل كقولك هو من معقدا الأنازا والمسافة بينهما
قارب قوسين مقدارهما أودى على تقدير كقولك أبرد يدونه
والمتصور تمثيل ملكة الاتصال وتحقيق استقامه لما أوصى إليه حتى
البدن ليس قاصي جبريل المجد عذابا واجتهاد قبل
الذكر كونه معلوما أكثره على شهرها

يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ۝ وَلَئِنْ
لَاَذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝
وَأَمْرٌ إِلَيْكُمْ بِرَبِّكُمْ فَإِنْ أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ سُبْحَانَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
بِئْسَ نُقُورٌ ۝ وَمِنَ اللَّيْلِ يَسْجُدُ ۝ وَأَذَانٌ لِّلْجَنَّةِ ۝

سُورَةُ الْحَجِّ مَكِّيَّةٌ
وَأَمَّا آيَاتُ الْقُرْآنِ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَكْبَرُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْحَجُّ أَشْهُرٌ مِّنَ السَّنَةِ ۝ وَمَنَ عَوَى ۝ وَمَا
يَنْطَلِقُ فِي الْحَجِّ ۝ أَن هُوَ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۝ عَلَيْهِ سُبْحَاتُ الْقُدُسِ
۝ ذُومِرَةٌ فَاسْتَوَى ۝ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى ۝ ثُمَّ نَازَا
فَقَذَلَى ۝ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ۝ فَأَوْجَى الْعَيْدِ

يقول الكافرون هذا يوم عسر صب كذبت قلوبهم يوم نوح قبل قومك فكذبوا عبداً فما هو لتصلوا به بل جال وقيل معنا كذبوه كذبوا على عقب ككذب
كاذباً منهم وقد كذبوا كثيراً وكذبوا ما كذبوا به من قبلهم وكذبوا بالرسول وقالوا يجنون هو مجنون وأزدهم وجعل على النبي نافع الأذى وقيل أنه من جملة قلوبهم
أي من قلوبهم وقيل أنه من قلوبهم وقيل أنه من قلوبهم وقيل أنه من قلوبهم وقيل أنه من قلوبهم وقيل أنه من قلوبهم وقيل أنه من قلوبهم وقيل أنه من قلوبهم وقيل أنه من قلوبهم
منهم فقد روي أن الواحد منهم كان يلقاه فخصه حتى يخرج من شباعه فحينئذ يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون فقبحا أبو اليسر السماء بما فيها منهم منسحب
وهو مائة وقيل لكثرة الأمطار وشفة الغضب يا قرأه عامر ويحبون فقبحا بالشفة لكثرة الأبواب وقبحا الأرض عربونا وجعلنا الأرض كلها كأنها عربون
منهم وأصله وقبحا عربون الأرض فغيرها بالشفة قال في اللام ماء الماء وما الأرض وقبحا الماء أن لا تتلوه النجوم والماء وأن يلقى الهزاة وأما على امر قد قد

الفساؤون هذا يوم عسر كذبت قلوبهم يوم نوح فكذبوا
عبداً وقالوا يجنون وأزدهم عذابة أنفع لعلوب
فانصبر فتحا أبواب السماء بما فيها منهم منسحب
الأرض عربونا قال في اللام على امر قد مؤيد وجعلنا على ذات
الوابع ودس عجزنا عجزنا جبراً أم كن كان كعسر
ولقد تركنا آية فهل من مدكر فكيف كان عذاب
ودر ولقد نزلنا القرآن للذكر فهل من مدكر
كذبت عاد فكيف كان عذابنا وندر إنا أنزلنا عليهم
بجاء من صر في يوم نحس مبين نزع الناس كأنهم
أعجاز نحس فكيف كان عذابنا وندر
ولقد نزلنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت ثمود

على حال قدرها الله في الأزل من غير تفاوت أو على حال قدرت وسويت وهو
أن قدره ما نزل على قدر ما نزل على قدره الله وهو على نوح بالوابع
وجعلنا على ذات الوابع ذات لشباب عجيبة ودر وما يرجع
منهم من الدرس وهو اللع الشديد وهي صفة السفينة فالتفت مقامها من
حيث أنها شرح لما نزل على نوح عجزنا عجزنا جبراً أم كن كان كعسر
بجعلنا عجزاً أم كن كان كعسر أي جعلنا ذلك جزءاً لنوح لأنه شدة كرهها
فأذن كرهها من الله ورسمة علامته ويجوز أن يكون عجزاً على الجاهل واليه
النسب إلى الصبر وقيل أن كرهنا إلى كرهين ولقد تركنا أي السفينة
أو السفينة آية يستبرها فاشع غيرها واسمها فهل من مدكر معتبر
وقيل من ذكر على الأصل وذكر قبل الله فالأولاد فام فيها فكيف كان
عذابنا وندر استغفارهم تطهير ووعده والندب على العبد والنجى ولقد
يسر القرآن سبناه أوهاه من يسرنا فقه السفرة جعلها للذكر والذكر
والأعقاب من صرنا فام نزع الواعظ والمبرأ والحفظ بالاختصار وقدوة
للقطف فهل من مدكر منقطع كذبت عاد فكيف كان عذابنا وندر
فانزلنا فيهم العذاب قبل نزوله أولهم بعدهم ففجرهم إنا أرسلنا
عليهم بجاناً صريراً بارداً وشديدة الصوت في يوم عسر
سعر استمرهم واستمرهم على عجزهم على عجزهم على عجزهم
وصغيرهم فليق منهم أحد أو فليقتلهم أو كان يوم الأرباب أتم الشعر
نزع الناس قتلهم ودعى منهم دخلوا في الشهاب والفرس ونسك بعضهم
بعض ففزعهم إلى ربهم وصبرهم حتى كاتهم بجاناً نحس
أصولهم متقطع عن صرهم ساقط على الأرض فليل شهاباً بالاجاز لان
الرب طويت رؤسهم وطويت أجسادهم وذكروا من قبلهم على القطف
والناتيت في قلوبهم ففزعهم إلى ربهم فكيف كان عذابنا وندر كره
لهم بل في الأول للمسا في الدنيا والآخرة ففزعهم إلى ربهم ففزعهم
أيضا ففزعهم إلى ربهم ففزعهم إلى ربهم ففزعهم إلى ربهم ففزعهم إلى ربهم

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت ثمود بالنذر بالاستذارات
أو الواعظ أو الرسل

فقالوا يا ربنا من جنسنا ومن جعلنا لافضل له علينا وانما به يشمل بغيره ما جده وقرئ بالفتح على الابتداء والاولى واجه الاستفهام واحدا منفردا
لا يبع له اومن اتاده همدون اشرافهم تنعمنا انما في ضلال وسمر جمع سموا أنهم عكسوا عليه فتيوا على ان يعهد اليه ما ربه على ترك اتاعه له وقيل
الشعر المحنون ومنه ناقة مسعورة ما في الذكر الكتاب والوقى عليه من بيتنا وفيهم من حوتهم بذلك لهو كتاب اشر حله طره على الترفع علينا اذ
سبحون غدا عند ذول العتاب بهاد يوم القيامه من الكتاب الاشر الذي حله اشره على الاستكثار من الحق وطلبه بالباطل اصالح ام من كذبهم وتوابعهم
وويستسلمون على اللعنات وحكاية ما لاجه به صالح وقرئ الا لشكذ في مدح والاشارة الى بلع فالاشارة وهو اصل من يؤمن كالاخبر انما به الاشارة
عبروها وابعثوها فتنة لهم انما ناله فارقتهم فانظرهم ويصبر ما يصنعون واصطبر على اقامه وتبشيران الماء فقيمة ينظر مقسوما
يورو لهم يور ويبنه بطلبه العقلاء كل شرب مختصر بخصره
صاحبه في نوبته او يصبر عن غيره فاد واصابعه فاد ينصف
اجبريود فتماطي فمقر فاجترأ على تعاطي قتلها فقتلها او فتعاطي
السيف فقتلها والتعاطي تناول الشيء بتكلف فكيف كان عداي
ونذرا انارسلنا عليهم صيحة واحدة صيحة جبرائيل فكافوا
ككثير المختلر كالنهر اليابس المتكسر الذي ينفد من بطنه الخطيرة
لاجلها او كالجيش يراي برا الذي يجمعه صاحب الخطيرة لما شتم
فالشتاء وقرئ جنم الظاء اي ككثير الخطيرة او البشرا اتخذ لها
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذب قوم لوط بالذرا انارسلنا
عليهم حاميا نجما صهيحهم بالجماعة اي بزبيهم الا ان لوط
نجما هدمهم وقسم وهو آخر الليل او سمعهم شمة من عندنا
انما عافا وهو علة لنجسنا كذلك مجرى من شكر نعمتنا بالايان
والطاعة ولقد اندرهم لوط بطشنا اغتصابا بالمعالي
فنادوا بالندركذوبهم بالعباد متشاكين ولقد اودودهم على ضيقهم
فقدوا والتهور بهم فطعننا عليهم فضحا واسوتنا هاهنا
الوجه روى انهم لما دخلوا دار عوة سقواهم جيرا في سعة لا جاعة

بِالَّذِينَ ۝ قَالُوا ائْتِرَاكُنَا بِدَلِيلٍ مُّبِينٍ ۝ اِنَّا اَدَاكَ لِي ضَلَالٍ
وَسُغَيْرٍ ۝ اِنَّا اِلَيْكَ مُّسْتَعِذُونَ ۝ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ اَنَّكَ اِلَيْهِ رَاغِبُونَ ۝
سَيَقُولُونَ غَدًا مِّنَ الْكُتُبِ الْاِشْرَ ۝ لَئِنَّا مُرْسِلُونَ ۝ اِنَّا مُرْسِلُونَ ۝
لَقَدْ كَانَ رِغْبَهُمْ ۝ وَتَبَشِيرًا لِّمَن يَخِشَاهُ ۝
كُلِّ شَيْءٍ يُخَفِّرُ ۝ فَاَدَّ اِمْرَاةً عَلَيْهِمْ فَعَالِي يَمَعَهُ
۝ فَكَيْفَ كَانَ عَدَايَ ۝ وَنَذَرُ ۝ اِنَّا اَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً
وَاحِدَةً ۝ فَكَانُوا كَالْهَيْبَةِ لِلْخَطِيرِ ۝ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ
لِلذِّكْرِ ۝ فَهَلْ مِن مَّدْكِرٍ ۝ كَذَّبَ قَوْمُ لُوطٍ بِالَّذِي ۝
اِنَّا اَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ جَا صِبَا ۝ اَل لُّوطُ نَجِيَّتَاهُم بِحَيْرٍ ۝
فِيهِ مِّنْ عَذَابٍ ۝ اِنَّكَ تَجْزِي مِّنْ شَكْرٍ ۝ وَلَقَدْ اَنْذَرْتَهُمْ
بَطْشَنَا فَعَمَّارُوا بِالَّذِي ۝ وَلَقَدْ اَرَادُوهُ عَنِ خَيْرٍ ۝

لاستندون لا تدرون على التقدير الأسطوانات الإيقوة وقهر وان كنم ذلك اوان قد دتم استندوا لتعلو ما في السموات والأرض فاختاروا لتعلو لكن لا استندوا ولا تعلون لا بيئة ضيها الله فتمسجون عليها بافكاركم **فَإِذَا آتَىٰ آلَ رِبْكََا كَذِبَانِ** أي من التثنية والتثنية والسابعة والعشرون كالقعدة او من نسبة الى الصاعد المتعلية والمادح المتعلية فتمسجون بها الى ما فوق السموات المتعلية يرسل عليك شواظ **سَبَّ** من تارة وخمس **وَحَادَّ** قال قطع **كُتِبَ** وصرح السليط لم يمسك الله فيه تخاسا او صغر مقاب يصعب على رؤسهم وقراءين كثير شواظ بالكسر هو لغة ونحاس بالجر عطف على واو واقعة فيه او عرجو ويعقوب في دوائر وفيه ونحوه وجمع كلف فلا تفسران **فَإِذَا آتَىٰ آلَ رِبْكََا كَذِبَانِ** فان التثنية لطف والتثنية بين المليلج والذمى بالجر والاعتناء من الكفار من عدا الالاء فانما انشئت السماء فكانت وردة اي حمراء كوردة وقوت بالرفع على كان النامة فيكون من بابها في كقولها فلان بقيت لا يصلح لمزوجة نحو الشاغم او يموت كرم كالدهان مقابلة كالدهن وهو اسم ما يدن به كالزاد او جمع دهن وقيل هو الادم الاحمر **فَإِذَا آتَىٰ آلَ رِبْكََا كَذِبَانِ** اي ما يكون بعد ذلك **فَيَوْمَذَاقُوا عَذَابًا** اي فيوم وتنشق السماء لا يبالى من ذنبه

أشروا لايان لانهم يصفون فيسيام وذلك حين ما يخرجون من قومهم ويخترون الى الرفق ذوادا على اختلاف مراتبهم واما قوله فوريك لتساوهم اجمعين ونحوه فمفهوم من الجرم والهاء للاشباع والاعتناء اللفظ فانه وان تكرر لفظ تقدم رتبة **فَإِذَا آتَىٰ آلَ رِبْكََا كَذِبَانِ** اي ما انما الله على عباد المؤمنين في هذا اليوم يصفها لجرهم فيسيام وهي ما يصفهم من الكآبة والحزن فويخذ بالانصاف والاقام بحسن بينها وقيل في هذا النواهي تارة والاقام اخرى **فَإِذَا آتَىٰ آلَ رِبْكََا كَذِبَانِ** هذه جهنم التي كذب بها الجرمون يطوفون فيها بين النار يخرجون بها وحين حريقه ماء حار ان بلغ النهاية في الحرارة يصعب عليها فيسبون منه وقيل انما استغافوا من النار اغيورا بالحليم **فَإِذَا آتَىٰ آلَ رِبْكََا كَذِبَانِ** وانما هذا مقام ربه موقفه الذي يقف فيه الحساب او قهره على احواله من قام عليه انوار الله او مقام الحاقه عند ربه الحساب باحد المعنيين فاشبهه لما لم يتركها او ربه وقام مقصده للمبالغة كقوله فخر به القضا ونفقت عنه مقام الذل كالرجل الذين جتان جنة الخائفين الانسى والاخرى الخائفين فان الخطاب للفردين والسلف لكل خائفين متساو لكل واحد جنة لعقيدته واشرى لعله او جنة لفصل الطاعات واشرى لترك المعاصي او جنة في بابها والاخرى في فضلها على اورد وحاتية وبجسامة وكذا ما جاء من حيث **فَإِذَا آتَىٰ آلَ رِبْكََا كَذِبَانِ** وذواتا افان انواع من الاختيار والاختار فمما اغصبتا جميع فخر وهو النصفية التي تنقسم من فروع الخيم وتخصيصها بالذكور لانها التفرقة وتنمى وقد الظل **فَإِذَا آتَىٰ آلَ رِبْكََا كَذِبَانِ** فريسا

لَا تَسْتَدْرِكُ وَلَا يَسْتُلْطِقُ **فَإِذَا آتَىٰ آلَ رِبْكََا كَذِبَانِ** **يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْابُ مَنَازِلٍ مُّطَهَّرَةٍ فَلَا تُصْغَرُونَ** **فَإِذَا آتَىٰ آلَ رِبْكََا كَذِبَانِ** **فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ** **فَإِذَا آتَىٰ آلَ رِبْكََا كَذِبَانِ** **فَيَوْمَذَاقُوا عَذَابًا** **فَإِذَا آتَىٰ آلَ رِبْكََا كَذِبَانِ** **لَا يَسْمَعُونَ سِرًّا وَلَا أُنْثَىٰ وَلَا سَخِرَ** **فَإِذَا آتَىٰ آلَ رِبْكََا كَذِبَانِ** **يُمْرَأُ الْجَرْمُونَ بِسَمِيحِهِمْ فَيُوْخَذُ بِالْأَنْوَاصِ وَالْأَهْلَامِ** **فَإِذَا آتَىٰ آلَ رِبْكََا كَذِبَانِ** **هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْجَرْمُونَ** **لَا يَصْغُرُونَ فِيهَا وَلَا يَمُوتُونَ فِيهَا** **فَإِذَا آتَىٰ آلَ رِبْكََا كَذِبَانِ** **وَلَكِنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ** **فَإِذَا آتَىٰ آلَ رِبْكََا كَذِبَانِ** **ذَوَاتَا أَفْنَانٍ** **فَإِذَا آتَىٰ آلَ رِبْكََا كَذِبَانِ** **فِيهَا عَيْنَانِ خَيْرَانِ** **فَإِذَا آتَىٰ آلَ رِبْكََا كَذِبَانِ**

عنان تجردان حيث شافا في الامالى والا ساقا في الاحاديث السنية والاخرى السليبية

فَإِذَا لَآءَ رَبِّكَ كَذِبَانٌ فِيمَا كُنَّا فَهَاجَهُ زَيْبَانٌ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ غَرِبٍ وَمَعْرُوفٍ أَوْ رَطْبٍ وَابِيسٌ
دِيْبَاجٌ نَحْبِيْنٌ وَأَفَاكَاتُ الْبَطَاشِ كَذَلِكَ فَاتَلَكْ فَاتَلَكْ وَمَتَكْنِيْنٌ مِثْقَالُ ثَلَاثِيْنِ أَوْ حَالٌ مِنْهُ لَآءٌ مِنْ خَافٍ فِيمَا جَمْعٌ وَجَنَّا الْجَنَّتِيْنِ دَانَ قَرِيْبٌ يَنَالُهُ
الْقَاعِدُ وَالْمُطْطَبِعُ وَسَيَّاسٌ مَجْمُوعٌ وَفَرَى كَسْرٌ لِمِيْمٍ فَإِذَا لَآءَ رَبِّكَ كَذِبَانٌ فَيَهِيْنُ فَإِذَا لَآءَ رَبِّكَ كَذِبَانٌ فَيَهِيْنُ فَإِذَا لَآءَ رَبِّكَ كَذِبَانٌ فَيَهِيْنُ
وَالْقَصُورُ فِي هَذِهِ الْآلَاءِ الْمَحْدُودَةِ مِنَ الْجَنَّتِيْنِ وَالْمِيْنِيْنِ وَالْقَاكِهِ وَالْفَرَشِ قَامِرَاتُ الْطَفْرِ نَشاءَ قَصْرِيْنِ أَيْسَارِيْنِ عَلَى زَوَاجِعِيْ لَمِيْمَتِيْنِ الشَّرْقِيَّاتِيْمِ
فَلَا تَهَيَّانِ لِمُرْسَلِ الْأَنْبِيَاءِ أَوْ لِلْمُجْنِيَّاتِ جَنٌّ وَفِيهِ دَلِيْلٌ عَلَى أَنَّ الْيَمِيْنَ يَطْشُوْنَ وَقَرَأَ الْكَسَاءُ بِضَمِّ الْمِيْمِ فَإِذَا لَآءَ رَبِّكَ كَذِبَانٌ كَانَهُنَّ الْيَاقُوْتُ وَالْمَرْجَانُ
فِي حِمْرَةِ الْوَجِيْنَةِ وَيَسَارُ الْبُشْرَةِ وَمِصْقَاتُهَا فَإِذَا لَآءَ رَبِّكَ كَذِبَانٌ حَلِيْزَاءُ الْأَصْحَانِ فَالْحَصْلُ الْأَلْفَاظِيَّةُ وَالْغَوَابِ وَهِيَ لَمِيْمَةٌ فَإِذَا لَآءَ رَبِّكَ
كَذِبَانٌ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ وَمِنْ دُونِ تَهْنُكَ الْجَنَّتِيْنِ الْمَوْصُوعَتِيْنِ

لَهَا ثَلَاثِيْنِ الْمُقَرَّبِيْنِ جَنَّتَانِ لَمْ يَدُونَهُمَا مِثْقَالُ يَابِسِيْنِ فَإِذَا لَآءَ رَبِّكَ
كَذِبَانٌ مَدَاهِمَاتَانِ خَضِرَاوَانٌ تَضَرُّوْنَ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ الْحُمْضَةِ
وَفِيهِ أَشْعَاوَانِ الْغَالِبِ عَلَى هَاتَيْنِ الْجَنَّتِيْنِ النَّبَاتِ وَالرَّيْطِيْنِ التَّنْبِيْطَةِ
عَلَيْهِمَا الْأَرْضُ عَلَى الْأَوَّلِيْنِ الْأَشْجَارُ وَالْقَوَاكِدُ دَلَالَةٌ عَلَى بَابِيْنِهِمَا
الْمَقَاتِلُ فَإِذَا لَآءَ رَبِّكَ كَذِبَانٌ فَيَهَيَّانِ خَضِرَاتَانِ فَيُتَارَتَانِ
بِالْمَاءِ وَهِيَ أَيْضًا أَكْثَرُهَا وَصِفٌ بِهَا الْأَوَّلِيْنِ وَكَذَا مَا يَبْدُو فَإِذَا لَآءَ
رَبِّكَ كَذِبَانٌ فَيَهَيَّانِ فَهَيَّانِ فَتُخْلَعُ وَرَدَمَانٌ حُلِيْقَتُهُمَا عَلَى الْقَاكِهِ
بَيَاضًا فَالْقَصْرِ لَهَا قَانٌ ثَمَرَةٌ لِلْخَلْفِ فَالْقَاكِهِ وَثَمَرُهُ وَثَمَرَةُ الرِّمَانِ فَالْقَاكِهِ
دَوْدَاءٌ وَاحِدٌ بِهِ أَبُو حَنِيْفَةَ عَلَى أَنَّ مِنْ حُلْفٍ لَا يَأْكُلُ فَالْقَاكِهِ فَالْكَارِطِلَا
أَوْ مَا تَأْلَمُ بِحَيْثُ فَإِذَا لَآءَ رَبِّكَ كَذِبَانٌ فَيَهِيْنُ خِيَرَتُ أَيْ خِيَرَتِ
تَحْقِيقَتْ لِأَنَّ خِيَرَةَ الَّذِي يَمُوتُ أَيْ خِيَرَتُهُ لَا يَجْمَعُ وَقَدْ قُرِئَ عَلَى الْأَصْلِ
مَحْصَانٌ حِصَانٌ لِلْخَلْقِ وَالْخَلْقِ

تُكَذِّبَانِ ۝ فَيَهَيَّانِ ۝ كِلَا فَالْقَاكِهِ ۝ زَوْجَانِ ۝ فَبَاقِي
الْآءِ رَبِّكَ كَذِبَانِ ۝ مُتَكْنِيْنٌ عَلَى فَرْشٍ يَبَاقِي ۝ شَمَائِلِ
أَسْبَقِيْ وَجَنَّا الْجَنَّتِيْنِ دَانَ ۝ فَبَاقِي الْآءِ رَبِّكَ كَذِبَانِ ۝
۝ فَيَهِيْنُ قَامِرَاتُ الْطَفْرِ لَرَطْبِيْنِهِمَا أَسْبَقِيْ قَوْلَهُ وَلَا جَانِ ۝
۝ فَبَاقِي الْآءِ رَبِّكَ كَذِبَانِ ۝ كَانَهُنَّ الْيَاقُوْتُ وَالْمَرْجَانُ ۝
۝ فَبَاقِي الْآءِ رَبِّكَ كَذِبَانِ ۝ مَكْلَجَاءُ الْإِيْخَانِ ۝
إِلَّا الْإِيْخَانِ ۝ فَبَاقِي الْآءِ رَبِّكَ كَذِبَانِ ۝ وَمِنْ دُونِهَا
جَنَّتَانِ ۝ فَبَاقِي الْآءِ رَبِّكَ كَذِبَانِ ۝ مَدَاهِمَاتَانِ ۝
فَبَاقِي الْآءِ رَبِّكَ كَذِبَانِ ۝ فَيَهَيَّانِ خَضِرَاتَانِ ۝
فَبَاقِي الْآءِ رَبِّكَ كَذِبَانِ ۝ كَانَهُنَّ الْيَاقُوْتُ وَالْمَرْجَانُ ۝
۝ فَبَاقِي الْآءِ رَبِّكَ كَذِبَانِ ۝ فَيَهِيْنُ خِيَرَتَانِ ۝

فَبَايَآءَ رِيكَ كَذِبَانَ حور مقصورات في الحجاز قهرن في خدورهن بقا لامرأة قصيرة وقصودة ومقصودة أي مخددة أو مقصودات الطرف على ذلك ورجن فَبَايَآءَ رِيكَ كَذِبَانَ لربطهن بالشرق ولم لا جان كحدا الاولين وهم لاصحاب الجنة فانما يدلان عليهم فَبَايَآءَ رِيكَ كَذِبَانَ مَكِينٌ عَلَى رُفَيْفٍ خضر وسائدا وغارق جم ودغيت وقيل الرمي صري من البسط او ذل الخيبة وقد يقال لكل قريش وعبرتي حسان المبقرة ملبسوا بالعبقرية ثم الهربا باسم بلبل الخ فيلسون ليس كل شيء عجيب والمراد بالجنس ولذلك جمع حسان على المعنى فَبَايَآءَ رِيكَ كَذِبَانَ تبارك اسم بذلك تعالى اسمهم حيث انطلق على ذات فاطمة بنات وقيل الاسم بمعنى الصفة او مفعول كما في قوله الما لاجول ثم اسم الاستلام عليكم كذا في الجول والاكرام وقرأ ابن عامر بالرفع صفة للاسم عز النبي عليه السلام من قرأ سورة الرحمن ادى شكوا عنهم الله عليه سورة الواقعة مكية وآياتها سبع وخمسون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَقَاوَصَتَا أَوَاقِةً اَنَابَتَا لِحَيْمَةٍ سَاهَا وَأَوَاقِةً لِحَقِّقٍ وَتَوَحَّيَا وَأَنْصَابَا إِذَا بَعْدَ وَفِشَلَا ذَكَرَا وَكَانَ كَيْتٌ وَكَيْتٌ لَيْسَ رُفَيْفَتَا كَاذِبَةٍ أَيْ لَا يَكُونُ حِينَ تَقَعُ نَفْسُ كَذِبٍ عَلَى اللَّهِ أَوْ كَذِبٌ فِي نَفْتٍ أَيْ كَمَا كَذِبَا الْآنَ وَاللَّامُ مَثَلًا فِي قوله قد تمت الحياض اوليس لاجل وقصتها كاذبة فان من اخبر عنها صدق اوليس لما حثت نفس تجتذ صاحبها باطاعة شدتها واستمالها وقرب عليها من قلوبهم كذبت فلا تاقصس والخطيب الخطيب اذا انجسته عليه وسؤلت لما انه يطيقه خاصة راحة تفضض قوما وترفع الخرين وهو تقرير لفظتها فلما لوقاع الهطام كذلك او يراى يكون حينئذ من خفض اعلاء الله ورفعه وليا شواذاته الاجرام عن محازها شرا الكواكب ونسب اليبال في الجوز وقرئ بالتسب على الحال اذا رجت الارض رجا حركة تحريك شديد بحيث ينهد مرافقها من بناء وجبل والطرف متعلق بخاصة راحة او بدله اذا وقعت وبسبب الجبال بسا فت حتى صارت كالسوق الملتوي من بر السوق ذاتها وسبقت وسبقت من البر القمم اذا سافها فكانت هباء فكانت منشرا وتنتشر انزاجا اسفا فلثة وكله غنم يكون اويذكم صنف اخر نوح

فَبَايَآءَ رِيكَ كَذِبَانَ ﴿١﴾ حور مقصورات في الحجاز ﴿٢﴾
فَبَايَآءَ رِيكَ كَذِبَانَ ﴿٣﴾ لربطهن بالشرق ولم لا جان ﴿٤﴾
جَانٌ ﴿٥﴾ فَبَايَآءَ رِيكَ كَذِبَانَ ﴿٦﴾ مَكِينٌ عَلَى
رُفَيْفٍ خَضِرٍ وَعَبْرَتِي حَسَانٌ ﴿٧﴾ فَبَايَآءَ رِيكَ كَذِبَانَ ﴿٨﴾
تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْاَلْمَلَكِ وَالْاِكْرَامِ ﴿٩﴾

سورة الواقعة مكية
سورة الواقعة مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوُفَيْفَتَا كَاذِبَةٍ ﴿٢﴾ خَاصَّةً رَافِعَةً ﴿٣﴾
اِذَا رُجَّتِ الْاَرْضُ رِيًا ﴿٤﴾ وَنُسِيبَ الْجِبَالِ لِيًا ﴿٥﴾ مَكَانًا
هَبَاءً مُنْبَثًا ﴿٦﴾ وَكُنُفًا زُرًّا كَاللَّيْلِ ﴿٧﴾ فَاِضْطَبَّ

فشاربون شرب الحميم الا بالحق بها الحيار وهو داء يشبها الاستسقاء جمع ايم وهيئة قال ذواته فاصبحت كالحياء لا الماء يريد مبالغا ولا يقضي عليها مبالغا وقيل الحميم الزمان على انجم حيام بالفتح وهو الرمل الذي لا تماسك جمع لهم كصبيهم خفت وصلب ما فعل جميع ايض وكل من السقوط والمعطوف عليها خص من الآخرين وجه فلا اتحاد وقرأ نافع وجوز وعامم شرب بضم الشين ههنا نلهم وبوالدين يوم الجزاء فانكس ما يكون لهم بعد الاستسقاء واليحميم وفيه تم كافي قوله تعالى فيشرهم صوابا لئلا تزل ما بعد للنازل تكو من له وقرئ نزلهم بالتحقيق نحن خلقناكم فلو لا تصدقون بالخلق يمتحنون بحقيق التصدق بالايعال الدالة عليها والبعث فان من قدر على الابداء قد عصى الاعداء اقرأيت ما آمنون اي ما تذهبون في الابداء من النطف وقرئ جميع النماء من غير النطفة بمعنى انماها ء انتم تخلقونه وانما من يمتد بقرئ لا يستعنا احد فهرب من الموت وبغير وقتنا ولا يفتنا احد من يسقط على كذا اذا غلب عليه علان تبدل انماكم على الاول حال او على لقدرة على معنى اللام وانما نحن يسبقون اعتراض وعلى الثاني صلته والمعنى ان تبدل منكم اشياكم تخلق بكم او تبدل صفاتكم على انما انماكم جميع مثل ونشككم فلا تقولون فخلقوا وصفات لا تهلونها ولقد علم انشاء الاول فلا تذكرون ان من قدر عليها قد رطل انشاء الاخرى فانها اقل منها لمصلحة المولد وتخصيص الاجزاء وسبق للثال وفيه دليل على صحة القياس اقرأيت ما تحرون تبدرون جب ء انتم تزععون تفتنون ام نحن الزارعون المنبتون لولنا جلدنا حطانا ههنا فظلمت فلكم كبري جبرونا وتدمون على اجتهاد كوفي او على ما اصبت لاجل من المعاصي فتخذون فيه والتعكبات لتقل يصرف الفاقة وقد استعير لتقل بالحدث وقرئ فظلمت بالكره وظلمت على الاثم انما تفرجون المنزوع من غريمه ما انصفنا او لم يكن له لادقنا من الزمان وقرأ اوبى انما على الاستفهام بل نحن قوم محرمون جرنا وقلنا او بعدد ولا بعدد وقرئ اقرأيت الماء الفعاضية اعلم هذا الصالح لشرب ء انتم تلهو من المرات من الحطاب واحد منة وقيل المرات الحطاب لا يبيض وماؤه اذ غلب ام نحن المنزوعين بقدرتنا والرؤية ان كانت بمعنى العلم فعملت بالاستفهام لولنا جلدنا ااجا جلا او من الاجم فان يجرى الفم وحذا اللام الفاصلة بين جواب ما تضمن الشرط وما تضمن معناه العلم السامع بكانوا الاكتفاء بسبق ذكرها وتخصيص ما يقصد فلان تكون ايم وقته ما صعب زيادة التاكيد فلا تذكرون اذ انما هذه النما الضرورية اقرأيت انما التي توردون تذكرون ء انما انما تخرجها من تحت المشقوت يعني الشجرة التي فيها الماء

بِزُجْجَةٍ ۝ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْخَمْرِ ۝ هَٰذَا نَصُورُكَ الْيَوْمَ ۝
 ۝ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ۝ اَوَلَيْسَ مَا آمَنُونَ ۝
 ۝ اَنَّا نَسُفُّكَ نَخْلَعُوهٗ اَوْ نَجْعَلُكَ الْخَالِدَ ۝ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ
 ۝ وَمَا نَحْنُ بِمُتَحَبِّينَ ۝ عَلَّانٌ بَيِّنَاتٌ لِّمَا لَكُمْ وَنَشْكُكُمْ
 ۝ فَمَا لَا تَحْكُمُونَ ۝ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْاُولٰٓئِ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ
 ۝ اَوَلَيْسَ مَا يَجْرِي ۝ اَنَّا نَسُفُّكَ نَزْعُوهٗ اَوْ نَجْعَلُكَ الْاَزْوَاجَ
 ۝ لَوْ نَشَاءُ لَجْعَلْنَاهُ جُحُلًا ۝ مَا ظَلَمْنَا نَفْسًا كَـٰفِرًا ۝ اِنَّا
 ۝ لَخَرِيدُونَ ۝ بَلْ نَحْنُ بِجَحْرِ مَوَدٍّ ۝ اَوَلَيْسَ الْمَاءُ الَّذِي شَرِبْتُمْ
 ۝ اَنَّا نَسُفُّكَ اَنْزَلْنَاهُ مِنَ الْمَرْزِ اَوْ نَجْعَلُكَ الْمَرْزُونَ ۝ لَوْ نَشَاءُ
 ۝ لَجْعَلْنَاهُ اَكْبَاجًا فَلَوْلَا تَتَذَكَّرُونَ ۝ اَوَلَيْسَ النَّارُ الْاَتَقَى
 ۝ نُورُونَ ۝ اَنَّا اَنشَأْنَاهُمْ خَيْرًا مِّنَ الْمَرْزِ اَوْ نَجْعَلُكَ الْمَرْزُونَ ۝

تخرج جملنا فان انا زاد ذكره قصرة فاسر البعث كما مر به بسورة بين وفي الظلام واودعني اوانغود جالنا جهم وسناعا ومنفعة لقوت
الذين يملون القواء وهي القضا والذين خلت بطونهم ازواجهم من العلم من اقوالنا اذ خلت من سناها قمع باسم ربك العظم فاحذ السبع
بذكر اسماء وبذكره قالوا خلا في السبع ذكره والعظم فسمه الاسم والرب وقبيلنا لا امرنا السبع جملنا من عظامه وانما اسما السبع به تعالى ما يتو
المجاهدون لو عادت اسما الكافور لسمت بالسبع ومنهم من غطى بها ولشك لا امرنا السبع جملنا من عظامه وانما اسما السبع به تعالى ما يتو
قاسم ولا مرادة للتاكيد كما في قوله للتلاميذ اول ما قاسم في هذا المبدأ واشبع فخص علم الابتداء وودع عليه سورة فاقسم ليعلموا انهم جملنا من عظامه
طوبى لياهم الخمر بمساقتها وتخصيص المفارب لما في عزها من زوال الزها والذلال على عود من مشرا ليزول تأنيدها وبما نالها من جوارحها وفيها القوم
يجم الزمان وسابقها اوقات من طولها واخرها والكسبا في وقتها

يُخْرِجُكُمْ هَاذِهِ ذِكْرُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ بِعَالِيَيْنِ ۝ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۝
 ۞ فَلَا أُقْسِمُ بِمِرَاجِ الْخَيْمِ ۝ وَإِنَّ لَكُمْ لَعَلَّافًا بِظُهُورِ ۝
 ۞ إِنَّكُمْ لَعُنَائِي كَرِيمٌ ۝ وَإِذَا بَلَغَ الْهُدَى ۝ لَا يَسْتَوِ الْأَعْيُنُ ۝
 ۞ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أَفَبِمَا جَاءَكُمُ الْمَوْعُودُ ۝
 ۞ وَتَجْهَلُونَ زَمَانَكُمْ أَنْكُمْ كُنْتُمْ ۝ فَلَوْلَا ذَا بَلْعَيْنِ الْخَيْمِ ۝
 ۝ وَأَنْتُمْ جُنُودٌ تُنْظَرُونَ ۝ وَجَزَاءُ الْوَيْسُوكِمْ وَلِكُلِّ ۝
 ۝ لَأَجْعَلَنَّ ۝ فَلَوْلَا أَنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينٍ ۝ رَجَعْتُمْ سَاءَ ۝
 ۝ صَادِقِينَ ۝ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَرِحَ وَيَحْنَأُ جَنَاحَهُ ۝
 ۝ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُتَشَابِهِ الْيَوْمِ سَاءَ ۝ لَمْ يَرْجَعْ إِلَيْكُمْ ۝ وَأَمَّا ۝
 ۝ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ فَسَاءَ لَكُمْ ۝ فَزَلَّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَصَّيْتُمُ الْيَحْيَى ۝
 ۝ إِنَّ هَذَا لَوُحُوحٌ الْعَيْنِ ۝ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۝

نقسم أوليها على عظيم لما في القسم من الدلالة على عظيم القدرة وكذا
الهيبة وقطر الرجمة ومن مقتضيات جحشمان لا يتلعبا ودمى ولو
اعتراض في الاعتراض خاتما اعتراض بين القسم والمقسم عليه ولو لم يقبل
اعتراض بين المحصوف والماضفة أنه لكان كرم كثير النفع لاشتيا
على أصولها والولوية في صلاحه للمشاغ والمعاد الحسن مرقى ونفسه
فكأن يكون صمد وهو الوحد لا يفتقر إلى المطهرين لا يطلع على
الروح الا الطاهر من الكوربات الجحاشية وهم الملائكة ولا يقرن القرآن
المطهر من الاضداد فيكون نضيا مضيئا ولا يطالب الا المطهر ومن
الكثر وقرة العظمى بين المطهرين والمطهر من الطاهر مغيث لهم وطاهر
اعانهم ويرحمهم لا يستغفرون الا لهم لا يقرن الا المطهرين مع المطهرين
ثلاثة اوجابته ودرهم صديقت به وقرة العظمى لا يقرن الا
الطيب الحديث بين القرآن اتم بدعوى متوافقة بل يقرن بدعوى
الامر الى الجاهل ولا يصلح فيها واثاب وتجعلون ذرركم اي شكر
ذرركم انكم تكونون اي بما غشيت تنسبوا الى الاثابة وقرة شكر
اي ويصلون شكركم بين القرآن انكم تكونون باونكذون اي يقرن في
صحة القرآن انهم وشروا المطهرين من الاثابة فلا والله انتم مخلوقون
اي النفس فانه حزنه تنظروا حالكم والخطاب حول المحضر
والاول والآخر ونصرا قريبا بل بقدرتنا وعلمنا اولواكم كسب الاماني ونحو
اعمال المحضر كرم عبرنا عالم بغزير العلم والحق سبب الانصاح
لا يتصور الا لا بد من كبري على غيره فلا يقرن الا غيره بدعوى
الخير بينه وبينه اولواكم كسبهم موقوفون عليه انما اذله وسعده
واصل الترك لا ذل والانصاح تحسوها تحسوها النفس الى مقعها

[illegible]

سورة الحديد مدنية وقيل مكية واسما تسع وعشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم سمح لله ما في السموات والارض ذكرهنا وفي الحشر والصف
يعطى الماضي وفي الجمعة والفتن بلغوا الضارح اشعارا بان من شأن ما استند اليان يسبح في جميع اوقات لانه لا تلتجى لانه لا تلتجى لانه لا تلتجى لانه لا تلتجى
وحيي الله مطلقا في بخاسر اكل بلع من حيث ان يشعرا خلافة على استحقاق التسبيح من كل شيء وفي كل حال وانما عذى بالهم وهو عدى نفسه على
نصحت في نصحت اشعارا بان ابتاع الفعل لاجل الله وخالفوا وهم وهو العزيز الحكيم حال يشعرا هو وليا التسبيح له ملك السموات والارض
فانما الموجد لها والمختص بها يحيى ويحيى استنفاذا وخبر لخصوقا وحالها من المجد وفيه وهو على كل شيء من الاجاء والامانة وعبرها قدر
تلم القدرة هو الاول السابق على سائر الموجودات من حيث انه موجودها وحدها والاخر لما في بعدها ثابا ولو انظر الى ذواتها مع قطع النظر عن غيرها

او هو الاول الذي يتدعى منها الاسباب وينتهي اليها الشياتي الاول
حارسا والآخر هنا واقفا لها لامن الظاهر وجوده كقوة ذلك
والبا على حقيقة ذاته فلا تكتفيها المقول او الغالب على كل شيء والحالم
بباطل والاول والاول والآخر للعلم بين الرحمن والوسط للعلم بين المجرمين
وهو كل شيء يعلم يشيرون الظاهر وعلى هو الذي خلق السموات والارض في ستة
ايام فاستوى على الارض سبع ايام في الارض كالسود وما يخرج منها
كالرود وما ينزل من السماء كالامطار وما يخرج فيها كالخضر
وهو سميع بما تكلم لا يسمع على وقدوة حكم حال والله عالم كل
بغير مجازيك عليه ولعل تقدم الخلق على العلم لانه لا يلد على له ملك
السموات والارض ذكره مع الاعادة كذكره مع الابداء لا تكتفى
لها والآخر ترجيح الامور على البيل والنها رويج النهار في الليل وهو
ظهور بذات القدور ممكناتها

سورة الحديد مدنية وقيل مكية
واسما تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سَمِحٌ قُوَّ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١
الْمَلَكُوتِ وَالْأَرْضِ يَحْيَى وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٣
هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَرَأْسُوهُ عَلَى
الْعَرْشِ يُعَلِّمُ مَا يَلْبِغُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يُخْرِجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
وَمَا يُمْرِجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ إِنْ مَكَانَهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ٤
يُوجِدُ الْبَلَدَ الْفَاسِقَ وَيُوجِدُ السَّاعَةَ الْفَاسِقَةَ وَهُوَ عَلِيمٌ

امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه من الاموال التي جعلكم خلفاء فوالله انتم خير الامم التي اخرجت للناس فيكم ما يحب الله والرسول فاعلموا ان الله يفتيكم في كل شئ وان الله هو العزيز الحكيم
واعادة ذكر الايمان والاتفاق وبناء الحكم على الصبر وتنكير الاحرار وصيغة النكر والتميم لا تقتضي في ذلك الايمان والرسول يدعوك الى ما يحب الله والرسول فاعلموا ان الله يفتيكم في كل شئ وان الله هو العزيز الحكيم
اي وقد اخفاه يشاكم بالايمان فلا ذلك نصب الادلة والتمكين من النظر والاول والآخر على ان الله لا يفتيكم في كل شئ وان الله هو العزيز الحكيم
مؤمنين لموجب ما فان هذا موجب لا يريد عليه هو الذي يتل على هذه آيات بينات ليرحمكم من الظلمات الى النور من ظلمات الكفر الى نور الايمان

بَارَأ الصُّدُورَ ۝ اٰمِنُوْا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ وَاَنْفِقُوْا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُّسْتَخْلَفِيْنَ فِيْهِ فَاَلَا يَرٰ اَنْتُمْ اَنْتُمْ ۝ وَاَنْفِقُوْا مِمَّا جَعَلَكُمْ
وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَالرَّسُوْلِ يَدْعُوْكُمْ لِيُوْثِقُوْا بِكُمْ
وَقَدْ اخَذْتُمْ اٰمَنًا مِنْكُمْ اَنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ۝ هُوَ الَّذِي يُرِيْكُمْ
عَلَى عِبَادَةِ اٰيَاتٍ يَبَيِّنُ لَكُمْ اٰيَاتِهِ مِنَ الظُّلُمَاتِ اِلَى النُّوْرِ ۝ اَلَا هُوَ
يُرِيْكُمْ رُفُوْعَ دَجِيْمٍ ۝ وَمَا لَكُمْ لَا تُنْفِقُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَقَدْ
مِيْرَاثُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ لَا يَسْـَٔوِيْكُمْ مِنْ اَنْفِقْتُمْ مِنْ قَبْلِ اَنْتُمْ
وَقَالُوْا اِنَّ لِكُمْ اَعْطٰمْ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِيْنَ اَنْفَقُوْا مِنْ عِبَادَاتِكُمْ
وَصَلُّوا وَعَدَا لَكُمْ الْخُسْفٰى ۝ اَلَمْ يَسْـَٔلُوْا خَيْرَ ۝ مَنْ
ذَٰلِكَ الَّذِي يُرْسِلُ اللّٰهَ رُسُلًا جُنُودًا فَيُصَٰعِقُهُمْ ۝ وَلَوْ اَجْرُكُمْ ۝
يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ يَتَّبِعُوْنَ رُسُلَهُمْ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ يَتَّبِعُوْنَ رُسُلَهُمْ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ يَتَّبِعُوْنَ رُسُلَهُمْ

فان الله يفتيكم في كل شئ وان الله هو العزيز الحكيم
واما قوله بَارَأ الصُّدُورَ فانه يفتيكم في كل شئ وان الله هو العزيز الحكيم
واما قوله اٰمِنُوْا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ فانه يفتيكم في كل شئ وان الله هو العزيز الحكيم
واما قوله وَاَنْفِقُوْا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُّسْتَخْلَفِيْنَ فِيْهِ فانه يفتيكم في كل شئ وان الله هو العزيز الحكيم
واما قوله وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَالرَّسُوْلِ يَدْعُوْكُمْ لِيُوْثِقُوْا بِكُمْ فانه يفتيكم في كل شئ وان الله هو العزيز الحكيم
واما قوله وَقَدْ اخَذْتُمْ اٰمَنًا مِنْكُمْ اَنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ فانه يفتيكم في كل شئ وان الله هو العزيز الحكيم
واما قوله هُوَ الَّذِي يُرِيْكُمْ عَلَى عِبَادَةِ اٰيَاتٍ يَبَيِّنُ لَكُمْ اٰيَاتِهِ مِنَ الظُّلُمَاتِ اِلَى النُّوْرِ فانه يفتيكم في كل شئ وان الله هو العزيز الحكيم
واما قوله اَلَا هُوَ يُرِيْكُمْ رُفُوْعَ دَجِيْمٍ فانه يفتيكم في كل شئ وان الله هو العزيز الحكيم
واما قوله وَمَا لَكُمْ لَا تُنْفِقُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَقَدْ مِيْرَاثُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ لَا يَسْـَٔوِيْكُمْ مِنْ اَنْفِقْتُمْ مِنْ قَبْلِ اَنْتُمْ فانه يفتيكم في كل شئ وان الله هو العزيز الحكيم
واما قوله وَقَالُوْا اِنَّ لِكُمْ اَعْطٰمْ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِيْنَ اَنْفَقُوْا مِنْ عِبَادَاتِكُمْ فانه يفتيكم في كل شئ وان الله هو العزيز الحكيم
واما قوله وَصَلُّوا وَعَدَا لَكُمْ الْخُسْفٰى فانه يفتيكم في كل شئ وان الله هو العزيز الحكيم
واما قوله اَلَمْ يَسْـَٔلُوْا خَيْرَ فانه يفتيكم في كل شئ وان الله هو العزيز الحكيم
واما قوله مَنْ ذَٰلِكَ الَّذِي يُرْسِلُ اللّٰهَ رُسُلًا جُنُودًا فَيُصَٰعِقُهُمْ فانه يفتيكم في كل شئ وان الله هو العزيز الحكيم
واما قوله وَلَوْ اَجْرُكُمْ فانه يفتيكم في كل شئ وان الله هو العزيز الحكيم
واما قوله يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ يَتَّبِعُوْنَ رُسُلَهُمْ فانه يفتيكم في كل شئ وان الله هو العزيز الحكيم

وهذه الآية الثالثة بينا ان الله يفتيكم في كل شئ وان الله هو العزيز الحكيم

الملتصقة بين الملتصقات ان الملتصقة بين الملتصقات وقد قرأ ابن كثير وابوبكر تصنيف الصحابة الى اربعة قوائم رسولوا وقرأه الله فقرأ حسنا عطف على من فعل في الحلق باللام لان معناه ان الذين صدقوا وهو على الاول لانه لا على ان العرب هو الملتصقة بالقرآن بالانحلال بينه وبينهم والملتصقة به في معناه ما مر غير انما يميزه لانه غير انما وهو مستند اليهم والى غير المصدور والذين آمنوا بالله ورسوله ولما كان الملتصقة به والملتصقة عنده بمنزلة الملتصقين والشهداء وهم الملتصقون في الصدق فانهم آمنوا وصلة قول جميع اشجار الله ورسوله والقائمون بالشهادة لله ولهم على الامم يوم القيمة وقيل والشهداء عند ربهم يتناوبون وخبر المراد بهم الانبياء من قولك كيف اذبحنا من كل امة وشهدا والذين استشهدوا في سبيل الله لهم اجرهم ونورهم لهم مثل اجر الملتصقين والشهداء ومثل نورهم ولكن من غير تصنيف ليحصل التقاضا والاجر والنور والوعود لهم والذين كفروا وكذبوا

يا ايها الذين آمنوا انما جاءكم بآية قيمة لئلا على ان المخلو في النار محض وصح بانكم اذ من حيث التركيب يشعرا بالانحصار والتمسك تدل على الملائكة عرفوا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينهم وكثرة في الاموال والاولاد لما ذكرنا في القصة في الاخرة خيرا مورا لدنيا اعمى ما يتوصل بالاولاد والاولاد لا يزال يذنب انما اموالها بآية قلتم الصنع سرية الزوال لانها الملبس بالناس في انفسهم جلالة اقدار الصبيان في الاولاد من غير غاشة وهو يلهون بما تقسم عليهم ومن كمال الملاهي الحسنة والمراكب البهية والشانل الرفيعة وتقلع بالانساب وتكاشر بالعدد والعدد ثم قرأ ذلك يقول كنزل غيثا لعبا لربنا انتم جميع فترى مصفرا ثم يكون حطاما وهو مثل لما في سرية تصفيا وتغنى بعد واما ما جات انابتها لفت فاستوى ووجب بانحرثاوا الكافون بالله لانهم اشد بها بزيوت الدنيا ولان المؤمن اذا ذى عجا استدل في كل القدرة ما منه فاجبه بها والكاف لا يتصل بذكرها عسري فيستفرق فيما عجا باثم ما عاى يسر ما عاى فاصفرت ما حطاما ثم عظم سور الاخر يقول وفي الاخرة عاى شديدا ومغفرة مزاكته ورضوان تنفيرا عن الانكاف في الدنيا وخا على ما يوجب كرامة العظمى ثم أكد ذلك يقول وما الحياة الدنيا الا متاع الفرود اعمان اقبل عليها وما يطلب الاخرة بها ما عاى سادعا مسادعتها السابقين في المضار الى مغفرة من ربكم الى وجباتها ويلة عريتها كعز النساء والارض اى عريتها كعزها واذا كان العز كذلك فلو طافك بالعلو وقيل المراد بها البسط كقولك قدوة فله عريش اعدته الذين آمنوا بالله ورسوله قيمة لئلا على ان الجنة مخلوقة وان لايمان وصحة كاف في استحقاقه ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ذلك الوعد بفضل الله على من يشاء من غير ايجاب والله ذو الفضل العظيم فلا يبعد عنا التفضل بذلك وان عظم قدره

الآيات لعلكم تعقلون ﴿١﴾ اِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 اللَّهُ وَضَعُوا لَكُمْ آيَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ اُولَٰئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ
 اَمْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا اُولَٰئِكَ لَهُمُ
 الْعَذَابُ الْجَحِيمُ ﴿٣﴾ اَعْلَمُوا اَنَّ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا لَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَضَارُّ
 بَيْنَكُمْ وَتَكُنُّ فِي الْاَمْوَالِ وَالْاَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ اَعْجَبَ النَّهَارَ
 سَبَاحَهُ فَرَجَحَ ثُمَّ هُوَ يَمُصُّهُ فَرَجَحًا يُكَوِّنُ جُلُودًا فِي الْاَرْضِ وَطَلَابِ
 سَبِيلٍ وَمَعْفُورَةٍ مِّنْ لَّدُنْ رَّحِيمًا وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا اِلَّا مَتَاعٌ
 الْعُرُوفِ ﴿٤﴾ سَابِقُوا إِلَى الْمَغْفِرَةِ مِنْ دُونِكُمْ وَمِنْكُمْ رَّجُلٌ مِّنْكُمْ
 السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ اَعَدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذٰلِكَ فَضْلُ
 اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٥﴾ مَا مِثَابُ

ما صاب من صبيحة في الارض كجذب وعاءه ولا فاقكم كمن وافق الا في كتاب الامكنة في الوحي مثبتة في علم الله تعالى من قبل ان يراها
 تخلفوا والغير الصبيحة في الارض ولا فاقكم ان ذلك ان ثبت في كتاب الله يسير لاستغناء شيعته عن ابدية ولادة كيكلا تساءلوا عبادت
 وكيل لا تخلفوا على ما فاقكم من بين الدنيا ولا تخرجوا ما بينكم بما اعطاكم الله منها فان من علم ان الكبر عتدها من عباد الله لا يبرح واما انكم
 من الاتيان ليعاد ما فاقكم وعلا في ايامنا شاربان فاتها لغيرها اذا غلبت وطاعها واما حصولها وبقاؤها فلا بد لهما من سبب وجودها وسببها
 والمراد بقوله الامس عن التسليم لامر الله تعالى والفرح الموجب البطر والاختيار ولذلك عقبه بقوله والله لا يحب كل مختال فخور اذ قلنا ثبت
 نفسنا على الشراء والضرارة الذين يتجولون ويا مروءات الناس يا اجل
 يقول ومن يقول فان الله هو الحق المجيد لان مناه ومن يبرح من
 الاتفاق فان الله غني عنه وعن افعاله محمود في ان لا يصرفه الاعراض
 عن شكره ولا ينفع بالتقريب المباحث من نفسه وفيه تهديد وشعار
 بان الامر لا ينشأ في حلقه الحق وقرأنا من عامر فان الله الحق
 لقد ارسلنا رسلا الى الامم لكي لا ياتوا الى الانبياء او الانبياء الى الامم
 بالبينات والهمم والمخبرات وانزلنا معهم الكتاب ليقين للنفوس
 صوابها العمل والقرآن يستوي به الحق ويقام بالعدل كالان
 ليقوا الناس بالنسب والوسط وانزلنا السساب والامر باعداءه وقيل ان
 الميزان الموضع عليه قلام ويجوز ان يراد به العدل لقيام به السياسة
 ويقيم بها اعداءه كالان وانزلنا الحديد فيه بأس شديد فان لا
 الحرب متخذة منه ومناف الناس اذما منعت الاحاديث اليها
 وليعلم الله بنصره وبسطة ياستعاضا الى السطة في مجاهدة الكفار والله
 على عذوف دل عليه ما قبله فانما جعل ليعرض قليلا والامر صلته
 اعانه ليعلمه بالثيب حاله المستكن في نصره الله فوق
 على اهلاك من اراد اهلاك عزه لا يقتصر انصره وانما هم الجهاد
 يستعصا وبسبب وجوب احوال امتثال فيه ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم
 وجعلنا في ذريته النوة والكتاب باذنتنا ناهي وحيث اليهم الكتب
 وقبل المراد بالكتاب المخط فتمت من قراذير او من الرسل اليهم
 وقد دل عليهم ارسلنا وكثير منهم فاسقون خارجون عن المشرق
 المستقيم والعدول عن عن المقابلة للبيان في العلم والادلة على
 القليل للضلال ثم فقينا على اثارهم برسلنا وقينا عيسى ابن مريم
 اعاد ارسلنا رسولا بعد رسولي حتى انتهى الى عيسى والضمير لروح وابراهيم
 ومن ارسلنا اليهم ومن عاصرهم ازل الالذرية فان الرسل الملقى بهم من
 الذرية والبناء الانجيل وقرآنهم الفرة وماراهون من ازل البربط
 لا يباحق وجعلنا في قلوبهم الايمان بآبائهم وقرآنهم على ضالته ورحمة وهداية ابتدعوها اي وابتدعوا ربانية ابتدعوها او ربانية ابتدعوها
 على انهم من المخلوقات وهي الباقية في العبادات والارباب والافتقار عن الناس منسوبة الى الرقيان وهو البالغ في الخوف رهب كالخوف من خشية وفرة
 بالضم كانوا منسوبين الى الرهبان وهو جمع الراكب وكان ما كتبنا عليهم ما فوضنا عليهم الا ابتداء رضوان الله استثناء منقطع اي
 ولكنهم ابتدعوها ابتداء من زمانه وقيل متصل فان ما كتبنا عليهم بمعنى ما كتبناهم وهو كما في الانجيل المقصود منه دفع العقاب عن اللذات المقصود
 منه مجر حصول مرضاة الله وهو مخالف قولنا ابتدعوها لان قال ابتدعوها ثم تدبروا اليها او ابتدعوها بمعنى اسجد قوتنا واتقوا ولا لانهم اخترعوا

من صبيحة في الارض ولا فاقكم الا في كتابين قبل ان يراها ان
 ذلك على الله يسير ٥ لكيلا تساءلوا على ما فاقكم ولا تخرجوا ما
 بينكم والله لا يحب كل مختال فخور ٥ الذين يجولون وينامون
 الناس يا اجل ومن يقول فان الله هو الحق المجيد ٥ لقد ارسلنا رسلا
 بالبينات وانزلنا معهم الكتاب ليقين للنفوس ليعلم الله بنصره
 وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومناف للثيب ليعلم الله بنصره
 ورسله بالغيث ان الله قوي عزيز ٥ ولقد ارسلنا نوحا
 وابراهيم وجعلنا في ذريته النوة والكتاب فتمت من قراذير
 وكثير منهم فاسقون ٥ ففقينا على اثارهم برسلنا وقينا
 عيسى ابن مريم وابناء الانجيل وجعلنا في قلوبهم الايمان
 ورحمة وهداية ابتدعوها ما كتبنا عليها الا ابتداء

من ابتداء انفسهم

فادعوها فارعوها جميعا حرمهايتها بضم التثنية والقول بالاخاد وقصد السمعة والكثرة عهدها على الصلاة والسلام ويحرمها اليد قاتبا الذين آمنوا بالامان الصميم وحاصل حقوقهم ومن ذلك الايمان عهدها على الصلاة والسلام منهم من المستبين باتباعه امرهم وكثير منهم فاسقون خادعون عن حال الانواع ياتونها الذين آمنوا بالرسالة التقدمت اتقوا الله فيما كنتم عنه وانتم ابرهه رسول عهدها على الصلاة والسلام ويحكمون صبيح من رحمة ايمانكم عهدها على الصلاة والسلام وما كنتم من قبله ولا بعد ان ياتوا عليهم السائق وان كان مستغفراكم الاسلام وقيل الخطاب للنصارى الذين كانوا في عصره ويجعل لكم نورا تمشون به المالك المذكور في قوله يسي نورهم والمهدي الذي يتكلم بالحق جابا للقدس ويقهركم الكفر والمعاصي والله غفور رحيم ثلاثا يعلم اهل الكتاب انما يحيطوا ولا مزيدة ويؤيد الله انهم لم يفتقدوا والمؤمنين لا ياتون شيئا ما ذكر من

على شيء من فضل الله انهم لم يفتقدوا والمؤمنين لا ياتون شيئا ما ذكر من فضل ولا يتكفرون من قبله لانهم لم يؤمنوا برسول وهو شرط بالايمان بما لا يقدر ان ياتوا من فضل خذلانهم يصبروا في اعطى وهو النبوة فيصونها بمن اراد او يؤيد قوله وان الفضل يداه يوتي من يشاء وادى فضل العظيم وقيل لا فيه مزيدة والمؤمنين ثلاثا يعلم اهل الكتاب انهم لا يقدر ان ياتوا من فضل النبي صلى الله عليه ولا ياتون بكونه وان الفضل عطا على ان لا يعلم وقرئ ليدل وجهه انهم حذفوا وادغم التثنية في الكلام ثم ابدلت الياء وقرئ ليدل على ان الاصل في الخبر حرف المقردة الفتح عز الرفع على السلام من قرأ سورة الحمد بكتب من القرآن استجاب له وسؤل سورة المائدة وقيل لم يشر الى شيء ولا ياتي بدليلها فثالثا عشرة بسم الله الرحمن الرحيم فسمع الله قولنا في تجادلك في زوجها وقتلتك الى الله وروى ان خولك بنت ثعلبة طاهرها زوجها اوس بن العتات فاستغفرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احببت عليه فقال ما طلقني فقال احببت عليه فاعفيت لاصبر اولادها وتكلمت الى الله فقال في ذلك هذه الايات لا يرفع وقد شغلها بان الرسول عليه السلام والها في بنوع ان الله ربيهم مجادلها وتكلمها وادفع عنها اكرامها وادغم جزء واكتسبها وابوعبد شام عز ان طردوا الى السنين والله يجمع شاوركا وتامكا الكلام وهو على تليق الخطاب ان الله يجمع بصبره فاقوال والاحوال الذين يظهر من حكم من تساقم الظهاد ان يقول الرجل لاسر تانست علي كظهر امي مشتق من الظهور والمخفى بها الفقهاء تشبيها بجزء عمرها فقول منكم تبصرون لادعهم فيه فان كان من اهل الجاهلية واسل بغيره وتبصرون وقرآن عامر جزء واكتسبها في ظاهره من ظاهرهم وهاهيم بظاهره من ظاهر

رضوانا لله فما رعوها حق رعايتها فانينا الذين آمنوا منهم نرى وكثير منهم فاسقون ياتونها الذين آمنوا الله وانما يرسله يؤيدكم كفيلين من رحمة ويحبل لكم وراعتون به ويصرفكم والله غفور رحيم ٥ ثلاثا يعلم اهل الكتاب انهم لا يقدر ان ياتوا من فضل النبي صلى الله عليه ولا ياتون بكونه وان الفضل عطا على ان لا يعلم وقرئ ليدل وجهه انهم حذفوا وادغم التثنية في الكلام ثم ابدلت الياء وقرئ ليدل على ان الاصل في الخبر حرف المقردة الفتح عز الرفع على السلام من قرأ سورة الحمد بكتب من القرآن استجاب له وسؤل سورة المائدة وقيل لم يشر الى شيء ولا ياتي بدليلها فثالثا عشرة بسم الله الرحمن الرحيم فسمع الله قولنا في تجادلك في زوجها وقتلتك الى الله وروى ان خولك بنت ثعلبة طاهرها زوجها اوس بن العتات فاستغفرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احببت عليه فقال ما طلقني فقال احببت عليه فاعفيت لاصبر اولادها وتكلمت الى الله فقال في ذلك هذه الايات لا يرفع وقد شغلها بان الرسول عليه السلام والها في بنوع ان الله ربيهم مجادلها وتكلمها وادفع عنها اكرامها وادغم جزء واكتسبها وابوعبد شام عز ان طردوا الى السنين والله يجمع شاوركا وتامكا الكلام وهو على تليق الخطاب ان الله يجمع بصبره فاقوال والاحوال الذين يظهر من حكم من تساقم الظهاد ان يقول الرجل لاسر تانست علي كظهر امي مشتق من الظهور والمخفى بها الفقهاء تشبيها بجزء عمرها فقول منكم تبصرون لادعهم فيه فان كان من اهل الجاهلية واسل بغيره وتبصرون وقرآن عامر جزء واكتسبها في ظاهره من ظاهرهم وهاهيم بظاهره من ظاهر

بسم الله الرحمن الرحيم
 قد سمع الله قولنا في تجادلك في زوجها وقتلتك الى الله والله
 يسمع تحاوركم ان الله يسمع بصبره ٥ الذين يطاعون

ما يكون من مجرى تلك الموضع من ثلاثين ويومان بقدر مضاعف لوفور الخمر يتأبين ويجعل ثلاثين صفة لها واشتقاقها من الخمر وهما ارفع من الارض فان التز
امر فرج الى الله من لا يسير لكل احد ان يطلع عليه الا هو اوصاه ١٦١ فحصل له من جثا شديدا منهم في الاطلاع عليها والاشتناء من اعداء الاحل
ولا خست ولا تجرى خمسة الا هو سادسهم وتخصيصا للدين اما لخصوص الوافدة فان الآتين نزلت في تباينها المتأقنين والاناه وترتيب الوتر والاشياء اول
الانوار والاشياء ولا بد ان يكون ان كانا نزلين وذلك توسط بينهما وقرئ ثلاثون وخمسة بالنسبة على الحال بانها نزلت جردا او كذا في مجرى مثل ما بين ولا ادق
من ذلك ولا اقرب من ذلك كواحد والاشين ولا اكثر كالمستعملين فيها الا هو دعاهم يعلم مجرى بينهم وقرئ عتوب ولا اكثر في ارفع مطلقا على غير مجرى او دخل
لاذ لان جعلت لا لئلا يفسد ابن ما كانا فان على الاشياء ليس اقرب مكان حتى يتفاوت باختلاف الامكنة قرئ عتوب بما عاينوا يوم القيتن فحصل لهم من تفريرا

لا يستحقون من الجزاء الله بكل من عليه الانسب ذاتا بالحق صفة العلم
الى الكل سواء الرز الى الذين هم اوعز المجريهم يوردون لما هو اعته نزلت
في اليهود والنصارى كما في ابتناجرن فيما بينهم وتساخرون باعينهم اذ اربا
المؤمنين فنام رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم عادوا لثقلهم وسلكوا
بالاثم والعدوان ومصيبة رسول ابي ما هو اثم وعدوان المؤمنين وقواص
بمعصية الرسول وقرأ حرة وفتحوب ودوى من عيوب وهو يتعدون في الخمر
واذا قالوا حرك بالامحيك به الله فيقولون لاسم علينا وانهم مباحا

واهم سبحانه وتعالى يقول وسلام على المرسلين والذين امنوا فيقولون واقتسم
فيما بينهم ولا يجدوا الله فاقول هلا يصح بنا ذلك لو كان عهدنا بحسب
بهم فهاجا يصولونها ويخلونها بكسر الحصر جهنم يا ايها الذين امنوا
اذ تناجيتهم فلا تناجوا بالاثم والعدوان ومصيبة الرسول كما يفعل المنافقون
ومن يعقوب فلا تنفيرا وتناجوا بالبر والتقوى يا ايها الذين امنوا
والاقتفاء عن مصيبة الرسول واقتوا الله الذي له تحشرون فما كانوا

وتدرون فاسم ما فيكم عليه اما المجري اما المجري بالاثم والعدوان
من الشيطان فانزلنزل لها ولها ما عليها من الشيطان انما يتوسم
لانها في كتمانها بهم وليس الشيطان الا التاجر بفسادهم بفساد
المؤمنين شيئا الا اذا ناله بمشيئة وعلاهم فليترك المؤمنين ولا
بالبخراهم

الارض ما يكون من مجرى تلك الموضع من ثلاثين ويومان بقدر مضاعف لوفور الخمر يتأبين ويجعل ثلاثين صفة لها واشتقاقها من الخمر وهما ارفع من الارض فان التز
امر فرج الى الله من لا يسير لكل احد ان يطلع عليه الا هو اوصاه ١٦١ فحصل له من جثا شديدا منهم في الاطلاع عليها والاشتناء من اعداء الاحل
ولا خست ولا تجرى خمسة الا هو سادسهم وتخصيصا للدين اما لخصوص الوافدة فان الآتين نزلت في تباينها المتأقنين والاناه وترتيب الوتر والاشياء اول
الانوار والاشياء ولا بد ان يكون ان كانا نزلين وذلك توسط بينهما وقرئ ثلاثون وخمسة بالنسبة على الحال بانها نزلت جردا او كذا في مجرى مثل ما بين ولا ادق
من ذلك ولا اقرب من ذلك كواحد والاشين ولا اكثر كالمستعملين فيها الا هو دعاهم يعلم مجرى بينهم وقرئ عتوب ولا اكثر في ارفع مطلقا على غير مجرى او دخل
لاذ لان جعلت لا لئلا يفسد ابن ما كانا فان على الاشياء ليس اقرب مكان حتى يتفاوت باختلاف الامكنة قرئ عتوب بما عاينوا يوم القيتن فحصل لهم من تفريرا

[illegible]

من واحدة وزوج واحد من ولادهم ولولادهم جميعاً خاصة جليل من خبائرو
الياء وهو عجب ومن روي في نفسه حتى نالها فإني لعل عليها منج
والرضا والافتقار فإني لعلها الحظي القارئ من ياءه العاجل
والثابت لأجل والذين يوافق من بعدهم والذين هاجروا يمينهم وقد
الاسلام وإني لعلهم باسناد وهم المؤمنون بعد الفريضة في يوم القيمة
فذلك لعلهم إني لعلهم قد استوعبت جميع المؤمنين يقولون ربنا أعزنا
والأخواننا الذين استوعبوا بالإيمان إني لأخواننا في الدين ولا يفتقد
قولنا فلا إني لعلهم منوا حقهم ربنا أنك رؤوف رحيم فحقق بأن
حجب دعاء القائلين فينا يقولون لأخوانهم الذين هم من
ربنا الذين يمينهم وبهم أخذوا الكفر والافتقار في يوم القيمة
من يداود إني لعلهم لم يسمعوا ولا طبعوا في ذلك السكوت
أحدنا إني لعلهم رسول والمؤمنين وأولئك انصرفت
لأخوانهم وأحد منهم الكاذبون لعلهم لا يفعلون ذلك كما

[illegible]

[illegible][illegible][illegible]

قَالُوا الَّذِينَ ذَهَبُوا ذَهَبًا وَاجْهَدَ مِثْلَ مَا اخْتَفَوْا مِنْ مَهْرٍ لَهَا جِرَّةً وَلَا تَزْنُوا
 زَوْجَهَا الْكَافِرَ وَرَدَّ عَمَّا نَزَلَتْ لَأَيِّهَا الْمُتَّقِينَ أَوْ الشُّرَكَاءِ أَنْ يَزْنُوا وَاصْبِرْ
 الْكَافِرَ فَزَنَّتْ وَقِيلَ لَهَا إِنَّ فَاتِكُمْ فَاصْبِرْ مِنَ الْكُفَّارِ عَمَّا يَفْعِلُونَ قَالُوا
 يَدُلُّ الْفَاعِلُ مِنَ الْفَعْلِ وَأَقْوَاهُ اللَّهُ الَّذِي آمَنَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ قَالُوا لَا يَمَانُ
 يَتَّقِي الشَّقَوِيَّ مِنْهُمْ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبْتَغِيَنَّكَ عَلَى الْأَيْدِي
 بَأْهَ شَيْئًا نَزَلَتْ بِهِنَّ فَانْفَعْنَهُنَّ عَلَى الْبُحْلَةِ وَالْكَافِرَ مَا فَجَّ مِنْ مَدِينَةِ الْوَالِدِ
 اخْتُدِيَ فِي بَيْتِهَا الْمَسَاءَ وَلَا يَسِرْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ يَرِيدُونَ النَّارَ
 وَلَا يَأْتِينَ بِبَنَاتٍ يَفْتَرِيْنَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَأَرْجُلُهُنَّ وَلَا يَصْنَعْنَ فِي مَعْرُوفٍ
 فَحَسْبُكُمْ تَأْمُرُهُنَّ بِهَا وَالْمَقِيدُ بِالْمَعْرُوفِ مِنَ الرُّسُولِ لَا يَأْمُرُ بِالْجَنَابِ
 عَلَى أَنْ لَا يَجُوزَ طَاعَتُهُمْ عَلَى مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ فَيَأْتِيَهُنَّ إِذَا بَايَعْنَهُ
 بَضَائِنَ الثَّرَايِلِ عَلَى الْوَلَاءِ بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَاسْتَغْفِرُ لَهَا اللَّهُ إِنَّهُ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الْغَزَاةُ لَا تَقُولُوا قَوْلًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ هُمْ مِمَّنْ مُبْتَازُونَ
 أَوَّاهُ الْيَهُودُ إِذْ رَوَى عَنْهَا نَزَلَتْ فِي بَعْضِ قُرْآنِ الْمُسْلِمِينَ كَقَوْلِهِمْ يَصِلُونَ الْيَهُودَ
 لِيَصِيدُوا مِنْ قُرْبِهِمْ قَدْ نَسُوا مَا لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ وَكَانُوا فِي الْفِتْنَةِ يَنْتَظِرُونَ
 هُمُ الَّذِينَ نَادَوْا الرُّسُولَ الْمَسْمُومَ فِي الْقُبُورِ الْوَيْدِيَّةِ كَأَنَّهُمْ الْكَاذِبُونَ
 مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ أَنْ يَبْشُرُوا أَوْلِيَاءَهُمْ أَوْ يَنْبَشُرُوا خَيْرَهُمْ وَعَلَى الْأَوَّلِ وَالْخَيْرِ
 الْبَظَّاهِيَّةِ وَمَنْعُ الصَّبْرِ لِأَنَّ عَلَانَ الْكُفْرَ بِأَسْهَمِ عَزَائِقِهِمْ
 الْمُتَقَلُّوهُ وَالْخِلَافُ مِنْ قُرْآنِ سُورَةِ الْمُحْتَفِ كَانَ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ
 شَفَاعَةُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

سورة الصفح مكية في ثمانية وعشرين آية
 سَمِعَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْغَنِيُّ الْكَافِرُ

الَّذِينَ ذَهَبُوا وَاجْهَدَ مِثْلَ مَا اخْتَفَوْا اللَّهُ الَّذِي آمَنَ بِهِ
 الْمُؤْمِنُونَ ٥ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبْتَغِيَنَّكَ عَلَى الْأَيْدِي
 لَا يَسِرْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ
 بِبَنَاتٍ يَفْتَرِيْنَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَأَرْجُلُهُنَّ وَلَا يَصْنَعْنَ فِي مَعْرُوفٍ
 فَيَأْتِيَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرُ لَهَا اللَّهُ إِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٦
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا قَوْلًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ هَذَا
 مِنَ الْأَوَّلِ وَالْخَيْرِ الْبَظَّاهِيَّةِ وَمَنْعُ الصَّبْرِ لِأَنَّ عَلَانَ الْكُفْرَ بِأَسْهَمِ عَزَائِقِهِمْ ٧

سورة الصفح مكية في ثمانية وعشرين آية
 سَمِعَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْغَنِيُّ الْكَافِرُ

سَمِعَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْغَنِيُّ الْكَافِرُ

سورة البقرة مدنية وعاشرة آيتين بسملة الحمد والبركة يسبحه ما في السموات وما في الارض لما لا تعد وسر العز الحكيم وعقربنا العزقات الاربع بالرفع على المصحف هو الذي بعث في الانبياء ايدها المبركة لا تكسر ولا تكسر ولا تكسر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قبله على ما شهدوا بتلوا عليه رايته مع كونها ميا مشتمل لمحمد قرآءة ولا تعلم وركبهم من خبائش المعاصي والاعمال ويطلعها الكتاب والحكمة القرآن والشرعية او عالم الدين من المتفوق والمعقول ولولم يكن له سواء صخرة لكلامه فان كانوا من قبل الحق متلازمين من الشك ونشأ جاهليت وهو بيان لشدة احتياجهم الى الحق يرشدهم واذاعة لما يتوهم الى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من علم وانهم المنفصت واللام تدل عليها واخرها منهم عطف على الانبياء والنصوب في مظهرهم وهم الذين جاءوا بعد الانبياء الى يوم الدين فان دعوتهم وتعليمهم لم يجمع للمحققين لم يلقوا بهم بعد وسيطون وهو العزيز فيمكن من هذا الامرا الخلق للمادة الحكيم واختاره وتقليد ذلك فضل الله ذلك الفضل الذي تازع من اقرانه فضل من يشاء فضل وعطيت والله ذو الفضل العظيم الذي يستحقه من خيرا الدنيا وخيرا الآخرة او فيها مثل الذين هملوا التوراة طوعا وكفوا العمل بها ثم لم يحملوها لم يعملوا ولم ينفعوا بما فيها مثل الكفار يحل استفاد كتابا من العلم يتب فيها ولا يتنفع بها ويحل حال والامام في معنى مثل اوصفتها اذ ليس المراد من اهل البيت بغير مثل القوم الذين كانوا بابائنا الله اي مثل الذين كانوا هم والكتبين بابائنا الله المائدة على نبوة محمد طيب السلام ومحمد ان يكون الذين صفت القوم والخصوص من الذين صعدوا والله لا يهدي القوم الظالمين على ايامها الذين هادوا تمودوا

سورة البقرة مدنية وعاشرة آيتين
بسملة الحمد والبركة
يسبحه ما في السموات وما في الارض لما لا تعد وسر العز الحكيم وعقربنا العزقات الاربع بالرفع
على المصحف هو الذي بعث في الانبياء ايدها المبركة لا تكسر ولا تكسر ولا تكسر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قبله على ما شهدوا بتلوا عليه رايته مع كونها ميا مشتمل لمحمد قرآءة ولا تعلم وركبهم من خبائش المعاصي والاعمال ويطلعها الكتاب والحكمة القرآن والشرعية او عالم الدين من المتفوق والمعقول ولولم يكن له سواء صخرة لكلامه فان كانوا من قبل الحق متلازمين من الشك ونشأ جاهليت وهو بيان لشدة احتياجهم الى الحق يرشدهم واذاعة لما يتوهم الى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من علم وانهم المنفصت واللام تدل عليها واخرها منهم عطف على الانبياء والنصوب في مظهرهم وهم الذين جاءوا بعد الانبياء الى يوم الدين فان دعوتهم وتعليمهم لم يجمع للمحققين لم يلقوا بهم بعد وسيطون وهو العزيز فيمكن من هذا الامرا الخلق للمادة الحكيم واختاره وتقليد ذلك فضل الله ذلك الفضل الذي تازع من اقرانه فضل من يشاء فضل وعطيت والله ذو الفضل العظيم الذي يستحقه من خيرا الدنيا وخيرا الآخرة او فيها مثل الذين هملوا التوراة طوعا وكفوا العمل بها ثم لم يحملوها لم يعملوا ولم ينفعوا بما فيها مثل الكفار يحل استفاد كتابا من العلم يتب فيها ولا يتنفع بها ويحل حال والامام في معنى مثل اوصفتها اذ ليس المراد من اهل البيت بغير مثل القوم الذين كانوا بابائنا الله اي مثل الذين كانوا هم والكتبين بابائنا الله المائدة على نبوة محمد طيب السلام ومحمد ان يكون الذين صفت القوم والخصوص من الذين صعدوا والله لا يهدي القوم الظالمين على ايامها الذين هادوا تمودوا

سورة المنافقين مدنية وهي مدنية مشهورة آية بسطة الاموالهم اذ جاءك المنافقون قالوا نشهد انك رسول الله الشهادۃ ائجاب ومن علم من الشهود وهو
لنضرب والاطلاع ولذلك صفة للمشهود به وكذا فيهم في الشهادة بقوله والله يعلم انك رسول الله والله يشهد انك رسول الله لانهم لم يستدوا ولا ش
اتخذوا ايمانهم حلفهم الكاذب وشهادتهم هذه غائبه في الحلف والتركيد وقرئ ايمانهم حجة وقاية من التقلد والسياسة وعن سبيل الله مد
اوصدوا ايمانهم ما كانوا يقولون من نفاقهم وصدم ذلك اشارة الى الكلام المتقدم في ذلك القول الشاهد على سوء افعالهم والى حالهم المذكورة من
النفاق والكذب والاستحسان والايمان بانهم كانوا يسبوا ايمانهم من نفاقهم وصدم ذلك اشارة الى الكلام المتقدم في ذلك القول الشاهد على سوء افعالهم والى حالهم المذكورة من
طبع على قلوبهم حتى لم يفهموا على الحق واستكروا فيه فهدموا لا يفهمون حقيقة الايمان ولا يعرفون حقيقته واذا اذنبهم فبما جاءهم نفاقها ومباهاها
وان يقولوا اسمع فتقولم فلا تقم وجلاوة كلامهم وكانا زارا في جيب انفسها
يخبرهم بسلوكهم عليها الصلوة والسلام في جميع مثلها فبما جاءهم نفاقها ومباهاها
ويصيحوا الى كلامهم كأنهم خشب مسندة حال من الضمير والهمز في قوله
اي اسمع لما يقولون مشبهين بانفسهم بنصيرة مسندة الى الحافظ وقولهم
اشيا ما خاليت عن العلم والنظر في كل الحشبة جمع خشبها وهي الحشبة التي
دعرونها اسمها بها في حسن النظر وفيهم الضمير وقرأهم وواكشاف
وروي عن ابن كثير يبين كون الشين على التحريف وعلامة كيد في جمع بدنتها
يخسبون كل صفة طيب اى وافقة طيبهم بجهد وعلهم فليعلم ان
منفعلهم يخبون ويخبرون يكون صلتهم واللفظ هو اشد وعلمنا
يكون الضمير لكل وجهه بالنظر الى خبره لكن ترتب قوله فاعلهم عليه
يدل على ان الضمير للمنافقين قالهم الله دعاه عليهم وهو مطلب من ان
ان يلصقها وتعليم المؤمنين ان يدعو عليهم بذلك ان يكون كيف
يعملون عن الحق

سورة المنافقين مدنية
في خمسة عشر آية
بسم الله الرحمن الرحيم
فَإِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ بِكَ رَسُولَ اللَّهِ
وَأَنَّهُ يَمْلِكُ لَكَ رَسُولُهُ وَأَنَّهُ يَشْهَدُ الْمُنَافِقُونَ
لَكَ كَذِبُونَ ۝ إِنَّمَا جَاءُواكَ بِكُفْرٍ وَاطْمِئِنُّوا عَلَى مَا هُمْ بِمُفْتَرُونَ
سَبِيلَ اللَّهِ أَهْلُهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطَمَعَ عَلَى مَا هُمْ بِمُفْتَرُونَ
وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ فَعَيْتُكَ أَجْسَامَهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ
لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُبْرٌ مُسْتَدٌ يَخْسِرُونَ كُلًّا حَبِيرٌ
عَلَيْهِمْ مَرُءٌ يَأْتِيهِمْ فَيَقْرَءُ قَائِلُهُمْ أَنَّى يَأْتِيهِمْ كَذِبٌ

أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٠﴾ مَا أَصَابَكُم مِّنْ مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ هُوَ وَمَن يَرْثُ مِن بَاقِهِ هُوَ وَلَهُ هُوَ يَكْتُبُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرَهُ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإَن تَوَلَّيْتُمْ فَأِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَيَسْئَلُ كُلُّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن مَنَازِلَكُمْ وَأَجْرَكُمْ أَزِيدُ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ هُمْ يُعَذِّبُهُمْ فَأَعَذُّوهُمْ وَأَن تَقْبَلُوا وَتَصْبِرُوا وَتَصْبِرُوا فَإِنَّهُ عَزَّ وَجَّهٌ رَّجِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَ أَجْرٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ فَأَتُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَتِمُّوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفُسُكُمْ خَيْرٌ لَّا تَنْفُسُكُمْ وَمَن يَوْفُ شَيْئًا فَنَفْسُهُ فَإِنَّهَا لَمَّا كُنْتُمْ لِلْمُصِيبَاتِ

ما أصابكم مصيبة إلا بإذنه لا يشئ بغيره وأرادت ومن يؤمن بالله يومئذ قلبه اليأس والاسترجاع عند حلولها وقربها بعد قلبه بالرفع على أوقات مقامها لها على ولا نصيب على من يوقن بقدسه يفتتد بهما بالهراي يسكن والله بكل شيء عليم حتى القلوب والحوالما وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن أولئك هم الذين هم على ما يريدون فإلا يسلمهم فإنا على رؤسنا من فوق الميزان أذوليفت ما التبليغ وقد بلغ الله لا اله الا هو وعولاه فليقول كل المؤمنون لا يا أيها الله يا ذا الجلال والإكرام يا أيها الذي لا ينسوان منازوا وأجركم وأولادكم وعدواكم يشككم من طاعة الله وأنياسكم في أمر الله بنو الله الدنيا فاحذروهم ولا تنسوا هو الله وأن تصفوا عن ذنوبهم ذلك لما قبلت وتصفوا ما لا عرض وترك التزيين عليها وتصفوا بأخلاقها وتحميد معذرتهم فيها فإنا لله غفور رحيم وما لكم بمثل ما علمتم ويضللوكم إنما أموالكم وأولادكم فتنة انصبروا لكم والله عنده أجر عظيم لمن انصبرته الله وطاعته على عبيد الأموال والأولاد والسمي لهم فاقول الله ما استطعتم أي ابدوا في تقواه جهدهم وطاقتهم واسمعوا مواظبهم فأطيعوا أوامرهم وانصبروا في وجوه الخير ما خلا الوجه خيرا لأنفسكم أي اقبلوا ما هو خيرا لها وهو تأكيد للثبات على امتثال هذه الأوامر ويجوز أن يكون سقطة معذرة محذوف أي اتقوا خيرا وخيرا لكيان معذرة جوابا للأوامر ومن يوق شئ نفسه فأولئك هم المفلحون سبق تفسيره أن تقرضوا الله بغير مال لا في الأمر فربما جنته مقرضوا بأخلاقهم وطيب قلب

يضاعف لكم بميلكم إلى واحد عشر إلى شبعث عشر وأكثر قرآن كثير وإن طهر ويقترب يضاعفكم وفي غيركم بركة الاطاف والله شكور يعلم الخيرا لا يقبل
 طهر لا يجلد بالعقوبة عالم الغيب والشهادة لا يقي عليه شيء المزيحكم تمام القصة والعلم من ان يطلع على كلام من قرأ سورة التائب دفع عنه موت الهامة
 سورة الطلاق مدنية ولها اثنا عشرة جسد هذا الرزق والتمها التي اذا طلقت النساء خصركم اناء وعم اضلاليكم لانام امتة فتناؤه كناسم اولاً
 الحاد من بعد ما حكم بهم والحق ان الله عز وجل علمهم على كل من المشاف في ثلث الشارح فيب خلقهم من امتين اى وقتها وهو الطهر فان لا زان وما
 يشبهها فتوليت ومن هذه العدة بالحيض على الام بعدة مثل مستقبلاين وتطهره يدل على العدة بالامطار وان طلاق العدة بالاقراء يبين ان يكون عدة
 الطهر وان يجره في الحيض من جشانا الامرا الشئ يستلزم ان يهي من ضده ولا يدل على عدم وقوعه فان التلى لا يستلزم انفسا كيف وقد صم ان ابن عمر رضى الله عنه

لما طلق امرأتها امره عليها الفلوة والسلام بالرجعة وهو سب نزل
 واحسبوا العدة واضبطوها واكملوها ثلثة اقرأه وانقوا الله ودينكم
 في طهر العدة والاضراب من لا يخرج من بين يمين من ساكن وقت
 الفراق حتى تنصعد من ولا يخرج من يستبداه من اما لو انما على
 الاستقلال جازا لخر لا بدوها وفي الجوع بين التبين ولان على استحقاقها
 السكن ولو بها ملازمة مستكر في الفراق وقوله الا ان ياتين بقاضية
 مبينة مستثنى من الاول والمعلق الا ان ياتى على الزوج فانه كالمشورة
 استأطحتها او لا ان تتركها لا تخرج لانما العدة عليها اثنان لثاني الباقية
 في التبريد لانه على ان خروجها فاحشة وتلك حد وانه الاشارة الى
 الاسكاف المذكورة ومن يتعد حد وانه فقد ظلمت ان من جنسها
 للعتاب لا تدرى انما اذن بها للتبريد وانما التي او المطلق لخاله
 يحدث بعد ذلك امر وهو الرجعة في الطلقة رجعتا واستثنى
 فاذا ابلغنا اهل من شارب اخر عده من خاصكون فاجعون بمجرى
 يحسن عشرة وانفاق مناسب او فادرجه من معروف باضاه الحق
 عاقبه الضرر مثل ان يراجعها ثم يطلقها فتلويلا لمتها

يُضَاعَفْ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ عَلِيمٌ ٧٦

عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا النَّسِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ مِنْ لَدُنْهُنَّ
 وَأَحْضُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ
 بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْهُمَا
 بِمَا كُنْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ تُحْذِرُونَ وَالَّذِينَ هُمْ مُقْتَدُونَ
 لَا تُدْرِكُهُمُ الْعِلَّةُ يَخْرِطُونَ عَنْهُ فَذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ فَإِذَا تَلَّكُمُ
 الْمَلَكُ فَأَمْسِكُوهُنَّ مِنْ بَيْتٍ وَفِي الْوَقْعِ مِنْ بَيْتٍ وَفِي

وَمِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ جَنَّتْ جَنَّتْ حَتَّىٰ خَلِيفَتُهُ فِيهَا يَأْتِيهِ أَصْحَابُ الْأَنْفَارِ خَالِدِينَ فِيهَا أَلَا بِمَا كَانُوا فِيهَا يَسْتَكْبِرُونَ
مَنْ تَوَلَّىٰ أَفْئِدَةً لَا يَخْلُقُ سِوَاكَ مَبْدَأُ خَيْرٍ وَمِنْ الْأَرْضِ مَثَلُهُنَّ أَيْ وَخَلْقُ مَثَلُهُنَّ فِي أَلَمٍ مِنَ الْأَرْضِ وَقَرْنٌ عَلَى الْإِسْنَاءِ وَالْخَيْرِ يَتَزَلُّ الْأَسْرَ
بَيْنَهُنَّ أَيْ عِيْرُ امْرَأَةٍ وَتَحْصَاؤُهُ بَيْنَهُنَّ وَيَنْفَعُ حَكْمُهُنَّ تَحْتَلُّ الْأَنَاءُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاللَّهُ قَلْبُهَا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
يَدُلُّ عَلَى كَالْقُدْرَةِ وَعِلْمِ مَنْ تَوَلَّىٰ عَلَى الْفِتْلَةِ وَالْإِسْلَامِ مِنْ قُرْآنِ سُورَةِ الْفَلَاقِ مَا تَعَلَّقَ بِشَيْءٍ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُورَةُ الْقُرْآنِ مَدِينَةٌ وَمِنْ أَتَانَا
عَشْرَةَ آيَاتٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِي نُفَعِّرُ مَا اسْلُوه لَكَ رَدِيَانَهُ عَلَيْهِ لَمْ يَخْلُقْ إِلَّا مَا يَرْتَدِّ فِي يَوْمِ عَالَمٍ وَأَوْفَعْتُمْ فَأَعْلَمْتُمْ عَلَى كَذَلِكَ حَفْصَةُ فَعَالَمَتْ
فِي مَعْرِفَةِ مَارْتَبَةٍ فَتَزَلَّتْ وَقِيلَ شَرِبْ عَسَلًا عِنْدَ حَفْصَةَ فَوَاطُنَ عَالَمٍ سُورَةُ وَصَفِيَّتْ فَقُلْنَا مَا تَأْتِيهِمْ مِنْكَ رَأْيُهُ الْمَغَافِرُ فَعَزَّ الْمَسْلُ فَتَزَلَّتْ بَيْنَهُنَّ مَرَاتِنَ أَوْلِيَاكَ

تَقَرَّرَ لِقَرْنٍ أَوْحَالٍ مِنْ قَالِمَا وَاسْتَشْنَأَ فَبَيَّنَا أَلَا لِمَا عِيْلِي وَأَلَّهُ غَفُورٌ
لَكَ هَذِهِ الْوَلْتَةُ فَانْزِلْ بِجُوزِ تَحْرِيمٍ مَا اسْلُوه رَحِيمٌ رَجُلٌ حِينَ يَزْأَخْذُكَ
بِهِ وَعَالِيكَ عَمَامَةً عَلَى عَصَمَتِكَ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلَةَ الْيَمَانِ كَمْ قَدْ شَرَعَ لَكُمْ
تَحْلِيلُهَا وَهَوَّلَ بِأَعْقَدَتِهَا الْكِبَارَةَ وَالْإِسْتِثْنَاءَ فِيهَا بِالْمَشْيِ حَتَّى لَا تَحْشَى
مِنْ قَوْصِمٍ حَالٍ فِي مَيْتِنَا إِنْ اسْتَشْنَأَ فِيهَا وَاسْجَمَ مِنْ دَأَى الْقَرِيْرِ مَطْلَقًا وَتَحْرِيمِ
الرَّأْيَةِ بَيْنَا وَهُوَ ضَعِيفٌ أَلَا لِمَنْ يَرْمِي مِنْ وَجْهِ كَذَابَةِ الْبَدِينِ فِيهِ كَوْنُهُ بَيْنَا مَعَ
اسْتِحْثَالِنَا عَلَيْهِ الْفِتْلَةَ وَالْإِسْلَامَ إِنْ لَفِظَ الْبَدِينُ كَمَا قِيلَ وَأَلَّهُ مَوْلَاكُمْ
مَتَوَلَّى أَسْوَدَكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ بِمَا يَصْلُحُكُمْ الْحَكِيمُ الْمُتَّقِنُ فَاضْأَلْ وَأَسْأَلُكُمْ
وَأَنَا سَرَّ النَّبِيَّ إِلَى جُزْأٍ زَوَاجِهِ فِي حَفْصَةَ حَدِيثًا تَحْرِيمِ مَارْتَبَةِ وَالْعَسَلِ
أَوَانَا الْخِلَافَةَ بِدَعَا لِي وَبِكْرِ وَغَيْرِهَا وَفَعَلَهُ عِنْدَهَا فَلَا يَأْتِي بِهِ أَيْ فَمَا الْخَيْرُ
حَفْصَةُ عَالَمَتْ بِالْحَدِيثِ وَأَعْلَاهُ رَأَاهُ عَلَيْهِ وَأَطْلَعَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ لَمْ يَلَمْ
عَلَى الْحَدِيثِ أَيْ عَلَى مَا أَفْشَاهُ

وَيَسْمَلُ صَالِحًا يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ جَزَىٰ مِنْ خَيْرِ مَا الْأَنْفَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا أَلَا قَدْ أَجَسْنَا اللَّهُ لَهُ رُزْقًا ۝ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
وَمِنْ الْأَرْضِ يَشْفَعُنَّ يَوْمَئِذٍ لِغُلَامِكُمْ أَنَّ اللَّهَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ۝

سُورَةُ الْحَجَرِ الْخَامِسَةِ
الْحَجَرِ الْخَامِسَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَا تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبِعُوا مَرَافَاتِ أَوْلِيَاكُمْ
وَأَلَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلَةَ الْيَمَانِ كَمْ
وَأَلَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ وَإِذَا سَأَلَ النَّبِيُّ
إِلَى الْبَعْضِ أَرْوَاحُ حُجَّتِيهَا فَلَا يَأْتِي بِهِ وَأَعْلَاهُ رَأَاهُ عَلَيْهِ

عرف بيته عرف الرسول عليه السلام خصته بيته فعلت وأمر من بيته عن عدم حسن كرامه أو جازاها على بعض بتطريق ما ياد وتجاوز عن بعض ويؤيده
قرأه أنكائي بالتحقيق فانه لا يخل من غيرا لكن لشدة من باب إطلاق اسم السبب على التنبؤ والمخفف المبكر ويؤيد الاقل قوله فلما نجاهه قالت نراة
هنا قال نراة في الخبر فانما هو في كلام الله خطاب بخصته وعاش على التفتات في الدنيا في العاقبة قد سمعت قوله قد وجد مسكا
ما وجب التوبة وهو من قولك عن ارجس من خلاصة الرسول عليه السلام بحسب كرامته ما كبره وان تظاهرا عليه وان تظاهرا عليه ليسوءه وقرأ
الكونون بالتحقيق فانه هو موليه وجبريل وصالح المؤمنين والمكة بعد ذلك ظهر فلن يعدم من يظاها من مائة والملاكمة وطما المؤمنين فانه ناهيه
وجبريل رئيس الكرويين فنه ومن ملى من المؤمنين انبأه واصوات والملاكمة متظاهرون وتخصيص جبريل بتعليمه والمراد بالفتح الجبريل ولا ينافي
وجبريل بعد ذلك تعليم لظاهرة الملاكمة من جهة من ينصروه الله هو

عرف بيته وعرف من عن بعض فلما نجاهه قالت من انك
هذا قالت اني اعلمت لغيري ٥ ان نوبنا الى الله قد صنعت
قلوبكم ما وان تظاهرا عليه فانه هو موليه وجبريل
وصالح المؤمنين والمكة بعد ذلك ظهر ٥ عسى
دري ان يطلعكم ان بيده اذ جاء خيرا ومن كن مثيلات
مؤمنات كانيات ثايات ما يدات مساجيات تيبات
واجكاري ٥ يا ايها الذين آمنوا انفسكم واوليكم
ناكا وودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاط
شدا ولا يصعبون الله ما امرهم ويصعبون ماؤه مرو ٥
يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم
تعملون ٥ يا ايها الذين آمنوا اتوا الى الله توبة صوابا

ربه ان يطلعكم ان بيده اذ جاء خيرا منكم على التقلب وتغير الخطاب
وليس فيه ما يدل ان يطلع خصته وان وان النساء خيرا منهن لان تعلقوا
الكل ان ياتي بطريق واحدة والمعلق عالم يقع لا وجب وقصه وقرأ فاع
واومرو ان يديله بالتحقيق سبلات مؤينات مقرات خصلصات
اومنتحات مصدقات كانتات مصليات او موطنات على الخاصة
كانيات عن الترتيب ما كانت متبنيات او متلاوت لار الرسول عليه
المسلم ساتحات ما كانت من الصائم ساتحا لا يبيع في النهار ولا يذ
اوسا جرات ثبات واجكاري وسطا العاطف بيده انتباهه ولا يهبط
كم صنعت واحدة واللعني شجعت على الثبات والاكباد يا ايها الذين
امنوا ان انفسكم بترك المعاصي وفضل الطاعات واوليكم بالنعم
واتاديب وقرن اهلوك علفا على او قرا في كراتنكم انفس القليلين
على قلب الخاطئين فادوا قودها الناس والحجارة خا ما شتبهها القاد
فيها للحطب عليها المكة على امرها وهم اباية غلاط شدا
غلاط الاقوال شدا الاضلال غلاط خلق شدا خلق اقوال على الاضلال
الشهيدة لا يصعبون الله ما امرهم فيأضي ويصعبون ماؤه مرو ٥
فياستقبل ولا يتبعون عن قولوا وامروا التزاما ويؤدون ماؤه مرو ٥
يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون اعمال
هم ذلك عند دخولهم النار واليه عن الاعتذار لا اعذر لهم او العذر لا
ينفعهم يا ايها الذين آمنوا اتوا الى الله توبة صوما اى بالفتة والفتح
وهو صنعت الثايات فانه يفتح نفسه بالتوبة وصفت به على الاستعداد
ما العناون الصاحة وهي الحطة كانا تنفع ما خرق الذنب وقرأ اوبكر
بسم التوب وهو مصد دعوى انفسه كالشكر المبكر والى الصاحة كالثبات
والثبات تقديره دان ضروح او صبح ضوحا او قودوا ضوحا لانفسكم
وسئل عن رخصه عن توبة فقال يجمعها ستة اشياء على الماخو من اذ فويا لنباتة والقران في الامة وروى الخطا والوسجل المصنوع وان يضر مر على ان
لا قود وان عرفه نفسك على طاعة الله كما ربيت في العبيته

وسئل عن رخصه عن توبة فقال يجمعها ستة اشياء على الماخو من اذ فويا لنباتة والقران في الامة وروى الخطا والوسجل المصنوع وان يضر مر على ان
لا قود وان عرفه نفسك على طاعة الله كما ربيت في العبيته

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم مَّا تَشَاءُونَ
يَجْعَلُونَ يَحْتَسِبُ الْإِنْسَانُ أَن يُدْرِكَ عِزَّهُ الشَّيْءَ الَّذِي بِيَدِ اللَّهِ
مَعَهُ نَوْمُهُمْ يَسْبِقُهُمْ يَدْرِيهِمْ وَيَأْتِيهِمْ يَكُونُونَ رَبِّكَ
أَعْمَدًا نَارًا وَأَغْصِرْنَا لَكَ عَلَىٰ كُلِّ فَرْقَةٍ ٥
يَأْتِيهَا الشَّيْءُ بِأَهْلٍ لَهَا وَتَوَلَّى السَّائِفِينَ وَأَغْلَطُ عَلَيْهِمْ
وَمَا وَفَّرَ حِمَّتَهُ وَيَسَّرَ الْمَصِيرَ ٥ ضَرْبًا لِلَّهِ وَلِلَّذِينَ
صَحَّفُوا آيَاتِ نُوْحٍ وَآمَرَاتِ نُوْحٍ وَآمَرَاتِ لُوطٍ كَأَنَّمَا يَحْتَفِظُونَ
مِنْ عِبَادٍ نَّاصِرِينَ لِّمَن قَانَتْ أَمْطَلُ فَيُنَاصِرُهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
وَقِيلَ ادْخُلُوا النَّارَ مَعَ الْفَاسِقِينَ ٥ وَضَرْبًا لِلَّهِ وَلِلَّذِينَ
لَقِيَ اللَّهُ مَوْتًا أَمَرَ أَنْ يُعْرَضَ مَا كَانَتْ رِيَابُ بَنِي إِسْرَءِيلَ
فِي النَّارِ وَيُحْيَىٰ مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلُهُ وَيُحْيَىٰ مِنَ الْكُفْرِ

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم مَّا تَشَاءُونَ
ذَكَرَ صِفَةَ الْأَطْلَامِ جَاءَ عَلَىٰ عَادَةِ الْمُلُوكِ وَاسْتَعَارَ بِأَنَّهُ تَقْصُلُ وَالْوَبَاءُ
فِيهِ مَوْجِبٌ وَالْأَلْبَدُ بِشَيْءٍ أَن يَكُونَ بَيْنَ خَوْفٍ وَبِجَاءٍ وَرَمَلًا يَحْتَسِبُ
الَّذِي ظَلَفَ لِيُدْخِلَكُم وَالَّذِينَ اسْتَوَاعَهُ عَطَفَ عَلَىٰ النَّاسِ عَلَىٰ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ بِمَا دَامَ وَمَقَرُّهُ لِمَن نَّوَامُ وَقِيلَ تَأَخَّرَ نَوْمُهُمْ
بَيْنَ الْيَسِيمِ وَيَأْتِيهِمْ أَيْ عَلَى الصَّرَاطِ يَقُولُونَ إِذَا طَلَعُوا مِنَ الْمَنَاقِبِ
رَبَّنَا أَتَمَّ لَنَا فَرَاغًا وَاعْمُرْنَا نَاكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَقِيلَ تَقَاوُنًا وَنَارَهُمْ
بِحَسْبِ الْعَالَمِ يَسْأَلُونَ أَتَمَّ تَقْصِيلًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ الْبَشِيرَ
وَالْمُنَافِقِينَ بِالْجَبَّةِ وَأَغْلَطُ عَلَيْهِمْ وَاسْتَقْبَلُ الْخَشْيَةَ فِي مَا جَاهِدَهُمْ
إِذْ طَلَعَ الرِّقْعُ مَدَامَ وَمَا وَفَّرَ حِمَّتَهُ وَبَشَّرَ الْمَصِيرَ بِهِمْ لَوْ مَا وَفَّرَ
اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرًا نُوْحٍ وَآمَرَاتِ لُوطٍ مَثَلًا لَهُمَا فِي مَنَاقِبِهِمْ
بِكُفْرِهِمْ وَلَا يَجَاوِزُونَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّاسِ طَبَقَةُ الْفِتْنَةِ وَالسَّلَامِ وَالْمُؤْمِنِينَ
مِنْ النَّسَبِ يَجْلِسُ كَأَنَّمَا يَحْتَفِظُونَ مِنْ عِبَادَةٍ نَّاصِرِينَ بِرُؤُوسِهِمْ
نُوْحٍ وَلُوطٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَانَتْ أَمْطَلُ بِالْإِنْفَاقِ فَلَمْ يَنْصَرِفْ مِنْهَا مَرَّةً
شَيْئًا فَلَمْ يَنْصَرِفْ مِنْهَا مَرَّةً إِلَّا بِرَأْسِهِ إِغْلَاءً مَا وَقِيلَ أَيْ لَهَا عِنْدَهُ وَمَا
أَوْدَعَهُ الْعِنَةَ أَدْخَلَ النَّارَ مَعَ الْفَاسِقِينَ مَسَاوِيرًا لِّلْخَلْقِ مِنَ الْكُفْرِ وَاللَّذْنِ
لَا يَصْلَحُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْإِسْلَامِ وَضَرْبًا لَهُمَا مَثَلًا لِلَّذِينَ اسْتَوَاعَهُ فِرْعَوْنَ
شَبِيحًا لَهُمْ فَإِنْ وَصَلَتْ الْكَافِرِينَ لَأَقْدَرَهُمْ بِمَا لَاسِيَهُ دَرْجَتُهُ عَنْهُ وَسَلَبَتْ
عَنْهَا مَعَهَا كَانَتْ تَحْتَ أَعْدَادِهَا هَاهُنَا أَذْكَاتُ طَرَفِ الْكَلَامِ
رَبَّنَا إِنِّي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي رَجْعَةٍ قَرِيبًا مِنْ رَجْعَتِكَ أَوْفَىٰ عَلَىٰ رَجْعَاتِ الْمَقْرُونِ
وَلَحَىٰ مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ مِنْ فُسْطَاتِ الْفِتْنَةِ وَعَمَلِ الْبَشَرِ وَتَحْيَىٰ رَأْفَتُهُ
الْفَاسِقِينَ مِنَ الْقَبْلِ الْفَاسِقِينَ لَمْ يَنْظُرُوا

ومريم ابنة عمران عضف على امرأة ثمود تسلية لادلام التي اقصت فرجها من الرثال ففتناه في فرجها وقرع فيها اي فرجها واكمل من دوحا من دوح خلقناه بلوطا وسطا اصل وصدت بكلمات ربها بعضه للزنا وبها او حمالا نبياش وكبه وما كفي في الحج او جسر اكتب المنة ويدك عليه قرأة البشرين وحسن البلع وقرع بكلمات الله وكبارهم يعني والاخييل وكانت من الرثالين من عباده المؤمنين على الطاعة والتذكير للتسلية والاشعار بان طاعتهم تنقص من طاعة الرثال انكاملين حتى عذت من جلتهما ومن سلهم فتكون من الرثالين عزاء لئلا يلهي الصلاة والسلام كل من الرثال الكثير ولم يكل من النساء الا اربع آسية بنت مزاح امرأة فرعون ومريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وفصل عائشة على النساء بفضل الريد على سائر الطعام وعنه عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة الفجر برأاه الله قربة ضوحا سورة الملك مكية ثلاثون آية بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك يحييهم قدرته المتصرف في الامور كلها وهو على كل شيء قدير على كل ما يشاء قدير الذي خلق الموت والحياة وقد علم او اودع الدنيا واذننا صاحب القدر وقد علم الموت فتولدوا من الاموات احياء ولا نادم على ما حسن العمل ليلوكر ليعلمكم ما علمنا من التكليف ايها المكلفون ايكم احسن عملا اصوب واكمل وجهه مرعيا الحشون مثالا وادع عن هذا مراده واسرع في طاعته جلته ولفسته موقع المفعول ثانيا لفصل الذي للمؤمن بها العلم وليس هذا من بابا لتعلق لا من اجل به وقرع الجملات خبرا فلا يسلق الفعل عنها بخلاف ما اذا وقعت موقع المفعولين وهو العزيز الغالب الذي لا يهزم من اساءه العمل المشغور لمن تاب منه بعد الذي خلق سبع سموات طباقا مطابقة بعضها فوق بعض مصدرة طباقا لتعمل اذا خضعها طباقا على طبق وصفها بطول وقت طباقا اوقات طباقا جميع طبقا كبر وجبالا وطبقة كرجبة ونداب ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت وقرأ حمزة والكاظمي من تفاوت ومنعنا عما واحد كما انما عهد وهو الاختلاف وهم التفتنا من الاولات فان كانا من التفتنا ومن فات عنه بعض ما في الاخر والجلل بسفلة ثالثة التسبيح وضع في خلق الرحمن موضع الضمير لتعظيم والاشارة بان في خلقه شدة ذلك بقدر الباهرة رحمة وتفضل وان في ابدانها فضلا جليلا لا تحصى والخطاب فيها الرسول واكمل الخطاب وقوله فان جميع البصر هل ترى من خطور متعلق به على معنى التسبيح اي قد نظرت اليها مرارا فانظر اليها مرة اخرى شاكلا في التثنية ما اخبرت به من تاسيها وافتقار واستجها عما ما ينبغي لها والظن والاشوق والمراد الخلل من فعله اذا شغل ثم ادفع البصر كثرين اي رجعتم افر من شدة ارتداد الخلل والمراد بالاشقية التكرير والتكرير كما في بك وسعدك ولا تالما ابا لا يقرؤا بقلبك اليك البصر خاسئا مما عزا صايبا المطلوب كان يطره عنه طردا بالحقه تبارك

الطالين ٥ وَمَرْيَمَ ابْنَتِ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَيْنَا
فَرْجَهَا كَمَا أَخْطَأْنَاهُ مِنْ مَرْيَمَ وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ
رَبِّهَا وَكَفَىٰ وَكَانَتْ مِنَ الْقَائِمِينَ ٦

سورة الملك مكية ثمانون آية

فَبَشِّرْهُ بِمَا كُنْتَ لِرَبِّكَ الْغَافِلِينَ ٧
تَبَارَكَ الَّذِي يَدْعُو الْمَلَائِكَةَ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٨
الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ٩ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَىٰ
فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَوتٍ فَإِنْ رَاجِعَ الْبَصَرَ تَرَىٰ مِنْ خُطُوبٍ ١٠
فَإِنْ رَاجِعَ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنسَافِكُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا

وهو الطيف الجيد التوصل على ما ظهر من ظلمه واطن او لا يصلح من ظلمه وهو هذه المثابة والقييد بهذه الحال يستدعي ان يكون يعلم مفعول ليعبد
ودعي ان المشرك كان يتكلم في غيباتهم بآشياء فيقولون اسروا قواكم فلا تسمع اليهم فبأنه على جهلهم هو الذي جعل لكم الارض لولا
لينة يسلم لكم التسلوك فيها فاستوا في ساكنها وجرانها واجالها وهو مثل هذا التذليل فان متكبا ليعربنيوا عزان يطأه الركاب ولا تذلل فانما جعل
الارض فالذلل يحسب في حقكم انما الميراث في كل ذل وكل من زوجه والتسليم من اهلها واليه الشورى المرجع وسلككم عن تكبر انهم عليكم ائمتهم من
الشيء بيني الملائكة الذين كل يدبر هذا العالم اوداه شالي على اول من في السماء امره ونفخاؤه او على زعم العرب فانهم زعموا انهم في السماء وقرآن كثير من ائمتهم
بقلبهم في الاول والاخر انما امرها قبلها وبرواية البرزى ائمتهم يسلم الثانية بلا فصل وقرآن قوله واوجروهم ويسلم الثانية مع الفصل وورش بابا لها
انها وبسببها بلا فصل والياقوت يقتضيه من ان يصنفكم في الارض
فيكم فيها كما فضل بقاوه وهو يدل من ذلك الاشتغال فاقاهم نور

تضطرب والوارث في الجنة والذهاب ائمتهم من هذه السماء والارض
عليكم حاسبا ان يطع عليكم حبيبها فستعلمون كيف نذر كيف انذر
انما اهدى من الله ولكن لا ينصركم الله ولنظركم انما اهدى من الله
كذلك كانكم انما اهدى من الله ولكن لا ينصركم الله ولنظركم انما اهدى من الله
والسلامة وتهدية لقرمه المشركين اولهم والى الطريق فهو مصافات بسلا
بعضهم في الجنة عند طوبى فانها اذا سطها صفين فوادها وبقيعت
ووضعت في الاخرة بين باجوس من وكابدة وقت بلا سطره ارب على القرب
ولذلك عدل على الصفة الفصل القدر قدينا لاصل الطولان والحادثة
طوبى ما يسكنون في الجنة على طوبى الطبع الا انهم في السائل من
كذلك بان ظنهم على ان السائل وخصا شريها من في في الهواء الله بكل
شخصه يملك كيف خلق الراش وبغير الهاب ائمتهم من هذا الذي وجد
لكم فيصرون دون الارض عدل قوله اذ ابروا على ارضي اذ لم ينظروا في انما
هذه الصانع على صلوته على انهم فيهم فيجوز وصف والارسل حاسبان كجند
ينصركم من دونها فاذ ابروا على عذاب فهو كذا ابروا لم الله شخص من
الانسان خرج فخرج الاستقام عن قيين من نصيرهم شعلوا بانهم اخذوا
هذا القسم ومنزلة ما وها خيره والذي يسله بصفته ونصيركم وصف
لجند جعل على الغضب الا الكافرون الا في غرور لا يستبد لهم ائمتهم من
الذي ذكره حكم ائمتهم من هذا الذي وقال هذا الذي ذكره في الاشارة
باساس الطلوع انما الاشياء بالصفة والمروية لئلا يكون في الجحيم قادوا
في حق فيماد ونفوق وشارة من الحق لتعرف طبعهم عن انهم في
مكنا على وجه اهدى يقال كبت فاك وهو من انما كبتهم الله في
فانفتح والحق انما من باب انفسهم فيماد اذ كبت وذاقته وليس انما
كبتهم على الطلوع على انك وانفتح ومعنى كبت انهم في ساعة على
سلطان الشورى على امر على مستقيم مستوعا لاي امة اوليها والمراد في المشرك والمؤبد لئلا يكون والذين بالمسكين ولعل الاكثية باقر انك في
اللائحة على المسلك لا اشارة ان ما على المشرك لئلا يسلط على كاشي المسكف فكان استاء فيهم مستوعا لاي امة بالركب الا على انهم في كبت
وبالتسوية المبررة في قولهم في كبتهم على وجهه الى التاثير من في سوية هو الذي يفسر على قديما الى الجنة

الطيف الجيد هو الذي جعل لكم الارض لولا كما نشتروا
فيكم فيها كما فضل بقاوه وهو يدل من ذلك الاشتغال فاقاهم نور
من في السماء ان تخف لكم الارض فاقاهم نور واما ائمتهم
من في السماء ان يربط عليكم كما يربط عليكم ان كبت
نذير ولقد كتب الذين من قبلهم مكنت كان فيهم
اولهم والى الطريق فهو مصافات بسلا
بعضهم في الجنة عند طوبى فانها اذا سطها صفين فوادها وبقيعت
ووضعت في الاخرة بين باجوس من وكابدة وقت بلا سطره ارب على القرب
ولذلك عدل على الصفة الفصل القدر قدينا لاصل الطولان والحادثة
طوبى ما يسكنون في الجنة على طوبى الطبع الا انهم في السائل من
كذلك بان ظنهم على ان السائل وخصا شريها من في في الهواء الله بكل
شخصه يملك كيف خلق الراش وبغير الهاب ائمتهم من هذا الذي وجد
لكم فيصرون دون الارض عدل قوله اذ ابروا على ارضي اذ لم ينظروا في انما
هذه الصانع على صلوته على انهم فيهم فيجوز وصف والارسل حاسبان كجند
ينصركم من دونها فاذ ابروا على عذاب فهو كذا ابروا لم الله شخص من
الانسان خرج فخرج الاستقام عن قيين من نصيرهم شعلوا بانهم اخذوا
هذا القسم ومنزلة ما وها خيره والذي يسله بصفته ونصيركم وصف
لجند جعل على الغضب الا الكافرون الا في غرور لا يستبد لهم ائمتهم من
الذي ذكره حكم ائمتهم من هذا الذي وقال هذا الذي ذكره في الاشارة
باساس الطلوع انما الاشياء بالصفة والمروية لئلا يكون في الجحيم قادوا
في حق فيماد ونفوق وشارة من الحق لتعرف طبعهم عن انهم في
مكنا على وجه اهدى يقال كبت فاك وهو من انما كبتهم الله في
فانفتح والحق انما من باب انفسهم فيماد اذ كبت وذاقته وليس انما
كبتهم على الطلوع على انك وانفتح ومعنى كبت انهم في ساعة على
سلطان الشورى على امر على مستقيم مستوعا لاي امة اوليها والمراد في المشرك والمؤبد لئلا يكون والذين بالمسكين ولعل الاكثية باقر انك في
اللائحة على المسلك لا اشارة ان ما على المشرك لئلا يسلط على كاشي المسكف فكان استاء فيهم مستوعا لاي امة بالركب الا على انهم في كبت
وبالتسوية المبررة في قولهم في كبتهم على وجهه الى التاثير من في سوية هو الذي يفسر على قديما الى الجنة

[illegible][illegible][illegible]

والذين هم لربهم حافظون الا اخلوا ذنوبهم فانه لم نجعل لآيهم ظاهرا غير مبين قرأتى وراء ذلك فاولئك هم الصادقون
 والذين هم لآيهم حافظون ولا يذكرون ولا يحزنون ما علموه من حقوق الله وحقوق العباد
 وقرأتى توب وعصم عن طاعتهم لاختلاف الانواع والذين هم على ما هم حافظون فبراعون شراطها ويكفون واشتباها ونكرت كرا الصلاة ووسمها
 بها اولادها وخرابها حتى ان الله لا يفرقها وانما فيها غير ما تظن هذه الصلاة بالفتن لا تفتي اولئك فوجنا مكرهون شرايهاه فالذين هم لربهم حافظون
 محصين سرهم عز الدين وعز الشياطين فواشيتهم عزة واصلا عزهم من العز وكان كل فرقة تفتي الى غير من تفتي الى الاخرى وكان المشركون يحلفون
 حول رسول الله صلى الله عليه وسلم حلفا حقا ويسترون بكلام اطلع كل امرئ منهم ان يدخل الجنة فبلايمان وهو انكافوهم لوجه ما يقولون فيها افضل
 خطاسهم كما قاله بنا كلام دوعلم غر هذا اطلع انما خلفناهم ما يحلفون

فقليل ولكن في انكم مخلوقون من نطفة قدرة لا تانسى عالم القدس فمن لم
 يستكمل الايمان والطاعة ولم يتحقق بالاحكام والملكوت المستعدة دخولها
 او انكم مخلوقون من اجل ما فعلتم وهو تكبير النفس والعلم والاعمال فتم
 يستكملها الميراث في منازل الكاملين واستبدال بالانشاء الاولى على اماكن
 النشأة الثانية التي في سوا العلم على غيرها فحشا استعملت عدم بددهم
 عند فلو انهم بربر المشاري والمغارب كما قلنا قد دون على ان تبة لغير انهم
 اعتكلكهم وانما يخلقوا مثل انهم اوضى بها صلى الله عليه وسلم بذلك من هو
 خير منكم وهو الانصار وما عن يمينهم يملكون اذ ادنا قدرهم
 يوحى واوليها وحي الاقرابهم الذي يوحى من في اخر الطور يوم
 يخرجون من الاجداث شراعا سرعين جميع سرع كانتهم الى نصب منكر
 العبادة او علم يوفضون يبرعون وقرآن عامر وخصر نصب النعم
 على ان تفتي في شيا وجع خاشعة ابصارهم فترهم فذلك مرتضوه
 ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون والذين عن الذين صلى الله عليه وسلم
 من قرأ سورة سال سال اعطاه الله فوالذين هم لآيهم حافظون وعصمهم
 ما عودوا

ملكك ايما لله فانه غير مبين قرأتى وراء ذلك
 فاولئك هم الصادقون والذين هم لآيهم حافظون وعصمهم راعون
 والذين هم لآيهم حافظون فاولئك هم الصادقون والذين هم لآيهم حافظون
 يحفظون اولئك في جنات تذكرون فاولئك هم الصادقون
 فاولئك هم الصادقون عز الدين وعز الشياطين اطلع كل
 امرئ منهم ان يدخل الجنة فبلايمان وهو انكافوهم لوجه ما يقولون فيها افضل
 خطاسهم كما قاله بنا كلام دوعلم غر هذا اطلع انما خلفناهم ما يحلفون
 فقليل ولكن في انكم مخلوقون من نطفة قدرة لا تانسى عالم القدس فمن لم
 يستكمل الايمان والطاعة ولم يتحقق بالاحكام والملكوت المستعدة دخولها
 او انكم مخلوقون من اجل ما فعلتم وهو تكبير النفس والعلم والاعمال فتم
 يستكملها الميراث في منازل الكاملين واستبدال بالانشاء الاولى على اماكن
 النشأة الثانية التي في سوا العلم على غيرها فحشا استعملت عدم بددهم
 عند فلو انهم بربر المشاري والمغارب كما قلنا قد دون على ان تبة لغير انهم
 اعتكلكهم وانما يخلقوا مثل انهم اوضى بها صلى الله عليه وسلم بذلك من هو
 خير منكم وهو الانصار وما عن يمينهم يملكون اذ ادنا قدرهم
 يوحى واوليها وحي الاقرابهم الذي يوحى من في اخر الطور يوم
 يخرجون من الاجداث شراعا سرعين جميع سرع كانتهم الى نصب منكر
 العبادة او علم يوفضون يبرعون وقرآن عامر وخصر نصب النعم
 على ان تفتي في شيا وجع خاشعة ابصارهم فترهم فذلك مرتضوه
 ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون والذين عن الذين صلى الله عليه وسلم
 من قرأ سورة سال سال اعطاه الله فوالذين هم لآيهم حافظون وعصمهم
 ما عودوا

يسوع فوج من مكيته وآبها المسيح لوعان ومشمسوت **بسم الله الرحمن الرحيم** انما ارسلنا محمدا الى قوم اذا تقرر بان انذارى الامانة واوان كلفنا الامانة ويحوزان
تكون مفسرة لقنن الارسل معنى القول وقومها من اجل اذاعة القول فوبك من قول ان ياتيهم عنابا لغير عنابا لآخر او اهلوا فان قال يا قوم اني انذركم بغير بينات
اعبدوا الله وقصوه واعلموا من تنظيمه في الشعراء وان يتجمل الوجهان يشفر لكم من ذنوبكم بعضه فوبك وهو ما سبق فان الانبياء من بينهم فلا يؤخذكم بغير
الاخر ويؤخر الى اجل مستحق وهو اقصى ما قد ترك به من الايمان والطاعة **الاجل الله** **الاجل الله** الذي قد نده انقياء على لوجه المقدس باجلا وقيل
انقياء الاجل الاول لا يؤخر فيادروا في وقا ان السهل والتأخير لو كنتم تعلمون لو كنتم من اهل العلم والعلم بالعلم ذلك وفيما نتم لانهم كهد في حيا لاجل
كانهم شاكون في الموت قال ربنا دعوت الى الايمان فويلادونها اى انما فلم يزدهم دعاء الا فرارا عن الايمان والطاعة واستناد الزيادة الى
الهداء على التسبب كقولهم اني انا وان كلاد عرفت الى الايمان والطاعة لتعلمهم بسبب جعلوا اصا بهم في ذاتهم سفوا ساء

عزاستماع الدعوة واستنشوا ثابهم تقطوا بها للتلافي وفي كراهة النظر الى من فرعا كراهية دعوى والتكاد عرفتهم فادعواهم والتبر بصيعة الطلب الى الله وامروا واكوا على الكفر والعاصي يستمار من اجل
على العائنة اذا صرنا ذنبه واقبل عليها واستكبروا عزنا على استكبارا عظيما فرائد عوتهم جهارا فلا علنت لهم واسررت لهم اسرا اى عوتهم
مرة بعد اخرى وكرة بعد اخرى على اى وجه امكنين وتم تماثرت الوجوه فان
لها اى غلظ من الاسرار والجمع بينهما اغلظ من الافراد ولتلافي بعضها
عن بعض وجهها اضبط على المصير لانها قد فرغى الدعاء او صفت مصد
عند وفي معنى دعاء جهارا اى بظاهر ادا محال فيكون بمعنى جهارا

سورة ممتحنة
بسم الله الرحمن الرحيم
انا انزلنا نوحا الى قوم ان انذركم من قبل ان ياتيهم
عنايب الله قال يا قوم اني انذركم بغير بينات
اعبدوا الله وقصوه واعلموا من تنظيمه في الشعراء
وان يتجمل الوجهان يشفر لكم من ذنوبكم بعضه
فوبك وهو ما سبق فان الانبياء من بينهم فلا
يؤخذكم بغير بينات الاخر ويؤخر الى اجل
مستحق وهو اقصى ما قد ترك به من الايمان
والطاعة **الاجل الله** **الاجل الله** الذي
قد نده انقياء على لوجه المقدس باجلا
وقيل انقياء الاجل الاول لا يؤخر فيادروا
في وقا ان السهل والتأخير لو كنتم تعلمون
لو كنتم من اهل العلم والعلم بالعلم ذلك
وفيما نتم لانهم كهد في حيا لاجل كانهم
شاكون في الموت قال ربنا دعوت الى
الايمان فويلادونها اى انما فلم يزدهم
دعاء الا فرارا عن الايمان والطاعة
استناد الزيادة الى الايمان والطاعة
لتعلمهم بسبب جعلوا اصا بهم في ذاتهم
سفوا ساء عزاستماع الدعوة واستنشوا
ثابهم تقطوا بها للتلافي وفي كراهة
النظر الى من فرعا كراهية دعوى والتكاد
عرفتهم فادعواهم والتبر بصيعة الطلب
الى الله وامروا واكوا على الكفر والعاصي
يستمار من اجل على العائنة اذا صرنا
ذنبه واقبل عليها واستكبروا عزنا على
استكبارا عظيما فرائد عوتهم جهارا
فلا علنت لهم واسررت لهم اسرا اى عوتهم
مرة بعد اخرى وكرة بعد اخرى على اى
وجه امكنين وتم تماثرت الوجوه فان
لها اى غلظ من الاسرار والجمع بينهما
اغلظ من الافراد ولتلافي بعضها عن
بعض وجهها اضبط على المصير لانها قد
فرغى الدعاء او صفت مصد عند وفي
معنى دعاء جهارا اى بظاهر ادا محال
فيكون بمعنى جهارا

بعضا ولا رهاقاً تنصافاً في إيماءه ولا أن ترهقته لثمة أجزائه بعض ولا رهاقاً لثمة بعض حتى لا يروى عن هؤلاء إلا أن لا يقر أن لا يفتن به ذلك وأما المسلمون
وأنما القاسطون لما روي عن علي بن أبي طالب وهو الأيمان والظلمات فزنا سلم فأنزلت فخر أرشدنا فوخرنا شاعرا عليا بنسبه على والارثاب وأما القاسطون فكانوا يحكم
حكما فقدمهم كانوا قديما كالإش وان لا يستقاموا أي إذا لكانوا لا يستقام لهم ولا أنرا ولا كلاهما علم الطريقة المثلى لا يقتضيه ما قدمنا فلوستنا عليهم
الزرق وتخصيص الماء العذب وهو الكثير بالذكر لا نواصل العاش والسنعة وفرة وجوده من العرب أنفسهم فقه الخنزيرهم كيف يتكبرونه وقيل مناه الله ألوستنا
الذين علموا طريقتهم القديمة ولم يسلبوا استماعهم أن لوستنا عليهم الزرق مستديبين لم لوهمهم في الكنتن وفهمهم في كرات ومن يرضون عن ذكره عز وجل تباروا
موتعتلوا ووجبه يسلكه يدخل عذابا مسلما فإنا لا نصلو للمذب وذليله بعدد وصفه وأما المساجد فله مختصة فلا تدعوهم الله أحدا فلا
قيدوا فيها غيره ومن جلال الله من جعلنا بالهم علمه النبي فأنما فاعنا الله وقول
المراد بالمساجد الأرض كلها لأنها جعلت للنبي صلى الله عليه وسلم مسجد وقيل
ال مسجد المراد الأرض كلها لأنها جعلت للنبي صلى الله عليه وسلم مسجد وقيل
لغيره وأما المسجد والنجاة على ما تخرج مسجد وأما قمار عباد الله

فَلَا يَخَافُ يَحْزَنُهُ وَلَا يَهْجُوهُ ۖ وَأَنزَلْنَا الْمُشْكِطُونَ وَمِنْهَا
الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ۖ وَأَنَّا الْفَاسِقُونَ
فَكَأَنَّهُمْ لَبِغَةٌ جَبِيلًا ۖ وَأَنزَلْنَا سُفُنًا طَوَّلَ الطَّرِيقَ
لَا تَقْبَلُهُمْ مَاءٌ عَذْبًا ۖ لَقَبْنَاهُمْ هِمًّا وَمَنْ يَجْعَلْ عَنْ ذِكْرِ
رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ۖ وَأَنزَلْنَا السَّاجِدَ لَهُ فَلَا يُدْعَوُ
مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ۖ وَأَنزَلْنَا تَامَ عِبَادَ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَكَادُوا
يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۖ فَلَمَّا أَدْعَاؤُنِي وَلَا أَسْرُكُهُمْ أَحَدًا
ۖ فَلَمَّا لِي لَا أَسْرُكُ لَكُمْ مَعْرَا وَلَا رَشَدًا ۖ فَلَمَّا لِي لَنْ يَجْعَلَنِي
مِرَاكُهُمْ أَحَدًا ۖ وَلَنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَدْعُوهُ لِحَصَا ۖ إِلَّا بِالْعَدَاوَةِ وَأَنَا
وَرَبِّي لَا يَدْعُوهُ مِنْ بَعْضِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَإِنَّ لَهُ نَافِعَةً مَحَلَّاتٍ
بَيْنَهُمَا أَلَدًا ۖ يَحْيَا إِذَا دَاوَا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْجُدُونَ مَنْ أَسْبَغَتْ

لغيره وأما قمار عباد الله
بما هو للفتن في إيماء بدعه بيده كادوا كاد كين يكونون عليه كين
مذكرين من أذحامهم عليه يحييهم أوا من جهادته وسعوا من قرأه تارة
للنبي والآخر يكونون عليه يفتنهم لا طائل امر وهو جمع ليدته وهم بالمدح
على بعض كيدته الأندوه عزرا على ما لم يجمع لهم مع ليدته وهما من فرق
ليكنها جمع لا يوليها بعض كبر جمع ليدته قالوا فاعاد دعويهم ولا تترك
به احدا فليس ذلك بدم ولا سكر بوجبه كيمك الوطأ كيم على رقتي رقتي
صاحبه وخرج قل على الأمر على ليدته ليدته ما بعد قل أن لا ملاك
لكرهنا ولا رشا ولا فضا ووفيرا ولا رشا صرحنا صرحا ما بعد قل أن لا ملاك
بأمر صرحنا صرحا ما بعد قل أن لا رشا صرحنا صرحا ما بعد قل أن لا ملاك
بصره وأما من دونه ملحقا صرحا ما بعد قل أن لا رشا صرحنا صرحا ما بعد قل أن لا ملاك
من قول لا ملاك فان التبليغ لادبنا وافتتاح وما بيننا اعتراضه فذكرنا
الاستطاعة من ملحقنا أو صرحنا أن لا ملاك بلادعوا قبله على الجليل
ورما لادته صرحنا على يذنا وولادته خفتنا فان صرحنا من كيدته بلادعوا
ولو كنه ومن صرحنا ورسوله فالأمر بالتحديد إذا كليم فيه قال له
فأدعهم وفرقنا فان على ليدته أن خالدهم فليلاها جملهم من حقا
وأما ما وعدوا فليلاها كونه بدعوا في الأندوه والفتنة ليدته يكون
عليه ليدته بالمرئ أن لا ملاك صرحنا على ليدته ليدته ما بعد قل أن لا ملاك
وصرحنا بهم فليلاها من أذحامهم وأما ما وعدوا فليلاها كونه بدعوا في الأندوه والفتنة ليدته يكون

فلا يخلو الله من يشاء وهذا من يشاء مثله ذلك المذكور من الاصل والهدى يشاء الكافرين ويهدى المؤمنين وما يصح من ذلك مجموع خلقه على ما هداه عليه
الا وهو الاصل لا يخلو الله من يشاء وهذا من يشاء مثله ذلك المذكور من الاصل والهدى يشاء الكافرين ويهدى المؤمنين وما يصح من ذلك مجموع خلقه على ما هداه عليه
الوجه الثاني في قوله لا يخلو الله من يشاء وهذا من يشاء مثله ذلك المذكور من الاصل والهدى يشاء الكافرين ويهدى المؤمنين وما يصح من ذلك مجموع خلقه على ما هداه عليه
الوجه الثالث في قوله لا يخلو الله من يشاء وهذا من يشاء مثله ذلك المذكور من الاصل والهدى يشاء الكافرين ويهدى المؤمنين وما يصح من ذلك مجموع خلقه على ما هداه عليه

دل من لا يشاء في الدنيا والممكن من السابق الى الخير لا يخلو الله من يشاء وهذا من يشاء مثله ذلك المذكور من الاصل والهدى يشاء الكافرين ويهدى المؤمنين وما يصح من ذلك مجموع خلقه على ما هداه عليه
غير ان يتقدم فيكون في معنى قوله في من يشاء وفي من ومن يشاء فليكن
الوجه الرابع في قوله لا يخلو الله من يشاء وهذا من يشاء مثله ذلك المذكور من الاصل والهدى يشاء الكافرين ويهدى المؤمنين وما يصح من ذلك مجموع خلقه على ما هداه عليه
الوجه الخامس في قوله لا يخلو الله من يشاء وهذا من يشاء مثله ذلك المذكور من الاصل والهدى يشاء الكافرين ويهدى المؤمنين وما يصح من ذلك مجموع خلقه على ما هداه عليه
الوجه السادس في قوله لا يخلو الله من يشاء وهذا من يشاء مثله ذلك المذكور من الاصل والهدى يشاء الكافرين ويهدى المؤمنين وما يصح من ذلك مجموع خلقه على ما هداه عليه

رَبِّهِ ۝ اِنَّ اَصْحَابَ الْيَمِينِ ۝ فِي جَنَّاتٍ يَسْتَنْبِطُونَ ۝
عَنِ الْجُرَيْرِ ۝ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ۝ قَالُوا لَمْ
يَكُنْ لَنَا صَاحِبٌ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَنَا نَصِيرٌ ۝ وَكَانَتْهُمْ
عَنِ السَّعِيرِ ۝ وَكَانَتْهُمْ مَسْجُورَةً ۝
الْيَمِينِ ۝ فَاسْتَفْهِمُوا سَفَاةَ الشَّاكِّينَ ۝ قَالَهُمْ
عَنِ النَّصِيرِ ۝ كَانَتْهُمْ مَسْجُورَةً ۝
وَمِنْ سَفَوَةٍ ۝ بَلْ يَرِيدُ كُلُّ اُمَّةٍ مِنْهُمْ اَنْ يَكُونَ
رَبًّا لَهَا ۝ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۝ كَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا ۝ مَنْ شَاءَ فَكُفِّرْ ۝ وَمَا يَكُونُ
اِلَّا اَنْ يَسْأَلَ اللهَ هُوَ اَهْلُ النَّوَى وَاهْلُ الْغَفَرَةِ ۝

سورة الفجر

او ما به ومعنيين حال كانه من مسخرة في من قسوة
شبههم في قسوةهم وقسوةهم من استماع الذكر بعد اذ اقررت
من قسوة اي اسد بقوله من انفسهم وهو القسوة وقرا نافع وابن عامر
مستخرفة في الفاء بريد كل امرئ منهما ان يؤتى مصفا مشفرة
قراطين ونشروا وقرا وذلك انه قالوا النبي صلى الله عليه وسلم ان
تبعك حتى تأتي كلاً منا بكتاب من السماء فيمن من الله الخلق الناجح
محسدا كذا ودعهم من انهم اهل الآيات لا لا يخافون الاخرة
فلا تتركوا عن التذكرة لا لا تتركوا انباء الصحف كذا ودعهم
عزاهم انهم التذكرة واي تذكرة فمن شاء ان يذكره كذا
وما يذكره الا ان يشاء الله وذكره او مشفاهة كقولهم وما تذكرون الا ان يشاء الله وهو تخرج من فعل البعد بمشقة الله وقرا نافع تذكرون بالله وقرا
بمحسدا هو اهل النوى حقيق في عقابه واهل الغفرة حقيق في عبادته من المؤمنين منهم عن النبي عليه السلام من قرأ
سورة الفجر اعطاه الله عشر حسنات حسنة من صدق بحمد وكتب به بمكة

[illegible][illegible]

فِيهِ
لَا أَقْسِمُ بِوَرْدِ الْعَيْمَةِ ❶ وَلَا أَقْسِمُ بِالْفَرْسِ الْقَوَامَةِ ❷
الْجَيْشِ الْإِنْسَانِ نَالِ تَجَمُّعِ عِظَامِهِ ❸ بَلْ مَا دَرَيْتُ عَلَى
أَنْ تُسَوِّجَ بَيْنَهُ ❹ بَلْ دَرَيْتُ الْإِنْسَانَ لِقَبْرِ أُمَامَةٍ ❺ يَسْأَلُ
أَيَّانَ يُورِدُ الْعَيْمَةَ ❻ فَلَا كَارِبَ الْبَصِيرِ ❼ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ❽
وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ❾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ بُوَيْنِي بَيْنَ الْقَمَرِ
❿ كَلَّا لَا وَدَّ ❶٠ إِلَيْكَ بُوَيْنِي لِنُسْتَقَرَّ ❶١
يَبْتَغِي الْإِنْسَانُ بُوَيْنِي بِمَا قَدَّمَ وَآخَرَ ❶٢ بَلَّ الْإِنْسَانُ
عَلَى قَبْرِ صَبِيهِ ❶٣ وَلَوْ أَلْقَى مِعَاذِرَهُ ❶٤ لَا تَحْرُكُ بِدُ
لِكَائِكَ لِنَحْكَرُهُ ❶٥ إِنْ عَلَيْنَا جُنُودُهُ ❶٦ فَلَا تُؤْنَسُ
مَنْعُجُ رَوَانِهِ ❶٧ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا نَارَ ❶٨ كَلَّا لَنُحْجِزَنَّ

[illegible]

كلوا رجع رسول صلى الله عليه وسلم عن عادة العجالة والاشارة عن الاعتزاز بالاعمال وقول بل تجوز العجالة وتذرون الآخرة فحينئذ لم يلبسوا بالانبياء مذهبهم على الاستعجال وان كان الخطاب للاشارة والمراد به الجلبس فيهم الصبر والتمسك وقوله فآية كثيرة وان عامر والبرهان بالبراءة فيها وجود مذهبنا صراحة بعبارة منهلة التي هي تأخره تراه مستفحة في مطالعة جماله بحيث تختلف عما سواه ولذلك قدم المفعول وليس هذا في كل الاحوال حتى يتأخر خطره الى غيره وقيل منتظرة انعامه وريته بان الانتظار لا يستند الى الوجه وتفسيره بالجملة خلاف الظاهر وان لم يستعمل في معناه لا يصح في قول الشاعر وانما نظرت اليك من ملك والبرهان ونكذتني فضا بمنى السؤال فان الانتظار لا يستعقب العطاء ويوجد ويؤثر في سيرة المؤمنين والباسل بالعلم من الباسر لكنه غلب في التجماع اذا اشتد كلومه قلن تنويعا رايها ان يفعل بها غارة داعية بحسب الغفار كلا رجع عن رايها والى الاعتراف بالآخرة اذا بلغت التراقي انا بلغت النفس را على الصدور واضرارها من حيرة كلاله الكلام عليها وقيل من راق وقال حشر واصليها من رقيه ما به من الرقية وقال ملائكة الموت ايكر برقم ربه ملائكة الرحمة او ملائكة العذاب من الرقي وقلن انه التراقي وقلن المتضرعان الذين ذل به فراق الدنيا ومحبها والقت الساق بالاساق والتوت ساقه بقاءه فلا يقدر تحريكها وشدة ذلها الدنيا بشدة خوف الآخرة التي يربو بموت المساق سوقا الى الله تعالى وسكنه فلا يصح ان يلبس تصديقه او فلا يصح ما له افلا يحاكمه ولا يصح ما فرض عليه والصبر فيها للاشارة المذكورة في محاسب الاشارة ولكن كذب وقول عز الطاعة ثم ذهب الى امله بطلان تجتهدوا فاضارا بذلك من الماط فان المتجسر يخطئ فخطئ اسلمه فخطئ او من الماط وهو انظروا فانه يلوي اولئك قائل ورايكم من الوفاء واصليه اولئك الله ما تكبره واللام منبهة كاي ردفت لكون اولئك للملك وقيل اصل من الويل يصد القلب كاذبي من دون اوصلي من آف يقول بمعنى عقابك النار فاولئك قائل اي يتكرر ذلك عليه مرة بعد اخرى ايحسب الانسان ان يترك سدى مهمل ولا يكلف ولا يجازي وهو يتعفن تكبرا لثابه للحشر والدلالة عليه من حيث ان الحكمة تقتضي الاعمال الحسن والى عن الفياح وان كان لا يتحقق الا بالجمانة وهي قد لا تكون في الدنيا فكون في الآخرة اليك خلعة من مفتح مفتح وفرأ حفس بالياء شر كان علفه خلق فسررت فنتدركه لجل منازيحين الصنفين الذكور والانثى وهو استدلال آراء بالآداء على الاعادة على ما مره تقريره مرادنا ولذلك دتب عليه قوله الفيدك بقادر على ان ينجي الموتى وصح النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قرأها قال سبحانك بل وعنه

الاعمال ٥ وَتَذَرُونَ الآخِرَةَ ٥ وَجُوهُ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ٥
إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ٥ وَجُوهُ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ٥ ضَلُّوا أَنْ
يُفْعِلُوهَا فَاوَرَةٌ ٥ كَلَّا إِنَّا بِمَعْيَتِ الرَّاقِي ٥ قَبِيلُكُمْ
كَافٍ ٥ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ٥ وَالْفِرَاقُ الْإِسْكَافُ ٥
إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسَاقُ ٥ فَلَا صِدْقَ وَلَا صِلَى ٥
وَلَكِنْ كَذِبٌ وَنُكْلٌ ٥ تَرَدَّدَ هَبْ إِلَى أَهْلِكَ يَتَهَيَّأُ ٥
أَوَّلِيكَ قَاوِلٌ ٥ تَرَاوَلَاك قَاوِلٌ ٥ ائْتَجَسَبَ الْإِنْتَادُ
أَنْ يَبْرُكَ سُدًى ٥ الرَّيْكَ نُفْلَةٌ مِنْ مَيِّتٍ ٥ تَرَكَاكَ
عَلَمَهُ ظَلَمَ مَسْرُورٌ ٥ جَعَلَ مِنْهُ الرُّوحَيْنِ الذِّكْرَ وَالْأُنْثَى ٥
الْبَسْرَ لِلْبَسْرِ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَنْجِيَ الْمُرْتَدَّ ٥

سورة الفرقان التي هي من القرآن الكريم

صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة القيامة شهدت الله وجبريل يوم القيامة انه كان من مؤمناته

سورة والمرسلات حكيم وأنها خمسون سلة البحر الرحيم والمرسلات عرفاً فالاصفات عصفوا وانا شرنا شرنا العارفات عرفاً فالملقيات دكراً
احمد بطون من الملايكة اسلمهن الله باوهم متتابعة فصصفن عصف الرياح في مثال امره ونشرن الشرا في الارض ونشرن النفوس الموق بالجو والوسين
من الملقين بين الحق والباطل فاللقين الى الانبياء ذكرنا عذرا الصقين اوتدنا للبطون وايات التقران المرسله بكل عرف الى محمد عليا الصلوة والسلام
فصنفن سائر الكتب والاديان بالسنن ونشرن انما راخذى والحكم بالشرق والغرب وفرق بين الحق والباطل فاللقين ذكر لخلق في بين الملقين وايات التقران كملة
المرسله الى الابد ان لا مستحلفا فصنفن ما سوى الحق ونشرن اثره لك في جميع الاعضاء ففرق بين الحق وباتنا والباطل في نفسه فيرون كل شيء والكا لاجره
فاللقين ذكرنا بحيث لا يكون في القلوب والالسنه الا ذكر الله او براح عذاب ارسنن فصنفن ورياح رحمة نشرن السحاب في الجوف ففرق بين القلقين ذكركم
اي عتبهم له فان الملقين انما شاهد هبوطها واثارها ذكرنا فعال ونذكر
كسالى قدرته وعرفا الملتصقين بالكر واتصبا به على العلة اى ايصان الانفس
والمعروف ويعنى المتابعة من عرف الفرس واتصبا به على الخلق وعذرا ونذا
مصدران لعذرا فاعلم الاسماء واندنا فاعرف لوجها لعذري بمخالفه
وتنرى بمخالفه لاندنا ويعنى العاد والمند ووضبها على الاولين والعلية
اى عذرا الصقين ونذا للبطون والاوليه من ذكرنا على المراد بالوجه
او ما يسهل التوحيد والشرك والايان والكفر وعلى الثالث الحالية وقراها
اي عومرو وحسنه والكمالي وحسنه في التفتيح انما عودون لواقع
جوابيا التسود ومثلا ان الذي تودعونونه من بين النيام كائن لاصاله
فانما تودعونونه تحتها واذهب نورها واذا السياه فحيت صمدت
واذا الجبال تسفت كالمب يشف بالمتصف واذا الرسل تسفت
عين لها وقها الذي يحضرون فيها الشهادة على الامم بمصولة فاشه
لا تبين له فيه اوليت من قاتها الذي كانت تظنوه وقرا اليوم وقت
على الاصل لا في يوم ارجلت اى يقال الا في يوم ارجوت وضرب الجبل
الجمع وهو تنظيم اليوم ويوجب من حوله ويجوز ان يكون ثانيا في مقبول
اقتت على انه بمعنى علت ليوم الفصل بيان ليوم التأجيل وما دونه
ما يوم الفصل ومن اين تم كنهه ولم تر مثله ويل ويوم الفصلين
اى بذلك وويل في الاصل مصدر منصوب باشاره فعل عدله الى الرفع
للدلالة على انما الملك قد دعوا عليه ويوم الفصلين وما دونه
الاولين كنونهم وعاد ولمود وفرق بين نيك منهلكه بمخالفه
ثم نعيمهم الاخرين اى ثم نحن نعيمهم نظرا هم كنهم ردة وقرا
بالجزء عطف على نيك فيكون الاخرين المتأخرين من الملوك كنونهم
لو طوي شعب وموسى عليه السلام كذلك مثل ذلك الفعل
فصل بالجزءين بكل من اجرم ويل ويوم الفصلين باياتها
وايناه طيس كنونهم وان اطلق الكذب على الموضوعين بواحد لان الاول لا في العذاب الاخرة وهذا الاهلاك في الدنيا مع ان الكفر لا يتركه
حسن شافع وكلام العرب التي تخلصكم من مائة من طنة مئة ذليلة لجلسناه في فارمين هوالهم الذي قد معلوم المقتدر معلوم
من اوفت قدره الله تعالى الولادة ففقدنا على ذلك اوفت قدره وبذلك عليه قراءة نافع والكمالي الشبيه ففقدنا القاصرون نحن

فِي هَذِهِ الرِّجْمِ النَّجْمِ
وَالْمَرْسَا كَرْتُمْ فَرْمَا ۝ فَاَلْصَقَاتِ عَصِفَا ۝ وَالْمَلَقَاتِ
نَشْرَا ۝ فَاَلْمَلَقَاتِ رَكَا ۝ فَاَلْمَلَقَاتِ فَعَسَا ۝
عُذْرَا اَوْ نَدَا ۝ اِنَّمَا وَعْدُونَ لَوَاعِج ۝ فَاَلَا الْفَجْرُ مَكِينٌ
۝ وَاَلَا السَّمَاءُ رُجْبٌ ۝ وَاَلَا الْيَمُّ الْبَحْرُ لَنُفُوسٌ ۝
وَاَلَا الرُّسُلُ اَنْفُك ۝ لَآيَ وَبَرٌ لَّجَلْتُ ۝ يَوْمَ الْفَصْلِ ۝
وَمَا اَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الْفَصْلِ ۝ وَيَلِ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ
۝ اَلَمْ نُنَبِّئْكَ الْاَوَّلِينَ ۝ نَرْسِيحُهُمُ الْاٰخِرِينَ ۝
كَذَلِكَ نَعْمَلُ الْخَيْرِينَ ۝ وَيَلِ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ ۝
اَلَمْ تَخْلُقْنَا مِنْ ذَاوْ مَهْيَةٍ ۝ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ
۝ اِلَى مَدَرٍ رَّجِيمٍ ۝ هَذَا قَدْ فُصِّلَ الْاَوَّلُونَ ۝

ويليئهم ذلك الذين يبدون ناعى ذلك اولى الاعادة الرجوع الى الارض كما ان كافيه اسم لما يكتفى به من عدم وجود كماله والجماع لما يصح به من عدم
نعت به اوسع كانه كاشم وصيا ما ذكرت وهو الوعاء اجرى على الارض باعتبار اقطارها احياء وامواتا منصبان على المعنوية وتكبرهما للتفخيم
اولان احياء الاموات وامواتهم بعض الاحياء والاموات اولى الى من معنوه المصروف العلم به وهو الارض ويضلل على المعنوية وكانا حالاً والحاكية
فيكون المعنى بالاحياء ما يثبت وبالاموات ما لا يثبت ويصطلح فيها رواه ابي شحات جبالاً فابت طولا والتكبر لتفخيمه والاشارة بان فيها ما لم يزل
والجره واسبقا كرماء قرأنا بخلاف الانهار والناعى فيها ويل يوشع الكذابين بامثال هذه النعمه اطلقوا اي ضلوا لانهم اطلقوا انما كتبه
تكونون من العذاب اطلقوا خصوصاً وعن يعقوب اطلقوا على الاعيار عن امتناعهم بالامر اضطراراً الخطل يعني ظلاله خان جهنم كنوله

شأنه وقيل من يحسمور ذي ثلاث شعب ينشعب لعله كارتى الدخان
الطيف يترقى ذواشب وخصوصية الثلوث اما لان حجاب الشمس عن افلاك
القدر ليس والظلال والوهج اولى الى هذه العذاب هو القوة
الواحدة المتألفة في الدماغ والعصبية التي في بين القلب والشمسية التي
في سائر ولذلك قيل شعبة تنف عرق الكافور وشعبة من عيه وشعبة
عن يساره لالتليل تنكروهم مرة لما وهم لفظ الظل ولا ينفق
من القلب وهو من صميم من القلب شيئاً انها تترجم يشر
كافور اي كل شره كالصبر في قلبه او في دمه العرق يشراد
ويقول هو من شعرة وهي النفرة العظيمة وقري كالفصر بمعنى الفصول
كرهين وهرن كالفصر جمع شعرة كناية وسبح والماء فشب كانه
جاءت جميع حبال اوجمال جمع جعل صغر فان الشرار ما فيه
من النارية يكون اشد حره وقيل سودا لان ليل يضره في العاصفة
والاقل لشبه في العظم وهذا في اللون والكثرة والمتابع والاختلاط
وسرعة الحركة وقرا حسنة والكسائي وحقق جملة وعن يعقوب
جمالات النجم جميع جملة وقد قري بها وهي حبال العظم من جمالات
السفينة شبه بها امتدادها وانافه ويل يوشع الكذابين الذين
لا يعلقون اي ما يصدق فان الظل لا يثبت كاشق او يثبت من
قرب اللهشة والحجرة وهذا في بعض المواقف وقري بنسب اليوم هكذا
الذي ذكره واقع يوشع ولا يؤذن لهم فيمتدرون عطف فيمتدرون
على يؤذن ليدل على نفي الاذن والاعتذار عنهم مطلقاً ووجه جوابا
لذلك ان عدم اعتذارهم لعدم الاذن ووجه ذلك انهم قد ذابوا
لكن لم يؤذن لهم فيه ويل يوشع الكذابين هذا يوم الفضل بين
الظن والبطل جهنما كالاولين تنزيه بيان الفصل فان كانكم
كيد كيدون تنزيه لمدح كيدهم في الدنيا والظن والبطل لجهنم

وَيَلِيَّوْهُمْ يَوْمَئِذٍ الْكَذِبِينَ ۝ اَلَمْ نَجْعَلِ الْاَرْضَ حَقْلًا ۝
لِحَيَاةٍ ۝ وَامَوَاتًا ۝ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَادٍ وَاشْيَاخًا ۝ وَاسْقَيْنَاكُم
مَّاءً وَّارًا ۝ وَيَلِيَّوْهُمْ يَوْمَئِذٍ الْكَذِبِينَ ۝ اَنْطَلَقُوا إِلَىٰ اَسْمَا
كُنْتُمْ يَوْمَ تَكْفُرُونَ ۝ اَنْطَلِقُوا إِلَىٰ اَرْضٍ لَّيْسَ لَكُمْ فِيهَا
لَا جَبَلٌ وَلَا شَيْءٌ مِّنَ النَّهْبِ ۝ اِنَّمَا تُرْجَىٰ بَرَكَةٌ كَالْقِصْرِ
۝ سَكَنَ لِّجَمَالِكُمْ مِّمَّةٌ ۝ وَيَلِيَّوْهُمْ يَوْمَئِذٍ الْكَذِبِينَ ۝
هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنْطَعُونَ ۝ وَلَا يُؤْذَنُ لَكُمْ فَيَمْتَدُّونَ ۝ وَيَلِيَّ
وَيَمْتَدُّوْكُمْ يَوْمَئِذٍ ۝ هَٰذَا يَوْمُ الْفَيْصِلِ جَهَنَّمَ وَالْاَوَّلِ ۝
۝ فَاِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ مُّكِيدُونَ ۝ وَيَلِيَّوْهُمْ يَوْمَئِذٍ
لِّلْكَذِبِينَ ۝ اِنَّ الْمُنْفِقِينَ فِي ظُلُمٍ لَّوْغٍ ۝ وَفَاكِهَةٍ
يَنْسَهُونَ ۝ كَلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيًْا مَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝

ويل يوشع الكذابين الاضحية لهم فان انقضوا من العذاب ان المنفقين من الشرك لانه في مغالبة الكذابين في ظلال وعيون ونحوه
مستحقون في انواع النزه ككلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون اي من اولاهم ذلك

ألا ذلك مجرى الحسنين في المعبد، ويل يوشد للكافرين، نحن هذا المأبى لنجد ونجده ومعه الثواب المؤبد، تنبأ وتنبأوا قليلا أكثر مما جرموا
حال من المكذبين أي التوراة ثابت لهم في حال ما يقال لهم ذلك تذكر لهم جناحهم في الدنيا وما جئوا على أنفسهم من إساءة المتابع، التليل على التليم الجهد
ويل يوشد للكافرين حيث عرضوا أنفسهم لأذاب الأشرار بالفتح البليل، وإذا قيل لهم اركعوا اعطوا واخضعوا وأوصوا وأركعوا في الصلاة
أذروا أنه نزل حزن أم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقيلا في الصلاة فقاموا لا تخفى قانما سمته وقيل هو يوم القيامة حين يدعون إلى الهدى فلا يستطيعون
لأنهم كانوا لا يستطيعون واستدل به على أن الإسرائيليين بالفتح الكفار مخاطبون بالفتح، ويل يوشد للكافرين فيما في حديث بعده، بعد القرآن
يؤمنون أقام يؤمنوا به وهو مجز في ذاته مشتق على الجمج الواضحة والمأبى الشريرة، قال عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة والمرسلات كتب الله

لهم من الشكرين سورة التينكية وأيه الرضون، بسم الله الرحمن الرحيم
عريشاه لون، أصله عن ملغذف الألف ما مر ومعنى هذا الاستعظام
تخيفشان ما يشاء لون عنه كأنه لظامة حتى جفسته فقل عنه
والغير لا يملكه كانوا يشاء لون عزنا لث فيما بينهما وأيسا لون
الرضون صل الله عليه وسلم والمؤمنين عنه استهزاء صك قولهم
يتناعونهم ويترأؤنهم أي يدعونهم وهم يترأؤنهم والناس عزنا لث
العليه، بل إن شأن المخدا واصله يشاء لون وعصم متعلق بمضمر
مفسره ويدل عليه قراءة بعقرب عنه الذي هو فيه مختلفون
بجزء النفي والشك فيه أو لا قرار ولا تكار كلاسيلون دع
عزنا لتساؤل وعيد عليه، ثم كلاسيلون تكرير للالفة وشتم
للاشعار بأن العبيد الثاني أشد وقول الأول عند النزاع والثاني في
القبالة أو الأول للث والثاني للبراء، وعزنا ين عامر مستعملين
بأنه لهما على تقدير قل لهم مستعملون، الرجعل لا رغب
مها وأجبال أوتاكا، تذكر بعض ما عاينوا من جهاب
صنمه المالة على كمال قدرته ليستدلوا بذلك على صحة البعث
كما مر تنزيه حرا وقرئ هذا أي أنها لهم كالمهد للصين مسد
سعيه ما يجهد لتقوم عليه، وحلقنا كراذواجا ذكرا وأنثى
وجعلنا فرمكم سياتا، قلعا عزنا للاحساس والحركة استراحة
لقوم على الحيوانية وأناحة لكالها وموت لانه أحد الثورين ومنه
المسبوت لث وأصله القطع أيضا وجعلنا القبل ليا سا
نطاه يستقر بطلته مزارا دالا لاختفاء

أنا كذا ذلك مجرى الحسنين، ويل يوشد للكافرين
كولو وتمنوا آتيا لآنا كمنهم نجرون، ويل
يرئيد لك كذا، وآيا ويلهم أركعوا لا يركعون
ويل يوشد للكافرين، فإني حديث بعده يؤمنون

سورة التينكية
وهي أربعين آية

بسم الله الرحمن الرحيم
عبدت آرون، عزنا لثا العليل، الذي منه فيد
تخلفون، كلاسيلون، فوكلاسيلون
أرجعل لا أرض مياكا، ولينا لا وناكا، وظفناكم
أزواجاً، وجعلنا نومكم سباتاً، وجعلنا الليل



وكتبوا يا نسا كتابا تكتبوا فسادا بمعنى تميل وطرد شائع في كلام الصحابة وقرئ بالتخفيف وهو بمعنى الكذب كتوبه فسدتها وكذبها والراء يشعركا به وانما في مقام التذكير لانه على انه كذبوا في تكذيبهم والكاذبة فانهم كانوا من المسلمين كاذبين وكان المسلمون كاذبين عندهم وكان من الكاذبة اوكافا من الذين في الكذب مبالغة المتألمين فيه وعلى المشيبي يجوز ان يكون حاد بمعنى كاذبين او كاذبين وقيل ما نه قرئ كتابا وهو جمع كاذب ويجوز ان يكون قبل الفة فيكون مفعلة للمعدراي كذبوا بمعنى كذبته وكل شيء احصيناه وقرئ بالرفع على الابتداء كتابا مفعلا لاحتصينا فان الاحصاء والكثرة يشادكان في معنى الضبط او لفعله المقدرا واحال بمعنى مكتوبا في الفصح او في معنى الحفظه والجمله اعتراض وقوله فخذوا فان زيدكم الا كتابا مسبب عن كثره ما بحساب وتكذيبهم بالآيات ويحيى على طريقة الالتفات قبل الفة وفيما يحدث هذه الآية اشدة ما في القرأت

على هذا النار ان لتقين مكانا قرنا او موضع فخذ حذرك واعتابا يساين فيها الفروع الاضهار المثرة بدل من مكانا بدل الاشتمال والبيض وكواب شاء فقلت ثوبين اترابا لاث وكاسد حاقا ملأى وادعوا من الحوش ملأوا لا يسمون فيها التوا ولا كتابا وقرأ انكسالى التخفيف اى كذا او كاذبة اذلا يكذب بعضهم بعضا جراء من ذلك يقتضى وعدة عكاه قضاة منه اذ لا يجب عليه شيء ويهود من جراء وقيل متصيبه فصب المتصوبه حسبا كافيا من احببه النبي انكساة حتى قال حسبا وعلى حسب اعلمهم وقرئ حسبا اى حسبا كالرداء بمعنى المدرك رب السموات والارض وما بينهما بالجزء من ريك وقد رده الميزان وابوعمر على الابتداء الرحمن بالجزء منه له في قرأة ابن عامر عامر ويغوب والرفع في قرأة المدعور في قرأة حمزة والكسائي جزا الاول ورضى الثاني على انه صير محذوف او مبتدأ خبره لا يمكن من خطابا والواو لاول السور والارض اى لا يمكن خطابه ولا اعتراض عليه في قواهم او عقاب لانهم ملوكون له على الاملاق فلا يستحق عليه اعتراضا وذلك لايتافى الشاعرة بانه يوم يقوم الروح والملائكة صفيين لا يظنون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا تقرروا فزيد لقوله لا يمكن فان هؤلاء الذين هم داخلوا الخلاق واقرهم من الله اذ لم يقدروا ان يتكلموا بما يكون صوابا كالشفاعة لمن ارتضى الاياته فكيف يمكنه غيرهم يومئذ فلا يمكن اولى يتكلمون والرب معك موكل على الارواح او جسدها او جبرائيل او خلق اعظم من الملائكة ذلك اليوم الحق الكائن لا محالة فن شاء انفضا اليه الرؤى ما بال ايمان والطاعة اننا انذركم عذابا قريبا بمعنى عذاب

وَكَاذِبًا مَا كَانَا لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَكُمْ كَذِبًا
جَرَاءَ مَنْ يَرْكَبُ عَلَيْهِمْ جِبَالًا ۝ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُ مَعْدِيَّتُهُ شَيْئًا ۝ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ
وَالْمَلَائِكَةُ مَعَكُمْ أَلَيْسَ كَلِمَتُكَ أَمْرًا ذَلَّةَ الرَّحْمَنِ وَمَا
يَكُونُ ۝ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْمَوْعُودُ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ لِي ذِي مَانَا
۝ إِنَّا أَنْذَرَكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا نَدَدَ
بِيَدِهِ وَيَقُولُ هَلْ عَاثِرْتَنِي كُنْتُ رَبًّا ۝

سُورَةُ الزَّكَاةِ
وَيَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا نَدَدَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

الآخرة وقربه لفقته فان كلما هوات قريب والان مبدء الموت يومئذ المرء ما قدت يدها يرمى ما قدته من خير او شر والراء عام وقيل هو الكافر لقوله انما انذركم فكون الكافر ظاهرا ووضوح موضع الضمير لزيادة الدم وما موصولة منصوبة بمنظروا واستفهامية منصوبة بقدت اى ينظر اى شيء قدت يدها ويقول الكافر يا ليتنى كنت ترابا فالله يا فلان خلق ولولا كلف او في هذا اليوم فم ابعث وقيل يحشر سائر الحيوانات للاقتصار بشدة ترابا فيقود الكافر حالها عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة عم مقادها لله بها الشرا يوم القيامة

ثم اقامه فقيهه شهاباً اشهر وعذا الامانة والاقرار في النعمان الامانة وصلة في الجملة الى الحياة الابدية والذات المخلصة والامر بالخير نكبة وصيانة عن السباع ورافاها اشرار بان وقت الشورى غير معين في نفسه وانما هو موكل الى حيث يراه تعالى كلا روم الانسان عاصوه له لما يقض ما فيه ليرضى بدين من لدن آدم الى عهد الفداء ما امر الله به الا بالخير او ما امر الله به من غير ما يقضي الا بالشر

المعلمه اتاح للنعمان الثانية بالنعمان التاريخية اصحابنا الميامين استضافهم في كنفه احدث الطعام وقرأ الكورين بالفتح على ايدى المته بدلا لانتقال شرفه الى الارض شرفا

التي ابواب الكراب واستدعى اليه النعمان استناد الفضل الى السب بالفتح فيها

كالخطبة والشعر وعضا وقضيا في الرطة سميت بمحمد فقبضه افاقله لانها تقبض مرة بعد اخرى ويزونا وتخلو وملاقى عليا عظاما ومنه الحديث انك اقبضها وكثرة

اشجارها اولها نباتات اشجار غلات مستعانا من وسمها القاب
وقا فحكة واليا ورمي من ان انا كراته يوم وبينهم ورميات
لكننا اننا نلنا له متعين لرمي وفاكهة يابسة ثوب فستاء
عنا كراته لاسا مكر فان الارواح المذكورة بهذا طعام
وبهنا علف فاناجاه من الصباغة اعانته وصفت بها
بجنان لان الثامن يهضم لها يومين من الماء من اخيه وانه
قايه وبها صبيح يثير ^{المراد انه} عليه نفع لنفسه
والخمر من عالج الهند ما يفسد في مشهوره الحار الجلب قلاص
بالبانة كانه قيل يضر من اخيه بل من ابيه بل من صلبه فنيه
لكن امرنا منه يومه شان يثنيه يكتفي بالاقامه وقرقا
ينيه اي يسه وجوه يومه شمس في منيته من اسف
الصبح اننا نساء ضاحكة مستبشرة عاشر من الفقيه
وجوه يومه عليها غيرة حبار وكردرة وقصها من الفقيه
يشاها سود وظلة اولئك حبار وكردرة الفقيه الذين
جموا الى اكثر النور وذلك يجمع المواد وجوهها لفيه
قال عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة عيس جاء يوم
القاعة وجوهه ضاحك مستبشر

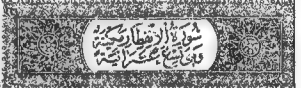
قَدْ أَفَاءَ اللَّهُ الْقُرْآنُ ۖ كَلَّا لِمَ يَقُولُ الْمُؤْمِنُونَ ۖ فَلْيُخَوِّفْ
الْأَنْفُسَ إِلَى طَعَامِهِ ۖ أَفَلَا يَصْبِرُونَ الْمَاءَ صَبَاءً ۖ ثُمَّ
سَقَعْنَا الْأَرْضَ شِقَاقًا ۖ فَانْزِلْنَا مِنْهَا جَاءًا ۖ وَعَبَا وَصَبًا
ۖ وَزَيَّنَّا الْأَرْضَ زِينَةً ۖ وَجَعَلْنَا فِيهَا غُلَابًا ۖ وَنَارَاجُكَةً وَأَنَّا
مَسَاكِلُكُمْ وَلَا يَمْلِكُكُمْ ۖ فَانْجَاءَ مِنَ الصَّاعَةِ ۖ يَوْمَ
يُغْرَقُ الْمَرْءُ مِنْ جَانِبِهِ ۖ وَأُمُّهُ وَأَبُوهُ ۖ وَصَاحِبُهُ وَبَنُوهُ ۖ
لِكُلِّ فِرْقَةٍ مِمَّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ۖ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
مُسْفِرَةٌ ۖ صَاحِبُهَا مُسْتَبْشِرٌ ۖ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ
ۖ تَرْفَعُهَا كَرَاهَةٌ ۖ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُ الْفَجَرَةُ ۖ

سورة التكملة من مكية
وهي تسعة وعشرون آية

على القلب على غيره من الوحي اليه وغيره من النيوب يفتين بمنهج من الفطنة وهو التهمة وقرأ ما هم وعاصم وحجرة وابن عامر يستون من الضن وهو الخلق لا يميل بالتعليق والتبليغ والعداء من أصل حادثة اللسان وما يليها من الانسار من بين اللسان او يسار والظلم من طرف اللسان واصول الثنا بالعليا وهو يقول شيطان رجيم يقول بعض المسترقه للشم وهو في قوله انه لكها انه وشم قاي تدهبون استفادوا لم فيما يسكونه فامر الرسول والقرآن كقولك انك انك الهادة اين تذهب ان هو لا تذكر للعالين تذكر لربك ولم لم شاء سمي ان يستقيم بشر الحق وملازمة الصواب وابالاه من العالين لا اله الا انتعون بالتذكير وما تشاؤون الاستقامة يلحقها الله الان يشاء الله الاوت ان يشاء الله مشيئة فله الفضل والحق عليه كما يستقامتكم رب العالمين ملاك الخلق كله قال عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة التكوين اعانه الله من ان يضلعه حين تنتهي صفيته سورة الانشطار

مكية وايها سبع عشرة بسم الله الرحمن الرحيم انما السماء انشطرت انشقت وانما الكواكب انتشرت انما السحاب متفرقة وانما البحار مجرت فتح وبضها في بعض فسادا لكل بحر واحدا وانما القبور مبعثرة قلب ترابها واغبر موتها وقيل انه مركب من بحث برآء الامارة كبسمل ونظيره بحر فلما ومعنى علت فشرها فقلت من على اوندقة واخرت من سنة اوتركه ويجوز ان يوارد بالانفرا التفتيح وهو جوابه افا يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم ائتمني خدمك وجزاك على عصيا وذكركم لها لغة فليانع عز لا غفرا هان عشرين لكم لا يقتضوا حال انظام وشوية الموالى والمهادى والمطيع والعاصي فكمينا فانفسه اليه سقا لقدم والانتقام والاشماد بجابه يضمرها الشيطان فانه يقول له انشقت فربك كريم لا يصدب احدا ولا ياجل بالعقوبة والدلالة على ان كثرة كرمه تستدعي المحذ في طاعته لا الانسحاق في عصيانه اغتزلوا بكومه الذي خاتك فسيوك ضدك صفة ثانية مقترنة لربوبية مهيمنة الكونية على ان من قدر على ذلك اولا قد ر عليه ثانيا والنسوبة جعلوا لاهياء صليحة مسواة عملة لنا هها والتقدير جعلوا لاهياء مستقلة متناسبة لاهياء او معكلة بما يستند لها من القوى وقرأ الكوفيين ضدك بالفتيف اي جعل بعض اعضائك بعض حق اعتدلت او فسر بك عن خلقه غيرك وميزك بخلقك فارقت خلقك سائر الحيوانات فان صورة ماشاء ربيك اي ذبك في صورة شاءه او ما مزده وقيل شرطية وذكرك جوابها والظرف صلة ذلك وانما انصفت الجملة على ما قبلها لانها بيان لذلك ككلا روع عن الاعتذار بكما لله تعالى وقوله بل تكذبون بالدين

عَلَى الْعَيْنِ يَصْبِيحُ ۝ وَمَا هُوَ بِرَبِّ سَبِيلٍ ۝ قَايَرُ
تَدْبِيرُ ۝ اِنْ هُوَ اِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ۝ لَمَن شَاءَ وَنَكَمُ اَنْ
يَسْتَقِيمُ ۝ وَمَا شَاءَ اِلَّا اَنْ يَشَاءَ اللّٰهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
اِذَا السَّمَاءُ انشَطَرَتْ ۝ وَاِذَا الْكَوْكَبَاتُ انشَدَتْ ۝
وَاِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ۝ وَاِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۝ عَلَتْ نَفْسٌ
مَّا مَلَتْ وَاُخْرَتْ ۝ يَا أَيُّهَا الْاِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ
الَّذِي خَلَقَكَ فَسَدَكَ فَهَدَكَ ۝ فَاَيُّ مَصْرُوعٍ مَّا شَاءَ
تَكْتَبُكَ ۝ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ ۝ وَاَنْ عَلَيْكُمْ

اضراب الى بيان ما هو السبب الاصيل فاغترارهم والمراد بالدين الجزاء والا لاسلام

وان عليهما ظنون كراما كائين يصلون ما تصلون تحقيق لما يكون به وقد لا يتوقعون من التسامح والاهمال وتعليق الكتب يكونهم كراما عند الله تعالى
الجزء ان الارباب في غيبهم وان الفجار في حجبهم بيان لما يكون لاجله يصلونها فباسم حرام يوم الدين وما حجب عنها بقائين ظنهم فيها
وقوله وما يغيبون عنها قبل ذلك اذا فوجئوا يومها في القيوم وما ادرك ما يوم الدين ثم ما ادرك ما يوم الدين حجب وتخفي بشأن
اليوم اي كنه امره بحيث لا تدركه رواية دار يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ تقدر لشدة هول وقهامة امره اجساد لا ورفق ابن
كثير والمصير ان يوم على البلد من يوم الدين والظن محدود قال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة انفطار كتابه له بعدد كل قسرة من السجدة حسنة
وبعد كل قسرة حسنة سورة التلخيص مختلف فيها وايجابها وتلاوتها يسلم الله الرحمن الرحيم ويل الطغنين التلخيصا لبعض
في الكحل والوزن لان ما يحسن لغيره في حجبهم وعيان اهل المدينة
كما قال بعض الناس كولو فزنت فحسنته وفي الحديث خمس يجمعن
ما نقص المهد فورا لا سلاط الله عليهم عدوهم وما حكموا بشيء
ما انزل الله الا فشا فيهما الفقر وما ظهروا فيهما الفاحشة الا
فشا فيهما الموت ولا طمعتوا الكحل الا منعتوا النيات واخذوا بالسنين
ولا منعتوا الزكاة الا حبس عندهم انفسهم الذين اذا كانوا على الناس
يستوفون اعمالا كانوا امناء الناس فتوقهم يأخذونها وافية
واذا غابوا على الناس لئلا لا يكونوا كفايا لربهم على الناس واكتياك
يقام فيه عليهم واذا كانوا معا وذكروهم اي اذا كانوا الناس
او وزواهم يجمعون فخذوا الجار واصلوا العمل كقولهم
ولقد جنتك انك اوصافا فلا يجمع جنتك لك اذ كانوا كفايا
فخذوا الضاف واقربا الخفاف اليهم مقدمه ولا يحسن جعل
التفصيل تأكيد للتفصيل فانه يخرج الكلام عن مقابلة ما قبله
اذ المقصود بيان اختلاف حاله في الاخذ والادب لا في المشاورة
وعدها ويستدعي اثبات الالف بعد الواو كما هو عمل المصنف
في نظارة الاية اولئك انهم يعمدون فان من ظن ذلك
لم يقاسر على امثال هذه القبايح فكيف بمن يتقنه وفيه انكار وجب
من حاله يوم عظيم عظمه لعظمه ما يكون فيه يوم يوم
الناس شرب يعمدون او يمل من الجار والجار ورويه القرطبي

يَا ظَهْرَيْنِ ۝ كَأَمَّا كَائِبِينَ ۝ يَكُونُ مَا تَصِفُونَ ۝
إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَجْمٍ ۝ وَالْأَفْجَارَ لَفِي حَجِيمٍ ۝ يَصْطَرِّفُهَا
يَوْمَ الدِّينِ ۝ وَمَا عَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا
يَوْمَ الدِّينِ ۝ ثُمَّ أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ۝ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ
نَفْسٌ نَفْسًا وَلَا أَمْرٌ يَوْمَئِذٍ نَفْسٌ نَفْسًا

سورة انفطار
وحي من ربك
وحي من ربك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَلِلَّطِيفِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝
وَأَنَّا كَالْوَهَرِ أَزْوَاجٌ يَمْشُونَ ۝ أَلَا يَطُنُّ
أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ۝ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ يَوْمَ يُؤْمَرُ النَّاسُ



بشرهم صبا إلى استبراهم إلا أن أنساوا علوا الفساحات استثناء منقطع او متصل والراء من باب وأمنهم لهم اجرهم منقطع مقطوع او ممنون به
 طيم عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الشماق عاذا بالله ان يصلي كما بين وناه ظهر سورة البرج مكتوبة فيها ثمان وعشرون بسم الله الرحمن الرحيم
 والثناء فأتا البرج يعني البرج الاثني عشر شيت بالقصور لانهما التيارات وتكون فيها الثوابات وسائل العز والعظام الكواكب حيث رجا الظهورها
 انوارها والثناء فأتا النور الذي خرج منها واصل التزيين الظهور واليور والموعود يوما القيمة وشاهد ومشهود ومن يشهد في هذا اليوم من الخلق وما احضر فيه
 من العجايب وتكبرها ليلهم في ارضها في شاهد ومشهود لا يكتب وصفاها والى الجنة في الكثرة كما قيل ما افطرت كثير من شاهد ومشهود والى الجنة
 اومات وسائر الامم وكل من في اومات والخلق والخلق او مكسب فان الخالق مطلع على خلقه وهو شاهد على وجوده والملك الحفيظ والكلد او يور والارواح والجميع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْعَمَاءُ كَاتِبُ الْبُرُوجِ
 وَالْمَشْهُودُ قِيلَ لِحُجَابِ الْأَخْدُوذِ
 الْأَنْزَارُ كَاتِبُ الْوُرُودِ
 إِذْ هُمْ عَلَيْهَا يُقْرَدُ
 وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ وَالْمُؤْمِنِينَ
 سُودُ وَمَا تَفْعَلُونَ مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ
 الْحَلِيمِ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ شَهِيدٌ إِنَّ الَّذِينَ هُمْنَا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ



فِي سَمَاءٍ مِثْلُ الْمَلِكِ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاعِلٍ فِي غَضَبٍ هَذِهِ فَاعِلٌ لِقَوْلِهِ هَذِهِ
 فَاعِلٌ لِرَأْيِ الرَّأْيِ هَذِهِ بِالْمَشَارِدِ وَرَسُولُ الْقَلَامِ إِلَى جِبِلٍّ يَطْرُقُ مِنْ ذَوَاتِهِ هَذِهِ
 فَرَضُهَا كَوْنُهَا وَبِطْلَانِهَا فِي مَعِينَةٍ لِيُخْرِجَ خَدَاةَا كَهَاتَا السَّيِّئِينَ
 مَصْفُوفَةً وَأَمَّا فَاعِلُ الْمَلِكِ لَسْتُ بِقَاتِلٍ لِيُجْعَلَ لِنَاسٍ وَتَصْلِيحُ وَتَأْخُذُ
 سِهَامَانِ كَاتِبُ وَقَوْلُ بَسْمِ الْقَلَامِ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاعِلٍ هَذِهِ
 فَاعِلٌ لِنَاسٍ فَاعِلٌ بِأَخْدُوذِهِ وَأَوْقَدَتْ فِيهَا النَّيْلَانِ هَذَا رَجَعَ مِنْهُمْ طَهْرُ
 فِيهَا سِحْرُهَا وَتَأْمُرُهَا مَعَهَا بِمَنْ تَقَاتَلَتْ فَاعِلُ الْعَبْقَرِ وَالْأَمَامِ هَذَا
 فَاعِلٌ عَلَى الْخَلْقِ فَاعِلٌ وَهَذَا عَلَى رَأْيِهَا هَذَا وَهَذَا وَهَذَا وَهَذَا وَهَذَا
 بِالنَّاسِ وَقَالَ اللَّهُ أَهْلُ الْأَحْزَانِ عَلَى قَبْلِهِ فَاعِلٌ بِأَخْدُوذِهِ وَأَوْقَدَتْ فِيهَا النَّيْلَانِ هَذَا رَجَعَ مِنْهُمْ طَهْرُ
 فِيهَا سِحْرُهَا وَتَأْمُرُهَا مَعَهَا بِمَنْ تَقَاتَلَتْ فَاعِلُ الْعَبْقَرِ وَالْأَمَامِ هَذَا
 فَاعِلٌ عَلَى الْخَلْقِ فَاعِلٌ وَهَذَا عَلَى رَأْيِهَا هَذَا وَهَذَا وَهَذَا وَهَذَا
 بِالنَّاسِ وَقَالَ اللَّهُ أَهْلُ الْأَحْزَانِ عَلَى قَبْلِهِ فَاعِلٌ بِأَخْدُوذِهِ وَأَوْقَدَتْ فِيهَا النَّيْلَانِ هَذَا رَجَعَ مِنْهُمْ طَهْرُ
 فِيهَا سِحْرُهَا وَتَأْمُرُهَا مَعَهَا بِمَنْ تَقَاتَلَتْ فَاعِلُ الْعَبْقَرِ وَالْأَمَامِ هَذَا
 فَاعِلٌ عَلَى الْخَلْقِ فَاعِلٌ وَهَذَا عَلَى رَأْيِهَا هَذَا وَهَذَا وَهَذَا وَهَذَا

الان ان منوا بالحق فلهذا استثناء على قوله الله على كل شيء شهيد هو سبحانه يستعان به من عباده المؤمنين
 عقولهم بما استعاضوا به من عقولهم فلهذا استثناء على قوله الله على كل شيء شهيد هو سبحانه يستعان به من عباده المؤمنين
 والذين

وَالَّذِي فَكَرَ أَيُّ قَدْرٍ جَنَاسِ الْأَشْيَاءِ وَأَنوعِهَا وَتَضَامُهَا وَمَقَادِيرِهَا وَصِفَاتِهَا وَأَصْلَاحِهَا وَأَجَالِهَا فَهَذِهِ فَرْجَةُ الْأَفْعَالِ طَبِيعًا وَأَوْتَارًا بِإِخْلَاقِ الْيُولُوسِ
وَالْإِلَهَامَاتِ وَنُصْبِ الدَّلَالِ وَاتِّزَانِ الْآيَاتِ وَالذِّخْرُوحِ الْمَرْحِيِّ أَيْتِ مَابَرَاءَ الذُّوَابِ بِجَمَلِهِ بِصَحْفَتِهِ غَضَاءُ الْحَيَوِيِّ أَيْضًا أَسْوَدُ وَقِيلَ حَيَوِيٍّ أَيْ لَمَنِ
الْمَرْحُومُ وَأَخْرَجَ الْحَيَوِيَّ مِنْ شِدَّةٍ خَصَرَتْهُ سَفَرَتُكَ عَلَى سَانِ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَصَلَتْ قَارَأَ بِأَهْلَامِ الْقِرَاءَةِ فَلَا تَقْسِي إِصْرًا مِنْ قُوَّةِ الْحَفْظِ لِأَنَّ الْأَمْرَ
لِيَكُونَ ذَلِكَ أَيْتَ آخَرٍ فَهَذَا مَعَ أَنَّ الْأَخْبَارَ بِمَا يَسْتَقِيلُ وَوَقْعُكَ ذَلِكَ أَيْضًا مِنْ الْآيَاتِ وَقِيلَ نَبِيٌّ وَالْآيَاتُ لِلْفَاعِلَةِ كَقَوْلِهِ السَّيْلُ الْإِنْمَاءُ أَيْ هُوَ السَّيْلُ لَا يَت
تَفْخَعُ لِلدُّوْنِ وَقِيلَ الْمُرَادُ بِمَا أَتَتْهُ وَالنَّدَى لِمَا دُرِيَ أَنْ تَطْلُعَ الْفَاعِلَةُ وَاللَّامُ سَقَطَ بَيْنَ قَرَأَتْهُ وَالْفَاعِلَةُ فَهِيَ الْآيَةُ لَمْ تَنْتَفِ عَنْهَا فَتَقَالُ نِسْبَةً إِلَى الْفَاعِلِ
رَأْسًا فَالْأَيْتُ نِسْبَةً إِلَى أَنَّهُ يَعْلَمُ الْيَجْمُوعَ وَمَا يَخْفَى مَظْهَرُهَا حَالُكُمْ وَمَا يَبْلُغُ أَوْ حَرَكَةُ الْقَرَأَةِ مَعَ جَبْرِيلَ وَمَعَادُكَ الْيَوْمَ بِحَقَائِقِ النَّسِيَانِ فَيَعْلَمُ مَا فِيهِ
صَلَاحُكُمْ مِنْ غَدَاءٍ وَأَسَاءَةٍ وَيُبَشِّرُكَ الْيَسِيرِي وَهَذَا كَلَامُ طَبِيعَتِ الْيَسِيرِي

فَيُخَفِّضُ أَوْ يَرْفَعُ أَوْ يَنْقُلُهَا وَلِهَذَا أَلْفَتْهُ قَالَ تَقَالُ الْيَوْمَ لِيَسِيرِي
لَا عَطْفًا عَلَى سَفَرَتِكَ وَأَسَدِمْ لِيَجْمَعَ بَيْنَ فَكَّرَ بِهَذَا اسْتَقْبَالَتِ
الْأَمْرَ أَلْفَتْهُ الْكَافِي لِهَذَا لِيُشْلِطَ أَعْيَانُهَا بِمَعْنَى كَثَرِ الْكَلِمَةِ
وَحَمُولِهَا إِلَى أَمْرِ مِنَ الْعَصْرِ بِمَا يَصْلُحُ تَقْسِيمًا وَتَشْلُفَ طَبِيعَتُهُمْ كَقَوْلِهِ تَالِيبُ
وَمَا نَتَّ عَلَيْهِمْ بِمَا آتَى تَالِيبُهُ مِنَ الْمَكْنُونِ وَاسْتِعَادَ أَثَرًا الْكَافِي فَيَعْلَمُ أَوْ
لَهُ مَعَارِدُ نَاكِرًا غَالِبًا بِمَا ظَافَرَ تَقْدِيرُهُ لَدُنَّ الْأَمْرَ مِنْ مَرْتَبَةٍ
سَيِّدَةٍ مِنْ بَعْضِي سَيَسْتَعِظُ وَيَتَقَبَّلُهَا مِنْ بَعْضِي أَفْعَالِي فَأَنْتَ كَثَرُهَا
فَيَعْلَمُ حَقِيقَتَهَا وَهِيَ نَوَانُهَا وَالْهَافُ وَالْمَرْقَدُ وَتَجِبَهَا الْكَافِي
الْأَشَقُّ الْكَافِي فَانْشَقُّ مِنَ الْفَاسِقِ وَالْأَشَقُّ مِنَ الْكَفَرَةِ لَتَوْطَلُفُ أَكْثَرُ
الَّذِي يَسِي لِنَاكِرِ الْكَافِي نَارِجُهُمْ فَانْشَقُّ عَلَيْهِ الْكَافِي قَالَ نَاكِرُكُمْ هَذَا جَزْءُ
مِنْ سَيِّدَةٍ جَزْءٍ مِنْ نَارِجِهِمْ وَأَوَّلُ ذَلِكَ الْأَسْلَمُهَا ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا
فَيَسْرُجُ وَلَا يَجِي حَيَاةً تَتَفَضَّلُ قَدَافِي مِنْ قَرْنِي تَطْلُبُ نَاكِرُكُمْ وَلَيْسَ
أَوْ تَكُنْ مِنَ الْقَوِيِّ مِنْ زَكَاةٍ وَأَطْلُبُ لِنَدَى أَوَّلِي الْأَكَاةَ وَكَذَا سَمِ بِهِ
بَقْلِيَّةً وَلَسَاتِ فَتَقَالُ لِنَدَى الْأَمْرِ الْفَاعِلَةُ الْكَافِي وَبِحُجُوزِ زَادِ الْأَمْرِ
تَكْبِيرَةُ الْقَرْنِ وَقِيلَ تَزَكُّ تَصَدَّقُ فِي الْفِعْلِ وَكَذَا بِمَنْ دِيكِرُهُ وَبِوَرِيدِهِ فَعَلِي
سَلَامَتِي عَلَى تَوَسُّلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَلَا تَفْعَلُونَ مَا يَسْعَدُكُمْ وَالْآخِرَةُ
وَالْخَطَابُ هُوَ شَقِيحٌ عَلَى الْإِتْقَانِ وَأَعْلَى حَمْدِهَا وَقَالَ الْكَلَامُ أَنَّ السَّيِّئَةَ
أَكْثَرُ فِي الْجَمْعِ وَقَرَأَ بِوَرِيدِهِ الْيَاءُ وَالْأَمْرُ خَيْرٌ أَوْ قَالَ فَانْشَقُّ عَلَيْهَا مِلَّةً
بِأَقَاتِ خَالِصَةٍ مِنَ الْوَالِدِ لَا انْقِطَاعَ لِي أَن هَذَا لِي الْخَصْفُ الْأَوَّلُ

الْإِشَارَةُ إِلَى مَا سَقَى مِنْ تَقَالِيفٍ فَانْجَامُ أَمْرٍ لَا يَأْتِي وَخُلُوصَةُ الْكَلِمَةِ لِنَدَى
تَحْصِيلُ بَرِيءٍ وَسَمِي بِدَلِّهِ مِنَ الْخَصْفِ الْأَوَّلِ قَالَ لِيْلَيْلُ لَدُنْ مِنْ قَرَأَ
سُورَةَ الْأَعْلَى عَمَّا هُوَ عَتَرَتْهُ مَعْدُكُ حَقِيقَتِهَا لِيْلَيْلُ عَلَى بَرِيءٍ
وَدَوِي وَمِيسِي وَهَذَا طَبِيعَةُ الْفَاعِلَةِ وَالْكَافِي

فَهَذَا هَذَا ⑤ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْحُومَ ⑥ فَجَمْعُهُ غَضَاءُ الْيَوْمِ
تَسْقِيَتُكَ مَا تَقْسِي ⑦ إِلَّا مَا تَسَاءَلَهُ اللَّهُ أَنَّهُ يَعْلَمُ الْيَجْمُوعَ
وَأَكْبَحُنِي ⑧ وَبِذَلِكَ لِيَسْتَرْزِي ⑨ مَلَكُوتُهُ
فَقَبِيلُ الْيَجْمُوعِ ⑩ سَبْدُ كَرْنِ يَحْيَى ⑪ وَيَجْعَلُهَا
الْأَشَقُّ ⑫ الَّذِي يَمُوتُ لِنَاكِرِ الْكَافِي ⑬ ثُمَّ
لَا يَمُوتُ مِنْهَا وَلَا يَجِي ⑭ مَا فَخَرْتُمْ بِهَا ⑮
وَتَكْرَأْتُمْ رَبِّهِ فَصَلِّي لِي ⑯ يَا يَوْمَ رُفْعَةِ الْيَوْمِ
الْأَنْبِيَاءِ ⑰ وَالْآخِرُ خَيْرٌ أَوْ قَالَ ⑱ إِنَّ مَلَكًا لَوْ
الرُّبُوبُ الْأَوَّلِي ⑲ حُجْبِي أَنْ يَمِيرَ وَمَوْثِقِي ⑳

شُورَةُ الْفَاعِلَةِ بِكَيْفَتِهَا
وَبِحَقِيقَتِهَا وَبِحَقِيقَتِهَا

سورة الفاشية مكية وآياتها ثمان وعشرون **بسم الله الرحمن الرحيم** هاتيك حديث الفاشية الهاتية التي تفتش في الناس وشأنها من يوم القيمة
او التار من قولها تعالى ونفخ في الصور يومئذ وجوههم النار وجوه يومئذ خاشعة ذليلة حاملة ناصية قبل ان تنب في كبر الشاوسل ونحوها في التار ونحوها لا بل
في الرجل والمسدود واليهبوط في النار واداءها او علت وصيبت في اعمال لا تنفعها يومئذ قبل ان تدخلها وقرأ ابو عمرو ويصوب وابو بكر قبل ان تصدق
الله وقرع في الشد يد للجنة حامية متناهية في الحسن تنق من بينانية يفتناها في الحسن ليس لهم طعام الا من يترفع ييسر الشرف وهو شولف
نظام الا بل ادم الجبار وقيل شجرة نارية تشبه النضج ولعل طعام هؤلاء والاقوام والفسلن طعام غيرهم والمراد طعامهم مما اقتضاه الا بل وشما فانه لغيره وعده
نفسك قال لا يمين ولا يمين من جوع والمقصود من الطعام احد الاخرين وجوه يومئذ ناعمة ذات وجهين وتسمى تسعيا راضية رضيت بهلها لما
دأت ثواب وجنة عالية عليا الخالق والقدر لا تسع يا مخاطبوا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَاتِيكَ حَبِثُ الْفَاشِيَةِ ١ وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ خَاصِمَةٌ ٢
عَامِلَةٌ نَاصِيَةٌ ٣ قَبِيلُ نَارٍ جَارِيَةٌ ٤ شَقَى مِنْ عَيْنِ نَارِيَةٍ ٥
لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ صَرَجٍ ٦ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَسْمَعُونَ ٧
جُوعٌ ٨ وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمٌ ٩ لَسَعِيهَا رَاضِيَةٌ ١٠
فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ١١ لَا تَسْمَعُ فِيهَا أَصْوَاتٌ ١٢ فِيهَا عَيْنٌ
جَارِيَةٌ ١٣ فِيهَا سُرُورٌ مَرُورَةٌ ١٤ وَكَسْبٌ رَاضِيَةٌ ١٥
وَمَا زِلْهُمْ مَصْرُوفَةٌ ١٦ وَزِلْ فِي بَشْرَةٍ ١٧ أَفَلَا يَنْظُرُونَ
إِلَّا إِلَى أَلْبِلٍ كَيْفَ حُلِقَتْ ١٨ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ١٩
وَأَلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ٢٠ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ٢١
فَذَكِّرْ أَمْ أَنْتَ مَقْصُوفٌ ٢٢ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ ٢٣

الوجه وقرع على بناء المعقول بالياء من كثير واو عمرو ووش والفاء في
فيها لاصية لثوار او كسبت ذات لثوار ونفسا لتلوفان كلام اهل الجنة بالذكر
والهم فيها عين جارية يعرج ما وها ولا تقطع والتمكيد لا تقطع
فيها سر رفعة رفعة السمك او القدر واكواب جميع كواب وهو
الاء لاهرة له موضوعة بين ايديهم قنات وساتع في غرة القنات
والنفس مصفوفة بسنها الجفص وذبابي وبسطا في جميع ندية
منبوبة بمسولة افلا ينظرون نظرا في اختيار الا لا كيف خلقت
خلقا دا لا على كمال قدرته وحسن تدبيره حيث خلقا بلز الانشا للالاب
الناشيت ليعلمها عظيم اذ كنه الخلق تاهضت بالحل متفاد لوزاقادها طوله
الاعتناق لتز بالاقاد وقرع في كفايت وتحتل الطنزل في عشر فضا عدا
يتأق لها قطع البراء والفا ودمع الما من نافع لخرول ذلك خست
بالذكر بيان الايات المنبث في الجوارات التي هي اشرف المرات واكرمها بسما
ولها العجب ما عدا من هذا النوع وقيل المراد بها الجبابرة الاستعداد
والاشياء كيف رفعت بلا عدا والاشياء كيف نصبت فيهما صفت
للتحليل والالارض كيف سحلت بسطت حتى صارت مهادا وقرع الافعال
الاربعية حل بناء الفاعل المتكلم وحده في الارجع المنصوب والمعنى افلا ينظرون
الى انواع المخلوقات من الباشا والمركبات تصفوا كمال قدرته الخالق وشلا
يتكبروا اقتاده على البعث ولذلك عقب بلمر لهاد ودي عليها الاسر
بالندكر فقال فذكر انك انت متكر فلو طاعتك لم ينظر واو لم يذكرها
افعالك الالابوع لست عليهم بمصيطر مسلط وعزلكوا
بالين على الاصل وقرع الاشام

الامن قولى وكفر لكن من قولى وكفر فعبده الله العذاب الاكبر بين عذاب الاخرة وقيل اتصل فان جهاد الكفار وقتلهم قسطنطين وكان يؤيد علمه بالعلم الحنيفى
الدنيا وعذاب النار فى الاخرة وقيل هو اشتداد من قوله ذكرنا ذكرا لمن قولى وأصغر فأصغر العذاب الاكبر وما بينهما اعتراض وزاد بالاولى ان ذكرنا ذكرا لمن قولى
التنبؤ ان الله اياهم ورجوعهم وقرعنا بالتشديد على انهم فعلوا مصداق فعل من الايات وما لا يربوا لبيت واداه الاوى قبلها فوجدنا ثمانية ايام
ثم ان علينا حسابهم فى الحشر وقدم الخبر للتحسين بالباقي فى الوعيد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم من قرأ سورة النافثة صاحب له حسابا يسيرا
سورة الفجر كبرياتها تسع وعشرون بسبب هذه الاية الخيرية والغير اقمم بالجمع او فقه كقولنا بالجمع والانتفاء او بمصداق والى الله مشر عثر حتى
الجنة ولذلك هرا في غيرهم فتراها فى عشرة رمضان الاخير وتنكرها فى عظيم وقرعنا والى عشرة ايام والى عشرة ايام والى عشرة ايام والى عشرة ايام والى عشرة ايام
شعبنا ووزرها واول خلق كقولنا قاتل ومن كثر خلقنا نوحين والمائة اربعين
فرع وسفرها بالمتامير والافلاك والهروج والستارات واشفع الشفلاء
وزورها او يوحى امره وقد روى عندها او يبرها فاعلمنا انه بالذكرين
الواعى المدلول ما دام اظهر دلالة على التوجه او بدخل فى الدين واستاتمت
لما قلها اياك من شفاعة موبية للشكر وقرعنا اربعة والكسالى والوزر يفتح الاول
وهما لسان كالحجر والحجر والى الفانس اذا مضى كقولنا والى الفانس
والنقيض بذلك لا فى التماقير من قوة الدلالة على كمال القدرة ووقوع النعمة
او يدعى فيها من قرع على المقام وحذف اليا له فلا كنهه واكثره تخفيفا
وقد خصصناهم وجرعوا بالوقت لمرعاة الفواصل ولم يعضها ابن كثير
ويستويها صلاوة في صير التزين الجدل من حرف الاطلاق حل في ذلك
التسم والقسمة قسم خلفا وخلفا في الذي يجرى ويستره وركابه
ما به يفتح مقدمه جمل العقبى على ان لا يجرى على اليتيم كاسى مغللا وميرت
وجمعة من الاصله وهو التسم والقسمة على هذا وقد روى عن ابن كثير
يدل على قوله الخ كذا في فعل ذلك بهاد وفي اولاد من موسى بن ارم
ابن سام بن نوح قور هو دوسو باسم ابيهم كاسى بنوها اسم باسم
صطف بيان لما قد تقدم معنا فى اسم ابيهم كاسى بنوها اسم باسم
بلدتهم وقيل على اسم ابيهم وهم عاد الاوى باسم جدتهم ومنه صرف العليقة
والثالث فالتامد فالتامد اربع ايام والقدوة الطوال او الرخصة
والاثبات وقيل كان اعداها بنات شدا وشديد جدا وقهرها من شديده
تخلص الامر لشدة واثبات العورة وفانت لملوكها فسمع بذكر بنت فخرج
على شالها في بعض صغرى عدن جنت وسما ارم فالتت ما داليا باعدا
فلما كان منها على مسيرة يوم وليلة بشف الله عليهم جميعا من التماقير
وعز عبد الله بن كلابه ان يخرج فطلب بالفرع عليها التمام علقها
فلا لاد صفة اخرى لادها الصغرى لها سوا صفتها اسم القليل او الكثرة

لَا أَمِنْ قَوْلِي وَكَفَرَ ۝ يُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ۝
إِنَّا لَنَسَاءٌ أَبَعْدَ ۝ قُرْآنَ عَلَيْنَا كَيْسَ بَعْدَ ۝

سورة الفجر مكية
والبقرة مكية

فَبِئْسَ الْاٰمِرُ الْاٰمِرُ
وَالْفَجْرِ ۝ وَلَيْلٍ الْعِشْرِ ۝ وَالشَّعْ وَالْوَيْ ۝ وَالنَّيْلِ
اِذَا تَبَيَّنَ ۝ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ ۝ اَلَمْ تَرَ كَيْفَ
فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝ اِذْ رَاكَ اِيْمًا ۝ اَتَىٰ رَيْحَانًا يَنُفِّرُ
فِي الْاِيْلَادِ ۝ وَتَوَدَّ اَلَّذِينَ جَاوَوْا الْعَهْدَ بِالْوَاوِ ۝ وَرَعَوْنَ
ذِي الْاَوَاوِ ۝ اَلَّذِينَ طَعَنُوْا فِي الْاِيْلَادِ ۝ فَكَبَّرُوْا فَبَيَّنَا
اَلْفَسَادَ ۝ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ۝ اِنَّ رَبَّكَ

ونحو الذين جابوا الفجر قطعوه والحدود متانله كقولنا في الجبال مينا
التي كانوا يضيرونها المانزروا ولتغذيها بالاولاد الذين طغوا في الاولاد
بالكثر والظلم قصب عليهم بذلك سوط عذاب ما خلط لهم من انواع العذاب واصبل لخطا وانما هي بالجد المعضود الذي يجرى به سكونه مخطوط الخطا
بعضها ببعض وقيل شيب بالسوط الملعولهم ولذا في اشعار ارباب القياس الى ما احدثهم في الاخرة من العذاب كالسوط اذا قصير الى القصر



شَوْكَهُ لَيْسَ كَيْفَ تَقُولُ بِهَذَا فَيَنْتَهِىَ سَلَامٌ لَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَأَتَى بِنَا الْبَيْتَ أَتَى سَجَانًا بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَقَدْ بَطُلَ عَلَى الْبَيْتِ غَيْرُ
أَهْلِ الْبَيْتِ فَضِلُّوا شَعَارًا بِأَنْ شَرَفَ الْكَانَ بِشَرَفِ أَهْلِهِ قِيلَ سَلَامٌ لَكُمْ فِيكَ سَلَامٌ لَكُمْ فِي الْبَيْتِ وَأَتَى بِنَا الْبَيْتَ أَتَى سَجَانًا بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَقَدْ بَطُلَ عَلَى الْبَيْتِ غَيْرُ
النَّارِ وَوَعْدًا بِأَهْلِ الْبَيْتِ وَوَالِدَهُ عَطَفَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ وَالْوَالِدُ أَدَامَ أَوْ أَمْرَهُمْ وَمَا وَلَدَهُ فَنَزَّاهُ وَجْهَهُ لِلَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّوَكُّلُ عَلَيْهِمْ وَأَيُّهَا عَلِيٌّ مِنْ
لَمَعَتْ لَيْتِي كَأَنِّي قَوْلُ وَاقْتِضَاءُ عَلِيٍّ بِمَا وَضَعَتْ فَتَحَلُّقْنَا الْإِنْسَانُ وَكَيْدُ تَقَبُّلِ مَشَقَّةٍ مِنْ كَيْدِ الرَّجُلِ كَيْدُ الْإِنْفِجَتْ كَيْدُ مَوْنِ الْمَكَانِ وَالْإِنْسَانُ الْإِنْفِجَتْ كَيْدُ مَوْنِ الْمَكَانِ
مَبْدَأُ الْخَلْقِ الزَّمْ وَمَصْنُوعُهُ وَنَسْتَأْذِنُهَا الْمَوْتَ وَمَا وَجَدَهُ وَهُوَ تَسْلِيَتُ لِلرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا كَانَ يَكْبَاهُهُ مِنْ قُبُورِشِ وَالْقُبُورِ فِيهِ أَيْسَبُ لِمَجْزَمِ الْبَيْتِ
كَانَ يَكْبَاهُهُ أَكْثَرًا وَيَنْتَهِىَ بِهَذَا الْبَيْتِ كَلَامُهُ فَاسْتَكَانَ بِسَطْحِ تَحْتِ قَدَمَيْهِ عَكَظَ وَجْهَهُ فَنَقَطَ وَلا يَنْزِلُ قَدَمًا وَكُلُّ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَلا يَنْزِلُ أَنْزَلَ
يَقْدَرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ فَيَنْتَهِىَ بِهَذَا الْبَيْتِ يَقُولُ أَيْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ أَهْلَكَ مَا لَمْ
لَيْسَ كَثِيرًا مِنْ تِلْكَ الشَّيْءِ الْفَاسِقِ وَالْمُرَادُ مَا أَفْضَى بِهِمْ وَمَا خَرَجَ أَوْ
مَعَادَاةَ الرَّسُولِ الْحَسْبُ لِمَنْ رَأَى أَحَدًا حِينَ كَانَ يَنْفِرُ وَيُؤَدِّي ذَلِكَ
فِي سَأَلِهِ مِنْهُ بِمَا أَتَى بِهِ مِنْ بَيِّنَاتٍ وَأَوْجِدَهُ فَيَجِبُ عَلَيْهِمْ قَوْلُ ذَلِكَ
يَقُولُ الرَّجُلُ لَهُ عَيْنَيْنِ يَصْرِفُهُمَا وَلَسَا يَتَرَمَّ بِهِنَّ حَاشَا
وَشَفَتَيْنِ يَسْتَرْجِيهِمَا فَاهُ وَيَسْتَعِينُ بِهِمَا عَلَى الْخَلْقِ وَالْأَكْلِ وَالشُّوبِ
وَفِيهَا وَهْدِيَتَاهُ الْخَيْرُ مِنْ طَرِيقِ الْخَيْرِ وَالشَّرُّ مِنَ الْإِدْيَانِ وَأَمْلَهُ الْمَكَانَ
الْمَرْغُوبَ فَلَا تَقْبَلُ الْعَقِبَةَ أَيْ غَلْمٌ يَكُونُ تِلْكَ الْإِدْيَانِ بِاتِّخَامِ الْعَقِبَةِ وَهُوَ
الدَّخُولُ فِي الْمَرْغُوبِ وَالْعَقِبَةُ الطَّرِيقُ فِي الْبَحْلِ اسْتِمَارَةً لِمَا فَسَّرَ هَاهُنَا مِنْ
الْفَكِّ وَالْإِطْعَامِ وَمَا أَدْرَكَ مَا الْعَقِبَةُ فَكَيْدُ قَبْضَةِ الْإِطْعَامِ فِي يَوْمِهِ
مُسْتَقْبَلُهُ بِمَا فَاغْتَرَبَ أَوْ سَكَنَ فَاغْتَرَبَ الْمَأْمُونُ مِنْ مَعَادَةِ الْقُسُوفِ
وَلَقَدْ رَدَّ الْمُرَادَ بِهَا حَسَنَ وَقَوْمَ الْمَوْقِعِ لِمَا فَاتَهَا الْأَكْبَادُ تَقَعُ فِي الْمَأْمُونِ
مُسْكَنُهُ إِذَا لَمَعَتْ فَخَالَتْ رَقَبَةً وَالْإِطْعَامُ بِمَا أَوْسَكِنَا وَالْمُسْكَنَةُ وَالْمَقَرَّةُ
وَالْمَقَرَّةُ مَفْعَلَةٌ مِنْ تَسْكِينِ أَجْزَاعٍ وَقَرَبٌ فِي الْأَقْبِ وَتَرَبُّبًا إِذَا اغْتَرَبَ
أَبْرَ كَثِيرًا وَتَوَجَّهَ بِهَا كَمَا أَنَّ ذَلِكَ رَقَبَةً وَالْإِطْعَامُ عَلَى الْإِدْيَانِ الْمَرْغُوبِ وَقَوْلُ
وَمَا أَدْرَكَ مَا الْعَقِبَةَ اعْتَزَّ بِهَا مَعَانِيكَ أَنْ تَنْدَكِرَ بِهَا وَتَوَلَّىهَا أَيْ
كَانَ مِنَ الْبَيْتِ أَسْوَأَ عَطْفَهُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ وَأَوْفَكَ بِمَنْ تَبَاعَدَ الْإِيمَانُ عَنْ الْعَقِبَةِ
وَالْإِطْعَامُ فِي الرِّبَةِ لِاسْتِقْلَالِهِ وَأَشْرَاطُ سَائِرِ الطَّاعَاتِ بِهَا وَتَوَلَّىهَا
بِالْقُبْرِ وَأَوْجِبَ بِهِمْ بَعْضًا بِالْقُبْرِ عَلَى طَاعَتِهِ وَتَوَلَّىهَا بِالْمَقَرَّةِ
بِالْوَحْدَةِ عَلَى وَجْهِهِ أَوْ بِوَجْهِهِ رَحْمَةً أَلَّهُ

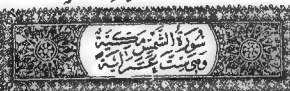
سُورَةُ الْبَلَدَةِ مَكِّيَّةٌ
وَبَيِّنَاتٌ مِنْ الْكِتَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقِيمُ بِهَذَا الْبَلَدَ ۝ وَتَسْجُدُ لِهَذَا الْبَلَدَ ۝ وَوَالِدُ
وَمَا وَلَدَ ۝ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ۝ لَيْحَسْبَانَ
لَنْ يَعْدُرَ عَلَيْكَ أَحَدٌ ۝ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لَيْكَا ۝ أَيْحَسِبُ
أَنْ لَمْ يَزِدْكَ أَحَدٌ ۝ أَلَيْسَ بِهَذَا عَيْنَيْنِ ۝ وَلَيْسَ أَوْ سَفِيرٍ ۝
وَهْدِيَتَاهُ الْخَيْرُ مِنْ ۝ فَلَا تَقْبَلُ الْعَقِبَةَ ۝ وَمَا
أَدْرَكَ مَا الْعَقِبَةَ ۝ فَكَيْدُ رَقَبَةٍ ۝ أَوْ إِطْعَامُ فِي يَوْمٍ
ذِي سَفِيرٍ ۝ يَتَبَيَّنُ مَا مَقَرَّةٌ ۝ أَوْتَسْكِنُ مَا مَقَرَّةٌ
نَزَّكَانَ مِنَ الْبَيْتِ أَسْوَأَ وَأَسْوَأَ الْبَيْتِ وَأَسْوَأَ الْمَرْجُوعِ ۝

[illegible]

أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْيَمِّنِ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَيَاتُنَا
هَٰذَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمِ ۖ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّوصَدَةٌ ۖ



وَالشَّمْسُ وَنُجُومُهُمَا ۖ وَالنَّهَارُ أَكْمَلُ لَيْلِيَّاهُمَا ۖ وَاللَّيْلُ أَكْمَلُ نَهَارِيَّاهُمَا ۖ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَالْأَرْضُ وَمَا عَلَيْهَا ۖ وَالْفُجُونُ وَمَا تَحْتُهُمَا ۖ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَمْلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۚ

[illegible]

فَلَا تَذُودُوا عَنْهَا

شيرة للمنتج مكتة فالحال لم يفسد من الرجم الوشرح لك صدرت
 بالودعنا في الحكم وأنتا عن طريق الحال وما يصرنا لك تالقي الرجمي بما كان يثق عليك وقيل إننا شارة إلى ما روي عن جبريل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبأه
 أو هو المنياني فاستخرج عليه ففسدتم ملاءنا وما علنا لعلنا شارة الرجمي ما سبق ومعنى الاستغفار ما كان في الشارة والشارية والشارية علفه عليه
 ووضعنا عنك وزدك عنك التليل الذي انقضت لهم ربه الذي جعله على التقصير وهو صوت الرجمي عندنا استقام من قول الجمل وهو ما تامل عليه من فطانت
 بعثت اوجهه بالحكم والاحكام اوجه تالقي الرجمي وما كان يرى من جلال قوسهم الرجمي من شأده ومن صرامهم وعقوبتهم في بقا شهود دعاهم إلى الإيمان وفسا
 لك ذكرك بالبوة وغيرها واني نفع مثالا ذكرنا اسم الله في كل من الشهادة وجعل طاعة ما عثر على عليه في ذلكته وامر المؤمنين بالقبولة عليه فطاعة بالانعام

وانما ذلك ليكونا ما فعلنا ما فعلنا فغيره ما فعلنا فان مع العسر كفيف
 العسر وهو من المتقن الظاهر من جلال القوم وايمانهم ليسا كالكسح والوع
 والتوفيق لا عتده والطاعة فادنا من ربح اذ امر الله ما بك وتكره
 التعظيم والمعنى بما في انهم من المعاهد البالية في ما قبلت ليسر السسر
 واتصالي بالحق للثباتين انهم العشرية تتكره التاكيد واستقام
 وعدة بالاسر شفيع يسر كركنا لآخره كقولك ان للثباتهم فخرجين
 اى فقرة عندنا الاطفا وقرحة عند قتال الرب وعلية قوله على الام لطلب
 عسر يسرين قالوا ليس عسر في ذلك بقتله سواء كان السيد والمجسر ويسرا
 منك لم يمتل اذ اراد بالثاني فوقع ما اراد بالاول فانما فقت من المبلغ
 فانصب فانصب بالعبادة شكر لما عتده فاطمك من التمس السابق ووعنا
 بالتميز بالآية وقيل فانما فقت من القرو فانصب في العبادة او فانما فقت
 من الصلاة فانصب بالذماء والى ذلك فانصب بالسؤال ولا تشا الفرع
 فانما فقت روجه على ما عتده وقرحة فغيره رغبنا التماس المطلب فوايه
 عن التي تملك اطمك على سلم من قرأ سورة المانشع فكما جاء في وانما فقت
 عن سورة ولين مختلف فيهما لهما الثمان يسر لهما من الرجم
 والين كالزيتون خصهما من جز الخمار بالقيم لان التين فاكهة طيبة
 لا تفصلها وعاء الطيف سريع الحضم ودواء كثير المنفع فانه يزيل الطعم
 ويحلل البلم ويطهر الكيتون ويزيل دمل الماشاة ويغني سدة الكبد والطحال
 ويسمى البدن وفي كبد يشا ينقطع بواسير وينفع من القزير والزيتون
 فاكهة وادام ودواء وله من الطيف كثير المنافع مع انه قد ثبت جشاة جنة
 في كماله وقيل المراد به ما جعل من الاذن للذمتا وسعدا دمشق
 وبيننا القسوس والبلدان وطول وسيتون معنى الجمل الناعم عليه موسى
 على السلام ربه وسيتون وسيتونا اسمان للوضع الذي فيه وهذا البلد
 الآدين اى الامن من امر الرجل اذ ما فخر امين والامونين في بامن فيس

منه خلو والمال باليد كنة

سورة الانشع مكتة
 وهو من الرجم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۝
 الَّذِي أَنعَمْنَا عَلَىٰكَ ۝ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۝
 فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝ فَإِذَا
 رَفَعْتَ مَا أَنتَ فِيهِ ۝ وَالْزُلَيْكُ مَا رَفَعْتَ ۝

سورة الانشع مكتة
 وهو من الرجم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ ۝ وَالَّذِينَ ۝ وَالَّذِينَ ۝

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ اسْتَشْفَاءَ بِأَيُّكُمْ يَلْمُ بِنَاذَةِ عَلَيْهِمْ جَرَاهِمُ وَضَوَاعَتُهُ لَانْتِبَاحِهِمْ أَهْلُهَا مَاتِمَ ذَلِكَ أَيْ الْمَذْكُورُ مِنَ الْحَرَامِ وَالْمُحَرَّمِ لَمْ يَحْتَشِرْ بِهِ قَالِ
لَحْشَةً مَالِكُ الْأَرِيحِيِّ الْبَاشِعُ عَلَى الْخَيْرِ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْيُحْنٰى كَانَ جُودُهُ الْقَدِيمَ مَعَ خَيْرِ الْوَلَدِيَّةِ وَمُقْبَلًا سُبُوغُ الْفَرْزِ زَيْدٌ مَخْلُفٌ
فِيهَا وَأَوَّلُهَا تَبَعٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أَذْكَرُ لَنَا الْأَرْضُ ذُرَاهَا أَصْطَلَحَ بِهَا الْمُعَذِّبَةُ عَنَّا تَخْضَعُ الْأَوَّلَى وَالثَّانِيَةُ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَالْأَوَّلَى
بِهَا فَيُحْكَمُ وَقَرَعْنَا فَتَحَ وَهُوَ سَاحِلُ الْحَيَاةِ وَلَيْسَ بِذَلِكَ الْأَيَّةُ صَدَاقُ الْفَتْحِ الْإِصْبَافِ وَالْمُضَافُ وَأَخْرَجَتْ الْأَرْضُ أَهْلَهَا مَا فِي جُودِهَا مِنَ الْقَدَّارِ وَالْأَمَانَةِ جَمِيعِ
تَقَلُّ وَهُوَ تَوَاعُ الْبَيْتِ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا لِلْمُهْرِمِ مِنَ الْأَمْرِ الْقَطْمِمْ وَقِيلَ الْمُرَادُ بِالْإِنْسَانِ الْكَافِرُ فَإِنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِعِلْمِهَا يَوْمَ تَحْدُثُ لَهَا تَحْدُثُ الْخَلْقُ
بِلِسَانِهَا لِأَخْرَاجِهَا مَا لَا يَجِدُ ذُرَاهَا وَأَخْرَجَهَا وَقِيلَ يَنْطَلِقُ اللَّهُ فَتُخْبِرُ بِمَا عَمِلَ عَلَيْهَا وَيَوْمَ تَحْدُثُ مِنْهَا ذَا وَنَاصِيهَا تَحْدُثُ أَوْ حِيلَ وَإِذَا مَنُصَّبٌ يَحْضُرُ بِأَنْ يَكُنْ لَهَا
لَهَا أَيْ تَحْدُثُ سَبَبُ إِجْمَاعِهَا بِكَ لَهَا بِأَنْ أَسَدَتْ فِيهَا مَا دَنَتْ عَلَى الْإِخْبَارِ
أَوَّلُهَا تَقِيهَا بِهَا وَيَوْمَ تَنْزِيلُهَا لَا تَكُونُ بِدَلَامِهَا تَجَاهِدُهَا فَتَقَالُ حَلَّتْ كَلَامُهَا وَكَانَ وَالْأَمْرُ
بِمَعْنَى الْإِصْبَافِ عَلَى إِصْلَاحِهَا إِذْ هِيَ أَقْوَى لَكَ تَشْفِي مِنْ الصَّاعَةِ يَوْمَ تَحْدُثُ بِصَدَقَاتِهَا
عَنِ خُتَابِهَا مِنْ الْقُرْآنِ إِلَى الْمَوْقِفِ أَهْلُهَا مَاتِمَ مِنْهَا بِسَبَبِ رَاحَتِهَا
لِيَوْمِ أَعْمَالِهَا جَزَاءُ أَعْمَالِهَا وَقَرَعْنَا فَتَحَ الْيَاءُ مِنْ جُودِهَا لَذَّةً خَيْرًا يَوْمَ
وَمِنْ جُودِهَا لَذَّةً شَتَا بِرَحْمَةِ تَقْصِيلِهَا يَوْمَ وَأَوَّلُهَا فَتَحَ يَوْمَ وَالْقَوْمُ وَلَمْ يَلِ
حَسَنَاتِهَا كَأَفْرِ مَشِيئَتِهَا مِنْ الْكَافِرِ تَوَضُّعًا فِي قَفْرِ الثَّوَابِ وَتَحْقُقُ
وَقِيلَ الْأَيَّةُ مَشْرُوعَةٌ بَعْدَ الْأَحْيَاءِ وَالْمُفْرَقَةِ أَوْ مَوْلَى الْأَوَّلَى مَحْصُومَةٌ
بِالسَّعْدَاءِ وَالثَّانِيَةِ بِالْإِسْتِغْنَاءِ لِقَوْلِهَا شَتَا وَتَذَرُ الْبَيْتَ الْعَتِيقَةَ
أَوَّلُهَا عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْيُحْنٰى أَذْكَرُ لَنَا الْأَرْضُ ذُرَاهَا
كَانَ كَنْزًا لِقَوْلِهِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوهُ عَنْهُمْ ذَلِكَ لَنْ خَيْرٍ رَمَهُ

سُورَةُ الْيُحْنٰى
وَيَوْمَ تَحْدُثُ لَهَا تَحْدُثُ الْخَلْقُ

فِيهِ

أَذْكَرُ لَنَا الْأَرْضُ ذُرَاهَا وَأَخْرَجَتْ الْأَرْضُ أَهْلَهَا

وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا يَوْمَ تَحْدُثُ لَهَا تَحْدُثُ الْخَلْقُ

بِأَنْ يَكُنْ لَهَا تَحْدُثُ سَبَبُ إِجْمَاعِهَا بِكَ لَهَا بِأَنْ أَسَدَتْ فِيهَا مَا دَنَتْ عَلَى الْإِخْبَارِ

لِيَوْمِ أَعْمَالِهَا جَزَاءُ أَعْمَالِهَا وَقَرَعْنَا فَتَحَ الْيَاءُ مِنْ جُودِهَا لَذَّةً خَيْرًا يَوْمَ

وَمِنْ جُودِهَا لَذَّةً شَتَا بِرَحْمَةِ تَقْصِيلِهَا يَوْمَ وَأَوَّلُهَا فَتَحَ يَوْمَ وَالْقَوْمُ وَلَمْ يَلِ

حَسَنَاتِهَا كَأَفْرِ مَشِيئَتِهَا مِنْ الْكَافِرِ تَوَضُّعًا فِي قَفْرِ الثَّوَابِ وَتَحْقُقُ

وَقِيلَ الْأَيَّةُ مَشْرُوعَةٌ بَعْدَ الْأَحْيَاءِ وَالْمُفْرَقَةِ أَوْ مَوْلَى الْأَوَّلَى مَحْصُومَةٌ

بِالسَّعْدَاءِ وَالثَّانِيَةِ بِالْإِسْتِغْنَاءِ لِقَوْلِهَا شَتَا وَتَذَرُ الْبَيْتَ الْعَتِيقَةَ

أَوَّلُهَا عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْيُحْنٰى أَذْكَرُ لَنَا الْأَرْضُ ذُرَاهَا

كَانَ كَنْزًا لِقَوْلِهِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوهُ عَنْهُمْ ذَلِكَ لَنْ خَيْرٍ رَمَهُ

سُورَةُ الْيُحْنٰى
وَيَوْمَ تَحْدُثُ لَهَا تَحْدُثُ الْخَلْقُ

وكون الجبال كالنهن كالصوفية على الارواح المتعوق للندوة شرفا بزيارتها وتطهيرها في الحجرات
فهو في عيشة في عيشة راضية ذات خواص ومهنية وامان تحت موازينه بان يكون له حصة بعبادته وترتجبت سيئاته على حسنة فاقته
هاوية فاما النار والهاوية من اسمائها ولذلك قال وما أدرك ما هاية نار حامية فان حصى عز الدين صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن عشرين مرة
مباركة يوم القيامة سورة التكاثر بخلاف فيها وايها تمان. فليس له اجر الزجيم الحكيم شكله واسمه انصرف الى الله ومثوله في
الافضل التكاثر التباهي بالكثرة حتى دهم القابر انما استوصيتم علدا الاحياء صرتم الى المقابر فكأثر تتراما الاموات عبر عن انتقالهم الى كرام الله في زيادة
القابر روي ان عبد مناف وحنين سجد فافخر وايا الكثرة فكثروا بعد نواحيه مناف فقال بنوا سجدوا في الجاهلية فنادوا بالاحياء والاموات فكثروا
بنوا سجدوا وانما اخذوا للهجة وهو ما جنيهم من امرين فلهذا قيل
والسنة وقيل منه الحكيم التكاثر بالاموال والاولاد الى ان مشد وقدرته
ضمين احكامه في الدنيا عاها هو امره وهو الذي لا يترك فيكون نارا
الذين ينادون الموت كذا رجع وفيه على ان العاقل ينبغي له ان لا يكون
جميع وهو العظمه سمى الدنيا فان عاقبة ذلك وبال وحسرة سوف
تقولون خطا اذ انما عاها ما ورواه كرويه انما راجعوا وفيه من عظمه
ثم كلا سوف تقولون تكررتا كذا وفيه مالا على ان التكاثر بالمعنى الاول
او الاخر بعنا الموت او في القبر والثاني عن التكاثر كذا تقولون علم اليقين
اي لو تعلمون ما بين ايديكم علم الامر اليقين اياكم فيكم ما يستيقظونه لشغلهم
ذلك عن غيره او قل علم ما لا يوصفه ولا يكتبه فقد الجواب والتميز
ان يكون قوله لثرون زجيم جوياله لا يحققا الوقوع بل هو جواب قسم
مخوف كانه الوحيد واضحه ما انذرهم منه بعدا بامامه فقبضها
شدة لثرونها تكررتا كذا والاولى فان اثارهم من مكان به حيد
والثانية انا ورواه والاراد بالاولى المعنى والثانية الابعاد
عن اليقين اي الرؤية التي هي نفس اليقين فان علم المشاهدة اعلى
مراتب اليقين شدة لثرون يوشع عن النصيب الذي الهاكم
والخطاب مخصوص بكل من الهاء دناه عز وبنه والنصيب مخصوص بهما
يشغله القرينة والصوم والكثرة كقوله قل من حرم زينة الله كذا
من اللبائس وقيل يسا ان اذ كل يسأل عن شكوه وقيل الاتية مشروطة
بالكفار عز النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ الهاء كذا التكاثر
ارجا صبه الله بالنسبة لانه اخذ عليه في حاد اله نيا واعطى
من الاجر كذا استأفرا الفأبة

سورة التكاثر

بسم الله الرحمن الرحيم

١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الفيل مكية وهي خمس ايات. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الرزيف فصل ربك يا حنانيا الفيل الخطاب بالرسول وهو وان لم يشهد فالتكلم الواقعة لكن شاهدان اراها وسمع بالتواتر لها فكانت رآها ولما قال كيف ولم يقل لان المراد تذكير ما فيها من وجود الدلالة على كمال علم الله وقدرته وجزئته نبيه وشرف رسوله صلى الله عليه وسلم فانها من الارهاصات اذ روى انها وقعت في السنة التي ولد فيها الرسول عليه السلاوة والسلام ونهضت انا برفعته الصياح الاشر مر ملك ابن من قولا حجة الخاضعي بيعة بصنماء وسماها القليل واراد ان يصرق اليها الحاج يخرج من مكانة فقدمه في الاوقاف غضبه ذلك فلف ليد من الكعبة تخرج بجيشه ومعه فيل فوحي اسمه محمود وفيه اخرى فغلبا تها قد حول وعيا بجيشه قدما الفيل وكان كلا وجهه الى الحور برك ولم يبرح وذا وجهه الى اليمن والى جهة اخرى هروا فادرسلا الله طيرا كل طير في منقاره يحرق في وجهه حجارة اكبر من العدسة واصفر من الحمرة فمرتهم فيقع في البحر على رأس الرجل فيخرج من دبره فيهلكوا جميعا وقرئ: لا ترجعوا في الظهار اذ ارجاها وكيف نصب بفعل لا يترافيه من معنى الاستفهام الرجيل كيدم في غطيل الكعبة وتغزيبها في قبيل في تنسيق

وايضا لان قد مره وعظم شأنها وارسل عليه طيرا باهليل جامات جمع ابالة وهي الخمرية الكبيرة شبيهت بها الطير في استنساخه لا واحد لها كبايد وشطوط ترميه بحجارة وقرئ: بالياء عظم تذكير الطير لانه اسم جمع واستاده الى ضمير ربك من يميل من طين مغير معر سنك لا يقل من الجمل وهو الدلو الكبير والايصال وهو الان سالوا من الجمل ومناه من مجلة العباب المكتوب للدون يصلهم كصف ما كؤل كورق دوع وفيه الاكال وهو ان ياكله الدوا واكل حبه فيق مفر منها وتكتن اكله للدوا بداشت قال عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة الفيل عافاه الله ايلهم حياته من الحصف والمسخ سورة فريش مكية ولها اربع

سورة الفيل مكية ولها اربع

لا يلاف فريش ايلافهم زجلا النساء والقبيص
فليقبضوا ربعا البعباء الذبا طيعهم
من جوع واستسهم من خوف

سورة الفيل مكية ولها اربع

وبه صاليت الذي طعمهم من جوع بالرحلين والتكبر للتعظيم وقيل المراد به شدة اكلها فيها الجف والعظام وانهم من خوف محاب الله او التفطيف في دهم وسماهم واليه نام فلا يصيبهم بيلهم قال عليه السلام من قرأ سورة الفيل عافاه الله عشر حسنات يبدد من طاف بالكمية واعتك بها

الحمد لله الذي جعلنا منكم
جنتنا فخرنا ورحمةنا

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

محمد وآله الطيبين الطاهرين

عليهم السلام

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

محمد وآله الطيبين الطاهرين

عليهم السلام

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

محمد وآله الطيبين الطاهرين

عليهم السلام

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

محمد وآله الطيبين الطاهرين

عليهم السلام

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

محمد وآله الطيبين الطاهرين

عليهم السلام

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

محمد وآله الطيبين الطاهرين

عليهم السلام

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

محمد وآله الطيبين الطاهرين

عليهم السلام

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

محمد وآله الطيبين الطاهرين

عليهم السلام

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

محمد وآله الطيبين الطاهرين

عليهم السلام

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

محمد وآله الطيبين الطاهرين

فهرست

صفحه	سورة	جزء	تكملة	سورة	جزء
۲	فاتحة الكتاب		۵۳۴	سورة الروم	الحزب الاول
۳	سورة البقرة		۵۴۲	لقمان	الحزب الاول
۶۶	العنكبوت		۵۴۸	النمل	الحزب الاول
۱۰۲	النساء		۵۵۲	الانعام	الحزب الاول
۱۳۶	المائدة		۵۶۵	سبا	الحزب الاول
۱۶۸	الانعام		۵۷۴	فاطر	الحزب الاول
۱۹۹	الاعراف		۵۸۱	يس	الحزب الاول
۲۳۴	الانفال		۵۸۹	الصافات	الحزب الاول
۲۴۷	التوبة		۵۹۶	ص	الحزب الاول
۲۷۱	يونس		۶۰۶	الزمر	الحزب الاول
۲۹۰	هود		۶۱۸	المؤمن	الحزب الاول
۳۰۹	يوسف		۶۲۰	فصلت	الحزب الاول
۳۲۶	الرعد		۶۲۸	الشورى	الحزب الاول
۳۳۵	ابراهيم		۶۴۶	الزمر	الحزب الاول
۳۴۴	الحجر		۶۵۰	الذخائر	الحزب الاول
۳۵۱	الغسل		۶۵۹	الحاشية	الحزب الاول
۳۷۰	الاسراء		۶۶۴	الاحقاف	الحزب الاول
۳۸۶	الكهف		۶۷۱	محمد	الحزب الاول
۴۰۲	مريم		۶۷۶	الفتح	الحزب الاول
۴۱۲	طه		۶۸۳	الحجرات	الحزب الاول
۴۲۶	الانبياء		۶۸۶	ق	الحزب الاول
۴۲۹	الحج		۶۹۰	الذاريات	الحزب الاول
۴۵۱	المؤمنون		۶۹۴	الطور	الحزب الاول
۴۶۲	النور		۶۹۷	الغفر	الحزب الاول
۴۷۵	الفجر		۷۰۱	القدر	الحزب الاول
۴۸۵	الشعراء		۷۰۵	الرحمن	الحزب الاول
۴۹۹	القصص		۷۰۹	الواقعة	الحزب الاول
۵۱۰	القصص		۷۱۴	الحديد	الحزب الاول
۵۲۴	الغنكوت		۷۱۹	المجادلة	الحزب الاول

تَابِعُ الْفَهْرِ نِسْبَتِ

٢

جزء	سورة	الجزء	سورة	الجزء
الجزء الثالث	سورة الأعلى	الجزء الثاني والعشرون	سورة النحل	٧٢٤
"	الفاتحة	"	الأنعام	٧٢٩
"	الفجر	"	الأنعام	٧٣٢
"	البلد	"	الجمعة	٧٣٥
"	الشمس	"	المنافقون	٧٣٧
"	الليل	"	الثاني	٧٣٩
"	الضحى	"	الطلاق	٧٤٢
"	الأشراح	"	التقويم	٧٤٥
"	التين	"	الملك	٧٤٨
"	العلق	"	القلع	٧٥٢
"	القدر	"	الحاقة	٧٥٥
"	البقرة	"	المعارج	٧٥٨
"	الزُّلزال	"	نوح	٧٦١
"	الغاشية	"	الحج	٧٦٣
"	القارعة	"	المزمل	٧٦٦
"	التكاثر	"	المدثر	٧٦٩
"	العصر	"	القيامة	٧٧٢
"	المعزة	"	المدثر	٧٧٤
"	الفيل	"	المرسلات	٧٧٧
"	قريش	"	النسب	٧٧٥
"	الماعون	"	النازعات	٧٨١
"	الكوثر	"	عيسى	٧٨٤
"	الكافرون	"	التكوير	٧٨٦
"	النصر	"	الأنشطار	٧٨٧
"	الحب	"	المطففين	٧٨٨
"	الأحلاس	"	الأنشقاق	٧٩٠
"	الفلق	"	البروج	٧٩٢
"	الناس	"	الطارق	٧٩٣

